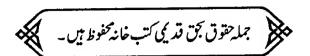


JU 10



تَشِرُ عِيَالِ إِلَى الْمُعْلِقِينَ

نام كتاب:

حضرت مولانا كمال الدمين المسترشد

تَالِيُفُ:

مولا ناشمس الحق 0300-2426745

كمپوزنگ:

ناشر

قَرِيْتِ فَيُ الْمُنْ لِلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ

نون: 021-32623782 021-32623782

فهرست أبواب تشريحات ترمذى

صفحتبر	عنوان	نمبرشار	صفحتبر	عنوان	نمبرشار
ra	باب ماجاء في كراهية اكل الثوم والبصل	1 *•	۳	فهرست ابواب تشريحات ترمذى	-
	باب ماجاء في الرنصة في اكل	rı		ابواب الاطعمة	۲
ſΛ	الثوم مطبوخا		Ir	عن رسول الله مَنْظُمُ	
	باب ماجاء في تخييرالا ناءواطفاء	**	10	باب اجاءيلى ماكان يأكل النبى عظيفة	٣
۴۹	السراج والنارعندالهنام		IЧ	کری اور میز بر کھا نا	۳
or	باب ماجاء في كراهية القران بين التمرين	۲۳	- 14	فا كده نمبرا	۵
۵۳	باب ماجاء في استحباب التمر	414	14.	فائده نمبرا	٧
	باب ماجاء في الجمد على الطعام	ra	I۸	باب ماجاء فی اکل الارنب	۷.
۵۵	اذافرغ منه		r•	باب ماجاء في اكل الضب	٨
۵۷	باب ماجاء في الاكل مع المجذ وم	7 3	r•	گوه کھانے کا حکم	9
۵۷	جذام کیاہے؟	f ∠	11 7	باب ماجاء في اكل الضبع	1+
٧٠	باب ماجاءان المؤمن يأكل في معى واحد	1 /A	1/2	باب ماجاء في اكل لحوم الخيل	- 11
4r -	باب ما جاء في طعام الواحد يكفى الاثنين	7 9	۳۰	باب ماجاء في لحوم الحمر الاهلية	Ir
45	باب ماجاء في اكل الجمراد	r•	Pr.	باب ماجاء في الاكل في آمية الكفار	11"
0F	باب ماجاء في اكل لحوم الجلالية والبانها نرسسة	m	mm	باب ماجاء فى الفارة تموت فى السمن	Ιď
۷۸	باب ماجاء في اكل الدجاج نار مريد غن سريحكم	P r		باب ماجاء في النهي عن الاكل	۱۵
¥9 2•	فاری مرغیوں کا تھم باب ماجاء نی اکل الحبار کی	rr	۳۲	والشرب بالشمال سي	
41	باب ما چاء`في اکل الشواء	ro	17A 179	آ داب سی فراحت سی الع می ان کا	14; 14
۷۳	باب ماجاء في كراهية الاكل متكنا	۳۲	ρή 1 - 14	باب ماجاء في لعق الاصابع بعدالاكل باب ماجاء في اللقمة تسقط	10
	باب ماجاء في مُتِ النبي عَلَيْنَا ۗ	r2		ب باب ما جاء في كراهية الأكل من ناب ما جاء في كراهية الأكل من	19
, 44 -	الحلو اءوالعسل		(~(~	وسطالطعام	

صفحةنمبر	عنوان	نمبرشار	صفحتمبر	عنوان	نمبرشار
1.1	امتله	۵۸	۷۸	اباب ماجاء في اكثارالمرقة	۳۸
1+2	ابواب الاشربة	۵۹	۸۰	باب ما جاء في نضل الثريد	۳٩
1•△	باب ماجاء في شارب الخمر	٧٠	ΔI	افضل کون؟	4ما
164	ائمه ثلاثه کے دلائل	41	۸r	باب ماجاءأنعشو االلحم نعشأ	انم
1.4	حنفنيه كى دليل	71		باب ماجاء عن النبي عليه في الرنصة	74
1•∠	جوابات	45	۸۳	فى قطع اللحم بالسكين	
1•Λ	دوسری بحث	414		باب ماجاءا ئاللحما حب الى	۳۳
	ادویات اور پر فیوم میں شامل کیا	۵۲	۸۳	رسول الله عليه عليه ؟	
11+	جانے والا'' الکول''		۸٩	باب ماجاء في الحَلَّل	ሁ/P
11+	تيىرىبات	77	۸۷	باب ماجاء في اكل أبطيخ بالرطب	గాప
111"	باب ما جاء کل مسکر حرام	44	۸۹	باب ماجاء في اكل القثّاء بالرطب	ľΥ
110	باب ماجاء مااسكر كثيره فتليله حرام	۸۲	۸۹	باب ماجاء في شرب ابوال الابل	<u>۳</u> ۷
ແລ	باب ماجاء في نبيذ الجرّ	44	۸۹	باب الوضوء قبل الطعنام وبعده	۳۸
	باب ماجاء في كراهيةِ ان يَنبذ في	۷٠	9!	اباب ماجاء فى ترك الوضوء قبل الطعام	79
114	الدّ بآءوالنقير والحسنتم	- 31	98	باب ماجاء في اكل الدّباء	۵۰
	باب ماجاء في الرّنصة ان ينتبذ	۷۱	92	باب ماجاء فی اکل الزیت ا	۵۱
119	فی الظر وف		94	باب ما جاء فی الاکل مع المملوک	or
14.	بإب ماجاء فى الانتاذ فى البقاء	∠ ۲	9∠	باب ماجاء فى فضل إطعام الطعام	عد
	اباب ماجاء فی الحوب التی یتخذ	۷٣	9.^	آ دابسلام	۵۳
Irr ⁻	منهاالخمر		99	باب ماجاء في نضل العشاء	۵۵
IPP 3	باب ماجاء في خليط البسر والتمر	۷۳	100	باب ما جاء في التسمية على الطبعام	۲۵
	باب ماجاء في كراهية الشرب في	۷۵		باب ماجاءني كراهمية البيتوية	۵۷
Irr	آبية الذهب والفضة		1+1"	وفی میده رسی غمر	

		11111			
صفحةبر	عنوان	نمبرشار	صفحتبر	عنوان	نمبرثار
701	باب ماجاء في برالخالة	4८	۱۲۵	سونے جاندی کا استعال	· 44
109	باب ماجاء في دعاءالوالدين	9.4	11′∠	مطلق تحبه مذموم نبيس	22
الاا	باب ماجاء في حق الوالدين	99	119	باب ماجاء في النبي عن الشرب قائماً	∠۸
ا۲۲۱	باب ماجاء في قطعية الرحم	100	1174	باب ماجاء في الرخصة في الشرب قائماً	∠ 9
וארי	باب ماجاء في صلة الرحم	1+1	124	باب ماجاء في التنفس في الإناء	۸•
175	صلدحى كرنے كاطريقه	1+1"	۱۳۴	باب ماذ كر في الشرب بنفسين	۸۱
דדו	باب ماجاء في حب الولد	1+1**	ira	باب ماجاء في كراهية النفح في الشراب	Ar
IYA	باب ماجاء في رحجمة الولد	1+1~	, IMA	باب ماجاء في كراهية التنفس في الاناء	۸۳
PFI	باب ماجاء فى النفقة على البنات	1•3	174	باب ماجاه في النبي عن اختناث الاسقية	۸۳
120	باب ماجاء في رحمة اليتيم وكفالته	1+4	IFA	باب ماجاء في الرنصة في ذا لك	۸۵
120	باب ماجاء في رحمة الصبيان	1•4	1149	باب ماجاءان الايمنين احق بالشرب	PA
144	باب ماجاء في رحمة الناس	1•Λ	۱۳۲	باب ماجاءان ساقى القوم آخر جم شربا	۸۷
149	باب ماجاء في النصيحة	1+9		باب ماجاءای الشراب کان احب	۸۸
IAI	با به ماجاء فی شفقة المسلم علی المسلم	#•	۳۲	الى رسول الله عَلَيْكَ الله	
۱۸۳	باب جاء في السترعلي المسلمين	ın		ابواب البر والصلة	٨٩
PAL	باب اجاء في الذب عن المسلم	111	الدلد	عن رسول الله ﷺ	
114	باب ماجاء في كراهية الفجر للمسلم	111"	الدلد	باب ماجاء في برّ الوالدين	9+
1/19	باب ماجاء في مواساة الاخ	116	ורץ	ماں باپ کے مختلف حقوق	91
191	باب ماجاء في الغيبة	110	١٣٤	باب منه	97
191"	باب ماجاء في الحسد	ll.	1179	باب ماجاء من الفضل في رضا الوالدين	91".
191	باب ماجاء فى التباغض	114	f۵f	مسكله	٩٣
191	باب ماجاءاصلاح ذات البَين	IIΛ	IST	باب ماجاء في عقوق الوالدين	۹۵
r+r	باب ماجاء في الخيانة والغش	119	100	باب ماجاء في اكرام صديق الوالد	44

ت	فهرسر
	1.

W. 77.7.8					REERS
صفحةمبر	عنوان	نمبرشار	صفحةنمبر	عنوان	نمبرشار
7779	مېمان کې ذ مەدارى	•یما ا	L+ L ,	باب ماجاء في حق الجوار	117+
rr+	باب ماجاء في اسعى على الارملَة واليتيم	IM	r•4	بمسائیگی کے چنداہم حقوق	IFI
rei	باب ماجاء في طلاقة الوجه وحسن البشر	IMT	r• ∠	باب ماجاء في الاحسان الى الخادم شة	Irr
rrr	باب ماجاء في الصدق والكذب	سائما	r1+	باب النبى عن ضرب الخذ ام ومحهم	152
rrr	باب ماجاء في المحش	ורר	rii	باب ماجاء فى ادب الخادم	150
rmy	باب ماجاء في اللعنة	160 ·	rir	باب ماجاء في العفوعن الخادم	110
449	باب ماجاء في تعلّم النسب	IM4	rım	باب ماجاء في ادب الولد	ורז
	باب ماجاء في دعوة الاخ لاحيه	الإك		باب ماجاء في قبول المحدية	114
rai	بظبرالنيب .		ria	والمكافا ةعليها	
rai	باب ماجاء في الشم	167	rı∠	باب ماجاء في الشكر لمن احسن اليك	17/
ram	باب ماجاء في قول المعروف	14.4	MA	باب ماجاء في صنائع المعروف	144
raa	باب ماجاء في فضل المملوك الصالح	12+	719	باب ماجاء في الممخة	15.4
roz.	باب ماجاء فی معاشرة الناس	ادا	rr•	باب ما جاء في اماطة الاذي عن الطريق	11"1
ran	باب ماجاء في ظن السُّوء	۱۵۲	771	باب ماجاءان المجالس بالامانة	ITT
140	باب ماجاء فی الممز اح	100	rrr	باب ماجاء في السخاء	ırr
171	باب ماجاء في المِمر اء	اعدا	444	باب ماجاء فى التخل	11-7
1/4	باب ماجاء في المداراة	۱۵۵	rrr	باب ما جاء في النفقة على الاهل	110
1/21	كفارسے تعلقات كي نوعيت	rai		باب ماجاءنى الضيافة وغاية الضيافة	184
121	باب ماجاء في الاقتصاد في الحب والبغض	102	***	کم هو؟	
120	باب ماجاء في الكيمر	۱۵۸		محدعر بی پرایمان عقیده کالازمی	174
127	كبروتكبراوراسباب	9 ۵۱	rm3	بروي	
144	ٔ حدیث باب کا مطلب ٔ	14+	1772	اكرام ضيف	15%
1/1.	باب ماجاء في حسن المخلق	141	r#2	ضيافت كاحكم	١٣٩

Be 20 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10		#####	4.2.7.7.7		
صفحةبر	عنوان	نمبرشار	صفحةبر	عنوان	نمبرشار
rrr	باب ماجاء في تعظيم المؤمن	۱۸۵	rar	باب ماجاء في الاحسان والعفو	ואר
rrs	باب ما جاء في التجارب	PAI	ma	باب باجاء في زيارة الاخوان	1414
r12	باب ماجاء في المتشبّع بمالم يُعطه	144	7 /41	باب ماجاء فی الحیاء	أالمالي
rrq	بأب ماجاء فى الثناء بالمعروف	IAA	' ۲ ۸ <u>∠</u>	باب ماجاء في التاً نبي والعجلة	CYI
	ابواب الطب	1/19	791	باب ماجاء في الرفق	PFI
۳۳۱	عن رسول الله ﷺ		rar	باب ماجاء في دعوة المظلوم	172
۳۳۱	طب کا ثبوت	19+	ram	باب ماجاء فى خلق النبى عصله	API
rrr	باب ما جاء في الحمية	191	19∠	باب ما جاء فی مُسن العبد	ITA.
	مرض لاحق ہونے سے قبل پر ہیز	195	ran	باب ماجاء في معالى الاخلاق	*14+
rrr	اوردوا كانحكم		" ** +	باب ماجاء في اللعن والطعن	121
rry	باب ماجاء في الدواء والحث عليه	195	° 141	باب ماجاء في كثرة الغضب	144
۳۳۸	باب ماجاء ما يُطعم المريض	191~	, r•r	باب ماجاء في تظم الغيظ	124
	باب مأجاء لاتكر صوامر ضاكم	192	r•a	باب ماجاء في إجلال الكبير	144
۳۴.	على الطعام والشراب		F-4	باب ماجاء في المتباجرُ بن	120
rrr	باب ماجاء في الحبة السوداء	197	r•A	باب ماجاء في الصر	124
rrr	باب ماجاء في شرب ابوال الابل	194	. mii	باب ماجاء فی ذی الو جھین	122
mura	باب ماجاء من قل نفسه بسيم ادغيره	19/	۲۱۲	باب ماجاء فى القمام	IΔΛ
Pry	شبيه	199	rir	مخبری اور جاسوسی	149
PP4	خودکشی حرام ہے	***	7 114	باب ماجاء في العق	1/4
777	باب ماجاء في كراهية التداوى بالمسكر	* *1	MV	باب ماجاءان من البيان تحرأ	IAI
ra.	باب ماجا . في السعو ط وغيره	70 7	7 19	باب ماجاء فى التواضع	IAT
rar	باب ماجاء في كراهية الكني	70 M	1771	باب ماجا ، في الظلم	IAM
ran	باب ماجاء فى الرخصة فى ذا لك	r• r	rrr	باب ماجاء في ترك العيب للنعمة	۱۸۳

صفحةبر	عنوان	نمبرشار	صفحةنمبر	عنوان	نمبرشار
۳۹۴	باب ماجاء في العسل	772	r 02	باب ماجاء في الحجامة	۲+۵
max	ب	257	۳4۰	باب ماجاء في التداوي بالجناء	۲• 4
۳۹۲	بات	229	الاه	باب ماجاء في كراهمية الرُّ قبة	1-2
179 A	باب التد اوی بالر ماد	144	P41	باب ماجاء في الرنصية في ذالك	۲• Λ
5 799	<i>جد</i> ية محقيق	1111	الهما	دونوں بابوں کی تشریح	* •9
۴٠٠	بات	trt	24 2	باب ماجاء في الرُّ قية بالمعو ذ تين	r1+
	ابواب الفرائض	trr	ሥዛዮ	باب ماجاء في الرُّ قية من العين	111
۱۰۰۱	عن رسول الله عَنْ عَنْ اللهِ عَنْ		777	باب ماجاءان العين حق والغسل لها	rır
۲۰۱	باب ما جاء في من ترك مالأفلؤ رثبته	۲۳۴	749	باب ماجاء في اخذ الاجرعلى النعويذ	711
۳۰۳	باب ماجاء في تعليم الفرائض	rra	72 1	باب ماحاء في الرقى والا دويية	rır
L. ◆ L.	باب ماجاء في ميراث البنات	۲ ۳4	r۷r	باب ماجاء في الكَما ة والعجو ة	710
	باب ماجاء في ميراث بنت الابن	rr2	, rz4	فائده	riy
۲۰۹	مع بنت الصُّلب		P4A	باب ماجاء في اجرا لكاهن	112
	باب ماجاء في ميراث الاخوة	۲۳۸	PA+	"نبية نمبرا	MA
γ·Λ	من الاب دالام برين لين موران		۳۸۱	منعبيه نمبرا	119
ال. الم	باب میراث البنین مع البنات باب ماجاء فی میراث الاخوات	rma rm•	የአ የ	باب ماجاء في كراهية التعليق	** *
ייי מוד	باب ماجاء فی میراث العصبة باب ماجاء فی میراث العصبة	rel	720	باب ماجاء في تبريدانخي بالماء	771
אוא	باب ماجاء في ميراث الحبد	۲ ۳۲		بخار کے لئے عسل،جدید شخفیق	777
מוץ	باب ماجاء في ميراث الحبدة	444	<i>የ</i> አኅ	ک روشن میں	
MIA	ا باب ماجاء في ميراث الحبد ة مع ابنهما	۲۳۳	, ۳ ۸۸	باب ماجاء فى الغيلة	rrm
MIA	باب ماجاء في ميراث الخال	۲۳۵	79 •	باب ماجاء في دواءذات الجنب	***
	باب ماجاء في الذي يموت وليس	۲ ۳4	mar	باب	۲۲۵
PY T+	له دارث		۳۹۳	باب ماجاء في السنا	777

q

THE REAL PROPERTY.		11111	7////		an de la constante de la const
صفحةمبر	عنوان	نمبرشار	صفح نمبر	عنوان	نمبرشار
rra	بابّ	۲۲۳	MLL	باب في ميراث المولى الاسفل	rrz
	ابواب الوَلاء والمبة	740		باب ماجاء في ابطال الممير اث بين	የሶለ
ra•	عن رسول الله عَنْظُهُ		rrr	لمسلم والكافر	-81
۳۵۰	باب ماجاءان الولا ولمن اعتق	777		آج کے اہل بدعت کی ورا ثت	rrg
rar	بابالنهی عن بیچ الولاء وهبیته ·	۲4 2	mra	ومناكحت كاحتكم	
	باب ماجاء في من تولى غير مواليه	AFT	~r <u>~</u>	التعبيه	10.
10m	اداد کی الی غیرا ہیہ		۳۲۸	باب ماجاء في ابطال ميراث القاتل	rai .
raz	باب ماجاء في الرجل ينتفى من ولده	749		باب ماجاء في ميراث المرأة من	rar
ra9	باب ماجاء في القافة لذ متابقه	1/4	۳۲۹	دية زوجها	
744	باب ماجاء في حشالنبي عَلَيْكُ عَلَيْكُ على الصدية	121		باب ماجاءان المير اث للورثة	rom
-	ن اهدية باب ماجاء في كراهمية الرجوع في الهربة		44.	والعقل للعصبة (على العصبة)	
۳۲۳	اباب ماجاء في مراهمية الربون في اهبة ابواب القدر	12t ·	7444	باب ماجاء في الرجل يُسلِم على يدى الرجل	rar
44h	عن رسول الله ﷺ	,_,	مهم	باب من <i>ري</i> ث الولاء	roo
	باب ما جاء من التشديد في الخوض	12 P		ابواب الوصايا	ran
۲۲۳	في القدر		444	عن رسول الله مَنْ اللهِ	
۲ ۲ ۲	باب	140	የምዣ	باب ماجاء في الوصية بالثُّكث	102
اک۳	باب ماجاء في الشقاء والسعارة	124	ሴ ሴ•	باب ماجاء فى الضرار فى الوصية	raa
124	باب ماجاءان الإعمال بالخواتيم	144	ואא	باب ماجاء في الحقِ على الوصيّة	r09
۳۷۸	باب ماجاءكل مولود يولدعلى الفطرة	1 4A	rrr	باب ماجاءان النبى عليضة لم يوص	44+
ሰ ላተ	باب ماجاء لايرةُ القدر ألا دعاء	r29	. 444	باب لا وصية لوارث	ryi
_{የአተ}	باب ماجاءان القلوب بين أصبعي الرحمٰن	1 /1+	۲۳۲	باب ماجاء يبدأ بالدين قبل الوصية	ryr
	باب ماجاءان الله كتب كمابا	۲۸۱ .		بإب ماجاء فى الرجل يتصدق	rym
የአ ዮ	لاهل الجنة والنار		rr <u>z</u>	اوينتق عندالموت	

تبرست 			200000	THE RESERVE OF THE STREET	7.7.7.4
صفىنبر	عنوان	نمبرشار	صفحةبر	عنوان	نمبرشار
۵۱۳	بابانهى عن تعاطى السيف مسلولا	199	M12	بالب ما جا ملائد وي ولاهَامة ولاصفر	17.1
	باب من صلى الصيح فحو فى ذمة الله	1744		باب ماجاء في الايمان بالقدر	t/1"
ماد	عز وجل		የ ለዓ	خيره وشره	
۵۱۵	باب ماجاء في لزوم الجماعة	r•1		باب ما جاءان النفس تموت حيث	1 A 1"
۵۱۸	جماعت ہے مراد کون ہیں؟	۳+۲	۴ ۹ ۰	ما كتب لها	
	باب ماجاء في نزول العند اب اذا	r•r	,	باب ما جاء لاترةُ الرُّ قَى والدواء	110
arr	لم يُغَيِّر المنكر		M91	من قدر الله شيئا	
	باب ماجاء في الامر بالمعروف	P* P*	14 P	باب ماجاء في القدرية	1774
orr	والنعصى عن المنكر		494	بیان ندا ہب	MZ
	باب ماجاء في تغيير المئكر باليد	۳۰۵	۳۹۳	ولائل	MAA
۵۲۸	اوبالليان وبالقلب		44Z	باب	<i>F/</i> \ 9
ar.	دل سے براسمجھنے کا مطلب	F+4	۳۹۸	باب ماجاء في الرضاء بالقصناء	190
٥٣١	بابمنه	r•2	۵۰۰	باب	rai
	باب أنشل الجماء كلمة عدل	۳•۸	۵۰۳	ملحوظ	191
٥٣٣	عندسلطان جائر		۵٠٣.	متعددروايات مين تطبيق	ram
arr	باب سوال النبى عين الثاثا في امته	1749		ابواب الفتن	ra~
٥٣٤	باب ماجاء في الرجل يكون في الفتية 	m1+	۲٠۵	عن رسول الله يَنْكُ	
۵۳۸	ر بها نیت اور عز لت نشینی میں فرق	P 11		باب ماجاءلا يحل دمُ امريُ مسلم	193
arı	باب ماجاء في رفع الامانة	Į.	۲۰۵	الآبا حدى ثلاث	
207	باب لتركبنَ سُنن من كان قبلكم	rir	۵۰۹	باب ما جاء في تحريم الد ماء والاموال يب لر	797
۵۳۸	اشكال	min.	۱۱۵	باب ماجاء لا بحل مسلم ان برة ع مسلماً	100
ora	ص	110		باب ماجاء فی اشارة الرجل ا	191
om	باب ماجا . في كلام السّباع	, F17	۵۱۲	على أحيه بالسِّلاح	<u> </u>

, compression of the second se				بالرمدي بجند	
صفحةبر	عنوان	نمبرشار	صفحتمبر	عنوان	نمبرشار
022	باب ماجاء في القل الشام	r7A	۵۵۰	باب ماجاء في انشقاق القمر	171 2
	باب لاتر جعوا بعدى كفارأ يضرب	7 79	oor	باب ماجاء في الخسف	MIA
۵۷۸	بعضكم رقاببعض		۵۵۸	باب ماجاء في طلوع الشمس من مغر بھا	miq
	باب ماجآءانة تكون فتنة القاعد فيهما	rr•		و واصولی اعتراضات اوران کے	۳۲۰
۵۷۹	خيرمن القائم		۵۵۹	اصولی جوابات	
ĺ	باب ماجاء ستكون فتئة كقطع	۳۳۱	ಎಎ٩	ز مین گول ہے	771
٥٨١	الليل المظلم		٠٢٥	نيوطن كااصول	777
۵۸۵	باب ماجاء في الحرح	rrr	Ira	علم طبیعتیات کے قوانین کا جائزہ	۳۲۳
۵۸۸	باب ماجاء في اتخاذ السيف من الخثيب	۳۳۳	arr	باب ماجاء في خروح ياجوج و ماجوج	۳۲۴
	تمت فهرس المحلد السادس		PFG	باب ماجاء في صفة المارقة	rro
	ويليه المحلد السابع اوله		0 ∠ 1	بإب ما جاء في الاثرة	rry
	" باب ماجاء في اشراط الساعة"			باب مااخبرالنبى عليه اصحابه بماهو	rr2
	(ان شاء الله)		۵۷۳	كائن الى يوم القيامة	



"المجلدالثاني"من الحامع للحافظ الامام ابي عيسي الترمذي رحمه الله بمم الله الممام المام المام المام المام المام المام الله المرام الله المام الله المام الله المام المام

ابواب الأطعمة

عن ر مسول الله صلى الله عليه و مسلم الله عليه و مسلم اطعمه، طعام کی جمع ہے جس کے معنی کھانے اور جم کی بناء کاس پر مدار ہو، تاہم اہل حجاز اور اہل عراق عام طور پر اس کا اطلاق گیہوں پر کرتے ہیں۔

اس مادہ ط،ع،م، میں چکھنے، قوت حاصل کرنے اور لذّت کے معنی بھی پائے جاتے ہیں جس سے وجہ تسمیہ واضح ہوجاتی ہے۔

چونکه طعام کے معنی میں کافی توسّع ہے لغة بھی اوراصطلاحاً بھی ،اس لئے مشروبات پر بھی اس کا اطلاق بوتا ہے جبیبا که سورة البقره آیت نمبر: ۲۴۹ میں ہے''ف من شسر بَ منه فسلیس منّی ،و من لم یطعمه فانّه منّی''الآیة ۔

(حضرت طالوت نے فرمایا تو جس نے پانی پیااس نہر کا تو وہ میرانہیں اور جس نے اس کو نہ چکھا تو وہ بیٹک میراہے)

چنانچ خطیب المفترین ابوسعود" ' ومن لم یطعمه '' کی تغییر میں لکھتے ہیں ' ومن لم یطعمه 'ای چنانچ خطیب المفترین ابوسعود" ' ومن لم یطعمه 'ای لے یا خواہ اللہ افزاذاقه ما کو لا کان او مشرو با او غیر هما ، یعن طعم الشی اس وقت بولا جاتا ہے جب کسی چیز کو چکھا جائے خواہ وہ چیز کھانے کی ہویا پہنے کی ، پھراس کی تائید میں ایک شعر بھی ذکر کیا ہے ، گو کہ یہاں چکھنے سے مراد نگلنا ہے کیونکہ زبان پرر کھنے کو چکھنا کہتے ہیں گراس سے روز ونہیں ٹو ٹنا۔ (تد تر)

علی ہذاقر آن کی اس آیت پر پادری کا اعتراض غلط ہے کہ بجائے 'لم یطعمہ ''کے 'لم یشربہ ''کہنا چاہئے تھا، اور وجب نظمی ظاہر ہے کہ اس نے طعم کو صرف کھانے کی اشیاء تک محدود سمجھ کر اعتراض کیا ہے۔ ویسے تو بہت می اشیاء ہیں جنہیں کھایا جاتا ہے اور کھایا جاسکتا ہے، گرشری اعتبار سے صرف وہ اشیاء قابلِ تغذی اور قابلِ تناول ہیں جوانسانی مقصد میں معاون ثابت ہوتی ہیں یا کم از کم مفزنہیں، چونکہ ہرانسان کا نصب العین اللہ عز وجل کی خوشنودی کا حصول ہونا چاہئے اور یہ مقصد اعلیٰ پاکیزہ اعمال اور اخلاق حنہ ہے ہی حاصل کیا جاسکتا ہے اور یہی انسان کی خلقت کا بھی مقصد ہے، اور آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے منصب نبر تصلی اللہ علیہ وسلم کے منصب نبر تصلی بین بھی بیشامل ہے جبیا کہ اللہ تعالی نے فرمایا ہے''ویہ جال لگھم السطیساتِ ویہ حرم علیهم المعبائث'۔ میں بھی بیشامل ہے جبیا کہ اللہ تعالی نے فرمایا ہے''ویہ جان کے لئے سب پاک چیزیں اور حرام کرتا ہے ان پرنا پاک (سورة الاعراف: ۱۵۷) (اور طلال کرتا ہے ان کے لئے سب پاک چیزیں اور حرام کرتا ہے ان پرنا پاک چیزیں)

للبذاجواشیاء توت علمیہ اور قوت عملیہ کے بڑھانے کا ذریعہ ہیں وہ تو جائز ہیں اور جوان دونوں قو توں کو ضرر پہنچائے وہ نا جائز ہوگی، چنانچہ سکرات ومنشیات قوّت علمیہ کونقصان پہنچانے کی وجہ سے اور درندے وغیرہ قوّت عملیہ کو ضرر رساں ہونے کی بناء پرحرام وممنوع قرار دے دیئے گئے۔

کسی چیز کی تحریم سے غرض تنگی پیدا کرنا ہر گرنہیں بلکہ انسان کو گندے اعمال واخلاق سے بچانا ہے الہذاا گرکوئی چیز کلی طور پرخراب ہے تو شریعت نے اسے بالکلیہ حرام قرار دیا ہے جیسا کہ خزیر اور باتی درندے، اور جو چیزعمومی ومجموعی طور پر پاک ہے مگراس میں فاسداور گندہ مادہ ہے تواس کا فقط وہی گندہ حصہ ممنوع قرار دیدیا ہے جیسے دم مسفوح لہذا طلال جانور کا وہ خون جورگوں میں ہوتا ہے اور چلتار ہتا ہے اسے خارج کرنے کا تھم دیا کہ اس میں ایسی باطنی سمیت وجراثیم پائے جاتے ہیں کہ ان سے خطر ناک نتائج برآ مدہ و سکتے ہیں تا ہم بعض اشیاء میں خوبیاں وخامیاں دونوں شریک ہوتی ہیں الیسی چیز وں کونا پہندیدہ اور مکر وہ قرار دے دیا گیا ہے۔

اسلامی تعلیمات کی برکات کامشاہدہ آج کی دنیا میں کوئی مشکل نہیں۔ آج جتنی نئی نگ گندی بیاریاں جنم لیتی ہیں توان کا نقطہ آغازوہ ممالک ہوتے ہیں جہاں اسلامی طریقہ سے کھانے کا اہتمام نہیں کیاجاتا گوکہ مسلمانوں کی لاپرواہی یا اختلاط کی وجہ سے وہ امراض اسلامی دنیا کوبھی اپنی لپیٹ میں لے لیتے ہیں گرشروعات مبرحال غیراسلامی ممالک سے ہوتی ہیں۔

آ تخضرت صلی الله علیه وسلم کی تو پوری زندگی مشعلِ راه اور ہلا کوں سے بیخے کا محفوظ ترین راستہ ہے جس پر چلنادین و دنیا دونوں کی حفاظت کی صانت ہے، تاہم ابواب الاطعمہ اور ابواب الانثر بہ اور ان کے مابعد کے ابواب حیات طبید ابنانے کے زرین ابواب ہیں ان کی ایک ایک کیت اور ایک ایک کیفیت تمام دنیا کے طبیبوں اور ڈاکٹروں کے تجربات و ہدایات سے زیادہ قابلِ توجہ اور قابلِ عمل ہے۔

باب ماجاء على ماكان يأكل النبّي عَلَيْكُم ؟

عن انسِ رضى الله عنه قال:ماأكل النّبي صلى الله عليه وسلم على خِوانِ والسُكرّجةِ والخُبزله مرقّق الحديث_"

حضرت انس رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے سینی پرنہیں کھایا اور نہ چھوٹی طشتری میں کھایا اور نہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کیلئے چپاتی پکائی گئی۔ میں (یونس راوی) نے قیا وہ ہے کہا کہ صحابہ کرام رضی اللّه عنہم کس چیز پر کھانا رکھ کر کھاتے تھے؟ انہوں نے فرمایا چڑے کے دسترخوان پر۔

لغات: قولہ'' بحسوان '' بکسرالخاء بروزنِ علاج اور کبی لغت مشہور ہے تا ہم خاء کاضمتہ پڑھنا بھی جا رُنے یعنی بروزنِ غراب ، یہ معرّ ب ہے آگر چہ قدیم لغتِ عربی میں بھی یہ لفظ پایا جا تا ہے ، یہ موادھات کی بی ہوئی بلکہ پیتل کی بنی ہوئی میر نماچو کی ہوتی تھی یایوں کہنا چا ہے کہ چھوٹا ساتخت ہوتا تھا جس پر کھانا رکھنے سے ہوئی بلکہ پیتل کی بنی ہوئی میر خیا تھی ، چونکہ اسکے اصل مادہ میں خیانت کے معنی پائے جاتے ہیں جس کے معنی نوازہ کو جاتے ہیں جس کے معنی نوازہ کر کھی جاتی ہے وہ کم اور ناقص ہوجاتی ہے بلکہ بھی ختم بھی ہوجاتی ہے۔

فول۔" سیکر جفی بضم استین والکاف والراءالمشدّدۃ لینی پے در پے تین ضمّوں اور راء کی تشدید اور جیم کے فتحہ کے ساتھ ،چھوٹی رکابی اور تھالی کو کہتے ہیں جس میں اکثر چٹنی، رائنۃ اور کھٹی چیزیں رکھی جاتی ہیں، جن سے کھانے کی خواہش بڑھ جاتی ہے، یہ بھی فاری کالفظ ہے۔

قوله "ولانُحبز" صيغه مجهول ہے۔قو له "له"ای للنبّی صلی الله علیه وسلم ـ

قوله "مرقق" باب تفعیل ترقیق ہے اسمِ مفعول کا صیغہ ہے دقت کے معنی نرم اور نازک کے ہیں چونکہ چپاتی بھی نرم اور نازک کے ہیں چونکہ چپاتی بھی نرم ونازک ہوتی ہے اسلئے اس کومرقق سے تعبیر کیا۔ قول ہ"ف علی ما"ای فعلی ای شی ہے۔ اس نسخ پرتو کوئی اشکال نہیں لیکن بعض روایات میں "فعلام" ہے۔ اس کی وجہ سے کہ حرف جرجب" ما" استفہامیہ پر داخل ہوجائے تو کثر سے استعال کی وجہ سے الف گرجا تا ہے گوکہ الف پڑھنا اور باقی رکھنا بھی جائز ہے۔

قولہ"السُفر"بضّم السین وفتح الفاء 'سفرہ'' کی جمع ہے جودراصل مسافر کیلئے گول دسترخوان میں لیٹے ہوئے کھانے کو کہتے ہیں گر پھراس کا طلاق چڑے کے دسترخوان پراور پھر مزیدتوسع سے مطلق دسترخوان

پر ہونے لگاخواہ وہ کپڑے وغیرہ کا کیوں نہ ہو۔

تشریک: پونکداسلام ایک معتدل دین کا نام ہے اسلئے اس کا ہرفعل عمل افراط وتفریط کے درمیان ہوتا ہے، کھانے کے اصول سے بھی اس کی نمایاں خصوصیت عیاں ہے کہ زمین پر کھانار کھنے سے ایک طرف ضیات کاامکان رہتا ہے اور دوسری جانب جانوروں سے مشابہت پیداہوتی ہے جبکہ کسی اونچی چیز برر کھ کر کھائے سے متکمرین کی مشابہت لا زم آتی ہے کیونکہ بدلوگ راحت وسہولت اورزیادہ کھانے کی غرض سے زمین سے اونچا کرنے کی خاطرمیز نما تخت بر کھانار کھ کر کھاتے تا کہ سینہ اور منہ کے قریب ہو۔اس سے بچتے ہوئے آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے وہی طریقہ اختیار فرمایا جودونوں برائیوں کے درمیان ہے چونکہ ہرفضیات دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے لہذا کہا جائے گا کہ دسترخوان بچھا کراس پر کھانامیانہ وعادلانہ طریقہ ہے۔اس ہے ایک طرف تواضع حاصل کی جاسکتی ہے اور دوسری جانب جانوروں اور متکترین کی مشابہت ہے بچا جاسکتا ہے۔ نیز کھانے اور فائدے کی چیز کی تو بین بھی نہیں کرنی جا ہے لہذا کھانا زمین پر بلادسترخوان رکھ کرنہیں کھانا جاہے ای طرح اگر لقمہ یا کوئی ٹکڑا گرے گا تو بجائے مٹی کے دستر خوان پر گرے گا جسے اٹھا کر کھانا عین ممکن ہوگا۔ البنة اگرکوئی مائع خوراک ہوجیسے آئسکریم یا جائے وغیرہ تو چونکہ وہ برتن اور پیالہ وغیرہ میں ہواکرتی ہے اسلئے دسترخوان بچھانے کی ضرورت نہیں الا بیر کہ نیجے قالین وغیرہ ہوادراس پرگرنے کا امکان ہو، بخلاف روٹی وغیرہ کے کہا سے نیچے رکھنے کی ضرورت ہوتی ہے۔ ہاں اگرروٹی کسی پلیٹ وغیرہ میں رکھے اور سالن کسی دوسری پلیٹ میں یا ٹرید ہوتو پھر بھی اگرا حتیاط سے کھائے اور زمین پرگرانے سے بیچ تو دسترخوان کی ضرورت ختم ہو جاتی ہے۔ جہاں تک چھوٹی پلیٹوں اورپیالوں میں کھانے کاتعلق ہے تو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ان میں نہ کھانے کی ایک وجہ توبہ ہوسکتی ہے کہ عربوں میں عموماً مل کرکھانے کامعمول تھااور عموماً اس کیلئے بڑے پیالوں اورتھالوں کا استعال ہوتا تھا بملی ہزایہ طریقہ پھرسٹن زوائد میں شامل ہوگا۔ گردوسری وجہ جوسیاتِ حدیث سے معلوم ہوتی ہے اورزیادہ قرینِ قیاس ہے وہی ہے جواو پر بیان ہوئی کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کوتو اضع بسندھی اور تئتمرین کے طور وطریقوں سے اجتناب فرماتے ای طرح آپ سلی اللہ علیہ وسلم کوزیا وہ کھانے کا نہ صرف بیاکہ شوق نہ تھا بلکہ خود بھی کم تناول فر ماتے اور تلیل پراکتفاء کرنے کی تلقین بھی فرماتے تھے، جبیبا کہ ان شاء اللہ ابواب الزہدے معلوم ہوجائےگا۔ چونکہ طشتری کا استعال یا اس وقت ہوتا ہے جب بہت ساری چیزیں دسترخوان پر موجود ہوں اور تھوڑ اتھوڑ اکر کے سب کو چکھنامقصود ہوجیہے آج کل کی دعوتوں میں ہوتا ہے یا پھرسلا دچٹنی وغیرہ کے زور سے زیا دہ کھانا مرا دہوتو یہ چیز بلا شبہشرعاً ناپسندیدہ ہے۔

چنانچدا بن العربي عارضه مين لكھتے ہيں:

"الاتساع في الشهوات من المكروهات وقد نعى الله على قوم ذالك في كتابه العزيز فقال: أذهبتم طيّباتكم في حياتِكم الدنيا واستمتعتم بها في كذالك التبسّط في الهيئات والتبعير في المآكل والموائدوالتجمع بالالوان والفواكه والتقلل هو المحمود والتواضع هو المحبوب"_

غرض کھانے کا مقصد عبادت پر قدرت عاصل کرنا اور اللہ کی دی ہوئی نعمتوں کا استعال وشکریہ ہونا چاہئے اس سے مراد ہو جھل ہونا اور متلڈ ذوموٹا ہونا نہ چاہئے ''ف ان عباد اللہ لیسو ابمتنعمین'' کے اور یہی وجہ ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کیلئے چپاتی یا میدے کی زم روثی کا انظام نہیں ہوتا تھا اہتمام تو بردی چیز ہے بلکہ اکثر جو کے آئے میں پھونک کر بھوسا اڑا دیا جا تا اور باتی پکا یا جاتا ایسے میں مرقق اور نرم روثی کہاں تیار ہوسکتی تھی بلکہ صحابہ رضی للہ عنہ کہ گھر بھی چھلنیوں سے خالی تھے، وہ واقعی اللہ والے تھے۔

كرسى إورميز بركهانا:

چونکہ آج کل اکثر مواضع میں کری اور میز کا استعال عام ہوگیا ہے اس لئے میز پر کھانا اگر چہ علت بھیہ کی بناء پر تو ممنوع یا مکروہ نہیں ہے کیونکہ جومشا بہت ناجا تزہے وہ مقیّد ہے اسکے ساتھ جوغیر توم کی خصوصیت ہوا در تھیں دارادہ سے اختیار کیا جائے جیسا کہ در مختار 'باب مایفسد الصلو ہوما کیرہ فیہا'' میں ہے:

"فان التشبه بهم (اى باهل الكتاب)لايكره في كل شيع بل في المذموم وفيمايقصدبه التشبّه كمافي البحر"_

اس پرعلا مه شائ لکھتے ہیں:

"فقداشارالي ان صورة المتشابهة فيما تتعلّق به صلاح العباد لايضر"_

(شامی صفحی ۱۲۲۱ یچ ایم سعید)

باب ماجاء على ماكان يأكل النبي مُلْكِلُهُ

إلى سسورة الاحتقاف رقم آيت: ٢٠٠ . ٢ رواه احتماد في مسئده ص: ٣٢٢ ج: ٢ رقم حديث: ٢١٢٠٠ " اياى والتنعم، فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين" ايضاً الترغيب والترهيب ص: ١٠٢ ج: ٣ دار الكتب العلمية بيروت.

البتہ زمین پر بیٹھ کر کھانے کی حکمت تواضع اورخا کساری کواپنانا ہے اس لئے بہتر یہی ہے کہ زمین ہی پر بیٹھ کراورٹل کر کھایا جائے۔ اگر ہوٹلوں میں ہم اس طرز کواپنانے سے قاصر ہیں تواپنے گھروں اوراختیار کی جگہوں میں تواس پر بآسانی خود بھی ممل کر سکتے ہیں اور دوسروں سے بھی کرواسکتے ہیں۔

فائدہ نمبرا: حکمت اورعلّت میں فرق یہ ہے کہ علّت کے ساتھ تھم کاطر داور عکس ہوتا ہے لینی اگر علّت دوراورختم ہوجائے تو تھم بھی رفع ہوجاتا ہے اورا گرعلّت پھرلوٹ آئے تو تھم بھی لوٹ آتا ہے جیسے مسائل عرفید وغیرہ کا ضابطہ ہے۔

مگر حکمت چونکہ دائی چیز ہوتی ہے اس لئے یہاں طرد وَعَلَس دالی تفصیل نہیں چلتی ، علیٰ بنداز مین پر بیٹھ کر کھانے کی حکمت تواضع کی بناء پر بہر کیف افضل دمطلوب ہے ، اگر اسکے ساتھ میز پر یا کھڑے ہوکر کھانے میں تکتریا تھتبہ کی علّت ہوتو پھرز مین پر بیٹھنالازم ہوجا تاہے کہ علت دحکمت دونوں جمع ہوگئیں۔

فائدہ نمبر ۱: جس طرح کھانا اونچار کہ کرمنہ کے قریب کرنا کر وہ ہے ای طرح یہ بھی نہیں ہونا چاہئے کہ خود تو اونچی جگہ پر بیٹھ جائے اور کھانا نیچے رکھے مثلاً خود بستر پر بیٹھے اور کھاناز مین پر کھے کیونکہ دستر خوان اتنا موٹانہیں ہوتا کہ اسے بستر کے برابر کردے۔ اسی طرح اگر چار پائی پر کھانا ہوتو کھانا پائٹتی کی طرف ندر کھے بلکہ خود پائٹتی کی جانب بیٹھنا چاہئے کھانے کے بعد پہلے دستر خوان اٹھوایا جائے پھرخود اٹھے۔

میرے پاس بعض اوقات مہمان آتے ہیں ہم کھانا کمرے کے درمیان میں دسترخوان پررکھ لیتے ہیں تا کہ ایک تواٹھ کرکھانے کے پاس جانا پڑے، دوم یہ کہ کھانا ہم سے نیچے جہو گربعض مہمان بچوں سے کہتے ہیں کہ دسترخوان یہاں نشتوں والے بستر وں پرلاؤ، اس طرح وہ خوداو پررہتے ہیں اور کھانا نسبتا نیچے اور لطف یہ کہ جب میں کھانے کے برابرقالین پر بیٹھتا ہوں تو بعض حضرات او پر بیٹھنے پر مجود کرتے ہیں۔ ہم حیا کی وجہ سے کہ جہ کہ نہیں سکتے گرمہمان کو چاہئے کہ جس طرح اہلِ خانہ کریں اور بالحضوص جب اس میں مصلحت بھی پیشِ نظر ہوتواس میں مداخلت نہیں کرنی چاہئے۔

قوله "هـذاحـديث حسن غريب"قال ابن العربي في العارضة الحديث صحيح خرّجه البخاري_

سع راجع للتفصيل فتح الباري ص: ١٦٢ ج: ٩ "كتاب الاطعمه" قليمي كتب خانه كراچي.

باب ماجاء في أكل الارنب

عن هشام بن زيد قال سمعتُ انساً يقول اَنفَحنااَرنباً بمرّالظهران فسعىٰ اصحابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم خلفها فادركتها فاخذتها....الخ _

حضرت ہشام بن زید فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ ہم نے مرالظہر ان نامی جگہ میں ایک خرگوش کو کھڑ کا یا پس آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے صحاب اس کے پیچھے دوڑ پڑے میں نے اسکوقا بوکر کے پکڑ لیا پھر اسکوا بوطلحہ رضی اللہ عنہ کے پاس لایا، تو ابوطلحہ رضی اللہ عنہ نے اسے چھما ت کے بیشر سے ذرج کردیا پھر اسکی ران یا ران کا بالائی حتہ (یعنی کولہا) مجھے دے کرنی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں بھیجا، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں (راوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں (راوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں (راوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کھایا؟ انھوں نے کہا کہ قبول فرمالیا تھا۔

لغات: "انسف جنس "جمع متكلم كاصيغه ب جس كمعنى خرگوش كو بحر كاكر ذكالنے كے بين "نسف الأرنب" اس وقت كہاجا تا ہے جب خرگوش أكسائے جانے پر بھڑك كر بھا گئے جيسے" نفحت الريح " بوا كے تيزى سے چلئے كو كہاجا تا ہے ، غرض ہم نے اسے چھيئے كى جُلدسے نكال باہر كرديا۔

قول ہ"بدروہ" چھماق کے پھرکوکہاجا تاہے جب اسے دوسرے پھر پر ماراجا تاہے تواس ہے آگ کشعلے نکلتے ہیں اور جب اسے تو ڑاجائے تواس میں تیز دھار بنتی ہے۔ ہم بچپن میں رات کو بھی بھی اندھیر سے میں اس سے آگ نکال کرکھیلتے تھے اور جب پرندے مارتے اور جپا تو نہ ہوتا یا مچھلی شکار کرتے تواس پھر سے چپا تو کا کام لیتے جو بڑا آسان ہوتا ہے۔

قوله "او بور کھا" بفتے واوجبکہ کسر ہ بھی جائز ہے اس طرح راء بھی مکسوراورساکن دونوں سیح ہے، ران کے بالائی صفے اورکو لہے کی ہڑی کو کہتے ہیں، اوراسکی جمع اوراک آتی ہے۔

تشریخ: حضرت شاہ صاحب فرماتے ہے کہ روافض کے سواباتی سب کے نزدیک خرگوش حلال ہے۔ باب کی حدیث حلال ہے پھر حضرت انس رضی اللہ عند کا یہ کہنا ''فبعث معی ''اس کی تا تدکیلئے ہے۔ باب کی حدیث حلّت کی دلیل ہے پھر حضرت انس رضی اللہ علیہ وسلم کواسے قبول کرتے ہوئے پھیم خودد کھا ہے، ہے کہ یہ حض سُنی ہوئی بات نہیں بلکہ میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواسے قبول کرتے ہوئے پھیم خودد کھا ہے، پھر تعبیر کی اس تغییر کوتعارض نہ مجھا جائے کہ پہلے کہا ''فاکلہ''اور پھر فرمایا ''قبلہ'' کیونکہ قبول کرنا ملزوم ہے اور

کھانا جائز ہونالا زم ہے، تا ہم بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ تصر ف اور تغیر شعبہ نے کیا ہے۔

ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ نبی صلی الله علیہ وسلم کی طرف کھانے کی نبست روایت بالمعنیٰ ہے اور یہ کوئی کذب اور جھوٹ نہیں کیونکہ اگر خرگوش حلال نہ ہوتا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم اسکو ہرگر قبول نفر ماتے بلکہ اسکو ہاتھ بھی نہ لگاتے ، بہر حال اس بارے میں مزید روایات بھی وار دہوئی ہیں : مثلاً (نسائی لیم میں ہے کہ ایک اعرابی نے بُنا ہوا خرگوش آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں چیش کیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کوخو دتو نہیں کھایا البتہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہ مسے کھانے کو کہا) اسکے مقابلے میں کوئی ایسی روایت نہیں ہے جو کراہیت پر دلالت کرے اور یہ جو ترفدی نے قبل کیا ہے 'آنہا ندمی ''کہ اسکوخون آتا ہے تو یہ عدم جوازیا کراہیت کی علّت نہیں ہوسکتا بلکہ خون بہنے سے تو ماہی صاف ہوجاتا ہے ہاں زیادہ سے زیادہ یہ کہا جاسکتا ہے کہ طبیعت اسکو پند نہیں کرتی وہ الگشی ہے یعنی طبیعی کراہیت ہے نہ کہ شری۔

علا مه عنی اورا مام نووی فرماتے ہیں کہ انمہ اربعہ اور باقی سب علماء کے نزدیک خرگوش حلال ہے سوائے عبداللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہ عبدالرحمٰن بن الی لیلی اور عکر مہ نے کہ شایدامام ترفدی ' و قدد کرہ بعض اھل العلم ... الح' 'میں ان کی طرف اشارہ کرنا چاہتے ہیں ، باقی شاہ صاحب نے جونسبت روافض کی طرف کی ہے ہمکن ہے کہ ان کا قول بھی کراہیت کا ہو۔ واللہ اعلم

ابن العربی "عارضة الاحوذی" میں تحریفر ماتے ہے کہ اس حدیث سے شکار کے تعاقب میں بھا گئے اور دوڑ نے کا جواز معلوم ہوااگر چاس میں گرنے کا خطرہ رہتا ہے گرطلب رزق میں ایسا کرنا جائز ہے ، بظاہر اس خرگوش میں دوسر سے لوگ بھی شریک ہونے چاہئے تھے گرہوسکتا ہے کہ حضرت انس رضی اللہ عنہ نے اسے اسلیے ہی پڑا ہولیتن کسی کی مدو کے بغیر ،حضرت انس رضی اللہ عنہ نبی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم کے خادم اور حضرت ابوطلح مضی اللہ عنہ کے در ہوں گے اس ایک عند کے بیس لانے کی وجہ شاید ریہ ہوکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم دور ہوں گے اس سے یہ بھی معلوم ہوا کے ظیم شخصیت کی خدمت میں معمولی ہدیہ جھی جنا جائز ہے ۔ کذا فی العارضہ

باب ماجاء في أكل الارنب

ل سنن نسائي ص: ١٩٤ ج: ٢ الارنب "كتاب الصيد والذائح". ع كذا في فتح الباري ض: ٨٢٢ ج: ٩ "كتاب الذبائح والصيد"

باب ماجاء في أكل الضب

عن ابن عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم سُئل عن أكل الضب فقال لا الكله و لا أحرّمه"_

'' نبی کریم صلی الله علیه وسلم سے گوہ کے کھانے کے بارے میں بوچھا گیا تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا نہ تومیں اسے کھاتا ہوں اور نہ حرام قرار دیتا ہوں''۔

لغات: فوله "الضب" بفتح الضادوت يدالباءا يك جالاك جنگى جانور به جوز مين ميں بل بناكر رہتا ہے، اردو ميں اسے دگوہ "كہتے ہيں مادہ كيليے" ضبة" آتا ہے، اوراسى جمع" ضباب" و"اضب" آتى ہے فارى ميں اسے "سوسار" اور پشتو ميں اسے "سمسارہ" كہتے ہيں۔

تشری : گوہ وضع قطع کے لحاظ سے گرگٹ کی مانند ہے البتہ گوہ کافی بڑی ہوتی ہے ، ابن فالویہ کہتے ہیں کہ گوہ کی عمر سات سوبرس تک ہوتی ہے، خشک علاقوں میں پائی جاتی ہے، مشہور ہے کہ یہ پائی نہیں پی اور چالیس دنوں میں ایک قطرہ پیشاب کرتی ہے، گویا خھنڈی ہوا ہے اس کی اندرونی خشکی وحرارت دورہو چاتی ہے، اور یہ بے ، اپنے رہنے کیلئے مختلف سمتوں سے بل بنا کرایک سے داخل ہوکر عمو ما دوسر سے نکل جاتی ہے، اور یہ بے ضرر جانور ہے، بعض چورلوگ اسکو چوری کی واردات کیلئے پالتے بھی ہیں کیونکہ اس میں ای طاقت ہے کہ جب ایک دفعہ کی چیز پراپ نینچ چیکا و سے تو اس پھرکوئی انسان جدانہیں کرسکتا اس لئے یہلوگ اس کی دُم کے ساتھ رسی باندھ کر دیوار پرچٹھ اے ہیں اور پھر جب وہ دیوار پرچٹھ جاتی ہے تو وہ رسی تھینچ لیتے ہیں اس طرح یہ چپک جاتی جاتی ہواتی ہے اور وہ اس رسی پرچٹھ کر دیوار سے اندرداخل ہوجاتے ہیں۔

بچین کا واقعہ یادآیا کہ ایک دفعہ گاؤں کے لڑکوں نے اسے ایک بل میں پھنسایا تھااندرجگہ کم تھی اس لئے اس کی دُم باہررہ گئی،لڑکوں نے مل کراسے کھینچا مگروہ نہ نکال سکے پھر آگ جلادی گئی مگروہ پھر بھی نہیں نکلی بالآخراسکی دُم کٹ گئی جوانتہائی مضبوط ہوتی ہے مگر گوہ کسی حال میں نذکلی۔

گوہ کھانے کا تھم: قداحتلف اہل العلم فی آکل الضب "النے مجموعی اعتبارے اس بارے میں دوقول میں (۱) کردہ (۲) جائز غیر مردہ۔ پہلاقول حفیہ کا ہے اور دوسرا ائمہ ثلاثہ واہل ظواہر کا۔ پھر حضرت شاہ صاحب عرف الشذی میں فرماتے ہیں کہ ہمارے حفی فقہاء نے کراہت تح کی کواختیار کیا ہے جبکہ احناف کے محدثین نے تنزیبی کو۔ چنانچہ حاشیہ پر جہاں ملاعلی قاریؒ نے امام محدکا قول نقل کیا ہے تو وہاں اس کوا حتیاط سے مقید کیا ہے 'قال محد مدف د جاء فی اکلہ احتلاف و امانحن فلانری ان یو کل فال المقاریؒ ای احتیاطاً لتعارض الادلة "النج اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ ملاعلی قاریؒ کراہت کو تنزیہ پرجمول کرنا جا ہے ہیں۔

جوحفرات جواز کے قائل ہیں وہ ان روایات سے استدلال کرتے ہیں جن میں یا تو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''کسیغدامر جیسا کہ سلم کل کی روایت میں ہے گو کہ خود تناول کرنے سے انکار فرمایا کیونک کہ میں گوہ کھانے کی عادت نتھی کہ وہاں پنہیں یائی جاتی ہے۔

یا پھر جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا کہ بیر حرام ہے؟ تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا
"لاولٹ کن لے میکن ہارض قومی فاحدنی اَعَافُهُ " جیسا کہ بخاری شریف سے میں ہے یعنی بیر ام تو نہیں
مگر مجھے اس سے گھن آتی ہے کہ بیہ ہماری قوم کی سرز مین میں نہیں پائی جاتی ہے، اس روایت میں بیسی ہے کہ اس
ارشاد کے بعد حضرت خالد بن ولیدرضی اللہ عنہ نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے اسے تناول فر مایا۔ حدیث
الباب میں بیسی ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا" لاآ کے للہ و لااُ حَرِّمُه "علاوہ ازیں بھی اس مضمون کی صحیح
احادیث موجود ہیں۔ میں

ان روایات سے اس کی حلت معلوم ہوتی ہے کیونکہ اگر گوہ جائز نہ ہوتی تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم "محلواو اطعموا" نفر ماتے اور "لااحرمه" بھی نہ کہتے کیونکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم توبیان تحریم و حلیل پر مامور تھاورنہ ہی آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے دسترخوان پر اسے کھایا جا تا۔ اس لئے امام نووی نے شرح مسلم میں اس کی حلت پر اجماع نقل کیا ہے ہے اور قاضی عیاض کی نقل پر اعتراض کیا جنہوں نے بعض علماء کی طرف حرمت کی نسبت کی ہے، غرض ان روایات سابقہ کی وجہ سے بقول امام نووی حرام کہنا خلاف منصوص ہے ہاں حفیہ سے نسبت کی ہے، غرض ان روایات سابقہ کی وجہ سے بقول امام نووی حرام کہنا خلاف منصوص ہے ہاں حفیہ سے

باب ماجاء في أكل الضب

ل كلا في المؤطا الامام محمد ص: ٢٨٥ باب أكل الضب "كتاب الصيد والذبائح، ادارة الحرم لاهور.

عصيح مسلم ص: ١٥١ باب اباحة الضب "كتاب الصيد والذبائح الخ".

٣ انظر فتح البارى ص: ٨٢٨ ج: ٩ رقم حديث: ٥٥٣٥ ، قديمي كتب خانه.

٣ كذافي مجمع الزوائد ص:٣٣ تا ٣٦ ج:٣ "كتاب الصيد والذبائح" دارالكتب العلميه بيروت.

هے النووی علی مسلم ص: 1 ۵ ا ج: ۲ باب اباحة الضب. .

محرامیت کا قول ثابت ہے۔ان کے دلائل درجہ ذیل ہیں۔

(۱) امام ترندیؒ نے وفی الباب میں ابوسعیداور ثابت بن ود بعدرضی الله عنهما کی جس حدیث کی طرف اشارہ کیا تو یہ حدیثیں بالتر تیب مسلم لکے ،منداحمہ، ابن ماجہ اور ابوداؤدونسائی میں ہیں ۔ ان میں گوہ کے متعلق آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بنواسرائیل کی ایک قوم جانوروں کی شکل میں مسنح ہو چکی تھی۔معلوم نہیں کہ وہ کون سے جانور ہیں۔حافظؒ نے فتح الباری میں فرمایا 'وسندہ صحیح''۔

آنخضور سلی الله علیه وسلم کابیامکان ظاہر کرنا کہ شایدگوہ وہی مسخ شدہ امت ہو، جواس کی رذالت کی علامت ہے کیونکہ سنے رذیل چیز کی شکل میں ہوتا ہے جیسے بندراور خزیر، باتی بہ کہنا کہ سنے شدہ قوم باتی نہیں رہتی اور خہبی اس کی نسل پیدا ہوتی ہے تو یہ بات اگر چہ شہور ہے مگر ابن العربی نے عارضہ میں استختی سے ردکیا ہے وہ فرماتے ہیں کہ ایسی باتیں عقل سے تو معلوم نہیں کی جاسکتیں اور نقل صحیح اس بارے میں کوئی نہیں چنا نچہ وہ اس بحث کے اصول نمبر یا نچ میں لکھتے ہیں:

"التحامسة قبولهم ان الممسوح لاتنسل دعوى ،وهذاامرلايعلم بالعقل وانماطريق معرفته الشرع وليس في ذالك اثريعول عليه"_

المستر شدعرض کرتا ہے کہ انسانوں کی اکثریت باطنی اعتبارے سے ہوچکی ہے پھر بھی ان کی تسلیل پیدا ہوتی ہیں تو ظاہری ممسوخ کی نسل پیدا ہونے سے کیا چیز مانع ہے؟ پھراس حدیث کے الفاظ میں غور کرنے سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ ممسوخ کی نسل درنسل بقاء میں کوئی واضح مانع نہیں ہے ''ان امة مسن بسنسی اسرائیل مستحست دَوَابٌ فسی الارض وانسی لاادری اُتی اللہ واب ھی ''(ابوداؤدونسائی وسلم کے)اس کا سیاق بتلار ہاہے کہ ممسوخ کی بقاء ممکن ہے ورنہ تو اس تعلیل کی پھر کیا وجہ ہوسکتی ہے؟ مسلم کے کی روایت اس مقصد پرزیادہ تاطق ہے ''فال اُتسی رسول اللّه علیه و سلم بضب فَابَیٰ ان یاکل منه و قال: لاادری لعله من القرون التی مستحت ''۔

لاصحیح مسلم ص: ۱۵۲ ج: ۲ باب اباحة الصب، مسند احمد ص: ۳۷۲ ج: ۳ رقم حدیث ۱۲۳۰ نه سس ابن ماحه ص: ۲۳۳ باب الصبد" مسنن مسائی ص ۱۹۸ ج: ۲ "الصب "کتاب الصید"، سنن ابی داؤد ص: ۲۷۱ ج: ۲ باب فی آکل الضب "کتاب الاطعمة". کے حواله بالا.

٨ صحيح مسلم ص: ١٥١ ج: ٢ "كتاب الصيد والذبائح"

(۲) منداحمه ابوداؤد فل اورطحاوی وغیره میں عبدالرخمن بن حسنه کی روایت ہے۔

"وفيه. . انهم طبخوامنها (اى من الضباب) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان

امة من بني اسرائيل مُسخت دواب الارض فاخشى ان تكون هذه فأكفئوها"_

مافظ ابن حجرٌ فتح الباري مين لكصة بين 'وسنده على شرط الشيخين الاالصحاك فلم يخرجاله". ال

طریق استدلال بدہے کہ آپ سلی الله علیه وسلم کا ہانٹریاں الثوادینااس کو ناپند کرنے کی بناپر ہی ممکن

ب

مجوزین ان روایات میں یوں تطبق دیے ہیں کہ آپ صلی الله علیہ وسلم نے خودتو نہ کھائی گراس سے منع بھی نہیں فرمایا ہے جس سے حلت معلوم ہوتی ہے ، کیکن یہ بات دل کونہیں لگتی کیونکہ اس کے بارے میں امت مسو ندکا خدشہ ظاہر کرنا عام علت ہے ، اس لئے حفیہ کہتے ہیں کہ عدم تحریم سے متعلق جتنی بھی روایات ہیں یہ آپ صلی الله علیہ وسلم کے توقف برمحول ہیں یعنی اس بارے میں آپ صلی الله علیہ وسلم پرکوئی تھم نازل نہیں ہواتھا۔ دوسری طرف مسکوت عنہا اشیاء بذات خودمباح بھی ہو کتی ہیں بلکہ بہت سے علاء کے نزد کہ تو اشیاء میں اصلی الله علیہ وسلم کے آپ صلی الله علیہ وسلم نے اس سے نہیں روکا۔ پھر جب بنی اسرائیل کے متعلق آپ مسلی الله علیہ وسلم کونٹ کا پہتہ چلاتو آپ صلی الله علیہ وسلم نے ہانڈیاں الٹوادیں۔ اور اہم بات یہ ہے کہ جب حلت وحمت میں شک ہوجائے تو ترجیح حمت کو ہوتی ہے کہ دفع معزت جلب منفعت پر مقدم ہے۔

نیزگوہ ایک کریدالمنظر جانور بھی ہے اس لئے جب آپ سلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیا گیا تو آپ سلی الله علیہ وسلم نے اس کود کی کرتھوکا، عارضة الاحوذی میں ہے ' روی مسلم وابو داؤ دان النبی صلی الله علیه وسلم لما قدِّم الیه الضب تبزی '' کلا اور جہاں تک صاحب تحفۃ الاحوذی کا برکہنا ہے کہ اس شم کی

و مسندا حمد ص: ٢١٩ ج: ٥ حديث: ١ ١ ٢ م المحتال المنطقة الحرجة المويعلى في مسندة برقم: ٩٣١ مجمع الزوائد ص: ٣٣ ج: ٣. ولا الوداؤد ص: ٢ ١ باب في أكل الضب "كتاب الاطعمة، عن ثابت بن وديعة وفيه: قال ان امة من بني اسرائيل مسخت دواباً في الارض واني لاادرى اي الدواب هي الخ. الافتح الباري ص: ٩٣٠ ج: ٩ "كتاب الذبائح والصيد". الالمما المحدة بالمفظة في مسلم والله اعلم وعلمة اتم. الحنفي عفي عنه، سنن ابي داؤد ص ١٩٨ ح ٢ باب مايقول اذا شرب اللبن. كتاب الاشربة.

احادیث خلیل کی روایات پرمقدم ہیں کہ جب آنحضور صلی الله علیہ وسلم کومعلوم نہ تھا کہ مموخ کی نسل نہیں رہتی اور جب معلوم ہوا تو نہی کی علت ختم ہوگئ اور ابن حجر کی بات بھی کچھاس طرح ہے۔ تو سوال یہ ہے کہ اس کی کیا دلیل ہے کہ مسوخ کی نسل باتی نہیں رہتی ؟ او پر ابن العربی کی بات نقل کی گئی ہے کہ اس دعوے پر کوئی قابلِ اعتما دا تر نہیں لہذا یہ دعوی بلادلیل ہے۔ اور منع کی احادیث کومقدم کہنا محض دعوی ہے۔ اور امام نووی کیا دعوائے اجماع علی الحلت بھی ضحے نہیں کہ خود حافظ نے اسے روکیا ہے کہ ابن المنذ ر نے حضرت علی سے اس کے خلاف قول اجماع کی احادیث کو مقدم کہنا تھی محادیث کی خلاف قول احماع کی احادیث کی مخالف قول احماع کی نقل کیا ہے تو حضرت علی کی خلاف قول اور سے محال کی محال محادیث کی محال محادیث کی محال محال محادیث کے موسے اجماع کیسے ممکن ہے؟ (کذا فی حاصیة الکوکب کی اور سے محال محادیث کی نقل پر بہر حال محدم ہے۔

باب ماجاء في أكل الضبع

"عن ابى عَمَّارِقال قلت لحابر:الضبع أصَيدُهى؟قال نعم قلتُ اكُلُها؟قال نعم قلت أقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟قال نعم"_

حضرت ابن ابی عمار فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت جابڑ سے بوچھا کہ آیا بحّد شکار ہے انہوں نے فرمایا: ہاں میں نے کہاا ہے کھاسکتا ہوں فرمایا ہاں میں نے عرض کیا کہ کیارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسا فرمایا ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ ہاں۔

لغات:۔ 'ضبع ''بفتی ضاداورضمہ کا اسے فاری میں کفتاراور ہندی واردو میں میں ہنڈاریا بھ کہتے کہتے ہیں۔ ایک معروف درندہ ہے جوانسانی گوشت کو بہت پندکرتاہے اس لئے میمردہ اورسوئے ہوئے انسانوں کوشکارکرتار ہتاہے۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ سوئے ہوئے تحض پراس کا حملہ بڑا عجیب ہوتا ہے میاس کے سرکی جانب آتا ہے پہلے سرکے نیچے جگہ کھودتا ہے جب اس کا سرینچے ہوجاتا ہے اور گلہ اچھی طرح کھل جاتا ہے تو یک دم سے اپنی واڑھوں سے آنافانا گلہ کا فتا ہے۔

"وهي تفترس الآدمي ولكن حديعة (وهوكس يهار تاب) ...الي..اذانام وصفة افتراسهاانهاتأتيه من قبل رأسه فتحتفرالارض حتى يميل رأسه

ال اينضاً تفصيل كيلني رجوع فرمائي اعلاء السنن ص: ١١ لرج: ١٤ ، النهى عن أكل الضب، ادارة القرآن والعلوم الاسلامية كراچى

ويبرزحلقه فتهجم بانيابهاعليه وتفريه في لحظة "_

قوله "أصيدهى" بمزه استفهاميه صدر پرداخل ہے جوہن للمفعول ہے۔قوله "آكلها" بمزه ك مدكساتھ كونكداستفهاميه بمزه قطعيه پرداخل ہے۔قوله "اقاله رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟"اقاله كي ممير ميں ايك احمال بيہ كه "المضبع أصيد هى "كى طرف راجع بوطر يخان ظاہر ہے۔ دوسرااحمال بيہ كہدية كوره قول كى طرف عائد بواس صورت ميں بيم طلب حفيه كے خلاف بنا ہے جس كا جواب آرہا ہے۔

تشری خری خری ایواب الحج "باب ما جاء في الضبع بصيبهاالمحرم "ميں بھى گذرى ہے اس كى بعض شرح (تشريحات جلد سوم عمره ۵۰۵۵) پرديم على جائت ہے۔ بحو كے حلال اور حرام بونى كى حثيت كى بعض شرح (تشريحات جلد سوم عمره ۵۰۵۵) پرديم على المحرم ہونى كى حثيت بعی ائمہ كے درميان متنازع رہى ہے۔ شوافع و حنابلہ اورائل طوا ہر كے نزد يك بجو طلال ہے جبكہ حفيه و مالكيه اور سعيد بن المسيب كے بان حلال نہيں كھر حنفيه كے نزد يك تو حرام ہے جبكہ امام مالك كے نزد يك تو حرام ہے جبكہ امام مالك كے نزد يك مرده (تحریم) ہے۔

مجوزین کااستدلال باب کی حدیث ہے ۔ نیزامام شافع فرماتے ہیں کہ بچوکا گوشت ہمیشہ صفااورمروہ کے درمیان بکار ہاہے گرکسی نے اس پراعتراض نہیں کیا ہے جواس کے طال ہونے کی دلیل ہے۔
مانعین کااستدلال ترفدی میں باب کی دوسری حدیث سے ظاہرتو ہے گراس پرفریق اول کی طرف یہ اعتراض ہے کہ اس میں دوراوی متعلم فیہما ہیں جیسا کہ ترفدی نے فرمایا ''وقدت کیلم بعض اهل الحدیث فی اسلمعیل و عبدالکریم ''الخ گوکہ اس کا جواب ہوسکتا ہے گراس سے زیادہ تو کی دلیل قرآن کی آیت اور مسلم شریف کی مشہور حدیث ہونے میں شریف کی مشہور حدیث ہونے میں کرتا۔ (۲) تنهی رسول الله صلی الله علیه و سلم عن کل کی ناب من السباع وعن کل ذی محلب من الطیر''۔ کے

ابن القيم اعلام الموقعين من لكھتے ہيں كه اس بارے ميں كه داڑھ والے جانور حرام ہيں احاديث حدو اتر تك پہنچتى ہيں و قدت واترت الآلدارعة النبي صلى الله عليه وسلم بالنهى عن أكل كل ذى

باب ماجاء في أكل المضبع

ل سورة الاعراف آيت: 402. 1. ك صحيح مسلم ص: ١٣٧ ج: ٢ باب تحريم أكل كل ذى ناب من السباع الخ "كتاب الصيد واللبائح" ايضاً راجع للتفصيل اعلاء السنن ص: ١٢٩ تا ١٦٩ ج: ١٤ باب ماجاء في الضبع.

ناب من السباع وصحت صحة لامطعن فيها "الخباقی قاضی شوکائی کااسة وی ناب سے خارج کرنا شیح نہیں کہاس کے ذک ناب ہونے میں کسی نے شک نہیں کیا ہے۔ اسی طرح ابن قیم کا سے سباع سے باہر کرنا بھی بیم کوشش ہے کہ درندگی اس کی مشہور صفت ہے لہذا ابن قیم کا یہ استدلال الناہوا کہ حرمت کا دارومداردووصفوں پرین ہے ایک یہ کہ وہ ذکی ناب ہو اور دوم یہ کہ وہ ایسے سباع میں سے ہو جواز خود جملہ آور ہو جبکہ بیکؤ میں صرف ذکی ناب ہونے کا وصف یا یا جاتا ہے۔

"فانه انماحرم مااشتمل على الوصفين ان يكون له ناب وان يكون من السباع العادية بطبعها كالاسد...واما الضبع فانما فيها احد الوصفين وهو كونها ذات ناب وليست من السباع العادية "الخ_(تخفي الاعلام)

سوال یہ پیداہوتا ہے کہ اگرانسان کوکسی بھی حالت میں خواہ وہ زندہ ہویا مردہ معاف نہ کرنے والا جانور درندہ اور بع نہیں تو پھرتو کوئی چیز بھی سباع میں سے نہیں اس لئے ابن العربی ایسے لوگوں کی بات پر سخت تعجب کا اظہار کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ ان پر تعجب ہے جوگیدڑ اور لومڑی کوتو حرام کہتے ہیں حالانکہ وہ مرغی بھاڑ کر کھانے والے درندے ہیں جبکہ بچو کو حلال قرار دیتے ہیں دراں حالیکہ وہ سوئے ہوئے انسان کو بھاڑ کر کھاتا کہ والے درندے ہیں جبکہ بچو کو حلال قرار دیتے ہیں دراں حالیکہ وہ سوئے ہوئے انسان کو بھاڑ کر کھاتا ہے والے درندے ہیں جبکہ بچو کو حلال قرار دیتے ہیں دراں حالیکہ وہ سوئے ہوئے انسان کو بھاڑ کر کھاتا کر کھاتا والے درندے ہیں جبکہ بچو کو ملال قرار دیتے ہیں دراں حالیکہ وہ سوئے ہوئے انسان کو بھاڑ کر کھاتا ہے درندے اللہ کھاتا کہ میں خوالے کہ کہ درندے ہیں دران حالیہ وہ بیت اللہ درندے ہیں دران مالیک کے درندے ہیں درانہ کو بھاڑ کر کھاتا کہ درندے ہیں جب کے درندے ہیں درانہ کو بھاڑ کر کھاتا ہے کہ کھاتے کہ درندے ہیں جب کو کھاتے کہ درندے ہیں درانہ کو بھاڑ کر کھاتا ہوئے کہ درندے ہیں جب کہ درندے ہیں درانہ کہ درندے ہیں درانہ کو بھی تفتر میں الآدمی اذا نام '' درندے کہ کے درندے ہوئے کہ درندے ہیں درانہ کو بھاڑ کی کھی درانہ کو بھی تفتر میں الآدمی اذا نام '' درندے کو بھی تفتر میں الآدمی اذا نام '' درندے کو بھائے کی کہ درندے کی درانہ کو بھی تفتر میں الادھ کر اس کھی کھیں کے درندے کو بھی تفتر میں الادھ کے درندے کی کے درندے کو بھی کھی کو درندے کی دران کے درندے کو بھی تفتر میں الادھ کی کرکھا کے درندے کے درندے کیں کہ کے درندے کی کو درندے کے درندے کی درانہ کی درندے کی درانہ کو درندے کی کھی کے درندے کی درندے کی درندے کی درندے کی درانہ کے درندے کی در

لہذاہم کہتے ہیں کہ اولاً تو باب کی صدیث بجو کی صلت پرصرت نہیں کیونکہ اس میں '' آفسائے '' کی شمیر '' اُصید تھی '' کی طرف بھی لوٹ سکتی ہے اور اس سے تعارض بھی ختم ہوجا تا ہے۔ ٹانیا گراسے مقول کی طرف راجع ما نیں تو پھر ہم کہتے ہیں کہ یہ حضرت جابر '' کا اپنا گمان ہے کہ انہوں نے اس کے شکار ہونے سے حلال ہونا مستبط کیا علی ہذایہ قرآن کی اس نہ کورہ آیت اور مندرجہ بالامشہور بلکہ متواتر صدیث کا مقابلہ نہیں کرسکتا چنا نچہ بونا مستبط کیا علی ہذایہ قرآن کی اس نہ کورہ آیت اور مندرجہ بالامشہور بلکہ متواتر صدیث کا مقابلہ نہیں کرسکتا چنا خچہ یہ معدد یہ ہوتا ہے کہ اسے مید کورہ کے لئے جزاء کے حکم کے طور پرقراردیا گیا و یہ تو عام سباع بھی اصیا دہوتے ہیں ۔

صيد الملوك أرانب وثعالب واذاركبت فصيدى الابطال

م سس ابي داؤد ص: ٤٤ أج: ٢ باب في أكل الصبع "كتاب الاطعمة.

حالاتکہ بھیڑئے اورلومڑی کے حلال ہونے کاکوئی بھی قائل نہیں اس لئے ابن العربی ہے عارضہ میں لکھتے ہیں ''والسحداء فید عند نااَغلب والتحریم فیہ اغلب ''۔بہرحال بدایک واحدحدیث ہے جوصر تک بھی نہیں للندایہ درندوں اور خبائث کی حرمت کے بارے میں نصوص قطعیہ کے لئے ناسخ یا مخصص نہیں بن سکتی خاص طور پر جب مقابلہ بھی محرم سے ہو۔واللہ اعلم

ملحوظ 'ناب' کوار دومیں کچلی کہتے ہیں جس کے معنی نوک داردانت کے ہیں جوسا سے کے چار دانتوں کے بیار دونوں دانت نوکیل اور نمایاں دانتوں کے بید دونوں دانت نوکیل اور نمایاں ہوتے ہیں در ندوں کے بید دونوں دانت نوکیل اور نمایاں ہوتے ہیں جن سے دوسر سے جانداروں کو پھاڑتے اور کا شخے ہیں اسے کتا دانت بھی کہتے ہیں ۔ جبکہ مخلِب نوک داراور نوکیلی چنگل، ناخن اور پنج کو کہتے ہیں ۔ جو پرندے دوسر سے پرندوں کو شکار کرتے ہیں ان کے پنجے نوک داراور برو سے ہوئے ہوتے ہیں، وہ انہی سے چیزوں کو پکڑ کر کھاتے ہیں ۔ چونکہ درندگی ایک معیوب وصف ہے اس لئے ایسے جانورانسانوں پرحرام کردیئے گئے ہیں تاکہ ان کے اضلاق انسان پر اثر انداز نہوں۔

قوله "وعبدال کویم بن مالك المحزری ثقة" چونکهاس نام کے دوراوی تھے جب امام ترندیؒ نے ایک کی تضعیف نقل فرمائی تو دفع اشتباہ کے لئے دوسرے کی توثیق کی وضاحت فرمائی اورساتھ ساتھ دونوں کی نسبت بھی ہلادی۔

باب ماجاء في أكل لحوم الخيل

"عن حابرقال اَطَعَمَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم العيل ونهاناعن لحُوم الحُمُر" (حديث حسن صحيح)

حضرت جابڑے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جمیں گھوڑ وں کا گوشت کھلا یا اور گدھوں کے گوشت کھانے ہے ہم کومنع فر مایا۔

تشری : گھوڑے کا گوشت حل وعدم حل کے حوالے سے متناز ع ہے تا ہم یداختلاف سابقد دونوں بابوں کے اختلاف کا بیان کے ا بابوں کے اختلاف کی نسبت کم ہے ، جمہور علماء یعنی شافعید ، حنابلد ، صاحبین اور بعض صحابہ کرام والعین کے نزدیک مکروہ نزدیک مکروہ ے۔ (کذانقلہ النوویؒ فی شرح مسلم لے) پھر بعض مالکیہ اور بعض حنفیہ کے زویک کراہت تنزیبی ہے جبکہ بعض حنفیہ اور محتقین کے نزدیک کراہت تنزیبی ہے جبکہ بعض حنفیہ اور محتقین کے نزدی تحرف کی ہے۔ علامہ عینیؒ نے امام صاحبؒ کی طرف تحریم و تنزیہ دونوں کی نسبت کی ہے جبکہ حضرت شاہ صاحبؒ نے عرف الشذی میں تنزیبی کومختار کہا ہے بلکہ در مختار نے امام صاحبؒ ہے مرض و فات میں رجوع نقل کیا ہے۔ (کذافی العرف) مجوزین کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے۔ اسی طرح حضرت اساءؓ کی حدیث ہے۔ اسی طرح حضرت اساءؓ کی حدیث جس کی طرف 'وفی الباب' میں اشارہ ہے۔ اور صحیحین کی میں مردی ہے بھی ان کی قوی دلیل ہے 'قالت دیت جسا کی طرف 'وفی الباب' میں اشارہ ہے۔ اور صحیحین کی میں مردی ہے بھی ان کی قوی دلیل ہے 'قالت دیت جسا عہدر سول الله صلی الله علیہ و سلم فرساً و نحن بالمدینة فاکلناہ''۔

مانعین کی دلیل سور و محل علی کی آیات ہیں۔

"والانعام حلقها لكم فيهادف ء و منافع ومنهاتأكلون 0 ولكم فيهاجمال حين تريحون وحين تسرحون 0 وتحمل أثقالكم الى بلدِ لَم تكونوابلغيه إلّا بِشِقً الانفس ان ربكم لرؤف رحيم 0 والحيل والبغال والحميرلتركبوهاوزينة ويخلق مالاتعلمون (آيات: ٨٢٥)

طریق استدلال اس طرح ہے کہ پہلے چو پایوں کے حوالے سے اللہ تعالی نے تین انعامات کا ذکر فرمایا
(۱) لباس (۲) کھانے کا اور (۳) مال برداری کا انعام پھر گھوڑوں فچروں اور گدھوں کے حوالے سے دوانعامات ذکر فرماد ہے ایک سواری اور نمبر دوم زینت کا۔اگران کا کھانا جائز ہوتا تو اسے ضرور ذکر کیا جاتا کیونکہ قرآن اللہ تھیم کا کلام ہے اور غذا ایک بڑی نعمت ہے۔ یہ کسے ہوسکتا ہے کہ بڑے انعام کو چھوڑ دیا جائے اور نسبۂ کم درجے کے کا کلام ہے اور غذا ایک بڑی نعمت ہے۔ یہ کسے ہوسکتا ہے کہ بڑے انعام کو چھوڑ دیا جائے اور نسبۂ کم درجے کے انعام تو بات کا تذکرہ کردیا جائے ، خاص کر جبکہ مقام امتنان کا ہے،اگر گدھے، فچراور گھوڑے کے حکم میں فرق ہوتا تو گھوڑے کو الگ ذکر کردیا جاتا اور یہی وجہ ہے کہ حضرت ابن عباس گھوڑے کا گوشت کھانے کے داوی ہیں جیسا کہ دارقطنی کی روایت میں ہے کین خودان کا غہرہ کرا ہت کا ہے جیسا کہ ام نوویؓ نے نقل کیا ہے۔اس لئے جیسا کہ دارقطنی کی روایت میں ہے کین خودان کا غہرہ کرا ہت کا ہے جیسا کہ دارقطنی کی روایت میں ہے لیکن خودان کا غہرہ کرا ہت کا ہے جیسا کہ دارقطنی کی روایت میں ہے لیکن خودان کا غرب کرا ہت کا ہے جیسا کہ ام نوویؓ نے نقل کیا ہے۔اس لئے

باب ماجاء في أكل لحوم الخيل

ل النووي على مسلم ص: ١٥٠ ج: ٢ باب اباحة أكل لحم الخيل "كتاب الصيد والدبائح".

ع صحيح بخارى ص: ٩٢٩ ج: ٢ باب لحوم الخيل "كتاب الصيد والذبائح" ايضاً فتح البارى ص: ٩٩٨ ج: ٩ باب النحر والذبح "كتاب الذبائح والصيد، صحيح مسلم ص: ١٥٠ ج: ٢ باب اباحة لحم الخيل.

٣ سورةالنحل آيت: ٥ تا ٨ پاره: ١٣.

ابن العربی تعارضہ میں لکھتے ہیں کہ اس نکتہ کوسوائے امام مالک کوئی نہ بھے کا دکھنے فہمہ و سعۃ علمہ "۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ امام ابوصنیفہ "اوران سے قبل رئیس المفسرین حضرت ابن عباس بھی اس بار کی کوسجھ بچکے تھے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ حلت کے بارے میں تمام احادیث کوحالت ضرورت پرحمل کیا جائے گا کیونکہ گھوڑ کے کھانے کا عام معمول نہ تھا، اس طرح احادیث کا مطلب اور قرآن کا نظم کرانے سے فی جائیں گے۔ وہ مزید لکھتے ہیں کہ آیت میں دونوں اقسام کو ایک بنانا فصاحت سے معارضہ اور نعمت پراعتراض ہے ۔ علاوہ ازیں گھوڑ الیک جہادی جانور ہے اس لئے اس کے گوشت کی اباحت سے آلہ جہادی تقلیل بلکہ انقطاع کا خطرہ ہے۔ گھوڑ سے کی وفاداری کا عالم یہ ہے کہ وہ مالک کے اشارے پر ہرخطرہ کی جگہ میں گھس جاتا ہے بلکہ بھی تو اپنے مالک کو بچانے کے لئے جان پر کھیل کروفا داری کا جوت دیتا ہے۔ آج کل جہادا گر چاتا ہے بلکہ بھی تو اپنے مالک کوبچانے کے لئے جان پر کھیل کروفا داری کا جوت دیتا ہے۔ آج کل جہادا گر چاتا ہے بلکہ بھی تو اپنے مالکہ کو بیانے کے لئے جان پر کھیل کروفا داری کا جوت دیتا ہے۔ آج کل جہادا گر چاتا ہے بلکہ بھی تو اپنے مالکہ کوروہ علت مفقو دہتا ہم چونکہ بنیا دی وجہ سور مخل کی آیات کا نظم ہے اس لئے گھوڑ وں کے ذریعے نہیں ہوتا اور ندکورہ علت مفقو دہتا ہم چونکہ بنیا دی وجہ سور مخل کی آیات کا نظم ہے اس لئے گھوڑ وں کے ذریعے نہیں بڑتا لہذا کر اہت بدستور باتی رہے گیا۔ دالتہ اعلم

علاوہ ازیں خچرکی حرمت پراجماع ہے جبکہ جانورا پی ماں کے تابع ہوتے ہیں پس اگر گھوڑی حلال ہوتی تو خچر بھی حلال ہوتا۔ نیز ابوداؤد م^{معی} میں حضرت خالد بن ولیڈگی روایت ہے۔

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والبغال والحمير (الحديث) وايضاً حرجه النسائي وابن ماجه في والطحاوى _

اس روایت میں اگر چرصالح بن تحیی پرامام بخاریؒ نے اعتراض کیا ہے' فید نظر'' کہہ کر گر ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے جو کم از کم تائید کے درجہ میں قابل استدلال ہے، تاہم ابوداؤد کے بعض ننخوں میں امام ابوداؤد نے اس کومنسوخ ضرور کہا ہے لیکن قرین قیاس یہ ہے کہ ممانعت منسوخ نہیں بلکہ اباحت کامنسوخ ہوتا رائح ہے جیسا کہ گدھوں کے گوشت کا تکم ہے یا پھر ابن العربیؒ کے قول کے مطابق اباحت کی روایات ضرورت برمحول ہیں اس کی تائیدا مام زہریؒ کے قول سے بھی ہوتی ہے کمانی البذل:

"انه قال ماعلمناالحيل اكلت الافي حصار (للحر) وعن الحسن انه قال كان

٣ سنن ابي داؤد ص: ١٤٥ ج: ٢ باب في أكل لحوم الحيل "كتاب الاطعمة.

ه سنن نسائى ص: ١٩٨ ج: ٢ تحريم أكل لحوم الحيل "كتاب الصيد والذبائح" سنن ابن ماجه ص: ٢٣٠ باب لحوم البغال قبيل ابواب الصيد.

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكلون الخيل في مغازيهم_ الله عليه وسلم ياكلون الخيل في مغازيهم_ ٥٢ عند

عارضة الاحوذي ميس ہے۔

"وفى الصحيح انهم مادخلواخيبرالاوهم حياع كح فلاححة بتلك الحالة على الاطلاق وحديث اسماء قضية فى عين فتحتمل الضرورة والذى يتحقّقه ان ذالك كان نادراً ولم يكن معتاداً وبهنذاالتقديريصح نظم القرآن وتستمر الاحاديث على سبيل البيان.

باب ماجاء في لحوم الحمر الأهلية

"عن على قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء زَمَنَ خيبروعن لحوم الحمرالاهلية "_

حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے عورتوں کے (نکاحِ) متعہ سے خیبر کے زمانہ میں منع فرمایا اور پالتو گدھوں کے گوشت سے بھی۔

لغات: "متعة النساء" سے مراد نکارِ متعد ہے جس کی تفصیل ابواب النکاح میں گذری ہے۔ قول سه "الحسر الاهلیة" حرفت متان مارکی جمع ہے جیسے کتب اور کتاب قول سه "الاهلیة" آهل بالمد مانوس، پالتو اور گھر بلو جانور کو کہتے ہیں یہی معنی حمارانی کے بھی ہیں جو کہ آگلی روایت کے اخیر میں ہے اس قید سے وحش سے احتر از کرنامقصود ہے کیونکہ جنگلی گدھا حلال ہے۔

تشریخ: _امام نووی شرح مسلم لے میں لکھتے ہیں کہ ابن عباس کے علاوہ باقی سب علاء پالتو گدھے کی تشریخ البت مالکیہ سے اس بارے میں تین روایات ہیں جن میں تیسری روایت کراہت کی ہے۔ تاہم کے رواہ ابن ابی شیعه فی مسندہ ص: ۵۳۹ ج: ۵ "کتاب الاطعمة" دارالفکر بیروت.

ع كذا في مصنفه ابن ابي شيبه عن البراء قال اصاب الناس يوم خيبر جوع شديد الخ ص: ١٥٥١ ج: ٥ في الحمر الاهلية "كتاب الاطعمة" ايضاً سنن كبرى للبيهقي ص. ٣١٩ ج: ١٢ كتاب الضحايا حفيظ الرحمن الحنفي، ندوة العلم

باب ماجاء في لحوم الحمر الاهلية

ل النووي على مسلم ص ١٣٩٠ ج: ٢ باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية "كتاب الصـد والذبائح"

ابن العربی نے عارضہ میں میں صرف دوقول نقل کے بیں ایک حلال ہونے کا۔اوردوسراحرام ہونے کا۔اورتر جے حرمت کودی ہے۔اور یہی سے حصے ہے۔ کونکہ بخاری شریف کی روایت میں ہے ''ان الله ورسول ، ینها کم عن لحوم الحمر الاهلیة فانهار حس''۔ علیہ کے اللہ میں المحمر الاهلیة فانهار حس''۔ علیہ المحمد الاحلیة فانهار حس''۔ علیہ المحمد الاحلی المحمد الاحلی المحمد الاحلی المحمد المح

جوحفرات جواز کے قائل ہیں دراصل ان کونیبروا لے دن اس نبی کی علت میں تر دد ہے کونکہ اس میں میں میں میں میں اس کی تصریح ذکر ہوئی لیکن میں امکان ہے کہ مینجس ہونے کی بناء پر ہوجیسا او پر بخاری شریف کی روایت میں اس کی تصریح ذکر ہوئی لیکن میں ہوسکتا ہے کہ علت مال برداری کی ضرورت ہو۔ یا صحابہ کرام شنے شمس نکا لینے سے پہلے ہی ان کوذئ کیا ہو۔ یا وہ گدھے گندگی کھانے والے (جلالہ) ہول۔ علاوہ ازیں اس آیت میں 'فسل لا آجسلہ فیسمسا اُجسی اِلسی منحر ماعلی طاعم بطعمه اِلاان یکون میتة او دما مسفوحاً اولحم حنزیر فانه رحس' الآیة۔ میں محر مات کے علاوہ کوئی چیز ندکو نہیں۔

مانعین کہتے ہیں کہ مذکورہ بالا بخاری شریف کی روایت میں اس پررجس کا اطلاق کیا گیا ہے لہذا یہی علت متعین ہے اور چونکہ یہ ایسی علت ہے جودائم اور باقی ہے لہذا یہ صرف خیبر کے گدھوں کی تخصیص کی بناء پر نہیں کہا گیا۔ای طرح حنفیہ نے گھوڑوں کی تحریم پرقر آن کی جس آیت سے جس انداز سے استدلال کیا ہے بعینہ وہی استدلال یہاں بھی کیا جائے گا۔

جہاں تک مجوزین کے تر دو کاتعلق ہے تو بخاری شریف کی سابقہ روایت کے بعدا سر دو کی کوئی اہمیت باقی نہیں رہتی ۔ اور جوآیت انہوں نے پیش کی ہے تو اس کا مطلب اگر چہ بظاہر حصر ہے لیکن اس کا پس منظر کھوظ کے بعد واضح ہوجا تا ہے کہ یہ آیت ان کی غرض کے مناقصہ کے طور پر نازل ہوئی ہے اس سے حصر مقصون نہیں ۔ چونکہ کفاران چیزوں کو حرام کہتے جن کواللہ نے حلال کیا تھا جیسے حام ، بحیرہ اور سائبہ وغیرہ اور یہ کام ضدوعنا دکی وجہ سے کرتے تو اللہ نے ذکورہ آیت بطور مضادہ کے نازل فرمائی۔ اس کی مثال ایس ہے جیسے ایک آدی آپ سے کہد ہے ' لاتے کہ الیوم حلاو۔ ق'آج تم پیشھامت کھا و تو آپ جواب میں کہتے ہیں '' لات کیل الیوم الاحداد و ق'تو یہاں مطلب حصر نہیں ہوتا بلکہ مطلب یہ وتا ہے کہ میں آج ضرور پیٹھا کھا و ک گا۔ (کذا حققہ السیوطی فی الا تقان نقلا عن الامام الشافعی ص: ۳۹،۳۸)

ع رواه البخاري ص: 400 ج: 2 في كتاب الذبائح والصيد باب لحوم الحمر الأنسية فتح الباري ص: 100 ج: 9. ع سورة الانعام آيت: 184.

ووسرى روايت: "عن ابسي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حَرَّم يوم حيبر كل

ذي ناب من السياع والمحثمة والحمارالانسي".

یعنی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خیبر کے دن ہر کچلی والے درندے اورنشانہ کے لئے روکے گئے جانوراور یالتو گدھوں کوحرام قرار دیا ہے۔

لغات: ــ "المعضمة" بسينه الميم مفعول يعن بضم الميم وفق الجيم وشاريا المفتوحة ـ لغوى اعتبار ــ بخم كمعنى بين كى جانوريا انسان كازمين سے سينه لگاكر چشنا ـ ليكن يهاں بجشمه سے مرادوہ جانور بيا انسان كازمين سے سينه لگاكر چشنا ـ ليكن يهاں بجشمه سے مرادوہ جانور جس كو باندھ كرنشانه بازى كى مشق كے لئے باندھ ليا جائے جوعو ما پرندوں اور خرگوش كے ساتھ ہوتا ہے ۔ ايساجانور جس كو باندھ كرنشانه بنايا جائے اور بغير فرخ اختيارى كے مرجائے وہ حرام ہے ليكن اگراسے مرفے سے پہلے فرئ بھى كرليا جائے تواس كا گوشت حلال ہے تا ہم مكروہ ہے كونكه بيد فرخ كامل نہيں _ يا پھر بيائى كروہ ہے كہ ايساكر ناظم بھى ہے اور جانور كے ضياع كا انديشہ بھى رہتا ہے كہ وسكتا ہے وہ بغير فرخ كے مرجائے۔

قوله "وانساذ كرواحرفاً واحداً" يعنى محمد بن عمروس دوايت كرف واسل باقى شاكروال حديث كاصرف يدهدروايت كرت بين "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع " وبس باقى حصد يعنى بحمد اورحمارانى كاذكر نبيل كرت بيل كوياييزا كده كاتفروم مرزاكده چونكد تقد ب السباع " وبس باقى حديث محمد اورحمارانى كاذكر نبيل كرت بيل كوياييزا كده كاتفروم مرزاكده چونكد تقد ب السلام عديث محمد بد

باب ماجاء في الأكل في النية الكفار

"عن ابى ثعلبة قبال سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدورالمحوس قال انقوهاغسلاً واطبخوافيهاونهى عن كل سبع ذى ناب "_

حضرت ابونغلبہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے مجوں کی دیگوں کے بارے میں بوچھا گیا آپ صلی الله علیہ بارے میں بوچھا گیا آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ ان کودھوکر صاف کر داوران میں بکا وَاورآپ صلی الله علیہ وسلم نے ہر دھاڑ والے درندے (کھانے) سے روکا۔

لغات: ۔ فوله "قدور "قِدر کی جمع ہے قِدر بکسرةِ قاف ہائڈی ، دیگ، دیجی اور پکانے کے برتن کو کہتے بیں۔ فولسه "المعموس" چاندسورج اورآگ کی عبادت کرنے والے یعنی روشن کے پیجاری۔ آتش پرتی ایران کا قدیم ندہب ہےان کابڑا ندہبی پیشوازردشت تھا۔ قسولیہ "انسقسو ہیں"انقاءے امر کا صیغہ ہے لینی انہیں دھوکر صاف کرلیا کریں اور (بعدازاں) ان میں کھانا پکالیا کریں۔

تھرتے: ہمہورفقہاء کے زدیک اگر کفار کے برتن دھولئے جائیں توان میں کھانا پکانا اور کھانا، ای طرح عسل اور وضوء کرناسب جائز ہیں گو کہ طبعی ناپندیدگی بدستور ہاتی رہے گی ۔ جہاں تک دھوئے بغیر استعال کاتعلق ہے تواس میں یہ تفصیل ہے کہ اگروہ لوگ خمرا ورخزیز یامینہ وغیرہ حرام اور نجس اشیاء کا استعال کرتے ہوں تو پھران کا استعال بغیر دھوئے جائز نہیں، چونکہ ان اشیاء کا استعال ضروری نہیں اس لئے یہ دیکھا جائے گا کہ کس جگہ کے کفار صفائی سھرائی کا خیال رکھتے ہیں اور کس جگہ کے نہیں رکھتے، پس جہاں اب کی عادت اشیاء محرمہ کے استعال کی ہوگی وہاں ان کے برتنوں سے اجتناب لا زمی ہوگالبذا جہاں وہ ان اشیاء کا استعال نہ کرتے ہوں وہاں بلانسل ان کے برتن ستعمل کے جاستے ہیں، اس سے میمعلوم ہوا کہ ان کی برتن ستعمل کے جاستے ہیں، اس سے میمعلوم ہوا کہ ان کی برتن ستعمل کے جاستے ہیں، اس سے میمعلوم ہوا کہ ان کے برتن ستعمل کے جاستے ہیں، اس سے میمعلوم ہوا کہ ان کے برتن ستعمل کے جاستے ہیں، اس سے میمعلوم ہوا کہ اگروہ خود دھوئے تو وہ بھی تابل استعال ہیں، جیسے ان کے ہوئے کہ وہ استخام خیال ہیں، جیسے ان کے ہوئے کہ وہ استخام کو کہ کہ کو کہ میں۔ ہاں ان کے ستعمل کی ٹرب وہ بی تابل استعال ہیں، جیسے ان کے ہوئوں کے ہوئے کہ وہ کہ وہ کو کہ کو کہ میں۔ ہاں ان کے ستعمل کی ٹرب استعال ہیں، جیسے ان کے ہوئوں کے ہوئے کہ وہ کے اوائی کیونکہ میں حیث الانسان ہرآ دی صاف پائی سے برتن وغیرہ وہوت ہوں کے ہوئے کی ضرور سنہیں۔

وومری حدیث: حضرت ابونغلبہ شنی سے روایت ہے انہوں نے کہااللہ کے رسول! ہم اہل کتاب کے علاقہ میں رہتے ہیں تو کیا ہم ان کی ہائڈ یوں میں کھابتا پکا سکتے ہیں اوران کے برتنوں میں پانی پی سکتے ہیں؟ تورسول الله سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: اگران برتنوں کے علاوہ کوئی اور برتن نہ طرنوان کو پانی سے دھولو پھرعوض کیا کہ اے اللہ کے رسول! ہم شکار کی زمین میں رہتے ہیں اس کے لئے کیا طریقہ اختیار کریں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جبتم اپنا سکہ ھاہوا (شکاری) عن چھوڑ واور اللہ کانام لو، اوروہ کی جانور کو مارڈ الے تواسے کھالواورا گروہ کیا تیر پھینکواور اللہ کانام لواوراس سے کوئی جانور مرجائے تواسے بھی کھاؤ!۔

لغات: قوله "فارحضوها" حاشيه توت پر ب بفتح الحاء اى اغسلوها قوله "المكلب" اى المسلط على الصيد يعنى مُعلَّم اورشكارى مُتا باقى تفصيل ابواب الصيد كي شروع ميس كزرى ب فليراجع

باب ماجاء في الفارة تموت في السمن

"عن ميمونة ان فسارة وقعت في سمن فماتت فسئل عنهاالنبي صلى الله عليه وسلم فقال القوهاوماحولهافكلوه"_

حضرت میموندرضی الله عنها سے روایت ہے کہ ایک چو ہیا تھی میں گر گئی اور مرگئی پس اس کے متعلق نبی کریم صلی الله علیہ وسلم سے بوچھا گیا آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا اسے پھینکواوراس کے اردگر دکو (مابقی کو) پھر کھاؤ۔

لغات: قوله" فارة"الف اور ہمزہ دونوں کے ساتھ پڑھنا شیح ہے چو ہیا کو کہتے ہیں مذکر کے لئے فاریختا ہے۔ فارہ "الف اور ہمزہ دونوں کے ساتھ پڑھنا شیح ہے چو ہیا کو کہتے ہیں مذکر کے لئے فاریخترتاء کے ستعمل ہوتا ہے۔ قولہ "فی سمن "کھی بیلفظ بفتی سین اور سکون میم پڑھا جائے گا۔ جبکہ ہمراد چو ہیا کی فتی میم موٹا پے کو کہا جا تا ہے۔ قولہ "و ما حولہا" ہاء کی ضمیر فارہ کی طرف عائد ہے جبکہ ماحول سے مراد چو ہیا کی اردگردوالی جگہ ہے لیعنی اس کا بدن جس جس سے مس ہو چکا ہوا وراحتیا طاتھوڑ ازیادہ بھی پھینکا جائے۔

تشریخ:۔اگر گھی وغیرہ مائع قابل انجمادا شیاء میں چوہاوغیرہ گرکر مرجائے توجہور کے نزدیک اگروہ مخمد نہ ہوتو نجس ہوجاتا ہے تاہم اگروہ منجمد ہوتو صرف وہ حصہ ناپاک تصور کیا جائے گاجو چوہے کے بدن سے متاثر ہوا ہے لہٰذا متاثرہ حصہ پھینک کے بعد باقی پاک ہوگا۔ جبہ بعض اہل ظواہر، امام اوزائ اورامام زہری کے من خرد یک گھی خواہ جامہ ہویا بہنے والا دونوں صورتوں میں اس کے آس پاس والے حصہ کو پھینک دیا جائے تو باقی پاک رہتا ہے۔ امام بخاری بھی اس کے قائل ہیں۔ مالکیہ کے نزدیک اگرچہ پانی کی نجاست کا دارو مدار تغیرا صدالا وصاف پر ہے لیکن مائع اشیاء پانی سے مختلف ہیں اس کے ابن حبیب مالکی اس کونجس اورامام مالک تغیرا صدالا وصاف پر ہے لیکن مائع اشیاء پانی ہے۔جو حضرات گھی کے مائع اور منجمد حالتوں میں فرق نہیں کرتے میں حمد میٹ باب کے اطلاق سے استدلال کرتے ہیں کہ اس میں جامد کی قیر نہیں ۔لیکن جمہور کہتے ہیں کہ اول تو بعض روایات میں بی فرق کیا گیا ہے جبیہا کہ ابوداؤر کی میں حضرت ابو ہریر گی مرفوع حدیث ہے 'اذاو قعت تو بعض روایات میں بی فرق کیا گیا ہے جبیہا کہ ابوداؤر کی میں حضرت ابو ہریر گی کی مرفوع حدیث ہے 'اذاو قعت الفارہ فی السمن فان کان حامداً فالقو ها و ما حولها و ان کان مائعاً فلا تقربوہ ''۔ ابن حہان وغیرہ الفارہ فی السمن فان کان حامداً فالقو ها و ما حولها و ان کان مائعاً فلا تقربوہ ''۔ ابن حہان وغیرہ

باب ماجاء في الفارة تموت في السمن "كتاب الاطعمة" لل سنن ابي داؤد ص: ١٨١ ج: ٢ باب في الفارة تقع في السمن "كتاب الاطعمة"

نے اس کا تھیج کی ہے ت^{علی} اگر بالفرض بیروایت تیج نہ بھی ہوتو ٹانیا ہم کہتے ہیں کہ بیفرق ناگزیرہے کیونکہ ماحول کا اطلاق ہی جامد کا تعین کرتا ہے کیونکہ مائع میں تو ماحول متصورہے لیکن اس کا اخراج محقق نہیں ہوسکتا ہے کیونکہ جب اس میں چو ہا گرے گا اور مرے گا تو وہ تبہہ تک پہنچے گا اور سارے گھی کو متأثر کرے گا نیز جب ایک حصہ کو نکالا جائے گا تو وہ خلاخو دبخو دیر ہوگا لیس اس کا اخراج نہیں ہوسکتا۔ اور یہ بات حود این العربی ماکئی نے بھی سلیم کی ہے چنا نچہ وہ فرماتے ہیں:

"الشالثة :قبال المفسرون "القوهاوماحولها"يدل على انه جامداذلوكان مائعاً لماكان حول"_(عارضه)

پھرجہورکا آپس میں اختلاف ہے کہ آیا اس تھی ہے کھانے کے علاوہ دوسر ااستفادہ ہوسکتا ہے یا نہیں؟
تو حنفیہ کے نزدیک اس کی تیج اس شرط کے ساتھ جائز ہے کہ شتری کو بتلایا جائے کہ اس میں چو ہا گرااور مراہے۔
ای طرح چراغ جلانے اور کشتیوں پر ملنے کا کام بھی اس سے لیا جاسکتا ہے۔ اور یہی ایک روایت امام شافعیؒ سے بھی ہے۔ (کمافی التقفہ) جبکہ ابن العربیؒ نے امام مالک سے نقل کیا ہے کہ مجد کے علاوہ چراغ جلانے کا انتفاع جائز ہے۔ خود ابن العربیؒ کہتے ہیں کہ اس سے چراغ جلانا اور اس کے لئے بیچناجائز ہے۔ (کذافی عارضة الاحوذی) علی ہذا امام مالک واحد اوار سے بیا خان مام شافعیؒ کے نزدیک اس کی تیج جائز نہیں گویا کہ ان کے نزدیک مطلق انتفاع سے روکا گیا۔ جبہ فریق اول کے نزدیک 'فلا تقربوہ''کا امر صرف کھانے ہے روکئے کے نزدیک مطلق انتفاع سے روکا گیا۔ جبہ فریق اول کے نزدیک 'فلا تقربوہ''کا امر صرف کھانے سے روکئے کے لئے ہے۔ بذل المجودی ہے کہ امر حادث کی نبست اقرب اوقات کی طرف کی جائے گی بیضا بطراس صدیث سے فتہاء نے مستنبط کیا ہے کیونکہ جب تھی میں چو ہام نے کاعلم ہوااور اس وقت تھی منجمد تھا تو اس میں اگر چہ یہ حالی تھا کہ گرتے وقت تھی مائع ہولیکن اس کالی ظامیس کیا گیا۔ تذبر

قوله "وحدیث ابن عباس عن میمونة اصح" لیخی بیرحدیث امام زبری سے دوطرح مروی ہے ایک میں حضرت میمونہ کا ذکر نہیں ہے بلکہ ابن عباس کی مندات میں سے ہے، جیسا کہ اس سے سابقہ عبارت میں امام ترفری گے فرمایا "وقدروی هفدالحدیث عن الزهری "الخ جبکہ حدیث باب والی سندمیں ہے" عن ابن عباس عن میمونة" زیادہ صحیح ہے۔ سی

ع راجع مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٥٠ و ٥٥١ ج: ٥ "كتاب الاطعمة"، قالت عائشة: ان كان جامداً فالقها وماحولها وكل مابقي وان كان مائعاً فلاتاكله. ٢٢ الحنفي

قوله "وروی معمرعن الزهری عن سعیدبن المسیب عن ابی هریرة " یعنی معرف اس کوابو ہریرة کی مسانید میں ذکر کیا ہے جبکہ بید صفرت میموندگی مندات میں سے ہاس پرامام بخاری کا قول قل کر کے معمر کی خطاکی تصریح کی ہے۔

باب ماجاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال

"عن عبدالله بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال: لاياكل احدكم بشماله ولايشرب بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله"_

حضرت عبداللہ بن عمرض اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے کوئی ایک بائیں ہاتھ سے بیئے کیونکہ شیطان اپنے بائیں (ہاتھ) سے کھا تا ہے اور نہ بی بائیں ہاتھ سے بیئے کیونکہ شیطان اپنے بائیں (ہاتھ) سے کھا تا ہے اور بائیں ہاتھ سے بیتا ہے۔

تشری : الله تبارک و تعالی نے بعض اشیاء معزز و محتر م بنائی ہیں ۔ جبکہ بعض چیزیں خسیس متم کی ہیں ان میں سے طیب، طیب کے مناسب ہیں اوراوئی ،اوئی کے ۔ چونکہ یمین، شال سے افضل ہے اس لئے جتنے اسچھے کام ہیں وہ دائیں ہاتھ سے سرانجام دینے چاہئے جبکہ ایسے کام جواگر چطبعی طور پرنا گوار ہول کیکن ان کی انجام دہی ایک مجبوری ہووہ ہائیں ہاتھ سے انجام دینے چاہئے جیسے استجاء وغیرہ۔

چونکہ کھانا بینااوررز ق کی جملہ اشیاء محترم ہیں اس لئے ان کا تناول سید ہے ہاتھ کا وظیفہ مقررہے، علاوہ ازیں اُلٹا ہاتھ ناک ساف کرنے اور استنجاء وغیرہ کے لئے مستعمل ہوتا ہے تو اس سے کھانے کے دوران ذہن اس طرف بھی جاسکتا ہے اور پاکیزہ انسان اس چیز کو بہت نا پند کرتے ہیں، اور طبعی طور پر معدہ ایسی چیز وں کوجن کی رغبت کم ہوہ مضم نہیں کر پاتا بلکہ بسااو قات تو واپس بھی پھینکتا ہے اس لئے شریعت مطہرہ میں کھانے پینے کے لئے دایاں ہاتھ مختص ہے تا ہم اس اختصاص کی نوعیت میں تھوڑ اسااختلاف ہے۔ ظاہریہ کے نزدیک بائیں ہاتھ سے کھانا جرام ہے آدمی پرواجب ہے کہ وہ دائیں ہاتھ سے کھائے اورہ پیئے الاب کہ اسے کوئی عذر لاحق ہو۔ جبکہ جمہور کے نزدیک میں اکثر شافعیہ سے بھی بہی نقل جمہور کے نزدیک میں اکثر شافعیہ سے بھی بہی نقل کیا ہے۔ کہا م خزالی اورا مام نووی نے اس پر جزم کیا ہے البتہ قاضی شوکائی شے نام مشافی سے وجوب نقل کیا ہے۔

م كذا في مصنفه ابن ابي شيبه حواله بالا.

قائلین وجوب کا استدلال ان روایات سے ہیں جن میں یا توامر کا صیغه آیا ہے یا پھر شال سے کھانے پر وعید وارد ہوئی ہے اور بید دونوں وجوب کی علامات ہیں چنانچہ سیحیین کے کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ربیب حضرت عمر بن ابی سلمہ رضی اللہ عند فرماتے ہیں:

"كنت فى ححررسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى: ياغلام سمّ الله وكل بيمينك وكل ممايليك"

یعنی میں ادھراُدھر سے لیکر کھار ہاتھاتو آپ ملی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ ہم اللہ پڑھ کر کھاؤہ سید سے
ہاتھ سے کھااور اپنے آگے سے کھایا کرو!اور سلم کے میں روایت ہے کہ ایک آدمی ہائیں ہاتھ سے کھار ہاتھا نی کریم
صلی اللہ علیہ وسلم نے دیکھاتو اسے منع کر کے فر مایا ''مک لیسمین ''اس نے کہا''لااست طعت ''(یہ کہنا تکبر ک
وجہ سے تھا کہ میں وائیں سے نہیں کھا سکتا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے بدوعا و سے کرفر مایا)''قال لااست طعت فسمار فعهاالی فیہ بعد ''ایعنی اس بدوعا کا اثریہ واکہ وہ محض سید سے ہاتھ کے انتقاع سے اور اس سے کھانے ک
استطاعت سے ہمیشہ کے لئے محروم ہوگیا۔ اس طرح باب کی حدیث میں بھی بائیں ہاتھ سے کھانے کے بار سے میں سخت شناعت کا اظہار کیا گیا ہے۔

پھر باب کی حدیث کے دومطلب بیان کئے گئے ہیں۔ایک طبی نے جیبا کوشی نے تقل کیا ہے یعنی شیطان الٹے ہاتھ سے کھانے پرآ مادہ کرتا ہے گویا شیطان خود کھا تا پتیانہیں بلکہ اپنے دوستوں کو غلط طریقے سے کھانے کی تلقین کرتا ہے۔لیکن ابن العربی ' نے عارضہ میں اس تو جیہ پر سخت ناراضگی کا ظہار کیا ہے۔ علی ہذا اس کا ظاہری مطلب ہی صبحے ہے کیونکہ شیاطین کا کھانا سیح احادیث سے ثابت ہیں۔(کمانی عارضة اللحوذی)

جمہور کا استدلال: بایاں ہاتھ اگر چہدائیں سے کمتر ہے گردھوکرصاف کرنے سے قابل استعال بن جاتا ہے کہ بن جاتا ہے کونکہ بذات خوداس میں کوئی گندگی کی چیز نہیں پائی جاتی البت اس کا درجہ یمین سے کم ضرور ہے لیکن استعال ہے ادراس سے کھانا حرام ہے جے نہیں حضور اس کا یہ مطلب لینا کہ وہ کھانے پینے کے لئے بالکل نا قابل استعال ہے ادراس سے کھانا حرام ہے جے نہیں حضور

باب ماجاء في النهى عن الأكل والشيرب بالشمال

ل صحيح بخارى ص: • ٨١ ج: ٢ باب التسمية على الطعام والأكل باليمين "كتاب الاطعمة"، صحيح مسلم ص: ١٤٢ -ج: ٢ باب آداب الطعام والشراب الخ "كتاب الاشربة". ٢ صحيح مسلم ص: ١٤٢ ج: ٢ "كتاب الاشربة".

صلی الله علیه و ملم کی احادیث مبارکه کے عموم سے معلوم ہوتا ہے که آپ صلی الله علیه و سلم یمین سے کھانے کو پسنداور شال سے ناپند فرماتے اس کا مقتضیٰ کراہت ہے نہ کہ حرمت مثلاً بخاری شریف سلم کی حدیث ہے۔
"کان النبی صلی الله علیه و سلم یعجبه التمین فی تنعله و تر جله و طهوره و فی شانه کله"۔
سنن الی داؤد میں ہے۔

"عن عائشة" كانت يدرسول الله صلى الله عليه وسلم اليمني لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وماكان من اذيً" وغيرذالك من الاحاديث _

لہذاجن حضرات نے وجوب تیمن اور حرمت تیاسر پر جور وایات پیش کی ہیں ہم ان کوندب واسخباب تیمن اور کراہیت اکل بالشمال پرمحمول کرتے ہیں چنانچہ باب کی فذکورہ حدیث کے بارے بیں امام نووگ شرح مسلم میں لکھتے ہیں 'فیسه استحباب الاکل والشرب بالمین و کراهته ما بالشمال و قدزاد نافع الاحذو الاعطاء الخ'۔ (مسلم ص ۲ کاح))

باتی رہایہ مسئلہ کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بائیں ہاتھ سے کھانے والے کے لئے بدد عافر مائی ہوتو اس کا جواب یہ ہے کہ اس شخص نے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت کو بلا عذر نظر انداز کیا جس سے معارضہ کی صورت بن گئی اور وہ بدو عاکا مستحق تھ ہرا۔ امام نووی فرماتے ہیں ''وفی ہذاالہ حدیث جو از الدعاء علی من حوالف المحکم الشرعی بلاعذر ''۔ (حوالہ بالا) الکوکب الدری میں ہے کہ اس حدیث سے یہ بات معلوم ہوگئی کہ کفار وغیرہ کی مشابہت بہر حال ندموم ہے خواہ وہ عمل کی جگہ میں موجود نہ بھی ہوں کیونکہ شیطان وہاں محسوس نہ تھا مگر پھر بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے قدیم سے منع فرمایا۔ لہذا اگر کسی بستی یا شہر میں بہود وغیرہ نہ بھی ہوں تنہ منوع ہے۔

آواب: ۔ امام نوویؒ شرح مسلم میں حضرت عمر بن ابی سلمہ رضی الله عنهما کی مندرجہ بالا حدیث کے بارے میں فرماتے ہیں:

"وفى هذاالحديث بيان ثلث سنن من سنن الاكل، (١) وهى التسمية (٢) والأكل باليمين ... (٣) والثالثة الأكل ممايليه

س صحيح بخارى ص: ٢١ ج: 1 باب التيمن في دخول المسجد وغيره "كتاب الصلواة"، ايضاً ص. ٢٩ ج. 1 باب الوضوء، ابضاً ص ١٠٠ ٨ ج: ٢"كتاب الاطعمة". س سنن ابي داؤد ص: ٢ ج: 1 باب كراهية مس الذكر باليمين "كتاب الطهارة".

یعنی شروع میں ہم اللہ پڑھنا، داہنے ہاتھ سے کھانا اور اپنے ہی آگے سے کھانا مسنون ہیں کیونکہ دوسرے کے استعال کی جگہ سے کھانا سوء معاشرہ اور ترک مروت ہے کہ بھی دوسرا آدمی اس سے گھن محسوس کرتا ہے خاص کر مائع اشیاء میں ۔اس سے ریجی معلوم ہوا کہ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر کے لئے کوئی وقت مقرر نہیں بلکہ ہرحالت میں اس پڑل ہوسکتا ہے جتی کہ کھانے پننے کے وقت بھی ۔اس سے کھانے کے آداب کی مقرر نہیں سکھانا بھی ثابت ہوئی جبکہ باب کی حدیث کے بارے میں لکھتے ہیں:

"وفيه انه ينبغى احتناب الافعال التى تشبه افعال الشياطين وان لِلشيطان يدين"_(نووى شرح ملم ص٢ ١٤ اج: ٢)

علاوہ ازیں یہ کہ کھانے سے پہلے اور کھانے کے بعد ہاتھ دھولینا چاہئے اگر شروع میں بہم اللہ بھول جائے تو کھانے کے دوران' بسم اللہ اولہ و آحرہ '' کہدلے کہ بنا برتن کے کنارے سے کھانا چاہئے تی سے نہیں۔اگر برتن میں مختلف اشیاء ہوں تو مرضی کے مطابق جہاں سے جی چاہ اٹھالے۔اسی طرح حکم دستر خوان کا بھی ہے۔کھانے میں عیب نہیں نکالنا چاہئے کیونکہ یہ تدبیر منزل کے خلاف ہے ۔عورتوں کا مزاج ہوتا ہے کہ اس کے کسی کام پراعتراض اس کو تخت تکلیف سے دو چار کرتا ہے۔سب کوئل کر کھانا چاہئے۔(نقشِ قدم بحوالہ سیرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم جلد ششم) کی محمد بدآ داب واحکام اسکے ابواب میں بیان ہوں گے۔

باب ماجاء في لعق الاصابع بعدالأكل

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاأكل احدكم فَليَلْعَق اصابعه فانه لايدرى في ايتهن البركة".

حضرت الو ہر رہ وضی اللہ عنہ سے دوایت ہے فرماتے ہیں کہ دسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جبتم میں سے کوئی ایک کھائے تو اپنی انگلیوں کوچاٹ لے کیونکہ وہ نہیں جانتا کہ برکت ان میں سے کس والی میں ہے۔ لغات: ''فیلیلعتی'' بیامر کا صیغہ ہے لعق باب سمع سے چائے کے معنی میں آتا ہے۔ فیولہ "البرکة" خیراور زیادتی کو کہتے ہیں۔ یہاں اس سے مراد تغذی اور نفع ہے چونکہ تو اضع اور تو اب سب نفع اور فائدہ کی چیزیں ہیں اس لئے انگلیوں کے چائے کو حصول برکت کا سبب قرار دیا۔

تشری :۔اس مدیث ہے معلوم ہوا کہ جب آدی کھانے سے فارغ ہوجائے تواپی انگلیاں جات

کے کیونکہ کھانے کے بعض اجزاء میں برکت ہوتی ہے اور نہ جانے وہ برکت کس جزء میں پائی جاتی ہے ممکن ہے کہ ان انگلیوں میں ہو، جیسا کہ گرے ہوئے اقعے اور پلیٹ میں بچے ہوئے کھانے میں بھی بیا حتمال پایا جاتا ہے لہذا اس احتمال کے پیش نظران مینوں کا خیال رکھنا چاہے۔علاوہ ازیں اگروہ ان انگلیوں کوچائے بغیر تولیہ وغیرہ سے صاف کرتا ہے تواس میں کھانے کا ضیاع اور بے اور اگر دھوتا ہے تواس میں کھانے کا ضیاع اور بے اور اور اگر دھوتا ہے تواس میں کھانے کا ضیاع اور بے اور اور اور ایس میں کھانے کے اس میں کسی سے وہ تکبر سے بچ سکتا ہے اس لئے یہ علاج سے کم نہیں۔

اس حدیث سے ان لوگوں کی تروید ہوئی جوانگیوں کے چائے کوعیب بیجھے ہیں کیونکہ اس سے انگلیاں سے لحاب آلود ہوجاتی ہیں۔ بعض لوگ کہتے ہیں کہ دوسروں کے سامنے منہ میں ہاتھ ڈالناا چھانہیں لگااس سے بذات خودا دی کویاد کیھنے والے کو گھن آتی ہے، لیکن اس کا پیسٹسط قابل النفات نہیں کیونکہ یہ لوگ کھانے میں چج کا استعال کرتے ہیں اور آسے بار بار منہ میں داخل کرتے ہیں بھروہی لعاب آلود چچ کھانے میں بھی ڈالتے ہیں ۔ ای طرح دانتوں کی صفائی کے لئے برش کا استعال کرتے ہیں اور پھراسے ہیں ہیکتے نہیں بلکہ رکھ کر دوبارہ وسہ بارہ استعال کرتے ہیں جب اس سے گھن نہیں آتی تو معلوم ہوا کہ اصل علت گھن کی لعاب نہیں بلکہ عادت کا نہ ہونا ہے چونکہ چچ کی عادت ان لوگوں کو پڑ چکی ہے اس لئے اس سے کوئی گھن نہیں کرتے جبکہ انگلیوں کے استعال کو استعال کی عادت نہ ہونے کی وجہ سے عارمحوں کرتے ہیں۔ رہادوسرے کا گھن کرنا تو یہاں وقت ہے جب کھانے کے دوران انگلیوں کو باربار چا شارہ ہونا چاہئے اگر بالکل اختیام پرایک آدمی اپنی انگلیوں کوچا شاہے اور پھر وہ ہاتھ کھانے میں نہیں ڈالیا تو اس سے نفرت ہیں ہونا چاہئے گئی انسان میں اور بھی بہت می اشیاء ہیں جو قابل اور کوئی آدمی دوسرے کے سامنے کھانے کی قابل نہیں ہونا چاہئے بلکہ انسان میں اور بھی بہت می اشیاء ہیں جو قابل نفرت ہیں۔ اگر اوران وہا وہ اوران وہوائے گی۔

اس باب میں بھی سابقہ باب کی طرح اختلاف ہے۔اختلاف اوراستدلالات کی نوعیت بھی وہی ہے۔اہل طوا ہر جائے کو واجب جبکہ جمہور مستحب کہتے ہیں۔

پھرطبرانی ^{کے} کی روایت میں ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم تین انگلیوں سے کھاتے انگوشھے ہسجہ

باب ماجاء في لعق الاصابع بعد الأكل

ل كسذا في مسجسمت المزوائد ص: 1 م : 0 رقم حديث: 29 ٢٣ كتاب الاطعمة" عن عامر بن ربيعة ان النبي مُطَيِّطُهُ كَانَ يأكل بثلاث اصابع ويعلقهن 1 ذ افرغ، ايضاً ص: 9 1 ج: ٥ حديث: 2911. الحنفي عفي عنه

اوردرمیان کی بڑی انگل علی ہذا چائے کی ترتیب بیہوگی کہ پہلے وسطی کو چائ کے پھرشہادت کی انگلی اورا خیر میں انگلی علی ہذا چائے انگلیوں کو بھی انگلو سے بھر ہونت ضرورت پانچ انگلیوں کو بھی استعمال کرنا جائز ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے گوشت کی بوٹی ہاتھ سے تناول فرمائی ہے جو تین انگلیوں سے ہیں ہوسکتا۔ چائے نے کے بعد ہاتھ کو کسی کیڑے سے خشک بھی کیا جا سکتا ہے اور دھویا بھی جا سکتا ہے خصوصاً اگر کھانے میں چکنا ہے یا مٹھاس ہوتو دھونا اور بھی زیادہ مؤکد ہوجا تا ہے کیونکہ نہ دھونے کی صورت میں ہاتھ پر کھیاں بیٹھیں گی اور سونے کی حالت میں کوئی موذی کیڑے موڑے بھی کا ک سکتے ہیں۔ کتنے لوگ ایسے ہیں جن کے بیٹھیں گی اور سونے کی حالت میں کوئی موذی کیڑے موڑے بھی کا ک سکتے ہیں۔ کتنے لوگ ایسے ہیں جن کے ہتے ہیں چونہ کے بیں جن کے ہتے ہیں چونے جو بی جانوں اور ہریرہ رضی اللہ عنہ کی مرفوع حدیث ہے:

"من نسام وفى يمكى غمر (گوشت كى خوشبو)ولىم يىغىسلىدە فساصسابىدە شاى فلايلومن الانفىدە" راباب فى غنسل اليدمن الطعام، كتاب الاطعم الله

یعنی جوآ دمی ہاتھ دھوئے بغیر سوجائے اور اس کے ہاتھ پر گوشت کی بوہو (یا چکنا ہے مثلاً) اور اسے کوئی تکلیف پنچ تو وہ سوائے اپنے آپ کے کسی اور کوملامت نہ کرے کیونکہ غلطی اپنی ہی ہے۔

باب ماجاء في اللقمة تسقط

"عن حابران النبي صلى الله عليه وسلم قال اذاأكل احدكم طعاماً فسقطت لقمته فليُمط مارابه منهاثم ليطعمهاو لا يدعهاللشيطان".

حضرت جابڑے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جب تم میں سے کوئی ایک کھانا کھار ہا ہواوراس سے لقمہ گرجائے تو اس سے وہ چیز ہٹادے جواسے تشویش میں جتلا کررہی ہے پھراسے کھالے اوراس کوشیطان کے لئے نہ چھوڑے۔

ع سنن ابي داؤد ص:١٨٢ ج:٢ "كتاب الاطعمة"

باب ماجاء في اللقمة تسقط

فوله "فليمط" بضم الياء وكرائميم الماطة سے امر كاصيغه ہے يعنى دوركرد ہے۔ تولة 'مارا به 'فليمط كامفعول بہ ہے 'راب ''اور' آراب ''فراب ''شك اورتشویش میں ڈالنا۔ 'ریب ''اور' ریبة ''شک وشبه، گمان اورتہت كو كہتے ہیں۔
تشریح: یعنی اگر اس نوالہ کے ساتھ كوئی ایسی چیز لگ گئی ہوجونا گواری طبع كاباعث ہو بشرطيكہ وہ نجس نہ ہوتو اسے صاف كر كے كھالينا چا ہے ۔ جبكہ نجاست لگنے كی صورت میں اسے كھانا جائز نه ہوگا الا به كہ اسے دھویا جائے۔ اور اگردھونے كے قابل نه ہوتوكس جانور بلی وغیرہ كوكھلا یا جائے۔ بہرحال بوری كوشش به ہونی دیا ہے كہ كھاناكسی طرح ضائع نه ہوخواہ وہ قليل ہی كيوں نه ہو۔

قسول۔ "ولایہ دعہاللشیطان" کی دووجوہ ہوسکتی ہیں بھی آدمی ہم اللہ پڑھے بغیر کھانا شروع کرتا ہے اس صورت میں یہ شیطان کی مداخلت سے بھی گرسکتا ہے جبکہ بھی کسی اور سبب سے بھی گرسکتا ہے ، پس اگر پہلی صورت ہوتو پھراس جملے کا مطلب واضح ہے کہ شیطان کی کوشش ہوتی ہے کہ لوگوں کے اموال ضائع کروے اس میں وہ کامیاب نہ ہونے پائے ۔اوردوسری صورت میں جب وہ خودگر اہومطلب یہ ہوگا کہ ایسے نوالہ کوچھوڑنے کی وجہ سے لا پرواہی تحقیر نعمت اور تکبر ہوتا ہے جوشیطانی اخلاق ہے چونکہ شیطان اس سے خوش ہوجا تا ہے لہذا اسے چھوڑ کر شیطان کوخوش نہ کیا جائے۔

صديث آخر: "عس انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذاأكل طعام آلعِق اصابعه الثلث وقال اذاوقعت لقمة احدكم فليمط عنها الاذى ولياكلها و لايدعه اللشيطان و امرناان نسلت الصحفة وقال انكم لاتدرون في اى طعامكم البركة".

حضرت انس سے روایت ہے کہ جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کھانا تناول فرمالیت تواپنی تینوں انگلیوں کو چاٹ لیتے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب تم میں سے کسی کالقمہ گرجائے تواس سے قابل کوفت چیزیعنی عیب کوصاف کر کے اس کو کھالے اور شیطان کے لئے اس کو نہ چھوڑے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم کورکا بی کے صاف کرنے کا تھم دیا اور فرمایا تمہیں نہیں پنتہ کہ تمہارے کھانے کے کس حصہ میں برکت ہے۔

لغات: قوله "الاذى" آذِى الشى ،اذى و آذاَةً و آذِيَّة "كندابون ، تكليف اورنقصان كوكهتم بيل ميال مرادلقه كي بيون كما تعليق بوئ المين كما سكنا جيس كروت موت آدى وه لقمه خوش سينبيل كما سكنا جيس كروت موت المورك وه لقمه خوش سينبيل كما سكنا جيس كرون ورمنى وغيره و معلى اورمنى وغيره و معلى المسلمة المس

کو کہتے ہیں۔ قوله"الصحفة"وہ برتن جس میں تقریباً پانچ آ دمی کھانا کھاسکیں۔اس سے بڑاقصعہ کہلاتا ہے جس میں بیک وقت دس آ دمی کھاسکتے ہیں اورسب سے بڑے طباق کوجفنہ کہتے ہیں۔

تشریخ: حضور پاک صلی الله علیه وسلم کھانے کے بعدا پی تینوں انگلیوں کوچائے لیتے جیسا کہ سابقہ باب میں گذراہے چونکہ عام کھانا تین انگلیوں سے کھایا جاسکتا ہے اس لئے آپ صلی الله علیه وسلم تین پراکتفا فرماتے ور نہ وہ کھانا جیسے چاول اور بڑی ہڑی وغیرہ جس میں باتی انگلیوں سے مددلی جاتی ہے، اس میں جتنی انگلیاں آلودہ ہوجا کیں سے کوچا ٹاضروری ہوگا۔

غرض یہاں پرتین چیزوں کابیان ہے،گرے ہوئے لقمہ کوصاف کرکے کھالیا جائے ،انگلیوں کوجاٹ لیاجائے اور رکا بی اور برتن کوبھی جاٹ کرصاف کیاجائے ان متنوں کی علت بیہتلا دی کتہ ہیں معلوم نہیں کہ برکت کھانے کے کس حصد میں ہے۔ برکت لغت میں زیادتی اور خیر ملنے کو کہتے ہیں۔ یہاں برکت سے مراد کھانے کے منافع ہیں جیسے بھر پورغذائیت ،عبادت کی طاقت اور کھانے کاموافق ہونا۔امام نوویؓ فرماتے ہیں کہ آدی جوکھانا کھاتا ہے اس میں برکت تو ہوتی ہے مگر یہ معلوم نہیں کہ وہ کس جزء میں ہے جو کھالیا اس میں یا جو برتن میں باتی ہے اور انگلیوں برلگا ہواہے یا پھر گرے ہوئے نوالہ میں؟ لہٰذا بخصیل برکت کی غرض سے ان سب کا اہتمام كرناحات نيزاس ميں كھانے كوضياع سے بھى بچايا جاسكتا ہے۔ تا ہم ابن العربیؒ فرماتے ہیں كما گروہاں كوئى دوسرا کھانے والاموجود ہوتو اس کے لئے برتن میں کھانا چھوڑ نازیا دہ بہتر ہے۔غرض ہم برتن میں اتناسالن نکالیں جوہم بآسانی ختم کربھی سکیں لیکن اگرزیادہ ہویائسی اورکوضرورت ہویاضرورت تونہ ہولیکن اسے یقین ہوکہ اگر برتن میں سالن وغیرہ نیج جائے تو ضائع نہ ہوگا بلکہ کوئی دوسرا کھالے گا تواس صورت میں صرف برتن کوصاف کرنے کی غرض سے سالن کوختم کر لینا ضروری نہ سمجھا جائے ہاں سالن ختم ہو گیاا ب صرف برتن صاف کرنے كامرحله باقى ب تواس صاف كرلينا جاب - الركس علاق مين مهمان كرسان زياده كمانار كف كارواج ہویا کھانے پینے والامحتر مسمجھا جاتا ہوتو ایسی صورت میں کچھ بچا کرچھوڑ نا افضل ہے۔قالہ النووی فی شرح مسلم اس طرح اگر لقم گرجائے اور اس کے ساتھ اتن مٹی وغیرہ لگ جائے کہ اسے صاف کرنے میں مشقت ہوتو بوجہ تحقیروتکبراگر چہ چھوڑ ناجا رُنہیں گرمشقت سے نیخے کی غرض سے اسے اٹھا کرکسی جانورکوجیسے برندوں وغيره كوكھلا يا جائے تو اس ميں بھی ان شاءاللەحرج نه ہوگا۔

اس سے بیمعلوم ہوا کہ دسترخوان پرجوچاول کے دانے وغیرہ تھوڑ ابہت کھانا گرجا تا ہے اسے کچرے

میں نہیں پھینکنا جا ہے بلکہ ایس جگہ ڈالنا جا ہے جہاں سے پرندے وغیرہ کھاسکیں۔

تیسری حدیث: حضرت ام عاصم فرماتی ہیں کہ حضرت نبیشۃ الخیر ہمارے یہاں تشریف لے آئے اور ہم ایک پیالے میں کھانا کھارہے تھے تو انہوں نے ہم سے حضور پاک صلی الله علیہ وسلم کی ایک حدیث بیان کی کہ جس نے کسی برتن میں کھانا کھایا اور پھراسے چاٹ کرصاف کیا تو دہ برتن اس کے لئے دعائے مغفرت کرتا ہے۔

فا کدہ:۔''باب ماجاء فی فضل الحمحرالاسو دوالرکن والمقام ''(تشریحات ص: ۲۱ج: ۳) میں عرض کیا جاچکا ہے کہ اس قسم کی احادیث کو ظاہر پرحمل کرنا اولی ہے اوراس میں کوئی استبعاد بھی نہیں ہے کیونکہ ہر چیز میں اللہ نے کچھ نہ کچھ شعور رکھا ہے اور بولنے کی صلاحیت بھی ،ای بنا پر ہر چیز اللہ کی شبیح و تنزیہ کرتی ہے آج کل تولو ہا بھی بولتا ہے۔

بعض حضرات نے اس کوسبیت کے معنی پرمحمول کیا ہے کہ پلیٹ وغیرہ کوصاف کرنا تواضع اور متشرع ہونے کاعمل ہے جس سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں اوراس کا سبب برتن بنتاہے اس لئے نسبت مجاز أاس کی طرف کی گئی۔واللّٰداعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في كراهية الأكل من وسط الطعام

"عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان البركة تنزل وسط الطعام فكلوامن حافتيه و لاتاكلوامن وسطه".

حضرت ابن عباس رضی الله عنهماہے روایت ہے کہ آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: بے شک برکت کھانے کے درمیان اتر تی ہے لہٰذااس کے کناروں سے کھا وَاور پچے سے مت کھا وَ!

لغات: فولد "وسط" بدلفظ بسكون السين اور فتح السين دونون طرح پروها جاسكتا ہے تا ہم فتہ كى صورت ميں اس كا اطلاق بالكل درميان پر ہوتا ہے ۔ جبكه سكون كى حالت ميں طرفين كے درميان پورے جھے كوكہا جاتا ہے اس كئے جين المتحرك ساكن والساكن متحرك" ۔

قوله"حالتيه" حافة كاتثنيه فاكتثديداور تخفيف دونول كساته پرهاجاسكتام كناره كوكت بير-تشريخ: اس حديث مين ايك اورادب كهاني كابتلاديا كه كهانا جميشه ايك جانب سے لينا چاہئے درمیان سے نہیں خواہ چاول ، ٹریداورسائن وغیرہ ہوپاختگ روئی ۔ اس کی وجہ یہ بیان فرمائی کہ بچ میں برکت نازل ہوتی ہے۔ اس برکت سے مراداضا فہ بھی ہوسکتا ہے جیسا کہ بہت ی جی احادیث سے متعدد واقعات نابت ہیں اوردیگر فوائد بھی مرادہ وسکتے ہیں جیسے کنارے سے کھانا عقل کے بھی موافق ہے اور فطرت کے بھی ۔ نیز کنارہ سے کھانے کی صورت میں اگر ہاتھ سے بھے گرے گا تواس کے آگے والے جے میں گرے گا جود و سروں کے لئے سبب نا گواری نہ ہوگا جبکہ درمیان میں ہاتھ مارنے سے انقطاع برکت بھی ہوگا اور دوسروں کی نا گواری طبح کا سبب بھی ہے گا۔ پھر درمیان میں ہاتھ مارنے سے انقطاع برکت بھی ہوگا اور دوسروں کی نا گواری طبح کا سبب بھی ہے گا۔ پھر درمیان میں ہاتھ کی وجہ یہ کہوہ ' حیسر الامور او سطھا'' کے ہموجب افضل بھی ہے اور مشترک بھی۔ بہر حال اس حدیث کے مطابق کھانا درمیان سے نہیں کھانا چاہے ۔ بلکہ اپ آئی ہوں ہے بیکہ اس تا دی کے لئے جو انتہ ہوتی ہوترام قرار دیا ہے۔ اگر برتن میں مختلف اشیاء ہوں جیسے کے ہوئے کتاب الام میں اس آدی کے لئے جو اس حکم سے واقف ہوترام قرار دیا ہے۔ اگر برتن میں مختلف اشیاء ہوں جیسے کے ہوئے کتاب الام میں اس آدی کے لئے جو ہوئی خوا ہے کہ درمیانی حصہ اخبرتک مخفوظ میں دوانہ ہا '' کے کا لغاظ آئے ہیں۔ الہذا اس حدیث نگروں خوانہ ہا '' کے کا لغاظ آئے ہیں۔ الہذا اس حدیث نگروں جو ہوئی میں شننے کے صیفے سے خلط بھی نہوں ہوئی جا ہے۔ کا درمیان جو انبھا '' کے کالفاظ آئے ہیں۔ البذا اس حدیث نگروں جو ہوئی میں شننے کے صیفے سے خلط بھی نہوں ہوئی جا ہے۔

باب ماجاء في كراهية أكل الثوم والبصل

"عن حابرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه قال اول مرة الثوم ثم قال الثوم والبصل والكراث فلايقربنافي مساحدنا"_

حضرت جابررضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: جس نے اس سے کھایا پہلی مرتبه فرمایا ' دلہسن' پھر فرمایالہسن ، پیاز اور گندنے میں سے تو وہ ہر گز ہماری مسجدوں میں ہمارے قریب نہو۔

لغات: قوله"النوم"بضمه" ثاء "لبسن قوله"البصل" بروزن جرو جرو بیاز قوله"الکراث بروزن رمّان گندنا جس کے بیتے بیاز اور لبسن کے پتوں کی طرح ہوتے ہیں اور ہاضم اور بھوک بر صانے والے

با ب ماجاء في كراهية الأكل من وسط الطعام

ل كذا في مجمع الزوائد ص: ١٨ ج: ٥ "كتاب الاطعمة"، مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٥٨ ج: ٥ "كتاب الاطعمة"

ہوتے ہیں۔

تشریخ: الثوم وغیره کومجرور پڑھا جائے گا پھر فسال اول مرة الثوم ''الخ بيشک اورتر ديدراوي کی ہے جيسا کدابن حجر نے اس کی تصریح فرمائی ہے۔

جمہورعلاء کا مذہب اس بارے میں یہ ہے کہ بیاشیاء بذات خودطال ہیں مگر بد بوکی علت کی بناپر یہ فرشتوں اورلوگوں کی افریت کا سبب بنتی ہیں اس لئے جوشخص ان کو کھالے یا اس طرح کی کوئی بد بودار شے استعال کرے جیسے سگریٹ اور بد بووالی دواوغیرہ تو جب تک بد بوکا از الہنہیں ہوجا تا اس وقت تک مبحد میں آنا مکروہ تحرکی ہے۔ اسی طرح ان اجتماعات میں بھی وہ شرکت نہ کرے جہاں لوگ جمع ہوجاتے ہیں خصوصاً عبادت کی غرض ہے منعقد اجتماعات جیسے عید گاہیں اور جناز گاہیں وغیرہ۔ چونکہ محقق قول کے مطابق جماعت کی نماز واجب غرض سے منعقد اجتماعات جیسے عید گاہیں اور جناز گاہیں وغیرہ۔ چونکہ محقق قول کے مطابق جماعت کی نماز واجب ہے اس لئے جماعت سے بچھے پہلے بھی ان اشیاء کا استعال مکروہ ہے ہاں وقت زیادہ ہویا اسے کھا کرکسی طرح بدیوکا از الہ ہوسکتا ہوتو بھرکوئی حرج نہیں۔

بہت سے حضرات نے غیرافتیاری بد بوکوبھی اس تھم میں شامل کرکے اسے متجدمیں جانے سے منع کیا ہے جیسے منہ کی بد بو، یابدن پرکوئی ایسے پُھنسیاں ہوں جو بد بودار ہوں یاوہ کوئی ایسا کام کرتا ہوجس سے اس کے کپڑے بد بودار بنتے ہوں جیسے چڑ ہے اور مجھلیوں سے بننے والے دانے کی فیکٹری میں کام کرنے والے وہ مزدور جن کواس سے بچنامشکل ہو۔

پرجمہور کے زویک بیتم صرف مجد نبوی کے ساتھ مختق نہیں بلکہ تمام مساجد کوشامل ہے۔
اس کے برعکس عام طاہر بیہ کے زویک بیاشیاء بذات خود حرام ہیں کیونکہ بینماز باجماعت سے مانع ہیں جوان کے نزویک فرض عین ہے چونکہ مقدمہ حرام، حرام ہوتا ہے اس لئے بیاشیاء حرام ہوں گی۔ نیز قاضی عیاض نے بعض اہل علم سے نقل کیا ہے کہ بیتھم صرف مجد نبوی تک محدود ہے کیونکہ بعض روایات لیمیں لفظ مسحدنا ''مفرد کے صیغے کے ساتھ آیا ہے کہ بی بیدو مسئلے اختلافی ہوگئے۔

بہلے مسئلے میں جمہور کے دلائل وہ روایات ہیں جوامام تر مذی ؓ نے اگلے باب میں نقل کی ہیں۔علاوہ

باب ماجاء في كراهية أكل الثوم والبصل

ل كذا في مصنفه ابن ابي شيبه ص: ١ ٢٦ ج: ٥ "كتاب الاطعمة" ، مجمع الزوائد ص: ٣٣ ج: ٥ "باب في أكل النوم والبصل" كتاب الاطعمة.

ازیں ابوداؤد کی متعددروایات اور سیحین سیم کی احادیث اس بارے میں صریح ہیں کہ یہ اشیاء حلال ہیں گوکہ ان پر خبیث کا اطلاق ہوا ہے کی مراس سے مراد حرمت نہیں بلکہ نا گواری طبع کا موجب ہے۔ اور جہاں تک دوسرے مسئلے کا تعلق ہو جہور کہتے ہیں کہ'' مساجد'' کا لفظ جیسا کہ حدیث باب میں ہے یا''ف لا یہ قسر بن المساجد'' کا صیفہ جیسا کہ ابوداؤد میں ہے مطلق مسجد پر ناطق ہے للذا جن روایات میں لفظ فیر ناطق ہے للذا جن روایات میں لفظ مسجد ''مفرد کا صیغہ آیا ہے اس سے مراد جنسِ مجد لی جائے گی۔ اس پوری بحث کا خلاصہ بذل المجبود میں یوں بیان کیا گیا ہے:

"وهذاالحديث والاحاديث التي في الباب تدل على ان أكل البصل والكراث والنسوم مسطبو حاكنا اوغيرمطبوخ حائز وعليه ان يقعدفي بيته ولايحضرالمسحدوالحماعة حتى يذهب ريحه وكذامن به جُرحٌ متعفن يخرج منه رائحة وصاحب البخروالذفروالذي استعمل دواءً كريهة الرائحة يوذى النساس بريحه لايحوزلهم النحروج الى المسحدوالشهودالي الحماعة "(بزل المجود وسم ١٣٠٥ م ١٦٠ الطعمة)

چونکہ اس نہی کی علت ایذ ارسانی ہے خواہ فرشتوں کی تکلیف کا باعث ہویا انسانوں کی ،اس لئے ان اوقات میں پیاز وغیرہ بد بوداراشیاء کے استعال ہے گریز کرنا چاہئے، جن میں ایک یا دونوں فریقین کی ملا قات متوقع ہو، لہذا درسِ قرآن وحدیث یاان کتب کے درس کے وقت جن میں فرشتوں کی آمد ہوتی ہیں ۔ای طرح شادی شدہ فض کے لئے رات کے کھانے کے وقت یا کوئی میٹنگ واجلاس وغیرہ متوقع ہوان چیز وں کا استعال نہیں ہونا چاہئے ۔علاء فرماتے ہیں کہ کراماً کا تبین اس تھم سے متنی ہیں ممکن ہے کہ اللہ نے ان کے لئے کوئی ایسانظام فرمایا ہو جواس بد بوسے تکلیف نہ اٹھاتے ہوں، یہی تھم حفظہ کا ہے۔اس سے بیمعلوم ہوا کہ فرشتے ایسانظام فرمایا ہو جواس بد بوسے تکلیف نہ اٹھاتے ہوں، یہی تھم حفظہ کا ہے۔اس سے بیمعلوم ہوا کہ فرشتے اگر چہکھاتے ہیے نہیں تا ہم قوت شامدان کی انسانوں کی طرح ہے۔ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ فرشتے

ل سنن ابى داؤد ص: 24 او 1 / 1 ج: ٢ "باب فى النوم" كتاب الاطعمة. ٣ صحيح بخارى ص: 1 ١ ج. ١ "باب ما جاء فى النوم الني والبصل الخ" كتاب الصلوة، ايضاً ص: ٢ / ٢ ج: ٢ كتاب الاطعمة ، صحيح مسلم ص: ٢٠٩ ج: ١ "كتاب الصلاة"، ايضاً ص: ١٨٨ ج: ٢ "كتاب الاشربة". ٣ كذا فى رواية ابن ماجه ص: ٢٣١ ابواب الاطعمة، ايضاً مصنفه ابن ابى شيبه ص: ٢٣١ ج: ٥ كتاب الاطعمة، ايضاً سنن ابى داؤد ص: ١٤٩ ج: ٢ كتاب الاطعمة.

بسیط مخلوق نہیں بلکہ مرکب ہیں۔اس سے بی بھی معلوم ہوا کہ سارے فرشتے کیسال نہیں۔اگر کسی کو مزید تفصیل در کار ہوتو حضرت شاہ ولی اللہ "کی ججة اللہ البالغہ کی طرف مراجعت فرمائیں۔

باب ماجاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخاً

عن سماك بن حرب سمع جابربن سمرة يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابدى ايوب وكان اذاأكل طعاماً بعث اليه بفضله فبعث اليه يوماً بطعام ولم يأكل منه النبى صلى الله عليه وسلم فذكرذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم فيه الثوم فقال يارسول الله أحرام هو؟قال "لا "ولكنى أكرهُ من احل ريحه"_

ساک بن حرب نے حضرت جابرض اللہ عنہ سے سناہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم (زمانہ ہجرت میں) ابوابوب کے یہاں تشریف لائے اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم جب کھانا تناول فرماتے تو اپنا بچا ہواا نہی (ابوابوب) کے پاس بھیج دیتے چنا نچہ ایک دن انہوں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں کھانا پیش کیا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس میں سے تناول نہیں فرمایا پھر جب حضرت ابوابوب نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر نہ کھانے کے متعلق دریا فت کیا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہاں میں علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر نہ کھانے دریا فت کیا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں گرمیں اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں گرمیں اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں گرمیں اسے بوکی وجہ سے ناپند کرتا ہوں۔

تشری :۔ اس حدیث سے لہمن اور پیاز وغیرہ کی کراہیت کی وجہ معلوم ہوئی جو بو ہے اس کی قدرے تفصیل سابقہ باب میں گذر چکی۔ دوسراتھم یہ معلوم ہوا کہ ایسے آدمی کے لئے جس سے صاحب خانہ وغیرہ عقیدت رکھتے ہوں تیرک کی غرض سے پچھ کھا نا بینا بچا نا چاہئے ۔ امام نو وک نے اس کومستحب قرار دیا ہے ۔ ای طرح اگر گھر والے مہمان کے سامنے ضرورت سے زیادہ کھا نا پیش کرتے ہوں یا وہ لوگ خود ضرورت مند ہوں تو بھی بچا نا چاہئے اگر چہ بچا ہواتھوڑ اہی کیوں نہ ہواور اس لئے بھی تا کہ گھر والوں کواطمینان ہوجائے کہ مہمان نے بیٹ بھر کے کھالیا ہے۔

صدیث باب کا واقعہ ان دنوں کی بات ہے جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی اوٹمنی مقام قباسے مختلف قبائل کے محلوں سے ہوتی ہوئی موجودہ مسجد نبوی کے دروازے پر آ کربیٹھ گئ تھی اور حضرت ابوایوب انصاری نے پالان

اٹھا کرا ہے گھر میں رکھ دیا تھا اس طرح آپ سلی اللہ علیہ وسلم ان کے مہمان بن گئے تھے۔ سیرت ابن ہشام میں ہے کہ حضرت ابوابوب خالد بن زیر فرماتے ہیں جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم بچا ہوا کھا نا والی فرماتے تو جس مقام پر آپ سلی اللہ علیہ وسلم کا دست مبارک پڑتا میں اورام ابوب (اہلیہ) اس مقام کو تلاش کرتے اور برکت حاصل کرنے کے لئے اسی مقام سے کھاتے۔ چنا نچہ ایک رات ہم نے کھانے میں بیازیا ہمن ڈالا تھا آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو واپس فرمایا جس کا ذکر حدیث باب میں ہے۔

ای طرح ایک اورروایت امام ترفدیؒ نے حضرت ام ایوبؓ سے نقل فرمائی ہے بتاتی ہیں کہ جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ان کے یہاں تشریف لائے توانہوں نے یعنی ہم نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے پُر تکلف کھانا تیار کیا جس میں بعض سبز سبز چیزیں یعنی بووالی سبزی تھی (جیسے پیاز بہن یا گندنا) تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا تناول فرمانا پیند نہیں کیا اوراپے ساتھیوں سے فرمایا تم اسے کھالو کیونکہ میں تمہاری طرح نہیں ہوں کیونکہ مجھے اندیشہ ہے کہ کہیں اینے ساتھی (حضرت جرائیل علیہ السلام) کو تکلیف نہ پہنچاؤں۔ ل

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ ذکورہ اشیاء حلال ہیں اور یہ کہ بیت کم سب فرشتوں کی بابت نہیں ہے جیسا کہ سابقہ باب میں ہوا۔اس باب میں بھی ابوالعالیہ کی روایت میں اسے حلال رزق کہا ہے۔البتہ اگران چیزوں کو پکالیاجائے جس سے ان کی بد بوزائل ہوجاتی ہے تو پھران کے کھانے میں کسی طرح کراہیت باقی نہیں رہتی جیسا کہ اس باب میں حضرت علی کی روایت میں اس کی تصریح ہے اورامام ترفدی نے اس مقصد کے لئے یہ باب باندھا ہے۔

باب ماجاء في تخمير الاناء واطفاء السراج والنارعندالمنام

"عن حابرقال قال النبى صلى الله عليه وسلم: أَعْلِقُواالباب وَأُوكُواالسقاء واَ كَفِعُوا الإناء او خَيِّرواالاناء وَاطْفِهُ والمصباح فان الشيطان لايفتح عُلُقاً ولايحلُّ وكاءً ولايكشف إنيةً فان

باب ماجاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخاً

ل كذا في مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥ ٢ ٥ ج: ٥ "من يكره أكل النوم" كتاب الاطعمة، عن ام ايوب قالت نزل علينا النبي علينا النبي المناف النبي المناف الله عليه المناف الله عليه المناف الله عليه المناف الله عليه المنافع على المنافع على عنه المنافع المنافع المنافع المنافع الله عليه المنافع المناف

الفويسقة تُضرِم على الناس بيتهم"_

حضرت جابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: دروازہ بند کیا کریں اور مشکیزہ کے منہ کو باندھ لیا کریں اور برتن کو الٹار کھ دیا کریں یا برتن کوڈھانپ دیا کریں اور چراغ بجھا دیا کریں (یعنی سوتے وقت) اس لئے کہ شیطان بند دروازے کؤئیں کھول سکتا اور نہ ہی مشکیزے کا منہ کھول سکتا ہے اور نہ ہی کسی برتن کو کھول (سیدھا کر) سکتا ہے اور اس لئے کہ چو ہالوگوں کے گھر جلادیتا ہے۔

لغات: قوله "اغلقوا" إغلاق سے امر کا صیغہ ہے نگق بندش کو کہتے ہیں۔ قوله "او کو ا" افتح الہمزہ وضم الکاف إیکاء سے ہو و کا ایعنی ڈوری سے باند ھنے کو کہتے ہیں۔ قوله "السِقاء "بہسرالسین مشکیزہ کو کہتے ہیں۔ قوله "اکفِنو "کفاؤ "کفاؤ "کفاؤ "کفاؤ "کفاؤ "کفاؤ "کفیو "کفاؤ "کفاؤ "کفاؤ "کفاؤ "کفیو الٹا کر نے رکھ دوور نداسے ڈھانپ لیا جائے جیسا کہ اگلے جملے میں ہے۔ قوله "او حَمَّروا" تخمیر کے معنی ڈھانپ کے ہیں کہ دہ عقل کو نشنے کے نلاف میں چھیادی ہے۔ ای طرح دو پئے کو خار بمعنی ساتر کہتے ہیں۔

قوله "اطفنواالمصباح" مصباح بمعنی سراج اس چراغ کو کہتے ہیں جب وہ روشن ہویعنی جل رہاہو "اطف المصباح" مصباح بمعنی سراج اس چراغ کو کہتے ہیں جب وہ روشن ہویعنی جل رہاہو "اطف اسٹ وا" بفتح الم الم قالثانیة بعد الفاء إطفاء سے امر کا صیغہ ہے آگ یا چراغ اور بی وغیرہ بحی اغیار المحانے کو کہا جاتا ہے۔ قوله "لایحل "نضم الحاء جل العقد قاگرہ کھو لئے کو کہتے ہیں۔ کو کب میں ہے کہ بیال المحان کے معنی میں ہے۔ اوجل خلاف العقد بھی یعنی کھو لئے کے معنی میں۔ بہتر بیہے کہ اسے حلول سے بانا جائے فولہ "و کاء "بکسر الواؤڈ وری کو کہتے ہیں۔

قوله"الفُویسقة" بضم الفاء فاسقة کی تصغیر ہے تس ہے جوخروج من شکی الی شکی کو کہتے ہیں خصوصاً شے مذموم کی جانب نکلنے کو کہا جاتا ہے۔ چو ہا کوفویسقہ اس لئے کہا کہ یہا ہے بیل سے نکلتا ہے اورعموماً نقصان ہی کرتا ہے۔ قبولہ" نضرم" بضم التاء وسکون الضاد و کسر الراء "ضرم" کے معنی آگ بھڑ کئے کے ہیں یعنی چو ہالوگوں کے گھرول کوخوب جلادیتا ہے۔

تشریخ:۔امام ترندیؒ نے ترجمۃ الباب میں''عندالمنام''قیدکااضافہ کردیاہے جس سے وہ ایک طرف یہ بتانا چاہتے ہیں کہ بیا احتیاطی تد ابیررات کوسونے سے قبل اختیار کرلینی چاہئے کہ یہ مصلحتیں رات کو طحوظ رہتی ہیں۔ دوسری جانب بیاشارہ کرنا چاہتے ہیں کہ بیا حکام اگر چہ ترندی کی پہلی روایت میں مطلق ہیں لیکن مسلم

وغیرہ کی اورتر ندی کی دوسری روایت میں بیاضا فہ ہے۔اورامام نوویؓ نے بھی اپنی تبویب میں''عندالنوم'' کی قید کا اضا فہ کیا ہے،اس لئے سرِ شام کے وقت بچول کو باہر جانے سے رو کناچاہئے۔

اس کی ایک وجرقویہ ہے کہ دن کوان آ داب کی پابندی میں حرج ہے۔دوسری بات یہ ہے کہ بقول ابن العرقی شیطان اگر چہ ناری ہے مگراس کا دل سیاہ ہے جبکہ انسان اصلاً خاکی ہے لیکن اس کا دل نور ایمان سے منور دہتا ہے اس لئے شیاطین اندھیر ہے کو پہند کرتے ہیں اور انسان روشی کو 'و کسل جسس یمیل الی جسسہ وما یستریح به ''۔اس لئے وہ اندھیر ہے کی آڑ میں چزیں بگاڑتا ہے۔ نیز دن کو انسانی آئکھی رہتی ہو ہ اسباب کی حد تک اپنی اشیاء کی حفاظت کرتی ہے جبکہ رات کو وہ بندہ وجاتی ہے تو شیاطین کھل جاتے ہیں ۔سلم کی روایات میں تسمیہ کا بھی ذکر ہے لہذا ان امور کی انجام دہی کے وقت بسم اللہ بھی پڑھ لے۔ ابن العربی عارف میں کی روایات میں کہ اگر چورف بسم اللہ بی اس مقصد کے لئے تنہا کائی تھی گرعالم اسباب کے ضابطے کے مطابق سمیہ کے ساتھ یہ تدامیر بھی ہتا اوی ،اور یہ کہ ان اشیاء میں تا ثیر اللہ کے نام سے ہے۔ مسلم کی کی ایک روایت میں ہے کہ سال میں ایک رات ایس ہے جس میں وباء نازل ہوتی ہے وہ جس کھلے برتن یا مشکیز ہے ساتھ کے میان اون اول میں ہی جب میں سورقرماتے ہیں کہ ہمارے یہاں اعاجم بچھتے ہیں کہ پر رات کا نون اول اول دو می سال کا تیسرام ہینہ ہے '۔ ہمارے حساب سے یہ دم برکی چھتا رہے یا تیرہ تاری خیاص میں میں میں وباء نازل ہوتی ہے وہ جس کے درات کا نون رومی سال کا تیسرام ہینہ ہے'۔ ہمارے حساب سے یہ دم برکی چھتا رہے یا تیرہ تاری خیاص میں میں ہو ہا ہے ہیں کہ ہمارے عباس اعاجم بچھتے ہیں کہ پر اس تاری خیاص میں ہو ہو ہو ہی ہوتا ہے ہیں کہ ہورے ہوتا ہے۔

پر برتن ڈھانکنے کے لئے کوئی دوسر ابرتن نہ ہوجواس پر کھ دیا جائے تو دوسری روایت کے مطابق کم ایک لکڑی ہی اس کی چوڑائی میں او پر کھ دیں۔ چراغ اورآ گ بُجھانے کی حکمت یہ ہے کہ بھی رات کو چوہا کوئی بتی، کپڑ ایا گھاس وغیرہ لاتا ہواوہاں سے گذرتا ہے یا شیاطین کا کسانے پر لاتا ہے جس سے آگ لگ جاتی ہے۔ ہم بچپن میں مجین میں موری سے نیخ کے لئے رات آنے سے پہلے آگ جلاتے اور پھر بجھانے کے لئے اس پر یانی پھیرتے۔ کیونکہ ایسے بہت سے واقعات رونما ہوئے ہیں کہ کوئی چنگاری

باب ما جاء في تخمير الاناء واطفاء السراج والنار عند المنام

ل صحيح مسلم ص: 20 ج: ٢ "باب استحباب تخمير الاناء الخ" كتاب الاشربة، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٦٧ "باب اطفاء النار عندا المبيت" كتاب الآداب.

ع صحيح مسلم ص: ١١١ ج: ٢ كتاب الاشربة. ٣ حواله بالا.

جوباحتیاطی میں رہ جاتی ہے پورے باڑے کوجلادیت ہے۔

بعض لوگ مچھروں سے بیخے کے لئے مچھر بتی جلاتے ہیں ان کوبھی اس بارے میں احتیاط کرلینی چاہئے کہوہ کپڑوں کے آس پاس نہر کھیں۔

غرض پورااطمینان کر کے سوجانا چاہئے۔ بعض لوگ تفری وغیرہ پر جاتے ہوئے گھر کا دروازہ تو بند
کر لیتے ہیں لیکن مین سوچ بجل کا بندنہیں کرتے جس سے ٹی واقعات آگ لگنے کے رونما ہوتے ہیں۔ عام بلب
میں بیا ندیشہ چونکہ نہیں ہوتا ہے کیونکہ وہ دیواریا حجب پرلگار ہتا ہے اس لئے اگر زیرو واٹ کا بلب وغیرہ رات
کوجاتار ہے تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔ اس طرح جہاں دیہا توں میں لوگ لائین جلاتے ہیں اس کی آگ
شیشے میں بند ہونے کی وجہ سے محفوظ ہوتی ہے اُسے جلائے رکھنے میں بھی حرج نہیں ۔ تا ہم جولا ٹین خراب
ہواور وقنا فو قناس کی آگ جرئی رہتی ہوتو اس میں احتیاط ضروری ہے۔

قوله "فان الشيطان" النحرية الناح مي بطورلف نشر مرتب كـ اور 'فان الفويسقة '' عـمزيد تاكيد كـ لئة اسلوب كلام تبديل فرمايا كيونكم آگ كا انجام بهت اى خطرناك ہے۔

بہتی زیور کے دسویں جھے میں لکھا ہے کہ'' جب برتن خالی ہوجائے تو اس کو ہمیشہ دھوکر الٹار کھواور جب دوبارہ اس کو برتنا چا ہوتو پھراس کو دھولو''۔ بہتی زیور میں آ داب کا کافی ذخیرہ موجود ہے اس لئے ہر شخص کواس کا پڑھنا نہایت لازمی ہے۔ آج کل شوکیس کے استعال کا رواج عام ہوگیا ہے چونکہ برتن شخشے کے اندر محفوظ ہوتے ہیں اس لئے اگر سید ھے بھی رکھ لئے جائیں تو کافی ہے گوکہ اس میں بھی ادب کا ظاہری تقاضا الٹار کھنا ہی ہے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في كراهية القِران بين التمرتين

"عن ابن عمرقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرِن بين التمرتين حتى يستأذن صاحبه"_

حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے دو تھجوروں کو ملا کر کھانے سے منع فرمایا ہے اللہ یہ کہ اپنے ساتھی سے اس کی اجازت لے لئے۔

لغات: فوله"ان يقرن" قر ان بكسرالقاف سيشتق بجس كمعنى لمانے كے بين چنانچير ج

قران وہ منسک ہے جس میں عمرہ اور حج کوایک ہی سفراور احرام میں ملا کرادا کرلیا جائے۔

تشریخ: مسلم اورابوداؤد می وغیر ہامیں بالترتیب 'حتی یستاذن اصحابه ''اور' الاان تستاذن اصحابه ''اور' الاان تستاذن اصحابت ''کے الفاظ ہیں۔ پھر بذل المجبو دج ۵ص۳۹۵ پر بحوالہ مجمع نقل کیا ہے کہ 'الاان تستاذن ''الخ ابن عرّ بی موقوف ہے۔ ابن العربی نے عارضہ میں فرمایا ہے کہ بیصدیث صرف ابن عرّ ہی سے مروی ہے کہ جب وہ قط والے سال بچھلوگوں کے پاس سے گذررہے تھے اور ابن الزبیر ان کو کھلا رہے تھے تو ابن عمر نے فرمایا:

50

"لاتقارنوافان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ،ثم يقول:الاان يستأذن الرجل احاه".

اس ارشاد پاک سے معلوم ہوا کہ محجور اور اس طرح اور اشیاء جیسے انگور وغیرہ کو جب مشتر کہ طور پر کھایا جار ہا ہوتو دو۔ دودانے اٹھا کرنہیں کھانا چاہئے کیونکہ اس میں یا تو دوسروں کی حق تلفی ہوتی ہے یا کم از کم آ داب مجلس کی خلاف ورزی ہوتی ہے۔

پھراس نبی کی حیثیت کیا ہے؟ تو قاضی عیاض نے اہل الظاہر سے تحریم نقل کی ہے۔ گرضیح یہ ہے جیسا کہ امام نووی وغیرہ نے فرمایا ہے کہ بیرحالات پر نحصر ہے اگر کھور وغیرہ مشترک ہے اور اس کے ساتھ قلبل بھی ہے تو پھر قران حرام ہے کیونکہ اس طرح جو بے حیااور بے شرم ہوگا وہ جلدی جلدی کھا کر پیٹ بھر لے گا اور باحیا شرم کے مارے بھوے رہ جا نمیں گے۔ اور بھی سفر وغیرہ میں متبادل انتظام بھی نہیں ہوسکتا خصوصا غربت کے شکارلوگ تو اس چیز کو بہت محسوس کرتے ہیں البت اگر ملکیت کی ایک کی ہے، اور وہ خود شریک بن کر نہیں کھا تا بلکہ مہمانوں یا فقراء کو کھلار ہا ہے اور ان کو اجازت دیدی کہ جیسا کھا تا چا ہواور جتنا کھا سکو کھالو۔ یا خود بھی شریک ہے مگر ان کو اجازت دیدی کہ جیسا کھا تا چا ہواور جتنا کھا سکو کھالو۔ یا خود بھی فریک ہے مران کو اجازت دیدی۔ یا سب شرکاء نے صراحتا یا دلالة طے کر لیا کہ جو جیسا کھا تا چا ہے یا ان کو جلدی فارغ ہونا مطلوب تھا۔ یا کھا تاصر ف تلذ کے لئے تھا تو ان صور توں میں قران جا نز ہے۔ اسی طرح آگر مالک

باب ماجاء في كراهية القران بين التمرتين

ل صحيح مسلم ص: ١ ١ م ١ ج: ٢ كتاب الاشربة. ع سنن ابي داؤد ص: ١ ٨ ٠ ج: ٢ "باب الاقران في التمر عندالاكل" كتاب الاطعمة ولفظه : نهى رسول الله تلطع عن الاقران الا ان تستاذن اصحابك، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٣٩ كتاب الادب، ابضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٦٢ ج: ٥ كتاب الأطعمة، ايضاً مجمع الزوائد ص: ٣٦ ج: ٥ "باب القران في التمر" كتاب الاطعمة

طعام خودقران کرنا چاہے تو بھی جائز ہے تاہم آ داب مجلس کے خلاف ہے۔ بہتریہ ہے کہ وہ یا خودایک ایک اٹھالے یاسب کواختیار دیدے۔

بہرحال کوئی بھی کھانا جودویادو سے زیادہ آدمی مل کرمشتر کہ طور پر کھا کیں توبہ اگر چہ اس بات کی اجازت ہے کہ جس نے جتنا کھایاوہ اس کے لئے مباح ہے، توبقینا کوئی کم کھائے گااور کوئی زیادہ کوئی بھی نوالے نہیں گنا۔ تاہم ان تمام صور توں میں عرف وعادت کالحاظ رکھنالازی ہے، اور عرف کے مطابق مہذب لوگ اپنے ساتھیوں کا خیال رکھنا ضروری سمجھتے ہیں وہ ایٹار پر تو خوش ہوتے ہیں مگر دوسروں کاحق ضائع کرنا گوارانہیں کرتے۔

جدید خقیق کے مطابق دنیا میں ایسے لوگوں کی بڑی تعداد موجود ہے جودوسروں کو کھلانے سے اتی خوشی محسوس کرتے ہیں جوخود کھانے سے زیادہ ہوتی ہے اور تجربہ بھی اس پر شاہد ہے۔ گوکہ آج کل بخل کا دور دورہ ہے جوعلامات قیامت میں سے ایک ہے۔

باب ماجاء في استحباب التمر

"عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: بيت لا تمرفيه جياع اهله" _ حضرت عائشه رضى الله عنها سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فر مایا جس گھر میں تھجو زمیس وہ اہل خانہ بھوکے ہیں ۔

تشری : جیاع جائع کی جمع ہے۔ بیار شاداہل مدینہ کے لئے ہے کیونکہ ان کی اکثر غذا کھجورہی تھی لہذا جہال لوگوں کی غذا کچھا اور چیزیں ہوں ان کو وہی اشیاء گھروں میں رکھنا جائے ۔ تا ہم کھجور کی شان جداگا نہ ہے کہ اسے ہر وقت کھایا جاسکتا ہے، نہ پکانے کی زحمت اس میں ہے اور نہ ہی سر جانے کا اندیشہ پایا جاتا ہے اور سفر پر جاتے وقت بھی اپنے ہمراہ لے جائی جاسکتی ہے۔ بہر حال اس حدیث سے دوبا تیں نمایاں طور پر ثابت ہو کئیں ایک یہ دوت کے کھانے کا انظام زہداور تو کل کے خلاف نہیں، کیونکہ کھجور کی فصل تو سال میں ایک دفعہ آتی ہے، جس کا سیدھا سیدھا مطلب سے ہے کہ آئندہ فصل کی آمدتک اس کی ذخیرہ اندوزی جائز ہے۔ دوسری بات بیم علوم ہوئی کہ گھر میں معمولی غذا بھی کا فی ہے، زیادہ ہم ہم کے پیچھے بھا گئے اور اسے گھر میں ہروقت رکھنے کی کیا ضرورت ہے، کیونکہ جس کے گھر میں کھر میں کھر میں موقی کے میش ہوتے۔ لہذا اس حدیث رکھنے کی کیا ضرورت ہے، کیونکہ جس کے گھر میں کھر میں جی وہ لوگ بھوے شار نہیں ہوتے۔ لہذا اس حدیث

سے زہدی ترغیب بھی معلوم ہوتی ہے۔

یہ ممکن ہے کہ اس میں مواسات کی ترغیب ہو کہ مدینہ منورہ چونکہ دارالہر تھا اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم چاہتے تھے کہ لوگ نوآ مدہ مہاجرین کی مد دجاری رکھیں اس کے لئے ضروری تھا کہ گھرول میں اس کا انتظام موجود ہو، کیونکہ جب گھر کھورسے خالی ہوں گے تو وہ لوگ مسافروں اور مہاجرین کی کیا خبر گیری کریں گے علی ہذا ہرعلاقے والے کے لئے اس نیت سے گھر میں ہروقت دستور کے مطابق انتظام کر لینا چا ہے کہ اگر اچا تک مہمان آ جا کیں تو ان کا اکرام و تو اضع ہو سکے۔

باب ماجاء في الحمدعلي الطعام اذافرغ منه

"عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:ان الله ليرضي عن العبدان يأكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها"_

حضرت انس سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بے شک اللہ اس بندے سے راضی ہوتے ہیں جوکوئی لقمہ کھائے یا کوئی گھونٹ پانی کا پیئے اوراس پراللہ کاشکرادا کرے۔

لغات: قوله"الا كلة" بياور'الشربة "فاعكمه كفته كساته يعنى اول ميس بهمزه مفتوح اوردوم مين شين مفتوح بير كونكه فعله بالفتح مرة كے لئے آتا ہے۔ يبھی ہوسكتا ہے كه الا كلة ميں بهمزه صفحوم ہو پھرنواله اورلقمه كے معنى ميں ہوجائے گا۔ قوله "عليها" يعنى اكله اوشربه كے ہرا يك ير۔

تشری : اس پراتفاق ہے کہ کھانے پینے کے بعد حد متحب ہے۔ تاہم اس کے الفاظ مختلف ہیں جن میں سے بعض امام ترفدی نے شاکل ترفدی ' ہاب ما جاء فی قبول رسول الله صلی الله علیه و سلم قبل السط عام و بعد مایفرغ منه ''میں نقل کے ہیں۔ اس کے علاوہ بھی بہت سے الفاظ مروی ہیں۔ لی حمدی اقل مقدار ' المحد للذ' ہے۔ شاید بیا ختلاف الفاظ مختلف احوال کی وجہ سے ہوکہ کھا تا جتنا اچھا ہواللہ کی حمداتی زیادہ ہوئی عبار الله شام قدری گئے نے ' میں یا لغافلین' میں ایک مرفوع حدیث نقل کی ہے کہ جس کھانے میں چار علی اس ایک مرفوع حدیث نقل کی ہے کہ جس کھانے میں چار

باب ماجاء في الحمد على الطعام اذا فرغ منه

ل راجع مجمع النزوائد ص: 20 ج: "باب مايقول بعد الطعام" كتاب الاطعمة، ايضاً الترغيب والترهيب ص: 101 ج: 7 "الترغيب في حمدالله تعالى بعد الاكل".

باتیں ہوں وہ بہت عمدہ کھانا ہے(۱) حلال ہو(۲) شروع میں اللہ کانام لیا گیا ہو(۳) کھانے والے زیادہ ہوں (۳) فارغ ہونے پراللہ کی تعریف کی گئی ہو۔

ابن السنى المتوفى ٣١٣ هج نے عمل اليوم والليلة (ص ١٥٥) ميس حضرت ابوسعيد خدري كى حديث ذكر قر ما كى الله الله الم

"قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذاأكل طعاماًقال:الحمدلله الذي اطعمنا وسقاناو جعلنامسلمين".

بیروایت ابوداؤد ع^ع وترمذی میں بھی ہے۔

ملاعلی قاری اس صدیث کی شرح میں تحریفر ماتے ہیں کہ کھانے کے بعد حمد کرنا بطور شکر بھی ہے اور طلب
یادۃ بھی کیونکہ اللہ عزوجل نے فرمایا ہے: 'کسن شکرتم لازیدنکم' الآیۃ سے اور چونکہ کھانا کھانے سے
نجد بدنعت ہوتی ہے اس لئے تجدید حم بھی ہونی چاہئے ، اور ساتھ اس کے بُر بے اثرات سے استعاذہ و بناہ بھی
ہے۔ پھراس وعاء میں اہتمام شان اور مقتضائے حال کی وجہ سے حمد کومقدم کیا۔ اور پانی کی ضرورت تو کھانے کی
وجہ سے پیش آتی ہے ایس لئے اس کے بعد 'وسفانا' وکر فرمایا۔ اور پھر نعمت ظاہری سے نعمت باطنی کی جانب
انقال فرماک 'وجہ علی اسلمین' فرمایا۔ (کذائی المرقات) بہر حال بید عاکھانے کے بعد ہے۔ اور جب
دستر خوان اٹھالیا جائے تو یہ پڑھے 'الے حسد للہ کثیر اُطیباً مبارکا فیہ غیر مکفی و لامو دع و لامستغنی عنہ رہنا' 'کذافی ابی داؤ د، کے بعاب مایقول اذاطعم میں حدیث ابی امامة قال کان وسول اللہ

ع سنن ابى داؤد ص: ١٨٢ ج: ٢ "باب مايقول اذا طعم" كتاب الاطعمة، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٣٧ "باب مايقول اذا فرغ من الطعام" ابواب الاطعمة. ع سورةابراهيم آيت: ٤. ع سنن ابى داؤد ص: ١٨٢ ج: ٢ مكتبه حقانيه ملتان.

صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة الخ)_

باب ماجاء في الأكل مع المجذوم

"عن حابران رسول الله صلى الله عليه وسلم أحذبيدمجزوم فادخله معه في القصعة ثم قال كُل بسم الله ثِقةً بالله وتوكلًا عليه"_

حضرت جابرؓ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک کوڑھی کا ہاتھ پکڑ کراپنے ساتھ پیالہ میں داخل کیا پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کھا وَاللہ کا نام کیکر ، اللہ پر بھروسہ اوراس پراعتا دکرتے ہوئے۔

لغات: قول استوره المات الغات المعادة القصدة "الله المعادي المعادي المعادة المايك مشهور بارى باردويس المحاور هو المهاج المهاج المات على بندا مجدوم كوره هو المعاق المعادة القصدة "الله على المات المعادة المعادة المعادي المعادة الله المعادة المعادة

تشری : - جذام کیا ہے؟ قرون وسطی میں یعنی پانچویں صدی عیسوی سے پندر هویں صدی تک جذام سے پوری دنیا میں ڈرموجود تھالوگ کوڑھی کومردہ قراردے کراسے علامتی جنازے اور تدفین کے بعد شہر بدر کرتے ۔ بعض علاقوں کےلوگ تو ملک بدری کے وقت اس کے گلے میں گھنٹی باندھ دیا کرنے ، تاکہ اس کے آنے پر دوسروں کو پیتہ چل کر بھا گئے کا موقع مل سے ۔ اگروہ کی غارمیں رہائش پذیر ہوجا تا تو بعض خداتر س لوگ اس کے کھانے کا انتظام یوں کرتے کہ کھانا لے جاکراس سے دوررکھ کراس کوآ واز دیتے کہ آؤکھانا لے جاکواورخوداس جگہ سے ہے جاتے کہ تو کھانا لے جاکوای دنیا میں پائی جاتی تھی ، تا ہم بنیا دی طور پر بیگرم جاتے ہیں اورمرطوب علاقوں کا مرض ہے بچانوے (٩٥) فیصد کوڑھی دنیا کے صرف گیارہ ممالک میں پائے جاتے ہیں اورمرطوب علاقوں کا مرض ہے بچانوے (٩٥) فیصد کوڑھی دنیا کے صرف گیارہ ممالک میں پائے جاتے ہیں

جیسے ہندوستان اور برازیل وغیرہ۔اس بیاری کے ازالہ کے لئے علاج کے پروگراموں کی بدولت اس کی شرح میں کافی حد تک کمی واقع ہوئی ہے۔عالمی ادارۂ صحت کے اعدادوشار کے مطابق ۱۹۸۵ میں جذام کے رجسر مریضوں کی تعداد دنیا بھر میں ۵ لاکھتی اورتخینا یہ تعدادا یک کروڑ بیس لاکھ کے لگ بھگ تھی۔

یہ بیاری ایک بیکٹیریا کی وجہ ہے ہوتی ہے بیکٹیریاں عام جراثیم سے اس اعتبار سے مختلف ہیں کہ یہ بیائے گرم حصہ کے نسبتا شعنڈ مے ماحول میں پروان چڑھتے ہیں مثلاً جلد، ناک اور منہ وغیرہ ، جذام کی ایک قسم تو معمولی نوعیت کی ہے مگر دوسری قسم بہت خطر ناک ہے ، جذام کے جراثیم بدن میں داخل ہونے کے بعد دوسے دس سال تک جذام ہوسکتا ہے ، اس سے جسم کے شعنڈ ہے حصوں پر زخم آ نا شروع ہوجاتے ہیں اور گہرے ہوتے ہوتے متاثرہ وجگہ کو تقریباً ختم کردیتے ہیں خصوصاً ناک تقریباً ختم ہوجاتی ہے اور آ دمی شیر جیسی شکل اختیار کر لیتا ہے۔

مریض کی ناک کی رطوبت میں موجود بیکٹیریا، چھینک یا کھانی میں خارج ہوجاتے ہیں، اور قریبی فضا میں تحلیل ہوکردوسرے آدمی کے سانس کے ساتھ بدن میں داخل ہوجاتے ہیں جس سے جذام کا تملہ ہوسکتا ہے، خصوصاً زخم یا خراش کے راستہ سے داخل ہونے کا قوی اندیشہ رہتا ہے۔ تا ہم سائنسدان اس کے پھیلاؤ کے اسباب جاننے میں ابھی تک سرگردال ہیں کیونکہ جولوگ جذامیوں کا علاج معالجہ کرتے ہیں، ان میں کم ہی شاذ و نا درا گرکوئی کیس ایسا ہوا ہوکہ ڈاکٹریا کوئی ملازم اس بیاری کا شکار ہوا ہولیکن اکثر ایسا نہیں ہوتا۔ اس لئے سائنسدان کہتے ہیں کہ اس کے متعدی ہونے کا امکان صرف پانچ فیصد ہے، اور اسباب کی لاعلی ہی کی وجہ سے سائنسدان کہتے ہیں کہ اس کے متعدی ہونے کا امکان صرف پانچ فیصد ہے، اور اسباب کی لاعلی ہی کی وجہ سے اس بیاری کے کمل خاتے کی تدامیر ابھی تک کا میابی سے ہمکنار نہ ہوکیس۔ اللہ کا فضل ہے کہ 40 فیصد سے زیادہ اس بیاری کے کمل خاتے کی تدامیر ابھی تک کا میابی سے ہمکنار نہ ہوکیس۔ اللہ کا فضل ہے کہ 60 فیصد سے زیادہ اس بیاری کے کمل خاتے کی تدامیر ابھی تک کا میابی سے ہمکنار نہ ہوکیس۔ اللہ کا فضل ہے کہ 60 فیصد سے زیادہ اس بیاری کے کمل خاتے کی تدامیر ابھی تک کا میابی سے ہمکنار نہ ہوکیس۔ اللہ کا فضل ہے کہ 60 فیصد سے زیادہ اس بیاری کے کمل خاتے کی تدامیر ابھی تک کا میابی سے ہمکنار نہ ہوکیس۔ اللہ کا فضل ہے کہ 60 فیصد سے زیادہ اس بیاری کو کار مدافعتی نظام جملہ آور بیکٹیر یا کو ہلاک کردیتا ہے۔ (مائیکر وسوفٹ انسا نیکلو پیڈیا)

استحقیق وتجربہ سے یہ بات ثابت ہوتی ہے کہ جذام عام وبائی امراض کی طرح متعدی بیاری نہیں ہے۔ اور حدیث باب سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے۔ تاہم یہاں یہ اشکال وار دہوتا ہے کہ ایک اور حدیث میں کوڑھی سے بیخ کاصاف تھم آیا ہے' فیرمن المحذوم فراد ک من الاسد '' لے اور مسلم شریف کی روایت میں

باب ماجاء في الأكل مع المجذوم

ل رواه السخارى ص: • ٨٥ ج: ٢ "باب الجدام"كتاب الطب ولفظه: فر من المجدوم كماتفر من الاسد، ايضاً اخرجه بلفظه ابن ابى شيبة فى مصنفه ص: ٥٦٨ ج: ٥ كتاب الاطعمة، ايضاً اخرجه احمد فى مسنده كذا فى معجم المفهرس ص: ٣٣٠٠ ج: ١ ما حديث: ٣٣٣٥.

ہے کہ بنوثقیف کے دفد میں ایک جذا می محف کوآپ صلی الله علیہ وسلم نے پیغام بھیج کرراستہ سے واپسی کا حکم دیتے ہوئے فرمایا: ''ان قد با یعناك فارجع'' لم اور بیتو بظا ہرتعارض ہے۔

اس تعارض کوحل کرنے کے لئے علاء نے متعدد جوابات دیے ہیں۔ جن میں سے سب سے بہتر یہ معلوم ہوتا ہے کہ متعدی بیاری سے اسباب کی حد تک بچنا چا ہے لیکن اگر بیاری لگ جائے تواس اختلا طاور مرض کی تعدی کومو ترحقیقی اور واجبی قرار دینا عقیدہ تو حید کے منافی ہے۔ چونکہ لوگوں میں عام تا تر یہی پایا جا تا تھا کہ ایسے مریض سے اختلا طکی بناء پر لامحالہ بیاری لاحق ہوجاتی ہے اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس تا ترکو خلط ثابت کرنے کے لئے صاحب جذام کے ساتھ کھانا تناول فر مایا تا کہ اس عقیدہ کو باطل قرار دیدیں ، جہاں تک اسباب کی حد تک متعدی ہونے کا تعلق ہے توا بنی جگھے ہے، یعنی جیسے عام اسباب اپ در ہے میں کچھ تا شیرر کھتے ہیں۔ اس طرح و بائی امراض کا حال بھی ہے۔ لہذا باب کی حدیث اس طرح ' لا طبرہ و لا عدوی '' الحدیث فی عقیدہ باطلہ کے لئے ہاور' فیز من المحذوم فراد ک من الاسد '' وغیرہ احادیث درجہ اسباب میں احتیاط کے طور پر تعلیم پر بینی ہے۔

قوله "هذاحدیث غریب" ال صدیث کی تخ تک ابوداود سی ، نسائی کی ، این ماجه هی ، این حبان اور حاکم نیم نیم کی ہے۔قوله "والد فضل بن فضالة شیخ آخر مصری "اما مر ندگ یہ کہنا چاہتے ہیں که "مُ فَضَل بن فَضَاله "نام کے دوراوی ہیں ایک سے باب کی صدیث مروی ہے یہ بھری ہیں جوضعف من السابعہ ہیں۔ جبکہ دوسرے مصری ہیں وہ ثقہ ہیں گو کہ ابن سعد نے ان کو بھی ضعیف کہا ہے گریدان کا سہوہ وہ فامنہ ہیں ۔ جبکہ دوسرے مصری ہیں وہ ثقہ ہیں گو کہ ابن سعد نے ان کو بھی ضعیف کہا ہے گریدان کا سہوہ وہ فامنہ ہیں سے ہیں۔ قول وہ قود حضرت عرش کا ذکر کیا ہے تا ہم می منقطع ہے گرامام تر فدی فرماتے ہیں: "و حدیث شعبة اثبت عندی واصح "اس واقعہ میں مجذوم کا نام حضرت معیقی ہے۔

ع صبحيح مسلم ص: ٢٣٣ ج: ٢ "باب اجتناب المجذوم" كتاب السلام، ايضاً رواه ابن ماجه ص: ٢٥٣ ابواب الطب. ع صبحيح مسلم ص: ١٩١ ج: ٢ "بيعة من عسنن ابي داؤد ص: ١٩١ ج: ٢ "بيعة من الطيرة والخط" آخر كتاب الطب. ع سنن لسائي ص: ١٨٣ ج: ٢ "بيعة من به عاهة" كتاب البيعة. هي سنين ابن ماجه ص: ٢٥٣ "باب الجذام" ابواب الطب. لا اينضاً رواه ابن ابي شيبه في مصنفه ص: ٥٦٨ ج: ٥ "الأكل مع المجذوم" كتاب الاطعمة

باب ماجاء أن المؤمن يأكل في مِعي واحدِ

"عن ابن عمرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:الكافريأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في مِعيَّ واحد"_(حسن صحيح) لل

حضرت ابن عمر رضی الله عنهماہے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا کا فرسات انتزویوں میں کھا تا ہے اورمؤمن ایک انتزی میں کھا تا ہے۔

لغات: ـ قوله "أمعاء "بفتح الهمزة مِعى كى جمع بمسرالميم بروزن إلى يعنى الف مقصوره كساته بعلى بمسرالميم بروزن إلى يعنى الف مقصوره كساته بعلى بها وريا برتنوين بهى جائز ب حبك دوسرى قرأت السمين منقوحه والف ممروده كى ب ـ اس آنت بهى كمتح بين اورانتروى بهى ـ

باب ماجاء ان المؤمن يأكل في معي واحد

ل التحديث اخرجه عبدالرزاق في مصنفه ص: ٣٣ ج: ١٠ حديث: ٣٣٤٦، ايضاً منن ابن ماجه ص: ٣٣٢ ابواب الاطعمة، ايضاً مسندا حمد بن حبل ص: ٢١١ ج: ٢ ج: ٢ حديث ٥٠٠ داراحياء التراث العربي بيروت. ٢ صورة لقمن آيت: ٢٤.

عوارض کا عتبار نہیں کیا جائے گا، کیونکہ کبھی کا فرریاضت اور بیاری کی وجہ سے کم کھا تا ہے اور مؤمن معدے کی قوت یا مرض کی بنا پرزیادہ کھا تا ہے۔

حضرت شاہ صاحب عرف المثذى بيل فرماتے ہيں كدية به بعنی انشاء کے ہے، يعنی مؤمن كومناسب يہ كہ وہ كم كھائے ، يہ ترغيب اگر چہ عام ہى ہے تاہم وقت اور حالات كے چين نظراس كا تقاضا متفاوت سمجھنا چاہے ۔ ہجرت كے زمانہ بيل مہا ہرين كوجس بھوك اور افلاس كا سامنا تھااس كے بموجب مقاى لوگوں كوكم كھانے كى بار ہا ترغيب دى جاتى جيسا كہا گئے باب بيل بھى ہے۔ اس كا نقذ فائدہ يہ ہوتا تھا كہ نو وار دم ہمانان رسول صلى اللہ عليہ وسلم كے لئے انظام آسان ہوجا تا۔ اس علت كے چين نظر حضرت عرض كا قول بھى ہوسكا ہے جيسا كہ ابن العربی نے عارضہ بیل نقل كيا ہے "و قد هم عمر فى سنة المحاعة ان يحل مع اهل كل بيت منلهم " يعنى افلاس اور قبط والے سال حضرت عرض نے يہ ارادہ ظاہر فر ما يا تھا كہ جس گھر بيل جتنے افراد ہيں ان كے ساتھ اسے ہى محتاجين شامل طعام كرليس ۔ گرجب حالات الجمعے ہوں اور زيادہ كھانے سے و بنى فائدہ ساتھ اسے تى محتاجين شامل طعام كرليس ۔ گرجب حالات الجمعے ہوں اور زيادہ كھانے سے و بنى فائدہ موتو پھر بجائے كم كھانے نے كے زيادہ كھانا اضل ہوگا كيونكہ مؤمن كی غرض اصلی تو بنى فائدہ گوظ ہونا چاہئے۔

چنانچدائن الجوزيُّ اپني كتاب "صيد الخاطر" ميس لكھتے ہيں:

"وقلقال احمد بن حنبل: اكره التقلّل من الطعام فان اقواماً فعلوه فعجزواعن الفرائض وهذا صحيح فان المتقلل لايزال يتقلل الى ان يعجزعن النوافل ثم الفرائض ثم يعجز عن مباشرة اهله واعفافهم وعن بذل القوى فى الكسب لهم وعن فعل حيرقد كان يضعله ولا يهولنك ما تسمعه من الاحاديث التى تحث على الحوع فان المراد بهااما الحث على الصوم واما النهى عن مقاومة الشبع فاما تنقيص المطعم على الدوام فمؤثر فى القوى فلا يحوز" (ميرانا الخرص ٢٠٠١ وارالقكر)

مطلب بیہ کردین فاکدہ کے در پے رہناچاہئے خواہ وہ کم کھانے میں ہویازیادہ میں اچھے کھانوں اور طاقت کی ادویات کا بھی یہی تھم ہے، کہا گران کے استعال سے نیکی کمانے کا ارادہ ہوتو وہ عبادت میں شامل ہوجاتے ہیں، گویا نیت اور غرض ہی ہوجاتے ہیں اورا گر غلط ارادہ اس کا باعث ہوتو وہ گناہ کے زمرے میں شامل ہوجاتے ہیں، گویا نیت اور غرض ہی وہ چیزیں ہیں جو مباحات کوعبادات میں بھی تبدیل کرسکتی ہیں اور معصیت میں بھی۔ ہاں فوق الشیع بقصد شہوت حرام ہے بعنی اتنا کھانا کہ اس سے نقصان ہو (کمانی الدر المخار، کتاب الحظر والا باحة)

الا شاه ميں ہے" الاكل فوق الشبع حرام بقصد الشهوة وان قصد به التقوىٰ على الصوم او مؤاكلة الضيف فمستحب". (الا شاه والظائرص: ٣٣ قد كي كتب خانه)

لبندانہ کم کھانا مطلقا محمود ہے اور نہ ہی زیادہ کھانا علی الاطلاق مذموم ہے، تاہم عام حالات میں کم کھانا نسبة اچھا ہے گرا تنا کم بھی نہیں کہ اس سے نفس کاحق ماراجائے کیونکہ نفس کو قابوکرنا اگر چہلازمی ہے مگراس کی حق تلفی ہرگزروانہیں۔

دوسری حدیث: امام ترندی نے ایک اور حدیث بھی نقل فرمائی ہے جس میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند فرماتے ہیں: کدرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے یہاں ایک کا فرمہمان ہوا پس آ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے واسطے (دودھ دوھنے کا) تھم ویا ایک بکری کے بارے میں چنا نچہ وہ دوہ لی گئی تواس نے سارادودھ پی لیا پھر دوسری دوہ لی گئی آس نے وہ بھی پی لیا پھر ایک اور تو وہ اس کو بھی پی گیا یہاں تک کہوہ سات بکریوں کا دودھ پی گیا پھر تحقیم کو بارگاہ رسالت مآب میں حاضر ہوکر مسلمان ہوا تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے لئے ایک بکری کا دودھ نکا لئے کا تھم دیا جب وہ دودھ دوہ اگیا تواس نے وہ دودھ پی لیا پھر جب دوسری کا تھم دیا تو وہ پورانہ بی سکا تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تو ہی بیتا ہے اور کا فرسات آنتوں میں بیتا ہے۔ پی سکا تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مؤمن ایک آنت میں بیتا ہے اور کا فرسات آنتوں میں بیتا ہے۔

تشرتے: ۔ گویاامام ترندیؒ کے نزدیک سابقہ حدیث کا پس منظریہی ہے لہذا یہ ایک مخصوص واقعہ کا فرکر ہے۔ رہا یہ سوال کہ اسلام لانے سے اس آ دمی میں اتنی بڑی تبدیلی کیے آئی ؟ تواس کا جواب یہ ہے کہ جیسا کہ حضرت شاہ ولی اللّٰہ نے ججۃ اللّٰہ البالغہ میں تفصیلا اس پر بحث فرمائی ہے کہ ہرانسان میں دونفس یا دوروعیں ہوتی ہیں ایک بھی دوسری ناطقہ اور ملکی بھی ایک غالب رہتی ہے اور بھی دوسری ۔ لہذا جب وہ کا فرتھا تو بہیمیت کا تقاضا زیادہ کھانا ہے اور ملکوتیت کا تقاضا زیادہ کھانا ہے اور ملکوتیت کا تقاضا کم کھانا۔

باب ماجاء في طعام الواحديكفي الاثنين

"عـن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:طعام الاثنين كافي الثاثة وطعام الثاثة كافي الاربعة"_

حضرت ابو ہرمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: ووآ دمیوں

كاكھاناتين كوكافى ہے اورتين كاكھانا جاركے لئے كافى موجاتا ہے۔

تشری : اس حدیث میں مل کر کھانے اور کفایت شعاری کی ترغیب ہے اور مطلب یہ ہے کہ جس کھانے سے دوآ دمیوں کے بیٹ بھرسکتے ہیں وہ تین آ دمیوں کی قناعت کے لئے کافی ہوجاتا ہے، مثلاً اگر دوآ دمیوں کے لئے چارروٹیاں سیر ہونے کے لئے درکار ہوں تواگروہ ایک آ دمی اپنے ساتھ اور شریک کر کے ہر واحد ڈیڑھ روٹی سے کچھ کم کھالیس تو یہ بھی کافی ہے کیونکہ اس صورت میں بھوک مارنے کی ضرورت یقینا ختم ہوجائے گا ، علی ھذا القیاس جیسا کہ باب کی اگلی حدیث ہوجائے گا ، علی ھذا القیاس جیسا کہ باب کی اگلی حدیث میں زیادہ وضاحت کے ساتھ بیان ہواہے۔

اس صدیث کوبھی اس طرح سمجھا جائے جوسابقہ باب میں بیان ہوالیعنی اس میں کم کھانے کی ترغیب اور دوسرول کے ساتھ ہمدردی اور مواسات کواُ جا گر کرناملحوظ ہے،اور بیر کہ کھانے کے فوائد بہت ہیں جبکہ زیادہ کھانا نقصان دہ بھی ہوسکتا ہے۔

آج کل کتے لوگ ہیں جوزیادہ کھانے کی وجہ سے بیار ہیں شوگرتو وبائی شکل اختیار کرچکی ہے، کم کھانے سے کوئی نہیں مرتا جبکہ کثرت سے کھاناجان لیوا ثابت ہوا ہے۔ آج اگراس حدیث پڑمل ہوجائے اور سترہ کروڑ روٹیوں کی پاکستانی عوام اگردن کے تین اوقات کے کھانے میں سے صرف ایک روٹی کم کرلیس تو یومیسترہ کروڑ روٹیوں کی بچت ہوگی جن سے بہت سارے فریب گھرانوں کی کفالت ہو سکتی ہے، اور میمکن ہے کہ آئے کے موجودہ بحران پرقابو بھی پایا جاسکے۔ واللہ اعلم

باب ماجاء في أكل الجراد

"عن عبدالله بن ابي أوفي أنه سئل عن الحرادفقال غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سِتّ غزوات نأكل الحراد"_

حفزت عبدالله بن الى اوفى (نزيل كوفدالتوفى ٢٥٠) رضى الله عند عند كى كے متعلق سوال ہوا تو انہوں فرما يا كه ميں رسول الله عليه وسلم كے ساتھ چيفز وات ميں شريك ماہوں ، ہم ناٹرياں كھاتے ہے۔

لغات: _ "المحراد" بفتح الجيم وتخفيف الراء جمع كاصيغہ ہے مفرد جرادة ہے اس ميں تذكيروتا نيث لفظ حمامة كى طرح برابر ہيں _ بعض حضرات نے اس كو "جرد" ہے شتق ما ناہيں چونكہ جرد كے معنی نظاكر نے كے ہيں

ٹڈیوں کالشکر اورغول جس کھیتی ہے گذرجائے تواس کے پتے کھا کرساری فصل کو پتوں اور بھاوں سے فارغ کردیتا ہے۔

تشریخ:۔امام نووی کے نیڈی کی حلت پراجماع نقل کیا ہے گوبھض شافعیہ ہے اس کی کراہیت منقول ہے تا ہم اس میں اتناسا اختلاف ضرور ہے، کہ آیا یہ بغیر ذریح کے محض مارنے سے حلال ہوجاتی ہیں یا ذریح شرط حلت ہے؟ تو امام شافعی اورامام ابوحنیفہ اور جمہور کے نزدیک ٹڈی جیسے بھی مرجائے اس کا کھانا جائز ہے چاہے ذریح سے مرے یا شکار کرنے سے خواہ شکار کرنے والا مجوی ہی کیوں نہ ہو۔ای طرح خود مرجانے والی جاہے ذریح سے مرے یا شکار کرنے والی سب برابر ہیں۔جبکہ امام مالک ماہوا کمشہور کے مطابق اورایک یا کوئی سبب رونما ہونے سے دم تو ڑنے والی سب برابر ہیں۔جبکہ امام مالک ماہوا کمشہور کے مطابق اورایک روایت میں امام احد فرماتے ہیں کہ بیتب حلال ہے جب اس کا سرکاٹ لیا جائے یا کوئی عضو کا کے رماراجائے یا اسے زندہ آگ میں ڈال کر پکایا جائے۔اگروہ خود بخود مرجائے تو اس کا کھانا جائز نہ ہوگا۔ ابن العر بی نے مارضہ الاحوذی میں فرمایا ہے کہ سے تھم تمام ٹڈیوں کوشامل نہیں بلکہ بعض ٹڈیاں کھائی نہیں جاسکتیں۔

"والحراداشكال:منه مأكول ومنه مالايوكل لضرره وقلة فائدته في التغذية ... وجرادالحجازكله مأكول وجرادالاندلس غيرماكول انما هو ضرر محض_" (عارضة الاحوذي)

المستر شدعرض کرتا ہے کہ ماہرین نے ٹاٹریوں کی خاصیات میں یہ جو کہا ہے کہ اس میں دس جانور ا کے نمو نے موجود ہیں کہ اس کی ران اونٹ کی ماننداور ٹائٹیں شتر مرغ کی طرح اور دم سانپ جیسی اور گردن بیل جیسی وغیرہ و غیرہ و تو اس سے بھی بہی معلوم ہوتا ہے ، کہ یہ تھم تمام ٹاٹریوں کو شامل نہیں کیونکہ ہم نے جوچھوٹی اقسام ٹاٹریوں کی دیکھی ہیں ان میں بیخواص نہیں پائے جاتے اس لئے بظاہریہ وہ ٹاٹریاں ہیں جو پرندوں کی طرح برئ ہیں ۔ پہلے زمانے میں ان کو قط کی ٹاٹریوں سے تعبیر کیا جاتا تھا ، کیونکہ بیغول درغول علاقے میں داخل ہو کر کھیتوں کاصفایا کردیتی تھیں اور ریت میں جگہ بنا کرانٹرے دیتی تھیں جبکہ بہت معمولی اور عام ٹاٹریوں میں یہ چرنہیں ہے۔ والٹداعلم

پھرآ تخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے اس کا کھانا ٹابت ہے یانہیں ؟ تواس بارے میں دونوں قول ہیں

باب ماجاء في أكل الجراد

ل كذا في النووي على مسلم ص: ١٥٢ ج: ٢ "باب اباحة الجراد" كتاب الصيد والذبالح.

عام یبی ہے کہ ثابت ہے کیونکہ بخاری کی اور ابوداؤد سے وغیرہ کی روایات میں آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی معیت کی تصریح ہے۔ بخاری شریف اور ابوداؤد میں ''فکنانا کل معه ''کالفاظ ہیں جس میں صرف موجودگی کابیان بھی مراد ہوسکتا ہے کہ ہم نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے کھائی ہیں ، اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے تناول فرمانے کا ذکر بھی ہوسکتا ہے۔

باب ماجاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها

"عن ابن عمرقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الحلّلة والبانها". (حسن غريب)

یعن حضورصلی الله علیه وسلم نے جلالہ کے گوشت اور دودھ کے کھانے پینے سے منع فر مایا ہے۔

ووسرى عديث ـ "عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المحثمة وعن لبن الحلالة وعن الشرب من في السقاء" _

حضرت ابن عبال سے مردی ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے مجتمعہ کے کھانے وجلالہ کے دود ہد پینے اور مشکیز ہ کے دھانے سے مندلگا کرپانی پینے سے منع فر مایا ہے۔

لغات: قوله "المحنمه" الى قدر تفصيل ابواب الصيد على گذرى بوبال ام ترفى في الى باب باندها بن المساحاء في كراهية أكل المصبورة "ال حديث على مجتمه كي تفير بهى كى كى بي باندها اور تيرول سي نشانه بنايا جاتا به بي وه جانور جونشانه بازى كے لئے باندها اور تيرول سي نشانه بنايا جاتا به بي كاعر بول على رواج تھا، ج، ش، م، ماده على ز عين كرماتھ چينے كے معنى پائے جاتے ہيں، جس جانوركو بي ملى رواج تھا، ج، ش، م، ماده على ز عين كرماتھ چينے كے معنى پائے جاتے ہيں، جس جانوركو بانده ليا جاتا ہے وہ مجتمه الل لئے كہلاتا ہے، كه وه أثر في اور بھا كئے سے قاصر موكر بيوست ز عين رہتا ہے بي مسحوح بعدى ص: ٢٠١ ج: ٢ ج: ٢ ج: ٢ ج: ٢ بياب أكل الجواد" كتاب الله بنح والصيد الله . ٣ سن ابى داؤد ص: ١٤٨ ج: ٢ جناب الموراد" كتاب الله بن والله بائح، ايضاً سن ن سانى ص: ٢٠١ ج: ٢ كتاب المصيد والله بائح، ايضاً سن ن سانى ص: ٢٠١ ج: ٢ كتاب المصيد والله بائح، ايضاً سن كبرى لله بھنى ص: ١١ ا و ١٢ ا ج: ٢ كتاب المصيد والله بائح .

باب ماجاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها

ل الحديث اخرجه ابوداؤد في سننه ص: ١٥٥ ج: ٢ كتاب الاطعمة، ايضاًسنن كبرى للبيهقي ص: ٣٢٣ ج: ١٨٠ حديث: ١٠٠٠١ عديث: ٢٠٠٠١ حديث: ٢٠٠٠١ عديث: ٢٠٠٠١ حديث: ٢٠٠٠١ عديث: ٢٠٠١ عديث: ٢٠٠٠١ عديث: ٢٠٠١ عديث: ٢٠٠٠١ عديث: ٢٠٠١ عديث: ٢٠٠١ عديث: ٢٠٠٠١ عديث: ٢٠٠٠١ عديث: ٢٠٠٠١ عديث: ٢٠٠١ عديث: ٢٠٠١ عديث: ٢٠٠٠١ عديث: ٢٠٠٠ ع

اگرایسے جانورکوذن خدکیا جائے تو وہ حلال نہیں، کیونکہ یہ ذک اضطراری کے علم میں نہیں۔ عارضة الاحوذی میں ہے کہ اس نہی کی دووجو ہات ہیں ایک بید کہ اس سے حیوان کو تکلیف اوراذیت ملتی ہے جو حرام ہے، دوسرے بی بغیر ذرئ کے مرجا تا ہے۔ علی ہذا اگر کوئی جانوراز خودزمین سے چمٹا ہوا بیٹھا ہوتو اسے شکار کرنے میں کوئی کراہیت نہیں۔

قول المحلالة " بفتح الجيم وتشديداللا م الاول وه جانور جومينگنياں وغيره گندگى كھا تا ہو۔ بعض اوگوں في حلاله كا نفط كى تشديدكواور مبالغه كے صيغ كود كھ كركبا ہے كه وه جانور جوكثرت سے فضله كھائے خواہ وه انسانی فضله ہوياكسى اور جانداركا۔ بيلفظ دراصل "جلة بالكسر سے بنا ہوا ہے جلة كے معنی مينگنيوں اورليدوغيره كے ہيں۔

تشریخ: گندگی کھانے والے جانور کے گوشت کھانے ، دودھ پینے ، اوراس پرسواری کرنے کے بارے میں علاء کے اقوال مختلف ہیں:

تخفۃ الاحوذی میں امام خطائی سے قداہب کی تفصیل کھے یوں نقل کی گئے ہے، کہ حسن بھری اورامام مالک کے خزد کیاس کے کھانے میں کوئی حرج نہیں۔ جبداسحاق بن راہو یہ چھی طرح دھونے کی شرط پر کھانے کے جواز کے قائل ہیں۔ باتی ائمہ ٹلافٹہ کے نزد کیاس کا کھانا مروہ ہے یعن تحریماً اگر چہ عام شافعیہ تنزیبی کے قائل ہیں۔ اور تقریباً یہی اختلاف جلالہ کے افٹر سے اور قربانی میں بھی ہے۔ حفیہ کے نزد کیا ایسے جانور کی قربانی نہیں کرنی چاہئے۔ حسن بھری فرماتے ہیں کہ جیسے انسان شراب چینے اور خزیر کھانے سے تا پاکنہیں ہوتا ایسانی جلالہ نجس نہیں ہوتا۔ ہم نے کتاب کے شروع میں بتلایا تھا کہ قلب الحقائق سے حکم تبدیل ہوجاتا ہے لہذا جو چیزیں نجاست سے متولد ہوں مگر ان پر نجاست کا اثر نہ ہوجیسے گو بر میں سبزی اُگائی اور حقیقت تبدیل ہوجائے تو اعتبار آل کو ہوگا ، ہاں البتہ صرف صورت کی تبدیلی سے حکم تبدیل نہ ہوگا۔ لہذا اگر جلالہ کے گوشت وغیرہ پر گندگی کا بچھا اُن طاہر نہ ہوا ہوتو اس کا کھانا اور دودھ استعال کرنا جائز ہے ، جیسا کہ بذل المجبود میں جلالہ کی تقیم کی ترکہ کے موجائے تو اعتبار کی کا بچھا اُن طاہر نہ ہوا ہوتو اس کا کھانا اور دودھ استعال کرنا جائز ہے ، جیسا کہ بذل المجبود میں جلالہ کی تقیم کی ترکہ کی کھی تھیں ان خیر کی کے موجائے تو ایک کی ان کھانا وردودھ استعال کرنا جائز ہے ، جیسا کہ بذل المجبود میں جلالہ کی تعمل کے موجود کے موجود کی تبدیل کے موجود کے موجود کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کے موجود کی تو موجود کی تبدیل کے موجود کے موجود کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کے موجود کیا ہو تو کے موجود کی تبدیل کے میں جائے کی کھی تبدیل کے موجود کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کی تبدیل کی کو موجود کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کی تبدیل کے موجود کو تبدیل کے موجود کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کی تبدیل کی تبدیل کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کی تبدیل کے موجود کی تبدیل کی تبدیل کی تبدیل کی تبدیل کی تبدیل کی تبدی

"والمحلالة التي تعاداكل العذرة وهذااذاظهراثرالنجاسة في لحمها ولبنها، واما مادام لم يظهراثرهايم وزاكلها وبعدظهورالاثرينبغي ان تحبس حتى زال اثرالنجاسة منها"_(بزلص٥٣٥،٣٥) نین جلالہ وہ ہے جو کثرت سے گندگی کھانے کا عادی ہو پھراگراس پراٹرات رونما ہوجا کیں سے توجب تک باندھ کراور متبادل غذا کھلا کران اثرات کا ازالہ نہ کردیا جائے اس وقت تک اس کے کھانے سے اجتناب کر لینا چاہئے ، گوکہ احتیاط اس میں ہے کہ بغیر ظہور اثر کے بھی اسے پھے دنوں تک باندھ کرپاک غذا کھلائی جائے چنانچہ ابن عمر مرغی کو تین یوم تک باندھ نے بعد ہی ذرخ فرماتے۔

حدیث باب میں تیسرا مسئلہ مشکیزے کے منہ سے منہ لگا کر پانی پینے کی ممانعت ہے۔ ابن العربی عارضہ میں کھتے ہیں کہ اس بھی کی تین وجو ہات ہیں: ایک یہ کہ اس طرح پینے سے منہ کے مستعمل پانی کا پھے حصہ مشکیزے کے اندر واپس جاسکتا ہے۔ دوم یہ کہ منہ کی بُوکا اثر مشکیزے کے دھانے پر باتی رہ سکتا ہے جے دوسر کوگ پندنہیں کریں گے۔ سوم یہ کہ اس طرح اندر کا پانی نظر بھی نہیں آتا اس لئے یہ امکان پایاجاتا ہے کہ کوئی تا گوار چیز منہ کے اندر چلی جائے چنانچہ ایک آدمی کے بارے میں آتا ہے کہ وہ منہ لگا کر پانی پی رہا تھا تو اس کوئی تا گوار چیز منہ کے اندر چلی جائے چنانچہ ایک آدمی کے بارے میں آتا ہے کہ وہ منہ لگا کر پانی پی رہا تھا تو اس ہے منہ میں منہ میں کیک دم زیادہ پانی جائے کہ مرتبہ اس طریقے ہوا کہ دور جس روایت میں یہ ہے کہ آبخضرت سلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مرتبہ اس طریقے سے پانی نوش فر مایا تھا تو اس کا جواب یہ ہے کہ وجودہ علی آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے تی میں نہیں پائے جاتے سے پانی نوش فر مایا تھا تو اس کا جواب یہ ہے کہ وجودہ علی آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے تی میں نہیں پائے جاتے سے پانی نوش فر مایا تھا تو اس کا جواب یہ ہے کہ وجودہ علی آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے تی میں نہیں پائے جاتے سے پانی نوش فر مایا تھا تو اس کا جواب یہ ہے کہ وجودہ علی آن والحوادث ''۔ یہ بھی ممکن ہے کہ نہی اس واقعہ سے میں جو کہ بھی اللہ علیہ وہ عطریقہ و طہاریت و آمنه من الغوائل والحوادث ''۔ یہ بھی ممکن ہے کہ نہی اس واقعہ سے دور واجب یہ وہ واجو ہی ہے واقعہ دی بھی ان العارضہ)

اس سے بیمعلوم ہوا کدرات کوائد جر سے میں پائی پینا ہوتو اچھی طرح اطمینان کرلیا جائے کہ پائی بالکل صاف ہے۔ آئ کل شہروں میں فریجوں کا استعال عام ہالوگ بوتلوں میں پائی رکھتے ہیں چونکہ پائی رکھتے وقت اس کا اطمینان کرلیا جاتا ہے اس لئے بند بوتل میں کی چیز کے داخل ہونے کا امکان نہیں رہتا اس لئے بوتل کے ساتھ منہ لگا کر پائی چینا اس اعتبار سے تو جائز ہونا چا ہے لیکن اگر بوتل میں پائی رہ جاتا ہے اور دو مرے کی ناگواری طبع کا سبب بن رہا ہے تو پھر کرا ہت باتی رہے گی۔ اس طرح اگر رات کو گلاس وغیرہ میں پائی ڈال کر چینا ہوتو بھی اطمینان کر لینا چا ہے کہ گلاس صاف اور خالی ہے۔

آج كل وبول ميں جوس ماتاہ، چونكدوه بيك بوتا ہے اور ايك بى آ دى كے لئے بوتا ہے بھراسے

ع والجلالة ، هي الابل التي يكون اكثر علفها العذرة وارواح العذرة توجد في عرقها وجورها. السنن الكبرى للبيهقي ص:٣٢٣ ج: ١.

گلاس میں نکالنا بھی کافی دشوار ہوتا ہے اس لئے نکلی کے ذریعے پینے میں کوئی حرج نہیں کیونکہ اس نکلی اور ڈ بے کو پھینکا جاتا ہے۔واللہ اعلم

باب ماجاء في أكل الدجاج

"عن زهدم الحرمي قال دخلت على ابي موسى وهوياكل دحاحة فقال أدن فكل فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله"_ لي

حضرت زہرم جرمی فرماتے ہیں کہ میں حضرت ابومویؓ کے یہاں گیا اور وہ مرغی کا گوشت کھارہے تھے، انہوں نے فرمایا: قریب ہوجا وَاور کھا وَ کیونکہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم کومرغی کا گوشت تناول فرماتے ہوئے دیکھا ہے۔

لغات: دجاج جمع ہے اور دجاجہ مفرد ہے دونوں میں دال پر تینوں حرکات جائز ہیں تا ہم فتہ سب سے اچھاہے پھر کسرہ اور ضمہ کی صرف مخباکش ہے۔ بعض حضرات نے فتہ مرغی کے لئے اور کسرہ مرغ کے لئے مختص مانا ہے ، کاش وہ یہ فرق اس کے برعکس کرتے ، تد بر۔ بہر حال دجاج اسم جنس ہے سب پراطلاق ہوتا ہے گر مفرد میں مرغ کے لئے دیک آتا ہے نہ کہ دجاجہ درج بیرج کے معنی اسراع اور جلدی کرنے کے ہیں چونکہ مغرد میں مرغ کے لئے دیک آتا ہے نہ کہ دجاجہ درج بیرج کے معنی اسراع اور جلدی کرنے کے ہیں چونکہ مرغیاں بھی اکثر متحرک رہتی ہیں بار بارگھرسے باہرآتی جاتی ہیں اس لئے ان کو دجاج ہیں۔

قوله "ذهدم المحرمي" بفتح الزاء وسكون الهاء بروزن جعفر جرمی بفتحد جیم وسكون الراء بصری اور ثقدراوی بیں۔ تشریخ:۔اس حدیث سے مرغی کے کھانے کا جواز ثابت ہوا جو بالا جماع حلال ہے۔باب کی اگل حدیث حسن وصح ہے علاوہ ازیں بھی متعدد صحیح احادیث سے مرغی کی حلت معلوم ہوئی ہے۔گو کہ بعض نے جلالہ کومشنی کیاہے جس کا ذکر سابقہ باب میں گذر گیا۔ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں۔

"فالذي أكل النبي صلى الله عليه وسلم من اللحم الابل والبقروالغنم والدجاج والارنب والحمارالوحشي والحباري"_

باب ماجاء في أكل الدجاج

ل البعديث الخرجه البخاري ص: ٨٢٩ ج: ٢ "باب لحم الدجاج" كتاب اللبائح، ايضاً صحيح مسلم ص: ٣٤ ج: ٢ كتاب الإيمان، ايضاً سنن كبرى للبيهقي ص: ٣٢٢ ج: ١٣ حديث: ٢٠٠٠٢٥.

حباری کاذکرا گلے باب میں آرہاہے۔

فاری مرغیوں کا جھم :۔ آج کل فارم میں مرغیوں کو جودانہ کھلا یاجا تا ہے اس میں مچھلی اورخون کو ملایا جا تا ہے چونکددم مسفوح نجس اورحرام ہے اس لئے یہاں بیسوال پیدا ہوتا ہے کہ آیاان مرغیوں کا کھانا جا تز ہے یا حرام وکر دہ اور بیستا بھی بظا ہر چلالہ کی طرف لوشاہے تا ہم جلالہ جوگندگی کھا تا ہے وہ عین نجاست ہوتی ہے جبکہ مرغیوں کا دانتہ کم جو ہوتا ہے نیز دوسری اجناس کے غلبہ کے علاوہ اس خون میں تبدیلی بھی لائی جاتی ہے۔ اوراصل بات بیہ ہے کہ اس غذا میں قلب الحقیقت کی بنا پرخون کا عضرا پی اصلی شکل میں باتی نہیں رہتا چنا نچے جلالہ کا تھم بھی بیس گذرا ہے کہ اگر اس کے جسم پرنجاست کا اثر کہ وغیرہ نہ ہوتو وہ حلال ہے، جبیا کہ درمخار میں جلالہ کے بارے میں لکھا ہے:

"ولواكلت النحاسة وغيرهابحيث لم ينتن لحمها حلت كما حل أكل حدى غُذِى بلبن خنزير لأن لحمه لا يتغيروما غذى به يصير مستهلكاً لا يبقى له اثر". ال يرعلامه شاكي لكفت إلى:

"وعن هذاقالوا: لابأس بأكل الدحاج لانه يتعلط ولا يتغير لحمه وروى نانه عليه الصلوة والسسلام يأكل الدحاج بوماروى إن الدحاج تحيس ثلاثة ايام ثم تلبح فذالك على سبيل التنزو "زيلعى (الدرالخارم روالحارم الاسماح كراب كاب الحطر والاباحة والحجام سعيدكراجي) اسكام طلب بيبوا كرص ف كذكى كمان كا اعتبارتيس كياجائ كا بلكداس كا الرجم المحقظ ركها جائ

گا۔اگراثر رونما ہو کر باتی ہوتو از ایر اثر تک کھانا حرام ہاوراگراثر ندیز اہویا ختم ہوچکا ہوتو بلا کراہیت جائز ہے۔

قوله وفى الحديث كلام اكثر من هذا ينى يهال پرامام ترفنى في التحديث كاصرف متعلقه حصنق في الحديث كامرف متعلقه حصنق كياب ورنديكا في طويل معيث به بهراس مديث سينية زياده حصد مصنف في شاكل ترفي من "باب ماحاء في صفة ادام وسول الله صلى الله عليه وسلم "من ذكركيا ب-

"عن زهدم المحرمي قال كناعندايي موسى قال فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دحاج وفي القوم رحل من بني تيم الله احمر كانه مولى (رومي)قال فلم يدن فقال له ابوموسى الدن فاتي قدرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل منه قال اني رأيته يأكل شيئاً (كند كي) فقذرته فحلفت ان الاطعمه ابداً المراسم الكرام المراسم الكرام عدر الهي المراسم الكرام المراسم الكرام المراسم المراسم الكرام المراسم المراسم

بیحدیث زیادہ تفصیلی دیمنی ہوتو عارضۃ الاحوذی وغیرہ میں دیمنی جاسکتی ہے۔ شائل کے حاشیہ پراس حدیث سے چندمسائل مستنبط کر کے لکھے گئے ہیں: (۱) جوآ دمی عین کھانے کے وقت آ جائے اس کوبھی دعوت دینا چاہئے (۲) اگروہ وجمکن الزوال ہو دینا چاہئے (۲) اگروہ وجمکن الزوال ہو تواس کا ازالہ کر لینا چاہئے (۳) اگر آ دمی کئی چیز سے سم کھائے مگراس کی دوسری جانب مقابل شرع کے مطابق ہوتو سم تو ٹرلینا چاہئے (۱ور پھر کفارہ دے) (۵) اگر کوئی کا م شرعاً منع نہ ہوگونس کونا گوار گذرتا ہوتو اس پر چلنا چاہئے یعنی فس کی پیروی کے بجائے شرع کا اتباع کرلینا چاہئے۔

ملحوظ: بعض لوگ کھانے پینے کی چیز ول میں مہمان کوز بردی کھلاتے بلاتے ہیں یعنی اتنااصرار کرتے ہیں کہ مہمان اخلاقا مجور ہوجا تا ہے اگر مہمان ازراہ تکلف انکار نہ کرتا ہوتو اتنااصراراضرار کے زمرے میں آتا ہے، چنا نچدراقم کی زیادہ چائے پینے سے بنیز بھی اڑجاتی ہے اور بھوک بھی مرجاتی ہے گرا کھڑ ایسا ہوتا ہے کہ بعض لوگوں سے جب بید عذر پیش کرتا ہوں تو وہ کہتے ہیں کہ ایک کپ سے پھی نہیں ہوتا اس طرح کبھی متعدد جگہوں سے کئی کپ پینے کی وجہ سے خواب آورگولی کھانے سے بھی نیز نہیں آتی اور بھوک نہ لگنے کی وجہ سے کمزور کی بڑھ جاتی ہے۔ کا مہمان نوازی کا اعلی نمونہ ہے؟؟؟

باب ماجاء في أكل الحباري

"عن ابراهيم بن عمربن سفينة عن ابيه عن حده قال: اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حُبارئ" _ ل

حضرت سفیندرضی اللہ عنہ سے روایت ہے فر ماتے ہیں کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ سُر خاب پرندے کا گوشت کھایا ہے۔

لغات: مقسول "خساری" بضم الحاء اخیر میں الف مقصورہ ہے اسم جنس ہے تذکیروتا نیٹ اس میں برابر ہیں۔ سرخاب میا کی ہوتا ہے۔ حماقت برابر ہیں۔ سرخاب میا کی ہوتا ہے۔ حماقت میں ضرب المثل ہے مگر اس کے باوجودا پنے بچے سے شدید محبت کرتا اور اسے اُڑنے کا طریقہ سکھا تا ہے۔ کہتے

باب ماجاء في أكل الحباري

ل الحديث اخرجه ابو داؤد ص: ٧٦ اج: ٢ "باب في أكل لجم الحباري" كتاب الاطعمة.

ہیں کہاس کے بیٹ میں ایک پھر ہوتا ہے جواحتلام اور اسہال کے روکنے کے لئے مفید ہے۔

تشریخ: اس روایت سے سُر خاب کا حلال و ماکول ہونا ثابت ہوتا ہے اوراس پراجماع بھی ہے۔ روایت اگر چے سند کے اعتبار سے کمزور ہےتا ہم اس مسئلہ میں کسی کواختلاف نہ ہونے کی وجہ سے سند میں دونوں ابراہیم کی وجہ سے اثر نہیں پڑتا۔ چنانچے سخاویؒ نے فتح المغیث میں لکھا ہے:

"وكذااذاتلقت الامة الضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى انه ينزل منزلة المتواترفى انه ينسخ المقطوع به ولهذاقال الشافعي في حديث "لاوصية لوارث" أنه لايثبته اهل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوابه حتى حعلوه ناسخاً لآية الموصية "(المس اليه الحاجة دراول ابن الجرس مهم طبع قد يك كتب فانه)

قوله "ویقول بُریه بن عمر" یعنی ابن الیافد یک (مصغر) پنی روایت بی ابرا بیم کے بجائے بُریہ بسین افرایہ میں ابرا بیم کے بجائے بُریہ بسین کو تعلیٰ اس حدیث کو مجبول اسین کو تعلیٰ اس حدیث کو مجبول السند قرار دیتے ہیں گراس کا مضمون بلاشک صحیح ہے جیسا کہ اوپر بیان ہوا۔ معلوم ہوا کہ بھی حدیث سندا ضعیف اور عملاً قوی صحیح ہو سکتی ہے۔

باب ماجاء في أكل الشِواء

"قال ابن حریج الحبرنی محمدبن یوسف ان عطاء بن یسارا حبره أن أم سلمة أحبرته انها قربت الی رسول الله صلی الله علیه و سلم حنباً مشویاً فأكل منه ثم قام الی الصلوة و ماتوضاً"۔
حضرت ام سلمدرض الله عنبها نے عطاء بن يباركوفردى ہے كدانبوں نے رسول الله صلی الله عليه وسلم كى فدمت ميں بھنا ہوا پہلوپیش كيا پس آپ صلی الله عليه وسلم نے اس میں سے تناول فرما يا اور پھر آپ صلی الله عليه وسلم مناز كے لئے كمر به وسے اوروضونيس كيا۔

لغات: قدول الشواء سبکسر وشین والف ممدوده کے ساتھ تا ہم شین پرضم بھی جائز ہے کھنا ہوا گوشت کہلا تا ہے۔ قول ' جنبا' اس کے گی معنی آتے ہیں، پہلو، ست، گوشد، کناره اور بدل ومقابلہ وغیرہ یہاں مراد معنی اول یعنی پہلو ہے جس کو بازو سے بھی تعبیر کر سکتے ہیں۔ قبول یہ شعف ول کا صیغہ ہے شوگا ہے یعنی کھنا ہوا، حدید وسموط اس کے مرادفین ہیں ہے گوشت انگاروں میں دبا کر پکایا تا تھا۔ (لسان العرب)

تشريح: -آ تخضرت صلى الله عليه وسلم سے مختلف قتم كايكايا موا كوشت كھانا ثابت ہے ـ مُعنا مواجى جیسا کہ باب کی حدیث میں ہے۔اورقد بدبھی یعنی گوشت کی بوٹیاں دھوپ میں شکھا کراس کا سالن بنایا جائے آورقرآن میں حضرت ابراجیم علیہ السلام کی نسبت حدید لے کاجوذ کرآیا ہے، اس سے بھی مشوی لینی مُھنا ہوا مراد ہے۔ان میں زیادہ لذیذ اگر چه مُعنا ہوا ہوتا ہے۔ تاہم ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ قدیدزیادہ مفیدے کیونکداس کی مدح اورترغیب مروی ہے، کدآ ب صلی الله علیہ وسلم گوشت میں زیادہ شور با بنانے برز ورفر ماتے۔ دوسرے اس میں ٹریر بھی بن سکتی ہے جوعمدہ کھا ناشار ہوتا ہے، اورخود آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے جہ الوداع کے موقعہ پرستراونٹ نحرکرنے کے بعدان سے ایک ایک بوٹی ہانڈی میں ڈالنے کا حکم فرمایا اور یکنے کے بعداس کا شوربانوش فرمايا ـ نيزتر فدى بى مس بي ان المرق احد اللحمين "ر (أنتى مافى العارضة) يرمديث عنقريب آربی ہاس کامطلب بیہ کدلذیذ اورعدہ کھانے جائزیں،البندا گرحضور صلی الله علیه وسلم کی زندگی پرنظر ڈالی جائے توالیے کھانوں کی نوبت زندگی بحریس شایدانتہائی کم مرتبہ پیش آئی ہوگی وہ بھی اس وقت جب کسی نے آپ صلی الله علیہ وسلم کی دعوت کی یا آپ صلی الله علیہ وسلم کے یہاں کوئی مہمان آئے ہوں ،اس کی شاید ایک بھی مثال نیل سکے کہ آپ ضلی اللہ علیہ وسلم کی فرمائش پر یا خواہش کے اظہار پر ایسا کیا گیا ہو۔ لہذا ہونا یہ جا ہے کہ جا ہت اورخواہش کے باوجودلذیذ کھانوں کے دریے نہیں ہونا جا ہے اوراس میں اسلام کا ایک برا فلفہ مضمر ہے کیونکہ جوقوم لذیذ کھانوں کے دریے ہوجاتی ہے، وہ کام سے دور چلی جاتی ہے وہ عباد الرحمٰن کے بجائے عباد الزبان بن جاتی ہے جودفت اورزمانے کے ساتھ برلتی رہتی ہے خصوصاً قوم کے لیڈراگراییا کریں تواس کی تباہی ان کے سرىرمنڈلانےلگتى ہے۔

ہمیں سیدالکونین صلی الله علیہ وسلم کی زندگی میں فاقے ، تکلیفات اورامت کے لئے آہ و بکائی نظر آتی ہے۔ آپ صلی الله علیہ وسلم کا فقر اختیاری تعاوہ چا ہے تو قیصر وکسری کی طرح سونے کی میز پرموتی کی طشتری میں کھا سکتے تھے لیکن اگر وہ ایبا کرتے تو ان کا نام شاید آج تک منبروں اور گنبدوں کی پرکیف فضاؤں میں باتی نہ رہتا۔ والعیاذ باللہ

باب کی صدیث میں جس گوشت کا ذکر ہے وہ گویا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی زندگی کے نوا درات میں سے

باب ماجاء في أكل الشواء

ل كما قال الله عزوجل، فمالبث ان جاء بعجل حنيذ سورة هود آيت: ٧٤.

ہے۔ جہال تک عام زندگی کا تعلق ہے تو اس کاذکر اور نقشہ حضرت انس کی حدیث میں ہے 'ماآکل النبی صلی الله علیه وسلم حبز آمر فقاً و لاشاة مسموطة حتی لقی الله عزو جل' ، (رواه ابخاری کے) یعنی آپ سلی الله علیه وسلم حبز آمر فقاً و لاشاة مسموطة حتی لقی الله عزو جل' ، (رواه ابخاری کے) یعنی آپ سلی الله علیه وسلم نے چپاتی اور تُھنی ہوئی بحری (کا گوشت) تناول نہیں فرمایا۔ تا آئکہ الله تبارک وتعالی سے جالے۔ گویاباب کا واقعہ اتنا نایاب اور شاذ ہے جو کالمعدوم ہے۔ یا پھر حضرت انس کونا در ہونے کی بنا پر اس کا علم نہ ہوسکا اور سلب کلی کے طور پر تھنے ہوئے گوشت کے تناول فرمانے کی فئی کردی۔

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ مامت النار کے کھانے سے وضوء نہیں ٹو ٹنااس کامحلِ بیان تر مذی جلداول ہے جس سے بحد اللہ ہم فارغ ہو چکے ہیں۔

باب ماجاء في كراهية الأكل متكئاً

"عن ابی مُحدیفة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: آما آنافلاا کُلُ متکعاً" _ لِ حضرت ابو جیفه رضی الله عنه فرماتے بیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: جہاں تک میرے مزاج کا تعلق ہے تو میں ٹیک لگا کر کھانانہیں کھا تا ہوں _

لغات: قوله "مت کتا" اِ تکاء سے اسم فاعل کا صیغہ ہے۔ مشکی کون ہوتا ہے، اس کی تغییر میں متعدد اقوال ہیں۔ کسی چیز کے ساتھ فیک لگانے کو بھی کہتے ہیں، جیسا کہ ترجہ میں بہی مطلب لیا گیا ہے چونکہ یہ اس لفظ کا ظاہری و متبادر مطلب ہے اس لئے اسے اختیار کیا گیا، ورنہ صدیث کے سیاق کود کھتے ہوئے یہ مطلب متعین نہ سمجھا جائے جیسا کہ تشریخ سے معلوم ہوگا۔ ایک جانب ماکل ہوکر (بائیں) ہاتھ کے سہارے بیٹھنے کو بھی اتکاء کہا جاتا ہے۔ بہت سے علاء کرام نے صرف پہلے دومعنی بیان ہیں اور چارزانو یعنی آلتی پالتی مارکر بیٹھنے کو بھی اتکاء کہا جاتا ہے۔ بہت سے علاء کرام نے صرف پہلے دومعنی بیان کے ہیں، جبکہ تیسرا مطلب اس صدیث کے اہم مطالب میں سے ہے چنا نچہ این قیم زادا لمعادیش مشکئی کی تغییر کرتے ہوئے لکھتے ہیں:

"وفسر بالتربع وبالاتكاء على الشئ وفسربالاتكاء على الحنب والثلاثة من

ع صحيح بخارى صندا ٨١ ج: ٢ "باب الخيز المرقق الخ" كتاب الاطعمة. باب ماجاء في كراهية الأكل متكئاً

ل الحديث الحرجه ابوداؤد ص: ١٤٣ ج: ٢ "باب في الأكل متكناً" كتاب الاطعمة، سنن ابن ماجه ص: ٢٣٥ "باب الأكل متكناً" ابواب الاطعمة، ايضاً مصنفه ابن ابي شبيه ص: ٢٢٥ ج: ٥ كتاب الاطعمة.

الاتكاء "_ (ويكي تخفرزادالمعادص ٢٥٢ع طبع دارالسلام رياض)

اورابن كثير سورة كهف آيت نمبراس" متكئين فيهاعلى الآرآلك" كي تفيريل لكصة بين: "الاتكاء قيل الاضطحاع وقيل التربع في الحلوس وهو أشبه بالمرادههناو منه الحديث الصحيح اماانافلا آكل متكناً فيه القولان "_

(تفیرابن کثیرص۸۸ج۳،قدی کت خانه)

تشریخ: مندرجہ بالانتیوں معانی ومطالب کومدنظر رکھتے ہوئے کہا جائے گا، کہ کھانا کھاتے وقت ٹیک لگانا، آلتی پالتی مارکر بیٹھنا اور بائیں جانب جھک کرالٹے ہاتھ پرتکیے لگانا خلاف اولیٰ ہے۔

کھانے کے آواب میں سے بیٹھنے کامتحب طریقہ یہ ہے کہ یاتو آومی دوزانو پنجوں کے بل بیٹھے جیسا کہ حضرت انس کی روایت میں ہے ''رایت النبی صلی الله علیه و سلم مقعباً یا کل تمراً ''(مسلم ح میں ۱۸ م معباً یا کل تمراً ''(مسلم ح میں ۱۸ م معباً یا کہ کا میں خانہ) اور یا پھر بائیں یاؤں کو بچھا کروا ہنی پنڈ لی کوکھڑ اکر کے بیٹھ جائے ۔ پہلی صورت میں آدمی جلدی فارغ ہوجا تا ہے اور یہی مطلوب شرعی بھی ہے چنانچ مسلم کی ایک روایت میں ہے۔

"عن انس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرفحعل النبي صلى الله عليه وسلم بتمرفحعل النبي صلى الله عليه وسلم يقسمه وهومحتفزياكل منه اكلاذريعاًوفي رواية زهير"اكلاحثيثاً".

امامنووگ فرماتے ہیں کہ دریعاً ورحثیثاً 'وونوں کے معنی ایک ہی ہیں یعنی جلدی کھانا تا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم جلدی اپنے کام کے لئے فارغ ہوجا کیں۔ (مسلم ص ۱۸ ج۲) اور علامہ عبدالفتاح ابوغدہ نے بعض علماء سے نقل کیا ہے کہ کہ شروری ہے، کہ دہ سریع المشی ،سریع الکتابة اور سریع القرائت ہو پھر فرماتے ہیں:

"قال عبدالفتاح: وانااضيف الى تلك الصفات الثلاث فى المحدث وفى طالب العلم ايضاً صفة رابعة وهى ان يكون سريع الأكل لكسب الوقت والاستفادة من الزمن الغالى وان قل"_

(دیکھے وصفیات من مبرالعلماء علی شدائدالعلم واتحصیل ۳۳۳ ماشید منیمر ۵، المکتبة الغفورید کراچی)

اسی بنا پر بہت سے علماء ٹرید کواس لئے بھی ترجیح دیتے ہیں کہ اس سے وقت کی بچت ہوجاتی ہے۔
افسوس ہے کہ لوگ ایک ایک بیسہ بچانے کی فکر تو کرتے ہیں مگرایک ایک لمحہ کی بچت سے بے نیاز رہتے ہیں مالانکہ ایک لمحہ کی بحت سے بے نیاز رہتے ہیں مالانکہ ایک لمحہ ایک روپیہ سے کئی گنازیادہ قیمت رکھتا ہے اس سے زیادہ افسوس ان علماء وطلبہ پرہے،

جود فت خرج کرنے میں بڑا اسراف کرتے ہیں۔ حتی کہ ان کے بے دریغ خرج سے عوام الناس نے بھی کہنا شروع کیا کہ مولوی لوگ تو فارغ ہی ہوتے ہیں، ان کا کام سوائے کھانے پینے اور سونے کے اور کیا ہے۔ اس تأثر کی بنا پر جب کوئی آ دمی ہم سے ملتا ہے توایک آسان مسئلہ پوچھنے کے لئے کمی تقریر شروع کرتا ہے جیسے وہ ہمیں گپ شپ میں مصروف کر کے بڑا احسان کر رہا ہے۔ اور جب ہم کہتے ہیں کہ بات جلدی کروہ مارے پاس ٹائم نہیں ہے تواسے تعجب ہوتا ہے، خدار ااس تأثر کو توڑنے کی کوشش کیجئے۔

کھانے کے آواب کا ایک تیسراطریقہ ہے کہ دونوں قدموں اور سُرین پربیٹھ کرپنڈ لیوں یعنی گھٹوں کو کھڑا کردیا جائے ہسلم کی جوحدیث اوپراولاً ذکر ہوئی امام نوویؓ نے اس کا مطلب یہی لیاہے، وہ کھتے ہیں تقولہ"مقعیاً ای حالساً علی الیتیہ ناصباً ساقیہ''۔ (شرح نووی برسلم ص۱۸۰۶، قدی کتب خانہ)

اگرکہاجائے کہ صرف قدموں پر بیٹھ جائے اور پہلی صورت میں تور ّک کر سے بیٹھ جائے تو یہ جمی اس علت اور منشا کے عین مطابق ہوگا جس کی بناء پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بیٹھ نے کامندرجہ بالاطریقہ اختیار فرمایا تھا۔ یعنی تواضع کرنا، کم کھانا اور کھانے کی قدر واہتمام کرنا۔ تا ہم اقعاء کی پہلی صورت شاید مجورہی میں اختیار کی گئی ہو۔ یہ جس سکتا ہے کہ یہاں پر اقعاء کے وہی معنی متعین ہو جوامام نو وی ؓ نے ذکر کئے ہیں معنی اول مرادنہ ہو علی بذا کہا جائے گا کہ بین السجد تین اقعاء سے مراد عنی اول اور کھانے میں ثانی ہیں۔ واللہ اعلم

بہرحال مذکورہ بیئات کے علاوہ جو بھی طریقہ ہوگاوہ آ داب کے منافی ہوگا۔ تاہم امام غزائی نے بیاز کھانے کو کروٹ لگا کر کھانے کی کراہیت سے مشکیٰ قرار دیا ہے۔ (کمانی التحقة) لبذا کہاجائے گا کہ پان، ٹافیاں اور چھالیاوغیرہ بھی مشکیٰ ہو سکتے ہیں۔ ردالحم ارشامی میں ہے: 'ولاباس بالاکل منک او مکشوف الرأس فی المحتار''۔ (کتاب الحظر والاباحة ،حاثیدردالحتارش ،۳۳ ج، ایج ایم سعید کمپنی کراچی)

اس میں 'لاباس' کے لفظ سے جہاں ایک طرف متکی کھانے کے خلاف اولی ہونے کی طرف اشارہ ہے وہیں دوسری جانب ننگے سرکھانے کو بھی خلاف اولی قرار دیا جار ہاہے۔

چونکہ متکئی کی فرکورہ صورتوں میں زیادہ فتیج شکل چارزانو بعنی آلتی پالتی مارنے کی ہے، کہ یہ متکبرین کا شیوہ ہے، اس طرح کھانا بھی زیادہ کھایا جاتا ہے۔اوراہم نقصان یہ ہے کہ اس سے پیٹ بڑھ جاتا ہے اس کے یہ ٹیک لگا کر کھانے کی نسبت زیادہ قابل احرّ از ہے۔او پرابن کشر کا حوالہ بھی گذر گیا۔ جس میں انہوں نے حدیث کا مصداق اس صورت کو بنایا ہے۔ تخفۃ الاحوذی میں ہے۔

"واحتلف في الكراهة واقوى ماوردفى ذالك مااحرجه ابن ابى شيبه كم من طريق ابراهيم النحعى قال: كانوايكرهون ان يأكلوا اتسكاء ق محافة ان تعظم بطونهم والى ذالك يشيربقية ماوردفيه من الاحبارفهوالمعتمد".

عرف الشذى ميس بن واماالتربيع فحلوس قبيع "-ام ترندى في ابواب الفتن ميس مح مديث نقل كى ب:

اس لئے موٹا پے کے شوق اوراس کے اسباب سے بچنا جا ہے تا ہم بیٹھنے کی ہیمات سنن زوائد میں سے ہیں اس لئے مربع بیٹھنے سے گناہ نہ ہوگا۔

باب ماجاء في خُبّ النبي عُلْنَاكُ الحلواء والعسل

"عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم بهحب المحلوآء والعسل" ـ حفرت عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم بهحب المحلوآء والعسل" ـ حفرت عائشهرض الله عنها فرماتی بین که نبی پاکسلی الله علیه وسلم میشمی چیز اورشهد کو پسند فرماتے ہے ۔

لغات: -"المحلواء" مراور قصر دونوں كے ساتھ پڑھنالغة جائز ہے ۔ عام علاء وشارعین ہر میشی چیز کو علوا قرار دیتے ہیں ۔ جبکہ امام خطا فی وغیرہ فرماتے ہیں کہ حلوا كا اطلاق صرف ان میشی اشیاء پر ہوتا ہے جومصنوع ہوں لینی ان کو بنایا، یا یکا یا جائے ۔

تشریخ:۔ اگر حلواء سے مراد مطلق میٹی چیز ہوتو پھراس کے بعد عسل کا ذکر ، ذکر خاص بعد العام ہوگا جس سے شہد کی شرافت اور افا دیت کو اُ جا گر کرنا مراد ہے اور بیالیا ہی ہے جیسے حدیث شریف میں ہے 'الایسان بضع و سبعون شعبة . . . و فیه . . . و الحیاء شعبة من الایسان ''۔ (متنق علیه مسلمی قص ۱۲:۶۱۲)

ع مصنف ابن ابي شيبه ص: ٥٢٥ ج: ٥ كتاب الاطعمة.

باب ماجاء في حب النبي مُنْتِبُهُ الحلواء والعسل

ل صحيح بخارى ص: ٢ ج: ١ "باب امور الايمان الخ" كتاب الايمان، صحيح مسلم ص: ٢٥ ج: ١ "باب بيان عدد شعب الايمان الخ" كتاب الايمان.

اوراگرحلواء سے مراد خاص اشیاء ہو۔ جیسا کہ امام خطائی گی رائے کے حوالے سے گذر گیا یعن جس میں صنعت کو خل ہوتو پھراس سے مرادوہ حلوا نہیں ہے ، جوآج کل حلواء کے نام سے مشہور ہے جوآئے سے بنایا جاتا ہے۔ بلکہ اس سے مراد کھجور ہے جودود ھے سے گوندھی جاتی تھی چنانچہ الکوکب الدری کے حاشیہ پرامام نظامی کی کتاب اللغة سے قال کیا ہے:

"ان حلوى النبى صلى الله عليه وسلم التى كان يحبهاهى المحيع بالحيم وزن عظيم وهو تمريع بالبن وقدروى انه كان يحب الزبدو التمروفيه ردعلى من زعم ان المرادب الحلوى انه صلى الله عليه وسلم كان يشرب كل يوم قدح عسل يمزج بالماء وامّا الحلوى المصنوعة فماكان يعرفها وقيل المرادب الحلوى الفالوذج (قالووه) لا المعقودة على النار.

یعن آگ پر پکایا ہوا آئے کا بنا ہوا طوام راذہیں ہے، تا ہم اس حلوا کے کھانے اور پندکرنے میں بھی کوئی حرج نہیں ہے، کیا ہاں کو پند فرماتے نلط تشریح ہے۔ حرج نہیں ہے، کیکن اس کو محض اس لئے اہمیت وینا کہ آنحضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی پیند کا بیہ مطلب نہیں، کہ وہ اس کے متناثی اور طالب رہتے، بلکہ مقصد یہ ہے کہ جب کھانے میں میٹھی چیز ہوتی تواسے زیادہ شوق سے تناول فرماتے۔ جس سے اندازہ ہوتا کہ یہ مقصد یہ ہے کہ جب کھانے میں میٹھی چیز ہوتی تواسے زیادہ شوق سے تناول فرماتے۔ جس سے اندازہ ہوتا کہ یہ آسے سلی اللہ علیہ وسلم کو پہند ہے۔ (کذافی التحقہ نقل عن الخطابی وابن النین)

علاوہ ازیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے سرکہ کولپند کرنا بھی ثابت ہے، حالانکہ وہ کھٹا ہوتا ہے اور بازوکا گوشت لپند کرنا بھی ثابت ہے توبیا انسانی طبائع ہیں، جو مختلف ہوتے ہیں اور ایک ہی آدی کی طبعیت میں مختلف رنگ دیکھے جاسکتے ہیں، آدمی ایک وقت میں ایک چیز کولپند کرتا ہے اور دوسرے وقت بالکل مختلف شے کوچا ہتا ہے۔ کما حوالمشاحد

اصل بات یہ ہے کہ جسم میں جس چیزی جتنی ضرورت ہوتی ہے، طبیعت خود بخوداس کی طرف بقدرضرورت مائل ہوجاتی ہے، مثلاً جب بعوک لگتی ہے تو آ دمی سیر ہونے تک کھا سکتا ہے زیادہ نہیں، بیاس کی صورت میں پانی کی طلب ہوتی ہے۔ خون کی کمی میں گوشت وغیرہ کا تقاضا بڑھ جا تا ہے، اور مرج وغیرہ کھانے کے بعد شیٹھے کی طلب شروع ہوجاتی ہے وبالتکس۔ للبذائحس اس حدیث کی بناء پر شیٹھے کومسنون سجھ کر ثواب کی نیت سے کھانا مطلوب شری نہیں ہے۔ گو کہ کا طین کا حال ہے ہے کہ جو چیز آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کو بدند ہوتی وہ

ان کوبھی طبعًا پندہوجاتی ہے، جیسے حضرت انسؓ نے حضور صلی الله علیه وسلم کولوکی کے مکڑے رکا بی میں ٹو لتے ہوئے دیکھا تو ان کوبھی کدوطبعًا پیندہوگیا ہے '' ذالك فضل الله يؤنيه من يشاء''۔ سے

۷۸

باب ماجاء في إكثار المَرَقَةِ

"عن علقمة بن عبدالله المزنى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا اشترى احدكم لحماً فليكثرمرقته فان لم يحدلحماً اصاب مرقه وهو احداللحمين"_

حضرت عبداللد مزنی رضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله علیه وسلم نے فرمایا جبتم میں سے کوئی شخص گوشت خریدے تواس کوچاہئے کہ اس میں زیادہ شور بہ بنائے کہ اگر اسے گوشت (کی بوٹی کھانے کو) نہ ملے تو شور بہتو مل جائے گا اور وہ بھی گوشت کی (گویا) ایک قتم ہے۔

لغات: - قبول به "مرقته" مَرُ قَ بِفَتِهُ مِيم وراء شور به اورمَرُ قة بالناء شور بے کی قتم یا تھوڑے شور بے کو کہتے ہیں ۔

تشریخ:۔ ندکورہ بالاعکم گوشت کی خریداری کے ساتھ مختص نہ مجھا جائے بلکہ عام ہے، خواہ پکانے کہ اس کے خریدا ہوا گوشت ہو۔ بہر صورت ہونا یہ چاہئے کہ اس کو خشک تلنے اور بھونے نے بجائے سالن کی شکل میں پکائے اور پانی نسبۃ نریادہ ڈالے۔ اس طرح اس کا نفع زیادہ ہوجائے گا۔ کہ اب میں گوشت کی طاقت اور چکنا ہے نریادہ ہوجائے گا۔ کہ اب وہ پانی حکما گوشت کے مانند طاقت وربن گیا کہ اس میں گوشت کی طاقت اور چکنا ہے منتقل ہوگئ اور لذت بھی گوشت جیسی ہے اس کا مشاہدہ گوشت کی بختی اور سوپ میں کیا جا سکتا ہے۔ نیز اس سے منتقل ہوگئ اور لذت بھی گوشت جیسی ہے اس کا مشاہدہ گوشت کی بختی اور سوپ میں کیا جا سکتا ہے۔ نیز اس سے دوسروں کی خبر گیری بھی ہو سکتی ہے کہ اٹروس میں بھی دیا جا سکتا ہے، جیسا کہ باب کی اگلی صدیث میں ہے۔ باب کی پہلی صدیث آگر چہ محمد بن فضا ء کی وجہ سے ضعیف ہے مگراگئی صدیث سے اس مضمون کی تاکید ہوتی ہے۔

ووسرى عديث: - "عن ابى ذرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اليحقرر احدكم شيئاً من المعروف وان لم يحد فليلق اخاه بوجه طليق واذا اشتريت لحما اوطبحت قدراً فاكثر مرقته

ع كلاافي صحيح البخاري ص: • ١ ٨ ج: ٢ "باب من تتبع حوالي القصعة الخ" كتاب الاطعمة، ايضاً ص: ٥ ١ ٨ ج: ٢ كتاب الاطعمة. على المجنعة آيت: ٣ ياره: ٢٨ .

واغرف لِحاركَ منه"_

حضرت ابوذررضی اللہ عند فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشادہے، تم میں ہے کوئی شخص نیکی کا کوئی بھی کام معمولی نہ سمجھے اور اگر (ہدیہ، برتاؤکے لئے) کوئی چیز اسے نہ ملے تو اپ (اسلامی) بھائی سے خندہ چیثانی سے تو مل لے اور جب تم گوشت خریدویا ہائڈی پکاؤ تو اس میں شور بہ زیادہ بناؤاور اس میں سے چلو بھرا ہے ہمسا ریکودیدو۔

لغات وتشری : معروف کے معنی جانی پیچانی اور مانوس چیز کے ہیں چونکہ نیکی کے کام جیسے انسان،
امداد، خدمت، اکرام اور مالی تعاون وغیرہ کوگوں میں مشہور ہوتے ہیں، اس لئے ہر نیکی کومعروف کہا جاتا ہے۔
اسی طرح نیکی کے کام شریعت میں اور مسلمانوں میں جانے پیچانے اور متعارف ہوئے ہیں، بخلاف مشرک کہ وہ
نا آشاو نامانوس ہوتے ہیں جب لوگ اسے و کیھتے ہیں تو اس پر فلیر کرتے ہیں، یعنی مہذب اسلامی معاشرہ میں۔
قولہ "طلبق" بثاشت اور خوش کو کہتے ہیں۔ بوج طلبی کے معنی ہیں، خندہ پیشانی، خندہ روئی، خوش مزاجی اور شگفتگی
وظفت روئی وہنس کھو وغیرہ۔

لین آدمی کودوسروں کا خیرخواہ ہونا چاہے ،اس کا سینہ جذبہ خیررسانی سے لبریز ہونا چاہئے ،اس سے جو پکھ ہوسکے دوسروں کو خیراور فاکدہ پہنچائے چاہے مالی ہو یا جانی۔اگر پکھنہ کر سکے تو کم ایر آکر کی جب دوسروں سے ملے تو اس انداز سے ملے کہ دوسراد کھ کرخوش ہوجائے ، اور کسی مسلمان کے دل میں سروروخوش دوسروں کے داخل کرنا بھی نیکی ہے۔لہذا ملا قات کے وقت چاہئے کہ آدمی سلام میں پہل کرنے کی کوشش کرے اور اس کے داخل کرنا بھی نیکی ہے۔لہذا ملا قات کے وقت چاہئے کہ آدمی سلام میں پہل کرنے کی کوشش کرے اور اس کے مسلمات ساتھ مسکرا ہے بھی اختیار کرے۔تا ہم ہے ہودہ بکواس اور تیزید وقبقہہ دِلانے والا مزاح اس صدیث کا مصدا ق یامراد نہیں ہے ، جیسے بعض لوگ خدات ،ی خداق بی خداق کرتے رہتے ہیں ، اور اس کے لئے لطیفوں اور جھوٹ یا فضول گوئی کو بنیا دینا تے ہیں۔



باب ماجاء في فضل الثريد

"عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: كمل من الرجال كثيرولم يكمل من النساء الامريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريدعلى سائر الطعام"_ لل

حضرت ابوموی اشعری رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا کہ مردوں میں بہت سے لوگ کامل ہوئے۔ جبکہ عورتوں میں سے کامل نہ ہوئیں مگر مریم بنت عمران اور آسیہ فرعون کی بیوی اور عائشہ کی فضیلت و برتری عورتوں پرالی ہی ہے جیسے ترید کی برتری باقی کھانوں پر۔

لغات: قول "حسل" تنول بابول سے آتا ہے نصر، کرم اور علم سے لہذامیم پر تینوں حرکات پڑھنا جائز ہیں، کمال سے ماضی کاصیغہ ہے۔ کمال کی دو قسمیں ہیں (۱) کمال اول (۲) کمال ٹانی ۔ اول تم م التی فی مرتبۃ الذات کو کہتے ہیں اور ٹانی متم التی فی مرتبۃ الصفات کو کہاجا تا ہے۔ یہاں کمال ٹانی کابیان ہے کیونکہ بات صفات اور خوبیوں کی ہورہ ہے، نہ کہ ذات کی ۔ قبول سے "الثرید "نفتی ٹاءو کسر ہُ راء بروزن عظیم وشریف، وہ کھانا جوشور بہ میں روٹی کے نکڑے ڈال کر بنایا جائے خواہ شور با گوشت والا ہو، اس میں گوشت بھی ہویا کی اور چیز کا جیسے ٹماٹر کا شور بہ ہویا گوشت کا ہوگراس میں بوٹی نہ ہو۔

تشری : بعض روایات میں حضرت خدیج اور حضرت فاطمہ کا بھی بطور حصر ذکر ہے کی چونکہ مردوں میں کاملین کی تعداد بہت زیادہ تھی۔ اس لئے ان کے بیان میں کلام کو حصر سے خالی رکھا۔ جبکہ عورتوں کے کمال کے لئے ادوات حصر جولم اورالا کے الفاظ ہیں ذکر فرمادیئے۔ بعض حضرات نے کمال سے مرادصفات نبوت پر فائز ہونالیا ہے علی بذا پھر بیدونوں خواتین انبیاء کی جماعت میں شامل ہوں گی، بیرائے امام اشعری کی طرف

باب ماجاء في فضل الثريد

ل الحديث اخرجه البخارى في كتاب المناقب "باب فضل عائشة رضى الله عنها" ومسلم في كتاب فضائل الصحابه والنساس في عشرة النساء، وابن ماجه "باب فضل الثريد على الطعام" ابواب الاطعمة، بحواله سنن دارمى ص: ١٣٨ و النساس في عشرة النساء، وابن ماجه "باب فضل الثريد على الطعام" ابواب الاطعمة، بحواله سنن دارمى ص: ١٣٨ و ٢٠١ ح: ٣ تا ص: ٢٠١ ح: ٢ قديمى كتب خانه. ٢ راجع لفضائل فاطمة رضى الله عنها مستدرك حاكم من ص: ٣٢١ ج: ٣ تا ص: ٢٠١ ح: ٣ تكتاب معرفة الصحابة" وفيه ان النبي مُلاَثِي قال حسبك من نساء العالمين اربع، مريم بنت عمران و آسية امرأة وغون و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ص: ٣١٨ ج: ٣.

منسوب ہے کہ وہ چھ عورتوں کونبیے قرار دیتے تھے، حواء، سارہ، ہا جرہ، حضرت موی علیہ السلام کی والدہ، آسیہ اور مریم۔ ان آخری دونوں کا ذکر حدیث باب میں بھی ہے۔ تاہم جمہور علاء نبوت کے لئے ذکورت شرط قرار دیتے ہیں لہٰذاکوئی عورت نبیے نہیں بن سکتی۔ اس بارے میں فریقین کے دلائل چونکہ ظنی ہیں اس لئے کہاجائے گا کہ یہ سئلہ عقائد سے تعلق نہیں رکھتا ہیں ہے عقیدہ ہونا چاہئے کہ جس کی نبوت بعینہ ثابت ہاس پر بعید ایمان لا نالازم ہے اور جس کی نبوت اجمالاً ثابت ہواس پر اجمالی ایمان کافی ہے، لہٰذا جن انبیاء کے نام معلوم ہیں ان پر باشخاصہم ایمان لازمی ہے، اور باقی جتنے بھی انبیاء ہیں ان پر اجمالاً ایمان لا نا ضروری ہے خواہ ان میں عورت کیوں نہ ہو۔ چنا نچے علامہ کمال بن ابی شریف التو فی ۱۹۰۹ جری شخ ابن نہام کی (کتاب المسایرہ کی شرح المسامرہ کے ص: ۱۲ اوص: ۱۳) پر ایک نفیس بحث کے ممن میں لکھتے ہیں: ''و الا دلہ من المحانبین طنیہ کی شرح المسامرہ کے ص: ۱۲ اوص: ۱۳) پر ایک نفیس بحث کے ممن میں لکھتے ہیں: ''و الا دلہ من المحانبین طنیہ کی شرح المسامرہ کے حوب اعتقادا شتراط الذکورۃ فی النبی '' الخ۔

بہرحال جہور کے نزدیک اس حدیث میں کمال سے مرادصفات نبوت تک ارتقاء مراذ نہیں بلکہ انسانی اختیاری کمالات اور درجہ ولایت تک رسائی مراد ہے، اس طرح جہور کے نزدیک بید حقرتمام عالمین کی عورتوں کی بنسبت نہ ہوگا بلکہ اپنے اپنے زمانے کے اعتبار سے ہوگا کیونکہ ولایت کے درجہ پرتو بہت می عورتیں فائز ہو چکی بیس مگر جن عورتوں کی بعید ہامہ سرائی قرآن میں آئی ہے، وہ یہی تین خواتین ہیں باقی بہت می عورتوں کا ذکر یاتو کسی واقعہ کے ضمن میں آیا ہے یا پھرا جمالاً ہوا ہے لہذا کہا جائے گا کہ ولایت کا مقام پانے والی خواتین بہت زیادہ ہیں مگر قرآنی سندِ تعریف وعفت اور مقبولیت بعینہا صرف ان تینوں کو حاصل ہے، اور جب ولایت کمال ہے تو نبوت بطریق اولی کمال ہے۔

افضل کون ؟: _ يہاں يہ بحث بھى چھٹرى گئى ہے کہ دنيا کى خواتين ميں افضل ترين کون ہے؟ حضرت مريم؟ حضرت خديج؟ حضرت فاطمہ؟ يا حضرت عائشہ رضى الله عنصن چونکہ اس حديث ميں فضيلت کابيان ہے اوراس فضيلت ميں ثريد کى مثال ذکر کی گئى ہے تو ثريد ميں بلا شبہ بہت سے فوا کہ ہوتے ہيں ليکن مع ہذااس کا تمام کھانوں سے افضل ہونالازم نہيں آتا۔ اس لئے علاء نے اس پر بحث کی ہے کہ افضل خاتون کون ہے، يہ مسئلہ منا قب کا ہے جوان شاء اللہ اپنے مقام پرآئے گا۔ يہاں اجمالاً واختصاراً آئى ہی بات عرض ہے کہ عام علاء کی رائے ہے کہ بعض وجوہ سے ایک افضل ہے اور بعض سے دوسری، چونکہ دلائل محتمل وظنی ہیں اس لئے يہ مسئلہ بھی عقائد کا نہيں ہے۔ حضرت شاہ ولی اللہ نے ججۃ اللہ البالغہ میں اس پر بحث فر مائی

ہے، کہ کن کن مسائل ہے آدمی اہل سنت والجماعت سے خارج نہیں ہوتا اس کے شمن میں ایک مثال یہی دی ہے، لیکن کن مسائل میں سے ہے جونہ تو قرآن کریم میں صراحة ندکور ہیں نداحادیث مشہورہ سے ثابت ہیں اور نہ ہی صحابہ کرام نے اس بارے میں لب کشائی کی ہے، تا آئکہ پچھا الل علم آئے جنہوں نے ان مسائل کو چھیڑا اور اختلاف رونما ہوا' سحف ضل الانبیاء علی الملائکة و فضل عائشة علی فاطمة رضی الله عنهما''۔قالہ فی مقدمة الکتاب

باب ماجاء انهَشُوااللحم نهشاً

"عن عبدالله بن الحارث قال زوّجني ابي فدعاأناساًفيهم صفوان بن أمَيّة فقال:ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:انهسوااللجم نهساًفانه آهناً وآمرَء "_ ل

حضرت عبدالله بن حارث سے منقول ہے فرماتے ہیں کہ میر ے والدنے میری شادی کردی، تو پھیے لوگوں کو مدعوکیا جن میں حضرت صفوان بن امیہ «بھی تھے، انہوں نے فرمایا کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا ہے گوشت دانتوں سے نوچ نوچ کر کھالیا کروکہ اس طرح کھا نا مزیدار اور خوشگوار تر ہوتا ہے۔

لغات: قوله "اناسا" اناس اصل بالكاناس كى پيركش تاستعال سے بمزه ساقط بوااورلام كونون ميں مدغم كرديا توالناس بوگيا۔ (لسان العرب) "والناس اسم جمع" تفسيرروح المعانى ـ

قولہ 'انھسوا'' نھسا سے امر کاصیغہ ہے بعض شخوں اور روا یوں میں ثین کے ساتھ آیا ہے ، بعض اہل لغت نے دونوں میں فرق نہیں کیا ہے گربعض اہل لغت یہ فرق بتاتے ہیں کہ اگرا گلے دانتوں سے نوچ لیا جائے تواس کے لئے تھس کالفظ یعنی سین مہملہ کے ساتھ مستعمل ہوتا ہے جبکہ ڈاڑھوں سے نوچنے کوھش بالشین المعجمہ کہاجا تا ہے ۔ کے قبولہ ''اموا نامرغوب اورغرض کے مطابق ہواسے ھنی کہتے ہیں ۔ اور قبولہ ''امراً'' مرکی سے ہے جو کھانا ہمضم ہوکر بخو بی جزوبدن اورموجب صحت وقوت بے وہ مرکی ہے۔

باب ماجاء انهشوا اللحم نهشأ

ل الحديث اخرجه الدارمي ص: ١٣٥ ج: ٢ حديث: ٢٠٧٠ كتاب الاطعمة، ايضاً رواه احمدفي مسنده ٣٠٠٠/٣. 2 نهـس ونهـش ميس فـرق: الـنهس هو اخذ اللحم بانيابهم من اعلى العظم او اخذ اللحم باطراف اللسان و النهش الاخذ بجميعها، حاشيه: ٢ سنن ابي داؤد ص: ٣٠١ - ج: ٢ كتاب الاطعمة.

تشریخ:۔ چونکہ عربوں میں نیم پختہ گوشت کھانے اور پندکرنے کی عادت تھی، اور بڑی بڑی ہوٹیاں بناتے تے جن میں ہڈی پر گوشت لگار ہتا تھااس لئے ہمارے زمانے کی طرح انگلیوں سے گوشت علیحدہ کرنا مشکل ہوتا تھا، کیونکہ ہم تو گوشت کو گلاکر کھاتے ہیں بلکہ بھی تو وہ گوشت دیگ کے اندر ہی ہڈی سے خود بخو دعلیحدہ ہوجا تا ہے۔ پھراسے نو پنے کی ضرورت ہی باقی نہیں رہتی نیز ہمارے ہاں بوٹیاں چھوٹی چھوٹی بنانے کا دستور ہے۔ اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نوچ کر کھانے کامشورہ دیا جولڈ یذتر بھی ہوتا، خاص کروہ گوشت جو ہڈی کے ساتھ چپاہواہو چونکہ وہ ریزہ ریزہ ہوکر معدے میں جاتا ہے اس لئے زود ہضم بھی ثابت ہوجاتا ہے، پھراہن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ خالی ہڈی کوواپس برتن میں نہ رکھے، بلکہ اپنے سامنے دستر خوان پر کھدے یا پھراپنے ہاتھ ہی میں تھا ے رکھے۔ آج کل تو وسعت کا زمانہ ہے کھانے کے دستر خوان بچھانے کر کھدے یا پھراپنے ہاتھ ہی دستر خوان بولئوں میں میز کے نیچے برتن یا ڈبرو غیرہ ہوتا ہے لئے الگ خالی بلیٹ بھی دستر خوان پر کھتے ہیں، کارواج عام ہوگیا ہے بلکہ سلیقہ مندلوگ زائد ہو ٹیوں کے لئے الگ خالی بلیٹ بھی دستر خوان پر کھتے ہیں، کارواج عام ہوگیا ہے بلکہ سلیقہ مندلوگ زائد ہو ٹیوں کے لئے الگ خالی بلیٹ بھی دستر خوان پر کھتے ہیں، کارواج عام ہوگیا ہے بلکہ سلیقہ مندلوگ زائد ہو ٹیوں کے لئے الگ خالی بلیٹ بھی دستر خوان پر کھتے ہیں، اور بعض ہوٹلوں میں میز کے نیچے برتن یا ڈبرو غیرہ ہوتا ہے لئہ استعال کیا جائے۔

اس مدیث سے بینہ سمجھا جائے کہ گوشت کا یہی طریقہ کھانے کے لئے متعین ہے، بلکہ اگلے باب میں پھری سے کاٹ کر کھانا بھی ثابت ہے، اور ابوداؤد سطے بیہ بی کی جس روایت میں پھری کے استعال سے منع آیا ہے وہ روایت سمجے نہیں ہے۔ چونکہ اس روایت میں کھانے کے ذکورہ طریقے کی علت لذیذ تر اور خوشگوار ہونا بتلائی ہے اس لئے اگر بیعلت کسی اور طریقے میں پائی جائے تو و بھی اختیار کیا جاسکتا ہے۔

قوله "وقدت كلم بعض اهل العلم في عبدالكريم المعلم" مراس تكلم كي باوجود عبدالكريم ضعيف نهيس بلك مختلف فيدب-

ع سنن ابى داؤدس: ٢ ج: ٢ "باب فى الأكل من اعلى الصفحة" كتاب الاطعمة، سنن كرى للبيهةى ص: ١٠٠ ج: ١ ١ حديث: ١ ٩ ٩ ١٠ ابواب البوليمة قبال رسول الله غلطة لاتقطعوا اللحم بالسكين فان ذالك من صنع الاعاجم ولكن انهسوه فانه اهنأ وامراً. حفيظ الرحمن الحنفى ندوة العلم كراچى.

باب ماجاء عن النبي عَلَيْتُ في الرخصة في الرخصة في قطع اللحم بالسكين

"عن حعفربن عمروبن أمية المضمري عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم احتزمن كتف شاة فأكل منهاثم مضي الى الصلواة ولم يتوضأ" لل

حضرت جعفر بن عمروا پنے والدہ روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا ہے، جو چھری سے بکری کے شانے سے گوشت کا کلڑا کاٹ کر تناول فرمایا۔

لغات: فی است احتیز " کُوَّ ہے انتعل کے وزن پر نعل ماضی ہے، حز کے معنی کا شنے کے ہیں۔ قولہ "کتف" بفتحۂ اول وکسر ہُ ٹانی مونڈ سے اور کند ھے کو کہتے ہیں جبکہ ' سکین' ، چُھری کو کہتے ہیں۔

تشریخ:۔اس روایت سے گوشت کو پھُری کے ذریعے کاٹ کرکھانا ثابت ہواجیبا کہ گذشتہ باب میں اس کی طرف اشارہ کیا جاچکا ہے اس پر قیاس کر کے ہم کہدسکتے ہیں، کہ پھلوں کے کھانے میں بھی اختیار ہے چاہے تو آدمی سیب اور کھیراد غیرہ وانتوں سے کاٹ کر کھائے یا پھری سے کاٹ لے۔اس طرح اگر دوٹیوں کو پھری سے کاشنے کی ضرورت پیش آجائے جیسے بعض مدارس اور بعض بڑے بڑ لے لئکر خانوں میں ہوتا ہے تو وہ بھی جائز ہے، اور اس سلسلہ میں نہی کی روایت سے خبیں۔ کمامتر کیونکہ اس میں ابومعشر ہیں جوضعیف ہیں۔ سی

باب ماجاء أيُّ اللحم كان أحب الى رسول الله عَلَيْهُ؟

"عـن ابـي هـريرة قال أتيَ النبيُ صلى الله عليه و سلم بلحم فَدُفِعَ اليه الذراع وكان يعجبه فَنَهَسَ منها"_

باب ماجاء عن النبي عَلَيْكُ في رخصة في قطع اللحم بالسكين

ل الحديث احرجه البخاري ص: ١٦٣ ج: ٢ كتاب الاطعمة ومسلم ص: ١٥٧ ج: ١ كتاب الحيض، سنن كبرى للبيهقي ص: ١٠٠ ج: ١ ا ابواب الوليمة. ٢ قال البيه قبي بعنفقل حديث البخاري، وفي هذا دلالة على جواز قطعه بالسكين وان الخبر الذي قبله ان صح فانما اراد به والله اعلم انه اذا نهسه كان اطيب كالخبر الاول ص: ١٠٣ ج: ١١. الحنفي عفي عنه

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں گوشت کا ہدیہ پیش کیا گیا، پس آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو باز و پیش کیا گیا چونکہ وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو پہند تھا تو (اس لئے قبول فر ماکر) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دانتوں سے نوچ نوچ کرتناول فرمایا۔

الغات: مقوله "الدراع " بكسر الذال بروزن كتاب اصل مين كلائى كوكت بين ، يعنى كهنى سے تقيلى تك كا حصد جے ساعد بھى كہتے ہيں۔

تشری : اس کو پیند کرنے کی متعدد وجوہات ہو سکتی ہیں۔ایک توبی جلدی تیاراور پک جاتا ہے،جس سے دفت کی بچت اور تکلفات سے اجتناب مقصود تھا۔ دوم بیلذیذ بھی ہوتا ہے۔ سوم بینجاست کے مواضع سے دور بھی ہوتا ہے۔ مع ہذااس میں اور دانتوں سے نوچنے میں تواضع بھی ہوتی ہے۔ایک وجداگلی روایت میں بیان کی گئے ہے۔

دوسری حدیث: بیروایت حضرت عائشہ رضی الله عنها سے مردی ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کو بازوکا گوشت صرف اس لئے زیادہ پیند تھا، کہ آپ صلی الله علیہ وسلم کو بھی بھار گوشت میسر ہوتا پس بازوکا گوشت جلدی آپ صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیاجاتا کیونکہ یہ جلدی یک جاتا۔

لغات: اس حدیث میں 'بعدل ''جہول کا صیغہ ہے اور' البه '' کی خمیر آنخضرت سلی الله علیہ دسلم کی طرف راجع ہے جبکہ 'لانه '' کی خمیر لحم ذراع کی جانب لوٹتی ہے۔ قبولیہ "نبضہ آ" پکنے اور تیار ہونے کو کہتے ہیں اس لئے بیلفظ تھجور کے لئے بھی مستعمل ہوتا ہے خیج التمر بھی کہتے ہیں اور نضج اللح نضجا بھی۔

تشریخ ۔اس حدیث میں اور باب کی سابقہ روایت میں کوئی تعارض نہ مجھا جائے ، کیونکہ اس میں پندیدگی کی مطلق نفی مراوئیں ہے بلکہ پند کرنے کی ایک وجہ بتلائی ہے جبکہ سابقہ روایت مطلق عن القید ہے لہذا کوئی تعارض نہیں ہے۔

حضرت عائشہ پی اس روایت میں اس تو ہم کا از الد کرنا چاہتی ہیں کہ آنخضور صلی اللہ علیہ وسلم نے گوشت کو کیسے پسندفر مایا حالانکہ بیتولذائذ میں سے ہے تو انہوں نے دفع کی غرض سے فرمایا کہ یہ پسندیدگی بھی زہد کی بناپڑھی کہ اس سے فراغت جلدی ملتی ہے۔

باب ماجاء في الخلّ

عن حابرٌ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: نعم الادام الحلّ لـ المحمد عن حابرٌ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: نعم الله عليه وسلم عنه سع روايت م كم نبى كريم صلى الله عليه وسلم في ارشادفر ماياسركه كيابى المحمد المجما المراد من الله عليه وسلم المحمد المجما المراد المحمد المحم

لغات: - "خول الخاء وتشدیداللام سرکو کہتے ہیں جبکہ بکسرالخاء جگری دوست کو کہا جاتا ہے،
سرکہ گئے یا پچلوں کے رس کو دھوپ میں رکھ کر بنایا جاتا ہے، جوزش اور کھٹا ہوتا ہے شراب سے بھی بنایا جاسکتا ہے
اگر چیشراب سے بنانے کے جواز میں اختلاف ہے جونقہ میں بیان ہوا ہے۔ قولہ "الادام "مفرد ہے اور جمع اُدُمْ
اَتْی ہے جیسے کتاب اور کتب، ادام ہراس چیز کو کہتے ہیں جوروثی کے ساتھ کھائی جائے یعنی سالن ۔

تشری : ـ سرے کوسالن قراردینے کا مطلب امام خطائی نے یہ بتلایا ہے کہ آنخضرت سلی الله علیہ وسلم نے کھانے کی چیزوں میں تکلفات سے بیخے کی ایک ترغیب دی ہے، کہ جو چیز باسانی میسر ہواورعام ہوای پر اکتفا کر لینا چاہئے لذیذ کھانوں نے پیچے نہیں بھا گنا چاہئے کہ ہوں پرتی سے دین تباہ ہوجا تا ہے اور آ دمی ذبنی انتشار میں مبتلا رہتا ہے، جیسا کہ آج کل عام مسلمانوں کے ساتھ ہور ہاہے کہ ذیادہ اورا چھے کھانوں کے چکر میں ساراوقت دنیا کمانے پرخرج کرتے ہیں، اور پھر بھی خواہشات پوری نہیں ہوتیں نتیجہ یہ نکلا کہ نہ کس کے پاس خشوع والی نماز پڑھنے کی فرصت ہے اور نہ ہی تلاوت کی ۔ بلکہ بہت سے بے چارے تو نماز ہی نہیں پڑھتے ہیں۔

صريت آخر: "عن ام هانئ بنت ابى طالب قالت دحل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم :قرّبيه فمااقفر بيت من أدم فيه حلّ "_

حضرت ام بانی رضی الله عنها سے روایت ہے فر اتی ہیں کہ میرے یہاں حضور پاک صلی الله علیہ وسلم

باب ماجاء في الخل

_ل البحسدييث احترجته ابتوداؤد ص: 129 ج: 2 "باب في الخل" كتاب الاطعمة، ايضاً مثن ابن ماجه ص: 238 ابواب الاطعمة.

تشریف لائے ،تو فر مایا کہ تمہارے پاس کوئی چیز (کھانے کی) ہے؟ میں نے کہا کہ نہیں البتہ خشک (روٹی کے) عکڑے اور سر کہ ہے، تو نبی کر بیم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ وہ پیش کر دو کیونکہ جس گھر میں سر کہ ہووہ سالن سے خالی نہیں ہوتا۔

لغات: "كسسر" بكسرالكاف وفتح السين روثى ككرول كوكتم بين اسكامفردكسرة آتا -قول "اقفر" قفر خال كوكتم بين اور قفاروه زمين جو بإنى سے خالى مو مؤسس حسرب بسكان قفر"اى طرح قفار بغير سالن والے كھانے كو بھى كتم بين قول مقرم، أدم "بسكون الدال مفرد كاصيغه بين خل "جمله "بيت" كى صفت ہے اور "من أدم" درميان مين فصل ہے۔

تشریخ:۔حدیث کا مطلب ہیہ کہ جس گھر میں سرکہ موجود ہودہ سالن سے خالی نہیں کہلاتا، اس میں بھی زہد کی ترغیب ہے، کہ جونکہ کھانے کا اصل مقصد پیٹ پالناہے اور طاعات کے لئے کمرکوسید ھار کھناہے اللہ اذاور نفس کوخوش کرنانہیں ہے، لبذا جس چیز سے اصلی مقصد پورا ہوسکتا ہے اس کی نفی نہیں کرنی چاہئے، جیسے نفس لباس سے زینت نہ بھی ہوتستر تو ہوتا ہے۔

قوله "وام هانئي ماتت بعدعلي بن ابي طالب بزمان"_

امام ترندی دراصل ایک اعتراض کا جواب دینا چاہتے ہیں، کدام ہائی کی بدروایت تومنقطع ہے کیونکہ امام شعبی کا ساع ام ہائی سے ثابت نہیں جیسا کدامام بخاری کی رائے ہے، اورامام ترندی نے بھی علل کبیر میں نقل فرمایا ہے، توامام ترندی بیکہ ناچاہتے ہیں کہ چونکدام شعبی کا ساع حضرت علی سے ثابت ہے کدانہوں نے عورت کورجم کرنے کے بعد فرمایا ' و حسمته النبی صلی الله علیه و سلم '' کماعندا بخاری کے اورام ہائی اپنے بھائی حضرت علی کے بعد وفات پائی ہیں ابندا ساع ممکن ہے، اس لئے انقطاع کا اعتراض صحح نہیں غرض روایت جہورکی شرط پر پوری ہے۔

باب ماجاء في أكل البطيخ بالرطب

"عن عائشة" ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب"-حضرت عاكثرضى الله عنها سے روايت بك كه ني كريم صلى الله عليه وسلم خريوز و تاز و كمجود كے ساتھ

ع ايضاً مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٢١ ج: ٢ "باب الرجم والاحصان".

تناول فرماتے۔

لغات: "البطیع" بہسرة باءوتشد پدالطاء المکسورة بروزنِ مِرِی عام ابل لغت وشارطین کے نزدیک فربوز کے نزدیک فربوز کے کرد بوز کے کرد بوز کے کہ فربا ہے جو بظا ہر غلط نبی ہے۔ حضرت گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ اس غلط نبی کا منشاء بیہ کہ ابودا وُد کی معنی میں لیا ہے جو بظا ہر غلط نبی ہے۔ حضرت گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ اس غلط نبی کا منشاء بیہ کہ ابودا وُد کی کی روایت میں ہے 'نیکسسر حَرِّ هذا ببر ده خدا '' یعنی ہم اس کی گری کواس دوسر نے کی شخدک سے تو ڈتے ہیں ، اور کھورتو گرم ہے اور فربوزہ ہی گرم ہے قو معلوم ہوا کہ اس سے مراد تربوزہ ہے ، مگر میسے خبیس کیونکہ اس برودت ، اور جن لوگوں نے بیتو جیہ کی ہے کہ یہاں پر کیا فربوزہ مراد ہے ، کیونکہ پیا تو وہ بھی سے خبیس کیونکہ کیا تو کھایا نہیں جا تا گذائی الکوکب الدری ۔ قبول۔ "السرطب" کیونکہ پیا ہوا کہ اس کی تو کہ اس کی تازہ کھورکو کہتے ہیں۔

تشری : مجم اوسط کے میں طبرانی نے اورالوقعیم نے طب میں ایک ضعیف حدیث میں دونوں کوایک ساتھ کھانے کا طریقہ بیقل کیا ہے، کہ مجورا تخضرت ملی اللہ علیہ وسلم کے سید سے ہاتھ میں ہوتیں اور خربوز بائیں ہاتھ میں ۔ اس کی حکمت ابوداؤد سل کی مندرجہ بالا روایت میں خود بیان ہوئی ہے، کہ ملا کر کھانے سے ان کے مزاح میں اعتدال پیدا ہوتا ہے، کیونکہ ہرایک دوسرے کی حدت اور تیزی کوتو ڑ دیتا ہے، جیسا کہ عناصر ومفر دات کا ضابط ہے، نیز اس سے خربوزہ کی میٹھاس میں اضافہ بھی ہوجاتا ہے۔ اور کھور کی نشکی مضمی ہوجاتی ہے۔ امام خطائی فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے علاج کا شبوت ہوجاتا ہے۔ اور بید کہ کی مصر چیز کا مقابلہ اس کی ضد سے خطائی فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے علاج کا شبوت ہوجاتا ہے۔ اور بید کہ کی مصر چیز کا مقابلہ اس کی ضد سے کیا جاسکتا ہے۔ اس طرح یہ بھی معلوم ہوا کہ بیک وقت ایک سے زائدا شیاء کھانے میں شامل کرنا جائز ہیں خصوصاً جب وہ متضاد ہوں۔ تا ہم بعض متفاد اشیاء کو ملانے سے ایسا مزاج جنم لیتا ہے جوصحت کے لئے مصر ہوتا ہے۔ اس سے پر ہیز کرنا چا ہے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في أكل البطيخ بالرطب

ل سنن ابي داؤد ص: ١٨٠ ج: ٢ "باب الجمع بين اللونين عندالاكل كي كتاب الاطعمة.

ع كنذا في مجمع المزوائد ص: ٣٢ ج: ٥ جديث: ٩ ٩ ك كتاب الاطعمة عن انس بن مالك ان رسول الله الله الله الله الله الكلام كان ياحذ الوطب بيمينه والبطيخ بسياره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان احد الفاكهة اليه. ٢ ا الحنفي عفي عنه على المستن ابي داؤد ص: ١٨٠ ج: ٢ كتاب الاطعمة.

باب ماجاء في أكل القِتّاء بالرطب

عن عبدالله بن جعفر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يأكل القناء بالرطب" حضرت عبدالله بن جعفر رضى الله عنها سے روایت ہے كہ بنى كريم صلى الله عليه وسلم كرى تحجور كے ساتھ كھاتے تھے۔

لغات: فوله"القناء" بكسرة قاف وتشديدالثاء ككرى كوكيتم بين كير يربهى اطلاق موتاب تا مم يهال ككرى مراوب -

تشریخ:۔اس کی جمت بھی وہی ہے جواو پر بیان ہوئی علاوہ ازیں بیدونوں ایک ساتھ کھانے سے صحت مندی اوروزن میں اضافہ بھی ہوتا ہے ،اس لئے حضرت عائشہ "فر ماتی ہیں کہ میری والدہ نے مجھے زخصتی سے قبل بیدونوں چیزیں کھلائیں جس سے میر ہے جسم میں فربھی ہوگئ۔

باب ماجاء في شرب ابوال الابل

عن انس الله صلى الله عليه وسلم عن انس الله عليه وسلم عن انس الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال: اشربوامن البانهاوابوالها"_

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے کہ قبیلہ عربنہ کے پچھلوگ مدینہ آئے تو آب وہوا موافق نہ آئے سے ان کے پیٹ پھول گئے اور رنگ زوہ ہو گئے، تو رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ان کوصد قد کے اونٹوں کی طرف بھیجا اور فرمایاتم ان کے دودھ پیا کر واور پیٹا ب کو۔

ای حدیث کی تشریح جلداول میں گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات تر مذی جلداول 'باب ماحاء فی بول مایو کل لحمه''ص: ۲۲۵)

باب الوضوء قبل الطعام وبعده

"عن سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذالك للنبي صلى الله عليه وسلم واحبرته بماقرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بركة

الطعام الوضوء قبله والضوء بعده"_ ك

حضرت سلمان فاری رضی الله عند فرماتے ہیں کہ میں نے تورات میں پڑھاتھا، کہ کھانے کی برکت وضوء کرنا (مند ہاتھ دھونا) ہے، کھانے کے بعد پس میں نے اس کا تذکرہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم سے کیا اور جو میں نے تورات میں پڑھاتھا آپ صلی الله علیه وسلم کواس کی خبر دیدی۔ تورسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا:
کھانے کی برکت تواس سے پہلے ہاتھ دھونا اوراس کے بعد ہاتھ مند دھونا ہے۔

تشری : دھرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ نے اسلام قبول کرنے سے پہلے تورات میں یہ مضمون پڑھاتھا، تو جب اسلام لائے اس کا تذکرہ حضور سلی اللہ علیہ وسلم سے کیااوران سے اس کی تقد بی کرانا چاہی کہ کہیں یہود نے اس میں تحریف نہ کی ہویا پھر مقصد یہ تھا کہ برکت کھانے کے بعد ہاتھ دھونے کے ساتھ مختص ہے یاس سے پہلے بھی دھونے سے برکت ہوجاتی ہے؟ جس پرآپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ پہلے اور آخر دونوں میں برکت ہے۔ اگر سوال تقد بی بارے میں تھا تو جواب کا مقصد یہے کہ اس میں تحریف ہوئی ہے، کیونکہ اصل تھم کھانے سے پہلے اور کھانے کے بعد دونوں پر شمل تھا مگر یہود نے پہلے ہی ہاتھ دھونے سے برکت اور دوسری صورت میں جواب کا مطلب یہ ہے کہ ہماری شریعت میں کھانے سے پہلے بھی ہاتھ دھونے سے برکت حاصل کی جا کتی ہے۔

حدیث باب کے بارے میں امام منذری فرماتے ہیں کہ یہ درجہ حسن سے کم نہیں۔ لہذا کھانے سے پہلے ہاتھ دھونے کے بارے میں اگر چہکوئی میچے روایت نہیں ہے تاہم الی روایات ہیں جواشارة اس پردلالت

باب الوضوء قبل الطعام وبعده

ال المحديث اخرجه الحاكم في المستدرك ص:٣٥ ج:٥ كتاب الاطعمة. ٢ سنن ابن ماجه ص:٢٣٥ "باب الوضوء عندالطعام" ابواب الوضوء عندالطعام" ابواب الاطعمة قال رسول الله عليها من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه واذا رفع. ٢ ا

کرتی ہیں، مثلاً صفائی سخرائی کے متعلق احادیث جن سے کم از کم بیمعلوم ہوتا ہے کہ کھاتے وقت ہاتھ دھونا کھانے کے آ داب اورمسخبات میں سے ہے،اور باب کی روایت بھی حسن ہے۔

آج جبدراتم ہے باب لکھ رہاہے اخبارات میں لاکھوں روپیہ کے اشتہارات اقوام متحدہ اورصابن بنانے والی کمپنیوں کی جانب سے چھے ہیں بیاشتہارات ہاتھ دھونے کے عالمی دن منانے کے موقعہ پر ثائع کئے ہیں جن میں ایک بہت بڑے ہاتھ کی تصویر کے ساتھ لکھا ہے کہ زندگی بچانے کی طاقت آپ کے ہاتھ میں ہے مالمی سطح پر آج پر وگرام کئے جارہے ہیں اوراس بات کی تشہیر کی جارہی ہے کہ صابن سے ہاتھ دھونے سے وائیریا (اسہال) اور ٹمونیا کی اموات میں کی واقع ہوجاتی ہے ہاتھ دھونے سے بیمائنس سے بھی بچاجا سکتا ہے۔

ڈائیریا (اسہال) اور ٹمونیا کی اموات میں کی واقع ہوجاتی ہے ہاتھ دھونے سے بیمائنس سے بھی بچاجا سکتا ہے۔

تاہم کھانے کے بعد ہاتھ کی انگلیاں چائے کردھوئے یاکس کیڑے اور ٹشو پیپر وغیرہ سے خشک کردے چنانچہ ابوداؤدکی روایت میں ہے۔

"عن ابن عبال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاأكل احدكم فلايَمسَحَنَّ يده بالمنديل حتى يَلعقها اويُلعقها"_

یہاں برکت سے مراد فع اور فوائد ہیں کہ ہاتھ دھونے سے آدمی صحت مندر ہتا ہے۔ اور دوسروں کو بھی کی میاں برکت سے مراد فع اور فوائد ہیں کہ ہاتھ دھونے سے آدمی بہت کی ناگوار چیزوں سے بچار ہتا ہے۔ نہ ہاتھ پر کھیاں بیٹھیں گی ندرات کو کیڑ سے مکوڑ ہے اور چو ہے کا ٹیس کے اور نہ ہی کپڑے میلے ہوں کے وغیرہ وغیرہ وغیرہ کچھ مزید باتیں اگلے باب بیں آئیں گی۔

باب ماجاء في ترك الوضوء قبل الطعام

"عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرج من الحلاء فَقُرِّبَ اليه طعام فقالوا: اَلآناتيكِ بوَضوء ؟قال انماأمِرتُ بالوضوء اذاقمت الى الصلوة".

حضرت ابن عبال سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم بیت الخلاء سے نظے، پس آپ سلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں کھانالا یا محیا، تو حاضرین نے کہا کہ کیا ہم آپ سلی الله علیہ وسلم کے لئے وضوء کا پانی نہ لا کیں؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: مجھے وضوء کرنے کا تھم دیا محیا ہے جب میں نماز پڑھنے کے لئے اٹھو۔ لا کیں؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: مجھے وضوء کرنے کا تھم دیا محیا ہے جب میں نماز پڑھنے کے لئے اٹھو۔

ع منن ابي داؤد ص: ١٨٢ ج: ٢ "باب في المنديل" كتاب الاطعمة.

لغات: " عسلاء " ماء كوزن پرخالی جگه کو كہتے ہیں۔ تا ہم منقول عرفی كے طور پراس كا استعال بيت الخلاء كے لئے ہوتا ہے كہ وہ بھی ضرورت كے سوااوقات میں خالی رہتا ہے۔ قدول ه "فقالوا" يعنی حاضر مجلس ميں سے بعض صحابہ كرام نے فرمایا۔ قدول ه "بدوضوء" بفتح الواو، وضوكا پانی جبکہ بضم الواومعنی مصدری يعنی وضوء كرنے كے لئے آتا ہے يہال بفتح واوہ ہے۔

تشریخ: صحابہ کرام کا یہ کہنا از قبیل عرض ہے جیسے آلاتنزل عندنا "یخی کیا آپ وضوئیں کرتے ہیں؟ چونکہ صحابہ کرام ہے جو کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر بعد الحدث وضو واجب ہے۔ اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم تو بیت الخلاء سے نکلے ہیں تو ویگر مصروفیات کھانے وغیرہ سے قبل آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو وضوء یا دولایا، مگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کاظن رد کرتے ہوئے فر مایا کہ مجھے وضوء کا تھم ہے، جب میں نماز پڑھنے کے لئے کھڑا ہوں ، یہ مطلب حدیث کے ظاہر کے موافق ہے اس میں یہ بھی طوظ رکھنا چاہئے کہ ہر نماز کے لئے وضوء کرنا کسی پر بھی واجب نہیں اس لئے کہا جائے گا کہ یہاں جواب عام احوال پر بنی ہے، ورنہ با وضوء ہونے کی صورت میں تجدید وضوء لازی نہیں۔ یہ مسئلہ تفصیلاً تشریحات تر نہیں جلداول ص۱۲ تا ۱۲ اگر گرز راہے دوبارہ کھنے کی ضرورت نہیں ۔ فین شاء الاطلاع فلیرا جع (باب الوضوء لکل صلاء قدباب ما جاءانہ یصلی الصلات بوضوء واحد)

تاہم اہام ترندیؒ نے جس مقصد کے لئے یہ باب باندھاہے وہ اس طرح اُجاگر ہوسکتا ہے کہ یا تواس صدیث میں وضوء سے نظافت لیخی لغوی وضولیا جائے اورصحابہ کرام "کامقصود یہ تھا، کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم ہاتھ نہیں دھوتے ؟ چونکہ صحابہ کرام "اس کولاز می تصور کرتے تھے، تو جواب کا مطلب یہ ہوگا کہ جب ہاتھوں یا جسم پرنجاست حسی نہ ہوتواس کو دھونا طہارت حکمی کے ضمن میں آتا ہے۔ اور طہارت حکمی کا حکم تو نماز کے وقت ہے لہذا جن اعمال کے لئے طہارت حکمی لاز می نہیں وہاں پانی کا استعال واجب نہیں ، غرض آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کی غرض نفی وجوب وضوء شرعی و لغوی ہے، نفس وضوء کی نئی مراذ نہیں ہے، علی بذا اس سے ہاتھ دھونے یا وضوء کرنے کو خروری اور سنت تصور کرتا ہواور پا بندی کی کرا ہیت پر استدلال کرنا درست نہیں جیسا کہ امام سفیان توریؒ نے کیا ہے، اور امام تر نہ کُن کے طرف جوعدم باب میں تو کی خروری اور سنت تصور کرتا ہواور پا بندی کے اس میں بیر حال ہاتھ دھونے یا وضوء کرنے کو ضروری اور امام مالک کی طرف جوعدم باس میں بیر میں بیر حال ہاتھ دھونے یا وضوء کرنے کو ضروری کی اور مام مالک کی طرف جوعدم استجاب یا کرا ہیت کے قول کی نسبت کی جاتی ہے اس کوائی دوم والی صورت پر حمل کیا جائے گا، پھر جنبی آدی ہاتھ کے ساتھ مذہ بھی دھوئے عام حالات میں کلی کرنا سنت نہیں۔

خلاصة بحث يد مواكداكر ہاتھ گندے يا ميلے موں تو كھانے سے پہلے أنہيں دھونالازى يا كم ازكم مستحب سے بعن نجاست اور ميل كے تناسب سے علم ميں زيادتى وكى آتى رہے كى كيكن اگر ہاتھ صاف موں آدى پہلے باوضوء مو يا كھودى يہلے ہاتھ صاف كر چكا موتو كھانے سے پہلے عُسل كى تجد يدكولازى قراردينا مكروہ موگا جيسا كہ باقى احكام مندوب كا علم وضابط ہے۔واللہ اعلم

قوله "و كان يكره ان يوضع الرغيف تحت القصعة" يعنى امام سفيان ورئ روئى پربرتن وغيره ركف كوكروه اورنا پهندفر ماتے ، كونكه اس سے روئى كى بے قدرى اور بے او بى ہوتى ہے۔استادمحتر محضرت مولا نامفتى ولى حسن تُوكى نورالله مرقده نے اس موقع پردرس ميں فرمايا كه حضرت بنورى صاحب رحمه الله جب طالب علم كوروئى پر يليب ركھتا ہوا ہيجاتے و يكھتے تواسے منع فرماتے۔

باب ماجاء في أكل الدُبآء

"عن ابى طالوت قال: دخلت على انس بن مالك وهوياكل القرع وهويقول : يالكِ شحرةً ما أَحَبُكِ إِلَى لِحُبِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم إيّاكِ".

حضرت ابوطالوت فرماتے ہیں کہ میں حضرت انسٹ کے یہاں چلا گیادراں حالیکہ وہ کدوکا سالن تناول فرمارہ میں اللہ علیہ وہ کہ وکا سالن تناول فرمارہ میں اللہ علیہ وسلم کو تھے سے مجت تھی۔

"عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَتَبَّعُ في الصحفة يعنى الدُباء فلاازال أُحِيِّه".

لغات: ـ "الدُباء بضم الدال وتشديدالباء والمد، تصر بهى جائز ب كدوكو كهتي بير ـ اسى طرح" قرع" بفتح القاف وسكون الراء بهى كدوكو كهتي بين _ فسوله "بسالك اور مااحبك "تعجب كے صيفے بين _"شهرة" تميز

تشری : اس باب کی دونوں حدیثوں سے لوکی ادر کدو کی فضیلت معلوم ہوئی اوراطباء نے بھی اس

کے بہت سے فضائل بیان کئے ہیں، گویا کہ بیغذابھی ہے اور دوابھی آج کل اگر چہ مصنوعی کھاد کی وجہ سے ترکاریوں کی لذت معدوم ہوتی چلی جارہی ہے،لیکن جب اس کارواج عام نہیں ہوا تھا تو ہم اپنے باغ میں لوک کا شت کرتے بلاشبہ تمام سبزیوں سے لوکی زیادہ لذیذ معلوم ہوتی۔

بہرحال آنخضرت ملی اللہ علیہ وسلم نے اسے پندفر مایا ہے، اس لئے اس نیت سے اس کا اہتمام کرنا ایک مستخسن اقد ام ہے امام نو وی وغیرہ نے اسے افضل قرار ویا ہے، اور حضرت انس کا کا اسے پند کرنا کوئی تعجب کی بات نہیں گوکہ قابل رشک ضرور ہے۔ جس طرح باپ کی صورت وسیرت اولا دمیں دیکھی جا سکتی ہے کہ ''المول دسو اُبیه ''ای طرح استاذا ور مرشد کی طبعیت بھی شاگر داور مستر شد کے جسم میں سرایت کرتی ہے جتی کہ بعض علاء نے یہاں تک لکھا ہے کہ قوی تعلق والے اساتذہ ومشائح کی بیاریاں بھی خوبیوں کی ما ندعقیدت بعض علاء نے یہاں تک لکھا ہے کہ قوی تعلق والے اساتذہ ومشائح کی بیاریاں بھی خوبیوں کی ما ندعقیدت مندوں میں منتقل ہوجاتی ہیں، تو جس طرح خوبیاں و بیاریاں مورو ٹی ہوتی ہیں اسی طرح روحانی وراثت میں بھی خوبیاں مل جاتی ہیں۔ اس کا عام مشاہدہ بچوں میں باسانی کیا جاسکتا ہے جب ماں باپ کسی چیز اور پشیے خوبیاں مل جاتی ہیں۔ کو پہند کرتے ہیں تو بچی اس کو پہند کرتے ہیں تو بچی اس کو پہند کرتے ہیں تو بچی اس کو پہند کرتے ہیں۔

یہاں بیاشکال باعث قاتی نہیں بنا جائے کہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بیا لے بیں ادھراُدھر کیوں ہاتھ گھمایا جبکہ وہ دوسروں کوا ہے بی آ گے سے کھانے کا حکم دیے ؟ کیونکہ یا تو مطلب یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی سائیڈ اور جانب میں ہاتھ دائیں بائیں پھراتے تھے یا پھر منع کرنے کی وجہ شرکاء کا گھن کرنا ہے جبکہ آخصور صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ مبارک سے صحابہ کرام "کوکی طرح کوئی گھن نہیں ہوتی بلکہ وہ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لعاب مبارک حتی کہ پیشا ہو وہا عث برکت سمجھے وضوء کا پانی پیدنداور سرکے بال بے بدل توان کے علیہ وسلم کے لعاب مبارک حتی کہ پیشا ہو وہا عث برکت سمجھے وضوء کا پانی پیدنداور سرکے بال بے بدل توان کے نزد یک حصول برکت کے قوی اسباب تصور کئے جاتے اور سارے صحابہ کرام ان مبارک اشیاء کی تحصیل کے لئے کوشاں رہتے علی ہذا اگر کوئی شخصیت شرکاء کی نظر میں بہت ہی محتر م ہوادر کسی کے آگے سے کھانے یا چیز اٹھانے سے عقیدت پر منفی اثر نہ پڑتا ہوتو اس میں کوئی حرج نہیں تا ہم درمیان سے نہیں کھانا چا ہے اسی طرح فلم ہرا صادیث کی وجہ سے اپنے آگے سے بی کھانا چا ہے۔

باب ماجاء في أكل الزيت

عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمربن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلواالزيت وادّهنوابه فانه من شحرة مباركة_ل

زید بن اسلم اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عند نے فرمایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے، کہ زیتون کھالیا کر واور اس کا تیل بدن پرملا کر و کہ یہ مبارک درخت سے نکلتا ہے۔

لغامت: قوله الزیت "زیتون درخت کے تیل کو کہتے ہیں۔قوله "ادهنو ابه "اد بان ہی مدال ال سے الم کا صیغہ ہے یعنی زیتون کا تیل روثی کے ساتھ کھا وُاور بدن کو اس سے مالش کرو۔قولہ "مبار کھ" برکت کے معنی زیاد تی کے ہیں گر پہلے گذرا ہے کہ فائدہ اور نفع کو بھی برکت کہتے ہیں یہاں یہی مراو ہے، کیونکہ عربتان خشک علاقہ ہے اس لئے بدن کی مالش خشکی سے بچانے میں مددگار ثابت ہوتی ہے۔

تشری : اس صدیث سے زیون کی نصلیت معلوم ہوئی جو ہرزیون کوشامل ہے تا ہم مشرق وسطی شام وغیرہ کے زیتون بالخصوص مبارک ہیں کہ ایک تواس کی نصلیت سورہ نور کی آیت سے معلوم ہوتی ہے کے دوسر کے وہ سرز مین حفرات انبیاء کیہم السلام کی مولد ومرقد ہے اس لئے وہ باقی اراضی سے متاز ہے ۔ جب اصل مبارک ہوگی تو فرع بھی ہرکت سے لبریز ہوگی علی بذاباب کی صدیث میں برکت کواصلی معنی لیمنی خیر پر بھی محمول کیا جاسکتا ہے ۔ گویا جس طرح مجبور تجازمقدس کا خاص پھل ہونے کی بدولت برکت کا حامل ہے، اس طرح زیون ارض انبیاء کی بناء پر مبارک ہے ۔ امام ترفی گئے اس صدیث کوغریب کہا ہے تا ہم امام منذری فرماتے ہیں کہام حاکم انبیاء کی بناء پر مبارک ہے ۔ امام ترفی قرار دیا ہے سے البذا ہے باوجود غرابت کے جے ہوئی۔

باب ماجاء في أكل الزيت

ل الحديث اخرجه الدارمي ص: ١٣٩ ج: ٢ حديث: ٢٠٥٢ كتاب الاطعمة. ٢ كيما قال الله تعالى، يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولاغربية النخ سورة النور آيت: ٣٥. ٣ كذا في مستندرك للحاكم ص: ٣٩ ج: ٥ كتاب الاطعمة، قال رسول الله عليه التنموا بالزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ١٢ الحنفى

باب ماجاء في الأكل مع المملوك

عمن ابى همريرة يخبرهم ذالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذاكفي احدكم حادمه طعامه حَرَّه و دُخانه فليأخذبيده فليُقعد معه فان ابَيٰ فليأخذلقمة فليُطعمه اياها".

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے ابو خالد کواس کی خبر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ہے دی ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جب تم میں سے کسی کا غلام (یا خادم) اس کے کھانے یعنی پکانے کی گرمی اور دھوئیں کی مشقت اپنے ذمہ لے لی تواسع چا ہے کہ اس خادم کا ہاتھ پکڑ کراپنے ساتھ کھانے کے لئے بٹھائے ،اگروہ ایسانہیں کرتا توایک نوالہ کیکراسے کھلا دے۔

لغات: فوله "كفا" الف مقصوره كے ساتھ فعل ماضى كا صيغه ہے۔ اور "احدىم" مفعول بہ ہے جہد" خادم" فاعل ہے خادم سے مراد يہال صرف غلام نہيں بلكہ برسم كے ملازم كوشامل ہے خواہ وہ آزاد كول نہ ہو۔ ہال گھركى آزاد ملازمه كا ہاتھ بكڑ نااوراسے اپنے ساتھ كھانے كے لئے بھانا جائز نہيں للہذاوہ ديگر نصوص كى وجہ سے مشتیٰ ہے۔ کفی كے معنى کسى كی طرف سے کسى كام كى كفايت كرنے يعنی قائم مقام ہونے كے ہیں۔ "طعامه" مفعول ثانى اور" حرہ و د حانه" طعام سے بدل ہیں۔

قىولە" فىلىگىقىغىد" اور' فىلىكىطىغىمە " دونوں بىنىم الىاءادر كىرالىمىن بىي كەددنوں متعدى افعال ئىں - فولە" اياھا"مفعول بەپ-

تشری : اس حدیث پاک میں مکارم اخلاق کا ایک پہلوبیان کیا گیا ہے، کہ اگر کسی کا خادم اور ملازم
اس کی خدمت میں کھانا تیار کر کے پیش کر ہے یا تیار کھانالا کر رکھ دی تواسے اپنے ساتھ بٹھا کر کھانے میں شریک
کیا جائے تا کہ اس کی ولجوئی بھی ہوجائے اور بھوک کی ضرورت بھی پوری ہوجائے، تا ہم جوشخص ایبانہیں کرتا
اور اپنے ملازم کے ساتھ کھانے سے اجتناب کرتا ہے جیسے اکثر لوگ اپنے خانسامال اور باروپی کے ساتھ کھانا
نہیں کھاتے تو کم از کم اتنا تو کردے کہ اسے محروم نہ چھوڑے بلکہ پچھنے کہ چھاسے پکڑاد ہے جیسا کہ بخاری شریف
کی روایت میں ہے 'فیلیناولہ اکلہ اواکلتین '' کے بضم الہمز ق، کیونکہ بڑی بے مروتی کی بات ہوگی کہ خادم
باب ماجاء فی الاکل مع المملوک

ل صحييح بسخسارى ص: ٨٢٠ ج: ٣ "بساب الأكبل مع السخسادم" كتساب الاطعمة، ايضاً سنن دارمي ص: ١٣٦ ج: ٢ حديث: ٢٠٤٣ كتاب الاطعمة.

کے سامنے کھایا جار ہا ہے اوراسے نظرانداز کیا جار ہاہے، اس لئے سب سے بہتر توبہ ہے کہ اسے اپنے ساتھ شریک کیا جائے لیکن بعض طبائع نفیس ہوتے ہیں جبکہ بعض لوگ طبعًا متکبر ہوتے ہیں، اس لئے شریعت نے ان کے مزاج کو کھوظ رکھتے ہوئے بطور تنزل فر مایا کہ چلواسے ہاتھ میں دوگر بالکل محروم تو نہ کردو بیصورت اگر چہ اس کے مزاج کچھی نہدینے سے تو پھر بھی بہتر ہے کیونکہ اس سے احساس کے لئے اچھی نہیں لیکن سب سے بری صورت لین کچھ بھی نہ دینے سے تو پھر بھی بہتر ہے کیونکہ اس سے احساس بیدار ہوگا۔

باب ماجاء في فضل إطعام الطعام

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: أفشُو االسلام و اَطعِمو االطعام و اضربوا الهام تورثو االحنان "_

حصرت ابوہریر ؓ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: سلام پھیلا وَ! کھانا کھلا وَ اور کھو پڑیوں کو مارو! تم جنت کے وارث بنادیئے جا ؤ گے۔

لغات: ۔قوله "افشوا" بنفتی الہمزة افشاء اورفَشُو کے معنی ظاہر کرنے اور منکشف ہونے کے ہیں عام کرنے اور بھیلانے کے معنی میں بھی آتے ہیں۔ مطلب سے ہے کہ ہرایک کوسلام کروکسی خاص آوی تک مخصوص نہ کرو۔قوله "المهام "هامة کی جمع ہے کھو پڑی کو کہتے ہیں یہاں مراد کا فروں کی کھو پڑی ہیں ان کی کھو پڑیاں اُڑانا اور مارنا جہاد سے کنا ہے ۔قول اسلان المسرائجيم جنت کی جمع ہے ' جن 'مادہ میں اخفاء کے معنی پائے جاتے ہیں، چنا نچہ جِنات نظروں سے اُوجھل ہونے کی وجہ سے جن کہلاتے ہیں، جنت بھی نظروں سے غائب یا درختوں میں مستور ہوتی ہے۔قولہ "تور ٹو المصیغہ جمہول ہے۔

تشریخ: پیدر مایاتها، چونکه من سلم الدعلیه وسلم نے بجرت کے موقعہ پرمدینہ پینچنے پرفر مایاتها، چونکه حدیث نظریف میں ہے 'السمسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده' که اس لئے اول ملا قات میں سلام کے الفاظ مسنون قرار دیتے گئے تاکہ دوسر الشخص مطمئن ہوجائے۔ اور اس میں دعا بھی ہے، پھر سلام میں

باب ماجاء في فضل اطعام الطعام

ل رواه البخاري ص: ٢ ج: ١ "باب المسلم من سلم المسلمون الخ" كتاب الايمان، ايضاً صحيح مسلم ص: ٨ م ج: ١ كتاب الايمان.

ضابطہ کا دارومداردو چیزوں پر ہے اول بیر کہ اس کی بنا تواضع پر ہونی چاہئے، گویا کہ بیر حصول تواضع کا قوی سبب ہے۔دوم بیر کہ اس میں دوسرے کے احترام کو اُجا گر کرناملحوظ ہے، اس لئے بادی بالسلام یعنی پہل کرنے والے کو سکرے خالی قرار دیا گیا اور فرمایا کہ راکب غیررا کب پرسلام کرے، جیسا کہ سلم شریف میں ہے' ہسسلسم الراکب علی الماشی والماشی علی القاعد والفلیل علی الکثیر''۔ کیم

آواب سلام: امام نووی شرح مسلم سی میں اس مرفوع حدیث ی تشریح کرتے ہوئے رقم طراز ہیں کہ بیا داب سلام ہیں سے ایک ہے، پھرآ گے لکھتے ہیں کہ سلام ہیں پہل کرناست اور جواب واجب ہے۔ اگر سلام کرنے والے زیادہ ہوں تو گوکسب کو سلام کرنا چا ہے تا ہم ایک شخص کے کرنے سے باقی کا ذمہ فارخ ہوجاتا ہے ہوجاتا ہے، بعنی سنت کفایہ ہے۔ ای طرح اگر خاطب ایک ہوتواس پر جواب دینا واجب ہوجاتا ہے ہوا اس جماعت کی صورت میں جواب فرض کفایہ ہے بعنی واجب کفایہ بن جاتا ہے۔ لہذا بہتر یہ ہے کہ سب جواب دیں مرایک کا جواب بھی کانی ہوجاتا ہے، امام ابو یوسف سب کے لئے جواب لازی قرار دیتے ہیں ، سلام کی اقل مقدار السلام علیم ہے اور خاطب واحد ہونے کی صورت میں بھی جمع کا صیفہ یعنی علیم افضل ہے، اگر چھا کہ بھی جائز ہاس پرور حسمہ الله و ہر کا تہ کا اضافہ بھی کیا جا سکتا ہے، جس کی دلیل ایک تو وہ آیت ہے جس میں سلام کے بعد ' ور حسمہ الله و ہر کا تہ علیکم المل البیت '' فی نہ کور ہے۔ دوم نماز میں سب مسلمان تشہد میں کے بعد ' ور حسمہ الله و ہر کا تہ علیکم المل البیت '' فی ختے ہیں ، سلام کرتے وقت ' علیکم المسلام '' کہنا کروہ ہے، کہ حدیث میں آنحضور صلی اللہ علیہ و سلم نے فرمایا ہے ' لاتھ لے علیك المسلام علیك المسلام نا میں اللہ علیہ و سلم کی قراب کا ستحق نہ ہوگا مگر ماہوا ہے والمشہو ر کے مطاب ت تحید الموتی '' کے تا ہم اگر کی نے ایسا کیا تو عند البعض جواب کا ستحق نہ ہوگا مگر ماہوا ہے والمشہو ر کے مطاب ت تحید الموتی والمشہو ر کے مطاب کا ستحق نہ ہوگا ہوگا۔

سلام کے جواب میں بھی "ور حمد الله وبر کانه" کا اضافه افضل ہے سلام اور جواب سلام کم از کم انظار ور سے کہنا چاہئے کہ خاطب من سکے، جواب فوری وینالازی ہے۔ اگر خط میں یازبانی غائب کی طرف سے سلام پہنچ تو پڑھتے ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے کہنا ہو کی سالم کینے کو پروٹ سے دور سنتے ہی جواب وینالازی ہو کی سالم کینے کی سلام کینے کی دور سنتے ہی جواب وینالازی ہو کی دور سالم کینے کی دور سنتے ہی جواب وینالازی ہو کی دور سنتے ہی جواب وینالازی ہو کی دور سنتے ہی جواب وینالازی ہو کی دور سنتے ہی جواب وینالازی ہے کہنے کی دور سنتے ہی جواب وینالازی ہو کی دور سنتے ہی جواب دور سنتے ہو کی دور سنتے ہی جواب دور سنتے ہو کی دور سنتے ہو کی

٢ صحيح مسلم ص:٢ ٢ م ج:٢ كتاب السلام، ايضاً سنن دارمي ص:٣٥٧ ج:٢.

س النووي على مسلم حواله بالا. حمر راجع لاحاديث السلام سنن دارمي من ٣٥٧ تا ٣١٠ ج: ٢ كتاب الاستيذان.

ه سورة هود آیت: ۲۳. بر المحدیث اخرجه ابوداؤد ص: ۲۱ مج: ۲ "باب كراهیة ان یقول علیك السلام" كتاب الادب، ایضاً مسنداحمد ص: ۵۳۲ ج: ۲ محدیث: ۱۵۵۲۵ داراحیاء التراث العربی بیروت.

فائدہ:۔اگرایک آدمی دورہے توسلام کرتے وقت ہاتھ سے اشارہ کرناجائزہے تا کہ اسے سلام یاجواب کاعلم ہوجائے مگر قریب ہی سے ہاتھ کا اشارہ مکروہ ہے کہ غیر مسلموں کا شعارہ۔

جنت کے دارث ہونے کا ایک مطلب سے ہے کہ ایٹے تحض کا جہنم والاٹھ کا ناختم کردیا جا تا ہے اور جنت ہی میں اسے بسایا جا تا ہے گویا کہ ہرآ دمی کے دومقامین ہیں، وہ جہنم میں ہمیشہ کی زندگی گذارنے سے جنت کے مقام سے محروم کر دیا جا تا ہے دالعیا ذباللہ وبالعکس۔

یا مطلب ہے کہ حضرت آ دم علیہ السلام جنت میں تھے وہاں سے دنیا میں بھیجے گئے اب جس کو جنت ملے گی گویادہ اپنے جدامجد کی قیام گاہ میں جاتا ہے۔ یا پھر مطلب سے ہے کہ جس طرح میراث ایک قوی سبب ہے ملک کا اس طرح بیا عمال جنت ملنے کے قوی اسباب ہیں۔

حدیث ثانی: میں 'اعبدواالرحین''کامطلب بیہ کا'وَ تِدوااللّٰه'' تنهااللّٰہ کا عبادت کرواس کے ساتھ کی اور کوشریک مت کروہاں عام عبادت کے معنی میں لینا بھی سی ہے۔

باب ماجاء في فضل العشاء

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَعَشَّواولوبكف من خَشَف فان ترك العَشاء مهرمة"_

حفزت انسؓ ہے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: رات کا کھانا کھایا کرو،اگر چہ تھی بھرر دّی کھجور ہی ہو کیونکہ رات کا کھانا چھوڑ نا بڑھا پے کا سبب ہے۔

لغات: قوله "عَشَاء "فَيْ العين بروزن سَمَاء شام كَهَانَ كوكَبَة بين قوله "عَشَى العَانَ عَلَى العَلَى المَعْنَ الله عَلَى الورعشية سے ماخوذ ہے شام اورآخرالنہاركوكہة بين، چونكه ابل عرب رات كا كھانا عمو ماغروب آفاب كے وقت كھاتے اس لئے اس كوعشاء كہاجا تاہے ،اگر چراس حديث ميں غروب سے پہلے كھانے كى ترغيب نبيس ہے بلكہ سونے سے پہلے كھانے كى بات كى گئى ہے اس لئے ترجمہ ميں اسے رات كے كھانے سے تعبير كيا ہے۔ قوله "ولوبكف"اى بمل الكف قوله "خشف "فتين ناقص اور ددى كھوركوكہة بيں قوله "مهرمة" فقوله "مهرمة" فقم الراءاى مظنة للضعف والحرم، برم بردھا ہے كو كہتے بيں مطلب بيہ كررات كو كھ كھائے بغيرسونے سے كمروركات وقت ہوتى ہوتى ہوتى ہو بردھا ہے كو كہتے بيں مطلب بيہ كررات كو كھ كھائے بغيرسونے سے كرورى لاحق ہوتى ہوتى ہے جو بردھا ہے كاسب ہے۔

تشریخ: پیده بین اصحاب کتب میں سے صرف امام ترفدگ نے ذکر کی ہے، سند کے اعتبار سے بہت کمزور ہے جیسا کہ خود امام ترفدگ فرماتے ہیں ' ھذا حدیث منکر '' کیونکہ عنب راوی ضعیف اور عبد الملک بن علق ق مجبول ہیں ، لہذا متن میں تعثو ااگر چہ امر کے صیغے کے ساتھ آیا ہے ، مگر اس سے وجوب ثابت نہیں ہوسکتا تا ہم طبی نقط نظر سے رات کا کھا نا اگر چہ کم مقد ارکا ہو صحت اور تو انائی برقر ارر کھنے کے لئے مفید ہے کیونکہ جب آ دمی خالی پیٹ سوتا ہے تو خالی معد ہے کی حرارت ، اس کی رطوبت کو خشک اور کم کردیت ہے ، جونثو و نما میں بہت اہم ہے بیقد یم اطباء کی بیال کردہ وجہ ہے۔ جدید حقیق کے مطابق اس کی دو وجوہ ہیں (۱) اگر کوئی معد ہے کامریض ہوتو خالی پیٹ سوجانے سے معد ہے کی تیز ابیت بر سے گی۔ (۲) خالی پیٹ سونے سے شوگر کا لیول کم جوجا تا ہے اور چونکہ دماغ تو گلوکوز اور چکنا ہے استعال کرتا ہے اس لئے دماغ کی غذا میں کی آئے گی جس سے ہوجا تا ہے اور چونکہ دماغ تو گلوکوز اور چکنا ہے استعال کرتا ہے اس لئے دماغ کی غذا میں کی آئے گی جس سے تقریباً چوہیں گھنٹے بن جائے گا بخلاف روز ہے کے۔

باب ماجاء في التسنميه على الطعام

"عن عمربن ابى سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام قال: أدن يابُنَيَّ فسَمِّ الله وكُل بيمينك وكُل ممايليك" _ لم

تشریح: حضرت عمر بن ابی سلمه رضی الله عنه آنحضور صلی الله علیه وسلم کے رہیب ہیں، جب ان کے والد ابوسلمہ رضی الله عنه کی وفات ہوئی تو والدہ حضرت ام سلمہ رضی الله عنها کا نکاح حضورا قدس صلی الله علیه وسلم

باب ماجاء في التسمية على الطعام

إ الحديث اخرجه البخارى في كتاب الاطعمة "باب التسمية على الطعام" ومسلم في كتاب الاشربة "باب آداب الطعام والشراب" وابوداؤ د في كتاب الاطعمة "باب الأكل باليمين" ومالك في المؤطا كتاب صفة النبي عَلَيْكُ "جامع ماجاء في الطعام والشراب" بحواله سنن دارمي ص: ٢٦ ا ج: ٢ كتاب الاطعمة.

ہے ہوا، دستور جاہلیت کے برنکس آپ سلی اللہ علیہ وسلم ان ہے محبت اور شفقت فر ماتے اور پیار کرتے'' ہے ابنی'' فر ماکران کوایٹی صلبی اولا دکی طرح بیکارتے ،اوراپنے پاس کھانے میں شریک فر ماتے۔

قوله "فسم الله" يعنى بم الله " كالفاظ الله " كالله كالل

اگرکوئی شخص ہم اللہ پڑھنا شروع میں بھول جائے تو کھانے کے دوران پڑھ لے جیسا کہ اگلی روایت میں تفریح ہے۔ جینے لوگ کھانے میں شریک ہوں ان سب کوہم اللہ پرھنا چاہئے جیسا کہ باب کی اگلی روایت سے معلوم ہوتا ہے۔ گو کہ حاضرین کی جانب سے ایک کاشمیہ کافی ہے بعد میں آنے والے سے نہیں۔ پھرامام نودی اور علامہ شامی وغیرہ نے لکھا ہے کہ ہم اللہ اونچی آواز سے پڑھنی چاہئے تا کہ دوسر سے شرکاء کے لئے یادد ہانی ہو۔ ہاں البتہ کھانے کے اخترام پرالمحد للہ آہتہ پڑھنا چاہئے تا کہ دوسروں کے کھانے کے انقطاع کا سبب نہ ہے۔ ہاں اگرسب لوگ فارغ ہوئے ہوں تو پھرکوئی حرج نہیں۔ اسی طرح ہم اللہ حلال کھانے پر پڑھنی چاہئے۔ شامی میں تا تا رخانیہ اور قنیہ کے والے سے قل کیا ہے۔

"واذاقلت بسبم الله فارفع صوتك حتى تلقن من معك ،و لايرفع بالحمدالاان يكونوافرغوامن الأكل وانمايسمى اذاكان الطعام حلالا ويحمدفى آخره كيف ماكان (شائص ٣٣٠-٢٥) يم معيد كرا ين ، كتاب الحظر والاباحة)

پھربہم اللہ جس طرح کھانے کی چیزوں پر پڑھنامسنون یامتحب ہے اس طرح مشروبات پر بھی مستحب ہے ماکھیے ، جب وغیرہ سب کے لئے بیتھم کیساں ہے۔

بذل المحجود ميں ہے كه حنابلد كنزد يك سميدواجب ہے جبكہ جمہور كنزد يك سنت ہے "واحتلفوا فى التسمية على الطعام فقال اصحاب احمد بالوجوب والحمهور على انه سنة (بذلص: ۳۵۱ ٢ النووى على مسلم ص: ۱۷۱ ج: ۲ كتاب الاشربة. ج: ۵) در مختاری کتاب الحظر والاباحة میں ہے 'وسنة الأكل البسملة اول والحمدل آجره، وغسل البدين قبله و بعده ويبدأ بالشباب قبله و بالشيوخ بعده ''اس پرعلامه شامیؒ نے لکھا ہے کہ کھانے سے پہلے ہاتھ دھوتے وقت كلى كرنامسنون نہيں الابيكه وه جب ہو۔ (ص: ٣٣٠ج:٢)

حدیث آخر: اس باب میں دوسری حدیث حضرت عکراش بن ذویب سے سروی ہ فرماتے ہیں کہ بنوم وی ہے فرماتے ہیں کہ بنوم وی نے جھے اپنی زکو ہ کے ساتھ آخف سے سلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بھیجا، پس جب میں مدینہ بنچا تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کومہاجرین اور انصار کے درمیان بیٹھے ہوئے پایا، فرماتے ہیں کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے میرا ہاتھ کیورکر مجھے ام سلمہ کے گھر میں لے گئے اور پوچھا کہ بچھ کھانے کو ہے؟ چنا نچہ ایک بیالہ بہت تریداور گوشت والالایا گیا، توجم اس کی طرف متوجہ ہوکر کھانے گئے میں اس کے اطراف میں اپناہاتھ ادھراُ دھراُ دھر کھمانے لگا اور حضور سلی اللہ علیہ وسلم اپنے آگے سے تناول فرمار ہے تھے، چنا نچہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی میں ہی اس کے اطراف میں اللہ علیہ وسلم نے اپنی میں ہاتھ سے میرادا ہناہاتھ کھر گزا اور پھر فرمایا، عکر اش! ایک ہی جگہ سے کھاؤ کیونکہ سارا ہی کھانا ایک جیسا ہے۔ پھر بعد ازاں ایک طباق لایا گیا جس میں گئی ہتم می کھروریں تھیں ،تمر ورطب عبیداللہ (راوی) کوئک ہے (کہ تمر کہا یارطب) پس میں اپنے آگے سے کھانے کوئکہ سارا ہی کھانا کیا تو رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا عکراش! جہاں سے چا ہو کھاؤ کیونکہ یہ ایک تم کی چیز ہیں ہے، پھر پانی لایا گیا تو رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا عکراش! جہاں سے چا ہو کھاؤ کیونکہ یہ ایک تم کی چیز ہیں ہے، پھر پانی لایا گیا تو رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا عکراش! بیاس چیز سے وضوء ہے جو آگ سے پی ہوں

لغات: قولسه "حفنه" براپالداور فرنگاس کی جمع جفان اور جفن آتی ہے آن مجید میں ہے "و جفان کالحواب" و قوله "الثرید" شور بے میں روفی کوچور کر بھگونا عرب اس کے ساتھ گوشت کی بوٹیاں شامل کرتے تھے، جیسا کہ حدیث باب میں ہے۔ قوله "الوزد" فق الواؤ گوشت کی الیی بوٹیاں جو ہڈی سے خالی ہوں۔ قوله "فرید نظری کے سے خالی ہوں۔ قوله "فرید نظری میں ہے۔ قوله "لون کی جمع ہے ہوں۔ قوله "فرید کی میں اور دوسر نوع اور قسم کے ہیں یہاں یہی مراد ہے۔

تیسری حدیث: باب کی تیسری حدیث حضرت عائش سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلی حدیث حضرت عائش سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جبتم میں سے کوئی کھانا کھائے تو''بسبم اللہ فنی اولہ و آخرہ''اوراسی سند کے ساتھ حضرت عائش سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ جائے تو یوں کے ''بسبم اللہ فنی اولہ و آخرہ''اوراسی سند کے ساتھ حضرت عائش سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ

رسول الله صلّى الله عليه وسلم اينے حيوصحابة كے ساتھ كھانا تناول فرمارہے تھے، كەايك بادبية بين آيا وروہ كھانا دوہي لقموں میں کھا کرختم کردیا تورسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا دیکھیے اگریہ بسم الله پردھتا توبیکھا ناتم سب کے لئے کافی ہوجاتا۔

اس سے معلوم ہوا کہ بھم اللہ سب کے لئے پڑھنی جا ہے ،اوریہ کہ تسمیہ سے کھانے میں برکت ہوجاتی ہے اور یہ کہ تشمید ہمرحال پڑھنا جا ہئے ۔شروع میں بھول جائے تو کھانے کے دوران کسی بھی وقت یادآنے پر پڑھ لے کے کھانے کے دوران پڑھنے سے بظاہر سابقہ کوتائی کاازالہ اور برکت کا تدارک ہوجاتا ہے، بخلاف وضوء کے کہ اگرآ دمی وضوء کے شروع میں بسم اللہ پڑھنا بھول جائے تو درمیان میں تسمیہ مسنون نہیں۔اس کی ایک وجہ یہ ہے کہ کھانے میں تسمیہ آغاز کے بعد مذکورہ باب کی حدیث سے ثابت ہے، جبکہ وضوء کے بارے میں الی کوئی روایت نہیں ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ وضوء امر بسیط ہے جبکہ کھا نامر کب یعنی کئی حصوں پر شمل ہے چنانچہ دو لقے بھی کھانا ہے اور ہیں بھی۔جبکہ وضوء میں تھوڑی سی جگہ خٹک رہنے سے وضوء تقق نہیں موتا - چنانچيشخ ابراميم حلي شرح مدية المصلي ميس لكهة مين:

"ولونسى التسميةفذكرهافي خلال الوضوء فسمي لاتحصل السنة بحلاف الأكمل كذافي العناية معللابان الوضوء عمل واحد بحلاف الأكل وهويستلزم في الأكل تحصيل السنة في الباقي لااستدراك مافات قاله ابن همام والاولى انه استدراك لمافات بالحديث وهوقوله عليه السلام اذاأكل احدكم فنسى ان يذكراسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله و آخره رواه ابوداؤد كوالترمذي ولاحديث في الوضوء (كيري ص٢١، سيل اكثري لامور)

باب ماجاء في كراهية البيتوتة وفي بده ريح غمر عن ابى مريسرة قبال قال رسول الله صلى الله عليه وسلمان الشيطان حسّاس لحّاسٌ

م كنذا في الاحاديث التي في مجمع الزوالد ص: ١٠ تا ١٢ ج: ٢ كتاب الاطعمة. م سنن ابي داؤ د ص: ١٤٣ ج: ٢ "باب التسسمية على البطعام" كتاب الاطعمة ، قال اذا أكل احدكم فليذكر اسم الله فان نسى ان يذكر اسم الله في أوله فليقل بسم الله اوله و آخره، ايضاً رواه الطبراني في الكبير مجمع الزوائد ص: ٢ ١ ج: ٥ كاب الاطعمة.

فاحذروه علىٰ انفسكم من بات وفي يده ريح غمرفاصابه شئى فلايلومنّ الانفسه"_

حضرت ابو ہریر گاسے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: بلاشبہ شیطان تیز حس وادراک اور بہت چاہئے والا ہے تم اس سے اپنے آپ کو بچائے رکھو، جو شخص رات گذارے درال حالیکہ اس کے ہاتھ میں سے گوشت کی ہو آرہی ہواورا سے کوئی تکلیف واذیت پہنچ تو وہ سوائے خود کے کسی کوملامت نہ کرے۔

لغات: قوله "حساس" جس سے شتق ہے جمعنی ادراک کے قوله "لحاس" کس کے معنی زبان سے ہاتھ وغیرہ آلودہ و چکنی چیز کو چائے کے ہیں ، دونوں الفاظ تشدید کے ساتھ ہیں جومبالنے کے لئے استعال کئے گئے ہیں۔ قولہ "غَمَر" فتحتین چکناہٹ ودسومت وغیرہ آلودگی کو کہتے ہیں۔

تشریخ: باب کی دونوں حدیثوں سے معلوم ہوتا ہے کہ رات کے، کھانے کے بعد ہاتھ دھونے کا بطور خاص اہتمام کرنا چاہئے، کیونکہ سوتے میں کوئی چیز جیسے کیڑے مکوڑے اور چوہے وغیرہ کھانے کے اثرات اور خوشبوسو تکھتے سو تکھتے ہاتھ تک پہنچ جاتے ہیں اور پھراسے کا ٹنا شروع کردیتے ہیں، ایسے واقعات کئی دفعہ پیش آئے ہیں کہ سوتے ہیں چوہے نے لوگوں کوکا ٹاہے یہ بے احتیاطی کے نتائج ہوتے ہیں

چونکہ اصل مقصدان موذی جانوروں سے بچنا ہے اس لئے اگرصابن کا استعال کیا جائے تو وہ زیادہ مفید ہے، ہاں بغیرصابن کے دھوکر کسی کپڑے وغیرہ سے اس طرح خشک کرنا کہ کھانے کے اثر ات بالکلیہ ختم ہوجا کیں تو یہ بھی کافی ہے، علاوہ ازیں نظافت کا تقاضا بھی یہی ہے کہ آ دی کے ہاتھ ہرحالت میں صاف تھرے ہوں اور یہی شریعت مطہرہ کی تعلیم ہے۔

مسكلہ: بعض لوگ کھانے کے دوران روٹی کے تکڑے سے ہاتھ پونچھتے ہیں۔ بعض چھری اس سے صاف کرتے ہیں۔ جعض لوگ روٹی کے اوپر پیاز اور سلا دوغیرہ یا پلیٹ رکھتے ہیں، یہ سب خلاف ادب ومکروہ ہیں۔ علامہ شامی کی کھتے ہیں۔"یکرہ وضع الملحة والقصعة علی الحبزومسح البداو السکین به"۔ ہیں۔علامہ شامی کی تصفی ہیں۔"یکرہ وضع الملحة والقصعة علی الحبزومسح البداو السکین به"۔ (ص علامہ ج ۲۰ کتاب الحظر والاباحة)

آخر ابواب الأطعمة

باب ماجاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمر

ل الحديث اخرجه ابوداؤد كتاب الاطعمة "باب غسل اليد من الطعام" واحمد في مسنده و ابن ماجه و ابن حبان في صحيحه بحواله سنه دارمي ص: ١٣٢ حديث:٢٠١٣ كتاب الاطعمة.

أبوابالأشربث

چونکہ کھانا اصل ہے اور بیاس عموماً کھانے کی وجہ سے گئی ہے، اس لئے اطعمہ کو پہلے ذکر کیا اور اشربہ اس کے بعد، نیز قرآن مجید کی ترتیب ذکری کو بھی المحوظ رکھا گیا، اللہ عز وجل نے فرمایا: 'سکے لموا و انسر بوا و لا تسرفوا ''لُ گو ہمارے نزویک واور تیب پردال نہیں۔ اشر بہ، شراب کی جمع ہے جس کا اطلاق پانی اور باقی مائع تمام مشروبات پر ہوتا ہے چنا نچہ اس بحث میں نبیذ کی جملہ اقسام اور پانی چینے کے آداب وغیرہ احکام کاذکر ہوگا جو مختلف ابواب کے ذیل میں مذکور ہو گئے جبکہ پہلا باب شراب کی وعید پر شتمل ہے۔

باب ماجاء في شارب الخمر

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حمرو كل مسكر حرام، ومن شرب الحمرفي الدنيافمات وهويُدُمِنهالم يشربهاني الآخرة"_

حضرت ابن عمرٌ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہرنشہ آور چیز خمر (شراب) ہے اور ہرنشہ آورشے حرام ہے ،اور جس نے دنیا میں شراب پی اور مرگیا دراں حالیکہ وہ بیشگی سے پتیار ہا (اور پھر بغیر توبہ کے مرگیا) تووہ آخرت (جنت) میں اسے نہیں بیئے گا۔

لغات: قوله "مسکر" سکر سے ہم سے نشہ پیدا ہو۔ قولہ "خمر" اس کے لغوی معنی پُھپانے کے بیں چنانچہ چا دراور دو پئے کو خماراس لئے کہتے ہیں کہ اس کے اوڑھنے سے جسم اور سرچھپ جاتا ہے ،اس کے دوسرے معنی شدت اور قوت کے ہیں۔ کماصر ح بہ صاحب الہدایہ اور شراب میں یہی معنی ہمارے نزدیک ملحوظ ہے۔ قبول میں تبدی منعنی مداومت کے ہیں ادمن المشی ای اَدامه کی چیز پر مداومت اور ہیسگی سے عمل کرنا۔

ابواب الاشربة

تشریج:۔اس حدیث مبارک میں تین باتیں قابل ذکر ہیں:۔(۱) میک ہرنشہ آ ورمشروب خمرہ یا بیہ نام بعض مخصوص قتم کا ہے؟ (۲) یہ کمسکرات کی قلیل وکثیرسب کا حکم ایک ہے یامختلف؟ (۳) شراب پینے کا عادی آدی جنت میں جانے کی صورت میں شراب پیئے گایانہیں؟ان میں سے پہلے دونوں مسائل اختلافی ہیں یہاں ان دونوں پر قدر تے تفصیل سے بحث کرنا مناسب ہے۔

(۱) پہلے مسئلے میں اُئمہ ثلاثہ اور امام ابو حنیفہ حمہم اللہ کے درمیان شدیدا ختلاف پایا جاتا ہے، چنانچہ ا کمیہ ثلاثہ اور جمہور کے مزدیک ہرنشہ آ ورمشروب خمر سے خواہ وہ کسی بھی چیز سے بنایا گیا ہوا گور، کھجور، جو، گندم اورشہدوغیرہ اس میں برابر ہیں ۔ جبکہ امام اعظم کے نزد کی خمر صرف انگور سے بنائی گئی شراب کو کہا جا تا ہے، جس كَ تعريف بيه بي من عصير العنب اذاغَليٰ واشتدّو قذف بالزبد "بعض حضرات ني هي اليني من ماء العسب اذاصار مسكراً " سے تعریف كى ہے مصداق وونوں كاايك ہے، يعنى انگوركاوه كااور خام رس اورشيره جب اسے کچھ دنوں کے لئے بغیر یکائے یوں ہی خام جپھوڑ رکھ دیا جائے یہاں تک کہوہ جوش مارے اور تیز ہوکر جھاگ اٹھا وے اس وقت وہ مسکر بھی بن جاتا ہے، اور بالا جماع خمر بھی کبلاتا ہے،اس کے علادہ مسکرات کی جو باقی اقسام ہیں وہ اگر چہ سکراورنشہ کی وجہ سے ناجائز ہوں گی ۔ مگرخمراوران کے احکام میں فرق ہے۔ تاہم صاحبین كنزدية خرك تعريف مين آخرى قيريعني فدف سالزبد "خربننے كے لئے لازى نہيں ہے بلك صرف جوش بینا توقذ ف زبد کے بغیر بھی حرام ہے مگر'' حد' نافذ کرنے کے لئے قذ ف الزبد کا لحاظ رکھا جائے گاای میں احتیاط

أئمة ثلاثة كيولاكل: ١٠) ان كاببلا استدلال باب كى حديث سے ہے كه "كل مسكر حمر" (٢) دوسرااستدلال ترندى وغيره كى مرفوع حديث سے جوترندى مين باب ماجاء في الحبوب التي

باب ماجاء في شارب الحمر

ل هندايه ج: ٣ ابواب الاشربة. ٢ الحنديث اخرجه البخاري ص: ٩٢٣ ج: ٢ كتاب المغازي، ايضاً اخرجه في كتاب الادب وكتباب الاحكام، ومسلم ص: ١٤٤ ج: ٢ "باب بيان ان كل مسكر خمر وان كل خمر حرام" كتاب الاشربة، ابوداؤد ص: ١٢٢ ح: ٢ "باب ماجاء في السكر" كتاب الاشربة، سنن ابن ماجه ص: ٢٣٢ "باب كل مسكر حرام" ابواب الاشربة، سنن نسائي ص ٣٢٣ ج ٢ كتاب الاشربة مؤطا لمالك ضحاياً ٨، مستداحمد ص ٣٥٢ ج: ١.

يتخذ منها النحمر "مين آربى مي" ان من الحنطة حمراً ومن الشعير حمراً ومن التمر حمراً ومن النجلة خمراً ومن العسل حمراً " اى باب مين ايك اورمرفوع حديث مي "المحمر من هاتين الشحرتين النحلة والعنبة " مير مسلم على مين بهى ہے - جمكر پهل حديث نسائى كے نلاوه خمسہ نے روايت كى ہے - (٣) خمر، مخامرة الحقل سے شتق ہے یعنی جمعنی ستر واختلاط كے اور بي خصوصيت تو ہرنشه آور چيز مين پائى جاتى ہے - خامرة الحقل سے شتق ہے یعنی جمعنی ستر واختلاط كے اور بي خصوصيت تو ہرنشه آور چيز مين پائى جاتى ہے - حفيد كى وليل: احتاف كتے بين كرخمركى حرمت قطعى ہے، جبيا كم الله عزوجل كا ارشاد ہے: "انسما المحسرو الميسرو الانصاب و الازلام رحس من عمل الشيطان فاحتنبوه لعلكم تفلحون" (مورة ماكدة آيت نمبر ٩٠ پاره نمبر ٢٠)

دوسری طرف انگورسے بنائی گئی شراب بغیر کسی اختلاف کے خرہ، جبکہ باتی اجناس اور خرکی ندکورہ تعریف کے علاوہ باتی صورتوں میں مسکرات کی اقسام کے خرہونے میں اہل لغت کا اختلاف ہے۔ بعض اہل لغت اگرچہ انہیں بھی خرکہتے ہیں، مگر جمہوراہل لغت ان کو خرنہیں مانتے ہیں۔ لہٰذاا گورکا فدکورہ قیود سے موصوف مشروب قطعی اور بالا جماع خمر ہوا۔ جبکہ باتی میں اختلاف کی وجہ سے طن پیدا ہوا پس انگورسے بنی ہوئی شراب خرکا قطعی مصدات ہے جبکہ باتی مسکرات مظنون معانی ہیں۔ اور لفظ کو قطعی مصدات پر حمل کرنااولی واضح ہوتا ہے مقابلہ ظنی کے یہ ایسا ہے جیسے ائمہ شلا شرنبیز التم کو پانی نہیں مانتے اور اس سے وضوء کو جائز نہیں سمجھتے جیسا کہ بمقابلہ ظنی کے یہ النہید' میں تفصیلا گذرا ہے۔ (دیکھے تشریحات ترفی کا ۱۸۲ جائی)

جوابات: ۔ جمہور کے دلائل کا جواب ہے ہے، کہ جن روایات میں عام مسکرات کو خمر کہا ہے تو ہے اطلاق باعتبار لغت کے نہیں ہے، کے ونکہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم اس لئے مبعوث نہیں ہوئے تھے کہ عربوں کوان کی زبان سکھادی، بلکہ بیان احکام کے لئے مبعوث ہوئے تھے۔ لہذاان احادیث کا مطلب ہے ہے کہ تمام مشیات بعلت شکر دنشہ ہے حرام ہیں لہذا جس چیز میں ہے علت ہوگاتو وہ حرمت کے زمرے میں آئے گی اور کسی کونشہ چڑھ جائے تو اس پر حدیمی لگے گی، جبکہ خمر لیعنی انگور کی شراب من حیث الذات حرام، نجس، رجس اور موجب حد ہے۔ اور جن احادیث مبار کہ میں شکر کی علت بیان نہیں گی گئی ہے جیسے ان کے دوسرے استدلال کی روایات، توان اشیاء پر خمر کا اطلاق مجاز آہے، کیونکہ جوکام خمر لیعنی انگور کے خام پانی سے ہوتا ہے، یعنی نشہ تو وہ باتی اجناس کی شراب میں جس

ع صسحيست مسلم ص: ۲۳ اج: ۲ كتاب الاشربة، ايضاً رواه ابوداؤد ص: ۲۲ اج: ۲ والنسالي واحمد في مسند كذافي سنن دارمي ص: ۱۵۴ ج: ۲ حديث: ۲۰۹۱ كتاب الاشربة.

پایاجاتا ہے۔ اور قرآن وسنت میں مجاز کا استعال بکثرت پایاجاتا ہے۔ چنانچد ابن الملک اور ابن سیدہ وغیرہ نے اس کی تصریح کی ہے صاحب تخت الاحوذ ک نے 'باب ما جاء فی الحبوب التی یتحد منها الحمر ''میں' ان من الحنطة حمراً '' کی شرح میں لکھا ہے ''قال ابن الملك تسمیته حمراً محاز لازالته العقل '' گوکہ این طور سے پھراس کی تردید کی ہے اور آ کے چل کر لکھتے ہیں۔

"نعم حزم ابن سيده "في المحكم" بان المحمر حقيقته انماهي للعنب وغيرهامن المسكرات يسمى خمراً مجازاً"_

اعتراض: ۔ اگر باقی اقسام حقیقاً خمز ہیں تو پھر جب خمر کی حرمت نازل ہوئی اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے باس نی عنب (یعنی شیرہ) کے سواا جناس کی شراب تھی تواسے کیوں بہا کرضائع کر دیا؟ حالانکہ وہ اہل اسمان تھے۔

جواب: ۔اس سے بیلازم نہیں آتا کہ وہ شیر ہُ انگور کے سواتمام اقسام کو خمر بیجھتے تھے، بلکہ ان کے پاس جو پچھ تھا وہ مسکر تھا اور مسکرات تو حرام ہیں للبذا جب خمر کی حرمت نازل ہوئی اور علت تو اس حرمت کی سکر ہی تھی اس لئے انہوں نے سب کو ضائع کر دیا۔

جہاں تک جمہور کے تیسر ہے استدلال کاتعلق ہے کہ عصیر العنب اور باقی اقسام میں علت کیساں ہے لیے عقل کومغلوب کرنااور چھپا نالہٰذاسب برابر ہیں کیونکداس لحاظ سے سب خمر ہیں۔

اس کا جواب صاحب ہدایہ نے دیا ہے ''وانماسمیٰ حمراًلِت حمُرہ الامحامرته العقل ''یعیٰ شیرہ انگور کو خرعقل کو چھیانے کی بناء پرنہیں کہتے ، بلکہ تخریعیٰ تغیر، اشتد اداور قوت کی وجہ سے کہتے ہیں، اور یہ علت نی العنب میں جس بیانے پر پائی جاتی ہے باتی اقسام میں اس طرح نہیں پائی جاتی ۔ یہاں یہ بات ملحوظ رہے کہ ہدایہ کیفض شارصین نے اس عبارت کا دوسرا مطلب بیان کیا ہے جس کوشنخ ابن ہما م نے روکیا ہے ۔صاحب ہدایہ نے تنزیلی جواب بھی دیا ہے کہ اگر مان لیا جائے کہ شراب کو خمرستر عقل کی وجہ سے کہا جاتا ہے، تو بھر جواب بیہ کہ تنزیلی جواب بھی دیا ہے کہ اگر مان لیا جائے کہ شراب کو خمرستر عقل کی وجہ سے کہا جاتا ہے، تو بھر جواب بیہ کہ اس عموم کے باوجود خمر کی تخصیص فی العنب کے ساتھ ہوئی ہے یعنی لغۃ میں جیسے نجم ظہور کے معنیٰ میں ہے، مگر پھر بھی یہ خصوص ستاروں کے لئے بولا جاتا ہے اُفق پر ہر نمودار ہونے والے ستارے کو نہیں کہتے ہیں، بلکہ صرف شریار اس کا اطلاق ہوتا ہے فلد ابدا۔

دوسری بحث: ۔اس بحث کاموضوع سے کہ آیا تمام مسکرات حرام ہیں اوران کا تھم بھی خمر ہی کا ہے یاان میں اور عصیر العنب کے احکام میں فرق ہے؟ تو پہلے بیرجا نناجیا ہے کہ انگور کے خام شیرہ کے علاوہ جومسکرات بیں ان کی اقسام میں فرق ہے۔ آسان لفظوں میں ہم ان کی مجموعی اعتبار سے دوشمیں بناسکتے ہیں پہلی شم میں تین قتم کے مشروبات آتے ہیں (۱) انگور کاشیرہ پکا کرشراب بنانا جب ثلثین یا نصف نج جائے۔ (۲) محجور سے بنائی ہوئی شراب۔ (۳) اور تیسری مشمش کی خام شراب بیتین اقسام عصر العنب جس کی تعریف ابھی گزری یعن همی عصیر العنب اذا علیٰ الح کے ساتھ شار کر کے اشربدار بعد کے نام سے مشہور ہیں۔ جبکہ دوسری شم کے مشروبات ان کے علاوہ گذم اور جو یا شہدو غیرہ کسی جیز سے بنائی ہوئی شراب کی ہے۔

ائمَه ثلاثه اورامام محمد حمهم الله ان اقسام میں اورشراب کی اس قتم میں جوانگورہے بنا کی گئی ہوفرق نہیں کرتے ہیں بلکہ سب کو خرکہتے ہیں میں اورسب کا حکم ایک ہی بتاتے ہیں یعنی جس طرح ان مسکرات کی مقدار کثیر حرام ہے اس طرح مقدار قلیل بھی حرام اور موجب حدہے اگر چہاس سے نشہ نہ چڑھتا ہو۔ حضرت شاہ صاحبٌ عرف الشذى ميں فرماتے ہيں كه حنفيه ميں سے ارباب فتوى نے امام محر كے قول پرفتوى دياہے، اور حضرت تھانوی صاحبؓ نے بھی المسک الذی میں فرمایا ہے کہ امام صاحب کوجمہور کی متدل حدیث بینجی نہ ہوگ ورندده اس برضر در ممل فرماتے ، کیونکہ اصولی طور برجب حدیث ثابت ہوجائے تو اس پرمل واجب ہوجاتا ہے۔ بہرحال شیخین کے نزویک نتم ٹانی کے مسکرات میں ضابطہ بیہے کہ ان کی تھوڑی می مقدار جس سے نشہ پدانہ ہوتا ہوعبادت کی قوت کے حصول کی نیت سے پینا جائز ہے، جبکہ زیادہ بینایامتی وشاد مانی کی نیت سے پیناحرام ہے۔جبکہاشرباربعہمطلقا حرام ہیں تاہم عصر العنب اور باقی تینوں میں اتناسافرق ہے کہ عصر العنب کی حرمت باقی نتیوں سے اشد ہے، اور متعدوا حکام میں ان کے مابین فرق ہے چنانچے صاحب ہدایہ نے وہ احکام کچھ یوں بیان کئے ہیں۔خمر کی عین ذات حرام ہے لہذاایک قطرہ پینا بھی حرام ہوگا اگر چہ سکرنہ ہو۔ یہ پیٹا ب کی طرح نجس ہے،اس کوحلال سجھنے والا کا فرہے۔مسلمان کے لئے اس کی خرید وفروخت وغیرہ جائز نہیں۔اس سے کسی قتم کافائدہ اٹھانا جائز نہیں۔اس کی تھوڑی می مقدارینے سے بھی حدیکے گی اوراس کوسرکہ بنانا ہمارے نزدیک جائز ہے۔

باقی تیوں اشربے بارے میں صاحب ہدایتحریفر ماتے ہیں:

"الاًان حرمة هذه الاشربة (الثلثة)دون حرمة المحمرحتي لايكفر مستحلها ويكفر مستحلها

٣ راجع للتفصيل مؤطأ لمحمد ص: ٥ ٣١ كتاب الحدود ، ادارة الحرم لاهور.

الحدبشربهاحتى يسكر"الغ يعنى سابقدا كام كرفالف

(راجع للتفصيل مدايه كتاب الانثر ببجلد چهارم)

حضرت شاه صاحب العرف الشذى مين فرمات بين "ان هذه المسئلة لم احدفيها مايشفى الصدور".

یہ بحث مائع مسکرات سے متعلق تھی جہاں تک جامد منشیات کا تعلق ہے جیسے افیون تو المسک الذکی میں ہے کہ اجماعاً ایسی چیزوں کا اس قدر کھانا جا تزہے جو مسکر نہ ہو، اور اگر زیادہ کھانا چاہے جس میں نشہ بیدا ہونے کا احتال ہوتو ان چیزوں میں کوئی ایسی چیز ملادے جو مانع سکر ہو پھر کھالے بچھ مضا نقہ نہیں ہے۔ انتہا علی ہزاجولوگ نسوار کھانے اور سگریٹ چینے کو حرام قرار دیتے ہیں ان کا دعوی ابلادلیل ہے کیونکہ ان کے عادی لوگ نشے کی زدمیں نہیں آتے ہاں البتہ ان چیزوں کی دوسری قباحتیں اپنی جگہ مسلم ہیں جیسے بد بو، بیاری کا اندیشہ، بلاوجہ بیسیوں کا ضیاع اور دوسروں کو تکلیف اور گھن وغیرہ کا موجب بنناوغیرہ وغیرہ۔ البتہ چرس اور ہیرو کین دونوں جاہ کن ہیں اور اس کے چینے سے ایک تو آدمی نشے میں وُ ھت رہتا ہے۔ دوسرے جسمانی اور مردانہ لحاظ سے ان کا جیزوالا طاقت و تو انائی سے محروم ہوجاتا ہے، علاوہ ازیں اسے عقل میں بھی کی واقع ہوجاتی ہے۔

اوویات اور پر فیوم میں شامل کیا جانے والا ' آلکول' : ۔ عام طور سے ادویات یا سپر سے والی خوشہومیں بغرض حفاظت الکوئل یا آلکول نائی مائع مادہ ملایا جاتا ہے جس کے بارے میں بیمشہور ہے کہ یہ بھی شراب کی طرح نجس ہے ، مگر یہ بات صحیح نہیں ہے کیونکہ آلکول دوطریقوں سے حاصل کیا جاتا ہے (۱) خام تیل بغتی پیٹرول سے ۔ (۲) گلوکوز سے ۔ پہلی صورت میں بچپانو سے (۹۵) فیصد سے زیادہ حصہ پیٹرول کا ہوتا ہے اور باتی بچھنا ہوئی میں اگلوکوز سے ۔ پہلی صورت میں بجانو سے (۹۵) فیصد سے زیادہ حصہ بیٹرول کا ہوتا ہے اور باتی بھی بیٹرول سے کھنی سے اور بذر لیے تخیر میا تا ہے۔ جبکہ دوسری صورت میں گئے اور چھندرو غیرہ کے رس کے جماگ سے اور بذر لیے تخیر میایا جاتا ہے دونوں صورتوں میں انگور کی کوئی آ میزش اس میں نہیں ہوتی ہے لہذا ادویات وغیرہ میں اس کے ہونے سے کوئی مضا کے لازم نہیں آتا۔

تیسری بات: اس باب میں تیسری بحث مدیث کے جز فانی سے متعلق ہے کہ عادی شرابی جنت میں شراب پی سکے گایانہیں؟ اس مدیث کے مطابق جوآ دمی بکثرت شراب بیتا ہے اور جے عرف میں شرابی کہ اس کہاجا تا ہے وہ جنت میں شراب نہیں چیئے گا۔ اس حکم کے بارے میں شارعین کافی پریشان ہیں کہ اس کا کیا مطلب ہے۔ وجہاشکال یہ ہے کہ نہ تو مرتکب بیرہ کا فرہوجا تا ہے اور نہ ہی جنت میں کی چیز پر پابندی ہوتی

ہے بلکہ وہاں تو ہروہ چیزملتی ہوگی جس کی دل میں خواہش پیدا ہوگ ۔

عام ضا بطے کے مطابق جومو من گناہ سے توبر کر لے تو وہ ایسائی شار ہوتا ہے جیسے اس نے گناہ کیا بی نہ ہو 'النسائی میں اللہ ناسب کمن لاذنب لیہ '' کھی اور جو شخص بغیر توبہ کے انتقال کر جائے تو اس کا معاملہ اللہ عزوجل کے دست اختیار میں ہوتا ہے چاہ تو معاف فرمادے اور چاہے تو اسے سزاد یدے۔ تاہم اہلسنت والجماعت کے نزدیک وہ ہمیشہ جہم میں نہیں رہے گا، بلکہ سزاکا شئے کے بعد اپنے ایمان کی وجہ سے جنت میں داخل ہوگا۔

پس اگر یہ کہاجائے کہ جوآ دمی شراب حلال سمجھ کر پتیار ہے یا خاتمہ بالخیر سے محروم ہوجائے۔ والعیاذ باللہ تو پھرتو مطلب آسان اورواضح ہے کہ حلال سمجھنے والاکا فرہوجا تا ہے اور خاتمہ بالخیر سے محروم جنت میں واخل نہیں ہوگا تو شراب نہیں پی سکے گا۔ لیکن اگر صورت یہ ہوکہ وہ جنت میں داخل ہونے کے باوجو دنہیں پیئے گا تو یہ مشکل ہے جیسا کہ او پر بیان ہوا، تو ابن العربی نے عارضہ میں یہ توجیہ کی ہے کہ اس نے ایک ایسی چیز کے حصول میں عبات اور جلدی سے کام لیاجس کی تا خیر اور انتظار کا تھم تھا توجس طرح اپنے مورث کوتل کرنے سے قاتل میں عجلت اور جلدی سے کام لیاجس کی تا خیر اور انتظار کا تھم تھا توجس طرح اپنے مورث کوتل کرنے سے قاتل وارث کوم وم از میراث کردیا جاتا ہے ای طرح یہ بھی محروم کردیا جائے گا۔

مگراس سے وہ اشکال حل نہیں ہوا کہ جنت میں ہرخواہش پوری کردی جائے گی۔ بعض نے کہا کہاس شرابی کی چاہت میں ہرخواہش پوری کردی جائے گی۔ بعض نے کہا کہاس شرابی کی چاہت ختم کردی جائے گی جیسے دنیا میں بعض لوگ میٹھے کو پیند نہیں کرتے اسی طرح باوجو درستیا بی کثر ابنی مثال ایسی ہی شراب کی خواہش نہیں کرے گا، تو سز ابھی مل جائے گی اور اسے محسوس بھی نہ ہوگا، اور اس کی مثال ایسی ہی شرابی مثال ایسی ہی مدرجے کے جنتی اپنے آپ کو بہت اعلی سمجھتے ہوں گے اور کسی طرح احساس کمتری میں مبتلانہ ہوں گے ، فلذ احد ا۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

ع رواه ابن ماجه ص: ٣ ا ٣ "باب ذكر التوبة" ابواب الزهد.

اس کی چالیس دنوں کی نمازیں قبول نہیں فرمائیں گے ،پس اگروہ (آب کی بار) تو بہ کرے گا تواللہ قبول نہیں فرما تا اوراسے نہر خبال سے پلائیں گے ،کہا گیا: اے ابوعبدالرحمٰن نہر خبال کیا چیز ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ دوز خیوں کے پیپ کی نہرہے۔

تشری : ابوعبدالرحمٰن ، حضرت عبدالله بن عمروضی الله عنه کی کنیت ہے۔ یعنی اہل جہنم کے زخموں سے کثیر مقدار میں جو بیپ خارج ہوتا ہے وہ نہر کی شکل اختیار کرے گا اور اس میں سے شرابیوں کو پلا یا جائے گا۔ اس حدیث میں ' صباح' ' کالفظ آیا ہے اس کا مطلب یہ بھی ہوسکتا ہے کہ صرف صبح کی نماز مراد ہوا اور وجہ تخصیص اشرفیت ہے گر ظاہر یہ ہے کہ اس سے پورے دن کی نمازیں مراد ہیں اور ذکر الجزء والمراومنہ الکل عام استعمال ہوتا ہے ، اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ گندی غذا کا اثر چالیس دنوں تک باتی رہتا ہے ، تا ہم بعض صوفیہ نے اس میں غلوسے کام لیا ہے کہ اگر کسی بکری کا بچہ مادہ خزیر کا دودھ ہے تو اسے چالیس دن تک صاف سقری غذا کھلائی جائے گی اس کے بعد ذری کر کے کھانا جائز ہوگا۔ مسکلہ کی وضاحت جلالہ کے ممن میں گذری ہے۔

اس مدیث سے بظاہر میہ جمی معلوم ہوتا ہے کہ اللہ تعالی تین باراس کی توبہ قبول فرماتے ہیں اس کے بعد نہیں ، تو ابن العربی تو فرماتے ہیں کہ موت تک توبہ قبول ہونے پراجماع ہے لہذا اس مدیث کووہ صحح نہیں مانے لیکن پہلے گذرا ہے کہ قاضی شوکا تی نے فرمایا کہ جمہور کے نزدیک مدیث حسن بھی جمت ہے۔ جبکہ امام بخاری اور ابن العربی حسن کو صحح نہیں مانے ، اس لئے جمہور کے نزدیک اس کی توجید لازمی ہے۔

لہذاجہہور کے نزویک یا توبیتشدیداور تغلیط پرمحمول ہے اور نفی توبہ سے رحمت کا ملہ کی نفی ہے لیعنی اس کی توبہ قبول تو ہوجاتی ہے مگر دل میں جو کدورت گناہ کی وجہ سے پیدا ہوئی ہے وہ کمل صاف نہ ہوگ اور باری تعالیٰ کی رحمت کا ملہ اسے اپنی آغوش میں نہیں لے گی۔

یامطلب میہ ہے کہ جب آ دمی بار بارگناہ کرتا ہے تواس کادل شخت ہوجا تا ہے پھرآ دمی یا تو تو بہ کرتا ہی نہیں ہے یا پھر ہلکاساارادہ کرتا ہے مگراس میں عزم نہیں ہوتا تو اللہ تعالیٰ اسے تو بہ کی تو فیت نہیں دیتا اور یہی وجہ ہے کہ گناہ پراصرار سے خاتمہ بالسوء کا خطرہ رہتا ہے ، پھر نماز کے علاوہ باقی اعمال قبول ہوں گے یاوہ بھی قبول نہیں ہوتے تو اس میں دونوں احمال ہیں ظاہر میہ ہے کہ کوئی عمل قبول نہیں ہوگا کیونکہ نماز عماد اللہ بن ہے جب میہ قبول نہیں ہوگا کیونکہ نماز عماد اللہ بن ہے جب میہ قبول نہیں ہول گے۔

ملاعلی قاری مرقات میں لکھتے ہیں کہ عدم قبول سے مراد ثواب ندملنا ہے باقی اگراس نے شرائط کے

ساتھ نمازیں پڑھی ہوگی تواس کا ذمہ فارغ ہوجائے گااور قضاوا جب نہ ہوگ۔

باب ماجاء كل مسكر حرام

"عن عائشة ان الـنبـي صـلى الله عليه وسلم سُئِل عن البِتع فقال: كل شراب اسكر فهو حرام"_ لل

حفرت عائشہ ہے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم سے شہد کی نبیذ کے بارے میں پوچھا گیا (بعنی حل وحرمت کے متعلق) تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ کوئی بھی مشروب جونشہ پیدا کرے تو وہ حرام ہے۔

لغات: ـ قوله "البتع " بسرالباء وسكون الناء جبكه تاء كى حركت بهى جائز بهمدى نبيذ اورشراب كو كهتي بين _ بعض المل لغت نے انگور كى شراب يرجمى اطلاق كيا ہے ۔

تشری : _ حضرت گنگوبی صاحب رحمالله الکوکب الدری بی فرماتے بین کہ سوال اگر چیخصوص بنیذ کے بارے بیل تھا مگر آپ صلی الله علیہ وسلم نے قانون کلی کے عنوان بیں جواب دیا تا کہ اس پر جزئیات کی تعریفات ہو سکیں ۔ اس ضا بطے کا مطلب یہ ہے کہ جومشروب نشے کے در ہے میں وافل ہوجائے یعنی اس کے پینے سے نشہ پیدا ہوتا ہوتو وہ حرام ہے اور اس پر اجماع ہے کسی کو اس میں اختلاف نہیں ہے ، البتہ اختلاف اس میں ہے کہ شہدو غیرہ کی شراب مطاقاً حرام ہے خواہ وہ قلیل ہویا کشریا پھر نشے کی مقدار کشر ممنوع اور قلیل جائز ہے؟ بشرطیکہ تقوی علی العبادۃ کی نیت سے ہوتو اثمہ ثلاث اور امام محمد رحم اللہ نے پہلی مورت کو اختیار کیا ہے ، جبکہ شیخین رحم ہما اللہ دوسری صورت کو پند کرتے ہیں کیونکہ صدیث سے علت سکر کی طرف اشارہ ملتا ہے ، تا ہم ارباب فتوئی نے امام محمد سے قول کو ترجے دی ہے تفصیل گذشتہ باب کی دوسری محرث میں گذری ہے فلائعید ہ۔

باب ماجاء كل مسكر حرام

¹ الحديث احرجه البخاري ومسلم وابوداؤد والنسائي وابن ماجه ومالك في المؤطا واحمد في مسنده بحواله سنن دارمي ص:١٥٣ ج:٢ حديث:٢٠٩٤ كتاب الاشربة.

باب ماأسكر كثيره فقليلة حرام

"عن حابربن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:ماأسكر كثيره فقليله حرام"_ل

حضرت جابر بن عبدالله على دوايت ہے كه رسول الله صلى الله عليه وسلم نے فرمایا: جس چيز (مشروب) كى ئيرمقدارنشه بيداكر ہے واس كاقليل بھى حرام ہے۔

تشریخ: بسیاکہ پیچے گذراہے کالیل کی حرمت خرمیں تو متفقہ ہے اور باتی اشربہ الا شدمیں ہمی قلیل ممنوع ہے گوخمراوراشر بہ الا شدکی حرمت میں قدر بے فرق پایا جاتا ہے ، تا ہم حنفیہ کے نزد کی خرکے علاوہ باتی اشر بہ جیسے گذم ، جواور شہدو غیرہ کی شراب میں اصل علت سکر ہے لہٰذا جس چیز میں سکر ہوگا وہ حرام ہوگی اور جس میں نشہ نہ ہوگا وہ حرام نہ ہوگی ، البتہ یہاں دوسری علت بھی حرمت کی پائی جاتی ہے ، وہ یہ ہے کہ اگر نبیذ و غیرہ مشروبات بطورتاہی وستی اور بیجان پیدا کرنے کی غرض سے ہو، یاوہ قلیل ، زیادہ پنے کا سبب بنا ہوتو پھر قلیل مشروبات بطورتاہی وستی اور بیجان پیدا کرنے کی غرض سے ہو، یاوہ قلیل ، زیادہ پنے کا سبب بنا ہوتو پھر قلیل مشروبات کا بھی حرام ہوگا اگر چیل میں نشہ پیدا کرنے کی بالفعل طاقت نہ ہو، اور یہی حنفیہ کے نزد کے مفتی بہ ہے حضرت شاہ صاحب اس مسئلہ پر تفصیل بحث کے بعد العرف الشذی میں فرماتے ہیں :

"(واقعه)فى شرح الهداية ان اباحفص الكبيرافتى بحرمة النبيذ فقيل له خالفت اباحنيفة افقال:ماحالفته فانه يحرم اذاكان لِلتلهِي واناس الزمان يشربونه على التلهي "...

وہ مزید فرماتے ہیں: 'ویہ جب العمل بماقال الحمهورومحمدبن حسن ''،یعن مفتی برقول جمہورکا ہے۔ ہدایہ کے شار میں نے امام صاحبؓ سے قل کیا ہے، کہ امام ابوطنیفہ نے فرمایا اگر مجھے ساری دنیا کی چیزیں اوران جیسی مزید دی جا کیں تو بھی میں نبیذ ایک قطرہ نہیں پیوں گا، کیونکہ اس میں اختلاف ہے اوراگر مجھے دنیا کی ساری اشیاء دی جا کیں تاکہ میں نبیذ کو حرام قرار دوں تو میں ایسا بھی نہیں کرونگا کیونکہ اس میں اختلاف

باب مااسكر كثيره فقليله حرام

ع اخرجه النسائي ص: ٣٢٦ ج: ٢ كتاب الاشربة اخرجه الطبراني في الكبيرحديث: ٥٨٨ وفي الاوسط ايضاً حديث: ٧٣٣٧، كذا في مجمع الزوائد ص: ٥٨ ج: ٥ حديث: ٩ - ٨١ كتاب الاشربة.

ے - (راجی للتفصیل العرف الشذی علی الترندی)

ووسرى صديث: - "عن عائشة قالت:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:كل مسكر حرام مااسكر الفرق منه فملا الكف منه حرام قال احدهمافي حديثه الحسوة منه حرام".

حضرت عائشہ "فرماتی ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کہ ہرنشہ آور چیز (مشروب) حرام ہے جس کا ایک فرق (بڑا پیانہ ہے) نشہ پیدا کر بے واس کا ایک چلو بھی حرام ہے (اور میر بے دونوں شیخین محمر بن بناریا عبداللہ معاویہ) ایک ان دومیں سے اپنی حدیث میں کہتے ہیں کہ اس کا ایک گھونٹ بھی حرام ہے یعنی ایک نے چلوکا لفظ استعال کیا اور دوسر سے نے گھونٹ کا۔

لغات: -قوله"الفرق "را کاسکون اورفته دونوں جائز ہیں وہ بیانہ جس میں سولہ رطل آ جائیں یہاں یہ کنامیہ ہے کثرت سے -فرق کی مقدار میں اور بھی اقوال ہیں -قبولیه "حسوة" بضم الحاء وسکون السین ایک مُشی اور چلوکو کہتے ہیں یہاں پر چلواور گھونٹ دونوں تحدید کے لئے نہیں ہیں بلکہ قلت سے کنایات ہیں۔

باب ماجاء في نبيذالجَرِّ

"عن طاوس ان رحلااتي ابن عُمرفقال:نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذالحرِّ؟ فقال: نعم فقال طاؤس:والله اني سمعته منه"

حضرت طاؤس رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ایک آدمی حضرت ابن عمر کے پاس آیا اور کہنے لگا: کیارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے گھڑے میں نبیذ بنانے سے ممانعت فرمائی ہیں؟ تو ابن عمر نے فرمایا:''ہاں' طاؤس فرماتے ہیں: بخدامیں نے ابن عمر سے یہ کہتے سنا ہے۔ کے

لغات: قول "نبيذ" فعيل وزن ہے گويامفعول سے بناہے يعنى منبو ذسے ،انگوريا تھجور وغيره پانی ميں ڈال کرر کھاور چھوڑ دیا جائے یہاں تک کہ پانی میٹھا ہوجائے خواہ اس میں نشر آئے یانہ آئے دونوں صور توں

باب ماجاء في نبيذ الجر

ل الم معمون كروايت عن سويد بن مقرن قال اتيت رسول الله عليه بنيل بنيذ جر فسألته عنه فنهاني عنه فاحذت الجرة فكسرتها، رواه احمد في مسنده ص: ٣٧٧ ج: ٣ حديث: ٥٢٧٧ م ايضاً مصنفه عبدالرزاق ص: ١٢٣ ج: ٩ كتاب الاشربة والطروف.

میں اے نبیذ کہتے ہیں۔فولیہ "جو" بفتح الجیم وتشدیدالراء جز ۃ کی جنع ہے جیسے تمراور تمرۃ اس کی جنع چرار بھی آتی ہے اس شکھ اور ٔ حزے کو کہتے ہیں جومٹی سے بنایا جائے۔

تشریخ: طاؤس ابن کیمان التوفی النوانی بین بعض نے نام ذکوان اور طاؤس لقب بتلایا ہے طاؤس مورکو کہتے ہیں جوالک خوبصورت پرندہ ہے۔ یبال سائل کے سوال میں ہمز و استفہامیہ مقدر مانا جائے گا جیمیا کرنسائی کی روایت میں مذکور ہے انھی ا

عربوں میں یہ دستورتھا کہ منکوں اور گھڑوں کے مسامات تارکول وغیرہ سے بندکر کے ان میں نبیذ بناتے تھے، اوراس چیز سے نبیذ میں جلدی سکر آ جاتا تھااس لئے شراب کی حرمت کے ساتھ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسے تمام اوانی وظروف پر پابندی لگادی جن سے نبیذ میں سکر پیدا ہونے کا اندیشہ تھا، تاہم یہ پابندی جمہور کے زدیک پھر اٹھالی گئ تھی۔ جبکہ امام مالک ، امام احمد اورایک روایت کے مطابق امام الحق کے زدیک یہ بستور باقی ہے۔ حضرت ابن عمر اللہ کا خرب بھی بھی بیان کیا جاتا ہے۔ چنانچا مام نووی شرح مسلم میں لکھتے ہیں بستور باقی ہے۔ حضرت ابن عمر اللہ کا خرب بھی بھی بیان کیا جاتا ہے۔ چنانچا مام نووی شرح مسلم میں لکھتے ہیں ب

"ثم ان هذاالنهى كان فى اول الامرثم نُسِخ بحديث بريدة رضى الله عنه...الى ان قال.... هذاالذى ذكرناه من كونه منسوحاً هومذ هبناومذ هب حماهير العلماء قال الخطابى: القول بالنسخ هواصح الاقاويل وقال قوم: التحريم باق وكره واالانتباذفى هذه الاوعية ذهب اليه مالك واحمد واسحق وهومروى عن ابن عمروابن عباس رضى الله عنهم (ممم مع الووى سن ١٤٠٠) في دليل الله عنهم وابن عباس رسى الله عنهم وبن وبابن الله وباب

ابن العرقي نے بھی عارضه میں لکھاہے:

"احتلف العلماء في هذااحتلافاً كثيراً روى عن مالك منع ذالك وبه قال احمد واسخق وروى عنه (اى عن اسخق) اجازته "الخ

علیٰ ہذاحضرت ابن عر کے جواب '' نعم'' کی کسی توجیہ کی ضرورت باتی نہیں رہی کیونکہ انہوں نے یہ جواب اپنے دوق کے مطابق دیا ہے تاہم وہ ننخ کے قائل کیوں نہیں تھے، توممکن ہے کہ وہ بطور سد ذرائع اس کی ممانعت فرماتے ہوں، کیونکہ لوگ عموماً احتیاط نہیں کرتے ہیں اور نبیذ کوزیادہ دیر کے لئے چھوڑ لیتے ہیں یہاں تک

ع سنن نسائي ص: ٣٢٦ ج: ٢ "باب النهي عن نبيذ الجر مفرداً" كتاب الاشربة.

کہ وہ سکرین جاتی ہے یا ونی ورجے کا سکراس میں آجاتا ہے مگرلوگ پھر بھی اسے پیتے ہیں تو پابندی کا فائدہ حرام سے دورر کھنا ہے ، یہ ایسا بی ہے جیسے کہ امام ابوحنیفہ نے ہدی کے شعار سے منع فرمایا تھا کیونکہ لوگ اس میں نلوکیا کرتے تھے گویامفتی کو حالات کا بہت خیال رکھنا جاہے۔

باب ماجاء في كراهية أن يُنبذَفي الدُّباء والنقيروالحنتم

"عن عمروبن مُرَّة قال سمعتُ زاذان يقول سألت ابن عمر عمانهى عنه رسول الله صلى الله عليه الله عليه الله عليه وسلم من الاوعية و أحبرناه بلغتكم وفَسِّره لنابلغتناقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرة وهى الحرة ونهى عن الدُباء وهى القرعة ونهى عن النقير وهى اصل النحل يُنقر نقراً ويُسْبح نسحاً ونهى عن المزمِّت وهو المقيرو اَمَرَان يُنتبَذَ في الاسقية".

عمروبن مر وفرماتے ہیں میں نے زاذان سے یہ کہتے ہوئے ساکہ میں نے ابن عمر سے ان برتوں کے بارے میں وریافت کیا جن کے استعال سے رسول الله سلی الله علیہ وسلم نے منع فرمایا ہے، اور ساتھ ہی یہ جمی عرض کیا کہ اس کا بیان اپنی زبان میں کیجے اور وضاحت ہماری زبان میں کیجے ، انہوں نے فرمایا کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے حنتم سے منع فرمایا ہے اور وہ جرے رنگ کا گھڑ اہوتا ہے، اور منع فرمایا ہے دباء سے اور وہ کی ورکی جڑکا تر اشاہ وا گھڑ اہوتا ہے یا چھلا ہوا منط ، اور منع فرمایا ہو منط مرفت سے اور وہ تارکول کالیپ دیا ہوا منط ہوتا ہے۔ اور شکیزوں میں نبیذ بنانے کا تکم دیا ہے۔

لغات: قوله"الاوعية" وعاء بمسرالوادى جمع برتن كوكيت بيل قوله"الحندمة" الم أووي في شرح مسلم بيل السرح معلى نقل كئ بيل اوران بيل سرة جمع الكورى به كديه بر ربال كر منظر كوكية بيل أو المسال من السرة و المسال المنظرة الحاد المنظرة و المسال المنظرة و المسال المنظرة و المن

باب ماجاء في كراهية ان ينبذ في الدباء الخ

لِ النووي على مسلم ص: ٣٣ ج: ١ كتاب الإيمان.

قوله "القرعة" بروزن نملة بيروبی مذکوره کدو ہے۔ قوله "النقير" يوتيل کی طرح بمعنیٰ منقور ئے ہے نقر کے لغوی معنی کرید نے ، تراشنے اور کھود نے کے ہیں اصطلاح میں اس کی تفییر وہی ہے جوحدیث باب میں ک گئی ہے، یعنی کھجور کے سننے کا جڑوالا حصہ اندر سے خالی کر کے مؤکا نما بنانا۔ قبول یہ "او ینسیج" اس لفظ کوجیم اور جاء دونوں کے ساتھ پڑھا گیا ہے اگر جیم کے ساتھ ہے تو اس کا مطلب وہی ہے جونقیر کی تفییر میں بیان ہوا تا ہم بعض حضرات نے جیم کے ساتھ پڑھئے کو وہم قرار دیا ہے اور جاء کی روایت کو بچے کہا ہے جس کے معنی بیرونی حصہ کو چھیل کر ملائم کرنے اور اندرونی کو خالی کر کے مظاینا نے کے ہیں۔

قوله"السوزفت" بتشدیدالفاءالمفتوحه اس کے معنی وہی ہیں جوحدیث میں اس کے بعد بیان کے گئے ہیں بینی دمقیر" چنانچہ ام نووی شرح مسلم میں فرماتے ہیں:" وامساالسسقیہ وفتے القاف وتشدید الیاء المفتوحہ پڑھا جائے گا۔ زفت اور قیردونوں کے معنی تارکول کے ہیں۔ تارکول لگانے سے مسامات بند ہوجاتے ہیں پھراس میں بھی نبیذ مسکر بن جاتی ہے جس طرح سابقہ برتنوں کی اقسام میں نبیذ جلدی مسکر بن جاتی ہے۔

تشری : جیسا کر سابقہ باب میں عرض کیا جاچکا ہے کہ ان برتوں کا استعال ابتداءِ زمانہ حرمتِ خرمیں ممنوع قرار پایا تھا بعد میں اس کی اجازت دی گئی تھی ، اوراب جمہور کے نزدیک ان کا استعال جا نزہے جسیا کہ امام ترمذی نے اس کے لئے مستقل باب اس باب کے بعد قائم کیا ہے ، بہر حال یہ ممانعت مطلق استعال سے نہ تھی بلکہ نبیذ بنا نا اور رکھنا ان میں ممنوع تھا ، کیونکہ ایک تو مسامات بند ہونے کی وجہ سے سکر کا تو کی اندیشہ تھا۔ دوم یہ برتن عمو ما شراب کے لئے استعال ہوتے سے تو ان کے جس ہونے کے ساتھ ان کے استعال سے شرایوں سے مشابہت آتی یا شراب یا دا آجاتی ۔ علاوہ ازیں شریعت مطہرہ کا یہ بھی اصول ہے کہ جب کسی چز پر بخت پابندی لگاتی مشابہت آتی یا شراب یا دا آجاتی سے معاوہ ازیں شریعت مطہرہ کا یہ بھی اصول ہے کہ جب کسی چز پر بخت پابندی لگاتی ہے تو اس کے مقد مات پر بھی بہرہ بٹھا دی ہے جیسے فرمایا: 'ولا تقربو اللزنا''الا یہ سے ۔ تا ہم ابن العر بی فرم مات جبکہ کسی جبر کو علت کی وجہ سے حرام و ماجائز ہوتی ہے جبکہ کسی جبر کو علت کی وجہ سے حرام و ماجائز ہوتی ہے جبکہ کسی جبر کو علت کی وجہ سے حرام و صوباتی ہے۔

"واذانهى عن الشيع بعينه لم تؤثرفيه الحاحة واذاكان لمعنى في غيره اثرت فيه الحاجة لارتفاع الشبهة معها"_(عارضة الاحذى)

ع حواله بالا . سم سورة الاسراء آيت: ٣٢.

علی ہذاجب صحابہ کرام کے ذہنوں میں شراب کی نفرت شدت اختیار کر گئ توان برتنوں کے استعال میں تشدید کی ضرورت ختم ہوگئ اورعندالحاجة صحابہ کرام کی درخواست پرحرمت ختم کر دی گئی۔

باب ماجاء في الرخصة أن ينتبذ في الظروف

"عن سليمان بن بُريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كنت من الظروف وان ظرفالايُحِل شيأً ولايحرمه وكل مسكرحرام"_

حفرت بُریدہ بن الحصیب فرماتے ہیں فرمایار سول الله صلی الله علیہ وسلم نے کہ میں نے تہیں (چار) برتنوں (میں نبیذ بنانے کے لئے ان) کے استعال سے روکا تھا تا ہم کوئی برتن کسی چیز کو صلال یا حرام نہیں کرتا اور ہرنشہ آور (چیز) حرام ہے۔

دوسری حدیث: اس باب بین دوسری حدیث حضرت جابر رضی الله عند سے مردی ہے قرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیہ وسلی الله کدرسول الله صلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی ہیں، تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا گھرتوان کے استعال میں حرج نہیں۔

تشری : میر مدیث ننخ برصری ہے اور یہی جمہور کا فدہب ہے جسیا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے۔ اس صدیث سے بیر بھی معلوم ہوا کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم اجتہا و فرمایا کرتے تھے اور یہ بھی جمہور کا فدہب ہے۔ عارضہ میں ہے کہ امام بخاری اور امام ترفی نے ننخ کی علت دفع حرج اور تخفیف کو بتایا ہے۔

چونکہ ممانعت کی علت کو یاان وجوہات میں سے ایک تھی جن کا ذکر سابقہ بابوں میں کیا گیامثلاً سد ذرائع وغیرہ مگردوسری جانب ضرورت جب ان سے مزاحم بن گئی اور حرمت کی علت اتنی طاقتور بھی نہتی ،اس لئے حاجت کی علت اباحت کو ترجیح دے کران کے استعال کو جائز فرمایا، اور اگر ہم یہ کہیں کہ حرمت موقت تھی یا جب صحابہ کرام نے درخواست فرمائی تو من جانب اللہ ای دوقت وی جواز کی نازل ہوئی تو پھر کسی تو جیہ کی ضرورت نہیں۔

تاہم یہ بات خوب ذہن شین کرلینی چاہئے کہ آج کل ہوس پرسی کا دور ہے لوگ معمولی ضرورت کی بناء پرحرام اشیاء کے جواز کافتوی دیتے ہیں یا در کھنا جا ہے کہ اصحاب ترجیح صاحب ہدایہ اور قاضی خان جیسے لوگ ہوتے ہیں بیکام ہرکس وناکس کانہیں ہے، کہ جوضرورت سجھ میں آجائے تواسے میچ قرار دیدے کا وحاشا۔ اگر کسی کی جوان لڑکی کالج میں پڑھتی ہے تواہے اس لئے یاری کی اجازت دینا تا کہ وہ اپنی تعلیم تسلی سے تکمل کرے ایک خیالی ضرورت ہے۔ وعلیٰ ہذاالقیاس

باب ماجاء في الانتباذ في السقاء

"عن عائشة قالت كُناًننيِذُلِرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاءِ يوكا اعلاه له عزلاء، نُنبِذه غدوة ويشربه عشاء ونُنبِذه عشاء ويشربه غُدوة"_

حفرت عائشٹ روایت ہے فرماتی ہیں کہ ہم رسول اللہ سلی التدعلیہ وسلم کے لئے نبیذ بناتے ہتھے ایسے مشکیز و ۔ں جس کے او پر کامنہ باندھاجاتا تھا اوراس کے پنچے میں ایک جھوٹا سوراخ ہوتا تھا ہم صبح کھجوریں ڈالتے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم اسے شام کو پہتے اور شام کو بناتے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم صبح کونوش فرماتے۔

لغات: مقوله "ننيد " بكسرة باءباب ضرب سي بهي آتا ب اور باب افعال وتفعيل سي بهي آتا ب على بدا چرنون اول مضموم موگا-

قوله "سقاء" كمسرؤسين والف مروده ياني كے مثك اور دودھ كے مشكيز بے كو كہتے ہيں۔

قوله "يوكا" بصيغه مجهول مهموز اللام ب'ای بوكا بالوكاء "لينى جس چيز كامنه دُورى سے باندها جاتا ہے۔ تاہم امام نووگ فرماتے ہیں كہ يہم وزنبيں ہے بلكت في ايسو كى "ياء كے ساتھ ہے۔ مطلب دونوں كاايك ہى ہے چاہم موز ہو يامعتل۔

قوله "عزلاء" بفتح العين وسكون الزاء وبالمدوه چھوٹا ساسوراخ جومشكيزے كے ينچ حصداور جانب ميں موتا ہے اوراس سے بانی جاتا ہے گوياس سے ٹونٹی كاكام لياجاتا ہے جيسے كولر ميں او پرسے پانی ڈال كربندكر دياجاتا ہے اور ينچ ٹونٹی سے پانی نكالا جاتا ہے۔

قوله "غدوة "بضم الغين عموماً دن كے پہلے حصے كواور" عشاء" بكسر العين ما بعد الزوال كو كہتے ہيں۔ تشريخ: اس روايت سے مشكيزے ميں نبيذ بنانے كاجواز معلوم ہوا۔ ترفدى كى روايت اگر چدورجہ حسن ميں ہے كيونكہ حضرت ن بھري كى والدہ" خيرہ" ام المؤمنين حضرت ام سلمدرضى الله عنها كى مولاة مقبولہ میں تا ہم روحد بث مسلم لے وابوداؤد عظم الم الم مجل ہے۔

البت يبال بداشكال دارد مونا ہے كەسلىم دغيره كى حديث ميں تين دنوں كاذ كرہے جبكه باب كى حديث ميں ايك دن كاچنانچة حضرت ابن عباس سے دوايت ہے:

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذله الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغدو بعد الغدفاذا كان مساء الثالثة شربه وسقاه فان فضل شتى اهراقه".

اورية بطابرتارش ب

ای تعارض کے سلے ایک جواب یہ دیا گیا ہے کہ یہ اختلاف مؤسموں کے تفاوت پہٹی ہے چونکہ گرمیوں میں تغیر جلدی آتا ہاں لئے حضرت عائش کی حدیث مؤسم کر ماپر محمول ہے جبکہ حضرت ابن عباس کی حدیث سردی کے مؤسم سے متعلق ہے۔ یا جواب یہ ہے کہ حضرت عائش کی حدیث میں مقدار قبل عدار اللہ مقدار میں بنیاد تیار کی جاتی تھی جوا یک وقت میں ختم ہوجاتی اگرزیادہ ہوتی تو تین دن تک کو کر ہے یعنی تعور کی ہی مقدار میں بنیاد تیار کی جاتی تھی جوا یک وقت میں ختم ہوجاتی اگرزیادہ ہوتی تو تین دن تک بھی استعال فرماتے جیسا کہ ابن عباس کی حدیث میں ہے۔

یہ جھی ممکن ہے کہ یہ مشکوں کافرق ہودھڑت عائش کے گھر میں جومشک تھی وہ چھوٹی یا پرانی ہوگ اور حفرت میمونڈ کے گھر میں جومشک تھی وہ ہوئی یائی ہوگی، چھوٹی میں قلیل نبیذ بی بن سکتی ہے اور پرانی میں مسلمات کی بندش کی وجہ سے سکر جلوا نے کا اندیشہ ہوتا ہے جبکہ حضرت ابن عباس نے حضرت میمونڈ کے گھر کا حال بیان کیا ہے جہال مشک میں یہ دونوں علیمیں نہتیں، پھر یہا ختال ف ای طرح ہوجائے گا جیسے آنحضور سلی حال بیان کیا ہے جہال مشک میں یہ دونوں علیمیں نہتیں، پھر یہا ختال ف ای طرح ہوجائے گا جیسے آنحضور سلی الله علیہ وہلم کے شمل کے طریقے میں حضرت عائش اور حضرت میمونڈی حدیثوں میں اختلاف ہے جسکی ایک الله علیہ وہلم کے قبل کے طریقے میں حضرت عائش اور حضرت میمونڈی حدیثوں میں اختلاف ہے جسکی ایک توجیدا مام مالک کے قبل کے طریق میں بی کی گئی ہے کہ یہ دوالگ الگ عشل خانوں پرمٹی ہے سکا مرنی باب فلانعدہ

باب ماجاء في الانتباذ في السقاء

ا صحيح بسلم ص: ١٩٨ ج: ٢ كتاب الاشربة. على منتن أبي داؤد ص: ١٩٢ ج: ٢ "بناب في صفة النبيذ" كتاب الشربة، من نسائي ص: ٣٢٨ ج: ٢ كتاب الاشربة، الحنفي عفي عنه

باب ماجاء في الحبوب التي يُتَّخَذُمنها الخمر

"عن النعمان بن بشيرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان من الحنطة خمراً ومن الشعير خمراً ومن التمر خمراً ومن الزبيب خمراً ومن العسل خمراً".

حضرت نعمان بن بشیررضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله علیه وسلم نے فرمایا که گندم کی بھی شراب ہوتی ہے، جو کی بھی شراب بنتی ہے چھواروں کی بھی خمر ہوتی ہے اور شمش سے بھی بنتی ہے اور شہد کی بھی شراب ہوتی ہے۔

لغات: فوله في ترجمة الباب "الحبوب " حَبِّ كَ جَعَ ہاور حَبِّ كَ جَعَ " وَاللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّ دانے كو كہتے ہيں تا ہم مطلق غلوں اور پھلوں پر بھی اس كا اطلاق ہوتا ہے اور يہاں يہی مراد ہے۔

قوله"الحنطة" بكسرالحاء كيهول اورگندم كوكهتم بين قوله"الشعير"جوقوله"التمر "خشك مجوراور حجوراور مين المراديب المشمش -

تشریح:۔ ابن الملک فرماتے ہیں کدان اشیاء کی بنی ہوئی شراب کو خربطور مجاز کہاہے۔ ابن سیدہ نے بھی محکم میں جزم کیا ہے اس پر کہ اصل خمر تو انگور کی ہوتی ہے باقی مسکرات کو مجاز اخر کہا جاتا ہے (کذا فی تحفتہ الاحوذی)۔ حدیث سے متعلقہ بحث تفصیل سے ''باب ماجاء فی شارب الخم'' میں گذری ہے۔ فلیراجع۔

باب کے اخیر میں حضرت ابو ہر ہے گی مرفوع حدیث ہے" الب مرمن هاتین الشحرتین النحلة والسعب نه ''ابن العربی عارضة الاحوذی میں فرماتے ہیں کہ سے کم اہل مدینہ کے لئے تھا کیونکہ ان کی شراب انہی دونوں یعنی مجمورا ورانگورسے بنتی تھی۔

ابن ججرؒ نے فتح الباری میں لکھاہے کہ جولوگ انگور کے علاوہ اشربہ پرخمر کااطلاق حقیقی مائے ہیں ہوسکتا ہے کہان کی مراد حقیقة شری ہواور جولوگ اس کی نفی کرتے ہیں وہ لغوی اعتبار سے نفی کرتے ہیں۔ (کذا فی التحقة عن فتح الباری) اس میں حنفیہ کے موقف کوتشلیم کمیا گیا ہے۔

باب ماجاء في خليط البُسروالتمر

"عن حابربن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يُنتبذالبُسروالرُطب حميعاً"_ له

حضرت جابررضی الله عنه ہے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے پکی کی تھجوروں کو ملا کر نبیذ بنانے ہے منع فر مایا ہے۔

دوسری حدیث: اس باب کی دوسری حدیث حضرت ابوسعید خدر کی رضی الله عند سے مروی ہے اس میں انگوراور چھواروں کے ملانے اور مٹکوں میں نبیذ بنانے کی ممانعت کا اضافہ ہے۔

لغات: قول می ترجمة الباب "حلیط " فی ترجمة الباب " حلیط " فی ترجمة الباب " حلیط النوع چیز ول کے مجموعے وخلیط کہاجا تا ہے گویا کو فعیل بمعنی مفعول ہے خلط الشیع بالشیع کے معنی ملانے اور خلط ملط کرنے کے ہیں ۔ قوله "البسر " پنتہ مجبور مراد ہے ۔ قوله "الرطب " فعی پختہ مجبور مراد ہے ۔ قوله "الرطب " فعی الراء وفتح الطاء کی ہوئی تازہ مجبور ۔

تشریخ:۔اس باب کی حدیث سے مرکب نبیذ بنانے کی ممانعت معلوم ہوتی ہے مگراس ممانعت کا درجہ
کیا ہے تو اس میں متعددا تو ال ہیں۔امام احمدٌ اورامام الحقُ اور عام شافعیہ اس کو حرام قرار دیتے ہیں، اگر چہاس
میں شکر نہ آیا ہو۔ جبکہ مالکیہ کے اس بارے میں دوقول ہیں ایک تحریم کا دوسرا کراہت کا۔ پیافتلاف ابن العربی فی عارضہ میں نقل کیا ہے۔ جبکہ امام نووی شرح مسلم جلد دوم صفی ۱۲ ایر تحریر فرماتے ہیں کہ:

"ومذهبناومذهب الحمهوران هذاالنهى لكراهة التنزيه ولايحرم ذالك مالم يصر مسكراً وبهذاقال حماهيرالعلماء وقال بعض المالكيه هوحرام وقال ابوحنيفة وابويوسف في رواية عنه لاكراهية فيه ولابأس به "الخريد على حبكة تردى كماشيه يراخلاف اسطرت فقل كياب:

باب ماجاء في خليط البسر والتمر

ا التحديث اخرجه ابن ابي شببة في مصنفه ص: ٥٠٠٥ ج:٥ كتاب الاشربة والطبراني في الكبير مجمع الزوالد ص: ٥٦ ج: ٥. ٢ النووي على مسلم "باب كراهية انتباذ التمر والزبيب محلوطين" كتاب الاشربة.

"قال مالك واحمد يحرم شرب نبيذ حلط فيه شيأن وان لم يسكر عملاً بظاهر الحديث وهواحدقولي الشافعي وقال ابوحنيفة لم يحرم ان لم يكن مسكراً وهوالقول الثاني للشافعي_

گویا کہ اکمہ کے اقوال اس بارے میں کافی سارے ہیں۔ بہرحال اس معلوم ہوا کہ خلیط میں نشہ داخل ہونے کے بعداس کی حرمت پرا تفاق ہے لیکن سکر سے پہلے حنفیہ کے زد کی یہ بلا کراہت جائز ہے۔ جبکہ جہور کے بزد کی یہ بھی منع ہے۔ ایک ایک قول کے مطابق حرام ہے اور ایک ایک قول میں مکروہ ہے وہ اس حدیث کے ظاہر کود کھتے ہوئے اسے اطلاق پر رکھتے ہیں۔ مگر بعض حضرات استے سے فرق کے قائل ہیں کہ نبی کی علت سکر ہے لہٰ آقبل السکر کراہت تنزیبی ہوگی اور بعداز سکر تحریم ہوگی۔ جبکہ بعض حضرات یہ فرق بھی نہیں مانے جیسے امام احد ہے۔

حنفیہ کہتے ہیں کہ چونکہ بعض روایات سے خلیط کا ثبوت ماتا ہے جبیبا کہ ابوداؤد سل و کتاب الآثار سے میں ہے الہٰ داباب کی حدیث کا جواب صاحب ہدایہ نے بید یا ہے، کہ بیشروع زمانہ بجرت پرمحمول ہے کیونکہ اس میں غربت زیادہ تھی اور کھانے کی اشیاء کی کئی تھی ، تو خلیط پر پابندی کا مقصد بیتھا کہ اوگ کفایت شعاری کو اپنائے میں غربت زیادہ تھی اور دھروں کے ساتھ مواسات اور ہمدردی رکھیں۔ پھریہ نہی صرف منصوص علیہ اشیاء تک محدود ہے یا باتی اشیاء بھی ان پر قیاس کی جاسکتی ہیں؟ تو اس بارے میں دونوں اقوال ہیں۔ جبکہ ضابطہ بیہے "کے ل مسکو حوام" کی مامر ۔

باب ماجاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة

"عن الحكم قال سمعتُ ابن ابى ليلى يحدث ان حُذيفة استسقى فاتاه انسان باناء من فضة فرماه به وقال انى كنت قدنهيته فابى ان ينتهى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب فى آنية الذهب والفضة ولبس الحريروالديباج وقال:هى لهم فى الدنياولكم فى الآحرة"...

م سنن ابي داؤد ص: ١٦٥ ج: ٢ "باب في الخليطين" كتاب الاشربة.

م كتاب الآثار ص: • ٩ أ مكتبه امداديه ملتان، ايضاً حاشيه: ٣ المؤطا لمحمد ص: ٧ ٣ كتاب الحدود.

قد مر تخويجه "باب ماجاء في شارب الخمر".

حضرت محم سے مروی ہے کہتے ہیں کہ میں نے (عبدالرحمٰن) ابن ابی لیلی کو بیان کرتے ساہے کہ حضرت حذافیہ نے پانی طلب کیا توایک آ دی نے جاندی کے برتن میں پانی پیش کیا حضرت حذافیہ نے اس پیالے کو پچینک دیا اور فرمایا: میں نے اسے منع کیا گریہ نہ مانا بے شک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سونے اور چاندی کے برتنوں میں چینے ہے منع فرمایا ہے اور رہی مود یہاج کے بہنے سے (بھی) منع فرمایا ہے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بیاشیاء کفار کے لئے ہیں دنیا میں اور آپ کے لئے ہیں آخرت میں۔

لفات: قول استسقى "مقا الفتح اسين بائى كواور الشم السين بارش كو كهتم بين باب خرب سے استاء بائى اللہ كيا ہا يوں كہنا چاہئے كدازروئ افت استقاء بائى ما كئے كوكہتے بين اورازروئ افت استقاء بائى ما كئے كوكہتے بين ،اورازروئ شرح بارش ما تكنے كو يہاں معنى لغوى مراد ب قول الدور و الدور الذي كر الديباج "وه كرا الدور كوكہتے بين يہال مراد تانى ہے كونكم ممانعت بہنے كى ہے بينے يا خريد نے كى نبيس قوله "الديباج "وه كرا الديباج "وه كرا الله كام كرا يشم يعنى ابريسم سے بنا بوابوللذارية كرفاص بعد العام ہے۔

تشری : بخاری شریف لی کی ایک روایت میں ہے کہ پانی لانے والا شخص دہقان تھا جوایک پیالے میں پانی لایا تھا۔ حافظ فرماتے ہیں کہ دہقان فاری میں بستی کے بڑے شخص کو کہتے ہیں۔ جبکہ بخاری کی میں پانی لایا تھا۔ حافظ فرماتے ہیں کہ دہماں ایک دوسری روایت میں مجوی کی تقریح ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ شخص ذمی تھا۔ حافظ فرماتے ہیں کہ اس کانام معلوم نہ ہو۔ کا۔

پھرترندی کی روایت سے اس برتن کا فقط بھینکنا ٹابت ہے مگر حافظ نے اسامیلی کی روایت فقل کی ہے جس سے نوٹنا ٹابت ہوتا ہے، کو یا کہ مقصور چھینکنے ہے توڑنا نہ تھا بلکہ صرف تنبیدا ورتا دیب کھوظتی۔

سونے چاندی کا استعال: اس پراتفاق ہے کہ کورتی سونے چاندی کے زیورات بوا علی ہیں اور استعال ہیں کرکتی ہیں اور استعال بھی کرکتی ہیں، کیونکہ زیورات میں زینت ہے جو کورتوں کے لئے اپنے محل وموقعہ پرمطلوب ومحمود ہے، لیکن باقی استعال سونے اور جاندی کا جائز نہیں ،خواہ کھانے پینے کے لئے ہویادوسرے کا موں کے لئے ہو

باب ماجاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة

ع صحيح بمخارى ص: ١ ٨٣ "باب الشرب في آنية الذهب" كتأب الاشربة، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥ ١ ٥ ج: ٥ كتاب الاشربة وفيه: فأراد ان يضرب به وجهه الخ. ع صحيح بخارى ص: ١٠٦ مج: ٢ "باب الاكل في اتاء مغضفض" كتاب الاطعمة. ع كذا في فتح البارى ص: ١١٤ ج: ١٠ قديمي كتب خانه.

جیے سرمہ دانی ، سلائی وغیرہ استعال کرنااس میں مرد، عورتیں اور بچے سب برابر ہیں۔ تاہم چاندی کی انگوشی اس حکم ہے متنیٰ ہے کہ مرد بھی ساڑھے چار ماشے کم استعال کرسکتا ہے۔ قاضی شوکائی نے نیل الاوطار میں اس پر زورلگا کر کہا ہے کہ یہ ممانعت صرف کھانے پینے کی اشیاء کے استعال تک محدود ہے باقی استعال کی چیزیں ان دونوں پر قیاس کرنا تھے نہیں ، ان سے پہلے داؤد ظاہری نے بھی ایسا ہی فرمایا تھا، جبکہ بعض شافعیہ عراقین نے کہا ہے کہ امام شافعی کا قول قدیم عدم تحریم کا ہے گوکہ کراہیت کے دہ بھی قائل ہیں تاہم شافعیہ کا مفتی بقول وہی ہے جو باتی ائمہ اور جمہور کا ہے یعنی مطلقا تحریم خواہ کسی بھی استعال کے لئے ہو۔

چنانچدامام نووگ شرح مسلم میں لکھتے ہیں:

"واجمع المسلمون على تحريم الأكل والشرب في اناء الذهب واناء الفضة على الرجل وعلى المرأة لم يخالف في ذالك احدمن العلماء إلا ماحكاه اصحاب العراقيون ان للشافعي قولاً قديماً انه يكره ولا يحرم وحكواعن داؤ دالط اهرى تنحريم الشرب وجوازالاً كل وسائر وجوه الاستعمال وهذان النقلان باطلان ... الى ان قال ... وانمافرق بين الرجل والمرأة في التحلي لما يقصد منهامن التزين للزوج والسيد .. قال: هذامذهبناو به قال مالك وابوحنيفة والعلماء كافة " (نودى شرم ملم من ١٨٥١ منه)

جمہوری دلیل کے طور پران تمام روایات کو پیش کیا جاسکتا ہے جن میں سونے چاندی کے استعال پر وعیدی آئی ہیں۔ علی حدیث باب کے علاوہ اس قسم کی احادیث کافی زیادہ ہیں۔ علاوہ ازیں صاحب ہدایہ نے کتاب الکراہیة بین ممانعت کی ایک اوروجہ بھی بیان فرمائی ہے، کداس سے مشرکین کے طور وطریقہ اوروضع وقطع میں مشابہت لازم آئی ہے اوراس کے استعال سے دنیا دارانہ ومتکبرانہ تا ثر اجرتا ہے جوممنوع و مذموم ہے، چنانچ معروف حدیث ہے دمن تشب ہ بقوم فہومنہ میں ۔ اس تیمیشنے اس موضوع پرایک مستقل کتاب

ع راجع للتفصيل مجمع الزوائد ص: ٨٥ ج: ٥ كتاب الاشربة، ايضاً مصنفه ابن ابى شببة ص: ١٥ ٥ و ٥ ١ ٥ ج: ٥ كتاب الاشربة. في المحديث اخرجه عبد الرزاق في مصنفه ص: ٣٤١ ج: ١ ٠ حديث: ١٥٢ م. ٢١ ايضاً معجم اوسط للطبراني حديث: ٨٣٢٥ مجمع الزوائد ص ٢٣٢ ج: ١ ١ ايضاً سنن ابى داؤد ص: ٣٠٣ ج: ٢ كتاب اللباس، ايضاً جمع الفوائد ص: ٢٠٢ ج: ١ كتاب اللباس.

بنام اقتصاء الصراط المستقیم معالفة اصحاب الحجیم الکنی ہاس میں جہال کفار کی مشابہت کی ممانعت پراعادیث مبارکنتل کی جیں، و جی اعاجم کی مثابہت کی ممانعت پرجی زوایات نقل کی جیں 'وقد دروی عن ابن عصر رضی الله عنه ماعن النبی صلی الله علیه و سلم انه نهی عن التشنه بالاعاجم '' لی عن ابن عصر رضی الله عنهماعن النبی صلی الله علیه و سلم انه نهی عن التشنه بالاعاجم '' لی پھراس پرتفریع کرتے ہوئے کھتے ہیں کہ امام احر سے سندھی نعال کے استعال کی بابت بوجھا گیا کہ آدی پہن کر گھرسے باہر جاسکتا ہے؟ تو انہوں نے مرداؤر عورت دونوں کے لئے ناپند کیا البنتہ بیت الخلاء کے لئے اور ان میں وضوء کرنے کی اجازت دی۔

"قال محمدبن حرب شيل احمدعن نعل سندى يحرج فيه ؟ فكرهه للرحل والمرأة وقال ان كان لِلكنيف والوضوء فلابأس وقال اكره الصراروقال هومن زى الاعاجم"_(ص ٨٣٠)

اس ہے معلوم ہوا کہ مسلمانوں کی اپنی ہی ثقافت اور شناخت ہونی چاہیے، وہ غیر مسلموں کی سی بھی تہذیب وثقافت کے مجازنہیں۔ چونکہ اس زمانہ میں سندھ میں اکثریت ہندوؤں کی تھی اوران کی ثقافت عالب تھی اس لئے سندھی نعال کو کمروہ قرار دیاور نہ آج بحمداللہ سندھ کی اکثریت مسلمان ہے۔

مطلق تحبہ فرموم بیں: _ یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ جس طرح کفاری مشابہت کر وہ یا حرام ہے تو ای طلق تحبہ فرموم بیں : _ یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ جس طرح اعاجم کی بھی ممنوع ہے، جیسا کہ او پرعرض کیا جاچکا ہے گریہ شبہ علی الاطلاق کر وہ نہیں بلکہ جوامر ندموم میں ہواور تعبہ کی نیب ہو۔ بلاقصدا گر کسی ضرورت کی چیز میں مشابہت آ جائے تو اس میں کراہیت نہ ہوگ ۔ چنانچہ در مخاری ہے:

"فان التشبه بهم لايكره في كل شئى بل في المذموم وفيمايقصدبه التشبه كمافي البحر"_

ال برعلامه شامي ردامي المحتامين لكصة بين:

"فاناناكل ونشرب كمايفعلون بحر...قال هشام رأيت على ابى يوسف" نعلين مخضوضين بمساميرفقلت:أترى بهذاالحديدباساً؟ قال: "لا" قلت: سفيال وثور

ل اى طرح طرانى كبير على ب ان النبى عليه قال لا تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الاعاجم الخ مجمع الزواند ص: ٣٠ ج: ٥.

بن يزيد كرهاذالك لان فيه تشبهابالرهبان فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبن يزيد كرهاذالك لان فيه تشبهابالرهبان فقال كان رسول الله عليه وسلم يلبس النغال التي لهاشعروانهامن لباس الرهبان فقد اشار الى ان صورة المشابهة فيماتعلق به صلاح العبادلايضر "الخر(شائي س ١٢٣٠ ق:١)

البذاآج کل گاڑیوں اور جدید آلات کا استعال جائز ہوا۔ تا ہم حضرت گنگوہی صاحب ؓ امرحسن میں بھی مشاہبت کومنو ن قرارو ہے ہیں۔ (انظر تشریحات میں:۳۱۴ج،۳)

قوله "ولبس الحريروالديباج" حديث كال كلاب سويشم كاستعال كى بحى ممانعت معلوم اوئى ـ تا بم اس ميں العض صور قيل متنفيٰ ميں . مثل عور تيں اس كواستعال كر عتى ميں ، جنگ ميں اگر جام كو ضرورت او ـ تا بم آئ كل اس كى ضرورت الحسوس فيميں بوتى كيونكه پہلے اس پر نے كوار بيسلى تقى جو آج استعال نہيں بوتى داتى ـ اس سے وشمن پرزعب طارى بوتا تھا كر آج كل وشمن دور ہے حمله كرتا ہے۔ اگر كسى ريشى كيڑ كا تا تاريشى كا نه نه و بانا اگر چدر شم كا بواتو اس كا استعال ورج حرمت ہے كم ہے۔ اس طرح تين جاراتكيوں كى مقدار ميں كوئى و يزائن وغيره بنا بوا بوتو بھى جائز ہے۔ اس طرح ريشى كيڑ ہے برنيك لگانے كى بھى مخبائش ہے ،كسى كو خارش كى يتارى بوتو و و بھى استعال كر سكتا ہوا بي ميں ہے :

"لا يحل للرجال لبس الحريرويحل للنساء.... الا ان القليل عفووهومقدارثلثة اصابع أو اربع كالاعلام والمكفوف بالحرير... قال ... (اى القدورى) ... ولا بأس بتوسده والنوم عليه عندابى حنيفة وقالا يكره... قال ... ولا بأس بلبس المحرير والديباج في الحرب عندهما... ويكره عندابى حنيفة ... قال ولا بأس بلبس ماسداه حرير ولحمته غير حرير كالقطن والخزفى الحرب وغيره "الخر (كالبائرادية ق ٢٠)

والنح رب كفتهاء جهال بهى "الإسالس" كالفظاستعال كرين تواس ميس خلاف اولى كي طرف اشاره

ہوتا ہے۔

قوله "وقبال هي لهيم في الدنياولكم في الآخرة" لين كفار چونكها بيز آ پكوشريعت كادكام كا پابنئيس بجيتة اس لئے سونا چاندى اور رئيم مردوں كياو پرحرام ہونے كے باوجود بيلوگ أنبين استعال كرتے بن، چونكرآپ پر بيمنع جين البدا كفارآ خرب بين ان سيم وم بول كياورآپ كويرس چيزين مليس گا- پھرظا ہریہ ہے کہ ریشم کی ممانعت تعم سے اجتناب کی تلقین ہے لہٰذاریشم کے علاوہ ایسی چیزوں سے بھی پر ہیز کرنا چاہئے جواہل تعم کے رغائب ومشاغل میں بطور خاص شامل ہوں۔

باب ماجاء في النهي عن الشرب قائماً

عبن انس ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى ان يشرب الرحل قائماً، فقيل: "اَلاكل" قال: ذاك اشد (حسن صحيح)_

حفرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے آدمی کو کھڑے کھڑے پانی پینے سے منع فر مایا ہے۔ (ان سے) کھانے کے بارے میں پوچھا گیا (کہ کھڑے ہوکر کھانا کیسا ہے؟) فر مایا کہ وہ تو اور بھی پُرا ہے۔

وومری حدیث: اس باب میں دوسری حدیث حضرت جارود بن العلاء رضی الله عنه سے مروی ہے یہ بھی نہی پرصری جہ تا ہم باب کی تیسری حدیث ترجمۃ الباب سے مطابق نہیں اس کوامام ترندیؒ نے صرف اس مقصد کے لئے ذکر کیا ہے، کہ قما وہ بھی ابومبلم سے بلا واسط بھی روایت کرتے ہیں ۔ جیسا کہ جارود کی پہلی حدیث نہی عن الشرب قائماً میں ہے اور بھی بواسط پزید بن عبداللہ عن ابی مسلم بھی روایت کرتے ہیں جیسا کہ جارود کی دوسری حدیث مضافہ المسلم حرق النار "میں ہے۔ لبذا بلا واسطہ حدیث کو منقطع نہ مجھا جائے۔

قسول ه "ضالة" گمشده اونت یا گائے ایسے جانور مرادی بی جن کو کمشدگی کے باوجود کوئی خطرہ نہ ہولہذا اس کولین "حرق النار" قرار دیا حرق بفتح الحاء والراء جبدراء کاسکون بھی جائز ہے،ای سبب حرق النار لین اگر کسی نے بنیت تملک لے لیا قویہ اس کے عذاب کا سبب بنے گا۔ کیونکہ اگر اس کوچھوڑ دیا جاتا تو ما لک کوئل جاتا کہ ذمانہ دیا نت کا تھا۔ یعنی ایسی چیز جس کے ضائع ہونے کا خطرہ نہ ہوتو اسے بنیت تملک نہیں الفانا جا ہے۔ کمشدہ چیز وں سے متعلق بحث ابواب الاحکام" باب ما جاء فی اللقطة وضالة الا بل والحنم" میں گذری ہے۔

باب ماجاء في الرخصة في الشرب قائماً

"عن ابن عمرقال كناناكل على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشى ونشرب ونحن قيام"_(حسن صحيح غريب)

حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ہم رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے زمانے میں چلتے پھرتے کھایا کرتے تھے اور کھڑے کھڑے پیا کرتے تھے۔

. دوسری حدیث: اس باب میں دوسری حدیث حضرت ابن عباس رضی الله عنها سے مردی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ عنہا سے مردی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے کھڑے ہوئے زمزم کا پانی پیا ہے۔

تنیسری حدیث: ۔اور باب کی تیسری حدیث میں ہے حضرت عبداللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو کھڑے ہوئے اور بیٹھے ہوئے دونوں حالتوں میں پیتے دیکھاہے۔

تشری:۔چونکہ کھڑے ہوئے محض کے لئے پانی پینے کے بارے میں دونوں طرح کی روایات ثابت ہیں، ایک قتم نہی کی اور دوسری قتم جواز کی۔اس لئے امام ترندیؓ نے بالتر تیب دوالگ الگ باب قائم کر لئے پہلانمی کے لئے اور دوسرا جواز کے لئے۔

یه مسئله اگر چه (تشریحات ترندی ص۱۹۱ جلداول' باب نی وضوء النبی صلی الله علیه وسلم کیف کان'') میں گذراہے مگر دہاں ضمناً ذکر ہواتھا اس لئے یہاں دوبارہ معاد کیا جاتا ہے۔

جیسا کہ اوپر عرض کیا گیاہے کہ اس بارے میں روایات دونوں جانب ثابت ہیں، نہی کے بارے میں تر فدی نے پہلے باب میں صدیث ذکر کی ہے۔ امام سلم کئے نے بھی (مسلم شریف جلد ثانی ص۲۵ اپر) اس کے لئے متعددا حادیث ذکر فرمائی ہیں' وفیہ ... لایشر بنّ احد منکم قائماً فمن نسبی فلیستقیء''۔

باب ماجاء في الرخصة في الشرب قائماً

ل المحديث اخرجه ابن ماجه واحمد، بحواله سنن دارمي ص: ١ ٢٢ ج: ٢ حديث : ٢ ١ ٢٥ كتاب الاشربة، الينا ثرب قائماً كاروايات كيلية و يحت مجمع الزوائد ص: • ٩ ج: ٥ كتاب الاشوبة.

ع صحيح مسلم ص: ١٤٣ ج: ٢ "باب الشرب قائماً" كتاب الاشربة.

جبدا ثبات کی روایات بھی صحیح ہیں جیسا کہ اس بیں ہیں۔ مسلم سل میں بھی آنحضور صلّی الله علیہ وسلم کا آبِ زمزم کھڑے ہوکر بینا مروی ہے۔ بخاری الله عنه فرح ہوں کہ حضرت علی رضی الله عنه نے کھڑے ہوکر پانی پیا پھر فر مایا کہ بعض لوگ اسے مکروہ سجھتے ہیں، حالا نکہ میں نے نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کوالیا ہی کرتے و یکھا ہے جیسا میں نے کیا۔ (بخاری شریف ص ۴۸۲۰)

اس بناء پرعلاء نے مختلف موقف اختیار فرمائے ہیں ،جن میں قابلِ ذکریا نچ اقوال ہیں۔

(۱)...صاحب منية المصلى في فرمايا كه زمزم اوروضوء كابچا بوايانى كفر سه موكر يينامستحب ب باقى كروه بي ويكره المسرب قائماً الاهذا (اى فضل الوضوء) وشرب ماء زمزم "-

(۲) ... بعض اہل ظاہر کہتے ہیں کہ کھڑے ہوکز پانی پینے کی روایات نہی کی احادیث سے منسوخ ہیں اور زمزم کا پانی آپ سلی اللہ علیہ و کلم نے کسی عذر کی بناء پر کھڑے ہوکر پیاتھا۔

(m)...بذل میں ہے امام بیمی فرماتے ہیں کہنی کی روایات منسوخ ہیں۔

(٣)...امام نو دي وغيره فرماتے بيل كه نهى كى روايات كراميتِ تنزيبى پرمحمول بيل ، يبى امام خطابي ، ابن بطال وغيره جمهور كاقول معلوم موتا ہے۔ حافظ ابن جر فرماتے ہيں 'وهـنداأحسن الـمسالك واسلمها وابعدها من الاعتراض ''۔ابن العربی نے بھی عارضہ میں بحث كا خير ميں كھاہے: 'فساشر بُ قاعداً تأدباً واعلم حوازه قائما''۔

ہمارے شیخ محترم حضرت مولا نامفتی ولی حسن ٹونکی دحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ اگر بیٹھنے کی مناسب جگہ نہ ہوتو کھڑے ہوکر پینا جا ہے جیسے راستوں کا پانی اور گئے کا شربت وغیرہ۔

حضرت شاہ ولی اللہ صاحبؒ نے بھی ججۃ اللہ البالغہ میں لکھاہے کہ کھڑے ہوکر پانی پینا شاکتگی کے خلاف ہے، جبکہ بیشے کر پیناعمہ ہیئت ہے 'فان الشرب قاعداً من الهیئات الفاضلة واقرب لحموع النفس والرّی '' الخ۔

(۵)...ابن قیم رحمه الله فرماتے ہیں کہ نہی کی روایات طبی نقطہ نظر پرمحمول ہیں کہ کھڑے کھڑے پانی

ع صحيح مسلم ص: 21 و 12 و 72 ج: ٢ كتاب الاشوبة، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥ ١ ٦ ح: ٥ كتاب الاشوبة. ع صحيح بـخـارى ص: ٥ ٨٣ ج: ٢ "بـاب الشـرب قـائماً" كتاب الاشوبة، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥ ١ ٥ ج: ٥ كتاب الاشوبة، مجمع الزوائد ص: ٨٩ ج: ٥ حديث: ٨٢٣٣.

پنے سے معدہ متأثر ہوسكتا ہے كيونكداس طرح يانى معدے كى تبدتك جا پہنچتا ہے۔واللہ اعلم

پھرآخری حدیث میں 'بشرب قائماًو قاعداً ''کا پیمطلب نہیں کہ قائماً وقاعداً دونوں کیساں معمول سے بلکہ یہاں نفسِ فعل کا اثبات مقصود ہے ورنہ عام معمول بیٹھ کری پینے کا تھا، لہذاا گرایک دود فعہ کھڑے ہوکر پانی بینا ثابت ہوجائے تواس کوسنت نہیں کہا جائے گا، جیسا کہ عام ضابطہ ہے کہ خلاف عادت کا مصرف بیان جوازیا کسی عذر پرمحمول ہوتا ہے جیسے دا کہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے طواف ثابت ہے مع ھذا اسے سنت نہیں کہد سکتے اس طرح کی اور بھی مثالیں بکثرت ملتی ہیں۔

حفرت تھانوی صاحب المسک الذی میں فرماتے ہیں کہ ہمیشہ بیٹھ کرکھانے پینے میں تکبر پیدا ہوجانے کا اندیشہ ہے کہ بے حدوقار بھی تکبر کاباعث ہوجاتا ہے، اور پادری لوگ کھڑے ہوکر کھانے کو برامعیوب بھے ہیں کہ یہ بہت بُری بات ہے۔

خلاصہ یہ ہے کہ بہترتو یہی ہے کہ بیٹھ کرکھائے پیئے۔اورا گربھی اظہارِ تواضع کے لئے یاویے ہی کھڑے ہوکربھی کھائی لے توجائزہے بلکہ اظہارِ تواضع کے لئے بھی ایسا کرنا یہ بھی مستحب ہے۔انتہیٰ

المستر شدعرض كرتام: كربهى آدى مين آداب پرمسلسل عمل كرنے سے ايك گونه عجب پيدا ہونے كا حمال ہوتا ہے اس لئے بھى كھاراس كے خلاف كرنے سے اپن تقصير كابو جھ سر پر آپڑتا ہے جوايك مطلوبہ چيز ہے بس كہاجائے گا كه آنخضرت صلى الله عليه وسلم نے ايسابيانِ تعليم كے لئے كيا۔ (تدبر)

ر ہا کھڑے ہوکر کھانے کا مسئلہ تواس میں دواعتبار ہیں ایک میہ کہ کوئی سوتھی اور خشک قسم کی اشیاء

یا کھجورجیسی چیزیں ہوں۔ دوم میہ کہ اس چیز کا کھڑے کھڑے اور چلتے پھرتے کھانا خلاف مروت اور معیوب نہ
سمجھا جا تا ہواور نہ ہی وہ لا پرواہی کی وجہ سے ہوتو ایسی چیز اگر چلتے پھرتے کھالی جائے تو اس میں کوئی حرج نہیں
سمجھا جا کا ہواور نہ ہی وہ لا پرواہی کی وجہ سے ہوتو ایسی چیز اگر چلتے پھرتے کھالی جائے تو اس میں کوئی حرج نہیں
سمجھا جا تا ہواور نہ ہی وہ لا پرواہی کی وجہ سے ہوتو ایسی چیز اگر چلتے پھرتے یاباز اروں میں کھانے سے عدالت مجروح
ہوجاتی ہے۔

پہلے باب کی حدیث میں کھانے کوحالتِ قیام میں پینے کی بنسبت جواشد یعنی زیادہ بُراقرار دیاہے ہے اس لئے کہ کھانے کا ادب واحترام پانی سے زیادہ ہونا چاہئے۔

باب ماجاء في التنفس في الأناء

"عن انس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثاً ويقول هوامرَهُ وأروى" لله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثاً ويقول

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم برتن سے پانی پینے کے دوران تین مرتبہ سانس لیتے اور فرماتے کہ اس طرح پینازیادہ خوشگواراور پیاس زیادہ بُجھانے والا ہوتا ہے۔

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتشربواو احداكشرب البعيرولكن اشربوامثني وتكث وسمّوااذاانتم شربتم واحمدواذاانتم رفعتم"_

لیعنی اونٹ کی طرح کی بارگ مت پوبلکہ دو، تین سانسوں میں پیا کرواور جب پینے لگوتو بسم اللہ پڑھواور جب برتن ہٹا و تو الحمدللہ پڑھو۔

لغات: ' بیتنفس ایمعنی سانس لینے کے ہیں۔قولہ "اَمراً" جوموافق آئے خواہ کھانا ہو مایا فی قرار کہتے ہیں۔ مایا فی ا

قول « "ری " بکسرالراء سے اسمِ تفضیل ہے یعنی پیاس زیادہ تجھانے والا ، فاری میں بین السطور ترجمہ سیراب کنند وتر کیا ہے۔

تشری : ـ ترندی کی پہلی روایت میں 'بتنفس فی الاناء'' کالفظ ہے۔ مگر مسلم کے کی ایک حدیث میں 'نین نفس فی الدناء'' کالفظ ہے۔ مگر مسلم شریف کی میں 'نین نفس فی الشراب '' کے الفاظ ہیں اس لئے ترجمہ میں 'نینے کے دوران' الفاظ میں مسلم شریف کی روایت کو کھوظ رکھا گیا ہے، تاکہ بیاعتراض واردنہ ہوکہ برتن کے اندرتو سانس لینامنع ہے جیسا کہ آ گے آرہا ہے۔ لہذا ترذی کی روایت میں فی الاناء سے مراد' فی اثناء الشراب' ہے۔ ''

اس حدیث مبارکہ میں اس عمل کی حکمت بھی فرکورہے کہ اس طرح پینے سے کوئی نقصان بھی نہیں

باب ماجاء في التنفس في الأناء

غ الحديث اخرجه مسلم وابو داؤد و ابن ماجه و مالك في المؤطا و احمد بحو اله سنن دارمي ص: ١ ١ احديث: ١ ٢٠٠ ايضاً مجمع الزوائد ص: ١ ٩ ج: ٥ حديث: ٥ ٢٠٠ عن صحيح مسلم ص: ١ ٢ اح: ٢ "باب كراهية التنفس في نفس الإناء الخ" كتاب الاشربة. ٣ و الافضل ان يتنفس خارج الاناء قبل الشرب او عند الاستراحة من جرعة لشرب جرعة اخرى، مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٢١ ج: ٥ كتاب الاشربة.

ہوتا ہے اور بیاس بھی اچھی طرح بُجھ جاتی ہے۔ ایک اور حکمت اگلی حدیث سے بھی معلوم ہوتی ہے کہ ایک ہی دفعہ میں پینے سے اونٹ سے مشابہت آتی ہے جو کہ مذموم ہے۔ کی جہ نے بڑے جانوروں کودیکھا ہے کہ پانی پینے وقت منہ پانی میں رکھ کرناک کے ذریعے سانس لیتے ہیں اور چھوٹے چھوٹے قطرے پانی میں ناک سے آگر کرتے رہے ہیں، انسان کوالی چیزوں سے اجتناب کرنا چاہئے۔

ہم نے اس کا بھی تجربہ کیا ہے کہ جب آ دی شدیدگری اور پیاس کا شکار ہوتا ہے مثلاً کوئی وزنی چیز اٹھا کر چڑھائی ہے اور کیارگی ہے تو طبیعت خراب ہوجاتے ہیں جس کا تجربدرا قم نے خود بھی کیا ہے اس لئے ہمارے ہاں دیمہاتوں میں بیعام ہی بات ہے کہ جب لوگ مذکورہ پوزیش میں ہوتے ہیں تو ان کوجلدی پانی نہیں دیاجا تا۔ای طرح ''ا یکسیڈنٹ' اور آپریش کے بعد جب لوگ پانی دیتے ہیں تو پانی کے اوپر گھاس ڈالتے ہیں تا کہ بعد جب لوگ پانی دیتے ہیں تو پانی کے اوپر گھاس ڈالتے ہیں تا کہ بھینس وغیرہ اسے جلدی جلدی جلدی نہیں۔

اس کی مثال محسوسات میں یوں دی جاتی ہے جیسے آگ بجھانے کے لئے اگر یک دم سے پانی ڈالا جائے تورا کھ جسے آگ بجھانے اور پھر پانی ڈالا جائے تورا کھ بھی ڈالا جائے تورا کھ اٹر جسے ہانی جھ جاتی ہے۔ اس لئے پہلے تھوڑ اسا پانی پیا جائے پھرنسبٹازیادہ اور ثالثاً جتنا پینا جائے ، یکبارگی پینے سے معدے کی حرارت د ماغ میں چلی جاتی ہے۔

تا ہم یہ نہی طبی اعتبارے شفقۂ ہے یا تھبہ بالحیوانات کی وجہ سے ہے اس لئے اگر کسی نے ایک ہی سانس میں پیاتو گناہ گارنہ ہوگا مگرخلاف ادب ضرور ہوگا۔اورا گرفقصان ہوجائے تو صرف اپنے آپ کوہی ملامت کرتار ہے۔

باب ماذكرفي الشرب بنَفَسَين

"عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و سلم کان اذاشرِب یتنفس مرتین"۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم جب پانی پیتے

سم الكطرح مصنفه ابن البشيرين بعن عكرمة الله كره الشوب بنفس واحد وقال هو شوب الشيطان ص: ٥٢١ ج: ٥ كتاب الاشوبة. حفيظ الرحمن أهى ندوة العلم

تو دوسانسوں میں نوش فر ماتے۔

تشریخ: اس کے ظاہری مطلب سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ دوسانسوں میں بھی پینا ثابت ہے، یہاں وقت ہوگا جب آ دمی کو پیاس زیادہ نہ گئی ہو۔ سابقہ باب کی آخری حدیث میں بھی اس کی طرف اشارہ ہوسکتا ہے ''ولمد کن اشر بوامننی و ثلث '' گراس کو حافظ نے تین بار پینے کی طرف راجع کیا ہے کہ جب دومر تبدسانس لیا جائے گاتو بھی تین مرتبہ پینا تحقق ہوگا گویا تیسری بارسانس جواختنام کے لئے ہوتا ہے اسے نہیں مرت الیا اسے نہیں مرت الیا کیا۔ (تدبر) ابن قیم فرماتے ہیں:

"ویُد کرعنه (علیه السلام)انه کان اذاشرب تنفس فی الاناء ثلاثة انفاس یحمدالله فی کل نفس ویشکره فی آخرهن" یا (مخفرزادالمعادص۱۰۴) بعض دیگرروایات سے بھی اس کی تأکیر ہوتی ہے کہ تینوں بار برتن مندکے قریب کرتے وقت بسم اللہ پڑھتے اور ہٹاتے وقت الحمدللد یک علی ہذا ہر مرتبہ برتن مندسے الگ کرکے سانس لیا جائے۔واللہ اعلم

باب ماجاء في كراهية النّفخ في الشراب

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے پینے کی چیز میں پھونک مار نے سے منع فر مایا تو اس پرایک شخص نے بوچھا کہ اگر میں برتن میں کوئی جن کا دیکھاوں؟ تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: اسے بہادو، اس نے پھر بوچھا کہ میں ایک سانس میں سیراب نہیں ہوتا ہوں آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: تو برتن کو منہ سے دور کرو (یعنی سانس لینے کے بعد دوبارہ وسہ بارہ پیو)۔

باب ماجاء في الشرب بنفسين

ل رواه الطبراني في الكبير : ٩٤٥ • ١ مجمع الزوائد ص: ٩٢ ج:٥.

^{*} * كذا في معجم اوسط للطبواني، عن ابي هريرة ان رسول الله تُتَلِيْكُ كان يشرب في ثلاثة انفاس اذا ادني الاناء الي فيه سمى الله فاذا اخره حمدالله يفعل ذالك ثلاث مرات، مجمع الزوائد ص: ٩٢ ج: ٥ حديث: ٢٥٩ / كتاب الاشربة.

تشریک:۔اس باب میں حضرت ابن عباس کی روایت بھی آئی ہے ان دونوں روایتوں سے معلوم ہوا کہ جس طرح برتن میں سانس نہیں لینا چاہیے اس طرح اس میں بھونک بھی نہیں مارنی چاہیے ،جس کی متعدد وجو ہات ہیں مثلاً جو ہواسانس یا بھونک کے ذریعے خارج ہوتی ہے تواس میں لعاب کے ذرات کمس متعدد وجو ہات ہیں جن سے گھن محسوس ہوتی ہے کیونکہ وہ لعاب برتن میں کرے گا۔اس طرح اس ہوا میں بد بوکا بھی امکان ہے اور یہ گھن کا سبب ہے۔

جدید حقیق سے معلوم ہوا ہے کہ سانس کے ذریعے جوتا زہ ہوا ہم اندرداخل کرتے ہیں اس میں موجود آسیجن ہمارے پھیٹرول کے ذرات کوجلادی ہے، آسیجن ہمارے پھیٹرول کے ذرات کوجلادی ہے ۔ تاکہ انرجی پیدا ہوجاتی ہے سیاکہ بیدا ہوجاتی ہے سیاکہ بیدا ہوجاتی ہے سیاکہ بیدا ہوجاتی ہے سیاکہ بیدا ہوجاتی ہے جوناک اور نہر ملی کثیف گیس ہوتی ہے جوناک اور منہ کے ذریعہ کم تنفس سے خارج ہوجاتی ہے، چونکہ وہ نسبتا تقیل اور کثیف ہوتی ہے اس لئے برتن میں سانس لینے سے وہ کھانے پینے کی چیز سے مل جاتی ہے، خلا ہر ہے کہ وہ صحت کے لئے کوئی مفید چیز ہیں اس لئے سانس لینے سے وہ کھانے پینے کی چیز سے مل جاتی ہے، خلا ہر ہے کہ وہ صحت کے لئے کوئی مفید چیز ہیں اس لئے اس سے بر ہیز کرنا جا ہے۔

اس سے معلوم ہوا کہ بیتھم صرف پانی تک محدود نہیں بلکہ ہر مائع کھانے پینے کی چیز کوشامل ہے خاص کر جب آ دمی کے ساتھ دوسرے لوگ بھی شریک ہوں ،لہذااگر برتن میں کوئی نا گوار چیز نظر آ جائے تواسے یا تو برتن کوٹیڑ ھاکر کے گرادیا جائے یا پھر کسی چیز جیسے چیج وغیرہ سے نکال دیا جائے۔اسی طرح اگر چپائے ، دودھ یا دوسرا کھانا وغیرہ گرم ہوتو اسے ٹھنڈ اکرنے کے لئے بھی نہ پھونے بلکہ انتظار ہی کیا جائے۔

باب ماجاء في كراهية التنفس في الاناء

"عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:اذاشرب احدكم فلايتنفس في الاناء"_ حضرت ابوقا وہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہرسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جبتم میں سے کوئی ایک پیئے تو برتن میں سانس نہ لے۔

باب ماجاء في النهي عن اختناث الاسقية

"عن ابي سعيدرواية انه نهى عن اجتناث الاسقية"_

حضرت ابوسعیدخدری رضی الله عند سے روایت ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے مشکیز ول کے مندالث کریانی پینے سے منع فر مایا ہے۔

لغات: مقوله"ا محتناث" خَنَتَ باب ضرب سے مثک کا مندالنا کر کے اس طرح موڑ نے کو کہتے ہیں جس سے اس کی اندرون طرف باہر آجائے مقوله"الاسقیة" ستاء کی جمع ہے چڑے کا مشکیزہ ۔

تشریخ:۔ادنیٰ تأمل سے یہ بات بآسانی معلوم ہوتی ہے کہ اللہ انکیم والعلیم نے منہ کے اوپرناک اورناک کے اوپرناک کے اوپرناک کے اوپر آنکھیں پیدا فرمائی ہیں جس کا مطلب یہ ہے، کہ جب ہم کوئی چیز کھاتے اور پیتے ہیں تو دورہی سے دیکھی کر ہمیں اندازہ ہوجا تا ہے کہ یہ چیز کھانے پینے کے قابل ہے یانہیں اور جب اسے منہ کے قریب لاتے ہیں تو اس کی بوجا تا ہے، پھر مزید علم قوت ذائقہ سے ہوجا تا ہے جبکہ معدہ اس کی تصدین یا تکذیب کرتا ہے۔

علی ہذا کھانے پینے کی کوئی بھی چیز پہلے ہمیں اچھی طرح دکھے لینی جا ہے اور پھر سوتگھ لینی اور پھر چکھ لینی جا ہے تب ہم فیصلہ کرلیں کہوہ نگلنے کے قابل ہے یانہیں۔

اگرکوئی چیز ہماری نظرہے اوجھل ہوتواس میں بیہ تحکمت ملحوظ نہیں رہ جاتی علی ہذااندھیرے میں یا آنکھوں سے پوشیدہ چیز کومنہ میں نہیں ڈالنا چاہئے بلکہ دیکھ بھال کرہی کھانا جاہئے۔

اسی بناء پرمشکیزے کے منہ کومنہ میں ڈال کر پانی پینے سے ممانعت آئی کہ اندر کا پانی خراب بھی ہوسکتا ہے، اس میں موذی چیز تنکے یا جاندار بھی ہوسکتے ہیں جوسید ھے معدے میں داخل ہوں گے ،علاوہ ازیں اس

باب ماجاء في النهي عن اختناث الاسقية

ع التحديث اخترجه البخاري، وابو داؤد والنسائي وابن ماجه ومالك في المؤطا واحمد بحواله سنن دارمي ص: • ٢ ا ج: ٢ حديث: ٩ 1 1 كتاب الاشربة.

سے یک دم سے پانی مندمیں جابھی سکتا ہے جوسانس کی نالی میں جاسکتا ہے ، مع ہذا مشکیز ہے کامنہ ، پینے والے کے منہ کی بد بوسے بد بودار بھی ہوسکتا ہے جودوسروں کے لئے گھن کا سب اور پانی کے ضیاع کا موجب بنے گا،اس آخری وجہ کی بناء پرابن العرفی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ کھانا کھاتے وقت بجب پانی پئے تو پہلے منہ کوصاف کردے پھر گلاس وغیرہ برتن کے کنارے کومنہ کے اندرزیادہ داخل نہ کرے بلکہ ہونٹ پررکھ کر پانی چوس لے یابرتن کو جھکائے تو یانی خود بخو داندر چلا جائے گا۔

بعض لوگوں کوہم نے دیکھاہے جب وہ بوتل پیتے ہیں تو بوتل کا منہ پوراکا پورااپ منہ میں داخل کرتے ہیں۔اگر بڑی بوتل ہواوراس کے پینے میں اورلوگ بھی اس کے ساتھ شریک ہوں اورکوئی گلاس نہ ہوتو وہ اس میں خاص خیال رکھیں کہ بوتل کا کنارہ ہونٹ پررکھ کر بوتل کو جھکا کیں چونکہ بوتل کا اندرون حصہ باہر سے نظر آتا ہے اس لیے اس میں پہلی وجہ تحقق نہیں ہوتی ۔پس اگر چھوٹی بوتل ہو جوانفرادی پینے کے لئے ہواور پینے میں اس طرح احتیاط ہو سے ہوکہ پانی کیک دم سے منہ میں داخلے سے روک سکتا ہوتو اس طرح پینے میں کوئی مضا کھنے نہیں اگر چے شاکتی اس میں ہے کہ گلاس میں ڈال کریی لے۔

باب ماجاء في الرخصة في ذالك

"عن عيسي بن عبدالله بن أنيس عن ابيه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام الى قربة معلّقة فَخَنَعُها ثم شرب من فيها"_

حضرت عبداللد بن أنيس (باتصغير) رضى الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کر یم صلی
الله علیہ وسلم کود یکھا جو لئے ہوئے مشکیزے کے پاس کھڑے ہوکراس کا مند موڑ ااور پھراس کے مند سے پانی پیا۔
دوسری حدیث: ۔اس باب میں دوسری روایت حضرت کبھہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے فرماتی ہیں
کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے یہاں تشریف لائے تو ایک لئے ہوئے مشکیزے سے کھڑے کھڑے پانی پیا تو
میں نے جاکراس مشکیزے کا منہ کا بالاً (تاکہ بطور تیرک ہمارے پاس رہے)۔ ا

باب ماجاء في الرخصة في ذالك

ل اسسى مستسمون كى روايت عن ام سليم ان النبى خَلْطُهُ دخل عليها وفى بيتها قربة معلقة قال فشرب من القربة قائماً قال فعمدت الى فم القربة وقطعتها، وعن عائشة ان النبى خَلْطُهُ دخل على امرأة من الانصار وفى البيت قربة معلقة فاختنتها فشرب وهو قائم، بحواله مجمع الزوائد ص: ٩٩ ج: ٥ كتاب الاشربة. حَيْظَ *الرَّحْن الْعَيْ عَنْي عَنْ* لغات: قوله "فربة "بكسرة قاف مشكيزه قوله" معلقه "تعلق سے ہے يعنی لئكا ہوا۔ قوله "فعنهها" اس كامند پلڻا جيسا كرسابقد باب ميں گذراہے۔

تشری : اس باب کی روایات سے معلوم ہوا کہ سابقہ باب کی احادیث میں وارد نہی تحریم کے لئے نہیں اگر چہ بعض اہل ظواہراس کوتر یم پرحمل کرتے ہیں، مگر جمہور کے نزد یک وہ ارشاداور بیان آدابِ شائنگی کے لئے ہے۔ لہذااس کا درجہ مکر وہ تنزیبی سے زیادہ نہیں۔ ابن العربی عارضۃ الاحوذی میں لکھتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا مشکیزے کے منہ سے بینایا تو ضرورت پرمحمول ہے، ہوسکتا ہے کہ کوئی برتن نہ ہویا یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا منہ مبارک خوشبوکا منبع تھا اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ نہی کی روایات بروے مشکیزے پرمحمول ہوں جبکہ باب کی روایات اباحت چھوٹے پرمحمول ہیں۔ تد بر

اس سے معلوم ہوا کہ تل اور ٹونٹی پر مندلگا کر پانی نہیں پینا چاہئے گرعندالضرورت بلا کراہت جائز ہوگا۔ حضرت کبشہ کامشکیزے کامند کا ٹنا تیمرک کے حصول کے لئے تھا جس کی پچھنصیل (تشریحات ترندی جلد چہارم ص ۱۲۶) پر گذری ہے''باب ماجاء باتی جانب الرأس یبد اُفی اُکلق'' (حجے) کے شمن میں فلیمراجع

باب ماجاء أن الأيمنين احق بالشرب

"عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قدشِيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابوبكرفشرب ثم اعطىٰ الاعرابيّ وقال: الايمن فالايمن"_

حضرت انس رضی الله عنه سے روایت ہے رسول الله صلی الله علیه وسلم کی خدمت میں ایبادودھ پیش کییا گیا جس میں پانی ملایا گیا تھا چنا نچہ آپ صلی الله علیه وسلم کے دائیں ایک اعرابی اور بائیں ابو بکر بیٹھے تھے پس آپ صلی الله علیه وسلم نے پہلے بنفس نفیس نوش فر مایا بھر ماہمی اعرابی کودیا اور فر مایا کہ زیادہ حقد اردایاں ہے بھراس کے دائیں۔

لغات: قوله "شِيبَ" شوب اورشيب خواه واوی ہويايا کی دونوں کے معنی ملانے کے بيں قبال الله تعالىٰ: شم ان لهم عليهالشوباً من حميم "(سورة صفت آيت ٦٤) پھران کو کھولٽا ہوا پانی (پيپ ميس) ملا کرديا جائے گا۔ يہال حديث ميں اس کو پچی کی سے تعبير کيا جاسکتا ہے۔

تشرت : - ابن العربي عارضة الاحوذي ميں لکھتے ہيں كمامام زہريٌ ہے امام مالك كي مذكورہ روايت

مخضر ہے جبکہ زہریؒ سے سفیان بن عیدنہ کی روایت پوری ہے جس میں ہے حضرت انس فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم مدینہ تشریف لے آئے جبکہ میں دس برس کا تصاور وصال ہوا تو میں ہیں سال کا تصامیر کی ماں جمھے نبی پاک صلی الله علیہ وسلم کی خدمت کی ترغیب اور تھم دیا کرتی تھیں چنا نچھ ایک دفعہ آپ صلی الله علیہ وسلم جمارے گھر تشریف لائے تو ہم نے ان کے لئے اپنی ایک بکری کا دود دود وہا اور اس میں پانی ملایا۔

"فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر عن يساره واعرابي عن يمينه وعمر ناحية فقال عمر: يارسول الله ناول ابابكر، فناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي وقال: الايمن فالايمن "_

اعراب کے لحاظ سے اس کومنصوب ومرفوع دونوں پڑھناجائزیں۔ بنابرنصب بیمفعول بہ ہے فعل ناصبہ مقدر کا جو 'اُعے طبی ''یا'' اُقدم ''بھیغہ شکلم یا'' قدموا ''بھیغہ خطاب ہے۔ جبکدر فع کی صورت ہیں اس کو خبراور مبتدا ہر دو بنانا جائز ہے۔ اورایک دوسری روایت میں ''الایمنون ''حالت رفعی میں آیا ہے جس سے رفع کی تائید ہوتی ہے''ای الایمن احق یامقدم ''مثلاً یا''الاحق بالتقدیم الایمن ثم الایمن ''۔ ل

یہاں دوباتیں بطورخاص قابل ذکر ہیں، ایک یہ کہ یمین والے کا یہ استحقاق کس درجے کا ہے۔
اور دوسری یہ کہ یہ عام ہے اور ہرشے کو شامل ہے یاصرف کھانے پینے کی چیزوں کے ساتھ خاص ہے؟؟؟

(۱) کہلی بات کے متعلق حضرت شاہ ولی اللہ رحمہ اللہ جمۃ اللہ البالغہ میں لکھتے ہیں کہ یہ تھم جھٹر اختم
کرنے اور نظم کے لئے ہے، کیونکہ اگر افضل کو مدار تھم بنایا جاتا تو بسا او قات افضل کی معرفت اور تمیز مشکل بلکہ

متناز عدبن جاتی ہے اور تنگ دلی بھی پیدا ہوجاتی ہے۔

ابن جحرر حمداللہ وغیرہ حضرات فرماتے ہیں کہ تیامن اس شخص کی نضیلت کی وجہ سے نہیں بلکہ جہت میمین کی وجہ سے ہے کیونکہ میمین شال سے افضل ہے۔علی ہذا میمین پرکوئی بھی ہو گر وہ مقدم ہوگا۔ پھر جمہور کے نز دیک میمین کی ترجیح صرف مستحب ہے واجب نہیں ہے البتدابن حزم ؓ اس کو واجب مانتے ہیں۔

دوسری بات کے تعلق امام مالک رحمہ الله فرماتے ہیں کہ بیضا بطرف بانی میں ہے کیونکہ وہ مباح الاصل ہے۔ مگر ابن العربی نے اس کومستر دکیا ہے کہ پانی اگر چہ اصلاً تو مباح ہمگر وہ جس کے قبضے میں

باب ماجاء ان الايمنين احق بالشرب

[£] رواه ابن ابي شيبة ص: ٥٢٣ ج: ٥ من كان اذا شرب ماء بدأبالايمن، كتاب الاشربة.

موتا ہے اس کی ملک موتا ہے۔ امام نووی شرح مسلم میں اس حدیث کی شرح میں لکھتے ہیں:

"في هذه الاحاديث بيان هذه السنة الواضحة وهوموافق لماتظاهرت عليه دلائل الشرع من استحباب التيامن في كل ماكان من انواع الاكرام ...الى ان قال...واماتقديم الافاضل والكبارفهوعندالتساوى في باقى الاوصاف ولهذا يقدم الأعلم والاقرء على الاسن الشيب في الامامة في الصلوة"_

(نووي شرح مسلم ص ۱۷ ج:۲)

یعنی جہاں بمین اور ثال کا فرق ہوگا تو اکراماللیمین دائیں کومقدم کیا جائے گا اور جہاں یہ تمایز نہ ہوتو پھرالافضل فالافضل کا ضابطہ ہوگا۔

ابن العربي في عارضه ميل كيهمسائل اس حديث سيمستبط كي بين:

(۱) اس سے بیمعلوم ہوا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کی بہت قد رفر ماتے اس لئے فر مایا: ''یار سول الله ناول اباب کو''!۔

(۲) دودھ میں پانی ملانے ہے اس کا تکم خلیطین (ممنوع) کی طرح نہیں۔(انتہیٰ)البتہ جودودھ بیچنے کے لئے ہواس میں پانی وغیرہ کی ملاوٹ حرام ہے کہ بیٹش محرم میں داخل ہے۔

(س) دیباتوں کے ساتھ مجالست میں اگر کوئی فائدہ موتویہ جائز ہے۔

المستر شد: پونکه دیباتی لوگ عوا نضول با تیں اور لا یعنی مباحث میں الجھتے رہتے ہیں تو شایدان کو یہ بات کہنے کی ضرورت اس لئے پیش آئی ہوگی، جس کا مطلب یہ ہے کہ عمواً چونکہ گنواروں کی مجلسوں میں فضولیات کی بھر مار ہوتی ہے اس لئے ان سے بچنا چاہئے خصوصاً جب وہ ملاء کی قدر بھی نہ جانتے ہوں اور ان کے سامنے بکواس کرتے رہتے ہوں۔ ہاں اگر کوئی ہوشیار سادیباتی ہوتو اس کے ساتھ مجالست میں کوئی قباحت نہیں ہے۔

(٣) اگرایک آدمی کسی عالم کے پاس (یامتجدوغیرہ میں) پہلے آکر بیٹھ جائے تو وہ اس نشست کا بنسبت افضل کے زیادہ مستحق ہے چنانچہ یہاں اعرابی پہلے بیٹھے ہوں گے اس لئے ان کوحضرت ابو بکڑ کے لئے نشست سے اٹھایانہیں البند افضل کو جگہ دینا جا ہے۔

البته بيضابطه عام مجالس كاب جہال تك خصوصى محفلوں كاتعلق ہے تو وہاں افضل بہر حال مقدم ہوں

گے۔ چنانچہ نماز کے بارے میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صاف فر مایا تھا کہ میرے قریب بڑے اور دانالوگ کھڑے جوان ب^ک علی ہٰداا گرکوئی مشورہ ہویا جلسہ ہوتو ہڑآ دمی کواس میں شرکت اور اسٹیج پر بیٹھنے کی اجازت نہیں۔ اس طرح امورانتظامیہ میں بھی دخل اندازی کی اجازت نہیں (مع الزیادة) ۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء أن ساقى القوم الحرهم شُرباً

"عن ابی قتادہ عن النبی صلی الله علیه و سلم قال:ساقی القوم احرهم شربا" _ ل حضرت ابوقادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا کہ قوم کو پلانے والاخوداخیر میں یہنے گا۔

تشرت : _حضرت گنگوی رحمه الله الکوکب میں فرماتے ہیں کہ ریے کام اس وقت ہے کہ جب تقسیم کنندہ اس چیز کاما لک نہ ہو بلکہ صرف تقسیم پر مامور ہولیس ما لک کواختیار ہے گو کہ کریماندا خلاق ایثار ہے۔

ابن العربی عارضہ میں اس حکم کی حکمت یوں بیان کرتے ہیں کہ اگر تقسیم کرنے والا خادم اور مفضول ہوتو اس کو چاہئے کہ پہلے مخدوم اور افضل کو دیدے اور اگر تقسیم کرنے والا افضل شخص ہوتو کمال فضیلت میہ ہے کہ آ دمی دوسروں کواپنے آپ پرترجیح دیدے۔

نیزخود پہلے لینے میں حرص کا اظہار ہوتا ہے جو کہ مذموم ہے علاوہ ازیں شریعت کا بیزرین اصول ہے کہ حقق ق اور خصوصاً مشترک حقق ق میں احتیاط کی تلقین کرتی ہے کہ آ دمی حتی الا مکان خودکو دوسروں کی حق تلفی سے بچانے کی کوشش کرے جس کی آسان صورت ہیہے کہ پہلے دوسرے مستحقین کو مطمئن کرے تا کہ کسی کو اپنے حق کا دعویٰ خدرہے پھرا خیر میں اپناحق وصول کرلے۔

ع عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله تُلْنِيه ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى الخ صحيح مسلم ص: ١٨١ ج: ١ كتاب الصلاة.

باب ماجاء ان ساقى القوم آخرهم شرباً

ل رواه مسلم بنسحوه وابوداؤد، ابن ماجه واحمد، بحواله سنن دارمي ص: ١٦٣ ج:٢ حديث: ٢١٣٥، أيضاً اخرجه الطبراني في الاوسط مجمع الزوائد ص: ٩٥ ج:٥، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٢٨ ج:٥ كتاب الاشربة.

باب ماجاء أَيُّ الشراب كان أحبُّ الى رسول الله عَلَيْكُم؟

عن عائشة قالت كان أحب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارديك حضرت عائشة ما تشرضى الله عنها سروايت بفرماتى بين كرحضور صلى الله عليه وسلم كو پينه كى چيزوں بين سب سے زياده پيند بينها شعند امشروب تھا۔

لغات: "الحلو" بضم الحاء وسكون اللام ميشها-

تشری : _حضور صلی الله علیه و سلم بھی بھار پانی میں شہد ملا کرنوش فرماتے _اور بھی مجبور وغیرہ جن سے
پانی میٹھا ہوجا تا ،اور چونکہ مشروبات کی خواہش گرمیوں میں عمو ما پیدا ہوتی ہے اس لئے شعنڈ اپانی میٹھا کر کے
پینے کو پیند فرماتے _ بید پید میرگی اس پانی کی افضلیت کی وجہ سے نہی ورنہ افضل تو زمزم ہے ، بلکہ لذت کی وجہ
سے تھی _ پہلے گذرا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دودھ میں ملایا ہوا پانی بھی پیا ہے لہذا بیتمام صور تیں مختلف
مواقع پردونما ہوئیں ان میں کسی طرح کا تعارض نہ مجھا جائے ۔لہذا بھی ایک مشروب کو پیند فرماتے اور بھی
دوسرے کو۔

"باب ماجاء ما ستحب علیہ الافطار" میں نیل الاوطار کے حوالے سے گذراہے کہ حلاوت کوایمان سے ایک گونہ مناسبت ہے شایداس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم حلوبار دکو پسند فرماتے۔ اگر چہ بیطبعی طور پر بھی ممکن ہے جیسا کہ آج کل بازاروں میں بیٹھے مشروبات کی دوکانوں پرش دیکھاجا سکتا ہے۔



ل الحديث إخرجه مصنف ابن ابي شيبه ص: ٥٢٥ ج: ٥ كتباب الاشربة، ايضاً مجمع الزوائد ص: ٨٨ ج: ٥ حديث: ٠٨٢٣٠ ايضاً مستدرك حاكم ص: ٩٥٥ ج: ١ حديث: ٠٨٢٣٠ كتاب الاشربة، مسنداحمد ص: ٩٥٥ ج: ١ حديث: ١ ١٣٠.

باب ماجاء اي الشراب كان احب الى رسول الله عَلَيْهُ

ابواب البروالصلك

عن رسول الله عدالله

قوله "البر" بمسرالباء وتشد يدالراء نيكي اورحسن سلوك كمعنى مين آتا ہے۔ تاہم جب اس كااطلاق ماں باپ اوررشته داروں كے حوالے سے ہوتا ہے تواس وقت بي عقوق كے مقابل آتا ہے۔ چونكہ عقوق كے معنى نافر مانى ، بدسلوكى اور حقوق تلفى كے بيں اس لئے بر بمعنى فرما نبر دارى ، نيك سلوك يعنى اچھے برتا واور حقوق كى ادائيگى كے ہے۔ تاہم يہاں برت عام عنى يعنى مطلق نيك برتا و مراد ہے تاكہ تمام ابواب كوشامل ہو۔

قول الصلة "مقابل قطع بوصل محمعنى ملانے كے بيں گريباں مرادصله رحمى بتو چونكة قطع رحم، اردن اور عزيز ول سے التعلق كو كہتے ہيں اس لئے صله رحمى التھے تعلقات كانام ہے، اورا جھے تعلقات كامنبوم ہرا يك جانتا ہے۔ جس كاخلاصه، ايك دوسرے كى مدد برحق ميل جول اور برقتم كاجائز تعاون ہے على مذاصد كاذكر بعد البرذكر خاص بعد العام ہے۔

باب ماجاء في بِرّ إلوالدين

بہربن عکیم بیان کرتے ہیں کہ میرے والدیعن حکیم نے مجھے بید حدیث میرے دادایعنی معاویہ بن حیدہ سے بیان کی ہے فرماتے ہیں کہ میں نے پوچھااللہ کے رسول! میں کس کے ساتھ اچھا برتاؤکروں؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اپنی مال سے، وسلم نے فرمایا اپنی مال سے، وسلم نے فرمایا اپنی مال سے، میں نے پھر دریافت کیا کہ اس کے بعد کس سے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے پھر فرمایا کہ اپنی مال سے، میں نے پھر میں سے؟ فرمایا کہ اس کے بعد کس سے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے پھر فرمایا کہ اپنی مال سے، میں نے پھر پھر کس سے؟ فرمایا اس کے ساتھ اور پھر جورشتہ میں جتنا قریب بوتو اس کے ساتھ نیک سلوک کرو۔

لغات: فوله "ابر الفتح الهزه والباء وتشديد الراء واحد متكلم كاصيغه اور برسي مشتق بجس كم معنى حسن سلوك كي بين كمامر فوله "امك المنصوب بي اى براً أمنك! -

تشریخ: اس حدیث سے مال باپ اور عزیزوں ودیگردشتہ داروں کے ساتھ حسن سلوک کی تلقین وتا کید ثابت ہوئی۔ تاہم براور نیک سلوک میں مال باپ باتی اقربہ پراور مال سب پرمقدم ہے۔ یہ دائے بہت سے علائے کرام کی ہے جیسا کہ حاشیہ پرعلامہ سیوطی سے قال کیا ہے۔ اور امام نووی کی بھی بھی دائے ہے۔ نیزاس حدیث میں مال کے ساتھ برکوتین مرتبہ ذکر کرنے میں اس کی تثلیث کی طرف اشارہ ہے جس کی وجہ یہ بیان کی جاتی ہے کہ مال بچ کی پانی کی حالت سے جوانی کے وقت تک کی مشکل مراحل سے گذرتی ہے جن کو چار مراتب برتقسیم کیا جاسکتا ہے۔ پہلامر حلم مل کا ہے۔ دو مراج نم دینے کا ۔ تیسرادود دھ پلانے اور نہلانے دھلانے کا ہے۔ جبکہ چوتھا تربیت کا ہے۔ پہلے تین میں مال تنہا سب صعوبتیں جمیلتی ہے اس لئے اس کوا تمیازی طور پرتین بارئیک سلوکی کا تھم دیا۔ جبکہ چوتھ میں وہ باپ کے ساتھ شریک ہے اس آیت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے ' حَدَ اَتُد سلوکی کا تھم دیا۔ جبکہ چوتھ میں وہ باپ کے ساتھ شریک ہے اس آیت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے ' حَدَ اَتُد اُنُہ کُر ہا ووضَ عنہ مُر ہا و حَداد و فِصلہ کُلاون شہراً ''۔ (سور وَا تقاف آیت نا)

اس بارے میں اہل علم کی دوسری رائے ہیے کہ حدیث شریف میں یہ تکرار تکثیر حق کے لئے نہیں بلکہ تاکید کے لئے نہیں بلکہ تاکید کے لئے نہیں بلکہ تاکید کے لئے ہیں اور ماں کی پرواہ کم کرتے ہیں تو حقوق آگر چہ دونوں کے ساتھ مساوی سلوک کر تالازی ہے لیکن آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ماں کا ذکر کر رفر ماکرلوگوں کی کوتا ہی اور تقصیر کودور کرنے کی تاکید فر مائی۔

بعض علاء یفر ماتے ہیں کہ تعظیم واکرام توباپ کا زیادہ ہونا چاہئے اور خدمت ماں کی زیادہ ، یہ تو جیہ کوئی تیسری رائے نہیں ہے بلکہ یہ بھی وہی مساوات والی صورت ہے اور مطلب یہ ہے کہ مال باپ دونوں اولا د پر حقوق میں برابر کے شریک ہیں ، البتہ بعض اعتبارات سے ایک کاحق زیادہ ہے اور بعض دیگر اعتبارات سے دوسرے کاحق زیادہ ہے نزیادہ بانک ، یہ چونکہ باپ کا درجہ نی نفسہ مال کے درجے سے زیادہ بلندہ اور یہ تفاوت جنسی ، طبعی اور شری ہے اس لئے اوب باپ کا زیادہ کرے تاکہ تدبیر المنز ل پراثر نہ پڑے اور و یہ بھی ورتوں میں تواضع ہوتی ہے وہ اولا دسے زیادہ اوب کا نقاضا و مطالبہ بھی نہیں کرتیں ، بلکہ اولا دسے بے تکلفی پند کرتی ہیں اس کے برعکس ماں کا تعلق صنف نازک سے ہاس لئے اس کی خدمت میں کوئی کسر نہ چھوڑ ہے جبکہ باپ کوزیادہ خدمت کی ضرورت بھی نہیں پڑتی دوکان سے سوداسلف خرید نے اور منگوانے کی ضرورت عام باپ کوزیادہ خدمت کی ضرورت بھی نہیں پڑتی دوکان سے سوداسلف خرید نے اور منگوانے کی ضرورت عام باپ کوزیادہ خدمت کی ضرورت بھی نہیں پڑتی دوکان سے سوداسلف خرید نے اور منگوانے کی ضرورت عام

طور برعورتوں کو پڑتی ہیں۔ تد بر

ہاں جب دونوں بوڑھے ہوجا کیں تو پھر دونوں خدمت کے بکسال مختاج ہوجاتے ہیں اس لئے ماں کی خدمت کے ساتھ ساتھ باپ کی خدمت بھی بڑھائے اور باپ کے اکرام کے ساتھ ماں کے اکرام کا درجہ بھی بڑھائے۔

مال باپ کے مختلف حقوق: اللہ تبارک و تعالی نے فرمایا ہے: ''وَقَصَیٰ رَبُّكَ الا تَعبُدو الاالياه وَ بِالوالد بن الله بِهِ الله بِه بِهِ الله بِهِ الله بِهِ الله بِهِ الله بِهِ الله بِهِ الله بِه و احترام کواوران کے ساتھ اچھاسلوک کرنے کوا پی عباوت کے ساتھ ملا کرواجب فرمایا ہے والدین کے ادب واحترام کواوران کے ساتھ والدین کے شکر کو ملا کرلازم فرمایا ہے 'آن اللہ تحریلی و لوالدین ' کے جیا کہ سورہ لفتمان میں اپنے شکر کے ساتھ والدین کے شکر کو ملا کرلازم فرمایا ہے 'آن اللہ تحروالدین کی اطاعت سب سے نابت ہوتا ہے کہ اللہ کی عبادت کے بعد والدین کی اطاعت سب سے امراللہ کے شکر کی طرح والدین کا شکر گذار ہونا واجب ہے۔

امام بخاریؒ نے الا دب المفرد میں نقل کیا ہے کہ ابن عباسؓ سے پوچھا گیا کہ اگر والدین ظلم کریں ہے۔
ہیں ان کی فرما نیر واری کی جائے گی اوران کوراضی رکھا جائے۔ انہوں نے فرمایا اگر وہ ظلم کریں ہیں۔
ماں باپ کا صرف بہی حق نہیں کہ ان کی خدمت کی تو بس حق پوراا وا کیا، بلکہ جن لوگوں سے ان کی قرابت یا دوی ہوان کے ساتھ بھی حسن سلوک کا معاملہ کرے اور والدین کے فوت ہوجانے کے بعد بھی ان کے متعلقین کا بھر پور خیال رکھا جائے۔ امام بخاریؒ نے الا دب المفرد میں روایت کیا ہے کہ ایک دفعہ ایک اعرابی (بدوی عرب) سفر میں حضرت ابن عمرضی اللہ عنہ سے ملااس اعرابی کا باپ حضرت عمرضی اللہ عنہ کا دوست تھا، اعرابی نے ابن عمر سے کہا تم عمر کے بیٹے نہیں ہو؟ ابن عمر نے کہا کہ کیوں نہیں ،اس کے بعد آپ نے اعرابی کوایک گدھا دیدیا جے وہ ساتھ لائے شے اوراپ سرسے عمامہ اتار کر دیدیا ،اس پر بعض ساتھیوں نے اعرابی کوایک گدھا دیدیا جے وہ ساتھ لائے شے اوراپ سرسے عمامہ اتار کر دیدیا ،اس پر بعض ساتھیوں نے کہا کہ اس اعرابی کے لئے تو دودر ہم بھی بہت تھے، تو ابن عمر نے فرمایا: بی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہا کہ اس اعرابی کے دوتی کو نبھا ہی اس خرم میں بہت تھے، تو ابن عمر نے فرمایا: بی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہا کہ دوتی کو نبھا ہی اسے ختم نہ کرو، ورنداللہ تعالی ترمان ورنجھا دے گا۔

ابواب البر والصلة

باب ماجاء في بر الوالدين

ل سورة الاسراء آيت: ٢٣. ٢ سورة لقمان آيت: ١٨.

(الا دب المفرد باب نبرا حدیث نمبر ۴۰۰ و کذارواه مسلم بمعناه ۲۳ ۱۳ و ۱۳ باب نصل صلة اصدقاء الاب والام وخوها سلی الا دب المفرد باب کے شروع اس کی مزید تفصیل دیکھنی ہوتو راقم نے نقش قدم حصد دوم یا نقش اخلاق میں تیسرے باب کے شروع میں قدر سے زیادہ وضاحت سے بیان کی ہے فلیمراجع۔

عارضة الاحوذي ميس بعيدالله بن عمرضى الله عنمان فرمايا:

"البِرُ شئى هَيِّن ،وجه طلق وكلام لَيِّن "وقدقال الله تعالىٰ "ولاتقل لهمااف ولاتنهرهما وقل الله تعالىٰ الله تعالىٰ ولاتنهرهما وقل وياتنهرهما وقل وياتنهرهما كماربياني صغيراً "... (مورة امراء آيت نُبر: ٢٣،٢٣)

باب منه

حفرت عبدالله بن مسعود رضی الله عند سے روایت ہے قرماتے ہیں کہ میں مغیر رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے دریافت کیا کہ اسے الله کے رسول الله کے رسول الله الله میں سب سے اچھا کونسائل ہے؟ فرمایا الله کے رسول الله الله کے رسول الله اس کے بعد کون ساہے؟ فرمایا: ماں باپ کے ساتھ حسن سلوک کرنا، فرمایا میں نے کہا کہ یارسول الله اس کے بعد کون سافضل ہے؟ آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا الله کی راہ میں جہاد کرنا، پھر آپ سلی الله علیہ وسلم نے خاموثی اختیار فرمالی، تا ہم اگر میں مزید پوچھتا تو آپ سلی الله علیہ وسلم مزید جوایات دیتے۔

لغات: قسول "ائى" يافظ چارمعنوں كے لئے استعال ہوتا ہے۔ (۱) شرطيه كے لئے جيبے "اُلّه ما الا جَلَين فَضَيتُ فَلا عُدوَانَ عَلَى "رالآية لله (۲) استفہاميہ جيسے" أَلَّه حُم زَادَت هذِه

س اى مضمون كى روايات كيلي مصنفه ابن الي شيرس . ١٩٥ ج: ٧ ، ايضاً مجمع الزوائد ص : ١٥ ا ١٨٥١ ج: ٨ كتاب البر والصلة.

اِسمَاناً " يل (٣) موصولہ جين " فيم لَنننزع ق مِن كُل شِيعَةِ أَيُّهِم أَشَدُّ عَلَى الرحدْنِ عِنياً " يسلّم (٣) برائے بيان كمال جين "مُحَمَّدٌ رَجُلُ أَى رَجُلِ" -اس صديث مِن بمعنی ثانی برائے استفہام ہے۔ قسول ه "شه مسافا" ثم يهال تراخی زمان کے لئے نہيں ہے بلکہ تراخی رتبہ کے لئے ہے لين نماز کے بعد كم عمل كا درجہ بلندو بالا ہے؟ قسول ه "ولو استزدته" عبدالله بن مسعود "كامقولہ ہے اورسين طلب كے لئے ہے لين اگر ميں مزيد جوابات طلب كرتا تو آپ ملى الله عليه و كم ارشاد فرماتے۔

تشری : بیسوال ارکانِ اسلام کے بارے میں نہیں تھاورنہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم جواب میں

"الایسان بالله "فرماتے کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے زیادہ منشائے سوال سجھنے والاکون ہوسکتا ہے؟ لہذا کہا

جائے گا کہ یہ سوال تقید این کے علاوہ اورا عمالی قلب کے علاوہ جوارح کے اعمال کے متعلق تھا، اورا گراس سوال کو
عام مانا جائے تو پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ جواب سائل پراعتا دکی وجہ سے ہے یعنی آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو ابن
مسعود کے علم پراعتا دتھا کہ وہ ایمان کو تو بہتر اور بنیا دیجھتے ہی ہیں اس لئے اس کو جواب میں شامل کرنے کی
ضرورت محسون نہیں فرمائی۔

اس مدیث کے اس جزء کی شرح (تشریحات ترندی جلداص ۱۵) پرگذری ہے"باب ماجانی الوقت الله ول من الفضل 'میں تا ہم وہال بیروایت حضرت ام فروۃ سے بھی مروی ہے اور یہی سائلہ ہیں اوروہ روایت سند کے اعتبار سے کمزور بھی ہے اور وہاں جواب 'المصلوٰۃ لاول وقتھا ''سے دیا گیا ہے جبکہ یہاں' الصلوٰۃ لمیقاتھا''کے الفاظ ہیں۔

بہرحال اس قتم کے سولات آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے متعدد صحابہ کرام نے بوچھے ہیں۔ مگر سوال ہے وار دہوتا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بھی نماز کومقدم فرمایا ہے جبیبا کہ صدیث الباب میں ہے اور بھی ایمان کواور بھی جہاد کو بظاہر بے تعارض معلوم ہوتا ہے۔

اس اشکال کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں مگر دو جواب افضل ہیں۔

(۱)؛ ۔ آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کیم تھے اور ماہر کیم مریض کے مزاج کے مطابق اور موسم کے موافق علاج کرتا ہے قو جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی میں ایک پہلو سے نماز کو وقت پراوا کرنے کی ضرورت محسوں فرماتے تواس کے لئے وہی تواس کو وہی جواب دیتے ۔ اور جب دوسرے میں جہاد کرنے کی ضرورت محسوں فرماتے تواس کے لئے وہی

ع سورة التوبة آيت: ١٢٣. ع سورة مريم آيت: ٢٩.

علاج تجویز فرماتے۔ یا پھرآپ صلی الله علیه وسلم موسم اور حالات کود کیھتے جب جہاد کاموقع ہوتا تواس پر زور دیتے۔ اور جب غزوہ سے والسی ہوتی تو دیگراعمال پرزور دیتے۔اوریہی چیز بلاغت کہلاتی ہے''مطابقۃ الکلام لمقتصیٰ الحال'۔

(۲)افضلیت کلی مشکک ہے اس کے افراد جہاد وغیرہ ہیں لہنداایک کے افضل ہونے سے دوسرے کامفضول ہوتالا زمنہیں آتا۔

اس حدیث مبارکہ میں پہلے نماز کا ذکر ہوااور پھر برالوالدین کا۔یہ گویااس آیت کریمہ کی تغییر ہے 'آنِ اشٹے رہے والدیک '' سے اس لئے بعض علما وفر ماتے ہیں کہ ماں باپ کے حقوق میں سے رہ بھی ہے کہ پانچوں نمازوں کے بعدان کے لئے دعاما تکی جائے۔

باب ماجاء من الفضل في رضاالوالدين

عن ابى درداء قبال ان رحسلا اتباه فقسال ان لى امرأة وان امى تأمرنى بطلاقهافقال ابوالدوداء: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:الوالداوسط ابواب الحنةفان شئت فاضع ذالك الباب اواحفظه وربماقال سفيان "ان امى وربماقال "."ابى" (حديث صحيح)

حضرت ابودرداءرضی الله عند سے مروی ہے کہ ان کے پاس ایک فخض نے آکرکہا کہ میری ایک بیوی ہے اور میری ماں اس کو طلاق دینے کا حکم دیتی ہے، تو ابودرداءرضی الله عند نے فرمایا کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے کہ والد جنت کے درواز ول میں سے بہتر دروازہ ہے لیں اگر تو اسے ضائع کرنا چاہتا ہے تو ضائع کردویا اس کی حفاظت کر سفیان بن عُدید کم می والدہ اور کمی والد فقل کرتے۔

لغات: فوله "اوسط" درمیانه ،معتدل اور ممتاز کو کہتے ہیں فوله "اَضِع امر کا صیغہ ہے اَضاع سے ۔تقول کے قانون کے مطابق بنا ہے لینی اصل میں اضیع تھایا کی حرکت جو کسرہ ہے ماقبل کو دیا پھریاء التقاء ساکنین کی وجہ سے حذف کی گئی تواضع بن گیا۔

تشریخ:۔اس روایت سے معلوم ہوتاہے کہ ماں باپ جنت کے درواز وں میں اوسط لینی اعلی اور بہترین دروازے میں،ان کی رضامندی اور خدمت ہی سے اس دروازے سے داخل ہوناممکن ہوسکتاہے۔جس

م سورة لقمان آيت: 10.

روایت میں لفظ ''اور 'ابی '' کاذ کر ہے تو وہ صراحناً معلوم ہوااور دوسرااس پر قیاس ہوگا۔

اس حدیث سے مال باپ کی حدورجہ اطاعت وفر ما نبر داری کی تلقین وترغیب معلوم ہوتی ہے تی کہ اپنی مرضی وخواہش کو بھی مال باپ کی خواہش پر قربان کرنے کا حکم ہے خصوصاً جب مال باپ بنجیدہ ہوں، چنا نچہ اگروہ مرضی کی بیوی کو طلاق دینے کا حکم دیں تو بھی ان کی اطاعت کرنی چاہئے، جبیا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے حضرت اساعیل علیہ السلام نے اس پڑل بھی حضرت اساعیل علیہ السلام نے اس پڑل بھی کیا جس کے بہت اجھے نتائج برآ مدہوئے۔ اس طرح ترفری ابوب المطلاق میں حضرت ابن عمرضی اللہ عنہ کی حدیث بھی گذری ہے:

"قـال كـانـت تـحـتى امرأة أحِبُها وكان ابى يكرههافامرنى ان اطلقهافابيت فذكرت م ذالك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال:ياعبدالله بن عمرٌ اطلِّق امرأتك"_

كيونكه ينجيده مال باپ بهي بهي اولا دكوغلط مشوره نهيس دييته بين ،البذاان كي اطاعت ميس ضروركو كي مصلحت بهوگي البته بيضابط بحي ملحوظ بهونا جاسئ كه "لاطاعة لمه حلوق في معصية المحالق" ـ ل

اگرمال باب ایسے الے سید ہے مطالبے کریں جن کو پورا کرنے سے خدا کی نافر مانی لازم آتی ہوئین شریعت کی خلاف ورزی ہوتی ہوتو ایسے میں اطاعت والدین جائز نہیں مثلاً یوی پردہ کرتی ہو اور نیک صالح ہواور ماں باپ پردہ کی وجہ سے اس کو نہیں جاتے ہیں تو بیٹے کود کھنا چا ہے کہ اگر طلاق دینے سے بیوی کو تکلیف ہوتی ہوتی ہوتا ہو، اس کے دوسر سے نکاح کا انتظام آسانی سے نہیں ہوسکتا ہواورا سی خص کو خود بھی ایسی ہی مشکل درپیش ہوتو اسے طلاق سے پچتا چا ہے اور کوئی صورت نے کی اختیار کرلینی چا ہے ، مثلاً ماں باپ سے ہے کہ میں سمجھادوں گا سے طلاق سے پچتا چا ہے اور کوئی صورت نے کی اختیار کرلینی چا ہے ، مثلاً ماں باپ سے ہے کہ میں سمجھادوں گا سے ٹھیک ہوجائے گی وغیرہ ۔ بہر حال ایسے میں اطاعت لازی نہیں خصوصاً جب بیوی پرظلم کا خطرہ ہو لیکن اگر دونوں کا متبادل انتظام ہوسکتا ہویا آدی کا انتظام دوسرے نکاح کا تو نہیں ہوسکتا ، لیکن وہ بیوی کے بغیر بھی رہ سکتا واجب ورگناہ میں جاتا ہونے کا اندیشہ نہ ہوتو گھرا طاعت مستحب ہے۔ غرض ماں باپ کوایذ ارسانی سے بچانا واجب ہورگناہ میں جائز این کوئا جائز کی ہوتو طلاق واجب وریڈ نہیں ۔ لہذا بیوی اگران کوئا جائز کو بیوں کے کہنے پر بیوی

باب ماجاء في الفضل في رضا الوالدين

ل رواه احسمه في مسنده ص: 427 ج: 1 حديث: 300 ولفظه: لاطاعة لمخلوق في معصية اللَّه عزوجل، ايضاً مصنفه عبدالرزاق ص: 200 ج: حديث: 8290 كتاب الصلاة، ايضاً رواه ابن ماجه بحواله مصنفه عبدالرزاق.

برظلم اورنا جائز دباؤڈ النایا الیی طلاق دینا جسسے عورت بُری حالت کاشکار اورظلم میں گرفتار ہوتی ہوجائز نہیں۔
مسکلہ: ۔ معارف القرآن میں ہے کہ جب کوئی چیز فرض عین یا واجب علی العین نہ ہو کفا یہ ہے درجہ میں
ہوتو اولا د کے لئے وہ کام بغیر ماں باپ کی اجازت کے جائز نہیں ،اس میں کمل علم دین حاصل کرنا اور تبلیغ دین
کے لئے سفر کرنے کا تھم بھی شامل ہے کہ بقدر فرض علم دین جس کو حاصل ہودہ عالم (متبحر) بننے کے لئے سفر کرے ایک سفر کرے ایک سفر کرے جائز نہیں۔ (معارف ص ۲۵۳ ج.۵)

اس سے سی بھی معلوم ہوا کہ جہاں والدین رشتہ کرنے پرداضی نہ ہوں تواس رشتہ پراصرار نہیں کرنا چاہئے کیونکہ جب والدین بنابنایار شتہ تو ڈوا کتے ہیں تو ابتداء أرشتہ طے کرنے سے بطریق اولی روک سکتے ہیں۔

وومرى عديث: - "عن عبد الله بن عمروعن النبي صلى الله عليه وسلم قال رِضاالرب في رضا الوالدوسخط الرب في سخط الوالد"_

حضرت عبدالله بن عرورضی الله سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فرمایا که رب تعالیٰ کی رضامندی والدکی خوشنودی میں ہے اور رب تعالیٰ کی ناراضگی والدکی ناراضگی میں ہے ی

لغات: "رِضا" بكسرالراء والف مقدوره جبكه مدوده كساته بهى استعال موتا بخوشى، رضامندى اورمرضى كم معنى بيل آتا به قوله "سعط بفتين بروزن شجر جبكه بضم السين وسكون الخاء بهى استعال موتا به اس كمعنى رضاك برعس بيل يعنى نا گوارى ، غصه اور نارافسكى كـ

تشری : والدسے مراد "من لہ الولد" بھی لے سکتے ہیں پھر والدہ بھی اس نضیات میں شامل ہوگئ یا پھر والدہ اس پر قیاس ہے کیونکہ دونوں کی رضا کی علت مشترک ہے، چونکہ اللہ تبارک و تعالی نے والدین کو راضی رکھنے اور ان کی اطاعت کا تھم دیا ہے، اس لئے جوشش والدین کو راضی رکھے گا اور ان کی اطاعت کرے گا ہ در حقیقت اللہ کے تھم کی تھیل کرے گا، کو کہ والدین کو راضی رکھنا ایک طبعی ساام بھی ہے تا ہم ہے جذبہ ایک و قت تک رہتا ہے پھر کمز و ریاختم ہوجا تا ہے، مثلاً اپنے بیچ پیدا ہو گئے تو اب محبت کا ژخ والدین سے ان کی طرف مڑجا تا ہے خصوصاً جب ماں باپ بوڑھے ہوجا تیں اور النے سیدھے مطالبے کرنے لگیں ایسے میں ان کوخوش رکھنا

ع ايضاً رواه الميزار مجمع المزوائد ص: 20 استج. ٨ حليث: ١٣٣٨ و عن ابي هـريرة قال قال رسول الله سَيَئِيَّ طاعة الله طاعة الوالد ومعصية الله معصية الوالد، حـواله بالا. العنفي عني عنه

ابواب البروالصلة

امرشری کی تکیل ہی ہے در نہ تو اہل مغرب ان کو گھر وں سے نہ نکالتے۔

مجھی ایماہوتاہے کہ بیٹا چھا خاصافر ما نبردار ہوتاہے مگر والدین اپنی غیر سنجیدہ فرمائٹوں سے اس کونا فرمانی پر گویا مجبور کرتے ہیں اس لئے والدین کوچاہئے کہ وہ کوئی ایمالائحہ عمل اختیار نہ کریں جس سے اولا دیس نافر مانی کانج بویا جاتا ہے۔

101

باب ماجاء في عقوق الوالدين

"عن عبدالرحن بن ابى بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا احدثكم باكبرالكبائر؟قالوا:"بلى يارسول الله "قال:الاشراك بالله وعقوق الوالدين قال وَحَلَسَ وكان متكشاً قال وشهادة الزوراوقول الزورفمازال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلناليته سكت".

حضرت عبدالرطن بن ابی بکرہ اپ والد (ابو بکرہ رضی اللہ عنہ) سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا وفر مایا کہ کیا ہیں تمہیں سب سے بڑے گنا ہوں کے بارے ہیں نہ بتاؤں؟ صحابہ کرام شی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اللہ کے ساتھ شرک کرنا اور ماں باپ کی نے فر مایا اللہ کے ساتھ شرک کرنا اور ماں باپ کی نافر مانی کرنا اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم (سید سے) بیٹھ سے حالا نکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پہلے فیک لگائے ہوئے تھے :فر مایا اور جھوٹی گواہی یا فر مایا جھوٹی بات، آپ صلی اللہ علیہ وسلم مسلسل سے بات و ہرار ہے تھے یہاں تک کہ ہم اپنے دلوں میں) کہنے گے :کاش آپ صلی اللہ علیہ وسلم خاموش ہوجا کیں۔ (کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم تھک رہے ہیں)۔

لغات: ـ "اكبرالكبائد" برے برے كاه قولة "عقوق" بضم العين اصل من دعق" ك مشتق بے جوقطع اور شق لينى كي كئے كہتے ہيں چونكہ نافر مانى سے دونوں الگ الگ ہوجاتے ہيں ، بيٹا ايك طرف اور مانى باب دوسرى جانب ہوجاتے ہيں اس لئے اس كمعنى نافر مانى كرنے اور تكليف دينے كے بتاتے ہيں۔ پہلے گذرا ہے كہ براور صله ، دونوں عقوق كے مقابل ہيں قول مصادة الزورا دوول الزور" اس ميں لفظ "ناو" مثل كن الرادى كے لئے ہے، شہادت خاص ہے قول سے۔

تشری : - کبائر، کبیرة کی جمع ہے کبیره گنامول کی تعداد کافی زیادہ ہے۔اس حدیث میں ان کا احاطہ

نہیں کیا گیا ہے۔ کبیرہ گناہ کون سے اور کتنے ہیں اس کی تفصیل (تشریحات ترندی ص ۱۹۸۸ج ا' باب فی فضل الصلوٰ قائمس') ہیں گذری ہے ابواب الصلوٰ قابعد بحث الا ذان ملاحظہ ہو۔ جس کا خلاصہ یہ ہے کہ بعض المل علم فی معدود و محصور مانا ہے اور در جن بھر گناہ و ل کو کبیرہ کہا ہے جو مختلف احادیث میں مروی ہے مثلاً تین باب کی حدیث میں جو تھا اگلی حدیث میں ، زنا، ربوا قبل نفس ناحق طریقے سے ، پاک دامن عورت پرزنا کی تہت کی حدیث میں چوتھا اگلی حدیث میں، زنا، ربوا قبل نفس ناحق طریقے سے ، پاک دامن عورت پرزنا کی تہت لگانا، بحراور جادو، یتیم کا مال کھانا، فرارعن الزحف، الحاد فی الحرم، شراب بینا اور چوری کرناو غیرہ۔

گربعض علاءان کے منضبط و تحصر فی العدد کے قائل نہیں پھران کے تنف اقوال ہیں: کس نے کہا کہ جس پر وعید آئی ہے وہ کبیرہ ہوتا ہے۔ کس نے کہا کہ جس پر وعید آئی ہے وہ کبیرہ ہوتا ہے۔ کس نے کہا کہ جس گناہ پر اصرار کیا جائے وہ کبیرہ ہوتا ہے۔ کس نے کہا کہ جس گیرہ وصغیرہ اموراضا فید میں سے ہیں ہرگناہ اپنے ماتحت کے اعتبار سے کبیرہ ہے اور مافوق گناہ کی بنسبت صغیرہ ہے۔ کہ اس کے اوپر کوئی بڑا گناہ نہیں اور باقی گناہ حسب تفاوت کہا کر ہیں پھروہی کہا کرا ہے مافوق کے بنسبت صغائر بھی ہیں۔

باب کی حدیث میں عقوق والدین کوشرک کے بعد دوسر نے بمبر پرذکر کرنے میں اس کی شاعت کی طرف اشارہ ہے، گویا کہ ماں باپ کے حقوق ،حقوق اللہ کے بعد سب حقوق العباد پر مقدم ہیں چنانچہ ابن العربی عارضة اللحوذی میں لکھتے ہیں:

"حعل النبى صلى الله عليه وسلم بِوالوالدين ثانى التوحيد لقوله "اكبر الكبائر الاشراك بالله شم عقوق الوالدين "لوقوله في افضل الاعمال "الصلوة لمستاتها ثم برالوالدين " ععله في ضمن حق الله في حديث آخرفقال رضاالرب في رضا الوالدوس معط الرب في سنعط الوالد"_ "

چونکہ حدیث کی اس ترتیب نزولی سے شہادۃ الزور کی اہمیت بظاہر کم ہونے کا اندیشہ تھا، کہ اس کو تیسرا درجہ دیا گیااس لئے اس کی اہمیت کو اُجا گرکرنے کی غرض سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سید سے بیٹھ گئے اور اسے

باب ماجاء في عقوق الوالدين

لرواه مسلم ص: ١٢٣ ج: ١ "باب الكبائر واكبرها" كتاب الايمان.

² رواه البخاري ص: 21 ج: 1 كتاب مواقيت الصلاة، مصنفه ابن ابي شيبه ص: 9 9 ج: ٧ كتاب الادب.

م رواه الترمذي والبزار كذا في مجمع الزوائد ص: ١٤٥ ج: ٨

بار بار کر کرتے رہے جیسے تا کید میں ہوتا ہے۔اور محبوب کی بات چیت تواگر چیطوالت سے احسن بن جاتی ہے اور لذت میں اضافہ ہوتا ہے مگر یہال مسئلہ یہ تھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس اطناب و تکرار سے مشقت و تکلیف اٹھانا پڑر ہی تھی اس لئے صحابہ کرامؓ نے خاموثی کی تمنا کی۔

صدیث آخر: حضرت عبدالله بن عمر ورضی الله عند سے روایت ہے کدرسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: کبائر میں سے ریجی ہے کہ آ دمی اپ مال باپ کوگالی و سے صحابہ کرام نے عرض کیا کہ اے الله کے رسول کیا اپ واللہ بن کوبھی کوئی شخص گالی و یتاہے؟ آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: '' ہال' ایک آ دمی دوسر سے باپ کوگالی و یتا ہے تو وہ اس کی مال کوگالی و یتا ہے تو وہ اس کی مال کوگالی و یتا ہے تو وہ اس کی مال کوگالی و یتا ہے۔ وربیاس کی مال کوگالی و یتا ہے تو وہ اس کی مال کوگالی و یتا ہے تو وہ اس کی مال کوگالی و یتا ہے۔

لغات: سب اورشم میں بعض حضرات کے زویک تراوف ہے، دونوں کے معنی گالی گلوچ کرنے ہیں۔ گربعض اہل لغت نے بیفرق کیا ہے کہ سب عام ہے ہرطر ح کر سے بھلے پراس کااطلاق ہوتا ہے چتا نچہ حضرت عبدالله بن عرش نے فرمایا کہ رسول الله سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ عورتوں کا حصہ مجد میں سے مت روکوا گروہ اجازت جا ہیں، توان کے صاحبز ادے بلال نے فرمایا 'والله کنسنع کی وفید ... فاقبل علیه عبدالله فسبت سبت منله قط ''۔ (رواہ سلم ملی) جبکہ دشتم' خالص گالیوں کے لئے استعال موتا ہے۔ واللہ ا

تشری : صحابہ کرام رضوان الله علیم کے ذہن میں یہ بات جی کہ شاکد آنخضرت سلی الله علیہ و کلم ساب کو براہِ راست اوررو بروگالی کی بات فرمارہ ہیں، اس لئے ان کو تجب ہوااور آپ سلی الله علیہ و کم سے بو چھا کہ ایسا کون ہوسکتا ہے کہ جواب ماں باپ کو براہِ راست گالیوں کا نشانہ بنائے ۔ آج کل تو یہ چیزاور یہ صورت بھی واقع ہے مگراس وقت یہ بہت مستجد تھا۔ اس پر آپ سلی الله علیہ و کلم نے جواب دیا کہ آدی جب دوسرے کے ماں باپ کی تو بین کرتا ہے تو یہ اس کے اپنے ماں باپ کی تذکیل کا ذریعہ بنر آ ہواور کی چیز دراصل دوسرے کے ماں باپ کی تو بین کرتا ہے تو یہ اس کے اپنے ماں باپ کی تذکیل کا ذریعہ بنرا ہے اور یکی چیز دراصل گالی دینے کے برابر ہے۔ (تشریحات ترفی جلد موم ص: ۲۲۷) پر ابن العربی کے استاذ ابو بکرالشاشی کا یہ قول گذرائے کہ 'دک لل من رضی فی الشریعة بالسبب محکم علیہ انہ رضی بالمسبب الامن نام فی رصضان فیا حتام' ، یعنی جوسبب پر راضی ہواا ہے مسبب پر راضی سمجھا جائے گاسوائے احتمام کے۔ انظر (باب

م صحيح مسلم ص: ١٨٣ ج: ١ "باب خروج النساء الى المساجد الخ" كتاب الصلاة.

ماجاء فی من استقاءعمر أ) تا ہم حضور صلی الله علیه وسلم نے اس جواب میں براہِ راست سب وشتم کی نفی نہیں فر ما کی جس میں سیاشارہ مقصود ہے کہ خیر القرون میں اگر چہ ریصورت مستبعد ہے مگر بھی ایسا بھی ہوگا۔

مسئلہ: اس حدیث مبارکہ سے سد ذرائع کا اصول بھی معلوم ہوا جواسلام کے زرین اصولوں میں سے ایک ہے ہمارے حنیہ کے بہاں اگر چہاس کی اتنی زیادہ رعایت نہیں کی جاتی گر مالکیہ کے نزدیک اس کی بہت اہمیت ہے اور ہونی بھی چاہئے کیونکہ بقول ابن العربی کے اہل کتاب اس اصول سے لا برواہی کی وجہ سے ہلاک و بربا ہوئے ۔ آج کل چونکہ ہوں پرتی کالیول کافی او نچاہے اس لئے علاء کواس اصول پرختی سے عمل بھی کرنا چاہئے اور این فادی مرتب کرنے میں اس کو کھو ظابھی رکھنا چاہئے۔

باب ماجاء في اكرام صديق الوالد

"عن ابن عمر قال: سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن اَبَرَّ البرِّ إن يَصِلَ الرحل اهلَ وُدِّابيه"_(صحيح)

حضرت ابن عمر سے مروی ہے فرماتے ہیں میں نے نبی کر بیم سلی اللہ علیہ وسلم سے بیفرماتے ہوئے سا
ہے کہ نیکیوں میں سے بڑی نیکی میہ ہے کہ آ دمی اپنے باپ کے دوستوں کے ساتھ نیک سلوک کر تارہے۔

لغات: قول "ابرالبر" پہلاصیفہ اسم تفضیل کا ہے اور دوسرا مصدر ہے۔ نیز پہلا لفظ فتین اور دوسرا

مسر تین پڑھا جائے گا۔ قولہ "وُ دِ" بضم الواووتشد بدالدال محبت ومودة کو کہتے ہیں، یعنی باپ سے مجت کرنے
والے جو محاورہ میں دوست کہلاتے ہیں او پر ترجمہ میں بھی مختصر ترجمہ کیا گیا ہے۔

تشری : شریعت مطہرہ کے بنیادی اصولوں میں سے ایک اہم اصول یہ بھی ہے کہ لوگ آپس میں ایک دوسر سے سے اچھاسلوک کرتے رہے لیکن بیر طرز سلوک چونکہ بڑے بیانے پر قو مشکل ہے کیونکہ اکثر لوگ اجنبی ہوتے ہیں۔ پھر مزاجوں میں بھی فرق بلکہ بھی بھی منافرت پائی جاتی ہے، جیسے دار حرب اور داراسلام کے لوگ باہم محبت نہیں کرتے ۔ اس لئے کم از کم اس صد تک ان تعلقات کو خوشگوار بنانے اور ان میں بہتری لانے کا تھم ہوا جو یا کی خونی رشتے کی بناء پر ہیں یا کی اور قد رمشتر ک کی بناء پر ۔ پھر یہ بھی ضابطہ ہے کہ جب تعلق بن جائے تو حتی الامکان اسے تو ٹر دی گئی ہے گر مطلاق بصورت شد یو ضرورت مباح تو کر دی گئی ہے گر متمار موجاتی، مارہ وجاتی، مارہ وجاتی، مارہ وجاتی، مارہ وجاتی،

ہے۔ چونکہ دوستانہ تعلق بھی ایک گونہ رشتے کی مانندہ کہ جس طرح رشتے سے لوگ بلکہ اجانب ایک دوسرے کے قریب آجاتے ہیں ای طرح دوستانہ تعلقات سے دوست آپس میں شیروشکر بن جاتے ہیں۔ اوراچھاتعلق بھی ایک نیکی ہے اور آپ سلی الله ادو مهاو ان قل " بھی ایک نیکی ہے اور آپ سلی الله ادو مهاو ان قل " (رواه البخاری وسلم لے)

اس کے دوستان تعلقات کوبھی جاری و باقی رکھنامطلوب ہے اور بیٹرافت کا بھی نقاضا ہے کہ اشراف اپ کے دوستوں کا بہت خیال رکھتے ہیں اور ہمیشہ رکھتے ہیں، تو جس طرح قطع رحم جائز نہیں اور ماں باپ کے عزیز واقارب کارشتہ محفوظ رکھنالازی ہے اس طرح ان کے دوستوں کے ساتھ قطع تعلق بھی جائز نہیں اور بیکم حسب مراتب سب کوشائل ہے، علی ہذا اپ ماں باپ کے تعلقات والوں کے ساتھ، اپ تمام رشتہ داور ل مسائح اور اپنی ہیوی وغیرہ سب کے متعلقین کا خیال رکھنا چاہئے۔ ابن العربی نے عارضہ میں ایک حسن مدیث کی تخریج کی ہے کہ ایک آدی نبی کریم سلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا اور عرض کیا:

"هل بـ قـى على من بروالدى شئى أبرهما بعدوفاتهما ؟قال: نعم الصلوة عليهما، والاستخفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما وصلة الرحم التى لاتوصل الابهما"_ ك

لبذابعدالموت بھی والدین کاحق باقی رہتاہے۔

باب ماجاء في برالخالة

"عن البرآء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:الخالة بمنزلة الام"_

باب ماجاء في اكرام صديق الوالد

ل صحيح بخارى ص: 402 ج: ٢ "باب القصد والمداومة على العمل" كتاب الرقاق، صحيح مسلم ص: ٢٦١ ج: ١ "باب فيصيلة العمل الدائم الخ" كتاب الصلوة، منن نسائى ص: ١٢٣ ج: ١ كتاب القبلة، ابن ماجه ص: ٣١٢ كتاب الزهد، ايضاً رواه ابوداؤد في صلاة التطوع واحمد في مسنده، المعجم المفهرس ص: ١٢١ ج: ٢ دار الدعوة، استبول. ٢ رواه ابوداؤد ص: ٢٦٣ ج: ٣ "باب في برالوالدين" كتاب الادب، ايضاً منن ابن ماجه ص: ٢٢٠ و ٢١١ "باب صل من كان يصل ابوك" كتاب الادب، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٢٢ ج: ٣ "الترغيب في بر الوالدين" دارالكتب العلمية بيروت. الحنفي غفرله ولوالديه

حضرت براء بن عازب رضی الله عندروایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا کہ خالہ مال کی مانند ہے۔

تشری : خالہ کو مال کی ما تنظر اردینے کا مطلب تقریباً وہی ہے جیسا کہ ایک اور حدیث میں ارشاد
ہے العم صِنو ایسه " لے اور عقلی وطبعی اعتبارے بھی یہ بات مسلمات میں ہے کہ جب اصل ایک ہی ہوتو
فروع میں کوئی خاص تفاوت نہیں ہوتا ہے ۔ تو جس طرح ایک درخت کی دوشاخیں صنوان کہلاتی ہیں اور ان کی جڑ
اور اصل ایک ہی ہوتی ہے اس لئے بہت سے احکام میں وہ دونوں شریک ہوتے ہیں۔ ای طرح مال اور خالہ بھی
ہیں البذایہ بھی کافی سارے احکام میں شریک ہیں۔ اور جس طرح چیاعصبہ ہے ای طرح خالہ کو حضانت کاحق
عاصل ہے علی ہذا جب بچے کی مال فوت ہوجائے تو پرورش کے ایام میں وہ خالہ کے پاس رہے گاتا کہ وہ اس ک
د کھے بھال کرتی رہے ۔ کیونکہ باقی عورتوں میں مال جیسی شفقت نہیں پائی جاتی ہے۔ جبکہ بچے کو مادری شفقت ک

قوله "وفی الحدیث قصة طویلة" حضرت براء بن عازب رضی الله عندگی یه طویل مدیث جس کی طرف ایام ترفری نے اشارہ کیا ہے (بخاری شریف ص ۱۲ جلد دوم) میں مردی ہے کہ جب آنخضرت صلی الله علیہ وسلم صلح حدید ہے کیک سال بعد عمرة القعناء سے فارغ ہوکر واپس جانے گئة و حضرت عزہ رضی الله عندی علیہ وسلی الله علیہ وسلم کے پیچے پیچے" ہے ہے ہا ہے ہا 'کہتی ہوئی چل پڑی تو حضرت علی رضی الله عندی اس کا ہاتھ پکڑ کر حضرت فاطمہ وضی الله عنہا سے فرمایا" دو نائی ابست عصد نوی با پی بی پیاز ادکو پکڑ واور سنجال کردکھو چنا نچے انہوں نے اٹھالیا ، مرحضرت علی رضی الله عنہ کے ساتھ حضرت جعفراور حضرت زید (بن حارث) رضی کردکھو چنا نچے انہوں نے اٹھالیا ، مرحضرت علی رضی اللہ نے یہ اللہ عنہا نے بھی حق حیات ت کادعوی کی کیا کہ اس کی پرورش کاحق جمیں ہی حاصل ہے ، حضرت علی رضی اللہ نے یہ دلیل چیش کی کہ جس نے اسے پہلے لیا ہے اور وہ میری پچپاز ادبھی ہے ، حضرت جعفر رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ دلیل چیش کی کہ جس نے اسے پہلے لیا ہے اور وہ میری پچپاز ادبھی ہے ، حضرت جعفر رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ پیاز ادبھی ہے ، اور حضرت زید رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ میرے بھائی کی بین موافاة فرمائی تھی) "فیق ضی بھاالنہی میرے بھائی کی بیش ہے (کیونکہ آپ سلی الله علیہ وسلی ہے ان کے مابین موافاة فرمائی تھی)" فیق ضی بھاالنہی میرے بھائی کی بیش ہے (کیونکہ آپ سلی الله علیہ وسلی ہے ان کے مابین موافاة فرمائی تھی)" فیق ضی بھاالنہی میں بھائی کی بیش ہے (کیونکہ آپ سلی الله علیہ وسلی ہیں موافاة فرمائی تھی)" فیق ضی بھالنہی میرے بھائی کی بیش ہے (کیونکہ آپ سلی الله علیہ وسلی ہے اور حضرت زیدرضی الله عنہ نے فرمایا کہ میں بھی بھورٹ کیونکہ آپ سلی الله علیہ وسلی میں بھی بھی ہورٹ کیونکہ کی بھی ہے دھرت بھی بھی بھی ہورٹ کیونکہ کی بھی ہورٹ کیونکہ کی بھی ہورٹ کیونکہ کی بھی ہورٹ کیونکہ کی بھی بھی ہورٹ کیونکہ کی بھی بھی ہورٹ کیونکہ کی بھی ہورٹ کی بھی بھی ہورٹ کیونکہ کی بھی ہورٹ کیونکہ کی بھی ہورٹ کیونکہ کی بھی بھی بھی ہورٹ کیا کیونکہ کی بھی ہورٹ کیونکہ کی بھی بھی ہورٹ کی بھی ہورٹ کیونکہ کی بھی ہورٹ کی بھی ہورٹ کی بھی ہورٹ کیا کیونکہ کی بھی ہورٹ کی بھی ہورٹ

باب ماجاء في بر الخالة

_ رواه مسلم ص: ۲۱ ۳۱ ج: ۱ کتاب الزکواة، منن ابی داؤد ص: ۲۳۲ ج: ۱ "باب فی تعجیل الزکواة" کتاب الزکواة، مسنداحمد ص: ۱۵۱ ج: ۱ حدیث: ۲۲۷.

صلى الله عليه و سلم لِعالتهاو قال الحالة بمنزلة الام ''(چنانچه وه حضرت جعفر ه کی بیوی کی پرورش میں آئی) حدیث کامزید حصد کیفنا ہوتو (بخاری شریف جلد ۲ باب عمرة القضاء الخ میں ملاحظه فرما کیں۔

صديث آخر: "عن ابن عمروضي الله عنهماان رجلًااتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني اصبت دُنباً عظيماً "الخيا

یعن ایک شخص آنخضرت ملی الله علیه وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا اے الله کے رسول! میں نے بہت بڑا گناہ کیا ہے تو کیا میری تو بہ ہو عتی ہے؟ لیعنی قبول ہو عتی ہے؟ آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: کیا تیری کوئی خالہ ہے؟ اس نے کہا: جی ہاں ماں زندہ ہے؟ اس نے کہا کہ ہیں ، آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: کیا تیری کوئی خالہ ہے؟ اس نے کہا: جی ہاں آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: پس اس کے ساتھ نیک سلوک کرو۔

تشریخ: اس گناہ کوظیم کہنے کے دومطلب ہو سکتے ہیں: ایک بید کہ وہ گناہ صغیرہ تھا مگر نفوس قد سیہ پر صغائر کا بھی انتہائی ہو جھا ور تقل محسوس ہوتا ہے اس لئے اسے عظیم سے تبییر کیا۔ دوسرا بید کم کمکن ہے کہ وہ بذات خود بڑا گناہ ہوجو بظاہر قطع رحی کی صورت میں تھا ،اس لئے اس کے تدارک کے لئے صلہ رحی سے علائ کا طریقہ بتلایا۔ اوراگر کوئی دوسراگناہ ہوتو ممکن ہے کہ اس کے ازالے کا بید طریقہ اس صحابی کی خصوصیت ہو۔ اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ بیدعام ہو کیونکہ بڑی نئی سے بیرہ گناہ کم یاختم ہوجاتا ہے جس کی پھر تفصیل' باب ماجاء فی قواب الحج والعمر ق' میں (تشریحات تر ندی جلد سوم ص۱۲۳) پر گذری ہے اور پھر تذکرہ' باب ماجاء فی فضل الطہور (تشریحات تر ندی جلداول ص الے) پر بھی گذرا ہے۔ جس کا خلاصہ بیر ہے کہ عام نیکوں سے صغائر تو معاف ہوجاتے ہیں؟ تو متقد مین سے اس بارے میں کوئی تفصیل معائر تو معاف ہوجاتے ہیں کہ کبائر کے لئے تو بہ شرط ہے۔ تا ہم بعض حضرات کے زدیک بڑی نیکی معاف ہوجاتے ہیں؟ تو متقد مین سے اس بارے میں کوئی تفصیل سے بھی کہیرہ معاف ہوسکتا ہے ، بشرط کہ وہ حقوق سے اور خاص کر حقوق العباد سے متعلق نہ ہو کوئکہ اس کے لئے معائی یا تلانی بھی شرط ہے۔

اشكال: مديث باب سے صاف معلوم ہوتا ہے كه اس صحابى كوشد يدندامت لاحق ہوگئ تقى اوراصل تو به تو بدائر معالى معارت ہے تو بالا تفاق ہرگناہ معاف ہوجاتا ہے۔

حل: اولاً تو توبه بھی بھی مشروط بشرط ہوسکتی ہے کیونکہ الله تعالی پرکوئی چیز واجب تو ہے نہیں الہذاوہ

قبول توبے پابنز نبیں وہ رد بھی کرسکتا ہے اور مؤخر بھی کرسکتا ہے۔ ممکن ہے کہ آنخضرت سکی اللہ علیہ وسلم کو بذریعہ وی معلوم ہوا ہو کہ ان کی قبولیت توبہ کی شرط ہیہے کہ وہ والدین یا خالہ کے ساتھ حسن سلوک کرے۔

ٹانیا ہم شلیم کرتے ہیں کہ ان کا گناہ معاف ہواتھا مگر پھر بھی خالہ کے ساتھ برّ و نیکی کا تھم دیا تا کہ تصفیہ قلب کمل طور پر ہوجائے جیسے بعض صحابہ گناہ کے بعد تو بہ کے ساتھ صدقہ بھی دیا کرتے تھے تا کہ گناہ سے جو کیل دل پرآتا ہے اس کا کمل از الہ ہواور روحانی کیفیت جلد بحال ہوجائے۔

قول به "هل لك من ام" ال ميں لفظ "من " تعيض كے لئے بھى ہوسكتا ہے لبذا بحر لفظ ام نانى كو بھى شامل ہوگا۔ جبکہ بعض روایات میں " والدین " بصیغہ تثنیه آیا ہے " اور یہ بھی ہوسكتا ہے كہ لفظ "من " زائدہ ہو پھر مطلب یہ ہوگا " آلك ام" بہر حال اس حدیث سے خالہ كامقام معلوم ہوا كہ وہ والدہ كى قائم مقام ہے۔

باب ماجاء في دعاء الوالدين

"عن ابسى هريرة قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث دعوات مستحابات لاشك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافرودعوة الوالدعلى ولده"_ل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تین دعا کمیں اللہ علیہ وسلم دعا کیں ایسی ہیں جن کے قبول ہونے میں کوئی شک نہیں (یعنی ضرور قبول ہوتی ہیں) مظلوم کی دعا، مسافر کی دعا اور والدکی بدد وعا اولا و کے حق میں۔

لغات: ''دُعاء''اگر چدافت میں مطلق پکارنے کے معنی میں آتا ہے گراصطلاح میں اس پکارکو کہا جاتا ہے جس میں اللہ عزوجل کی مدد ما تکی جاتی ہے۔اس کے صلہ میں اگر لام آجائے تو جمعنی نیک دعاء کے آتا ہے جیسے دعالہ ،اوراگرصلہ میں علی آجائے جیسے دعاعلیہ تو جمعنی بددعاء کے آتا ہے۔امام تر فدی نے ترجمہ میں مطلق چھوڑا کیونکہ دعوۃ الوالداگر چیلی کے ساتھ آیا ہے لیکن باقی دونوں میں صلے فدکورنہیں اگر چہ مظلوم کی دعا ہے بھی

ع كذا في المستدرك للحاكم ص: ٨١ ج: ٥ "كتاب البر والصلة" حديث: ٩ ا ٢٥، ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٢٢ ج: ٣.

باب ماجاء في دعاء الوالدين

ل الحديث احرجه ابن ماجه ص: ٢٧٥ "باب دعوة الوالد ودعوة المطلوم" كتاب الدعاء، ايضاً مسنداحمدص: ٢٣ ج: ٣ حديث: ٨٣٧٥ ايضاً ص: ١٤٢ ج: ٣.

بظاہر بددعا ہی مرادہ، دعا کی جمع ادعیه آتی ہے۔

تشریخ: اس روایت میں ان تیوں دعاؤں کی قبولیت کی تقری ہے۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ بیصد یہ اگر چہجول ہے لیکن اصول اس کی تائید کرتے ہیں 'والد حدیث محھول و ربیما شهدت له الاصول ابو جعفر المعوف ذن راویه عن ابی هریرة لایعرف ''امام ترفری نے بھی اس کی تقری کی ہے۔ تاہم امام سیوطی نے الجامع الصغیر میں اس کے کثر ت طرق کا دعوی کیا ہے۔ ترفری ''باب ماجاء فی کراھیۃ اخذ خیار المال فی الصدقۃ ''ابواب الزلوۃ میں ابن عباس کی صحیح حدیث گذری ہے کہ نی علیه السلام نے جب صفرت معاذ المال فی الصدقۃ ''ابواب الزلوۃ میں ابن عباس کی صحیح حدیث گذری ہے کہ نی علیه السلام نے جب صفرت معاذ رضی اللہ عند کو یمن بھیجا تھا تو ان کو جو ہدایات دی تھیں ان کے اخیر میں ہے تھی اضافہ ہے ''و ات قد دع وہ المظلوم فانهالیس بینها و بین اللہ حداب ''اس پر منداحم کی روایت میں یہ تھی اضافہ ہے ''و ان کان کافرا '' کے بعنی مظلوم کی بدد عاب ہو حال تبول ہوتی ہے گو کہ وہ ایسے اعمال کا ارتکاب کرچکا ہوجود عاکی قبولیت سے مانو صول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تربی عات جلد اس کی اور اللہ کی رضا ہوتی ہے اس میں جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تربی عات جلد اس کی اس عاد سے مراد صول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تربی عات جلد اس میں کو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تربی عات جلد اس میں کا میں ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تربی عات جلد اس میں ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا

ع مسنداحمد ص: ١٢٣ ج: ٣ حديث: ١٢١٣ وفي رواية: دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجراً ففجوره على نفسه مسنداحمد ص: ٥٦ ج: ٣ حديث: ٨٥٧٨.

باب ماجاء في حق الوالدين

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايحزى وَلَدُّو الدَّالِلاان يحده مملوكاً فيشتريه فيعتقه"_(حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کوئی اولا داستے باپ کا بدلنہیں دے سکتی الاید کہ اسے غلام یائے اور اس کوفرید کر آزاد کردے۔

تشری : _اس حدیث میں اوراس سے سابقہ باب کی حدیث میں والد کے لفظ سے حکم کو باپ تک محدود نہ مجھا جائے کیونکہ والد بمعنی دمن لہ الولد'' بھی آتا ہے جو مال کو بھی شامل ہے۔ اس طرح ولد کے لفظ سے صرف بیٹا بی مرادندلیا جائے کیونکہ ولد بمعنی مولود بھی آتا ہے جس کا اردوتر جمہاولا دکے ہے۔

اولاد پر ماں باپ کے حقوق دوطرح کے ہوتے ہیں۔ ایک زندگی اور حیات کا سبب بنا۔ دوم تربیت و پرورش کے تعلق ہے تواگر چداس احسان کا بدلہ ہو بہوای شکل میں چکانا تو ممکن نہیں تاہم ان کی خدمت کر کے بطور جز ابالشل کے ممکن ہے کہا حسان کا بدلہ خدمت سے کہاں ممکن ہے؟ بیتواس وقت ہو سکتا ہے کہ دوہ غلام ہوں اوران کوخر بدا جائے تا کہ وہ غلامی سے آزاد ہوں، چونکہ غلامی بھی ایک تیم کی موت ہے اس لئے گویا یہ بھی جزاء بالمثل کی طرح بدلہ شار کیا گیا۔

قوله "فیعتقه" اس میں اعماق کی نسبت بینے کی طرف کی گئے ہے جس ہے بعض اہل ظواہر نے بہی سمجھا کہ خرید نے کے بعد بطور استیناف کے عماق کی ضرورت ہوگی نفس ملک میں آنے سے وہ آزادنہ ہوگا۔ گرائمہ اربعہ فرماتے ہیں کہ باپ ہویا کوئی بھی ذی رحم محرم وہ ملک میں آتے ہی خود بخود آزاد ہوجا تا ہے۔ یہاں نسبت سبب کی وجہ سے گئی کہ بیٹا اس کی آزادی کا سبب بن گیا ہے۔ چمہور کا متدل اس حدیث سے ہے 'من ملك ذار حم محرم فہو حر ''(رواہ ابوداؤدی 60 ج۲، باب فیمن ملک ذارجم محرم، ابن ماجی ۱۸۱، ولفظ للتر ندی وغیرہ)

باب ماجاء في قطعية الرحم

"عن ابى سلمة قبال اشتكى ابوالدرداء فعاده عبدالرحمن بن عوف فقال بحيرهم واوصلهم ماعلمت ابومحمد ، فقال عبدالرحمن سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قبال الله تبارك و تعالى: أناالله و أناالرحمن خلقتُ الرحم وشققتُ لهامن اسمى فمن وصلهاوصلته ومن قطعها بيته "لهم الله عليه المناهم الله عليه المناهم الله و الله الله و الله و

ابوسلم فرماتے ہیں کہ حضرت ابوالدردائ ہیمارہوئ و حضرت عبدالرطن بن عوف عیادت کرنے ان کے پاس گئے ، ابودردائ نے فرمایا کہ میرے علم کے مطابق ابو محسب سے بہتر اور سب سے زیادہ تعلق گذار ہیں تو عبدالرطن نے فرمایا: کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے بیار شادفرماتے ہوئے سنا ہے کہ الله تبارک وتعالی نے فرمایا ہے: کہ میں اللہ ہوں ، اور میں رطن ہوں ، میں نے رحم کو پیدا کیا ہے اور اس کانام اپنے نام پررکھا ہے (یعنی اپنے نام رطن کے مطابق وہمنام) پس جو شخص اس کو جوڑے گامیں بھی اسے (اپنی رحمت ہے) جوڑوں گا اور جواس کو کا میں بھی اس کو (اپنی رحمت سے) کا ٹوں گا۔

ترکیب: "نفقال" کی خمیر ابودرداء کی طرف لوتی ہے۔ " حیسر هم و او صله م "معطوف علیه و معطوف علیه ومعطوف علیه ومعطوف علیه ومعطوف الله معطوف علیه ومعطوف الله کرمبتدا کے اور "اسو محسد" کو مبتدا موخر بنا کر "حیسر هم و او صله م "کو خبر مقدم مانا جائے۔ بنا ہر دو تقدیر" مساعلمت " جملہ معترضہ ہے جس کی وجہ آگے تشریح میں آرہی ہے۔

لغات: فوله "اشتكى" شكايت كرنے اور بيار ہونے كے معنى ميں آتا ہے اور يہاں يهى بيار ہونے كے معنى ميں آتا ہے اور يہاں يهى بيار ہونے كے معنى مراد ہيں۔ شكايشكونفر سے بمعنى بيارى كى تكليف محسوس كرنے كے آتا ہے۔ فول سے "السر حم" ر،ح،م، مادہ ميں شفقت كے معنى پائے جاتے ہيں اصطلاح ميں بچدوانى كو كہتے ہيں مگر يہاں مراد قرابت كارشته ہين خونى رشتہ خواہ محارم ہوں جيسا كہ بعض كى رائے ہے يا مطلق رشتہ دار ہوں جيسا كہ بعض ويكر كا خيال

باب ماجاء في قطعية الرحم

ل اخرجه ابوداؤد ص: ٢٣٥ ج: ١ "باب في صلة الرحم" كتاب الزكواة، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٢٩ ج: ٣ دارالكتب العلمية بيروت.

ہے۔ قولہ "ہنتہ" بَتُ اَشَى بَوْمَا بَمَعَنى مُنقطع ہونے کے ہیں جبکہ بَتَت متعدى استعال ہوتا ہے لین بمعنی کلزے كلارے كرنے كے۔

تشريح: حضرت ابودرداءرضي الله عندنے ايك ايسے موقعه يرجب حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضي الله عندعيادت كي غرض سے ان كے باس تشريف لائے يتجميدى كلمات ارشادفر مائے كيونكد حضرت عبدالرحمٰن بن عوف نے یا تو کسی دورکی قرابت کاخیال رکھتے ہوئے عیادت فرمائی۔یا پھرمض مواخاۃ اسلامی اوردوستانہ تعلقات كى بناء يرعيادت كى چونكه ايسا مخص جوعام سے رشتے كى اتى قدركرتا مواقربه كا يقينا قدردال موتا باس لئے حضرت ابودردا ﷺ نے اس بران کی تعریف فر مائی۔ تاہم چھیں ''ماعلمت'' کا اضافہ کر کے تعلیمات نبوی بیمل كركے دائر و مدح وتعريف كے اندراندرر بے كيونككى كى اليى تعريف نہيں كرنى جائے جوآ دى كے علم ميں نہ ، ہو۔ جبیبا کہ آج کل ہوتا ہے کہ لوگ ایک دوسرے کے منہ پرتو بہت زیادہ تعریفیں کرتے ہیں لیکن دل میں اور عائبانہ طور براس کی تصدیق کرنے کوتیار نہیں ہوتے ہیں ،دوسری طرف مجب اورخود نمائی کے شوق کے شکارکوایسے کلمات سے نواز ناجواس کے مرتبے سے زیادہ ہوں زہر آلود شہد کی مانندہے، بخاری شریف میں حدیث ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی موجودگی میں ایک شخص نے دوسرے کی تعریف کی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اربے تم نے تو اس کی گردن کا ان ڈالی کی مرتبہ آپ سکی اللہ علیہ وسلم نے اس ارشاد کو دہرایا پھر آپ صلى الله عليه وسلم في فرماياتم ميس سا الركوئي كسى كى تعريف كرناج بهو" احسب فلانسا "كهدويعن تعریف میں یہ کے کہ میرے علم کے مطابق میخف ایسائے "باب اذرکی رجل رجلا کفاہ" اور" باب ما یکرہ من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم" _ (ص:٣٦٦ج:١)

ان تعریفی کلمات کے بعد حضرت عبدالرحمٰن بن عوف نے ندکورہ صدیث قدی بیان فرمائی۔فسولسہ "خلفت الرحم" اگررم سے مراد بچدوانی ہوتو پھرخات بمعنی ایجاد کے ہے یعنی میں نے رحم کو وجود بخش کراس کوجسم بنایا اورا گر جمعنی قرابت کے ہوتو پھرخات بمعنی تقدیر کے ہے یعنی میں نے قرابتیں مقرر ومقدر کی ہیں۔

قوله "و شققت لهامن اسمى" ابن العربی عارضه بین لکھتے ہیں کہ بعض ملحدین نے اس سے اللہ اور رحم کے درمیان نسب ثابت کیا ہے جو سراسر غلط ہے کیونکہ یہاں مرا د تشبید دینا مقصود ہے جیسے اللہ کو بھی عالم کہا جاتا ہے اور بند ہے کو بھی حالا نکہ دونوں کے درمیان کوئی نسب اور مما ثلت نہیں ہے۔ اس طرح اللہ نے رحم کے اندر شفقت اور باہمی محبت ڈالی ہے، جور طمن ذات کی رحمت سے کوئی مماثلت نہیں رکھتی علی بندار یکی مشارکت

ہے نہ کہ معنوی۔ ہاں اسم کا اثر ہوتا ہے اورا پے معنی سے مناسبت بھی ہوتی ہے جو یباں موجود ہے۔ (تدبر) قسولیہ "فسمن و صلهاو صلتة " یعنی جوشخص قرابت کی رعایت کرے گا،تو میں اس کو پورا ثواب دوں گا اور جواس میں کوتا ہی کرے گاتو میں اس کوثواب سے محروم کردوں گا۔

ال حدیث مبارکہ سے صلد حمی کی تاکیداور اسے نظر انداز کرنے پروعید معلوم ہوتی ہے۔ بخاری شریف میں ہے ' لاید حسل المحنة قاطع'' کے قطع حمی کرنے والا جنت میں نہیں جائے گاید وایت اگلے باب میں بھی آر ہی ہے۔ جبکہ صلد حمی سے آخرت اور دنیا دونوں اعتبار سے برکات کا نزول ہوتا ہے۔ دنیا میں خوثی اور عزت اور دولت اور موت کے بعد دیر تک شہرت وذکر خیر نصیب ہوتا ہے اور آخرت میں اللہ کی خوشنودی اور جنت ملتی ہے۔ مزید تفصیل اگلے باب میں۔

ا خیر میں امام تر مذی یے معمر کے طریق کو خلط قرار دیا ہے جس میں ابوسلمیہ اوران کے والدعبدالرحمٰن بن عوف کے درمیان ردّاد کا واسطہ بردھایا ہے' و فیہ مافیہ''۔

با ب ماجاء في صلة الرحم

"عن عبدالله بن عمروعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذاقطعت رحمه وصلها"_ك (حسن صحيع)

حضرت عبداللہ بن عمر وقر ماتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: صلہ رحمی کرنے والا وہ شخص نہیں ہے جوصلہ رحمی کے بدلے میں صلہ رحمی کرے بلکہ (در حقیقت) صلہ رحمی کر نیوالا و وقت ہے کہ اس کا رحم کا ٹا جائے تو وہ اسے جوڑ دے ، یعنی جب اس سے تعلق منقطع کیا جائے تو یہ اسے بحال کرے۔

لغات: _ 'صله ' اصل مين وصلاً تعالبندااس مين باء واو محذ وفد كي عوض مين آيا ب جيس عدة _ قوله الواصل" باب كي الكلي روايت مين قاطع كالفظ آر باب جس ك مطلب مين امام سفيان في فرمايا يعنى قاطع الرحم

ع صحيح بـخـارى ص: ٨٨٥ج: ٢ "بـاب اثـم القاطع" كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٢ ٣ ١ ٣ ج: ٢ "باب صلة الرحم وتحريم قطعيتها" كتاب البر والصلة، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٣٣ ج: ٣، ابو داؤ د ص: ٢٣٥ ج: ١ كتاب الزكوة

باب ماجاء في صلة الرحم

ل المحديث اخرجه المنحاري ص: ٢٨٨ ج: ٢ "باب ليس الواصل بالمكافى" كتاب الادب وابوداؤد ص: ٢٣٥ ج: ١ "كتاب الزكوة" الترغيب والترهيب ص: ٢٣١ ج: ٣. لبندایهاں واصل الرحم مراد ہوا یعنی صلد حی کرنے والا ۔قولہ 'المُکافی''بروزن کُبازی لفظاً ومعنا کافاً یُکافکُ مُکافاً قا کے معنی بدلد دینے کے ہیں۔

تشریخ:۔اس ارشاد پاک کا مطلب سے ہے کہ احسان کے بدلے میں احسان کرنا اوراجھے تعلقات کے رومل میں اچھے تعلقات اور نیک سلوک سے پیش آنا تو ہرآ دمی کا کام ہے بیتواد نی شخص بھی کرسکتا بلکہ کرتا ہے بیکوئی آئی با کمال شخصیت کا کارنامہ نہیں۔اصل اور کامل واصل وہ شخص ہے جس سے ناطر تو ڑا جائے اور بیا سے دوبارہ وسیہ بارہ پھر بحال کرتا رہے۔

دوسری حدیث: ۔''لاید عل الحنة قاطع''ای قاطع رحم می اس کا ظاہری مطلب تویہ ہے کہ قطع رحی کرنے والاشخص جنت میں نہیں جائے گا۔ شارعین نے اس محمد عدومطالب میان کئے ہیں۔

(۱) جو شخص قطع رحی كوحلال سمحتا ہے تو چونكه حرام كوحلال سمحت دالا دائر و اجمان سے خامس بوا بات اس لئے وہ جنت میں نہیں جائے گالہذا بی عدم دخول مؤہدودائی ہے۔

(۲) یہ سابقین کے ساتھ نہیں جائے گایعنی بقدر گناہ عذاب جھنے سے ابعد جائے گا۔ حضرت شاہ صاحب کی عرف شدی والی تو جیہ بھی اس کے قریب ہے لیعنی جب تک وہ اس وصف سے موصوف ہوگا تو جنت میں واخل نہ ہو سکے گا گر جب عذاب سے پاک ہوگا تو بھر یہ گناہ اس کے ذمہ نیس رہے گا۔ (۳) یہ بھی ممکن ہے کہ یہ خاصیت و مفرد کا بیان ہولینی قطع حمی کی اپنی خاصیت و تا ثیر جنت سے روکنا ہے گوقیا مت سے دان فیصلہ مجموعہ المال پر ہوگا۔ پہلے دوجواب حاشیہ پر ہے۔ جبکہ تیسرا جوب امام را غب سے مفروات قرآن کے ضا بطے پر مئی ہے۔

ہاب کی دونوں ارشادات سے صلدرحی کی تا کیدمعلوم ہوئی۔ ابن العربیؒ فرماتے ہیں کہ صلدرحی کی وجہ سے نسب یا در کھناوا جب ہے۔

صلہ رحمی کرنے کا طریقہ: فقیہ ابواللیٹ سمرقندیؓ فرماتے ہیں کہ جو خض اپنے رشتہ داروں سے قریب رہتا ہوتو اس پرواجب ہے کہ حسب استطاعت بھی بھاران کو تحفہ وہدیہ بھیجا کرے، ان سے ملنے کے لئے جائے۔اگر ہدیہ کی طاقت نہ ہوتو نفس زیارت کے لئے ضرور جائے،اگراس کے لائق کوئی خدمت ہوتو اس بخوشی قبول کرے۔اگروہ اقارب سے دور رہتا ہوتو خطوک آبت کا رابطہ رکھنے سے بھی بیری ادا ہوجائے گا۔ آج

ع كمافسره سفيان قال سفيان يعنى قاطع رحم الترغيب والترهيب ص:٣٣٣ ج:٣.

کل فون کی سہولت نے اس مقصد کے حصول کواور بھی آسان بنادیا ہے۔اس کے برعکس جوآ دمی ندان سے ملتا ہے نہ ہدیہ بھیجتا ہے اور نہ ہی کوئی رابط رکھتا ہے تو وہ صلدرحی کوتو ژتا ہے۔ (تنبیدالغافلین ص: ۵۰)

غرض اپنے رشتہ داروں سے ملنا، ان کی ایذ ارسانی پرصبر کرنا، ان کی خدمت کرنا، ان کی خیرخواہی کا جذبہ رکھنا اور ان سے بہتر تعلقات سنوار ناصلہ رحی ہے جتی کہ اگر اقارب میں کوئی غیر مسلم ہوتو بھی ان سے اچھے مراسم رکھنے چاہئے۔ امام بخاریؒ نے اس کے لئے مستقل دوباب قائم کئے ہیں۔ ایک میں ہے کہ حضرت اساء رضی اللہ عنہاکی والدہ جومشر کتھی صلح کے زمانے میں مدینہ آئی حضرت اساء نے نبی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا کہ 'ان امی قدمت و ھی راغبة افاً صِلها؟ قال نعم صلی امك ''بعنی میری مال میرے پاس آئی ہے اوروہ کچھ راغب ہے تو کیا میں اس کی خدمت اور خاطر تو اضع کروں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اجازت دیکر فرمایا ہاں ان سے نیک سلوک اور انجھا برتا و کرو۔ (باب صلة الوالد المشرک میں بھی ہوئی ہے۔ اللہ علیہ وسلم نے اجازت دیکر فرمایا ہاں ان سے نیک سلوک اور انجھا برتا و کرو۔ (باب صلة الوالد المشرک

نقیہ ابواللیث سمر قندیؒ فرماتے ہیں کہ صلہ رحی میں دس حکمتیں ہیں: (۱) اس سے اللہ عزوجل خوش ہوتے ہیں (۲) یہ فرشتوں کی خوشی کا بھی ذریعہ ہے (۳) اس سے اہل قرابت بھی خوش ہوجاتے ہیں (۳) لوگ بھی ایسے خص کی تعریف کرتے ہیں (۵) یہ اہلیس کی مایوی و پریشانی کا بہترین ذریعہ ہے (۲) اس سے عمر میں برکت حاصل ہوتی ہے (۵) اس سے رزق و مال میں زیادتی ہوتی ہے (۸) اس کے فوت ہونے والے بزرگ باپ دادا بھی اس سے خوش ہوتے ہیں (۹) اس سے لوگوں میں اس کی محبوبیت بڑھ جاتی ہے (۱۰) یہ موت کے بعدا جرکاذریعہ ہے یعنی دعا کیں لینے کا بہترین سامان ہے۔ (سبیدالغافلین مین ۵۰ فیش قدم کا بل میں ۲۷)

باب ماجاء في حُبِّ الولد

عن ابرهيم بسن ميسرة قال سمعت ابن ابى سُويديقول سمعتُ عمربن عبدالعزيز يقول:زعمت المرأة الصالحة حولة بنت حكيم قالت حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهومحتضن أحَدَابني ابنته وهويقول:انكم لَتُبخّلون وتُحَبِّنون وتُحَهِّلون وانكم لَمِن رَيحان

سم إخرجه البخاري في الهبة باب: ٢٩ والجزية باب : ١٨ والادب باب: ٨ ومسلم في كتاب الزكوة ، ايضاً ابوداؤد في كتاب الزكوة بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٢١ ج: ٣.

الله"_(منقطع واحرجه احمدفي مسنده)

حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمه الله فرماتے ہیں کہ ایک نیک خاتون خولہ بنت حکیم کہتی ہیں کہ ایک روز رسول الله علیہ وسلم انگلہ انسالی الله علیہ وسلم انگلہ انسانیہ آپ سلم الله علیہ وسلم الله علیہ وسلم الله علیہ وسلم فرمار ہے رہے تھے اور آپ ملم برکور کرتے ہواور ہزدل بناتے ہواور جہل پرائے کساتے ہو، تم لوگ الله کی طرف سے تسکین بخش رزق ہو۔ (یا بہت خوشبودار ہو)

تشری : بیدواقعہ حفرات کشین میں ہے کس کا ہے؟ تواس میں دونوں اختال ہیں حفرت حسن رضی اللہ بھی ہوسکتے ہیں اور حضرت حسین رضی اللہ بھی ۔ بنابر ہر نقد برحدیث میں ' ابنتہ ' سے مراد حضرت فاطمہ رضی اللہ بھی ۔ بنابر ہر نقد برحدیث میں ' ابنتہ ' سے مراد حضرت فاطمہ رضی اللہ بھی عنہا ہیں ۔ حدیث میں جن تین باتوں کا ذکر کیا گیا ہے ان میں کسی طرح کا تر دونہیں ، کیونکہ اولا دی محبت الی عنہا ہیں ۔ جس کی وجہ ہے آ دمی بخل اختیار کرتا ہے کہ اسے ہرونت اپنے بچوں کی خوثی اور روثن مستقبل کی فکر لاحق ربتی ہواور پھروہ پیپوں سے محبت کرنے لگتا ہے کیونکہ اس سے بھی بچوں کے لئے خوثی خریدی جاسکتی ہے۔ اس طرح آ دمی موت سے بھی ڈرتا ہے کہ اس پر ہروفت بیسوچ سوار دہتی ہے کہ اگر میں مرجا واں گا تو میر ہے بچو میں جا کی موج پر ورثن نہیں ہوگی وغیرہ وغیرہ وغیرہ وزیر دن بین جا کیں گے اس طرح وہ شفقت پدری سے محروم ہوجا کیں گے ان کی صحیح پر ورثن نہیں ہوگی وغیرہ وغیرہ نتیجہ وہ بردل بن جا تا ہے۔

پر بعض لوگ اپنی اولاد کی وجہ ہے بسااوقات نامناسب روش بھی اختیار کر لیتے ہیں جوایک گونہ جہل

باب ماجاء في حب الولد

لِ مستداحمد ص: ٥٥٩ ج: لا حديث: ٢٧٤٧٩.

ہے۔ یہ بھی ممکن ہے کہ جہل سے مرادمقابلِ علم ہو کیونکہ بعض لوگ اولا د کی وجہ سے ضروری علم یا تیجُر علمی سے محروم رہتے ہیں ۔

چونکہان باتوں سے اولا د کے مقام کا انحطاط معلوم ہوتا ہے اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے بعد فرمایا کہتم اللہ کی طرف سے سونگھنے کا عطیہ ہوجس سے تسکین وراحت نصیب ہوتی ہے ، یعنی ایک طرف اولا دکی وجہ سے آ دمی نقصان اٹھا سکتا ہے جبکہ دوسری جانب اولا دچین اور سکون کا سامان ہے لہٰذا کوئی آ دمی فرط محبت کی وجہ سے اولا دکی طرف سے نقصان نہ اٹھانے پائے۔ بلکہ اپنے دین کا بھی خیال رکھے اور ان کی تربیت بھی کرتا رہے گواس کے لئے بچوں کو مارنا پڑے ہاں زیادہ مارنا ممنوع ہے خیال رکھے اور ان کی تربیت بھی کر واور ادب بھی شمنہ پر نہ ہوں ، غرض ان سے محبت بھی کر واور ادب بھی سکھا ؤ۔

باب ماجاء في رحمة الولد

"عن ابى هريرة قال ابصرالاقرع بن حابس النبى صلى الله عليه وسلم وهويقبل الحسن وقال ابن ابى عمر:"الحسن او الحسين "فقال: ان لى من الولدعشرة ماقبلت احداً منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انه من لايرحم لايرحم" (حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ اقرع بن حابس نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کودیکھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم حضرت حسن کو چوم رہے تھے ابن ابی عمر (راوی) کہتے ہیں کہ وہ حسن تھے یا جسین؟ (بعنی دونوں میں سے ایک تھے) تو حابس نے کہا کہ میر بے ودس بچے ہیں اور میں نے ان میں سے کسی کو بھی نہیں جو ماہے، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا جو تھی کی پر حمنہیں کرتا (بعنی شفقت نہیں کرتا) تو اس پر بھی رحمنہیں کرتا (بعنی شفقت نہیں کرتا) تو اس پر بھی رحمنہیں کیا جاتا ہے۔

تشریخ: دهنرت اقرع رضی الله عنه کاید کہنا کہ میں نے اپنے دی بچوں میں سے کسی ایک کابھی ہوسہ نہیں لیا ہے اس رسم پر منی تھا جو جا ہلیت میں عام تھی کہ بچوں کو پیاد کرنا معیوب سمجھا جاتا تھا۔ ہمارے پٹھا نوں میں بھی بیدسم جڑیں بکڑ چک ہے اگرکوئی شخص اپنے مال باپ کے سامنے اپنی بیوی سے بات کرے یا بچہ گود میں اشائے تو لوگ اسے بے شرم سمجھتے ہیں، گویا کہ یہ جا الی عرفی حیاہے چونکہ یہ قساوت قبلی کی علامت ہے اس لئے

آپ سلی الله علیہ وسلم نے اس کی نفی فر ماکرواضح کردیا کہ اس کے نتائج ایسے مخص کے بارے میں اچھے نہیں نکلتے کیونکہ اللہ تبارک وتعالیٰ ہرآ دمی کے ساتھ اس کے حال کے مطابق معاملہ وسلوک فرماتے ہیں ،زم دلوں کے ساتھ نرمی کا اور بخت مزاجوں کے ساتھ تختی کا برتاؤ کرتے ہیں چنانچہ ایک مدیث قدی میں ہے 'انساعہ د طن عبدی ہے "کے گوریاعتقاد کے بارے میں ہے تاہم اس سے برتاؤ کا اصول لیاجا سکتا ہے کہ جومعا ملہ آ دمی کا الله کے ساتھ ہوا دراس پر جوسز اجز املتی ہیں اس طرح جوسلوک آ دمی کا اللہ کی مخلوق کے ساتھ ہوگا اس کی بھی اچھی بُری سزاملے گی، چونکہ اہلا دے ساتھ شفقت اینے اوپراللہ کے رحم کاسب ہے جبکہ اس کے برعکس بچوں کے ساتھ تختی کرنااینے او برختی کاموجب ہے اور بوسہ لینااس سلوک کی علامات میں سے ہے اس لیے آ ہے سلی اللہ علیہ وسلم نے اس برحکم لگایا،اس سے معلوم ہوا کہ بچوں کو چومنابہیانہ شہوت کا تیجہ نہیں بلکہ رحیمانہ اخلاق اور مشفقانہ طرز حیات کی نشانی ہے۔

باب ماجاء في النفقة على البنات

"عن ابى سعيدالحدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من كانت له ثملاث بمنات اوثملاث الحوات اوإبنتان اوأحتمان فاحسمن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الحنة"_(حَسَنّ)

حضرت ابوسعید الخدری رضی الله عند فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا جس شخص کی تین بٹیال ہوں یا تین بہنیں ہوں یا دولر کیاں یا دوہبنیں ہوں اوروہ ان کے ساتھ نیک سلوک کرتارہے اوران کے بارے میں اللہ سے ڈرتار ہے تواس کو جنت ملے گی۔

تشری :۔اس روایت میں لفظ 'او' راوی کے شک کے لئے نہیں بلکہ تنویع کے لئے ہے جیسا کہ ترجمہ میں ظاہر کیا گیا ہے۔ بیروایت اگر چے سند کے اعتبار سے اتن قوی تونہیں تا ہم اس مضمون کی متعددا حادیث مروی

باب ماجاء في رحمة الولد

ع رواه البخاري ص: ١٠٠١ ج: ٢ "باب قول اللُّه ويتحذركم اللُّه نفسه الخ" كتاب الردعلي الجهمية وغيرهم التوحيد، مسلم ص: ٣٥٣ ج: ٢ كتاب التوبة، سنن ابن ماجه في الادب، سنن د ارمي ص: ٣٩٥ ج: ٢ حديث: ٢٧٣١ كتاب الرقاق مسند احمد ص: ٥٣٧ ج: ٣ حديث: ٥٥٨٧ ايضاً رواه الحاكم في المستدرك والطبراني وابن المبارك وابن حبان والدولابي، بحواله حاشيه سنن دارمي ص: ٣٩٥ ج: ٢. حفيظ الرحمن الحنفي غفرله ولوالديه ولاساتذته ہونے کی وجہ سے کم از کم درجہ حسن کی ہے۔ اس ارشاد پاک کا مطلب سے ہے کہ جو حض اپی بیٹیوں یا بہنوں کی حجے پرورش کر رہے تو وہ اس عمل کی وجہ سے جنت کا مستحق ہوجا تا ہے گو کہ اللہ پرکوئی چیز واجب تو نہیں لیکن اس کی عادت شریفہ سے ہے کہ نیک مخلصانہ اعمال پر جنت دیتے ہیں چونکہ لڑکوں کی پرورش ،ان کی تعلیم پرخرچ کرنا تو ہرا یک برداشت کرتا ہے کہ وہ سمحتا ہے کہ کل بیلوگ مجھے کھلا کیں گے۔ جبکہ لڑکیوں کی بہترین تربیت دنیوی لالج سے خالی ہوتی ہے اس لئے عنداللہ لڑکیوں کی تربیت پراتنا بڑا انعام مقررکیا گیا کیونکہ بیمل تکلیف سے خالی نہیں کہ ایک ایک جگہ بیسے لگانا ، تکلیف اٹھانا اور صبر کرنا جہاں سے دنیاوی مفادات ملنے کا خاطر خواہ امکان نہ ہو یقینا کسی نیک جذبے سے ہی ہوسکتا ہے۔

ووسرى صديث: "عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أبتلى بشعي من البنات فصبرعليهن كن له حجاباً من النار" _ (حسن)

حضرت عا ئشرصی اللہ عنہا فر ماتی ہیں کدرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: کہ جس شخص کو پچھاڑ کیوں میں مبتلا کیا گیااوراس نے ان پرصبر کیا تو وہ لڑ کیاں اس کے لئے جہنم سے آڑ ہوں گے۔

لغات: مقسول "أبتلى" بصيغه مجبول بُلاء كمعنى آزمانے اور مصيبت ميں گرفتار كرنے ك آتے ہيں۔ يہاں بمعنی امتحان و آزمائش كے ہے۔

قبوله"من شفى " اگرمن بيانيه بوتوشى سے مرادعدد بــادراگرابتدائيه بوتوشى سے مرادنا گوارى

-ج

تشری :۔ چونکہ لوگ لڑکوں کی بیدائش پرخوش ہوتے ہیں اورلڑ کیوں پرخوش نہیں ہوتے کہ ان کے زعم میں بیان پر بوجھ ہوتی ہیں، یاان کی وجہ ہے وہ عار ہے دو چار بھی ہو سکتے ہیں وغیرہ وغیرہ اس لئے اس حدیث میں ان کی پیدائش اوران کی تا دیب وتعلیم وغیرہ کو ابتلاء ہے تعبیر کیا کہ لوگ ان کو بادلِ ناخواستہ قبول کرتے ہیں۔ تو اس حدیث مبار کہ میں ان کو بتلایا گیا کہ جو شخص ان کی پیدائش اور تعلیم وتربیت اور شادی وغیرہ مراحل سے یوں گذرے کہ ان تمام مراحل میں پیش آنے والی تکلیفات برصر کرے اوران پراجر دوڑ اب کی نیت کرے تو بیلا کیاں قیامت کے دن عذاب سے آڑبن کر والدین کی نجات کا ذریعہ بنیں گی گویا جس طرح بعض اعمال کے نوائد نفلا

باب ماجاء في النفقة على البنات

ل كمافي مجمع الزوائد ص: ٢٠٢ تا ٢٠٢ ج: ٨ كتاب البرو الصلة.

اورجلد دنیا میں ملتے ہیں اور بعض کے آخرت میں تو بچوں کا معاملہ بھی بچھاس طرح ہے کہ لڑکوں کی کمائی اور محنت ومز دوری دو گیر فوائد دنیا ہی میں سامنے آتے ہیں مگر لڑکیوں کے ساتھ جواجر دنواب وابستہ کیا گیا ہے وہ آخرت میں سلے گا۔ عظمند شخص وہ ہوتا ہے جواشیاء کے لواز مات اور تا ثیرات کو جا نتا ہو۔ اگر تھجور کا در خت جلد پھل نہ دے تو اس کا بید مطلب نہیں کہ وہ در خت ہی فضول ہے۔ چونکہ آخرت کا ثواب کمانے کے لئے نیت بھی شرط ہوتی ہے اس لئے ان لڑکیوں کی پرورش کے دوران ثواب کی نیت بھی کرلینی چاہئے۔ اور بید کہ ان کی تربیت اور تعلیم بھی الی ہونی چاہئے جو آخرت کے کاموں میں سے ہو۔ ویسے تو لوگ آج کل روش خیال بنانے کو بھی تعلیم و تربیت ایک ہونی چاہئے جو آخرت کے کاموں میں سے ہو۔ ویسے تو لوگ آج کل روش خیال بنانے کو بھی تعلیم و تربیت کہتے ہیں۔

تیسری حدیث: حضرت عائشہرض الله عنہافر ماتی ہیں کہ ایک عورت ان کے یہاں آئی جس کے ساتھ اس کی دوبیٹیاں بھی تھیں، اس نے بھیک ما تگی لیکن وہ میرے پاس ایک مجود کے سوا بچھ نہ پاسکی جو میں نے اسے دیدی پس اس نے اس کے دوکلا ہے کر کے اپنی دونوں بیٹیوں میں تقسیم کردیۓ اورخوداس میں سے نہیں کھایا پھراٹھ کر چلی گئی اور نبی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس قصے کی خبر دیدی تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کہ جو شخص ان لا کیوں کی طرف سے بچھ آز مائٹوں میں جتلاء ہوجائے تو دو (بشرط ماصر) اس کے لئے جہنم سے بجاب ہوں گی۔

تشریخ:۔حضرت گنگوہی رحمہ اللہ' الکوکب''میں فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو اس واقعہ پرتعجب ہوا حالا نکہ بیکوئی غیر معمولی بات نہیں گرام المؤمنین چونکہ اولا دکی حلاوت سے واقف نہ تھیں اس لئے بیمنظران کو عجیب لگا کہ ایک بھوکی عورت نے کس طرح اپنے آپ پر بچیوں کوتر جیح دی۔

اس حدیث سے بیمسئلہ معلوم ہوا کہ سائل کومحروم نہیں رکھنا چاہئے۔اگرزیادہ چیز دینے کے لئے نہیں ال رہی یااس کے دینے کی استطاعت نہیں تو کم از کم پھھنہ پھھ دینا چاہئے گو کہ وہ بہت معمولی کیوں نہ ہو، سوال کے متعلق تفصیلی بحث باب من تحل لہ الزکوۃ میں گذری ہے فلانعیدہ (ویکھئے تشریحات ترفدی جلد سوم ص:۱۰۱ تا ۱۰۸ بحث اول وٹانی)

یہاں علامہ عینیؓ نے ایک اعتراض کیا ہے کہ بعض روایات سلیس تین تھجوروں کا ذکر ہے کہ اس عورت نے ایک ایک تھجوراڑ کیوں کو دی اور تیسری کوخود کھانے کا ارادہ کیا تگر جب اسے منہ کے قریب کیا تو لڑکیوں نے وہ

ع كذا في معجم الصغير للطبراني ٢/٠٣ بحواله مجمع الزوائد ص:٢٠٣ ج:٨.

بھی مانگ لی توماں نے اس کے دوکلڑ ہے کر کے ان کوایک ایک ٹکڑادیدیا اس طرح دونوں روایتوں میں تعارض معلوم ہوتا ہے۔

گراس کا جواب ہے ہے کہ راوی کی نظر مغز و معنی پر ہوتی ہے لبذاممکن ہے کہ اصل میں تین تھجوریں ہوں گراختصارا تیسری کا ذکر کیا گیا کیونکہ اصل غرض اس سے متعلق ہے کہ خود بھو کی رہی اور بچیوں کو کھلایا۔

حدیث آخر: حضرت انس رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ارشاد فرمایا: 'من عال حاریتین د حلتُ اناو هوالحنه کهاتین واشار باصبعیه ''جس نے دولڑ کیوں کو محلل پلاکر پالا تو میں اوروہ جنت میں ان دو(انگلیوں) کی طرح ساتھ داخل ہوں گے اوراشارہ کیا دوانگلیوں

عول کے معنی روزی اور مددوغیرہ کے آتے ہیں لیکن یہاں وہ سب چیزیں مراد ہیں جوعیال داری کے لئے درکارہوتی ہے مثلاً کپڑے بعلیم وتربیت کے اخراجات اورعلاج کی سہولت وغیرہ، پھریہ ذمہ داری کم از کم شادی کے وقت تک لازی ہے صرف چنددن کے حسن سلوک سے یہ فضیلت حاصل نہ ہوگی بلکہ پیدائش سے لیکر مسلسل بلوغت اور شادی تک مراد ہے شادی کے بعد چونکہ یہ ذمہ داری شوہر پرعا کہ ہوتی ہے اس لئے باپ فارغ ہوجا تا ہے ہاں لازی سلوک کے علاوہ درجہ استجاب میں پھے نہ کچھ خیال پھر بھی رکھنا چاہئے کہ گاہے بگاہے فارغ ہوجا تا ہے ہاں لازی سلوک کے علاوہ درجہ استجاب میں پچھنہ کچھ خیال پھر بھی رکھنا چاہئے کہ گاہے بگاہے دان کا کہو نے بیٹ و غیرہ بھیج دے یا جب وہ اپنے میکے آجائے تو ان کا حسب استطاعت خیال رکھے تا کہ ان کا دل نہ ٹوٹے یہ بعض لوگ بچیوں کا مہر لیکرخود ہڑ ہے کر جاتے ہیں اور بچیوں کوفروخت کئے ہوئے مال کی طرح بھول جاتے ہیں بی شام ہے اور سراس نا انصافی قطع رحی ہاں سے بچنالا زمی ہے۔

پھر جنت میں داخل ہونے میں معیت کا مطلب اتصال ہے یعنی جنت کا دروازہ واگر چہ سب سے پہلے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے کھولا جائے گا تا ہم پھولوگ ایسے بھی ہوں گے جن کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے درمیان دوسر بےلوگ حائل ورکاوٹ نہیں بنیں گے جیسے صدیقین اورعلاء ہیں تو یڈخص بھی صدیقین علیہ وسلم کے درمیان دوسر بےلوگ حائل ورکاوٹ نہیں بنیں گے جیسے صدیقین اورعلاء ہیں تو یڈخص بھی صدیقین اورعلاء کی طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ داخل ہوگا تو جس طرح خاص خام اپنے مخدوم کے ساتھ قریب قریب رہتا ہے اسی طرح یڈخص بھی ہوگا گوخادم اور مخدوم میں اتصال کے باوجود بڑا فرق ہوتا ہے۔ یہ نضیلت خاصیات المفردات میں سے ہے۔ (تذکروتد ہر)

باب ماجاء في رحمة اليتيم وكفالته

145

"عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:من قَبَضَ يتيماًمن بين المسلمين الي طعامه وشرابه ادخله الله الحنة البتّةَإلاان يعمل ذنباًلايغفر"_(تفردالترمذي بتخريحه) له

حضرت ابن عباس رضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فرمایا جو محض مسلمانوں میں ہے کسی بیٹیم کواپنے کھانے پینے میں شامل کرے تواللہ اسے ضرور جنت میں داخل فرمائیں گے الا بدكده اليا گناه كرے جس كى بخشش ندہوتى ہو۔ يعنى كفروشرك

لغات: _"مے نوبے ہوں "قبض کے معنی ہاتھ میں لینے اور قبضے میں لینے کے آتے ہیں یہال مراد ٹھکا نہ وينا ب- فوله "ينيساً ينتم يُتِم يَمَا ، باب ضرب سيتناره جائے كة تاب اصطلاح مين وه نابالغ يح جس كا باب مرجائے گویاوہ بھی بے سہارا ہونے کی وجہ سے تہا ہوتا ہے۔ قبولیہ "مین بین المسلمین بہن کے ساتھ متعلق ہے۔قوله"الی طعامه و شرابه"یتیم کواپنا کھا نا کھلا نامراد ہےخواہ دونوں ایک ساتھ بیٹھ کرکھا ئیں یاالگ الك ويهلى صورت افضل ب_قوله"البتة"بتاتا بمعنى قطعاً ويقيناً كي تاب بمزة طعى بالبندادرج كلام مين ساقطبيس موتابه

تشريح: يسابقد باب اوراس باب كي احاديث كامضمون تقريبا ايك بي كه بجيون اوريتيمون كي كفالت برجنت ملتی ہے وجہاشتراک ہیہ ہے کہ بیدونوں کمزور مخلوق ہیں باڑ کیاں عمو مااحساس کمتری میں مبتلاء ہوتی ہیں جبکہ یتیم بیج احساس محرومی کاشکار ہوتے ہیں پس جوشخص ان کوسہارا دے گااس کی مثال ایس ہوگی جیسے کوئی کسی کو مجزومحروی کی آگ سے نکال باہر کردے کیونکہ محروم آ دی اپنی محروی کی وجہ سے ہروقت تر پار ہتا ہے۔دوسری جانب بیاصول ہے کہ اخروی مکافات آ دی کے مل کے مطابق ہوتی ہے توجس طرح الرکیوں اور يتيم كے فيل نے ان کوم وی کی بھی سے نکالدیا اس طرح اللہ عزوجل اس کو قیامت کے دن جنت کی محروی ہے محفوظ اور جہنم کی آگ ہے مامون بنا کر جنت میں داخل فرمائے گا۔

باب ماحاء في رحمة اليتيم وكفالته

ل اينضاً رواه البطبراني فني الكبير حديث: ١٥٣٢ أما من مسلم قبض يتيماً بين مسلمين الى طعامه وشرابه الا ادخل الجنة البتة الآان يعمل ذبناً لايغفر الخ مجمع الزوائد ص: ٢٠٩ ج: ٨ حديث:١٣٥٢٥.

تاہم اس قتم کے فضائل میں بیضابطہ ذہن میں رہے کہ بیضاصیات مفردہوتے ہیں جن کے بارے میں پہلے بارہا عرض کیا جا چکاہے کہ بیفضیلت اس فعل کی ہوتی ہے لیکن اگراس کے ساتھ مخالف عمل مخلوط ہوگا تو اس کی قوت کے مطابق اس عمل کی تا ثیر کم یا ختم ہوگی اس لئے حدیث باب کے اخیر میں فرمایا' الاان یعمل خنب آلاب خدف ''لہذااگراس سے مراد شرک ہوتو پھرتو سارے نیک اعمال رائیگاں چلے گئے۔اور ذنب سے مراداگر مادون الشرک گناہ ہوں جسے حقوق العبادتو پھرکھالت میتم پریہ فضیلت زیادہ مؤثر نہ ہوگی بلکہ حقوق کا حساب پہلے دینا پڑے گا الایہ کہ صاحب حق معاف کردے۔

دوسری حدیث: حضرت بهل بن سعدرضی الله عند سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: میں اور یتیم کی کفائت کرنے والا جنت میں ان دونوں کی طرح ہوں گے اس کے ساتھ آپ صلی الله علیہ وسلم نے اپنی دونوں انگلیوں سے اشارہ فر مایا یعنی سبابہ (اشارہ کی انگلی) اور درمیانی سے یہ فول میں کفائت کرنے والا یعنی مربی اور برورش کرنے والا۔

تشری : یتیم کی کفالت سے مراداس کی پرورش ہے جس میں ہرز مانے کے وف کے مطابق معروف اشیاء داخل ہیں مع ہذا چونکہ وہ شفقت پرری سے محروم ہوتا ہے تواس پر شفقت کرنا بھی اس میں داخل ہے ۔ علی ہذاا گرکوئی شخص بیتیم کو گھر میں جگہ تو دیتا ہے اورا سے کھلا پلاتا بھی ہے گراس سے غیر معمولی خدمت لیتا ہے بیاس سے کمواکراس کی کمائی میں سے اس کو دیتا ہے تو بیلہیت نہ ہوئی بلکہ ذاتی مفادات ہیں، ہاں اس کا بیہ مطلب بھی نہیں کہ وہ بیتیم سے بالکل خدمت نہ لے بلکہ اصل بات بہ ہے کہ وہ جس طرح اپنے بچوں کے ساتھ سلوک کرتا ہے اس طرح یااس کے قریب قریب سلوک اس سے کرے گوللی محبت میں فرق ناگز برہے ، غرض کفیل ، پیتیم کے لئے بحز لہ باپ بن جائے تو دہ اس فضیلت کو حاصل کرلے گا۔

پھر جنت میں معیت ظاہری ہے من کل الوجوہ مساوات لازم نہیں آتی بلکہ باوجوداس معیت کے معنوی وباطنی تفاوت رہے گاجیے ایک ہی دفتر میں بہت سے لوگ کام کرتے ہیں مگران کے گریڈزاور مناصب وعہدوں میں فرق ہوتا ہے۔ یایوں مجھنا چاہئے کہ آخرت کے مراتب چونکہ ایمان وعرفان وعمل کے تفاوت پرمنی موتے ہیں، تو جس طرح ایک بوے اور چھوٹے عالم میں ظاہری کوئی خاص فرق نظر نہیں آتالیکن باطن میں

ع ايسضاً احرجه السخارى في الطلاق باب: ٢٥ وفي الادب باب: ٢٣ وابوداؤد في الادب باب: ٢٣ ا بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٣٣ ج:٣.

بوافرق ہوتا ہے ای طرح جنتیوں کے باطنی کیفیات واحوال ومقابات بھی مختلف ہوں گے (تد بروتشکر) بلاشبہ اعمال میں مدبری خوشخری ہے کہ پتیم کامر بی آپ سلی الله علیہ وسلم کے ساتھ جنت میں واخل ہوگا اور پھرآپ سلی الله علیہ وسلم کے ساتھ جنت میں ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم الله علیہ وسلم کے ساتھ جنت میں ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ میں وہ شخص ہوں جس کے لئے جنت کا دروازہ سب سے پہلے کھولا جائے گا، میں ایک عورت کو دیکھوں گا جو جھے سے آگے جانے کی کوشش کر ہے گی میں اس سے پوچھوں گا تو کون ہے؟ وہ کہے گی میں نے کودیکھوں کی پرورش کی تھی۔ (اخرجہ ابو یعلی وقال رُوائہ لاباً سیم مے سلے کذانی التھۃ الاحوذی)

باب ماجاء في رحمة الصبيان

"عن زربِي قال سمعت انس بن مالك يقول جاء شيخ يريدالنبي صلى الله عليه وسلم فَابط الله عليه وسلم ألك عنه ان يوسعواله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ليس منامن لم يرحم صغيرناولم يُوَقِّر كبيرنا"_

حضرت ذربی فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ کوفر ماتے سا ہے کہ ایک بزرگ شخص نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے پاک سلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو جگہ دینے میں دیر کی پس نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا و اقتصابه میں سے نبیس جو ہمارے چھوٹوں پر دحم نہ کرے اور ہمارے بروں کی تو قیر نہ کرے۔

تھری : قور کے دول سے الے جہور کے زدیک اس کا مطلب سے کہ ایسا محف ہارے طور وطریقے پڑییں۔ یا ہمارے کامل دین پڑییں کیونکہ جب کوئی آدی آداب زندگی کا خیال نہیں رکھتا تو وہ کامل مؤمن کسے ہوسکتا ہے؟ جیسا کہ امام ترفدی نے اس باب کے اخیر میں نقل کیا ہے۔ تاہم امام سفیان اس تفسر کو پہند نہیں فرماتے بلکہ وہ فرماتے ہیں کہ اسے ظاہر پر چھوڑ ناچا ہے تاکہ زیادہ مؤثر ثابت ہولیتی عوام کے سامنے الی روایات میں تاویل کرنے سے ان کی نظر میں اہمیت ختم یا کم ہوجاتی ہے کہ وہ یہ سوچیں گے کہ ہم تو و لیے بھی کامل نہیں البذااس پڑمل نہ کرنے سے کیا نقصان ہوگا۔

عرواه ابويعلى واسناده حسن ان شاء الله الترغيب والترهيب ص: ٣٣١ ج: ٣ وقال العلامة الهيشمي، رواه ابويعلى وفيه عبدالسلام بن عبجلان وثقه ابوحاتم وابن حبان وقال يخطى ويخالف وبقيه رجال ثقات. مجمع الزوائد ص:٢٠٨ ج: حديث: ١ ١ ١٣٥ كتاب البر والصلة.

پھرسفیان سے مراد توری ہے یا ہن عینہ تو دونوں تول ہیں۔ چونکہ اسلام ایک کمل ضابطہ حیات کا نام ہے اس کئے کامل مؤمن وہی ہوتا ہے جوابی پوری زندگی آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے لائے ہوئے دین کے مطابق بنائے۔ دوسری طرف اسلام میں اخلاق و آ داب کا بھر پور خیال رکھنا اور باری تعالی کے اخلاق سے مخلق ہونا انسانی زندگی کا نقطہ عروج ہے اللہ تبارک و تعالی کو یہ بات پسند ہے کہ ہرآ دمی کے ساتھ بلکہ ہر گلوق کے ساتھ اس کی شان اور حیثیت کے مطابق سلوک کیا جائے لہذا معاشر ہے میں جولوگ کمزور ہوں تو وہ قابل رحم ہیں ان پرشفقت کی جائے۔ اور جولوگ قابل قدر ہیں تو ان کی عزت افزائی کی جائے۔ یس جو شخص ایسانہیں کرے گاوہ اس اصول کو یا مال کرنے کی وجہ سے کامل مؤمن نہیں بن سکتا۔

لہٰذا کامل مؤمن بننے کے لئے ضروری ہے کہ بچوں پررتم کیا جائے کہ وہ کمزوراورمختاج ہوتے ہیں جبکہ اپنے سے عمر میں یافضل علم میں بڑے کی قدر کی جائے۔

تیسری حدیث: باب کی تیسری حدیث میں امر بالمعروف اور نہی عن المنکر کا بھی ضابطہ پایا جاتا ہے۔ پس جو خص نیکی و بھلائی کا حکم نہیں دیتا اور بُر ائی سے نہیں رو کتاوہ بھی اس وعید میں شامل ہے۔

امر بالمعروف اورنبی عن الممکر کس کی ذمه واری ہے؟ توصاحب ہدایہ نے جلد سوم کے آخری صفحہ پر ایک مسئلہ کے شمن میں امام صاحب سے قتل کیا ہے کہ ہاتھ سے روکنا حکومت کا کام ہے کہ اسے قدرت حاصل ہے۔ عام لوگ کو یا فقط زبانی تنقید کے جاز ہیں ہاتھ سے تنفیذ ان کی ذمہ داری نہیں 'والامر بالسمعروف بالبدالی الامراء لِقدرتهم، و باللسان الی غیرهم '' گرجس مسئلے کے شمن میں یقول ذکر کیا گیا ہے یعنی 'و من کسرل مسلم بربط اُ '' الخے۔ اس میں صاحب ہدای فرماتے ہیں 'و فیل المفتوی فی المضمان علی قسول مسلم بربط اُ '' الخے۔ اس میں صاحب ہدای فرماتے ہیں 'و فیل المفتوی فی المضمان کی ذمہ داری فی اور ہرمسلمان کی ذمہ داری ہے۔ ای طرح ہاتھ سے روکنا ہی سب کے لئے ہاور یکی رائج ہے۔ حضرت شاہ صاحب بھی العرف الشذی میں فرماتے ہیں 'ولایہ حت سو الامروالنہی بالامام بل لیکل واحد من المسلمین '' الخے۔ البتہ حضرت شاہ صاحب نے نفرق کیا ہے کہ اگرایک آ دمی گناہ کرتا ہوا مطرق اسے دو کنا ہرمسلمان کی ذمہ داری ہے کہ اسے ڈانے وار مار باگھ کے گرگناہ سے فرق کیا ہے کہ اگرایک آ دمی گناہ کرتا ہوا مطرق اسے دو کنا ہرمسلمان کی ذمہ داری ہے کہ اسے ڈانے وار مار باگل کی کی در مداری ہے کہ اسے ڈانے وار مار باگل کے گرگناہ سے فرق کیا ہے کہ اگرا کیت کی المور سے کاحق صرف حکومت کی ذمہ داری ہے۔

باب ماجاء في رحمة الناس

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يرحم الناس لايرحمه الله". حضرت جرير بن عبداللدرض الله عنه فرمات جي كدرسول الله صلى الله عليه وسلم في فرمايا جوفض لوكوں پردم نہيں كرتا الله تعالى اس پردم نہيں فرماتا۔

تغری : - جیسا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ انسان کے اعلی مقاصد میں سے سب سے اعلی ، اخلاق ربائی سے تخلق ہونا ہے اور اللہ تبارک و تعالی کی صفات میں سے ایک رحم بھی ہے اس لئے جو شخص اس وصف سے محروم ہوگاوہ مکافات عمل کی بنیاد پر اللہ کی رحمت سے محروم کر دیا جائے گا، جبکہ ترس کھانے والا شخص اللہ کے رحم و کرم کے زیرسا ہیں ہتا ہے ۔ پھر طبر انی کی روایت میں ہے ''من لا یہ رحمہ من فی الارض لا یہ جمعہ من فی الدسساء '' لے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ذکورہ تھم اور معاملہ صرف انسانوں کے لئے مخص نہیں بلکہ ہر ترجگر والے کے ساتھ ہونا چاہئے ، گویا ان اشیاء کو سرکاری مال سمجھ کر ان کی حفاظت کو اپنا فرض بنانا چاہئے ۔ چنا نچہ ایک عورت ایک بلی کی وجہ سے دوز نے میں چلی گئی جس نے اسے باندھ لیا تھانہ تو اُسے کھلاتی پلاتی تھی اور نہ بی اُسے کھول کر آزاد چھوڑتی تا کہ وہ خود کھائے ۔ علی جبہ ایک بدکر دار عورت پیاسے کتے کو پانی پلانے کی وجہ سے جنتی کھول کر آزاد چھوڑتی تا کہ وہ خود کھائے ۔ علی جبہ ایک بدکر دار عورت پیاسے کتے کو پانی پلانے کی وجہ سے جنتی بی بی کے ۔ یہ دونوں روایتیں بخاری شریف میں ہیں ۔ سی

پرابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ رحم میں سے بیہ بھی ہے کہ اگرآپ پر کسی کاحق ہے تواسے اداکریں اورآپ کاحق میں اداکریں اورآپ کاحق دوسروں پر ہوتواسے معاف (یاکم) کودیں۔ پھرمشی نے رحمت کی نفی کامل کے ساتھ مقید کی ہے جو خاص قتم ہے۔

ہارے بہاں پاکتان میں بلکہ پوری دنیا میں آج صورت حال بیہ کہ لوگ اپ حقوق کی وصولی کے لئے تو اور کا جائز بلکہ ضروری سیجھتے ہیں مگردوسروں کے حقوق کی ادائیگی کوضروری نہیں سمجھا جاتا ہے تا ثر نہ صرف

باب ماجاء في رحمة الناس

ل طبراني كبير حديث: ٢٥٠٢ مجمع الزوائد ص: ٢٣٢ ج: كتاب البر والصلة ولفظه ارجم من في الارض يرحمك من في الارض يرحمك من في السماء، ايضاً رواه الطبراني بلقظه باسناد جيد بحواله الترغيب والترهيب ص: ١٣٠ ج: ٣.

ع رواه البخاري ص: ١ ١٨ ج: ١ "باب في فضل سقى الماء" كتاب المساقاة.

٣ صحيح بخاري ص: 49 م ج: 1 كتاب الانبياء، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ١٣٤ ج: ٣.

یہ کہ غلط ہے بلکہ حدیث باب کے بموجب خدائے تعالی کی رحمت سے محرومی کا سبب بن سکتا ہے۔اگر آپ اس کے اثرات دیکھنا چاہتے ہیں تو حالات وواقعات کے تسلسل میں غور کریں۔

دوسری حدیث: شعبہ کہہ رہے ہیں کہ منصور نے سے حدیث مجھے خط کی صورت میں بھیج دی تھی پھر جب ملاقات ہوئی توانہوں نے مجھے زبانی بھی پڑھادی اباالقاسم صلی الله علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ رحمت بد بخت انسان ہی سے سلب کی جاتی ہے۔ س

لغات: قوله "لاتنزع" بسیغه مجهول نزع کے معنی اُ تار نے ،سلب کرنے اور لکا لئے کے ہیں۔ چونکہ قلب کی نری عنداللہ مطلوب ہے بلکہ قلب کی تخلیق اور جبلت ہی نری کے ساتھ ہوئی ہے گر جوشخص اسے بروئے کا رنہیں لا تا تو وہ قلب قاسی اور سخت ہوجا تا ہے اور قسوت قلب بدیختی کی علامت ہے ،قساوت قلبی کے اسباب میں سے اہم سبب معاصی میں انہاک ہے اور ظاہر ہے کہ یہ چیز بدیختی کی بنا پر ہوتی ہے ،قساوت قلبی ،اس کے اسباب اور علاج کی تفصیل مطلوب ہوتو راقم کی کتاب (نقش قدم فصل نمبر ۱۲۰) میں ملاحظ ہو۔

تیسری حدیث:۔رحم کرنے والوں پردخمن رحم فرماتے ہیں تم زمین والوں پردحم کروسوآ سان والے تم پردخم کریں گے۔

لغات: رحم ، رحمٰن کی طرف ہے البھی ہوئی شاخ (کی مانند) ہے جو خص اسے جوڑے گااللہ بھی السرض "مراد اسے جوڑے گااللہ بھی اسے جوڑے گا اللہ بھی اسے جوڑے گا۔ جو خص اسے توڑے گا اللہ بھی اسے جوڑے گا۔ جوڑے گا اور جو خص اسے توڑے گا اللہ بھی اسے توڑے گا۔ جو خص اسے توڑے گا اللہ بھی اسے باندار ہیں جیسا کہ اوپر بیان ہوا تا ہم ذوی العقول کو تغلیب دے کر لفظ' من 'لایا گیا۔ قولہ' من فسی السساء "مراداللہ تعالیٰ ہے اور آسمان کی طرف نسبت تعظیماً ہے نہ کہ بطور ظرف ومکان۔ گیا۔ قولہ 'من فسی السساء "مراداللہ تعالیٰ ہے اور آسمان کی طرف نسبت تعظیماً ہے نہ کہ بطور ظرف ومکان۔ یامراد فرضتے ہیں کیونکہ جب اللہ کی سے مجت فرماتے ہیں تو اعلان ہوتا ہے کہ فلال شخص سے ہیں محبت کرتا ہوں فرشتوں تم بھی اس سے محبت کرو پھر حصرت جرئیل علیہ السلام یہ اعلان فرماتے ہیں حتی کہ سب سے نچلے آسمان والے فرشتے دنیا والوں میں بیاعلان کرتے ہیں اس کی مزید تفصیل اور بہترین تحقیق کے لئے جمۃ اللہ البالغہ اشاہ ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبول۔ «شہدنہ شین کی متیوں حرکات یعنی زبر ، زیر اور پیش جائز ہیں گرکسرہ ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبول۔ «شہدنہ شین کی متیوں حرکات یعنی زبر ، زیر اور پیش جائز ہیں گرکسرہ ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبول۔ «شہدنہ شین کی متیوں حرکات یعنی زبر ، زیر اور پیش جائز ہیں گرکسرہ ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبولہ سے مند "شہدنہ شین کی متیوں حرکات یعنی زبر ، زیر اور پیش جائز ہیں گرکسرہ ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبولہ کسید مند شہدنہ شین کی متیوں حرکات کینی نے مقبولہ کی مقبولہ کی کہ میں مقبولہ کی مقبولہ کر مقبولہ کی مقبولہ کی

٣ ايضاً اخرجه ابوداؤد كتاب الادب باب: ٥٨ بحواله الترغيب والترهيب ص: ١٣٢ ج:٣ قال، رواه ابوداؤد واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح.

ه اخرجه ابوداؤد في الادب باب: ٥٨ بحواله العرغيب والترهيب ص: • ٢٣ - ج: ٣.

اولی ہے جیم ساکن ہے تھی ٹہنی ، البھی ہوئی شاخ اور گھنے درخت کو کہتے ہیں۔ بعض نے البھی ہوئی جڑوں پر بھی اطلاق کیا ہے اس میں اقارب کے میل ملاپ کی طرف اشارہ ہے۔ قولہ "من الرحمٰن " یعنی الله کی طرف اس اس میں شفقت ودیوت کی گئی ہے جس کی بناء پر ذوی الارجام ایک دوسرے سے شدید محبت کرتے ہیں۔ دیکھئے ماں کس طرح اپنے نیچے سے پیار کرتی ہے بیار کرتی ہے دوے کا اثر تو ہے ، اس کی پھے تفصیل پہلے گذر چکی ہے فانعیدہ۔

باب ماجاء في النصيحة

"عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:الدين النصيحة ثلاث مِرارٍ قالوا: يارسول الله لِمن؟قال:لِله ولِكتابه ولِاثمة المسلمين وعامتهم"_ل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تین بارفر مایا کہ خیرخواہی کرنادین کا خلاصہ ہے صحابہ کرام نے عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول کس کی؟ فرمایا اللہ کی ،اس کی کتاب کی ،ائکہ مسلمین کی اورسب مسلمانوں کی ،بیروایت مسلم شریف میں تمیم داری رضی اللہ عنہ سے مروی ہے اس میں ولکتا بہ کے بعد ولرسول، کا بھی ذکر ہے۔ میں

لغات: قوله "الدين "سيدشريف العريفات ميں لكھتے ہيں كردين اور ملت دونوں متحد بالذات اور مختلف بالاعتبار ہيں كرشريعت كوجب اس حيثيت سے لمحوظ كياجائے كراس كى اطاعت ہوتى ہے تو وہ دين ہے اوراس حيثيت سے كراس حيثيت سے كراس كياجا تا ہے ملت كہلاتى ہے۔ خيالى نے بھى يہى بات كى ہے گويا كرملت املاء سے بہر جبكراس حيثيت سے كراس سے رجوع ہوتا ہے فرہب كہلاتا ہے وقيل "الفرق بين الدين و الملة والمستقب ان الدين منسوب الى الله تعالىٰ والملة منسوبة الى الرسول والمذهب منسوب الى

باب ماجاء في النصيحة

ل رواه مسلم ص: ۵۴ ج: ۱ "باب بيان ان الدين نصيحة" كتاب الايمان وابوداؤد ص: ٣٢٨ ج: ٢ "باب في النصيحة" كتاب الادب، ايضناً رواه النسالي في البيعة باب النصيحة للامام، ورواه البزار عن ابن عمر ورجاله رجال الصحيح، بحواله سنن دارمي ص: ٢ - ٣ ج: ٢ حديث: ٢٧٥٣.

ع صحيح مسلم ص: ٥٣ ج: ١ كتاب الايمان. حفيظ الرحمن عفي عنه ندوة العلم كراجي

المجتهد (۹۵،۹۴)

قوله"النصیحة"نصح الشئ نصحاً کی چیز کا خالص ہونا جوغیر کی ملاوٹ وآمیزش سے خالی ہے گویا بیغش اور کھوٹ کے مقابلہ بیل آتا ہے اس کا اردوتر جمہ خیرخوابی سے کرنا گویالا زم المعنی ہے کیونکہ جب دل ہرتم کے حسداور دیگر امراض سے خالی ہوگا اور کی کے ساتھ برتاؤ اور سلوک جعلسازی وخود غرضی سے خالی ہوگا تو وہ دل اور سلوک خالص ہوگا جس کو اردو میں خیرخوابی سے تعبیر کیا جاتا ہے۔

تشری : _آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے اس جامع کلمه و جمله میں دین کامفہوم سمجھا دیا که بندہ اپنے اور خدا کے مابین کوئی کھوٹے کا معاملہ ندر کھے۔اس طرح اس کی کتاب،رسول الله صلی الله علیه وسلم اور مسلمان انکه اور مسلمان کے مابی کا کہ مابی کے ساتھ اپنا معاملہ باطن وظاہر میں صاف رکھنا ہی دین کالب لباب ہے۔

پس الله کی خیرخوا ہی کامطلب ہیہ ہے کہ اس کی ذات وصفات کے بارے میں سیحے عقیدہ رکھے،اس کی عبادت میں نیت خالص رکھے اوراس کے اوامر بھل اورنوائی سے اجتناب کرے۔ کتاب اللہ کی تھیجت کا مطلب یہ ہے کہ اس کی تقیدیق کرے،اس برعمل کرے،اس کی تلاوت اورنشرواشاعت میں پوری مستعدی کا اظہار کرے،اس کے متعلق غلط تاویلات تجریفات اورا توال فمبتدعہ کی مدل نفی کرے۔اللہ کے رسول کی نفیحت كمعنى بيريس كمان كى نبوت يرايمان لائے،ان كى تعظيم وتو قيركرے،ان كے لائے ہوئے دين كومن وعن مانا جائے ،اس کے آ محے سرتشلیم خم کرے ،ان کے لائے ہوئے دین کی مدوکرے اور دشمنان دین کا مقدور مجرمقابلہ كرے اورمع بذااسے پھيلانے كى كوشش كرے۔ائمة المسلمين كى نفيحت بيہ ہے كه بلاوجدان كى خالفت ندكى جائے اگران کوجائز طریقے سے نصرت کی ضرورت ہوتو خودکو پیش کرے اورا گروہ ظلم کریں تو اس برمبر کرکے لوگوں کوان کی مخالفت پرندا کسائے ،افسوں ہے آج کل مسلمانوں کی حالت زارکوالفاظ میں بیان بھی نہیں کیا جاسكتا ہے، اگرايك طرف حكر انوں كوآزاد چھوڑ دياجائے تووہ راتوں رات اپنے ہم وطنوں كے ايمان كاسودا کرلیں گے جبکہ دوسری طرف جولوگ ان کے خلاف سر کوں پرمظا ہرے کرتے رہتے ہیں ان کا ساتھ ویٹا ایک طرف اس حدیث کے ظاہر کے خلاف ہے اور دوسری جانب ایسے مظاہروں کے قائدین اکثریہ کام کسی خیرخواہی كے جذبے كے تحت كم بى كرتے ہيں، اس لئے صحح وقعم كے درميان فرق نامكن ہوگياہے بيصورت حال وہى اندھا فتنہ ہے جس کے بارے میں متعدداحادیث مروی ہیں اور فیصلہ مشکل ہے۔

عام مسلمانوں کی خیرخواہی بیہ ہے کہان کی صحیح راہ نمائی کی جائے ان کوایینے اور حتی الامکان دوسرون

کے شرسے بچانے کی کوشش کی جائے ،ان کے عیوب کی پردہ پوشی کی جائے ،مزید تفصیل راقم کی کتاب نقش قدم کا لی میں دیکھی جائے ،ان کے عیوب کی پردہ پوشی کی جائے ،مزید فصل نمبر : ۱۹۱۰)

ووسری حدیث:۔حضرت جربر بن عبداللہ رضی اللہ عند فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے بیعت کی اس پر کہ نماز قائم کروں گا،ز کو 5 دوں گا اور ہرمسلمان کی خیرخواہی کروں گا۔

چونکہ نمازعبادات بدنی کی اصل و بنیادہ اورز کو ۃ مالی عبادات کی ،اس لئے ان دو کے ذکر پراکتفاء کیا گیا۔

حضرت جریرضی الله عنداس بیعت پرقائم رہ جس کی آسان ولیل یہ ہے کہ صاحب تخف نے امام طبرائی سے نقل کیا ہے کہ انہوں نے اپنے غلام سے گھوڑا خرید نے کے لئے کہا تواس نے تین سوکا خرید کان کی خدمت میں مالک یعنی بائع سمیت پیش کیا تاکہ پیسے وصول کر لے حضرت جریر نے گھوڑا و کی کرفر مایا یہ تین سوسے زیادہ کا ہے بائع نے کہا چارسومیں لیں گے؟ آپ رضی اللہ عنہ نے فر مایا کہ اس سے بھی زیادہ کا ہے اس نے کہا پانچ سو؟ حضرت جریر نے فر مایا نہیں اس سے بھی زیادہ کا ہے فرض اس کو آٹھ سوکا خرید ااور فر مایا ''انسسی بھی دیادہ کی مسلم ''۔ بایعت رسول الله (صلی الله علیه وسلم)علی النصح لکل مسلم ''۔

باب ماجاء في شفقة المسلم على المسلم

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ: المسلم الحوالمسلم لايعُونُه ولا يَكْذِبُه ولا يحدُ له ، كل المسلم على المسلم حرام عِرضه وماله ودمه التقوى ههنابحسب إمرع من الشّران يحتقِرا حَاه المسلم" (حسن غريب)

حضرت ابوہریہ رضی اللہ عند سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہر مسلمان دوسر ہے مسلمان کا بھائی ہوتا ہے نہ تو دہ اس کے ساتھ خیانت کرتا ہے، نہ اس سے جھوٹ بولتا ہے اور نہ اس کورسوا کرتا ہے ہرمسلمان پر دوسر ہے مسلمان کی عزت لینا اور اس کا مال وخون حرام ہے تقوی یہاں (دل میں) ہوتا ہے آدمی کے بُر اہونے کے لئے اتنی بات بھی کافی ہے کہ وہ اپنے مسلمان بھائی کی تو ہین کرے۔

لغات: قوله "لا بعونه "خيانت سے ب قوله "ولا بعدله "فذلان سے ب بدا ہونے اور ب يارو مددگار چھوڑنے كو كہتے ہيں چونكه مددنه كرنے سے وہ عموماً رسوا ہوجا تا ب اس لئے ترجمہ لازم بالمعنى سے

كيا كيا-قوله"عرضه" بكسرالعين وسكون الراءاس كے كئي معانى بين يبال بمعنى عزت كے ہے۔قوله"التقوى ههنا" مسلم شریف لی کی روایت میں ہے کہ آپ صلی الله علیه وسلم نے اپنے سینے مبارک کی طرف اشارہ کیا لیعنی تقویٰ دل میں ہوتا ہے۔قولہ"بحسب امرئی "بازائدہ ہے بیمبتدا ہےاور''ان بیحتقر''الخ اس کی خبر ہے۔ تشريح: اس مديث ياك مين مسلمانون كى بالهى معاشرت كااصول بتلايا كياب كمسلمانون کوآپس میں بھائیوں کی طرح رہنا جا ہے ۔لہذا''لایہ حونه''الخ خبر جمعنی انشاء ہے یعنی نفی جمعنی نہی کہان کوایک ووسرے سے خیانت نہیں کرنی چاہئے اور نہ ہی دوسرے سے جھوٹ بولنا جاہئے اور اگر کسی مسلمان بھائی کواس کی مدد کی ضرورت ہوتواس کی مدد کرنی جا ہے اسے بغیر مدد کے بہ آسرانہیں چھوڑ ناجا ہے ،اس کی عزت اور مال وجان کوقابل حرمت بلکہ واجب الاحترام مجھیں اس لئے کہ اس کی آبروریزی حرام ہے اور جان ومال کونقصان بہنیاناحرام ہے،اور چونکہ تقوی توول میں ہوتا ہے لہذائس کوظاہری عمل کی وجہ سے حقیر ومعمولی نہ سمجھا جائے کیامعلوم شایداً س کاباطن اِس کے باطن سے اچھا ہویا اُس کا خاتمہ اِس سے اچھا ہو۔ یامطلب یہ ہے کہ جس ك دل ميں تقوى موده ان اصولوں پر چلے گاوہ اينے مسلمان بھائى سے خيانت والامعاملة نہيں كرے گاخواہ اس کی ذات ہے متعلق ہویااس کے مال اوراہل وعیال وغیرہ ہے، خاص کررشتہ داراور پڑوی ہے، پھر خیانت عام ہے باتوں کی خیانت بھی مال میں ملاوٹ کی طرح اورحق تلفی کی مانند ہے،اسی طرح متقی آ دمی مسلمان بھائی کی ہرطرح ممکن جائز مدد کے لئے ہمدونت تیارر ہتاہے وہ اپنے اسلامی بھائی کو بے یارومد دگارنہیں چھوڑ تا ہے اور نہ ہی اس کی تحقیروتو بین کرتا ہے اور جو تحص ایسا کرے گا توبیاس کی بُرائی کے لئے کافی ہے یعنی اگروہ اس کے علاوہ دوسری بُرائیاں نہ بھی کرے تو مذکورہ بُرائی اس کی ہلاکت کے لئے کافی ہے۔ یا مطلب یہ ہے کہ اگر چہ وہ بظاہر بہت نیک ہواوراعمال صالحہ برکار بندہومگر ندکورہ بالا خامیوں کی وجہ سے وہ آدمی بُراہی ہے وہ شریعت کی نظرمیں اچھانہیں ہے۔

اس حدیث شریف کامضمون انتهائی اہم الله دل پرمشمل ہے اس کے اپنانے سے آدمی کا مرانی سے ہمکنار ہوسکتا ہے جبکہ اس کونظر انداز کرنے سے آدمی تخسر ان کی وادی میں ہلاکت سے دوچار ہوسکتا ہے۔ آج السے لوگ بکٹرت پائے جاتے ہیں کنفلی عبادات کے توسخت پابند ہوتے ہیں اورا پنے طور سے تقوی کا ایک معیار

باب ماجاء في شفقة المسلم على المسلم

ل صحيح مسلم ص: ٤ ٣١٦ ج: ٢ "باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره" كتاب البر والصلة.

مقرر کرکے اس پڑتی ہے مل کرتے رہتے ہیں لیکن وہ امام استقین آنخضرت سکی اللہ علیہ وسلم کے وہ اصول ضروری نہیں سجھتے ہیں جن کوآپ سلی اللہ علیہ وسلم نے تقوی کے معیار کے طور پر بیان فر مایا ہے ایسے خود ساختہ تقوی پر چلنے والوں کو معلوم ہونا چا ہے کہ اپنے وضع کردہ تقوی پر چلنے سے پھے بھی اخروی کا میا بی حاصل نہ ہوگ اگر آخرت کی کامیا بی حاصل نہ ہوگ اگر آخرت کی کامیا بی حیات سلی اللہ علیہ وسلم کے بیان کردہ تقوی کو بی اپنا تا پڑے گا۔

و کیھے امام ترمذی نے اس حدیث ہے کس طرح بہترین عنوان اخذ کیا ہے' شف قة الـ مسلم علی المسلم'' آپ مسلمانوں پر شفقت کیجے اللہ آپ پر شفقت فرمائیں گے۔

ووسري حديث ـ "عن ابي موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن للمؤمن كالبيان يشد بعصاً " ـ (صحيح)

لینی جس طرح عمارت کی پختگی کے لئے آیک دوسرے کا سہارالازی ہے کہ جب ایک بااک کا پچھ حصہ ایک بلاک پر آ جائے اور پچھ دوسرے پراس طرح کی دیوار مضبوط ہوتی ہے بمقابلہ اس دیوار کے جس کے بلاک الگ الگ کھڑے کردیئے گئے ہول کیونکہ ایسی دیوار بھی بھی قائم نہیں رہ سکتی۔ ای طرح ایک دیوار کو جب دوسری سے ملایا جاتا ہے تو دونوں مضبوط و شخکم ہوجاتی ہیں ، ہو بہواسی طرح حال مسلمانوں کا ہے اگروہ ایک دوسرے کی پشت پنائی کریں گئے تو کوئی وجہیں کہ وشمن کا فریب ان کو کمزور بنادے کیونکہ ان کی طاقت آئی مشخکم ہوگی جو معمولی وارسے بلکہ طاقت وروارہ ہے ہی کمزور نہیں ہوسکے گی۔

تنیسری حدیث: حضرت ابوہریہ رضی الله عند سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے بیش اگراس میں کوئی عیب ارشاد فرمایا ہے بیش اگراس میں کوئی عیب نظرا ہے تو اسے بنادے۔ بیحدیث ضعیف ہے گرمضمون اس کا صحیح ہے۔

لغات: قوله "مِراة" بكسرالميم ومدالهزه آكيخ كوكتي بين قوله "أذَى" أذية بي بعنى لندك آتا بهادرايذاء بي بمعنى تكيف ك الريبال بهامعنى لياجائة فيرمطلب عيب ب قوله "فليمطه" اماطت بمعنى ازاله ك بي يعنى الناز الدك بي يعنى الناز الدكار و يعنى الناز الرائد ك المناز الدك بي يعنى الناز الدكار و يعنى ا

مختصرتشری :۔اس حدیث کا ایک مطلب یہ ہے کہ چونکہ آدی کوعمو ما اپنے عیوب نظرتیں آتے ہیں اس لئے آدمی اپناعلاج خوزبیں کرسکتا کیونکہ علاج تو تشخیص کے بعد ہی ہوتا ہے لہذا جس طرح آدمی کواپنے چرے کے داغ دھیے وغیرہ کسی آئینہ میں ہی نظر آتے ہیں اس لئے ہرمسلمان دوسرے کے لئے آئینے کا کام

دے، لہذادوسرا خف اس کوآگاہ کرے کہ تیرے اندریہ عیب ہے اور چونکہ آئینہ چرے کاعیب بگار کرنہیں بتلاتا بلکہ صرف دکھلاتا ہے لہذاکسی کوعیب بتلانا ہوتو آئینے کی طرح چیکے سے بتلاوے، پھر معیوب انسان اپناعیب آئینے میں دیکھ کرآئینہیں تو ژنا بلکہ اپنی اصلاح کرتا ہے تواسی طرح اس کوعیب بتانے والے کے پیھے نہیں گناچاہے بلکہ اپنی صفائی سخرائی میں لگناچاہے۔

آج کل مسئلہ یہ ہے کہ اگر کسی کواس کاعیب بتایا جائے تو وہ وشنی پر اُتر آتا ہے اس لئے بتلانے میں کمال ہوشیاری سے کام لینا چاہئے خاص کر جبکہ یہ صدیث ضعیف بھی ہے، اس لئے بتلانے کورو بروضروری نہ سمجھا جائے، آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کامعمول شریف بیتھا کہ اگر کسی میں عیب دیکھتے تو عام ارشاد فرماتے کہ بعض لوگ ایسے ہوتے ہیں مثلاً جس سے وہ آ دی خود بخو دسجھ جاتا۔ پھر علماء نے صیحت کے آداب میں سے یہ بھی کھھا ہے کہ واعظ جمع متعلم کا صیغہ استعال کرے مثلاً آج کل ہم لوگ بہت کمزور ہو گئے ہیں ہمارے اندر تقوی کا عالم میہ ہے کہ ایک آدمی راستہ میں بیٹھ کر بیشا ب کرتا ہے اور ہم اس کومعیوب بھی نہیں سمجھتے وغیرہ وغیرہ۔

دوسرامطلب اس حدیث کابی بیان کیا گیاہے کہ جب کسی کودوسرے کے اندر عیب نظر آجائے تو اس سے اپنی حالت کو ملا حظہ کرے کہ ہیں میرے اندر توبیخا می نہیں تو اگر اس کے اندر ہوگی اور دوسرے کے اندراسے وہ خامی پُری محسوس ہوئی تھی تو وہ اپنے سے اس کا از الد کرے گا جیسے آئینہ میں اپنے عکس پرداغ دھے نظر آجا کیں تو آدمی آئینہ نہیں دھوتا ہے۔ یہ دونوں تو جیہات مشی نے بیان کئے ہیں اور اول کو ظاہر قر اردیا ہے۔

باب ماجاء في السترعلي المسلمين

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: من نَفَّسَ عن مسلم كُربةً من كُرَبِ المُدنيا نَفَّسَ الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يَسَّرَعلى معسرفى الدنيايَسَّرالله عليه في الدنيا والآخرة ومن سترعلى مسلم في الدنيا سترالله عليه في الدنياوالآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون العبد ما كان العبد في عون العبد ما كان

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو محض دنیا کے مصائب میں سے مصائب میں سے مصائب میں سے

ہوئی مصیبت اس سے دور فرمائیں گے،اور جو مخص کسی تنگ دست کود نیامیں ہولت دیے واللہ دنیاو آخرت دونوں میں اِس کے لئے آسانی فرمائیں گے،اور جو مخص دنیامیں کسی مسلمان کی پردہ پوشی کرے تواللہ دنیاو آخرت میں اس کی پردہ پوشی فرمائیں گے،اوراللہ بندے کی مدد میں اس وقت تک رہتا ہے جب تک بندہ اپنے بھائی کی مدد میں لگار ہتا ہے۔

لغات: فوله "نَفْسَ "غفيس سے بمعنی دورکرنے اور ذاکل کرنے کے ہیں۔ قوله "کوبة "فسم الکاف واسکان الراء جبکہ "کربت یہال دومرتبہ الکاف واسکان الراء جبکہ "کربت یہال دومرتبہ استعال ہوا ہے۔ اول بیس توین تکیر وتحقیر کے لئے ہے جبکہ دوم میں تعظیم کے لئے علی ہذا مطلب یہ ہوا کہ جفض دنیا میں کسی مسلمان کی کوئی بھی مصیبت و پریشانی دورکرے یا چھوٹی سی مصیبت دورکر ہے تواللہ قیامت کے دن اس کی بڑی مصیبت دورفر ما کیل گے۔ کربت ہر پریشانی ورنج کو کہتے ہیں۔ قوله "ستر" پردہ ڈالنا یہاں مرادعیب چھیانے کے معنی میں ہے۔ بعض نے کیڑے دینے کا مطلب بھی لیا ہے۔

تشریخ:۔ بیحدیث ابواب الحدود میں بھی گذری ہے وہاں امام ترندیؒ نے اس طرح باب قائم فرمایا ہے'' باب ماجاء فی الستر علی المسلم''یہاں اگر چہ ایک نسخہ کے مطابق جمع کا صیغہ ہے گرا کیک نسخہ'' مسلم'' بصیغہ مفرد بھی مروی ہے جمع کانسخہ زیادہ رانج ہے تا کہ تکرار نہ آئے۔

چونکہ جزامثل کمل ہوتی ہے اس لئے آسانی کے بدلے آسانی اور پردہ پوشی کے بدلے پردہ پوشی کی جزاملے گی ، تاہم انسان جوبھی کمل کرتاہے اس کی جزااس کمل کے عوض سے کئی گنازیادہ ہوتی ہے جس کی اقل مقداردس گناہے اوراللہ جس کے انعام میں مزید جتنااضافہ کرناچاہے تویہ اس شخص اوراللہ کے درمیان خصوصی معاملہ ہے۔

یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ جو تخص عادی مجرم نہ ہوبلکہ کی عارض کی بناپراس سے تصور ہوجائے تواس کی ایس حرکت جس پر سزامقرر ہوخواہ حد ہویا تعزیر کونظر انداز کرنا یعنی گواہی سے گریز کرنامستحب ہے بشرطیکہ اس سے کسی بندے کا حق متعلق نہ ہوخوق العباد کی صورت میں ایس گواہی و بنی چاہئے کہ حد بھی نہ لگے اورصا حب حق کو اس کا حق بھی مل جائے مثلاً چوری کئے ہوئے مال کے بارے میں ''سرق''کالفظ استعال نہ کرے بلکہ ' اَفَذَ ''کالفظ ہولے، جبکہ پیشہ ورچوراور عادی مجرم کا تھم پردہ پوشی نہیں ہے، کیونکہ اس سے معاشرہ گرجا تا ہے اس کئے ایسے پیشہ ورمجرم کے بارے میں بدیتِ اصلاحِ معاشرہ اطلاع دینا ہی افضل ہے۔

یہ توحقوق کے بارے میں ہے جہاں تک ذاتی عمل کاتعلق ہے تو اگر کسی میں عیب نظر آ جائے خواہ اس کاتعلق فعل سے ہویا اخلاق سے تو اس کا حکم سابقہ باب میں بیان ہوا ہے۔

قوله"والله في عون العبد"الن اس معلوم مواكد فابي كاموں پرجز اسرف آخرت بي مين نہيں بلكد و نياميں بھي ملتى ہے جن نچه اس كا فائد و فقد بھي ماتا ہے خصوصاً اپنے عزیز وا قارب كے ساتھ حسن سلوك كا فائد و قو بہت بى نماياں موتا ہے۔

باب ماجاء في الذّب عن المسلم

"عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:من رَدَّ عن عِرض احيه رَدَّالله عن وجهه الناريوم القيمة"_

حضرت ابودر داءرضی اللہ عنہ ہے مروی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو محض اپنے مسلمان بھائی کی عزت کا دفاع کرےاللہ قیامت کے روزاس کے چبرے ہے جہنم کی آگ دورفر مائیں گے۔

لغات: "الدب" زورے بنانے اور دورکرنے کو کہتے ہیں بدانظ گویاذ باب ہے جس کے معنی مکھی کے ہے گویاد باب سے ہے جس کے معنی مکھی کے ہے گویا کھی ہنانے کو کہتے ہیں گوکہ یبال مطلق دفاع مراد ہے اور عمو ماای معنی میں مستعمل ہوتا ہے۔ قولہ "عِرض" بکسرہ عین عزت وآبر وکو کہتے ہیں۔

تشریخ:۔ چونکہ غیبت کرنے اور عیب جوئی کرنے والے شنس کی مثال کھی کی طرح ہوتی ہے کہ جس طرح کھی جسم کی اس جگہ پر پیٹھتی اس طرح کھی جسم کی اس جگہ پر پیٹھتی اس طرح غیبت کرنے والا تخص بھی دوسروں کے عیوب تلاش کرکے ان کوکر ید تار ہتا ہے اور اس کی پیپ کو پو تار ہتا ہے اس لیے جو تخص اس کا دفاع کرتا ہے وہ گویا اپنے بھائی کے زخموں سے کھیاں اڑا تا ہے اور اس کے زخموں کو پھیلنے اور بد بودار ہونے نہیں دیتا۔

چونکہ عیب جوئی سے آدمی کی آبر ومتاکثر ہوجاتی ہے اور انسان کے جسم میں سب سے زیادہ آبر ووالی جگہ اس کا چبرہ ہوتا ہے، اس لئے اس وفاع کے بدلے میں اللہ تبارک وتعالیٰ قیامت کے دن اس کے چبر لیعنیٰ ذات کی ، آگ سے حفاظت فرما کمیں گے کہ اس نے اپنے بھائی کے چبرے کو محفوظ رکھا تھا، پھریہ دفاع غائبانہ زیادہ افضل ہے بنسبت موجودگی کے پھر بہتان اور غیبت سب کوشامل ہے۔ اگر غیبت کرنے والاکوئی اینا مخص ہے جوخود بھی بظاہر صاحب وجاہت ہے اوراس پرنگیر کرنا رُوبرُ ومشکل ہوتو آدمی کو چاہئے کہ فوراً موضوع بخن کودوسری طرف موڑد سے یاوہاں سے اُٹھ کر چلا جائے۔

باب ماجاء في كراهية الهجر للمسلم

"عن ابى ايوب الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايحل لِلمسلم ان يهجراحاه فوق ثلاثِ يلتقيان فيصدّهذا، ويصدُّ هذا وخيرهما الذي يبدأُ بالسلام" _ ل

حضرت ابوابوب انصاری رضی الله عند سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کسی مسلمان کے لئے روانہیں کہ وہ اپنے (مسلمان) بھائی سے ترکیِ تعلق دکلام کر سے تین دن سے زیادہ (بایں طور) کہ جب دونوں کی ملاقات (بعنی آمنا سامنا) ہوتو یہ بھی اعراض کرے اور وہ بھی (ملنے سے) گریز کر سے ان میں سے بہتر وہ ہے جوسلام کرنے میں پہل کرے۔

لغات: قوله "الهجر" بسرالهاء وسكون الجيم آپس بيس بات چيت بندكرنے اور تعلق منقطع كرنے كو كتے بيں گویا بمعنی ترک كے تو ہے كين وطن چھوڑ نا يہاں مراذبيس بلكه اپنے بھائى سے تعلقات چھوڑ نا مراد ہے۔ قوله "فيصد" صدّ يصد صدّ و داً باب نفر سے منہ پھيرنے اور روكند ونوں معنوں كے لئے استعال ہوتا ہے كين يہال معنى اول يعنى مُنه موڑ نامراد ہے جو بمعنى پہلوتى كے ہے جبكه صُد بضم الصاد پہلوكو كہتے ہيں۔

تشری : اگر چه مارے یہاں نصوص میں منہوم خالف معترنہیں لہذااصولی طور پراس مدیث سے
تین دن یااس سے کم کے لئے قطع کامی پراستدلال درست نہیں ہونا چاہئے۔ تا ہم یہاں ایک دوسرااصول بھی
قابل ذکروقا بل اعتبار ہے وہ یہ ہے کہ انسان جوگناہ کرتا ہے مجموعی لحاظ سے ان کی دوشمیں بنتی ہیں ایک حیوانی
اور دوم شیطانی ۔ حیوانی سے مرادوہ گناہ ہیں جوانسانی طبعیت کا تقاضا ہوتے ہیں جبکہ شیطانی گناہ وہ ہیں
جوشیطان کے اکسانے پرمعرض وجود میں لائے جاتے ہیں شیطانی گناہوں کا درجہ بمقابلہ حیوانی کے زیادہ شنیع
و برتر ہے۔

باب ماجاء في كراهية الهجر للمسلم

ل اخترجية السخاري في الأدب باب: 25 و 22 والاستئذان باب: 9 ومسلم في البر حديث: 22 و 22،23 و 24،24، وابوداؤد في الادب باب: 27 ومالك في المؤطا حسن الخلق حديث: 3 1 بحواله الترغيب والترهيب ص: 20.4 ج: 2.

چونکہ انسان کے مزاج میں عام جانداروں کی طرح غضب وغصہ وو بعت کیا گیا ہے اس لئے طبعی طور پر برانسان کونا گوارشے پرغصہ آتا ہے اور پھر پچھ دیریک باقی رہتا ہے لیکن آدمی کوچا ہے کہ غصہ جلداز جلد ختم کرنے کی کوشش کرے اللہ کہ کسی جگہ غصہ مطلوب وممدوح ہوجیسے جہاد میں دشمنوں کے خلاف لڑنا مطلوب شرعی ہے لیکن جہاں غصہ فدموم ہووہاں غصے کوطول دینا حیوانی گناہ کے دائر سے سے تجاوز کرکے شیطانی محناہ کے دائر سے سے تجاوز کرکے شیطانی محناہ کے دائر سے میں داخل ہوجا تا ہے۔

علی بندا اگر کسی کوا ہے بھائی پر غصہ آ جائے تو شریعت نے اس کی رعابیت کے طور پرزیادہ سے زیادہ تین دن تک اس کوظع کلامی کی اجازت دی ہاں ہے زیادہ کی جرگز اجازت نہیں، بلکہ زیادہ کی صورت میں ایسے لوگوں کے اعمال بھی قبول نہیں ہوتے جب تک کہ وہ تعلقات کو بحال نہ کریں۔ یبال یہ بات ذبمن میں رہے کہ نہ کورہ تھم ذاتی مغاورت اورد نیوی تعلقات کے بارے میں ہے آگروئی شخص دین کی خاطریا کسی دین مسلمت کے بیش نظر کسی سے قطع کلامی کرتا ہے تو وہ صورتیں نہ کورہ وعیدات ہے شنی ہوں گی، مثلاً شوہرا پئی بیوی یاباپ اپنے ہیئے سے تادیباً بات چیت بند کرتے ہیں تو وہ منوع نہیں۔ اس طرح روایات میں کی تم کا تعارض نہیں رہتا کیونکہ حضرت ابن عمر تک کا اپنے صاحبز ادے سے کلام بند کرتا، آخضرت صلی اللہ علیہ وہلم کا ایک مبیئے تک از وارج مطبرات سے قطع کلامی کرتا، غز وہ تبوک سے چیچےرہ جانے والے تین صحاب کرام سے بچاس دنوں تک متارکت اور حضرت عائش کی حضرت عبداللہ بن زیبر تے قطع کلامی بیتما مصورتیں تادیب اور غیرت ایمانی بچمول ہیں علی بذا آج اگرایک آدمی ایسا ہو جوعلاء کے متعلق یادین کے بارے میں نازیبا الفاظ استعال کرتا ہواورا سے روکنا مشکل ہوتو اس سے قطع کلامی جائز ہے بلکہ بعض صورتوں میں تو اس کے ساتھ لل بیشنے میں ایمان بھی خطرے روکنا مشکل ہوتو اس سے قطع کلامی جائز ہے بلکہ بعض صورتوں میں تو اس کے ساتھ لل بیطنے میں ایمان بھی خطرے سے دو چار ہوجا تا ہے، ہاں ہمدردی اور شفقت کا نقاضا ہے ہو کہ اس کی اصلاح کی تجر پورکوشش جاری رکھی جائے درکی طرح اسے راوراست لے آئے۔

پھران دوآ دمیوں میں سے جو بھی اس جمود کوتو ٹرکر بات چیت میں پہل کرے گااور عفوو درگذر کرے گاوہ بلاشبہ اچھا ہے جس کی اقل مقدار ابتداء بالسلام ہے۔ حدیث باب کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ جو شخص سلام کرے گا، وہ اس وعید سے محفوظ رہے گا، اور جب دوسر اسلام کا جواب دے گاتو وہ بھی گناو بھران سے نکی جائے گاگو کہ اس کا درجہ پہلے والے شخص سے ممتر ہوگا یعنی اس بات چیت کے بارے میں۔ اس طرح جو شخص ان میں سے متر ہوگا یعنی اس بات چیت کے بارے میں۔ اس طرح جو شخص ان میں سے منہ موڑے گا اور سلام بھی نہیں کرتا یا جواب بھی نہیں دیتا تو وہ کو یا شیطان کی مٹی میں ہے اس کا باطن قابلِ

رحم ہاس کوائی اصلاح کی ضرورت معلوم ہونی چاہئے۔

باب ماجاء في مواساة الأخ

"عن انس قال لماقدم عبدالرحمن بن عوف المدينة اسى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعدبن الربيع ،فقال له: هَلُمَّ أقا سمك مالى نصفين ولى امرأتان فاطلق إحلاهما فاذاانقضت عدتهافتزو جها،فقال: بارك الله لك فى أهلك ومالك دُلُونى على السوق فدلوه على السوق فدلوه على السوق فدلوه على السوق فدلوه على السوق فمارجع يومفذ الاومعه شفى من أقطِ وسمن قداستفضله،فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدذالك وعليه وضرصفرة فقال: مَهيَم؟ فقال تزوجت امرأة من الانصار قال: فما أصدقتها؟ قال "نواة"قال حميد: اوقال وزن نواة من ذهب فقال: اَولِم ولوبشاة".

حضرت انس رضی اللہ عنہ ہے منقول ہے فرماتے ہیں کہ جب عبدالرطن بن عوف جرت کر کے مدینہ آئے تورسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے اور سعد بن ربج کے درمیان بھائی بندی فرمائی تو سعد نے فرمایا: آؤ میں اپنے مالی و آپ کے ساتھ آ دھا آ دھا تقسیم کر لیتا ہوں ، اور یہ دیمیری دو ہویاں ہیں ان میں ہے (آپ کی پہندیدہ) ایک کوطلاق دیدوں گائیں جب اس کی عدت گذرجائے گی آپ اس ہے شادی کرلیں گے ، حضرت عبدالرطمن بن موف نے فرمایا کہ اللہ آپ کے بال بچوں اور مال میں برکت دے جھے بازار کا پہند ہلادیں چنا نچ انہوں نے بازار کا راستہ ہلادیا پس نہیں لوئے وہ اس دن مگر دراں حالیہ ان کے پاس کچھ پنیراور کھی تھا جو کما کر انہوں نے بازار کا راستہ ہلادیا پس نہیں لوئے وہ اس دن مگر دراں حالیہ ان کے پاس کچھ پنیراور کھی تھا جو کما کر لائے تھے ، چنا نچ اس کے بعدرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کود کھا کہ ان پر زردی کا اثر تھا (یعنی ہوی کے کپڑوں سے گلے ہوئے رنگ کا) تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مہر میں کیا دیا ہے؟ تو انہوں نے فرمایا کہ میں نے ایک انساری عورت سے شادی کرلی ہے ، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مہر میں کیا دیا ہے؟ تو انہوں نے فرمایا کہ میں کہ کہ ایک میں کہ کہ کے برابرسونا پس آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا دو تو دیمہ کروگوا کی بی بحری سے بورہ ہوں کہ کہ کورت سے شادی کرلی ہو ہوں کہ نے فرمایا دور والیک تھی کی کرابرسونا پس آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا دورت و لیمہ کروگوا کہ بی بری کری ہے ہو۔

 جمعنی اثر کے ہے۔جبکہصفرۃ بضم الصاد وسکون الفاء وہ زردی جومکس خوشبو کی ہو۔ایک روایت میں'' اثر صفرۃ'' کےالفاظ ہیں۔

قوله "مهيم؟" ايك روايت ميں ہے"ماهذا" جيسا كه ترفدى باب ماجاء فى الوليمة كى روايت ميں گذراہے۔ للبذائھيم بمعنی استفہام كے ہے اس ميں ميم نانی كوجر وم پڑھاجائے گا۔ اگر رنگ كااثر زيادہ تھا تو بھر بياستفہام انكارى ہے كيونكه مردوں كے لئے رنگين خوشبولگا ناممنوع ہے، پھر جواب كا مقصد يہ ہوگا كه يہ ميں نے نہيں لگائى ہے بلكه بيوى كے كيڑوں پرسے كى ہے۔ اور اگر رنگ قليل تھا تو پھرھيم نفسِ استفہام كے لئے ہے جو بمعنی استعلام ہوگا۔ حاشيہ ميں ہے كہ يہ يمانی كلمہ ہے بمعنی ماامرک وماشا نک؟۔

تشریخ: اس حدیث کی پوری تشریخ (تشریحات تر ذدی جهم ۴۳۹) پرگذری ہو گیئے باب ماجاء فی الولیمة ،ابواب النکاح۔ اس کا خلاصہ بیہ کہ مجد نبوی کی تغیر سے فراغت کے بعد آپ صلی الله علیہ وسلم نے مہاجرین وانصار صحابہ کے درمیان مواخا قفر مائی جن کی تعداد نوے تھی۔ آ دھے مہاجراور آ دھے انصار ہے۔

یرصحابہ ایک دوسرے سے میراث لینے کے بھی مستحق ہوتے تھے کیہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی ' واو لسوا الار حام بعضهم اولی ببعض '' کئی پھریتی کم منسوخ ہوا گویا جنگ بدرتک بیسللہ جاری تھا۔ اس مواخا ق کے مطابق حضرت سعد بن الربح جوز وہ احد میں شہید ہوئے ہیں نے اپنے اسلامی بھائی حضرت عبدالرجمن بن عوف میں محل بین میں کی کہ مدینہ میں میرامال سب سے زیادہ ہے آ و میرامال آ دھاتم لے لوادر میری ہوئی میں جو تھی ہیں ہوئی میں کہ دور سے دوسری طرف حضرت سعد کی یہ بیشکش کوئی معمولی آ فربھی نہیں بلکہ بہت جو تھی جا سے دوسری طرف حضرت عبدالرحمٰن بن عوف شامیر صحابہ میں شار ہونے گئے گویا جس میں اللہ نے بہت برکت دی یہاں تک کہ حضرت عبدالرحمٰن بن عوف شامیر صحابہ میں شار ہونے گئے گویا جس میں اللہ نے بہت برکت دی یہاں تک کہ حضرت عبدالرحمٰن بن عوف شامیر صحابہ میں شار ہونے گئے گویا خوص نیت کے مناتھ دوسروں کے تو میں دعام میں ہوکردا تی کے تن میں بھی قبول ہوجاتی ہے۔

باب ماجاء في مواساة الاخ

ل راجع للتغصيل البداية والنهاية لابن كثير الدمشقى ص: ٣٠٣ تا ٣٠٠ ج: ٣٠٠ فصل في مؤاخاة النبي النه المسلم بين المهاجرين والانصار" دار الكتب العلمية بيروت. ع سورة الاحزاب آيت: ٢.

٣ كَذَا فَيْ صَحِيحِ البِحَارِي صَ:٥٣٣ جَ: ١ كتاب المناقب. حَفَيْظُ الرحَمَنَ النحنفي

باب کی حدیث سے صحابہ کرام رضوان التدبیہم اجمعین کے درمیان گہرے مراسم خوش گوار تعلقات اورانتہا کی ایٹ محدیث ان کے باہمی مضبوط اورانتہا کی ایٹ ایٹ کے باہمی مضبوط تعلقات اور متحکم معاشرتی مواسا ق کی ایک جھلک ہے۔ ایسے بے ثاروا قعات تاریخ کے صفحات پر مرسوم ومرقوم ہیں جن کی مثالیں تاریخ میں اور کہیں بھی نہیں ملتیں۔ یہا سال می رشتے کا اثر تھا۔

آئ کل مسلمان عوا آیک دوسرے سے نالاں رہتے ہیں شاید کسی کے ذہن میں بیآئے کہ یاسلام کی وجہ سے ہے کا وحا شاابیا ہر گزنہیں۔ اگر ایسا ہوتا تو پھراولین مسلمان بھی ایک دوسرے سے تنفر ہوتے۔ گرجب آج کے مسلمانوں نے صدق دل سے اسلام کواپنے سینوں ہیں جگہ نددی بلکہ صرف ظاہری لیبل مسلمان ہونے کا اپنے او پر لگالیا تو یہ تا تر ابھر نے اور جنم لینے لگا کہ گویا مسلمان نفر تیں پھیلاتے ہیں ، بالفاظ دیگر جس طرح بادلوں سے بارش برتی ہے اور کسی کڑو وے درخت میں اس کا پانی جمع ہوجاتا ہے تو وہ پانی جب شکنے لگتا ہے بادلوں سے بارش برتی ہے اور کسی کڑو و نہیں آیا تھا بلکہ درخت کی تلی جمع ہوجاتا ہے تو وہ بانی ۔ اس طرح خبیث تو کڑوا معلوم ہوتا ہے بیآ سمان سے کڑوا نہیں آیا تھا بلکہ درخت کی تلی نے اسے تلخ اور کڑوا بنایا۔ اس طرح خبیث انتفاس آدمی میں جب اسلام یا علم سرایت کرتا ہے تو اس کے اثر ات بُر مے محسوں ہوتے ہیں۔ حدیث کی باتی شرح خصوصاً دوت و لیمہ اور باتی دعوت کی اقدام (تشریحات تر ندی جسم سے ۲۳۳ میں ۲۳۳ میں ملاحظہ ہو۔

باب ماجاء في الغيبة

"عن ابى هريرة قال:قيل يارسول الله ماالغيبة؟قال:ذكرك احاك بمايكره،قال:أرأيت ان كان فيه مااقول؟قال:أرأيت ان كان فيه ماتقول فقدبَهَتّه"_ فيه ماتقول فقدبَهَتّه"_ فيه ماتقول فقدبَهَتّه"_ هذا حديث حسن صحيح.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا گیا اے اللہ کے رسول غیبت کیا چیز ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تیرا اپنے کسی بھائی کا ایسا تذکرہ جواسے

باب ماجاء في الغيبة

ل الحديث اخرجه مسلم وابوداؤد والنسالي، وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة.

ناپندہواں شخص نے کہاہتا کیں اگروہ بات جومیں کہہ رہاہوں اس میں موجود ہوآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اگروہ بات اس میں نہیں جوتم فرمایا اگروہ بات اس میں نہیں جوتم کہدرہے ہوتو تم نے اس کی غیبت کی اورا گروہ بات اس میں نہیں جوتم کہدرہے ہوتو تم ہے ہوتو بھرتو تم نے اس پر تبہت لگائی۔

تشری : امام قرطی نے اپی تغییر میں لکھا ہے کہ 'لاحلاف ان الغیبة من الکبائر ''یعی غیبت کے کمیرہ گناہ ہونے میں کسی کو اختلاف نہیں اور قرآن میں اس کی صریح ممانعت آئی ہے' ولا یعنسب بعض کہ بعضا '' ' ' کوئی کسی کی غیبت نہ کرے ۔ پیچے عرض کیا جا چکا ہے کہ غیبت کرنے والے کی مثال کھی کی ماند ہوتی ہے جس طرح مکھی جسم کی گندی جگہ پہیٹھتی ہے اسی طرح غیبت کرنے والا مغتاب کے عیوب اُ جا گر کرتا ہے جس طرح مکھی جسم کی گندی جگہ پہیٹھتی ہے اسی طرح غیبت کرنے والا مغتاب کے عیوب اُ جا گر کرتا ہے جس سے معاشرت بگڑ جاتی ہے ، کیونکہ ظنون وشکوک بلکہ غلط فہمیاں اور نفر تیں جنم لیتی ہیں اس لئے شریعت نے اس پر سخت پابندی لگادی اور چونکہ بیا گئاہ ہے اس لئے دوسری صدیث میں اسے زنا سے بھی زیادہ سخت گناہ قرار دیا ہے اور اس لئے بھی کہ زنا سے تو آدمی تو بہتا ئب ہوکر بری الذمہ ہوسکتا ہے لیکن غیبت کرنے والا کہاں مغتاب کے یاس جانا گوارا کرتا ہے کہ میں نے تیری غیبت کی ہے مجھ معاف کردو۔

تاہم اگر غیبت سرز دہوجائے اور مغتاب کو معلوم نہ ہوا ہوتواس کا مکنہ کفارہ یہ ہے کہ مغتاب کے لئے مغفرت کی دعا کی جائے چنانچ بیہ قل میں ہے ''ان من کفارہ الغیبہ ان یستغفر لمن اغتبابہ تقول اللّٰہم مغفرت کی دعا کی جائے چنانچ بیہ قل میں ہے' ان من کفارہ الغیبہ ان یستغفر لمن اغتبابہ تقول اللّٰہم اغین کے سامنے اپنی خمنی تکذیب بھی ہوجائے اور ان کو بھی اغسفہ لنسان کو جائز ہوگی جیسے راویوں پر جرح۔ اور آج کل کے احساس ہوجائے۔ البتہ اگر غیبت کسی دینی مصلحت پر بینی ہوتو پھر جائز ہوگی جیسے راویوں پر جرح۔ اور آج کل کے

٢ سورة الحجرات آيت: ١١. ٣ سورة الحجرات آيت: ١٠٠.

٣ رواه البيهقي في الدعوات الكبير وقال في هذا الاسناد ضعف مشكوة المصابيح ص: ٥ ٣٠١ قديمي كتب حانه.

روش خیال تشم کے لوگوں سے عوام کوآگاہ رکھنے کے لئے ان کے ناموں کی تقریح کرنایا کسی رشتہ ومشورہ بیں کسی حقیقت تک پینچنے کے لئے کسی کوموضوع بحث بناناوغیرہ بشر طیکہ صد ضرورت سے زیادہ نہ ہو۔ پھرغیبت ہرایک کی حرام ہے خواہ کوئی بچہ یا غلام کیوں نہ ہو۔ اس طرح غیبت کسی بھی ایسے طریقے سے حرام ہے جس سے کسی کا عیب فلام ہوجا تا ہوخواہ قول وکمل سے ہویانقل اتار نے اوراشارہ کرنے سے ہو۔ (مزید تفصیل راقم کی کتاب نقشِ قدم کامل میں دیکھی جا سے آ

باب ماجاء في الحسد

"عن انس قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتقاطعوا ولاتدابروا ولاتباغضوا ولاتبحباسدوا وكونواعبادالله اخوانيا ولايحل للمسلم ان يهجراحاه فوق ثلاث "_(حسن صحيح)

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ایک دوسرے سے قطع تعلق نہ کرو، ایک دوسرے سے منہ مت موڑو، آپس میں بغض نہ رکھو، اور باہمی حسد نہ کرو بلکہ اللہ کے بندے اور باہم بھائی بن کررہواور جائز نہیں کسی مسلمان کے لئے کہ وہ اپنے بھائی کو تین دن سے زیادہ چھوڑد دے (یعنی بات چیت بند کردے)۔

لغات: قوله "لاتقاطعواالخ" چارول الفاظ باب مفاعله نبی کے صیغ ہیں جو جانبین سے فعل میں شراکت کو مقتضی ہے ہیں تقاطع قطع ہے ہو صل کے مقابل آتا ہے 'تدابر'' دُرُر سے ہمعنی پیٹے پھیر نے کے کنامیہ ہماواض سے ۔'نباغض' 'بغض سے ہفرت ورشمنی کرنے کے معنی میں آتا ہے۔'نہ حاسد'' حدسے ہے کی کی فعت کے ذوال اور این لئے حصول کی تمنا کو کہتے ہیں۔

تشری : الحمدالله راقم نے نقش قدم فصل نمبر الیں ''حسد'' پتفصیل بحث کی ہے جس کا خلاصہ یہاں پیش کیا جا تا ہے ،حسد کا بنیادی سبب تو کینداور بغض ہے تاہم علاوہ ازیں کچھ اسباب اور بھی حسد کے بیان ہوئے ہیں جن کی تعدادسات ہیں (۱) عداوت کہ جب دشمن سے انتقام لینا مشکل ہوجائے تو حسد جنم لیتا ہے (۲) تعرقز نا یعنی اپنے ہم پلید آ دمی کی عزت کا ناگوار ہونا (۳) تکبر کہ جب حاسد کی نظر ایسے محض کی نعمت پر پڑجائے جواس کی نظر میں کمتر ہوتو وہ برابری یا محسود کی ترقی و برتری کے خوف سے حسد کرنے لگتا ہے (۳) تعجب یعنی جب اپن نظر

میں اپنے سے کمتر پرنعت دیکھے تو تعجب کرتا ہے اور اسے ہٹانے کی تمنا کرنے لگتا ہے(۵) جب اپنے مقصد کے حصول میں کسی کوشریک یار کاوٹ دیکھے تو راستہ صاف کرنے کی غرض سے حسد کرتا ہے(۲) کوتِ جاہ وریاست جس میں مزاحم بننے والے پرحسد ہوتا ہے(۷) خباشت نفس وباطن۔

علی ہذاسب سے زیادہ حسدان لوگوں میں ہوگا جہاں بیسارے اسباب بیک وقت پائے جاتے ہوں اور جہاں بیاسب جتنے کم ہوں گے ای تناسب سے حسد میں کمی ہوگی اور جہاں بالکل کوئی سبب نہ پایا جائے وہاں کوئی حسد نہوگا۔

بہرحال حسدایک گندی بیاری ہے جورذ اکل اخلاق میں غیر معمولی طور پرمہلک سمجھے جانے والی شیطانی خصلت ہے۔ ابلیس حسدنہ کرتا تو ملعون نہ بنآ۔ قائیل قاتل نہ بنتا۔ یہود گراہ نہ ہوتے۔ اور ابوجہل عدواللہ نہ بنتا۔ حسد نیکیوں کواپیا کھاتا ہے جیسے آگ لکڑی کو۔رواہ ابوداؤدوابن ملجہ۔ کے

بہرحال آگرکی کو حسد کا عارضہ لاحق ہوتو اس سے نکلنے کی کوشش لازی ہے جس کا آسان طریقہ ہے۔

کہ آدی اپنے آپ کو ملامت کر تارہ کہ کہ کیوں تجھے مسلمان کی نعمت پر نگ د لی محسوس اور زوال کی تمنا ہور ہی ہے
پھر حسد کے مقتضا کے خلاف چلتے ہوئے محسود کے لئے دعا کر تارہ اور کسی سے حسد کا اظبار نہ کرے اور نہ ہی
حسد کے مطابق کوئی عمل کرے میمکن ہے کہ اللہ اس کا دل صاف کر کے اس پر رحم فر ماد ہے۔ بیتھم حسد کی اس نوع
کا ہے جس میں دوسر ہے کی نعمت کے زوال اور اپنے لئے حصول کی تمنا ہولیکن اگر اس کے زوال کی تمنا نہ ہو بلکہ
اور کی چاہے کہ میں اس جیسا بن جاؤں تو یہ چرفتم اول کی طرح حرام و ناجا ترنہیں بلکہ اگر ایسی تمنا اور کوشش کسی
دینی کا م میں ہوتو میمجود ہے اور مطلوب بھی ہے جیسا کہ اگلی صدیث میں ہے حسد کی اس قسم کوغبطہ کہا جاتا ہے اور
اگر کسی اہم میاح میں میہ کیفیت آجائے مثلاً کسی کے پاس بہت سارا مال ہے یا اور طرح کی کوئی و نیوی نعمت ہے
اگر کسی اہم میاح میں میکیفیت آجائے مثلاً کسی کے پاس بہت سارا مال ہے یا اور طرح کی کوئی و نیوی نعمت ہے
اور دوسرا اس کی تمنا کرتا ہے تو بیا گر چرح ام تو نہیں مگر اس سے بچنا افضل اور درجہ کمال ہے۔ اس طرح ایک آدی
کوکسی نعمت میں دیکھا کہ وہ اس نعمت کی وجہ سے بگر تا جارہا ہے جیسے مالدار آدمی تو اس نیت سے اس کے زوال کی
تمنا کرنا کہ وہ فاست نہ بن جائے بھی جائز ہے۔ عارضہ میں ہے:

باب ماجاء في الحسد

ل سنن ابى داؤد ص: ٣٢٣ ج: ٢ "باب الحسد" كتاب الادب، سنن ابن ماجه ص: • ٣١ "باب في الحسد" ابواب الزهد، ايضاً رواه البيهقي وغيرهما بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٣٧ ج: ٣.

"قال علماء نا: الا ان تكون تلك النعمة يستعين بهاعلى المعصية فااذااحب زوالهالذالك عنه كان جائزاً".

حدیث کے باقی تین الفاظ کی تشریح مقابل الفاظ کے تناظر میں سمجھنا آسان ترہے جیسا کہ لغات کے بیان میں گذراہے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ مقاطعہ باہمی حقوق واجبہ کے ترک کو کہتے ہیں۔ جبکہ تدابر یعنی اعراض محسوس اور معقول دونوں کوشامل ہے۔ محسوس کی صورت جیسے ایک دوسرے سے منہ موڑ نااور راستہ تبدیل کرنا اور معقول جیسے عقائد و آراء اور اقوال میں اختلاف کرنا۔ جبکہ بغض محبت کے مقابلے میں آتا ہے یعنی ایک دوسرے کو ضرر پہنچانے کی کوشش نہ کرو محشی نے لمعات سے نقل کیا ہے کہ دین میں اختلاف مت کرو کیونکہ بدعات کے ارتکاب سے نفر تیں اور عدوا تیں جنم لیتی ہیں۔

دومری حدیث: حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ کوئی حسد اچھانہیں مگر دوخو ہیوں میں ۔ایک خصلت اورخوبی اس شخص کی جس کواللہ نے مال دیا ہو پس وہ اس میں سے رات اور دن کی ساعات میں خرچ کرتار ہتا ہے۔ دوسری خوبی اس شخص کی جس کواللہ نے قرآن (کاعلم) دیا ہو پس وہ رات اور دن کی گھڑیوں میں اس کے مطابق رہتا ہے۔

لغات: - "اثنتین" اس روایت می اثنتین سے مراد صلتین ہیں۔ قبوله "رجل "اوررجل مرفوع ہے جوتائم مقام مضاف ہے تقدیراس طرح ہے "خصله رجل "راوراگر" اثنین" کالفظ ہولیعنی بغیرتائے تانیث کے تو پھر رجل مجرور ہے بنابر بدلیت اور حذف کی ضرورت نہیں۔ قولہ" آناء "مجع کا صیغہ ہے اس کا مفرد" اِنَی " ہے جیسے آمسے اور میگر تمام متعلقہ ہے جیسے آمسے اور میگر تمام متعلقہ امور جیسے تعلیم ، قضا، فتو کی اور اس کے احکام کے مطابق خود کل کرنے وغیرہ سب کوشامل ہے۔

تشریخ:۔اس حدیث مبارکہ کے مطلب میں شارعین کی آراء مختلف ہیں۔ باب کی سابقہ روایت میں آب نے پڑھ لیا کہ حسد کی وہ تم جو کسی دینی امرے متعلق ہواوراس میں دوسرے کی دینی تعمت کے زوال کی تمنا نہ ہو بلکہ اپنے لئے حصول کی خواہش اور کوشش ہوتو یہ جائز ہاں کو غبطہ کہا جاتا ہے۔ ابن العربی نے عارضہ میں کہی مطلب متعین کیا ہے۔ جبکہ بعض حضرات اس کو مبالغہ فی التحریص پرمحمول کرتے ہیں بعنی اگر حسد جائز ہوتا تو پھر انہی دوخصلتوں میں جائز ہوتا جیسا کہ حاشیہ پر ہے بعنی اس سے حسد کا جوازیمان کرنا مقصود نہیں بلکہ ان دوخصلتوں کو اُجاگر کرنا مقصود ہے، یہ ایسا ہے جیسے ایک حدیث میں آتا ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

که اگر میں کسی کو بیا جازت دیتا کہ وہ خدا کے سواکسی کو بجدہ کرے تو عورت کواپنے شو ہر کو بجدہ کرنے کی اجازت دیتا، کلے تو جس طرح اس حدیث میں بجدے کا جواز بیان کرنامقصود نہیں بلکہ عورت پر شوہر کی اطاعت لازم کرنا مراد ہے۔ اس مبالغے کے لئے ذکورہ تعبیرا ختیار فر مالی اس طرح باب کی حدیث میں بھی ہے۔

باب ماجاء في التباغض

"عن حابرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الشيطان قدأيسَ ان يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم".

حضرت جابر رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشا دفر مایا بے شک شیطان اس بات سے تو مایوس ہو چکا ہے کہ مسلمان اس کی عبادت کریں ،کیکن ان کی باہم لڑانے کے بارے۔ میں مایوس نہیں ہوا۔

لغات: بناغض كامطلب سابقه باب مين گذرائ مقوله "أيس بنقح الهزه وكسرالياء ماضى كاصيغه بها سأمصدر من مايوى كوكت بين القوم ايك دوسر ك ك خلاف لؤائے اور بجڑ كانے كوكتے بين -

تشریخ: اس مدیث مین 'شیطان' سے مرادابلیس علیہ اللعنۃ ہے اور ''مصلون' سے مسلمان مراد بیں -جبکہ مسلم شریف کے کی روایت میں اس پر''فی جزیر ہ العرب'' کا اضافہ ہے۔ گرعبادت شیطان سے مراد کیا ہے تواس میں متعددا قوال ہیں۔

پہلاقول: ۔ یہ ہے کہ اس سے بتوں کی عبادت مرادہ پس مطلب یہ ہوا کہ شیطان کویقین ہوا چاہ ہے کہ جزیرۃ العرب میں لوگ پھر بھی بھی شرک اور بتوں کی پوجاپاٹ کی جانب نہیں لوٹیں گے جیہا کہ ساڑھے چودہ سوسال سے مشاہدہ اور تاریخی حقیقت ہے اس لئے امام نوویؓ نے اس مدیث کوآنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کا مجزہ قرار دیا ہے اور جہال تک مسیلہ کذاب کے فتنے کا تعلق ہے تواگر چہ اس میں بعض لوگوں کا المحدیث اخرجہ النومذی کتاب النکاح باب: ۱۰ ایصا ابن ماجہ کتاب النکاح باب: ۲ ایصا ابن ماجہ کتاب النکاح باب: ۲ ایصا ابوداؤد کتاب النکاح باب: ۲ ایصا روادہ النوغیب والتر ھیب ص: ۳۵ ج:۳۰ باب: ۲۰ ایصا روادہ النوغیب والتر ھیب ص: ۳۵ ج:۳۰

باب ماجاء في التباغض

ل صحيح مسلم ص: ٣٤٦ ج: ٢ "باب تخريش الشيطان وبعثه الخ" كتاب صفة المنافقين.

کامرید ہونا ثابت ہے لیکن انہوں بنوں کی عبادت نہیں کی تھی۔البتہ شیطان اپنا کام ان کی باہمی نفرتوں سے نکالنا ہےجن کی بناپرلوگ آپس میں اختلافات اور جھڑوں بلکہ قال کا شکار ہوجاتے ہیں جیسا کہ آج کل مشاہرہ عام ہے۔

دوسراقول: بیہ کہ عبادت سے مرادار تدادہ ادر مطلب بیہ کہ بحثیت مجموی امت کے گراہ موسلات کہ اور مرتد ہونے سے شیطان مایوں ہو چکا ہے، گو اِکا دُکا واقعات ارتد ادکے ہوں کے گریہ نہیں ہوسکتا کہ پوری امت والعیاذ بالله صراط متقیم سے ہے جائے۔ یقول علامہ تورپشتی کا ہے۔

تیسراقول: لاعلی قاری کا ہے کہ شیطان اس سے مایوں ہوگیا ہے کہ یہودونصاری کی طرح بدلوگ بھی تو حید کے ساتھ شرک کو ملادیں گے۔اس تو جید کے مطابق پہلی تو جید کی طرح جزیرة العرب کی قیدلازی ہوگی۔جبکہ دوسری تو جیدی عام مسلمانوں کوشائل ہے خواہ وہ جزیرة العرب سے باہر رہنے والے کیوں نہ ہول۔

یہاں پر بیہ بات قابل ذکر ہے کہ اس تم کی احادیث کا تھم ابدالا بدکے لئے نہیں ہوتا ہے بلکہ قیامت کے قریب تک کے ہوتا ہے ۔ لہذا اس حدیث میں اور اُس حدیث میں کوئی تعارض نہ سمجھا جائے کہ جب تک روئے زمین پراللہ، اللہ کہنے والا ہوگا اس وقت تک قیامت قائم نہ ہوگ ، اور یہ کہ قیامت پشر ارالناس پرقائم ہوگ وغیر ذالک من الا حادیث۔ ع

سوال: اس حدیث سے تو معلوم ہوتا ہے کہ امت کے آپس میں جھڑے اوراختلا فات ہوں گے تو پھرا یسے یقینیات سے دامن بچانا کیوکرمکن ہے؟ اورانسان ایسے میں کیوکر مکلف بن سکتا ہے؟

جواب: اس من کی احادیث یا جیے 'کتب عن سن من قبلکم ''الخ سے بلاشہدیہ سب کھرونما ہونا معلوم ہوتا ہے گر پھر بھی میں وو غیرہ کی مشابہت اور باہمی جھڑے منوع ہیں، کونکہ آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے ان فرامین کا مقصد ریہ ہے کہ امت کی غالب اکثریت ان چیزوں میں جتلا ہوگی گرا یک طاکفہ منصورہ ایسا بھی ہونا جا ہے جو قیامت تک اپناوا من بچائے رکھے۔ تدیر وشکر

٢ راجع للاحاديث مشكوة المصابيح ص: ١ ٣٨ مكتبة الحسن لاهور.

ع رواه البخاري ص: ١٠٨٨ ج: ٢ "كتاب الاعتصام" ايضاً اخرجه في الانبياء مسلم ص: ٣٣٩ ج: ٢ كتاب العلم ابن ماجه ص: ٢٨٧ ابواب الفتن.

باب ماجاء في اصلاح ذات البين

"عن اسمآء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الايحل الكذب إلافي ثلاث : يُسحَدِّث الرحل امرأته لِيُرضيها والكذب في الحرب ، والكذب ليصلح بين الناس وقال محمودفي حديثه : الايصلح الكذب الافي ثلاث"_

حضرت اساء بنت یزیدرضی الله عنها سے روایت ہے فرماتی ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا جھوٹ بولنا جا کزنہیں مگر تین مواقع پر (جائزہ) کوئی شخص اپنی بیوی سے جھوٹی بات کرے تا کہا سے راضی کردے، اور جنگ (جہاد) میں جھوٹ بولنا اور اس لئے جھوٹ بولنا تا کہ لوگوں کے درمیان صلح کرادے۔ یہ الفاظ امام ترفدی کے ایک شخ محمد بن بشار کے ہیں جبکہ ان کے دوسرے شخ محمود بن غیلان نے 'لایہ حل''کے بیا جائے''لایصلح الکذب'نقل کیا ہے مطلب دونوں کا ایک ہے۔

باب کی بہلی حدیث شہر بن حوشب راوی کی وجہ سے اور ارسال کے شبہہ کی بناء پر درجہ صحت سے کم ہے گرباب کی دوسری حدیث میں نے رسول اللہ علم باب کی دوسری حدیث میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے بیار شاوفر ماتے سناہے کہ وہ شخص جھوٹا (غلط جھوٹا) نہیں جولوگوں کے درمیان صلح کرائے (اور اس کے لئے) اس نے بھلی بات کہی یا اچھی بات پہنچائی۔

لغات: فوله "ذات البین" ذات کالفظ کسی شے کی حقیقت کے لئے استعمال ہوتا ہے۔ تاہم بھی اس سے مراد صفات بھی ہوتی ہیں یہاں یہی مراد ہے جبکہ "دبین" کالفظ اصالة تظروف کے لئے استعمال ہوتا ہے مگر بھی اس کااطلاق دو چیزوں کے درمیان حالت پر بھی ہوتا ہے اور یہاں یہی مراد ہے یعلی ہذالفظ ذات یا تو زائد ما ننا پڑے گایا پھر" بین" معنی ظرفی پر محمول کرنا ہوگا پس معنی یہ ہوگا یہ با ب لوگوں کے درمیان باہمی تعلقات کی اصلاح کے بارے میں ہے۔

قوله "لیس بالکاذب"ی بالکاذب المذموم فی قوله"او نما بحیراً" لفظ "او نشک من الراوی کے لئے ہے۔ "نما" جب میم کی تخفیف کے ساتھ ہوتو اچھی بات پہنچانے کو کہتے ہیں اور جب میم کی تشدید کے ساتھ ہوتو جمعنی چغلی کے تاہے جبکہ "انما" میں دونوں قول ہیں۔

تشريح: ـ اس حديث مباركه كي آسان تشريح بم اس طرح كريستة بي كداس ميس تينون كذبات كوحقيق

جھوٹ پرمحمول کیاجائے اوران کو کذب ندموم سے متنتی قرار دیاجائے بحکم حدیث باب جیسا کہ علاء کی ایک جماعت کا بہی قول ہے ۔ جبکہ دوسرا قول اس بارے میں یہ ہے کہ ان کذبات کواسی طرح حضرت ابراہیم علیہ السلام کی طرف جونسبت کذبات الله شکل گئی ان کومعاریض اور توریہ پرمحمول کیاجائے جس کامطلب ہے لفظ کے معنی متبادر کوچھوڑ کر غیر متباور لیا جائے تو بنسبت الی المخاطب اگر چہ یہ جموٹ سا ہوگا لیکن عند المت کلم یہ بھی ہی ہوگا۔ چنا نچہ ابن العربی نے اس مسکلے پر'نباب ماجاء فی الصیحة'' میں بحث فرمائی ہے پھراس کی مثالیس دیتے ہوئے کہتے ہیں:

"مثاله ان يقول لاهله :ابتعتُ لكِ هذاالثوب بحمسة دنانيروهويريددراهم "_

چونکہ دنا نیر کا اطلاق دراہم پرہوتا ہے گرعلی القلیل اس لئے غیرمتبادر ہواتو عورت اس سے مراد دنا نیر سمجھے گی جبکہ وہ دراہم ہیں۔

> "و كقوله للرحل سمعت من تكره يدعوك ويذكرك بحير، يريدبذالك عنددعائه للمسلمين فانه داخل فيهم".

لینی ایک شخص سے کہاجائے کہتم جس آ دمی کواپنادشمن وخالف سمجھتے ہووہ تو تیرے حق میں دعا کمیں مانگتا ہے تو یہ جھوٹ بھی نہ ہوگا کہ اس کی مراد عام مسلمانوں کے لئے دعا ہے جس میں مخاطب بھی آ گیا ہے جبکہ وہ مخاطب اس کوخصوصی طور پراینے حق میں سمجھے گا۔

"وفي المحر ب مثل ان يـقـول لِـلعدُوّ :قدحاء كَ مالاطاقة لك به يعني بالدين والاسلام ونحوذالك "_

یعنی یہ کہنے سے کہ تمہارے پاس ایسی چیز آئی ہے جس کا مقابلہ تم نہیں کرسکتے ہو، دشمن اس کونوج پرمحول کرے گامگر آپ کی مراداس سے دین اسلام ہوگی توبیسب صورتیں معاریض کی ہوئیں۔ لہذا حدیث کواحتیا طااسی صورت پرمحول کرنا چاہئے۔ای طرح حضرت ابراہیم علیہ السلام کے اقوال کوبھی معاریض کہیں گے۔

تحقیقی تشریخ: ۔ ندکورہ اختلاف درحقیقت ایک فری اختلاف ہے بنیا دی اختلاف یہ ہے کہ آیا صدق اور کذب کا حسن اور قبح عقلی و ذاتی ہیں یا شری ؟ تومسلم الثبوت میں القالمة الثانية کے تحت اس پر تفصیلی بحث کی گئے ہے۔ س کا خلاصہ یہ ہے کہ اتن می بات تو اجماعی ہے کہ افعال کا حسن وقبح اس اعتبارے کہ کوئی چیز کمال ہے

اور کونی نقصان ہے اور کونی چیز دنیوی غرض ہے موافق ہے اور کونی نقصان دِہ ہے عقل سے معلوم کی جاسکتی ہے کیونکہ ساری دنیاوالے اشیاء میں الی اچھائی اور برائی کی تمیز بغیر شریعت کے جانتے ہیں مثلاً علم کا حَسَن ہونا اور جہل کا فتیج ہونا ،البنتہ حسن اور فتح بمعنی عنداللہ مدح اور ذم کا استحقاق بھی عقلی ہے یا محض شرع ہے؟؟؟

تواشاعرہ کہتے ہیں کہ شرعی ہیں لہذا شریعت جس چیز کا تھم دے تو وہ حسن اور جس سے رو کے تو وہ تتبع ہوگی حتی کہ اگر شریعت اس تھم کومنسوخ کر کے مامور بہ اور منہی عنہ کو مامور بہ قرار دیدے تو تھم بھی بدل جائے گاھئن فتیج بن جائے گااور فتیج ھئن ۔

جبکہ اکثر حنفیہ (ماتریدیہ) اور معتزلہ کے نزدیک کسن اور قبح مطلقاً عقلی ہیں یعنی ذاتی ہیں یا ایسی صفت کی بناء پر ہیں جولازم الذات ہو، تا ہم ہمارے حنفیہ کے نزدیک اس کے عقلی ہونے سے بیدلازم نہیں آتا کہ حکم شرع کے بغیر بھی وہ مشروع ہو بلکہ بینزول شرع پرموتوف ہے حتی کہا گراس فعل کے بارے میں شرع واردنہ ہوتو وہاں کوئی حکم شرعی نہ ہوگا۔

تا ہم محققین حنفیہ جیسےامام ابومنصورالمائریدی وغیرہ کے نز دیک بعض اشیاء کاکسن وقبح توعقلی ہیں لیکن سب کانہیں۔

"ثم من الحنفية من قال ان العقل قديستقل في ادراك بعض احكامه تعالى في ادراك بعض احكامه تعالى في وحب الايمان وحَرَّم الكفروكل مالايليق بحنابه تعالى حتى على الصبى العاقل ورُوى عن ابى حنيفة رحمه الله تعالى: لاعذر لاحدفى الحهل بخالقه لمايرى من الدلائل "الخ _

لیعنی الله تعالیٰ کی ذات اور صفات پرایمان کا کسن اور کفر کا تُج عقلی ہیں جی کہ اگر ایک بچ کسی جنگل میں تن تنہا بالغ ہوجائے تو اس پرازروئے عقل لازم اور واجب ہے کہ وہ اپنے خالق وما لک پرایمان لائے اور جو صفات الله کے شایان ہیں ان پر بھی ایمان لائے جبکہ صفات نقصان سے الله کی تنزیہ بھی اس پر واجب ہے تاہم نمازروزہ وغیرہ اس پر بغیر اِخبار شارع کے واجب نہ ہوں گے کہ ایمانیات عقلی ہیں اور فرعیات نقلی ہیں۔

علی ہذا حدیثِ باب کا مطلب اشاعرہ کے نزدیک توبالکل آسان ہے کہ جب شارع نے کذب کی مندرجہ بالاصور تیں جائز قرار دیدیں توبیحن بن گئیں لہذا اب ان میں کسی طرح کا کوئی فتح باتی ندر ہالہذا ان کے نزدیک حدیث کو ظاہر معنی اور کذب حقیق پرمحول کرنے میں کوئی اصولی پیچیدگی نہیں۔

لیکن ہمارے حنفیہ اور معتز لہ کے نزدیک اس کو کذب بھیتی پرمحمول کرنے سے بیہ اعتراض پیدا ہوگا کہ اگر صدق و کذب کائسن وقتے عقلی ہیں تو پھرا یک فتیج چیز کیسے جائز ہو سکتی ہے جبکہ شارع اور حکیم فتیج کا حکم نہیں دیتا؟

بلاشبہ بید ایک وزنی اعتراض ہے مگراس کاحل میہ ہے کہ اولاً تو ہمارے نزدیک ان کذبات سے مرادمعاریض ہیں علی ہذایہاں کی بیچے کوجائز کرنے کا سوال ہی پیدانہیں ہوتا۔

ٹانیا علامہ بہاری رحماللہ نے مسلم النبوت میں فرمایا ہے: ''والسحت عندنا الاطلاق الاعم فلایر دالنسخ علینا ''یعنی ہمارے نزویک تی بات اور سیح موقف یہ ہے کہ من اور فتح عام ہیں بھی فعل کی ذات میں ہوتے ہیں ،کھی صفات لازمہ و هیقیہ کی وجہ ہے اور بھی کی عارض کی وجہ ہے ۔ لہذا جس طرح ایک عکم کومنسوخ کیا جاتا ہے تو ہم اس کے بارے میں کہتے ہیں کہ قبل الن اس کا حسن عارض کی وجہ سے تھا جواب ختم ہواتو ای طرح کذب میں بھی فتح عارضی ہوسکتا ہے ۔ ابن العربی نے عارضہ الاحوذی باب ماجاء فی النسجة میں بھی بھی بھی بھی ہی ہواتو ای طرح کذب میں بھی فتح عارضی ہوسکتا ہے ۔ ابن العربی نے عارضہ الاحوذی باب ماجاء فی النسجة میں بھی بھی بھی بھی ہی ہوسکتا ہے۔ ابن العربی نے عارضہ الاحوذی باب ماجاء فی النسجة میں بھی بھی بھی بھی بھی بھی ہی بات بھی ہے :

"حقيقة :الكذب حرام الإلذات كماتقوله المبتدعة (المعتزلة) وانماهولمافيه من المضرة ولذالك يحب لِدفع المضرة كسترالمسلم المظلوم على الظالم".
(عارض : ٥٨٥- ٢٠)

ثالثاً بهم کہتے ہیں کداگر مان لیاجائے کہ صدق اور کذب کا حسن وقتے عقلی ہیں تو پھر ہم کہتے ہیں کہ بھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ امور عارضہ بھی کبھارائے زیادہ اور طاقت ورہوتے ہیں جن کی بناپر ذاتی تقاضا مغلوب ہوجاتا ہے،اس کو علم بلاغت والے مقتضائے حال سے بھی تجبیر کرتے ہیں جبیبا کہ علامہ تفتازانی " نے مطول میں د' الحمد للذ'' کی شرح میں کہا ہے کہ لفظ الحمد کواسم ذات پر کیوں مقدم کیا حالا نکہ اسم ذات مقدم ہوتا جا ہے تھا۔

غرض بھی شرع کا ایک علم کی شرقلیل کے وجود پرموقو ف ہوتا ہے مگر عکیم خیر کی شرکا علم شرقگیل کی وجہ سے ترکنیں کرتا ہیں جواب کا خلاصہ یہ ہوا کہ ان کذبات میں جونو اکد ہیں وہ ان کے قبائے ذاتیہ سے کہیں زیادہ ہیں لہذائے ذاتی کسن عارض کے ساتھ منافی نہیں۔

یهان مسلم الثبوت کی عبارت قار کین کی افاده کی غرض سے قتل کی جاتی ہے: "وقدالوا (ای الاشداعره) او لاک لوکسان ذاتیاکم یعتلف وقد یت بحلّف فان الکذب مثلًا بحب لعصمة نبى وانقاذ برى عن سفاك والحواب ان هناك ارتكاب اقل القبيحتين لاان الكذب صارحَسَناً قيل يردعليه ان هذاالكذب ههناو احب فيدخل في الحسن اقول الحسن لغيره لاينافي القبح لذاته وهذامعني قولهم الضرورات تبيح المحذورات ...الى ان قال ...قال الشيخ في الاشارات: الشرداخل في القدر بالعرض "_

ال رفحش لكھتے ہيں:

"فان التقدير الإلهى انمايتعلق او لأو بالذات بالخيرلكنه قديكون متوقفاً على وجود الشرالقليل الخير الكثير لاحل الشرالقليل "الخير الخير الكثير لاحل الشرالقليل "الخير"

یہ بحث انتہائی دلچسپ ہے گرخوف تطویل سے بیخے کے لئے اس قدر پراکتفاء کرتا ہوں کیونکہ آج کل اسا تذہ وطلبہ کا مزاح بن گیا ہے کہ مشکل اور طویل ابحاث سے اپنادا من اس طرح بچائے رکھنے کی کوشش کرتے ہیں جیسے قیام وصیام کا پابند مخص گندگی سے اپنے وامن کی حفاظت کرتا ہے۔ بہر حال انحطاطِ علم پر دونے سے زیادہ تو قعات وابستہ کرنا خیال محال ہے ، میدام کان نہ ہونے کے برابر ہے کہ کوئی مُصل ہمارے آنووں کو خشک کرنے اور دونے کو مسکرا ہٹ میں تبدیل کرنے کے لئے آگے بڑھے گا اور محقق عالم بننے کا ہمار اخواب شرمندہ تعبیر کرے گا۔ الا ماشاء اللہ و ماذالک علی اللہ بعریز

بہرحال اگر کسی کویے نفیس بحث دیکھنی ہوتومسلم الثبوت کامقالہ ثانیہ مع الحواثی اورابن قیمٌ کی مفتاح دارالسعا دة وغیرہ کتب سے مراجعت فرمائے۔

باب ماجاء في الخيانة والغِش

"عن ابى صرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ضارّضارّالله به ومن شاق شاق الله عليه "(حسن غريب)_

حضرت ابوصِّر مدرضی الله عند سے مروی ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا جو محض کی کونقصان پہنچاہے گا اور جو محض کی کوشقت میں ڈالے (یاکی سے پہلوتہی کرے) تو الله تعالی

اس كومشقت مين والے گا (ياالله اس سے اعراض كرے گا)_

ووسری حدیث: باب کی دوسری حدیث حفرت ابو برصدین رضی الله عنه سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا وہ مخص ملعون (رحمت سے دور) ہے جس نے کسی مسلمان کونقصان پہنچایا، یااس کے ساتھ دیھوکہ اور دغاکیا۔ (حدیث غریب)

لغات: قول "العیانة" یا لفظ امانت کے مقابل آتا ہے۔ خیانت کی تفصیل "باب ماجاء فی شفقة المسلم علی المسلم ، میں "لاین بحونه" کے تحت گذری ہے۔ قول الفیفش" بکسر الغین ید دونوں الفاظ گویا نصیحت و خیر خواہی کے مدمقابل آتے ہیں اس لئے غش کا اطلاق دھو کے ، ملاوٹ اور کیندوغیرہ سب پر ہوتا ہے۔ قولہ "من صار" راء کی تشدید کے ساتھ ضرر اور مضرت سے ہے۔ قولہ "ضار الله به" یعنی الله اس کو ضرر میں بتلا فرما کیں گے۔ قولہ "ومن شاق" بتشدید القاف، مشقت سے بھی ہوسکتا ہے اور شق بمعنی بہاو ہی سے بھی ہوسکتا ہے کو کہ جس آدی سے اختلاف بوتا ہے تو وہ ایک شق لیعنی کنار سے پر ہوتا ہے اور بید دوسر سے پر ہوتا ہے او پر ترجمہ کی بین القوسین اس معنی کو بیان کیا گیا ہے۔

تشری : حضرت ابوصرمہ میں بہروایت مندا تھر، سنن ابی داؤد دنسائی اورابن ماجہ کے میں بھی ہے۔ خیانت اور دھوکہ دونوں شیطانی صفات ہیں جس طرح شیطان آ دمی کوجھوٹی تسلیاں دیتا ہے اور فریب دے کراسے سیح راستے سے ہٹا تا ہے اور جھوٹ کومزین کر کے اس کی نظر میں حسین بنا تا ہے، اس طرح گناہ کے جملہ امور سے اس کا دل بہلاتا ہے جبکہ وہ در حقیقت دھوکہ ہے، اس طرح جوشن سیکام اپنے کسی بھائی کے ساتھ کرے گا کویاوہ شیطان کا بھائی ہے، اس لئے دوسری حدیث میں اسے ملعون یعنی اللہ عز وجل کی رحمت سے بعید قرار دیا، اعاذ نااللہ من غضبہ وعذا ہہ۔

باب ماجاء في الخيانة والغش

ل سنن ابى داؤد ص: ١٥٦ ج: ٢ "باب فى القضاء" كتاب القضاء، سنن ابن ماجه ص: ١٦٩ "باب من بنى فى حقه ما يضر ابنى المن الله عليه المنافق على عنه صار اطره الله ومن شاق شقه الله عليه المحتفى على عنه

باب ماجاء في حق الجوار

"عن محاهدان عبدالله بن عمرو ذُبحت له شاة في اهله فلماحاء قال اَهَدَيتُم لِحارنا الله ودى ؟اَهَدَيتُم لِحارنالهودى؟سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:مازال حبرئيل يوصيني بالحارحتي ظننتُ انه سَيُورٌ نُه"_ لله

حضرت مجاہدے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمروکے لئے ان کے گھر میں بکری ذری کی گئی تھی جب وہ تشریف لائے تو (گھروالوں سے) ہوچھا کہ کیاتم نے ہمارے یہودی پڑوی کو بھی (گوشت کا) ہدید یا ہے، (دومرتب فرمایا پھر صدیث بیان کرنے لگے) میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سُنا ہے آ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جرئیل مجھے پڑوی کے حقوق کے بارے میں اس قدرتا کیدفرماتے کہ مجھے گمان ہوا کہ شایدا سے وارث قراردیں گے۔

تشری : قوله "الحوار" اصح واضح بکسرالجیم ہے جبکہ ضمہ بھی جائز ہے۔قوله "اَهدیتم" یہاں ایک بمزہ مقدر ہے جو برائے استفہام ہے بعنیاً اَهدیتم ، اِهداء سے ہمعنی مدید دینا۔قول سیورٹ ، ورث باب تفعیل سے میراث دینے کو کہتے ہیں۔ جبکہ مجرد سے میراث لینے کے معنی میں آتا ہے ، پھر سیورٹ کی ضمیراللہ کی طرف بھی راجع ہو کتی ہے اور جرئیل کی طرف بھی ، اس صورت میں نبست مجازی ہوگی۔

تشریخ:۔اس حدیث سے ہمسایہ کے حق کا اندازہ لگایا جاسکتا ہے کہ کتنامؤ کدہے ایک طرف حضرت عبدالله بن عمره کا کلام ذوالمرام اوردوسری جانب حضرت جرئیل علیه السلام کی بار ہاتا کیداوروصیت ،جس سے حضور صلی الله علیہ وسلم کو گمان ہونے لگا کہ شاید پڑوی کووارث بنادیا جائے گا۔

پھراس توریث سے بیز تہ بھاجائے کہ تاکیو صرف نبی علیہ الصلوق والسلام کے ساتھ مختص کھی کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلی میں اپنی میراث کے بارے میں بھی ہواور میاس وقت کی بات ہوجب آپ صلی

باب ماجاء في حق الجوار

ل اخرجه ايضاً ابوداؤد ص: ٣٥٣ ج: ٢ "باب في حق الجوار" كتاب الادب، وقال الحافظ وقد روى هذ المتن من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم الترغيب والترهيب ص: ٢٣٦ ج:٣.

الشعليه وسلم كواس كاعلم نيس ديا گياتھا كه انبياء كيم السلام نه ميراث ليت بين اور نه بى ديت بين - سي ليكن ب غبار بات سيب كه يريم امت كي بارے بين به لهذا عبارت كامطلب سيه واكد يو صينسى حب رئيل بان آمرًا لامة برعاية حقوق الحارحتى ظننتُ ان يحكم بتوريث احدالحارين الآحر" كما فى الحاشية

بہرحال ہرایک جانتا ہے کہ اس کلام میں بہت تاکیداور مبالنے سے ہمسایہ کے حقوق اُجاگر کئے گئے ہیں، علاوہ ازیں قر آن سمیت بہت کا احادیث مبارکہ میں پڑوی کاحق بیانِ موکد کے ساتھ مروی ہے مثلاً باب کی دونوں حدیث اور بخاری شریف کی حدیث 'من کان یومن بالله والیوم الآخر فلیکرم حارہ ''اور ص: ۸۸۹ج:۲) کی ایک روایت میں ہے 'فلایو ذی حارہ ''اور بخاری کے ای صفحہ پر ہے 'والله لایومن والله لایومن مقبل ومن یارسول الله ؟قال:الذی لایامن حارہ ہوائقه ''(شرارتوں سے)اس کے علاوہ بھی بہت احادیث ہیں مگراختھار کے پیش انہیں ذکر نہیں کیا جاسکا۔

قصہ مختر پڑوں کے حقوق تو ہیں گر کیا ہیں تو اس پراتفاق ہے کہ حسن سلوک کے تمام شعبے مراد ہیں۔ اس پر بھی اتفاق ہے کہ اس سلوک میں سارے جران وہمسایہ داخل ہیں خواہ وہ کوئی بھی ہواس میں کافر ومسلمان نیک وفاست اورامیر وفقیرسب شامل ہیں البتہ جس پڑوی سے حقوق کے اسباب جتنے زیادہ ہوں گے، وہ اس حسن سلوک مثلاً ہدیہ وغیرہ کا نسبۂ زیادہ مستحق ہوگا مثلاً ایک پڑوی رشتہ دار بھی ہے اور مسلمان بھی اور استاذ بھی تو اس کا حق غیر استاذ سے زیادہ ہے بھر مسلمان اور رشتہ دار کا علی ہز القیاس اسی طرح جو پڑوی جتنا قریب ہوگا وہ زیادہ مستحق ہوگا بنسبت دوروالے کے اگر چہ دوروالے کا بھی حق ہوا دل جا درجا جا کہ اللہ کا ظبلہ داجب الرعابة ہیں۔ ایسان کے حقوق بطور خاص قابل لحاظ بلکہ داجب الرعابة ہیں۔

اس پربھی اتفاق ہے کیفس پڑوس کی بناء پرکوئی آ دمی پڑوی کا وار شنہیں بنتا جیسا کہ حدیث باب سے ظاہر ہے البتہ حق شفعہ میں اختلاف ہے:۔ ہمارے نزدیک حق جوار میں شفعہ بھی داخل ہے جبکہ شوافع وغیرہ کے نزدیک پیحقوق الجوار میں شامل نہیں۔ کمابین فی محلّہ

ع كسما ورد في الحديث ان الانبياء لم يورثوا ديناراً ودرهماً الخرواه ابوداؤد كتاب العلم باب الحث على طلب العلم، وابن ماجه والترمذي واحمد وابن حبان وغيرهم وسنده حسن، سنن دارمي ص: ١١٠ ج: ١، وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا معشر الانبياء، رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي ومالك في المؤطا واحمد، المعجم المفهرس ص: ١٨٢ ج: ٤.

ہمسائیگی کے چنداہم حقوق: (معارف الحدیث ج٢ص ٣٠٩) پر جم كيرللطبر انى كے حوالے كانت معاويد بن دَيدَ ورضى الله عنه كى حديث روايت كى كئى ہے فرماتے ہيں:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حق الحاران مرض عُدتَّه وان مات شَيَّعتَه وان استقرضَكَ اقرضتَه وان اعورسترتَه وان اصابه خيرهَنَّاتَه وان اصابته مصيبة عزيته ولاتوذيه بريح قدرك الله فتسُلَّه عليه الريح ولاتؤذيه بريح قدرك الاان تغرف له منها"_

یعنی پڑوی کے حقوق تم پریہ ہیں کہ اگروہ بیار ہوجائے تواس کی عیادت اور خرگیری کرواور اگرانقال کرجائے تواس کی عیادت اور خرگیری کرواور اگرانقال کرجائے تواس کے جنازے کے ساتھ جاؤ (یعنی تدفین میں تعاون کرو) اور اگروہ قرض مائے تواس کو قرض دواور اگر کوئی نعت ملے تواس کومبارک باودواور اگر کوئی محصیت پنچے تو تعزیت کرواور اپنی عمارت اس کی عمارت سے اس طرح بلندنہ کروکہ اس کے گھری موابند ہوجائے وراپی ہانڈی کی مہک سے اس کوایڈ اءمت پہنچاؤ اللیہ کہ اس میں سے تھوڑ اسااس کے گھر بھی بھیجے دو۔

اورارشادهوا:

"وان اشتريتَ فاكهة فاهدِله فان لم تفعل فادحلهاسِرّاًو لايحرج بهاولدك ليغيظ بهاولده".

اوراگرتم کوئی پھل خرید کرلاؤ تواس میں سے پڑوی کے ہاں بھی ہدیہ بھیجواورا گراییانہ کرسکوتواس کو چھپاکے لاؤاور پھر تمہاراکوئی بچہوہ پھل لے کر ہاہر نہ نکلے کہ پڑوی کے بچے کے دل میں اسے دیکھ کرجلن پیدا ہو۔ (اینا حوالہ بالاص: ۳۱۰ج:۲ بحوالہ کنزالعمال)

غرض پڑوی کے ساتھ انتہائی اچھابر تاؤکر نااسلامی تعلیمات کے اخلاقی اور معاشرتی اصول کازرین اصول ہے اس سے دونوں کی زندگی خوشگوار ہوجاتی ہے، جواللہ کی خوشنودی حاصل کرنے کا قوی سبب ہے۔ مزید تفصیل راقم کی کتاب نقش اخلاق (نقش قدم کامل) میں دیکھی جاسکتی ہے۔

س اخرجه الطبراني في الكبير ٩ أ /٩ ٣ م بحواله مجمع الزوائد ص:٣١٣ ج: ٨ حديث:١٣٥٣٥ كتاب البر والصلة، ايضاً رواه ابن حبان عن معاذ بن جبل الترغيب والتوهيب ص:٣٠٣ ج:٣.

آخری حدیث: باب کی آخری حدیث بھی حضرت عبداللہ بن عمرورضی اللہ عنہما سے مروی ہے فرماتے ہیں کہرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ساتھیوں میں سب سے اچھا اللہ کے نزدیک وہ ہے جواپ ساتھی سے اچھا برتا و کرتا ہوا وراللہ کے نزدیک سب سے اچھا پڑوی وہ ہے جواپ ہمسایہ کے ساتھ اچھا سلوک کرتا ہو۔ اللہ عزوج ل کا فرمان ہے 'والے ارذی المقربیٰ والحار الحنب والصاحب بالحنب '' کی فیسر میں ابوسعود کھتے کروہمسایہ قریب اورہمسایہ اجنبی اور پاس میشنے والے کے ساتھ '' والصاحب بالحجب'' کی تفسیر میں ابوسعود کھتے ہیں:

"اى الرفيق فى امرحسن كتعلم وتصرف وصناعة وسفرفانه صحبك وحصل بحانبك ومنهم ممن قعدبحنبك فى مسحداومحلس اوغيرذالك من ادنى صحبة التأمت بينك وبينه وقيل هى المرأة".

باب ماجاء في الاحسان الى الخادم

عن ابى ذرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احوانكم حعلهم الله فِتية تحت الله عليه فسمن كان احوه تحت يده فليطعمه من طعامه ولليلبسه من لباسه والايكلفه مايغلبه فان كلفه مايغلبه فليعنه فليُعِنه"_

حضرت ابوذ ررضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا (یہ غلام) تمہارے بھائی ہیں جن کواللہ تعالی نے تمہارے زیردست غلام بنایا ہے، پس جس شخص کا بھائی اس کے ماتحت ہوتو اس کو اپنائے اوراسے کمانے میں سے کھلائے اوراسے کسی ایسے کام کا پابند نہ بنائے جواس کے بس کا نہ ہوتا ہم اگراسے کسی بھاری کام پرلگائے تو خوداس کی مدد کرے۔

لغات: فوله "احسان"اس كے صلے ميں جب الى آجائة بمعنی نيك سلوك كة تا ہے جيسا يہاں آيا ہے جبك بغير" الى "كا خلاص كے معنی ميں آتا ہے جبيا كه حديث جرئيل ميں ہے" ماالاحسان؟" ہے۔ قوله "احوانكم" ايك روايت ميں ہے" هم احوانكم" "جبكہ بخارى شريف كتاب الايمان كى روايت

م سورة النساء آيت: ٣٦.

میں ''احوانکم حَوَلُکم '' کے الفاظ آئے و لفتح الخاء والواد خادم۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ' واصل (خ،و،ل) الاصلاح'' چونکہ خادم بھی آ دمی کے امور کی اصلاح کرتا ہے اس لئے اسے خول کہتے ہیں۔ قول میں ''فتیہ '' بکسر الفاء فتی کی جمع ہے غلام کو کہتے ہیں چنا نچہ بعض حضرات نے ای معنی لغوی کود کھتے ہوئے موقف اپنایا ہے کہ حضرت یوشع علیہ السلام حضرت مولی علیہ السلام کے غلام تھے کہ اللہ نے فرمایا:

"واذقال لفتاه" على وقال في آية احرى "وقال لفتيانه اجعلوبضاعتهم في رحالهم" (سورة يوسف آيت: ١٢)

قوله "تحت يده" يعني تحت قدرته_ (العارضة)

تشریخ: فلام اگر چه اصالهٔ آزاد بیدا موتا ہے مگر جب وہ کفراختیار کرتا ہے تو اللہ نے اس کوغلامی کی دلت آموز سزا میں مبتلافر مایالیکن مع بندااحرار کواس کے ساتھ نری کرنے کا حکم دیا کہ وہ اللہ کا مجرم ہے لوگوں کا نہیں ۔ پس اگروہ تو بہتائب ہوجائے تو اس کی نسل آزاد ہوگی ورنہ وہ بھی ماں باپ کی سزا کے طور پرغلامی کے مستحق ہوگی کیونکہ آباء کے اعمال کا اچھائر ااثر اولا دیر ہونالازی ہے۔

چونکہ یہ اسلام کی آمہ ہے پہلے کی ایک عام رسم تھی جوجنگی قید یوں کے بجائے تل یا قیدی بنانے کے متبادل کے طور پر دنیا میں دائج تھی تو شریعت نے اس کوختم تو نہ کیا مگر غلاموں کو آزاد کرنے اوران کے ساتھ بھائیوں جیسا کرنے کو نیکی کا بہت بڑاباب قرار دیا، تا کہ لوگ غلاموں کو آزاد کرتے رہیں یا پھران کے ساتھ بھائیوں جیسا سلوک کریں چنا نچہ حدیث کا پہلا لفظ 'اخوائم' اس پر ناطق ہے ،الہذا آدمی کو آقا کا تا ثر دینے کے بجائے بھائی بندی کا تا ثر قائم کرنا چاہے اس حدیث شریف کا بیکھم استجاب پرمحمول ہے لہذا افضل ہے ہے کہ آدمی خود جیسا کھا تا ہدی کا تا ثر دیا بھی جو درجو لباس زیب تن کرتا ہے غلام کو بھی اس طرح دے مگریہ واجب نہیں ،الہذا اسے کم درجے کی چیز دینا بھی جا کر جو البت رادی حدیث حضرت ابوز ررضی اللہ عنداس استحابی تھم کا اس طرح اہتمام فرماتے جیسے امر وجو بی کا ہوتا ہے۔ یا پھر وہ اسے ظاہر پرحمل کرتے تھے۔

دومرى حديث: _"لايد حل المعنة سَيَّء الملكة " تلم يعني اپني غلامول كيماته نارواسلوك

باب ماجاء في الاحسان الى الخادم

ل صحيح بخارى ص: 9 ج: 1 "باب المعاصى من امر الجاهلية الخ" كتاب الايمان. ٢ سورة الكهف آيت: ١٢. ع الحديث احرجه احمد وابويعلي باسناد حسن وبعضه عندالترمذي وغيره، الترغيب والترهيب ص: ١٤ ج: ٣.

كرنے والا جنت ميں داخل نہيں ہوگا۔

لغات: ــ "سَتَىء "ساءيوء (س،و،ء) ماده مين عيب اور برائي كمعنى پائ جاتے ہيں ـ "ملكة" ملك سے بعنى جومملوك كساتھ بُر ابرتا و كر ب اوروه ملك بھى محمل ہے جومقائل حال آتا ہے يعنى جوحالت اورومف يخته عادت بن جائے۔

تھری : علی ہذامطلب یہ ہوگا کہ جس آ دمی کی بیئری عادت ہوجو ہمیشہ اپنے غلاموں اور خادموں سے ختی سے پیش آتا ہووہ جنت میں نہیں جائے گا، کیونکہ جنت رحمت باری کا اثر ہے لہذا اس میں وہ لوگ جا کیں گے جواللہ کی مخلوق پرشفقت کرتے ہیں بخلاف ان لوگوں کے جو بخت مزاج ہوں ان کے لئے تو دوز خ ہے کہ لوہا آگ سے نرم ہوتا ہے اور پھر گرم ہونے سے پھلتا ہے۔ پہلے بارہا گذراہے کہ اس متم کی احادیث کو خاصیت المفرد پرحمل کرنا چاہئے ،اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ دخول اولی کی نفی مراد ہو یعنی ایسے لوگ جو رُحماء نہیں وہ این مختیوں کی ہزا ہمتائے کے بعد جنت میں جاسکیں گے۔

آج کل تو غلام نہیں ہیں لیکن نو کرتو ہوتے ہیں لہذاان کے ساتھ نیک برنا و بھی اتناہی اہم ہے جتنا غلاموں کے ساتھ ہے کہ اگر چہ بُر اسلوک کرنے کی صورت میں وہ نو کری چھوڑ کئے ہیں اورخود کو ذات سے آزاد کر سکتے ہیں ، گران میں سے اکثر بت کی بعض ایسی مجبوریاں ہوتی ہیں جونو کری چھوڑ نے سے مانع ہوتی ہیں الہذا ان کی مجبوری سے غلط استفادہ اتناہی گناہ ہے جتنا غلام کے ساتھ نارواسلوک کا ہے۔ ہاں اگر کوئی نوکراور ملازم مجے ڈیوٹی نہیں کر رہایا خائن ہے یا کوئی اور عیب اس میں ہوتو اسے نوکری سے فارغ کیا جاسکت ہے لیکن احسن طریقے سے کہ اسے ہروقت بتلایا جائے جواس کاحق بنتا ہے وہ پوراد سے اورا چھے الفاظ میں معذرت کر لی جائے۔



باب النهى عن ضرب الخُدَّام وشتمِهم

"عن ابى هريرة قال قال ابوالقاسم صلى الله عليه وسلم نبى التوبة :من قذف مملوكه بريثاً مِمّاقال له ،اقام الله عليه الحديوم القيْمة إلاان يكون كماقال"_

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ٹی تو بہ ابوالقاسم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص اپنے مملوک کو تہمت لگائے دراں حالیکہ وہ اس الزام سے پاک ہوتو اللہ اس کو قیامت کے دن حدلگا ئیں گے الا بیر کہ وہ ایسا ہی ہوجیسا اس نے کہاہے۔

لغات: - "شتم" گالی دینے اور بُرا بھلا کہنے کو کہاجا تا ہے۔قولہ"نبی التوبة" ابوالقاسم سے بدل اور نبی سلی اللہ علیہ وسلی کمٹرت استغفار فرماتے۔قولہ"فذف" لغت میں بیاک دامن عورت پرزناکی تبہت لگانے کو کہاجاتا ہے یہاں یہی معنی مرادیں۔

تشری :۔اس حدیث سے معلوم ہوا گھلم کابدلہ اگر دنیا پیس نہ مطے تو یہیں جھنا چا ہے کہ سزاختم ہوگی کیونکہ مظلوم کے لئے اللہ قیامت کے دن ظالم سے انقام لیس گے آعاذ نااللہ منہ۔ چونکہ باندی اور غلام اپنے آقا سے گالیوں اور بہتان کابدلہ تو لے بہیں سکتے ،اور شبہ کی وجہ سے حدقذ ف بھی جاری نہ ہوتی اس لئے میسز ا آخرت میں بھگتنا ہوگی۔

توله"الاان یکون"الن علامه طبی قرماتے ہیں کہ بظاہر بیا سشنامشکل ہے کیونکہ 'بریشا' اس استثنا کی نفی کرتا ہے اور پھرخود ہی اس کا جواب دیا ہے کہ 'بسریشا' کا تعلق نفس الا مرسے نہیں بلکہ آقا کے خیال ہے ہوگا بینی وہ باندی یا غلام نفس الا مرمیں تو زانی ہے لیکن قاذف کے ظن واعتقاد میں پاک ہے علی ہذا مطلب یہ ہوگا ''من قدف معلو که و هو بریء فی ظنه و اعتقادہ'' الخ یعنی اگروہ ایک بری اور پاک غلام یا باندی پر جے وہ خود بھی پاک سمجھتا ہے الزام و تہمت لگائے تو اسے قیامت کے دن حد لگے گی الا یہ کہ وہ واقعی زانی ہوتو پھر حد نہیں ہوگی۔

دوسری حدیث: حضرت ابومسعودانصاری رضی الله عنه فرماتے ہیں کہ میں اپنے ایک غلام کو مارر ہاتھا کہ اتنے میں اپنے پیچھے کسی کہنے والے کوسنا جو کہہ رہاتھا غورسے سنواے ابومسعود!غورسے سنواے ابومسعود! جب میں نے بلٹ کردیکھا تو وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا بے شک اللہ تجھ پر زیادہ قادر ہے بنسبت تیری قدرت کے اس غلام پر چنانچہ ابو مسعود فر ماتے ہیں کہ میں نے اس کے بعدا پے کسی غلام کونہیں مارا ہے۔

تشری : _اس ارشاد پاک ہے معلوم ہوا کہ کمز وراورضعیف کو مارتے وقت یہ تصور کرنا چا ہے کہ اللہ کی فاٹھی ہے آ واز ہوتی ہے اور جب چلتی ہے تو پھراس کے آگے کوئی طاقت مزاحمت کی تا بنہیں لاسکتی لہذاغلام وخادم ہوں یا ہوی ہے اورشاگر دوغیرہ سب کا تھم یہی ہے _ بعض بڑے بڑے سرداراور زمیندار اپنداغلام وخادم ہوں یا ہوی ہے اورشاگر دوغیرہ سب کا تھم یہی ہے _ بعض بڑے بڑے ہوئی کی سر پرسی ای مزدوروں کو بے در دی سے مارتے ہیں ان کو بھی اللہ کا خوف کرنا چا ہے ، تا ہم جن لوگوں کی سر پرسی کے مام ہوتو تا دیب شرعی کی نیت سے ان کا مارنا جا تر ہے جس کے لئے امام تر ندی نے اگا باب قائم کیا ہے ۔

باب ماجاء في ادب الخادم

"عن ابى سعيدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :اذاضرب احدكمُ خادمه فذكرالله فارفعواايديكم "_الحديث اخرجه البيهقى فى شعب الايمان لكن ابوهارون خارجى وشيعى متهم بالكذب_

حضرت ابوسعید خدری ہے مروی ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا جب تم میں سے کوئی اپنے خادم کو مارر ہا ہواور وہ اللہ کا نام لے لے تواپنے ہاتھ (اس سے) اٹھالو (یعنی مزید مارنا بند کرو)۔

تشریخ: ۔ سابقہ باب سے خادم کے مارنے کی نفی معلوم ہوتی تھی تواس سے میہ شہبہ ہوسکتا تھا کہ خادم کو کسی بھی صورت میں مارنا جائز نہ ہوگا، توامام ترفدیؓ نے اس باب میں اس تو ہم کا از الہ کیا اور ترجمة الباب کے ساتھ حدیث کی مناسبت اس طرح ہے۔ یایوں کہنا چاہئے کہ باب کا مسکلہ اس حدیث سے اس طرح ثابت ہوتا ہے کہ اس ارشاد میں مارنے کی نفی نہیں فرمائی بلکہ فرمایا کہ مارنے کے دوران اگر غلام وغیرہ تہمیں اللہ کا واسطہ دے کہ جمھے معاف کرووتو آپ اسے معاف ہی کردیں جس سے ضرب کا جواز معلوم ہوا۔

پھر بدروایت اگر چاہو ہارون کی وجہ سے ضعیف ہے لیکن اس کامضمون سے جنانچ ادب سکھانے کی

ابواب البروالصلة

خاطر بیوی کا مارنا تو قرآن سے ثابت ہے لی اور تا دیب شرعا امر مطلوب ہے جس میں بھی بھار بینے اور شاگر دکو مارنے کی بھی ضرورت پیش آتی ہے اور بہی مطلب ہے اس فرمان کی کا''و لا تسرف عند ہم عصاك آدب'' (مشکلوة ص:۱۸) تا ہم مارنے کی اپنی حدہ جس کا تذکرہ پہلے کیا جاچکا ہے خلاصہ یہ ہے کہ مارنے میں مراور چرے کو بچا کر بین فرنڈ سے یا تھیٹر مارنا جائز ہے، بشر طیکہ زخمی کرنے والے نہوں۔ ابن العربی کھتے ہیں کہ اگر پڑوی غلام کی شکایت کرے تو اس کی شکایت پر بھی مارا جائے اور مارتے وقت اس غلطی کا تذکرہ بھی کرے تاکہ ڈانٹ ڈیٹ بین اور مارنے کا فائدہ بھی حاصل ہو علی بندا ہے تھم بچکا بھی ہوگا۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في العفوعن الخادم

"عن عبدالله بن عمرقال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله كم أعفوعن الحادم؟ أعفوعن الحادم؟ قال عليه وسلم ثم قال يارسول الله كم أعفوعن الحادم؟ قال: كل يوم سبعين مرة_"(حسن غريب) لله

حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک شخص نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا: اے الله کے رسول! اپنے خادم کو گنتی بار معاف کرلیا کروں؟ تو نبی کریم صلی الله علیہ وسلم خاموش رہے ، اس نے پھر پوچھااے الله کے رسول! میں گنتی مرتبہ اپنے غلام کومعاف کیا کروں؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا ہرروز سر مرتبہ۔

تشری : حضوراقد سلی الله علیه وسلم کاسائل کے سوال پرخاموثی اختیار کرناوجی کے انتظار کی بنا پر بھی ممکن ہے اور سوال کونا پہند کرنے کی وجہ سے بھی ممکن ہے کیونکہ معانی ایک ایک نیکی ہے جس کو معدود کرنے سے وہ محدود ہوجاتی ہے جبکہ نیکی اور خصوصاً دائی نیکی کوکسی عدد کے ساتھ مخصر نہیں کرنا جا ہے بلکہ زندگی بھراس پر عمل

ل كماقال الله عزوجل فاهجروهن في المضاجع واضربوهن الخ سورة النساء آيت:٣٣.

ع رواه احمد ص: ٣١ ج: ٢ حديث: ٢١٥٤٠ . حفيظ الرحمن الحنفي

باب ماجاء في العفو عن الخادم

ل الحديث اخرجه ابوداؤد ص: ۳۵۵ ج: ۲ باب في حق المملوك كتاب الادب، ايضاً سنن كبرى للبيهقي ص: ۵۱۵ ج: ۱ ا حديث: ۲۲۲۲ ا

باب ماجاء في ادب الخادم

كرناجائي-

اعتراض: اگرمعافی کوعدد سے مسلک کرنے کوآپ صلی الله علیه وسلم نے ناپندفر مایا تو پھرخودستر کا عدد کیوں متعین فرمایا؟

جواب: اگریہ فاموثی وی کے انظار میں مانی جائے پھرتو کوئی اشکال نہیں لیکن اگردوسری توجیہ کی بناء پر ہوتو پھر جواب میہ کہ کہ جیاس آیت میں بناء پر ہوتو پھر جواب میہ کہ کہ جیسے اس آیت میں ہے ''ان تست خفر لھم سبعین مرۃ ''الا می^ک یا پھر مطلب میہ کہ ستر مرتبہ معافی کے بعد جرم کرنے کا امکان نہ ہونے کے برابر ہوتا ہے۔

اس رویت میں امام ترندیؒ نے'' حسن غریب ''کہاہے مگر ملاعلی قاریؒ مرقات میں نقل کرتے ہیں کہ ترندی کے بعض ننخوں میں اسے'' حسن محیح'' کہاہے اور یہی صحیح معلوم ہوتا ہے کیونکہ جس روایت پر ابوداؤد سکوت کریں اور منذری نقیج کریں تو وہ صحیح ہوتی ہے اس روایت کومنذری نے جیدالا سناد کہاہے۔

باب ماجاء في أدّب الولد

"عن حابربن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آلان يُؤدِّ ب الرحل ولده حير من ان يتصدق بصاع "_(حديث غريب)لان ناصح بن علاء الكوفي ليس بالقوى فهو حديث ضعيف_

حضرت جابر بن سمرة رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: بلا شبہہ آ دمی کا اپنے بیٹے کوادب سکھانا ایک صاع صدقہ دینے سے افضل ہے۔

لغات: قوله "آلان أو قب" لام برائت اكير بمنى القسم آتا ہے جبكه ان مصدر يفعل مضارع كو بمنى القسم ماتا ہے جبكه ان مصدر بيفل مضارع كو بمنى مصدر بنا تا ہے - حاصل كلام اس طرح ہے "والله تاديب الرحل ولده "الخ ادب لغت ميں اصالة وعوت دين كو كہتے ہيں كر دين الرحال في كلات ہيں۔ دين كو كہتے ہيں كر دين اور شائل كى طرف بُلات ہيں۔ يہال مراد تهذيب سليقدا وراج علور وطريق كي تعليم ہے۔

تشريح: - چونكدانسانى زندگى بغيرا داب كے خوشكوارئيس بن سكى اس لئے شريعت نے آ داب زندگى

کی اہمیت کو بار ہا اُجا گرکیا ہے اور آ داب کا دامن بہت وسیع ہے اس لئے یہ نہ مجھا جائے کہ بیٹے کو کمل مہذب بنانا ایک صاع کے صدقہ سے افضل ہے بلکہ وہ تو گئی نکیاں ہیں للہذا یہاں ایک ہی ادب مراد ہے مثلاً بیت الخلاء میں داخل ہو کے وقت دایاں پہلے نکالنا دوسرا الخلاء میں داخل ہو کے وقت دایاں پہلے نکالنا دوسرا ادب ہے اور نکلتے وقت دایاں پہلے نکالنا دوسرا ادب ہے علی ہذا القیاس پھراس کی افضیلت ایک صاع کے صدقہ سے اس بنا پر ہے کہ ادب سکھانے کے بعد جب اس پڑلی در آ مدہوگا تو یہ ایک جاری وساری صدقہ ہوگا جبکہ صاع تو جلد ہی ختم ہوجا تا ہے گو کہ وہ بھی بڑھتا رہتا ہے گئی وہ تا ہے گو کہ وہ بھی بڑھتا کہ ایک وہ اضافہ اخروی ہے جبکہ ادب تو دنیا میں بھی بڑھتا چلاجا تا ہے تو آخرت میں بطریق اولی بڑھے گا۔ (تدبر)

نیزادب سکھانا ایک علمی افادہ ہے جبکہ صدقہ مالی تعاون ہے۔ ٹالٹاً اس لئے کہ ولد کی تا دیب یقیناً اپنے محل میں واقع ہوتی ہے جبکہ صدقہ میں بے جبکہ محل میں واقع ہوتی ہے جبکہ صدقہ درجہ نفل ہے اور واجب کا تو اب زیادہ ہوتا ہے۔ خامساً بیٹا جب متادب سنے گاتو دوسروں کوبھی وہ آ داب سکھائے گا۔ لہٰذا بیا یک متعدی نیکی ہے جبکہ صاع تو کھانے سے ختم ہوجا تا ہے۔

دوسری حدیث: باب کی دوسری حدیث ایسوب بین موسیٰ عن ابیه عن جده "باس سند میں ابیہ کی خمیر میں دواخمال میں ابیہ کی خمیر میں دواخمال میں ابیہ کی خمیر تو ابوب کی طرف لوٹی ہے جس کا مصداق موسیٰ بن عمر وہیں لیکن 'عین جده '' کی خمیر میں دواخمال ہیں (۱) اگرید ابوب کی طرف راجع ہوتو ابوب کے داداعمر و بن سعید ہیں جوتا بعی ہیں زمانۂ بیدائش دور خلافت حضرت عثان رضی اللہ عنہ ہے لہذاروایت مرسل ہوگی۔ (۲) اورا گرخمیر موسیٰ کی طرف لوٹی ہوتو پھر مصداق سعید بن العاص ہیں ہی آگر چے عہد پاک میں حین حیاۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم پیدا ہوئے لیکن ساع میں شک ہے اس سعید بن العاص ہیں ہی اس حدیث کو بنابر ہر صورت مرسل قرار دیا ہے۔

بہرحال اس سند کے مطابق آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ہے کہ کوئی باپ بیٹے کوشن اوب سے زیادہ بہتر تخفہ نہ دے سکا۔ نہ حلّہ بضم النون اور نِے لئے بکسرہ نون عطیہ، ہبداور تخفے کو کہتے ہیں۔ اس تفضیل کی وجہ بدیجی ہے کیونکہ انسان کی سعادت و کمالات کا دارو مدار دو چیزوں پر ہے ایک حکمت نِظریہ اور دوم حکمتِ عملیہ عمل ملک علم پر موقوف ہے اور علم تا دیب و تعلم پر ، جب باپ اپنے بیٹے کو مہذب بنا تا ہے تو وہ علم عمل دونوں اعتباروں سے کامل بن جاتا ہے اور مملوک کے درجہ سے ملوک کے مقام تک پہنچ جاتا ہے ، پھر حسن ادب کا مطلب وہی ہے جو عندالشرع معتبر ہے جیسے حضرت لقمان حکیم نے اپنے بیٹے کو بطور نصیحت آداب کے چند کلمات ارشاد فرمائے تھے عندالشرع معتبر ہے جیسے حضرت لقمان حکیم نے اپنے بیٹے کو بطور نصیحت آداب کے چند کلمات ارشاد فرمائے تھے

جن کو قرآن نے بھی نقل کیا ہے اس سے اچھی تہذیب وتربیت کا عالی مقام باسانی معلوم کیا جاسکتا ہے ور نہ تو قرآن اس کوبطور مدح نقل نہ کرتا۔

باب ماجاء في قبول الهدية والمكافاة عليها

"عن عائشة ان النبی صلی الله علیه و سلم کان یقبل الهدیة ویثیب علیها"۔ حضرت عائشرضی الله عنہا ہے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم ہدیے قبول فرماتے اوراس کا بدلہ عطافر ماتے۔

لغات: _قوله"الهدية عقيدت ومجت كى بنا پركى كواپياتخددينا جس كاكوئى عوض پہلے ندملا ہوگو كه بعد ميں عوض مل جائے _قـولـه"مكافاة" مجازات اور بدله كو كہتے ہيں _قـوله" وينيب عليها" اثابة سے بمعنی بدله دينے كے اس لئے نيكى كوثواب كاكام كہتے ہيں كه ثواب بمعنی جز ااور بدلہ كے ہے۔

تشریخ: حضور پاک صلی الله علیه و سلم مدید قبول فرماتے گرصد قد قبول ندفرماتے اس کی وجدابواب الزکوة ''باب ماجاء فی کراهیة الصدقة للنی صلی الله علیه و سلم مدید میں گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ص: ۱۱۹ جلد سوم) پھراخلاقی کر بمانہ کی وجہ سے آپ صلی الله علیه و سلم مدید میں قدرو قیمت کی رعایت نہیں فرماتے بلکہ مدید پیش کرنے والے کی دلداری کے پیش نظر معمولی شم کا تخذیجی قبول فرماتے چنانچدار شاو ہے ' لواهدی لی کواع لے بیش کرنے والے کی دلداری کے پیش نظر معمولی شم کا تخذیجی قبول فرما ہے جنانچدار شاور قبول کروں گا اور اگراس کی دعوت دی جائے تو میں ضرور جاؤں گا۔ (شائل ترزی) ا

چونکہ اکرام مسلم واجب ہے اور ہدیہ اکرام کا بہترین طریقہ ہے لہٰذاہدایا کا تبادلہ اس مُقصد کے حصول میں بڑامعاون ثابت ہوجا تا ہے لہٰذااگر ہدیہ قبول کرنے سے کوئی شرعی مانع نیہ موتواسے ردنہیں کرنا چاہئے۔

حضور صلی ار علیہ وسلم کی دوسری عادت وشریفہ بھی کہ ہدیہ قبول کرنے کے بعداس کابدلہ بطور تعم البدل عنایت فرمات کے یونکہ جب ہدایا کا تبادلہ طرفین سے ہوتو محبت اور تعلق میں کمال اور پختگی آتی ہے بلکہ اس کور تی نصیب ہوتی ہے اور اس کی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تعلیم بھی دی ہے فرمایا ''من اُعسطِی عطاء ' فو حد فلیہ دبه

باب ماجاء في قبول الهدايا الخ

لِ شمائل ترمذي ص: ٢٣ "باب ماجاء في تواضع رسول الله عَلَيْكُم" فاروقي كتب خانه لاهور:

ومن لم يحدفليثن فان من أثنىٰ فقدشكرومن كتم فقد كفر''۔(الاداؤدوتر ندى)

علی ہذااگرآ دمی مالی بدلہ نددے سکے تو کم از کم اس آ دمی کے لئے خیر کے چند کلمات کے یادعادے تو بھی بدلہ ادا ہوجائے گا چنا نچر ندی کی ایک روایت میں ہے 'من صُنع الیه معروف فقال لفاعله حزاك الله عیرافقد ابلغ فی الثناء '' سلم کیونکہ جب اس کا بدلہ الله پرچھوڑ ہے گا تو اس سے بہتر کیا بدلہ ہوسکتا ہے۔ الله عیرافقد ابلغ فی الثناء '' سلم کیونکہ جب اس کا بدلہ الله پرچھوڑ ہے گا تو اس کا بدلہ حسی چیز سے دینا چا ہے اور نہیں اس کا تا گر دینا چا ہے تا ہم زبانی دعا اور شکر وثناء اور اگر حقیری چیز ہے تھیر نہیں سمجھنا چا ہے اور نہ ہی اس کا تا ثر دینا چا ہے تا ہم زبانی دعا اور شکر وثناء سے بھی بدلہ ہوجائے گا ،اس کی کچھوضا حت اسکے باب میں ملاحظہ ہو۔

صدیث الباب سے استدلال کرکے مالکیہ کہتے ہیں کہ ہدیے کابدلہ واجب ہے کیونکہ''کان' کالفظ مواظبت پردلالت کرتا ہے جوموجب وجوب ہے اور یہی امام شافعی کا بھی قدیم قول ہے گرحنفیہ کے نزدیک مکافاۃ لیعنی ہدیے کا عوض اور بدلہ وینامتحب یا زیادہ سے زیادہ مسنون ہے واجب نہیں بلکہ بدلے کی نیت سے ہدیہ دینا تو بعے بیمن المجول ہے جوسے نہیں، گو کہ جب بدلہ ملے گا تو انتہاء وہ بھے کہلائے گی اور اس لئے عوض ملئے کے بعد مدید سے رجوع نہیں ہوسکتا لیکن ابتداء میں تو بہترع ہی ہے۔ رہا لکیہ کا استدلال تو اس کا جواب یہ ہے کہ اولاً تو ''کان' احادیث میں استمرار کے لئے نہیں آتا کمام تغیر مرق ہے نائیا مواظبت سے اس وقت تک وجوب ثابیں ہوتا جب تک کہ ترک پروعید نہ آئی ہوجسے نماز میں تجمیرات انقالات اور وضوء میں مضمضہ واستشاق فیرہا۔

(ہبہ سے رجوع کے متعلق مسئلہ'' باب ماجاء فی کراھیۃ الرجوع من الھبۃ'' میں گذری ہے ، دیکھئے تشریحات ص۲۲۱ج۵)

ع سنن ابي داؤد ص: ٩ ٣١ "باب في شكر المعروف" كتاب الادب.

م ايضاً رواه الطبراني في الكبير مجمم الزوالد ص: ٢٣٥ ج: ٨.

م راجع للاحاديث مجمع الزوالد ص: ٢٣٢ تا ٢٣٧ ج: ٨.

باب ماجاء في الشكرلمن احسن اليك

باب کی اگلی روایت حضرت ابوسعیدالخدری رضی الله عنه سے مروی ہے اس میں لفظ ''لا'' کے بجائے ''لم'' آیا ہے۔ بعنی جو شخص لوگوں کاشکر ادانہیں کرتاوہ اللہ کاشکر بھی ادانہیں کرتا۔

تشریخ: مارضدالاحوذی میں ہے کہ اس حدیث میں ناس اور لفظ اللہ کے اعراب کے اعتبار سے چارروایات ہیں (۱) دونوں منصوب (۲) دونوں مرفوع (۳) پہلامرفوع دوسرامنصوب اورنمبر (۲) اس کے بھکس۔ برنگس۔

اوپرترجمه میں پہلے اعراب کو طوظ رکھا گیا اور مطلب ہے کہ جوآ دی لوگوں کے احسان کاشکر یہ ادائیس
کرتا وہ اللہ کا بھی شکر ادائیس کرتا کیونکہ اس کی طبعیت میں ناشکری سرایت کرچکی ہے۔ یا مطلب ہے کہ اللہ
نے اس کا حکم دیا ہے کہ لوگوں کے احسانات کاشکر بیادا کروگر دہ اس حکم کی تمیل نہیں کر رہاجس سے اللہ کے حکم
عدولی کا ارتکاب لازم آتا ہے جوناشکری ہے۔ یا مطلب ہے کہ لوگوں کے احسانات ظاہری اسباب پہنی ہیں
توجب دہ اسباب ظاہری کوئیس جھتا اور ان کی قدر نہیں کرتا تو اللہ کی تعتیں تو مخفی اسباب پربنی ہوتی ہیں می خض اس
در جے تک کیسے پہنچ یا ہے گا؟

اگردونوں مرفوع بیں تو پھرصلہ یعن 'من' کے لئے ضمیر کومتنز مانا پڑے گا اور تقدیریہ ہوگ 'مسن لایشہ کرہ الله ''یعن جس شخص کا شکریہ لوگ ادانہ کریں اللہ بھی اس کے مل کی قدر نہیں کرتا کیونکہ لوگ تو زمین پراللہ کے گواہ بیں اور ظاہر ہے کہ لوگ تو اس کا شکریہ نیک سلوک اوراحسان پرادا کریں گے، تو لوگوں کا شکریہ ادانہ کرنا اس آ دی کے نیک سلوک کی نئی سے کنایہ ہے یعنی انتقائے لازم سے انتقائے ملزوم مراد ہے پس ایس شخص جولوگوں کوشکریہ کا موقعہ نہیں دیتا یعنی کسی کے ساتھ کچھ بھی مواسات وہدردی نہیں کرتا تو اس کا عمل عند اللہ مشکور نہیں ہوگا کیونک 'و کے ان صعبہ مشکور آ'الایۃ کے ۔ تو نیک سلوک کرنے والوں

باب ماجاء في الشكر من احسن اليك

ل رواه ابوداؤد.ص: ٣١٣ ج: ٢ كتاب الادب، مسئلاحمد ص: ٨ • ٥ ج: ٢ حليث: ٢٥٣٥. ع سورة بني اسرائيل آيت: ٩١.

- = = = =

جبکہ تیسر ہے احتال بینی ناس کے رفع اور لفظ اللہ کے نصب کی صورت میں مطلب ہے ہے کہ جوآ دمی اللہ کاشکر گذار نہ ہولوگ اس کاشکر اوانہیں کرتے ، کیونکہ اللہ کی نعتوں کاشکر ہے ہے کہ اس کی دی ہوئی نعتوں کو سیح مصرف میں لگائے اور جو شخص ایسانہیں کرتاوہ بدکار ہوتا ہے لوگ اس کی تعریف کیسے کریں گے ؟

چوتھی صورت میں تقدیراس طرح ہوگی'من لایٹ کے دالسناس لایٹ کو اللّٰه ''بینی جو شخص لوگوں کاشکرادانہیں کرتااللہ تعالی اس آ دمی کاشکرادانہیں کرتا یعنی وہ اس کودی ہوئی نعمتوں کا فائدہ نہیں ویتامثلاً قلب ہوگا مگراس میں ملکوتی فکرنہ ہوگی ، آئکھیں ہوں گی مگران میں عبرت کی نگاہ نہ ہوگی علی بنداالقیاس۔

باب ماجاء في صنائع المعروف

عن ابى ذرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تَبُسُمُكَ في وحه احيكَ لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكرصدقة وإرشادك الرحل في ارض الضلال لك صدقة وبصرك للرحل الردى البصرلك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلواحيك لك صدقة" (حسن غريب) لل

حضرت ابوذررضی الله عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اپنے بھائی کے روبر و تیری مسکراہٹ تیرے لئے صدقہ ہے اور تیراتکم کرنا چھی بات کا اور رُ و کنابُری بات سے صدقہ ہے ، اور تیرار ہنمائی کرنا (پریشان حال) آ دی کی ٹا آشنا جگہ میں تیرے لئے صدقہ ہے اور نابینا آ دی کی وظیری ورہنمائی کرنا تیرے لئے صدقہ ہے اور راستے سے تیرا پھر ہٹانا اور کا ٹنا اور ہڑی ہٹانا تیرے لئے صدقہ ہے ، اور تیرا اینے ڈول سے اینے بھائی کے ڈول میں یانی ڈالنا تیرے لئے صدقہ ہے۔

لغات: - "الصنائع"، صنيع وصنيعة كى جمع بمعنى احسان كرنے كے قولة "تبسمك بيسم كمعنى مسكرا بهث كے بيں مقال مسكرا بث كے بيں مقال مسكرا بهث كے بيں مقول الضلال "الي جگه كوكتے بيں جہال راسته معلوم كرنے كى علامات نه بول مسكرا بہت كے بيں دى البصر "نابينا بعر فقتين بروزن شجرد كيھنے كى قوت اور نگاہ كوكتے بيں ردى البصر و المخص كہلا تا ہے قول البحر و ال

باب ماجاء في صنائع المعروف

ل ايضاً رواه بمثله ابن حبان في صحيحه والبيهقي مختصراً عن ابي ذر، الترغيب والترهيب ص:٣٤٤ ج:٣.

جوتوة باصره معنى المره المعنى الدهام والبته يهال بهلا بُصر بمعنى تبصير بـ فهوله "اماطة "زاله اور مثان كو كهته بين - قوله "إفراغك "بهان اور دُّالني كو كهته بين - قوله " دلو " دُول كو كهته بين -

تشریخ: عام طور پر جہاں نیک سلوک کے حوالے سے لفظ 'اندیک' آجائے تو اس سے مراداسلای اخوۃ ہوتی ہے،ان اعمال کوصد قات سے تعبیر کرنے کا مطلب سے کہ جیسے صدقہ پر ثواب ملتاہے کہ وہ ایک مسلمان یا کسی انسان کی خوشی کا سبب ہے تو اسی طرح ان اعمال کی وجہ سے جومسلمان بھائی کی راحت کے اسباب ہیں بھی صدقہ کا ثواب ملتاہے کہ دونوں کی علت ایک ہی ہے۔

باب ماجاء في المنحة

"عن البراء بن عازب يقول سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من مَنَحَ منيحةَ لبن او ورقِ او هدئ زُقاقاً كان له مثل عتق رَقَبةٍ "_(حسن صحيح) لل

حضرت براء بن عازب رضی الله عنه فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی الله علیه وسلم سے یہ کہتے ہوئے ہوئے ہوئے کہتے ہوئے ہوئے کہتے ہوئے کہ جو شخص کسی کودود دھ والے جانور کا (بقدر ضرورت) عطیبہ دیدے یا جاندی کا (بطور قرض) عطیبہ دے یا کسی راستہ بھولے ہوئے کی رہنمائی کر ہے قاس کوایک غلام آزاد کرنے کے برابر ثواب ملے گا۔

لغات: قوله "المنحة" كالمرحمنية دونول كمعنى عطيه كيمى آتے بين باين معنى كه موہوبله كواس كاما لك بناديا جائے اورعاريہ كے لئے بھی يدلفظ استعال ہوتا ہے، كه كسى كودود هو الا جانور جيسے بكرى، گائے ، جينس يااوئنی دے كه جب تك تهميں ضرورت ہواس كادود هاستعال كرتے رہوجب بيل چا ہوں گايا تيرى ضرورت ختم ہوجائے تو واپس لے لول گاسوارى كے لئے گاڑى دينايا كوئى اور چيز استعال منافع كے لئے دينا بھى منجه كہلا تا ہے۔قوله "ورق "بكسرالراء وسكونها چا ندى كو كہتے بين امام ترفدي نے آگاس كي تغير فرمائى ہے كہ يعنى كى كودرا ہم بطور قرض ديدے۔

قبول "او هدى زقاقاً" بضم الزاءاصل ميں راستے كو كہتے ہیں يہاں مرادو هخص ہے جوراستے كاپية

باب ماجاء في المنحة

ل الحديث اخرجه مسلم في كتاب الزكوة ومسنداحمد ص: ٣٢١ ج: ٥ حديث: ١٤٩٣١ ، ايضاً ص: ٣٢١ ج: ٥ حديث: ١٤٩٣١ ، ايضاً حديث: ١٨٠٣٥ .

نہیں جانتا کہ یا تو اندھاہے یا پھر راستہ بھول گیاہے پس مطلب 'مدی زف اف ''کا یہ ہوا کہ اسے راستہ بتلائے گرایک روایت کے میں 'مدی رف اف اسے کا صیغہ ہے یا پھر ہدیہ کے معنی مگرایک روایت کے میں 'مدی نواق سے مراد بھوروں کے درختوں کی قطار ہوگی بینی کسی کو اپنے باغ میں سے بیں اس صورت میں زقاق سے مراد بھوروں کے درختوں کی قطار ہوگی بینی کسی کو اپنے باغ میں سے چند درخت بھوروں کے دے، کہ وہ اس کا پھل خود حاصل کرلیں چونکہ باغ کے درخت عموماً قطار میں ہوتے ہیں اس لئے ان کو زقاق بینی صف اور قطار سے تعبیر کیا، مگراول رائے ہے کما ضر والمصن ۔

تشریج:۔جس طرح فلام اپنی فلامی کی وجہ سے پریشان حال ہوتا ہے گراپی ہے ہی کی وجہ سے آزاد کی حاصل نہیں کرسکتا تو جو محف اسے آزاد کرتا ہے وہ فلام کے ہرعضو کے بدلے اپنے اعضاء جہنم کی آگ سے آزاد کر لیتا ہے کہ نیکی اور کمل کی جزاء نیکی کے مطابق ہوتی ہے، اسی طرح ایک آدمی ضرورت مند ہے اس کے گھر میں دودھ کا انظام نہیں یاراستے کی وجہ سے اپنی منزل تک نہیں پہنچ پار ہا لیے میں کوئی آدمی اس کی مدد نہ کورہ صورتوں میں کرلیتا ہے اور اسے پریشانی کی قیدسے اور ضرورت کی مشقت سے آزاد کرلیتا ہے تو گویا یہ نیکی ، فلامی سے میں کرلیتا ہے اور اسے بریشانی کی قیدسے اور ضرورت کی مشقت سے آزاد کرلیتا ہے تو گویا یہ نیکی ، فلامی سے آزاد کی درجات میں تفاوت مکن ہے۔ (تدبر)

باب ماجاء في إماطة الأذى عن الطريق

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينمار حل يمشى فى الطريق اذ وحد عُصنَ شوك فَا خَرَه فشكرالله له فغفرله"_

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: اس دوران کہ ایک شخص راستہ میں جار ہا تھا تو اس نے ایک کا نے دار بنی پائی تو اسے مثادیا اللہ تعالی نے اس کی قدر فر مائی ادراس کی بخشش فر مائی۔ (حدیث حسن صححے)

لغات:۔ 'اساطة'' بمعنی از الداور برٹانے کے قولہ 'الا ذکی'' تکلیف اور نا گواری کا سبب بنے والی چیز جیسے پھر، پانی، کا نے اوردیگر موذی اشیاء جوراستہ میں پڑی ہوں ۔ قوله "عصن سمثاخ یا ٹہنی ۔ قوله "شوك" كا نے كو كہتے ہیں ۔ وله "فاحره" تا خیر بمعنی ابعاد اور برٹانے کے ہیں ۔

قوله "فشكرالله له" اى حزاه ليني الله كويم ل پندآيا اوراس براس مخف كى مغفرت فرما في _

ع كذا في مستداحمد ص: ٣٨٦ ج: ٥ حديث: ١٨١٩٠.

تشريح: صحيين كم مين حفرت ابو برية كي مرفوع مديث ب

"الايسان بنضع وسبعون شعبة فافصلهاقول لاإله الله وادناهااماطة الاذي عن الطريق و الحياء شعبة من الايمان"

امام ترفدگ نے شاید ترجمۃ الباب کوای حدیث سے اخذکیا ہے، اس میں 'اڈی'' بمعنی موذی کے ہے یعنی تکلیف دِه چیزخواہ وہ بچر بھی ہوغرض ایمان میں اعلی مقاصد سے لیکرادنی مفاسد کے ازالے جیسے مقاصد تک اور حقوق الله سے لیکر حقوق العباد بلکہ حقوق الخلقت تک تمام امور شامل ہیں ، حسب مراتب اعلیٰ پر عالی درجات اور اونیٰ پر نچلے درجات ملنے کا وعدہ ہے، گمریہاں بیاشکال وارد ہوسکتا ہے کا ثنا جیسے موذی اشیاء کو ہٹا نا جب اعمال صالح کا ادنیٰ درجہ ہے تو اس پر مغفرت کیسے مرتب ہوئی؟ اس کا جواب این العربی نے عارضہ میں بیدیا ہوا اور پھراس کی بدوات تو ہواستغفار کی تو فیق نصیب ہوئی یا اس محض کی اس سے دل میں نرمی اور رحم کا جذبہ پیدا ہوا اور پھراس کی بدوات تو ہواستغفار کی تو فیق نصیب ہوئی یا اس محض کی شیاں اور پُر ائیاں دونوں مسادی و بر ابر تھیں جب بیادنی نیکی اس کے نیکیوں والے پتے میں ڈالی گئی تو وہ بھاری ہوگیا۔

اس سےمعلوم ہوا کہ کسی نیکی کے کام کوحقیر نہیں سجھنا چاہے کیامعلوم بہی نجات کا ذریعہ بن جائے خواہ پہلی وجہ کے مطابق ہو کہ اس سے ہمارے دلوں میں انشراح پیدا ہویا پھراس سے نیکیوں کی شرح بڑھ جائے اور بچائے پچاس فیصد کے اکاون فیصد ہوجائے۔

باب ماجاء ان المجالس بالأمانة

"عن حابرين عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذاحَدَّثَ الرحل الحديث ثم اِلتَّفَتَ فهي امانة"_(حديث حسن)

حضرت جابروض الله عندے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: جب کوئی شخص کوئی است کرے اور پھرادھر ویکھنے لگے توبیہ بات امانت ہے۔

باب ماجاء في اماطة الاذي عن الطريق

ل اخرجه البخاري في الهبة باب: ٣٥ والمظالم باب: ٢٣ والعقيقة باب: ٢ والبر باب: ٣٨ ومسلم في الايمان، وابوداؤد في الادب باب: ٢ ا وابن ماجه في المقدمة باب: ٩، الترغيب والترهيب ص: ٣٤٦ ج: ٣.

تشریخ: ترجمۃ الباب کا مطلب بیرنہ مجھا جائے کہ کسی بھی مجلس کی بات بیان کرنا اور غیروں سے ظاہر کرنا جائز نہیں کیونکہ وعظ ونصیحت اور تعلیم وغیرہ عام مجالس کی باتوں کا افشا بالا تفاق جائز بلکہ مطلوب ہے پس مرادوہ مجالس ہیں، جودویا زیادہ آ دمیوں کے درمیان ہوں اوران میں کی جانے والی باتوں کا اخفا مقصود ہو لینی راز کی باتوں کا اظہار جائز نہیں علی بذاتر جمۃ الباب میں ''المجالس'' کا الف لام عہد کے لئے ہے اور ''بالا مانہ'' میں حرف جرمقدر کے ساتھ متعلق ہے تقدیراس طرح ہے' دستی السمحالس التی یواد إحضاء ها بالا مانہ''۔

کلام کا مقصد جس طرح صری کلام سے سمجھااور سمجھایا جا سکتا ہے اس طرح عرف اور دلالت سے بھی افذکیا جا سکتا ہے لیں جس مجلس کی با تیں راز سے تعلق رکھتی ہوں ان کا ظہار جا تر نہیں خواہ کہنے والا اس کی امانت کی تصری کرے یا نہ کر لے لیکن کی طرح بیہ معلوم ہوجائے کہ وہ بیہ با تیں عام بتا نانہیں چا ہتا ہے مثلاً وہ کی کو مجمع سے الگ لے جا کر بات کرے ، یا کہے کہ میں آپ سے تنہائی میں پچھ بات کہنا چا ہتا ہوں ، یا باتوں باتوں میں ادھرادھرد کھتا ہے کہ کوئی قریب سے تو نہیں گذر رہا ، یا مجلس کے اختتا م پرادھرادھرد کھے کہ کسی نے ہماری بیہ باتیں اور تیں امانت ہوں گی اللہ تو نہیں سنی ہوں گی ، بیتما مصور تیں اختفاء اور راز داری پر دلالت کرتی ہیں لہذا اس مجلس کی باتیں امانت ہوں گی اللہ یہ کہ دوہ ایسی بات ہوجس کے چھپانے میں کی دوسر شخص کا ضرر متوقع ہوخواہ جانی ہویا مالی ہویا عفت وعزت سے متعلق ہوا ہے میں متعلقہ محض کو آگاہ کرنالازی ہے تا کہ وہ اپنی حفاظت کا ہند و بست کرے چنا نچہ ابودا و دمیں اس صدیث پر بیاضا فہ موجود ہے ' الائلانة محالس سفك دم حرام او فرج حرام او افتطاع مال بغیر حق '' ۔ ل

باب ماجاء في السخاء

"عن اسماء بنت ابى بكرقالت قلتُ يارسول الله انه ليس لى من شقى الاماأد حل عَلَى الزبير، اَفَاعطى ؟؟قال نعم، لاتوكى فيُوكىٰ عليكِ ، يقول لا تحصى فيُحصىٰ عليك" _ حضرت اساء بنت ابى بكرض الله عنها فرماتى بين كه مين في عض كياا _ الله كرسول! ميرى ذاتى

باب ماجاء ان المجالس بالامانة

ل سنن ابي داؤد ص: ٣٢٠ ج: ٢ "باب في نكل الحديث" كتاب الادب. حفيظ الرحمن الحنفي ندوة العلم كراچي

ملک میں کوئی چیز نہیں ہے سوائے اس کے جوز بیرلا کر مجھے دیتے ہیں (یعنی گھر میں لاتے ہیں) تو کیا میں وہ دے سکتی ہوں؟ (بعنی اس میں سے مجھے صدقہ دینے کا اختیار ہے؟) آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا" ہاں"تم بندھن مت لگا ناور نہ تچھ پر بندھن لگا دیا جائے گا (بعنی ڈوری مت کسوور نہ تیری رزق دانی کی ڈوری کس کر تنگ کردی جائے گی) (راوی کہتا ہے) آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کن کس کرمت رکھوور نہ تیرے ساتھ بھی گنتی اور حساب کا معاملہ ہوگا۔

لغات: سخاوت نضائل اعمال اوراخلاق کریمانه میں عمدہ وصف ہے چونکه ہر فضیلت دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے اس لئے سخاوت بخل اور اسراف کے مابین معتدل در ہے کا نام ہے، جوضر ورت اور مرقت کے مطابق طیب خاطر سے مالی حقوق کی ادائیگی سے عبارت ہے خواہ وہ حقوق اللہ ہوں یا حقوق العباد۔

قول الاتوكى الاتوكى الياء سے بوكاء وہ دُورى كہلاتى ہے جس سے مشكر باتھلے كو باندھاجاتا ہے كا الدے عدم بخل سے كونكہ پہلے زمانے ميں لوگ راش كى چيزيں آ ٹاوغيرہ خشكہ مشكيز بي ميں ركھتے تھے۔
قول الات حصى " يداوى كى تغيير ہے احصاء دراصل ككريوں كے ساتھ كنے كو كہتے ہيں جس ميں غلطى كا امكان تقريباً معدوم ہوتا ہے۔ احصاء كے دوسر ب معنى پورے بورے استعال كے بھى آتے ہيں مفسرين نے "وَإِن تَعَمَّدُوا نعمة الله لاتُحصوها "لى ميں دونوں مطلب بيان كئے ہيں على ہذا مطلب بيہ وگاكہ كھانے كى چيزيں كراس نيت سے ندر كھنا كہ سب خودى گھر ميں كھائيں گے اوركى كواس ميں سے كھ بھى ندديں گے۔
قول الد فيوكى و فيد حصى " دونوں صيغ مجول كے ہيں يعنى تيرے ساتھ بھى اللہ كى طرف سے پھرايا ہى سلوك كيا جائے گا۔

تشری : حضرت اساء بنت الی بکر صدیق رضی الله عنها جوحضرت زبیر بن العوام کی بیوی اور آنخضرت صلی الله علیه و سالی الله علیه و کی مالی بیس آپ سے بید دریافت کرنا چاہتی ہیں ، کہ میر اذاتی ملکیت میں توکوئی مال نہیں ہے دوسری جانب بنت الصدیق ہونے کے ناطے بغیر صدقہ کے بھی نہیں یوہ سکتی توکیا میں اپنے شوہر کے کمائے ہوئے مال سے صدقہ دینے کی مجاز ہوں؟ جس پر آپ صلی الله علیہ وسلم نے اثبات میں جواب مرحمت فرما کرخرچ کرنے اور صدقہ دینے کی رغبت دلائی۔

باب ماجاء في السخاء

اس حدیث میں دوبا تیں بطورخاص قابل ذکر ہیں ایک بیر کہ عورت شوہر کے مال میں کس حد تک خرج کرنے اورصدقہ دینے کاحق رکھتی ہے، دوسری بیصدقہ کرنا اور سخاوت مال بڑھنے کا سبب ہے اس کے برعکس بخل مال کی برکت کی قلت یا انعدام کا موجب ہے۔

جہاں تک پہلی بات کا تعلق ہے تواس کی تفصیل''باب ماجاء فی نفقۃ المراۃ من بیت زوجھا''ابواب الزکوۃ میں گذری ہے (دیکھے تشریحات تر فدی جلدسوم ص ۱۵۵) خلاصداس کا بہے کہ شوہر کی اجازت کے بغیر عورت شوہر کے مال میں سے صدقہ نہیں دے سکتی تاہم اذن عام ہے خواہ صراحثا ہویا عرفا و دلالۃ ،اس میں ہر علاقے اور قوم کا عرف ملحوظ رکھنالازی ہے بلکہ ہرآ دی کے مزاح کا خیال بھی ملحوظ رکھا جائے گاخصوصاً آج کل چونکہ بخل کا دوردورہ ہے لوگوں کی اکثریت دینوی جمع کو اخروی جمع پرتر جمع دیت ہے اس لئے آج صدقے کی بھیت کانی گھٹ گئی ہے بخلاف اسلاف اور متقدمین کے اور خصوصاً عرب اور خاص الخاص زبیر بن العوام رضی اللہ عنہ صدقہ سے خوشی محسوس فرماتے لہذا اس قتم کی احادیث کوعر بوں اور خصوصاً صحابہ کرام رضوان اللہ علیم المہ عنہ صدقہ سے خوشی محسوس فرماتے لہذا اس قتم کی احادیث کوعر بوں اور خصوصاً صحابہ کرام رضوان اللہ علیم المجمعین کوشش سیجئے۔

ربی دوسری بات توبیا یک ایسی حقیقت ہے جو محققین کے نزدیک مسلم ہے بلکہ مجرب ہے اور قرآن سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ سخاوت سے اور خصوصاً اقارب کے ساتھ نیک سلوک سے مال بردھ جاتا ہے ، چنانچ شخ الاسلام علامہ شبیراحم عثانی رحمہ اللہ نے شرح ابخاری' فضل الباری' میں اس آیت' وَمَن قُدِدَ عَلَیه وِذَقُه فَدُن فِعَدِ مَعْ الله علام الله الله '' (الطلاق آیت نمبر کے) اور جس کی آمدنی کم ہواس کوچا ہے کہ اللہ نے جتنا اس کودیا ہے اس میں سے خرج کرے ، کے ضمن میں کھا ہے کہ:

"ایک نابیناطالب علم نے اپنے وہم وخیل کی بناپر مجھے مجور کیا کہ مجھ کوبھی دست غیب کاعمل سکھادو، میں نے اس کواس آیت کے مدلول پرعمل کرنے کو کہددیا گواس آیت کا شان نزول اور پچھ ہے مگراشارہ عام مضمون کی طرف ہے۔ میں نے کہا کہ یہ وعدہ ایز دی ہے اس کا خلاف ناممکن ہے اور امت میں سے بہت سے لوگول کا یہی تجربہ ہے۔ علماء نے بیان کیا ہے کہ جوابیا کرے گااس کی روزی میں وسعت ہوگ۔ (فضل الباری ص: ۹ میں ج: ۱)

باب کی حدیث ال مضمون پرصری ہے اور حدیث سجے ہے شیخین نے بھی اس کی تخریج کی ہے۔ ع

ع صحيح بخاري ص: ١٩٣،١٩٢ | ج: ١ "باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها" كتاب الزكوة.

(وكذارواه ابوداؤدوالنسائي تط)

دوسری حدیث: حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہتی شخص اللہ سے قریب رہنا ہے، جنت کے قریب ہوتا اور لوگوں سے بھی قریب ہوتا اور دوزخ سے دور رہنا ہے جبکہ بخیل اللہ (کے رحم) سے دور ہوتا ہے جنت سے بھی بعید ہوتا اور لوگوں سے بھی دور رہنا ہے اور جہنم کے نزدیک رہنا ہے، اور جالم کئی خدا کے نزدیک بخیل عبادت گذار کی بنسبت زیادہ محبوب ہے۔

یروایت سند کے اعتبار سے کمزور بلکہ منقطع ہے اورامام ترفدیؓ کے کلام میں مرسل سے منقطع مراد ہے تاہم اس کے طرق متعدد ہیں۔ (اخر جہالیہ عنی فی شعب الایمان والطبر انی فی الاوسط علی البنداس کا میچے مطلب جاننا اور بعض الفاظ کی توجید لازمی ہے۔ پس اللہ کے قریب ہونے سے مراد باعتبار مسافت نہیں ہے کیونکہ اللہ عزوجل مکان وجہت سے منزہ ہے بلکہ یہاں اس کی رحمت کا قریب ہونا اور زیادہ تو اب ملنا مراد ہے، جبکہ جنت سے قرب باعتبار مکان بھی ہوسکتا ہے اور لوگوں کے قریب ہونے سے مراد محبت کرنا ہے۔ اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ قرب مکانی مراد ہو کیونکہ تی آدمی کی پاس مہمان زیادہ آتے ہیں اور دوست بکثر ت ہوتے ہیں جو اکثر و بیشتر اس کی س بیٹھے رہتے ہیں۔

"والحداهل السعى "النه اس عبارت كے دومطلب ہوسكتے ہيں ایک بد کہ جاہل سے مرادوہ خف ہو جس کے پاس فرض کے بقد رعلم تو ہوتا ہے گئن وہ بتہ عالم نہیں ہوتا ہے، ایسے خص کوعرف میں جاہل کہاجا تا ہے ہیں مطلب یہ ہوا کہ ایک آ دمی ضروری علم کے ساتھ سخاوت کرتا ہے اور نوافل کا اہتما م نہیں کرتا تو یہ خض اس عبادت گذار سے افضل ہے، جواگر چضروری علم کے ساتھ توافل کا اہتما م کرتا ہے گرسخاوت نہیں کرتا، یہ اس فلفہ پڑی ہے کہ پہلا محض دنیا ہے بزار ہے اور آخرت کی طرف متوجہ ہے کونکہ وہ جانتا ہے کہ جو مال میر ب پاس ہے یہ والا ہے لہذا اس کو آ گے بھیجا جائے جبکہ دوسر ہے کادل دنیا میں لگا ہوا ہے، اس لئے وہ مال جمع کرتا رہتا ہے، دیکھتے یہ بیکوں کے ملاز مین کس خشوع وخضوع سے نماز پڑھتے ہیں گرحرا م کی کمائی بردی احتیا ط

[.] ع مسنىن ابى داؤد ص: ٢٣٥ ج: ١ "باب فى الشح" كتاب الزكوة، سنن نسائى ص: ٣٥٥ ج: ١ "الإحصاء فى الصدقة" كتاب الزكوة، ايضاً مسند احمد ص: ٢٨٨ ج: ٤ حديث:٢١٣٥٢.

م اخرجه الطبراني في الاوسط حديث: ا ٣٣٦ والعقيلي في الضعفاء الكبير ١١٤/٢ وابن عدى في الكامل ١٣٣٨/٢ و والبيهقي في شعب الايمان ٣٢٩،٣٢٨/٤ بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٣٨ ج:٣ كتاب الزكوة. الحنفي

سے جمع کرتے رہتے ہیں البتہ ایساعالم جو تبحر ہواور دوسروں کو بھی علمی فائدہ پہنچا تا ہوتو وہ کی جاہل سے افضل بے۔قالہ فی العارضة

227

دوسرامطلب یہ ہوسکتا ہے کہ یہاں سخاوت اور بخل کا تعلق حقوق واجبہ سے جوڑا جائے تو جوآ دی ذکو ة اور دیگر صدقات واجبہ اور لازی حقوق اداکرتا ہے وہ اگر چہ نوافل بکشرت نہیں پڑھتا مگر پھر بھی وہ اس عبادت گذار سے افضل ہے، کہ نوافل تو بہت پڑھتا ہے گروا جبی حقوق کی ادائی نہیں کرتا، وجہ ظاہر ہے کہ اول فرائض پر عمل پیرا ہے جبکہ دوسرافظ نوافل میں لگا ہوا ہے اور فرائض سے تغافل برت رہا ہے بلا شبہہ فرائض کا درجہ نوافل سے تعافل برت رہا ہے بلا شبہہ فرائض کا درجہ نوافل سے تعافل برت رہا ہے بلا شبہہ فرائض کا درجہ نوافل سے تعافل ہے۔ (سخاوت کی مزید نفصیل اور فضائل دیکھنے ہوں تو نقش قدم فصل نمبر ۵ ملاحظہ ہو) غرض دنیا کی مجت ہر کہ ان کی جڑ ہے اور زہادت ہر نیکی کی بنیاد ہے۔

باب ماجاء في البُخل

"عن ابى سعيدالحدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :حصلتان لاتحتمعان فى مؤمن البُحلُ وسوء الحلق"_حديث غريب اخرجه ايضاً حمدو ابوداؤ دو الحاكم_ فقال ابن العربي فى العارضة :هذاالحديث وان كان غريباً فانه تعضده احاديث و تعارضه أخر_

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے روایت ہے فر ماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: دوعاد تیں یعنی بخل اور بدخلقی کسی مؤمن میں (بطور ملکہ کے) جمع نہیں ہوسکتیں۔

مر كيب: بعض حفرات نے نكارت مبتداء سے بيخے كى غرض سے 'لا تسجد معان "كو حصلتان" كے لئے صفت كُوّ مفت مُعْت كُوْ م المحلق "كو خرائ جرائ المحلق "كو مبتدااور " حصلتان "موصوف صفت كو " خبرمقدم" بنایا ہے۔ لیکن ان دونوں ترکیبوں سے حدیث كا مطلب صحح طور پرادانہیں ہوسكتا جسيا كداد فى تا مل سے ظاہر ہوتا ہے، اس لئے صحح تركیب یہ ہے كه "حصلتان" مبتداء ہے اور جہال تك نكارت مبتداء كا مئد ہے تو یا تو كہا جائے گا كه "الب حل و سوء اور جہال تك نكارت مبتداء كا مئد ہے تو یا تو كہا جائے گا كه "الب حل و سوء

باب ماجاء في البخل

ل رواه ابوداؤدفي الادب باب: • • ١ ، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٥٨ ج: ٣ رواه الترمذي وغيره، وفي اعلاء السنن اخرجه الترمذي وفي سنده ضعف ص: ٣٥٢ ج: ٨ ١ ، ادارة القرآن والعلوم الاسلامية كراچي.

العلق" بناء بربدليت ازمبتد الخصيص كے لئے كافي بيں۔

مراس سبحی زیاده آسان جواب یہ کدنکارتِ مبتداءی ممانعت کوئی منصوص علیما چیز نہیں ہے جس میں رائے کوؤل نہ ہو بلکہ یہ ایک مفیدرائے ہے اوراس کا مقصد یہ ہے کہ جس کلام میں مبتدا نکرہ ہوتو چونکہ وہ کلام فائدے ہے مو ما خالی ہوتا ہے اس لئے ایسا کلام ممنوع ہے، مگر جہاں یہ وجہ نہ ہوتو وہاں یہ پابندی کیوں لاگوہوگی؟ اس لئے کہا جائے گا کہ کلام کا دارو مدار فائدے پر ہے اس اگر نکارتِ مبتداء کے باوجود کلام مفید ہوسکتا ہے تو بلا جہہ وہ ترکیب سیحے بی ہوگی، چنا نچہ اس تم کی ایک اور صدیث میں جب علامہ طبی نے ایسا تکلف کیا تو شیخ عبدالحق محدث دہلوگ نے رض سے یہی بات قل کر کے اسے رد کر دیا اور رضی تو نحوکا امام ہیں۔ وہ صدیث یہ ہوئی عبدالحق محدث دہلوگ نے رض سے یہی بات قل کر کے اسے رد کر دیا اور رضی تو نحوکا امام ہیں۔ وہ صدیث یہ ہوئی تابان معلقان فی اعناق المو ذنین للمسلمین صیامهم و صلاتهم "۔ (رواہ این ملجہ کے ''خصلتان " کی گر اس سے مطلب یکسر تبدیل موجا تا ہے اس پرشخ کھتے ہیں:

" و لاشك ان المتبادران قوله معلقتان خبرونكارة المبتداء قدتكلمنافيه مراراًان المدارعلى الافادة كماذكره الرضى الخ_(مكلوة ص ٢٤ ماشينم ٩)

اس لئے او پرترجمہ میں ''حصلتان ''کومبتدااور''لاتحت عان ''کونجر بنایا گیا ہے تا کہ صدیث کا مطلب تبدیل یا سنخ ندہو۔

تشرق: سابقه باب میس خاء کی تعریف سے بخل کی تعریف خود بخود معلوم ہوتی ہے کہ 'انسالا شیاء تعصر ف ہاضدادھا ''لہذا کہا جائے گا کہ شرع جہال مال خرج کرنے کا تھم دے یامرقت اس کا تقاضا کرے وہاں خرج نہ کرنا بخل ہے خواہ حقوق الند کی مدمیں ہویا حقوق العباد۔

گوکہ خلاف شرع اور خلاف مرقت دونوں اوصاف ندموم اور فتیج ہیں تاہم وہ بخل جو مخالفتِ شریعت کے زمرے میں آتا ہے زیادہ شنیج ہے اس سے جو خلاف مروت کہلاتا ہے۔

اس مدیث کا مطلب شارعین کے لئے کافی مشکل رہاہے وجہ اشکال یہ ہے کہ اس ارشاد پاک کے مطابق بخل اور بداخلاقی ایمان کے منافی ہیں حالانکہ مؤمن میں ان دونوں کا مشاہدہ تو کیا جاسکتا ہے جس سے ان کی موجودگی کا یقین ہوجا تا ہے۔

ع منن ابن ماجه ص: ٥٢ "باب السنة في الاذان" ابواب الاذان.

پھراس اشکال سے بیخے کے لئے متعددتو جیہات پیش کی گئی ہیں مثلاً مؤمن سے مرادکامل ہے لہذا مطلب سے ہوگا کہ کامل مؤمن میں میں میددنوں چیزیں جمع نہیں ہوتیں اور جن مؤمنین میں مشاہدہ کیا جاتا ہے وہ گویا کا ملین نہیں ہیں۔ یا مطلب سے کہ بیددونوں خامیاں بطور ملکہ اور عادت را بخہ کے جمع نہیں ہو کتی ہیں گو بھی کہ معار ہو تکتی ہیں گو بھی محمل ہیں۔ تیسری تو جید سے کہ بیددونوں خصلتیں بھر پورانداز میں جمع نہیں ہو تیس ہیں اگر چے مقدار قلیل ممکن ہے۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ اگر اخلاق کی تعریف اور حقیقت سمجھ میں آجائے توصاف معلوم ہوگا کہ ان تینوں توجیہات کا مطلب اور مآل ایک ہی ہے صرف تعبیرات کا فرق ہے۔ المحدللدراقم نے اخلاق روصوں کے برکتاب کسی ہے اس میں اخلاق کی تعریف تفصیل ہے دی ہے جس کا خلاصہ یہ ہے کہ اخلاق دراصل ان ملکات اور رائخ کیفیات نفسانیہ کا نام ہے جواللہ عزوجل پیدائش کے وقت کسی آ دی میں ودیعت فرما تا ہے ، یہ وہ صلاحیتیں ہوتی ہیں جب بچہ بڑا ہوجا تا ہے تو ان کے مطابق افعال کا صدور باسانی ہوتا ہے مثلاً ایک دن کا نومولود بچہ ہے مگراس کے اندر شجاعت ، محفقت اور حکمت پائی جاتی ہیں تو اگر چہنی الوقت ان کے آ جار نظر نہیں کا فرمولود بچہ ہے مگراس کے اندر شوع عت ، محفقت اور حکمت ہو جاتے ہیں ، اگر کسی عارض ہے وہ آتے مگر جو ان ہونے کے ساتھ ساتھ ان کے اثر ات مرتب ہونا شروع ہوجاتے ہیں ، اگر کسی عارض ہو وہ تے مگر جو ان ہونے کے ساتھ ساتھ ان کی انگر بعارض وہ کسی وقت خرج کے موقعہ پرخرج نہ کرے تو ایہ برستوریخ ہی کہلائے گالیکن اگر بعارض وہ کسی وقت خرج کے موقعہ پرخرج نہ کرے تو بیہ برستوریخ ہی کہلانے کا گئی نہ بن جائے ، بھرا ظاق کے بڑے برائے ستون برائے عالی نہیں جائے ، بھرا ظاق کے بڑے برائے ستون تیں ہیں ، شجاعت ، عفت اور حکمت ان کے اجتماع سے عدالت جنم لیتی ہے ۔ تفصیل فقش قدم میں دیکھی جاسکتی ہیں ہیں ، شجاعت ، عفت اور حکمت ان کے اجتماع سے عدالت جنم لیتی ہے ۔ تفصیل فقش قدم میں دیکھی جاسکتی ہیں ہیں ، شجاعت ، عفت اور حکمت ان کے اجتماع سے عدالت جنم لیتی ہے ۔ تفصیل فقش قدم میں دیکھی جاسکتی ہیں ہیں ، شجاعت ، عفت اور حکمت ان کے اجتماع سے عدالت جنم لیتی ہے ۔ تفصیل فقش قدم میں دیکھی جاسکتا

علیٰ ہذاچونکہ مؤمن تو وہی ہوتا ہے جس کا باطن صاف ہویا کم از کم رذاکل اخلاق ہے بیخے کی کوشش کرتا ہولہذا سے نہیں کہ جیٹیت مومن وہ بخل کر کے مالی حقوق کو پامال کرے اور بداخلاقی و بدتمیزی کرکے معاشرتی حقوق کو روندے خاص کر تسلسل سے توبیہ کام ہوئی نہیں سکتا ،اگراس کے باوجودکوئی ایمان کا دعوی کرتا ہے تو اسے اپنے خاتمے کے لئے فکر مندر ہنا چاہئے کیونکہ الیمی خرابیاں عاقبت کو خراب کر سکتی ہیں۔ والعیاذ باللہ غرض یہاں ازروئے ایمان اور بحیثیت ایمان کی بات ہور ہی ہے۔

"قال النبي صلى الله عليه وسلم :ان العبدليعمل عمل اهل الناروانه من اهل الحنة

ویعمل عمل اهل المحنة وانه من اهل الناروانماالاعمال بالعواتیم"۔ (متفق علیہ علیہ)

یعنی بدباطن کی وجہ سے آدمی بالآخردوز خیوں کی راہ لیتا ہے۔اعاذ نااللہ منہ لہذا ہرمومن کوچاہئے کہ
اپنے باطن کوصاف وشفاف بنالے تا کہ اسلام کے احکام کے حوالے سے انشراح قلب میں اضافہ ہی اضافہ ہوتارہے، یہاں تک کہ جب موت آجائے توانشراح نورعلی نوربن جائے۔

باب كى دوسرى حديث: -"لايد حل الحنة حِبُّ ولا بعيل ولامنان " يسمَّ وغاباز، تنجن اوراحيان جمّانے والاجنت مين نہيں جائيں گے۔

لغات: فوله "خِبْ" كمسرالخاء وتشديد الباء جبكر فتح بهى جائز به مكار، فريب كاراور وهوكه بازكو كمتح بين جوكبتا كجه به اورول مين كه اور موتاب عارضه مين ابن العرفي كصح بين: "المحب هو الماكر الذى ينظه وللناس من الحير حلاف مايسرة فيما يعو داليهم" فوله "منان" مَنْ سے بِ فَتْح الميم وتشديد النون اس كے صله مين جب "على" آ جائة و بمعنى احسان كرنے اورا حسان جتلانے كة تا ہے اور بغير صلة "على" كم بمعنى قطع كة تا ہے جيرے مَنْ الحبل رى كائ دى۔ اس حديث مين دونوں احتال بين كه يا تو معنى يه بوكه احسان جتلانے والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بيرے كه صلد حى تورا والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بيرے كه صلد حى تورا والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بيرے كه صلد حى تورا والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بيرے كه صلد حى تورا والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بيرے كه صلد حى تورا والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بيرے كه صلد حى تورا في والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بيرے كه صلد حى تورا في والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بيرے كه صلد حى تورا في والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بيرے كه صلد حى تورا في والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بيرے كه صلد حى تورا في والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بيرے كه صلد حى تورا في والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بيرے كه صلد حى تورا في والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بيرے كه صلد حى تورا في والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بيرے كه صلد حى تورا في والا جنت مين بين جائے گايا مطلب بير خائے گايا مطلب بيرے كه سائے گايا مطلب بير خائے گايا مطلب بير خائے گايا مطلب بير خائے گايا مطلب بير خائے گايا مطلب بير خائى الى معنى بير خائى بير خائ

تشری ایک بیر کہ نصر میں کے مطلب میں بھی متعدداقوال ہیں ایک بیر کہ نصب سے مراد کا فرہے جیبا کہ اگلی روایت میں مؤمن کے ساتھ تقابل سے معلوم ہوتا ہے۔ دوسرایہ کہ اس سے مراد دخول اولی کی نفی ہے کیونکہ جنت صاف سقری جگہ ہے وہاں گند ہے اعمال اور نازیباا خلاق کے حامل لوگ نہیں جاسکتے یہاں تک کہ صاف ہوجا کیں یا اللہ کے معاف کرنے سے یا جہنم کی آگ سے ، ہاں جوگندگی ایس ہے جوختم نہیں ہوسکتی تو دوزخ میں جلنے کے باوجود بھی وہ یا کنہیں ہوں کے جیسے مشرکین اور دیگر کفار۔

ایک مطلب وہی ہے جواو پروالی حدیث کی شرح میں گذرگیا کہ ایسے عیوب عموماً خاتمہ بالخیرے مانع بنتے ہیں۔والعیاذ باللہ۔اور عام فہم مطلب وہ ہے جو بار ہا گذراہے کہ یہ خاصیات المفرد ہیں یعنی ان افعال کی تا شیریہ ہے کہ جنت سے روکتے ہیں تاہم قیامت کے دن فیصلہ مفردات کے بجائے مرکب اعمال پر ہوگا تد بر۔ ابن العربی کہ کھتے ہیں کہ احسان جتلانے والا گویا اللہ کی مشابہت اختیار کوتا ہے کیوکہ انعامات وے

س صحيح بحاري ص: ٩٧٨ ج: ٢ كتاب القدر، ايضاً ص: ١ ٢ ٩ ج: ٢ "باب في الاعمال باالخواتيم" كتاب الرقاق، ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٣٥٨ ج: ٢ حديث: ٢٢٣٢٨. . . . ع ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٥٨ ج: ٣.

کراحمانات جنانااور تکبرتوالله کاوصف ہے، بندے کوتوعاجزی اورتواضع اختیار کرلینی جاہے لینی اپناکام کر احمانات جنانااور تکبرتوالله کا وصف ہے، بندے کوتوعاجزی اورتواضع اختیار کرلین جاہئے، خاص کر جب آدی کو البنا جائے خاتمے کاعلم بھی نہ ہواور اگر بالفرض علم بھی ہوجائے تو پھرانبیاء علیہم السلام کی سنت، تواضع کو اپنانا چاہئے۔

قال: "وكذالك لايدحل الحنة منّان وهوالذى يفخر بنعمته على المنعم عليه فان ذالك انماهولله سبحانه ولرسوله اذاالكِبرياء لِله في السموات والارض والتكبر منموم في حق العبدلرؤيته نفسه فوق غيره وهو لا يعلم خاتمة أمره وان علم فمن حقه ان يتواضع كمافعلت الرسل الكرام التي تحققت خواتيمها وتواضعت لامر ربّها"_

زندگی آمد برائے بندگی زندگی بے بندگی شرمندگی

باب كى تيسري حديث: - "المؤمن غِرُّ كريم والفاحر خِبُ لئيم" .

مومن سادہ لوح اور جلد دھو کہ میں آ جانے والا اور شریف انفس ہوتا ہے جَبکہ فاجر دھو کہ باز اور کمینہ ر

ہوتا ہے۔

لغات: _ "غِـــو" بكسرالغين وتشديد الراء بمعنى ساده لوح ،سيدها ساده اورجلد دهوكه بيس آجاف والا كحدة وله "كريم مقليم كي ضد ب بمعنى شريف الطبع بخي ، عالى ظرف اورصاحب عزت ك قوله "ليم كي ضد ب بمعنى شريف الطبع بخي ، عالى ظرف اورصاحب عزت ك قوله "ليم كي مدون لهم مريم مي قطالو ما سي المعنى المهم قريم من المام وسكون الهمزة" لَـــوم ف لدن" كم ذات بهونا، نجل اور هشياد رجد كا بهونا، خيل بهونا وغيره اللهم وسكون الهمزة "لكوم من شامل بين، چونكه كريم مي سخاوت كمعنى بائ جات خسيس، كم ظرف اور بخيل بهونا وغيره اللهم عن وطحوظ وكمنا بحي مناسب به من الله عن اللهم عن اللهم عن وطحوظ وكمنا بحي مناسب به من اللهم عن اللهم عن اللهم عن وطحوظ وكهنا بحي مناسب به اللهم عن اللهم عن اللهم عن اللهم عن وطحوظ وكهنا بحي مناسب به اللهم عن اللهم عن اللهم عن والمحتوية واللهم عن اللهم عن اللهم عن والمحتوية واللهم عن اللهم عن اللهم عن اللهم عن واللهم عن اللهم عن

تشری : مدیث کامطلب مینیں ہے کہ مؤمن جابل ہوتا ہے اس لئے دموکہ کھا جاتا ہے بلکہ سیح مطلب میہ کد السمرا یقیس علی نفسہ ''کے اصول کی بنا پرمؤمن دوسرے کوبھی سچا سجھتا ہے فاص کر جب

هي رواه ابوداؤد ص: ٢ ا ٣ ج: ٢ "بياب في حسن العشرة" كتاب الإدب، ايضاً رواه احمد في مسئله ص: ١٠٣ ج: ٣ حدث: ٨٨٤٢.

دوسرادهوكه باز بوتواس كاكام يه بوتا ہے كه جموئی قسميں كھاتا ہے اور بوے بوے دعوے كرتا ہے چونكه مؤمن كا دل ساف بوتا ہے اس كے فاجر كى با تيس اس خالى لوح برجگه بنانے ميں كامياب بوجاتی ہيں، ديكھي البيس لعين فل صاف بوتا ہے اس كے فاجر كى با تيس اس خالى لوح برجگه بنانے ميں كامياب بوجاتی ہيں، ديكھي البيس لعين في حضرت آدم عليه السلام سے جموث بولا اور شم كھائى كه ميں آپ كا خيرخواہ بول چنا نچه اس كى قسم جموثى تقى مگر حضرت آدم عليه السلام كے پاس اللہ كے نام سننے كے بعد كوئى اور چارہ نہيں رہا تھا۔ اور بخارى شريف كتاب الله با الله كے نام سننے كے بعد كوئى اور چارہ نہيں رہا تھا۔ اور بخارى شريف كتاب الله باء ميں روايت ہے:

"رأى عيسى رحلاً يسرق فقال له اسرقتَ قال كلّا والذى لااله الاهوفقال عيسى امنتُ بالله وكذّبتُ عَينَى "_ (بخارى ص: ١٩٥٠ جلد: ١، باب قول الله و كذّبتُ عَينَى "_ (بخارى ص: ١٩٥٠ جلد: ١، باب قول الله و كذّبتُ عَينَى "_ (بخارى ص: ١٩٥٠ جلد: ١، باب قول الله و كذّبتُ عَينَى "_ (بخارى ص: ١٩٥٠ جلد: ١، باب قول الله و كذّبتُ عَينَى " _ (بخارى ص: ١٩٥٠ جلد: ١، باب قول الله و كذّبتُ عَينَى " _ (بخارى ص: ١٩٥٠ جلد: ١، باب قول الله و كذّبتُ عَينَى " _ (بخارى ص: ١٩٥٠ جلد: ١، باب قول الله و كذّبتُ عَينَى " _ (بخارى ص: ١٩٥٠ جلد: ١، باب قول الله و كذّبتُ عَينَى " _ (بخارى ص: ١٩٥٠ جلد: ١٠ باب قول الله و كذّبتُ عَينَى " _ (بخارى ص: ١٩٥٠ جلد: ١٠ باب قول الله و كذّبتُ عَينَى " _ (بخارى ص: ١٩٥٠ جلد: ١٠ باب قول الله و كذّبتُ عَينَى " _ (بخارى ص: ١٩٥٠ جلد: ١٠ باب قول الله و كذّبتُ عَينَى " _ (بخارى ص: ١٩٠٥ جلد: ١٠ باب قول الله و كذّبتُ عَينَى " _ (بخارى ص: ١٩٠٥ جلد: ١٠ باب قول الله و كذّبتُ عَينَى " _ (بخارى ص: ١٩٠٥ جلد: ١٠ باب قول الله و كذّبتُ عَينَى " _ (بخارى ص: ١٩٠٥ جلد: ١٠ باب قول الله و كذّبتُ عَينَى " _ (بخارى ص: ١٩٠٥ جلد: ١٠ باب قول الله و كذّبتُ عَينَى " و بناء عَينَى " و بناء الله و كذّبتُ عَينَى " و بناء عَينَى " و بناء عَينَى " و بناء عَينَا و بناء و بنا

غرض مؤمن حسن ظن اور دنیوی امور میں عدم دلچینی اور درگذر وتسامح کی بناپر دھوکہ کھا جاتا ہے جبکہ فاجر بدگمانی کی وجہ سے اچھی اور تچی بات کوشک کے تناظر میں دیکھتاہے کہ اس کا کام یہی ہوتاہے ،اس کی آسان مثال میہ ہے کہ اکثر سیاسی لوگ ہمارے علماء کودھوکہ دیتے رہتے ہیں اور علماء ان کے وعدوں پر بھروسہ کرکے نقصان اٹھاتے ہیں۔

لیکن یہاں شاہ صاحب نے العرف الشذی میں ایک اعتراض کرکے پھراس کا جواب دیا ہو ہو مل من من کے بین کہ سے بین کہ سے بین کہ سے بین کہ سے بین کی دوایت ۔ کے مطابق ایک آدی کو بدر میں گرفتار کر کے حضور صلی الشعلیہ و کم کی خدمت میں پیش کیا گیا تو اس نے بہت زیادہ اعذار اور حیلے بہانے کر کے رہائی حاصل کرلی گر جب گھر پہنچا تو کہنے لگا کہ میں نے محمد کودھوکہ دیا ، پھروہ خض دوبارہ گرفتار ہوا اور حسب سابق پھرمعذرت کرنے لگا"ف فال الدنہ علی الله علیہ و سلم : الائیل کئے السومین من من محسور احدمرتین "الح لی اس لئے نی علیہ السلام نے اسے بیس علی سے حلیہ و سلم : الائیل کے اس میں اللہ کے مدیث الباب کی حدیث اور سے بین کی حدیث میں تعارض ہے۔ ان میں تطبق یہ ہے کہ حدیث الباب کا مطلب یہ ہے کہ مومن حیلہ ساز اور عیار نہیں ہوتا جو کی معاطلی پہلے سے حیلہ سازی کرتار ہے جبکہ سے بین کا مطلب یہ ہے کہ مومن جب کی مرحلے سے گذر جائے اور اس میں ایک باردھوکہ کھائے تو دوبارہ اس معاطم میں پھردھوکہ کھائے تو دوبارہ اس معاطم میں پھردھوکہ کھائے تو دوبارہ اس معاطم میں پھردھوکہ کھائے تو دوبارہ اس

ل الحديث اخرجه البخاري في كتباب الادب بياب: ٨٣، ومسلم كتاب الزهد، وابو داؤد كتاب الادب باب: ٢٩، ومسلم كتاب الزهد، وابو داؤد كتاب الادب باب: ٢٩، وابن ماجه ابواب الفتن باب: ١٣، واحمد في مسئلة ص: ٢٧٢ ج: ٢ حديث: ٥٩٢٨.

اس حدیث کوسراح الدین قزویی نے موضوعات میں شارکیا ہے کیونکہ اس کاراوی بشرین رافع امام احمد کے نزد کی ضعیف ہے مگر صلاح الدین علائی نے ابن معین سے قل کیا ہے: "لیس به باس " کمافی حساسیة القوت و فیھ التفصیل نیزاس کے متابع بھی موجود ہیں،صاحب تخد لکھتے ہیں: احسر حد احدو ابو داؤد محصول التحاکم - این العربی نے عارضہ میں بھی اس پراعتراض نہیں کیا ہے لہذا ہے کم از کم درجہ حسن تک پہنچ سکتی ہے - واللہ اعلم وعلمہ اتم واحکم -

باب ماجاء في النفقة على الاهل

"عن ابي مسعودالانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نفقة الرجل على اهله صدقة "_(حسن صحيح)

حفرت ابومسعودالانصاری رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: آدمی کاخرچ کرنا آنے اہل خاند پرصدقد ہے۔

تشری : مطلب یہ ہے کہ صدقہ کی صحت اور تواب کا دارو مدار صرف اس پرنہیں ہے کہ غیروں اور فقراء کو پچھ دیا جائے بلکہ اپ اہل خانہ پرخرج کرنے ہے بھی صدقے کا تواب لل جاتا ہے خواہ اہل خانہ سے مراد ہوی کی جائے یاد بگر افراد خانہ لئے جائیں، اسی طرح وہ نان نفقہ واجبی ہوجیسے ہوی اور نابالغ بچوں پر یا غیرواجبی ہوجیسے ان کے علاوہ دوسرے افراد خانہ پر۔البتہ بظاہر بی تواب اس وقت ملے گاجب وہ اس انفاق میں تواب کی نیت کرے چنانچ سے میں کی روایت اس طرح ہے 'اذاان فق السمسلم نفقہ علی اھلے وھو یہ حتسبہا ''یا ہاں البتہ صدقات سارے مساوی اور برابر نہیں ہیں بلکہ فس تواب میں شرکت کے باوجودان میں نفاوت پایا جاتا ہے، بہر حال اس حدیث سے یہ علوم ہوا کہ ہم اپ معاملات اور مباح اعمال یا وہ اعمال جو ہمارے ذیے کھی کے حق کے طور پر واجب ہیں۔ان کو بھی بنیت تواب عبادت بنا سکتے ہیں۔

ع سنن ابي داؤد ص: ۲ ا۳ ج: ۲ كتاب الادب، ومسند احمد ص: ۱۰۳ ج: ۳.

باب ماجاء في النفقة على الأهل

ل صحيح بخارى ص: ٥ • ٨ ج: ٢ "باب فيضل النفقة على الاهل" كتاب النفقات، ايضاً مسنداحمد ص: ٣٦٧ ج: ٢ حديث: ٢١٨٣٢، واخرجه مسلم في الزكواة ص: ٣٢٣ ج: ١ حديث: ٣٨ ، والنسائي في الزكواة باب: • ٢ بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٢ ج: ٣.

ووسری حدیث: حضرت ثوبان رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: بہتر دیناروہ دینارہے جے آدمی اپنے عیال (گھروالوں) پرخرچ کرے اور (پھر) وہ دینارہے جس کو آدمی الله کے راسته میں اپنے ساتھیوں آدمی الله کی راہ میں اپنی سواری پرخرچ کرے اور (پھر) وہ دینارہے جس کو آدمی الله کے راسته میں اپنے ساتھیوں پرخرچ کرے۔ ابوقلا بہ (راوی) فرماتے ہیں کہ آپ صلی الله علیه وسلم نے عیال سے ابتدا فرمائی، پھر فرمایا پرخرچ کرے۔ ابوقلا بہ نے کہ کس شخص کا ثواب اس آدمی سے زیادہ ہوسکتا ہے جوابی چھوٹے بچوں پرخرچ کرتا ہے جس کی وجہ سے الله ان کوسوال سے محفوظ رکھتا ہے اورای انفاق کی وجہ سے الله ان کوسوال سے محفوظ رکھتا ہے اورای انفاق کی وجہ سے الله ان کوستغنی کردیتا ہے۔ کے (ھذا صدیث حسن سیجے)

تشری : اگرچہ ' واو' ترتیب پردلالت نہیں کرتی گرراوی ابوقلابہ نے ترتیب ذکری کود یکھتے ہوئے اولا د پرخرچ کرنے کا تواب باقی دوتسموں سے زیادہ قرار دیا کہ اگر چہ یہ تینوں اخراجات بڑے اجروثواب کے باعث ہیں گراہل وعیال کا درجہ زیادہ اعلیٰ ہے ، پھر فی سبیل اللہ شریعت کی اصطلاح میں جہاد کے لئے استعال ہوتی ہے لہذااس کا اصل مصدات تو مجاہدین ہیں گرمع ہذا طلب علم اور دین کے کسی بھی کام کی غرض سے گھر سے نکلنے پر بھی سبیل اللہ کا اطلاق بعض احادیث سے ثابت ہیں لہذااس صدیث کوعوم پر رکھنا زیادہ بہتر ہے۔

باب ماجاء في الضيافة وغاية الضيافة كم هو؟

"عن ابى شريح العدوى انه قال: أبصرت عَينَاى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وسَمِعَته أُذُنَاى حين ابى شريح العدوى انه قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخرفليكرم ضَيفَه حائزته قالوا : وماحا ثرته وقال يومن كان يؤمن أوماحا ثرفيقال يوم وليلة قال: والضيافة ثلاثة ايام وماكان بعدذالك فهوصدقة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخرفليقل خيراً اوليسكت " (هذا حديث حسن صحيح)

حضرت ابوشرت العدوى رضى الله عنه ب روايت بوه فرمات بين كدرسول الله عليه وسلم جب بيا الدومير كالله عليه وسلم جب بيارشاد فرمار به تصفواس وقت ميرى آنكهي آپ سلى الله عليه وسلم كود كيور بى تقين ، اورمير كان سُن رب تقيد ، آپ سلى الله عليه وسلم نے فرمايا جو خص الله اور روز آخرت پرايمان لائے تو وہ اپنے مهمان كا اكرام كرب ، اس كے امتيازى كھانے كاخيال ركھے ، صحابہ كرام شنے بوچھا جائز ہ كيا ہے؟ فرمايا ايك شب وروز (خصوص)

ع الحديث اخرجه مسلم ص: ٣٢٢ ج: ١ كتاب الزكواة، الترغيب والترهيب ص: ١٣٦ج:٣٠

مہمانی۔آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مہمان نوازی تین دن تک ہے اس کے بعد جو کھلایا جائے گاوہ (محض) مدقد ہوگااور جو خص اللہ اور روز آخرت برایمان لائے تو وہ معلی بات کرے یا پھر خاموش رہے۔

ترخی کی روایت کے مطابق ' حسائزته ' منصوب ہے کہ یہ ' فیلیکرم ' ' کا مفعول کائی ہے کیونکہ ' فلیکرم ' ' بمعنی اعطاء کے ہے۔ یہ بھی ممکن ہے کہ منصوب بزر کا اخانش ہو' ای فلیکرم ضیفہ ہمائزته ' ' تفریخ :۔۔۔ تشریخ :۔۔ سلام کی آخرے ہی جہ می محربوں کی بعض عادات در سومات ایسی تھیں جوسنت ابرا ہیں کی بنیا دوں پر قائم تھیں یا پھرانسا نیت ہے ہم آ ہمگ تھیں۔ اسلام نے ایسی رسومات کو جوں کا توں اپنی صالت پر قرار رکھا ہے۔ از ال جملہ ایک ضیافت کی روایت تھی جوعر بوں میں رائج تھی ،اس روایت میں حضرت ابوشر کی برقر اردکھا ہے۔ از ال جملہ ایک ضیافت کی روایت تھی جوعر بوں میں رائج تھی ،اس روایت میں حضرت ابوشر کی میں اللہ عند نے اس کی حزید تاکیف فی فرمائی ہے جوا پئی عادت کے مطابق فرماتے ہیں کہ اس ارشاد کے دوران میری آ تکھیں آ پ صلی اللہ علیہ وسلم کود کھور ہی تھیں ،اورکان بیا دشاد اُس کن رادی کے بیا نماز تعییر کہلی صدیث بھی انہی ہے مردی ہے ،اس میں بھی انہوں نے بہی انداز گفتار اپنایا ہے ، کسی رادی کے بیا نماز تعییر افقی حدیث بھی انہوں نے بہی انداز گفتار اپنایا ہے ، کسی رادی کے بیا نماز تعییر افقی و منور کرنا ہوتا ہے کرنڈ کرہ صبیب سے جولطف ملا ہے اس کا انداز ہوئیت ہی کرسکا ہے۔ اس ارشاد قلب کو منطور کرنا ہوتا ہے کرنڈ کرہ صبیب سے جولطف ملا ہے اس کا انداز ہوئیت ہی کرسکا ہے۔ اس ارشاد منسور کرنا ہوتا ہے کرنڈ کرہ صبیب سے جولطف ملا ہے اس کا انداز ہوئیت ہی کرسکا ہے۔ اس ارشاد منسور کی میں آخضرت میل انتخار میں ان کیا جو من کی کے میں میں ان میں اوروایات کو نصرف برقر اردکھا بلکہ ان کی تاکید بھی فرمائی لہذا مطلب میں ہے کہ بھیت مسلمان ضیافت کا تھم اب پہلے سے زیادہ ان پڑل بی اورون کی تاکید بھی فرمائی لہذا مطلب میں ہے کہ بھیت مسلمان ضیافت کا تھم اب پہلے سے زیادہ

باب ماجاء في الضيافة وغاية الضيافة كم هو

ل صحيح مسلم ص: ٨٠ ج: ٢ "باب العنيالة ونحوها" كتاب اللقطة.

مؤكديــ

محرعر فی صلی الله علیه وسلم برایمان عقیده کالازی جزو ہے:۔راتم نے اپنے کانوں سے بعض پروفیسروں کو یہ کتے سُنا ہے کہ الل مغرب یعنی یہودونساری کوکافز نہیں کہنا چاہئے، کیونکہ اس سے منافرت پھیلتی ہے اوردہشت کردی کوتقویت ملتی ہے۔ کیا پدی اور کیا پدی کاشور با،ان کا زعم یہ ہے کہ ایمان بالرسول لازی نہیں اور اللہ واقدہ آخرت کوقودہ لوگ مانتے ہیں بھروہ کیوں کافر ہوئے؟؟؟

بیلوگ ان نصوص سے استدلال کرنے کی کوشش کرتے ہیں جن میں رسول صلی اللہ علیہ وسلم یا قرآن برایمان کا ذکر نہیں ہے مثلاً سورة آل عمران کی آیت نبرساااور ۱۱۳ میں ہے:

"ليسُواسوآء" من اهل الكتاب امة قائمة يتلون انت الله انآءَ الليل وهم يسحدون يؤمنون بالله واولئك من المساحين".
المعالحين".

ای طرح باب کی مدیث یس محی ایمان بالرسول والکتاب کا ذکرنیس ہے۔

جواب: ویسے والل زیخ کا اصول یہی ہے کہ وہ ان نصوص سے استدلال کی برمکن کوشش کرتے ہیں جن میں اجمال یا اختصار ہوتا ہے گرآج کل کے روثن خیال طبقے نے اس طرز استدلال کو اپنامشن بنایا ہے چونکہ ان لوگوں کا مقصد دین اسلام سے لوگوں کو بنانا ہے اس لئے ان کی تحریروں اور تقریروں میں بی عضر نمایاں ہے بیلوگ اپناایک معیار مقر دکر لیتے ہیں جس میں کوشش بیہ وتی ہے کہ وہ اہل مغرب کے خشاء کے مطابق ہو بلکہ بیا اوقات بیمشن ان کو سونیا جاتا ہے بھرید لوگ سفسطانی طرز استدلال سے نتائج اخذ کر لیتے ہیں اور صری درجنوں نصوص کو نظر انداز بلکہ ان کا انکار کر لیتے ہیں۔ در آم نے اپنی کتاب "تجدد پندوں کے افکار کا جائزہ" میں اس پرنسبتا تفصیل بحث کی ہے۔

یدلوگ مرف ایک کیر پرچلے ہیں اور باتی علوم کے جتنے اصول ہیں ان سے بہرہ ہونے کے ساتھ فرف نظر کرتے ہیں حالاتکہ بلاغت کا مسلمہ اصول ہیں، کہ بعض خاطب کے سامنے یا بعض اوقات ایک بات مجمل بیان کی جاتی ہے جبکہ وہی بات دوسرے موقعہ پر تفصیل بیان کی جاتی ہے یاس لئے اجمال ہوتا ہے کہ وہ بات دوسری جگہ تفصیل آ چکی ہوتی ہے فتہا و و بلغا و کے کلام میں اس کی بے شار مثالیں پائی جاتی ہیں کہ ایک بات ایک جگہ مقید ہوتی ہے گردوسری جگہ اس میں وہ قید ذکر نہیں کی جاتی ہے حالاتکہ وہ کوظ بلکہ ضروری ہوتی ہے،

جیبا کہ علامہ شائی ؓ نے شرح عقو درسم المفتی میں بوضاحت بیان کیا ہے ،مفسرین نے اس تکتے کی طرف ان الفاظ میں اشارہ کیا ہے 'القرآن یفسر بعضہ بعضہ بعضہ ''۔

للبذا ہم کہتے ہیں کہ سورہ العمران کی بیآیت جس حالت میں نازل ہوئی ہے اس کا مقتضا یہی تھا کہ اس میں فقط اتنا ہی بیان ہو جبکہ دوسری در جنوں آیات میں ایمان باللہ اور ایمان بالرسول والقرآن کی بار ہاتصریح کی گئی ہے۔ الیم آیات کی تعداد بہت زیادہ ہے تا ہم بطور نمونہ یہاں معدود سے چندذ کرکی جاتی ہیں:

(۱) "قل اطيعواالله واطيعواالرسول فان تولوافان الله لايحب الكفرين "ـ(العمران آيت ٢٠٠))

(۲) "يساهل الكتباب لِم تكفرون باينت الله وانتم تشهدون "د(العمران آيت نمبره عدد) (عمران آيت نمبره عدد الله عند عدد الله عند الله عند عدد الله عند عدد الله عند الله

- (m) " ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون "-
- (٣) "ومن يتبع غيرالاسلام دينافلن يقبل منه وهوفي الآخرة من الخسرين".
- (۵) "كيف يهدى الله قوماكفروابعدايمانهم وشهدواان الرسول حق و حاء هم البيّنت و الملق على الله على الله و الملق على الله و الملق على الله و الملق على المعين المعين على المعين المعين

(٢)وقول م تعالى "و لا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعدما جاء هم البيّناتُ واولّعك لهم عذاب عظيم "ر(العران آيت ١٠٥)

- (٤)وقوله تعالى "ومامحمدالارسول "-(العران آيت١١٣)
- (٨)وقوله تعالى "لانفرق بين احدمن رسله "_(سورة بقره آيت٢٨٥)
- (٩) وقول عالى "لاتحسب الذين يفرحون بما أتّوا و يُجِبُون ان يُحمَدُوابمالم يفعلوافلاتحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم" (العران آيت ١٨٨)
- (۱۰)وقوله تعالى" ان الذين كفروامن اهل الكتاب والمشركين في نارحهنم لخلدين فيهااولفك هم شر البرية" ـ (سورة البيئة يت٢)
- (١١)وقبوليه تبعيالي "ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوابين الله ورسله و

يـقـولـون نؤمن ببعض ونكفرببعض ويريدون ان يتحذوابين ذالك سبيلًا اولفك هم الكفيرون حقاً واعتدناللكفرين عذاباًمهيناً"_(سورة النباءآيت ١٥١)

اگرطول کا خطرہ نہ ہوتا تو مزید آیات پیش کی جاتیں مگر طالب حق کے لئے تو اشارہ بھی کا فی ہونا جا ہے بیتو کا فی تعداد میں آیات ہیں۔

لبندائل تجدد كاس فتم كنظريات كرچاركا مقصد صرف اور صرف مراى كوفروغ دينا برى البندائل تجدد كاس فتم كنظريات كرچاركا مقصد صرف اور صرف مراى كوفروغ دينا باب كالله باب كا صديث توسيح لينا چا بيخ كرج فل اصطلاحات اساء اعلام كي طور پراستعال موتى بين جيئ من قال لااله الاالله دخل الحنه " في اور مفاتيح الحنه شهادة ان لااله الاالله " و مفكلوة ص ١٥) لبندا كها جائے كاكد باب كى صديث ميں الله اور آخرت برايمان مبدأ اور معادين بورے اسلام كاسم علم بي يعنى بحيثيت مسلمان آدى كواين مهمان كااكرام كرنا چا بين الله مسلمان آدى كواين مهمان كااكرام كرنا چا بين الله المسلمان المرام كرنا چا بين الله المسلمان المرام كرنا چا بين الله المسلمان المرام كرنا چا بين الله المسلمان ا

اکرام میف: اکرام میف نیا کرام میف یہ ہے کہ اس سے خندہ پیٹانی سے مل ملاطفت اورزی سے بات کرے اسے مناسب جگہ پر بٹھا دیا جائے ، اوریہ تاکر وے کہ آپ کی آمد سے بڑی خوشی محسوس ہوئی ،اس سے کھانے کے بارے میں پوچھے بغیر کھانا حاضر کیا جائے ہاں اگر کھانے کا وقت گذرگیا ہوتو پھر پوچھنے میں کوئی حرج نہیں ہمکن ہے کہ اس نے کھایا ہو، ایسے میں مہمان کواز خود کہنا جا ہے کہ میں کھانا کھا چکا ہوں۔

کھانے سے پہلے کسی اور چیز سے اس کی تواضع کی جائے تو زیادہ اولی ہے تا کہ فوری طور پر پچھا کرام ہوجائے جیسے حضرت ابراہیم علیہ السلام نے جلدہی مہمانوں کی خدمت میں عجل سمین چیش فرمایا تھا۔ اپنی استطاعت کے مطابق عمدہ سے عمدہ کھانا ان کی خدمت میں چیش کیا جائے خصوصاً ابتداء ضیافت میں۔'ان کے کھانے سے مسرور ہونا چاہئے ،کھانے کے دوران مہمان سے گاہے گاہا جائے کہ آپ کیوں نہیں کھانے سے مسرور ہونا چاہئے ،کھانے کے دوران مہمان سے گاہے گاہے کہا جائے کہ آپ کیوں نہیں کھارہے؟ بیجے یا ایسے افراد کومہمانوں کے ساتھ کھانے پڑئیس بٹھانا چاہئے جن سے تکدر خاطر ہو۔

قبوله"قالواو ما حالاته"؟ حضرت منگوئ فرماتے ہیں کہ صحابہ کرام رضوان الله علیم کا سوال مدت کے بارے میں تھا کہ جائزے کی مدت کتنی ہے کیونکہ نئس جائزہ وہ جانتے تھے۔

ضیافت کا حکم: بعض صحیح روایات سے بظاہرمہمان نوازی کا وجوب معلوم ہوتا ہے کیونکہ اس کے

ع روى بسمعناه مسلم ص: اسم ج: 1 كتاب الايمان عن عثمان قال قال رسول الله طَلَطُهُ من مات وهويعلم إنه لااله الا الله دخل المجنة. مسمع رواه احمد في مستنده ص: ٣٢١ ج: ٢ حديث: ٢١٥٩ .

متعلق بعض احادیث کے الفاظ یوں ہیں 'لیلة السفیف حق واحب '' یکی بعض میں ہے کہ اگر مہمان کو کھانا انہیں کھلایا عمیا اوراس نے خالی پیٹ رات گذاری تواس کاحق میزبان پر ڈین ہے۔ (کمارواہ ایوداؤد هی) اور بعض میں ہے کہ اس کاحق لینا ہر سلمان پر لازم ہے۔ بخاری شریف کی روایت میں ہے کہ اگر وہ لوگ تہمیں نہ کھلائیں توان سے مہمانی کاحق زبر دی لے لو لئے وغیر ذالک من الروایات کے باب کی حدیث ہے بھی لاوم معلوم ہوتا ہے۔ چنا نچ بعض اہل ظاہر نے تو وجوب کی تقریح کر دی جبکہ امام احمد رحمہ الله فرماتے ہیں کہ اہل بادی پر واجب نہیں، کو تکہ شہر میں ہوئل ہوتے ہیں گرباتی ائمہ شلاش فرماتے ہیں کہ مہمان نوازی زیادہ سے ذبکہ شہری لوگوں پر واجب نہیں، کو تکہ شہر میں ہوئل ہوتے ہیں گرباتی ائمہ شلاش فرماتے ہیں کہ مہمان نوازی زیادہ سے زیادہ سنت ہے جو مکارم اخلاق کے طور پر آپ صلی الله علیہ وسلم نے مو کو کرفر مائی ہے۔ نہورہ اور مائل بھی قبل سے تو ضیافت واجب تھی مگر بعد ہیں ہے تھی منسوخ ہوگیا، یا پھر وجوب پہلے بھی نہ تھا البت استحباب اور وسائل بھی قبل سے تو ضیافت واجب تھی مگر بعد ہیں ہے تھی منسوخ ہوگیا، یا پھر وجوب پہلے بھی نہ تھا البت استحباب اور وسائل بھی قبل سے تو ضیافت واجب تھی مگر بعد ہیں ہے تھی منسوخ ہوگیا، یا پھر وجوب پہلے بھی نہ تھا البت استحباب سے تھی منسوز ہوگیا، یا پھر وجوب پہلے بھی نہ تھا البت استحباب

ندکورہ احادیث سے جمہور نے متعدد جوابات دیے ہیں مثلاً شروع میں جب مسلمانوں کی آبادی کم می اور دسائل بھی قلیل سے قوضیافت واجب بھی گر بعد میں یہ عظم منسوخ ہوگیا، یا پھروجوب پہلے بھی ندتھا البتدا سخباب زیادہ موکد کو تھا جبکہ بعد میں زیادہ تاکید منسوخ کردی گئی یہ دونوں جوابات ای طرز پردیئے گئے جیسے جمعے کے شال کے بارے میں جمہور نے تاکید کی روایات سے دیئے ہیں۔ تیسرا جواب یہ ہے کہ ضیافت کو واجبی حق قرار دینا عام نہ تھا بلکہ یہ عاملین کے فیاحت کے الل ذرع والل ضرع پرعاملین کی ضیافت واجب ہے۔ چوتھا جواب یہ ہے کہ یہ مضطرکے لئے ہے یا پھریاز وم حکومت کی طرف سے الل ذمہ پرعاکہ کیا گیا تھا۔

المستر شدع ض کرتا ہے کہ نبتا زیادہ اطمینان بخش جواب میہ کہ یہ وجوب ازروئے مکارم اخلاق وسن معاشرت ہے وجوب انروئ مکارم اخلاق وسن معاشرت ہے وجوب تشریعی نہیں لہذااگر چہ ضیافت واجب تو ہے مگر ضیافت نہ کرنے کی صورت میں آ دمی ہے مروت کہلائے گا، کہ اس نے وہ تھم پامال کر دیا جو ہامروت فحض پر مروت کے طور پر واجب ہوتا ہے اوراس کا صمیر مہمان کو محروم و مایوس کرنے سے تن سے منع کرتا ہے لہذا ایسا شخص بے ضمیر اور بے مروت کہلانے کا مستحق تو ہوگا، مگر شرعاً آخرت میں اس پر ان شاہ اللہ مزامرتب نہ ہوگی چنا نچہ امام ابودا وکر نے اپنی سنن میں ضیافت کے باب میں متعدد روایات نقل کرنے کے بعدا کی اور باب باند صابے 'باب فی شخ الفیق فی الاکل من مال غیرہ' کے باب میں متعدد روایات نقل کرنے کے بعدا کی اور باب باند صابے 'باب فی شخ الفیق فی الاکل من مال غیرہ' ک

م كنا في سنن ابن مناجه ص: 121 كتاب الادب ولفيظه ليلةالضيف واجبة ، وابوداؤد ص: 26 ج: 2 "باب من الضيافة النم" كتاب الاطعمة. ___ في سنن ابي داؤد حواله بالا.

٢ صحيح بخاري ص: ٢ • ٩ ج: ٢ "باب اكرام الضيف وخدمته" كتاب الادب.

كراجع للتفصيل الترغيب والترهيب ص: • ٢٥٣ تا ٢٥٣ ج:٣.

A سنن ابي داؤد ص: ١٤١ ج:٢ كتاب الاطعمة.

اوراس میں یہ آیت نقل کی ہے' لاتا کیلو الموالکم بینکم بالباطل' الایۃ ۔لبذاسابقدروایات مؤول ہیں۔
مہمان کی ذمدواری: شریعت مطہرہ کا بیعام اصول ہے کہ جہاں کوئی معاملہ دویا دو سے زیادہ فریق
کے درمیان مشترک ہوتو وہاں ہرفریق کے لئے مناسب حال تھم ہوتا ہے ہرفریق کو یہ تعلیم دینا شریعت کا زرین صابلہ ہے، کہ وہ دوسر نفریق کا بطور خاص خیال رکھے ازاں جملہ ایک ضیافت بھی ہے اس میں میز بان کوشی سے اس کا یا بند بنایا کہ وہ اینے مہمان کو راضی رکھنے اور اس کی راحت کی ہمکن کوشش کرے۔

گرچونکہ مہمان بہر حال ایک گونہ تکلیف کاباعث ہے اور کی کے ہاں ہے وجہ مفت کھانا انسانی اور اسلامی غیرت کے خلاف ہے اس لئے ضرورت تھی کہ مہمان کو بھی بتادیا جائے کہ وہ کی دوسرے کے دستر خوان سے صد ضرورت سے ذیادہ فا کہ ہنا تھائے ، چنا نچہ باب کی دونوں مدیثوں میں بینقر تک کردی گئی کہ مہمان کو کی کے یہاں تین دن سے زیادہ نہیں شہر ناچا ہے کیونکہ اس سے صاحب فانہ کو تکلیف ہوگی ،اگروہ صاحب فانہ کی کرم نوازی سے غلط فاکدہ اٹھانا چاہے گااور تین دن کے بعد بھی جانے کانام نہیں لے گا تو مزید کھاناصد قد شار ہوگا اب ایک غیوراورخوددار فض خور سوچ کہ آیادہ صدقہ کھانا پند کرتا ہے بیا پی عزت کی حفاظت پند کرتا ہے چنا نچ ارشاد ہوا' و لایہ حل لسہ ان ہشوی عندہ حتی یہ سر جسہ ''۔امام ترفی گُن نے والمصر جھوالمضیق ''۔یعنی المضیف لایقیم عندہ حتی ہشتد علی صاحب المنزل والمصرح ہوالمضیق ''۔یعنی مہمان اتنا نی شہرے کہ جس سے صاحب فائہ تگ آ جائے ، ٹو کی یو کی بروزن ری

فیادی سے متعلق مزید تفصیل درکار ہوتو ملاحظہ ہونتش قدم کامل حصد دوم بقش اخلاق فصل ہفتم مہمان کے حقوق اور آ داب فیافت و آ داب برائے مہمان۔

في سورة البقرة آيت: ١٨٨.

ول وقيال المخطابي: مصنى لايتوى، لايحل للعيف ان يقيم صده بعد ثلاثة ايام من غير استدعاء منه حتى يعنيق صدره فيطل اجره التهي، وقال الحافظ وللعلماء في هذا الحديث تاويلان: احدهما ان يعطيه مايجوز به ويكفيه في يوم وليلة اذا اجعاز بنه وثملالة اينام اذا قصده، والثاني يعطيه مايكفيه يوماً وليلة يستقبلهما بعد طبيافة، الترغيب والترهيب ص: ٢٥١ ج:٣. حفيظ الرحمن الحنفي عفي عنه

باب ماجاء في السعى على الارملة واليتيم

"عن صغوان بن سُليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال:الساعي على الارملة والمسكين كالمحاهدفي سبيل الله او كالذي يصوم النهارويقوم الليل" لله

حفرت صفوان بن سلیم سے روایت ہے جسے وہ مرفوع بیان کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: بیوہ اور سکین (کی مدد) کی کوشش کرنے والا اللہ کی راہ میں مجاہد کی مانند ہے یا اس شخص کی طرح ہے جودن کوروزہ رکھتا ہے اور رات کونماز پڑھتا ہے۔

لغات: قوله "الساعى " مى سے بهلكن يهاں دوڑ نے كمعنى ميں نہيں بلكه محنت ومشقت اور كسب كمعنى ميں نہيں بلكه محنت ومشقت اور كسب كمعنى ميں ہے چونكه محنت كرنے والاعموماً تيز ہوتا ہے اس لئے اسے سائ كہتے ہيں ۔قبوله "الارملة" بفتح المهمزة والمبيم و بينهماراء ساكنة دار مال سے مشتق ہے فقر ومسكنت كو كہتے ہيں جوعورت بغير شو ہرك ہووہ عموماً غريب وعتاج ہوتی ہے اس لئے اسے ارمله كہتے ہيں ۔قبوله "المسكين" من لاشى له ، بعض حفرات نے بيمن فقير كے بيان كئے ہيں اور مكين اس كوكها ہے جس كے پاس چھ نہ چھ ہوگر وہ ناكانی ہو بعض نے بيم فقير كا بتال مراداس سے عاج اورغريب ہے۔

تشریخ: حضرت صفوان تا بعی ہیں گرروایت مرفوع نقل کرتے ہیں جس کا مطلب یہ ہے کہ یہ مرسل ہے تا ہم دوسری سند میں موصولاً مروی ہے اس لئے شخین نے بھی اس کی تخریخ کی ہے، آلم ام ترفدی نے ترجمة الباب میں لفظ میتم کا ذکر کیا ہے جبکہ حدیث میں مسکین کا لفظ وار دہوا ہے تیمم کی طرف اشارہ ہے۔

صدیث شریف کا مطلب یہ ہے کہ جتنا تو اب مجاہدیا صیام وقیام کے پابند کو ملتا ہے اتنا ہی تو اب اس عامل کو یا اس مخص کو بھی ملتا ہے جو بیوہ اور محتاج کی فکر میں مشغول اور ان کی مدد کے لئے کوشاں ہوتا ہے چونکہ مجاہد کی محنت سے بیدا دُس اور بے کسوں کو فائدہ ہوتا ہے اس طرح کی محنت سے بیدا دُس اور بے کسوں کو فائدہ ہوتا ہے اس طرح

باب ماجاء في السعى على الارملة واليتيم

ع المحديث الحرجة ايضاً المخارى في النفقات باب: 1 ، ومسلم في الزهد حديث: 1 م وابن ماجه في التجارات باب: 1 ، بحوالة الترغيب والترهيب ص: ٢٣٨ ج: ٣ . . . >

ع صحيح بخاري ص: ٥٠٥ ج: ٢ عن ابي هريرة ، كتاب النفقات، صحيح مسلم ص: ١ ١ م ج: ٢ "باب فضل الاحسان الى الارملة والمسكين واليعيم كتاب الزهد.

اس مختم کی کمائی ہے بھی ان کی مدرہوتی ہے اس لئے دونوں کو یا مسادی ہیں یا جس طرح مجاہد بیت المال میں حصے کا مستی ہوتا ہے اس لئے دونوں کو یا مسادی ہیں مراد ہے چونکہ مجاہدا ورروزہ دار اور نمازی کے ثواب کا ایک معیار معلوم ہے اس لئے عام طور ہے ان کے ساتھ تشبید دی جاتی ہے ، جس سے شریعت کے احسان عظیم کا پتہ چاتا ہے کہ بسااوقات جھوٹے چھوٹے اعمال کوتو سیج دے کر بردے مشقت والے اعمال کے برابر ثواب دیا جاتا ہے۔

باب ماجاء في طلاقة الوجه وحُسن البشر

"عن حابربن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوحه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء الحيك"_ لل

حضرت جابر بن عبداللدرض اللدعند سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا ہر نیکی صدقہ ہے اور نیکی کے کامول میں سے بیجی ہے کہ آ اپنے (اسلامی) بھائی سے خندہ پیشانی کے ساتھ ملواور میک آتے والے بھائی کے برتن میں پانی ڈالو۔

لغات: فوله "طلاقة وطلق" دونون مصدر بين پرطلق بين لام كاكسره بهى جائز ہا درسكون بهى ، معنى بنس كھو، خنده رواور كھلا ہوا بشاش چره -

قوله"البشر" كبسرالهاء بمعنى خنره روكى وخوشى كے ہے۔قوله"المعروف" وه كام جس كى المجمالى اورخو بى ازروئے قال وعقل دونوں تابت ہوجيے رائے كاصاف كرنا وغيره، يدلفظ "منكر" كے مقالے ميں آتا ہے جونا آشنا ہوتا ہے۔

تشری : مدیث کی تشری 'باب ماجاء فی صنائع المعروف' میں عنقریب گذری ہے اعادہ کی ضرورت نہیں صرف اتنی بات عرض ہے کہ جب آدمی اپنے بھائی سے خوشی خوشی ملتاہے اور سکر اکر ملاقات کرتاہے تواس سے وہ ما نوس ہوجاتا ہے اور قلب کا میلان اور صفائی معلوم کر لیتا ہے، کیونکہ برآدمی کا چروہ اس کے دل ود ماغ کی

ياب ماجاء في طلاقة الوجه وحسن البشر

ع البحديث اخرجه ايضاً احمد في مسئله ص: ٣٠٥ ج: ٣ حديث: ١٣٢٩ ، ايضاً ص: ٢٣٢ ج: ٣ حديث: ١٣٣٣ ، ١٢٣١ ، ايضاً الترفيب والترهيب ص: ٢٨٢ ج: ٣.

اسکرین کاکام دیتا ہے لہذا جب ملاقات خندہ پیشانی سے ہوتی ہوتی ہوتی ہوگی تواس سے ایک اچھاتا ٹر آ بھرتا ہے جس کی اچھائی پرعقل اور نقل دونوں منفق ہیں اور جب اس کے بھائی کو ملنے سے خوشی ہوگی تواس پرصد نے کا ثواب ملے کا کیونکہ صدقے سے بھی خوشی ملتی ہے تو جس طرح صدقے کی خوشی باعث اجرو ثواب ہے اس طرح اجھے انداز سے ملاقات بھی خوش افزا ہونے کی وجہ سے باعث ثواب ہے۔ تدبر

باب ماجاء في الصدق والكذب

"عن عبدالله بن مسعودقال فال رسول الله صلى الله عليه وسلم :عليكم بالصدق فان السدق يهدى الى البِرِّ وان البِرِّ يهدى الى الحنة ومايزال الرحل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عندالله صديقاً واياكم والكذب فان الكذب يهدى الى الفحوروان الفحوريهدى الى النارومايزال العبديكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عندالله كذاباً" (حسن صحيح) لل

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عندروایت ہے فرماتے ہیں کدرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم چاق کوا ہے اور بھلائی کاراستہ بتلا تا ہے اور بھلائی جنت کی طرف رہنمائی کرتی ہے اور آدی مسلسل سے بواتا ہے اور بھلائی ہوتا ہے ، اور تم مسلسل سے بواتا ہے اور بھی ہوتا ہے اور بھی ہوتا ہے ، اور تم مسلسل سے بواتا ہے اور بھی ایکھاجا تا ہے ، اور تم اللہ کے بہاں انتہائی سے انکھاجا تا ہے ، اور آدی این آب کو جھوٹ سے بچاؤ کیونکہ جھوٹ آدمی کو صریح خرابی تک پہنچا تا ہے اور خرابی جہنم تک پہنچاتی ہے اور آدمی مسلسل جھوٹ بواتا ہے اور جھوٹ بناتا ہے یہاں تک کہ اللہ کے یہاں وہ انتہائی جھوٹالکھاجاتا ہے۔ (یعنی قراریاتا ہے)

لغات: صدق اور کذب کی تعریفیس تو مشہور ہیں کہ جو حکایت اپنے محکی عنہ کے مطابق ہووہ صدق ہا اور جوموافق نہ ہووہ کذب ہے اور جوموافق نہ ہووہ کذب ہے تاہم کذب میں کاف کاف کے کسرہ اور ذال کے سکون کے سکون کے اس لئے قرآن مجید میں ذال کے سکون کے ساتھ ٹابت نہیں ہے۔قولہ''صدیق'' مبالغے کا صیغہ ہے اس طرح کذاب بھی ہے۔

باب ماجاء في الصدق والكذب

ل التحديث اخرجه البخاري في الأدب باب: ٦٩ ومسلم في البر حديث: ١٠٥ وابو داؤد في الأدب باب: ٩٠ وابن ماجه في المقدمة باب: ٤ بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٢٦ ج: ٣.

تشریخ: ۔ صدق اور کذب کے حن اور نیج سے متعلق بحث' باب ماجاء فی اصلاح ذات آلین' میں محقق تشریخ کے عنوان کے حمن میں گذری ہے ۔ فلیراجع ، باب کی حدیث میں صدق کے التزام اور جموث سے اجتناب کا تاکیدی علم ہے اور اس کے ساتھ دونوں کا نفع ونقصان بھی بیان فرمایا گیا ہے، تا ہم اگر صدق سے کسی کو غیر معمولی نقصان کا خطرہ ہوتو وہاں خاموثی اختیار کرلینی چاہئے ای طرح بھی مجموث کہنے سے ایک ہے گناہ کی جان محفوظ ہو گئی ہے جیسے ظالم بادشاہ کسی نیک آ دمی اور جن موعالم کی گرفتاری کے لئے پولیس بھیجنا ہے تو اس کا موجوث ہے جسے ظالم بادشاہ کسی نیک آ دمی اور جن موعالم کی گرفتاری کے لئے پولیس بھیجنا ہے تو اس کا موجوث ہے تو اس کا مرد سے دہ اس کے متعلق پو چھے تو یہ کا پڑوی اگر اس کو اپنے گھر میں پناہ دے کر پولیس کو تلاثی میں ناکام بناد ہے اور جب وہ اس کے متعلق پو چھے تو یہ لاعلمی ظاہر کرد ہے تو اس کا عظیم فائدہ ان شاء اللہ جھوٹ کے نقصان پر غالب رہے گا گو کہ اس صورت میں بھی اس کو تو رہیا ختیار کرنا چاہئے جیسا کہ پہلے گذر ا ہے ، لہذا کہا جائے گا کہ ناگزیوجو ہات باب کی حدیث سے مشتی کوتو رہیا فتیار کرنا چاہے جیسا کہ پہلے گذر ا ہے ، لہذا کہا جائے گا کہ ناگزیوجو ہات باب کی حدیث سے مشتی ہیں۔

اس مدیث میں ایک اہم ضابطہ بیان ہوا ہے کہ نیکی کے لئے جالب ہے جبکہ بدی، بدی کے لئے جاذب ہے جبکہ بدی، بدی کے لئے جاذب ہے لہٰذا ایک نیکی کرنے سے دوسری نیکی کی تو فیق ملتی ہے خصوصاً وہ نیکی جو پہلی کی نوع سے ہومثلاً ایک صدقہ سے دوسر اصدقہ آسان ہوجا تا ہے علی ہذا القیاس اس طرح ایک گناہ سے دوسرے کا راستہ ہموار ہوجا تا ہے خصوصاً جب اس نوع کا ہومثلاً ایک بارچوری کرنے ہے دوسری آسان ترمعلوم ہوتی ہے، یہاں تک کہ آدی چورین جاتا ہے وعلی ہذا القیاس غرض نیکیوں کے بھی خاندان ہوتے ہیں اور گناہوں کے بھی شجرے ہوتے ہیں چورین جاتا ہے وعلی ہذا القیاس غرض نیکیوں کے بھی خاندان ہوتے ہیں اور گناہوں کے بھی شجرے ہوتے ہیں نئی سے مانوس ہوتی ہے اور بدی، بدی ہے۔

ووسری حدیث: حضرت ابن عمرضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: جب آدی جموث بولتا ہے تو فرشتہ اس جموث کی بد بوکی وجہ سے ایک میل اس سے دور چلا جاتا ہے ۔ عل

لغات: فوله "نتن" بفتح النون الاول وسكون الناء بدبوكوكيتي بي فوله "ماحاء به" مراداس سو وجموثي بات بجواس نے كهى ہے۔

تشریخ:۔اس سے معلوم ہوا کہ جہاں اقوال کی دیگر تا ثیرات ہیں اس طرح ان میں خوشبواور بد ہو بھی ہوا کرتی ہے اچھی بات خوشبودار ہوا کرتی ہے اور غلط بات غلیظ اور متعفن وبد بودار ہوتی ہے ،ابن العربی نے عارضہ میں سوال اٹھایا ہے کہ''بات کیسے بد بودار ہوسکتی ہے جبکہ یُوتواجسام کا وصف ہے پھراس کا جواب دیا ہے کہ

² رواه ايضاً ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت، الترغيب والترهيب ص: 9 ٢ ٣ ج: ٣.

اجسام میں بوکی تخلیق ذاتی وطبعی نہیں ہے بلکہ عادی ہے لہذااللہ جب جاہد اقوال واعراض میں بھی بو وغیرہ اوصاف بیداکر سکتاہے۔

نیز آج کل کی تحقیق سے معلوم ہوتا ہے کہ اقوال اعراض نہیں بلکہ جواہر کے ضمن میں معرض وجود میں آتے ہیں ، یہ بحث ویجیدہ ہے یہاں اس پرتسلی بخش بحث مشکل ہے اگر تحقیق در کار ہوتو راقم کی کتاب''شعاعی تصویر کی حقیقت اور شرع حیثیت' سے رہنمائی حاصل کی جاسکتی ہے، نیز ججۃ اللہ البالغہ میں عالم مثال کی بحث ہے اس میں مدد بلکت شفی ملتی ہے۔

چونکهاس صدیث کی سندمیں یکی بن موی نے اپنے شخ سے استفساد کیا تھا" حدث کم عبدالعزیز؟ الخ یہاں ہمزہ استفہام مقدر ہے"ای احدث کم؟ اس لئے انہوں نے جواب میں" نغم" سے یعنی اثبات میں جواب دیا۔

باب ماجاء قى الفُحش

"عن انس قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ماكان الفُحش في شئ الا شَانَه وماكان الحياء في شئ إلا زَانه"_

حضرت انس رضی الله عند سے روایت کے کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا بد گوئی شامل نہیں ہوتی کسی معالم میں محرا سے معیوب بناویتی ہے۔ کسی معالم میں محرا سے معیوب بناویتی ہے۔

ومرى حديث: - " خياركم احاسنكم احلاقاً ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً و لامتفحشا".

تم میں سب سے اجھے لوگ وہ ہیں جن کے اخلاق اجھے ہوں اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نہ غیرارادی طور پر بدگوئی کرتے اور نہ ہی اراد है فرماتے۔

لغات فوله "المفحش يضم الفاء تحت اورناز يباجواب اورقول كوكمت بين -قال ابن العربي.

'الفحش هوالكلام بمايكره سماعه ممايتعلق بالدين ''لعني دخي اعتبارے غلط بات۔' قال وهو من اعظم ذنوب اللسان ''۔(عارضه) بعض حضرات نے کہاہے کهاس کا دامن افعال تک پھيلا ہواہے، چنانچيز تا پرفاحشد کا اطلاق معروف ومشہور بلکه ما ثور ہے۔قولہ"الاشانة" 'نشین' بیفتح الشین عیب کو کہتے ہیں ۔

قسولسه "الازانسه" شاند أع مقابل بزين الزاء زينت اورخوب صورتى كوكهتي بير مقابل بوزين الزاء زينت اورخوب صورتى كوكهتي بير مقوله "فاحشاً" جوبد كوئى مين تكلف كرتا بواورا بهتما م كساته بالاراده فتيح بات مندس نكالتا بو يس مطلب بيهوا كه فش بات كرناند آ پ صلى الله عليه وسلم كى طبيعت مقى اورندى كسي هى -

تشری : فاق بالفتح ظاہری بناوٹ اور شکل وصورت کو کہتے ہیں جبکہ فکن بالضم باطنی ملکات کو کہتے ہیں خواہ وہ ملکات اصلیہ ہوں یافاضلہ ، جن کوہم اخلاق سے تعبیر کرتے ہیں۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ پہلی تشم میں یعنی خلق بالفتح میں توانسان عام جانداروں کی طرح ایک جاندار ہے گراس کا امتیازی مقام اخلاق کی بنا پر ہے۔ آئ کل ہمارے یہاں اخلاق کی حیثیت بالکل مٹادی گئی ہے جتی کہ جب تضص میں داخلے کے لئے طلبہ آتے ہیں توان کو عجب ، کبر، حسداور حقد وغیر و کی تعریفیں بھی نہیں آتی ہیں اور ان اشیاء میں فرق بھی نہیں جانے ہیں حالانکہ بیتو کہ اگر جیں ان سے اجتناب فرش میں ہے جوان کی معرفت کی صورت میں ہی ممکن ہے۔ الحمد لللہ میں صورت میں ہی ممکن ہے۔ الحمد للہ اللہ عناس موضوع پر مستقل کتاب و نقش قدم کا مل ، کسی ہے۔

اس صدیث میں فحش بات کونہایت ناپندیدہ قراردیا گیا ہے جبکہ بھلی بات اور حیا کی تحسین کی گئی ہے جس سے ان دونوں کی شرع حیثیت اور مقام کاصاف اندازہ لگایا جاسکتا ہے، نیز اس میں ایجھے اخلاق کے حامل اوگوں کو بہترین افرادقر اردیا گیا ہے، جس سے اخلاق کا اونچا مقام بھی معلوم ہوتا ہے۔ آپ سلی اللہ علیہ وسلم فحش کوئی سے پاک تھے نہ تو بھی سہوا ان کی زبان پر بُری بات آئی ہے اور نہ بی ارادۃ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بھی غلا بات کی ہے، یہی حال آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے افعال کا بھی تھا جس سے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی ظاہر او باطنا قولاً وعملاً پاکیزگی معلوم ہوتی ہے، چونکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم اللہ کی طرف سے اعلی انسانیت کا نمونہ تھے اور بمیں اس نمونے کے مطابق بیا کہ جسل سے آپ افعال ، اخلاق اور اقوال ، آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے لائے اور بنائے ہوئے معیار کے مطابق بنا کیں تب ہم کامل اور کا میاب انسان کہلا کئیں گے۔

باب ماجاء في اللعنة

"عن سمرة بن حمدت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتلاعنوابلعنة الله ولا بغَضَبه ولا بالنار"_ لله ولا بأنار"_ لله عنه الله عنه الله عنه الله عنه ولا بأنار"_ لله عنه الله عنه ا

حضرت سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایاتم ایک دوسرے کواللہ کی لعنت ہو) اور نداس ارشاد فرمایاتم ایک دوسرے کواللہ کی لعنت ہو) اور نداس کے خضب سے اور ندہی دوز خ سے ۔ (جیسے تم پراللہ کا غضب ہو، تم دوز خ میں جا وَیا اے دوز خی دغیرہ مت کہو) دوسر کی حدیث : ۔ 'لیس المؤمن بالطعّان و لااللعّان و لاالفاحش و لاالبَدِی ''۔مومن نہ طعنہ دسینے والا ہوتا ہے اور نہ لعنت کرنے والا اور نہ ہے ہودہ ہوتا ہے اور نہ ہی کواس کرنے والا ہوتا ہے۔

ایک شخص نے نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے ہوا پر لعنت بھیجی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ ہوا پر لعنت ملامت نہ کرو کیونکہ بیر (اللہ کی طرف ہے) پابند ہے اور جو شخص کسی ایسی چیز پر لعنت بھیجے جواس کی مستحق نہ ہوتو وہ لعنت پلیٹ کراس پرواپس جاتی ہے۔

لغات: قول "الملعنة" الله كارحمت سے دورى كى بددعا خواہ رحمت خاصه سے ہويارحت عامه سے موارحت عامه سے قول الله الله كار مبالغ كے صغع بيں بہلاطعن سے ہے اور دوسرالعن سے مطعن اصل ميں نيزہ زنى كو كہتے ہيں مگركڑوى بات چونكه نيزہ مارنے كے مترادف ہوتى ہے اس لئے تہمت لگانے اور عيب جوئى كو طعنہ كہتے ہيں۔

حراحات السنان لهاالتيام ولايسلتام مساحرح السسان

باب ماجاء في اللعنة

ل الحديث اخرجه ابوداؤد ص: ٣٢٣ ج: ٢ "باب في اللعن" كتاب الادب. ع الحديث اخرجه ايضاً ابوداؤدص: ٣٢٣ ج: ٣ ج: ٢ كتاب الادب وابن حبان في صحيحه، الترغيب والترهيب ص: ١٥ ٣١ ج: ٣. ابن العربی فرماتے ہیں ''وانساست، طعناًلان سهام الکلام معنی کسهام النصال حساً و جرح اللسان کحرح البد ''قوله" الفاحش"اس کامطلب اگر چرسابقه باب میں گذرا ہے تاہم یہاں اس کوعام لینازیادہ افضل ہے بایں طور کہ فاحش وہ ہے جو کلام اور افعال دونوں میں حدسے گذرتا ہو جبکہ ''البذی' وہ ہے جو باتوں میں بے ہودہ بکتا ہو، پھر بذی بتشد یدالیاء بھی پڑھ سکتے ہیں اور بخفیف الیاء و بعدها ہمزہ بھی جبکہ دونوں حالتوں میں باء مفتوت اور ذال مکسورے۔

تشرت : امام ترفدی نے اس باب میں تین احادیث ذکر فرمائی ہیں پہلی حدیث خاص ہے تخاطب کے ساتھ جبکہ دوسری عام ہے غائبین کو بھی شامل ہے۔ تیسری حدیث اس نبی کی علت ہے کہ لعن طعن اس لئے حرام ہے کہ جب لعنت زبان سے نکتی ہے تو پھر ضائع نہیں جاتی بلکہ کہیں نہ کہیں واقع ہوجاتی ہے اگروہ چیز جس پر لعنت بھیجی گئی ہے ستی ہوتواس پرواقع ہوجائے گی ور نہ لعنت کرنے والے کی طرف واپس لوث کر پڑجا ئیگی۔ ابن العربی عارضہ میں اس تیسری حدیث کے بارے میں لکھتے ہیں ''والسم عندی فیده ان ذالك ہوجب وقوعها بسمن قبالها ان لم یکن السم حاطب (الملعون) اھلالها ... الی ... حدیث غریب و معناه صحیح '' ۔ اس طرح دوسری حدیث بھی باوجود غرابت کے سے ۔

صحابہ کرام رضوان اللہ علیم اجمعین کی عادت شریفہ بیتی کہ اگر کی شخص سے ناپ ندیدہ کام صادر ہوجاتا تو اس کا نام ذکر کرنے کے بجائے عام تعبیر کرتے جیسے مہاجرام قیس یاس حدیث میں 'رجالا'' وغیرہ بعض روایات کے مطابق کمانی ابی داؤد سے اس آ دمی سے ہوانے چا در کھنچ کی تھی جس پراس کو غصہ آیا اور ہوا پر لعنت بھیجی آپ میں اللہ علیہ وسلم نے فوراً اس پر تنبیہ فرمائی اور واضح فرمایا کہ لعنت کا ضرر بہت زیادہ ہے اگر ایسی چیزوں پر لعنت بھیجی جائے جوامور تکویشہ کی پابند ہیں تو ظاہر ہے کہ ایسے میں ان کا کوئی قصور نہیں تو لا محالہ اس کا نقصان لعنت کرنے والے کی طرف ہی لوٹے گا۔

بہرحال ان احادیث ثلاثہ سے لعنت اور بخش گوئی کی سخت مذمت وممانعت معلوم ہوتی ہے ہسلم شریف کی سخت مذمت وممانعت معلوم ہوتی ہے ہسلم شریف کی میں ہے کہ ایک عورت نے جوقا فلے میں شامل تھی اوٹٹی پرلعنت بھیجی تو آپ سلی انٹٹی ہمارے ساتھ نہیں جاسکتی جس پرلعنت بھیجی گئی ہو چنا نچہ اس کوآزاد چھوڑنے کا تھم دیا جس کی

سح سنن ابي داؤدص: ٣٢٣ ج: ٢ كتاب الادب. من صحيح مسلم ص: ٣٢٣ ج: ٢ "باب النهي عن لعن الدواب وغيرها" كتاب البر والصلة.

لتحمیل کی گئی۔ مسلم نھے ہی کی ایک اور حدیث ہے''لاینب نعی لصدیق ان یکون لعاناً ''چونکہ تھوڑی بہت لعنت اور خامی سے بچنا تو شایدانسانی بس سے باہر ہے''الامن عصمه الله ''اس لئے اس حدیث میں اوراسی طرح باب کی دوسری حدیث میں طعان اور لعان ،مبالغے کے صیغے لائے گئے۔امام نو وکّ اس کی شرح میں لکھتے ہیں:

"ولم يقل لاعناو اللاعنون لان هذا الذم في الحديث انما هولمن كثرمنه اللعن لالمرة و نحوها و لانه يخرج منه ايضاً اللعن المباح وهو الذي و ردالشرع به وهو العنة الله على الظالمين، لَعَنَ الله اليهو دو النصارئ ، لَعَنَ الله الواصلة و الواشمة وشارب المحمرو آكل الربواوموكله وكاتبه و شاهديه و المصورين... وغيرهم ممن هومشهور في الإحاديث الصحيحة" _ (ملم ٣٢٣٣٢)

لیمی لعنت کی ممانعت ہے وہ لوگ مشنیٰ ہیں جن کواد صاف رذیلہ ہے یا دکر کے لعنت کرے یا جو منصوص ہیں کیونکہ ان دونوں اقسام پرلعنت بھیجنا جائز ہے اسی طرح جس کا خاتمہ بالکفرنص سے ثابت ہووہ بھی ملعون ہے۔

یہ بحث رحمت خاصہ ئے بارے میں تھی جو جنت سے دوری کی بددعاہ جہاں تک رحمت عامہ لینی دنیوی فوا کدومنافع کاتعلق ہے تو اس میں نسبتا گنجائش زیادہ ہے اگر چہدونوں کا مضح و ہمدردی کے منافی ہیں اس لئے مطلق لعنت سے بچنا چاہئے۔امام نو دیؒ شرح مسلم میں لکھتے ہیں:

"لان الملعنة في الدعاء يرادبهاالابعادمن رحمة الله تعالى وليس الدعاء بهذامن انحلاق المومنيين الذين وصفهم الله تعالى بالرحمة بينهم والتعاون على البر والتقوى وحعلهم كالبنيان يشدبعضه بعضاً وكالحسدالواحدوان المؤمن يحب لاحيه مايحب لنفسه فمن دعاعلى احيه المسلم باللعنة وهى الابعادمن رحمة الله فهومن نهاية المقاطعة والتدابروهذاغاية مايوده المسلم للكافر ويدعوعليه ولهذا جاء في الحديث الصحيح لعن المؤمن كفتله لان القاتل يقطعه عن نعيم الآخرة ورحمة الله تعالى وقيل:

ع حواله بالا ايضاً رواه الحاكم وصححه ولفظه قال: لا يجتمع ان تكونوا لعانين مدلقين بحواله الترغيب والعرهيب ص ٢٠ ا ٣ ج: ٣.

معنى لعن المؤمن كقتله في الاثم وهذااظهر"_(نودى شرحسلم ٣٢٣ ج٢)

اس كامطلب بيهوا كه لعنت تهيج والانه صرف ملعون كونقصان ينج تابي بلكه خود بهى غير معمولى نقصان القاتاب چنان خيصد يث شريف ميس آتاب "لايسكون السلقانون شفعاء و لاشهداء يوم القيامة" _ (مسلم ص٣٢٣ ج٢ كن مزيد تفصيل شرح نووى برمسلم ميس ديمي جاستى ہے۔

باب ماجاء في تَعَلَّمِ النسب

"عن ابسى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: تعلّموامِن انسابكم ماتصلون به ارحامكم فيان صلة الرحم مَحَبَّةٌ في الاهل مَثراةٌ في المال مَنسَأةٌ في الاثر"_ لم (حديث غريب تفردبه الترمذي من اصحاب الستة)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا اپنے نسب سے نبوے کو سے کو کی اللہ علیہ وسلم کے مسلمہ میں مسلمہ کی مسلمہ کی رشتہ داروں سے محبت کا ذریعہ ہے۔ مال ہوسے کا سبب ہے اور ذکرِ خیرتا دیر کا ذریعہ ہے۔

لغات: "انساب" نسب کی جمع بفتے النون والسین پرری قرابت کو کہتے ہیں۔ "مساتصلون به" چونکہ تما م نسب حضرت آدم علیہ السلام تک یادکرنا نہ تو ممکن ہے اور نہ ہی زیادہ مفید ہے اس لئے صرف اس مقدار کو یادر کھنے کا بھم آیا جن کو یادر کھنے کا عملی فائدہ حاصل ہو، جو جَدِّ اعلی اور اس کی شاخوں پر مشمل ہے۔ قولہ مشداہ "ثراء سے ہے شروت دولت مندی و مالداری کو کہتے ہیں بیلفظ اللے ایم وسکون الثاء پڑھا جائے گا۔ قوله "منساہ" یہ بھی بفتے لیم وسکون النون ہے نساء سے جو بمعنی تا خیر کے ہے" قسال اللہ ، مسانسخ من ابه او نسسها" یہ بھی بفتے لیم وسکون النون ہے نساء سے جو بمعنی تا خیر کے ہے" قسال اللہ ، مسانسخ من ابه او نسسها"۔ "

تشریخ: اس مدیث سے بسی رشتوں کو یا دکرنے اور محفوظ رکھنے کی تا کیداوراس کی حکمت ثابت ہوتی ہے جہاں تک صلد حمی کا تعلق ہے تواس پر تفصیلی بحث گذری ہے، رہی اس کی حکمت تواس ارشاد پاک میں لا ایصا رواہ ابو داؤد ص ۳۲۳ ج:۲ کتاب الادب

باب ماجاء في تعلم السب

ل التحديث اخرجه الطبراني في الكبير ١٩٨/١٨ بحواله مجمع الزوائد ص: ٩٥ ا ج: ٨ حديث: ١٣٣٦٢ كتاب المبر والصلة عنورة البقرة آيت: ١٠١. اس کے تین فوائد بیان ہوئے ہیں ایک یہ کہ صلہ رحی آپس میں مجت کا ذریعہ ہے اور یہ بات بالکل واضح اور مشاہدے کے مطابق ہے۔ دوم یہ کہ اس سے مال میں اضافہ ہوتا ہے اس کی قدر نے تفصیل بھی پہلے گذری ہے کہ مال بخرج کرنے سے اورخصوصا اہل قرابت کے ساتھ سلوک کرنے سے مال بڑھتار ہتا ہے اور یہ بھی مجرب ہے۔ دبی تیسری بات تواس کے تین مطلب بیان ہوئے ہیں: ایک یہ کہ منسا وقی الاثر سے م اجمر میں اضافہ ہے گویا اثر سے مرادا جل ہے تو معنی یہ ہوں گے کہ صلہ رحی اجل کی تا خیر کا ذریعہ ہے، یعنی جولوگ صلہ رحی اضافہ ہے گویا اثر سے مرادا جل ہے تو معنی یہ ہوں گے کہ صلہ رحی اجل کی تا خیر کا ذریعہ ہے، یعنی جولوگ صلہ رحی کرتے ہیں اللہ ان کی عمر بڑھا تا ہے بایں صورت کہ اللہ نے زیادہ عمر والوں کے لئے صلہ رحی کوآسان بنادیا ہے اور مقدر فرمایا ہے کہ جولوگ صلہ رحی کرآسان کی موت کومؤ خرکروں گا اور یہ معنی تقدیر مبرم کے منافی نہیں کیونکہ اللہ نے ان کے لئے تقدیر میں صلہ رحی کوآسان کرنے کا فیصلہ فرمایا ہے اور پھر اسی پرعمر کا اضافہ بھی مقدر فرمایا ہے۔ تدبر

یا مطلب میہ ہے کہ ایسے لوگوں کی عمر میں ہرکٹ دی جاتی ہے جن کوضیاع وقت سے محفوظ رکھ کرمسلسل اور زیادہ عمل کی توفیق ویتار ہتا ہے، حضرت تھانو گ فرماتے ہیں کہ وقت کا ایک طول ہوتا ہے اور دوسراعرض ہوتا ہے وقت میں برکت کا مطلب میہ ہوتا ہے کہ اس کے عرض کو کشادہ کیا جاتا ہے، چنانچے بھی آ دمی ایک ہی دن میں یوری کتاب لکھ لیتا ہے حالانکہ دن تو وہی بارہ گھنٹے کا ہوتا ہے گرچوڑ ائی بڑھادی جاتی ہے۔

دوسرامطلب اس آخری جملے کابی ہے کہ ایسے آدمی کاذکر جمیل لوگوں میں عرص دراز تک باقی رکھاجاتا ہے جس سے اس کواُخروی فائدہ ہوتا ہے اوپر ترجمہ میں اسی مطلب کو بیان کیا گیا ہے۔

تیسرامطلب میہ کہ ایسے آدی کونیک صالح اولا ددی جاتی ہے جس سے اس کی یادگار بطور ذکر خیر اور عمل صالح کے باقی رہتی ہے خواہ میہ ذریع صلی ہویار وحانی ہو، چنا نچہ آج ایسے علماء کی روحانی اولا دبکثرت پائی جاتی ہے جوان کا نام لے کر''رحمہ اللہ'' اور''رضی اللہ عنہ'' وغیرہ دعا وس سے ان کویا در کھتے ہیں۔ صحاح ستہ میں میر حدیث ... صرف امام ترمذی کے ذکر کی ہے علاوہ ازیں امام احمد وحاکم وغیرہ نے بھی تخریج کی ہے۔ سے

نوٹ: نسب اگرچہ باپ کی جانب سے اقرباء کو کہتے ہیں تاہم اس حدیث میں ذوالا رحام یعن مادری رشتے بھی مراد ہیں کیونکہ جس طرح پھوپھی کے ساتھ حسن سلوک ان تین فوائد کا موجب ہے اس طرح

ع مستندرك حناكم ص: ٨٤ ج: ٥ حديث: ٢ ٢٣٣ كتاب البر والصلة، هذا حديث صحيح الاسناد ولم يحرجاه، ايضاً مجمع الزوائد ص: ٩٥ ا ج: ٨، جمع الفوائد ص: ٣٣١ ج: ٢ دارالكتب العلمية بيروت.

خالہ کے ساتھ نیک برتا و بھی ان منافع کا سبب ہے۔اس طرح دور کے اعزہ وا قارب سے بھی اچھاتعلق ہونا چاہئے چنانچیآ پ صلی اللہ علیہ وسلم سب قریش کے ساتھ رشتہ داری کی بنیا دیرنیک سلوک فرماتے۔

باب ماجاء في دعوة الاخ لاحيه بظهر الغيب

"عن عبدالله بن عمروعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:مادعوة اسرع احابة من دعوة غائب لِعائب "_(غريب والافريقي يُضَعَّفُ الخ)

حضرت عبدالله بن عمروبن العاص رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فر مایا غائب کی دعاء غائب کے حق میں قبول ہونے میں کوئی دعااس سے زیادہ جلد قبول ہونے والی نہیں۔ لغات: ۔''بظهرالغیب'' پیٹھ پیچھے،ظہر کالفظ زائد برائے تاکید ہے۔

تشریج:۔ چونکہ معولہ کی موجودگی میں ریاء اور لا کی وظمع کی آمیزش دعاء کی قبولیت کومتا ثریاختم کرسکتی ہے اس لئے غائبانہ کی خصیص فر مادی پھر غائب سے مراد دور نہیں ہے بلکہ ایسے خص کے ق میں دعامراد ہے جس کو میہ معلوم نہ ہو کہ فلال شخص میرے لئے دعائیں مانگ رہا ہے لہٰذا اگروہ دونوں ایک ہی سیٹ پر بیٹے ہوں مگر دل دل میں ایک دوسرے کے لئے دعائیں مانگیں تو بھی وہ غائبانہ کہلائے گی اس کی قبولیت کی وجہ اخلاص نیت اور نصح و خیرخواہی ہے۔

باب ماجاء في الشتم

"عن ابسى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المُستبَّان ماقالافعلى البادئ منهما مالم يعتدالمظلوم"_ل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا دفر مایا گالم گلوچ کرنے والے دونوں جو پچھ کہتے ہیں وہ پہل کرنے والے پروبال ہے جب تک کہ مظلوم (جس کو گالی پہلے دی گئے ہے) انتقام میں زیادتی نہ کرے۔

باب ماجاء في الشتم

لغات: قدوله "الدست ان "بتد يدالباء مُستَبٌ كا تثنيه جوباب افتعال كاسم فاعل بيعن استَبٌ كا بثنيه به جوباب افتعال كاسم فاعل بيعن استَبٌ كاباب افتعال بهى باب تفاعل كى طرح بهى جانبين سے مشادكت فعل كے لئے آتا ہے للبذا استب كے معنى باہم كالى گلوچ كرنے كے بيں قوله ماعلى باہم كالى گلوچ كرنے "اى اثم قوله ماعلى البادئ "كمتبّان كى خبر بي "فاك رديا پھر" البادئ "كے اخبر ميں البادئ " كے اخبر ميں ہے اس لئے خبر بي "فا" داخل كرديا پھر" البادئ "كے اخبر ميں ہم دے كونكه يه بدء سے اسم فاعل ہے۔

تشریخ: بابی تیسری روایت یاستم اورست کوفسوق کها باس طرح ایک روایت یس گالیال کمندوالوں کوشیطان کہا ہے جیسا کہ منداحمہ کے اورالا وب المفرد للخاری میں ہے 'المستبان شیطانان ''الح جس ہے گلیوں کی شاعت معلوم ہوتی ہے تاہم اگر کوئی شخص کی کوگلی دیدے تو دوسرا جواب دینے اورانقام کینے کا حق شرعاً محفوظ رکھتا ہے اگروہ چاہت تو خاموش ہوجائے جو جز بیت کا درجہ اورصبر کا مقام ہے لیکن اگروہ جواب دینا چاہت کا حق شرعاً محفوظ رکھتا ہے اگر وہ چاہت تو خاموش ہوجائے ہو جز بیت کا درجہ اورصبر کا مقام ہے لیکن اگروہ جواب دینا چاہت ہو اللہ است ہوگا ہوا ہوتا ہے کہاں کا غصہ شنڈ اہوا ور بات بھی حقیقت پڑی ہومثلاً جواب میں امنی اور بے وقوف کہنا چونکہ کوئی آ دمی آ نے کل حماقت سے معرانہیں ہوسکتا اس لئے جواب درست ہوگا ، شاہ ما حب بھی اس کر خالے کے الفاظ پر اکتفاء میں اس بُر ائی کا سارا گناہ اس آ دمی پر آ نے گا جس نے پہل کی ہے لیکن اگر دوسر سے نے غصر میں کا حق میں اس بُر ائی کا سارا گناہ اس آ دمی پر آ نے گا جس نے پہل کی ہے لیکن اگر دوسر سے نے غصر میں کا خالے افاز کر ایک نے بین اگر دوسر سے نے غصر میں کان کفافافان زاد بالغضب و التعصب لنفسه کان ظالماً و کان کل و احدمنه مافاسقا ''۔

ووسری حدیث: فرمایارسول الله صلی الله علیه وسلم نے که مردوں کو بُر ابھلامت کہو کیونکہ اس سے تم زندوں کو تکلیف پہنچاؤ گے۔ سی

ع مسنداحمد ص: ١ ٢١ ج: ٥ حديث: ١ ٤٠٢٩ عن عياض قال قلت يارسول الله رجل من قومي يشتمني وهو دني على باس ان انتصر منه؟ قبال: النمسيان شيطانان يتهاذيان ويتكاذبان، ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ١ ٣١ ج: ٣. حفيظ الرحمن الحنفي

ع الحديث اخرجه احمد في مسنده ص: ٣٠٨ ج: ٥ حديث: ٢٧٣٥ م ١ ١ ٢٢٢٥ و ابن عدى في الكامل ١٥٦٨/٣ ١ ، مجمع والزبيدي في اتحاف السيائية المتقبن ٤/٩ ، والعراقي في المغنى عن حمل الاسفار ٢٢،٧٧/٣ ١ ، مجمع الزوائدص: ٩٣ ج: ٥ حديث: ١٣٠٣١

تشریج:۔چونکہ مُر دوں کوگالی دینے کارخ ان کے پس ماندگان کی جانب ہوتا ہے اس لئے مُر دوں کو گالی گلوچ دیناممنوع قرار دیا کہ اس سے در حقیقت زندوں کی ایذ ارسانی ہوتی ہے پس اگروہ نیک وصالح لوگ ہوں گلوچ دیناممنوع قرار دیا کہ اس سے در حقیقت زندوں کی ایذ ارسانی ہوتی ہے پس اگروہ نیز ان کے گنا ہوں ہوں گے تو ان کے مرد سے جیسے بھی ہوں ان کوگالیاں نہیں دینی چاہئے گووہ کا فرکیوں نہوں، نیز ان کے گنا ہوں کی سز اان کول چکی ہے اور اگروہ قابل عفوہوں جیسے مسلمان مُر دی تو پھرا یسے لوگوں کو جوعند اللہ مقبول تھہر سے ہیں بُر انہیں کہنا چاہئے۔

تیسری حدیث: فرمایارسول الله صلی الله علیه وسلم نے که مسلمان کوگالی دینافسق ہے اورا سے قبل کرنا کفریے۔ (حسن صحیح سیم)

لغات: فوله "سباب سبسرالسین گالی اور بُر ابھلا کہنا۔ فوله "فسق" کے معنی خروج کے ہیں اصطلاح میں شرع کی اطاعت سے خروج یعنی گناہ کو کہتے ہیں۔

تشری :۔خواری اس حدیث کے ظاہر کے مطابق کتے ہیں کہ مسلمان تول کرنا کفر ہے اور قاتل کا فر ہے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ پھرفاس بھی کا فرہونا چاہئے کیونکہ کسی کو بحثیت مسلمان قبل کرنا جیسے کفر ہے ای طرح گالی دینا بھی کفر ہے، لہذا حدیث کا صحیح مطلب ہی ہے کہ گالم گلوچ اور قبال اگر چہ دونوں کبائر ہیں تا ہم گالیوں کا درجہ اخف ہے کہ بعض لوگ اس کی زیادہ پرواہ نہیں کرتے بخلاف قبال کے کہ بی قوصرف اختلاف دین کی وجہ سے ہونا چاہئے ، لہذا جو آ دمی کی مسلمان تول کرتا ہے وہ گویا اپنادین الگ بجھتا ہے۔ غرض گالی گناہ ہے گر عمل کفر بیں جبکہ قبال گناہ کے ساتھ ممل کفر بھی ہے اور ممل کفر سے آ دمی کا فرنہیں ہوجا تا یعنی نفس فعل سے اور محل کفر سے آدمی کا فرنہیں ہوجا تا یعنی نفس فعل سے اور محدیث میں بہی فرق طاہر کرنا مراد ہے۔ تد ہر والعجل

باب ماجاء في قول المعروف

"عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في الحنة غُرَفاً تُرَى ظهورهامن بعلو به الله عليه وسلم الله عن المحنة عُرَفاً تُرَى ظهورهامن الكلام بعد المعام واحد المن أطاب الكلام واطعم الطعام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام" (حديث غريب واحرجه احمدوابن حبان

ع المحديث اخرجه البخاري في الايمان باب: ٣٦ والادب باب: ٢٨ والفتن باب: ٨، ومسلم في الايمان حديث: ٢ 1 1، والتسالي في التحريم باب: ٢٤ وابن ماجه في المقدمة باب: ٩، ٤ الترغيب والترهيب ص: ١ ٣١ ج: ٣.

في صحيحه وغيره ك

حضرت علی ضی القد عنہ سے روایت ہے کہ رسول القد صلی القد علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا ہے شک جنت میں ایسے بالا خانے ہیں جن کا بیرونی منظرا ندر سے دکھائی دیتا ہے اور اندر کا باہر سے نظر آتا ہے ، پس ایک اعرابی نے کھڑے ہوکرسوال کمیا کہ اے القد کے رسول! یہ س کے لئے ہیں؟ آپ صلی القد علیہ وسلم نے فر مایا اس شخص کے لئے ہیں جو بیٹھی میٹھی گفتگو کرے اور کھانا کھلائے اور کٹر ت سے روزے رکھے اور رات کونماز پڑھے جب لوگ سور ہے ہوں۔

لغات: ـقوله"غُرَفاً" بضم الاول وفتح الثانى غُر فَةٌ كى جمع ہے وہ كمرہ اور ممارت جو بلندى پر بنى ہوخواہ زمين پر ہى ہوجيسے ٹيله نما جگه پر جہاں سے حيار دل اطراف دور تک نظر آتے ہيں ۔

تشریخ:۔ جو آدی صاف گواور حق گوہوتو چونکہ اس کا ظاہر باطن کا آئینہ ہوتا ہے اور باطن بھی ظاہر کے مطابق ہوتا ہے اسی طرح دوسری نیکیوں کا حامل جن کا تذکرہ اس حدیث میں ہوا ہے دوسری جانب یہ طے ہے کہ جزاء مثل عمل ہوتی ہے لہٰذااس کے اس شفاف روئی اور صاف سخرے طرز کلام اور بے غبام کی وجہ سے اللہ فی ایسے محلات عطافر مائے جو شخصے کی طرح بالکل صاف اور شفاف ہیں۔ آج کل جیسے بڑے برے برے شخصے لگائے جاتے ہیں جس سے اس حدیث کے سمجھنے میں آسانی ہو سکتی ہے۔

چونکدایسے گھرایک عمد فعمیں ہیں اس لئے ایک اعرابی نے بیٹن کر بوجۂ اشتیاق پوقیھا کہ یہ کس کے لئے ہوں گے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا''لسن اطاب الکلام''طیّب کے معنی عمدہ کے آتے ہیں بعض طرق میں اطلب اب کے بجائے''الاَن''کالفظاآیا ہے جس کے معنی فرم کے ہیں پس مطلب بیہ ہوا کہ جس کے اخلاق ایجھے ہوں کیونکہ عمدہ اخلاق کا مالک جب بات کرتا ہے تو جی سننے سے نہیں تھکتا بلکہ دل ود ماغ مسرور ہوتے ہیں۔

قبول ه "وادام البصيام" ابن العربي عارضه مين لكھتے ہيں كهاس سے مراد معروف روزے ہيں ليني

باب ماجاء في قول المعروف

ل رواه احتمد في مسينده ٣٣٣/٥ واورده المصنف في زوائد المسيند حديث: ١١٢، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/٨٠٠، والسيوطي في الدر المنثور ١/٢٨، ١/٥، ٨١/٥ مجمع الزوائد صب ٥٢٥ ج: ١٠ ايضاً رواه ابن حيان في صحيحه، بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٣٩ ج: ١

رمضان اور باقی فضیلت والے ایام کے جس کی تفصیل ابواب الصوم میں گذری ہے، لہذا اس سے مرادصوم الدہر اور تسلسل سے روز سے رکھنائیں ہے۔ بعض صوفیا فرماتے ہیں کہ یباں صیام سے مراد ہر مکروہ سے پر ہیز واساک ہے چنا چے دل خراب اعتقادات اور تصورات سے اور زبان غلط باتوں اور جسم بے ہودہ کا موں سے محفوظ رکھنا مراد ہے۔

قوله "وصلى بالليل الع" عارضه مين بكر تجدى فضيلت كے لئے يہ جى كافى بكراللد في اس كواين نبى صلى الله عليه وسلم كى شفاعت كا وسيله بنايا چنا نجدار شاد بي ومن الليل فته حديد نافلة لك عسى ان يبعنك ربك مقاماً محموداً "اللية على ديكرفضائل ابواب الصلوة مين گذرے ہيں۔

باب ماجاء في فضل المملوك الصالح

"عس اہے هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نعم مَالِا حَدهم اَن يطيع ربه ويُوَّدِى حقَّ سيده يعنى المملوك وقال كعب: صدق الله ورسوله" (هذا حديث حسن صحيح) حضرت الوہريره رضى الله عنه سے روايت ہے كه رسول الله صلى الله عليه وسلم نے ارشادفر مايا: بهت الهي بات ہے ان ميں سے ایک کے لئے كہ وہ اپنے رب كى بھى اطاعت كرے اور اپنے آقا كاحق بھى اداكرتا رہ (راوى كہتا ہے)" لينى غلام" حضرت كعب الاحبارفر ماتے ہيں كہ اللہ اور اس كے رسول نے جى بى كہا ہے۔

لغات: _ "نعم ما "لفظ" ما" كره ہے بمعنی شیئاس كا پہلے ميم ميں ادعام بھی جائز ہے چنانچ بخاری شریف كی روایت ميں "نيعم ما "لفظ" ما" كے الفاظ ہيں ادعام كی صورت ميں عين پر كسره پڑھا جائے گا جبكه نون پر فتح اور كسره دونوں جائز ہيں جبكہ بغيرادعام كے جيسے ترفدى كی روايت ميں ہے نون مكسور اور عين كوساكن پڑھا جائے گا۔

تشری : پونکہ غلام کے لئے بیک وقت مالک حقیق اور مالک مجازی دونوں کوخوش رکھنا ہایں صورت کے دونوں کی پوری اطاعت کی جائے ایک مشکل کام ہے اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس پر مدح فر مائی

ع سورة بني اسرائيل آيت: 9 ك ا .

باب ماجاء في فضل المملوك الصالح عند: ٣٠٨، ايضاً رواه مسلم في الايمان حديث: ٣٨، ايضاً رواه مسلم في الايمان حديث: ٣٦.

بلکہ بعض روایات میں اس کوڈیل ثواب کی خوشخری دی ہے کہ ل بھی دُہراہے۔ م

قوله"وقال کعب صدق الله ورسوله" چونکه حفرت کعب الاحبار کُثب ماویه کے ماہر تھاس کئے انہوں نے سابقہ کتب میں بھی بہی پڑھا ہوگا اس کئے اس کی تصدیق فرمائی کیونکہ کتب ساویہ سب ایک دوسرے کی تصدیق کرتی ہیں۔

حضرت کعب الاحبارے کافی ساری روایات مروی ہیں اگر چہ بخاری شریف میں ان سے روایت نہیں ہے گرمسلم شریف میں ان سے روایت ہے۔

حافظ نے تقریب وغیرہ میں لکھاہے کہ ان کا نام کعب بن ماتع الحمیر ی تھا، کنیت ابواسحاق اور المعروف بہ کعب الاحبار سے ، ثقدراوی ہیں ، مخضر مین میں سے ہیں یعنی حضور صلی الله علیہ وسلم کے حین حیات موجود سے گر ملاقات نہ ہو گئے تھے اور عمر سوبرس سے متجاوز تھی حضرت عثان رضی اللہ عنہ کے دور خلافت میں انقال فرما گئے۔

حدیث آخر: حضرت ابن عمرض الله عنها سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله علی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تین اشخاص مُشک کے ٹیلوں پر ہوں گے (راوی کہتا ہے) میں سمجھتا ہوں کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا قیامت کے دن وہ غلام جس نے اللہ کاحق بھی ادا کیا اور اپنے آقا وَں کا بھی ۔ اور وہ شخص جس نے کسی قوم کی امامت کی (خواہ صغری ہویا کبری) اور وہ لوگ اس سے خوش ہوں ۔ اور وہ شخص جو پانچوں نمازوں کے لئے ہردن رات اذان دیتار ماہو۔

لغات: قوله "كتبان المسك" كثبان، بروزن عثمان بضم الكاف كثيب كى جمع باو نيج شيك كوكهت بين اور مسك بكسرالميم مشك كوكها جاتا ہے۔ قولة "أراه" الكاظند، اس لفظ ميں ضابطريہ ہے كہ جب بضم الهمزه آتا ہے تو بمعن ظن كآتا ہے جيسے يہاں ہے اور جب بفتح الهمزه آتا ہے تو رؤيت بھرى اور يقين كے معنى ميں آتا ہے۔

تشریخ: پونکه مشقت والے اعمال اور پا کیزه کا موں ہے آ دی تر قی کرتا ہے اور اسے نیک شہرت ملتی ہے بشرطیکہ اُن میں ریاء اور دکھا وانہ ہواس لئے اللہ نے ان مینوں کو قیامت کے دن ان اعمال کے مطابق شہرت کے او نیچ مقام تک پنچایا، بخلاف ریا کار کے کہ وہ اپنے جن اعمال کی وجہ سے حُتِ جاہ میں مبتلا ہے تو دنیا میں کے کہ وہ است و اعلیہ الرجل امته و اعلیہ المعلم الرجل امته و اعلیہ کتاب العلم ا

اگر چدوہ شہرت حاصل کر لیتا ہے لیکن قیامت میں بدنام و کمنام بنادیا جاتا ہے یا شہرت تو ہوگی گربدنامی والی۔

رہایہ سئلہ کداگرامام سے لوگ راضی نہ ہول اور وہ زبردئی کری پریام بحدے منبر ومحراب پرقابض رہے

تو اس کا تھم ابواب الصلاق میں گذرا ہے۔ (دیکھئے تشریحات ترفدی ، باب ما جاء من اُمَّ تو ما وهم لہ کار هون ص ۲۰۲۰ جس کا خلاصہ بیہ ہے کہ اگرامام میں خامی ہواور لوگ اس کی وجہ سے اسے ناپند کرتے ہوں تو امام کولازم ہے کہ یااس خامی کا از الد کرے یا پھر منتعلی ہوجائے بصورت دیگر حوالہ بالاکی صدیث کے مطابق بیان تین آدمیوں میں سے ہوگا جن برنبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے لعنت جمیعی ہے۔ والعیاذ باللہ

باب ماجاء في معاشرة الناس

"عن ابى ذرقال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إتق الله حيث ما كُنتَ وأتبع السيئة الحسنة تَمحُهاو عَالِقِ الناسَ بعُلق حسن"_ (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابوذ ررضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله سلی الله علیہ وسلم نے مجھ سے فرمایا: الله سے ڈرتے رہنا خواہ جہاں بھی ہو،اور نیکی کو بُر ائی کے دریپے کرلیا کروتا کہ اسے مٹادے اورلوگوں کے ساتھ خوش اخلاقی سے ملو۔

لغات: قوله "معاشرة" عشرت ہے باب مفاعلہ کی خاصیت کے مطابق باہم رہن ہن اور مِل عبل کررہنے کو کہتے ہیں۔ قولہ 'آتق اللہ' تقوی کے معنی پر ہیز اور نیخ کے ہیں، جس کے متعدد درج ہیں جیسا کہ تفسیر بیناوی وغیرہ میں ہے 'و هوفسی عرف الشرع اسم لمن یقی نفسه عمایضرہ فی الآخرہ وله شاہت مراتب ':(۱) شرک اور عذاب دائم ہے بچنا۔ (۲) ہرگناہ ہے بچنا حتی کے صفائر ہے بچنا بھی پعض کے نزد یک تقوی کے اس درجے میں شامل ہے۔ (۳) اپ دل ودماغ کو ہراس چیز سے محفوظ رکھنا جوراہ حق میں رکاوٹ بٹے وہوائلہ حق تقاته۔ لے (بیناوی)

قوله "حیث ماکنت" بینی خلوت اور جلوت دونوں میں۔قوله "تمحها" اساد مجازی ہے کیونکہ مٹانے والا اللہ بی ہے بعنی اللہ اس کے ذریعے گناہ کومٹاریتا ہے۔

باب ماجاء في معاشرة الناس

ل سورة آل عمران آيت: ١٠٢.

تشریخ:۔تقوی کا تھم توسب مسلمانوں کے لئے ہے گراس مدیث میں چونکہ حضرت ابوذررضی اللہ عندکوخصوصی طور سے نفیحت کی جارہی ہے، گوباتی لوگوں کو بھی اس کی بیردی کرنی چا ہے اس لئے مناسب بنہ ہے کہ یہاں تقوی کا آخری تنیسرا درجہ لیا جائے علی ہذا گناہ اگر چہ تو بہ سے معاف ہوتا ہے گر یہاں چونکہ بات تقوی کی ہورہی ہے، اوروہ بھی اعلی در ہے کے تقوی کی جودل کی روحانی کیفیات کو ہمہ وقت برقر ارر کھنے اور ہر لیمن فلب کو ماسوااللہ سے پاک رکھنے کا نام ہے تو جب بھی گناہ صادر ہوجائے تو وہاں دل میں سیاہ دھبہ پڑجاتا ہے خواہ وہ گناہ صغیرہ کیوں نہ ہواس کے فورا نیکی کا کام کرنا چا ہے تا کہ دل کی جلا بحال ہواور دھبہ مث جائے لیمن نامہ اعمال کے ملنے کے ساتھ ساتھ لوح قلب سے بھی اس کا موذی اور منحوس اثر ختم ہوجائے۔

چونکہ تقوی اس وقت تک کمل نہیں ہوسکتا جب تک اللہ راضی نہ ہوللہذاحقوق اللہ کے ساتھ حقوق العباد کو بھی ذکر فر مایا کہلوگوں کے ساتھ میل جول میں وہ برتا ؤکر وجس سے اللہ راضی ہو یعنی اخلاق حسنہ مُسنِ ظن اور حسن معاملہ۔

باب ماجاء في ظن السُوء

"عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:اياكم والظن مفان الظن أكذَّبُ الحديث"_(هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہتم اپنے آپ کو بدگمانی سے بچاؤ کیونکہ بدگمانی جھوٹ سے زیادہ غلیظ ہے۔

لغات: فوله "ظن السوء" ظن ئے معنی گمان کے ہیں بیوہی معنی ہیں جومناطقہ کے یہاں معتر ہے جوتصدیق کا اونی درجہ ہے بیعنی اعتقادِ جازم ، جبکہ السوء کے معنی برائی وبدکاری وغیرہ کے آتے ہیں مجموعی ترجمہ بدگمانی ہے۔

تشری : سابقہ باب میں آخری جملے سے اخلاقِ حسنہ پڑمل کرنے کا تھم تھاجس میں حسن ظن بھی داخل ہے اس لئے اصل میہ ہے کہ مسلمانوں اور خاص کرنیک صالح لوگوں کے بارے میں حسن ظن رکھنا چاہئے جبکہ بدگمانی اس کی ضد ہے اس لئے اس باب میں بدگمانی کی فی اور نہی فرمادی، اس کا مطلب میہ ہے کہ مسلمانوں کے بارے میں مُسن ظن مطلوب اور سونظن مردودو فدموم ہے ہاں البتہ عقائد میں ظن قطعا قابل قبول نہیں، فسال

المله تعالىٰ: "و مَا يَتَبِعُ اكثرهم الاطناً النظنَ لا يُعنى من الحقِ شيئًا" لله يمسكم مقل عليها به سوائل ابن المام رحمه الله ك جويفض عقا كد وظن سے ثابت مانتے ہيں مگريه ان كاتفرد به جيسا كه (تشريحات ترفدى جلد چهارم''باب ماجاء في عذاب القير''ص ا٠٣) برگذراب به بال اعمال واحكام فرعيه ميں خبرواحد قابل قبول به جو كثرت وسائط كي وجه سے مفيد للظن به اس طرح ديگر معاملات ومعاشرت ميں بھي ، مگريه الك مسله به جو كثرت وسائط كي وجه سے مفيد للظن به اس طرح ديگر معاملات ومعاشرت ميں بھي ، مگريه الك مسله به اور باب كامسله بدگماني سے متعلق به البذايهان اس سے متعلق بحث مناسب به ايس اس حديث كامطلب كيا به ؟

(۱) توامام ترفدی رحمہ اللہ نے اس بارے میں امام سفیان بن عیدینہ سے نقل کیا ہے کہ وہ بد کھانی اکذب الحدیث کی وعید میں آتی ہے جس کے بارے میں زبان سے اظہار کیا جائے بغیر اظہار کے گناہ میں نہیں آتی ، لیکن ابن العربی نے عارضہ میں اس تو جیہ کورد کیا ہے کیونکہ ایک دفعہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم اعتکاف کے دنوں میں رات کے وقت مجد کے دروازے کے پاس حضرت صفیہ ام المؤمنین رضی اللہ عنہا کو گھر جانے کے لئے رخصت کررہے متھا بھی ان کے ساتھ کھڑے بی شے کہ وہاں سے دوآ دی گذر ہے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:

"انهاصفية" قالايارسول الله سبحان الله قال:ان الشيطان يحرى من ابن آدم محرم الدم موانى حشيت ان يقذف في قلوبكماشيئاً فتهلكا"_

چنانچہ یہاں بغیرنطق کے طن کوبھی مہلک قراردیا ہے اگر چہ غیر نی کے بارے میں بد گمانی ہلاکت خیز تو نہیں گرمعصیت توہے۔

(۲) امام نوویؒ نے شرح مسلم میں امام خطابؒ سے نقل کیا ہے کہ مرادوہ ظن ہے جونفس میں قرار پکڑے لیعنی پچھٹی پائے۔رہاوہ ظن جوآئے اور ختم ہوجائے وہ معانب ہے کہ غیراختیاری وسوسے انسانی بس سے باہر ہے۔

(۳) ابن العربي في حميم كوي كهام وهيم وقيل ذالك يستعلف بحسال المنظفون وهو الصحيح عندى "يعنى الرايك آدى مشتبكام كرتام مثلًا جب اس كايروى كمرين بين بوتام تو وه وهي المستعدد عندى "العنى الرايك آدى مشتبكام كرتام مثلًا جب السكايروي كمرين بين بوتام تو وه وهو المستعدد عندى "العنى الرايك آدى مشتبكام كرتام والمستعدد عندى "العنى الرايك آدى مشتبكام كرتام والمستعدد عندى "العنى المستعدد عندى "العنى المستعدد عندى "العنى المستعدد عندى "العنى المستعدد عندى المست

باب ماجاء في ظن السوء

إسورة يونس آيت: ٣١.

ع رواه البخاري ص: ٢٤٣ ج: ١ "باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه" كتاب الصوم.

ے اس کے گھر میں داخل ہوجاتا ہے اور بیاس کا معمول ہے اور پڑوی کی بیوی بھی کوئی نیک سیرت خاتون نہیں ہے تو ایسے میں حسن ظن کہاں سے آئے گا؟ یا ایک راوی متہم بالکذب ہے وغیرہ وغیرہ تو الی بدگمانی گناہ میں نہیں آئی بلکہ اس کا ذمہ دار مظنون خود ہے لیکن جو تف نیک صالح کردار کا حامل ہے تو اس پر بلا وجہ بدگمانی کرنا غلیظ جھوٹ اور تہمت ہے۔

" لان من الناس من تتطرق اليه التهمة ، ومنهم من لاتتطرق ، فكل من تعرض التهمة من لاتتطرق ، فكل من تعرض التهمة م فلايلومن من الصائن فان ظن به الحددالك اثم "عارضه

المستر شدعرض كرتا ہے كماس آخرى اور تيسرے مطلب سے بہت سے اشكالات بھی ختم ہوجاتے ہیں اورروایات میں كوئی تعارض بھی نہیں رہتا۔ تد بر

قول ہ "فان السطن اکذب المحدیث " یعنی پاک لوگوں کے بارے میں برگمانی غلیظ تم کاشیطانی وسوسہ ہے۔ یا مطلب ہے کفن السوم جھوٹ ہولئے کا سبب بنتا ہے۔ کیاالی برگمانیاں کرنے اور پھیلانے ک یہ برائی اور قباحت ، خرابی کے لئے کافی نہیں جوآج کل اہل تجدد نے اسلاف کے بارے میں اپنا شیوہ اور مشغلہ بنایا ہے سالہ اسالوں سے کی گروپ منظم سازش کے تحت فقہاء وحدثین جیسے نیک سیرت لوگوں کے بارے میں یہ تا ثر دے رہے جیں اور تحریک چلارہے جی کہ ان فقہاء وحدثین نے فلاں جگہ غلط بیانی کی ہے اور فلاں جگہ غلط استنباط کیا ہے اور مقصدان پر سے اعتمادا ٹھانا اور انکار صدیث وانکار فقہ کی راہ ہموار کرنا ہے جوآج ہم اپنی آنکھوں سے د کھور ہے جیں کیااس سے بوی غلیظ بات ہو کئی ہے؟

باب ماجاء في المِزاح

"عن انس قال إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيُحَالِطُناحتى إن كان لَيقول لِآخِ لى صغيرِ :يااباعُميرمافعل النُغير"؟(هذاحديث حسن صحيح لل

حضرت انس رضى الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ بے شک رسول الله صلى الله عليه وسلم ہم سے

باب ماجاء في المزاح

ل راجع للاحاديث حول المزاح مجمع الزوائد ص: • 1 1 ج: A.

میل جول فرماتے حتی کہ بلاشبہ میرے چھوٹے بھائی سے کہتے ،اے ابوعمیر نُغیر کا کیا بنا؟۔

741

تشریخ:۔ دنیاداروں اور بالحضوص ملوک وسلطین کے اخلاق کچھاس طرح ہوتے ہیں کہ وہ اپنے آپ کو ابنائے جنس اور ابنائے نوع سے متاز وہم ترجھتے ہیں وہ ہر وقت اپنے رعب جمانے کی کوشش میں ہوتے ہیں اس مقصد کے حصول کے لئے وہ اپنی برتری ظاہر کرتے رہتے ہیں جس کے گی طریقے ہیں: وہ نہ تو اپنے سے کمتر لوگوں سے ملنا لپند کرتے ہیں بلکہ اس کو اپنی شان کے منافی کہتے ہیں۔وہ عام لوگوں سے مل جل کر رہنے کو عیب لوگوں سے ملنا لپند کرتے ہیں بلکہ اس کو اپنی شان کے منافی کہتے ہیں۔وہ عام لوگوں سے مل جل کر رہنے کو عیب کو سے ہیں کہ ان کی نظروں میں حقیر ہوتے ہیں ،ان کے ساتھ ایک ہی مجلس میں بیٹھنا ، کھانا کھانا ، با تیں کہ ان کرنا اور چھوٹے بچوں کے ساتھ سر کوں اور گلیوں میں کھڑے ہوکر خوش مزاجی کی با تیں معیوب سیجھتے ہیں کہ ان حجیزوں کے بغیران کارعب قائم نہیں رہ سکتا ،اس لئے ملوک فارس جب بیٹھتے تو در باروالے ان کے گرد کھڑے رہنے۔وغیرہ وغیرہ

 نے ''عبداللٰد''نام کوتر جیح دی ہے۔ان کی وفات آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے حین حیات ہوئی تھی۔

بعض نے اس حدیث کے حوالے سے محدثین عظام پرایک اعتراض کیا ہے کہ بیلوگ اپنی کتابوں میں فضول تنم کی بے فائدہ احادیث بھی ذکر کرتے ہیں۔اس کے جواب میں ابن القاضی الثافی نے فرمایا کہ ان کو پتہ نہیں حالانکہ اس حدیث میں ساٹھ فوائد ہیں۔ابن حجررحمہ اللہ نے فتح الباری میں پچھ اور مزید فوائد کا ذکر کہا ہے۔

یہ حدیث' باب ماجاء فی الصلوٰۃ علی البُسط' میں بھی گذری ہے وہاں بھی ہم نے چار فوا کد کا ذکر کہا تھا کہ
اس سے معلوم ہوا کہ حرم مدنی کا تھم حرم کی سے مختلف ہے کہ مدینہ میں شکار کھیلنا جائز ہے۔ بچدا گر پرندے سے
کھیلے اور اسے تکلیف نہ دیتا ہوتو یہ بھی جائز ہے ،اور یہ کہ بے اولا دخف کوکنیت سے پکارنا جائز ہے اور یہ کہ بچوں
کے ساتھ الی بے تکلفی جس میں خلاف واقع بات کا ارتکاب نہ ہوتا ہوجائز ہے۔

کیاں بہاں بے حدیث آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے معالی اظلاق کی مناسبت سے ذکر کی گئی ہے، اس کے علاوہ بھی اہام ترفری نے اس باب بیس تین ایس احادیث ذکر فرمائی ہیں جواس بات پرناطق ہیں کہ آنخضور صلی اللہ علیہ وصلی اللہ علیہ اور ان کو باہم کرنا ، اپنے رعب کو کم کرنا تھا تا کہ اگروہ کوئی مسئلہ پوچھنا چاہیں تو غیر معمولی رعب رکا و ب نہ ہے اوران کو باہم رئین مہن کے اطوار وطر یقے بتلانا تھا کہ وہ آپس ہیں بھی ہشاش بیشاش دہیں گئے من کا ماحول پیدا نہ کریں وغیرہ وغیرہ ، تاہم اس میں آپ سلی اللہ علیہ وسلی ہیں بھی ہشاش بیشاش دوئی تا داب کو بھی نظرا نداز نہیں کیا ہا اور نہی بی ہشاش بیشا کر وہ کئی ہے اور نہی کیا ہا اور نہی اللہ ان سیم از کی بارے میں یا کھڑت سے ہوتا کے ونکہ یہ دوئوں سخت ممنوع ہیں چنا نچے جب حضرت موئی علیہ السلام نے بنی اسرائیل سے فرمایا: 'ان اللہ یہ بامر کم ان تذبحوابقرۃ قالوا انتبحد ناہزو اقال اعو ذباللہ ان السلام نے بنی اسرائیل سے فرمایا: 'ان اللہ یہ بامر کم ان تذبحوابقرۃ قالوا انتبحد ناہزو اقال اعو ذباللہ ان مدارک میں ہے کہ ایسے موقعے پہناق جہالت میں سے ہے' لان اللہ زء فسی مشل ہنامی میں نہاں المحمل مدارک میں ہی موقت نماق کر وں جوابقرۃ فول کو ہنانے کی غرض سے ہروقت نماق کر تار ہواب المحمل والسف ''۔ ای طرح کھڑت نمان کی ممانعت میں قصوص سے ثابت ہوا در یہ کہ اس کی غراص میں کھتے ہیں: اور خودکو مین کے کوئد اس کی ممانعت میں قباحت و ہلاکت بدیہی ہے، این العربی عارضہ میں کھتے ہیں:

ع سورة البقرة آيت: ٢٤.

"ولكن لاينبغى ان يكون الرحل مزّاحاً ولاتِلعابةً ، ولايستعمل ذالك في احكام الدين فانه حهل"_(عارضه)

الیی ہی بات امام نوویؒ وغیرہ نے بھی کمص ہے لہذا آنحضور صلی الشعلیہ وسلم کانداق اس صورت میں ہرگز نہ تھا، اسی طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مزاح میں کوئی خلاف واقعہ بات بھی نہیں ہوتی جیسا کہ باب کی اگل روایت میں اس کی تصریح ہے ، نیز کسی کے اوپر طنزیا کسی کی تحقیریا لوگوں کی تفخیک اورخود زور سے بنسے کے مزاح سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم مزاح میں دوسروں کی حوصلہ افزائی قدر وعزت کو طوظ رکھتے ہوئے تبسم وسکواہٹ فرماتے۔

ح سورة الواقعة آيت:٣٢،٣٥.

وسلم جبیبا جاہتے ایساہی پیدا ہوئے _

نحسلىقىت مبرأ مىن كىل عيىب كسانك قىدنح لمقست كىماتشاء

غرض آپ صلی الله علیه وسلم بھی کبھارلوگول سے مزاح بھی فر مالیتے مگر بھی بھی سے کے علاوہ کوئی لفظ آپ صلی الله علیه وسلم کی زبان مبارک سے ادانہیں ہوا۔ سی

ووسرى حديث: - "عن ابى هريرة قال قالوايارسول الله انك تداعبناقال: انى لااقول الاحقاً" _ (ومعنى قوله انك تداعبناانما يعنون انك تمازحنا)

حفزت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مردی ہے کہ صحابہ کرامؓ نے عرض کیاا ہے اللہ کے رسول! آپ ہمارے ساتھ مزاح فرماتے ہیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں صحیح بات کے علاوہ بچھ بھی نہیں کہتا ہوں۔

لغات: - دَعَبُه ، دَع بُا وَمَا بَهُ دونو المصدر بِين تاہم ؤ عابة ميں دال كافتہ وضمه دونو ال جائز بين خوش طبع كرنے اور بنى غداق كوكتے بيں - ف وله "تداعبنا" مداعبہ ہے مطلب بيہ وگا كرآپ صلى الله عليه وسلم بھی ہمارے غداق ميں حصہ ليتے ہيں ، صحابہ كرام رضوان الله عليهم كی وجہ تجب و ہى رسم تھی جس كا تذكرہ شروع باب ميں كيا جا چكا ہے كہ عمو ما بوك اور خصوصاً سلاطين ايبانبيل كرتے كہ برخص سے بے تكلفى كريں ، جواب ميں حضورصلى الله عليه وسلم نے واضح فر مايا كه ميراغداق كرنا حداعتدال كے اندر رہتا ہے كونكد آپ صلى الله عليه وسلم كا فر مايا كه ميراغداق كرنا حداعتدال كے اندر رہتا ہے كونكد آپ صلى الله عليه وسلم كا فر مايا كه ميراغداق كرنا حداعتدال كے اندر رہتا ہے كونكد آپ صلى الله عليه وسلم كا فرات سے باسانی ماصل كيا فرات سے اسے غير معمولى رعب كوكم كرنا وغير ہم حمود مقاصد ہواكرتے تھے اور بيكا صحيح باتوں سے باسانی حاصل كيا جا سكتا ہے جيسا كه مثالوں سے واضح ہے اس لئے بعض شارجین نے "الاحقا" ، بمعنی مفيداليا ہے بعنی ميرامزاح آپ كے فاكد ہے كے لئے ہے۔

تیسری حدیث: حضرت انس رضی الله عندسے مروی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ان (انس) سے فر مایا'' اے دوکانوں والے''اس کا مقصد بھی راوی کے مطابق مزاح کرنا تھا، گوکہ بعض شارحین نے

م كسماورد في السحديث عن ابن عمر قال قال رسول الله عُلَيْكُ اني لامزح ولااقول الاحقاً اخرجه الطبراني في الصغير 2/٢.

اس کو تنبیہ علی الاستماع پر بھی حمل کیا ہے کہ جب کان دو ہیں توبات کواچھی طرح سُننا اور سجھ لینا چاہیے مگر ترندی نے اپنے شخے سے جومطلب نقل کیا ہے وہ زیادہ ظاہر ہے۔

اس صدیث میں بھی مزاح کے رنگ میں ایک سچی اور درست بات کی گئی ہے۔

چوتی حدیث: حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے کہ ایک شخص نے آنحضور صلی الله علیه وسلم سے سواری مانگی تو آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا میں تخصے اونٹنی کے بچ پرسوار کروں گا ، تو اس شخص نے کہا کہ اسلام کے رسول! میں اونٹنی کے بچ سے کیا کروں گا؟ تو حضور صلی الله علیه وسلم نے فرمایا کہ اونٹ کو تو اونٹنی ہی جنتی ہے۔

لغات: قوله "استحمل" باباستفعال طلب کے لئے ہایتن سواری طلب کر لی خواہ بطور ہدیہ وصدقہ کے ہویاعاریۃ ہو۔قوله "وهل تلدالابل الاالنوق" اس میں 'نوق' ناعل اور' الابل' مفعول بہہ نوق بضم النون ناقة کی جمع ہے اونٹی کو کہتے ہیں جبکہ 'الابل' میں الف لام جنس کے لئے ہایتی جنس اون خواہ چھوٹے ہوں یا بڑے سب کو اونٹی جنس ہے ۔ چونکہ سائل نے ولدالناقہ سے تباور معنی لئے اس لئے تعجب کا اظہار کیا کہ بچرتو سواری کے قابل نہیں ہوتا اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کا مقصد یہ ہے کہ اگر آپ اس کلام میں غور کرتے تو مطلب سمجھ میں آ جاتا ، د کھئے یہاں مزاح بھی ہوا اور سائل کے سوال کو قبول کرنے اور اونٹ دینے کی بات بھی ہوئی۔

تشریخ:۔اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ کرام کے مراتب متفاوت تھے بعض کلام کے رموز کو بہت جلد سمجھ جاتے جبکہ بعض حضرات کواس میں تاک مل اور زیادہ تدبر کی ضرورت پیش آتی ،اور یہ بھی معلوم ہوا کہ خاصب کے نہم کے مطابق ہونا چاہئے ، ذکی کے ساتھ بلیغاندا نداز میں اور دوسرے درجوں والوں کے ساتھ حسبِ صلاحیت۔واللہ اعلم

باب ماجاء في المِراء

244

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس شخص نے جھڑا اسے جھوٹ کو چھوڑ ادراں حالیہ وہ غلط ہوتو اس کے لئے جنت کے شیبی حصے میں گھر بنایا جائے گا اور جس نے جھڑا کرنے کو چھوڑ احالا نکہ وہ حق بجانب ہوتو اس کے لئے جنت کے درمیانی حصے میں گھر بنادیا جاتا ہے اور جس شخص نے اپنے اخلاق کوعمدہ بنایا تو اس کے لئے جنت کے بلندمقام پر گھر بنایا جائے گا۔

لغات: ۔' مراء '' بکسر اہم جنگ وجدال اور بحث و تکرار کو کہتے ہیں۔ قدولہ ''و هدوباطل '' یہ جملہ معرضہ ہے جو شرط اور جزاء کے درمیان آیا ہے جو یا تو تاکید کے لئے ہے یا پھراس کذب سے احر از کے لئے ہے، جس کی گئجائش بصورت شدید ضرورت یا بطور تعریض و تورید کے ہے جبیبا کہ پہلے گذراہے اور بیاحر از کی صحت اس پر بہنی ہے کہ یہ جملہ حال ہے اور حال قید ہوتا ہے پھر حال ہونے میں دوا حمال ہیں یا مفعول یعنی ''کذب' ہے حال ہے ای کو ترجمہ میں ملحوظ رکھا گیا ہے۔ یا پھر فاعل سے حال ہے یعنی وہ مختص جوجموث سے اجتناب کرتا ہے باطل اور خلطی پر ہوتو جب ایسے خص کو جھوٹ نے پر اتنا ثواب ماتا ہے تو جو جن پر ہواور جموث سے اجتناب کرے اس کے لئے تو بطرین اولی برا امر تبہ ہوگا۔ قولہ ''بنی له'' بسیغہ ججول ہے۔ قولہ ''نی و بہت اللہ عنہ اللہ عنہ اللہ عنہ بھی تبہ ہیں ، مگر ہم نے ترجمہ میں نشیب کا ترجمہ اس لئے کیا ہے کہ ایک تواب کی ہے۔ دوم ربض کا تقابل وسط اور اعلی سے کیا گیا ہے جس سے بھی منہیں ہوئی جو خارج اور با ہم کا ترجمہ مناسب بھی نہیں ہے کہا حوالظ ہر ۔ لہذا حاشیہ میں موضا ہوا گیا ہے اس سے غلوا ہی پر انہ کیا ترجمہ مناسب بھی نہیں ہوئی جو سے ایک ٹیا ہم ایک شیا نما جگہ جو خارجا عنہ ایک ٹیا نما جگہ جو خارجا عنہ اکہا گیا ہے۔ اس سے غلوا نہی پر انہیں ہوئی چا ہے ، پس یوں سجھنا چا ہے کہ جسے ایک شیا نما جگہ برقاد ہوتا ہے اور اس کے دامن میں بچھ چوکیاں اور مکا نات ہوتے ہیں چونکدا لیں جگہ میں سب سے زیادہ خوب پر قلعہ ہوتا ہے اور اس کے دامن میں بچھ چوکیاں اور مکا نات ہوتے ہیں چونکدا لیں جگہ میں سب سے زیادہ خوب

باب ماجاء في المراء

ل الحديث روى بمعناه ابوداؤد ص: ٣١٣ ج: ٢ "باب في حسن الخلق" كتاب الادب، ايضاً رواه النسائي في الجهاد.

صورتی اوراہمیت کا حامل گھروہی ہوتا ہے جوسب سے اوپر چوٹی پر بناہواہو پھروہ جودامنِ کوہ اور قُلّہ کوہ کے درمیان میں ہوتا ہے اونی دہ ہوتا ہے جو ینچ دامن یانشیب میں واقع ہوالیابی حال جنت کے مکانات اور مقامات کا ہے۔

تشریخ:۔اس صدیث شریف میں حب تفادتِ حسنات متفادت مقامات میں گھروں کا وعدہ کیا گیا ہے بایں طور کہ پہلی نیکی کا درجہ نسبتاً کم ہے کہ بیآ سان ہے تواس پرادنی گھر کا وعدہ کیا گیا جبکہ تیسر نے نمبر کی نیکی بڑی مشکل اور قطیم ہے اس لئے اس کی جزاء بلند فضاء اور پُرکشش بناء مقرر کی گئی اور دوم درمیا نہ ہونے کی وجہ سے درمیا نہ درجے کے گھر کی بنیا و بنادی گئی۔

اس صدیث کے پہلے جملے میں جموث جھوڑنے سے مراد جنگ واڑائی کے وقت ترک ہے کیونکہ ایسے میں جبکہ جھوٹ بولنامفیداور جمت میں کامیابی کافر ایچہ مکنہ طور پر بن سکتا ہے گرصرف گناہ سے بیخے کی غرض سے جھوڑ نانفس کو قابو میں رکھنے کی واضح ولیل اور بہترین موقع ہے اس لئے اس کے عوض جنت میں گھر دیا جاتا ہے تا ہم نفس لڑائی کی نحوست سے نہ بیخے کی وجہ سے وہ گھر زیادہ اعلیٰ مقام پر نہ ہوگا۔ جبکہ دوسر سے جملہ میں جس نیکی کا ذکر ہے یہ پہلی سے اعلی ہے کہ اس میں نفس جھڑے سے اجتناب کیا گیا اور وہ بھی حق بجانب ہوتے ہوئے تو بہتے تعدیث میں تواضع لللہ رفعہ اللہ '' کے اس کا گھر شیبی مقام سے بلندی پر چلا گیا اگر چہسب سے اعلیٰ گھر اس کا ہوگا۔ جس سے بلندی پر چلا گیا اگر چہسب سے اعلیٰ گھر اس کا ہوگا۔ جس سے تعلیٰ ہوں۔

ووسرى حديث: - "عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفي بكَ إِثْمَان لاتزال معاصماً" (حديث غريب)قال المناوى اسناده ضعيف _

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما ہے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ تیرے گناہ گار ہونے کے لئے بیکافی ہے کہ تو ہمیشہ جھگڑ الورہے۔

تشرت: اس حدیث کامطلب بالکل واضح ہے (گوکہ حدیث ضعیف ہے) کیونکہ جھڑا ایک منحوں عمل ہے اس کا آدمی کے دین پرانتہائی بُرااثر پڑتا ہے، اس سے اخلاق بھی تباہ ہوجاتے ہیں بلکہ جھڑا کرتا ہی

ع رواه البيهقى فى شعب الايمان بحواله مشكوة ص: ٣٣٣ "باب الغضب والكبر "ايضاً رواه احمد ص: ٩٥ ج: ٣ حديث: ٨٨٨ ولفظه: وماتواضع احد لله الا رفعه الله عزوجل، ايضاً ص: ١ ٣٩ ج: ٣ ولفظه: من تواضع لله درجة رفعه الله درجة، ايضاً رواه ابن ماجه وابن حبان بحواله الترغيب والترهيب ص: ١ ٣٥ ج: ٣.

بداخلاقی کی دلیل ہے پھر جو آدمی بار بارلزتا ہے تواس سے معلوم ہوتا ہے کہاس کا باطن درندگی کی صفات سے لبریز ہے توجس طرح اچھے اخلاق کا مالک مسلسل روزہ رکھنے اور نمازیں پڑھنے والوں کا جتنا تواب کما تار ہتا ہے تھیک اس کے برعکس جھگڑ الوآ دمی مسلسل گنا ہوں کا بار بڑھا تار ہتا ہے۔

تیسری حدیث: - "لا تمارا خاك و لا تماز حه و لا تعده موعداً فتخلفه "(حدیث غریب) ایخ بھائی سے جدال و تکرارمت کر واور نه اس سے نازیبانداق کر واور نه ہی ایساوعد ه کروجس کی تم خلاف ورزی کرو۔

لغات: قوله "لاتمار" مراء بهاور "لاتماز حه" مزال سے بودونوں کے معنی گذر بے ہیں۔ قوله "وَعَدَ يَعِدُ بَمَعَیٰ وَعَده كَر فَے كاور موعد أمصد رسمي بمعنی وعد أك بها معنی وعده و بوعده ، وعده خلافی كو كہتے ہیں۔

تشريح: ـ اس مديث مين تين باتون منع كيا كيابـ

(۱) مراء جس کا حکم گذرگیا تا ہم مراء یعنی بحث و تکرارا گرقر آن میں کسی شک وشبهہ ڈالنے کی غرض سے ہوتو یہ گفر ہےاورا گرازالہ کشک کے لئے ہوتو یہ جائز ہے۔

(۲) مزاح کی ایک صورت وہ ہے جوسابقہ باب میں گذرگی وہ ہرگز ندموم نہیں۔ دوسری صورت وہ ہے جس میں وہ شرائط نہ ہوں جوسابقہ باب میں بیان ہوئی ہیں بلکہ کسی کی تحقیراور طنز کے طور پر ہوتو بیٹا جائز ہے اور یہاں یہی تتم مراد ہے اور امام تر فدگ کا مقصد بھی یہی ہے کہ مزاح کی دونوں صورتوں کو اُجا گرفر مائے چنا نچہ سابقہ باب میں ناجائز کوذکر کیا۔

(۳) وعده خلافی: اس بارے میں تھوڑی می وضاحت کی ضرورت ہے جیسا کہ میں نے طبی سے نقل کیا ہے کہ جس چیز کا وعدہ کیا جائے اور وہ خلاف شرع نہ ہوتو اسے پورا کر تا پڑے گا، گراس کی حیثیت میں اختلاف ہے ام ابو صنیفہ اور امام شافعی رحم ہما اللہ کے نزدیک ایفام سخب ہے اور بعض کے نزدیک جن میں حصرت عمر بن عبد العزیز رحمہ اللہ بھی ہیں واجب ہے بعض نے تفصیل بیان کی ہے، لہذا پہلے فریق کے نزدیک وعدہ خلافی مکروہ ہے جبکہ فریق نانی کے نزدیک موجب گناہ ہے بیاس وقت ہے جب وعدہ کرتے وقت ارادہ پورا کرنے کا ہولیکن اگر شروع ہی سے خلاف ورزی کی نیت ہوتو یہ منافقت کی شاخ ہے:

"قـال النبي صلى الله عليه وسلم :آية المنافق ثلاث :إذَاحَدَّثَ كَذَبَ واذا وعد

سر اخلف واذاأؤ تمن خان"۔

البتہ شروع سے ارادہ ایفاء کا تھا مگر پھر پچھ عذر پش آیا تو ایفاء لازمی نہیں ،اس لئے وعدہ کرتے وقت ان شاءاللہ کہنا جا ہے تا کہ دوسرا فریق کمل اعتاد کرے نہ بیٹھے۔

یرتونفس مسئلہ ہوا گریہاں ہے بات قابل ذکرہے کہ اخلاقی طور سے ایفائے عہدتی الامکان لازی ہے۔
خاص کر جب وعدہ خلافی سے دوسرے کونقصان ہوتا ہو بلکہ بسااوقات وہ نقصان تا قابل برداشت ہوتا ہے۔
بعض دفعہ ایسا ہوتا ہے کہ ایک مدرسہ کی مدرس کے ساتھ دابطہ کر کے اس کور غیب دے کراپنے مدرسہ میں استاذ
مقرر کرنے کا وعدہ کر کے اسے لا کی بھی دلاتا ہے چنانچہ وہ بے چارہ اپنے مدرسہ سے استعفاء دیتا ہے اور جب
یہاں آتا ہے تو مہتم صاحب فرماتے ہیں کہ ہماری کچھ مجبوریاں ہیں آپ ناراض نہوں، بلکہ ایسا بھی ہوا ہے کہ
ایک صاحب نے سرکاری نوکری سے استعفاء دے دیا اور پھرمدرسے نے بھی نہیں رکھا، یہ بداخلاقی کی بدترین
مثال ہو کئی ہے عام علماء یہ بچھتے ہیں کہ عذر پیش آنے سے وعدہ خلافی جائز ہوجاتی ہے لیکن وہ نے ہیں دیکھتے کہ وہ
عذر کس در سے کا ہوتو میچ ہے اور یہ کہ دوسر سے کا جوغیر معمولی نقصان اور علمی قبل ہوااس کا ذمہ دارکون ہوگا؟

ایسے اوگوں سے ہماری درخواست ہے کہ ایسے معاملات میں وعدہ کرنے سے پہلے سوچنا چاہئے نہ کہ بعد میں، اگر کسی مدرس کے بارے میں تحقیق کرنی ہوتو اس کا طریقہ یہ ہے کہ پہلے تلی کر کے پھراس سے رابطہ کرلیا جائے یہ طریقہ غلط ہے کہ پہلے وعدہ کرلیا اس سے استغفاء دلوایا اوراب تحقیقات کرنے لگ گئے۔ آخر اخلاقی فرائف بھی تو اسلام کا حصہ ہیں مدرسہ چلا نازیادہ سے زیادہ ایک مستحب امرہ اگراس میں ایسے قبائے اورا خلاقی فامیاں سرایت کرلیں تو استجاب کہاں رہے گا ؟ یہتو کاروبار بن جائے گا۔

 وعدہ کیا کہ میں آپ کا بقیدت لے کرای جگہ آتا ہوں پھر میں بھول گیا پھر تین دن کے بعد مجھے یاد آیا تو جب وہاں آیا تو دیکھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم وہیں پر تھے یہ بل البعثت کا واقعہ ہے:

"عن ابى الحمساء قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدتُه ان آتِيَهُ بهافى مكانه فنسيتُ ثم ذكرتُ بعدثلاث فمعثتُ فاذا هوفى مكانه فقال يافتىٰ لقدشَقَتَ عَلَى اناههُنامنذثلاث أنتظِرُك".

(ص: ٤٨ عدصه اول فعل والماخلقة صلى الله عليه وسلم)

ابن کثیر رحمه الله نے اپنی تفسیر میں اس آیت' واذکر فی الکٹب اسلیل انہ کان صادق الوعد' (سورہ مریم آیت:۵۴) کے تحت امام طبری کی روایت نقل کی ہے:

"ان اسماعيل النبي عليه السلام وعدر حلاً مكاناً ان يأتيه فيه فحاء ونسى الرحل فيظل به اسماعيل وبات حتى حاء الرحل من الغلفقال: مابرحت من ههنا؟ قال "لا "قال انى نسيت قال: لم اكن لابرح حتى تأتينى فلذالك (كان صادق الوعد) وقال سفيان الثوري بلغنى انه قام فى ذالك المكان ينتظره حولاً حتى حاء ه وقال ابن الشوذب بلغنى انه اتخذذالك الموضع مسكنا وقد رواه ابوداؤ دفى سننه "الخـ

الله تبارك وتعالى فرماتے ہيں: 'ان الله لا يعلف الميعاد ''(العمران آيت ٩) الله تبارك وتعالى ميں اخلاق ربانی اور اخلاق نبوی سے تخلق ہونے کی قدر وتو فتی عطاء فرمائے۔ ایمین

باب ماجاء في المداراة

"عن عائشة قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم واناعنده فقال بِعس الله عليه وسلم واناعنده فقال بِعس ابن العشيرة او الحوالعشيرة ثم اذن له فَالان له القول فلما حرج قلتُ له يارسول الله اقلت له ماقلت ثم النت لمه القول؟قال باعائشة إلَّ مِن شرالناس مَن تركه الناس او وَدَعَه الناس اِتقاء فحشه" (حسن صحيح)

ام المؤمنين خضرت عا كشد ضي الله عنها فرماتي بي كها يك خص نے رسول الله صلى الله عليه وسلم سے اندر

آنے کی اجازت چاہی جبکہ میں بھی آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے پاس تھی ، تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ یہ شخص اپنے خاندان کا بُرا آدمی ہے پھر آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کواجازت دیدی (چنانچہ جب وہ آیا) تو پھر آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے زم گفتگوفر مائی ، جب وہ نکلاتو میں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے کہاا سے اللہ کے رسول! آپ نے قواس کے بارے میں وہ بات کی تھی جو آپ کر چکے ہیں اور پھر بھی آپ نے اس سے زم انداز میں بات فرمائی؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اے عائشہ بے شک لوگوں میں برترین محض وہ ہے جس کو لوگ بدگوئی سے نیجنے کی خاطر چھوڑ دے۔

لغات: ــ "مدارات" بذل الدنياللدين يعنى دين غرض كي بيش نظر نوگول كساته و بيوى معاملات اور بهن بهن ميس نرى كرنا اور بول چال ميس ملائمت اختيار كرنا ـ قدوله "بدسس ابن العشيرة او احوالعشيرة" بئس افعال ذم ميس سے باورلفظ "او" شك من الراوى كے لئے بہ تنويع كے لئے بھى ہوسكتا ہے كيونكه بخارى شريف كى ايك روايت ميس لفظ" او" كي بغير آيا ہے ـ ابن اوراخ كى نسبت جب عشير بمعنى قبيله كى طرف ہوجائے تومراو فردمن القبيله ہوتا ہے جیسے فلان ابن استين ليعنى فلان آدى سائھ سال كا ہے بس مطلب بيہ واكه شيخص اس قبيلے كائر اآدى ہے۔ قوله "فَالان له القول" لين سے ہے بمعنى فرم و ملائم كے ـ

تشری : آخضرت صلی الله علیه وسلم نے جس آدی کی بابت یہ ارشادفر مایا اس کانام ' معینہ بن حصین' تھا جو بظاہرتو ایمان لایا تھا مگراس میں مخلص نہ تھا آپ سلی الله علیه وسلم نے اس کی اصلیت پر تنہیہ کی غرض سے فر مایا کہ بیاس خاندان کائر ا آدی ہے یعنی منافق ہے تا کہ اس کے ظاہری اسلام سے کی کودھو کہ نہ ہواور کی آدی کے متعلق اس تسم کا اختباہ جا نز بلکہ بعض دفعہ لازم ہوجا تا ہے، چنانچے فقہاء نے اس پر کئی تفریعات کی ہیں مثلا ایک آدی کے متعلق اس تسم کا اختباء جا اور آپ سے مشورہ لے لے تو اس میں اگر ایسی خائی ہوجودین یادنیا کے اعتبار سے مصر ہوتو آپ کو بتلا دینا چا ہے وغیرہ وغیرہ ۔ پھر جب وہ خض آپ سلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں اعتبار سے مصر ہوتو آپ کو بتلا دینا چا ہے فغیرہ وغیرہ ۔ پھر جب وہ خض آپ سلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں عاضر ہواتو آپ سلی الله علیہ وسلم نے خدہ پیشانی اور خندہ پیشانی اور خندہ دوئی سے کلام فر مایا کہ: ''ان من شرالناس المنے ''بینی میں حکست پوچھنی پڑی، جس کے جواب میں آپ سلی الله علیہ وسلم نے فر مایا کہ: ''ان من شرالناس المنے ''بینی میں نہیں چا بتا ہوں کہ میں اُن لوگوں میں شار ہوجا وی جن کولوگ ان کی سخت مزاجی اور سخت کلامی کی وجہ سے چھوڑ میں ہوا کہ ایس طرح تو گویا ایک گونہ تھنا دسا پیدا ہوا، جواب واضح ہے کہ دونوں صور تیں بلور تشر بی اس لئے یہاں یہ اعتباض وارد نہ ہوا کہ اس طرح تو گویا ایک گونہ تھنا دسا پیدا ہوا، جواب واضح ہے کہ دونوں صور تیں بلور تشر بھی بیا سے جیس ۔ تد بر

ابن العربي عارضه مين لكهي بين:

"ولم يكن ذالك من قسم النفاق وحاشاه ،ثم حاشاه،ثم حاشاه ،ولكن امره الله تعالى ان يَسُنَّ لِأُمته سنَّة في التعريف بحال الفاسق لِمَن جهله ،و آلان القول محافة شره من غيران يكون في القول معه كذب و لامراء".

مطلب یہ ہے کہ لوگوں کے ساتھ ہر صورت میں خوش خلق سے ملنا چاہے تا ہم اس میں مداہدت نہیں ہونی چاہئے ماں میں مداہدت نہیں ہونی چاہئے ، مداہدت ، مدارا ۃ کے مقابل کا نام ہے یعنی ایسا قول یا عمل جائز نہیں جس سے دین کی تو ہین یا مسلمان کی اہانت ہوجاتی ہو، اس نکتے کے پیش نظر تغییر روح المعانی میں ہے کہ اپنے سے کم حیثیت والے کا فرسے مددلینا جائز ہے جیسے غلام سے اور کتا ہیہ کے ساتھ نکاح کرکے ۔ جبکہ بڑی حیثیت والے سے مدذ ہیں طلب کرنی چاہئے کہ اول میں ذلت نہیں جبکہ دوم میں تدلل ہے۔

کفار سے تعلقات کی نوعیت: ۔ کافروں کے ساتھ کس قتم کے تعلقات جائز اور کون سے ناجائز بیں؟ توباب کی حدیث سے مدارات کا جواز معلوم ہوتا ہے، قر آن کریم کی آیتوں سے اگر چہ بعض تعلقات جیسے دوسی اور راز کی باتیں بتانے کی ممانعت آئی ہے تا ہم ان سے ہرتم کے تعلقات پرپابندی نہیں لگائی گئی ہے چنانچہ سورہ کا لعمران میں ارشاد ہے:

"لايتخذالمؤمنون الكفرين اوليآء من دون المؤمنين ومن يفعل ذالك فليس من الله في شئى الاان تَتَّقُوامنهم تُقَةً" (العران آيت: ٢٨)

اورسورهٔ نساءآیت: ۹۰ میں ہے:

"إلااللذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق اوجاء وكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم اويقاتلواقومهم ...الى...فماجعل الله لكم عليهم سبيلاً".

جبكه سورهٔ ما نده آیت: ۵ میں ہے:

"اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين او تواالكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم، والمحصنات من الذين او تواالكتاب من قبلكم"الخ

وغيرذا لكمن الآيات والاحاديث، أن معلوم موتاب كهندتو سارك كفارس برتم ك تعلقات

جائز ہیں ،اورنہ ہی سب نا جائز ہیں۔اس لئے علاء نے مجموعی اعتبار سے لین دین کے علاوہ تین اقسام کا ذکر کیا ہے: (۱) موالات یعنی دوستانہ تعلقات (۲) مدارات یعنی ظاہری خوش خلقی (۳) مواسات یعنی احسان اور نفع رسانی۔

او پرال عمران کی جوآیت ذکر کی گئی اس میں پہلی دونوں قسموں کا تھم معلوم ہوا کہ دوستانہ تعلقات ناجائز بیں اور مدارات جائز بیں یعنی ان کے ضررے بیخے کی غرض سے یا ان کواسلام کی طرف راغب کرنے کی غرض سے ظاہری خوش خلقی میں کوئی حرج نہیں ، چنانچ تفسیر روح المعانی میں علامہ آلوی رحمہ اللہ اس آیت کے تحت لکھتے ہیں:

"وفى الآية دليل على مشروعية التقية وَعَرَّ فوهابمحافظة النفس اوالعِرض اوالحرض الله التقية مداراة الكفاروالفسقة والسمال من شرالاعداء...وعَدَّ قوم من باب التقية مداراة الكفاروالفسقة والنظلمة وإلانة الكلام لهم والتبسم فى وحوههم والانبساط معهم وإعطائهم ليكف اذاهم وقعطع لسانهم (لين مَنْ فَي رُو يَكُنُرُ عَلَى عَنها بل هى سنة وامرً العِرض منهم ولا يعدذالك من باب الموالاة المنهى عنها بل هى سنة وامرً مشروع".

پھرآ مے مدارات کے جوت کے لئے متعدداحادیث کی تخریخ را الی ہے تاہم یدمارات اہل ذمہ کے ساتھ مخصوص ہے، البتہ ان کے لئے مجلس میں اٹھنا جائز ہے یا ہیں تو ابن تجرر حمداللہ نے جائز کہا ہے جبکہ علامہ آلوی اس کوموالات میں شار کر کے ناجا تر قر اردیتے ہیں، اس بارے میں ضابطہ یہ ہے کہ عرف میں لوگ جس چیز کو تعظیم اور موالات سمجھتے ہیں وہ ناجائز ہے۔ (کذائی تغییر روح المعانی) خلاصہ یہ ہے کہ مدارات تین صور توں میں جائز ہے (۱) ضرر سے بچنے کے لئے (۲) دینی اصلاح کی غرض سے (۳) اگرام ضیف کے طور پر۔ میں جائز ہے (۱) ضرر سے بچنے کے لئے (۲) دینی اصلاح کی غرض سے (۳) اگرام ضیف کے طور پر۔ تیسری قشم مواسات ہے اس کا تھم ہی ہے کہ حربی کے ساتھ ناجائز ہے اور باقی کفار کے ساتھ جائز ہے۔ قبال اللہ تعالیٰ: "لاینھا کم اللہ عن الذین لم یقاتلو کم فی الدین و لم یحر حو کم من دیار کم ان تبرو ہم و تقسطو اللہ ہم ان اللہ یحب المقسطین "۔

(سورة ممتحنه آیت: ۸)

رہاتجارتی معاملہ تواس بارے میں ضابطہ یہ ہے کہ ہراس چیزی تجارت جس سےمسلمانوں کونقصان

ہوسکتا ہوتو وہ جائز نہیں، جیسے جنگ کے دنوں میں ان کواسلحہ فروخت کرنایا مسلمانوں سے لڑنے کی غرض سے خرید کراسٹورکرنے والے کوفر وخت کرنا جائز نہیں۔ باقی معاملات اجارہ یعنی نوکری وغیرہ دنیوی معاملات میں کوئی حرج نہیں ان کوملازم رکھنا بھی جائز ہے بشرطیکہ کوئی دوسری وجہ نہ ہواوران کی نوکری کرنا بھی جائز ہے گواس سے بچنا چا ہے بخصوصاً ان کے گھروں میں نوکری کرنے سے مسلمان کی تذکیل ہوتی ہے جبکہ کمپنی وغیرہ میں یہ علت نہیں ۔۔

صحبت صالح ترا صالح كند محبت طالح ترا طالح كند

باب ماجاء في الاقتصاد في الحُب والبغض

"عن ابسى هريرة أراه رفعه قال آحبِب حَبِيبَكَ هونامًاعسىٰ ان يكون بغيضك يومَامًا، وأبغِض بغيضك هونَامًاعسىٰ ان يكون حَبِيبَكَ يومَامًا" (حديث غريب والصحيح هذاعن على الم موقوف) ل

حفرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے ابن سیرین رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ میں ہم متا ہوں کہ انہوں کہ انہوں نے سے مرفوع روایت کیا ہے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اپنے دوست سے مجت کرو سنجیدہ طریقے سے ممکن ہے کہ وہ ایک دن وہ تیرادوست بن جائے ۔

لغات: - "الاقتصاد" اس كے متعدد معانى بين ، مياندروى ، اعتدال ، كفايت اور بحت كو كہتے بين ، يہاں اعتدال ومياندروى مراد ہے - "احب اور ابغض" دونوں باب افعال سے امر كے صيغے بين البذاان كو "أكرم" كے وزن پر پڑھا جائے گا بمعنی محبت كرواور بغض كرو - قوله "هو نا" عارضه ميں ہے" الهون السكينة والسوقة الله وقت الله وقت

باب ماجاء في الاقتصاد في الحب والبغض

ل الحديث اخرجه ايضاً الطبراني في الكبير والاوسط، مجمع الزوائد ص: ١١٠ ج: ٨.

تغری بردوحالتوں میں اعتدال ومیاندروی پر دوردیا میں اعتدال ومیاندروی پر دوردیا گیا ہے اوراس کی وجہ بھی آسان لفظوں میں بتلادی گئی ہے کہ محبت میں اتناغلون میں ہونا چا ہے کہ دوست کے بغیر رہنا مشکل ہوجائے، یااسے اپنے سارے راز بتلادے جا کیں کیونکہ ہوسکتا ہے کہ اچا تک تعلقات خراب ہوجا کیں تو کل پچھتا واہوگا، اس طرح دشمنی اور خالفت میں بھی اس صدتک نہیں جانا چا ہے کہ اگر کل تعلقات خوشگوار ہوجا کیں تو آنکھیں ملانامشکل ہو، جس کاعام مشاہدہ ہوتا ہے کہ جولوگ اس پر مل نہیں کرتے ہیں وہ کل چھتاتے رہتے ہیں۔

باب ماجاء في الكِبر

"عن عبدالله قال والله على الله عليه وسلم : لا يدخل الحنة من كان في قلبه مشقال حبة من ايمان" (حسن محمد من حردل من كبرو لا يدخل النارمن كان في قلبه مثقال حبة من ايمان" (حسن صحيح) لم

حضرت عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جنت میں وہ مخص داخل نہیں ہوگا جس کے دل میں بوزن رائی کے دانے جتنا کبر ہواور وہ مخض دوزخ میں داخل نہ ہوگا جس کے دل میں (رائی کے) دانے کے برابرایمان ہو۔

افغات: فوله "مِنقال المقل عا خوذ عمرادیهال رائی کدانے کے برابروزن ہے جوقلت سے کنابیہ ہے۔ فوله "مندوله" معردل" رائی جواکیت کی کرسول ہے بعض نے حبۃ السوداء یعیٰ کلونی پرجی اطلاق کیا ہے۔ فوله "من کبر" بکسرالکاف وسکون الباء جبکہ باء کافتہ بھی جائز ہے بردھائی کے معنی میں آتا ہے۔ اصطلاح میں دوسرول برای برتری وبردھائی جانے کو کہتے ہیں عارضہ الاحوذی میں ہے:

"بناء كبرللكثرة والعظم، يقال كبرالرحل بكسرالعين اذاتكاثرت سِنُوه، وكبُر بضم العين اذاتكاثرت خصاله والاسم من الاوّل الكِبرَبكسرالفاء وفتح العين، والكِبربكسرالفاء واسكان العين معظم الشئ وهوالعظمة "الخ_

باب ماجاء في الكبر

ل الحديث اخرجه مسلم ص: ٢٥٠ ج: ١ "باب تحريم الكبر وبيانه" كتاب الايمان.

تشریخ: کرامراض قلب اوررز آکل اخلاق بیں سب سے بڑی مبلک بیاری ہے کہ اس سے بہت ی بیاریاں حق کہ کرونفاق جیسے مبلکا ہے جہ لیتے ہیں اس ساتھ فضائل اخلاق کا اجتاع نہیں ہوسکتا ہے ، اس لئے کہر میں بتلا ﷺ وضائل جا تا گا جن کے دونفاق جیسے مبلکا ہے جم وہ مر بتا ہے اور یہی وجہ ہے کہ شریعت نے اس کوخت ناپند کیا ہے بیال تک کہ حدیث الباب کے مطابق اس کو جنت سے محروی کا سبب قوی قرار دیا ہے کیونکہ مشکم آدمی اللہ کا ساتھ اس کے وصف خاص (میکر میں منازعہ کرتا ہے حدیث شریف میں ہے 'فال الملہ السکہ السکہ رہا از ارہ جو بھی والسعظمة ازادی من نازعنی واحد آمنه ماقصمته '' کی لیعنی کبریاء میری چا دراور عظمت میرا از ارہ جو بھی ان میں ہے ہے ہیں کہ ان میں بچھ سے جھڑتا ہے میں اسے نامراد لوٹا دول گا۔ ابن العربی عارضہ میں فرماتے ہیں کہ مین نے اس حدیث کے مطلب کے بارے میں علاء سے پوچھا تو انہوں نے فرمایا کہ آدمی جو لباس زیب تن کہ کرتا ہے تو اس کا ستعال یا بطور خرج وابتذال کے ہوتا ہے اور یا بطور جمال کے ہوتا ہے ، اول کی مثال جیسے جو در ، چونکہ کبریاء اللہ کے ہوتا ہے اور یا بطور جمال کے ہوتا ہے ، اول کی مثال جیسے جو تو اور دوم کی مثال جیسے چا در ، چونکہ کبریاء اللہ کے ہوتا ہے اور یا بطور جمال کے ہوتا ہے ، اول کی مثال جیسے جو در ، چونکہ کبریاء اللہ کے ہوتا ہے اور یا بطور جمال کے ہوتا ہے ، اول کی مثال جیسے جو اور دوم کی مثال جیسے چا در ، چونکہ کبریاء اللہ کے ہوتا ہے اور یا بطور جمال کے ہوتا ہے ، اول کا مثال جیسے جو اور شان عموں جو کہ مثال جیسے جو کہ میں اس لئے ترقی میں امنا فرہوتا ہے ۔ اور عاصل کرنا ممنوع نہیں کہ تکبرتر تی سے مانع اور شان عود یت کے منانی ہے جبکہ علم سے آدمی اپنا ہے مقام پیجانا ہے ۔ اس کے ترقی میں اس لئے ترقی میں ان فرہوتا ہے۔

کبروتکبراوراسپاب:۔ جاننا چاہئے کہ کبرخُلق باطنی کا نام ہے یعنی صفت قلب ہے اور جب اس کا اثر ظاہری اعضاء پر رونما ہونے گئے تو وہ تکبر کہلا تا ہے ، کبر کے معنی اپ آپ کو دوسروں سے بڑا سجھنے کے ہیں محض اپنے مقام جاننے کا نام کبرنہیں ہے مثلا ایک آ دمی ہے جانتا ہے کہ میں فلاں مدر سے کا شخ الحدیث ہوں تو یہ کبرنہیں ہے مگراس کے ساتھ اگروہ دوسرے اساتذہ کو کمتر اور حقیر سجھنے گئے تو بلا شبہ یہ کبر ہے اور جب وہ خودان سے آگے چلنے اور امتیازی نشست پر بیٹھنے کو اپنا حق سمجھ تو یہ تکبر ہے۔ ہاں اگراس کی جگہ تعین ہویا اس لئے اعلی سیٹ پر بیٹھتا ہے کہ دوسرے اساتذہ اس کو چروہ ہاں بیٹھنے پر مجبور کریں گئے تو بینہ کبر ہے اور نہ ہی تکبر۔

کبرونکبر کاسبب نجب ہے ،نجب کے معنی خود پسندی کے ہیں یعنی اپنی کسی خوبی پرنازاں ہونااوراہے اللّٰہ کی طرف سے محض نعمت کے بجائے اپنا کمال سمجھنا نجب کہلاتا ہے جس کے کئی اسباب ہیں کہ بھی اپنے علم وعمل یا حسب ونسب اور بھی جمال وکمال یا نوال وغیرہ کی وجہ ہے آ دمی متبجب بنمآ ہے لہٰذا کہا جائے گا کہ کبرکا سبب

ع رواه ابوداؤد في اللباس باب ٢٥٠، وابن ماجه ابواب الزهد باب: ١١ بحواله الترغيب والترهيب ص:٣٥٣ ج:٣٠.

قريب عجب بجبكه اسباب بعيده زياده بيل

عجب اور کبرانتهائی موذی بیاریاں ہیں اس لئے ہرمؤمن کوان کاعلاج کرانالازی ہے۔اختصار کے پیش نظریبال طریقۂ علاج اورعجب و تکبر کے موذی اثرات کوفل نہیں کیاجا سکتا جس کونفیسل اوراصلاح درکار ہوتو وہ راقم کی کتاب ''نقش قدم کامل' فصل نمبر ۱۱، عجب خود پہندی اور فصل نمبر ۱۳ اکس میں ۱۲۳ تاص کے ۱۳ ایا اخلاقیات کی دوسری کتب جیسے احیاء العلوم للا مام غزائی وغیرہ ضرور مطالعہ کریں۔اور چونکہ آج کل یہ امراض بہت عام ہو گئے ہیں اس لئے راقم کامشورہ ہے کہ ان کے علاج میں کسی قتم کی کوتا ہی نہیں ہونی چاہئے۔ خلاصۂ بہترین علاج خودکودوسروں کی خدمت میں لگانا اور حجب و کبرکی بُرائی کولمی ظرکھنا ہے۔

صدیث باب کامطلب: - بظاہر یبال بیاشکال واردہوتا ہے کہ حدیث کے پہلے جزء سے معلوم ہوتا ہے کہ متکبر جنت میں نہیں جائے گا جبکہ آخری جھے سے معلوم ہوتا ہے کہ متکبر جوتو اس کا کیا ہوگا؟ اگر کسی مؤمن میں تکبر ہوتو اس کا کیا ہوگا؟

اس کاایک جواب تو پہلے بار ہاگذراہے کہ یہ خاصیات المفردات ہیں یعنی تکبر کا اپنا تقاضایہ ہے کہ وہ جنت میں داخلے سے مانع ہے۔ تاہم قیامت جنت میں داخلے سے مانع ہے۔ تاہم قیامت کےون فیصلہ مفردات اعمال رہنیں ہوگا بلکہ مرکب اور مجموعی اعمال پر ہوگا۔

دوسراجواب: بیا ہے کہ متکبر جنت میں دخول اولی کامسخق نہیں وہ سابقین کے ساتھ نہیں جائے گا تاوقتیکہ اسے دوزخ کی آگ سے پاک نہ کردیا جائے اور مؤمن دوزخ میں خلود وتحقیر نے لئے داخل نہ ہوگا۔

تیسرا جواب: بیب که اس حدیث میں ضابطے کی بات کی گئی ہے گرجس پراللہ کافضل اورخصوصی رحم ہووہ بلاعذاب پاک کردیا جائے گا،اورصاف تھرا بنا کر پاکیزہ جنت میں داخل کردیا جائے گا جہاں اس کے ساتھ گناہ کی کسی قتم کی گندگی کا واسط نہیں رہے گا اس طرح وہ صاف تھری جگہ کا اہل بناویا جائے گا۔''وما ذالك على الله بعزیز'' سے اس طرح وہ'' الطیبات للطیبین'' سے کامصدات بن جائے گا۔

دوسری حدیث -باب کی دوسری حدیث پریداضافہ ہے کہ جب آنخضرت سلی الله علیه وسلم نے یہ ارشادفر مایا تو حاضرین میں سے ایک شخص نے پوچھا کہ مجھے یہ بات پہند ہے کہ میرے کپڑے اچھے ہوں اور میرے جوتے اچھے ہوں اور میرے جوتے اچھے ہوں اور میرے جوتے اچھے ہوں (توکیا یہ بھی تکبر میں آتا ہے؟) آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا بے شک الله محلائی

ع سورة ابراهيم آيت: ٢٠. ﴿ عَ سُورة النور آيت: ٢٧.

کو پہند فرما تا ہے گرمتکبروہ ہے جس نے حق کو تھکرادیا اورلو گوں کو حقیر سمجھا۔

ل**غات: ــقو**له"خرة"خاك كاذره وريزه ،ايتم وجوب_{كر} فردجونا قابل تقتيم مو، چيونې چيونيال ،سورج كى شعاع مي*ن نظر*آنے والے ذرات ــ

قوله "الحمال" ایک روایت میں ہے" ان الله حمیل یحب الحمال" هی جمال کا اطلاق ظاہری خوبصورتی پریمی ہوتا ہے اورخوش خلقی لینی باطنی حسن سیرت کوبھی کہتے ہیں ،اس لئے اوپر ترجمہ بھلائی سے کیا گیا لیعنی اللہ التحصاف ال اور کامل صفات سے خود بھی موصوف ہے اور دوسروں میں بھی اچھائی وخو بی کو پندفر ما تا ہے۔ قدوله "لکن الکبر" عبارت بحذف المصناف ہے" ای لکن ذا الکبر" اس لئے ترجمہ متکبر سے کیا گیا ہے۔ قدوله "بطرالحق" رواوروفع لینی برستی کی وجہ سے تھکرانے کو کہتے ہیں۔قدوله "وغسص الناس" ایک روایت میں ہے" الکبر بَطرُ الحق وغمط الناس" کے خمص اور غمط کے معنی حقیر اور معمولی بیجھے کے ہیں۔

تشریخ: امام نووی وغیرہ فرماتے ہیں کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھنے والے صحابی کا نام مالک بن مرارہ الر ہادی ہے، کے سوال کا مقصدواضی ہے کہ اگر دوسروں پراپی برتری کے اظہار کے بغیر عمدہ لباس زیب من کرناکسی کو پند ہوتو کیا ہے بھی ممنوع ہے ،اور جواب کا مقصد بھی ظاہر ہے کہ فی نفسہ عمدہ لباس پہننا جس میں دوسروں پونخر کرناملی ظ نہ ہو ہر گر تکبر کے زمرے میں شامل نہیں کیونکہ تکبراس وقت بحقق ہوگا جب دوسروں کو اپنے آپ سے ممتر جانا جائے ،اگر بیارادہ نہ ہوتو عمدہ لباس یا سواری ای طرح گھر تغییر کرنے میں کوئی حرج نہیں ہاں جب آ دمی ناز وفعت آور خرمستیوں میں اس حد تک پہنے جائے کہ اس کے سامنے نہ دوسر ہے لوگوں کی کوئی حیثیت باقی رہے یا کم ہوجائے اور نہ حق قابل اتباع سمجھ تو وہ یقیناً متکبر ہے۔ اس لئے شاہ صاحب نے العرف الشذی بین تا ہی رہے یا کم ہوجائے اور نہ حق قابل اتباع سمجھ تو وہ یقیناً متکبر ہے۔ اس لئے شاہ صاحب نے العرف الشذی میں الحدادی میں اس حد تا ہو الزینة من احدادی الشیطان ''۔ اس لئے آ دمی کومتوسط حالت اختیار کر لینی چا ہے تا کہ ذلت سے بھی نے اور تکبر سے بچتار ہے۔ الشیطان ''۔ اس لئے آ دمی کومتوسط حالت اختیار کر لینی چا ہے تا کہ ذلت سے بھی نے اور تکبر سے بچتار ہے۔ الشیطان ''۔ اس لئے آ دمی کومتوسط حالت اختیار کر لینی چا ہے تا کہ ذلت سے بھی نے اور تکبر سے بچتار ہے۔ الشیطان ''۔ اس لئے آ دمی کومتوسط حالت اختیار کر لینی چا ہے تا کہ ذلت سے بھی نے اور تکبر سے بچتار ہے۔

ه رواه مسلم في الايسمان ص: ٢٥ ج: 1 وابن ماجه في ابواب الدعاء بحواله المعجم المفهرس ص: ٣٥٣ ج: ١ ، ايضاً مستنداحه د ص: ٢٠ ا ج: ٥ حديث: ١٢٥٥ ا ، ص: ١٣٩ ج: ٥ حديث: ١٦٩١ ، ايضاً رواه الطبواني في الاوسط مجمع الزوائد ص: ٢٣٥ ج: ٨ حديث: ١٣٦٨٦ . حفيظ الرحمن الحنفي

ل كذا في رواية مسلم صب٢٥ ج: 1 كتاب الايمان، الترغيب والترهيب ص:٣٥٦ ج:٣. كي النووي على مسلم حواله بالا.

غرض لباس ہویا اپنا کوئی عمل اس میں اپنی صلاحیت کے مطابق چلنا منع نہیں ہمنوع فقط ہے ہے کہ آ دی اپنی خوبی اس طرح اُجا گر کرنے کی کوشش کرے کہ گویاوہ دوسروں سے برتر ہے اور دوسر بے لوگ اس کی نظر میں حقیر آگیس اور اس رویئے کی وجہ سے حق کی اہمیت بھی اس کی نظر سے گرجائے۔

تغیر گردیث: -"لایزال الرحل یذهب بنفسه حتی یکتب فی الحبارین فیصیبه مااصابهم" - (حسن غریب)

آ دمی این آپ کو بردها تا جردها تاربتا ہے بیبال تک کہ مغروراورسرکش لوگوں میں شامل کردیا جا تا ہے پھراس کووہی سز املتی ہے جوان متکبرلوگوں کو پہنچتی ہے۔

لقامت والشرائي الحقاد المناد المناد

وقد حلبت الشاة وقدقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم :من فعل هذافليس فيه من الكبر شعى" (هذاحديث حسن غريب)

حضرت بجمیر بن طعم رضی الله عند سے دوایت ہے فرماتے ہیں کہ لوگ میری بابت کہتے ہیں کہ میرے اندر تکبر سے اندر تکبر ہے وار تکبر ہے وار بلاشبہ اندر تکبر ہے حالا نکہ میں گدھے پر سواری کرتا ہوں اور معمولی شال اوڑھتا ہوں اور بکری خوددوہ لیتا ہوں اور بلاشبہ رسول اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے فرمایا تھا کہ جوشش سیکا م کر بے قواس میں کچھ بھی تکبر نہیں۔

لغات: قوله "التيه" بكسرالتاء بمعنى تكبرك" اى يقولون فى نفسى الكبر "حقوله" الشملة" موثى جادركوكية بين - بيم ريثم كى موتى بادر بهى أون كى - يهال أونى جادر مراد بريم كونكديه معمولى نوعيت

کی حیا در ہوتی ہے۔

تشریح:۔اس تعلیل کا مطلب واضح ہے کہ متکبرین ان امور سے دورر ہتے ہیں کہ وہ ان میں عارمحسوں کرتے ہیں اس لئے وہ ان کے قریب بھی نہیں جاتے جبکہ ایسافخص جوان امور کواپنے ہاتھوں سے سرانجام دیتا ہو اور ان میں عارمحسوس نہ کرتا ہو وہ تکبر سے کوسوں دور ہوتا ہے۔

باب ماجاء في حسن الخلق

"عن ابى الدرداء ان النبى صلى الله عليه وسلم قال:ماشتى اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن فان الله تعالىٰ يبغض الفاحش البَدَى" . (حسن صحيح) لل

حضرت ابودرداءرضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: قیامت کے دن مؤمن کی تر از ومیں اخلاق حسنہ سے بڑھ کرکوئی چیز زیادہ وزنی نہیں ہوگی کیونکہ الله تعالی بے ہودہ اور لغو کلام کرنے والے کو پسندنہیں فر ماتے۔

نوث: ـ ' فاحش اور بذی' کے معنی' باب ماجاء فی اللعنة' میں گذر ہے ہیں۔

تشریخ: باب کی اگلی حدیث میں اس پر بیتھی اضافہ ہے کہ ایتھے اخلاق والا اپنے اخلاق کی وجہ سے پابند صوم وصلؤ ہ کے در ہے تک پہنچ جاتا ہے۔ ابن العربی عارضہ میں اس حدیث کے متعلق لکھتے ہیں ' ہو معنی صحیح حداً وان لم یصححه تعصدہ الاحادیث و الاصول ''یعنی باب کی دوسری حدیث اگر چسند کے اعتبار سے قوی نہیں لیکن مضمون کے لحاظ سے قوی ہے۔ پھر اس حدیث کا مطلب یوں بیان کرتے ہیں کہ ایک شخص فحش کوئی اور بکواس سے اجتناب کرتار ہتا ہے تو یہ اس شخص کے برابر ہے جونماز پڑھتا اور روزہ رکھتا ہے گر ہے بہودہ باتوں میں مشغول رہتا ہے۔

اخلاق کیاہے؟ اوراس کا مقام کیاہے؟ ان دونوں سوالوں کا قدرے اجمالی جواب گذشتہ ابواب میں گذر چکا ہے۔ الجمدللدراقم نے ' دنقش قدم اورنقش اخلاق' میں اس پر تفصیلی بحث کی ہے۔ حدیث الباب کا مطلب یہ ہے کہ اخلاق حنہ اللہ کو بہت بسند ہیں اور فحش گوئی اس کونا پسند ہے

باب ماجاء في حسن الخلق

ل الحديث اخرجه ايضاً ابن حبان، والبزار ورواه ابوداؤد مختصراً بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٤٦ ج:٣.

اس لئے ترازوئے اعمال میں صاحب اخلاق حسنہ کے اخلاق ودیگراعمال کا بہت زیادہ وزن ہوگا جبکہ بداخلاق اس نعمت سے کلینے یا جزوی طور پرمحروم ہوگا۔ پھردوسری حدیث کا مطلب سیمعلوم ہوتا ہے کہ اچھے اخلاق کی وجہ سے آدمی نفلی روزوں اور نمازوں کے پابند شخص جتنا تو اب حاصل کر لیتا ہے بینی ایک شخص کے اخلاق اچھے نہیں مگروہ قیام وصیام کا بطور نفل زیادہ اہتمام بلکہ التزام کرتا ہے جبکہ بیصا حب جوا چھے اخلاق کا مالک ہے بغیر اہتمام کے اس کے درجے کے برابر ہے۔

ووسرى جديث: "عن ابى هريرة قال سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يُدخِلُ النباسَ الناسَ النار قال الفم والفرج" في المحديث صحيح غريب)

حضرت ابو ہرمیہ وضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم سے ان اسباب کے بارے میں پوچھا گیا جو کثرت سے لوگوں کو جنت میں داخل کرا دیتے ہیں آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ اللہ کا خوف اور حسن اخلاق ہیں پھراُن اسباب کے حوالے سے پوچھا گیا جو بکثر ت لوگوں کو جہنم میں داخل کرا دیتے ہیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ مُنہ اور شرم گاہ ہیں۔

تشری خیرتی نام کرد در بیان در جون کا تذکرہ ' باب ما جاء فی معاشرۃ الناس' میں گذراہے۔ حدیث پاک میں دخول جنت کودو چیزوں پر مرتب بلکہ موقوف فر مایا ہے ایک تقوی اور دوم حسن اخلاق۔ کیونکہ تقوی ہے آدی اور اس کے مولی کے مابین تعلقات خوش گوار ہوتے ہیں، اور اخلاق حسنہ سے لوگوں سے اس کارویہ کریمانہ وشریفانہ رہتا ہے تو جب حقوق التداور حقوق العباد دونوں میں کوئی کوتا ہی نہیں رہے گی تو آدی باسانی جنت میں داخل ہوجائے گا جبکہ اس کے برعکس اگران دونوں پہلوؤں سے آدی کمزوروناقص ہوگا اور منہ وشرم گاہ کی وجہ سے حقوق العباد کو پامال کرتارہے گاتواس کی نحوست سے جنت سے محروم اور دوزخ کا مستحق شہرے گا۔ حقوق التداور حقوق العباد کو پامال کرتارہے گاتواس کی نحوست سے جنت سے محروم اور دوزخ کا مستحق شہرے گا۔ حقوق التداور حقوق العباد کو پامال کرتارہے گاتواس کی نحوست سے جنت سے محروم اور دوزخ کا مستحق شہرے گا۔ حقوق التداور حقوق العباد کو پامال کرتارہ خوری دونوں کی طرف اشارہ سے کیونکہ برگوئی اور حرام خوری دونوں مہلکا ت

سمند سے زبان اور حرام حوری دولوں ی طرف اشارہ ہے یونلہ بدلوی اور حرام حوری دولوں مہلکات میں سے ہیں اسی طرح شرم گاہ کے غلط استعال ہے آ دمی حَدِّ آ دمیت سے نکل کر حدِّ تہیمیت بلکہ بسااوقات حدِّ شیطانیت میں داخل ہوجا تا ہے۔

يه بحث كافى لمبى اورموضوع بهت طويل باشارة اتنابى كافى با كرمزية فصيل دركار موتود يكهدراقم

ع ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في الزهد وغيره ،حواله بالا.

کی کتاب ' 'نقش اخلاق یانقش قدم کامل'' حصد دوم' 'فصلِ اول زبان کی بتاه کاریوں میں'' اور نصلِ سوم' ' ناجائز اور حرام شہوات رانی''۔

تيسري صديث: - "عسن عبدالله بن المبارك انه وَصَفَ حسن الحلق فقال: هو بسط الوحه و بذل المعروف و كف الاذي "_

حضرت عبداللہ بن المبارک رحمہ اللہ نے خوش اخلاقی کے بارے میں بتایا یعنی اخلاق حسنہ کیا ہیں؟ تو فر مایا چبرے کا کھل جانا اور نیکی و بھلائی کرنا اور تکلیف سے بچانا ہے۔

تشری :۔ اخلاق کے متعلق روایات میں متعددالفاظ منقول ہیں جمعی غصہ نہ کرنے کواخلاق کہا گیا ہے، بھی غصہ نہ کرنے کواخلاق کہا گیا ہے، بھی خاوت کواور بھی خندہ روئی وغیرہ کو لیکن یا در کھنا چاہئے کہ اصل اخلاق نفسانی ملکات کانام ہے جو بھی ذاتی ہوتے ہیں جن کوملکات فاضلہ بھی کہہ سکتے ہیں، یہ جو اتی ہوتے ہیں جن کوملکات فاضلہ بھی کہہ سکتے ہیں، یہ جو اعمالِ جوارح ہیں جیسے خرج کرنا اور خندہ بیشانی سے پیش آناوغیرہ یہان ملکات کے آثار ہیں مگر عوام الناس چونکہ باریکیوں کوئیوں جانے اس لئے ان کی سہولت کے لئے تعریفات بالرسوم کی گئی ہیں۔

باب ماجاء في الاحسان والعفو

"عن ابى الاحوص عن ابيه قال قلتُ: يارسول الله الرجل آمُرُّ به فلا يَقرِيني و لا يُضَيِّفُني في من مال؟قال قلتُ :من كل في مربى أفا من مال؟قال قلتُ :من كل المال قداعطاني الله من الابل والغنم قال فليُرَعليك"_

ابوالاحوس اپنے والد مالک بن عوف بن نصلہ سے روایت کرتے ہیں فرماتے ہیں کہ میں نے بوچھا اے اللہ کے رسول! میرا گذرایک آدمی پر ہوتا ہے جومیری مہمان نوازی نہیں کرتا، پھروہ میرے یہاں سے گذرتا ہے تو کیا میں اس کا بدلہ لے سکتا ہوں (لیمنی میز بانی نہ کر کے) فرمایا نہیں تو اس کی مہمانی کرلیا کرو، حضرت مالک بن عوف فرماتے ہیں کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے دیکھا کہ میرے کیڑے بوسیدہ اور پُر انے ہیں تو فرمایا کیا تمہارے پاس کوئی مال ہے؟ کہتے ہیں کہ میں نے کہا کہ اللہ نے مجھے ہرتم کا مال اونٹ اور بکریاں دی ہیں آپ صلی التہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کا اثر تجھ پر نظر آنا جا ہے۔

لغات: قوله"الاحسان" لغوى اعتبار سے خوب صورت بنانے كو كہتے ہيں -اصطلاح ميں جباس

تشری : پونکه انسانی طبعیت میں یہ بات پائی جاتی ہے کہ کی بھی کام کاروکمل دوسرے کے رویئے اورسلوک پرینی کردیتی ہے اچھائی کا جواب اچھائی سے اور بُر ائی کا بُر ائی سے، لین اسلام کا اصول یہ ہے کہ آ دی این نفس کی اصلاح کرے اور بُر ائی کا بدلہ بھی بھلائی سے دیدے ، گوانتقام جائز ہے مگر عفوو در گذر کی بات ہی اور ہے اللہ نے صبر اور معافی پر جوانعامات مقرر کئے ہیں ان کا حصول بدلے کی صورت میں ممکن نہیں ، اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت مالک بن عوف سے فرمایا کہ اگرکوئی شخص آپ کی مہمان داری نہیں کرتا لیک جب وہ آپ کے یہاں سے گذر رہا ہوتو آپ ایسانہ کریں بلکہ اس کا اکرام کرلیا کریں ، غرض اگرکوئی شخص آپ کا حق ادائر نے میں کوتا ہی نہ کریں ، نفان الم خللوم لا یظلم ''۔

اس ارشاد پاک میں ان لوگوں کے لئے بھی بڑاسبق ہے جوعیادت، تعزیت اور ولیمہ وغیرہ تقریبات میں صرف ان لوگوں کا خیال رکھتے ہیں جوان کو یا دکرتے ہیں اس طرزِعمل کی اصلاح ضروری ہے۔

اس مدیث میں دوسری بات بہ قابل ذکرہے کہ آدی کو اپنے لباس و پوشاک وخوراک میں میاندروی اختیار کرلینی چاہئے جیسا کہ اسلام کی تعلیمات میں ہر چیز میں اعتدال کو پسند کیا گیا ہے۔ لباس کے متعلق قدر رب تفصیل تو ''ابواب اللباس' میں گذری ہے گریہاں اتن بات عرض ہے کہ آدی کو شہرت کے لباس سے اجتناب کرنا چاہئے جس کی دوصور تیں ہیں ایک بیا کہ آدی بہت معمولی لباس پہنے۔ دوسری بیا کہ بہت اعلیٰ لباس زیب تن کردے چونکہ دونوں میں آدمی ایک اختیازی رنگ اختیار کرلیتا ہے اس لئے شہرت اور ریا کا اندیشہ ہے اعلیٰ میں تو ظاہر ہے جبکہ ادفیٰ میں دکھا وے کی وجہ یہ ہے کہ لوگ اس کو زاہداور پارسا بھے ہیں اس لئے محققین فرماتے ہیں کہ اس خدونت اور دوستوں کے مساوی لباس اختیار کرلینا چاہئے ہاں جمعہ وعیدین اور خوشیوں کے مواقع اور وفو دسے مطنے وقت اعلیٰ کی بھی اجازت ہے۔

حدیث باب سے ادنی کی ناپندیدگی معلوم ہوئی جبکہ اعلی کی کراہیت دوسری روایات سے معلوم ہوتی

ہے۔مزید تفصیل ان شاءاللہ'' ابواب الزمد''میں آئے گی اور' دنقش قدم کامل''میں بھی دیکھی جاسکتی ہے۔

ووسرى حديث: - "عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتكونوا إمَّعَةً، تقولون إن أحسَنَ الناسُ أحسَنَا وان ظلمواظَلَمْنا، ولكن وَطِّنُواانفسكم إن احسن الناس أن تحسنُوا وإن اساؤا افلا تظلموا" _ (حديث حسن غريب)

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا بتم ضعیف الرائے (ہرایک کی ہاں میں ہاں ملانے والے) مت بنولینی یوں مت بولو کہ اگرلوگ ہمارے ساتھ اچھا برتا وَ کریں گے تو ہم بھی کریں گے اوراگروہ بُر اسلوک کریں گے تو ہم بھی ایسا کریں گے ، بلکہ تم اپنے آپ کواس بات کا خوگر بنا و کہ اگرلوگ نیک سلوک کریں تو بھی تم اچھا سلوک کرو گے اوراگروہ بدسلوکی کریں تو بھی تم ان برظلم نہ کرو گے اوراگروہ بدسلوکی کریں تو بھی تم ان برظلم نہ کرو گے۔

تشریخ:۔اس حدیث کا مطلب تقریباً وہی ہے جوباب کی پہلی حدیث کا ہے کہ نیکی کو کسی آوی کے مل سے منسلک نہیں کرنا چاہئے کیونکہ نیکی اللہ کی خوشنودی حاصل کرنے والے مل کو کہتے ہیں لہذاس میں لوگوں سے طع وامیز نہیں رکھنی چاہئے گواس کے تمرات دنیا میں بھی مل سکتے ہیں کہ ہر نیکی پر برکات کا تر تب ہوتا ہے کین اس کا مطلب بینہیں ہے کہ آدمی اس میں لوگوں سے معاوضہ کی تو قع رکھے کہ اگر پھھ ملنے کی امید ہویا پھھ ملا ہوتو لوطور طبع یا بطور عوض نیکی کرے گا اور جو جگہ دنیوی فا کدے سے خالی ہوتو وہاں نیکی واچھائی نہیں کرے گا خاص کر جبکہ دوسری طرف سے بُر ائی کا سلوک ہوجائے۔ غرض آدمی کو نیکی واحسان کا دامن ہرگر نہیں چھوڑ نا چاہئے خواہ کوئی کیریا بھی ہو، نیکی ہرجگہ مطلوب ہے چاہے وہ اچھی جگہ ہویا بُری جگہ۔ تد ہر

باب ماجاء في زيارة الإ حوان

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من عادمريضاً وزاراً حاًله فى الله ناداه مُناذٍ أن طِبْتَ وطاب ممشاك وَبَوَّاتَ من الحنة منزلاً"_ك هذا حديث غريب

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس مخص نے کسی بیمار کی عیادت کی میا اپنے اسلامی بھائی کی زیارت کی توایک فرشتہ (منادی) اسے آواز دیتا ہے کہ خوش رہوا در تیرا چلنا بھی بہت خوب ہے اور تونے (اس عمل سے) جنت میں گھر بنالیا۔

لغات: قوله"الاعوان"أت كى جمع باگر بھائى بندى نسبى وخونى ہوتواس كى جمع إخوة آتى ہاور اگردوستانة تعلق كى بناء پر ہوتواس كى جمع اخوان آتى ہے چنانچه كہاوت مشہور ہے 'إحوان الوِ داد اقرب من إحوة الوِلاد' وسى كے بھائى نسبى بھائيوں سے زيادة تعلق ركھتے ہيں۔

قوله"اخاله فی الله" اگر نفی الله" کاتعلق اَفا کے ساتھ ہوجیسا کہ او پرتر جمہ ای پرتی ہے تواس کے ساتھ بیق کوظر ہے گی کہ بیعیادت اور زیارت دونوں تواب کی نیت ہے ہوں کہ 'انسما الاعسال بالنیات '' کا ساتھ بیق کے سیمی کہ افا تو تعل یا شبہ تعلیٰ نہیں تواس کے ساتھ جار کا تعلق کیے صحیح ہوسکتا ہے؟

کیونکہ جار کے تعلق کے لئے تعلیٰ کی خوشبواور شائبہ بھی کافی ہے جینے 'و هم یدعلی من سواهم ''اس میں ید جمعیٰ توق ق کے ہے لہٰذا یہاں بھی ''اُخ'' کے اندرا خوق کے معنی پائے جاتے ہیں جوتعلق کے لئے کافی ہیں اورا گر ''فی اللہ'' کا تعلق '' زار' نعل کے ساتھ ہوتو پھرکوئی اشکال نہیں ہے۔ قولہ "منادِ"اس منادی اور پکار نے والے سے مراد فرشتہ ہے۔ قولہ "مسلاگ سے معدر میسی کا صیخہ بھی ہوسکتا ہے اور ظرف زمان یا مکان کا بھی ۔ یعنی تیر ب

باب ماجاء في زيارة الاخوان

ل ايضاً رواه ابن ماجه ص: ١٠ ١ "باب ماجاء في ثواب من عاد مريضاً" ابواب الجنائز، ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه التوغيب والتوهيب ص: ٢٠ ٢ ج: ١ "باب كيف كان بدؤ الوحى الغ"، ايضاً كتاب التوغيب والتوهيب ص: ٢٠ ٢ ج: ١ "باب كيف كان بدؤ الوحى الغ"، ايضاً كتاب الإيصان بياب: ١ ٢ مناقب الانصار باب: ٥٥، عتق باب: ٢ ، ايمان باب: ٢٠ ، حيل باب: ١ ، ومسلم ص: ١٠ ١ ج: ٢ بياب قوله مُلْكُ أنما الاعمال بالنية الغ كتاب الامارة، وابوداؤدص: ٢٠٠٠ ج: ٢ كتاب الطلاق، ايضاً رواه النسائى في الطهارة، وابن ماجه ص: ١ ٢٠ "باب النية" ابواب الزهد، مسندا حمد ص: ٣٠ ج: ١ الطلاق، ايضاً رواه النسائى في الطهارة، وابن ماجه ص: ١ ٢٠ "باب النية" ابواب الزهد، مسندا حمد ص: ٣٠ ج: ١ حفيظ الرحمن الحنفى غفوله ولوالديه ولاساتفته

چلے کا یہ وقت اور بیراستہ بہت مبارک ہے کیونکہ یہ جنت کی طرف جاتا ہے۔ قبولہ "وَ تَبَوّ اُتَ من الحنة منزلاً"
تو اُبالمکان کے معنی جگہ بنانے اور لینے کے ہیں۔ من الجنة ای من منازل الجنة جبکہ منزلاً میں تنوین تعظیم کے لئے
ہے یعنی تم نے اپنے اس کمل کی وجہ سے جنت کی منازل میں سے ایک عظیم گھر بنالیا۔

تشریخ:۔اس حدیث مبار کہ سے ان دونوں عملوں یعنی مریض کی عیادت اور دوستوں کی زیارت کی بری فضیلت معلوم ہوئی کہ میدا ہے۔ اعمال ہیں کہ ان کی بدولت آ دمی فرشتوں کی دعاء کا مستحق ہوجا تا ہے۔اللہ کی طرف سے ایک فرشتہ اس شخص کی دنیاوی واخروی فلاح و نجات اور کا میا بی کے لئے وعا گور ہتا ہے اور اس یقین سے کہتا ہے کہ بجائے انشاء کے اخبار کا صیغہ استعال کرتا ہے کہ گویا ہے آ دمی کا میاب ہوہی گیا۔

تاہم''فی اللہ''کی قیدسے یہ معلوم ہوتا ہے کہ یہ نسیلت ان دوستانہ تعلقات والوں کو لمتی ہے جن کا تعلق اللہ کی خوشنودی کے حصول کے لئے ہواور ظاہر ہے کہ ایساتعلق نیک لوگوں سے ہی ہوسکتا ہے، چوراور ڈاکوؤں کے ناجائز تعلقات کو یہ فضیلت بظاہر حاصل نہیں ہے کیونکہ اگر چورا ہے چورساتھی کی عیادت اس لئے کرتا ہے کہ معلوم ہو کہ وہ میرے ساتھ چوری کرنے کی غرض سے جانے کے لئے کب تیار ہوسکے گاتو یہ کوئی تو اب کی نیت معلوم ہو کہ وہ میرے ساتھ چوری کرنے کی غرض سے جانے کے لئے کب تیار ہوسکے گاتو یہ کوئی تو اب کی نیت یا کا منہیں ہے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم۔

باب ماجاء في الحياء

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :الحيآء من الايمان والايمان في الحنة والبذآء من الحفاء والحفاء في النار"..(حسن صحيح)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے کہ: حیاء ایمان کا جزء ہے اور ایمان جنت میں لے جانے والا ہے اور بے ہودگی سنگ دلی میں سے ہے اور بے دمی (سنگ دلی) جہنم میں لے جانے والی (خصلت) ہے۔

لغات: قوله "الحيآء" بالمدلغت مين وقاراور شجيدگي كو كتبت بين جبكه اصطلاح مين ايك ايكى كيفيت اور ملكه كانام هي جس كي بدولت انسان خيراور بهلائي كي طرف اقدام كرتائها ور فدمت كنوف سے شروت سے سروت سے سروت اللہ كانام ہے جس كى بدولت انسان خيراور بھلائى كي طرف اقدام كرتائها ور فدمت كنوف سے شروت سے سروت سے سروت سے سروت سے سروت ہوگئے ہے۔

باب ماجاء في الحياء

ل الحديث اخرجه احمد ورجاله الصحيح، وابن حبان في صحيحه الترغيب ص:٣٦٨ ج:٣.

اجتناب كرتا بيدوقاحت (لا پروائى اورغلط كام كى جرائت) اور جل (بركام كرتے ہوئے شرمندہ ہونے) كے درميان درجد اوسط عبارت بيد قوله"الحفاء "تم اور بمروتی كو كہتے ہيں جو وفا دارى اور رحم كے مقابل آتا ہے۔

تشری : _اس ارشاد پاک میں حیاء کوجزء ایمان قرار دیا گیا ہے اس طرح بعض دوسری احادیث بھی اس مضمون پرناطق بیں _جن حضرات کے نزدیک ایمان مرکب ہے ان کے یہاں تواس کی کسی تاویل کی ضرورت نہیں، مگر حنفیہ اور جمہور مشکلمین کے ہاں چونکہ ایمان بسیط ہے اس کے اجزاء نہیں بیں اس لئے وہ اس کا مطلب یہ لیتے ہیں کہ حیاء ایمان کے ایسے مقتضیات میں سے ہے جسے لازم اپنے ملزوم کے ساتھ ہوتا ہے۔ مطلب یہ لیتے ہیں کہ حیاء ایمان کے ایسے مقتضیات میں سے ہے جسے لازم اپنے ملزوم کے ساتھ ہوتا ہے۔ یا ایوں کہنا جیا ہے کہ دونوں میں نبیت تلازم کی ہے جوا یک دوسرے کے بغیر قائم نہیں رہ سکتے ۔

باب کی حدیث سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی حیاء کی بناء پرجنتی بن جاتا ہے اس کی وجہ بخاری شریف کی روایت سے معلوم ہوتی ہے کہ الحیاء لایاتی اللا بعیر '' علی یعنی حیاء خیر کے سواد وسری کوئی چیز نہیں و نی تو ظاہر ہے کہ جب سے خیر بی خیر ہے تو اس کا انجام بھی جنت تک رسائی ہوسکتا ہے۔ اس کے برعس بذاء یعنی ہیں تو ان کا انجام دوز خیس دھکیلنا ہوسکتا ہے۔

یہاں میہ بات مجوظ رہے کہ جوحیاء مشروع وممدوح ہے اس سے مرادوہ خُلق ہے جوان امور سے روکے جوشر عامعیوب ہیں جیسے زنا، غنااور دیگر اعمال بد۔ جہاں تک امور شرعیہ میں شرم کرنے کا تعلق ہے تو وہ شری حیاء نہیں بلکہ شرعاوہ عیب ہے اگر چہ عرفاوہ حیام بی کہلاتا ہے۔

باب ماجاء في التَّأُ نِّي والعَجَلَة

"عن عبدالله بن مسرحِبس المُزنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال:السمتُ الحَسَنُ والتُودَةُ والاقتصادحزء من اربعة وعشرين حزءً من النبوة"_

حضرت عبدالله بن سرجس مزنی رضی الله عند سے مروی ہے کہ نی کریم صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: اچھی عادت اور وقار اور میاندروی نبوت کے چوبیس اجزاء میں سے ایک جزء ہے۔

ع صسحيت بعوري ص: ٩٠٣ ج: ٢ "باب في المحياء" كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٣٨ ج: ١ "باب بيان عدد شعب الايمان وفعنلها الخ" كتاب الايمان.

لغات: قوله "التاً تى" بفتح الهمزة وتشديدالنون جلدى كرف كدمقابل آتا ہے۔قوله "العَحَلَةُ عين، جيم اورلام تينول مفتوح بين بمعنى جلدى وئرعت كے ہے گويا ترجمة الباب كے دونوں الفاظ ايک دوسر كى نقيضين بيں قوله "السمت "اس كے معنی خصلت اور عادت كے بين لبذا سمت حسن كا مطلب اچھى عادت وفو بى ہے۔قوله "السمت التاء وفتح الهمزة وفتح الدال الحففة بياس تا في كمعنى ميں ہے يعنى عجلت كے دفو بى ہے۔قوله "والتو دَهُ" بضم التاء وفتح الهمزة وفتح الدال الحففة بياس تا في كمعنى ميں ہے يعنى عجلت كے مقابلے ميں آتا ہے جس كا مطلب وقار وسكون اور سليقے سے كام كرنا ہے۔قوله "الاقتصاد" بمعنى اعتدال كے يعنی افراط وتفريط كے درميان درجه اوسط كو كہتے ہيں۔

تشریخ:۔اس ارشادِ پاک میں اچھی عادت،آرام وسکون ادرمیانه روی کونبوت کاچوبیسواں حصه قرار دیا گیا جس سے ان امور کاعمرہ ہونا نمایاں طور پرظاہر ہوجا تاہے۔گرسوال بیہے کہاسے نبوت کاچومیسواں حصہ کس اعتبار سے کہا گیاہے؟ جبکہ بعض روایات میں بچیسویں جزء ہونے کا بھی ذکر ہے۔ کے

اس کا جواب ہے ہے کہ نبوت ایک وہبی نعمت ہے اس کے حصول میں کسی طرح انسانی کسب واکساب دخیل نہیں، تا ہم نبوت ہر خض کو بھی نہیں ملتی ، یہ نعمتِ عظمیٰ اس انسان ہی کوئل سکتی ہے جوانسانی اعلیٰ کمالات اور خویوں کا مالک ہو۔ یہی وجہ ہے کہ انبیاء کی بعث عمو ماان اقالیم واراضی و خطوں میں بکٹر تہ ہوئی ہے جہاں کی آب وہوا معتدل ہے۔ وہ چوتی اقلیم کا درمیانی حصہ ہے جوشام کے آس پاس ممالک پر شتمل ہے۔ چونکہ آب وہوا اوراعتدالی مواسم کا انسانی اخلاق پر ایک اچھااٹر ہوتا ہے اس لئے وہاں کے لوگوں میں اعتدال پایاجاتا ہے اورائی کی بدولت وہاں اولیاء وعلماء اور اتقیاء بکٹر ت پیدا ہوتے ہیں جیسے وہاں کا زیون لا ٹانی ہے ایسا ہی وہاں کے لوگوں کا مزاح بھی انتہائی معتدل ہے ، جب ان پر وحی نازل ہوجاتی ہے تو نورعلی نور کا مصداق بن جاتے کے لوگوں کا مزاح بھی انتہائی معتدل ہے ، جب ان پر وحی نازل ہوجاتی ہے تو نورعلی نور کا مصداق بن جاتے ہیں، اور یہی وجہ ہے کہ دین فطرت ان علاقوں میں زیادہ جلد نافذ اور مقبول عام بن جاتا ہے جہاں اعتدالی مواسم پایاجاتا ہوجس کی تفصیل مقدم نہ ابن خلدون میں دیکھی جاسکتی ہے۔

بہر حال انبیاء کمالات اور انسانی خوبیوں اور ملکات کے اعلیٰ مقام پر فائز ہوتے ہیں ان ملکات میں سے تین وہ بھی ہیں جن کا ذکر حدیث بالامیں آیا ہے۔اگر کسی میں سیاد صاف اعلیٰ پیانے پر ہوں تو اس میں گویا

باب ماجاء في التاني والعجلة

ل ایک روایت میں پیپیوی بر ہونے کاؤکر ہے کسمافی ابسی داؤد ص: ۱ ۳۱ ج: ۲ "باب فی المحلم و الحلاق النبی عَلَيْتِيْ اول کتاب الادب، ایک روایت میں ۴۵ ویں اورایک رویت میں ۵ ویں بڑ عمونے کاؤکر ہے، کفا فی صحیمع الزوائد ص: ۱ ۱۳ ج: ۹۸ حدیث: ۱ ۱۳۱۱ چوبیسواں حصہ آگیااور جس میں نسبۂ کم درج کے ہوں تواس میں گویا نبوت کا پچیسواں حصہ پایا جاتا ہے، کین جزء کے تحقق سے کل کا تحقق لازم نہیں آتا، اس لئے ایسا شخص انبیاء کے راستہ پرگامزن تو ہے مگروحی کا مستحی نہیں کیونکہ وحی کا دروازہ بند ہو چکا ہے۔ تدبر، اس کی مزیر تحقیق ابواب الرؤیا میں آئے گی۔

ووسري عديث: ـ "عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم قال: لِاَ شَجِّ عبدالقيس اِنَّ فيك حصلتين يحبهما الله الحِلمُ والإناء أُ" ـ " فيك حصلتين يحبهما الله الحِلمُ والإناء أُ" ـ " فيك حصلتين يحبهما الله الحِلمُ والإناء أُ" ـ " فيك خصلتين يحبهما الله الحِلمُ والإناء أُ" ـ " في الله عليه الله الحِلمُ والإناء أُ" ـ " في الله عليه والله عليه والله المحلمُ والإناء أن الله عليه والله المحلمُ والإناء أن الله عليه والله عليه والله المحلمُ والإناء أن الله عليه والله والله عليه والله عليه والله عليه والله عليه والله والل

حضرت ابن عباس رضی الله عنبما سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے اہم عبدالقیس سے فرمایا کہ بے شک تیرے اندردوالی خوبیاں ہیں جن کواللہ پندفرما تا ہے، وہ برد باری اوراطمینان ہیں۔

لغات: قوله "الحلم" بردبارى اور عقمندى كوكت بير قوله "الإناءة" بكسرالهمزة بيوبى تأتى اورت و دة كمعنى مين به يعنى اطمينان وسكون مسكام مرانجام دينا - پهرالحلم والاناءة كاعراب مين دواحمال بين - دونون بنابر بدليت اختصلتين منصوب بهى موسكته بين - اور خبرالمبتدا المحذوف بهى موسكته بين - "اى هماالجلم والاناءة -

تشریخ: ایج عبدالقیس عبارت اضافت کے ساتھ ہے۔ عاشیہ میں ایک احمال بدلیت کا بھی ذکر کیا گیا ہے، اس صورت میں مضاف مقدر ہوگا'ای وافد عبدالقیس ''۔ان کا نام منذر بن عائذ بن الممنذ رالعصری تھا۔ ان کا بر اقبیلہ ربیعہ تھا گرعبدالقیس شایدر بیغہ کی شاخ ہے۔ ایج کے معنی سرکے زخم کے ہیں۔ اور عَصَری قبیلے کی طرف نبیت ہے۔

اس وفد کی آمد کامخضر پس منظر کچھاس طرح ہے کہ ۔ان کا ایک آدمی منظر بھی ان تجارت کے لئے مہین ہیں تا ہوا تھا اور اپنا میں ہے۔ بعد حسب معمول مدینہ طیبہ میں آیا ہوا تھا اور اپنا سامان فروخت کررہا تھا کہ آنخضور صلی اللہ علیہ وسلم اس طرف تشریف لائے توبہ آپ کو ملا۔ آپ نے اس کا حال پوچھا اور اس قبیلے کے بوے برے اشراف کا نام لے کراحوال پوچھا تو اس سے معقد کو بہت تبجب ہوا اور اسلام قبول کرلیا۔اور آخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے سورہ فاتحہ اور سورہ علق کا سبق لیا۔اور وطن واپس آگیا اور آخضور صلی اللہ علیہ وسلم نے شرفا عِقبیلہ کی طرف ایک خط بھی کھوا دیا تھا۔منقذ نے اپ قبیلے میں آکر ابتداء اپنے اسلام اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے محتوب گرامی کوغنی رکھا۔اور گھر میں نمازیں پڑھتارہا۔اس کی بیوی قبیلے کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے محتوب گرامی کوغنی رکھا۔اور گھر میں نمازیں پڑھتارہا۔اس کی بیوی قبیلے کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے محتوب گرامی کوغنی رکھا۔اور گھر میں نمازیں پڑھتارہا۔اس کی بیوی قبیلے کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے محتوب گرامی کوغنی رکھا۔اور گھر میں نمازیں پڑھتارہا۔اس کی بیوی قبیلے کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے محتوب گرامی کوغنی رکھا۔اور گھر میں نمازیں پڑھتارہا۔اس کی بیوی قبیلے کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے محتوب گرامی کوغنی رکھا۔اور گھر میں نمازیں پڑھتارہا۔اس کی بیوی قبیلے کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے محتوب گرامی کوغنی رکھا۔

ع الحديث اخرجه مسلم ص: ٣٥ ج: ١ "باب الامر بالايمان باللَّه تعالى" كتاب الايمان.

سردارمنذربن عائذ کی بین تھی۔ بیٹی نے اپ شوہر کی نماز کا تذکرہ اپ والدمنذر کے سامنے کیا کہ وہ جب سے مدینہ سے واپس آیا ہے۔ اس طرح مُنہ دھوتا ہے۔ اور بھی کھڑا ہوجاتا ہے اور بھی بیٹے جاتا ہے۔ اور بھی ما تھاز مین پرٹیک و بتا ہے۔ غرض یہ کہ بیٹے صلوٰ ہ کوفل کیا۔ منذر نے اپ داماد معقذ سے پوچھا کہتم یہ کیا کرتے ہو؟ اس نے اپ اسلام لانے کا سارا ما جرابیان کر دیا۔ منذر کے دل میں اسلام کی محبت آگئ۔ اور خط بھی اس کو دکھلایا گیا۔ اس نے قبیلے کوگوں کو حالات سنائے۔ اور خط پڑھ کر سُنایا۔ سب اسلام لانے کے لئے تیار ہوگئے اور یہ فیصلہ کیا کہ ایک وفد مدینہ طیبہ بھیجنا چا ہے۔ چنا نچہ رئیس قبیلہ منذر (عبدالقیس) کی قیادت میں ایک وفد تھیں ہے۔ جنانچہ رئیس قبیلہ منذر (عبدالقیس) کی قیادت میں ایک وفد تھیں ایک اللہ علیہ وسلم نے ان کی آب ہے ہیں ایک میں۔ وسلم نے ان کی آب ہے ہیں ایک میں اللہ علیہ وسلم نے ان کی آب ہے ہیں اور کیا ہی خدمت میں فورا حاضر ہوئے ۔ جبکہ ان تھی میں کی عدمت میں فورا حاضر ہوئے ۔ جبکہ ان تھی عکم کی (عبدالقیس) پہلے اپنی منزل پر گئے۔ سوار کی بھیادی کی میں اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں فورا حاضر ہوئے ۔ جبکہ ان تھی عکم کی (عبدالقیس) پہلے اپنی منزل پر گئے۔ سوار کی بھیادی ۔ اور کپڑے تب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمان

"يااشج!ان فيك لـ حصلتين يحبهماالله الحلم والتؤدة ،قال يارسول الله! أشئ حُبِلتُ عليه الله عليه وسلم :بل شئى حُبلتَ عليه ".

ایک روایت میں 'تو دہ'' کے بجائے'' حیآء'' کالفظ ہے۔ (ابن ماجی ۲۰۹) چونکہ حیاءاناءۃ پر آمادہ کرتی ہے اس لئے متیبر بھی صحیح ہے۔

تيسرى حديث: -"الأناء قمن الله والعجلة من الشيطان" (حديث غريب) تأمل اور سنجير كى الله كي طرف سے باور جلدى كرناشيطان كى جانب سے ب

تشریج:۔ جب آ دی کسی کام کوسوچ سجھ کرتاً مل کے ساتھ انجام دیتا ہے تواسے اس کے گردوپیش اور عواقب میں غور کرنے کاموقعہ ملتا ہے جبکہ بلاتاً مل اور بلاسو ہے سمجھے کام کرنا بدانجامی کاباعث بھی ہوسکتا ہے۔

س وفي رواية: التاني من الله والعجلة من الشيطان الخ، رواه ابويعلى ورواته رواته الصحيح، الترغيب والترهيب ص: ٢٨٠ ج: ٣، ايضاً مجمع الزوائد ص: ١١ ج: ٨ حديث: ١٢٦٥٢.

اس لئے اول متحن ہوا۔اور دوم ندموم۔اور ضابطہ ہے کہ اچھے کاموں کی نسبت اللہ کی طرف کی جاتی ہے اور یُرےاور غلط کاموں کی نسبت شیطان کی جانب۔

بعض علاء کہتے ہیں کہ اس حدیث ہے وہ امور متنیٰ ہیں جن کا انجام بہر حال اچھاہی ہو جیسے نماز اوردیگر امور شرعیہ جن کے کرنے کا تھم ہے لہذا ان میں جلدی کرنامعیوب نہیں کیونکہ اللہ نے خیرو بھلائی کی طرف مسارعت کرنے کا تھم بھی دیا ہے اورایسے لوگوں کو پہند بھی فرمایا ہے۔ جبکہ بعض حضرات فرماتے ہیں کہ عجلت مسارعت کرنے کا تھم بھی دیا ہے اورایسے لوگوں کو پہند بھی فرمایا ہے۔ جبکہ بعض حضرات فرماتے ہیں کہ عجلت اور سرعت دونوں الگ الگ چیزیں ہیں عجلت قبل از وقت کا م کرنے کو کہتے ہیں جبکہ سرعت اپنے وقت پر کام جلدی نمٹانے کو کہتے ہیں۔ اللہ نے سرعت کی مدح تو فرمائی ہے مگر عجلت کی نہیں لہذا استنیٰ کی ضرورت باتی ندرہی۔

باب ماجاء في الرفق

"عن ابی الدرداء عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: من اُعطِی حَظَّه من الرفق فقداُعطِی حظّه من الدوده عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: من اُلحیر" (حدیث حسن صحیح) حظّه من البحیر و من حُرم حظه من الرفق فقد حُرم حظه من البحیر" (حدیث حسن صحیح) حضرت ابودرداءرضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے ارشا وفر مایا: جس شخص کو میں سے اس کے نفیب سے مرم کری میں سے اس کے نفیب سے محروم کردیا گیا۔

لغات: مقوله"من أعطى اورمن حُرم" مجهول كے صیغے بیں ان میں ضمیر متنتر" من موصوله" كی طرف عائد نائب فاعل بیں اور" حظ" منصوب مفعول ثانی ہیں۔

تشری: ارشاد پاک کامطلب سے کہ زی خیر کا حصہ ہے جس نیک بخت کوجتنی نری نفیب ہوگ اس تناسب سے خیر سے محروی اس تناسب سے خیر سے محروی ہوگ ۔ اور جس قدر زم خوئی میں کی ہوگ اس تناسب سے خیر سے محروی ہوگ ۔ البندا خیر و بھلائی کا دارو مدار زم خوئی پر ہوا۔ اب جو محض جتنا چا ہے اپنے لئے خیر بڑھا سکتا ہے۔

اس مضمون کی متعددا حادیث اور بھی وار دہوئی ہیں جس سے زم خوئی کی قدرومزلت کا پہۃ چاتا ہے کہ عندالشارع اس کا کتنا بڑا مقام ہے۔ ل

باب ماجاء في الرفق

ل راجع للاحاديث مجمع الزوايد ص: تا ١٢ ج: ٨، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٥٨ ج: ٣ تا ٢٨٢ ج: ٣.

تاہم یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ جہاں تی مطلوب ہوو ہاں نری کرنا ممدوح وجمود نہیں ہے مثانی جہاں حکومت کوقوت تفید کی ضرورت ہواور وہاں ایک اہل کارکسی مجرم کے ساتھ نری کرتا ہے تواس سے بجائے فائد سے کے نقصان ہوتا ہے۔ ای طرح ایک طالب علم پڑھتا نہیں قومدرسے کی انتظامیہ کے لئے اس کے ساتھ سختی کرنا ہی اس کے لئے مفید ہے۔ ایک اچھاباپ وہی ہوتا ہے جوابی بچوں کی پرورش میں موقع وکل کا بھر پورخیال رکھے کہ س جگہزی اچھی ہے اور کس وقت بختی شوہر، واعظ ہفتی اور قاضی کے لئے بھی یہی ضابطہ ہے۔ البتہ تختی کرنے کا بیر مطلب نہیں کہ وہ بے ڈھٹی تختی کرے بلکہ جہاں تختی کا ظہار ضروری ہوتو اس میں نری ومہر بانی کا عضر ضرور در شامل ہونا چا ہے اور وہ کا م اس خوبی سے سرانجام دینالازی ہے کہ اس تختی کا فائدہ جلدی نمایاں ہوجائے ، تاکہ یہ معلوم ہوجائے کہ سیختی در حقیقت مہر بانی اور نری ہی تھی گرصور تا ہی تھی لگ رہی تھی۔ تہر بانی اور فری ہی تھی گرصور تا ہی تحقی لگ رہی تھی ۔ تہ بر

باب ماجاء في دعوة المظلوم

"عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعَثَ معاذاً الى اليمن فقال: إتَّقِ دعوة المظلوم فانه ليس بينهاوبين الله حجاب" _ (حسن صحيح) لله

حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهماہے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے معاذ کو یمن کی طرف بھیجاتو فرمایا کہ ستم زوہ کی بدوعاہے بچنا کیونکہ اس کی دعااوراللہ کے درمیان کوئی پردہ (مانع) نہیں ہوتا ہے۔

تشریج: مظلوم کی بددعاء سے بیخے کا مطلب میہ ہے کہ کسی برظلم نہ کرنا چاہئے کیونکہ ظلم کر کے آدی بددعاء سے نہیں نے سکتا۔ اس لئے یہاں لازم کی نفی سے ملزوم کی نفی مراد ہے۔ میرحدیث ابواب الزکا قر کے شروع میں بھی گذری ہے جوایک طویل حدیث کا حصہ ہے۔ (دیکھئے تشریحات ترفذی ،ج سمن ص ۱۲۰ الی ص ۲۷) یہاں تجاب سے مراد مانع ہے، یعنی اس بددعا کے اللہ کی بارگاہ میں پیش ہونے سے کوئی زکا وٹ نہیں بلکہ وہ

باب ماجاء في دعوة المظلوم

ل احرجه البخيارى في الجهاد باب: • ١٨ ، وفي الزكاة باب: ٢٣ ، وفي مظالم باب: ٩ ، ومغازى باب: • ٢ ، ومسلم في الايسمان حديث: ٣٩ ، ابوداؤد زكلة باب: ٥ ، ابن ماجه ابواب الزكوة باب: ١ ، سنن دارمي زكاة باب: ١ ومسندا حمد ص: ٣ ج: ١ حديث: ٢٠٤٢ ١ .

ضرور پیش ہوتی ہے۔ حافظ سیوطی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ وہ مظلوم خواہ ایسا کیوں نہ ہوجس کی دعا قبول نہیں کی جاتی ، مثلاً اس کا کھانا حرام ہولیکن مظلومیت کی صورت میں اس کی بددعا ضرور قبول ہوتی ہے۔ پھر منداحمہ عیں حضرت انس رضی اللہ عنہ کی روایت میں یہ بھی ہے کہ اگر چہ یہ مظلوم کا فرکیوں نہ ہو۔ تا ہم حضرت تھانوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ کافراور فاسق کی دعا قبول ہونے کا مطلب سے ہے کہ اس کا قتی مطلوب حاصل ہوگا ،اصلی مقصود کا حصول مرا ذہیں جوخالق کی طرف سے داعی کا اگرام اور رضا ہے۔

بہرحال حجاب سے مراد مانع ہے۔اوریہ کنامیہ ہے سرعتِ قبولیت سے۔اس حجاب سے مراد پوشیدہ ہونانہیں اور نہ ہی اس کامفہوم مخالف معتر ہے، کیونکہ اللہ عزوجل سے کوئی شے مجوب نہیں۔

ابن العربی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ جب کسی شے کے متعلق بیکہاجائے کہ اس کے اور اللہ کے درمیان حجاب ہے تو مطلب منع اور حرمان ہوتا ہے کہ وہ محروم ہے۔

مدالله باب ماجاء في خُلق النبي عَلَيْسِهِ

"عن انس قال حدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فماقال لى "أفّي "قط وما قال لشئ صنعته لِمَ صنعته ؟ولالشئ تركته لِمَ تركته؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خُلقاً ومامست عَزاً قط ولاحريراً ولاشيئاً كان اليّنَ من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ولا شَمَتُ مِسكاً قط ولا عِطراً كان اطيب من عَرَق رسول الله صلى الله عليه وسلم "د(هذا حديث حسن صحيح)

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں نے دس سال تک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کی ہے ، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بحصے اُف کا لفظ نہیں بولا ہے ، اور نہ سی کام کے بار سے میں جو میں نے کیا ہو (اوروہ کرنانہیں چاہئے تھا) فرمایا ہے ایسا کیوں کیا؟ اور نہ ہی فرمایا ہے کسی ایسے کام کے متعلق جو میں نے نہیں کیا ہو (اوروہ کرنا چاہئے تھا) ایسا کیوں نہیں کیا؟ اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سب لوگوں سے زیادہ اچھے اخلاق کے مالک تھے۔ میں نے کسی زم کیڑے وہ ہرگز نہیں چھوا اور نہ دیشم کو اور نہ ہی کسی اور چیز کو جورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ہمیں مارک سے زیادہ نرم ہو۔ اور میں نے نہیں سونگھا مشک کو بھی۔ اور نہ ہی عطر کو جورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ہمیں مارک سے زیادہ نرم ہو۔ اور میں نے نہیں سونگھا مشک کو بھی۔ اور نہ ہی عطر کو

ع مستداحمد ص: ٣٠٣ ج: ٣ حديث: ١٢١٣٠ . الحنفي عفي عنه.

جورسول الله صلى الله عليه وسلم كے نسينے سے زيادہ خوشبودار ہو۔

لغات: -قوله"أفي" بضم الهمزة وكسرالفاء المشددة المنونة ،اس ميس ديكرلغات بهى ميل المشهور على المنافقة على المنظم المنظم على المنظم المنظ

تشری : _حضور پاکسلی الله علیه وسلم نے جب ہجرت فرمائی اور مدینہ منورہ تشریف لائے تو کچھ عرصہ کے بعد جس کی مدت زیادہ سے زیادہ چند ماہ ہے حضرت انس رضی الله عنه کی والدہ ان کو لے کر حضور علیه السلام کی خدمت میں حاضر ہوئیں ، اور کہنے گئیں اے اللہ کے رسول! انس شجیدہ بچہ ہے یہ آپ کی خدمت کیا کرے گاگویا ان کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کے لئے وقف کردیا ، اس کے بعد حضرت انس رضی اللہ عنہ نے مسلسل پوری حیات نبوی یعنی تقریباً دس مال تک آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت حضر اور سفر میں سرانجام دی۔

باب کی حدیث میں جن امور کا ذکر ہے کہ جوکام کئے جانے کے تھے ان میں سے اگر کوئی کام رہ جاتا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ بھی نہیں فرمایا کہ کیوں نہیں کیا۔اور جوامورا یسے ہوتے ہیں جن کوئیں کرنا چاہئے اگرایسا کوئی کام مجھ سے سرز دہوجا تا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ نہیں فرمایا کہ کیوں کیا؟ تو ان سے آ داب اور معاشرت کے وہ امور مراد ہیں جن کا تعلق ذاتی ضروریات یا گھریلومعاملات سے ہوامور شرعیہ مراد نہیں کیونکہ ان میں کی بیشی اور کوتا ہی پرآپ صلی اللہ علیہ وسلم فوراً تنبیہ فرماتے ، جبیسا کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہاکی ایک روایت کے میں ہے کہ حرمات اللہ کی بیخصہ ہی دوایت کے میں ہے کہ حرمات اللہ کی بیخرمتی آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوغضب ناک کردیتی۔ (چونکہ بیغ صد بھی خاصہ بھی خاصہ ہی کے اس غصہ کی کوئی بھی تاب نہ لاسکتا تھا۔

بہرحال حدیث باب سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے معالی اخلاق کا بخوبی اندازہ ہوجاتا ہے کہ آپ کس قدر درگذراور عفو کے مالک تھے، ورنہ دس سال کے عرصے میں خادم سے اور خصوصاً کم عمروالے سے کوئی نہ کوئی کوتا ہی ضرور ہوجاتی ہے۔ اور یہ بھی معلوم ہوا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کواپی ذاتی سہولیات اور دنیوی امور میں کوئی خاص دلچیسی نہ تھی ورنہ دلچیسی کے امور کے گڑ جانے کی صورت میں یقینا غصہ آتا ہے، اور ریہ کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی ذات کے لئے کسی طرح دباؤ کسی پرنہ ڈالتے اور نہ ذاتی معاملات میں کسی سے انتقام

باپ ماجاء في خلق النبي عَلَيْكُمْ

ل كذا في صحيح مسلم ص:٢٥٦ ج:٢ كتاب الفضائل.

کیتے۔ چنانچیمسلم شریف علی کی ایک روایت میں حضرت عائشہرضی اللہ عنہا فر ماتی ہیں کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے بھی ایپ ہاتھ ہے کئی کوئیں مارا بیجر جہاد فی سبیل اللہ کے ،اس میں کفارکو مار نا اور قبل کرنا ثابت ہے ورنہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے کسی خادم یا کسی عورت (امہات المؤمنین میں ہے کسی) کوئیس مارا۔ ان میں سے کسی ہوتی تو اس کا انتقام نہیں لیا بیجر اس کے کہ اللہ کے تھم کی نافر مانی کی ہوتو اس پر شرعی سز اجاری فرمائی۔

باب کی حدیث سے حضرت انس رضی اللہ عنہ کی بھی بڑی منقبت معلوم ہوتی ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم فی ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم فی بھی بھی بھی بھی ان پر نارانسکی کا اظہار نہیں فرمایا ہے۔ بلکہ دوسری روایات سے ان کے لئے مال واولا داور عمر کی دعا خابت ہے جو قبول بھی وو تی ۔ سیمی

یہاں بیسوال ہوسکتا ہے کہ جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم کا پسینہ مبارک ہرخوشہو سے زیادہ خوشہو دارتھا تو پھر آپ سلی اللہ علیہ وسلم عطراور مشک وغیرہ کی خوشہو کیوں استعال فرماتے ؟ اس کے جواب میں حضرت گنگوہی صاحب رحمہ اللہ نے الکوکب میں متعدو تو جیہات پیش فرمائی ہیں : مثلاً خوشبواللہ کی نعمت ہے اسے استعال کی غرض سے لگانا یاسنن انہیاء ہونے کی وجہ سے ان کی متابعت وموافقت کرتایاان اوقات میں لگانا جن میں پسینہ نہیں آتا جیسے سردی کے موسم میں ۔ مگرزیاوہ مناسب تو جیہ یہ ہے کہ آدی کوجس کو سے مسلسل واسطر ہے تو وہ آدی کوجسوس نہیں ہوتی ہے جیسا کہ مشاہدہ و تجربہ ہے ، اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا خوشبواستعال کرتا کوئی تخصیل عاصل یا تخصیل اونی کے زمرے میں نہیں آتا۔ تد ہر

وومرى مديث: - "عن ابى اسخق قال سمعت اباعبدالله الحدلى يقول سألتُ عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم افقالت: لم يكن فاحشاً و لامتفحشاً و لاصحاباً فى الاسواق و لا يحزى بالسيئة السيئة ولكن يعفوو يصفح" - (حديث حسن صحيح)

ابوالحق فرماتے ہیں کہ میں نے ابوعبداللہ جدلی سے بیر کہتے ہوئے سُناہے کہ میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اخلاق کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے فرمایا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نہ غیرارادی طور پر بدگوئی کرتے اور نہ ہی ارادة فیرماتے ، اور نہ بازاروں میں چیخنے والے تھے اور آپ صلی

ع صحيح مسلم حواله بالا.

٣ كذا في صحيح مسلم ص: ٢٩٨ ج: ٢ "باب من فضائل انس بن مالك" كتاب الفضائل.

الله عليه وسلم بُرائي كابدله بُرائي سے نہ دیتے بلكه معاف فرماتے اور درگذر فرماتے تھے۔

لغات: ـــ 'فاحش اور خیخ چان نے والے کو کہتے ہیں۔ بظاہر سے صیغہ ہیں۔ جبکہ 'صحاب ''خاء کی تشدید کے ساتھ صیّا نے اور چیخ چانے والے کو کہتے ہیں۔ بظاہر سے صیغہ ہیں جن کا معلوم ہوتا ہے اس طرح پھرزیادہ چیخ کی نفی ہوگی ، نہ کیفس چلانے کی ۔ لیکن یا در ہے کہ ایسے بہت سے صیغے ہیں جن کا وزن بظاہر مبالغے پر دلالت کرتا ہے مگر وہاں مبالغہ مقصود یا مراز نہیں ہوتا ہے۔ چنا نچہ حضرت گنگوبی فرماتے ہیں کہ فقال وزن بھی نفس نسبت کے لئے بھی آتا ہے۔ ملاعلی قاری نے بھی مرقات میں ایسی ہی بات کہی ہے 'فسال نو قب ل المقصود من هذا الک لام مبالغة النفی لانفی المبالغة کمافی قوله تعالیٰ و ماانا بظلام للعبید ''۔ ' اور جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم بازاروں میں شور نہیں فرماتے تھے ، حالا نکہ وہاں عموماً شور کی ضرورت پیش آتی ہو دوسری جگہوں میں بطریق اولی شور نہیں فرماتے تھے ۔ قوله "یعفو" اس کا تعلیٰ باطن سے ہے ۔ اور 'نیصف سے 'کا ظاہری جگہوں میں بطریق اولی شور نہیں فرماتے تھے ۔ قوله "یعفو" اس کا تعلیٰ باطن سے ہے ۔ اور 'نیصف ''کا ظاہری ورگذر سے ہے۔

تشررتے: ان دونوں حدیثوں ہے آپ ملی اللہ علیہ وسلم کے عمدہ اخلاق جیسے ظاہری عبارت سے معلوم ہوئے اسی طرح بطورالتزام بھی معلوم ہوئے، کیونکہ پہلی حدیث میں آپ ملی اللہ علیہ وسلم کی ہتھیلی مبارک کا نرم ہونا اور پیننے کا خوشبود ار ہونا۔ اور دوسری حدیث میں زور سے نہ بولنا، یہ سب علامات بلکہ دلالات ہیں اعلیٰ نفاست پر کہ آپ ملی اللہ علیہ وسلم انتہائی نفیس الطبع، پاکیزہ طبیعت اور زم خوتھے۔ کیونکہ جب مزاج نرم اور شیس و پاکیزہ ہوتے ہیں۔ جبکہ بدمزاج شخص کا پسینہ انتہائی بد بودار، آواز غلیظ و بلنداور ہاتھ پاؤں سخت ہوتے ہیں۔ بال بھی سخت اور کھال بھی موثی اور شخت ہوتی ہے۔

راقم نے ' نقش قدم' کھتے وقت ابوعلی سینا کی ' شفاء' منگوالی تھی تا کہ وہ قیافے بھی کتاب میں شامل کردیئے جا کمی جن سے اخلاق براستدلال ہوسکتا ہے، مگر بعد میں مناسب سے مجھا گیا کہ اس طرح بعض لوگ ایک دوسرے کے عیوب پراستدلال کرنا شروع کردیں گے اس لئے ایسی علامات کو کتاب میں شامل نہیں کیا گیا۔

ر سورة ق آيت: ۲۹

باب ماجاء في حُسن العهد

"عن عائشة قالت ماغِرتُ على احدمن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ماغِرتُ على حديدة وما بي ان اكون ادركتهاو ماذاك إلا لِكثرة ذكررسول الله صلى الله عليه وسلم لَهَاوان كان ليذبح الشاة فَيَتَتَبَّعُ بهاصدائق حديجة فِيُهديهالهن"_(حسن صحيح غريب)

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ جھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی ہیویوں میں سے کسی پراتی غیرت نہیں آئی جتنی خدیجہ پرآئی اور نہ معلوم میرا کیا حال ہوتا اگر میں ان کو پالیتی ،اور یہ غیرت صرف اس بناء پر تھی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کو بکٹرت یا دفر ماتے اوراگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم بکری ذریح فرمالیتے تو خدیجہ کی سہیلیوں کوڈھونڈھ ڈھونڈھ کران کو بکری (کا گوشت) ہدیے فرماتے۔

لغات: قوله" حسن العهد" عهد كمتعدد معانی آتے بین تمهداشت اور وروز ماند كے معنی بیں بھر الشت اور وروز ماند كے معنی بیں بھی آتا ہے۔ علی بنیاحسن عهد كار مطلب بيہ واكه الجھے دوركی یاد قول د سماغرت بسر الغین غاری غاری اور خاف يكف فرات كی طرح ہے تا ہم غاریكا و یكی ہے اور خاف یكف فرد كی طرف میلان یا كسى عورت كے دوسرى عورت كی طرف میلان یا كسى عورت كے دوسرى عورت كی طرف میلان یا كسى عورت كے شوہر كے دوسرى عورت كی طرف میلان یا كسى عورت كے شوہر كے دوسرى عورت كی طرف میلان یا كسى عورت كے شوہر كے دوسرى عورت كے طرف میلان اللہ میں اور غصے كو كہتے ہیں۔

تشریخ: حضرت عائشرضی الله عنها یہ کہنا چاہتی ہیں کہ جھے بی کریم صلی الله علیه وسلم کی ہو یوں میں کسی کے ساتھ آپ صلی الله علیہ وسلم کے تعلق پر بھی اتنارشک نہیں آیا جتنا کہ حضرت خدیجہ رضی الله عنها پر آتا، چونکہ ایک عورت میں میہ چیز فطری ہوتی ہے کہ جب شو ہرایک ہوی سے قرب حاصل کرتا ہے تو دوسری سوکن کواس پر غصہ آتا ہے، اس لئے آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کا حضرت خدیجہ رضی الله عنها کا اتنا خیال رکھنا کہ ان کو بکثر ت یا دفر ماتے اور جب کوئی بحری ذریح فرماتے تو اس کے گوشت میں سے ان کی سہیلیوں کے لئے بطور خاص حصہ عاد فرماتے اور جب کوئی بحری ذریح فرماتے تو اس کے گوشت میں سے ان کی سہیلیوں کے لئے بطور خاص حصہ مقرر فرماتے ۔ بیاس بات کی واضح دلیل ہے کہ آپ صلی الله علیہ وسلم حضرت خدیجہ رضی الله عنها کو کتنا پند فرماتے اس لئے اگر چہ میں نے ان کودیکھا تو نہیں تھا گراس یا دواشت پر جب مجھے اتنارشک آتا تو نہ معلوم کہ اگر وہ بھتے دیات ہوتیں اور میری موجود گی میں آپ صلی الله علیہ وسلم ان سے اس قدر محبت فرماتے تو میراکیا حال ہوتا؟ یعنی میں ضرور دشک کرتی ،گراللہ نے مجھے بچایا کہ میں ان کے زمانے میں موجود نگی۔

عام شارطین نے 'مابی النے ''میں' 'ما'' کونافیہ بنایا ہے یعنی بیرشک اس وجہ سے نہ تھا کہ میں نے خدیجہ کا زمانہ پایا تھا بلکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے کثر ت سے ذکر کرنے کی وجہ سے تھا، مگراو پرتر جمہ اور مطلب میں راقم نے اپنے شخ حضرت مولا نامفتی ولی حسن صاحبؓ کے ترجمہ کولیا ہے ، کیونکہ مجھے یا د پڑتا ہے کہ انہوں نے اسی طرح ترجمہ ومطلب بتایا تھا۔ واللہ اعلم ۔اگر یہ مطلب صحیح ہوتو حضرت شخ کی فقاہت کا نتیجہ ہے اوراگر فلط ہوتو پھر میری طرف سے ہے، اور میں یہی کہوں گا کہ میں نے سنے اور سجھنے میں فلطی کی ہے۔

مرعبارت برغوركرنے سے يمى لگتا ہے كه بهارابيان كرده مطلب زياده صحح ہے كيونكه اگر شارحين كامطلب بوتاتو پھرعبارت يول بونى چاہئے تھى ' ومسابسى ان اكون ادر كته الإلكثرة ذكر ''الخ يعنى ' ومساخاك ''ومساذاك ''درميان مين نبيل بونا چاہئے تھا، تا كة تعليل صحح بوجبكه بهار مطلب بركوئى اعتراض وارز بيل بوتا كيونك ' ومايى ان اكون ادر كتها ''جمله معترضه ہاور' وماذاك الالكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ''' غيرت' كى علت ہے۔ تد بر۔ وائله اعلم وعلمه اتم

ر ہایہ مسئلہ کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کا یہ کہنا کہ اگر میں حضرت خدیجہ کے ساتھ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے نکاح میں بیک وقت مجتمع ہوتی تو میراکیا حال ہوتا یعنی غیرت سے کیسے بچتی ؟ بلکہ اندیشہ اس میں واقع ہونے کا تھا، تو یہ کوئی ایسی بات نہیں ہے جوامہات المؤمنین کی شان کے منافی ہو، کیونکہ غیرت طبعی شے ہواور امور طبعیہ پرگرفت یا پابندی نہیں ہوتی ، ہاں البت امور طبعیہ جب بے قابو ہوجا کیں تب وہ شرعا فدموم ہوتے ہیں ، قوت غصیبہ اور قوت شبوانیہ اور قوت عقلیہ تینوں کے لئے یہی ضابط ہے کہ وہ حداعتدال میں فضائل ہیں جبکہ افراط وتفریط کی صورت میں رذائل بن جاتے ہیں اس لئے کہتے ہیں کہ ہرفضیات دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے۔ مزید تفصیل درکار ہوتو راقم کی کتاب ' نقش قدم' میں دیکھی جاسکتی ہے۔

باب ماجاء في معالى الاخلاق

"عن حابران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان من احبكم إلى واقربكم منى محلساً يوم القيمة الشرفارون محلساً يوم القيمة العرفارون والمتشدقين ، فما المتفيهقون؟

قال: "المتكبرون" لل قال الامام ابوعيسى الترمذى رحمه الله هذاحديث حسن غريب من هذا الوجه، الثرثارهو كثيرالكلام ،والمتشدق هوالذى يتطاول على الناس فى الكلام ويبذوعليهم" وحضرت جابر بن عبدالله رضى الله عنه سے روایت ہے كه رسول الله صلى الله عليه وسلم نے ارشاد فرمایا: قيامت كه دن مجھ سب سے زياده پينديده اور سب سے زياده مير حقريب بيضے والے وہ لوگ موں گے جو الجھا خلاق والے بيں ۔اور مجھ سب سے زياده نا پينديده اور سب سے زياده مجھ سے دور موں گے وہ جو زياده باتونى، پُرزورانداز سے بولنے اور طنز كرنے والے اور تضنع كرنے والے متكبر موں گے۔

لغات: قول "معالى" "معالى" "معالى" "معالى " كرجمع بقدرومنزلت اوربلندى اختيار كرنے كوكت بير ـ قوله "ان من احبكم الى " كاتعلق بعض شارحين نے دنيا كے ساتھ جوڑا ہے، جس كے مطابق مطلب بيہ وگا كرا چھا خلاق كے دوثمر بين ايك دنيا ميں مجبوبيت اور دوم آپ صلى الله عليه وسلم كا قرب قيامت ميں ، اى طرح بُر بي اخلاق كے بھى دوتائج بين : ايك دنيا ميں مبغوضيت اور دوم آخرت ميں آپ صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم سے دورى حبكة ترجمه ميں ہم نے يوم القيمة كاتعلق دونوں سے جوڑا ہے جس كے مطابق بيدونوں نتائج آخرت ميں مليں گے گوكه مالاً دونوں تو جيہوں ميں فرق نہيں ہے۔

قول ۱۰ الشر شارون " شر شاری جمع ہے جس کا مطلب امام تر مذی ؓ نے بتلا ہے بین بہت زیادہ بولنے والا قول ۱۰ المت شدقون " متشد آئی جمع ہے اس کے معنی بھی مصنف ؓ نے بتلا ہے ہیں یعنی جو باتوں میں لوگوں پر فخر کر سے اور ان کے ساتھ بے ہودہ با تیں کر ہے، ثر شارون اور متشد تون کی دوسری تفییر سے کہ ثر شاروہ ہے جو بعض نے اور دائرہ حق سے نکل کر بہت زیادہ بولے ۔ اور متشد آن وہ ہے جو تو لے بغیر بولتارہ والا بولنے میں احتیاط نہ کر ہے۔ بعض نے کہا کہ تشد آن ہے مشتق ہے، شدقین با چھوں کو کہتے ہیں لہذا متشد آن وہ ہے جو با تیں کرتے وقت با چھوں ہلائے تا کہ اپنے کلام کو حاضرین پرزیادہ مؤثر بنائے اور با چھوں کے اشاروں سے لوگوں پر طنز کر سے عرض زبان کومنہ میں پر تکلف انداز سے گھما گھما کر بولنے والا۔

قوله "المتفيهقون" ابن العربي عارضه من لكضة بين كه يلفظ في الوادى سے ماخوذ ہے جب وادى

باب ماجاء في معالى الاخلاق

غ رواه ايضاً احدمد في مسنده ص: ٢١٥ ج: ٥ حديث: ١٤٢٤ رواه الطبراني في الكبير ١٥٨/٢ مجمع الزوائد ص: ١٣ ج: ٨ حديث: ٢٢٢٥ رواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٤٤ ج: ٣.

بھرجائے تواس وقت وہ بہنے گئی ہے لہذا متفیصق وہ خفس ہوا جواپی باتوں میں روانی ،فصاحت اور لوگوں پر بڑھائی ظاہر کرنے والا ہو، چونکہ بیکام تو کوئی کبرے بھرا ہوا متکبرہی کرسکتا ہے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا''المت کبرون''۔

تشریخ:۔آخضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مسلمان کے لئے جس چیز پر بہت زور دے کراپنانے کی ترغیب دی ہے بلکہ تھم بھی دیا ہے وہ ہے اچھے اخلاق ۔باب کی حدیث کے علاوہ بہت ساری احادیث میں یہ مضمون وار دہوا ہے کہ اخلاق اچھے ہوں تو آدمی کامیاب ہے ور نہ اخلاق کی خرابی کی صورت میں آدمی تابی کا شکار ہوجا تا ہے، بالفاظ دیگرا چھے اخلاق آدمی کو سلسل بلندی پر لے جاتے ہیں جبکہ بُرے اخلاق سے آدمی مسلسل پستی کی طرف گرتار ہتا ہے یہاں تک کہ بست ترین نقطے تک پہنچ جائے۔والعیاذ باللہ

اخلاق اگرچہ ملکات کا نام ہے مگران ملکات کے اثرات آدمی کے ظاہر پرنمودارہوتے ہیں ،اس کی باتوں بول چال پربھی اخلاق کا گہرااثر ہوتا ہے چنانچہ جس آدمی کے اندر تکبراور تعلّی کا شوق ہوتا ہے وہ اس کی باتوں سے معلوم ہوتا ہے، وہ مجلس میں کوشش کرتا ہے کہ اپنے ہم نشینوں کوزیر کرد ہے اور بناوٹ سے بولتا ہے، زبان کومنہ میں گھما تا ہے،الفاظ کا انتخاب کرتا ہے، ہاتھوں اور آئکھوں کے اشاروں اور منہ کی حرکات سے دوسروں کومزعوب بنانے کی کوشش کرتا ہے، چونکہ بیسب حرکتیں کبر کے آثار اور تکبر کے زمرے میں آتی ہیں،اس لئے ایسافخص نہ تو دنیا میں آخوضور صلی اللہ علیہ وسلم کا محبوب بن سکتا ہے، اور نہ ہی آخرت میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا قریب کیسے کا قرب حاصل کرتا ہے، کیونکہ وہ اللہ سے دور ہے تو اس کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے قریب کیسے ہوسکتا ہے۔

اس بناء پرعاقل کوچاہئے کہ اللہ کی دی ہوئی استطاعت کے مطابق بولے اس سے زیادہ زور نہ لگائے اور نہ ہی لوگوں پراپنی فوقیت و برتری ثابت کرنے کی کوشش کرے۔

تا ہم جس آ دمی کواللہ نے بولنے کا ملکہ دیا ہے یاز ورقلم سے اس کونواز اہے اوروہ بلاتکلف مقلیٰ وسیح عبارات بناتا ہے تواس میں کوئی قباحت نہیں ، کیونکہ ایسی صورت میں وہ کبر کی علامت نہیں بلکہ فصاحت کا بتیجہ ہے ، اور چونکہ یہ ممانعت تکبر کی بناء پر ہے لہذاا گرایک خطیب یا مصنف خیرخواہی کی بناء پر کلام کومؤثر بنانے کی کوشش کرتا ہے تا کہلوگ سُن کریا پڑھ کوئل کریں تواس میں بھی کوئی قباحت نہیں ۔ گوآج کل بینیت مشکل ہی گئی ہے کہ آج کل عام کا موں میں حُب جاہ زیادہ کموظر ہتی ہے کہ آج کل عام کا موں میں حُب جاہ زیادہ کموظر ہتی ہے کہ آج کل عام کا موں میں حُب جاہ زیادہ کوظر ہتی ہے کہ آج کل عام کا موں میں حُب جاہ زیادہ کوظر ہتی ہے کہ آج کا سال ہالے ہے کہ آب

مانوی''۔ مانوی''۔

باب ماجاء في اللعن والطعن

"عن ابن عمرقال قال النبي صلى الله عليه وسلم : لايكون المؤمن لعّاناً"....ورَوَى بعضهم ...قال لاينبغي للمؤمن ان يكون لعّاناً" (حسن غريب)

حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: مؤمن لعنت کرنے والانہیں ہوتا۔ دوسری روایت میں 'لاین بغی'' کالفظ ہے جس کا مطلب سے کہ لعنت کرنا کامل ایمان کے منافی ہے نہ کہ نفس ایمان کے۔

تشری : لعن اورطعن کی تشری اور حکم تفصیل ہے ' باب ما جاء فی اللعنة ' میں گذرا ہے وہیں ملاحظہ ہو۔

تا ہم ابن العربی نے اس باب کے من میں لکھا ہے کہ جس سی حصد بیٹ میں آیا ہے کہ ' لمعن السمو من کفتلہ ' ' الواس کی وجہ بیہ ہے کہ قبل کرنے ہے وہ مقول کو دنیا ہے محروم کر دیتا ہے اور لعنت سے ملعون کو جنت سے قوال دور

کر دیتا ہے اس لئے تشہید سی ہوئی۔ پھر یہ ممانعت اس وقت ہے جب کوئی شخص بلا وجہ کسی پر لعنت کر ہے۔ اگر کوئی وجہ ہوتو پھراس کی عادت مکروہ ہوگی جیسے کسی نے راستہ میں گندگی پھیلائی ہے تواگر چہوہ لعنت کا مستحق ہوجا تا ہے مگر لعنت کرنے والے کو بار بار لعنت کرنا مکروہ ہوگا۔

باب ماجاء في كثرة الغضب

"عن ابى هريرة قال حاء رحل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال:عَلِّمني شيئاً ولاتُكثر عَلَى لَعَلِّي اَعِيه ،قال :"لاتغضَب" فَرَددذالك مراراً، كل ذالك يقول: لاتغضب"_لل (هذاحديث

ل رواه البخاري ص: ٨٩٣ ج: ٢ "بياب ماينهي من السباب واللعنُّ كتاب الادب، ايضاً ص: ٩٨٣ ج: ٢ "باب من حلف بملة سوى الاسلام" كتاب الايمان ورواه مسلم في الايمان حديث: ١٤١ الترغيب والترهيب ص: ٣١٣.

باب ماجاء في كثرة الغضب

ع قد مر تخويجه في "باب ماجاء في زيارة الاخوان". حفيظ الرحمن عفي عنه

بآب ماجاء في اللعن والطعن

ل الحديث اخرجه البخاري ص: ٩٠٣ ج: ٢ "باب الحذر من الغضب" كتاب الادب.

حسن صحيح غريب)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک شخص نبی یاک صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا کہ مجھے کوئی مختصر ہدایت دیں اور مجھے ارشاد کی زیادہ باتیں نہ کیجئے شاید کہ (وہ مختصر نفیحت) میں یا در کھسکوں۔آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا غصہ نہ کرو،اس محض نے بار بار (تین بار) اپناسوال د ہرایا گرآ پ صلی الله علیه وسلم ہر مرتبہ یہی فر ماتے کے علمہ نہ کر۔

7. 1

لغات: فوله "غلمني شيعاً" شي مراد خضراورليل نفيحت بداور كهنه كامقصديه بكه میرے لئے بطورخاص کوئی مفیرترین بات ارشادفر مائے۔ قبولیہ "و لا تکشر" اکثارے ہے بیعنی زیادہ اشیاء نہ بتلائيس كيونكه 'لعلى اعيه''' اي احفظه '' تاكهوه مختصر بات مين يادر كاسكون جبكه زياده باتين يادر كهنامشكل موتی ہیں۔قولیہ"فردد ذالك مِراداً"اس آدى نے اپناسوال دوباره وسه باره دہرایا۔شايدوه اتنامخ ضربھی نہيں عامتا تھا۔ یامطلب بی تھا کہ اس کے لئے غصہ سے بچنامشکل تھااس لئے متبادل کامطالبہ کررہاتھااور بی بھی ہوسکتا ہے کہوہ اس سے زیادہ مفیدتر کا مطالبہ کرر ہا ہو۔

تشريح: _ آخضور صلى الله عليه وسلم حكيم تصاس لئے آپ صلى الله عليه وسلم لوگوں كے مناسب حال علاج کرتے اور سائلین کوان کی ضرورت وحالت کے مطابق جواب عنایت فرماتے ۔ توجس طرح ایک طبیب مریض کی حالت دیکھ کرمناسب مرض دوادیتا ہے اس طرح آپ صلی الله علیہ وسلم سے مختلف سائلین کے ایک ہی سوال کے مختلف جوابات مروی ہیں۔

حدیث بالامیں سائل نے جوسوال یو چھاشایدآپ صلی الله علیه وسلم نے ان کے سوال سے یابات کرنے کے انداز سے یادیگر قرائن سے معلوم کیا ہو کہ اس کوغصہ جلدیا زیادہ آتا ہے۔ مثلاً''و لا تکثر علی '' سے آپ صلی الله علیه وسلم نے انداز ہ لگالیا ہووغیرہ ۔ چونکہ ہرفضیات کی بنیاد میں ایک قوت و دیعت کی گئی ہے جن کی تعداداصول کے اعتبار سے تین ہے: توت غصبیہ ، قوت شہوانیہ اور توت عاقلہ۔ تاہم ان تو توں میں افراط وتفریط عیوب ہیں جبکہ درجہ اوسط عین کمال ہے اس لئے کہا جائے گا کہ ہرفضیات دور ذیاتو ں کے درمیان ہوتی ہے۔ اس لئے حدیث کا مطلب پنہیں مجھنا چاہئے کہ اسے غضب اور غصہ کو جڑے اکھاڑ پھینکنے کا حکم دیا جار ہاہے کیونکہ بین تومکن ہے کیونکہ میامرطبعی وجبلی ہے اور نہ ہی مطلوب شرعی ہے جبکہ شریعت تکلیف بمالا بطاق یا تکلیف لا یعنی نہیں دیتی،اس لئے مطلب سے ہے کہ غصرزیادہ مت کرویعنی غصہ کو قابوکرنے کی کوشش کرو! کیونکہ غصہ جب تک عقل اورشریعت کے دائرے کے اندرہوتا ہے توبیمروح وجمود ہے گراس دائرے سے نکلنے کے بعداس کی بُرائی میں کوئی شک نہیں۔ زیادہ غصہ عموماً آدمی کودائرہ عقل نقل سے باہر کردیتا ہے۔ پھر قبائح کاار تکاب تقریباً بیٹنی ہوجا تا ہے۔

غصے کی حقیقت کیا ہے؟ اس کے اسباب کیا ہیں؟ اس کے نقصانات کیا ہیں؟ اور اس کاعلاج کیا ہے؟ اگر ان سوالات کے جوابات در کارہوں تو (دیکھئے راقم کی کتاب ' دنقش قدم فصل ۸غضب وغصہ، باب دوم رذائل کے بیان میں) یہاں زیادہ تفصیل مُمل ثابت ہو کتی ہے۔

باب ماجاء في كظم الغيظ

مندى شخول ميں يہال باب كاعنوال نہيں ہے بلك بي حديث گذشته باب كشمن ميں ذكرى كئ ہے۔
"عن سَهْل بن معاذبن انس الحهنى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: من كظم
غيظ أو هو يستطيع ان يُنفِّذَه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الحلائق حتى يحيّره فى أى الحور
شاء" (حسن غريب)

حضرت معاذین انس جنی انصاری صحابی رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: جس نے عصد صبط کرلیا دراں حالیکہ وہ اس کی تنفیذ پر قادر تھا تو اللہ تعالی اس کو قیامت کے دن ساری مخلوق کے سامنے کلا کر (اعزاز سے اتنانوازیں گے کہ) اسے اختیار دیں گے کہ وہ جس حورکو جا ہے لیے لیے۔

لغات: قوله "كظم الغيظ" كظم اصل مين بعرب بوع مشكيز يك مُنه كم باند صن كو كهته بين جبكه غيط غصه كو كهته بين جبك غير غضه كو كهته بين التحفظ عصر كو كله الغيظ كا مطلب غصے كو صبط كرنا اور قابو كرنا ہوا۔ چونكه آدمى غصے سے بعر جاتا ہے بعر جب خاموثى اختيار كرليتا ہے تو كوياس نے بعر به وئے مشكيز يكى طرح سب بجھ اندر بى اندر بندكر ديا۔ قسول ماتى ان بنفذه "بتشد يدالفاء باب تفعيل سے ہے۔ جبكہ باب افعال سے يعنى فاء كى تخفيف كے ساتھ بھى پڑھنا جائز ہے جبيا كر حضرت ابو ہريره رضى اللہ عنه كى ايك روايت مين "و هو يقدر على انفاذه" آيا ہے (كمارواه جائز ہے جبيا كر حضرت ابو ہريره رضى اللہ عنه كى ايك روايت مين "و هو يقدر على انفاذه" آيا ہے (كمارواه

باب ماجاء في كظم الغيظ

ل رواه ابوداؤ د اینضباً ص: ۱ ۳۱ ج: ۲ "بیاب من کیظیم غییظاً" کتاب الادب وسنن ابن ماجه ص: ۳۰۸ "باب الحلم" ابواب الزهد.

ابن الى الدنيا، كذا فى التحقة على) يه جمله حاليه به يعنى وه اس حال ميس غصے كوضبط كر لے جبكه وه اس كے مطابق عمل كرنے پر قدرت ركھتا ہو مثلاً كسى كمز ورنے غصه دلايا ہوا وروه اس سے انتقام لے سكتا ہو مگرنه لے ۔ قدوله "دعه الله" الله " الله يه جواب شرط ہے يعنى جس نے غصه باوجود قدرت كے پى ليا تو الله عزوجل قيامت كروز اسے سب لوگول كے سامنے بلائيں گے۔

تشری :۔ اس حدیث میں غصے وضبط کرنے اور پی جانے کی بہت بری فضیلت بیان ہوئی ہے۔ تاہم چونکہ غصہ آنے کی صورت میں آدمی کی دوحالتیں ہوتی ہے ایک یہ کہ غصہ کی طاقت ور پر آجائے ایسے میں تو غصہ نافذ نہیں ہوسکتا اور عمو مالوگ غصہ پی جاتے ہیں یعنی انتقام نہیں لیتے ، مگر یہ کوئی شرعی کمال کی بات اور اتنی فضیلت نہیں کیونکہ یہ ایک مجودی ہے۔ دوسری صورت وہ ہے جوحدیث بالا میں بیان ہوئی کہ انتقام کی قدرت ہو مگر آدمی صرکرے اور یہ تب ہی ہوتا ہے جب غصہ آپنے سے کمزور پر آجائے۔ چونکہ عمو مالوگ ایسے میں مغضوب علیہ کی خوب جر لیتے ہیں اور دل کی بھڑاس کو نکا لیتے ہیں کین ان ہی لوگوں میں سے اگر کوئی بندہ خدا اپنے نفس کی خواہش خوب جر لیتے ہیں اور دل کی بھڑاس کو نکا لیتے ہیں کین ان ہی لوگوں میں سے اگر کوئی بندہ خدا اپنے نفس کی خواہش نے برعکس اللہ کے لئے انتقام کا جذبہ ترک کرد ہے تو یقینا یہ بڑی ہمت کا کام اور لِلہیت کی دلیل ہے ، اس لئے اللہ تبارک وتعالی اس کوقیا مت کے دن سب لوگوں جہاں انسانوں ، فرشتوں اور جنات کا نا قابل تصور رش ہوگا سامنے لاکر اس کے کردار کو سراہا جائے گا گھرا سے حور عین میں انتخاب کرنے کا اختیار دیا جائے گا کہ وہ اپنی پہند کی حور عین نے کر جنت میں داخل ہو۔

ملاعلی قاریؒ مرقات میں تحریر فرماتے ہیں کہ بیضیلت تو صرف غصہ صبط کرنے پر ہے تو اگروہ اس کے ساتھ معاف بھی کردے اور مزید انعام بھی دے دیے تو ایسے محض کا کیا حال ہوگا؟

الله عزوجل كاارشادگرامى مين "والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحبّ المحسنين "-(العمران على الله يحبّ المحسنين "-(العمران على الله على الله المحسنين "- (العمران على الله على الله المحسنين " ا

لکن یہاں پربھی یہ بات ذہن میں رہے کہ ہرفضلت دور ذیلتوں کے درمیان ہوتی ہے لہذا یہاں بھی درجہ اوسط محمود ہے مینبیں ہونا چا ہے کہ غصے کے مقتصیٰ پر چلنے کا جہاں تھم ہے اور مقل جس کو مقتصیٰ ہے وہاں بھی غصہ نہ آئے کیونکہ یہ کوئی فضیلت نہیں بلکہ ر ذیلت اور بے غیرتی ہے جوشر عامعیوب اور فدموم ہے۔مزیر تفصیل

ع وفي رواية ابي داؤد وابن ماجه وهو قادر على ان ينفذه الخ حواله بالا.

ح سورة آل عمران آيت:١٣٣.

کے لئے (دیکھے نقش قدم فصل: 9 نظم غیظ، باب سوم فضائل کے بیان میں)

ابن العربي في معارضة الاحوذي من يني بات كى بوه لكصة بين:

"فاذاكان الغضب لِلله فهومن الدين وقوة النفس في الحق فبالغضب قوبل الكفار واقيمت الحدودوذهبت الرحمة على اهل ذالك في القلوب وهذا يوجب ان يكون القلب عاقلاو البدن عاملاً بمقتضى الشرع يسترسلان اذا ارسلهما ويمسكان اذا أمسكهما "الخ_

باب ماجاء في إجلال الكبير

"عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :مااكرم شَابٌ شيخالِسِنِّه الاقيَّضَ الله له مَن يكرمه عندسِنِّه "_(هذاحديث غريب)

حفرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کوئی جوان کسی بوڑھے کی قدراس کے بڑھاپے کی وجہ سے کرتا ہے تو اللہ اس کے لئے ایسے شخص کو مقرر کردیتے ہیں جو بڑھاپے ہیں اس کی قدر کرے گا۔

لغات: قوله "إحلال الكبير" بزرگ وعررسيده كى قدركرنا قوله "شاب" بتشد يدالباء جوان قوله "ليسنه ""اى لاحل سنه" قوله "قيض "بتشد يدالياء بمعنى سَلَطَ مسلط اور مقرركرنا قوله "عندسنه" "اى عند كبرسنه "لينى برها ي مين -

تشریخ:۔اس روایت میں ابوالرجال نامی راوی کے متعلق لکھا ہے کہ یہ بتشد بدالحا اصحیح ہے اگر چہ بتخفیف الجیم جیسا کہ اس سند میں ایک راوی ہے جو کہ تقد ہے گریہاں بالحاء ہی ہے جو ضعیف ہے۔ واللہ اعلم محتی نے نقل کیا ہے کہ کسی بوڑھے کا اگرام جواس فضیلت کا باعث ہے یہ محض بڑی عمر کی وجہ سے مراد ہے تی کہ اگر کا فرمعمر محض کی قدر وانی میں اس کے بڑھا ہے کی وجہ سے کی تو بھی یہ فضیلت حاصل ہوگی ، ظاہر ہے کہ جب نفس بُوھا ہے کی قدر دانی پراتنا بڑا انعام ملتا ہے تو جب کسی مسلمان بزرگ کا اگرام کیا جائے تو اس کا ثواب اور انعام تو بطریق اور زیادہ بھی ہوگا۔

اس کامشاہرہ یوں کیاجاسکتاہے کہ بعض اہل علم گوکہ ملی اعتبارے کمزورہوتے ہیں مگران کو دیکھا گیا

ہے کہ ان کی خدمت پراپنے شاگر دنبر مقرر کردیتے ہیں اور بیکام بردی خوثی سے کرتے ہیں کیونکہ اس مخدوم استاذ نے بھی اپنی طالب علمی کی عمر میں اپنے اساتذہ کی خدمت وقد رکی تھی۔

نیزاس حدیث میں میبھی خوشخری ہے کہ بوڑھوں کا اکرام کرنے والا جوان بڑی عمر پائے گا کیونکہ بڑھاپے میں مخدوم ہونا بڑی عمر پرموقو ف ہے۔

باب ماجاء في المتهاجِرَينِ

"عسن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تُفتَحُ ابواب الحنة يوم الاثنين والمحميس فَيُغفرفيهمالمن لايشرك بالله إلاالمتهاجِرَينِ يقول: رُدّواهذين حتى يصطلحا" ـ (هذا حديث حسن صحيح) لل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جنت کے درواز سے پیراور جمعرات کے دن کھول دیئے جاتے ہیں، پس ان دونوں دنوں میں ہراس شخص کی مغفرت کی جاتی ہے جواللہ کے ساتھ شرک نہ کرتا ہو گرقطع تعلق کرنے والے دونوں کی نہیں۔اللہ فرماتے ہیں کہ ان دونوں (کے اعمال) کولوٹا دو یہاں تک کے سلم کرلیں۔

لغات: فوله "المتهاجرين"اس كى شرح امام ترندگ نے خودفر مائى ہے، يعنى "المتهارين" صرم مين تطع كے ہے تھى لكھتے ہيں كماس تفيير كامطلب شايد بية بتانا ہے كہ سفر وغيره كى وجہ سے جوجدائى ہوتى ہے وہ ذموم نہيں بلك تعلق ختم كرنا اور بات چيت اور ملاقات نه كرنا فدموم ہے جو يہال مراد ہے۔

تشریج: کسی مسلمان بھائی سے قطع تعلق اور بات چیت بند کرنے کے متعلق ضروری تشریح'' باب ماجاء نی کراھیۃ اٹھجر للمسلم'' میں گذر پچکی ہے وہیں پر ملاحظ فرما کیں۔

یہاں صرف اس حدیث باب سے متعلق شرح اور وضاحت پیش ہے۔ پیراور جمعرات کے دنوں میں جنت کے دروازوں کے کھولے جانے کا مطلب کیا ہے؟ تواس میں شارعین حدیث کے متعد دا قوال ہیں

باب ماجاء في المتهاجرين

ل المحديث اخرجه مسلم في البر حديث: ٣٣ و ٣٦ ومالك في حسن الخلق حديث: ١ ٨،١ ١ ، ايضاً روى ابوداؤد وابن مـاجـه بـنـحـوه، الترغيب والترهيب ص: ٣٠ ٣ ج: ٣، ايضاً راجع للتفصيل مجمع الزوائد ص: ٤٩ تا ١ ٨ ج: ٨ كتاب الادب. حفيظ الرحمن الحنفي ندوة العلم جن کومجموعی طور پردوقو لوں کی طرف راجع کیا جاسکتا ہے۔اول یہ کہ حدیث ظاہر پرمحمول ہے اور جنت سے معنی حقیقی مراد ہے، چونکہ آ دمی کے اعمال جنت میں جاکرجسم مثالی کے ساتھ متشکل ہوجاتے ہیں کوئی نہر کی صورت اختیار کر لیتا ہے اور کوئی کور فیرہ صورت اختیار کر لیتا ہے اور کوئی درخت کی وغیرہ وغیرہ ۔اس لئے اعمال آ دمی سے پہلے ہی جنت میں پہنچ جاتے ہیں گوکہ نامہ اعمال میں بھی اس کا ریکار ڈ رہتا ہے۔تد ہر

دوم بیرکداسے مجاز پرمحول کیا جائے لیعنی مطلب بیہ کدان دو(۲) ایام میں مسلمانوں کے اعمال اللہ ک بارگاہ میں قبولیت کے لئے پیش ہوتے ہیں، چونکہ دہاں قبول ہونے کے بعدان پر جنت ماتا ہے اس لئے گویا ذکر اللہ موالد دمنہ المملز وم کے طور پر جنت کا اطلاق اس پر کیا گیا گوکہ اللہ پرکوئی چیز واجب نہیں۔ بہرحال یہاں دوبا تیں واضح طور پر معلوم ہوئیں، ایک بید کہ اعمال پیراور جمعرات کو پیش ہوتے ہیں یعنی ہر تین دنوں کے بعد گوکہ بوریا تاکہ کا کہ بالاک ایک کو میدا عمال بھی پیش ہوتے رہے ہیں گئی ہوتی ہے، اور یہ بھی ممکن ہے کہ یومیدا عمال عالم بالاک ایک مخصوص حد تک جاتے ہوں وہاں سے آگے پھر پیراور جمعرات کو جاتے ہوں، بنابر ہر تقدیر حدیث سے پیر اور جمعرات کی جاتے ہوں، بنابر ہر تقدیر حدیث سے پیر اور جمعرات کی فضیلت معلوم ہوتی ہے اور یہ کہ قطع کلامی کی رخصت تین دن تک ہے زیادہ کی نہیں ہے جیسا کہ پہلے اور جمعرات کی فضیلت معلوم ہوتی ہے اور یہ کہ قطع کلامی کی رخصت تین دن تک ہے زیادہ کی نہیں ہے جیسا کہ پہلے گذرا ہے۔

دوسری بات بیمعلوم ہوئی کہ بدباطنی یعنی رذائل اخلاق اورخصوصاً حسد کی منحوس تا ثیراتی تو ی
ہے کہ اس سے اعمال مستر دکر دیئے جاتے ہیں گویا بیا عمال کوجلا تار ہتا ہے۔لہذا اگر کسی سے اختلافات
آبھی جا ئیں تو نہ ان کوطول دینا جائز ہے اور نہ بی دل کو ان کے لئے مستقل ٹھکا نہ بنا نا جائز ہے بلکہ کوشش
یہ ہوئی چاہئے کہ اولاً تو دل شخشے کی طرح صاف ہو، تا کہ ایمان کے انوارات منجلی ہوں۔ گربصورت
مجبوری ان امراض کا جلد علاج کرنا اور کرانا از حدضروری ہے کہ جب دل گر جاتا ہے تو انسان ہلاک ہی
ہوجوجا تا ہے۔

باب ماجاء في الصبر

"عن ابى سعيدان ناساًمن الانصارسالواالنبى صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوا فعطاهم ثم سالوا فعطاهم ثم سالوا فعطاهم ثم سالوا فعطاهم ثم توقيق ألم عندى من خيرفلن أدَّخره عنكم ،ومن يستغن يُغنه الله، ومن يَستَعِفُ يُعَفِّهُ الله ،ومن يَتَصَبَّره الله ،وماأعطى احدَّشيئاًهو خير و أوْسَع من الصبر"_ لله

حفرت ابوسعید (خدری) رضی الله عنه سے روایت ہے کہ انصار کے کچھ لوگوں (صحابہ) نے نبی پاک صلی الله علیہ وسلم سے (مال کا) سوال کیا تو آپ سلی الله علیہ وسلم نے ان کود بے دیا انہوں نے بھر ما نگا آپ نے مزید عطا کیا بھر آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا میر بے پاس کوئی بھلی چیز ہوگی تو وہ میں تم نے نبیس روکتا (گربات میر ہے کہ) جو شخص اپنے آپ کو (لوگوں کے مال سے) بے نیاز بنانے کی کوشش کرتا ہے تو الله اس کو بے نیاز بناتا ہے، اور جو شخص خودکو پاک بنانے کی کوشش کرتا ہے تو الله اس کو بے نیاز بناتا ہے، اور جو شخص خودکو پاک بنانے کی کوشش کرتا ہے تو الله اس کو پاک بناتا ہے، اور جو شخص خودکو میں کرتا ہے، اور کی کومبر سے زیادہ بہتر اور زیادہ وسیع چیز نہیں دی گئی ہے۔

یباں روایات میں دوقتم کے الفاظ آئے تھے ایک 'فلن اذ حرہ ''اوردوسرا' فلم اڈ حرہ ''امام ترندیؒ فرماتے ہیں کہ ان دونوں کا مطلب و معنی ایک ہی ہے۔ حصرت گنگوہ گ فرماتے ہیں، کہ کہنے کا مقصد نفی او خار مطلقا ہے یعنی جیسے ماضی میں کوئی چیز میں نے ذخیرہ کر کے ہیں رکھی ہے اسی طرح مستقبل میں بھی نہیں کروں گا۔ لہذا ''فلم اور فلن'' دونوں اس مطلب میں برابر ہیں۔ (کذانی الکوکب الدری)

لغات: فوله "المصبر" اگرصله مين "على" آجائے جين "صبرعلى الامر" تومعن" برداشت كرنے، مت سے كام لينے كے ہوتے ہيں "داور اگر صله مين" " خائے تومعی "روكنے اور بازر كھنے كة تاہے"۔ اور اگر "بغير صله" كة جائے جيئے "صبر نفسه" تواس كمعن" دل تفاضے اور نفس كو قابو ميں ركھنے كة تے اور اگر "بغير صله" كة جائے جيئے "صبر نفسه" تواس كمعن" دل تفاضے اور نفس كو قابو ميں ركھنے كة تے

باب ماجاء في الصبر

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ٩٥٨ ج: ٢ "باب الصبر عن محارم الله الخ" كتاب الرقاق، ايضاً رواه في الزكاة بباب: ٥٠، ورواه مسلم في الزكاة ص: ٣٣٧ ج: ١ كتاب الزكوة، ابوداؤد ص: ٢٣٩ ج: ١ "باب في الاستعفاف" كتاب الزكوة، ابوداؤد ص: ٢٣٩ ج: ١ "باب في الاستعفاف" كتاب الزكوة، ابدن دارمي ص: ٣٢٢ ج: ١ كتساب الزكوة باب: ١٠ ومؤطا مالك ص: ٣٣٠ صدقه باب: ٢٠ مسندا حمد صند ٣٨٥ ج: ٣ حديث: ٣٨٥ ج: ٣ حديث: ٣٨٥ أو النسائي ص: ٣٦٢ ج: ١ الاستعفاف عن المسألة، كتاب الزكوة.

يں''۔

قبول مرادہوئے۔ قبولہ "من حیر" کوکب بیں ہے کہ بید پی اور دنیوی دونوں قتم کی خیرکوشامل ہے لہذا علم اور مال دونوں مرادہوئے۔ قبولہ "و من یستغن" النہ ان صینوں بیں تکاف کے معنی پائے جاتے ہیں جیسا کہ او پرتر جمہ بیں اشارہ کیا گیا ہے بین جوآ دمی خودکولوگوں سے مستغنی کرنے کی کوشش کرے گا، کہ ضرورت کے باوجود سوال نہ کرے اور خود کوسوال سے پاک بنانے کی کوشش کرے کہ باوجود ضرورت کے سوال کی گندگی ہے دور رہے اور خود کو صبر پر مجبور اور آمادہ کرے لین باوجود رخصت سوال کے صبر کرے تو اللہ تبارک و تعالی اس میں بیصفات پیدا کرہی دے گابایں طور کہ وہ اس کی طبیعت ٹانے بن جا کیس گی۔

تشری : آنخضرت سلی الله علیه وسلم بحثیت استاذ اپ سحابه کرام رضوان الله ایم الجمعین کی مسلسل تربیت فرماتی ، کوئی موقعه تعلیم دین اور تهذیب اخلاق سے خالی نه گذرتا - چنانچه الله موقعه پر بھی جب انہوں نے کوئی چیز آپ سلی الله علیه وسلم سے مانگی اور آپ سلی الله علیه وسلم نے عطافر مادی تو اس وقت آپ سلی الله علیه وسلم نے ان کی توجه رخصت سے عزیمیت کی طرف مبذول کرادی که آدی کو چاہئے کہ وہ اپنے آپ کوغیر الله کی طمع اور لا لی تعلیم نے ان کی توجه رخصت سے عزیمیت کی طرف مبذول کرادی که آدی کو چاہئے کہ وہ اپنے آپ کو فیر الله کی طمع اور لا لی جائے اس کی توجہ رخصت کے اندریہ صفت ذاتی نہیں توجہ کلف فضائل اپنانے کی کوشش کی جائے ، ایک وقت ایسا آجائے گا کہ جب یہ فضائل اس کے اخلاق بن جائیں گے ۔ چنانچہ اگر ایک آدی لوگوں کے مال اور دولت وعزت سے بے نیاز و مستغنی ہونا چاہتا ہے تو اسے چاہئے کہ اس کی مشق کرے ، اسی طرح پاک بازی اور مبر کو اپنانے کا طریقہ ہے۔

یادرہے کہ انسان میں دوطرح کے ماکات ہوتے ہیں (۱) فرانید۔(۲) فاضلہ فراقی ملکات تو وہ ہیں جو انسان کی جہت اور فطرت میں ودیعت کئے ہوں۔ جبکہ ملکات فاضلہ کسب اور خصیل سے حاصل کے جاتے ہیں۔ لہٰ ذااگر ایک آ دمی میں کوئی فضیلت واخلاق بطور ودیعت کے نہیں پایاجا تا تو وہ اسے بتکلف اپنانے کی کوشش کرتارہے تو وہ صفت اس کی طبیعت بن جائے گی۔ اخلاق اگر چہ اصلاً وہ ہیں جو فطری ہوں مگر مجاہدوں سے بھی حاصل کئے جاسکتے ہیں۔ مزید تفصیل راقم کی کتاب ''فقش قدم'' میں ویکھی جاسکتی ہے، (فصل نمبرا) اخلاق فطری چیز ہے، اور کیا اخلاق میں ذاتی سعی کا دخل ہے، اور اخلاق حسنہ اپنانے کا عملی طریقہ، عنوانات کے تحت ملاحظہ ہو۔ (باب اول)

ا مام ترمذی نے بیہ باب صبر کی فضیلت کے بیان میں قائم کیا ہے جس کے فضائل قرآن وسنت میں اتنے

اجمالاً اتنی بات عرض ہے کہ صبر وہ بہترین خداداد نعمت ہے۔ کہ اس کا ثمرہ نہ صرف آخرت میں ملنے کا قوی امکان ہے بلکہ دنیا میں بھی اس کے ثمرات حاصل کے جاسکتے ہیں ، تجربہ شاہد ہے کہ جس آ دمی نے بھی کسی مسلہ میں صبر سے کام لیا ہے اس کونا قابل تصور خوثی نصیب ہوئی ہے۔ جتنی برداشت زیادہ ہوگی اس تناسب سے ثمرات بھی زیادہ ہوں گے۔ راقم کواس کابار ہا تجربہ رہا ہے اور جب بھی صبر کے ثمرات آ ناشروع ہوئے تو ایک حسرت میں بھی دل میں رہی کہ کاش برداشت میں تھوڑی بہت جوکوتا ہی ہوئی ہے وہ بھی نہ ہوجاتی تو آج بھر پور ثمرات ملتے۔

صبرکے تین درجے ہیں: (۱) ' صبر علی الطاعة ' یعنی نیکیوں کی ادائیگی۔ (۲) ' صبر عن المعصیة ' گناہوں سے بچنا اور (۳) ' صبر علی الاذی ' یعنی تکلیف کو برداشت کرنا۔ چونکہ ان متیوں حالتوں میں نفس کا مقابلہ کرنا پڑتا ہے اس لئے گویاان میں نفس کورو کنا پڑا اس لئے ان کو صبر کہاجا تا ہے، طاعت میں نفس سُست اور کا ہل ہوجا تا ہے جسے لوٹا نا پڑتا ہے اور کا ہل ہوجا تا ہے جسے لوٹا نا پڑتا ہے اور کا ہل ہوجا تا ہے جسے لوٹا نا پڑتا ہے اور تکلیف کے وقت حواس باختہ ہوجا تا ہے جس کی اصلاح کی ضرورت پڑتی ہے۔ پھر آسودہ حالی کے مقابلہ میں بوجا کی طرف بال اور خواہشات کا غلام بن ہی برحالی پر صبر کرنا آسان ہوتا ہے کیونکہ خوش حالی اور مالی داری میں بالآخر آدی مال اور خواہشات کا غلام بن ہی جاتا ہے اللہ ماشاء اللہ۔

عارضه الاحوذي ميس ہے:

"قال الصحابة في الحديث الصحيح: أبتلينا بالضراء فصبرنا، وأبتلينا بالسراء فلم نصبر، وقدقال العلماء يصبرعلى البلاء كل مؤمن و لايصبرعلى العافية الاصديق".

غرض مال آجائے تو آزمائش بخت ہوجاتی ہاس لئے عاقل کوچاہئے کہ اس کی طرف زیادہ نہ کھکے۔ امام غزالیؒ فرماتے ہیں: کہ دنیا سانپ کی مانند ہے اس سے دہی کھیل سکتا ہے جواس کے زہر سے پیج سکتا ہو، آ دمی سپیرانہ ہوا در مال سے کھیلے گا تو ہلاک ہوگا۔

باب ماجاء في ذي الوجهين

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ان من شر الناس عندالله يوم القيامة ذاالوجهين "_(حديث حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

کہ قیامت کے دن لوگوں میں سب سے بُر اُخض اللہ کے نزد یک وہ ہوگا جود ورُخ والا ہو۔ (لیخی دورُخااور منافق)

لغات: قولہ "فاالو جہین "لغوی اعتبار سے تو ذوالو جھین کے معنی دوچہروں والاُخض ہے گرعرف میں اس شخص پراس کااطلاق ہوتا ہے جس کے دوروپ ہوں، جب سامنے آتا ہے تو دوستی کاروپ دھار لیتا ہے اور جب رخصت ہو کر چلا جاتا ہے تو روپ برلتا ہے، اور یہی طریقہ اس کے مخالف کے ساتھ کرتا ہے گویاوہ دوخالف آدمیوں کے درمیان مسلسل بھیس برلتار ہتا ہے سامنے آئے تو دوست لگے جب بیٹے پھیرے تو دی تمن خوالف آدمیوں کے درمیان مسلسل بھیس برلتار ہتا ہے سامنے آئے تو دوست لگے جب بیٹے پھیرے تو دی تمن خوالف آدمیوں کے درمیان مسلسل بھیس برلتار ہتا ہے سامنے آئے تو دوست لگے جب بیٹے پھیرے تو دی تمن

تشریخ: دورُخی ایسی بیاری ہے جوکئی امراض کا مجموعہ ہاں گئے اس پرمندرجہ بالاسخت وعید آئی ہے۔ دورُخی میں چونکہ ظاہر اور باطن میں تضاد ہوتا ہے اس لئے اس پہلو سے یہ منافقت ہے، جبکہ ایسافخص ہر دوفریقین سے وہ بات کرتا ہے جس سے نفرت میں اضافہ ہوتا ہے تو یہ اس کا چغلی والا پہلو ہے۔ پھرمنافرت کے اضافے کی صورت میں نوبت مملی جھڑوں بک جا پہنچتی ہے تو اس اعتبار سے یہ نساد فی الارض ہے اور خبر خواہی کا تا ثر دے کروہ دوسروں کے اسرار اور دازتک پہنچنا چا ہتا ہے تو یہ نات بھی ہے، اس لئے ایسافخص برترین سلوک کا سز اوار ہوگا۔

چنانچ ابودا و دوغیره میں ہے: ''مسن کسان لسه و جهسان فی الدنیا کان له یوم القیامة لسانان من نار''۔ (ابودا و وسی ۲۳۱۲ علی)

عارضه میں ہے کہ دین صرف ایک ہی حالت پر ہوتا ہے بعنی حق ، جبکہ دیخص دین کے مزاج اوراصول

باب ماجاء في ذي الوجهين

ل رواه المسخاري ص: ٢٩ م ج: 1 "بهاب السمنهاقيب" كتباب المناقب، ايضاً اخرجه في الأدب باب: ٢٥، وفي الأحكام بهاب: ٢٤، وصبحيت مسلم ص: ٣٢٥ ج: ٢ "بهاب ذم ذي الوجهين الخ" ابواب البر والصلة ومؤطا مالك ص: ٣٣٠ "باب ماجاء في اضاعة المال وذي الوجهين" كتاب المجامع.

ع إيضاً رواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٤١ ج:٣.

کے خلاف چاتا ہے، ہاں اگر بطور تقیہ کے بخت مجبوری میں آدمی اپنے دل کاراز چھپا کردوسری بات ظاہر کرد ہے جس سے مرادا پنی حفاظت ہو نظام کر کہ نہیں ،اسی طرح جس سے مرادا پنی حفاظت ہو یا کسی دوسرے مسلمان کی حفاظت ملحوظ ہوتو اس میں کوئی حرج نہیں ،اسی طرح اصلاح ذات البین کا بھی حکم ہے جس کی تفصیل پہلے'' باب ماجاء فی اصلاح ذات البین' میں گذری ہے۔

دورخی اوراصلاح ذات البین میں فرق واضح ہے کہ دور خاصی کی کوشش اختلا فات کو ہوادینا ہوتی ہے اس لئے وہ ہر فریق کے موقف کو درست کہہ کراس کو بھڑ کا تاہے، جبکہ اصلاح ذات البین کرنے والے کی نیت اس کے رعکس اختلا فات کو کم کرنے یا ختم کرنے کی ہوتی ہے اس لئے وہ ہر فریق کوا پی باتوں سے محتند اکر تاہے، لہذا دونوں بالکل مختلف چیزیں ہیں۔' وانما الاعمال ہالنیات ۔

جہاں تک تقیہ کاتعلق ہے تو علامہ آلوی رحمہ اللہ نے تفییر روح المعانی میں (سورہ ال عمران کی آیت نمبر ۲۸)" إلاان تنقوام نهمہ تقاہ "کی تفییر میں لکھا ہے" وفسی الایہ دلیل علی مشروعیہ التقیہ وعرفو ھابمہ حافظہ النفس او العرض او المال من شرالاعداء" پھروشن کی بھی دو تعمیل بنائی ہیں اور تقیہ کی بھی ۔ خلاصہ اس کا بیہ ہے کہ اگر آ دمی کے دین کوخطرہ ہوتو وہاں سے جمرت کر کے اپناوین بچانالازمی ہے۔ گر جمرت پر عدم قدرت کی صورت میں خالفین کی ظاہری موافقت بقدر ضرورت جائز ہے بشر طیکہ وہ جمرت کی کوششوں میں مصروف ہو، ہاں اظہار نہ جب عزیمت ہے اگروہ اس پر ماراجا تا ہے تو شہید ہوگا۔ تقیہ کے بارے میں خوارج اور شیعہ افراط و تفریط کا دکار ہوئے ہیں، خوارج اس کے جواز کے منکر ہیں جبکہ شیعہ نے اس میں بہت میں جب تمال سے کا مالیا ہے جس کی تفصیل روح المعانی میں ہے۔

باب ماجاء في النمّام

"عن همام بن الحارث قال مرَّ رحل على حذيفة بن اليمان فقيل له: ان هذايُبَلِّغُ الامراء المحديث عن الناس ، فقال حذيفة : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: "لايدخل الحنة قتّات" لله قال سفيان : والقتّات النمّام" (هذاحديث حسن صحيح)

باب ماجاء في النمام

[£] السحديث اخرجه البسخاري ص: ٨٩٥ ج: ٢ "باب مايكره من النميمة" كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٥٠ ج: ا كتاب الايمان، سنن ابي داؤد ص: ٣٢٠ ج: ٢ "باب في القتات" كتاب الادب.

ہمام بن الحارث سے منقول ہے فرماتے ہیں کہ حذیفہ بن الیمان رضی اللہ عنہ کے پاس سے ایک شخص گذرا، تو ان (حذیفہ اسے کہا گیا کہ بیشخص لوگوں کی با تیں دکتا م تک پہنچا تا ہے تو حضرت حذیفہ انے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے فرماتے ہوئے سُنا ہے کہ قماتے جنت میں داخل نہیں ہوگا، راوی حدیث امام سفیان فرماتے ہیں کہ قمات کے معنی نمام یعنی چھلخور کے ہیں۔

لغات: قوله "النمام "نميمه سے ب جس كمعنى "نقل كلام الغير للا ضرار والافساد " كے بيں ، يعنى جو خص كى كى بات بن كرا سے دوسرول تك پہنچائے اور مقصد نقصان پہنچا نااور فساد بر پاكر ناہو۔ اور اگر مقصد نيك ہو جي اصلاح ذات البين تو وہ جائز ہے كيونكه البي صورت بيں وہ بات كو اچھى صورت ہى دے گا جبكہ چفلى بيں وہ لگائى بجھائى كر ہے گا ۔ قوله "قتات "اس كمعنى وہى بيں جوراوى حدیث نے بيان كئے بيں۔ تا ہم قمات اور نمام ميں لغوى اعتبار سے بيفرق ہے كہ نمام لوگوں بيں بيشے كر رُورُ وس كر بات كوقل كرتا ہے جبكہ قمات چورى چھپ سئتا ہے اور پر نقل كرتا ہے جبكہ قمات چورى چھپ سئتا ہے اور پر نقل كرتا ہے كويا تجس كرتا ہے۔ گربعض حضرات اس فرق كے قائل نہيں ہيں۔ سے

تشریخ:۔ پہنلخوری گناہ کبیرہ ہے اور اصلاح ذات البین کے مقابل رذائل اخلاق میں سے ہے اس کی ندمت قرآن وسنت دونوں میں کی گئی ہے اس سلسلے میں ایک حدیث تر مذی جلداول ، ابواب الطہارت میں گذری ہے۔ اور بخاری شریف وغیرہ میں بھی ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے دوقبروں کے بارے میں فر مایا کہ ان کوعذاب ہور ہاہے ... ان میں سے ایک پیشاب سے نہیں بچتا تھا اور دوسرا پہنلی لئے پھر تا تھا۔ سے (دیکھیے باب التشد یدنی البول ، تشریحات ص: ۲۳۷ج: ۱)

چونکہ اللہ تبارک وتعالیٰ زمین میں فسادکو ہرگز پسندنہیں فرما تااس لئے جوشخص لوگوں کو باہم لڑا تاہے وہ سخت ترین عذاب کامستحق قرار دیا گیاہے۔ چنلی سے دوخاندان بلکہ بھی دو قبیلے فساد کی لپیٹ میں آ جاتے ہیں اس لئے شریعت نے اس بریخت یابندی عائد کی ہے۔

حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ چغلخو رجنت میں داخل نہیں ہوگا میا ایسا ہی ہے جیسے تکبر کے بارے میں

ع قبال المحافظ: القتيات والنمام بمعنى واحد وقيل النمام الذي يكون مع جماعة يتحدثون حديثاً فينم عليهم والقتات الذي يتسمع عليهم وهم لايعلمون ثم ينم، الترغيب والترهيب ص:٣٢٣ ج.٣٠

سع المحديث اخرجه البخارى باب: 30و 21 كتاب الوضوء، وفي الجنائز باب: 9 م وفي الادب باب: ٣٩، ورواه مسلم في السطهارة حديث: 1 1 1، وابو داؤد في الطهارة باب: 1 1، والنسائي في الطهارة باب: ٢٦، وابن ماجه في الطهارة باب: ٢٦ بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٢٣ ج: ٣. ''باب ماجاء فی الکبر''میں گذراہے۔فلیراجع۔ چغلخوری کی مزید تفصیل''نقش قدم کامل یانقش اخلاق''میں چغلخوری کے عنوان کے تحت دیکھی جاسکتی ہے۔فصل اول،زبان کی تباہ کاریوں میں۔

مخبری اورجاسوی: ۔ صدیث باب میں جاسوی کو چناخوری کے زمرے میں شارکیا گیا ہے، اس میں ایک اختال تو یہ ہے کہ بیشخص حکومت وقت کی طرف سے اس کام پرمقرر نہ ہو بلکہ اپنی ذاتی شرارت کی وجہ سے لوگوں کے عیوب یا حکومت مخالف نظریات سے دکام کوآگاہ کرتار ہتا ہو، اگر بیصورت تھی تو پھر تو بلاشبہ یہ چناخوری اور ندموم ہے۔ لیکن اگر حکومت وقت کی طرف سے مقرر ہوتو اس میں دوصور تیں ہیں: ایک بید کہ حکومت ظالمانہ سرگرمیوں میں مصروف ہواور مخالفین کو کچاہے کے لئے جاسوی مقرر کرتی ہواور پھر پہتے چائے پرلوگوں کوظم کا نشانہ بناتی ہوتو اس میں کوئی شک نہیں کہ ایسی حکومت کے ساتھ تعاون کرتا اور ظلم کے مخالفین جوعد ل کا مطالبہ کرتے ہوں، ہوتو اس میں کوئی شک نہیں کہ ایسی حکومت کے ساتھ تعاون کرتا اور ظلم کے مخالفین جوعد ل کا مطالبہ کرتے ہوں، خواس کی مخبری کرنا ظلم اور عدوان میں تعاون ہے اس لئے بیوری صورت بن گئی کہ ان کے لئے جاسوی کرنا ظلم میں مدد کرنا تھا۔

اگر حکومت اسلامی اصولوں پر کاربند ہواور عدل وانصاف کی راہ پرگامزن ہوگر وہاں بعض لوگ حکومت کوگرانے کے لئے غیراسلامی ایجنڈے کوآ کے بڑھانے کے لئے نخالفت کرنے اوراس کے لئے لوگوں کی ذہن سازی کرنے میں مصروف ہوں یا غیر سلم کے ساتھ ان کے روابط ہوں تو ایسے میں ان کے خدموم عزائم روکئے کے لئے تجس کرنا اوران کی سرگرمیوں سے حکومت کوآگاہ کرنا خدموم نہیں بلکہ ایک سخت ناقد ام ہے۔

ای طرح کا فروں کے لشکر میں جا کر یاان کے ملک میں جا کراسلامی حکومت کوغیر سلم مرگرمیوں سے آگاہ رکھنا بھی جائز ہے بلکہ امام بخاریؓ نے اپنی تھے میں اس کی فضلیت کے لئے باب قائم کیا ہے:

"باب فيضيلة الطليعة ،عن حابرقال قال النبي صلى الله عليه وسلم :من يأتيني بحبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبيرانا"_الحديث، (يخاري سي ٣٩٩ ت: ١)

البنة اگرجاسوس كفار كی طرف سے مسلمانوں كى جاسوى كرے اور پكر اجائے تواسے قل بھى كيا جاسكا ب چنانچداما بم بخارى (ص ٢٣١ ج ا) پرايك باب قائم كرتے ہيں: "باب المحاسوس و التحسس التبحث وقول الله تعالىٰ: لاتت عدواعدوى وعدو كم اولياء" - كم اس رفش نے فتح البارى سے قال كيا ہے كہ

م سورة ممتحنة آيت: 1 .

اگرایسے جاسوں کے بارے میں بعض مسلمانوں کو پیتہ چل جائے تواس پرخاموثی اختیار نہ کریں بلکہ حکومت کوآگاہ کریں تاکہ وہ اس کا فیصلہ کرے۔تاہم اس کوآل کرنے کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے (بخاری ص۲۲۲ جا، حاشیہ نبرا) پھرآگے ای جلد کے س۲۲ پرامام بخاریؒ نے ایک اور باب قائم کیا ہے: ''بسب السحر بی اذاد حل دارالاسلام بغیرامان ''۔اس میں حضرت سلمہ بن الاکوع رضی اللہ عنہ کی حدیث ذکر کی ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم سے پاس مشرکین کا ایک جاسوں آگیا جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سفر میں تھے، وہ خض صحابہ کرام کے پاس بیشا اور بات چیت کرتار ہا، پھراٹھ کر چلاگیا تو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اسے حلائی کرے آگی کروں۔

آج کل میصورت پیش آتی ہے کہ مسلمانوں میں سے ایسے لوگ ہیں جوکافروں کے لئے جاسوی کرتے ہیں، ان کا مقصد صرف پیسے کمانا ہے، ان کی جاسوی سے مسلمانوں اور مسلم حکومتوں کوغیر معمولی نقصان اٹھانا پڑتا ہے، ایسے لوگ چونکہ کلمہ گوہوتے ہیں اس لئے ان کے تل میں علمائے وقت کی دورائے ہیں: ایک رائے عدم قتل کی ہے، جوان کے اسلام کود یکھتے ہوئے قائم کی گئی ہے۔ دوسری ان کوتل کرنے کی ہے، بیان کے کردار کو دیکھتے ہوئے قائم کی گئی ہے۔ دوسری ان کوتل کرنے کی ہے، بیان کے کردار کو دیکھتے ہوئے قائم کی گئی ہے۔ دوسری ان کوتل کرنے کی ہے، بیران ہوش لوگ دیکھتے ہوئے قائم کی گئی ہے۔ بہر حال بیر مسئلہ بہت مشکل ہے ادر کوئی حتی فیصلہ کرنا آسان نہیں، تا ہم بعض لوگ محض شبہ کی بناء پر جاسوی کا الزام لگا کرلوگوں کوتل کرتے ہیں جبکہ وہ کلمہ اسلام پڑھتے دہتے ہیں بیرکام اتنائی خطرناک ہے جتناان جاسوسوں کا کام جاہ کن ہے۔ بیرہی صورت بن جاتی ہے جس میں کسی مفتی کے لئے فیصلہ کرنا اور فتوی دینا انتہائی مشکل ہوجا تا ہے۔

راقم کی رائے اس بارے میں ہے ہے کہ آج کل اس بارے میں دونوں فریقین کی طرف سے باعتدالی اورزیادتی و یکھنے میں آتی ہے،اس لئے کرنے والے تواپنا کام کری لیتے ہیں گراس بارے میں قتل کے جواز کے فتوی سے بے گناہوں کے قتل کاراستہ بھی کھل جاتا ہے کہ لوگ اپنی ذاتی دشمنی کی بناء پر بھی الزام لگاد ہے ہیں اور طزم پر غیر معمولی تشدد کر کے اس سے اپنے حق میں اقرارا گلوالیا جاتا ہے،اس لئے میں اس میں توقف ہی اولی سجھتا ہوں۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في العِيّ

"عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:الحيآء والعِيَّ شعبتان من الايمان، والبناء والعِيَّ قلة الكلام ،والبذآء والبنان شعبتان من النفاق "_(هذاحديث حسن غريب)...قال والعِيِّ قلة الكلام ،والبذآء هو المنان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطبآء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيمالايرضي الله"_

حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ: حیاءاور کم گوئی دونوں ایمان کے شعبے ہیں ۔اور بے ہودہ گوئی اور کثرت گوئی دونوں نفاق کے شعبے ہیں۔

لغات: قوله "العِی" کبسرالعین وتشدیدالیاء اصل میں عدم قدرت علی الکلام کی وجہ سے عدم کلام کو کہتے ہیں۔ عارضہ میں ہے کہ و هو ترك القول او الفعل بالعجز عنهما " ـ تاہم يہاں گی بیان كے مذمقائل ہے لينى كلام كے وبال ہے : يخ كے لئے زيادہ بولئے ہے پر ہيز كرنا جيبا كه ام ترذي نّے اس كی طرف اشارہ اور ملاعلی قاری نے مرقات میں تصریح فرمائی ہے۔ (كذا فی حواثی التر ذری ، قوت و مجمع) قول سه والبیان " هو كما قال الترمذی كثرة الكلام " بعنی بوجہ كبرزيادہ بولنامراد ہے۔ الله

تشری : ۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ کی بات کوچھوڑ نالینی نہ بولنا اور فعل کوتر کرنا بھی محمود ہوتے ہیں اور بھی ندموم ، وہ اس طرح کہ جس بات یا فعل کوتر ک کیا جاتا ہے اگر وہ ندموم ہوں تو بیتر ک لیعنی علی محمود ہے اور اگر وہ بات اور کام اچھے ہول تو ان کاتر ک کرنا اچھا نہیں ، اس طرح بیان کی بھی دو تسمیس ہیں اگر وہ اضابر حق میں مفید اور سچائی پر بینی ہوتو یہ محمود سحر ہے اور اگر وہ ایسا نہ ہو بلکہ غلط ہوتو وہ سحر ندموم ہے ۔غرض خاموثی اور گویائی دونوں کی اچھائی اور بُر ائی کا دار و مدار اسینے اسینے متعلقات اور نتائج پر ہے۔

اس تفصیل و تقسیم کے بعدہم کہہ سکتے ہیں کہ حدیث بالا میں علی کامحود پہلواور بیان کا ندموم پہلومراد ہے اور یہی تفصیل حیاء میں بھی ہے کہ اگروہ اچھے کام سے مانع ہوتو وہ حیاء شرعاً محمود نہیں بلکہ

باب ماجاء في العِيّ

غ وفي الترغيب والترهيب: والعي قلة الكلام والبذاء هو الفحش في الكلام، والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتضحون فيه من مدح الناس فيما لايرضي الله ص: ٢٦٨ ج:٣.

مشروع ہی نہیں ہے جیسا کہ پہلے گذراہے جبکہ بذاء یعنی فخش گوئی بہرحال ندموم ہے اس میں کوئی خیر کا پہلونہیں ہے۔

عی اور حیاء کوایمان کے شعبے کہنے کا مطلب سے ہے کہ ایمان مؤمن کے قلب میں ایک ایسے جو ہراور ملکہ
کانام ہے جو بُرائی سے روکتا اوراچھائی پر آمادہ کردیتا ہے گویا سے اچھائی وبُرائی کی پیچان کا ایک معیار اور پیانہ
ہے۔ اچھی بات اورار اورے کو قبول کرتا ہے اور بُرے خیال اور عمل کورد اور تا پہند کرتا ہے پس حیاء اور گی اس کے
دوشعبے بعنی دونوں ایمان کے اثر ات بیں بالفاظ ویکر ایمان حیاء اور کی کا منشاء اور مصدر ہے کہ مؤمن ہراس کا م
سے دور رہتا ہے جو ندموم ہے، جسے حیاء کہنا چا ہے اور ہراس بات سے گھبراتا اور خاموش رہتا ہے جو معیوب ہو
جسے عی کہتے ہیں۔

اس کے برعکس بذاء یعنی ہے ہودہ بکواس اور بیان یعنی باتوں میں تعتی اور مصنوی فصاحت اختیار کرنا جس سے مقصد حاضرین اور سامعین وقار ئین پراپنے اعلی مقام اور برتری کا اظہار ہوتکبر ولا پرواہی کا اثر ہے جبکہ تکبر ولا پرواہی منافقت کی شاخیس ہیں کیونکہ مؤمن پرعبدیت کا غلبہ ہوتا ہے وہ تکبر کہاں کر سکتا ہے ،مؤمن اپنی باتوں کے انجام پر نظر رکھتا ہے کہ بات کس انداز سے کہنی چا ہے اور اس کا بتیجہ کیا نکلے گا اس لئے وہ بولتے وقت سادگی اختیار کرتا ہے اور جو بات کہتا ہے اس کی بدانجامی سے ڈرتا ہے اس لئے یا تو بھلی بات منہ سے نکا لتا ہے یا چرخاموش رہتا ہے۔ پس جو آدمی ان دونوں باتوں کا خیال ندر کھے وہ گویا منافق ہے کہ اثر بغیر مؤثر کے نہیں پایا جا تا، لہذا جب منافقت کی بیدونوں علامتیں پائی جا کیں گی تو یہ کہنا تھے ہوگا کہ بی آدمی منافق (نی العمل) ہے پایا جا تا، لہذا جب منافقت کی بیدونوں علامتیں پائی جا کیں گی تو یہ کہنا تھے ہوگا کہ بی آدمی منافق و عین ممانی تو عین منافق بن جائے۔ والعیاذ باللہ

واضح رہے کہ فطری ملکہ فصاحت یا کثرت مواعظ وقد رئیں وتالیف سے حاصل ہونے والے ملکہ یا نیک نیتی پڑی اورخود بنی سے پاک فصیح کلام کرناشرعاً معیوب نہیں ،اس حدیث میں بیان کی مذموم فتم مرادہے۔کمامر

باب ماجاء ان من البيان سحراً

"عن ابن عسران رجلين قدِمافي زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبافعجب الناس من كلامهما فالتفت الينارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:ان من البيان سِحراً وان بعض البيان سحر"_(حديث حسن صحيح)

حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما ہے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے زیانہ میں دوآ دمی آئے اور دونوں نے خطبے دیے (بیعنی تقریریں کیس) تولوگ ان کے خطبوں پر جیران رہ گئے پس حضور صلی الله علیہ وسلم ہماری طرف متوجہ ہوئے اور فرمانے لگے کہ بعض تقریر جادوی ہوتی ہے۔

لغات: فی سے ہاں کا ماضی اور مضارع دونوں مفتوح العین ہیں ہے کہ پی نفظ مصادیشاذہ میں سے ہاں کا ماضی اور مضارع دونوں مفتوح العین ہیں گویا باب فتح سے ہے سحروہ کرتب اور عمل کہلا تا ہے جس کا سبب انتہا کی مخفی اور باریک ہو۔ (انتها) بعض لوگوں نے سحر کوخوارق میں شارکیا ہے گریہ بات صحیح نہیں جیسا کہ علامہ خیالی نے تصریح فرمائی ہے کیونکہ امر خارق سبب پرینی نہیں ہوتا اس لئے اسے خارق للعادۃ کہتے ہیں جبکہ سحراتو سبب پرینی ہوتا ہے اگر چہوہ سبب باریک اور دقیق ہو۔ یہاں لفظ 'او' شک راوی کے لئے ہے۔

دوسرے کا نام عمرو بن الاطلم تھا، بیدونوں تمیمی ہیں ان کی آمد و جی بیں ہوئی تھی۔ (کذافی التھے عن باب ماجاء ان من البیان سحو ا

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ۸۵۸ ج: ۲ "باب من البيان السحر" كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ۲۸۲ ج: ۱ "صلاة الجمعة" سنن ابى داؤد ص: ۳۳۵ ج: ۲ "باب ماجاء فى التشدق فى الكلام" كتاب الادب، سنن دارمى ص: ۳۴۸ ج: ۱ "باب فى قصر الخطبة" حديث: ۱۵۵۱، ايضاً مؤطا لمالك فى الكلام باب: ۷، مسنداحمد ص: ۳۹۸ ج: ۱ حديث: ۲۷۵۱ و ۲۸۵۱ و ۲۸۵۱ و ۳۰۱۸ و

الفتح على)

جاشیہ میں ہے کہ زبرقان نے اپنی مدح میں کلام پیش کیا جوضیح کلمات پر شمتل تھا جبکہ دوسرے نے اس کی ندمت میں بلیغانہ کلام پیش کیا۔ پہلے نے دوسرے پر حسد کا الزام لگایا۔ دوسرے نے اور زیادہ بلیغ کلام سے جواب دیا۔

احیاء العلوم للغزالی سی میں ہے کہ عمرونے ایک دن زبرقان کی مدح کی اور دوسرے دن ذم، جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی وجہ دریافت فرمائی تو عمرونے کہا کہ میں نے پہلے میں بھی سی جی ہی بولا تھا اور دوسرے میں بھی جھوٹ نہیں بولا ہے کل اس نے مجھے خوش کرلیا تھا تو میں نے اس کی ان خوبیوں سے مدح کی جو مجھے معلوم تھیں اور آج اس نے مجھے ناراض کرلیا تھا تو مجھے اس میں جوعیوب معلوم تھے ان کو بیان کیا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: 'ان مسن البیان لسحراً ''۔اس مین' من' "جعیض کے لئے ہے لیمی بیعن بعض بیانات سے اور جادوسا اثر رکھتے ہیں۔

باب ماجاء في التواضع

"عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:مانَقَضَت صدقة من مال، ولازاد الله رحلاً بعفو الاعزاء والمعدد الله عليه وسلم قال:مانَقَضَت صدقة من مال، ولازاد الله رحلاً بعفو الاعزاء والمعدد الله الله الله والمعدد وا

٣ اخرجه البيهقي في الدلائل والطبراني في معجمه بحواله فتح الباري ص: ١٩١ ج: ١٠.

باب ماجاء في التواضع

ل الحديث اخرجه مسلم ص: ٣٢١ ج: ٢ "باب استحباب العفو والتواضع" كتاب البر والصلة.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کوئی صدقہ نہیں گھٹا تا مال کو،اورکسی نے معاف کرنے سے اللہ نے اس کی عزت ہی بڑھائی ہے اورکسی نے اللہ کے لئے تواضع نہیں کی مگر اللہ نے اسے اونچا فر مایا۔

لغات: قوله "من مال" الن دمن مل على تين اخالات بين (۱) زائد مونا (۲) تبعيض كامونا اور (۲) بعيض كامونا اور (۳) بياني مونا او پر ترجمه مين بياني كولو ظار كھا ہے۔ قوله "تواضع" جو خص الله كي معرفت كى بناء پرالله كى رضا كى خاطر يا مخلوق پر رحم كى خاطر اپنے اصل درجہ سے كم پر راضى موجائے يا خودكو پت كرد يتواس فضيلت كانا م تواضع ہے اس سے ينچ درجه كانام ذلت ہے جور ذيلت ہے يعنی اپنے حظ النفس اور ذاتی مفادات كے لئے اپنی رسوائی واہانت پر راضى مونا ذلت ہے، تواضع فضيلت ہے جبكه ذلت عيب اور د ذيلت ہے۔

تشریخ: صدقہ دینے سے مال کم نہ ہونے کا ایک مطلب میہ ہوسکتا ہے کہ دنیا میں مال بڑھ جاتا ہے یہ مسلتا ہے کہ دنیا میں مال بڑھ جاتا ہے یا کم از کم بقدرصد قد کے اس میں واپس آ جاتا ہے۔ دوسرا مطلب میہ کہ دنیا میں اگر چہ کی محسوں ہوگی مگر آخرت میں وہ مال محفوظ بلکہ مضاعف ہوجاتا ہے اور مید دنوں مطلب بیک وقت صحیح میں کیؤنکہ تجربہ شاہد ہے کہ جولوگ مال خرج کرتے ہیں ان کے ذرائع آمدن بڑھ جاتے ہیں اور آخرت میں ایک محجورا حدیہاڑ کے برابر بن جاتی مال خرج کرتے ہیں ان کے ذرائع آمدن بڑھ جاتے ہیں اور آخرت میں ایک محجورا حدیہاڑ کے برابر بن جاتی ہے۔

ای طرح مطلب دوسرے جملے کا یہ ہے کہ معاف کرنے سے، جبکہ انتقام کی قدرت حاصل ہو، آ دمی لوگوں میں معالی اخلاق سے مشہور اور آخرت میں اللہ تعالیٰ کی طرف سے انعامات سے معمور ہوجا تا ہے اور اس کے عیوب مستور ہوجاتے ہیں کیونکہ معافی محبت پیدا کرتی ہے اور انتقام نفرت۔

جہاں تک تواضع کا تعلق ہے جس کے لئے امام تر مذی نے باب باندھا ہے تواس کی نضیلت تو بہت ہی زیادہ ہے ، تواضع کی وجہ سے آدمی بلندوبالا ہوجا تا ہے جیسا کہ حدیث باب میں اس کی تصریح کی گئی ہے ، اس کی بناء پر آدمی ان تمام وعیدات ومہلکا ت سے محفوظ ہوجا تا ہے جو تکبر کی وجہ سے بقنی ہیں ، اور یہ کہ بیا نہیاء کیہم السلام کے اخلاق میں سے ہے ، اس کی وجہ سے آدمی اللہ کا شکر گذار بندہ بن جا تا ہے اور یہ کہ بیانسان کی اصل فطرت مٹی سے ہم آ ہنگ ہے جبکہ تکبر شیطان کی فطرت آگ سے ملتا ہے ، اور یہ کہ تواضع عمل کسی کو حسد نہیں ہوتا ، اور یہ کہ تواضع عقلندی کا اثر ہے جبکہ تکبر حماقت کا نتیجہ ہے۔ وغیرہ وغیرہ۔

تاہم تواضع کا جاننا ایک باریک امرہے بعض لوگ تواضع کا دعوی کرنے اور تواضع کاعمل کرنے کے

باوجود متکبر ہوتے ہیں جبکہ بعض ذلت ورسوائی کوتواضع سبھتے ہیں یہ بری غلطی ہے۔مزید تفصیل مطلوب ہوتو راقم کی کتاب' نقش قدم' میں دیکھی جاسکتی ہے۔

باب ماجاء في الظُلم

"عـن ابـن عمرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:الظلم ظلمات يوم القيامة "_ ك (حسن غريب)

حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کے ظلم قیامت کے دن بہت سے اندھیروں پر مشتمل ہوگا۔

لغات: قوله "الظلم" کی چیز کواپنجل وموقع سے ہٹانے کظم کہتے ہیں یعن کمل طور پر کی چیز کواپی حگہ سے ہٹانا ہویا کی بیشی کی صورت میں تجاوز عن الحد ہو پھریہ تجاوز وقت سے ہویا مکان سے ،اسی مناسبت سے اس کا اطلاق ٹاانصافی ،غلط روش اور سم پر بھی ہوتا ہے۔ جدیث میں اس سے ناانصافی اور حق تلفی مراد ہے جوعدل کے مقابل ہے۔ پھرید حق تلفی خواہ حقوق اللہ میں ہویا حقوق العباد میں۔

تشریخ:۔ چونکہ عدل اور دیگر نیک اعمال سے قیامت کے روز انوار بیدا ہوں گے جوآ دمی کے ساتھ محشر میں اور بل صراط پر جنت کے داخلے تک رہیں گے، اور ظلم تو عدل کی ضد ہے البذا اس سے اندھیرا جنم لیتا ہے جوقیامت میں آ دمی پر چھایار ہے گا۔ والعیاذ باللہ، اس کی وجہ یہ ہے کہ عدل اور نیکیاں قبلی ہدایت اور نورایمانی کے ثمرات ہیں جبکہ ظلم اور گناہ دل کا نور ہدایت سے خالی ہونے کے اثر ات ہیں اور عالَم آخرت میں اعمال کے اثر ات ہیں اور عالَم آخرت میں اعمال کے اثرات اپنے دنیاوی بنیا دوں پر بنی اور ان کے مشابہ وتے ہیں۔

رہایہ سکادکرد نیا کے ایک ظلم ہے آخرت میں کی ظلمات کیے بنیں گے تواس کے دوجواب ہیں: ایک یہ کے ظلم سے مرادجنس ہے جو کثرت کے منافی نہیں، لہذا مطلب یہ ہواکدد نیا کے مظالم آخرت میں اندھیرے ہوں گے۔ دوسراجواب: یہ ہوسکتا ہے کہ جس طرح نیکی کا صلہ بہت بردا ہوتا ہے اورا یک مجبور بطور صدقہ خرج کرنے

باب ماجاء في الظلم

_ الحديث اخرجه البخارى ٢٣١ ج: 1 "باب الظلم ظلمات يوم القيامة" كتاب المظالم، ومسلم ص: ٣٢٠ ج: ٢ "باب تحريم الظلم" كتاب البر والصلة.

سے وہ احد پہاڑ کے برابر بن جاتی ہے تو اس طرح ایک ظلم بھی اتنا بڑھے گا کہ ہرطرف پھیلنے سے وہ کثیر مجسوں ہوگا کیونکہ جب نور ہرطرف ہوگا تو اندھیر ابھی اس پر جارول طرف سے محیط ہوگا۔

ابن جوزیٌ فرماتے ہیں ظلم دوگناہوں پرمشمل ہوتا ہے ایک ناانصافی جیسے کسی کمزور کا مال لیا۔اوردوم قلبی اندھیرا کیونکہ اگر ظالم کے دل میں نور ہدایت ہوتا تو وہ ظلم نہ کرتا ،اس لئے ظلم کامتعدد بن جانا کوئی نامعقول بات نہیں اور نہ ہی اصول کے خلاف ہے۔ بعض شارحین نے ظلمات سے تکلیفات اور عقوبات کے معنی لئے ہیں لیعنی ظالم جس کو تکلیف پہنچا تا ہے اس کے انتقام میں ظالم پر قیامت کے روز کئی بختیاں مسلط کی جائیں گی۔

باب ماجاء في ترك العيب لِلنعمة

"عن ابى هريرة قال ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماًقط كان اذااشتهاه اكله وإلّا تركه" (حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھی بھی کھانے میں عیب نہیں نکالا (یعنی عیب بیان نہیں فرمایا) اگرخواہش ہوتی تو کھالیتے ور نہ اسے چھوڑ دیتے۔

تشریک: _ یہاں طعام سے مراد پکا ہوا کھانا ہے اور عیب سے مرادوہ خامی ہے جو پکانے والے سے رہ جاتی ہے جیسے نمک کا کم یازیادہ ہونا، کھانا کیایا جلا ہوا ہونا وغیرہ ۔

اگر چہ گھروالوں کو تنبیہ کرنے کی غرض ہے اور تادیب کی نیت سے کھانے کے نقصان کے بارے میں بتانا جائز ہے تا کہ اس خامی کا ازالہ آئندہ کے لئے ہو سکے، گر آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے معالی اخلاق کا اصول یہ تھا کہ کسی کے دل کو ذرہ بھی تکلیف پہنچنا گوارانہیں فر ماتے اور ہراس راستے سے بچتے جہاں کسی کو تکلیف پہنچنے کا اندیشہ ہوسکتا ہو، چونکہ عیب جوئی میں پکانے والے کا دل پریثان ہوجا تا ہے خاص کرعورتیں اس بارے میں بہت حساس ہوتی ہیں اس لئے آنخصور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی کسی کھانے میں عیب ظاہر نہیں فر مایا۔

دوسری بات میہ کہ بسااوقات میر بھی ہوتا ہے کہ ایک کھانامجلس میں کسی کو پسند ہوتا ہے اور کسی کوئییں،
تو عیب نکا لنے سے دوسرے حاضرمجلس والوں پر جومکن ہے شوق سے کھاتے ہوں منفی اثر پڑتا ہے۔ نیز کھانے
میں لذت تلاش کرناونیا کی چیزوں کی طرف جھکاؤساہے جوآپ صلی اللہ علیہ وسلم سے کھانے کے بارے میں
ناممکن ہے، اور یہی وجہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے کھانے کی زیادہ تعریفیں بھی ٹابت نہیں، ہم لوگ جب کسی

منگے ہوٹل میں کھانا کھاتے ہیں تو پھر عرصہ تک اسے یا در کھتے ہیں ، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی بیشان نہھی۔

باب ماجاء في تعظيم المؤمن

"عن ابن عمرقال صعدوسول الله صلى الله عليه وسلم المنبرفنادى بصوت رفيع قال يامعشر من قد اسلم بلسانه وَلَم يفض الايمان الى قبله ، لاتؤ ذو االمسلمين ولاتُعيّروهم ولاتَعيّ عوراتهم فانه من تتبع عورة احيه المسلم تَتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في حوف رحله ،قال ونظرابن عمريوما الى البيت اوالى الكعبة فقال: مااعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عندالله منك" في الهذاحديث حسن غريب ، واحرجه ابن حبان فى صحيحه)

حضرت ابن عمرض الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم منبر پرچ سے توبلند آواز سے پکار کر فرمانے گئے: اے ان لوگوں کے گروہ! جوزبانی اسلام لائیں ہیں اوران کے دلوں تک ایمان نہیں پہنچا ہے، مسلمانوں کو ایذاء مت پہنچا واور نہ ہی ان کوشر مندہ کر واوران کے رازوں کے در پے مت ہونا، کیونکہ جو خص اپنے مسلمان بھائی کے خشیہ رازوں کے بیچھے پڑتا ہے (یعنی اس کے عیوب ظاہر کرتا ہے) تو الله اس کے غفی عیوب کوظاہم فرمات ہوائی ہوئی بات کوظاہم فرماد بتا ہے تواس کو ضیحت یعنی رسوا کر دیتا ہے گوہ اپنے گھر کے اندر کیوں نہ ہو۔ راوی کہتا ہے کہ ابن عمر شنے ایک دن بیت الله کی طرف دیکھا، یا (راوی کوشک ہے) کیعیے کی طرف دیکھا تو فرمایا کہتو کس قدر طلع مے اور کس قدر بڑی حرمت والا ہے، تا ہم مؤمن کی حرمت الله کے خور سے بڑھ کر ہے۔

لغات: قول ه "صَعِد" بكسرالعين صعود كمعنى چرصنے كے بين جبكه إصعاد كمعنى بموارز مين ميں چلنے كے آتے بيں جبكه إصعاد كمعنى بموارز مين ميں چلنے كے آتے بيں قوده "ولم يفض" افضاء سے بمعنى بينچ اور اُرّ نے كے آتے بيں قوله "لا تعيروا" تعير سے بمعنى عاردلانے اور شرمندہ كرنے كے ہے۔قول ه "ولا تتبعوا يہ تتبع باب افتعال بمعنى تجسس اور تلاش كے آتا ہے۔قول ه "تتبع كے آتا ہے۔قول ه "تتبع كے آتا ہے۔قول ه "تتبع

باب ماجاء في تعظيم المؤمن

ل وفي سنسن ابن مساجه: واللذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عندالله حرمة منك ماله ودمه الخ ص: ۲۸۲ ابواب الفتن، ايضاً رواه الدارمي في المناسك.

الله" باطلاق مثاكلة بي بهال مرادكشف اوراظهار ب قوله "يفضحه" فضيحت شرمندگي اور بدناي كوكت بيس قوله" اوله" الله عنيات الله الكعبة "راوي كوشك ب كهاصل لفظ بيت كاب يا كتيكا، اس لئ دونول احتياطالا يا تاكه لفظ ره نه جائه جيسا كهام قاعده ب قوله "مااعظمك واعظم حرمتك" دونول فعل تعجب كم صيغ بيس و قولسه "حرمة بيساكه عام قاعده ب قريم في معنى بيس: مثلا يوى جهر يم بهي كهتم بيس اورعزت ، عظمت ، مما نعت وغيره يراطلات ، موتا ب مريبال معنى مرادوه حق ب ، جس كى رعايت واجب ، موادر يا مال كرناممنوع ، و .

تشریخ: آنخضرت کا بی خطبہ اُونچی آواز میں دیناعام عادت ِشریفہ کے مطابق بھی ہوسکتا ہے کہ خطبہ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی آنکھیں سرخ اور آواز بلند ہوجاتی جیسے کوئی دشن کے شکر کی آمہ سے ڈرانے والا ہوتا ہے اور یہ بھی ممکن ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض لوگوں کے متعلق سُنا ہو یا بذر بعہ وحی آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس کی اطلاع ہوئی ہو کہ وہ مسلمانوں اور کامل مخلصین کے خلاف زبان درازی کرتے اوران کے عیوب تلاش کرکے ظاہر کرتے ہیں ۔ پہلی صورت میں بیعام ارشاد معلوم ہوتا ہے کہ خاطب منافقین اور ضعیف الا یمان سب لوگ ہوں جبکہ دوسری صورت میں بطا ہر زبانی مسلمانوں سے منافقین مراد ہیں کیونکہ وہ کاملین کے خلاف منفی یو یہ یہ گئیڈا کرتے دستے تھے۔

بہرحال اس ارشاد سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ جو محض دوسروں کے عیوب کی پردہ کشائی کرتا ہے تو اللہ اس کے عیوب کولوگوں پر ظاہر فر ماتے ہیں جیسا کہ مشاہدہ ہے کہ غیبت کرنے والاشخص لوگوں کی نظروں میں ذکیل وحقیر ہوتا ہے۔

ترندی کے ابواب 'صفة القیمة' میں حضرت معاذبن جبل رضی الله عنه سے مرفوع روایت ہے' من عیر حمه عیرا حاه بذنب لم بمت حتی یعمله ''۔ای صفح پرایک اور روایت ہے' لا تظهر الشماتة لاحیك فیر حمه الله و یبتلیك ''۔اس کے اگلے باب میں ہے کہ آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا:''ما اُحب انی حکیتُ احداً وان لی كذاو كذا ''۔(انظرص 225 مان المجار الحقی اس صفح پراور بھی احادیث ہیں۔

ان احادیث سے بیمی معلوم ہوا کہ دوسروں کے عیوب کے دریے ہونے سے نہ صرف آدمی کے اپنے عیوب کے دریے ہونے سے نہ صرف آدمی کے اپنے عیوب کل اس کے اندر آجا تا ہے اور جوآدمی دوسروں کی تکلیف بیخوش ہوتا ہے یا خوشی کا ظہار کرتا ہے تو اللہ اس مصیبت زدہ پر حم فرما تا ہے اور خوشی کرنے والے کو پکڑ لیتا ہے اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں کسی کا عیب نقل کرنا پسندنہیں کرتا اگر چہ مجھے ساری دنیا دی جائے۔

چونکہ ایک مؤمن دوسرے مؤمن کا آئینہ ہوتا ہے اس لئے ہونا تو یہ چاہئے کہ جوعیب دوسرے میں نظر آجائے آدمی اپنے گریبان میں جھانکے اگروہ اس کے اندر بھی ہے تو خود سے اور اپنے بھائی سے اس کا از الہ کرے۔اور اگر اس کے اندر نہیں تو اللہ کاشکر کرے اور بھائی کی فکر کرے اور کیا معلوم کہ جوعیب نظر آرہاہے وہ ظاہری ہی ہواور اس کا باطن طاعن سے اچھا ہواور کرامت کا دار و مدار تو تقوی پر ہے نہ کہ ظاہری شکل وہیئت برے بی جوآدمی ایسانہیں کرتاوہ کا مل مؤمن نہیں یا پھر خالص منافق ہے۔

اس سلسلے میں حضرت ابن عمر "کا بیقول اس باب میں نقل کرنا بہت ہی معنی خیز استدلال ہے کہ لوگ کعبہ شریف کی تو قدر دعزت کرتے ہیں لیکن بعض لوگ مؤمن کی قدر نہیں کرتے حالانکہ مؤمن کی حرمت عنداللہ کعبے سے زیادہ ہے۔

اس کی وجہ حضرت تھانوی رحمہ اللہ نے''المسک الذک' میں بیفر مائی ہے کہ ہرمخلوق اپنے خالق کی تجل کامحل ہے ،کعبہ مکر مدمیں ایک دو تجلی کاظہور ہے جبکہ مؤمن تمام تجلیات ربانیہ کا مظہر ہے۔ تدبر عیب اگر گناہ کا ہوتو اس سے تو بہ کرنے کے بعد عارد لا نا مطلقاً ممنوع ہے اگر وہ شخص اس میں مبتلا ہوتو ستر علی المسلم کولموظ رکھتے ہوئے اس سے بچاؤ کا ایبار استہ نکا لنا جائز ہے جس سے شرمندہ کرنا مراد نہ ہو بلکہ روکنا ہوخواہ تعزیر سے ہویا تعییر

باب ماجاء في التجارب

"عن ابى سعيدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحليم الافوعثرة و لاحكيم الافوتحربة"_ل (حديث حسن غريب)

حضرت ابوسعیدالخدری رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: بُر د بارکوئی نہیں مگر لغزش (پھسلن) کرنے والا اور کلیم کوئی نہیں ہوتا مگر تجربے والا۔

باب ماجاء في التجارب

ل الحديث اخرجه احمد في مسنده ص: ١٨٦١ ج:٣ حديث: ١٢٦٣ ! ! .

جمع تجربات آتی ہے، مگر عربی میں تجارب، جیسے ترجمۃ الباب میں ہے۔

تشری جا اور بھی نفی کمال کے لئے ہے کیونکہ کچھ نہ کچھ نے کچھ نے کہ آتا ہے اور بھی نفی کمال کے لئے۔
بظاہر یہاں نفی کمال کے لئے ہے کیونکہ کچھ نہ کچھ نے کچھ کی و برداشت اور حکمت تو بطور ملکات ذاتیا کٹر لوگوں میں
ہوتی ہیں۔لیکن بطور ملکات فاضلہ کے جودرجہ کمال تک پنچے ہوں وہ بردبار کے لئے لغزش پر بنی ہے اور
دانا و قلمند کے لئے تجربہ و آزمائش پر موقوف ہے۔ جب آدمی خو خلطی کرتا ہے تواس کے انجام سے ڈرنے لگتا
ہے پھروہ معافی کا طلب گار ہوتا ہے جس سے معافی کی قدر معلوم کر لیتا ہے کہ یہ کتنی عزیز اور مجبوب چیز ہے،
اس لئے وہ دوسروں کی غلطیوں سے درگذر کو پہند کرتا ہے کیونکہ مؤمن دوسروں کے لئے وہی پہند کرتا ہے جو

اس طرح جوآ دی تجربہ کارہوتواس کی دانائی زیادہ ہوتی ہے کیونکہ تجربہ سے اشیاء کے احوال سے دافنیت حاصل ہوتی ہے، چنانچہ مشاہدہ ہے کہ جہاں دیدہ آ دمی زیادہ ہوشیار ہوتا ہے، عورتیں چونکہ گھروں تک محدود ہوتی ہیں اس لئے ان کی عقل کم ہوتی ہے کین اس سے بینہ سمجھاجائے کہ بیاصلی عقل کی بات ہور ہی ہے، بلکہ بیعقل تجربی کا ذکر ہے جہاں تک جبلی عقل ہے تو وہ انبانوں میں متفاوت ہوتی ہے گوتجربہ سے وہ بڑھتی بھی ہے، ''میبذی''اور''المسطر ف فی کل فن مستظر ف''میں تفصیل دیمھی جاسکتی ہے۔

حاشیہ قوت میں ہے کہ بیہ حدیث ان میں سے ایک ہے جس کی بناء پرسراج الدین القرویٹی نے صاحب مصابح پر تنقید کی ہے۔ اور موقف اختیار کیا ہے کہ بیہ موضوی ہے کیونکہ اس میں درّاج عن الی العیثم کی روایت ہے جو سیح نہیں۔ دوسری طرف بعض حضرات جیسے ابن حبان ،امام عاکم کامیلان اس کی صحت کی طرف ہے، بلکہ مناوی نے قوشرح الجامع الصغیر میں اس کی صحت کی تصریح کی ہے۔ قوت میں ہے:

"فحاصل الامران هـذاالـجـديـث باول درجات الحسن اوهوضعيف ضعفاً يحتمل واماالحكم بوضعه فلا"_

باب ماجاء في المتشبّع بمالم يُعْطَه

عن جابرعن النبى صلى الله عليه وسلم قال: من أعطى عطاء فو حدفليجزبه ومن لم يحدفليشن فان من اثنى فقد شكرومن كتم فقد كفرومن تحلّى بمالم يعطه كان كلابس ثوبى زور "_ في (حديث حسن غريب ، ومعنى قوله: ومن كتم فقد كفريقول كفرتلك النعمة)

حضرت جابرض الله عنه ب روایت ہفر ماتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فر مایا جس مخص کوکوئی عطیه دیا گیااوراس کی (بدله دینے کی) گنجائش ہوتو اسے بدله دینا چاہئے ،اورا گر گنجائش نه ہوتو تعریف کرنی چاہئے (جیسے شکریدیا وعاء وغیرہ) کیونکہ جس نے (دینے والے کی) تعریف کی تواس نے شکریدادا کرلیا، اور جس نے نظر انداز کیا تواس نے ناشکری کی ،اور جس نے الیم چیز سے خودکومزین کیا جواس کودی نہیں گئی ہوتو وہ حجموٹ کے دو کیڑے بہنے والے کی مانند ہے۔

لغات: قول المتشبع " فَيع سے باب تفعل کا صیغہ ہے شبع بین کو کہتے ہیں ، چونکہ باب تفعل کی ایک خاصیت تکلف بھی ہے اس لئے متشبع سے مرادوہ شخص ہے جوشکم سیری کا اظہار کرے درال حالیکہ وہ بھوکا ہو۔ پھر بیلفظ بناوٹی ومصنوئی دکھاوے کے لئے استعال میں مشہور ومستعار ہواہے جو یہاں مرادہ ہے۔ قولہ "من اعطی " مجهول کا صیغہ ہے۔ قولہ "عطاء" " بمعنی عطیہ کے ہے یا مفعول مطلق ہے ، مفعول مطلق بنانے کی صورت میں مفعول بہ مقدر ما ننا پڑے گا یعنی من اعطی عطیہ اور حذف میں تعیم کی طرف اشارہ ہے کہ کوئی بھی چیز دی گئی ہوجبکہ بعض روایات میں عطاء کے بعد شیئا نہ کور ہے پھر نقذیر کی ضرورت نہیں ہوگ۔ قولہ "فوحد" یعنی مالی تنجائش موجود ہو۔

قوله "فلیمیز" جزاء سے امر کامیغہ ہے، اس میں جیم ساکن ہے یعنی بدلد یدے۔ قوله "فلیثن" بضم الیاء اس کی ثناء یعنی تعریف کرے۔ قول۔ "و من کتم " کتمان کے معنی چھپانے کے ہیں یعنی اگراس نے عطیہ کابدلہ بھی نہیں دیا اور شکریدوغیرہ بھی ادانہیں کیا تواس نے گویاوہ نعمت چھپالی اور کفران و ناشکری کے پردے میں

باب ماجاء في المتشبع بمالم يعطه

ع المحديث اخرجه بسمعناه البيهقي في السنن الكبرى ١٩٩/٣ والحاكم في المستدرك ٢٣/٢ واحمد في مسنده ٢/٠٩، واورده السمسنف في زوائد المستدبرقم: ٢٨٨٦ والمنقى الهندى في كنز العمال برقم: ٢٦٥٢١، بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٣٥ ج: ٨ حديث: ١٣٢٣١.

لپیٹ لی۔ قولہ "کفر"کفران سے ہے جمعنی ناشکری کے ۔قولہ " تَحلّی " حلی سجاوٹ اور زینت کے سامان کو کہتے ہیں۔ یہ بھی تشیع کی طرح باب تفعل کی خصوصیت کی بناء پرجمعنی بناوٹی اظہار زینت کے ہے۔ قسول۔ "کان کی حجہ سے کہ بناء پرجمعنی بناوٹی اظہار نینت کے ہے۔ قسول اس اسم فاعل کا صیغہ ہے اور کا ف تشید کے لئے ہے۔ تو بین کا نون اضافت کی وجہ سے ساقط ہوا ہے اور زور جھوٹ کو کہتے ہیں۔

تشری : بعض روایات کے مطابق آنجضور صلی الله علیه وسلم نے بیار شاداس وقت فرمایا تھاجب آپ صلی الله علیه وسلم کی خدمت عالیہ میں ایک عورت حاضر ہوکر کہنے گئی اے الله کے رسول! میری ایک سوکن ہے تو کیا مجھ پرکوئی گناہ ہوگا کہ میں شکم سیری کا تا تر دول جبکہ شوہر نے مجھے دیا نہ ہو(یعنی سوکن کود کھانے کے لئے کہ میراشوہ ہم مجھے سے زیادہ محبت کرتا ہے اور بہت کھلاتا بلاتا ہے) اس پر آپ صلی الله علیه وسلم نے مذکورہ بالا حدیث ارشا دفر مائی۔ (کذانی التحقة)

مطلب یہ ہے کہ اگرایک شخص کسی چیز سے محروم ہے اور وہ اس چیز کی موجودگی کا دعوی کررہا ہے اور مقصد بھی تا ٹر دیتا ہے کہ میں اس چیز سے مالا مال ہوں اور بیتا ٹر دیتے کے لئے وہ غلط راستہ اختیار کرتا ہے، اور مقصد بھی کر اہو مثلاً سوکن کو چھیڑ نامقصو دہوجس سے شو ہر اور سوکن کے درمیان نفرت جنم لے گی یا کوئی شخص زاہدوں اور علاء کا روپ اختیار کرتا ہے تا کہ لوگ اسے پارسااور علامہ سمجھے جبکہ وہ اس نعمت سے عاری ہوتو اس کی مثال اس شخص کی ہے جس نے فریب و مرکاری کا روپ دھارلیا ہو، اس معنی کے اظہار کے لئے آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس شخص کا حوالہ دیا ہے جو بقول امام خطائی کے عربوں میں گذرا ہے وہ در حقیقت جموٹا آ دمی تھا مگراس نے اپنے کو د کھی حجموث کو بشکل سے ظاہر کرنے کی غرض سے بااعتاد لوگوں کا لباس اختیار کرلیا تھا چنا نچہ لوگ اس کی ہیئت کو د کھی کرا سے سے امام نے سے۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ بعض شارحین نے یہاں پر شبہ بہ میں تثنیہ کے صیغہ کوشکل جانا ہے کہ اس عورت کی تشبید و کیڑے بہنے والے کے ساتھ کیوں دی گئی، پھرعورت یعنی مشبہ کی جانب میں دوجھوٹ بنانے کی کوشش کی ہے، ایک یہ کہ شوہراس سے زیادہ محبت کرتا ہے اور دوسرا یہ کہ اس کو زیادہ دیتا ہے، لیکن میرے خیال میں اس کی چندال ضرورت نہیں بلکہ اصل بات یہ بیئت کی تشبیہ ہے ہیئت کے ساتھ چونکہ اپنی شکل وصورت باعثما دلوگوں کی مانند بنانے کے لئے دو کپڑے بہنا پڑتے ہیں جسے آج کل قبیص شلوار ہیں تواس زمانے میں ازار اور چاد رہتی کے وکئہ یہ مقصد صرف ایک کپڑے سے حاصل نہیں کیا جاسکتا اور تین کی ضرورت نہیں اس لئے کوئی

افتكال ندريا_

غرض جو خص این اصلیت کوچھیا کرسی غلط مقصد کے حصول کے لئے جوراستہ اختیار کرتا ہے خواہ وہ لباس كاموياا قوال كايااوركوئي حيله موجيسے كسى كى تحريرا پنى طرف منسوب كرناادركسى كارنامے كواپينے نام كرناوغيره بيسب فرا ڈ اور دھو كەمين آتا ہے، اس سے بچنا جاہے۔

ہاں اگر مقصد نیک ہے تو اس میں کوئی حرج نہیں جیسے مسلمانوں کا جاسوں بھیس بدل کر کا فروں میں بظاہر شامل ہوجا تا ہے تاہم اس بات کالعین کرنا بھی ایک مشکل کام ہے کہ کون سامقصد نیک ہے اور کون ساندموم ہے، کیونکہ بعض اشیاء میں اشتباہ ہوجا تاہے مثلاً ایک شخص جو مدرسہ چلانے کا اہل نہیں ہوتا ہے مگروہ بڑے بڑے کرتے زیب تن کر کے وسیع علم اور تقوی کا اظہار کرتا ہے اور اس پرلوگوں سے چندہ وصول کرتا ہے جبکہ وہ بجائے سیح علاء تیار کرنے کے یا تو سرے سے مدرسہ میں طلبہ رکھتا ہی نہیں یا پھران کی تعلیم وتربیت کا ڈھنگ نہیں جانتا، بلکہ اس کی کوئی خواہش نہیں ہوتی کہ اس کے مدرسہ میں خدام دین تیار ہوں وہ زیادہ توجہ اینے بارو چی خانے اور آسائش وزیبائش کے سامان پر دیتا ہے، ان کواپی اصلیت چھیا نااس حدیث کی روسے

باب ماجاء في الثناء بالمعرو ف

"عن اسامة بن زيدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم":من صُنِعَ اليه معروف فقال لِفاعله : حزاك الله عيراً فقد اللغ في الثناء "_(حديث حسن حيدغريب)

حضرت اسامه بن زیدرضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: جس کے ساتھ نیک سلوک کیا گیا پس اس نے ایسا کرنے والے سے کہا: جزاک اللہ خیرا تو اس نے شاندار ِ انداز ہےتعریف کی۔

تشريح: معروف عام ہے خواہ کوئی ہدیہ ہویا خدمت، مددیا نیک مشورہ تعلیم وتربیت اور دیگرا چھے

باب ماجاء في الثناء بالمعروف

لے الىحىديث رواہ بسمعناہ الطبراني في الكبير ٢/٢ ٣٠ بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٣٥ ج: ٨ حديث:١٣٦٣٣ ، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٢٢٠ ج: ٢ كتاب الادب.

ا چھے کام ہوں۔ سابقہ باب میں گذراہے کہ اگر بدلہ دینے کی گنجائش ہوتو اولاً بدلہ دیے مگر گنجائش نہ ہونے کی صورت میں تعریف کرے، اس باب کی حدیث گویا ثنا کی تفسیرہے کہ اگروہ جزاک اللہ خیراً کہہ دی تو بیسب سے اُونچی تعریف ہے کہ میں اس کا بدلہ نہیں سے اُونچی تعریف ہے کہ میں اس کا بدلہ نہیں در سے اُن کی تعریف کھے اللہ ہی اس کا بدلہ دیے اور ظاہرہے کہ جب اس نے اپنا معاملہ اللہ کے سپر دکر دیا تو یقیناً اللہ کا بدلہ اس سلوک سے بدر جہا بہتر وافضل ہوگا۔

یداییا ہے جیسے اللہ نے ہم کونی پاک سلی اللہ علیہ وسلم پر درود جیسے کا تھم دیا ہے کہ 'یاایہ االذین امنوا صلوا علیه و سلّمواتسلیماً''۔ علی تو ہم نے اللہ کی بارگاہ میں دعا کی که 'اللّٰهم صل علی محمد ''لینی ہم تو قاصر ہیں، اللہ تو ہی ان پر حموں کا نزول مزید بروھادے چنانچہ اسی بناء پر درود پڑھنے کا ثواب بھی بروھ جاتا ہے۔ تد بر

آخرابواب البرّوالصلة

ل سورة الاحزاب آيت: ٥٦.

اپواپ الطب

عن رسول اللهصلي الله غليه وسلم

طِب بکسرالطاء جسمانی و وہنی علاج و معالج کو کہتے ہیں ویسے 'ط،ب،' مادہ میں مہارت کے معنی پائے جاتے ہیں الہذا کہا جائے گا کہ حسن تدبیراور مہارت سے علاج کرنے کا نام طب ہے گویا بغیر عمد گی ومہارت کے علاج کرنے والے کو طبیب نہیں کہا جائے گا۔

آج کل لوگ طبیب پر حکیم کا اطلاق کرتے ہیں بیاطلاق گویاذ کرعام والمراد مندالخاص کے زمرے میں آج کل لوگ طبیب پر حکیم کا اطلاق کرتے ہیں بیاطلاق گویاذ کرعام والمراد مندالخاص کے زمرے میں آتا ہے کیونکہ حکمت کا مغہوم بہت وسیع ہے جیسا کہ مدینہ کی وغیرہ کتب کے اواکل میں بیان ہوا ہے جبکہ طب حکمت کا ایک چھوٹا ساشعبہ ہے ،اور جہاں تک ڈاکٹر کا اطلاق ہے تو یہ بھی اگر چہ عام لفظ ہے ہر P.H.D کرنے والے کوڈاکٹر کہا جاتا ہے خواہ وہ کسی بھی فن وشعبے میں ہو، تا ہم اس سے بھی حکیم کی طرح عوام میں معالج ہی مراد ہوتا ہے۔

علم طب کا آغاز کب اور کیسے ہوا؟ اس کی تدوین کب ہوئی؟ اس سوال کا جواب کافی مشکل ہے بلکہ کوئی حتمی بات کہنا نامکن ہے کیونکہ قدیم زمانے کی کوئی متندتاری خرآن دسنت کے علاوہ محفوظ نہیں ہے جتی کی میں دونصاری نے ساوی کتب کے تاریخی واقعات کو بھی اپن تلبیسات کا نشانہ بنایا ہے اور قرآن دسنت میں علم طب کی ابتداء و تدوین کے سلسلہ میں کوئی بات نہیں کی گئی ہے۔

طب کا جُروت: ۔ جو بات یقین سے کہی جائتی ہے وہ یہ ہے کہ انسانوں میں طب کارواح ہمیشہ سے رہاہے بلکہ جانداروں کی بہت ہی اقسام بھی اس علم سے وابستہ رہی ہیں اور بنی جنس حیوانی اپنی اپنی استعداد کے مطابق علاج سے مستفیدر ہے ہیں ،اس لئے یہ علم متفقہ طور پرمسلمات میں سے ہے۔ تاہم طب اورعلاح کو اسباب کے درجہ میں ماننا چاہئے اس سے زیادہ مؤثر مانے میں ایمان کا خطرہ ہے بلکہ ضیاع ہے بلکہ یوں کہنا چاہئے کہ علاج روٹی اور پانی کی طرح ظاہری اسباب میں بھی شامل نہیں بلکہ اسباب مخفی میں سے ہے لہذا اس کو ظنی اسباب کا درجہ دینا چاہئے ، ہاں جہاں سبیت بہت زیادہ نمایاں ہوتو اس تناسب سے حسن طن میں

یا یقین میں کوئی حرج نہیں، جیسے گردوں کی پھری کے لئے جراحی سے مرض کا از الدیقینی ہے بشر طبیکہ زخم بگڑنہ جائے ،اسی طرح ٹائیفا کڈ اور ملیریا کی صحیح تشخیص ہے بھی ماہرڈ اکٹر کا علاج نتیجہ خیز ثابت ہوتا ہے ، باقی عام علاج ظنی ہے۔

دوسری جانب جولوگ طب،علاج اوراسباب کاانکار کرتے ہیں توان کی بات محض بے معنی ہے وہ اس قابل نہیں کہاس کی تر دید میں وفت ضائع کیا جائے۔

امام ترمذیؓ نے ابواب میں صحیح احادیث سے ثابت کیا ہے کہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پر ہیز اور علاج کی رخصت عطافر مائی ہے بلکہ بعض روایات میں امر کے صیغے بھی آتے ہیں۔

ابن قیم نے زادالمعادیں اس موضوع پربڑی تفصیلی بحث فرمائی ہے جوالگ کتابی شکل میں "طب نبوی" کے نام سے چھپ گئی ہے اس میں وہ لکھتے ہیں: "موجودہ معالجین کا سرمایہ علم طب یا تو قیاس ہے ، بعض نے تجربہ بعض نے الہام ربانی ، کسی نے سچاخواب اور کسی نے ایک زیرک ودانا دماغ کی پیدوار کہاہے"۔

بہتوں نے اس فن کوحیوانات و بہائم کا درس بتلایا ہے پھراس کی پچھ مثالیں دینے کے بعد لکھتے ہیں کہ یہ بہتوں نے اس فن کوحیوانات و بہائم کا درس بتلایا ہے پھراس کی پچھ مثالیں دینے اللہ علی اللہ یہ بہتی ہے۔ بہر حال آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے طریقة علاج کے عمدہ ہونے کے تمام با کمال اَ طبداور اساطین فن نے اقرار کیا ہے۔

بہرحال ان ابواب میں جسمانی قلبی اور روحانی علاج کے بہت سارے طریقے مروی ہیں جیسا کہ باقی کتبِ احادیث میں بھی طب پرمستقل ابواب قائم کئے گئے ہیں۔

بأب ماجاء في الحِمْيَةِ

"عن ام المنذرق الت: دخل عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عَلِى ولنادوال معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ومعه عَلِى يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ومعه عَلِى يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الله عليه وسلم يأكل الله عليه وسلم يأكل قالت فحعلت لهم سِلقاً وشعيراً فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ياعلى امِن هذا فاصب فانه او فق لك . (هذا حديث حسن غريب)

حضرت ام المنذ ررضى الله عنها سے روایت ہے فرماتی ہیں کدرسول الله صلی الله علیه وسلم جمارے یہاں

تشریف لائے ،حضرت علی مع بھی آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ تنے اور ہمارے یہاں کچی تھجوروں کے خوشے لئے ہوئے تنے ،فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اس سے کھانے گئے اوران کے ساتھ حضرت علی بھی کھانے گئے ، تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی سے فرمایا بس کرو، بس کروا ہے لی ! کیونکہ تم ابھی کھانے گئے ، تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بدستور کھاتے (بیاری کی وجہ سے) کمزور ہو۔ راوی کہتا ہے کہ حضرت علی بیٹھ گئے جبکہ نی پاک صلی اللہ علیہ وسلم بدستور کھاتے رہے ،ام المنذر شفرماتی ہیں کہ میں نے ان کے لئے چھندراور جوکا کھانا تیار کیا تو نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے علی اس میں سے لو کیونکہ یہ تیرے موافق (مفید) ہے۔

لغات: قوله"الحمية سبسرالحاء بچاؤاور حفاظت كمعنى مين باور بالخصوص مريض ك نقصان و چيزوں سے يرجيز كرنے كمعنى مين آتا ہے۔

قوله "دوال" دالية كى جمع به نا پخته مجوروں كى شاخ ـ قوله "معلقة" كئى بوئى بمكن به كه يدرخت كر كوئ بين بولو الكر طاہريه به كه ال خوشے كوتو لزكر لايا كيا بواور كم ميں كھر كوئ بين كجوري پخته بوكر كھائى جاتى بيں ـ قوله "مه وقيم و كي يہيں كجوري پخته بوكر كھائى جاتى بيں ـ قوله "مه مه" اسم فعل به بمعنى اكفف يعنى زُك جا وَاور كھانے سے بس كروا ـ قول ه "ناقيه" بروزن صاحب اس آدى كو كہتے ہيں جو بيارى سے تھيك بوجائے كرا بھى تك كمزورى باتى بو قول ه "سلىق" بكسر السين پختاد كو كہتے ہيں جو بيارى سے تھيك بوجائے كرا بھى تك كمزورى باتى بو قول ه "سلىق" بكسر السين پختاد كو كہتے ہيں ـ يشائم كی طرح ایك تركارى ہاس سے چينى بھى بنائى جاتى ہو غير معيارى بوتى ہے ـ قوله "فاصب" بيں ـ يشائم كى طرح ایك تركارى ہے اس سے چينى بھى بنائى جاتى ہو غير معيارى بوتى ہے ـ قوله "فاصب" امركا صيغہ ہے بمعنى آدور ك يعنى كول و خول ـ قول ه "او فول لك" بمعنى موافق تر اورمنا سبتر كے ہے ـ سياس تفضيلى مبالغ كے لئے ہے تفضيلى معنى ميں نہيں كونكه پھر تو مطلب بيہ وجائے گا كہ مجور بھى موافق ہے كر چقندر زيادہ موافق ہے حالا كله يم عنى حقی نہيں ، للبذا بيہ اجا جائے كہ چھندر بذات خود تيرے لئے مفيد ہے كر نم غذا ہے للبذا خطرے كا انديش نہيں ہے۔

تشری : آخضور صلی الله علیه و سلم نے حضرت علی رضی الله عنه کوبالکل شروع میں کھانے سے نہیں روکا کیونکہ دو تین کھجور کھانے سے پیٹ کے سخت ہونے یا دوسر بے ضرر کا اندیشہ نہیں ہوتا ہے البتہ زیادہ کھانا نازک پیٹ کے لئے نقصان وہ ہوتا ہے کہ کھجور بھاری غذا ہے اور مرض کی وجہ سے معدہ کمز ور ہوجا تا ہے اس لئے جب تک کمل صحت یا بی نہ ہوتو تقیل غذا سے پر ہیز کرنا چا ہے ۔ (کندافی البندل و فید : و فی الحدیث دلیل علی فضل علم الطب و ان الطبیب یقبل قولہ ویرجع الیه)

ال حدیث فی استباط کرتے ہوئے امام ترندیؒ نے پر بیز کے بُوت پر باب با ندھا ہے، اور یہی باتی علاء کی بھی رائے ہے چنا نچا مام ابوداؤڈ نے بھی اس حدیث پر ابیا ہی باب با ندھا ہے۔ علاوہ ازیں قرآن کی اس آیت سے بھی پر بیز کا بُوت ہوتا ہے 'وان کہتم مسرضی او علی سفر ... الی قوله .. فتیمتموا صعیداً طیباً ''الآیة لے ۔ اس آیت میں مریض کے لئے مرض برصنے سے بچنے کے لئے تیم کی رخصت دی گئی ہے۔ مرض لاحق ہونے سے قبل پر بیز اور ووا کا حکم : ۔ باب کی حدیث سے توبیہ بات صاف معلوم ہوتی ہے کہ مرض کے دوران یا جب تک کہ اس کے اثر ات باقی ہوں تو نقصان یوہ چیز وال سے پر بیز کر ناچا ہے ، کین اگر کوئی صورت الی ہوجس کو بطور حفظ ما تقدم کے اختیار کرنے سے بیاری سے بچا جا سکے تو کیا حالت صحت میں اگر کوئی صورت الی ہوجس کو بطور حفظ ما تقدم کے اختیار کرنے سے بیاری سے بچا جا سکے تو کیا حالت صحت میں اس بڑمل کرنا جا نز ہے ؟ مثلاً زیادہ ٹھنڈ ہے پائی سے پر بیز یا آج کل جسے بچوں کو حفاظتی فیکے لگائے جاتے ہیں وغیرہ وغیرہ ۔ قباران العر بی کے کلام سے اس کی کر اہیت معلوم ہوتی ہے:

"فنقول ان من الطب استرسال المرء على شهواته فى صحته ،و كفّه عمّايضرّه فى مرضه من الاطعمة والاشربة فاذالِحتمى فى صحته محافة ان يمرض فهومن باب استعمال الادوية محافة ان يمرض وهومكروه"_(عارضة الاحوزى)

یعنی حالت صحت میں جودل کرے وہ آزاد ہے (لیعنی امور مباحہ میں) جبکہ مرض میں نقصان دہ کھانے پینے سے پر ہیز کرے اگر وہ صحت میں پر ہیز کرے توبیالیا ہی ہے جیسے صحت میں مرض سے بیخنے کے لئے دوا کا استعال اور بیکروہ ہے۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ اس بارے میں جبتو کے باوجود نقد حنفیہ میں کوئی صریح جزئیہ نیمل سکالیکن اصول کی رُوسے ایسا لگ رہاہے کہ جس ضرر کے لاحق ہونے کا اندیشہ قوی ہوتو اس سے بچاؤ کی صورت اختیار کرنے میں کوئی حرج نہیں خواہ وہ تحفظ پر ہیزکی صورت میں ہویا دوا کے استعال سے ہو، ہاں تو ہمات کے در پے نہیں ہونا چاہئے ،ای طرح اگر کوئی چیز کی جہت سے مفید ثابت ہوتی ہے تو اس کا استعال بھی جائز ہے۔ چنا شچے مدیۃ المصلی اور اس کی شرح کھی اسمی بشرح الکبیر (کبیری) میں ہے:

ابواب الطب عن رسول الله عَلَيْكُمْ

باب ماجاء في الحمية

"والحنب الصحيح في المصراذا حاف بغلبة ظنه عن التحربة الصحيحة ان كان اغتسل ان يقتله البرداويمرضه يتيمم عندابي حنيفة رحمه الله...وان كان خارج المصريتيمم بالاتفاق"_(كيرئ ص: ٢٢)

اس عبارت میں ظن غالب اور مجھے تجربے کے الفاظ یہ بتارہے ہیں کہ کسی مرض کا تو ی اندیشہ جبکہ وہ مشاہد کے اور تجربے پہنی ہواور محض خیال اور وہم نہ ہومرخص اور مینے ہے اس کے ضررہ نے بچنے کی تدبیہ کے ۔ (تدبر) چونکہ آج کل خسرہ ، پولیواور بعض دیگر امراض کا لاحق ہونا خصوصاً بچوں کے حق میں عام مشاہدہ ہے جسیا کہ بچھ عرصہ پہلے جی کہ سے بچاؤ کے لئے فیکوں کی مہم جوئی مفید ثابت ہوئی ہے اور آج کل نہ کور الصدر بیاریاں بھی کافی حد تک کنٹرول ہو چکی ہیں اس لئے میرے نزدیک ان سے حفاظت کے پیش نظر فیکے لگانا اور لگوانا دونوں جائز ہیں۔ واللہ اعلم

ابوداؤد کے ابواب الطب میں 'باب فی تمرالحجوۃ'' میں مرفوع حدیث ہے' من تَصَبَّحَ بسبع تمرات عسموۃ لے میضرہ ذالك اليوم سم و لاسحر'' ۔ کے اس کے بعددونوں بابوں میں عود ہندی اور سرے کے فوا كدم وى بیں ۔ (ابوداؤدس:۲۰۳، بیرمحد کتب خانہ)

اس منتم کی احادیث اور مثالی بکثرت مل سکتی ہیں اگران کوجمع کیاجائے تواجھاخاصائخیم مجموعہ بن جائے گاجس سے کم از کم جواز معلوم ہوتا ہے۔ اس بارے میں طاعون زدہ علاقے میں جانے کی ممانعت والی روایت اور بیآیت و لاتلقوا بایدیکم الی التھلکة '' سلم کوبھی کھوظ رکھنا چاہئے۔

حدیث آخر: حضرت قادة بن النعمان رضی الله عند سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا جب الله کسی بندے سے محبت کرتا ہے تو اس کو دنیا سے اس طرح بچا تا ہے جس طرح تم میں سے کوئی شخص اپنے مریض کو پانی سے بچا تا ہے۔

تشريخ: اسروايت شن حفرت قاده رضى الله عنه بدرى صحالي بين اوران سهروايت كرفي وال علامة والله على الله عنه المحديث المحد

حفرت محمود بن لبيد بھی صحابی ہیں جیسا کہ امام ترندیؒ نے تصریح کی ہے تا ہم ان کی عمر چھوٹی تھی اس لئے بیروایت بغیرواسط قادہ کے مرسل ہوگی جیسا کہ امام ترندیؒ نے فرمایا ہے۔ گراس سے روایت پرکوئی منفی اثر نہیں پڑیگا کہ ''الصحابة کلهم عُدول''۔ لہذامراسیل صحابہ بالا تفاق جمت ہیں۔

ال روایت میں ''حماہ الدنیا ''میں لفظ''من 'مقدر ہے 'ای حماہ من الدنیا ''۔اور مطلب یہ ہے کہ چونکہ دنیا انسان کے لئے رغبت کی چیز ہے گروہ خت نقصان وہ ہے، جب آ دمی کے پاس زیادہ مقدار میں جمع ہوجائے تو آ دمی حدآ دمیت سے عمو ما خارج ہوجا تا ہے اور اپنے فرائض سرانجام دینے کے بجائے خواہشات نفسانیہ کی تکیل میں لگ جا تا ہے، اس لئے اللہ تبارک و تعالی اپنے مجبوب بندوں کو دنیا کے مناصب اور مال و متاع سے دور رکھتے ہیں تا کہ وہ بدد ماغی کا شکار نہ ہوں۔ اس مضمون کو سمجھانے کی غرض سے آپ صلی اللہ علیہ وہ مریض مریض کی مثال دی ہے گریہاں بی قید ملحوظ رہے کہ یہاں تمام بیاروں کی بات نہیں ہور ہی ہے بلکہ وہ مریض مراد ہے جس کے لئے پانی نقصان وہ ثابت ہوتا ہے جسے استدقاء، دل کا مریض جب مرض شدت اختیار کر لے اور پھیپھوٹ سے کام کرنا چھوڑ دیں یا گرد سے فیل ہوجا 'میں وغیرہ ، تو ایبام یض شدتِ بیاس کی وجہ سے پانی اور ستا ہے گرنقصان کے پیش نظر اس کے ہمدر دیائی نہیں دیتے۔

اس سے بیمعلوم ہوا کہ دنیاوی مال ومتاع یامنصب سب لوگوں کے لئے بُرانہیں جیسے پانی تمام مریضوں کے لئے بُرانہیں جیسے پانی تمام مریضوں کے لئے کیسال نہیں ،الہذاجن نیک لوگوں کو دنیا ملتی ہوہ مزید صالح بن جاتے ہیں۔امام غزائی نے مثال دی ہے کہ سپیرااگر سانپ ہاتھ میں پکڑے گا مشرنہیں مگر عام آ دمی اگر سانپ ہاتھ میں پکڑے گا تو ہلاک ہوجائے گا۔ تدبر

باب ماجاء في الدواء والحث عليه

"عن اسامة بن شريك قال قالت الاعراب: يارسول الله! آلانتداوى ؟قال نعم ياعبادالله تَدَاوَوْا فان الله عن ياعبادالله تَدَاوَوْا فان الله لم يَضَعْ دَاءً الاوضع له شفاءً اوقال دواءً الاداء واحداً فقالوايارسول الله وَمَاهو؟قال الهَرَمُ"_ في هذا حديث حسن صحيح)

باب ماجاء في الدواء والحث عليه

ل الحديث اخرجه ايضاً الطبراني في الكبير، مجمع الزوائد ص: ٩٨ ج: ٥ كتاب الطب.

یہ باب دوا کی اہمیت اور اس کی ترغیب کے بارے میں ہے۔

حفرت اسامہ بن شریک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ اعراب نے دریافت کیا کہ اے اللہ کے رسول! کیا ہم علاج کریں؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہاں اے اللہ کے بندوں دوااستعال کرو کیونکہ اللہ نے کوئی بیاری پیدانہیں کی گراس کے لئے شفاء بھی پیدافرمائی ہے یا فرمایا (راوی کوشک ہے) کہ دواء (ضرور پیدائی ہے) سوائے ایک بیاری کے تو انہوں نے بوچھا اے اللہ کے رسول! وہ کیا (بیاری) ہے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا برھایا۔ (یعنی برھایا ایسامرض ہے جس کا کوئی علاج نہیں)

لغات: قوله "لم يضع"اى لم يحلق قوله "شفاء" او دواء "الخ" لفظ "او راوى كشك ك لخات : قوله "الهرم" بروزن قريعنى فتنين برها پال پر الحرم مرفوع بنا برخبريت بي الهرم" -

تشریخ: اس حدیث مبارکہ سے علاج کی رخصت معلوم ہوئی جوان صوفیہ کے خلاف جحت ہے جوزک علاج اورتوکل پرزورد ہے ہیں گویاوہ علاج کوتوکل کے منافی سجھتے ہیں حالانکہ بیتا کُر غلط ہے کونکہ توکل ترک اسباب کونیں کہتے بلکہ اسباب پریفین نہ کرنے کو کہتے ہیں ، دیکھئے آنخصرت سلی اللہ علیہ وسلم نے دعا کیں فرمائی ہیں ، ہتھیا رجع کے اوراستعال فرنائے ہیں جنگوں میں صحابہ کرام کومور چوں پر بٹھایا ہے اوران جیسے اسباب اختیار کرنے کا تھم بھی دیا ہے جبکہ صدیث الباب میں 'نسسداؤوا'' کے امرکا صیغہ ہے جس کا ادنی تقاضہ ابا حت کا ہے پس اگر اسباب اختیار کرنا منافی توکل ہوتا تو سیدالتوکلین اس کا تھم کیے کر سکتے ہیں معلوم ہوا کہ اسباب اختیار کرنا الگ چیز ہے اوران پراعتاد کرنا دوسری شے ہے ایک مسلمان اور کا فریس بہی فرق ہوتا ہے کہ کافراپنے حاصل کردہ اسباب پر بھروسہ اور گخر وناز کرتا ہے جبکہ مسلمان کا عنا داسباب کے بجائے اللہ بر بھونا چاہئے۔

بچرالعرف الشذى ميں حضرت شاہ صاحبؓ نے امام غزالؓ سے نقل کيا ہے کہ اگر مريض کو کی دوا سے شفاء کا يقين ہو (جيسے گردے کا آپريشن کر کے پھری نکالنا) اور وہ علاج نہ کرے اور مرجائے تو گناہ گار ہو گا جبکہ گمان کی صورت میں اسے اختیار ہے اور وہم کی صورت میں ترک علاج اولی ہے۔

ع وعن انس ان رسول الله عليه قال ان الله عزوجل حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا، رواه مصنفه ابن ابي شيبة 4/ ٣٥٩، ابن عبد البر في التمهيد ٢٨٥/٥، ومسند احمد ص: ٧٣٠ ج: ٣ حليث: ٢١٨٧ ا، مجمع الزوائد ص: ٢٠ ج: ٥ كتاب الطب.

گویاجہاں اسباب میں قوت اور مرض میں شدت ہوگی تو علاج کی تاکیدزیادہ ہوگی جبکہ مرض کے نسبتاً کم نقصان اور علاج کے پیشِ نظر تھم میں تخفیف آتی ہے حتی کہ تو ہم کی صورت میں ترک ہی افضل ہے اور متوکل کے لئے اس آخری درجے پڑمل کرنا یعنی علاج نہ کروانا کافی ہے۔

ادویات وغیرہ کے اسباب کی تا ثیرات کا اصولی تھم واختلاف' باب کراھیۃ البول فی المغتسل' میں گذراہے۔(دیکھے تشریحات ترندی ص:۱۳۹،۱۳۸ج:۱)

غرض ادویات استعال کرتے وقت اعتاد دواء پڑئیں بلکہ اللہ جل جلالہ پر ہی ہونا چاہئے گراس نیت سے استعمال کرے کہ اللہ تعالی نے بی نظام ایسا بنایا ہے کہ ہر چیز دوسرے کے ساتھ مجودی ہوئی ہے چنانچہ اسکلے درج تک جانے کے لئے سیڑھی استعال کرنی پڑتی ہے۔ تد ہر

پھر بڑھا ہے کومرض کہنے کا مطلب یہ ہے کہ جس طرح مرض کی وجہ سے بدن کمزورہ وکر فتم ہوسکتا ہے ای طرح بڑھا ہے سے بھی بالآ خرموت آ ہی جاتی ہے لینی کلام میں بڑھا ہے کومرض سے تشبید دی گئی ہے یا پھر ہرم سے مرادموت ہے سلے محر بڑھا پاچونکہ موت کا قربی اور قوی سبب ہے اس لئے موت پر بڑھا ہے کا اطلاق کیا گیا گویا کہ بجازا۔

ابن العربی نے عارضہ میں اس کی چاروجوہات بیان کی ہیں مگراول کو پسند کیا ہے۔ فنن شاءالاطلاع فلیراجع۔

باب ماجاء مَايُطعَمُ المريض

"عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاا عذاهلة الوَعكُ امر بالحساء فصنيعَ ثم امرهم فَحَسوامنه وكان يقول: انه ليرتوفؤ ادالحزين وَيَسرُو عن فؤ ادالسقيم كما تَسرُوإحداكن الوسَخَ بالماء عن وجهها" (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت عائشرض الله عنها فرماتی بین که رسول الله علیه وکلم کی عادت شریفه تحقی که جب ان کے گھر والوں (میں سے کسی) کو بخار بوجاتا تو حریرہ پکانے کا حکم دیتے چنا نچہ وہ تیار کیا جاتا پھران کو حکم فرماتے تو چُلّو لے سے اس کا تکیاس روایت سے بھی ہوتی ہے، عن اہمی سعید المحدری عن رسول الله علیہ قال: ماانزل الله من داء الا انزل له دواء علم ذالک من علمه اوجهل ذالک من جهله الا السام قالوا یانبی الله وما السام؟ قال: الموت، مجمع الزوائد ص دعدے حدیث: ۸۲۷۸.

کے کروہ تناول فرماتے اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم فرماتے کہ یغم زدہ مخص کے دل کوقوت (اور تسکین) دیتا ہے اور بیار ک دل سے بیاری کا اَکم دور کرتا ہے جبیا کہتم میں سے کوئی پانی سے اپنے چبرے سے میل کچیل کوز اَک کرتی ہے۔

لغات: قوله "الوساء" بروزن على "بروزن عبر بخاركوكت بين، يا خذكا فاعل جبر" اهله "مفعول مقدم ب قوله "الحساء" بروزن عاب برزم غذاكوكت بين جس كو چبانان پرتا بهو كرعام طور پرجوآ تا پانی میں پكاكراور پر اس پرتیل یا تھی ڈال كرتيار كیاجا تا ہے، اہل كداسة حريرہ كتے بيں - ہمارے يہاں پہلے اس كاستعال كافی زيادہ ہوتا تھا اور طريقہ بيہ وتا تھا كداسة برے تھال ميں ڈال كر درميان سے خالى جگہ بنائى جاتى، اس ميں دوده، تھی اور چینی یا گر ڈالتے پرچلو ہے نوالہ سابنا كرأسة دوده ميں ڈبوكر كھاتے تحفيم ہے: "و هو طبيخ يت عد من دفيق و ماء و دهن و قد به حلّى و يكون رفيقاً بُحسى" " ـ تا ہم دودها ور شهد كے ساتھ تيار مونے والے حريرہ كوتليم بين جي جيں جيسا كہنام ہ واضح ہے كيونكہ لبن دوده كوكتے بيں چنا نچ صحيحين له ميں تليم تو يہ واضح ہے كيونكہ لبن دوده كوكتے بيں چنا نچ صحيحين له ميں تليم تا ہونے والے حريرہ كوائليم كرتے ہيں ، يتليم تريرہ كورہ فيرہ كورہ الله على الله على الله على الله بين ميں أبال كر محى حريرہ بناتے الين على أبال كر محى حريرہ بناتے ابن القيم في الطب الله ي ك

قوله "لَيرتُو"ای يَشُدُّ ويقوی لينی دل کوفرحت وطاقت بخشائے۔قوله "يسرو"ای يکشف ويزيل لينی دل کی تکلیف اور در دکوز اکل کرتا ہے۔

تشری : پونکہ بیاری سے قوت شہوانیہ اورقوت ہاضمہ دونوں کمزورہ وجاتی ہیں اس لئے معدہ سخت اورقین غذاہ سنم نہیں کرسکا بناہریں حالت مرض اورافاقہ کی صورت میں مریض کوزم غذادیناہی مناسب ہے جیسا کہ آج کل ڈاکٹر زدودھاورڈ بل روٹی دینے کو کہتے ہیں۔قدیم زمانے میں ڈبل روٹی کا وجودنہ تھااس لئے زم غذا کی صورت تلبیدہ اور حریرہ ہی کی ہوسکتی تھی ، نیز بھی مریض اتنالا غراور کمزورہ وجاتا ہے کہ شخت غذا کو چبا بھی نہیں سکتا چنا نچے این العربی نے عارضہ کے ای باب میں اپناواقعہ تقل کیا ہے کہ میں ایک مرتبہ دیمن سے ساری رات

باب ماجاء مايطعم المريض

ل صبحيح بمحاري ص: 10 م: 2 م باب التلبينة" كتاب الاطعمة، ايضاً رواه في الاشربة، صحيح مسلم ص: ٢٢٧ ج: ٢ كُتساب السلام، سنين ابين مساجسه ص: ٢٥٧ م بساب التلبينية" ابواب الطب، ايضاً مسندا جهد ص: ١١٨ ج: ٢ حليث: ١ ٩ ٣٣٦، ايضاً راجع جمع القوائد ص: ٢٥٢ ج: ٢ كتاب الطب، دارالكتب العلمية بيروت.

بھا گنار ہااور سخت کوفت میں مبتلا تھادوسرے دن ایک قلعہ میں پہنچانہوں نے میرے سامنے روئی اور گوشت رکھابا وجود یکہ میں ایک شب وروز سے بھوکا تھا مگراس روٹی کے نگلنے پرقادر نہ تھا، کھانے کوحلت سے اتار نے کی غرض سے پانی پیامگروہ روٹی پانی میں گرگئی اور میں کھانہ سکا اگریہ بجائے روٹی کے حریرہ ہوتا تو میں کھالیتا۔

غرض حریرہ میں جر پورغذائیت بھی ہے اور زم ہونے کی بناء پراس کا کھانا بھی آسان ہے اس لئے ول مریض کے لئے مفید ہے خاص کر جب گرم ہو کیونکہ مرض کی وجہ ہے حرارت غریزہ کم ہوجاتی ہے اس لئے ول متاثر اور معدہ کمز ورہوجا تا ہے، جب گرم گرم کھالیاجائے تو اس سے حرارت غریزہ بحال ہونے میں بردی حد تک مدولتی ہے جیسا کہ ابن القیم نے طب النہ کی میں اس کی تفصیل میں بیان کیا ہے، اور یہی ایک وجہ ول کے غم دولکرنے کی ہے۔ دوسری وجہ ول کوراحت پہنچانے کی ہیہ ہے کہ تلمینہ میں فرحت بخش ادویات کی طرح کچھالی خصوصیات پائی جاتی ہیں جن سے دل کو سرور اور اطمینان نصیب ہوتا ہے۔ تیسری وجہ ہے کہ بیاری کی وجہ سے خصوصیات پائی جاتی ہیں جن سے دل کو سرور اور اطمینان نصیب ہوتا ہے۔ تیسری وجہ ہے کہ بیاری کی وجہ سے معدہ وغیرہ اعضاء میں خشکی پیدا ہوجاتی ہے اور چونکہ خشکی سے بے چینی جنم لیتی ہے اس لئے خشک مزاح آدمی اور بوڑ ھے خص کوغصہ زیادہ آتا ہے۔ حریرہ سے نمی اور تری پیدا ہوتی ہے جس سے خشکی کا از الہ ہوجاتا ہے۔ کذا نی الطب النبوی لابن القیم الجوزیہ فصل کھی۔

باب ماجاء لاتكرهوامرضاكم على الطعام والشراب

"عن عقبة بن عامرالحُهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتكرهوامرضاكم على الطعام فان الله تبارك وتعالىٰ يطعمهم ويسقيهم"_(حسن غريب)

حضرت عقبہ بن عامرضی اللہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: اینے مریضوں کو کھانے پرمجبورمت کروکیونکہ اللہ تارک و تعالی ان کو کھلاتا پلاتا ہے۔

تشری : اس مدیث میں بکر بن یونس بن بکیرضعیف راوی ہیں۔ تاہم امام ترفدیؓ نے اس مدیث کوشن کہاہے۔ ابن ماجہ اور حاکم نے بھی اس کی تخ تح کی ہے اس لئے اس مضمون کو قبول کرنا پڑے گا۔

باب ماجاء لاتكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب

ل سنين ابن ماجه ص: ٢٣٦ "باب لاتكرهوا المريض على الطعام" ابواب الطب، مستدرك حاكم ص: ٣٢٩ ج: ٥ حديث: ٥ ٨٣٣ كتاب الطب، ايضاً اورده المصنف في كشف الاستار برقم: ١٨ ١ ٣٠ مجمع الزوائد ص: ٩٩ ج: ٥، ايضاً جمع الفوائد ص: ٢٣١ ج: ٣ حديث: ٢٣٧٣.

پی اس صدیث میں دو باتیں بیان کی گئی ہیں: ایک بیر کیم کوخلاف خواہش کھانے پر مجبور نہیں کرنا چاہئے۔ دوم بیر کہ اس کومِن جانب اللہ کھلایا اور پلایا جاتا ہے۔

پہلی بات توبدیبی ہے کیونکہ جب کھانے کا اشتیاق نہ ہواورا سے زبردی کھلا اجائے تواس کی مثال ایسی ہے جیسے پہیٹ بھر کرکھانے کے بعددوبارہ کھالے اور ظاہر ہے کہ یہ کھانا کوئی مفیر نہیں ہوسکتا بلکہ مضربی ثابت ہوتا ہے جیسے کہ مشاہدہ ہے تواسی طرح مریض کی حرارت غریزہ کم ہونے کی صورت میں وہ کھانے کوہضم نہیں کرسکتا۔ اگراسے زبردی کھلایا جائے تو نتیجہ یہ ہوگا کہ بدن مزید بھاری پن اور تقل محسوس کرے گااور عین ممکن ہے کہ بگڑ اہوا نظام ہضم مزید بھاڑی ایشکاربن جائے۔

جہاں تک دوسری بات کاتعلق ہے تو بعض شارحین نے اسے بجاز پر محمول کیا ہے یعنی جس طرح کھانے پینے سے آدمی روٹی اور پانی سے بوقر ہوجا تا ہے اس طرح مریض بھی اس صبر کی وجہ سے جواسے اللہ تبارک وتعالی عطافر ما تا ہے کھانے پینے سے بوقکر ہوجا تا ہے اور یہی کھانے کا مقصد ہوتا ہے ،الہذا تحصیل حاصل کی ضرورت نہیں۔

گرابن القیم طب نبوی میں لکھتے ہیں کہ اس کی وجہ بہت لطیف ہے اطباء کی عقل کی رسائی وہاں تک نہیں ہوگتی ،اس کی وجہ وہی سمجھے گا جوروح اور قلب کے معاملات سے بوری طرح واقف ہو، پھراس کی طرف اشارہ کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ جب نفس کسی امر کی طرف متوجہ ہوکر مشغول رہتا ہے تو کھانے پینے کی ما نگ اور طلب ختم ہوجاتی ہے ہیں جب نفس کو غیر معمولی شغل اور خصوصاً نشاط پیش آئے تو وہ غذا کے قائم مقام ہوجاتی ہے اس سے طبیعت آسودہ ہوجاتی ہے اور ساری تو توں میں جان آجاتی ہے۔ (مزید تفصیل طب نبوی فصل ۳۳ میں دیمی جاسکتی ہے)

المستر شدعرض کرتا ہے کہ بیروجہ مشاہدے کے عین مطابات ہے کہ اس کا مشاہدہ ہردور کے آدمیوں میں کیا جاسکتا ہے ، نیچ سارادن اگر کھیلتے رہیں تو ان کواپئی بھوک اور بیاس کا پہتہ بھی نہیں چلتا۔ اوراس کا ہم بچپن میں بار ہا تجربہ کر چکے ہیں۔ راقم کوئی سالوں کا تجربہ ہے کہ جب لکھنے کا کام زیادہ ہوتا ہے وان دنوں میں بھوک میں بار کا تجربہ کر ہے ہیں ہوگ سالوں کا تجربہ ہے کہ جب لکھنے کا کام زیادہ ہوتا ہے۔ جھے یہ بھی تجربہ ہے کہ بالکل مث جاتی ہوگ لگانے کی خاطر بھی بھی اس کا حساس ہوتا ہے۔ جھے یہ بھی تجربہ ہوگ روزہ دکھنے سے بھوک کی تکلیف تو ہر گرنہیں ہوتی البتہ بھی بھی بیاس کا حساس ہوتا ہے، بھی کم اور بھی زیادہ، گوکہ میں اس کو بھاری تھے اور بھی زیادہ، گوکہ میں اس کو بھاری تھے ہوگ کے سے لکھنے بڑھے

کا کام برستورجاری ہے۔

دنیا کے بے شاروا قعات ایسے ہیں کہ بہت ہے لوگ کھانے پینے کا کا م بہت کم کرتے ہیں مگروہ اپنا روحانی کام شدومد کے ساتھ کرتے رہتے ہیں۔اس کا مطلب یہ ہے کہ نفس کو جس طرف متوجہ کیا جائے یہ وہی کام کرتار ہتا ہے۔ عورتوں کے تصور سے عورتوں کی طلب بڑھتی ہے۔ کھانے کے تخیل سے بھوک لگتی ہے۔ اور آخرت کے تفکر سے نعمت ہائے جنت اور رضائے باری تعالی کی غیر معمولی تمنالاحق ہوتی ہے اور مادی کھانے پینے کی طلب مٹ جاتی ہے یا کم ہوجاتی ہے۔

باب ماجاء في الحبّة السودآء

"عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: عليكم بهذه الحبة السودآء فان فيها شفاء من كل داء الاالسام ،والسام الموت"_ في (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: تم کلونجی کا استعمال ضرور کیا کروکہ اس میں ہر بیاری سے شفاء ہے سوائے سام کے اور سام موت ہے۔

لغات: فوله "الحبة السوداء "كاونجى كوكت بيل جوعمو ما اچار مين استعال موتى بـابن العربي عارض المعربي من الكفت بيل الموقي من العربي العرف عارض المعربي المعربي المعربي العرف المنه عن المعربي ال

باب ماجاء في الحبة السوداء

 اسباب تقذیر کے آگے بے بس ہوجاتے ہیں۔ تمام اسباب میں اللہ عزوجل کی یہی سنب جاریہ ہے کہ اس عالم میں اسباب کومو تربنایا ہے مگر جہاں اسباب میں تضادہ تصادم آجائے تو پھر بھی ترجیح قوت سبب کی بناء پر ہوتی ہے اور بھی کسی مصلحت کی بنا پر مگریہ سب مشکش اس وقت ہوتی ہے جب مقررہ وقت نہیں آجا تا۔ اجل آنے پر اسباب فیل ہوجاتے ہیں۔ (مزید تفصیل ججة اللہ البالغہ میں دیکھی جاسکتی ہے)

اس حدیث کے مضمون میں تو کسی طرح کے شک وشبہ کی گنجائش نہیں ہے کہ کلونجی ایک مفید دوا ہے اور العرف الشذی میں حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ابوعلی سینانے اس کے چالیس سے زیادہ فائدے ذکر کئے ہیں۔ تاہم قابل غور صرف یہ پہلو ہے کہ بیحدیث شریف اپنے عموم پرمحمول ہے جیسا کہ الفاظ ہے عموم معلوم ہوتا ہے یامراوشکلم یہاں خاص ہے؟ تواس بارے میں شارحین حدیث کے دونوں قول یں مام شارحین کی رائے یہ ہے کہ کلونجی چونکہ مزاج کے اعتبار سے خشک اور گرم ہے اس لئے یہ فقط ان امراض میں مفید ہے جورطوبت اور برودت کی وجہ سے لائل ہوجائیں اور مدینہ منورہ زاد ہااللہ نور آوشر فاکے لوگوں کو اکثر ای قشم کی بیاریاں لائل ہوتی تھیں۔

جبکہ شار مین کا دوسرافریق اسے عموم پرمحمول کرتا ہے، لبندااب مطلب یہ ہوگا کہ کلونی مفیدتو تمام امراض میں ہے تا ہم اس کے استعال کے طریقے مختلف ہیں بھی مفر دمفید ہوتی ہے اور بھی دوسری اشیاء کے ساتھ ملانے سے فائدہ دیتی ہے لبندااگر اس کا استعال محج طریقے سے کیا جائے جو ماہر طبیب ہی بتا سکتا ہے تو کوئی وجہ نہیں کہ اس میں شفاء نہ ہو، اس کے فوائد اور طرق استعال طب نبوی لا بن القیم میں دیکھے جاسکتے ہیں۔ آج کل کلونجی کا تیل ملتا ہے تجربے سے وہ بہت مفید ثابت ہواہے۔

باب ماجاء في شرب ابوال الابل

"عن انس ان ناسامن عرينة قدمواالمدينة فاحتووهافبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصلقة وقالوااشربوامن البانهاوابوالها"_ لرحديث حسن صحيح)

باب ماجاء في شرب ابواب الابل

ل التحديث اخرجه البيخاري ص: ٢٦٣ ج: ٢ كتاب التفسير، اينضاً اخرجه في الجهاد باب: ١٥٣ ، وفي الديات بساب: ٢٢، صبحبت مسلم ص: ٥٥ ج: ٢ كتساب القسسامة، سنين ابن مناجه ص: ١٨٥ كتناب الحدود، والنسائي ص: ٢١ او ٢٤ ج: ٢ كتاب المحاوية، ايضاً مسنداحمد ص: ٢٣٧ ج: ٣ جديث: ٢٢٢٨ ا، ١٢٢٥ وغيره. حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ پچھلوگ نُر ینہ قبیلے کے مدینہ آئے تو وہ پیٹ کی بیاری میں مبتلاء ہو گئے (یعنی آب وہواموافق نہ آئی) پس رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کوصد قہ کے اونٹوں کی طرف بھیجااور فرمایا کہان کا دودھ پیا کرواوران کا پیپٹا بھی۔

ملحوظ: ۔اس حدیث کی شرح''باب ماجاء فی بول مایوکل کحمہ''میں تفصیلاً گذری ہے۔(دیکھے تشریحات ترندی ص۲۵۲ تا ۲۵۲ ج۱)

باب من قتل نفسه بسمّ او غيره

"عن ابى هريرة أراه رفعه قال: من قتل نفسه بحديد جاء يوم القيامة و حديدته فى يده يتوجأ بها بطنه فى نار جهنم حالداً مُحلَّداً ابداً ، ومن قتل نفسه بسم فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم حالداً مُحلَّداً ابداً على من حبل فقتل خالداً مُحلَّداً ابداً " ومن تردى من حبل فقتل نفسه فهويتردى فى نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً " للهويتردى فى نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً " للهويتردى فى نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً " للهويتردى فى نار جهنم خالداً من المخلداً فيها ابداً " للهويتردى فى نار جهنم خالداً من المخلداً فيها ابداً " الله المناسكات المناسك

حضرت الوہریہ وضی اللہ عنہ سے روایت ہے رادی کہتا ہے کہ میرا گمان یہ ہے کہ ابوہری اس کومرفوغا یعنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں، فرمایا کہ جو محض لو ہے سے خود کشی کر لے تو وہ قیامت کے دن آئے گا دراں حالیہ اس کالوہا (آکہ قتل) اس کے ہاتھ میں ہوگاوہ دوزخ میں اس کواپنے پید میں گھونپتا رہے گا ہمیشہ ہمیش کے لئے (یعنی جب تک جہنم میں رہے گا یہی عمل کرتارہے گا) اور جس نے زہر سے خود شی کر لی تو اس کا زہراس کے ہاتھ میں ہوگا جے وہ بشکل پتیاہی رہے گا دراں حالیہ وہ جہنم میں ہوگا (اور جب تک دوزخ میں ہوگا ہے وہ بشکل پتیاہی رہے گا دراں حالیہ وہ جہنم میں ہوگا (اور جب تک دوزخ میں ہوگا) یہی میشہ کرتارہے گا۔ اس کے بعدامام ترندی نے دوسری سند کے ساتھ بیروایت نقل کی ہو وہ مرفوع ہی ہے اور اس میں بیاضا فہ بھی ہے کہ جس نے کسی پہاڑ سے چھلا نگ لگا کرخودکو ہلاک کیا تو وہ دوزخ میں ہمیشہ کے لئے (پہاڑ سے) چھلانگیں مارتارہے گا۔

لغات: -قوله"أراه" بضم الهزه بمعن ظن وهمان كآتاب قوله" يَتَوَجُّه مهوز اللام بوَجَا

باب من قتل نفسه بسم او غيره

ل المحديث اخرجه البخاري ص: • ٨٦ "باب شرب السم والدواء به" كتاب الطب، ومسلم في الايمان حديث: ١٥٥ ، وابوداؤد في الطب باب: ١١ ، والنسالي في الجنائز باب: ٢٨ ، الترغيب والترهيب ص: ٥٠ ٢ ج: ٣.

سے بمعنی مارنے کے جیسے چھرا مارنایا نیز ہوغیرہ جیسا کہ حاشیہ توت میں ہے۔ قبول ہے اہمیر حدیدہ کی طرف راجع ہے گرمرادآلہ قل ہے خواہ چھری یا نیز ہوغیرہ ہویا بندوق کی گولی۔ قبول ہے ای مار جھنم "بیحال ہے ای حال کونہ فی نارجہنم بعنی ایک مصیبت آگ کی ہوگی اور دوسری مسلسل خودشی کرتے رہنے کی۔ والعیاذ باللہ۔ قبول ہی سسم "اس میں سین پر بینوں حرکات یعنی فتحہ ، ضمہ اور کسرہ جائز ہیں۔ تاہم فتحہ زیادہ صبح ہے ، اس میں میم مشدد ہے۔

قوله "بتحساه" حَسَايحسُو مجروسي بمعنی تھوڑ اتھوڑ اپينے کو کہتے ہيں جبکہ باب کی صدیث میں تاء کے اصافے سے اس میں تکلف کامعنی اوا کرنا مقصود ہے لینی نہ چاہتے ہوئے بھی اور نگلنے پر قدرت کم ہونے کے باوجودوہ مجبور أپیتار ہے گا۔ قبول۔ "بَتَرَدَّی" رَدْی ہلاکت کو کہتے ہیں جبکہ رَدَاۃ چٹان کو کہا جا تا ہے۔ پس بتر دی کے معنی چٹان یا کسی او نجی جگہ سے خود کو گرانے اور چھلا تگ لگا کرخود کشی کرنے کے ہوئے۔ تا ہم چونکہ یہاں جبل کا ذکر بھی آیا ہے اس لئے یہاں ' بیر دی "میں تج یہ ہوگی۔ کا ذکر بھی آیا ہے اس لئے یہاں ' بیردی " میں تج یہ ہوگی۔

تشریخ:۔اس حدیث کے ظاہر سے معتز لداستدلال کرتے ہیں جومر تکب کبیرہ کے خلد فی الناریعن جہنم میں ہمیشہ پڑے رہنے کے قائل ہیں گودہ خوارج کی طرح گناہ کبیرہ کے مرتکب کو کا فرنہیں کہتے۔

اہل السنة والجماعة چونکہ ہرمؤمن وموحد کی نجات کے قائل ہیں، جس کے بے ثارولائل ہیں، اوراپی محل میں تفصیل سے بیان ہوئے ہیں: مثلاً شرح عقا کہ، شرح مواقف وغیر ہا ہیں، اس لئے وہ اس حدیث کو ظاہری معنی پرمحول کرنے کے بجائے اس کی الی تشری و تاویل کرتے ہیں جس سے باتی نصوص جونجات مؤمن پردال وصری ہیں کاباب کی احادیث سے کسی طرح کا تعارض نہیں آتا، چنا نچہ ایک مطلب تو امام ترفدی نے بتلایا ہے کہ 'وروی محمد بن عحلان ... ولم یذکر فیه خالداً محلداً فیها ابداً ''الح یعنی اس روایت کے بعض طرق میں اگر چہ " حالداً النے "کا اضافہ ہے مگر محمد بن عجلان اور ابوائر نا دوغیر ہما کے طریق میں بیاضافہ نہیں ہے سے اور اگر چہ یہ اضافہ ماننا چاہئے کہ ثقتہ کی زیادتی قابل قبول ہوتی ہے مگر یہاں یہ اصول نہیں کیا ہے ان کیونکہ پھردو سری نصوص سے روایت باب کا تعارض آتا ہے لہذا جن حضرات نے یہ اضافہ قبل نہیں کیا ہے ان کی روایت نیادہ اصح ہے' و ھذا اصح ''الخ۔

اس کادوسراجواب بصورت سلیم اضافه وی ہے جس کی طرف اوپر ترجمہ کے شمن میں اشارہ کیا گیاہے

ع راجع للتفصيل حواله بالا

الینی و چخص جب تک جہنم میں ہوگا تو بھل جس کے ذریعہ اس نے خود کو آل کیا ہے دُہرا تارہے گا۔ بیہ مطلب نہیں ہے کہ وہ ود زخ میں ہمیشہ رہے گا علی صدان محسلداً کے اتعلق فی نار جھنم ''کے ساتھ نہیں ہے بلکہ ''یتو جا بھا اور یتحساہ اور یتردی ''کے ساتھ ہے۔ تذہر۔ چنا نچہ حضرت گنگوہی نے الکو کب میں اور مولانا محمد چراغ علی صاحب نے عرف میں بحوالہ شاہ صاحب کے فرمایا ہے کہ ہم کل کا اپنا خلود ہوتا ہے لہذا و نیا کا خلود موت پرختم ہوجاتا ہے اور عالم برزخ کا حشر پر ، تو اس طرح عُصاق مؤمنین کے خلود سے مرادان کے طبقہ جہنم کے خاتے تک ہوگا۔ تذہر ثاناً

راقم کے نزدیک بیجواب پہلے سے بھی زیادہ صحیح ہے کہ اس سے بہت ساری نصوص کا مطلب سمجھنے میں مدد بھی ملتی ہے اور کسی طرح کا اشکال بھی وار ذہیں ہوتا۔اس کے علاوہ بھی جوابات دیئے گئے ہیں: مثلاً بیتھم حلال سمجھنے والے کا ہے یا تہدید برجمول ہے یا خاصیت المفرد ہے وغیرہ وغیرہ۔

تنبید: صاحب تخفة الاحوذی نے امام ترفدی کے جواب کا مطلب بدلیا ہے کہ گویاامام ترفدی اس زیادتی کورادی کے دہم رمجمول کرتے ہیں اور پھرامام ترفدی پر'زیادہ المثقة مقبولة ''سے اعتراض کر کے ان کے جواب کوردکردیا ہے۔

لیکن راقم کنزدیک امام ترفدی کول کا صحیح مطلب وہی ہے جواد پر پہلے نمبر پر بیان ہوافلا اشکال۔
خود کشی حرام ہے:۔اس صدیث اور اس طرح کی دیگر نصوص سے ہموجب خود کشی کی حرمت پر اتفاق ہے اور یہ کہ خود کشی گرام ہے۔ اس کی ایک وجہ تو یہ ہے کہ جس طرح دوسرے کی جان لینا جائز نہیں ،اس طرح اپنی جان کی حفاظت بھی فرض ہے، کسی کواپ نفس کا کلی اختیار حاصل نہیں ،نہ کوئی عورت زنا میں آزاد ہے، اور نہ ہی کوئی شخص اپنی جان کی مفاظت بھی اور آگر مالک بھی ہے تو مجاز آمحدود پیانے پر، پس جتنی اجازت شریعت کی محرف سے ہاں سے آگے کوئی اختیار نہ بہذا جہاں کسی کوغلام بنانا اور بیچنا جائز ہے تو وہ اس میں آزاد ہے اور جس کوفر وخت کرناممنوع ہے جیسے خرتو وہ نا جائز ہے ،خود کشی کرنے والا اپنے اختیار سے غیر معمولی تجاوز کرنا ہے جونگین جرم ہے۔

دوسری وجہ: یہ ہے کہ خود کشی کرنے والا گویا تقدیرے بھا گتاہے کہ وہ دنیوی تکالیف پرصبرنہیں

كـماورد في ابي داؤد: من حسا سماً في يده يتحساه في نار جنهم خالداً مخلداً فيها ابداً ص: ١٨٥ ج: ٢ "باب في
 الادوية المكروهة" كتاب الطب، ايضاً سنن نسائي ص: ٢٤٩ ج: ١ ابواب الجنائز.

کرتا ہے اور یہ مجھتا ہے کہ خود کثی سے جان مجھوٹ جائے گی توجس طرح دنیاوی تکلیفات سے تنگ آ کر دعائے موت جا رَنبیس اس طرح خود کثی بھی جا رَنبیس۔

تیسری وجہ: یہ ہے کہ وہ اپنے بارے میں خداتعالی کے فیطے پرمطمئن نہیں ،اس لئے گویا اپنے غصے کا ظہار کرتا ہے جبکہ رضا برقضا واجب ہے تا ہم شدید دبئی دباؤاور ٹینٹن کی وجہ سے اگر چہوہ اس عمل سے کا فرنہ کہلائے گاجب تک کہ طال نہ بچھنے لگے محرقلبی تقدیق کے باوجودیے مل انتہائی فتج ہے۔

چون وجدن یہ ہے کہ وہ اپنے سماندگان کوغم اور صدے سے دوچار کرتا ہے جبکہ ایذائے مؤمن اور خصوصاً والدین واقارب کی حرام ہے۔وغیرہ ذالک من الوجوہ

تاہم اگرایک آدی کمی نیک غرض سے خود کئی کرے جیسے آج کل کے خود کش حلے تو کیاوہ بھی عین خود کشی حرم کے حکم میں ہے؟ تواس بارے میں علائے وقت کی آراء مختلف ہیں۔ راقم کے نزدیک یہ مسئلہ بہت مشکل ہے کہ اگراس کی اجازت دی جائے توایک تواس کی کوئی واضح دلیل نہیں۔ دوم اس کا غلط استعال بھی مشکل ہے کہ اگراس کی اجازت دی جائے توایک تواس کی کوئی ہفتہ خود کش حیلے سے خالی نہیں گذر تاان میں ہوسکتا ہے جیسا کہ مشاہدہ سے خابت ہوا ہے۔ اور آج کل کوئی ہفتہ خود کش حیلے سے خالی نہیں گذر تاان میں نانوے (۹۹) فیصد بلکہ تمام ترحملوں میں بڑی تعداد میں شہری ضرور ہلاک کردیئے جاتے ہیں۔ دوسری طرف کفار کے پاس ہرتم کے وسائل ہیں ان کے آگر نہیے مسلمانوں اور مجاہدین کا جمنا تقریباً نامکن ہے، اگراس عمل کی اجازت نہ دی جائے توان کا مقابلہ کیسے کیا جائے؟؟؟

صديث آخر: "عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء النعبيث يعنى السم" _ "

أتخضرت صلى الله عليه وسلم نے خبيث دواء سے منع فر مايا ہے يتن ز ہرسے۔

لغات: مقدولده "الدواء المعبيث" بيلفظ عام بمطلق كندى اور حرام اوويات براس كااطلاق موسكتا بي محرراوى في تغير بي موسكتا بي محرراوى في تغير بي كان بي محرراوى في تغير بي الإداس برحمل كرنا اولى بي تغير بي كان بوسكتا بي كرحضرت ابو بريره رضى الله عندى بوياكسى اوركى بو

تشری : پر ادویات کے بارے میں ضابط ریے کہ نجس جرام اورمستقدر چیزیں یعنی جن سے

ع اينضاً رواه ابوداؤد ولفظه: نهى رمسول الله والله الله عن الدواء الخبيث ص: ١٨٥ ج: ٢ كتاب الطب، جمع القوائد ص: ٢٥٦ حديث: ١٥٥١.

طبیعت میسی ترتی ہے بلاضرورت استعال نہیں کی جانی جا ہے خصوصاً کھانے میں تو ہر گز استعال نہ کی جائیں جبکہ بعض دیگرصورتوں میں مباح اور جائز الاستعال میں جیسا کہ اسکے باب میں آئے گا۔زہر میں بھی اگر شفاء اغلب ہوتو جائز درنے نہیں۔

باب ماجاء في كراهية التداوي بالمسكر

"عن سماك انه سمع علقمة بن وائل عن ابيه انه شهدالنبي صلى الله عليه وسلم وسأله سويدبن طارق اوطارق بن سويدعن الخمرفنهاه عنه فقال إنالَنتَدَاوَى بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انهاليست بدواء ولكنهاداء"_له (حسن صحيح)

حضرت واکل بن جررضی اللہ عند سے روایت ہے کہ وہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کی مجلس میں حاضر ہوئے تو (اسی اثناء میں) سوید بن طارق بن سوید نے (راوی کوشک ہے) آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے خمر (شراب) کے بارے میں پوچھا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کواس سے منع فر مایا، انہوں (طارق) نے کہا کہ ہم اس کو بطور علاج معالجہ کے استعال کرتے ہیں تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ بید دوا نہیں بلکہ دائیتی بیاری ہے۔

تشری : حضورعلیه الصلوة والسلام سے سوال کرنے والے صحابی کانام کیا ہے؟ تواس بارے میں اختلاف ہے جیسا کہ اس روایت میں راوی کے شک کے اظہار سے معلوم ہوتا ہے۔ ابوداؤد کے کی روایت بھی شک کے ساتھ ہے۔ امام بخاری نے بھی تر دو کا اظہار کیا ہے سے مگر راج یہ معلوم ہوتا ہے کہ محیح طارق بن سوید شک کے ساتھ ہے۔ امام بخاری نے بھی تر دو کا اظہار کیا ہے۔ ابن ماجہ سے نے بھی طارق بن سوید بی ذکر کیا ہے یعنی بلاشک وتر دد کے۔ (کذافی البذل ص: ۵ ج: ۲)

چونکه عربوں کی اکثریت کے نز دیک شراب کوشفاء کا سبب مانا جاتا تھااس لئے آنحضور صلی الله علیہ وسلم نے ان کے نظریے کی تر دید فرمائی که 'انھالیست بدواء ولکنھاداء''۔

باب ماجاء في كراهية التداوي بالمسكر

ل روى بمعناه ابوداؤد ص: ١٨٥ ج: ٢ كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم بحواله جمع الفوائد ص: ٢٥٢ ج: ٢ حديث: ٥٥٠ مسلم ص: ٢٣ ا ج: ٢ كتاب حديث: ٥٥٠ مسلم ص: ٢٣ ا ج: ٢ كتاب الاشربة. ٣ كذا في سنن دارمي حاشيه: ١ ص: ١٥٣ ج: ٢ حديث: ٢٠٩٥ كتاب الاشربة.

شراب ہویاکوئی اور نجس چیز حالت اضطرار میں اس کا استعال بغرض جان بچانے کے بالا تفاق جائز ہے مثلاً کسی کا لقمہ گلے میں بھنس جائے اور کوئی پانی وغیرہ مائع چیز اس کوا تار نے اور نگلنے کی نہ ملے ہوا ور جان کو خطرہ ہوتو اسے اتار نے کے لئے شراب کا گھونٹ بقدر ضرورت بینا جائز ہے۔ اس میں ابن قاسم کے علاوہ کوئی قابل ذکر اختلاف نہیں ہے بلکہ جمہور کے نزدیک ایسا کرنا واجب ہے کہ جان بچانا ضروری ہے۔ ان کی دلیل یہ قابل ذکر اختلاف نہیں ہے بلکہ جمہور کے نزدیک ایسا کرنا واجب ہے کہ جان بچانا ضروری ہے۔ ان کی دلیل یہ آیت ہے: ''وقد فقط ل لکم ماحرم علیکم الاما اضطررتم الیه ''۔ (انعام آیت ۱۱۹) اس میں ''ما' کا کلمہ عام ہے تمام انجاس ومحرمات کوشائل ہے۔ (کذاف صله النووی فی ''المحموع'' و شرح مسلم ، و ابن العربی فی العارضة الاحوذی وغیرهما)

پھربذل المجھو دمیں ہے کہ امام احمد رحمہ اللہ نے اس میم کی احادیث سے استدلال کر کے فرمایا ہے کہ حرام اشیاء سے کسی طرح کی تد اوی جا کرنہیں۔ ہمار ہے نو کی بیتے کم عدم حاجت کی صورت برجمول ہے بینی جب ضرورت نہ ہو حرام و نجس کی ، یا ضرورت تو ہو گر متبادل کا انتظام ہو سکتا ہو، جب کوئی چارہ ندر ہے تو پھر نشہ آور اشیاء کے علاوہ ویگر نجاستوں کا بطور علاج استعمال جا کڑ ہے ، نیز تد اوی بالمحرم کی نہی اس جہت سے مقید ہے جس جہت سے اس کی حرمت معتبر ہو مثلاً کسی چیز کا کھانا حرام ہوتو اس کو کھانے کے طور پر استعمال کرنا جا کڑ نہ ہوگا (لیمن حالت اختیار میں اور بغیر ضرورت کے جبکہ جسم کے ظاہری حصہ پر لگانا ممنوع نہ ہوگا) اور جن اشیاء سے مطلقاً منع مالیت اختیار میں اور بغیر ضرورت کے جبکہ جسم کے ظاہری حصہ پر لگانا ممنوع نہ ہوگا) اور جن اشیاء سے مطلقاً منع آیا ہو جسے خر بخز پر اور مید تو ان کا استعمال بہر صورت ممنوع ہے۔ الخ (بذل المجہود وص ۲۰ ج ۲۰)

در مختار میں ہے:

خلاصہ بیہ ہے کہ اضطراری حالت میں ہرمحرم جائز ہے، جبکہ نارل حالت میں کسی محرم کا استعال جائز نہیں جبکہ ضرورت کی صورت میں خمر، خنزیریا دیگر مسکرات کے علاوہ باقی محر مات و نجاسات جائز ہیں جبکہ خمر میں دو تول ہیں: رائج عدم جواز ہے، باقی مسکرات میں تخفیف ہے۔

باب ماجاء في السعوط وغيره

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ان خير ماتداويتم به السعوط والسَّمود والحجامة والمشيَّ فلمااشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم لَدَّه اصحابه فلما فرغوا قال لُدُوهم قال فَلُوهم قال فَلُوهم عيرالعباس"_ لِ

باب ماجاء في السعوط وغيره

ل التحديث اخرجه ايضاً بخارى ص: ١ ٥٥ ج: ٢ "باب اللدود" كتاب الطب، ايضاً اخرجه في المفازى ص: ٥٣ و وفي التحديث الاسلام، مستداحمد ص: ٢٩ ج: ٢ حديث: ٢٣٢٣، الديات باب: ٢ ٢ ج: ٢ حديث: ٢٣٢٣، ٢٣٣٣، ٣٣٣٣، ٢٩٣٢، جمع الفوائد ص: ٢٣٤ ج: ٢.

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: که تم جودوائیں لیتے ہوان میں سعوط ولدودو حجامت اور شمی بہت احجی ہیں ، پس جب رسول الله صلی الله علیہ وسلم بنفس نفیس بیار ہوئے تو صحابہ کرام نے آپ صلی الله علیہ وسلم کو (بلا اجازت) دوا بلادی ، چنانچہ جب وہ فارغ ہوئے تو آپ صلی الله علیہ وسلم کو دوا بلادہ ، ابن عباس فرمائے ہیں کہ ان تمام شرکا ء کو دوا بلادی گئی سوائے عباس کے۔

لغات: قدوله "السعوط" بروزن رسول، تاک میں ڈالنے والی دواجس کاطریقہ یہ ہوتا ہے کہ مریض کو چت لٹا کراس کے دونوں شانوں کے درمیان کوئی چیز رکھتے ہیں تا کہ سرینچ رہ پھراس کی ٹاک میں دوا آلود پانی یا تیل ڈالتے ہیں تا کہ اسے چھینک آئے ، اور اس سے دماغ کھل جائے ۔ قدوله "لدود" یہ بھی رسول کے وزن پر ہے ، وہ دواجومنہ میں ایک جانب ڈالی جائے اور اگر گلے میں یامنہ کے درمیان میں ٹرکا دے تواسے وجور کہتے ہیں ۔ قدولسے "جسسرالیاء کھنے اور تیکی لگوانے کو کہتے ہیں جسے احتجام بھی کہا جا تا ہے۔ قدوله "المشی" بفتے المیم وکسرالشین وقت دیدالیاء ، مثی سے ماخوذ ہے ہر مسہل ودست آوردواکو کہتے ہیں کے ونکہ وہ باربار قضائے جاجت کے لئے جانے پر مجبور کرتی ہے۔ قوله "اشت کی "ای مرض۔

تشری : سعوط اورلدودکر تا دونوں قدیم زمانے کے علاج معالجے کے اہم طریقے تھے گو کہ آج بھی ناک اور منہ میں ڈالنے کے قطرے رائے ہیں لیکن ان میں کی خصوص جانب سے ڈالنے کو اہمیت نہیں دی جاتی، جبکہ بچھنے لگوانے اور دست آورادویات کا استعال آج بھی مروج ومعروف ہے۔ صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم نے لدودکا مندرجہ بالا فائدہ کمحوظ رکھتے ہوئے آخصور صلی اللہ علیہ وسلم کو مرض وصال میں دوا بلادی۔ بعض روایات کے مطابق آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اشارے سے ان کوئنے فرمایا مگروہ یہ سمجھے کہ یہ نبی تشریعی نہیں بلکہ طبعی ہے کہ ونکہ تقریباً ہرمریض طبعاً دواکو تا پہند کرتا ہے جبکہ یہ بی تشریعی تقریباً مربی اللہ علیہ وسلم کا اشارہ بحز کہ لیف کے تقا کہ اس مرض میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو بذریعہ وی معلوم ہو چکا تھا کہ اس مرض میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال ہونے والا ہے ، ایسے میں علاج کا کوئی فائدہ نہیں رہتا بلکہ بعض علاء نے مرض میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو افاقہ ہوا تو فرمایا کہ ان سب کولدود کیا تھے حالا تکہ یہ دوہ تیاری نہی رہتا بلکہ جس کولدود کیا گیا جائے سواے عالی دوئے عالی رہتے ہوئے جتنے بھی صحابہ اس وقت گھر میں موجود تھے سب کولدود کیا گیا جائے سواے حضرت عباس رضی اللہ عنہ کے۔ چنانچہ جتنے بھی صحابہ اس وقت گھر میں موجود تھے سب کولدود کیا گیا جائے سواے حضرت عباس رضی اللہ عنہ کے۔ چنانچہ جتنے بھی صحابہ اس وقت گھر میں موجود تھے سب کولدود کیا گیا

حتى كەبعض امهات المومنين حضرت ميمونه رضى الله عنها كوبھى دوايلا دى گئ _

اس کا مقصد بیتھا کہ قیامت کے دن ان کی گرفت نہ جوجائے اور بیکہ اللہ کی نارانسکی سے مخفوظ ہوں۔
عارضة الاحوذی میں ہے: 'لِشلابیاتون یوم القیامة و علیهم حق للنبی صلی الله علیه و سلم فیدر کھم
عصطب عظیم ''۔اس لئے جب مال باپ کواپنے بچوں پرغصہ آجائے تو ان کو پچھ نہ پچھملی سزاوینا مناسب ہے
تاکہ وہ اللہ کی نارانسکی سے بچیں ،اگر کوئی ہے کہ معافی بھی تو ہو سکتی تھی ، تو اس کا جواب ابن العرفی نے دیا ہے
کہ معافی میں ایک فائدہ ہوتا لینی اللہ کی نارانسکی سے حفاظت جبکہ لدود کرنے میں دوفائدے ہوئے ،ایک غلطی
کا از الہ ، اور دوم تا دیب: "فیان قبل فَه لاعی فاعنهم ؟ قلنا اراد ان یو دبھم لفلایعو دو اللی مثلها فیکون لھم
اَدُ باً وقصاصاً فتکون فائد تین و ذالك حیر من و احدة ''۔ (عارضة الاحوذی)

یبال بیاشکال بھی ہوسکتا ہے کہ بیتواجتہادی ملطی تھی جس پرمواخذہ نہیں ہوتا ہے گراس کا جواب بیہ ہے کہ شارع کی موجودگی میں اجتہاد معتبر نہیں ، ہاں البتہ صحابہ کرام "آپ صلی الله علیہ وسلم کے حین حیات ان کی غیر موجودگی میں اجتہاد کرتے تھے۔حضرت عباس "کواس تعزیر میں اس لئے شامل نہیں کیا گیا کہ اگر چہ بعض روایات کے مطابق انہوں نے اس عمل کا تھم دیا تھا مگر لدود کرنے کے وقت موجود خد تھے تو وہ متسبب تھے مگر مباشر موجود ہوتو متسبب کا مواخذہ نہیں ہوتا ہے۔

بعض نے جواب دیا ہے کہ ان کو تا دبا چھوڑ ایا وہ روز سے تھے لیکن حضر کت گنگوہی کے الکوکب میں ان دونوں کورد کیا ہے۔واللہ اعلم

باب كى وومرى حديث: - "عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ان حير ما تداويتم به الله دو السعوط والححامة والمشى وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يحلو البصر وينبت الشعرقال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم له مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثاً في كل عين " - " (حسن غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تم جودوا کیں استعال کرتے ہوان میں لدود وسعوط و حجامت اور مشی بہتر ہیں، اور جوسرمہ تم استعال کرتے ہواس میں سب سے اچھا'' اٹھ'' ہے کیونکہ وہ نگاہ کوتیز کرتاہے اور پکوں کے بال اُگا تاہے (ابن عباس) فرماتے

ع ايضاً راجع جمع الفوائد ص: ٢٥١ ج: ٢.

ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے لئے ایک سرمہ دانی تھی جس سے آپ صلی الله علیہ وسلم سوتے وقت ہرآ تکھ میں تین تین بارسرمہ لگاتے۔

لغات: قول "السمد" بکسرالهمزة والميم وينهما ناءسائة ، كاليسر هو الميم وينهما ناءسائة ، كاليسر هو كوكت بين خواه اصنهان كا بخار مين جو پختراس كا بوتا به كا بوتا به مجاز مين جو پختراس كا بوتا به وه سرخی مأل بوتا به مگراصفهان كا پختر زياده عمده بوتا به كمالا به قب مك كمالا به قب الله مك حلة "بضم الميم والحاء و بينهما كاف سائة ، اصل مين آلدكا صيف به جوسلائی كو كهته بين بم مراد به قول « يسكنه حل به استعال بوتا به ، اوريهال يم مراد به قول « يسكنه حل به اساى منها ، البندا باء بمعنی من كے بے جيسا كه اكل كى روايت بين "منها" ، ي ب

تشریخ: _اس مسئلے کی وضاحت ابواب اللباس میں گذری ہے۔ (ویکھئے تشریحات تر فدی ج: ۵ ص:۵۲۵''باب ماجاء فی الا کتال'')

یہاں اس بحث کا خلاصہ قل کیاجا تا ہے۔ سرمہ سفید بھی ہوتا ہے اور کالا بھی جبکہ بعض کالا سرخی مائل بھی ہوتا ہے اور کالا بھی جبکہ بعض کالا سرخی مائل بھی ہوتا ہے گو کہ استعال ان سب کا جائز ہے گر کالا زیادہ مفید ہے جیسا کہ حدیث الباب میں ہے۔ جدید تحقیق کے مطابق سرے میں چاندی کی آمیزش ہوتی ہے جو جراثیم ش ہاس لئے سرے کے استعال سے آتھوں کا فاسد مادہ باہر نکل آتا ہے، پھر سیاہ رنگ روثنی کے تمام رنگوں کا انجذ اب کرتا ہے جو بصارت میں کلیدی کردار کا حال ہے کہ دیکار وشنی جنارت ہے۔ راقم نے ''شعاعی تصویر کی حقیقت اور شرعی حیثیت' نامی کتاب میں اس کی پوری وضاحت پیش کی ہے۔

سرمہ زینت کے لئے استعال کرنا بھی جائزہ اور بطور دوا کے بھی ، تا ہم بطور نفع رات کو استعال مفید تر ہے کہ آئکھیں بند ہوجاتی ہیں اور سرمہ سرایت کر کے پورااثر دکھا تا ہے مگر مردوں کوزینت سے پر ہیز کرنا چاہئے، جبکہ عورتوں نے آج کل جورواج بنایا ہے کہ سرمہ لگا کر بازار میں چلتی ہیں باتی چیرہ ڈھانپ لیتی ہیں اور آئکھیں دکھاتی ہیں بیمل شیطانی حرکت سے کم نہیں کہ ایک حالت میں بلکیں دلوں کو ایسے چھبتی ہیں جیسے تیرنشانہ کو چیرتے ہیں، اس لئے اس سے پر ہیز کرنالازی ہے، اگر عورتیں اس سے اجتناب نہ کریں تو مردا بنی نگاہیں پست رکھیں تا کہ دہ کسی فتنے کا شکار نہ ہوں ور نہ وہ خودا ہے ذمہ دار ہوں گے۔

ا کی مرسرمدلگانے کی کوئی خاص ترتیب نہیں مگر بہتر و مستحب ہدے کہ طاق عدداوردا ہنی آ تکھ سے شروع کا اہتمام کیا جائے کہ پہلے دائی میں ایک پھر بائی میں کا اہتمام کیا جائے کہ پہلے دائی میں ایک پھر بائی میں

ے جنت میں داخل ہوں گے،''هم الفدین لایسترقون و لایتطیرون و لایکتوون و علی ربهم یتو کلون ''۔ سے جبکہ اللہ باب میں اور بعض دیگرروایات میں اس کی اباحت معلوم ہوتی ہے۔ ایک اورروایت میں ہے۔
میں ہے۔

"عن حابرقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بن كعب طبيباً فقطع منه عِرقاً ثم كواه" (رواه ابن ما جرواحمروسلم مع)

ان روایات کومتعدوطریقوں سے جمع کیا گیا ہے: ایک بدکہ جہاں آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے بیمل اللہ علیہ وسلم سے بیمل اللہ علیہ وسلم کی تقریر سے ثابت ہے تو وہ رگ کے خون رو کئے کی غرض سے تھا جبکہ نہی کی روایات تد اوی کی صورت پرمحمول ہیں کہ جب عرب اس عمل کومؤ شہم محصے تھے تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے روکا، گویا نہی تنزیہ کے لئے ہے، یا مطلب بیہ ہے کہ اس کو ہر بیماری کے لئے مفید نہ سمجھا جائے بلکہ یہ خصوص امراض میں مفید ہوسکتا ہے عام نہیں ہے۔ یا بطور حفظ ما تقدم کے او پرمحمول ہے، یہ تینوں توجیہات ابن العربی نے عارضہ میں بیان کی ہیں، حاشیہ تر فدی میں بھی بھی بات کی گئی ہے۔

اس بارے میں دوسری تطبیق یہ ہے کہ جواز کی روایات ضرورت برمحمول ہیں جبکہ نہی کی روایات عدم ضرورت پرمحمول ہیں جبکہ نہی کی روایات عدم ضرورت پر،الکوکب الدری میں اسی کولیا ہے۔علی ھذا حضرت عمران بن حصین کے قول کا مطلب یہ ہوگا کہ ہم ضرورت کے موقع محکم نہ سکے ،اس لئے ہم کامیاب نہ ہوئے یعنی ایسے موقع پرداغ لگوالئے جس کی ابازت نہی جس کاعلم پہلے سے نہ تھابعد میں ہوا۔

بعض روایات کے مطابق اس عمل سے ان کی بیاری میں کوئی کی نہیں آئی تھی اس لئے انہوں نے کا سیانی کی دومر تبغی کی تعین پہلی میں بیہ بتانا چاہتے ہیں کہ بیاری ٹھیک نہیں ہوئی، اوردوسری میں بیہ ہم آپ صلی المقد علیہ وسلے وسلے مطلب نہ سمجھ سکے جبکہ حدیث کا سیح مطلب اور کل وموقع سمجھنا بڑی کا میابی ہے، المقد علیہ وسلے جبکہ حدیث کا سیح مطلب اور حضرت تھانوی صاحب نے ایک اور حدیث ترجمہ میں ای توجیہ کو کھی تا ہم حضرت شاہ صاحب اور حضرت تھانوی صاحب نے ایک اور حدیث کی روشنی میں بیر مطلب لیا ہے کہ حضرت عمران سے فرشتے ملتے اور سلام کرتے تھے جب انہوں نے داغ

ع رواه احمد في مسنده ص: ۲۱۲ ج: ۵ حديث: ۱۹۳۲ ما ، ايضاً ص: ۳۳۸ ج: ۱ حديث: ۲۳۳۳ و ۳۷۹ س

ع. وداه مسلم ص: ۲۲۵ ج: ۲ کتاب السیلام، سنین این ماجه ص: ۲۳۹ ابواب الطب، مسنداً حمد ص: ۲۵۵ ج: ۳ حدیث: ۱۳۹۷ .

دویا تین پھراخیراْدا بنی میں ایک تا کہ اس سے ابتداء بھی ہواوراس پرانتہاء بھی ہو۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم سے

قوله "وهو حدیث عبادین منصور" لینی باب کی دونوں حدیثیں ایک بی در ہے کی ہیں لینی حسن غریب، کیونکہ دونوں میں مدار سندعبادین منصور ہیں۔

باب ماجاء في كراهية الكيّ

"عن عمران بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم :نهي عن الكيّ فابتُلينا فاكتوينا فماافلحناو لاانححنا"_ لله حسن صحيح)

خضرت عمران بن حمین رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله حلی الله علیہ وسلم نے داغ ویئے سے ممانعت فرمائی ہے مگر جب ہم (بیاری میں) مبتلا ہوئے تو ہم نے داغ لگوالئے پس نہ تو ہم (علاج میں) کامیاب ہوئے اور نہ ہی (اس سے نیچنے میں) مقصد کو پہنچے۔

لغات: قوله"الكى "اكتوى مطاوع تحوى اوركواه الكية وكيا، گرم لو به يا پھروغيره سے جم كے كى هاس سے بھى كيا جاتا ہے۔ جسم كے كى هاس سے بھى كيا جاتا ہے۔ قوله "فماافلحناو لاانححنا" لغوى اعتبار سے دونوں كے معنى كاميا بى كة تے ہيں، تاہم "افلح" كالفظ قرآن كى اصطلاح ميں عموماً اخروى نعتوں كے حصول ميں كاميا بى كے لئے استعال ہوا ہے، كيكن يہاں حديث ميں معنى لغوى مراد ہے۔ كماسياً تى شرحه

تشریخ: آگ سے داغ دیے سے نہی کے بارے میں متعددروایات ثابت ہیں ازاں جملہ ایک روایت باب کی بھی ہے، ایک اورروایت میں ہے: ''نہیں اعن الکی ''۔ ایک صدیث میں ہے: ''من اکتوی او استرقی فقد برقی من التو کل ''۔ (رواہ التر ذی کے) ایک اورروایت میں ہے کہ ستر ہزار آ دمی بغیر حساب

باب ماجاء في كراهية الكي

س وعن ابين عسموان رسول الله مُلِيَّة كان اذا اكتحل جعل في العين اليمني ثلاثاً وفي العين اليسوي مرودين وجعلها وتراً، رواه الطبراني في الكبير برقم: ٣٢٣/٢ بحواله مجمع الزوائد ص:١١٣ ج:٥ حديث: ٨٣٥٢.

ل روی بسمعنداه صبحیح بخاری ص:۸۳۸ ج:۲ کتاب الطب، سنن ابی داؤد ص:۱۸۳ بج:۲ "باب فی الکی" کتاب الطب، سنن ابی ماجه ص:۲۳۹ ابواب الطب، مسنداحمد ص:۵۸۹ ج:۵ حدیث: ۱۹۳۳۰.

ع ايضاً رواه ابن ماجه ص: ٢٣٩ "باب الكي" ابواب الطب، مسنداحمد ص:٣٠٣ ج: ٥ حديث: ٥ ا ١٤٤٠.

لگوادیئے تو وہ سلسلہ رک گیا پھر جب انہوں نے اس سے توبہ کرلی تو بفضلہ تعالی وہ مبارک سلسلہ پھرشروع ہواجیا کہ مسلم کی روایت سے معلوم ہوتا ہے، علی صدا ''ولاانحدنا'' میں اسی حسرت کی طرف اشارہ ہے۔

بہرحال اس حدیث سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ علاج میں بہت زیادہ عُلُو کی ضرورت نہیں ہے جہاں تک ممکن ہوالا مہل فالا مہل پراکتفاء کرلینا چاہئے ، ہاں جہاں ضرورت پڑے گی تو حسب ضرورت مہنگا اور مشکل علاج مباح ہوتا جائے گاحتی کہ بعض صورتوں میں مکروہات پھرمحر مات اور حالت اضطراری میں تمام منوعات خواہ مسکرات ہی کیوں نہوں حلال ہوجاتی ہیں۔واللہ انتمام وعلمہ اتم

باب ماجاء في الرخصة في ذالك

"عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم: كُوَى سعدبن زرارة من الشوكة"_(هذاحديث حسن غريب وقدا حرحه الطحاوي في معاني الآثار ل

حضرت انس رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے سعد بن زرارہ کومُر خ پھنسی کی وجہ سے داغ لگایا...(یا لگوایا)۔

لغات: قوله "من الشوكة" بفتح اشين طاقت اور دبد به بوتى كہتے ہیں اور نوكيلی چیز جیسے کا نے اور ہتھیار وغیرہ کو بھی كہتے ہیں چونكه ان چیز ول میں تكلیف ہوتی ہے اس لئے جسم پرسرخ پھنسیوں کو بھی كہتے ہیں كه به بخت دِه تكلیف ہوتی ہیں۔

تشری : سعد بن زُرارہ پہ لفظ ہمز ہُ مفتوحہ کے ساتھ بھی مردی ہے یعنی اُسعد جبکہ زرارہ میں زاء ضموم ہے،امام ترندی می کا مقصد بیانِ جواز ہے جس کی وضاحت سابقہ باب میں گذری ہے۔

باب ماجاء في الرخضة في ذالك

¹ ايضاً اخرجه البطيراني في الكبير برقم: ۵۵۸۳ بحواله مجمع الزوائد ص: ١١١ ج: ٥ كتاب الطب، مسنداحمد ص: ١٣ ج: ٥ حديث: ١٢١٨٢ .

باب ماجاء في الحِجامة

"عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم :يحتحم في الاحدعين والكاهل وكان يحتحم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدي وعشرين"_ كي (هذاحديث حسن غريب)

حفرت انس رضی الله عنه سے مروی ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم گردن کی دونوں جانب کی رگوں میں مچھنے لگواتے اور کندھے (کی رگ کاہل) پر،اور آپ صلی الله علیہ وسلم سِینگی لگواتے سترہ تاریخ کو،اورانیس اوراکیس کو۔

لغات: قوله "المحمامة" بمسرالا يسينگى اور پچنه لگانا بينگى دراصل سوراخ كيا بواسينگ بوتا ب جي بدن كسى جھے پرركه كرمند سے خون چوسا جاتا ہے جس سے جسم كى گرى اور فاسدخون با برنكل جاتا ہے ، آج كل سرنج كى طرح ايك آلدوستياب ہے جس كے ذريعہ يمل بآسانی بوتا ہے قوله "الا حدعين "گردن كى دونوں جانبوں كى دورگوں كو كہتے ہيں قوله "الكاهل" دونوں شانوں كے مابين كمر كے اوپروالے حصدكى رگ كو كہاجاتا ہے۔

تشری : اچھی صحت وہ ہوتی ہے جواعتدالِ اخلاط کے ساتھ ہو، جب چارا خلاط یعنی سوداء خون، بلغم اور صفراء میں کسی ایک کا اعتدال ختم ہوجائے تو بندہ مریض بن جاتا ہے پس اگر کوئی عضران میں سے اپنی مقدار سے کم ہوجائے تو اس کا تدارک مناسب کھانے پینے یا دویات سے ہوتا ہے جبکہ زیادتی کی صورت میں اس کے اخراج کی ضرورت پڑتی ہے، جس کا آسان طریقہ یہ ہے کہ خون کے اخراج کے لئے پچھپے لگوائے جائے اور باتی کے اخراج کے لئے پچھپے لگوائے جائے اور باتی کے اخراج کے لئے اسہال کرانا ہے۔ (طب نبوی فصل ۴)

تحینے لگوانے کے فوائد کافی زیادہ ہیں، تاہم وقت اور مقام کالحاظ رکھنا اس کے لئے بہت اہم ہے، گرم علاقوں کے لوگوں کے لئے گرمیوں کے موسم میں بیزیادہ مفید ثابت ہوتا ہیں، اس کی وجہ بیہ ہے کہ عام سائنسی اصول کے مطابق کہ حرارت سے شکی تھیل جاتی ہے جبکہ برودت سے سکڑ جاتی ہے، گرم علاقے میں خون میں شدت آتی ہے خصوصا گرم موسم میں اس لئے خون کا اخراج مفیدر ہتا ہے، آج کل بلڈ پریشر وغیرہ جیسے امراض کی

باب ماجاء في الحجامة

ل راجع للاحاديث حول عنوان الحجامة سنن ابي داؤ د ص: ١٨٣ ج: ١ كتاب الطب، مجمع الزوائد ص: ١٠٣٠ ج: ١ كتاب الطب، مجمع الزوائد ص: ١٠٣٠ ج: ٩٠ ١ ، جمع الفوائد ص: ٢٣٨ ج: ٩٠ ١ ، جمع الفوائد ص: ٢٣٨ ج: ٩٠ ١ ، جمع الفوائد ص: ٢٣٨ ج: ٩ كتاب الطب، صنن ابن ماجه ص: ٢٣٨ ، ٢٣٩ ابواب الطب.

شکایت عام ہے، پیخون کی بے اعتدالی ہی کی وجہ سے تو ہے۔

تا ہم مذکورہ قاعدے کی بناء پر شنڈے علاقوں کے لوگوں کے لئے اور خصوصاً جسم کے اندرونی امراض کے ازائے کے ازالے کے لئے فصد یعنی رگ کا خون نکالنازیادہ مفید ہے کہ گرمی سے خون جلد کی طرف آجا تا ہے مگر شنڈ کی وجہ سے وہ رگوں میں ہوتا ہے اور جلد سخت اور مسامات بندر ہتے ہیں۔ (تذہر) سرکی بیاریوں کے لئے گردن کی رگ میں مفید ہے جیسا کہ حدیث باب میں گردن کی رگ کا ذکر ہے۔

پھر چونکہ خون کامد وجزر سے تعلق ہے روشی تیز ہونے کی صورت میں اس میں زیادتی آتی ہے اس کے سب سے اچھاوفت قمری مہینے کا نصف آخر خصوصاً تیسری چوتھا کی نہایت مفید ہے۔ لئے سب سے اچھاوفت قمری مہینے کا نصف آخر خصوصاً تیسری چوتھا کی نہایت مفید ہے۔ بعض حضرات نے بروز ہفتہ، بدھاور جمعہ کو تچھنے لگوانا مضرقر اردیا ہے۔

ووسرى حديث: "عبادبن منصورة ال سمعت عكرمة يقول كان لابن عباس غلمة ثلاثة حدامون فكان اثنان يغلّان وواحديحهُم ويحهُم اهلَه قال وقال ابن عباس قال نبى الله نعم العبدالحجّام يذهب بالدم ويُجفُّ الصلب ويحلوعن البصروقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرج به "مامرعليَّ مَلًا من الملائكة الإقالواعليك بالحجامة وقال: ان خير ماتحتجمون في يدوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين ،وقال: ان خير ماتداويتم به السعوط والله يدوم الله عليه وسلم لدّه العباس واصحابه فقال والله عليه وسلم لدّه العباس واصحابه فقال رسول الله عليه وسلم: من لَدّني ؟فكلّهُم امسكوافقال لايبقي احدممن في البيت الالله غيرعمه العباس ،قال النضر الله ودالو جُور" (حديث حسن غريب)

حضرت عبادہ بن منصور فرماتے ہیں کہ میں نے عکر مہسے یہ کہتے ہوئے ساہے کہ ابن عباس کے تین غلام تھے جو تجامت کا کام جانتے تھے (یا تجامت ان کا پیشہ تھا) پس ان میں سے دوتو کما کرلاتے جبکہ ایک ان کواوران کے گھر والوں (یعنی متعلقین) کوئیگل لگا تا تھا، عکر مہ کہتے ہیں کہ حضرت ابن عباس نے فرمایا کہ اللہ ک نبی نے ارشاد فرمایا ہے : کہ اچھا غلام سینگی لگانے والا ہوتا ہے جو (زائدوفاسد) خون کو نکالتا ہے اور پیٹھ (کی گرانی) کو ملکا کردیتا ہے اور نگاہ کو تیز کرتا ہے اور فرمایا (ابن عباس نے) کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شب معراج میں او پرجاتے ہوئے فرشتوں کی کسی جماعت سے نہیں گذرے مگرانہوں نے کہا کہ آپ مجھنے کورواج دیں اور یہ کہا کہ آپ میں بہترین تاریخیں سترہ ،انیس اور ایس ہیں ،اور آپ صلی اللہ علیہ دیں اور یہ کہ کہ تاریخیل اللہ علیہ

وسلم نے فرمایا کہ معالجہ کا بہترین طریقہ ناک سے دواچڑ ھانا، منہ سے کھلانا، تجھنے لگانا اور جلاب ہے، اور بید کہ (جب) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو منہ میں دوا پلائی حضرت عباس اور صحابہ کرامؓ نے تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہ علیہ وسلم نے بعد) فرمایا کہ کس نے میرے منہ میں دواڈ الی؟ توسب خاموش ہوئے پس آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا : گھر میں جتنے بھی لوگ ہیں ان میں کوئی نہ بچے مگر سب کو دوا پلائی جائے سوائے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے چاعباسؓ کے۔

نظر راوی کہتے ہیں کہ لدودوہی وجورہے۔(پہلے گذراہے کہ لدود جانب سے دی جاتی ہے اوروجورمنہ کے درمیان یاحلق میں ٹیکائی جاتی ہے)

لغات: قوله "غِلمة "غلام كى جَعْ ہے۔ قوله "يُغِلان "ضم الياء وسرالغين ، اَغَلَّ يُغِل كَ صلامين جب "على" آجائے تو جمعنی آمدنی لانے كے آتا ہے، پرغلَّة اگر چه طلق آمدنی كو كہتے ہيں حتی كه زمين كى بيداوار كو بھی غلّه كہاجا تا ہے، گريہاں تجھنے لگانے كى أجرت مراد ہے۔ قوله "يُخِفُ" إخفاف سے ہے جمعنى بلكا كرنے كے ۔ باقى الفاظ كى شرح پہلے گذرى ہے۔

تشری : اس حدیث سے صاف معلوم ہوا کہ بچھنے لگا نا اور لگوا نا دنوں جائز ہیں اور یہ کہ اس پر اُجرت لین بھی جائز ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بنفس نفیس اس کی اُجرت حضرت ابوطیبہ رضی اللہ عنہ کودی ہے جسیا کہ سیجین کی روایت میں ہے ، ہاں یہ بات ہے کہ یہ پیشہ اختیار کر لیمنا پہندیدہ نہیں ہے ، اس طرح ہروہ کا م شرعاً ناپند کیا جاتا ہے جس میں کسی طرح گندگی کے لگنے کا قوی احمال ہو۔ (دیکھتے تشریحات تر فدی جا عالی میں دوری میں کسی طرح گندگی کے لگنے کا قوی احمال ہو۔ (دیکھتے تشریحات تر فدی جا کہ دوری ہے کہ دوری ہے کہ دوری ہے ہوں کا میں اور ابواب البیوع)

باتی روایت کی تشریح پہلے گذری ہے،البتہ اس روایت کے اخیر میں یہاں بیاضا فدہ کہ گھرے تمام افراد کو دوابلائی گئی چنانچہ حافظ ابن حجراورحافظ عنی رحمہما اللہ نے نقل کیاہے کہ حضرت میموندرضی اللہ عنہا کو بھی بلائی گئی ، سل ممکن ہے کہ وہ بھی اس مشورے میں شریک ہوں اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ صحابہ کرام شنے ''من فی البیت' کے عموم کود کم کے کران کو دوادی ہو۔واللہ اعلم وعلمہ اتم واتھم

ع ابن عبد بخارى ص: ٩ ٨٣٩ ج: ٢ "بهاب الحجامة من الداء" كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ٢٢٥ ج: ٢ عن ابن عباس ان النبي عليه المتجم واعطى للحجام اجره واسقط، كتاب السلام.

ع كما رواه احمد في مسنده ص: ١١١ ج:٤ حديث: ٢٣٣٣٩، ص: ١٩٥١ ج:٤ حديث:٢٩٩٣٢.

باب ماجاء في التداوي بالحِناء

"عن على بن عبيدالله عن حدته وكانت تخدم النبى صلى الله عليه وسلم قالت:ماكان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولانكبة الاأمَرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضع عليهاالجناء"_له (هذاحديث غريب واخرجه ابن ماجه)

علی بن عبیدالله اپنی دادی (سلمی ام رافع زوجه ابی رافع) نے قبل کرتے ہیں جوآپ سلی الله علیه وسلم کی خدمت کیا کرتے ہیں جوآپ سلی الله علیه وسلم کی خدمت کیا کرتی تھی ،انہوں نے فرمایا کہ کسی طرح رسول الله صلی الله علیه وسلم کوکئی زخم تلوار وغیرہ کا یا پھراور کا نے کا نہیں لگتا تھا مگر آنحضور صلی الله علیه وسلم مجھے اس پرمہندی لگانے کا تھم دیتے۔

لغات: فوله "ما کان یکون" اس میں یکون زائد برائے تاکید بھی ہوسکتا ہے اور تاویل کر کے اسے غیر زائد بھی مانا جاسکتا ہے اور تاویل کر کے اسے غیر زائد بھی مانا جاسکتا ہے ای مساک ان قسر حقولان کہ تکون برسول الله صلی الله علیه و سلم" الخے قسوله "قرحة " بفتح القاف اور ضمہ بھی جائز ہے، وہ زخم جوتکواریا چھری وغیرہ کا ہو قوله "نکبة " بفتح النون بروزن رحمة جیسا کہ قرحہ بھی اسی وزن پر ہے، پھریا کا نئے کے زخم کو کہتے ہیں ، ولا نکبة میں لازائد برائے تاکید ہے۔ قولہ "المجناء" بکسر الحاءوتشد بیدالنون ، مہندی کے بیتے اور مہندی۔

تشریخ: بردوایت ابن ماجه مین اس طرح ب: "قالت کان لایه صبی الله علیه وسلم قرحة و لاشو که الاوضع علیه الحناء" کی اس سے ایک بات بیمعلوم ہوئی کر ترفری کی روایت میں کان کی ضمیر برائے شان ہے۔ دوم یہ کہ یکون زائد ہے الا بتاویل کمامر ۔

چونکہ مہندی میں قوت قابضہ پائی جاتی ہے اس طرح بیمزان کے اعتبار سے مطنڈی بھی ہے جبکہ دوسرے درجے میں بیخشک ہے اس لئے زخم پر لیپ کرنے سے خون بھی بند ہوجا تا ہے اورزخم کی گرمی بھی ختم ہوکر درد میں کمی آجاتی ہے ،اس بناء پر بیاس در دِسر کے لئے بھی مفید ہے جوشدتِ حرارت کی وجہ سے ہو،اپنی کثیر المنفعت خصوصیات کی وجہ سے بہ ہرتم کی بھنسیوں ، گلے ہوئے اعضاء ،مرطوب دانوں اورخارش کے کثیر المنفعت خصوصیات کی وجہ سے بہ ہرتم کی بھنسیوں ، گلے ہوئے اعضاء ،مرطوب دانوں اورخارش کے ازالے کے لئے مفید ہے،لوگوں کا تجربہ ہے کہ پاؤس کے تلوی دل کی جلن دورکرنے کی غرض سے اس کالیپ کرنا

باب ماجاء في التداوي بالحناء

ل سنن ابن ماجه ص: • ٢٥ باب الحناء ابواب الطب، جمع الفوائد صب • ٢٥ ج: ٢ كتاب الطب.

ع سن ابن ماجه حواله بالا.

بھی مفید ہے، تا ہم ابن العربی نے عارضہ میں حناسے متعلق تمام احادیث کی صحت سے انکار کیا ہے۔ شاید حدیث الباب حسن ہو۔

باب ماجاء في كراهية الرّقية

"عن عقّ اربن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من اكتوى او استرقى فهو برئى من التوكل" (هذا حديث حسن صحيح)

حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جو خص داغ لگوائے یا دم کرالے تو وہ تو کل سے خالی ہے۔

لغات: ـقوله"الرقية ينضم الراءوسكون القاف، جهارٌ پهونك كو كمتي بين _

باب ماجاء في الرخصة في ذالك

"عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم :رَخَّصَ في الرقية من الحُمَةِ والعين والنملة"_ل

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بچھو کے ڈیگ اور نظر بداور پہلو کی پھنسیوں کے لئے جھاڑ پھونک کی اجازت فر مائی ہے۔

لغات: قوله "المحمة "فضم الحاء وتخفيف المميم ، بچھوك و تك مار نے كو كہتے ہيں۔ قوله "العين "فطرلكنا مراد ہے خواہ انسان كى ہو يا جنات كى ۔ قوله "النملة" بروزن رحمة ، وه پُھنسياں جو پہلو برنكتى ہيں۔

دونوں بابوں کی تشریخ:۔ چونکہ جھاڑ پھونک اورداغ دینے سے علاج میں کامیابی کی صورت میں آدی کاعقیدہ کچھ نہ کچھ متزلزل ہونے کا قوی اندیشہ رہتا ہے آگر چہ خواص اس سے محفوظ رہتے ہیں مگرعوام بچارے تو فائدے کود کھتے ہیں اور ظاہری فائدہ جس چیز سے حاصل ہوتا ہے عوام اس کومفید بلکہ مؤر سجھنے لگتے ہیں اور خاہری فائدہ اس لئے پہلے باب کی حدیث میں ان دونوں سے روکا گیا، پس

باب ماجاء في الرخصة في ذالك

ل روى بمعناه ابوداؤد ص: ١٨٤ ج: ٢ كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم في الايمان، جمع القوائد ص: ٢٥٣ ج: ٢ كتاب الطب.

مطلب یہ ہوا کہ جو تحص ایسا کرتا ہے وہ کامل تو کل سے محروم ہوجاتا ہے، یا مطلب یہ ہے کہ جو تحص بغیراضطراب اور ضرورت کے ایسا کرے گا تو وہ تو کل میں نقصان اٹھائے گا، یا پھریدروایت اس وقت سے متعلق ہے جب لوگ نئے نئے مسلمان ہورہ سے تھے اور قرآنی تعلیمات ابھی ابتدائی حالت میں تھیں جب لوگوں نے عقائد کی تفعیل معلوم کر لی تو پھریہ تھم منسوخ ہواعلی ھذااس ممانعت کی وجہ پھے بھی ہولیکن دوسرے باب میں اس کی رخصت بیان ہوئی ہے بس اس رخصت کو پہلے باب کی وجہ ممانعت کے تناظر میں دیکھنا ہوگا، یعنی پہلے باب کی حدیث میں نہی کی جو وجہ ہوگی جو از کی حدیث میں اس وجہ کنفی رخصت کی علت ہوگی۔

بہرحال اس بارے میں دونوں جانب بہت ساری سی اور پیٹ مروی ہیں، نہی کے بارے میں بھی اور اباحت کے متعلق بھی ہی جن میں تطبیق کی صورتیں وہی ہیں جواو پر بیان ہو کیں البتہ یہ بات ذہن میں رہے کہ جھاڑ بھونک کرنے اور کروانے میں فرق ہونا چاہئے کیونکہ حدیث بالا میں لفظ ''استوال ہوا ہوا ہوا ہوا ہوا ہوا معلوم ہے کہ باب استفعال کی ایک خاصیت طلب فعل (یعنی ما خذ الا هتقاق) بھی ہے، البذا ای خاصیت کے ناظر میں کہا جائے گا کہ جھاڑ بھونک کروانے کی غرض سے کسی کے پاس جانا نہیں چاہئے اور نہ ہی اسے طلب کرنا چاہئے البتہ اگرکوئی آ دی ازخود چل کرم یض کے پاس جاتا ہے تواس میں کوئی حرج نہیں بشرطیکہ رقیہ کے کہات والفاظ مشروع ہوں کیونکہ اس سے توکل پراڑ نہیں پڑتا، ای طرح استرقی یعنی طلب رقیہ میں بھی کوئی حرج نہیں ہے جبکہ اسے اسباب کے درجہ میں مان کراعتا دصرف اللہ پرہوگریہ قدرت عوام کو شاید حاصل حرج نہیں ہے جبکہ اسے اسباب کے درجہ میں مان کراعتا دستے والاصرف اللہ برہوگریہ قدرت عوام کو شاید حاصل مونا مشکل ہو، البذا جھاڑ بھونک کے وقت ان کو بتانا چاہئے کہ شفاد سے والاصرف اللہ ہے اسی باب ماجاء فی التعوذ شفار کھی ہے۔ مزید تفصیل درکار ہوتو د کھئے (تشریحات تریدی ص: ۲۲۸ تاص: ۲۳۲ جن ، باب ماجاء فی التعوذ لیمی اللہ یض، ابوا۔ البخائر)

حفرت عمران بن حمین رضی الله عند کی حدیث الارقیة الامن عین او حمة "سیم میں حصر مقصود نہیں ہے بلکہ مطلب سے ہے کہ جن بیار یوں میں رقیہ زیادہ مفید ہے ان میں سے بید وبطور خاص قابل ذکر ہیں گورقیہ باقی امراض میں بھی مفید ہے۔

ع راجع للروايات جمع الفوائد ص:٢٥٣ تـ٢٥٧ ج:٢.

٣ رواه البخارى ص: ٩٥٠ ج: ٢ كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم في الايمان وابوداؤد في الطب باب: ١٠ ، مسندا حمد
 ص: ٣٣٧ ج: ١ حديث: ٢٣٣٣. حفيظ الرحمن الحنفي عفي عنه

بہرحال جب دوایار قیہ سے فائدہ محسوں ہوتو شفاء کی نسبت اللہ کی طرف کرنی جا ہے کہ درحقیقت وہی شفاء دینے والا ہے۔

باب ماجاء في الرقية بالمعوّذتين

"عن ابى سعيدة ال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتعود من الحال وعين الانسان حتى نزلت المعودة تان فلمانزلتا أحذبهماو ترك ماسواهما" ك (حديث حسن غريب) حضرت ابوسعيد خدرى رضى الله عنه سے روایت بى كەرسول الله صلى الله عليه وسلم جنات اورانسانى بنظرى سے يناه ما تكتے تا آ نكم معود نين نازل ہوئيں، پس جب بيدونوں (سورتيس) نازل ہوئيں تو آپ صلى الله

بدنظری سے پناہ ماسکتے تا آئدمعو ذمین نازل ہوئی، پس جب بید دلوں (سوریس) نازل ہویں و آپ می اللہ علیہ وسلم نے انہی دونوں کومعمول بنایا اور باقی کا پڑھناترک کیا۔

لغات: عوذ اورعيا ذيناه اوريناه مين آن كوكت بين جبكة تعة ذيناه مين آن اوريناه لين كوكها جاتا بيد حقوله"المعقدة تان "صطلاح مين سورة فلق اورسورة الناس دونون كوكت بين -

تشرتے: پونکہ نظر بدا یک حقیقت ہے اور ہرایک کولگ سکتی ہے اس لئے آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم جنات کے شراور نظر بد کے ضرر سے بچنے کے لئے دعائیں مانکتے مثلاً ''اعو ذب الله من المحسان وعین الانسان '' کے پھر جب لبید بن اعصم یہودی اور اس کی بیٹیوں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم پر جادو کیا تو اس سے شفاء کے لئے یہ دونوں سورتیں نازل ہو گئیں جس کی تفصیل تغییر کی کتابوں میں دیمھی جاسکتی ہے تب آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ان دونوں سورتوں کا پڑھنامعمول بنایا اور باقی معق ذات کا پڑھنا کم کردیا، کیونکہ ان سورتوں میں جو جامعیت اور برکت ہے وہ دوسری ادعیہ تعوذ میں نہیں ہے لہذا باقی تعق ذات ما تورہ کا پڑھنا برستور جا تز ہے منسوخ نہیں۔

قال ابن العربي في العارضة: "اذاكان الافضل الرقية بكتاب الله فالفاتحة اصل... وبالمعود تين ... اوبكلمات المروية عنه في تعويذ الحسن وفي تعويذ جبريل وثابت "_

باب ماجاء في الرقية بالمعوذتين

ل الحديث احرجه النسائي ص: ٣١٧ ج: ٢ كتاب الاستعاذة، سنن ابن ماجه ص: ٢٥١ "باب من استوقى من العين"
 ابواب الطب. ٢ جمع الفوائد ص: ٢٥٥ ج: ٢.

معوذ تین کے بارے میں ایک روایت یہ بھی ہے کہ بیدونوں سورتیں کی ہیں گریا درہے کہ سی سورت یا آیت کا مکر رنازل ہوناممنوع نہیں ، یہ مسئلہ اوراسی طرح ان دونوں سورتوں کے بارے میں عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عنہ کی رائے مع الاجو بدراقم کی کتاب' زادیسیر فی علوم النفیر' میں ملاحظہ ہو کہ یہ مسئلة فسیر کا ہے۔

باب ماجاء في الرقية من العين

"عن عبيدبن رفاعة الزرقى ان اسماء بنت عميس قالت:يارسول الله!ان ولدجعفرتُسرع اليهم العين"_(حديث حسن اليهم العين"_(حديث حسن صحيح)

حضرت عبید بن رفاعہ سے روایت ہے کہ حضرت اساء بنت عمیس ٹے دریافت کیاا ہے اللہ کے رسول! جعفر کی اولا دکونظر بدلگ جاتی ہے تو کیامیں ان کے لئے جھاڑ پھوٹک کرسکتی ہوں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا'' ہاں'' کیونکہ اگر کوئی چیز تقدیر پر سبقت حاصل کرسکتی تو آئکھ سبقت لے جاتی ۔ (یعنی بدنظری)

تشریخ: حضرت اساء بنت عمیس بصیغ بر تصغیر حضرت جعفر طیار رضی الله عند کی بیوی ہیں ، یہاں سوال ایپ ہی بچوں کے بارے میں مراد ہے مگر حضرت جعفر کی خوب صورتی کوسوال میں اُجا گر کرنا مقصود ہے تا کہ نظر بد لگنے کی وجہ بھی ساتھ ساتھ ذکر کردیں کیونکہ 'الولد سرلابیہ ''لینی میر ہے بچوں کوخوب صورتی کی وجہ سے نظر بدلگتی ہے کیونکہ آخروہ جعفر ہی کے بچے ہیں نظر کیوں نہ لگے گی ، پھر وَلَد فتین مفر داور جمع ایک تاوی فرکراور مؤنث سب پراس کا اطلاق ہوتا ہے اس کا بہترین ترجمہ اردومیں 'اولا د' ہے۔

پھرآ تخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا اجازت دینا ان کی خصوصیت نہیں بلکہ عام اذن ہے بشرطیکہ وہ کلمات ماثوریا کم از کم معنی سی پھر شمسل ہوں اور جہاں تک جواب میں اضافے کا تعلق ہے تو یہ مبالغے کے لئے ہے تاکہ لوگ نظر بدسے بیخے کی تدبیر کریں جیسا کہ حضرت یعقوب علیہ السلام نے اپنے بیٹوں کو تدبیر ہتلائی تھی اور اگر نظر بدلگ جائے تواس کے لئے جھاڑ پھو تک کریں کیونکہ نظر بدکی مستعار تا ثیراتی توی ہے کہ اگر کوئی

باب ماجاء في الرقية من العين

ل جسمع الفوائد ص:٢٥٣ ج:٢ كتاب الطب، ايضاً راجع للروايات مجمع الزوائد ص:١٣١ تا ١٣١ ج:٥ كتاب الطب

چیز تقدیر پرغالب آسکتی تو نظروہ چیز ہے جوغالب آ جاتی گراللہ کافضل ہے کہ کوئی چیز تقدیر کومغلوب نہیں کرسکتی ہے۔ کیونکہ پیسب تقدیر کا حصہ ہے۔

ابن قیم رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جولوگ نظر بدی حقیقت کو تسلیم نہیں کرتے وہ نقل اور عقل دونوں کے خلاف چلتے ہیں اور یہ کہ بیت اثیر دراصل روح کی ہوتی ہے اس بناء پر نابینا شخص کی بھی نظر بدگتی ہے۔ (راجع للخفصیل زادالمعاداوتشر بحات تر نہ ی ص: ۲۳۰ج: ۴، باب ماجاء فی التعو ذللمریض) اس کی پچھ وضاحت الگلے باب میں ملاحظہ ہو۔

صديث آثر: "عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعود الحسن والمحسين يقول : كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول : هكذا كان ابراهيم يعود اسخق واسمعيل" في المداحديث حسن صحيح)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم حضرت حسن اور حضرت حسن اور حضرت حسن رضی الله عنهما کے لئے تعود فرماتے ،آپ صلی الله علیہ وسلم فرماتے میں تمہارے لئے الله کے کلام کے ذریعہ پناہ ما نگتا ہوجو پورا ہے ہر شیطان سے اور ہرز ہر لیلی چیز سے اور جنون میں ڈائنی والی آئکھ سے اور آپ صلی الله علیہ وسلم فرماتے کہ حضرت الحق اور آسمعیل (علیہا السلام) کے وسلم فرماتے کہ حضرت الحق اور آسمعیل (علیہا السلام) کے لئے۔

لغات مع التشر تكن . قدوله "التامّة "اس كلمات كاتوصيف ال لئے كافى كمالت كالم پورااور كمل ہے الله كاكلام بورااور كمل ہے الله كل كلام بالله كاكلام بوراوكلام بھى ممل ہے الله ميں كسى طرح كانقصال نہيں يااس لئے كہوہ تعوذ كے لئے كافى ہے، پھر كلمات سے مراد كلام بھى ہوسكتا ہے جو كہ قر آن ہے اور اساء وصفات بھى ہوسكتى ہيں ۔ قدوله "هامّة "ہروہ زہر يلا جانورجس كے كاشنے سے آدمى ہلاك ہوجا تا ہے جبكہ اس سے كم در ہے كا جانورسام كہلاتا ہے يعنى اس كا زہر قاتل نہيں ۔ هامة مهم بمعنى قر سے بھى ہوسكتا ہے يعنى ہراس چيز سے بناہ ما نگتا ہوں جو يريشان كرنے والى ہو۔

ق وله "لامّة" لامه، جنون كى ايك قتم يا درجه ب، جب آ دى كونظر بدّكتى ہے تو وہ معيون پاگل ادر مجنون جيسا حواس باخته محسوس ہوتا ہے وہ خود بھى اپنى حالت صحح طور پڑئيس جانتا كه مجھے كيا ہوا ہے؟

ع الحديث اخرجه ايضاً سنن ابن ماجه ص: ١٥٦ ابواب الطب، صحيح بخارى ص: ٢٤٧ ج: ١ كتاب الانبياء، ايضاً
 رواه ابوداؤد في كتاب السنة باب: ٢٠، واحمد بن حنبل ٢٣٣١/١.

باب ماجاء أن العين حق والغسل لها

"عن يحى بن ابى كثيرقال ثنى حيّة بن حابس التميمي ثنى ابى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لاشئى فى الهام، والعينُ حق"_(حديث غريب واخرجه احمد الله عليه وسلم يقول: لادب المفرد)

حضرت حابس تمیمی رضی اللہ نے رسول اللہ علیہ وسلم کو یہ ارشاد فر ماتے ہوئے مُناہے کہ ہام کی کو کئی حقیقت نہیں ہے اورنظر لگنا تیج ہے۔

لغات: بہام جمع ہے ہامۃ کی بروزن ساعۃ یعنی میم کی تخفیف کے ساتھ۔ بعض نے تشدید کو بھی جائز کہا ہے۔ ہام یا ہامہ سراور کھو پڑی کو بھی کہتے ہیں اور ' بومہ' یعنی اُلو کو بھی کہاجا تا ہے اورا یک چھوٹے سے پرندے پربھی اس کا اطلاق ہوتا ہے جورات کو قبرستان میں رہتا ہے۔ قاموں الوحید وغیرہ میں ہے کہ زمانہ جاہلیت میں عربوں کا اعتقادتھا کہ مقتول کی کھو پڑی سے ایک پرندہ نکل کر گھر آتا ہے اور 'اسقونی ، اسقونی ' پکارتا ہے بعنی جھے سیراب کرو، اور مراد بدلہ لینا ہوتا ہے چنا نچہوہ مسلسل انقام لینے تک یہ پکارتا رہتا ہے، اسلام نے اس عقیدہ کو باطل قرار دیا جیسا کہ صدیث باب میں مصرح ہے۔ (کذافی الحاشیتین)

ابن العربي اس مديث كي بارے ميں لكھتے ہيں "وحديث ابي عيسى هذاصحيح"۔

تشری : ہام کے بارے میں کچھ کہانی زمانۂ جاہلیت کے اہل عرب میں مشہور ومزعوم تھی ،اس حدیث میں اس کی صریح نفی کی گئی ،اس کے بعداس قتم کی واہیات کا زعم کسی طرح جا ئزنہیں ،اس طرح بعض مسلمانوں میں ارواح کے متعلق جو قصے مشہور ہیں کہ روح بھی طوطے کی شکل میں کسی پنجر ہے میں بند ہوتی تھی اور بھی موتی بن کرسانپ کے منہ میں محفوظ کر دی جاتی وغیرہ وغیرہ یہ ہندوں کے عقائد کا حصہ ہیں جو کہ تناسخ کے قائل ہیں لہذا پریوں ، دیواور شنرادوں کے اس قتم کے مفروضی بلکہ منگھر نے قصہ نو نیوں سے پر ہیز لازی ہے کہ اس سے عقیدہ خراب ہوجا تا ہے کیونکہ اسلام میں تناسخ کے عقید نے کی کوئی گئجائش نہیں ہے۔

جہاں تک نظر بد کاتعلق ہے تو بلاشبہ بیا یک مسلمہ حقیقت ہے مگر اس کے ساتھ بیہ بات ملحوظ وَئی جا ہے کہ

باب ماجاء أن العين حق والغسل لها

ل مسنداحمد ص: ۲۵ ج: ۲ حليث: ۲۰۱۵۲، ۲۰۱۵۷، ۲۰۱۵۸، ۲۰۱۵۸.

اشیاء کی تا ثیرات تولیدی نہیں اور نہ ہی تا ثیرات کا دارو مداراعداد پر ہے بلکہ عادی ہیں کہ اللہ تبارک و تعالی نے اشیاء میں بعض اثرات پیدافر مائے ہیں ، بیاشیاء بمزلہ اسباب ہوتے ہیں ، ان کے استعال یارونما ہونے سے اللہ تبارک و تعالی اپنی سنتِ جاریہ کے مطابق کچھ اثرات پیدافر ماتے ہیں ، اس مسئلہ کی تفصیل''باب ماجاء فی کراھیۃ البول فی المغتسل'' میں گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات جناص: ۱۳۸)

نظربدآ تکھ کا اثر ہے یاروح کا ؟اس کے بارے میں ابن قیم نے زاد المعادمیں تکھاہے:

"وليست العين هي الفاعلة وانماالتاثيرللروح ولِشدة ارتباطهابالعين نُسب الفعل اليهاوروح الحاسدمؤذية لِلمحسود اَذَى بيّناً ولهذاامرالله رسوله ان يستعيذ به من شرّه "الخ_(مخفرزادالمعادص: ٢٣٧فصل في جَرّة الى بَررضى الله عنه)

یعن نظر بدآ کھی تا ٹیز ہیں بلکہ دراصل روح کی تا ٹیر ہوتی ہے گرآ کھ سے گہر نے تعلق کی بناء پر نسبت آ کھے کی طرف کی جاتی ہے چنانچے حسد کرنے والا محض محسود کو سخت تکلیف پہنچا تا ہے یعنی نظر بدنگا تا ہے۔

بہر حال نظر ایک حقیقت ہے جس کا انکار نہیں کیا جاسکا، تا ہم اس کی ماہیت کیا ہے تو یہ جاننا خاصام شکل ہے مکن ہے کہ جس طرح آج کل لیزر شعاعیں غیر مرئی حقیقت اور مؤثر قوت ہیں ،اس طرح یہاں بھی کوئی غیر مرئی طاقت خفیہ طریقہ سے وار کرتی ہواور اس قتم کے حقائق کا کارخانۂ قدرت میں وجود کوئی ناممکن نہیں، دیکھئے بھی ایک بات سے اتنی تکلیف ہوتی ہے کہ آ دمی بیار ہوجا تا ہے۔

وومرى حديث: - "عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لوكان شئى سابق القدرلسبقته العين واذااستُغسِلتم فاغسلوا" - كله (هذا حديث حسن صحيح)

العن جبتم (عائن) - عسل كرني كهاجا التوعسل كرليا كرو

لغات: قوله"استُغسلتم"بصیغهٔ مجهول طلب عنسل مراد ہے لیعنی جب کسی کی نظرلگ جائے اور معین یااس کے گھر والے عائن سے کہیں کہتم اپنے اعضاء دھوکر وہ ستعمل پانی ہمیں دے دوتو ایسا کرنا چاہئے۔

میش نمجمود لیس سے میں استفال اس مال کا تعنیا سے برای سے تاریخ کے اس میں است

محش نے مجمع البحار کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ اگر عائن عسل سے انکار کردے تواسے مجبور کیا جائے گا کیونکہ اس حدیث میں امر کا صیغہ'' فاغسلوا''لزوم پر دلالت کرتا ہے۔

تشریج: ۔ پھر شسل کاطریقہ حاشیہ میں تفصیل سے بتلایا ہے کہ عائن کے پاس جب پانی لایا جائے تووہ

ع الحديث رواه مسلم كذافي جمع الفوائد ص: ٢٥٦ ج: ٢.

پہلے چلو میں پانی لے کرمضمضہ کرکے کلی کا پانی ای برتن میں ڈالے، پھر چہرہ دھولے، پھر بائیں ہاتھ سے پانی لے کردائیں پرڈالے، وبالعکس، پھر بائیں ہاتھ سے پانی دا ہنی کہنی پرڈالے، وبالعکس، پھر بائیں ہاتھ سے پانی لے کر دائیں پر پرڈالے، وبالعکس یعنی پھرسید سے ہاتھ سے پانی لے کر بائیں پیر پرڈالے، پھراسی طرح گھنے دھوئے اور پھر داخل الا زاریعنی شرم گاہ اور ازار باندھنے کی جگہ کے درمیانی جھے کودھوئے، بیرارائستعمل پانی اس برتن میں جمع ہونا چا ہئے، فراغت کے بعد بیسب پانی کی بارگی معین کے اوپر بشت کی جانب سے ڈالے وہ اللہ کے تھم سے ٹھیک ہوجائے گا۔ تا ہم ابن العربی نے عارضہ میں دھونے کی اس تفصیل سے اتفاق نہیں کیا ہے وہ لکھتے ہیں:

"ومن قال : لا يحمل الاناء في الارض و يغسل كذابكذاو كذابكذا، فهو كله تحكم و زيادة" (العارضة)

یعنی مندرجہ بالاطریقہ کا رکی ضرورت نہیں اور نہ ہی برتن کو ہاتھوں میں معلق کپڑنے کی ضرورت ہے بلکہ صرف ہاتھ یا وَں اور داخل الا زار دھونا جیسے بھی ہو کا فی ہوجا تا ہے۔

یہاں پیشبہ ہوسکتا ہے کہ اس وضو کے پانی کا نظر کے از الہ سے کیاتعلق ہے؟ تو اس کا جواب بیہ ہو کہ جیسے بعض اسباب انتہائی مخفی ہوتے ہیں تو پھران کے اثر کے از الے کا طریقہ بھی باریک ہوتا ہے جس کا عام مشاہدہ کیا جا سکتا ہے دیکھئے جا دووغیرہ اور ریاضی کے اصول وغیرہ کو وہ کتنی باریکی پربٹی ہوتے ہیں چنانچہ پچھا جسام کو مخصوص زاویہ پرر کھنے سے ان میں حرکت پیدا ہوجاتی ہے اور ایک آدمی با قاعدہ ایک گھنٹے کے بعد آ کر گھنٹی بجاتا ہے اور پھر غائب ہوجاتا ہے حالانکہ وہ کوئی انسان نہیں ہوتا ہے، آپ نظام شمی پر غور کریں کہ مخصوص زاویہ پرواقع ہونے پر بیا جرام فلکیہ کس طرح رواں دواں ہیں؟ جب آدمی اللہ عز اسمہ کے کا رخانہ قدرت میں معلومات کی روشن میں غور کرتا ہے تو اس قتم کے بجائبات کا مشاہدہ روزمرہ کا معمول بن جاتا ہے۔

علاج کے اسباب کیا ہیں؟ اس بارے میں کئی آراء ہیں: ایک رائے یہ بھی ہے کہ اس کی بنیاد تجربے پر ہے کہ سباب کیا ہیں؟ اس بارے میں کئی آراء ہیں: ایک رائے یہ بھی ہے کہ اس کی متعول نہیں ہے کہ یہ تمام اسباب بیک وقت مفید ہوں، علی هذانظر بدسے شفاء اس تجربے کے تناظر میں نامعقول نہیں کہ اس قتم کے تجربات قدیم کا نسخہ تھا جس کو آرہے ہیں، مذکورہ تجربہ بھی زمانۂ قدیم کا نسخہ تھا جس کو آت خضرت سلی الله علیہ وسلم نے باقی رکھا، علاوہ ازیں روایات میں یہ بھی آتا ہے کہ جب کوئی چیزد کیھنے سے پسند آجائے تو آدمی

بركت كى دعاكرے، يا''ماشاء الله و لاقوة الابالله'' مل كينة نظر كضررسة تحفظ بوسكتا ہے۔

اس سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ نظر کے حوالے سے جوطریقے مختلف اقوام میں معمول بہا ہیں اور وہ مفید بھی خابت ہوئے ہیں تواگر ان میں کسی غیر شرعی امر کاار تکاب ندآتا ہویا وہ اصول سے متصادم ند ہوں تو وہ بھی قابل عمل ہیں مثلاً ہمارے ہاں پیر مثلاً ہمارے ہاں ہوجا تا ہے اور دھوال سوگھتا ہے ، اس سے اللہ تبارک و تعالی شفاء بھی عنایت فرماتے ہیں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم واحم ، سبحانك لاعلم لناالا ماعلمتنا سے

باب ماجاء في اخذ الاجرعلي التعويذ

"عن ابى سعيدقال: بَعَثنَارسول الله صلى الله عليه وسلم فى سريّة فنزلنابقوم فسئلناهم المقرى فلم يقرونافلُدِغ سيدهم فأتونافقالواهل فيكم من يرقى من العقرب؟قلت نعم آناولكن لاارقيه حتى تعطوناغنمأقالوافانانعطيكم ثلاثين شاة فقبلنافقرأت عليه الحمدسبع مرات فبرأ وقبضناالغنم مقال فعرض فى انفسنامنها شعى فقلنا لا تعجلوا حتى تأتوارسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلماقدمناعليه ذكرتُ له الذى صنعتُ قال: وماعلمتَ انهارقية ؟ اقبضواالغنم واضربوا لى معكم بسهم " (هذا حديث حسن صحيح واحرجه الشيخان وغيرهما في)

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ہمیں ایک سریہ کی شکل میں بھیجا تو ہم ایک قبیلے والوں کے یہاں اتر گئے ہم نے ان سے ضیافت طلب کی مگرانہوں نے ضیافت نہیں کی ا (یعنی کھانانہیں کھلایا) استے میں ان کا سردار ڈسا گیا (یعنی سانپ یا بچھونے ڈس لیا) تو وہ ہمارے پاس آ گئے اور کہنے گئے کہتم میں کوئی بچھوکے ڈسے ہوئے کو دم کرسکتا ہے؟ میں نے کہا ہاں میں جانتا ہوں لیکن جب تک تم ہمیں بکریاں نہیں دو گے تب تک میں رقینہیں کروں گا تو انہوں نے کہا کہ ہم آپ کو تمیں (۳۰) بکریاں دیں گے (کیونکہ سریہ والے بھی کل تمیں صحابہ تھے) ہیں ہم نے قبول کرایا ہیں میں نے اس پرسات مرتبہ الحمد شریف

ع كذا في مجمع الزوائد ص: ١٣١ ج: ٥ حديث: ٨٣٣٢. ع سورة البقرة آيت: ٣٢.

باب ماجاء في أخذ الاجر على التعويذ

ل صحيح بحارى ص: ۸۵۳ ج: ۲ "باب الرقى بالقرآن والمعوذات" كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ۲۲۳ ج: ۲ كتاب السلام، ايضاً رواه ابوداؤد كذا في جمع الله الدص: ۲۵۵ ح: ۲.

پڑھ کردم کیا چنا نچہ وہ ٹھیک ہوگیا اور ہم نے وہ بکریاں لے لیں ، فرماتے ہیں کہ اس سے ہمارے دلوں میں کھٹکا سا پرچھا ہیں ہوا ہت ہیں کہ اس سے ہمارے دلوں میں کھٹکا سا پرچھا ہیں ہوا ہت ہم نے باہمی مشاورت سے طے کیا کہ جلدی نہ کریں یہاں تک کہ رسول اللہ علیہ وسلم سے پوچھا جائے ، فرمایا کہ جب ہم آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے تو میں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کو اپنے اس عمل کے بارے میں آگاہ کیا ، آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تجھے کیسے معلوم ہوا کہ بیر فاتحہ) رقیہ ہے؟ بمریوں کو اپنے یاس رکھواور میر ابھی ان میں حصہ کرلو۔

لغات: "تعوید" باب تفعیل کامصدر ہے، تحفظ کے پیش نظریا شفاء کی غرض سے اساء حسیٰ وغیرہ کلمات خیر کھتایا پڑھنا۔ قبولہ "فی سریة" بکسرالراء وتشدیدالیاء المفتوحہ شکرکاوہ دستہ جس کی تعداد زیادہ سے زیادہ چارسوا فراد پر ششمل ہو، یہال جس سریہ کا ذکر ہے روایات کے مطابق بیتمیں نفوس پر شتمل تھا۔ اصحاب السیر کی اصطلاح میں وہ لشکر جس کے ساتھ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم بنفس نفیس شامل نہ ہوں سریہ کہلاتا ہے۔ قبولہ "القبری" بکسرالقاف والف المقصورة، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کی قربی اورضیافت دونوں قریب المعنی الفاظ ہیں البتہ" ق، ر، ی" مادہ میں جمع کے معنی پائے جامتے ہیں جبکہ" ض، ی، ف" میں میلان کے معنی بائے جامتے ہیں جبکہ" ض، ی، ف" میں میلان کے معنی خیری، ن" میں میلان کی خاطر محبت، خیری نہ البتہ "کویا میز بان اپنے مہمان کی خاطر محبت، خدمت میں می وتا ہے۔

قوله "فلدغ" بسيخ مجهول الدغ بجهوك و تك مارن اور مان بك وسن كوكت بيل قوله "من يرقى "رقاء برقى ، رقيا ، جها له يحو ك كوكت بيل قوله "و ماعلمت انها رقية ؟ "الكي روايت بيل بي و مايدريك انها رقية ؟ ابن العربي فرمات بيل كه يهال "ب مقدر بي اى ماعلمت به انها رقية ؟ قوله و فى الحديث الثانى - قوله "جعلاً" بالضم ، أجرت - قوله "قطعياً "كلّه ، ريور -

تشریج:۔واضح رہے کہ اس تنم کا ایک واقعہ نسائی کی میں بھی مروی ہے جس سے تعارض کاشبہ پیدا ہوتا ہے کیونکہ اس میں ہے کہ وہ آ دمی مجنون اور پاگل تھا جبکہ یہاں لدینج کا ذکر ہے کیکن وہ الگ واقعہ ہے کہ یہاں راتی ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ ہیں اور اس میں حضرت علاقتہ بن صحار رضی اللہ عنہ تھے۔

حضرت ابوسعیدخدری کو کیے معلوم ہوا کہ اس لدین کوفاتحہ سے شفاء ہوسکتی ہے؟ اس کا جواب ابن العربی نے عارضہ میں دیا ہے کہ انہوں نے ''ام الکتاب' کے نام اور جامعیتِ مضمون سے معلوم کیا تھا یعنی قرآن

ع كذا في رواية ابي داؤد ص: ٨٨ اح: ٢ "باب كيف الرقي" كتاب الطب.

میں شفاء تو ہے اور فاتحدام الکتاب ہے، لہذااس میں بھی شفاء کی خاصیت ہے، پھرآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے اجتہاد کی تر دینہیں فر مائی جس سے معلوم ہوا کہ ان کا اجتہاد سے تھا اور یہ کہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی غیر موجود گی میں اجتہاد واستنباط فرماتے تھے۔

اس مدیث سے معلوم ہوا کہ جب مسافر کے پاس کھانے پینے کا انظام نہ ہوتو وہ اس کا مطالبہ کرسکتا ہے جیے حضرت موی اور حضرت خضر علیماالسلام نے انطا کیہ والوں سے کیا تھا، عارضہ میں ہے کہ رقبہ کی اقل مقدار تین بار پڑھنا ہے اورا کشر سات مرتبہ ابوسعید خدریؓ نے اکثر پڑمل کیا ''رغبہ '' فسی تحصیل البر والاحد بالاو ثق' ۔اس مدیث سے یہ معلوم ہوا کہ جب کسی کم میں شک پڑجا کے تو یقین کے حصول تک تو تف کرنا جا ہے اور یہ کہ تحصیل یقین میں کوشش تیز کرنی جا نے ہے۔

اس سے بیکھی معلوم ہوا کہ رقیہ پراجرت لینا جائز ہے، ای طرح حضرت شاہ صاحبؓ نے العرف الشذی میں بحوالہ شاہ عبدالعزیز صاحب فقل کیا ہے کہ امر د تیاوی کی غرض سے ختم القرآن یا بخاری پر بھی موض لینا جائز ہے جبکہ علامہ شامیؓ نے ''شفاء العلیل'' میں لکھا ہے کہ ایصال ثواب کے لئے تلاوۃ پراجرت لینا حرام ہے، علامہ شامیؓ نے اس مسئلہ پر شرح عقو درسم المفتی میں بھی بحث کی ہے بلکہ اس مسئلہ کا ذکران امثلہ میں کیا ہے جومعنفین حوالہ جات میں اصل کتاب کے مراجعت کے بغیر قلل کرتے ہیں جن کی تعداد علامہ شامی نے تلاش اور تتبع کے بعد (۱۲) میں ذکر کی ہے، چنا نچے متعدد کتابوں میں تلاوۃ مجردہ لینی بغیر تعلیم کی غرض سے تلاوت پراجرت لینے کو جائز کھا ہے حالانکہ یہ خطاء ہے۔ (دیکھئے شرح عقو درسم المفتی ص: ۲، کیا شفاء العلیٰل وہل الغلیل فی بطلان الوصیة بالختمات والتھالیل)

البتہ تعلیم القرآن پراُجرت لیناائمہ ثلاثہ کے نزدیک توجائز ہے ہی مگرمتاُخرین فقہائے حفیہ نے بھی ضرورتا جائز لکھاہے گواصل ندہب میں جائز نہیں ہے، یہ سئلہ اجرت علی الطاعات کے اوپر بنی ہے۔

جہور کا استدلال باب کی حدیث سے ہے جوبطور قیاس تعلیم پراجرت کو جائز مانتے ہیں ،ہم کہتے ہیں کہ یہ قیاس مع الفارق ہے کیونکہ رقیہ امر مباح ہے جبکہ تعلیم فرض ہے گو کفایہ ہے، نیز رقیہ کا نفع دنیوی وجسمانی ہے جبکہ تعلیم کا نفع اخروی اور دین ہے تعلیم عبادت ہے جوش اللہ ہے اس پر مخلوق سے اجرت لینے کا کیا مطلب؟

چونکہ مال محبوب ترین عندالا کثرین ہے اس لئے اجرت لینے میں اہل علم ،لوگوں میں مبغوض شار ہوتے

بیں کہ محبوب کی طمع رکھنے والے سے تو حسد وعداوت یقینی چیز ہے اس لئے انبیاء علیهم السلام آتے ہی اعلان فرماتے 'لااستلکم علیه اجراً'' سل الابیہ۔

بہرحال اب مسئلہ پراتفاق ہو چکاہے اس لئے فریقین کے دلائل ذکرکرنے میں کوئی معتدبہ فائدہ نہیں، نیزاس کی وضاحت کسی حد تک پہلے گذری ہے۔ (فلیراجع تشریحات ترفدی ج:اص:۱۸۳،باب،اجاء فی کراھیۃ ان یا خذالمؤ ذن علی اذا نداجراً) تاہم وہاں حنابلہ کافد ہب مثل حنفیہ کے فدکور ہے جبکہ ان کافد ہب مثل المجمور ہے۔ فلیتنہ۔

اس حدیث سے بیفلاہی نہیں ہونی چاہئے کہ رقیہ سے تقدیر میں تبدیلی آجاتی ہے کیونکہ رقیہ ، دعااور دوا بیسب تقدیر کا حصہ ہیں کہ اللہ عزوجل نے جو بھی بیاری مقدر فرمائی ہے تواس کے ساتھ بی بھی متعین فرمایا کہ بیا خفص فلاں ذریعہ اختیار کرے گاتو ٹھیک ہوجائے گا جبکہ بعض کے بارے میں بیفصلہ ہے کہ وہ با دجود یکہ اسباب اختیار کریں گے گران کوفائدہ نہ ہوگا جیسا کہ اس کھی باب میں آئے گا۔

باب ماجاء في الرُّ قي والادوية

"عن ابى خِزامة عن ابيه قال:سالتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يارسول الله الله عليه وسلم قلت: يارسول الله الرأيت رُقى نسترقيها ودواء "نداوى به وتُقاة نتقيها هل تَرُدُّ من قدرالله شيئاً ؟قال "هى من قدرالله "_(هذا حديث حسن صحيح)

حضرت ابو بڑوامہ اپنے والدحضرت یعم سعدی رضی الله عنہ سے روایت کرتے ہیں فرماتے ہیں کہ میں فے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے دریافت کیا، میں نے کہا اے اللہ کے رسول! آپ بتاد یجئے کہ جوجھاڑ پھو تک ہم کرواتے ہیں اور دوااستعال کرتے ہیں اور جھیا رسے اپنا تحفظ کرتے ہیں کیا بیاللہ کی قدر وقضا میں سے کسی چیز کوروک سکتے ہیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بیر (اسباب) بھی اللہ کی قدر وقضا میں سے ہیں۔

لغات: قوله "ابو جوزامة "بكسرالخاء وتخفيف الزاء قوله" أرَأيتَ "اى أحيرنى قوله "رُقى" جمع رقية حقوله "نسترقيها المسين وتاطلب ك لئ بين "اى نقر تهالطلب الرقية حقوله "دواء" رقى برعطف مونى كروجس منصوب معدقوله" نتداوى به "اى نستعمله حقوله "تُقاةً" بضم الناء وقى اوروقا بيس ب

[£] سورة الانعام آيت: 9 1.

جمعنی سامانِ حفاظت جیسے ڈھال اور ہاتی ہتھیا روغیرہ۔قولہ "نتقبہا" ای نحدرہ سبھالینی ان سے اپی حفاظت کرتے ہیں اوربطورا حتیا طرکھتے ہیں۔قولہ "ھی من قلر الله "لینی بینیزں اسباب بھی تقدیر میں سے ہیں۔
تشریخ:۔ اس حدیث میں سوال کا مطلب تو واضح ہے کہ جب کوئی چنز تقدیر میں مقدر ومقرر ہوجیت موت اور قل وغیرہ تو پھراس کے روکنے کی تدبیر سے کیا دہ فیصلہ تبدیل ہوجاتا ہے؟ اور جواب کا مطلب ہیہ کہ نہیں ہرگر نہیں قضاء میں کی طرح تبدیلی مگر حقیقت ہے کہ بیاسباب اور دفاع کا سامان بھی تقدیر ہی میں سے ہے کہ اللہ نے جس طرح کسی مرض وغیرہ کی تقدیر فرمائی ہے تو ساتھ ساتھ ہی مقدر فرمایا ہے کہ فلال کی علاح سے ٹھیک ہوگی یا فلال کے جھاڑ بھونک سے شفاء نصیب ہوگی اور فلال دشمن کا حملہ بیاری فلال ڈاکٹر کے علاج سے ٹھیک ہوگی یا فلال کے جھاڑ بھونک سے شفاء نصیب ہوگی اور فلال دشمن کا حملہ فلال ہتھیار سے بسیا ہوگا ، الہٰ ذاان میں تعارض نہ مجھا جائے۔

تاہم یہ اسباب بہر حال مؤٹر نہیں ہیں کیونکہ بعض اسباب وذرائع کے بارے میں اگرچہ یہ مقدر ہوتا ہے کہ ان کے استعال سے فائدہ ہوگا گربعض کے متعلق یہ بھی فیصلہ ہوتا ہے کہ ان سے کوئی فائدہ نہ لے گا جبکہ بعض امراض وغیرہ کے بارے میں میہوتا ہے کہ یہ بغیر دوا ودعا کے نتم ہوں گے۔عارضة الاحوذی میں ہے:

"وذالك لان الله حلق الأشياء ورتبها وساقها في الوحود على تقدير معلوم ونظام متسق فسنه مايو حده ابتداء ومنه مايو حده بعد غيره بحكمة هواعلم بها لاندر كهافقد يكون شفاء من غير دواء وقديكون سقم بعددواء وقديكون شفاء بعد دواء وقديكون كفاية بغير تقية "_

یعنی بھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ دوا سے مرض حزید شدید ہوجائے جیسا کہ بعض مرتبہ اس کامشاہدہ کیا جاتا ہے، لہذا نقذ ریمیں یہ تمام صورتیں مندرج ہوتی ہیں، کسی بھی امر موجود کو نقذ ریے منافی قرار دینا درست نہیں۔

قوله "وقلروى عن ابن عُيينة" الخيفى ال صديث كيمض طرق مين "عن ابن ابى عزامة" ألا ي عن ابن ابى عزامة " آيا ب جيبا كه امام ترفدي في ابواب القدرك" باب ماجاء لاتر دالر في والدواء من قدرالله هيما "مي اى سند ي ذكركيا ب

مرضی میں ہے۔ عارضہ میں ہے۔ کرمی میں الدیماع سی میں اللہ اللہ میں ہے۔ کہ حدیث کامعنی بالا جماع سی ہے۔

باب ماجاء في الكمأةِ والعجوَةِ

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :العحوة من الحنة وفيهاشفاء من السم والكمأة من المن وماء هاشِفاء للعين" في (حديث حسن غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: عجوہ جنت (کے پھلوں) میں سے ہے اور اس میں زہر سے شفاء ہے اور کھنی من میں سے ہے اور اس کا پانی آگھ کے لئے شفاء ہے۔ (حدیث حسن غریب ہے ، تا ہم باب کی اگلی حدیث پرحسن سیح کا حکم لگایا ہے)

"عسن ابى هريرة ان ناساً من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا: الكمأة حُدرى الارض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكمأة من المن وماء هاشفاء للعين والعجوة من الحنة وهي شفاء من السم" (حديث حسن)

کھنی (کھمی)من میں سے ہادراس کا یائی آ نکھ کے لئے شفاء ہے۔

لغات: قوله "المحمأة" بفتح الكاف وسكون الميم ال كے بعد بمز همفق حدب، تا بم عام طور پر بمزه كي بجائے الف پر هاجا تا ہے جيسا كہ هاشيہ پر ہے، ال كى جمع كما يا برعس يا أكموء آتى ہے، بيدا يك تم كى نبات ہے جي كر مقا اور تھنى كہتے ہيں ، اس كى شكل ہو بہوچھترى كى ماند ہوتى ہے ، محد بسطح انتها كى نرم و ملائم ہوتى ہے جبكہ مقعر اوجھڑى كى طرح ہوتى ہے اس كوسان ہى جھترى بھى كہاجا تا ہے ، برسات ميں بغير بوئے تكلتى ہے ، اس كوساگ كے طور پرسالن بنا كر بھى كھايا جاتا ہے ، راقم نے بھى كھائى ہے۔ قبول العصوة المعمن و سكون البحم ، مدينہ منوره كى وہ عمرہ مجمور جوسياتى مائل ہوتى ہے ، آج كل بہت مبتكى ملتى ہے ، بيد لذيذ بھى ہے ، اور امراض قلب ، زہراور تحرسے شفاء كے لئے بھى مفيد ہے ، مجمع البحار كے حوالے سے مشى نے نقل كيا ہے كہ اس امراض قلب ، زہراور تحرسے شفاء كے لئے بھى مفيد ہے ، مجمع البحار كے حوالے سے مشى نے نقل كيا ہے كہ اس كو تخضرت صلى الله عليہ وسلم نے اپنے دستِ مبارك سے لگا يا ہے ۔

قول ہ محدَرِ فی الارض "بضم الجیم وفتح الدال وکسر الراء وتشدید الیاء چیک کو کہتے ہیں، یہ ایک وبائی بیاری تھی جوانتہائی مبلک تھی، بقول سائنس دانوں کے چیک زدہ مریض کے ساتھ کرے میں صرف پانچ

باب ماجاء في الكمأة والعجوة

ل اينضاً روى بسمعناه احمد في مسئله ص: ٣٤٥ حكيث: ٢٢٣٢٩، ص: ٣٨٢ ج: ٢ حليث: ٢٢٣٦٣، جمع الفوائد ص: ٢٠٠٠ م عمم الفوائد ص: ٢٠٠٠ م على الكبير: الكمأة من السلوى الخ، مجمع الزوائد ص: ٣٠٠.

سینڈر ہے ہے اس کا وائر سنتقل ہوجاتا ہے اور پھر مریض میں انتہائی سرعت سے پھیل جاتا ہے، اس سے بھی کھاراتی اموات ہوجاتیں کہ پوری کی پوری بستی خاموش ہوجاتی ۔ اقوام متحدہ نے اس بیاری کے وائرس کوختم کرنے کے لئے شد ید محنت کی اور بالآ خرے ہوا ء تک اسے قابو میں لا کرصو مالیہ کے آخر کا مریض پر یفضلہ تعالی اس کا خاتمہ ہوا ہے ، اب یہ وائرس محض تجر بات کی غرض سے صرف تین لیبارٹر یوں جار جیا، روس اور اٹلانٹا (امریکہ) میں محفوظ ومحصور کیا گیا ہے۔ تا ہم مرے وائر میں حادثاتی طور پر لیبارٹری کے اندراس کے وائرس کے رائر سے باہر آنے سے ایک آدی کی موت واقع ہوئی تھی۔

قوله "المن" لفظ من كالطلاق احمان وانعام پر بھی ہوتا ہے، یہ معنی اس یا ور بمعنی پیانہ کے بھی آتا ہے، یہ معنی ظرفی ہیں جس میں دورطل آتے ہیں۔اور تیسرے معنی تر نجبین کے آتے ہیں جوا یک میٹھا سفید گوند پاؤڈر ہوتا ہے جو کھایا جاتا ہے اللہ نے بطورغذائی اسرائیل پر نازل کیا تھا۔ یہاں یہی تیسرامعنی مراد ہے۔ یہ زیون نما درخت میں بکثرت ہوتا ہے، ہم بچین میں اس کوشوق ہے کھاتے تھے۔

تقری نے بی عبد الحق محد کے المطلب کیا ہے؟ تواس بارے ملی میشی نے بی عبد الحق محدث دالوی سے المسر شدوش کرتا ہے کہ اس المولی سے مراداس کی عمد گی بیان کرتا ہے۔ المسر شدوش کرتا ہے کہ اس تغییر کے مطابق کیا کہ جس طرح عربوں میں بیعرف قائم تھا کہ عمده اور نفیس چیزی تثبیداس چیز سے تغییر الی سعود میں دیے جو ''عقر' جنات کے شہر سے ور آمدگی کی ہواور مقصد بیہ ہوتا ہے کہ بیہ بہت نفیس ہے چنا نچ تغییر الی سعود میں آب سے ہورہ کرمان ' عبقری حسان '' کے کہت کھا ہے کہ: ''نزعم العرب انه اسم بلدالمدن فینسبون البه کسل شدی عصیب ''۔ (کذائی تغییر روح المعانی وغیرہ) اس کے بجائے آپ سلی اللہ علیہ کہ کے بنتی کی اصطلاح قائم فرمائی ہے ، اس بارے میں دوسری دائے ہیہ کہ بید حقیق اطلاق ہے ، اور محق کو کب نے اصطلاح قائم فرمائی ہے ، اس بارے میں دوسری دائے ہیہ کہ بید حقیق اطلاق ہے ، اور محق کی کو کب نے ہمراہ پھونتی کھل لے آئے می ان کی تفلیوں سے موجودہ بجوہ وفیرہ معرض وجود میں آئی ہے ، تا ہم دنیا میں آئی ہو گئے ہیں ، دنیا کا ماحول بعض اشیاء پر ذیادہ آئے المحد جنت کے اثر است دنیاوی ماحول کی وجہ سے کم یائم ہو گئے ہیں ، دنیا کا ماحول بعض اشیاء پر ذیادہ آئی از انداز ہوا ہے جبکہ بعض دیگر پر کم بچوہ کانی صدیک محفوظ ہے۔ واللہ اعلم

عجوہ میں زہراور حرسے شفا وبعض کے زدیک اس کی خاصیت دتا شمرے گربذل المجود میں ہے کہ امام

ع سورة رحمن آيت: ٧٤.

خطائی نے اس کی ذاتی خاصیت کی نفی کر کے فرمایا ہے کہ یہ اثر آنخضور صلی اللہ علیہ وسلم کی دعا کی برکت ہے، علاوہ
ازیں عجوہ دل کی بیاری کے لئے بھی مفید ہے، چنا نچہ ابودا وُد سے میں حضرت سعد بن ابی وقاص سے روایت ہے کہ
میں بیار ہوگیا تھا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میری عیادت کی غرض سے تشریف لائے بھرا پنا دستِ مبارک میری
دونوں چھا تیوں کے درمیان (لیعن دل پر) رکھا یہاں تک کہ میں نے اس کی شندک اپنے دل میں محسوس کی، پھر
فرمایا ''انگ رحل مفود '' یعنی تجھے دل کی بیاری ہے۔ جاؤ حارث بن کلدہ کے پاس وہ طب کا کام کرنے والا
آدمی ہے، تو دہ عجوہ کی سات کھجوریں مدینہ کی لے کر گھلیوں سمیت کوٹ لے اور تہمیں کھلا دے۔ نیز سحرا در زہر
کے لئے بھی سات کھائے۔ (جیسا کہ ابودا وُدمیں ہے، باب فی تمرۃ العجوۃ من کتاب الطب)

فائدہ: بنرل المجمود میں ہے کہ حافظ نے ''الاصابہ' اور ابن ابی حاتم '' دونوں نے فرمایا ہے کہ حارث بن کلدہ (طبیب) کامسلمان ہوناضیح روایت سے ثابت نہیں ،للندااس حدیث سے معلوم ہوا کہ اہل ذمہ میں سے ڈاکٹر وطبیب سے علاج کروانا درست ہے۔ نیز اس حدیث میں طبیب کو کیفیت بھی بتلادی۔

قوله "والحماة من المن" جیسا کہ باب کی تیسری صدیث جوحفرت ابو ہریرۃ ہے مروی ہے، ہیں یہ

تا ثربیان ہوا جوعر بول کا زعم تھا کہ گھنی ز مین کا چیک ہے یعنی فاسد مادہ سے پیدا ہوتی ہے تو آنخضور صلی اللہ علیہ

وسلم نے اس زعم کور دفر ما یا اور کھنی کی مدح فر مائی ، اور جدید تحقیق سے بھی یہ بات معلوم ہوئی ہے کہ چیک ٹر اب

خون یا مادہ کی وجہ سے نہیں تکلتا بلکہ ایک و ائرس کے جملے سے ہوتا ہے۔ اور اگر عربوں کی اس اصطلاح کا مقصد

محض تشبیہ ہو کہ جس طرح چیک جسم کے ظاہری جھے پر ہوتے ہیں ای طرح کھنی دانوں کی شکل میں روئے ز مین

پر نگلتی ہے تو پھر صدیث میں اس تشبیہ کی نفی مراد ہوگی ، کیونکہ اچھی چیز وں کے لئے کہ کی مثال بیان نہیں کر نی

ویا ہے ۔ باقی ربی یہ بات کہ اس کا استعمال کس طرح ہے تو اس کے لئے مابعد والی صدیث میں کہ حضر سے ابو ہریرہ فرماتے ہیں کہ میں نے تین یا پانچ یاسات کھنہیاں لیس اور ان کو نچوڑ ااور ان کا پانی ایک بوتل (شیشی) میں ڈالا

مرماتے ہیں کہ میں نے تین یا پانچ یا سات کھنہیاں لیس اور ان کو نچوڑ ااور ان کا پانی ایک بوتل (شیشی) میں ڈالا

مرماتے ہیں کہ میں نے تین یا پانچ یا سات کھنہیاں لیس اور ان کو نچوڑ ااور ان کا پانی ایک بوتل (شیشی) میں ڈالا

میں سے اپنی باندی کو بطور سرمہ رگا تا رہائی ڈالٹار ہاتو وہ ٹھیک ہوگی۔

عارضة الاحوذى ميں ہے كہ معنى كے پانى كى شفاء ميں اس اعتبار سے اختلاف ہے كہ اسے كيے استعال كيا جائے؟ تو حضرت ابو ہريرة اس كے خالص پانى كے استعال كے قائل تھے ليف حضرات كہتے ہيں كہ استعال كيا جائے۔ جبكہ محج يہ ہے كہ بيد دونوں طریقے ٹھيك ہيں ، بھى ایک طریقے سے فائدہ ہوتا

ع سنن ابي داؤد ص: ٨٥ ج: ٢ كتاب الطب، ايضاً رواه البخاري ومسلم كذا في جمع الفوائد ص: ٢٥٠ ج: ٢.

ہے،اور بھی دوسرے سے، دونوں کا تجربہ کیا گیا ہے اور دونوں کے مثبت نتیج نکلے ہیں۔

حفرت تھانوی صاحبؒ نے ''المسک الذک' میں اگلے سے پیوستہ''باب ماجاء فی تمریدالمی بالماء''، میں فرمایاہے '' پختگی عقیدے سے تی تعالی شفاء دے ہی دیتے ہیں ،عقیدے کا،انجارِ حوائج میں بردا دخل ہے''۔

حضرت قادہ فرماتے ہیں کہ جھے بیان کیا گیا ہے کہ ابو ہریرہ نے فرمایا کہ شونیز (کلونی) ہرمرض کی دواہے سوائے موت کے قادہ فرماتے ہیں کہ روزانہ اکیس دانے لے کر کپڑے میں لیبیٹ دے اور پانی میں بھودے پھراس (کے پانی) سے ناک کے دائیں نتھنے میں دوقطرے اور بائیں میں ایک قطرہ ڈالے، اور دوسرے دن بائیں میں دوقطرے اور دائیں میں دوقطرے اور دوسرے دن دائیں میں دوقطرے اور دائیں میں ایک قطرہ ٹیکا دے ، اور تیسرے دن دائیں میں دوقطرے اور بائیں میں ایک قطرہ ٹیکا دے ، اور تیسرے دن دائیں میں دوقطرے اور بائیں میں ایک قطرہ ڈالے۔

بدروایت ابوقیم نے طب میں مرفوعاً نقل کی ہے، اس بارے میں پیچے متقل باب ' الحبة السوداء' کے عنوان سے گذراہے ۔ عنوان سے گذراہے ۔ فلیراجع ۔

لغات: قوله "المسام" بروزن عام موت كوكت بين، وقد مرق لون كلونجى كوكت بين، اورات حبة السوداء بعلى كت بين قوله "فينقعه بلفتي اليام عقم بانى مين بعكو كي بين، وقد مرق له "فينقعه بلفتي اليام تقع بإنى مين بعكو كي بين، وقد مرق اليام تقع بانى مين بعكو كي بين، بين مطلب بيهوا كه مجران كو بإنى مين الجيمى طرح بعكو ك قوله "فيست عط "سعوط سي وفي جيز كوكت بين، بين مطلب بيهوا كه مجران كو بإنى مين المين مين بريتيون حركات جائز بين مكركسره مشهور بين ماكونجى كي بهت سي فوائد مطولات مين وكي جاسكة بين -

باب ماجاء في اجر الكاهن

"عن ابى مسعودقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم :عن ثمن الكلب ومهرالبغى و عليه و سلم عن ثمن الكلب ومهرالبغى و حُلوان الكاهن"_ (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابومسعودانصاری رضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے کتے کی قبت، زائید کے مہر (بعنی اجرت) اور کا بن کی شیرین (بعنی اجرت) سے منع فرمایا ہے۔

تشریخ:۔اس حدیث ہے ان تینوں اجرتوں کی ممانعت معلوم ہوگی البتہ ثمن الکلب ہمارے نزدیک مقید ومشروط بشرط ہے جبکہ باقی دونوں کی تحریم پراجماع ہے، یہ تینوں مسائل تشریحات تر ذری میں اپنے اپنے متعلقہ ابواب میں گذری ہے۔(بثمن الکلب کے لئے دیکھئے تشریحات ج :۵، باب ماجاء فی ثمن الکلب میں ۲۰۲۰، محر البغی مین ۵۰۵، اور حلوان الکاھن کے لئے دیکھئے نہ کا ماجاء فی کراھیۃ محر البغی مین ۵۰۵، اور حلوان الکاھن کے لئے دیکھئے نہ کا کراھیۃ اتیان الحائض ج:امن ۲۰۲۰)

اس باب میں کاهن کی تین قسمیں بھی دیکھی جاسکتی ہیں:

(۱)جودعوی کرے کہ مجھے جنات اخبار غیب بتلاتے ہیں۔

(۲)جومقدمات سے نتائج اخذ کرنے کا دعوی کرے چاہے سائل کی باتوں، کپڑوں، ناخن وغیرہ سے کرے یا کسی اور ذریعہ سے۔

(۳) جونجوم کی حرکات ہے معلوم کرنے کادعوی کرے جس کوعرف میں نجوی کہتے ہیں۔حضرت تھانوی صاحبؓ نے عز افدکو بھی کہانت کی ایک قتم کہاہے چنانچہ دہ لکھتے ہیں:

باب ماجاء في احدالكاهن

ع المحليث اخرجه البخاري ص: ٢٩٨ ج: ١ "باب لمن الكلب" كتاب البيوع، ابوداؤد كتاب البيوع باب: ٦٣ ، جامع الترمذي باب: ٣٦ كتاب البيوع. '' یمل عرافد ہے جوکہانت کی ایک تم ہے اور محض حرام ہے نیز فی نف حرمت کے ساتھ عوام کے فتنہ یں پڑنے اور گرائی کا موجب بھی ہے اور دل میں آ جانا القاء شیطانی ہے، یہ جواب انہوں نے ایک فتوی میں دیا ہے ، سائل کہتا ہے کہ دو صمین کے نام اور عمر اگر مجھے معلوم ہوجائے تو میں جان لیتا ہوں کہ کون عالب ہوگا۔ (تحقة العلماء ص ۵۳۰، ناشر البرکة)

اى طرح علم رال كمتعلق لكهية بين:

"كمتعارف رل كي تعليم وتعلم حرام ب" _ (اليناص: ٥٣٢)

جبكه مسمرين م اورعلم الارواح والحاضرات كوتوت خياليه كاتصرف قرار ديا_

آج کل کے اکثر عامل بھی ای قوت فکریہ کے زور پر بعض لوگوں کے نفوس میں تصرف کرتے ہیں، واضح رہے کہ جس آ دمی پر دوسرے کا تصرف چل سکتا ہے تو وہ اس کی عقل کی کمی کی نشانی ہے اور یہی وجہ ہے کہ اکثر عالموں کا شکار عور تیں ہوتی ہیں۔

بہرمال علم غیب اللہ کا فاصد ہے تا ہم جو فاصد ہے وہ حقیق علم غیب ہے اس تک کی ہمی علوق کی رسائی ممکن نہیں اس کا دعوی کرنے والا کا فر ہے خواہ اپنے لئے اثبات کا دعویٰ کرے یا کس مقرب فرشتے یا بشر کے لئے جہداس کی دوسری شم جازی اوراضائی علم غیب کہلا تا ہے اس کا دعویٰ جرام ہے اور کا بمن ای نامرے بش تا ہے۔ حضرت تھا نوی صاحب فراتے ہیں کہ: غیب کے دوم عنی ہیں: حقیق اوراضائی حقیق: وہ ہے جس کے علم کا کوئی ذریعہ نہ ہو، یہ فاص ہے جن تعالی کے ساتھ بندہ کے لئے اس کا حصول محال عقلی و شری ہے فیب اضافی: وہ ہے جو کسی ذریعہ سے بعض کو معلوم کرادیا جائے ، کسی (عمل) سحریا کسی جن کے واسطے سے یا کسی بخوی اضافی: وہ ہے جو کسی ذریعہ سے بعض کو معلوم کرادیا جائے ، کسی (عمل) سحریا کسی جن کے واسطے سے یا کسی بخوی یا کسی بغذت کے واسطے سے کسی خبر کا یقین کر لیما خصوصاً جب کہ اس خبرے کسی بخوی اعتبار نہیں اور جو ذرائع شریعت کے ایسا شدید جرام ہے کہ کفر کے قریب ہے۔ جب ان ذرائع کا شرع میں کوئی اعتبار نہیں اور جو ذرائع شریعت کے لئے ایسا شدید جرام ہے کہ کفر کے قریب ہے۔ جب ان ذرائع کا شرع میں ہوتا ہے ، اس کوان اعمال کی حقیقت معلوم نبیل، اور تو چورکا نام نکل تا اس عمل سے اس کا پی تعلق نہیں ، یہ عال کے یاکی صاحب بجلس کے خیال کا تصرف نہیں ، اور تو چورکا نام نکل تا اس عمل سے اس کا پی تعلق نہیں ، یہ عال کے یاکی صاحب بجلس کے خیال کا تصرف ہو کہا ان کوگ کرتے ہیں ، وہ اگر سب ہوتا ہے ، اس کا اس کوگ خیال کا تعرف ہے ، اور بھت میں رہ م کے جانے بر موقوف ہے ، اور واضرات وغیرہ جو عائل لوگ کرتے ہیں ، وہ اگر سب

نہیں تواکثراتی قبیل ہے ہیں۔

پھریہ جونام نکلا ہے اس کے جے ہونے کی کوئی دلیل نہیں اکثر ایسا ہوتا ہے جب جا ہے آز مالیا جائے کہ
ایک عامل کے مل سے ایک شخص کا نام نکل آیا دوسر ہے کی سے دوسر شخص کا (بشر طیکہ دوسر ہے عامل کواس
نام در چور کاعلم نہ ہو) خوب بجھ لینا چا ہے کہ یہ سب تصرفات قوت خیالیہ کے ہیں، تو جیسے کوئی شخص کی واقعہ میں
فگر وخیال کو صرف کر کے کوئی رائے قائم کر ہے، بس اس سے زیادہ ان اعمال کی کوئی حقیقت نہیں اور اس سے
دھو کہ نہ ہو کہ بعض اعمال میں آیات قرآنیہ پڑھی جاتی ہیں، بات سے ہے کہ ان آیات کی تلاوت قوت خیالیہ کے
کہوکرنے کا محض حیلہ ہے ور نہ اصل فعل قوت خیالیہ کا ہے گوآیات نہ پڑھی جائیں جب بھی وہ تصرفات
کیسوکرنے کا محض حیلہ ہے ور نہ اصل فعل قوت خیالیہ کا ہے گوآیات نہ پڑھی جائیں جب بھی وہ تصرفات
خاہر نہ ہوں، اور اگر صرف آیات پڑھی جائیں اور خیال کو دوسری طرف متصرف کر دیا جائے تو ہرگزیہ تصرفات
خاہر نہ ہوں، اور اس سے دھو کہ نہ ہو کہ فلال دفعہ (عمل) اس کے مطابق نکلا، یوں تو آدمی کہ بھی نہ کرے یوں
خاہر نہ ہوں، اور اس سے دھو کہ نہ ہو کہ فلال دفعہ (عمل) اس کے مطابق نکلا، یوں تو آدمی کہ بھی نہ کرے یوں
نکلی ہے تو سود فعہ جوٹ نکلی ہے الیے۔ (ایسنا صسے ساتی ہے، ای طرح ان خرافات میں اگر ایک دفعہ کوئی بات بھی

اگرطول کا خوف مانع تفصیل نه بنما تواس کی کلیات اور جزئیات اور واقعات کو بسط کے ساتھ قارئین کی خدمت میں پیش کرتا۔

معید: (۱) امورغیبید دوطرح کے بیں: ایک کاتعلق احکام سے ہاور دوسرے کا اکوان سے، علم احکام کی طور پر آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کوعطاء ہوا ہے جبکہ امور تکویدیہ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو جمہ ملاہے، تا ہم علم غیب تکویٰ کلی طور پر یا کہنا چا ہیے کہ اس کے اصول اور کلیات کاعلم اللہ تبارک و تعالیٰ کا خاصہ ہے، جزئیات منتشرہ پر بہت سے لوگوں کو حسب استعداد اطلاع دی گئی ہے، لیکن بیتمام جزئیات اللہ کے علم کے مقابلے میں قطرہ بمقابلہ سات سمندر سے بھی کم بیں چنا نچے حضرت مویٰ اور حضرت خضر علیجا السلام جس کشتی پر سوار ہوئے تو ایک چڑیائے آکرا پی چونچے سمندر میں ڈبوکر نکالی جس پر حضرت خضر علیہ السلام نے فرمایا: ''یاموسیٰ مانقص علمی و علم کمن علم الله تعالیٰ الاکنقرة هذه العصفور فی البحر''۔ (بخاری جلداول ص:۲۳ کیاب العلم)

قابل غورہے کہ ان دوانبیاء لیہم السلام کے پاس انتہائی وسیع علم تھا مگر پھر بھی انہوں نے بی تشبیہ تقریب الی الفہم کے لئے دی ہے در نہ اللہ کاعلم تولا متناہی ہے جبکہ سمندر متناہی ہے لہٰذا پینظیر ہے مثال نہیں ہے۔ ہر ہر ذر ترے ادر پتے کاعلم صرف اللہ کو ہے ، البتہ انبیاء لیہم السلام کو جتنا حصہ ملاہم اس میں شک کی کوئی مخبائش نہیں کیونکہ ان کے پاس علم بذریعہ وی آتا ہے اور وی ذرائع معرفت اوراسباب علم ہیں سب سے زیادہ مغبوط اور سوفیصد بقینی سب ہے جبکہ کا ہنوں اور نجومیوں کا دعوی محض خیال یا فراڈ اور دھوکہ پربنی ہوتا ہے، اس کے پاس کوئی بقینی ذریعی نہیں ہوتا ہیں جو چیز انداز وں اور انکلوں پربنی ہواس کا دعوی کرنایا اثبات کرنا غیر حقیق غیر شری باس کوئی بقینی ذریعی بھی ہوتا ہیں ہوتا ہیں جو چیز انداز وں اور انکلوں پربنی ہواس کا دعوی کرنایا اثبات کرنا غیر حقیق غیر شری اور غیر حقی ہی کہلانے کا مستحق ہے، یہ کوئی علم نہیں بلکتے تین اور دھوکہ دی ہے۔ لہذا اس پر اجرت لینا بلاعوض لینے کی وجہ سے حرام ہے آگر چہ کوئی خوشی سے دے کیونکہ دھوکہ اس کوئو کہتے ہیں کہ کسی کو ایسا چکردے جس سے اس کے اوسان خطا ہو جا کیں۔

متعبیہ ا: آلات کے ذریعہ جو چیزمعلوم کی جاتی ہے جیسے الٹراساؤن میں مرض یارتم کے احوال معلوم کرنا، ہوا میں نمی کا تناسب معلوم کرنا، یا نبض سے بیاری یا دیگر آلات سے دل کی حرکات وغیرہ معلوم کرنا یہ علم غیب کے دعوی میں غیب کے زمرے میں نہیں آتے ، البنداان آلات کے ذریعہ کسی چیز کومعلوم کرنے کا دعوی علم غیب کے دعوی میں نہیں آتا کیونکہ بیآلات انسانی د ماغ اور عقل کے نتائج ہیں، البنداان کا تھم وہی ہے جوانسانی اعضاء کا ہے کہ فرع تا کھ اسل ہوتی ہے تو جس طرح کسی شے کاعلم آئھوں سے حاصل ہوناعلم غیب نہیں تو اس طرح کسی شے کاعلم آئھوں سے حاصل ہوناعلم غیب نہیں تو اس طرح عینک دوریین اورا کیسرے وغیرہ سے حاصل کر دو علم بھی علم غیب نہیں۔

سوال: سورة همن (آيت نمبر٣٣) ميں ئے "ان الله عنده علم الساعة ،وينزل الغيث ،ويعلم مانى الارحام" -اس سے تومعلوم ہوتا ہے كہ رحم كاندركاعلم صرف اللہ بى كو ہے۔

جواب: اس میں لفظ "نام ہاں سے فقط الرک یالری "دئن" ہونے کاعلم نہیں بلکہ فطفے ک ابتدائی احوال سے لے کرنے کی ولا دت تک تمام حالیہ حالات، اور ستقبل کے احوال سین وجمیل ہونا ہوتے و بلیخ ہونا اور باقی تمام انسانی کردار کی استعدادات کاعلم حتی کہ اس کے علوم اور موت وحیات کی صلاحیت نطفے کے اندر معلوم ہونا سب مراد جیں جبکہ انسانی ساخت کے آلات یہ جانے سے قاصر جیں اگر فی الجملہ کچھ ظاہری شکل نظر آجائے یا نطفے کے جین کی محصلات میں معلوم ہوجا کیں تو اس سے تمام کو بی امور کاعلم کہاں لازم آتا ہے۔ تقر جل کر بھی ایسامکن نہیں کہ نطفے کو کسی کموٹی پر پر کھا جائے اور اس کی تمام صلاحیتیں بالفحل فور آ معلوم کی جا سکیں۔

اگربالفرض کوئی آلدالیا بنالیا جائے کہ جس سے انسانی ہمدخوبیاں وخامیاں معلوم کرنے کا کام لیا جائے تو پھر بھی کوئی اشکال وار ذہیں ہونا چاہئے کیونکہ آیت کریمہ میں علم کی بات کی گئی جو یقین کا درجہ ہے جبکہ

آلات کے ذریعہ یقین حاصل نہیں ہوتا بلکہ زیادہ سے زیادہ جزوی یقین یاظن ،اورظن غالب ہوتاہے،
ایسابسااوقات ہوتا ہے کہ ایک لیبارٹری کی رپورٹ ایک طرح آتی ہے اوردوسری کی دوسری طرح ۔ راقم نے خود
جگر کے دواعلی لیبارٹریوں سے ٹمیٹ کروائے تو ایک نے رپوٹ دی کہ جگر میں ورم ہے جبکہ دوسری نے کہا کہ صحے
ہوا کٹرنے کہا کہ یہ دونوں اچھی لیبارٹریاں ہیں اب ممکن ہے کہ کی تیسری سے رجوع کیا جائے۔ ایسے
واقعات بے شاررونما ہوتے ہیں۔ اور یہا گرشک نہیں تو زیادہ سے زیادہ طن ہے جبکہ علم کی تعریف شرح العقائد
میں یول کی گئی ہے :ھوصفہ یتحلی بھاالمذکورلمن قامت ھی بہ ''دوسری تعریف ہیں ولکن ینبغی ان
ت میزاً لا یحتمل النقیض ''۔ اور پہلی تعریف کودوسری کی طرف راجع کرتے ہوئے لکھتے ہیں ولکن ینبغی ان
یہ حمل التحلی علی الانکشاف التام الذی لایشمل الظن لان العلم عندھم مقابل للظن ''۔ (شرح
العقائد میں انہ کہ سکتا ہے کہ لیبارٹری ریوٹ میں نقیض کا اختال نہیں ہے۔

باب ماجاء في كراهية التعليق

"عن عيسى و هوابن عبدالرحنن بن ابى ليلىٰ قال دخلتُ على عبدالله بن عُكيم ابى معبدالله على عبدالله بن عُكيم ابى معبدالحُهُنى اعوده وبه حُمرة فقلتُ الاتُعَلِّقُ شيئاً؟قال:الموت اقرب من ذالك ،قال النبى صلى الله عليه وسلم :من تعلق شيئاًو كِلَ اليه"_لـ

حفرت عبدالرحمن بن انی لیک کے صاحب زاد ہے سی سے روایت ہے کہ میں عبداللہ بن عکیم کے پاس گیا تا کہ ان کی عیادت کروں جبکہ ان کے جسم پر سُرخ دانے (یاورم کے اثرات) ظاہر ہوگئے تھے تو میں نے ان سے عرض کیا ، آپ کوئی چیز (تعویذ) آویز ال نہیں کرتے ہیں؟ تو انہوں نے فر مایا موت اس سے قریب ترب، نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ جو تحض کوئی تعویذ (وغیرہ) کولئکائے تو دہ اس کے سپر دکیا جاتا ہے۔

لغات: فوله "اعوده معمیادت بیار پری کو کہتے ہیں۔فوله "محمرة "ایک تتم کے سرخ دانے ہیں جو چبر ادر بدن پر نکلتے ہیں۔ بعض نے کہاہے کہ پیاطاعون کی طرح جلد میں پھوڑے کی مانندورم ہوجا تاہے۔

باب ماجاء في كراهية التعليق

ل رواه ايضاً النسالي ص: ا 1 م ج: ٢ كتاب المحاربه، ايضاً مسنداحمد ص:٣٠٣ ج: ٥ حديث:١٨٣٠٣ ، جمع الفوائد ص:٢٥٣ ج:٢.

قوله" الاتعلق شيفاً" تعلق كم منى الكاف كي بين يعنى آب كل مين تعويذ وغيره نبيس باند ستة بين؟ م قوله" وكل البه" بسيغة مجهول بضم الواو وتخفيف الكاف المكسورة يعنى وه اين او پرچهوژ ديا جاتا باورالله كي غيبى مداس سے اُمھ جاتى ہے يا مطلب بيہ كه اس سے اعلیٰ توكل كی نعمت مرتفع موجاتی ہے۔

تشری : بروایت محربن عبدالرطن بن ابی لیل اپنی بھائی عیلی سے قل کرتے ہیں ،عبداللہ بن عکیم (بالصغیر) مخضر مین میں سے ہیں یعنی انہوں نے آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کا زمانہ پایا ہے مگر ملاقات نہیں ہوئی ہے، کی عارضة الاحوذی اور تحفیة الاحوذی دونوں کے متن پریہاں بیاضا فی موجود ہے:

"وعبدالله بن عُکیم لم یسمع من النبی صلی الله علیه وسلم و کان فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم و کان فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم " وسلم" موسکتا ب که مارے یاس موجود ترفری کرئے سے بیعبارت ما قط موئی مو۔

اس روایت کے مطابق تعویذ بائد هنانا پندیده مل ہے اور یمی بعض صحابہ کرام وعلاء کا فدہب ہے جیسے ابن مسعود، ابن عباس ، صدیف ، اورعبدالله بن عکیم رضی الله عنهم اجمعین وغیرہ ، ان حضرات کا استدلال حدیث الباب کے علاوہ ابودا وَدوغیرہ کی حدیث سے بھی ہے جوعبدالله بن مسعود سے مرفوعاً مروی ہے: ''ان السرُقیٰ والمب کے علاوہ ابودا وَدوغیرہ کی حدیث سے بھی ہے جوعبدالله بن مسعود سے مرفوعاً مروی ہے: ''ان السرُقیٰ والمتعالم والتوله شرك ''۔ (ابودا وَدباب فی تعلیق التمائم من کتاب الطب بس ، ۵۳۲، میرمحد کتب خانہ سط

اس کے برعس صحابہ کرام ٹی ایک جماعت اور دیگر بعض اہل علم اس کے جواز کے قائل ہیں بشرطیکہ وہ تعوید آیات قرآنیہ یا اساء الحسیٰ وغیرہ پاکیزہ کلمات پر شمل ہو، عبداللہ بن عمروبن العاص معزت عائش کا نشر کا ہے۔ جمال پھو یک نہ جب ای کے مطابق ہے، ان حضرات کے نزدیک جبیباتھم کو یا پڑھنے کا ہے اس طرح تعویذ کا ہے، جمال پھو یک کا مسئلہ پہلے گذرا ہے، تا ہم تعویذ نہ باندھنا افضل ہے۔

ان کااستدلال ابوداؤد باب کیف الرقی من کتاب الطب می عمروبن شعیب عن ابیعی جده کی روایت سے ہے:

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم :كان يعلمهم من الفزع كلماتٍ "اعوذ

ع وقال الحافظ في تقريب التهليب، عبدالله بن عكيم: بالتصيغير الجهني، ابومعبد الكوفي مخضرم من الثانية، وقد مسمع كتاب النبي عليه الى جهينة، مات في امرة الحجاج ص : ٥ ا ٥ ج: ٢ قديمي كتب خانه كراجي

ع ايضاً رواه ابن ماجه ص:٢٥٢ "باب تعليق التماثم" ابواب الطب، مستداحمد ص: ٢٢٩ ج: ١ حديث:٣٢٠٣.

بكلمات الله التامة من غضبه ومن شرعباده ومن همزات الشيطين وان يحضرون "وكان عبدالله بن عمرو يعلمهن من يعقل من ينيه ومن لم يعقل كتبه فاعلقه عليه "_

اس پرصاحب بذل المجهود لكھتے ہيں: 'فيه دليل على حدواز كتبابة التعاوية والرَّقيٰ وتعاليقها''۔ (بذل ص: ١٠ج: ٢ ، كتاب الطب)

جَبُدَ حَفرت شاه صاحبٌ عرف مين الى باب كتحت فرماتے بين " يحوز التعليق باعو ذبكلمات الله التامة الخ...ولعل تعليق ماهومحرب بالطب حائز " ـ

عمروبن شعیب عن ابیا عرده کی سند پر بحث پہلے تفصیلاً گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ج:۲ کی۔ البیا الفیالیہ فی المسجد) جس کا خلاصہ بیہ کہ بیسند درجہ حسن تک کہ بہترا ہے والشراء وانشا دالفیالیہ فی المسجد) جس کا خلاصہ بیہ کہ بیسند درجہ حسن تک کہ بہت ہا دوسری بات بیہ ہے کہ تعویذ ڈالنے سے ایک گونہ تسلی ہوجاتی ہے ،جوعلاج کا ایک مستقل مفید طریقہ ہے ، کیونکہ بہت ساری بیاریوں کا زورنفیاتی طور سے بھی ٹوٹ جاتا ہے ، چنا نچہابن قیم زاد المعاد کے حصہ طب میں لکھتے ہیں : ''کہ مسلمات میں سے ہے کہ جب روح میں قوت آجاتی ہے تو نفس اور بیاری دور کرنے میں مدولتی ہے۔ (دیکھئے طب نبوی فصل: ۳ طریقۂ علاج صی اور جاتی ہیں اور بیاری دور کرنے میں مدولتی ہے۔ (دیکھئے طب نبوی فصل: ۳ طریقۂ علاج صی اور

جواب: - جن حضرات نے تعویذ کونا جائز کہا ہے ان کی مشدل روایات کا جواب یہ ہے کہ ان میں مشر کا نہ الفاظ یا مشتبہ کلمات والے تعویذ ات کی نہی مراد ہے ، یا یہ کہ اگر ان کے مؤثر حقیق ہونے کاعقیدہ ہوتو یہ عملِ شرک ہے یا شرک کی طرف لے جاتے ہیں ، چنانچ صاحب بذل المجو دلکھتے ہیں : 'فول ہے: شرك ای من افعال المشركین اولانه یفضی الی الشرك اذااعتقدان له تاثیراً حقیقة ''۔ (بذل ص: ۲:۶) ۔

ترندی کی حدیث کا جواب حضرت گنگوہی ؓ نے الکوکب میں بیدیا ہے کہ بیمل تو کل کے اعلی درجات یا تو کل مطلق کے منافی ہے، بیمطلب نہیں کہ اس میں گناہ ہے۔

المستر شدعرض كرنا ہے كہ ابوداؤدكى مندرجہ بالاروایت سے پچھ بوں معلوم ہوتا ہے كہ جولوگ پڑھنے پر قادر ہوں وہ بجائے تعویذ كے ان كلمات كوحفظ كركے پڑھ لياكريں جبكہ چھوٹے بچوں كے لئے اس كے باندھنے ميں كوئى حرج نہيں ، نيز بچوں كاذ ہن تعویذكى تا ثيركى طرف نہيں جاتا ہے جبكہ بردوں كے ذہن كا جلدى

مگڑنے کا اندیشہ ہوتا ہے، نیز اس عمل کوفروغ دینا اور پیشہ بنا نابھی مناسب معلوم نہیں ہوتا بلکہ ہونا یہ چاہئے کہ آدمی اس عمل سے پردے میں رہنے کی کوشش کرے، اگر کوئی زیادہ اصرار کرے تواسے یہ کہ کر دیا جائے کہ در حقیقت شفاء دینے والاصرف اللہ ہے، اللہ نے اپنے کلام پاک کوشفاء کا ذریعہ بنایا ہے لہٰ ذااسباب کے درجے میں اس کے استعال میں کوئی حرج نہیں تو جیسے اس درجہ میں دواجا کز ہے تو تعویز بھی جا کڑے۔

متعبیہ:۔ آج کل کے غیر مقلدین اور عربوں میں سے حنابلہ حضرات اس کوشرک کہتے ہیں حالانکہ امام احمد رحمہ اللہ سے بھی ایک روایت تعویذ کے جواز کی ہے۔ دیکھئے تخفۃ الاحوذی:

اختلف العلماء...في حواز تعليق التمائم التي من القرآن واسماء الله تعالى وصفاته فقالت طائفة يحوز ذالك وهوقول ابن عمروبن العاص وهوظاهر ماروى عن عائشة وبه قال ابو جعفرالباقروا حمد في رواية "الخيف غير مقلدين كي متدل حديث كاجواب اويرگذر چكا بي فليتذكر

باب ماجاء في تبريدالحُميٌّ بالماء

"عن عباية بن رفاعة عن حده رافع بن حديج عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:الحُميُّ فورمن النارفابردوهابالماء"_ ل

"وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :ان الحُميُّ من فيح جهنم فابردوها بالماء"_(وكلاالحديثين صحيح)

عبایہ بن رفاعد اپنے دادا حضرت رافع بن خدی رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: بخار (جہنم کی) آگ کا (اثر) جوش ہے، پس اسے پانی سے شنڈ اکرو۔ اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ بخاردوز نے کی توش ہے پس اسے یانی سے شنڈ اکرو۔

باب ماجاء في تبريد الحمي بالماء

ل روى بسمنعاه بخارى ص: ٣٦٢ ج: 1 كتاب بدء الخلق، رواه مسلم في كتاب السلام، سنن ابن ماجه في ابواب الطب باب: ١٨ ، دارمي في الرقاق باب: ٥٥، مؤطا مالك عين باب: ١٥ ، ١ ، ١ ، مسندا حمد ص: ٨٠ ٣ ج: 1 حديث: ٣٦٣٣. ع الحديث اخرجه ايضاً ابن ماجه ص: ٢٥٦ ابواب الطب.

لغات: قوله "المحمدي "بضم الحاءوتشديد الميم والف المقصوره ، حاءاورميم كے ماده ميں حرارت كامعنى پايا جاتا ہے ، يہاں مراد بخارے كيونكه اس سے بھى درجہ حرارت ميں اضا فيہ وجاتا ہے ۔ قبوله "فورو فيح" دونوں ميں فائين مفتوح اور عين كامتين ساكن ہيں ، اور دونوں كے معنى ايك ہيں يعنى حرارت كى شدت اور جوش ۔ تشریح : _ بخاركو آگ يا دوزخ كى آگ كا اثر اور بحر اس قرار دينے كا مطلب اس كى شدت حرارت بيان كرنا ہے جوتشبيه كى ايك قتم ہے جيسے محاورہ ميں كى تنگ جگہ كوقبر اور مجبوس كانت كو معالم كوقبر اور مجبوس كانت كوقبر المجبوس كوقبر كوق

MAY

اس موقع پرزمانۂ قدیم کے اطباء نے حدیث شریف پراعتراض کیاتھا کونسل کرنے سے اور بخار والے مریض پر پانی ڈالنے سے تو بخار اور بھی بڑھ جا تا ہے پھر بیکسی سے ہوسکتی ہے؟؟؟اس کے جواب میں علماء کرام اور شارعین عظام نے مختلف اور متعدد تو جیہات کی ہیں مثلاً بیزم زم کے پانی کے بارے میں ہے، یا ججاز کے بخار کے متعلق ہے جیسے''شرقو ااوغر ہوا''الحدیث سب کے لئے نہیں یا گرمی سے لگنے والے بخار کے بارے میں ہے وغیرہ وغیرہ جن کا نقل کرنا تطویل بلاطائل ہے۔

بخار کے لئے عُسل ، جدید حقیق کی روشی میں: ۔ جیسا کہ آپ سب جانے ہیں کہ آج کل سائنسی دور ہے اورئی نی تحقیقات سائنے آرہی ہیں ، ان تحقیقات سے ایک طرف قدیم نام نہاد حکماء کے بہت سار ب نظریات غلط ثابت ہوئے تو دوسری جانب پیغیبراسلام کے ارشادات کی تائید درتائید ہوئی ، اگرایے مسائل کو کیجا کیا جائے تو ایک خیم جلد بن جائے گی۔ راقم کا اس موضوع پر لکھنے کا ارادہ ہے اللہ قبول فرما کراس کی تو فیق عطاء فرما کیں۔

من جملہ ان امور میں سے موضوع بحث مسئلہ ہے، اس کے بیجھنے کے لئے پہلے ایک سائنسی ضا بلط کو بیجھ لینے کی ضرورت ہے، وہ یہ ہے کہ ترارت سے شکی پھیل جاتی ہے اور خصندک سے شکو جاتی ہے، اس کی بے شار فرعیات ہیں مشلاً اگر سائنگل کی ٹائر میں ہوابالکل پوری ہو گر جب وہ گرم ہوئک پرچلتی ہے تو وہ ہوا پھیل جانے سے ٹائر پھٹ جانے کا سب بنتی ہے جبکہ گرم پانی برف خانہ میں منجمد ہوکر برف بن جاتا ہے، پس جب کس جیز کے اندر حرارت جمع ہوجائے اور اس کے مسامات کو کھلا چھوڑ دیا جائے تو وہ حرارت باہر نکل جاتی ہے اس کے بیکس جب مسامات بندر ہیں تو وہ حرارت باہر نبیس نکل سکتی پھروہ اپنارڈ کس کسی سے مسامات بندر ہیں تو وہ حرارت باہر نبیس نکل سکتی پھروہ اپنارڈ کس کسی صورت میں ظام ہرکرتی ہے۔ اگر تھوڑ اند ہر کیا جائے اور غور سے کام لیا جائے تو باس نی معلوم ہوگا کہ سر دیوں میں نظام ہضم تیز ہوتا ہے، پرانے مسئلے کا پانی گرم ہوتا ہے اور سر دیوں میں زلزلوں کی شرح زیادہ ہوتی ہے، اس کے برعکس گرمیوں میں

باضمہ کر وررہتاہے، نئے مطے کا پانی مھنڈ اہوتا ہے اور گرمیوں میں زلز لے کم ہوتے ہیں، کیونکہ پہلی صورتوں میں مسامات بند ہوتے ہیں اس لئے حرارت اندرہتی ہے باہر نہیں نگلتی سکتی ہے کیونکہ سردیوں میں جسم کے مسامات بند ہوتے ہیں تو بانی ، اندرونی گرمی کی بند ہوتے ہیں تو بانی ، اندرونی گرمی کی وجہ سے ٹھنڈ انہیں رہ سکتا، یہی سردیوں کے چشموں کا راز ہے کہ اندرز مین گرم ہوتی ہے اس لئے پانی گرم نکلتا ہے وجہ سے شنڈ انہیں ہونے کی وجہ سے زلز لے کا سبب بنتی ہے، جبکہ گرمی میں مسامات کھل جاتے ہیں تو زمین کا پیٹ شنڈ ارہتا ہے اس لئے پانی شخنڈ ابوجا تا ہے، ہاضمہ کمز ورہوجا تا ہے اورزلز لے کم ہوجاتے ہیں ، تازہ ملئے میں مسامات کھے رہنے کی وجہ سے یانی شخنڈ ارہتا ہے۔

آج ہے چندسال قبل تک ڈاکٹروں کی دائے بیتھی کہ جب بخار تیز ہوجائے وریض کے جسم پر برف کے ملائے دکھ جائیں یا مختدے پانی کی پٹی کی جائے مگراب حال ہی ہیں انہوں نے مندرجہ بالا ضابطہ کی طرف لوٹ کرتسلیم کیا ہے کہ برف کا تجربہ غلط تھا، ہونا یہ جائے کہ نارٹل پانی سے تیز بخار کا از الد کیا جائے لینی اگرموسم گرم ہوتو تل کا پانی تیز بخاروا لے مریض پر ڈالا جائے اس ہے جسم کے مسامات کھل جائیں گے تواندر کی حرارت مسامات کے ذریعے نکل کر بھاپ اور بخارات بن جائیں گی، اس طرح اندرون درجہ حرارت کم ہوجانے سے جوعبارت ہے بخارے خود بخو دمریض کو افاقہ نصیب ہوگا اور پہ طریقہ کار ہر بخار اور ہر مریض کے لئے مفید ہے بشرطیکہ بخارتیز ہوجس کی طرف حدیث الباب میں اشارہ واضحہ موجود ہے، لہذا نہ تو یہاں کسی مکان کی مفید ہے بشرطیکہ بخارتیز ہوجس کی طرف حدیث الباب میں اشارہ واضحہ موجود ہے، لہذا نہ تو یہاں کسی مکان کی بنیاد کی ضرورت ہے، اس بارے میں غلط نہی کی بنیاد کم بخاریا شعنڈ نے یانی کے استعمال برتھی ۔ فبذا الک فلیفر حوا

اس کی مزیدوضاحت''باب التد اوی بالر ماذ' سے پہلے والے باب میں ملاحظ فرمائیں۔ یا درہے کہ زلزلوں کے اور بھی اسباب ہیں ہے بھی یا درہے کہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم بسااوقات ایک ضابطے کے مطابق ارشاد فرماتے ان میں بہت سے ضابطے عرفی ہوتے ہیں جو صحابہ کرام "کومعلوم ہوتے اس لئے وہ سمجھ پاتے مثلاً کوئی شخص نحوی کے سامنے یہ کیے کہ''زید قائم'' میں دونوں مرفوع ہیں تو اسے سوال کرنے کی کوئی ضرورت نہیں مثلاً کوئی شخص نحوی کے سامنے یہ کیے کہ''زید قائم'' میں دونوں مرفوع ہیں تو اسے سوال کرنے کی کوئی ضرورت نہیں ہوتے اور ان کو ہے، ہاں جو ضابط طبی اور سائنسی ہوتے تو صحابہ کرام اپنے بے مثال یقین کی بناء پر اس پڑل کرتے اور ان کو فائدہ بھی ہوتا اور کوئی شک واشکال بھی پیش نہیں آتا۔ مگر آج کل ہر آ دی اور خصوصاً پڑھے کھے جاتل دیوے بہت کرتے ہیں کہ بھے کے لئے وسیع علم کی ضرورت ہے جو آج کل عناء سے کم نہیں۔

صديث آخر: -"عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم :كان يعلِمُهُم من الحمى ومن الاوجاع كلهاان يقول: بسم الله الكبيراعوذبالله العظيم من شركل عِرقٍ نَعَّار ومن شرِّ حرِّ النار" - الله عريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے مروی ہے کہ نبی پاک صلی الله علیه وسلم بخاراور ہرؤ کھ درد سے شفاء کے لئے بیدہ عاء پڑھنا سکھاتے تھے''بسسہ الله الکبیراعو ذبالله العظیم ''الخ یعنی میں پناہ ما نگا ہوں الله عظیم کی ہر بھڑکتی رگ کے شرسے اورآگ (بخار) کی حرارت (وشدت) کے شرسے ۔

لغات: فوله الاو حاع "وَيَعْ الْحَيْنِ كَ جَعْ ہِ بِرْسَمُ كَى تَكْيفُ اورد كورد كو كہتے ہيں۔ فوله "عِرق" كَبَسرالعين وسكون الراء ، ہرشے كى اصل اور جڑكو كہتے ہيں ، رگ كو بھى كہاجا تا ہے كہ وہ بھى اصل ہاور يہال يہي رگ والامعنى مراد ہے۔ فول ہے ، وہ يہال يہي رگ والامعنى مراد ہے۔ فول ہے ، وہ يہال يہي رگ والامعنى مراد ہے۔ فول ہے ، وہ رگ جس ميں خون جوش مار نے گے جيسے ہائى بلڈ پريشر ميں ہوتا ہے۔ بعض نے اضطراب اور بے جينى كا ترجمہ بھى رگ جس ميں خون جوش مار نے اور شرع ہے ، گو ياعر ق ، نعار بمعنى ہائى بلڈ پريشر كى اور شرك ہے كيا ہے ، يہ يكى بلڈ پريشر كى اور شرك ہے ، كيا ہے ، يہ يكى بلڈ پريشر كى اور شرك ہے ، مار ادام و ادام كى رگ بھٹ بھى جاتى ہم اصل اخت ميں "نعار" بمرى كى آ واز كو كہتے ہيں ، پس جس سے بھى بھو كئے ہے ، تا ہم اصل اخت ميں "نعار" بمرى كى آ واز كو كہتے ہيں ، پس مراد ادام واز وائد كے وائی رگ بھی ہوگئی ہے۔

تشری اورجد بیر محقیق: _ آئ کل به بات مسلمات میں سے ہے کہ جور گیں دل سے تمام بدن کوخون سیلائی کرتی ہیں جن کوشر یان کہتے ہیں، وہ ہائی بلڈ پریشر اور سخت بخار میں آواز نکالتی ہیں جوآلات سے بہر کیف اور خالی کان سے بھی سی جا سکتی ہے _ (فسیمان اللہ)

باب ماجاء في الغيلة

"عن عائشة عن بنت وهب وهي جُدامة قالت سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اردتُ ان انهي عن الغِيال فاذافارس والروم يفعلون ولايقتلون اولادهم"_ل (حديث صحيح)

باب ماجاء في الغيلة

ل الحديث اخرجه ايضاً ابن ماجه ص:١٣٥ "باب الغيل" ابواب النكاح.

حفرت ام المؤمنین عائشرضی الله عنها حضرت جُدامه بنت وہب سے روایت کرتی ہیں فرماتی ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے بیفرماتے سُنا ہے کہ، میں دودھ پلانے والی کے ساتھ مجامعت سے روکنا چاہ رہا تھا گر جب دیکھا کہ فارسی اور رومی لوگ ایسا کرتے ہیں اور (اس سے) اپنی اولا دکوتل نہیں کرتے۔(اس لئے میں نے منع نہیں کیا)

لغات: ۔قوله "غِيلة "بسرالغين اس كي تغييرا مام ترنديؒ نے اس باب ميں امّام مالّك ٞ نے قل كى ہے: "والمغيال مواته وهى ترضع "لينى جبعورت نيچ كودودھ پلاتى ہوتوان دونوں ميں اس سے ہم بسترى كرناغيلہ اورغيال ہے۔ على هذا غيال بھى بكسرالغين ہے۔

تشریخ: عربوں میں بیربات مشہور تھی کہ جب عورت کے ساتھ دوران رضاعت مجامعت کی جائے توچونکہ اس سے حمل ٹہرنے کا امکان رہتاہے پھردودھ خراب یعنی نرم اور فاسد ہوجا تاہے جس سے دودھ یہتے یجے کوچیج غذانہ ملنے کی وجہ سے نقصان اورضعف لاحق ہوجا تاہے، پھرکل وہ گھوڑ ہے پرشہسواری میں کمزور ہوتا ہے اور یہ بات فی الجملہ کسی حد تک صحیح تھی کہ جن لوگوں کے بچے جلدی جلدی پیدا ہوتے ہیں وہ مال کا دودھ پوری مت تكنبين في سكتے ہيں، اگرييے بھى ہيں تو دونوں صورتوں ميں ان كى ہڈياں اور پٹھے مضبوط وطانت ورنبيں ہوتے ہیں اس لئے آخصور صلی الله عليه وسلم نے اس سے منع فر مایا جیسا كرنسائی وابوداؤد عجم ميں ہے: "لا تفتلوا اولادكم سرًّا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه "ر(لفظ لالي واوَّد، بإب في الخيل ، كتاب الطب) یعنی این اولا دکوخفیه لریقے ہے تل مت کروکہ زبانهٔ رضاعت میں جماع کا اثر گھر سوار برظاہر ہوکراہے م موڑے سے پچھاڑتا ہے، تا ہم ضروری نہیں ہے کہ زمانۂ رضاعت میں جماع سے حمل تھہر جائے کیونکہ دودھ پلانے کی مدت میں عموماً ماہواری نہیں آتی ہے، دوسرے حمل تھہرنے کا امکان ویسے بھی ان دنوں میں کم ہوتا ہے اوراس کلتے کوآج کل خاندانی منصوبہ بندی والے لمحوظ رکھے ہوئے ہیں، پہلے وہ کہتے تھے کہ بیج کو بوتل کا دودھ یلاؤ مگر جب شرح پیدادار بردھ کئی تو پریشان ہوکراب کہتے ہیں کہ بیجے کی صحت کے لئے سب سے اچھی غذاماں کادودھ ہے، نمبرتین حمل کی ابتدائی دنوں میں دودھ تھیک ہی رہتا ہے،اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اہل فارس اوررومیوں پرقیاس کرتے ہوئے اس نہی کوجز وی طور پرمنسوخ فرمایا کہ بیکوئی قاعدہ کلیے نہیں ہے ورنہ

ع مسنن ابى داؤد ص: ١٨٦ ج: ٢ "باب فى الغيل" كتاب الطب، سنن ابن ماجه ص: ١٣٥ ابواب النكاح، مسنداحمد ص: ٢٠٤ ج: ٤ حديث: ١٥ - ٢٤٠، ٢٤٠ ٢٨ - ٢٤٠، ٣٤ مسنداحمد

تورومی اور فارسی لوگ گھوڑے پر تھنے سے قاصر ہوتے ، نیز ان لوگوں کی طب پرنظرہے اور آبادی بھی بڑی تعداد میں ہے جس سے معلوم ہوا کہ نقصان کا اندیشہ بہت کم ہاں کئے اجازت عنایت فرمائی ، ہاں عربوں کے مقابلے میں وہ کمزور تھے اس لئے پہلے منع فرمایا تھا۔

اس سے معلوم ہوا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم قیاس اوراجتہا وفر ماتے اور یہی جمہور کا فد ہب ہے۔ (کذا فی البذل) حضرت شاہ ولی اللہ حمد اللہ ججة اللہ البالغہ میں لکھتے ہیں کہ بھی نہی کی حکمت دفع مفسدہ ہوتا: 'و بیسن فی مواضع ان السح کے مدہ فیھا دفع مفسدہ کا لنھی عن الغیلة انما هو محافة ضرر الولد''۔ (قالم فی مقدمة کتابہ)

باب ماجاء في دواء ذات الجنب

"عن زيدبن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم: كان ينعتُ الزيتَ وَالوَرْسَ من ذات الحنب قال قتادة وَيُلَدُّ من الحانب الذي يشتكيه"_ (حسن صحيح)

حضرت زیدین ارقم رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم ذات البحب سے شفاء کے لئے زیتون کے تیل اور ورس کی تعریف فر ماتے ، قتادہ فر ماتے ہیں کہ بید دواای جانب سے منہ میں ڈالی جائے جس جانب تکلیف ہو۔

لغات مع تشری : فوله "الزیت "روخن زیون فوله "الورس "بروزن مس ایک تم کا پوداجورنگائی کام میں لایاجا تا ہے ، ہندوستان ، عرب اور ملک حبشہ (ایتھوپیا) میں پیداہوتا ہے ، خصوصاً یمن میں فوله "ذات المحنب" یہ سمیۃ الحال باسم المحل ہے ، وہ در دجو پسلیوں کے نیچ محسوں ہوتا ہے ، اس کو ذات الرق جمی کہتے ہیں یعنی پھیپھروں کی سوزش ، بعض حضرات نمونیا پر بھی اس کا اطلاق کرتے ہیں ، اس کی دو تسمیں ہیں : ایک حقیق جو درم اورسوزش کی وجہ سے ہو، دوسری جورت کی بناء پر ہو، حاشیہ پر حضرت شاہ ولی اللہ کے حوالہ سے لکھا ہے کہ یہاں یہی عرفی یعنی وجع ریکی مراو ہے ، جبکہ حقیق درد سینے کی جھلی میں سوزش ، یا پھیپھروں کے متاثر ہونے یادل کی دائیں جانب کے براہونے سے ہوتا ہے ، اس کے مماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے براہونے سے ہوتا ہے ، اس کے مماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے براہونے سے ہوتا ہے ، اس کے مماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے براہونے سے ہوتا ہے ، اس کے مماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں

باب مأجاء في دواء الجنب

ل الحديث روى بمعناه مسلم ص:٢٢٧ ج: ٢ كتاب السلام.

دشواری بھی ہوتی ہے۔

امام ترندگ نے باب کے آخر میں یہی معنی مرادلیا ہے،'و ذات المحنب یعنی السِّل''سل پھیچر وں کی بیاری کو کہتے ہیں جس میں یہ بیاری زخم کی وجہ ہے ہوتی ہے گویانمونیا طرز کی بیاری ہوتی ہے لیکن حضرت شاہ ولی اللہ'' کا مطلب زیادہ قرین قیاس ہے ہاں البتہ کھانسی (ٹی بی) کے لئے قسط بحری مفید ہے کہ گرم بھی ہے اور خٹک بھی۔

باب کی آگلی حدیث میں حضرت زید بن ارقم فرماتے ہیں ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ہمیں تھم دیا تھا کہ ہم ذات البحب کا علاج عمیف اور زیتون سے کریں۔

یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ قسط بحری سے مراد ٹٹ ہے اس کو ' کوٹ' اور ' کوٹ ' کوٹ کھتے ہیں ، اسے بحری اس لئے کہتے ہیں کہ یہ ہندوستان سے براستہ مندرلائی جاتی تھی ، مسلم علی کی روایت میں عود ہندی کالفظ آیا ہے اسے ٹست بھی کہتے ہیں ، یہ ایک جڑی ہے جو کشمیر کے او نچ پہاڑوں میں پائی جاتی ہے عمو فاچ واہیں اس کولا کر بازار میں بیچ ہیں۔ راقم کو بچین میں طاقت کی غرض سے اور سایہ سے شفاء کے لئے دی گئی تھی جس کا بوا شبت نتیجہ برآ مدہوا تھا عود ہندی کی دو تسمیں اور بھی ہیں مگروہ خوشبو میں استعال ہوتی ہیں ، گئی تھی جس کا بوا شبت نتیجہ برآ مدہوا تھا عود ہندی کی دو تسمیں اور بھی ہیں مگروہ خوشبو میں استعال ہوتی ہیں ، یہاں وہ دونوں مراز نہیں ، ایک عود ہندی عطری کہلاتی ہے جے''اگر'' کہا جاتا ہے اور جس سے اگر بتیاں بھی بنائی جاتی ہیں ، اور دوسری' قسط اظفار' اس کو گست بھی کہتے ہیں اور اُظفار الطیب بھی ، یہ بھی ایک تشم کی خوشبو ہے ، یہ جاتی ہیں ، اور دوس سے اگر بتیاں مراز ہیں۔

تكملة فتح ألملهم ميں ہے كہ اظفار الطيب كواردو ميں " في جي _ (كلمله فتح أملهم ص: ٣٣٩. ج.٣)

بعض اطباء نے یہاں یہ اعتراض کیا ہے کہ ذات البحب گری سے پیدا ہوتا ہے للبذااس کاعلاج کسی مرددواسے ہونا چاہئے اس کاعلاج کسی مرددواسے ہونا چاہئے کیونکہ علاج بالفند ہوتا ہے اورعلاج بالفند کوئی قاعدہ کلیے ہیں ہے،علاوہ ازیں حاشیہ میں امام نوویؓ نے بحوالہ طبی نقل کیا ہے کہ حکیم چالینوس وغیرہ نے بھی قسط بحری کوذات البحب کے لئے مفید قرار دیا ہے۔

ع صحيح مسلم حواله بالا.

باب

"عن عشمان بن ابى العاص انه قال اتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى وجع قد كاديه لله عليه وسلم وبى الله عليه وسلم : امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذبعزة الله وقدرته وسلطانه من شرمااحد قال ففعلتُ فاذهب الله ماكان بى فلم ازَل آمُرُه به اهلى وغيرهم" _ (حسن صحيح) لله

حضرت عثان بن ابی العاص رضی الله عند فرماتے ہیں که رسول الله علیہ وسلم میرے پاس تشریف لائے جبکہ مجھے درد کا ایسا عارضہ لاحق ہوگیا تھا جو قریب تھا کہ مجھے ماردیتا تو رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: اپنا داہنا ہاتھ دردوالی جگہ پرسات مرتبہ پھیردواور بیدعاء پڑھو: اعوذ بعزة الله الخ حضرت عثان فرماتے ہیں کہ میں نے ایسا کیا تو اللہ الخ حضرت عثان فرماتے ہیں کہ میں نے ایسا کیا تو اللہ نے وہ درددور فرمادیا ہیں میں تو ہمیشہ اپنے گھروالوں اوردوسروں کواس کی تجویز دیتا ہوں۔

تشری : ۔ یہ ایک روحانی علاج ہے جس کے معلق ... ابن قیم زادالمعاد 'طب نبوی ' میں لکھتے ہیں کہ یہ مسلمات میں سے ہے کہ جب روح میں قوت آتی ہے تونفس اور طبیعت دونوں قوی ہوجاتے ہیں اور بیاری کے دور کرنے میں اسے ہمیشہ کے لئے ختم کرنے میں پوری مدودیت ہے ،اس سے چند سطور پہلے لکھتے ہیں : ادویہ تعلیہ ادویہ روحانی قوت قلب ،اعتاد علی اللہ ،ای سے سب بھھ مانگنا،اس کے سامنے اپنی عاجزی کا اقرار ،اپنی ہے کسی کا اظہار ، ہے چارگی کا بیان ،صدقہ ، دعا ، تو بہ استعفار ، مخلوق کے ساتھ بھلائی ، در دمندوں کی فریادری ،مصیبت زدگان کی یاوری ،یہ سارے طریقے علاج کے جوخود فد ہب اسلام نے اور دینا کے دوسرے فدا ہب کے جبعین نے بار بار آز مائے ہیں ،ان میں شفا کا وہ انداز ، تا شیر کی وہ تیزی آئیس نظر آئی کہ دنیا کے بڑے سے بڑے تجربہ کاراور جاذی طبیب بھی اس تک نہیں شریق کے ۔ (طب نبوی ص: اسافعل : ۳)

راقم نے خوداس کا تجربہ کچھ یوں کیا ہے کہ کافٹن اور ڈیفٹس کے ایک بہت بڑے ڈاکٹر نے جوامریکہ سے پڑھ کرآیا تھااس نے سوفیصدیقین سے میرے گلے میں کینسر کی تشخیص کی تھی اور آپریشن کرنے میں اتن جلدی کر رہاتھا کہ عید کے دن سے بھی تا خیر کو جان لیوا قرار دیتا تھا اور کہتا کہ اگر کچھ ہوا تو ذمہ داری آپ کی اپنی

باب

ل الحديث اخرجه ايضاً مسلم وابوداؤد بحواله جمع الفوائد ص:٢٥٥ ج:٢.

ہوگ،اللہ کے فضل سے میں آج اس کے بعد سات سال تک زندہ ہوں گوکہ میں نے پھر آغا خان میتال سے آپیشن کروایا مگروہ دانختم نہیں ہوا، پھر میں نے سورہ مجادلہ چالیس روز تک پڑھنے کا التزام کیا اور بفضلہ تعالیٰ 2003 سے 2010 تک زندہ ہوں۔والحمد لله علی ذالک

حال ہی میں جاپان کے ایک سائنس دان پر وفیسر مسار وایموتو کی تحقیق آئی ہے کہ جب پانی پر بسم اللہ یا قرآنی آئی ہے کہ جب پانی پر بسم اللہ یا قرآنی آیات پڑھی جاتی ہیں تو خور دبین میں وہ پانی پھولوں کی طرح وکھائی دیتا ہے جبکہ شیطانی الفاظ پڑھ کر دم کرنے سے پانی کے قطرے ڈراؤنی شکل اختیار کر لیتے ہیں۔

باب ماجاء في السنا

"عن اسماء بنت عُميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألهابماتَسْتَمْشِيْن ؟قالت بالشُبُرم اقال:حارَّ حارِّقالت ثم استمشيتُ بالسنّافقال النبي صلى الله عليه وسلم الوان شيئاً كان في السنا"_(حديث غريب) لله عن الموت لكان في السنا"_(حديث غريب)

حضرت اساء بنت عميس رضی الله عنها سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله عليه وسلم نے ان سے پوچھا کہتم کونی مُسهل (جُلاب) استعال کرتی ہو؟ کہنے لگیں 'شبرم' آپ صلی الله عليه وسلم نے فرمايا وہ تو بہت گرم کھینچنے والی چیز ہے فرماتی ہیں کہ پھر میں سناسے اسہال لینے گی تو نبی پاک صلی الله عليه وسلم نے فرمايا کہ اگر کسی چیز میں موت سے شفاء ہوتی توسنا میں ہوتی۔

لغات مع التشر تك : فوله "قستمفین " واحدمون خاطبكا صیغه باس مین سین طلب كے لئے باورمشی كے بارے میں پہلے گذراب كدست آ وردواكو كہتے ہیں لینی مسہل اورجلاب قوله "المشہرم" بضم الشین وسكون الباء وضم الراء به چنے كے دانوں كے برابر نيج ہوتے ہیں جن كوأبال كر پانی پیاجا تا ہے ۔ بعض حضرات كہتے ہیں كہ يہ كى درخت كى بڑكا چھلكا ہوتا ہے ۔ فولله "حار حار" پہلا لفظ عاء بغیر نقطے كے ساتھ ہے حضرات كہتے ہیں كہ يہ كى درخت كى بڑكا چھلكا ہوتا ہے ۔ فولله "حار حار" پہلا لفظ عاء بغیر نقطے كے ساتھ ہے جس كے معنی كرم كے ہے مگر دوسر نے لفظ میں متعددروایات ہیں ، بعض نے اس كو عاء كے ساتھ پڑھا ہے ، على ہذا يہ اول كى تاكيد ہے ۔ بعض نے اس كو یاء كے ساتھ پڑھا ہے ، پھرية كليكلام ہے ۔ تيسر اقول وہى ہے جو ہمارے يہ اول كى تاكيد ہے ۔ بعض نے اس كو یاء كے ساتھ پڑھا ہے ، پھرية كليكلام ہے ۔ تيسر اقول وہى ہے جو ہمارے يہ اول كى تاكيد ہے ۔ بعض نے اس كو یاء كے ساتھ پڑھا ہے ، پھرية كليكلام ہے ۔ تيسر اقول وہى ہے جو ہمارے يہ اول كى تاكيد ہے ۔ بعض نے اس كو یاء كے ساتھ پڑھا ہے ، پھرية كليكلام ہے ۔ تيسر اقول وہى ہے جو ہمارے ہے اول كى تاكيد ہے ۔ بعض نے اس كو یاء كے ساتھ ہے ہو میں ہے ۔

باب ماجاء في السنا

ل أيضاً روى بمعناه الطبراني في الكبير ٣٩٨/٢٣ مجمع الزوائد ص:١٠٣ ج:٥ جمع الفوائد ص: ٢٥١ ج:٢.

نسخوں کے مطابق یعنی جیم کے ساتھ ہے، اس کو بھی اکثر شار حین نے تاکیداور تکید کلام پر محمول کیا ہے مگر حضرت کی تاکید بنانا حیح نہیں بلکہ بیہ تاسیس کے لئے ہے اور جرسے شتق ہے جس کا مطلب ہے کہ ضرورت سے زیادہ دست آور ہے اور معدے کے تقریبا تمام مواد کو تھنی کی مرا ورضعف کا موجب بنما ہے۔ او پر ترجمہ میں اس کو لیا ہے۔ فول یہ "بالسنا" کی پودا ہے جس کی بیتیاں دست آوراور مسبل ہیں۔ راقم اس کو کافی عرصہ سے استعال کر رہا ہے ، بہت مفید ہے ، قبض کشابھی ہے، دست آوراور مسبل ہیں۔ راقم اس کو کافی عرصہ سے استعال کر رہا ہے ، بہت مفید ہے ، قبض کشابھی ہے، اور دیگرام راض کے ازالہ میں بھی معاون ہے خصوصاً سنائے کی گوکہ اس کا نام بینساریوں نے سنائے کی ہی مشہور کیا ہے، اس کے فوائد کا اندازہ اس سے لگایا جا سکتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اگر کوئی چیز موت سے شفاء بخش ہوتی تو وہ سناہوتی ، آخر یہ جبیر ترغیب ہی کے لئے تو ہے کہ اسے استعال میں رکھا جائے ، اس لئے بعض اطباء تو اسے برنسخہ میں یا اکثر ادویات میں شامل کرتے ہیں البتہ اس کا استعال میں رکھا جائے ، اس لئے بعض اطباء تو اسے برنسخہ میں یا اکثر ادویات میں شامل کرتے ہیں البتہ اس کا استعال اپنے طور پرنہیں بلکہ مہرنیا تات یا ماہر طبیب کے مشور ہے ہونا جائے۔

باب ماجاء في العسل

"عن ابى سعيدقال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال :إنَّ آخِي استطلق بطنه فقال إسقيه عسلاً فسق بطنه فقال إسقيه عسلاً فسقاه ،ثم جاء فقال يارسول الله إنى قدسَقَيتُه فلم يزده الااستطلاقاً قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :صدق الله وكذب بطن آخيكَ إسقِه عسلاً فسقاه فَبَراً "_(حديث حسن صحيح) لله

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک شخص نبی کریم صلی الله علیه وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا کہ میرے بھائی کا پیٹ چالو ہوگیا ہے (بینی کثرت سے دست آرہے ہیں) آپ صلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی نے فرمایا: اُسے شہد پلاؤچنا نبچہ اس نے پلاویا، وہ شخص پھر آیا اور کہا اے اللہ کے رسول! میں نے اس کو پلائی دیا تکر اس نے قوییٹ کی روانی میں اوراضا فہ کردیا، ابوسعید مفرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ

باب ماجاء في العسل

ل المحديث اخرجه البخارى ص: ۸۳۸ ج: ۲ "باب الدواء بالعسل" كتاب الطب، ايضاً ص: ۸۵۱ ج: ۲ كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ۲۲۷ ج: ۲ كتاب السلام، مسندا حمد ص: ۳۹۷ ج: ۳ حديث: ۲۲۷ م ۱ ، ۲۲۷ م ۱ ، ۱۳۲۱ جمع الفوائد ص: ۲۳۹ ج: ۲. الحنفي عفي عنه

وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اللہ نے بھی فرمایا ہے (کہ 'فیہ شفاء للناس '') گرتیرے بھائی کا پیٹ غلط کرتا ہے، اس کو (پھر) شہدیلا و تواس نے پھریلایا چنانچہ وہ ٹھیک ہوگیا۔

لغات: مقول ه "استطلق" ال کومجهول و معروف دونو ل طرح پر هنا سی می پدر پدست آرہے ہیں، بخاری کی روایت (ص: ۸۵۸ ج:۲) میں اس طرح ہے جبکہ دوسری (۲:۵۸ ج:۲) میں "بیشت کی بطنه "ہے۔ قوله "و کذب طبن الحیك" یہاں کذب کی نبیت بطن کی طرف مجاز آہے کیونکہ صدق و کذب اتوال کے اوصاف ہیں گر عرب خطا اور خلطی پر بھی کذب کا اطلاق کر کے قائل کے بجائے فاعل و عامل کی طرف بھی نبیت کرتے ہیں لیعن تیرے بھائی کے پیف نے شفاء والی چیز کو قبول نہیں کیا۔

تشری : بخاری کل کی روایت میں ہے کہ وہ تحض تین مرتبہ آخضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں عاضر ہوا تھا۔ اس حدیث میں ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دست رو کئے کے لئے اسے شہد پلانے کا مشورہ دیا، اس پر بظا ہریہ اعتراض وار دہوتا ہے کہ شہدتو گرم اور مسہل یعنی دست آ ورہے پھراس تھم کا کیا مطلب ہے؟

اس کا جواب ہیہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو پہطر یقد کا رکوئی قاعدہ کلیہ کے طور پڑہیں بتایا کہ گویا ہر اسہال کے مریض کوشہد پلایا جائے حتی کی خدکورہ اعتراض وار دہوجائے (گو کہ بعض صحابہ کرام شے اس کی میں ہم جھاتھا اور وہ ہر بیاری ہیں شہد پیتے تھے) بلکہ کچھ مواد فاسد ہو کر بیٹ سے نکلنے والے تھے جس کے اخراج کے لئے شہدمفید ومعاون ثابت ہوا، بینکتہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو معلوم تھا کہ جب پیٹ فاسد موادسے فارغ ہوگا تو خود بخو دئجو دئجو دئجی ہوجائے گا، وہ آ دمی اس حکمت کوئیں جانیا تھا، پیطریقہ علاج بالمثل کہلاتا ہے جوہعض مواقع میں مفید ثابت ہوتا ہے الہٰ ایہ اس محکمت کوئیں جانیا تھا، پیطریقہ علاج بالمثل کہلاتا ہے جوہعض مواقع میں مفید ثابت ہوتا ہے الہٰ ایہ اس محکمت کوئیں جانیا تھا، پیطریقہ علاج بالمثل کہلاتا ہے جوہعض مواقع میں مفید ثابت ہوتا ہے الہٰ ایہ اس محکمت کوئیں جانیا تھا، پیطریقہ علاج بیا گانہ علیہ وسلم کو بذریعہ مواقع میں مفید ثابت ہوتا ہے الہٰ اللہ علیہ وسلم کوبذریعہ مواقع میں مفید ثابت ہوتا ہے الہٰ ایہ اس محکمت کوئیں جانیا تھا، پیطریقہ علاج تھا جو آپ سلم کوبذریعہ مواقع میں مفید ثابت ہوتا ہے الہٰ ایہ اس محکمت کوئیں جانیا تھا تھا جو آپ کے سلم کوبذریعہ

ہوتا ہے۔(کذافی العارضة) پس نہ تواس حدیث کوضابطہ بھھنا چاہئے اور نہ ہی اس آیت' نیبہ شفاء للناس'' مسلم کوعام لینا چاہئے کیونکہ بعض امراض شہد کے استعال سے مزید بگڑ جاتے ہیں۔ چنانچے ابن العربیؒ عارضہ میں لکھتے ہیں:

وحی یاطبی اصول سے معلوم ہوا تھا، یا پھریہ آ ہے سلی اللہ علیہ وسلم کے اظہارِ مجز ہ کے لئے تھا جوخر ق عادت ہی ہومنی

"ولم يذكره على العموم ... وقدكان جماعة من الصحابة يتناولونه على ظاهره ويشربون في أدوائهم العسل ممزوجاً بالماء والزيت... ولا يحفى ان من

ع صحيح بخارى حواله بالا. ع سورة النحل آيت: ٢٩.

الامراض مااذاشرب صاحبه العسل خلق الله الآلم بعده وان قوله (تعالىٰ)في العسل"فيه شفاء للناس"انماهوفي الاغلب"_الى آخرماحررناه

بابٌ

"عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال:مامن عبدمسلم يعودمريضاًلم يحصر احله فيقول سبع مرات :اسأل الله العظيم بالعرش العظيم ان يشفيك الاعوفى"_(حسن غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: کہ جو شخص کسی ایسے مریض کی عیادت کر ہے جس کی اجل پوری نہ ہوئی ہواور وہ یہ دعا'' اسٹ مل اللّٰ مہ العظیم'' الخ سات مرتبہ بڑھے تو اس کو ضرور شفاء ہوگی۔

بابٌ

"ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذااصاب احدكم الحمّى فان الحمى قطعة من النارفليط فهاعنه بالماء فليستنقع في نهر حارفليستقبل حريته ،فيقول: بسم الله اللهم اشفِ عبدك وصدّق رسولك ،بعدصلواة الصبح وقبل طلوع الشمش وليغمس فيه ثلاث غَمْسَات ،ثلاثة ايام فان لم يبرأ في شبع فتسع فانها لاتكادتحاوز تسعاً باذن الله" (هذا حديث غريب)

حضرت ثوبان رضی الله عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: اگرتم میں سے کسی کو بخار ہوجائے تو چونکہ بخار آگ کا ایک کلڑا ہے اس لئے اس کو پانی سے بُھا کر دور کر ہے بینی جاری نہر میں داخل ہوجائے اور اس کی بہاؤکی جانب منہ کر کے یہ دعا پڑھے: ''بسسم الله الله ماشف '' الخ بیکا م من کی نماز کے بعد اور سورج نکلنے سے پہلے کرے اور چاہئے کہ (نہاتے وقت) تین غوطے لگائے ، تین دن تک ایسا کرے ، پس اگر تین میں ٹھیک نہ ہوتو پانچ دنوں تک کرے ،اگر پانچ میں اچھانہ ہوجائے توسات دن تک ایسا کرے ، اور اگر سات میں بھی ٹھیک نہ ہوجائے تو نو دن تک ایسا کرے کے اور اگر سات میں بھی ٹھیک نہ ہوجائے تو نو دن تک میٹل کرے کیونکہ اللہ کے تھم سے وہ نو دنوں سے زیادہ نہیں

بره سکےگا۔

لغات: "فلیطفها"اطفاء سے ہمعنی بُجھانے ،روایت اگر چربغیر ہمزہ کے ہے گرقیاس کا تقاضایہ ہے کہ فاء کے بعد ہمزہ ہو' فلیطفعها''۔

قول مین استفاع کے مین پانی کے تالاب وغیرہ میں خسل کے لئے اتر نے کے ہیں، یہ فلیطفھا کابیان ہے اورخود میں ہے، اس کابیان "فلیطفھا کابیان ہے دول ہے جوریت میں الجیم پانی کی رواور بہاؤکو کہتے ہیں۔

تشریخ:۔ بخارکاعلاج پانی کے ذریعہ کرنے کی بحث اور جدید تحقیق کی روشی میں تفصیل''باب ماجاء فی تیرید انجی بالماء'' میں گذری ہے وہیں دیکھ لی جائے ،مزید ہے کہ جوضابطہ وہاں بتلایا گیا تھا اس کے مطابق اصل بات جسم کی اندرونی گرمی کو خارج کرنا اور درجہ سرارت کو کسی نہ کسی طرح کم کرنا ہے۔

اس کابیان بیہ ہے کہ اللہ عزوجل نے انسان کے جسم میں ایک خود کار لیول ور بعت فر مایا ہے، اس کا کام
بیہ وتا ہے کہ جسم کے اندر ۱۹۸۰ فارن ہیٹ درجہ حرارت کو تحفوظ رکھتا ہے خواہ باہر کاموسم کیساہی ہو یعنی شدیدگری
ہویا بخت سردی ہو گراندرکا درجہ حرارت اس طرح ۳ سینٹی گریڈر ہتا ہے گر بھی ایسا ہوتا ہے کہ جسم کے اندراس قسم
کے جراشیم داخل ہوجاتے ہیں جواس لیول کو متاثر کرتے ہیں نتیجۂ جسم کی اندرونی گری کی مقدار بڑھ جاتی ہے اور
کھال کی سطح پر خصندگی وجہ سے مسامات بند ہوجاتے ہیں اس طرح گری کے اخراج کا عمل فیل ہوجاتا ہے، چونکہ
محال کی سطح پر خصندگی وجہ سے مسامات بند ہوجاتے ہیں اس طرح گری کے اخراج کاعمل فیل ہوجاتا ہے، چونکہ
قوت حاسہ کھال میں ہے اس لئے بخار میں مریض کو سردی گئی ہے اگر چہ اندر شدیدگری ہوتی ہے، بخار کے
اتار نے کے لئے جوادویات دی جاتی ہیں ان میں دوطرح کے اثرات کو کھوظ رکھا جاتا ہے (۱) جوان جراثیم کوختم
کردیں۔ (۲) جواس لیول کے مل کو بحال کر کے گری کا ہیرون جسم ختفل کرنے کاعمل بحال کر کے گری کا اخراج

صاف پانی میں اللہ نے بیے خاصیت رکھی ہے کہ وہ ان جراثیم کو چُن چُن کر ہلاک کر دیتا ہے، دوسرے اس سے مسامات کھل جانے سے اندر کی گری بھاپ بن کر خارج ہوجاتی ہے، لہٰذا صدیث باب میں جوطریقہ بتلایا گیاہے وہ کئی فوائد پر مشتمل ہے مثلاً صبح کے وقت پانی صاف سخر ابھی ہوتا ہے اور شبح کے وقت مسل سے آ دمی ہشاش بشاش اور خوش وخرم ہوجاتا ہے جس کا اپنا اثر بھی ہے، اور نفیاتی اعتبار سے بھی مفید ہے، نیز دعاء اور سنت کے مطابق روحانی علاج کے ثمرات بھی حاصل کے جاسکتے ہیں۔

باب التداوي بالرماد

"عن ابى حازم قال سئل سهل بن سعلاً واناأسمع : بِآيِّ شَيَّ دُووِي جُرح رسول الله صلى الله عليه وسلم افقال: مابقى احداعلم به منى كان علي يأتى بالماء فى تُرسه وفاطمة تغسل عنه الدم وأحرِق له حصيرفحشي به جُرحُه" _ (حديث حسن صحيح) لل

حضرت ابوحازم فرماتے ہیں کہ ہل بن سعد سے دریافت کیا گیا جبکہ میں (بی گفتگو) سن رہاتھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلے اللہ صلی اللہ علیہ وسلے علاج کس چیز سے کیا گیاتھا؟ تو حضرت ہل نے فرمایا کہ اس بارے میں مجھ سے زیادہ جانے والاکوئی نہیں بچاہے علی اپنی ڈھال میں پانی بحر محرکرلاتے اور فاطمہ "آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا خون دھوتی تھیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے ایک چٹائی (بوریا) جلادی گی اور اس (راکھ) سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے زخم کو مجردیا گیا۔

لغات: قوله "المرماد" بالكرراككوكية بين قوله "دُووى" مجهول كاصيغه بين وي دى ـ الغات: قوله "المرماد" بالكرراككوكية بين المجمع جروح آتى ہے۔ قدوله "ترسه "ضم الآء ترس، فسم الآء ترس، سخم الآء ترس، سخم الآء ترس، سيخ بين اور دوريا، تاث قوله "فحشى" بسيغة مجهول، حشو بحرتى كو كي بين وہ چيز جس سے كى چيز كو بحراجائے جيسے تكيد بين روكى وغيره ـ

تشری : - بیروایت بخاری کی کتاب المغازی (ص:۵۸۴ ج:۲) پربھی آئی ہے،اس میں بیاضافہ ہے کہ جب اس خم پردا کھ لگادی گئ تو''فساست مسك المدم و كسرت رَباعیت بومنذ و حرح و جهه و كسرت البیضة على رأسه ''مگرواضح رہ كرآپ صلی الله علیه وسلم كار باعی دانت پوراشه پرنہیں ہواتھا بلكه صرف ایک جھوٹا سائلزا الگ ہوگیا تھا اور ساتھ نچلا ہونٹ مبارک بھی زخی ہواتھا، بیعتبہ بن الی وقاص كے تير لگنے کی وجہ سے ہواتھا، اس خون دھونے کی وجہ بخاری کی روایت كے مطابق اس دوكنا تھا جبكہ ابن العر بی عارضہ میں کی وجہ سے ہواتھا، اس خون دھونے کی وجہ بخاری کی روایت كے مطابق اس دوكنا تھا جبكہ ابن العربی عارضہ میں کی وجہ سے ہواتھا، اس خون دھونے کی وجہ بخاری کی روایت کے مطابق اسے روكنا تھا جبكہ ابن العربی عارضہ میں کہتے ہیں ''امسا غسل المدم ف الزالة النہ جاسة إن قلناإن دمه نحس، او لازالة التلویث إن قلناإن دمه

باب التداوى بالرماد

ل الحديث رواه البخاري ص: ۵۸۳ ج: ۲ كتاب المغازي، ايضاً بخاري ص: ۸۵۲ ج: ۲ "باب حرق الحصير لسيد به الدم" كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم كذا في جمع القوائد ص: ۲۳۷ ج: ۲.

طاهر''۔

جہاں تک حمیر یعنی چٹائی یا بوریا اورٹاٹ جلا کراس کی را کھ زخم پرڈالنے کا تعلق ہے تو بی بھی بخاری کی روایت کے مطابق خون روکنے کے لئے تھا''فسلسارات فاطمة ان الماء لا یزیدالدم الا کثرة احدت قطعة من حصیر فاحر قتها فا لصَقتها فاستمسك الدم''۔ علی

جدید تخفیق: ۔ انسانی جسم میں کسی عضو کے زخی ہونے کی صورت میں اور بالخضوص زنگ آلودلوہ یا آلودہ چیز سے چوٹ آنے سے زخم میں ایسے جراثیم داخل ہونے کا اندیشہ ہوتا ہے جن سے نشنج (ٹیٹنس) کا خطرہ ہوتا ہے جس کے لئے آج کل ٹیکے لگائے جاتے ہیں گرآگ میں اللہ عزوجل نے بیتا ثیرر کھی ہے کہ اگر کوئی جگہ یا چیزآگ سے جلادی جائے تو وہ جراثیم کلمل طور سے ختم ہوجاتے ہیں گویا پھر ٹیکہ لگوانے کی ضرورت باتی نہیں رہتی ، اس لئے کوئی سوتی کیڑے کو جلا کر گرم را کھا گرزخم پر رکھ دی جائے یا گرم پانی سے دھویا جائے تو وہ جگہ جراثیم سے صاف ہوجاتی ہوجاتی ہے۔

غرض بیا یک روای علاج تھااور ہمارے یہاں آج بھی مروج ہے اس کا مقصد صرف خون بند کرنا ہوتا تھا گرآج ثابت ہوا کہ بیجراثیم کش بھی ہے۔

اس حدیث میں حضرت ہل بن سعد کا بیفر مانا کن مابقی احداعلم به منی "اسبات کی دلیل ہے کہ کسی نیک غرض مثلاً ترغیب کے لئے یامسکد کوموٹر بنانے کے لئے ایبادعویٰ واظہار کرنا جائز ہے بشرطیکداس سے عجب وغیرہ خرابی کا اندیشہ اپنے حق میں یا دوسرے کے حق میں پیدانہ ہواوراس طرح دعوی بھی حقیقت پہنی ہو

حاشیہ بخاری پر بحوالہ کر مانی اس حدیث سے پچھ اور مسائل بھی مستبط کئے گئے ہیں: (۱) اس سے معلوم ہوا کہ انبیاء علیم السلام پر آز مائٹیں اور بیاریاں آتی تھیں تا کہ وہ اس کا اجر بھی حاصل کریں۔ (۲) اور تا کہ امت کواس پر چلنا یعنی صبر کرنا آسان ہو۔ (۳) اور یہ کہ معلوم ہو کہ انبیاء بھی بشر ہیں ان کو وہ تمام عوارض لاحق ہو سکتے ہیں جو عام انسانی جسموں کو لاحق ہوتے ہیں۔ (۴) اور یہ کہ یقین ہوجائے کہ انبیاء علیم السلام مخلوق ہیں اس طرح وہ مجزات و یکھنے سے کسی غلط ہی کا شکار نہ ہوں۔ (جیسا کہ بعض لوگوں نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور بعض نے نبی علیہ السلام کی بشریت سے انکار کردیاہے) (۵) اس میں خودو غیرہ ہتھیار پہنے کا استجاب معلوم اور بعض نے نبی علیہ السلام کی بشریت سے انکار کردیاہے) (۵) اس میں خودو غیرہ ہتھیار پہنے کا استجاب معلوم

صحیح بخاری حواله بالا.

موااورىيكەرىتوكل كےمنافىنېيىر_(بخارىص:٥٨٣ج:٢،حاشيەنمبر:٢)

باب

"عن ابى سعيدالخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :اذادخلتم على المريض فَنَقِّسُواله في أحله فان ذالك لايَرُدُّ شيئاًويُطيّبُ نفسه"_(هذاحديث غريب)

حضرت ابوسعیدخدری سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ جبتم کسی مریض کے پاس جا و تواس کے لئے دراز کی عمر کی بات (دعا) کروکیونکہ تمہاری بات کوئی چیز (موت) دور تو کرنہیں سکتی مگر اس کے دل کوخوش کرلے گی۔

لغات ندقوله "فنفسواله "تفیس سے ہاس کے صلیمیں 'عن' بھی آتا ہے،اس کے معی خوش کرنے ، تملی دینے اور سکون بخشنے کے ہیں۔

تشرت: مطلب بیہ کہ جب کی عیادت کروتواس مریض کے سامنے ہمت بڑھانے اور صحت وشفاء کی امید بیدار کرنے کی باتیں کرومثلاً بیتو معمولی بیاری ہے، آج کل تواس سے زیادہ سخت بیاری کا علاج الیا آسان ہے جیسے چیونی کا دم وغیرہ، کیونکہ ان باتوں سے اگر چداست شمی تونہیں ہوگی اور نہ ہی تقدیر وقضاء میں ردووبدل ممکن ہے مگراس بیچارے کا دل تو خوش ہوگااس کوسلی تو ضرور ہوگی۔

ال سے ایک طرف یہ معلوم ہوا کہ سلمان اور خصوصاً پریثان حال کاول خوش کرناچا ہے۔ دوسری طرف عیادت کاطریقہ بھی معلوم ہوا کہ اس کے سامنے خوش افزابا تیں کی جا کیں، اس کے لئے درازی عمراورشفاء کی دعاء کی جائے اوراس کومرض کے فضائل لینی اس کار فع درجات کا ذریعہ ہونااور گناہ کا کفارہ ہونا ہیان کرے، اور یہ کموقعہ کی مناسبت سے بیٹنے میں بیخیال رکھے کہ کہیں مریض کویا گھروالوں کوزیادہ بیٹنے میں کوئی سے تکلیف تو نہ ہوگی، اس لئے عام آدمی کوچا ہے کہ مقدار فواتی ناقہ سے زیادہ نہ بیٹھے الا یہ کہ زیادہ بیٹھنے میں کوئی فائدہ ہینے طوع ہو۔

آخرابواب الطب واول "ابواب الفرائض"

باب

المحديث اخرجه ايضاً ابن ماجه ص: ١٠٠٠ "باب ماجاء في عيادة المريض" ابواب الجنائز. حفيظ الرحمن الحقى

ابوابالفرائض

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ماجاء في من ترك مالاً فَلِوَرَثَتِه

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من ترك مالاً فَلِاهله ومن ترك صياعاً فَإِلى الله عليه ومن ترك صياعاً فَإِلى "_ (حديث حسن صحيح) لل

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہرسول الدّسلی الله علیہ وسلم نے فرمایا جس نے (موت کے بعد) مال چھوڑ اتو وہ اس کے گھر والوں (ورشہ) کا ہے، اور جو خص مختاج اولا دچھوڑ ہے تو وہ میرے ذمہے۔

لغات: قوله "الفرائض" فریضة کی جمع ہے بیسے شرائط جمع ہے شریطة کی ،فرض لغت میں کا شنے کو کہتے ہیں خصوصاً جب اس کا مفعول برقا بل قطع چیز ہو جیسے فرض العود والثوب وغیر ہما ،فرض بواسط حرف جر کے بھی متعدی ہوتا ہے جیسے فرض علیداس کے معنی لازم کر دینے کے جیں اور جب صلہ میں 'لا' آ جائے تو بمعنی عطیہ یا حصہ مقرر کرنے کے آتا ہے جیسے نوض علیداس کے معنی الذبی من حرج فیمافرض الله له ''۔ (الآیة علی جبر اصطلاح میں فریضہ بندوں پرشارع کی طرف سے فرض والم زم کیا ہوائی ، عمل اور قانون کہلاتا ہے اور میراث کی تقسیم کو تھی کہتے ہیں کیونکہ احکام کی بھی حد بندی ہوتی ہے اور میراث کی بھی ۔اس لئے لغوی معنی قطع ان دونوں میں پائے جاتے ہیں علم میراث کی بھی حد بندی ہوتی ہے اور میراث کی بھی ۔اس لئے لغوی معنی قطع ان دونوں میں پائے جاتے ہیں علم میراث کے ماہر کو فارض اور فرض کہتے ہیں ۔قولہ "ضیاعاً" اس میں ضاد کا فتح و کسر و دونوں جائز ہیں ، یدراصل مصدر ہے گراس کا اطلاق میت کے ان ورشاور اولا دیر کیا گیا ہے جوانے پاؤس پر کھڑے ہونے کے قابل نہ ہوں ، چونکہ ان کے ضائع ہونے کا خطرہ در ہتا ہے اس لئے ان کو ضیاع سے تعبیر کیا ، پس مطلب یہ ہوا" میں ترك او لادا او عیا لا دوی صیاع ''۔عارضہ میں ہے: ''ما الضیاع فہو کل من لامال له و لاقو ق''۔

ابواب الفرائض عن رسول الله عَلَيْكُ باب ماجاء من ترك مالاً الخ

ل الحديث احرجه ايضاً احمد في مسنده ص: ٥٥٩ ج: ٢ حديث: ١٠٨٠. - ٣ سورة الاحزاب آيت: ٢٨.

تشری : _ یہاں فرائف سے مرادعلم میراث اوراس کے مطابق عمل درآ مدکرنا ہے،اس علم کی اہمیت اللہ بیں بیان کی گئی ہے، یہ مستقل فن کے طور پر مدارس کے نصاب میں داخل ہے،اس کے اصول متعلقہ کتب سراجی وغیرہ میں دیکھے جاسکتے ہیں ۔

یہاں نہایت اختصار کے بیش نظراتیٰ می بات کرنامناسب ہے کہ میت کے ترکہ کے ساتھ جا وہم کے حقوق متعلق ہوتے ہیں، وہ حقوق بالتر تیب یہ ہیں: (۱) سب سے پہلے تنفین و تجہیز اور تدفین کے اخراجات ہیں جومیانہ روی سے اداکئے جا کیں گے گوان سے ساری میراث ختم ہوجائے۔ (۲) پھر جتنامال بچاہے اس سے سارے دیون اور قرضے وغیرہ حقوق اداکئے جا کیں۔ (۳) ماجی کے ثلث میں سے وصیت کے مطابق خرچ کیا جائے وہ کیا جائے اگر وصیت کی ہواور جا کر مصرف میں خرچ کرنے کے لئے کی ہو۔ (۳) چوتھ نہر پر جو کچھ نے جائے وہ قرآن وسنت اورا جماع امت کی ہدایات کے مطابق سے وارثوں میں ان کے حصوں کے مطابق تقسیم کیا جائے۔ (کذافی السراجی)

ان تقسيمات كالك بواحمد يهال ترندي كابواب الفرائض من بيان موكار

حدیث الباب کا مطلب یہ ہے کہ جس شخص نے کوئی مال چھوڑا، تو وہ مال اس کے ورشد کا ہے بینی ترتیب بالا کے مطابق مگر جوشخص اپنے بیچھے ایسے بیچے وغیرہ چھوڑے جوغریب ہوں اور ان کا کوئی مالی یا جانی سہارانہ ہوتو ان کی پرورش اور دیکھ بھال کی ذمہ داری میری ہے، امام ترفدگ نے ''فإلی '' کا مطلب یہی بیان کیا ہے''و معنی قولہ: من ترك ضیاعاً یعنی ضائعاً لیس لہ شی فالی یقول انااعولہ و انفق علیہ''۔

اس ذمدداری میں دیون کی ادائیگ بھی شامل ہے گرامام نوویؒ فرماتے ہیں جیسا کہ حاشیہ پر ہے کہ یہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے خصائص میں سے ہے، آج کسی حکومت کی ذمہ داری نہیں کہ وہ (بغیر کفالت کے) لوگوں کے دیون اداکرتی رہے۔

شروع میں جب آپ سلی الله علیه وسلم کے پاس جنازہ لایاجا تاتو آپ سلی الله علیه وسلم پوچھتے کہ اس پردین ہے؟ اگرا ثبات میں جواب ملتا اوراس کی ادائیگی کا انظام نہ ہوتا تو آپ سلی الله علیه وسلم صحابہ کرام سے فرماتے ''صلواعلی صاحبکم فان علیه دینا''۔ سلے بعنی تم نماز جنازہ پڑھومیں نہیں پڑھتا کہ اس پردین

ع رواه ابوداؤد ص: ١ ١ ج: ٢ "باب في التشديد في الدين" كتاب البيوع، ايضاً سنن نسائي كتاب الجنائز باب: ١٤، سنن دارمي كتاب البيوع باب: ٥٣.

ہے، گرجب اللہ نے مسلمانوں کوفتو حات سے نواز ااور بیت المال قائم ہوا کی تو غریب مدیون میت کے دیون اور اولاد کی پروش کی ذمدداری آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے خود اٹھالی، عارضة الاحوذی میں ہے:

"قال ابن شهاب : فلمافتح الله عليه الفتوح قال: من توفى من المؤمنين فعلى قصاء ومن ترك مالاً فلورثته "وانفردابن شهاب بلفظ القضاء...وفيها...قال ابن شهاب هذاناسخ لتركم الصلوة عليه " (على الميت)

گوکہ ابن العربی اس کومرسل ہونے کی بناء پر سند کے لئے ناشخ ماننے کو تیار نہیں، مدیون میت کی طرف سے کفالہ کی صحت اور عدم صحت کے حوالے سے اختلاف ودلائل اور قدر سے تفصیل''باب ماجاء فی المدیون' بیں گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات تر فری ص: ۳۹۵ج جمیم من ابواب البحثا تز)

باب ماجاء في تعليم الفرائض

"عسن ابى هريرة قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تَعَلَّمُوا الفرائض والقرآن وعَلِّمُوا الناس فانى مقبوض "_ (هذاحديث فيه اضطراب الخ) لل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علی وسلم نے ارشاد فرمایا: فرائض اور قرآن کیے اور لوگوں کو سکھا نے کیونکہ میں لیا جانے والا ہوں۔ (بعنی وفات یانے والا ہوں)

لغات وتشری : قسول الفرائی سنریفندی جمع به کمامراس سمرادیاتو علم میراث به جیسا کدام مرزی کے صنع سے معلوم ہوتا ہے کدانہوں نے اس کی تخ تئ میراث کے باب میں کی ہے، اور ابواب الفرائف کے عنوان میں اس کی طرف اشارہ کیا ہے، اور بیعلاء کی ایک جماعت کی بھی تفسیر ہے۔ اور یامراد ہروہ تھم ہے جس کو اللہ تبارک و تعالی نے اپنے بندوں پرفرض کیا ہے، جش نے اس اختال کو ظاہر کیا ہے۔ اور لفظ قر آن بھی اس معنی کی تعین کا قرید ہے۔ یہ جس کمکن ہے کہ وہ تمام طریقے و سنن مرادہوں جو آنخضرت صلی الله علیہ وسلم سے (بحثیت تشریع) صادر ہیں، علی حذا مطلب نیہوا کہ قر آن وسنت کیمو کے ونکہ میں دنیا سے چلا جاؤں گا

م كذا في حاشية صحيح البخاري ص:٣٢٣ ج: ١.

باب ماجاء في تعليم الفرائض

ل الحديث روى بـمعنـاه ابـن مـاجـه ص: ۱۹۳ ابـواب الـفـرائض، سنن دارمي مقدمه باب: ۲۳، مستدرك حاكم ص: ۲۵۱ ج:۵ حديث: ۲۱ ۸۱۱ / ۸۱۱۸.

پھران دونوں پراطلاع کی کوئی صورت نہیں رہے گی۔ (کذائی الحاصیة بحوالہ مجمع البحار) قبوله "و علمو الناس" اس کامفعول بدمقدر ہے ای المذکور۔قبوله "فانی مقبوض" ای سَیَقبِضُنی الله تعالیٰ لیعنی اللہ مُقریب مجھ پرموت کا پردہ ڈالنے والے ہیں، پھریم کم مقطع ہوجائے گا۔

اگرفرائض سے مرادمیراث ہوتو اس علم کی اہمیت یہاں سے معلوم ہوئی کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نہ صرف اس کے سیھے کی تاکید فرمائی بلکہ اس کے سکھانے پر بھی زور دیا ہے اور جلد حصول کی ترغیب دی۔ امام ترفری نے اس حدیث میں اضطراب بیان کیا ہے، وجہ اضطراب بیہ ہے کہ حوف سے بیروایت مندات ابی ہریرہ میں بھی مروی ہے جیسا کہ یہاں ہے اور مندات ابن مسعود میں بھی ہے، علاوہ ازیں محمد بن قاسم اور شہر بن حوشب کمزور مجمی ہیں، البتہ اس مضمون کی حدیث منداحمد، نسائی اور مشدرک حاکم میں قابل اعتبار سند سے آئی ہے۔

باب ماجاء في ميراث البنات

"عن حابربن عبداللة" قال حاء ت امرأة سعدبن الربيع بابنتيهامن سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يارسول الله! هاتان ابنتاسعدبن الربيع قُتِلَ ابوهمامعك يوم احد شهيداً وان عمهما الحلمالهما فلم يَدَع لهمامالاً ولاتنكحان الله ولهمامال عقال يقضى الله في ذالك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال: أعطِ ابنتى سعدٍ التُلثين واعْطِ امهما الثمن ومابقى فهولكَ" (هذا حديث حسن صحيح)

حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ سعد بن الربیج کی بیوی شعد سے اپی دونوں بیٹیوں کورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس لے آئی اور کہنے لگی اے اللہ کے رسول! یہ دونوں سعد کی بیٹیاں ہیں ان کا باپ آپ کے ساتھ معرکہ احد کے دن شرکت کی بناء پر قل کر کے شہید کیا گیا ہے اوران کے بیٹیاں ہیں ان کا (سارا) مال لے لیا ہے اوران کے لئے بچھ بھی نہیں چھوڑ اہے، حالانکہ ان کی شادی بغیر مال کے بہیں ہوسکے گی، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اس بارے میں اللہ فیصلہ فرمادیں گے چنانچ میراث کی آیت نازل ہوئی تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے پچاکے پاس محم بھیجا اور فر مایا کہ سعد کی بیٹیوں کو دو تہائی حصد دواور باقی (پانچ بین ہم بھیجا اور فر مایا کہ سعد کی بیٹیوں کو دو تہائی حصد دے دواوران کی ماں کو آٹھواں حصد دواور باقی (پانچ بین ہم بھیجا اور فر مایا کہ سعد کی بیٹیوں کو دو تہائی حصد دواور باقی (پانچ بین ہم بھیجا کی آپ کا ہے۔

تركيب: - قوله "قتل ابوهمامعك النخ"اس ميس معك ظرف مشقرب يعنى كائناً مقدر كرساته

متعلق ہے ظرف لغویعی قل کے ساتھ متعلق کرنامفسد معنی ہے کیونکہ یہ مطلب نہیں ہے کہ آپ کے ساتھ شہید ہوا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم احدیث شہید نہیں ہوئے بلکہ مطلب سے ہے کہ آپ کے ساتھ احد کے میدان میں شریک تھے اور ای اڑائی میں شہید ہوئے۔ تدبر

تشری : ابن العربی عارضه میں لکھتے ہیں کہ جس روایت میں ہے کہ استان ابنتاثابت بن قیس بن شماس "توه علطی اور سہور محول ہے کیونکہ ثابت جنگ ممامہ میں شہید ہوئے تھے۔

زمانہ جاہلیت میں بدرواج تھا کہ عورتوں کومیراث میں سے حصہ نہیں دیاجاتا بلکہ مردوں اور عصبہ میں سے بھی عموماً ای کوملتا جو طاقت ورہوتا، کویازیادہ تر دارومدار بازوکی طاقت برتھی، ذوی الفروض اور عصبہ کی تقسیم اور تمیزاس وقت نہیں تھی۔

جب الله تبارک وتعالی نے انسانوں کے لئے زرین اصول اورضابطوں کےمطابق عادلانہ نظام بنام اسلام نازل فرمایا تواس میں باقی مظلوم جماعات،انواع اورافراد کی طرح عورتوں کو بھی میراث میں متعین حق دینے کا تھم فرمایا۔

باب كى دوايت معلوم بوتا بكريدوا قعداس آيت كنزول كاسببنا بي يوصيكم الله فى اولاد كم للذكر مثل حظ الانتين فان كن نساء فوق الانتين فلهن ثلثاما ترك بوان كانت واحدة فلها النصف "_(ناء آيت نبر: ااء الخ)

اس بارے میں ضابط بیہ کہ پہلے ذوی الفروش کے جھے دیئے جائیں، ذوی الفروش سے مرادوہ لوگ ہیں، جارم داور آٹھ ورتیں، مردیہ لوگ ہیں، جارم داور آٹھ ورتیں، مردیہ ہیں: (۱) باپ۔ (۲) جوسیح لیحی داوا۔ (۳) مال شریک بھائی اور (۴) شوہر عورتیں یہ ہیں: (۱) ہوی۔ ہیں: (۱) ہیں۔ (۳) ہی ہیں۔ (۵) مال شریک بہن ۔ (۷) مال شریک بہن ۔ (۵) مورت میں اور مانی)۔ اگران سے مال فی جانے یا ذوالفروض نہ ہوں تو پھر ماجی پہلی صورت میں اور ماراتر کہ دوسری صورت میں عصبہ کوماتا ہے، عصبہ کی متعدد صورتیں ہیں گراولین ترجی عصبہ نسبیہ کوماصل ہے اور ساراتر کہ دوسری صورت میں عصبہ کوماتا ہے، عصبہ کی متعدد صورتیں ہیں گراولین ترجیح عصبہ نسبیہ کوماصل ہے ان میں الاقرب فاقرب کے مطابق تقسیم کیا جائے گا۔ (راجع للحقصیل باب معرفة الفروض الخ وباب العصبات، من سراجی)

چونکہ دوبیٹیوں کوثلثان ملتے ہیں اوراولا دکی صورت میں بیوی کوشن ملتا ہے اس لئے حدیث الباب میں

مئلہ ۲۲ (چوہیں) سے بنا ہولہ حصے بیٹیول کو، تین بیوی کو، باتی پانچے رہ گئے، وہ عصوبت کی بناء پر بچپا کودے دیئے۔
یہاں بیر ضابطہ قابل لحاظ ہے کہ میراث میں تمام نسبتیں میت کی طرف ہوتی ہیں اور بیا کہ دو بنات اور دو دو بنات اور دو دو تا ہے کہ ان کے ساتھ مرد نہوتی ہوگئی ایک ہوتا ہے لینی ایک کو نصف اور زیادہ کو ثلثان بیاس وقت ہے کہ ان کے ساتھ مرد نہولی باتھ میں باتھ میں باتھ میں باتھ میں باتھ میں باتھ میں باتھ ہولینی بات کے اسول وفر وغ نہ ہوں، اور ایک بہن اور بھائی ماں شریک ہوں تو ہرایک کا حصہ شدس ہوگا اور اگر زیادہ ہوں تو سب ثلب مال میں برابر کے شریک ہون کے جیسا کہ نساء آیت نمبر ۱۲ میں ہے۔

باب ماجاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب

"عن هُزيل بن شُرَحبيل قال حاء رحل الى ابى موسى وسليمان بن ربيعة فَسَالَهُماعن ابنة وابنة ابن، وابنة ابن، وابنة ابن، وابنة النصف وللاحت من الاب والام مابقى وقالاله انطلق إلى عبدالله فأساله فانه سيُتابعنا فَاتَى عبدالله فذكرله ذالك واحبره بماقالا، قال عبدالله :قدضللتُ إذاً وماانامن السمهتدين ولكنى أقضى فيهاكماقصى رسول الله للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة النُّلين وللاحتِ مابقى" _ (هذاحديث حسن صحيح) لل

ہزیل بن شرحبل سے دوایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک خص ابومویٰ (اشعری) اورسلیمان بن ربیعہ کے پاس آیا اوران سے ایک بینی، ایک بوتی اور سکی بہن کی (میراث کی) بابت بو چھا، توان دونوں نے کہا کہ آ دھا ترکہ بیٹی کا ہے اور باتی (آ دھا) بہن کو طے گا (لینی پوتی کونظر انداز کر دیا) بھر دونوں نے اس شخص سے کہا جاؤ عبداللہ (ابن مسعود) کے پاس اوران سے بوچھووہ بھی ہماری بیروی کریں گے (لیمنی ایسابی جواب دیں گی جہاز نجوہ وہ آ دی عبداللہ بن مسعود کے پاس گیا اوران سے اس فیصلے کا تذکرہ کیا اوران دونوں کی بات سے بھی آگاہ کیا، تو عبداللہ بن مسعود نے فرمایا اگر میں ایسا فیصلے کو ترک گا اور صحیح جواب دینے والوں میں سے نہ ہوں گا کیکن میں تو (ان کے مطابق نہیں بلکہ) اس بارے میں وہی فیصلہ کروں گا جیسا کہ درسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فیصلہ فرمایا ہے بیٹی کے لئے آ دھا ہے اور بوتی کو چھٹا ملے گا تا کہ شکین کو پورا کیا جائے اور باقی وسلم نے فیصلہ فرمایا ہے بیٹی کے لئے آ دھا ہے اور بوتی کو چھٹا ملے گا تا کہ شکین کو پورا کیا جائے اور باقی

باب ماجاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب

ل التحديث اخرجه البخاري وابوداؤد والنسائي واحمد والبيهقي بحواله سنن دارمي ص: ٣٢٤ ج: ٢ حليث: • ٢٨٩ ، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٩٥ ا ابواب القرائض

(دوسدس ۲/۲) بہن کے ہیں۔

تشریخ: قول می شد حبیل "بضم الشین وفتح الراء وسکون الحاء و کسر الباء به واقعه کوفه میں اس وقت پیش آیا تھا جبکہ حضرت عثمان رضی اللہ کی طرف سے حضرت ابومویٰ اشعری کو بعد از این مسعود " گورز بنالیا گیا تھا،سلیمان بن ربعه کوف کے قاضی تھے۔ (قالدالحافظ کذافی التحقة)

ان دونوں حضرات كافيصله سورهُ نساء كى دوآ يتوں سے ماخوذ ہے چنانچ انہوں نے بيثى كوآ دھاد سے كوكہا كيونكه اس آيت ميں ہے: ''وَإِن كَانَت واحدةً فلهاالنصف ''(نساء آيت ۱۱)اور بهن كوآ دھاد سے كاحكم اس آيت سے ليا: ''إِن إمرُةُ اهلك ليس له ولد وله احت فلهانصف ماترك''۔ (نساء آيت نمبر: ۱۷۷)

پہلی آ بت بیں ہے کہ اگر بٹی آیک ہے تواس کوآ دھا ملے گا، اور دوسری بیں ہے کہ اگر کوئی تخص مرجائے اوراس کی اولا دنہ ہوتواس کی سکی بہن کوتمام ترکہ کاآ دھا دیا جائے گا، اب جب دونوں کوآ دھا آ دھا لیا تو پوتی کے لئے بچھ بھی نہ بچا، یہ بھی ممکن ہے کہ انہوں نے دوسری آ بت ہے مسئلہ اخذ کیا ہواور خلافہ بی ' ولد' کے لفظ ہو کی کہ انہوں نے اس سے مراد بیٹا یعنی نرینہ اولا دلے کی جبکہ علم میراث بیں ولد بمعنی مولودیا بمعنی مطلق اولا د ہوئی کہ انہوں نے اس سے مراد بیٹا یعنی نرینہ اولا دلے جبکہ ان دھرات نے مرف سبی اولا دیک محدود تمجھ اور پوتی کو بھی شائل ہے جبکہ ان دھرات نے مرف سبی اولا دیک محدود تمجھ اور پوتی کو بھی شائل ہے جبکہ این معدود مسجور ہے تھے کہ ولد بمعنی اولا د ہواور پوتے ، پوتیاں بیٹے کہ پوتی کا دھر قرآن بھی نہیں ہے ، جبکہ این مسعود مسجور سے تھے کہ ولد بمعنی اولا د ہوتی ہوتی کی روایت میں ہے بھی اولا دہوتی ہیں، اس لئے انہوں نے سابقہ فیصلہ کی موافقت سے انکار فرمایا ، پھر داقطنی کی روایت میں ہے کہ انہ تو تھر ابت کی وجہ سے اس کونصف ملا، چونکہ بنات کا دھر ثلثان سے زیادہ نہیں ہوسکا، اس لئے پوتی کوشدس دیا تا کہ شان کو پورا کیا جائے ، باتی دوسرس بھی گئے وہ تھتی بہن کے ہوئے ، پس مسئلہ کی تھے چھ کوشدس دیا تا کہ شان کو پورا کیا جائے ، باتی دوسرس بھی گئے وہ تھتی بہن کے ہوئے ، پس مسئلہ کی تھے چھ

سنت بنت الاین اُفت سا ا

باب ماجاء في ميراث الاخوة من الاب والام

"عن على انه قال انكم تقرؤون هذه الآية "من بعدوصيّة توصون بهااودين"وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بنى الأم يرثون دون بنى العلّات الرحلُ يرث احاه لابيه وامه دون احيه لابيه" _ (وكذارواه احمدوالحميدي وابن ماجه) لل

حفرت علی سے مردی ہے انہوں نے فر مایا کہتم لوگ اس آیت کو پڑھتے ہو ' مِس بعدو صبة النے ''
(یعنی اس میں بظاہر وصیت مقدم ہے دین پر) حالانکہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے وصیت سے پہلے دین کی
ادائیگی کا حکم کیا ہے اور سے کہ حقیق (سکے) بہن بھائی وارث ہوں گے نہ کہ علاقی (یعنی سو تیلے) آدمی اپنے حقیقی
بھائی کا وارث ہوتا ہے علاقی (سوتیلے) کانہیں۔

تشری : علم بلاغت کا قاعدہ ہے کہ بھی کی چیز کواہمیت اور مقتضائے حال کی بناء پر مقدر کیا جاتا ہے چونکہ انسان طبعًا بخیل ہوتا ہے اور وصیت میں مطالبہ کرنے والے لوگ بھی عمو مانہیں ہوتے ہیں بخلاف دین کے کہ دائنین خوداس کو وصول کرنے میں پیش پیش ہوتے ہیں ،اور ور شرکے لئے رو کناممکن یا آسان نہیں ہوتا ،اس لئے وصیئت کی اہمیت اُجا گر کرنے کے لئے اور تاکید کرنے کے لئے آیت میں اس کا ذکر دین پر مقدم کیا ،غرض لفتہ یہ ذکری سے بین سمجھا جائے ، کہ بیے مکما بھی مقدم ہے ،حصرت ملی رضی اللہ اس قاعدے کی طرف اشارہ کرتے ہوئے صرت کے منقول پیش کر رہے ہیں تاکہ کی کوغلو نہی نہ ہو۔

پھراس آیت میں 'من بعدوصیة توصون بھااودین '' کے لفظ''او'' بمعنی داو کے ہے، کونکہ بھی دونوں بھی ہوتے ہیں یا یوں کہنا چاہئے کہ''او' انعة الجمع کے لئے نہیں ہے۔

باب ماجاء في ميراث الاخوةمن الاب والام

ل مسنن ابن ماجه ص: ۱۹۷ "باب ميراث العصبة" ابواب الفرائض، مسنداحمد ص: ۲۸ ا ج: ۱ حديث: ۱۲۲ ، ايضاً ٩ ص: ۲ ا ۲ و ۱۳۲ . ۲ سورة النساء آيت: ۱۲ .

"الرحل برث اخاہ لابیہ وامہ دون اخیہ لابیہ" یہ جملہ اقبل کی تغییر ہے بینی اگر کئی کے مال باپ شریک بھائی موجود ہوں تو وہ صرف باپ شریک بھائی پرمقدم ہوں گے، بینی عینی وحقیق بھائی علاقی وسو تیلے پرمقدم ہے جن میراث میں، چونکہ عربوں میں قرابت کا اصل دار و مدار باپ کے رشتے پر ہوتا تھا، عورت کی رشتہ داری کی نسب وحسب میں کوئی خاص اہمیت نہیں، دوسری طرف قرآن میں لفظ 'ا خوۃ' مطلق آیا تھا جس سے یہ تو ہم ہوسکتا تھا کہ سکے بھائی اور سو تیلے میراث کے استحقاق میں برابر و مساوی ہوں گے تواس شیم کے از الد کے لئے فرمایا: 'وان اعیان بندی الام یہ رثون دون بنی العلات ''اس میں 'ام' کا ذکر بطور خاص کر کے واضح کر دیا کہ میراث میں کوئی بھی قرابت خواہ باپ کی وجہ سے ہویا ماں کی طرف سے مرجی ت میں سے ہوتو چونکہ اعیانی بھائیوں کے ساتھ دوقر ابتیں ہو کیس اور سو تیلے کے ساتھ فقط ایک، اس لئے تو ت قرابت کی وجہ سے اعیانی مقدم ہوں گے ، سراجی میں ہے:

"ثم يرجحون بقوة القرابة اعنى ذاالقرابتين اولى من ذى قرابة واحدة ذكراكان اوأنثىٰ لقول عليه السلام ان اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات "_

(سراجي ص:١٩٠ باب العصبات)

پس مطلب بینکلا کہ سکے بھائی نہ ہونے کی صورت میں سوتیا ستی ہوں گے،اس روایت میں اگر چہ حارث متکلم فیہ ہے گر پھر بھی روایت پڑل متفقہ ہے،اس سے بیمعلوم ہوا کہ روایت کی قوت اورضعف کا دارومدارصرف راویوں کی حالت پڑئیں ہے بلکہ امت اور مجتدین کا تعامل بھی قابل لحاظ ہے:

"قال السخاوى فى فتح المغيث بشرح الفية الحديث، وكذااذاتلقت الامة المضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى انه ينزل منزلة المتواترفى انه ينسخ المقطوع به ولهذاقال الشافعى رحمه الله فى حديث: لاوصية لوارث انه لايثبته اهل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوابه حتى جعلوه ناسخاً لآية الوصية" (ماتمس اليه الحاجة لمن يطالح سنن ابن ماجة ص ٢٢٣)

باب ميراث البنين مع البنات

"عن حابربن عبدالله قال حاء ني رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعودني وانامريض في بني سَلِمة فقلتُ يانبي الله اكيف اقسم مالى بين ولدى إفلم يَرُدَّ عَلَيَّ شيئاً فنزلت: "يوصيكم الله في اولادكم للذكرمثل حظ الانثين "الاية_ (حسن صحيح)

حضرت جابر بن عبداللدرضی الله سے مروی ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیه وسلم میرے پاس میری عیادت کے لئے تشریف لائے جبکہ میں بنی سلمہ میں بیار پڑاتھا، میں نے عرض کیا اے الله کے نبی امیں اپنا مال اپنے بچوں میں کس طرح تقتیم کروں؟ تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے مجھے کوئی جواب نہیں دیا، پس یہ آیت نازل ہوئی ''یوصیکم الله النے''۔ ل

تشريح: بنوسكمه بفتح السين وكر الملام ،خزرج كى شاخ اور حفرت جابر "كاقبيله بـ

پہلا اشکال: _ يہاں بيسوال واردہوتا ہے كہائ وقت تو حضرت جابر كى كوئى اولادنى بلك نو (٩) بېنيس تحس جيما كها كلے باب كى روايت مل ہے، اور سيحين على كى روايت مل ہے: 'فقلت بارسول الله اانماير ثنى كلالة '' ـ اور بخارى كى ايك اورروايت ملى بھى بہنوں كى تصر ت ہے: 'انمالى احوات '' سي تواس طرح ان روايات ملى تعارض آگيا ـ اس كا جواب بيہ كہ يا تو ''ولـدى ''كالفظ صديث باب ملى راوى كـ ''ونى 'پرشى ہے يا بھر چونكدوہ بہنيں عمر ملى ان سے چھوئى تحس اور چھوٹوں پراولا داور بچوں كا اطلاق ہوتا ہے گوباز أبوتا ہے ـ (قالم الكنكو هى فى الكوكب)

دومراا شکال: میه کور کرد به وصیکم الله النه "میآیت تو حفرت معدین رئی کی بیوی کے استفسار کے جواب میں نازل ہوئی تھی اور خود حضرت جابر کی صدیث بھی سابقہ "باب ماجاء فی میراث البنات "میں اس کی تصریح کرتی ہے، جبکہ حضرت جابر کے قصد میں تو سور و نساء کی آخری آیت نازل ہوئی تھی تو یہ بھی تعارض ہے، ابودا کو دمیل کی تصریح ہے "قال فسنولت ایہ السمیسوات "یستنفت و ننگ قبل الله یفتیکم فی

باب ميراث البنين مع البنات

المسبورة النسساء آیت: ۱۱. ع صبحیت بیخاری ص:۳۲ ج: ۱ "باب صبّ النبی عَلَیْتُ وضوء ۵ الخ" کتاب الوضوء، صبحیح مسلم ص:۳۳ ج:۲ "بساب میرات الا نوق و الاحوات" کتاب الفرائض.

الىكلالة" كى (باب فى الكلالة ،اول كتاب الفرائض والصناً باب من كان ليس لدالخ ص: ٣٩٩) اورتر فدى كے الىكلالة سي بھى اليابى ہے۔

پہلا جواب:۔اس کا ایک جواب یہ ہوسکتا ہے کہ ترفدی کی اس باب والی صدیث میں راوی ہے وہم ہوگیا ہے، پس کہاجائے گا کہ اس صدیث میں دوموقعوں پروہم یا یا جا تا ہے۔

دومراجواب: بیه کهاس دوایت پی "پیوصیکم الله" الایة سے مرادمیراث کا تھم ہے جوسب کوشامل ہے۔فلااشکال

تیسراجواب: بیسے کہ بھی ایک علم کے نزول کے متعدداسباب ہوسکتے ہیں لہذا بھی راوی ایک سبب ذکر کرتا ہےاور بھی دوسرا۔ (قالہالسیوطی فی الانقان)

راقم نے اسباب مزول کی روایات میں تطبیق اور ترجیج کے اصول''زادیسیرٹی علوم النعیر''اور پرانے نام کے مطابق'' الزادالیسیر ٹی مقدمۃ النغیر''میں ذکر کئے ہیں جن کواس میں یا''الاتقان' میں دیکھا جاسکتا ہے۔

باب ميراث الاخوات

"عن حابربن عبدالله قال مرضتُ فاتانى رسو ل الله صلى الله عليه وسلم : يعودنى فوجدنى قداُغْمِى عَلَى فاتانى ومعه ابوبكروهماماشيان فتوضاً رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب عَلَى من وضوء ه فَافَقْتُ فقلتُ يارسول الله اكيف أقضى فى مالى اوكيف اصنع فى مالى عبنى شيئاًوكان له تسع الحوات حتى نزلت اية الميراث "يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة"الاية قال حابر : في نزلت وحسن صحيح) لم

حضرت جابر سے محمد بن الممكد رفے بيفر ماتے ساب كه ملى يهار ہوگيا تھا تورسول الله سلى الله عليه وسلم ميرے پاس تشريف لائے وہ ميرى عيادت كرنا چاہتے سے پس آپ سلى الله عليه وسلم في جمعے پايا جبكه ميں به وش ہو چكا تھا چنا نجه آپ سلى الله عليه وسلم آئے اور ان كے ہمراہ ابوبكر الم بحى سے، دونوں بيدل سے، پس رسول الله صلى الله عليه وسلم في وضوفر ما يا اور وضوكے بإنى ميں سے بحد مير سے اوپر ڈالا تو جمعے افاقد ہوا، ميں في رسول الله صلى الله عليه وسلم في وضوفر ما يا اور وضوكے بإنى ميں سے بحد مير سے اوپر ڈالا تو جمعے افاقد ہوا، ميں في

ح صورة النساء آيت: 141.

باب ميراث الاخوات

ل ايضاً اخرجه مسلم ص: ٣٣ ج: ٢ كتاب الفرائض.

فوران پوچھاا اے اللہ کے رسول! میں اپنے مال کے بارے میں کسے فیصلہ کروں؟ یافر مایا (راوی کوشک ہے) میں اپنے مال میں کیا طریقہ اختیار کروں؟ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کوئی جواب نہیں دیا، اس وقت ان کی نو (۹) بہنیں تھیں یہاں تک کہ یہ آیت میراث نازل ہوئی: 'یستفتو نك الله ''اللیة حضرت جابر 'فرماتے ہیں کہ یہ میرے ہی بارے میں نازل ہوئی۔

تشریخ: کلالہ وہ ہے جس کے اصول وفروع لینی والداورولدکوئی نہ ہواوردیگرور شہوں،حضرت تھانوی صاحب " ''المسک الذی' میں فرماتے ہیں کہ: اس میں تین صورتیں ہیں: ایک توبہ ہے کہ فقط ہمشیرہ ہی ہو۔ اور دوسری میہ ہے کہ بھائی ہوں اور بہن کوئی نہ ہو۔ اور تیسری صورت یہ ہے کہ بھائی بہن دونوں ہوں۔ کہبلی صورت میں سب کوشدس ،سُدس ملے گا۔ اور دوسری صورت میں سب کو برابر ملے گا۔ اور تیسری صورت میں لڑکے کودو ہرااور بہن کو اکبرائیک عینی بھائی سے علاقی بھائی بہن سب ساقط ہوجاتے ہیں۔

ال حدیث سے ایک طرف عیادت کی سُنیت معلوم ہوئی اوردوسری طرف پیدل چلنے کی فضیلت یعنی ہو سکے تو پیدل چلنا افضل ہے جیسا کہ جمعے کے بارے میں 'ولم یر کب ''کے الفاظ سے معلوم ہوتا ہے، اور ہیکہ وضوء کا مستعمل پانی پاک ہے گوکہ اس میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت الگ ہے کہ ان کے مستعمل پانی میں اللہ نے شفاء رکھی تھی، تاہم عام لوگوں کے مستعمل پانی سے بچنا افضل ہے چنا نچی ' الاشباہ والنظائر' میں ہے: 'الاولیٰ آن لایصلی علی مندیل الوضوء الذی یمسح به ''۔ (الاشباہ صلام الام المسلؤة) اس طرح واڑھی وغیرہ کا پانی بھی مسجد میں نہ جھاڑے، اس حدیث سے حضرت ابو بکر گی افضلیت معلوم ہوئی، اور ہے کہ واڑھی وغیرہ کا پانی بھی مسجد میں نہ جھاڑے، اس حدیث سے حضرت ابو بکر گی افضلیت معلوم ہوئی، اور ہے کہ واڑھی وغیرہ کا پانی بھی مسجد میں نہ جھاڑے، اس حدیث سے حضرت ابو بکر گی افضلیت معلوم ہوئی، اور ہے کہ واڑھی وغیرہ کی چھوٹوں کی عیادت کریں۔

باب ماجاء في ميراث العصبة

"عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:اَلحِقُو االفرائض بِاهلِهافمابقي فهولِاَوليْ رَجُل ذَكَرِ"۔ (حديث حسن)

باب ماجاء في ميراث العصبة

ل الحديث اخرجه البخارى في كتاب الفرائض "باب ميراث الولد من ابيه وامه" ومسلم في كتاب الفرائض "باب المحقوا النصرة والنسائي وابن ماجه واحمد في مسنده الحقوا الفرائض باهلها" ابوداؤد كتاب الفرائض "باب في ميراث العصبة" والنسائي وابن ماجه واحمد في مسنده بحواله سنن دارمي ص: ٣٦٢ ج: ٢ حديث ٨١٢٣ ج: ٢ ما يضاً رواه الحاكم في المستدرك ص: ٢٥٧ ج: ٥ حديث ٨١٢٣

حضرت ابن عباس رضی الله عنبماسے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: کہ (پہلے) صحاب فروض کوان کے حصے دواور جو مال رہ جائے تو وہ قریب تر آ دمی کے لئے ہے۔

لغات: فوله "العصبة "لغت مين عصب پنجي كوكتيج بين جوا يك مضبوط واصل كوكتيج بين ،مرادوه ورثه بين جوزوى الفروض كے بعد باقى اوران كى عدم موجودگى مين سارامال ليتے بين فوله "المحقوا" بفتح البمزه وكسرالحاء "اى او صلو" يعنى بنجا واور دِلا وَاداكرووغيره قوله "لاولى" "اى لاقرب "لعنى ميت كسب سحريب ترفي وله "ذكر" بي تقييداس لئے ہے كمروعه وبت مين اصل ہے اورعورت مردكى وجہ سے عصب بنتى ہے گو يابير جل كى تاكيد ہے تاكه ذكورت كوأ جاگر كيا جائے۔

تشری : صدیث شریف کا مطلب یہ ہے کہ اصحاب فروض جب اپنے اپنے مقررہ جھے لے لیں اور پھر بھی بچھ بچھ کے جائے تو اگر عصبہ موجود ہوں تو وہ بچا ہوا مال دوبارہ ذوی الفروض پرتقیم نہ ہوگا بلکہ وہ عصبہ کو دیا جائے گا، پھر عصبہ میں سے اولا اس کاحق بنتا ہے جومیت سے اقرب ہوخم الاقرب فالاقرب مثلاً اگر میت کا بیٹا ہو تو وہ پوتے پراور باقی بھائیوں اور چچاوغیرہ سب پر مقدم ہے، پھر پوتا ہے پھر باپ ہے۔

اس کامخضر بیان یہ ہے کہ عصبہ نسبیہ جواصل ہے عصوبت میں، تین طرح کے ہیں: (۱)عصبہ بنفسہ (۲) بغیرہ (۳) مع غیرہ۔

عصبہ بنفسہ: کا مطلب ہے ہے کہ اس کے اور میت کے درمیان کمی عورت کا واسطہ نہ ہوالہذا کہا جائے گا کہ بہتم اول وہ مرد ہے جس کا نسب میت ہے، بغیر واسط عورت کے ہوجبکہ دوسری اور تیسری تشمیل دونوں عورتوں پر شمتل ہیں، پھر عصبہ بغیرہ جیسے بہن اپنے بھائیوں کی وجہ سے عصبہ بنتی ہے اور عصبہ مع غیرہ جیسے بہن، بٹی کی وجہ سے عصبہ بنتی ہے، پھر عصبہ بنفسہ کی آپس میں جا وتشمیں ہیں، سراجی میں ہے:

"اماالعصبة بنفسه فكل ذكرلاتدخل في نسبة الى الميت أتثى وهم اربعة اصناف: (١) حزء الميت (٢) واصله (٣) و حزء ابيه و حزء حده الاقرب فالاقرب"_

لینی میت کی اولاد،اس کے اصول ہاپ دادا،میت کے باپ کے اجزاء لینی بھائی اوراس کے داداکے اجزاء لینی بھائی اوراس کے داداکے اجزاء لینی چیا،اوراس کے ساتھان سب کے اصول وفروع۔

"وان علاوان سفلوا". .قال:يرجحون بقرب الدرجة اعنى أولهم بالميراث حزء

المیت ای البنون ثم بنوهم وان سفلوائم اصله ای الاب ثم الحد، ای اب الاب
وان علا شم جزء ایه ای الاحوة ثم بنوهم وان سفلواثم جزء حده ای الاعمام
ثم بنوهم وان سفلواثم یر ححون بقوة القرابة اعنی به ان ذاالقرابتین اولی من
ذی قرابة واحدة ذکراکان اوانثی "الغ_ (سراتی ص:۱۲) باب العصات)
باب کی روایت اگر چه مرسل ب گرکش ت طرق کی وجه سے اور ایمض اسمانید میں موصول ہونے کی
بنا پرقا بل عمل وقابل جحت ہے۔

باب ماجاء في ميراث الجد

"عن عسران بن حُصين قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال: إنَّ ابنَ إبنى مات فسمالى من ميراثه ؟ فقال لك السُدس افلماوَلَىٰ دعاه فقال: لَكَ سدس آخر، فلمّاوَلَىٰ دعاه قال: ان السدس الآخرلَكَ طُعمة" _ (حديث حسن صحيح)

حضرت عمران بن حمین رضی الله عند سے روایت ہے کہ ایک شخص نبی پاک صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا کہ میر اپوتا فوت ہوگیا ہے تو مجھے اس کی میراث میں سے کیا ملے گا؟ (لیمنی کتنا ملے گا) بقو آپ صلی الله علیہ وسلم نے تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے جب وہ شخص جانے لگا تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے اسے پھر بلایا اور فرمایا تجھے ایک شدس (چھٹا) اور ملے گا، چنا نچہ جب وہ جانے لگا تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے اسے پھر کلایا، آپ صلی الله علیہ وسلم نے اسے پھر کلایا، آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ دومرائد س (چھٹا) تیرے لئے کھانے کوزائد دیا ہے۔

تشری : اس مسئلہ کی تصویر یہ ہے جیسا کہ حاشیہ پر ہے کہ میت کی دویٹیاں تھیں اورایک دادا، جیسا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ لڑکیوں کو ثلثان سے زیادہ نہیں ملتا دوسری طرف دادا بحز لہ باپ کے ہاس لئے اولا د کی صورت میں اس کا حصد مدس یعنی چھٹا بنر آ ہے، قال الله تعالیٰ: وَلِا بَوَیهِ لِکل واحد منه ماالسُدُسُ مما ترك ان کان له ولد "۔ (نساء آیت نمبر: ۱۱) اس لئے مسئلہ کی تھے چھ سے ہوئی، بیٹیوں کو ثلثین یعنی چار صے ملے اور شدس یعنی چھٹادادا کو بطور فرض دیا، ایک جی گیاوہ دادا کو بطور تعصیب دیا کیونکہ داداذوی الفروض اور عصب دونوں میں ہے۔

م..._____ م....

بنآن جد ع ۲ - ۱ ا ۲

آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کودونوں حصے ایک ساتھ اس لئے نہیں دیئے کہ ایسا کرنے سے سابقہ تھم کی تمنیخ کا شبہ پیدا ہوسکتا تھا، اس لئے دونوں حکموں کوا جا گر کرنے کے لئے الگ الگ کر کے دیئے تا کہ صاف طور سے معلوم ہو کہ جد کا حصہ ثلث نہیں بلکہ سُدس ہے اور دوسر اسدس بطور تعصیب کے ہے، پھراس کو طمعۃ سے تعبیر کیا تا کہ مزید تصریح ہوکہ اس سے پہلا فرض متغیر نہ ہوگا وہ بدستور سدس ہی ہے اور رہےگا۔

اس کی مثال ذخیرهٔ احادیث میں اور بھی ملتی ہیں مثلاً عبداللہ بن ام مکتوم رضی اللہ عنہ نے اپنی نابینا پن کاعذر پیش کرتے ہوئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے گھر پرنماز نماز پر صنے کی اجازت چاہی کہ مثلاً اندھیرے میں لانے والا کوئی نہ ہوتو میں گھر پرنماز پڑھوں؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اجازت دے دی مگر جب وہ جانے گئے تو پھر نکلا کر بو چھا کہ اذان سنتے ہوانہوں نے فرمایا '' آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا آیا کر و، اس میں پہلے اجازت، عام تھم ہے کہ معذورین گھر پنماز پڑھ سکتے ہیں اور دوسراابن ام مکتوم کی خصوصیت ہے، اگر بہی تھم پہلی بارارشاد فرماتے تو بہی تھم معلوم ہوتا کہ دیگر معذورین بھی نماز کے لئے مسجد میں آیا کریں۔ تد ہر

این العرفی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ جد کا مسئلہ انتہائی مشکلات میں سے ہے اور اس سے اصول شرع میں نظراور قیاس کی اہمیت معلوم ہوتی ہے کہ دین میں قیاس ایک زرین اصول ہے، اور ریجی معلوم ہوا کہ ہرمسئلہ منصوص نہیں ہوتا ہے، یعنی بعض مسائل مستد طبحی ہوتے ہیں، غیر مقلدین کو یہ نکتہ نوٹ کر لینا چاہئے کہ قیاس کتنا اہم ہے، نیز امل قرآن کے نام سے جولوگ انتشار پھیلاتے ہیں وہ بھی بتا کیں کہ قرآن میں جد کا حصہ کیا ہے؟

"العرف الشذى" بين بكرامام صاحب كنزديك داداباب كى طرح بھائيوں كے لئے حاجب بنآ بے جبكہ صاحبين كين دادابات كرنديك دادابھائيوں كے ساتھ شريك ہوگالينى ان كا حصد ساقط نہيں كرسكا۔ امام صاحب كی طرح قول، ابو بكر صديق، ابن عباس، حضرت عائش، الى بن كعب، معاذبن جبل رضى الله عنهم اور ابوداؤداور بہت سے تابعين كا قول بھى بہى ہے كہ: "ان المحد يسقط الا نحوة و الا خوات كالاب " جبكہ جمبود كا فد به و بى ہے دوصاحبين كا ہے۔ (كذا فى التحقة) تخذ ميں يہ بى ہے كہ صحابہ كرام شمن يہ مسئله اختلافى رہا اور بہت سے صحابہ كرام شمتى كہ حضرت عرفي يہ الى المنقب صحابى بھى اس ميں بحث سے بہتے تھے۔

"فال وهذاالتحذيرو الوعيدوماقيل في شانه في ذالك الوقت انماهوقبل تدوين السمذاهب الاربعة واستقرار الامرعليهاعندكل محتهدمن الاثمة الاربعة ومقلديهم ولاصعوبة حينتذ في الافتاء" الخرتفصيل كي لئر و يحصح تحقة الاحوذي الى بابى شرح مين ويحمي تحقة الاحوذي الى بابى شرح مين و غير مقلدين كوائم جمتدين ككام كي اجميت كوتسليم كرلينا حياسة و

باب ماجاء في ميراث الجدة

"عن قبيصة بن ذويب قال جاء ت الحدة أم الام، او أم الاب الى ابى بكر فقالت: ان ابن ابنى او (قالت) ان ابن ابنتى مات وقد أخيرتُ ان لى فى الكتاب حقاً ، فقال ابوبكر: ما آجدُ لَكِ فى الكتاب من حق و ماسمعتُ رسول الله صلى الله عليه و سلم قضىٰ لَكِ بشى و سَاسْتُلُ الناس، قال فسالَ الناس فشهد المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم أعطاها السدس، قال و من سمع ذالك معك ؟ قال محمد بن مسلمة قال : فاعطاها السدس ثم جاء ت التى تحالفها الى عمرقال شفين و زادنى فيه معمر عن الزهرى ولم احفظه عن الزهرى ولكن حفظته من معمراً لل عمرقال : إن احتمعتما فهولكما و التي النافردت به فهولها" _ في المتمعتما فهولكما و التي النافردت به فهولها" _ في المتمعتما فهولكما و التي النافردة و الم المنافرة و الم المنافرة و المنافرة و

حضرت قبیصہ بن ذویب (باتصغیر) سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک جدہ ماں کی ماں (نانی) یا باپ کی ماں (دادی) ابو بکر کے پاس آکر کہے گئی کہ میر ابوتا یا نواسا (بعنی اگر دادی تھی تو کہا میر ابوتا اور اگر نانی تھی تو کہا کہ نواسا) فوت ہو گیا ہے، اور جھے بتایا گیا ہے کہ اللہ کی کتاب میں میر احق بیان کیا گیا ہے، تو ابو بکر ٹے فرمایا کہ میں کتاب اللہ علیہ وسلم سے میں نے تیرے (جدہ فرمایا کہ میں کتاب اللہ علیہ وسلم سے میں نے تیرے (جدہ کے کہ تن میں کوئی فیصلہ کرتے ہوئے کھ سُنا ہے البتہ میں جلدلوگوں سے بوچھتا ہوں، راوی نے فرمایا کہ انہوں نے لوگوں سے دریافت کیا تو مغیرہ بن شعبہ نے گواہی دی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جدہ کوسدس نے لوگوں سے دریافت کیا تیرے ساتھ اور کس نے سناہے؟ انہوں نے کہا کہ میر بن مسلمہ نے (باب کی اگلی روایت دیا تھا، ابو بکر ٹے فرمایا تیرے ساتھ اور کس نے سناہے؟ انہوں نے کہا کہ میر بن مسلمہ نے (باب کی اگلی روایت

باب ماجاء في ميراث الجدة

ل روى بمعناه ابوداؤد وابن ماجه، وابن حبان والبيهقي، قال ابن حجر: واسناده صحيح لئقة رجاله الا ان صورته مرسل بحواله سس دارمي ص : ٢٥٧ ج: ٢ حديث: ٢٩٣٩، ايضاً مستدرك حاكم ص : ٢٥٧ ج: ٥ حديث . ٨١٣٣.

میں ہے کہ محد بن مسلمہ نے کھڑے ہوکر مغیرہ بن شعبہ کی طرح بات کی) چنا نچہ ابو بکر ؓ نے جدہ کوسدس وے دیا گھر دوسری جانب والی جدہ حضرت عمرؓ کے پاس آئی (یعنی اگر حضرت ابو بکرؓ کے پاس دادی آئی تھی تو عمرؓ کے پاس نانی آئی و بالعکس) سفیان بن عید فرماتے ہیں کہ معمر نے زہری کے حوالے سے مجھے بیاضافہ بھی بیان کیا ہے، جو میں نے خود زہری سے یا زنہیں کیا ہے بلکہ مجھے معمر کی زبان سے سُن کریا دہ کہ حضرت عمرؓ نے فرمایا کہ اگر تم دونوں یعنی دادی ونانی جمع ہوں تو یہ سدس آپ کا مشترک ہوگا اور جو بھی اکیلی ہوگی تو شدس پورااس کو ملے گا۔

تشریخ: حضرت عمرٌ کایہ فیصلہ کہ جدہ ایک ہویازیادہ، دادی ہویانانی اس کا حصہ سدس ہے، ایک ہونے کی صورت میں پورااور زیادہ ہونے کی حالت میں برابرتقیم کیاجائے گا، صحابہ کرام میں ہوااور کسی نے اعترِ اض نہیں کیا، لہذا ہے اجماع تصور کیاجائے گا۔

البنة يبال كح شرائط بي جوقابل ذكريس جيسا كسراجي ميل ب

"وللسحدة السدس لام كانت اولاب واحدة كانت او اكشراذاكن شابتات متحاذيات في الدرجة وَيَسقُطنَ كلهن بالام والابوياتُ ايضاً بالاب وكذالك بالحد الآام الاب وان علت فانها ترثُ مع الحد لانهاليست من قِبَلِه والقُريئ من أي حهة كانت تحجبُ البُعدي من أي جهة كانت وَارِئَةً كانت القُريئ او محجوبة النخ".

یعنی جدہ کا حصہ چھٹا ہے خواہ نانی ہویادادی،ایک ہویازیادہ بشرطیکہ سیحیات ہوں (یعنی درمیان میں عَبِدِ فاسدواکل نہ ہو،جدِ فاسدوہ ہے جس کے اور میت کے درمیان عورت کا واسطہ ہوجیے نانا) ای طرح درجہ میں یعنی واسطوں میں مساوی ہوں،اگر ماں موجود ہوتو جدات ساری ساقط ہوجاتی ہیں جبکہ دادیاں باپ کی وجہ سے بھی ساقط ہوجاتی ہیں،ای طرح دادیاں، دادا کے ہوتے ہوئے بھی محروم ہوتی ہیں سوائے باپ کی ماں کے کہ وہ دادا کے ساتھ بھی وارث بنتی ہے کیونکہ اس کا قرب میت سے (یعنی اپ پوتے سے) دادا کے واسطے سے نہیں دادا کے ساتھ بھی وارث بنتی ہے کیونکہ اس کا قرب میت سے (یعنی اپ پوتے سے) دادا کے واسطے سے نہیں (بلکہ اپ بیٹے کے واسطے سے ہے) اور قریب والی جدہ کوئی بھی ہودوروالی کے لئے حاجب بنتی ہے خواہ کسی جہت سے بھی ہو،ای طرح حاجہ خودوارث ہویا نہ ہوگر دوروالی کومروم کرتی ہے۔ (راجع للتفصیل ان ہیک السراجی ص۱اوص ۱۱ من فصل فی النہ او

اس روایت پراگر چهانقطاع کااعتراض ہے کہ قبیصہ کاساع حضرت ابو بکڑے ثابت نہیں مگر باب کی

اگلی روایت بلاشبیح ہے چونکہ ضمون دونوں کا ایک ہی ہے اس لئے بیر صحیح ہوئی۔ولیذاق ال الترمذی بعدہ و هواصح من حدیث ابن عیینة۔

باب ماجاء في ميراث الجدة مع ابنها

"عن عبدالله بن مسعودقال فی الحدة مع ابنها:انهااول حدة اطعمهارسول الله صلی الله علیه و سلم سدساًمع ابنهاوابنهاحیّ "_ (هذاحدیث لانعرفه مرفوعاًالامن هذاالوجه الخ) حفرت عبدالله بن مسعودٌ سے روایت ہے جودادی کے بارے میں جس کا اپنا بیٹا بھی موجود ہوفر ماتے بیں کہ وہ پہلی جدہ ہے جس کو آنخصور صلی الله علیه وسلم نے اس کے بیٹے کے ہوتے ہوئے سدس دیا ہے جبکہ بیٹا بھی زندہ تھا۔

تشریخ: پیچھے عرض کیا جاچکاہے کہ علم میراث میں تمام نبتیں میت کی طرف ہوتی ہیں،لہذااس حدیث میں ابن کی نسبت میت کی طرف نہ بھی جائے بلکہ جدہ کی طرف جیسا کہ ضمیر'' ھا'' سے واضح ہے اس جدہ کے بیٹے سے مرادمیت کا باپ ہے

اس بارے میں جمہور کا فدہب اور مُفتیٰ بہ قول وہی ہے جوسابقہ باب میں گذرا کہ باپ کے ہوتے ہوئے دادی میراثنہیں لے سی دور کا فدہ ایست ایست ایست ایست ایست کی اور محتی نے بھی نقل کیا ہے اگر چہاس بارے میں بعض صحابہ کرام جیسے حضرت عمر محضرت ابن مسعود اور حضرت ابوموی اشعری رضی الله عنہ مباپ کے ساتھ دادی کے حق وراثت کے قائل ہیں۔ حدیث الباب ان کی دلیل ہے، امام تر فدی نے بھی اس بارے میں صحابہ کرام کے درمیان اختلاف نقل کیا ہے۔

جہور کا اصولی استدلال ہے ہے کہ باپ موجود ہوتو وہ دادی کے لئے حاجب بنتا ہے اور حاجب کے ہوتے ہوئے مجھور کا اصول وقو اعد پر بنی ہے اس لئے باب کی ہوتے ہوئے مجھوب وارث نہیں بن سکتا، چونکہ بیاستدلال بنیادی اور صحیح اصول وقو اعد پر بنی ہے اس لئے باب کی حدیث میں تاویل ناگزیر ہے جیسا کہ ابن العربی عارضة الاحوذی میں لکھتے ہیں: 'و مراعات القو اعداولیٰ من مراعاة الالفاظ ''۔ای قاعدے کی بناء پروہ صوم عن المیت کے جواز والوں پراعتراض کرتے ہوئے لکھتے ہیں: 'فسراعسیٰ لفظ اور عدم اصلا''۔(دیکھتے عارضة الاحوذی ص اواج سی الفوم عن المیت یا تشریحات ترفدی ص ۲۲ جس، باب ماجاء فی الصوم عن المیت)

باب کی حدیث کا جواب: - ایک توید ہے کہ بدروایت ضعیف ہے جیسا کہ امام ترفدگ نے اشارہ کیا ہے، اس باب کے حدیث کا جواب استدلال ہے، اس باب کے تحت عارضہ میں: ' ولم بشت '' یعنی بیحدیث ثابت نہیں ہے، لہذا جمہور کے اصولی استدلال پر اثر نہیں پڑتا، کہ محمد بن سالم ضعیف ہے ۔ یا جواب بیہ ہے کہ آپ صلی الله علیہ و کام نے وارث یعنی باپ کی خوشی اور رضا مندی سے دادی کوبطور نقل دے دیا تھا نہ کہ بطور فرض ، لفظ ' اُظعَمَها'' اس کا قرینہ ہے۔

باب ماجاء في ميراث الخال

"عن ابى أمامة بن سهيل بن حُنيف قال كتب معى عمربن الحطاب الى ابى عُبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:الله ورسوله مولى من لامولى له والحال وارث من لاوارث له"_ (حديث حسن صحيح)

ابوامامہ بن سہیل سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ عمر بن الخطاب نے میرے ہاتھ پرابوعبیدہ کولکھ ہیں کہ عمر بن الخطاب نے میرے ہاتھ پرابوعبیدہ کولکھ ہیں جس کا کوئی مددگار نہ جیجا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ اللہ اوراس کارسول اس کے مددگار ہیں جس کا کوئی مددگار نہ ہواور یہ کہ ماموں اس خض (بھانجے) کا وارث ہے جس کا کوئی وارث نہ ہو۔

تشریخ: یعنی عالم اسبب میں جس کا کوئی معاون نہیں تواللہ اس کا بطورخاص مددگارہے۔ یہ خط دراصل ابوعبید ہ بن جراح کے خط کا جواب تھا جنہوں نے حضرت عمرض اللہ عنہ سے ایک مقتول کی میراث کے بارے میں بوچھاتھا، جس کا سوائے ماموں کے کوئی دوسراوارث نہیں تھا، حضرت عمر کے جواب اور باحوالہ مرفوع صدیث سے صاف معلوم ہوا کہ دیگر ورثہ نہ ہونے کی صورت میں ماموں وغیرہ ذوی الارحام میراث کے ستحق میں۔امام ترفدگ نے اس کو جمہور کا فد ہب قرار دیا ہے، فرماتے ہیں: ''والمی هذاالہ حدیث ذهب اکثر اهل العلم فی توریث فوی الارحام ''اس کے بر میس حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ مالکیہ وشافعیہ کے نزویک ذوی الارحام کی موجودگی کے باوجود میراث بیت المال میں جمع ہوگی ماموں وغیرہ کونہیں دی جائے گی، حنفیہ کا فد ہب وہ جو جمہوراوراکٹر اہل علم کا ہے یعن ذوی الارحام کومیراث ملئے کا۔

باب ماجاء في ميراث الخال

ل رواه النسائي والدارقطني وابن ماجه، قال الالباني في صحيح الجامع ١/٣٩٣ "حسن" سنن دارمي ص:٣٣ ج: ٢ حديث:٢٩٧2، ايضاً رواه مستدوك حاكم إص:٢٦٢ ج: ٥ حديث: ١٤٠٥.

ذوى الارحام كون بين؟؟؟ توسرا جي مين ہے! ' فوى الرحم هو كل قريب ليس بذى سهم و لاعصبة''۔ (باب ذوى الارحام، ص: ٣٨)

یعنی ہروہ عزیز درشتہ دار جونہ تو ذوی الفروض میں سے ہوا در نہ ہی عصبہ ہوجیسے نانی کے علاوہ ماں کے توسط سے تمام رشتہ دار (ننھیال) اورنوا سے ونواسیاں ، بھانجے و بھانجیاں اور بھو پھیاں وغیرہ۔

جمہور کا استدلال باب کی حدیث سے ہے جو بھی ہے اور صرتے بھی، ای طرح امام ترفدیؓ نے وفی الباب میں جن احادیث کی طرف اشارہ کیا ہے وہ سب بھی جمہور کی متدل ہیں علاوہ ازیں 'واو لو الارحام بعضهم اولیٰ ببعض '' کے الایۃ اور' للرحال نصیب مماترك الوالدان والاقربون وللنساء نصیب مماترك الوالدان والاقربون "(النساء آیت نمبر) سے بھی جمہور کا استدلال ہے۔

اس کے برعکس مانعین کے پاس کوئی صریح اور صحیح نصنہیں ہے خصوصاً جب آج کل بیت المال بھی نہیں ہے اگر ہے تو برائے نام بلکہ ناکام ہے، توالیہ میں وہ اگر ذوی الارحام کوند دیں تو کہاں پھینکیں گے؟ اس لئے جہور کا مذہب اور خصوصاً موجودہ حالات میں بہت مضبوط ہے، صاحب تحفہ فرماتے ہیں: 'وھو قول الراجع ''۔ قاضی شوکانی' نے بھی' نیل' میں اس کی بھر پورتا ئید کی ہے، ابن العر فی نے عارضہ میں باب کی حدیث میں لفظ من نے اللہ کو عصبہ اور سلطان پر حمل کرائے جواب دینے کی کوشش کی ہے مگر صاحب تحفہ نے اس کو تعتقف کہا ہے جیسا کہ ظاہر ہے، کیونکہ خال اور سلطان میں کوئی علاقہ نہیں۔

باب ماجاء في الذي يموت وليس له وارث

"عن عائشة ان مولى للنبى صلى الله عليه وسلم وقع من عَذَق نحلة فمات فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم :أنظروا هل له من وارث؟قالوا: "لا"قال:فادفعوه الى بعض اهل القرية" _ (حسن)

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا آزاد کردہ غلام کھجور کے درخت (یاشاخ) سے گرااور فوت ہوگیا تو نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تلاش کرواس کا کوئی وارث ہے؟ صحابہ کرام نے فرمایا نبیس ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو پھر (میراث) اس کے گاؤں کے بعض

ع سورة الاحزاب آيت: ٢.

(غریبوں) گود ہے دو۔

لغات: قوله "مولی" لغت میں اس کے تقریباً سترہ (۱۷) معانی ہیں مثلاً مالک، مددگار، دوست، طیف، غلام، آزاد کردہ غلام اور آزاد کرنے والا آقاوغیر ہا۔ یہاں آزاد کردہ غلام مراد ہے، اس کومولی اسفل بھی کہتے ہیں، جدیبا کہا گئے باب کے ترجمة الباب میں ہے۔قول سے نفاق "گرعین کومفتوح پڑھ لیا جائے تو نفس کھجور کے پھل دار درخت کو کہتے ہیں، اور پیکسر العین کچھوں اورخوشوں والی شاخ کو کہتے ہیں، دونوں صورتوں میں عین کلمہ یعنی ذال ساکن ہے۔

تشری : اصولی طور پراس غلام کی میراث آپ صلی الله علیه وسلم کولمنی چاہئے تھی که آپ صلی الله علیه وسلم مُعنِق (بکسرالناء) منظم کوئنہ انبیاء علیم السلام مادی اشیاء کی میراث نه لیتے ہیں اور نه ہی دیتے ہیں تا که لوگ ان کود نیادار نه بمحییں ، اوران کود نیاوی اشیاء سے طویل واسطے کی ضرورت بھی نہیں ، اس لئے یہ مال آپ صلی الله علیه وسلم کو بیت المال میں تصرف کے مالک تھے ، الله علیه وسلم کو بیت المال میں تصرف کے مالک تھے ، دوسری طرف گاؤں والوں کوایک گونت تھا کہ جس کا بجین جہال گذر ہے وہاں سے اور وہاں والوں سے قبلی تعلق ہوتا ہے اسی بناء پر آپ صلی الله علیہ وسلم نے میراث گاؤں کے غریبوں کودینے کا تھم دیا۔

اوراگرید کہاجائے کہ میراث کی ملکت غیراختیاری سبب ہے، اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم مالک توبن گئے، گرآپ صلی اللہ علیہ وسلم مالک توبن گئے، گرآپ صلی اللہ علیہ وسلم اشیاء کوذ خبرہ نہیں فرماتے اس لئے گاؤں والوں کودینے کا تھم دیا توبہ بھی صحیح وجہ بن سکتی ہے۔ واللہ اعلم بہر حال اگر کوئی آدمی ایسا ہو کہ اس کا کوئی بھی وارث نہ ہوتو اس حدیث سے گاؤں والوں کووارث نہ سمجھا جائے بلکہ وہ مال بیت المال میں جمع ہوگا۔

گرجیدا كدسابقد بأب ميس عرض كياجا چكائ كاتوبيت المال نهيس بوتو پهركياكرنا جائي؟
اس كے جواب ميس حضرت شاه صاحب عرف شذى ميس فرماتے بيس كداس كودين مدارس ميس جمع كرادياجائ "افتى ارباب الفت اوى بان بيوت الاموال انعدمت فيدفع الوراثة الى من يدلى
الى السميت رضاعاً وافتى صاحب محمع الانهربوضعهافى المدارس الاسلامية
وهذا يوافق اهل العصرويفيدارباب الفتوى "الخر (العرف الشذى تحت بذاالباب)
پهراس تركي كاممرف مستحقين زكوة مهول كياس لئة ومددارو مختاط مدارس ميس دينا جائي -

باب ماجاء في ميراث المولى الاسفل

"عن ابن عباس ان رجلاً مات على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثاً الاعبداً هواعتقه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه" _ (حديث حسن)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے مروی ہے کہ ایک شخص آپ صلی الله علیہ وسلم کے زمانہ میں فوت ہوگیا اور پیچھے کوئی وارث نہ چھوڑ انگر ایک غلام جس کواس نے آزاد کیا تھا تو نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے اس غلام کواس کی میراث دے دی۔

تشرتے: اس حدیث کی شرح میں وہی اصول ہے جوسابقہ باب میں بیان ہوا کہ ایسے آدی کی میراث بیت المال میں جمع ہوگی، اور آج کل دین مدارس میں، مولی اسفل یعنی آزاد کردہ غلام کی میراث تو مولی اعلی یعنی آزاد کرنے والے کو ملتی ہے نہ کہ مولی اعلی کی مولی اسفل کو گریہاں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس غلام کو بیت المال کے مال کامصرف سجھ کراورا یک گونہ تعلق کی بناء پردیا۔ تدبر

باب ماجاء في ابطال الميراث بين المسلم والكافر

"عن اسامة بن زيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لايرث المسلم الكافر ولاالكافرُ المسلمَ"_ (حديث حسن صحيح)

حضرت اسامہ بن زیدرضی اللہ عنہاہے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: مسلمان کا فرکی میراث نہیں لے سکتا اور نہ ہی کا فرمسلمان کا وارث بن سکتا ہے۔

، تشريخ: ـ امام ترنديٌ نے اس بارے میں کوئی اختلاف نقل نہیں کیا ہے بلکہ فرمایا: ' والسعہ ل علی

باب في ميراث المولى الاسفل

ل الحديث اخرجه ايضاً الحاكم في المستدرك ص:٢٦٥ ج:٥ حديث: ١٨١٨.

باب ماجاء في ابطال الميراث بين المسلم والكافر

ل رواه البخارى ص: ا • • ا ج: ٣ "باب لايرث المسلم الكافر الخ" كتاب الفرائض، صحيح مسلم ص: ٣٣ ج: ٢ كتاب الفرائض وابو داؤد في كتاب الفرائض "باب هل يرث المسلم الكافر" ومالك في المؤطا في كتاب الفرائض باب ميراث اهل الملل، ايضاً رواه احمد والميهقي بحواله منن دارمي ص: ٣٦٢ ج: ٢ حديث: • • • ٣، مستدرك حاكم ص: ٣٢٣ ج: ٥ حديث: ٣٤٣ م. هذاالحدیث عنداهل العلم ''البته مرتد کے بارے میں اختلاف نقل کیا ہے، البذااس باب میں دومسکے قابل ذکر ہیں: (۱) اصلی کا فرکی توریث کا۔ (۲) مرتد کی وراثت کا مسکلہ۔

پہلے مسئلے کی وضاحت ہے ہے کہ کا فرتو بالا جماع مسلمان کا وارث نہیں بنتا، جبکہ اس کے برعکس مسلمان کے کا فرکا وارث نہیں بنتا جبکہ بعض صحابہ کرام ملمان بھی کا فرکا وارث نہیں بنتا جبکہ بعض صحابہ کرام ملم بیں جب محبور کے نزدیکے مسلم میں جسے معاذ بن جبل بمعاویہ اور سعید بن المسیب وغیرہ رضی اللہ عنہم اس کے جواز کے قائل ہیں، جبسا کہ حاشیہ میں جب اور امام نووی نے شرح مسلم میں بھی ذکر کیا ہے۔ کے

جمہور کا استدلال: اس بارے میں باب کی حدیث ہے ہے جس میں دونوں جانبوں سے میراث کے استحقاق کی نفی کی گئی ہے اس طرح اس کے بعد حضرت جابرضی اللہ عنہ کی حدیث آنے والی ہے جس میں صاف کہا ہے: ''لایتوارث اهل ملیتن'' سل نیزتوارث موالات ونصرت پربنی ہے اور وہ مسلمان و کا فرکے درمیان مفقود ہے۔

دوسر مفریق کا استدلال: -اس حدیث سے بے ''الاسلام یعلوو لایعلی علیه '' - ملی لہذا مسلمان عالی ہونے کی وجہ سے وارث بنتا جا سیخ کا فرکا -

جواب: _گراس حدیث سے اس کا استدلال درست نہیں کیونکہ یہاں علوسے مراد جمت وافضلیت ہے لیعنی اسلام تمام پہلو کے اعتبار سے تمام ملل وادیان سے افضل ہے کوئی غد ہب اس کے مساوی یا فائق نہیں ہوسکتا، اس کے مقابلے بین جمہور کی متدل حدیث نفی توارث پرصر تک ہے۔ بہر حال اب اس مسئلہ میں کوئی اختلاف باتی نہیں ہے اورائم اربعاس پرمتفق ہیں کے مسلمان اور کا فر کے درمیان توارث نہیں ہے۔

ووسرے مسئلے میں کافی اختلاف ہے اور کل ملاکراس میں چھ مذاہب ہیں لیکن بیر نہ سمجھا جائے کہ بیہ اختلاف جانبین سے توارث کے بارے میں ہے کیونکہ اس پراجماع ہے کہ مرتد مسلمان کا وارث نہیں ہوسکتا، پس بے مرت مرتد کے بارے میں، اس حالت سے متعلق ہے جب وہ حالت ارتداد میں مرجائے یا مارا جائے یا دار حرب چلا جائے یعنی بغیر تو بہ کے مرے۔

ع النووي على مسلم ص: ٣٣ ج: ٢.

ع ايضاً رواه الدارمي في سننه عن عمر ص ١٩٦٥ ج: ٢ حديث: ٢٩٩٢.

ح. وواه البخارى ص: • ١٨٠ ج: ١ "باب اذا اسلم الصبى فمات الخ" كتاب الجنائز.

نداہب کی تفصیل حاشیہ کو کب پر بحوالہ ماور دی منقول ہے۔ سراجی میں ہے کہ امام ابوحنیفہ کے نزدیک مرتد نے جو مال حالتِ رِدّت میں کمایا ہووہ بیت المال (دینی مدارس) میں جمع کرادیا جائے گا،اور جوار تداد سے پہلے کا ہے وہ مسلمان ورثہ کوبطور میراث ملے گا۔صاحبین فرماتے ہیں کہ دونوں حالتوں کا مال مسلمان وارثوں کا ہے، اس کے برعکس امام شافعی کے نزدیک دونوں قتم کا مال بیت المال میں جمع ہوگا جبکہ مرتدہ عورت کا ساراتر کہ مسلمان وارثوں کا ہے بالا جماع۔ (فصل فی المرتدص: ۵۸)

امام ترندیؒ نے یہاں اختصار سے کام لیا ہے۔ امام احمدؒ، امام مالکؒ کا ند ہب بھی امام شافعؒ کے ند ہب کی طرح ہے البتہ امام مالکؒ کے نزدیک اگرایک آدمی اپنے ورثہ کومحروم کرنے کی غرض سے مرتد ہوجا تا ہے تو پھراس کی میراث مسلمان وارثوں کو ملے گی۔

امام شافعی کی ولیل: - حدیث الباب ہے کمانقلہ التر مذی عنہ امام ابوحنیفہ قرماتے ہیں کہ جومال اس نے حالت ردّت میں کمایا ہے اس کے متعلق توبہ بات صحیح ہے مگر جوحالت اسلام کا ہے تو اس میں توریث کی وجہ یہ ہے کہ جب وہ مرتد ہوگیا والعیاذ باللہ تو وہ حکماً میت قرار پایا کیونکہ اس وقت اس کاقتل واجب ہوگیا تھا، جو تاخیر تین دنوں تک ہوئی وہ اس کے شبہ کے از الے کے لئے ہوئی، مگر جب وہ واپس مسلمان نہ ہوااور قتل کیا گیا تو یہ قت ردت کی طرف منسوب ہوگالہذا یوں سمجھا جائے کہ وہ ارتد ادسے مرگیا توبہ توریث المسلم من المسلم

صديث آخر: - "عن حابرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لايتوارث اهل ملتين" ـ (حديث غريب)

دوملتوں والے ایک دوسرے کے وارث نہیں بنتے۔

تشریخ: ۔ ایک نسخہ میں یہاں مستقل باب مع العوان موجود ہے جیسا کہ بین السطور دیا ہے: ''بساب لا بعنوان موجود ہے جیسا کہ بین السطور دیا ہے: ''بساب لا بعنوارث اهل ملمان اور کا فرکے درمیان توارث اهل ملمان اور کا فرکے درمیان توارث زیر بحث تھا یہاں اس میں توسیع ہوئی اور کہا کہ دوملتوں والے ایک دوسرے کے وارث نہیں ہوسکتے ۔

بیحدیث بظاہرامام احمدؓ کے ندہب پرزیادہ صرت کے کیونکدان کے نزد کی تمام ادیان خواہ ساوی ہوں یا خودسا ختہ سب مختلف ہیں للہذاکسی بھی ایک ملت والا دوسرے ملت والے کا وارث نہیں بن سکتا جبکہ حنفیہ وشافعیہ

ایضاً رواه الدارمی ص: ۳۲۵ ج: ۲.

کے نزدیک یہودونصاری ایک دوسرے کے وارث ہوسکتے ہیں، مالکیہ کے نزدیک ملل ساویہ سارے آپس ہیں مختلف ہیں اور باقی خودساختہ تمام ملل ایک ہیں، بظاہر بیصدیث ان تینوں نداہب کے خلاف ہیں، اس کا جواب یہ کہ اسلام ایک ملت ہے ملی بذایہ حدیث سابقہ سے کہ اسلام ایک ملت ہے ملی بذایہ حدیث سابقہ صدیث کی طرح ہوئی اور مطلب وہی ہوا جو سابقہ باب میں بیان ہوا یعنی اس میں مسلمان اور کا فرکے ایک دوسرے سے توارث کی نفی کی گئی ہے باقی ملل کی بات اس میں نہیں کی گئی ہے لہذاوہ ایک دوسرے کے وارث ہوسکتے ہیں۔ (کذافی الکوکب و حاشیتہ)

آج کل کے اہل بدعت کی ورا بت ومنا کحت کا تھم: ۔ یہ بات ذہن میں رہے کہ بدعت کی اصطلاح قد ماء کے بزد کیے فکری اختر اع اور اہل السنّت والجماعت سے مختلف نظریات کے لئے استعال کی جاتی تھی، جبکہ متاخرین کے بزد کیک اس کا اطلاق خلاف سنت کسی عمل کو تو اب کی غرض سے کئے جانے پر ہونے لگا، اور آج کل بہی متعارف ہے، اس لئے پھر بعض علاء کو تفصیل بتانے کی ضرورت پیش آئی کہ بدعت ایک مکفر ہ ہے اور دوسری سیرے ہے۔ تفصیل فاوی وغیرہ میں دیکھی جاسکتی ہے۔ یہاں صرف یہ بات پیش نظر ہے کہ اگر کسی خاندان میں دیو بندی، بریلوی اور شیعہ بینوں فرقوں سے تعلق رکھنے والے موجود ہوں تو ان کی توریث کا تھم کیا ہونا جا ہے؟

اس کا جواب خاصامشکل ہے اور مفصل بھی، گراختصار کو کھنے ہوئے یوں کہنا چاہئے کہ ایمان واسلام یا توارث کا دارو مدار صرف ظاہری انتساب پر بی نہیں ہے کہ اگر کوئی شیعہ یابر بلوی ہے تو وہ کا فراور کوئی دیے بندی ہے تو وہ مسلمان ہے اصل چیز اعتقاد واعمال ہیں گو کہ یہ بنیس فیعار کا کام دیتی ہیں، کسی کی تحفیر کا اصول یہ ہے کہ جو مض ضروریات دین کوئیس مانتایاان میں تاویل کرتا ہے تو وہ اہلِ قبلہ یعنی مسلمان نہیں ہے، ضروریات سے مرادوہ احکام ہیں جوائے تو اتر سے مروی و ثابت ہوں جو گویا بدیمی بن چکے ہوں اور بحثیت مسلمان وہ موثی با تیں کسی پر مخفی نہ ہوں جیسے تو حید، رسالت، قیامت وغیرہ عقائد میں سے اور نماز، ذکو ق،روزہ اور رج و غیرہ اعمال میں سے، جن میں تاویل واحتمال دیگر کی تخوائش نہیں۔ اور جو مخص ضروریات کو مانتا ہے اور ان میں تاویل نہیں کرتا، بالفاظ دیگر قطعی الثبوت نصوص جو قطعی المعنی ہوں جیسے تکم ومفسر، ان کو بلاتا ویل ماننے والے کی تکفیر نہیں کرتا، بالفاظ دیگر قطعی الثبوت نصوص جو قطعی المعنی ہوں جیسے تکم ومفسر، ان کو بلاتا ویل ماننے والے کی تکفیر نہیں کی جائے گی مشرح عقائد مع المعن میں ہوں جیسے تکلم ومفسر، ان کو بلاتا ویل ماننے والے کی تکفیر نہیں کی جائے گی مشرح عقائد مع المعن میں ہوں جیسے تکلم ومفسر، ان کو بلاتا ویل ماننے والے کی تحفیر نہیں کرتا، بالفاظ دیگر قطعی الثبوت نصوص جو قطعی المعنی ہوں جیسے تکلم ومفسر، ان کو بلاتا ویل ماننے والے کی تحفیر ہوں جیسے تکسی کی جائے گی مشرح عقائد مع المعن میں ہوں جیسے تک کی جائے گی مشرح عقائد مع المتان میں ہے:

"ورَّدُّ النصوص بان ينكرالاحكام التي دلت عليهاالنصوص القطعية من الكتاب

والسنة كحشرالا جساد مثلاً كفرلكونه تكذيباً صريحالله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وسلم) فسمن قذف عائشة بالزنا تُحفِّر واستحلال المعصية صغيرة كانت او كبيرة كفراذا ثبت كونها معصية بدليل قطعى "_ (شرح عقائد ص: ١٢٠) كيم السام المول پربهت ى تفريعات كى بين جس كى تفصيل شرح عقائد وغيره كتب عقائد مين ويمى السام المول پربهت ى تفريعات كى بين جس كى تفصيل شرح عقائد وغيره كتب عقائد مين ويمى

على مذاجو خص ختم نبوت كامتكر مو، يا حضرت على رضى الله عنه كوآنخضرت صلى الله عليه وسلم سے افضل مانتا ہو، یاان کی الوہیت کا قائل ہو، یا حضرت جبرئیل علیہ السلام کی بابت پیعقیدہ رکھتا ہو کہ وحی نازل کرنے میں ان سے چوک ہوئی اور بچائے حضرت علیؓ کے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے باس وحی لے آئے ، یا حضرت ابو بکر صديق رضي الله عنه كي صحابيت كامنكر مو، يا حضرت عا كشه رضي الله عنها كوزنا يه متهم كرتا مو، يا كو أي شخص آنحضور صلی الله علیہ وسلم کوسب وشتم کرتا ہو، یاغیراللہ کے لئے کلی ومحیط علم غیب ما نتا ہوں، یا اس شم کی قطعیات کا انکاریا تا ویل کرتا ہوتو و چخص مسلمان نہیں ، نہ وہ کسی مسلمان کا دارث ہوسکتا ہے اور نہ ہی اس کی میراث مسلمان کو ملے گی ،اسی طرح اس کے ساتھ از دواجی رشتہ خواہ لڑکی ہو پالڑ کا جائز نہیں بلکہ منعقد ہی نہیں ہوتا ، جبکہ ایسے نام کے شیعه پابریلوی جن کےعقا کرصری منصوصات سے متصادم ندہوں پا گرمتصادم ہوں تو ان نصوص میں قطعیت نہ ہو،اورا گر شبوت میں قطعیت ہولیکن معنی میں تاویل کی گنجائش ہوتوان کی تکفیر نہیں کی جانی جا سیے لیکن پھر بھی ان کی دراشت اور منا کت سے بچنا جا ہے خصوصاً اپنی لڑکی ان کے مردول کے نکاح میں ہر گزنہیں دینی جا ہے کہ وہ غلطاً دمی کے تسلط میں دینے کے مترادف ہے اوران کی عورتوں سے نکاح میں انتہائی احتیاط برتی جا ہے کیونکہ بیہ فرق كرنامشكل ہے كه كس رافضي كاعقيده وعمل خراب ہے اوركس كانسبتاً اجھا ہے تو جيسے بعض ظن گناہ ہے مگر قرآن نے اس قلیل کی وجہ سے طن کثیرے ممانعت فرمادی اس لئے ان تمام لوگوں کی وراثت ومنا کحت سے بينا جا بيئ عارضة الاحوذي ميس ب:

"فاذاكان الرحل مُحسِّماً وقدرياً وولده موحدفمات هل يرثه ام لا ؟ تبتنى المسئلة على القول بتكفير المتأوِّلين فان قلناإنهم غير كفار صليناعليهم و حرى الميراث، وان قلناانهم كفارلم يصل عليهم و لاحرى الميراث فيهم "_ پرا ين سند في الميراث مي كرمارث كاباب ميراث مين ستر بزار درا بم چور گيا تما كرانهوں نے

اس سے کچھ جی نہیں لیا کہ باپ قدری تھا۔

قال ابن هوازن: "قیل انه ورث من ابیه سبعین الف درهم فلم یا عذمنه شیالان ابیاه به قول بالقدرفرای فی الورع ان لایا عذمیرانه، فیحتمل احدوجهین اِمالانه کان یری اِکفارمن ابتدع و اماتنزه و تورّع "والله اعلم حضرت تقانوی صاحب گی تقریر" المسک الذی علی التر ندی" پیس اس باب کے تحت فر مایا ب: "روافض و غیره جوفر قے ہیں وہ سب اسلام میں داخل ہیں جب تک کدان کے عقائد کفرتک نہ پنچیں اوران سے نکاح و غیره بھی جائز ہ، اورفق کی میں چونکه ہر خض خود مختار ہے جوچا ہے لکھ دے مگر اس باب میں بہت بڑی احتیاط کرنی چا ہے کہ تقریر کے لئے نہایت توی دلیل کی ضرورت ہے، اور جانا چا ہے کہ میں بہت بڑی احتیاط کرنی چا ہے کہ تغیر کے لئے نہایت توی دلیل کی ضرورت ہے، اور جانا چا ہے کہ کفری دو قسمیں ہیں: ایک تو کفراز و اُہوتا ہے، اور ایک الترا ایا مثلاً کوئی خض عمل کفار کے کرتا ہے اور جب کشری دو قسمیں ہیں: ایک تو کہتا ہے کہیں مسلمان ہوں تو اس صورت میں کفراز و آ ہے شخص کا فرنیس ہے، اورا گرکی سے دریافت کیا جائے کہتم مسلمان ہو یا ہمدو؟ اوروہ کے کہیں ہمدو ہوں تو یک فرہونے کا الترا م کرتا ہے، سوید خض واقعی کا فرہ ، کیونکہ ملتر م کفر ہو آگر چودہ عمل مسلمان کے کہ مسلمان کے کہ میں ہمدو ہوں تو یک فرہونے کا الترا م کرتا ہے، سوید خض واقعی کا فرہ ، کیونکہ ملتر م کفر ہے آگر چودہ عمل مسلمان کے کہ دو

المستر شدعرض کرتا ہے کہ حضرت تھانوی صاحب کافتوی ''امدادالفتاویٰ' میں اسے سے نسبتا سخت ہے ممکن ہے کہ جس زمانہ میں ترفدی پڑھارہے ہوں تواس وقت شیعت کے غلو کے بارے میں زیادہ معلومات ممکن ہے کہ جس زمانہ میں ترفدی پڑھارہے ہوں تواس وقت شیعہ عموماً بہت غالی ہیں اس لئے عام اہل فاویٰ یامشاہدہ نہ ہواہو مگر بعد میں رائے تبدیل ہوئی ہو۔ آج کل کے شیعہ ہیں اور صرف نام کے شیعہ ہیں یا غالی نے ان کی تکفیر کی ہے میرے خیال میں جوان پڑھاور جاہل قتم کے شیعہ ہیں اور صرف نام کے شیعہ ہیں ۔واللہ نہیں توان کی تکفیر میں احتیاط لازمی ہے آگر چہ آج کل ان میں سے ایسے افراد عملاً نہ ہونے کے برابر ہیں ۔واللہ اعلم وعلمہ اتم۔

میں ہے:۔ جس طرح کسی کی تکفیرایک خطرناک اورنازک ترین مسئلہ ہے تواسی طرح تکفیر میں تساہل بھی بہت سے مفاسد کوجنم دیتا ہے کہ اگر ایسے لوگوں کی جن کے نظریات واعمال ایمان سے خارج کرویئے والے مول تکفیر نہ کی جائے تو سادہ لوح مسلمان ان کے اعمال کونتیج نہ سمجھ کرا ختیار کریں سے اس طرح وہ بے چارے دائرہ ایمان سے خارج ہوجا کیں گے، چنانچہ حضرت تھانویؓ آغا خانیوں کے نظریات وعقائد کے بارے پی

پوچھے گئے ایک سوال کا تفصیلی جواب دیتے ہوئے اخیر میں تحریفر ماتے ہیں: ' خلاصہ یہ ہے کہ جب ان کفریات کے ہوئے ایک سلمانوں کی نظر میں ان کفریات کا قبح خفیف ہوجائے گا اوروہ آسانی سے ایسے گمراہوں کے شکار ہو تکسی گے ، تو کا فروں کو اسلام میں داخل کہنے کا انجام یہ ہوگا کہ بہت سے مسلمان اسلام سے خارج ہوجا کیں گئے کیا کوئی مصلحت اس مفسدہ کی مقاومت کر سکے گی ؟' الخے۔

(بوادرالنوادر ص: ۲۱ کے طابع اوار دَاسلامیات لاہور)

باب ماجاء في إبطال ميراث القاتل

"عـن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: القاتل لايرث"_ له (هذاحديث لايصح ... واسخق قدتركه بعض اهل العلم ... والعمل على هذاعنداهل العلم)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: قاتل (مقتول کی)میراث نہیں لےسکتا ہے۔

تشری : میر حدیث اگر چه بقری امام ترفدی شیخی نہیں مگر جیسا که پہلے بار ہاعرض کیا جاچکا ہے کہ بھی روایت کی سند ضعیف ہوتی ہے ،اس لئے امام ترفدی نے فرمایا کہ اس روایت کی سند سے نسائی یاسنن پراہل علم کا ممل ہے ، نیز بدروایت 'عن عصروا بسن شعیب عن ابیه عن حدہ '' کی سند سے نسائی یاسنن ابی داؤد میں بھی مروی ہے ، کی اس لئے قابل جمت ہے ۔تاہم امام مالک فرماتے ہیں کو قل خطا میں قاتل کو مقول مورث کی میراث میں سے مقررہ حصہ ملے گادیت سے نہیں ملے گا جبکہ عمد میں وہ جمہور کے ساتھ ہیں ، عارضہ میں ہے: ''وف ال مالک نیوث من المحطأ اللمن اللدیة '' ۔ کے حنفیدوشا فعیدوغیرہ عمداور خطاء ہردو میں حرمان کے قائل ہیں ۔

ان کا استدلال حدیث باب سے ہے چونکہ روایت مطلق ہے عمد کی قید سے، اس لئے اس کاعموم پررکھنا اولی بلکہ ضروری ہے، کیونکہ خطاء کے استثناء کی کوئی دلیل نہیں۔سراجی میں ہے:

باب ماجاء في ابطال ميراث القاتل

ل ايضاً رواه الدارمي ص: ٣٥٩ ج: ٢ حديث: ٣٠٠٣، ايضاً سنن ابي داؤد ص: ٢٨٠ ج: ٢ كتاب الديات، مسندا حمد ص: ٨٠٠ ج: ١ حديث: ٣٣٨. على لم اجده في النسائي ولكن رواه ابو داؤد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ص: ٨٠٠ ج: ٢ "بياب ديات الاصابع" كتاب الديات. على وفي المدارمي: اذا قتل الرجل اخاه عمداً لم يورث من ميراثه ولامن ديته فاذا قتله خطأ ورث من ميراثه ولم يورث من ديته الخص: ٣٤٨ ج: ٢.

"المانع من الارث اربعة: الرّق...و القتل الذي يتعلق به و حوب القصاص أو الكفارة، و احتلاف الدينين و احتلاف الدارين"_

لینی ہروہ قبل حرمان میراث کا سبب ہے جس سے یا قصاص لازم آتا ہو جیسے عمدیا کفارہ لازم آتا ہو جیسے شِبہ عمداور خطاء۔

قتل کی تعریف یہ ہے کہ قتل کے ارادے سے کسی کو آلہ قتل سے ہلاک کردے اس سے قصاص لازم آتا ہے، باقی اقسام سے نہیں، اگر قتل کرنے کا ارادہ تو ہو مگروہ آلہ قتل اسلحہ یااس کا قائم مقام نہ ہوجیسے پھر یاڈ نڈ اتو وہ شِبہ عمر ہے، اور اگر مثلاً شکار سجھ کر گولی چلائی وہ انسان کولگ گئی تو وہ خطاء ہے جبکہ لیٹے ہوئے شخص کا کسی پرگر نایا کروٹ کے بنچ سوتے میں دبا کر مارنے کو جاری مجری خطا کہتے ہیں، آج کل گاڑی کا ڈرائیور بھی اسی حکم میں ہے جیسے جانور کا سوار ہوتا ہے۔ (کمافی المعدلیة 'نب جنایة المعیمة والجنایة علیما'' ص ۵۲۳۰ جلد بی اقسام قتل کی تفصیل (تشریحات ج ۵۲۰) پر بھی گذری ہے۔

باب ماجاء في ميراث المرأة من دية زوجها

"عن سعيدبن المسيّب قال قال عمرالدية على العاقلة ولاترث المرأة من دِيَةِ زوجها شيئاً فاخبره الضحاك بن سفيان الكلابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان و رِّث امرأة أشيَم الضبابي من دية زوجها"_ (هذاحديث حسن صحيح) لل

حضرت سعید بن میتب رحمہ اللہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ حضرت عمر فرمایا کہ دیت عاقلہ پر ہے اور عورت اپنے شوہر کی دیت میں سے پچھ بھی وراثت نہیں لے سکتی، توضحاک بن سفیان نے ان کو بتایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے پاس لکھ کر بھیجا تھا کہ اشیم ضبا بی کی بیوی کوان کے شوہر کی دیت میں سے میراث دے دو۔

لغات: فوله "دِية "خون بهاكوكت بين ، ياصل من مصدر ب "وَدَى الفاتلُ" ال وقت كهاجاتا بي جب قاتل والول كى طرف سے ولى مقول كوجان كے بدله مال دياجائے ، مر بھراس كا اطلاق مال پر مونے

ا باب ماجاء في ميراث المرأة من دية زوجها

[]] ايضاً رواه الترمذي في الديات باب: ١٨ وراجع للتفصيل سنن دارمي ص: ٣٧٢ ج: ٢.

لگا۔ قبولیہ "العاقلہ "عقل سے ہے عقل کے معنی دیت بھی آتے ہیں، پس عاقلہ وہ لوگ ہوئے جودیت اداکرتے ہیں۔ اور عقل رد کنے کو بھی کہتے ہیں چونکہ آدمی کا قبیلہ اس کو سمجھانے اور تقل وقبال اور فساد سے رو کنے کا پابند ہوتا ہے۔ اس لئے ان کوعا قلہ کہتے ہیں لہذا اگر وہ آدمی کسی کوقل کرد ہے تو ذمہ داری دیت کی سب پر عائد ہوگ ۔

تشری : حضرت عمر کا فد بہب میں کا کہ بیوی شو ہمری دیت میں حصد دارنہیں ہوگی۔اس کی وجدا یک دقیق نکتے پر بینی تھی کہ دیت تو شو ہمری موت کے بعد ملتی ہے لہذا میشو ہمری کمائی نہیں نیز موت سے فکاح بھی ختم ہوجا تا ہے علاوہ ازیں جب عورتیں دیت کی ادائیگی میں شریک نہیں تو تو ریث دیت میں بھی ان کا حصہ نہیں ہوتا جائے۔

گرجب بیصدیثان کے سامنے پیش ہوئی توانہوں نے اپنے ندہب سے رجوع فرمالیا،اور صدیث
کا حکم جس وجہ پربن ہے وہ ان کی وجہ سے زیادہ اُ دَق ہے، وہ بیہ کہ دیت اس مردے کی اسے زندہ تصور کرکے
لگائی جاتی ہے کیونکہ لاش کی قیمت تواتی زیادہ نہیں ہوتی پس دیت بھی میراث کے مال میں شامل ہے اور نکاح
بھی حکما باقی ہے کہ عورت عدت گذارتی ہے۔ صدیث کی باقی تشریح ''باب ماجاء فی المراُ ۃ ترث من دیة
زوجھا'' میں گذری ہے۔ (دیکھے تشریحات ترفدی ص:۳۲۵ج:۵، ابواب الدیات)

باب ماجاء ان الميراث للورثة

والعقل للعصبة (على العصبة)

"عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضىٰ فى حنين إمرأة من بنى لحيان سقط ميتاً بِغُرّةِ عبدٍ او اَمةٍ ثم ان المرأة التى قضى عليه ابغرّة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثهالبنيهاوزوجهاوان عقلهاعلى عصبتها"_ل

حضرت ابو ہریرہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بنولیمیان کی ایک عورت کے حمل کے بارے میں جو مردہ بیدا ہوا تھا فیصلہ فرمایا تھا،ایک غرہ دینے کا جوایک غلام یا باندی ہے پھر جب وہ عورت مرگئ جس کے لئے غرے کا فیصلہ ہوا تھا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فیصلہ فرمایا کہ اس کی میراث اس کے بیٹوں

باب ماجاء ان الميراث للورثة الخ

ل الحديث اخرجه ايضاً البخارى ص: ٩٩٨ ج: ٢ "باب ميراث المرأة والزوج الخ" كتاب الفرائض، ومسلم في القسامة، ابو داؤد في الديات باب: ٩ ١ ، و النسائي في القسامة باب: ٣٩ ، مسنداحمد ص: ٣١٠ ج: ٣ حديث: ٥٥٠٠ .

اورشو ہرکی ہےاوراس کی دیت قاتلہ کے عصبہ پرواجب ہے۔

لغات: فوله "جنین" وه بچه جوابهی تک پیٹ میں ہو پوشیده اور مستورہونے کی وجہ سے اسے جنین کہتے ہیں کہتے ہیں ، جمع اُحِنَّۃ آتی ہے۔ فوله "لیحیان" کہتے ہیں کہتے ہیں ، جمع اُحِنَّۃ آتی ہے۔ فوله "لیحیان" بہسر اللام والفتح فیول سیمی الغین وتشدید الراء وتنوین الناء المدوّرة ، اصل میں گھوڑے کی پیشانی پر سفید نشان کو کہتے ہیں گرتوسعاً ہر عمده چیز پر اس کا اطلاق ہوتا ہے غلام اور باندی افضل مالیت کی وجہ سے غرہ کہلاتے ہیں۔ فیر نابر بد طبیت اور رفع وونوں کے ساتھ پڑھنا جائز ہیں ، جر بنابر بد طبیت اور رفع بنابر خبریت یعنی "موعبدا وامد" کے کہا کہ اختیار کے لئے ہے۔
"فیر عبد اوامد" کے کرکلم "اور منابر کی لئے ہیں بلکہ اختیار کے لئے ہے۔

تشری : ۔ آج کل تو غلام نہیں پائے جاتے اس لئے مذکورہ بالاصورت میں پانچ سودرہم بطوردیت لازم ہوں گے جیسا کہ بعض روایات کے میں اس کا اضافہ بھی مروی ہے جوایک سال میں اوا کئے جا کیں گے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس فیصلہ میں فریقین کی رعایت فرمائی ہے کیونکہ اگر زندہ بچے کی رعایت کر کے سواونٹ لازم فرماتے تو قاتل کے اہل قرابت کہتے کہ بچو قرمراہوا تھا یعنی خود بخود، پھرہم پر زندہ کی دیت کیے؟ اوراگر مردہ فرض کر کے اس کا خون بہا معاف فرماتے تو بچے والے کہتے کہ ہمارا بچہ تو زندہ تھاوہ تو اس عورت کے وار کرنے سے ہلاک ہوااس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بین بین فیصلہ فرما دیا۔

قوله "ثم ان المرأة التى قضى عليهابغرة توفيت" الخاس عبارت بين اشكال ب، وه يه بكه اگرمتوفيه اس عورت كوقر ارديا جائے جومفرو بھی توسوال يه به كه فيصلة تواس ك خلاف نہيں ہوا تھا بلكه اس ك حق ميں تھا پھر "عليها" كاكيا مطلب به حالانكه "على" توالزام كے لئے آتا به اورا گرضار به وجانيه كومتوفيه كها جائے تواول تواس كى وفات كے تذكره كى كوئى وجنہيں اور دوم اس كى ميراث كى تخصيص كذائى بھى كسى بڑے فائدے برجنی نہيں ۔ پس عام شارحين نے پہلی صورت كوافتياركيا به اور فر مايا كه متوفيه دراصل مجنيه يعنى مضروبتى كوئكه ايك روايت ميں به "فقتلها و مافى بطنها" اس اور جہال تك "عليها" كا تعلق بوتويهال على بمعنى لام كے بے كما فى قولى تعالى الناس " ملے اس صورت ميں باقى تمام ضائركام جو بھى يہى تجنيه

ع كذا في رواية ابى داؤد ص: ٢٨٢ ج: ٢ "باب دية الجنين" كتاب الديات. ع كذا في رواية البخاري "باب جنين السمرأة" كتاب الديات باب: ١٩ والنسائي في كتاب القسامة "باب دية الجنين" ابوداؤد في الديات باب: ١٩ والنسائي في كتاب القسامة باب دية المجنين المرأة، بحو اله دارمي ص: ٢٥٨ ج: ٢ حديث: ٢٣٨٠، وفي منن ابن ماجه: فضربت احدهما الاحرى بمسطح فقتلها وقتلت جنينها المح ص: ١٩٥٠ "باب دية الجنين" ابواب الديات. ع صورة البقرة آيت: ١٣٣٠.

عورت ہوگی سوائے آخری ضمیر کے جو'علی عَصَبَتِها ''میں ہے کہوہ جانیہ کی طرف راجع ہے، یہ تو جیداو پرتر جمہ میں بھی اختیار کی گئی ہے، طبی نے اس کوظا ہر کہا ہے، شخ نے لمعات میں بھی اس کواختیار کیا ہے، امام نوویؒ نے شرح مسلم نھے میں اس پرجزم کیا ہے کیونکہ دوسری حدیث میں اس کی تصریح کی گئی ہے کمامر۔

حضرت گنگوہی صاحب نے الکوکب میں دوسرے اختال کوتر جیج دی ہے۔ بنن شا فلیرا جع ۔ امام تر مذگ نے اس صدیث پر حکم نہیں لگایا ہے مگر میسی ہے کیونکہ اس کی اصل صحیحین میں موجود ہے۔ بیرحدیث ' باب ماجاء فی دیة الجنین'' میں بھی گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ج: ۵ص: ۳۲۰، ابواب الدیات)

باب ماجاء في الرجل يُسلِم على يدى الرجل

"عن تسميسم الدارى قال سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم :ماالسنة في الرجل من المسلمين؟فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :هواولى الناس بمحياه ومماته" _ (هذاحديث لانعرفه الامن حديث عبدالله بن وهب)

حضرت تمیم داری رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے دریافت کیا کہ مشرکین کے اس شخص کے بارے میں کیا تھم ہے جومسلمانوں میں سے کسی کے ہاتھ پراسلام قبول کرے؟ (یعنی اس کی میراث کامستحق کون ہوگا؟) تورسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا کہ وہ مسلمان دوسروں کے مقابلے میں اس کازیادہ حق دارہے (یعنی) زندگی میں بھی اور موت کے بعد بھی۔

تشریخ:۔جس کے ہاتھ پرکوئی شخص مسلمان ہوتو چونکہ مسلمان کرنے والے نے اس کوکفر سے نکالا اوراسلام ہیں داخل کیا تو گویامرد کے کوزندہ کیااس لئے وہ اس کے ساتھ اس کی حیات اور ممات میں زیادہ قریب سمجھا گیا اوروہ اس کی میراث بھی لے گا اوراس کی طرف سے دیت بھی اداکر کے الیکن سے تم ماس وقت ہے جبکہ نومسلم نے ہاہم معاہدہ اس مسلمان کرنے والے کے ساتھ کرلیا ہو کہ تم میرے بعد میراتمام مال لے لینا کیونکہ میرے ورشکا فر ہیں اور یہ کہ زندگی میں میر اساتھ دینا، البذا جب مسلمان اس نومسلم کے نفع کا مالک ہواتو اس کے میں میراساتھ دینا، البذا جب مسلمان اس نومسلم کے نفع کا مالک ہواتو اس کے نقصان دیت وغیرہ کا بھی ذمہ دار ہوگا، اوراگر یہ معاہدہ نہ ہوتو بالا تفاق اس کا مال بیت المال میں اور آج کل جیسا کہ پہلے عرض کیا جا چکا ہے کہ ذمہ دارد بنی مدرسہ میں جمع ہوگا، کیونکہ بیت المال ودیگر خیراتی ادار بے مسلمانوں کی ضروریات پوری کرتے ہیں اور تمام مسلمان آپس میں بھائی ہیں گویا ایسے لا وارث آدی کے وارث

النووى على صحيح مسلم ص: ٦٢ ج: ٢ كتاب القسامة.

ضرورت مندمسلمان ہوں مے۔ یہ نہ ب حقیہ کا ہے اور باب کی حدیث ان کی دلیل ہے۔ حنفیہ کے نزدیک فدکورہ معاہدے کوموالات یامولی الموالات کہتے ہیں پس اگریہ معاہدہ نہ ہوا ہویا اس نومسلم کے مسلمان ور شہمی ہوں تو پھر مال دار توں کو ہی ملے گا۔

ائمة الشكنزديك الشخص كامال بيت المال مين جمع بوگا، يه حضرات فرماتے بين كه حديث الباب كاحكم ياتو شروع اسلام سيمتعلق به لبندااب يه منسوخ به يا مطلب اس كانفرة ومددكر نااور نماز جنازه پر حمانے كاحق به نيز باب كى حديث ضعيف به اس سے احتجاج نبين بوسكتا اس كے برعس ان كا استدلال "المسولاء لمن اعتق" كي سے جبيا كه ام تر فدى نے ان سے قل كيا به۔

صاحب بذل المجود في التحديث بركافى بحث نقل كى باس من ابوذر عدالد شقى كاقول نقل كيا به:

"نرى والله اعلم ان عبد العزيز حدّث يحيى بن حمزة من كتابه وحدثهم
بالعراق من حفظه وهذا حديث حسن متصل لم ادا حداً من اهل العلم
يدفعه ... وفيه "وقدا حتج بعبد العزيز المذكور البحارى في صحيحه واحرج له
هوومسلم وقال يحيى ابن معين عبد العزيز بن عمر ثقة وقال ابن عمار ثقة ليس
بين الناس فيه اختلاف "_ (بذل ص: ١١١٣ - ٥٠ كاب الغرائض)"

ہماری طرف سے ان کی متدل صدیث کا جواب سے کہ یہ قاعدہ ہر جگہ نہیں یہ تو اس غلام کے لئے ہے جس کے آتا نے اسے آزاد کیا ہواس کا مطلب یہ نہیں کہ اس کے علاوہ کوئی وراثت نہیں ،غرض یہ حصر جوحضرت بریرہ رضی اللہ عنہا کے متعلق بیان ہوااضافی ہے کہ یہود نے شرط لگائی ولاء لینے کی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حصراضافی کے طور یران کا دعوی استحقاق باطل فرمایا۔

اس کے علاوہ موالا ق کی ایک صورت یہ بھی ہے کہ کوئی جمہول النسب آدمی دوسرے جمہول النسب مخص سے ارش (تاوان) اور ارث (میراث پانے) کا معاہدہ کرے، تو اگر چہ معاہدے پڑھل کرنے سے ہرفریق اس کومنسوخ کرسکتا ہے محرعدم تنتیخ کی صورت میں بیت المال کے مقابلہ میں ان کا آپس میں تو ارث افضل ہے

باب ماجاء في الرجل يسلم على يدى الرجل

ل رواه الطبراني في الاوسط عن صلى رضي الله عنه حديث: • 9 80 بحواله مجمع الزوالد ص: 29 1 ج: ٣ حديث: 12 1 ك، ايضاً روى بمعناه الدارمي ص: 206 ج: ٢.

خصوصاً آج کل جب بیت المال وزیرخازند کی جیب المال بناہے، بیمعاہدہ یک طرفہ بھی ہوسکتا ہے کہ ایک مخص اگر چہ معروف النسب ہوگر دوسرا مجہول النسب اپنی ذمہ داری اور وفا داری کا عہد دوسرے سے کرے جو پانچ شرائط سے مشروط ہے۔ (الفقہ الاسلامی وادلتی :۸۷۵ج:۱۰)

ووسرى حديث: - "عن عسروبن شعيب عن ابيه عن حده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المسمار حل عما هربحره اوامة فالولد ولد الزنالايرث ولا يُوْرَث " - عمروال عمل على هذا عنداهل العلم ان ولدالزنالايرث من ابيه)

آنحضور صلی الله علیه وسلم نے فرمایا جو محض بھی کسی آزادعورت بابائدی سے زنا کرے تووہ بچہ (جوزناسے بیدا ہوا) زناکا بچہ کہلائے گاجونہ تو (باپ یعنی زانی کا) وارث بنے گااور نہ بی اس کی میراث زانی کو ملے گی۔

لغات: قوله "عاهر وعمر سے بمعن زنا کے، چونکہ زنا سے نسب ثابت نہیں ہوتا اس لئے یہ بچرزانی کے حوالے سے کالعدم تصور کیا جائے گالہذا اس کاباپ سے اور اس کے اقربہ وغیرہ سے کسی قتم کا توارث نہیں چاتا وہالعکس حتی کی اگرزانی اس بچہ کواپنے گھر میں رکھ بھی لے اور پرورش بھی کرے تب بھی میراث ثابت نہ ہوگ، تا ہم ملاعنہ ورت اپنے بچ کی وارث ہوتی ہے وبالعکس جیسا کہ باب کی آخری مدیث میں مصرح ہے۔

باب مَن يرث الوَلاء

"عن عسروبن شعيب عن ابيه عن حده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:يرث الوَلاء من يرث المال". لله (هذاحديث ليس اسناده بالقوى)

رسول صلى الله عليه وسلم في ارشاد فرمايا: كهولاء كى وراثت اسى كى ب جومال كاوارث موتاب ـ

لغات: فوله "وَلاء" بفتح الواوغلام كاوه مال جوآ زاد مونے كے بعداس نے حاصل كيا مواوراس كر مرنے كے بعدرہ جائے ، نيزاس استحقاق و كفالت كو بھى ولاء كہتے ہيں۔

تشريح. -اس مديث مي لفظ من 'مي عصبه كي طرف اشاره بي يعني ولاء كاحق صرف ان لوكول

ع ايضاً رواه ابن ماجه ص: ٩٤ ا ابواب الديات.

باب من يرث الولاء

غ رواه احمد في مسئله ص: ٢٦ ج: ا حليث: ٣٢٦ وفي رواية: يرثِ العال من يرث الولاء ، رواه احمد ص: ٣٩ حليث: ١٢٨ .

کوہے جو مال کے مستحق ہیں مگر بطور عصوبت کے لہذا عورتیں ولاء کی مستحق نہیں مثلاً کسی نے غلام آزاد کر لیا پھر دونوں مرگئے اور غلام کا کوئی دوسراوارث نہ ہوتو ولاء معتق بالکسر کے بیٹے کو ملے گی بیٹی کونہیں ، ہاں اگر کوئی عورت غلام آزاد کردیے توبلاشبہ وہ اپنے مولی اسفل کی ولاء کی مستحق اور وارث ہوگی۔

بدروایت دیگرطرق سے بھی مروی ہے لہذا قابل جمت ہے۔

آثرى مديث: - "عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المرأة تحوزثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه " - " (هذا حديث حسن غريب)

حضرت واثله بن اسقع رضی الله عنه سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشا دفر مایا که عورت تین قتم کی میراث جووه کسی جگه سے عورت تین قتم کی میراث جووه کسی جگه سے اٹھائے ہوئی ہواوراس نیچے کی میراث جس کے حوالے سے وہ لعان کر چکی ہو۔

لغات: فوله "تحوز "معنى تجمع وتأ خذيتي ليتى بـ

تشریخ: جہاں تک آزاکردہ غلام کی میراث کا تعلق ہواں کا بیان او پر بھی ہواکہ معتقہ بالکسراپ معتق بالفتح کی میراث لیے، بشرطیکہ دوسرے ورشہ غلام کے نہ ہوں، اس پرخضرت عمر، حضرت علی ، حضرت زید بن قابت اور حضرت عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عنہم وغیرہم کا عمل تھا اورضی حدیث میں ہے 'السولاء لسسن اعتساق '' سی اس میں 'مئن' عام ہے ورتوں کو بھی شامل ہے، البتہ لقیط کی میراث اس حدیث سے ثابت نہیں ہوتی کیونکہ بیدروایت سند کے اعتبار سے کزور ہے تو کی روایات کو ترجیح وینا افضل ہے جن کے مطابق سبب توریث نسب یا موالات ہے جو یہاں نہیں ہے البتہ چونکہ اس عورت نے بیچ کی دیکھ بھال کی ہے اس لئے یہ کہا جاسکتا ہے کہ وہ دوسروں کے مقابلہ میں زیادہ حق دار ہے اگر چداصولی طور پر اس کی میراث بیت المال میں جمع ہونا چاہے۔ کمامر فی ''باب ماجاء فی الذی یموت ولیس لہ وارث''۔ اور آخری تھم تو بد یہی ہے کیونکہ اگر شوہر نے لعان کی وجہ سے نسب سے انکار کیا ہے تو عورت تو مشر نہیں لہذا جزئیت کی بناء پر میراث ثابت ہوئی نیز ماں کا حصر قر آن میں مقرر ہے اس میں لاعنہ کا اسٹناء نہیں ہے۔ تد بر آخص الفر ائسفن

البي الي صماي الما عداد وسلم عدن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ماجاء في الوصيّة بالثلُث

"عن عامربن سعدبن ابى وقاص عن ابيه قال مرضتُ عام الفتح مرضاً شفيت منه على الموت فاتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى فقلتُ يارسول الله! إنّ لى مالاً كثيراً وليس يرشنى إلّا ابنتى فاوصانى بمالى كله ؟قال: "لا "قلت فالشطر ؟قال: "لا "قلت فالشطر ؟قال: "لا "قلت فالثلث عثير الله المناف المناف عن الله الشلث ؟قال: الشلث والشلث كثير النك ان تفرور ثتك اغنياء خير من ان تفرهم عَالَة يتكفّ فون الناس انك لن تُنفِق نفقة الاأجرت فيها حتى اللقمة ترفعهاالى فى امرأتك اقال قلت يارسول الله أحلف عن هجرتى ؟ قال: انك لن تُخلّف بعدى فتعمل عملاتريد به وجه الله إلاازددت به رفعة و درجة و لَعلَّك ان تُخلَّف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك آخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم و لا تردهم على اعقابهم لكن البائِس سعد بن خوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة " في احسن صحيح)

حضرت عامر بن سعدا پن والدحضرت سعد بن انی وقاص رضی الله عند سے دوایت کرتے ہیں کہ انہوں فنح ملی فنح مکہ والے سال بیار ہوگیا ، بیاری الی تھی کہ میں موت کے خطرے سے دوچار ہوگیا تھا تو رسول الله سلی الله علیہ وسلم میری عیادت کرنے میرے پاس تشریف لائے ، پس میں نے کہاا ہے اللہ کے رسول! میرے پاس بہت سارامال ہے اور سوائے ایک بیٹی کے میراکوئی دوسراوارث (وی الفروض میں سے)

ابواب الوصايا عن رسول الله عُلَيْتُهُ

باب ماجاء في الوصية بالثلث

ل الحديث اخرجه ايضاً المبخاري ص: ٣٨٣ ج: 1 كتاب الوصايا، ومسلم في كتاب الوصية، وابوداؤد في كتاب الوصايا "باب ما جاء فيسما لا يجوز للوصى في ماله" والنسالي في كتاب الوصايا "باب الوصية بالثلث" ومالك في الموطا في كتاب الوصية "باب الوصية بالثلث لا تتعدى" بحواله سنن دارمي ص: ٥٠٠ ج: ٢ حديث: ١٩٢.

تہیں ہے تو کیا میں پورے مال کی وصیت کرسکا ہوں؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "فہیں" ہیں نے کہا دوہہائی مال ک؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "فہیں" میں نے کہا آ دھے ک؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "فہیں" میں نے عرض کیا تو ایک ہائی مال ک؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: "کہہائی دے دواور ہائی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: "کہ ہائی دے دواور ہائی بھی بہت ہے" ، بلا شبدا گرتم اپ وارثوں کو مال دار چھوڑ دوتو بیان کے تاج چھوڑ نے ہوکہ لوگوں کے آگ ہاتھ پھیلا کیں افضل ہے، بے شک تم کوئی چیز خرج نہیں کرتے گراس پر ضردر تہیں ثواب دیا جاتا ہے حتی کہ دو نوالہ جے افحا کرتم اپنی بیوی کے منہ میں دیتے ہو (اس پر بھی اجر مات پہنے ہٹ گیا؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم عرض کیا اے اللہ کے درسول! کیا جس نے ہیں کہ جرت سے چیچے یہ و جادی گا؟ یا چیچے ہٹ گیا؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم اللہ علیہ درسول! کہ منہ میں ضرور اضافہ ہوگا، اورامیر کھوکہ تم زندہ رہو گے اس وقت تک کہ فائدہ اس سے تیری بلندی اور مرتبے میں ضرور اضافہ ہوگا، اورامیر کھوکہ تم زندہ رہو گے اس وقت تک کہ فائدہ اش کی تاہم نے بیاں گرمیرے بیل فرری اقوام، (آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے دعافر مائی) اے اللہ! میرے صحابہ کی جرت کو باقی رکھاوران کو نہ لوٹا الٹے پاؤل کین بے چارے سعد بن خولہ پر رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم افسوس فرماتے کہ ان کی موت کہ میں ہوئی تھی۔ (بعد البحر سے ہوئی تھی یا تبل البحر سے؟ اس میں دونوں تول

لغات: فوله "الوصابا" وصية ك جمع بي عطايا جمع عطية وهداياهدية كى بمرداور مريددونول على العالم الوصابات وصية ك بم اور مريد دونول على المعتال بوتا به بمرد سلف كم معنى من اور مريد خواه باب افعال سه مويا تفعيل سه ملاف، بهنچاف اورسونين كم معنى من آتا به كويا وصيت كرف والله في كالم ركايا به جبكه عرفي معنى وي بيل جومشهور بيل -

قول استعال ہوتا ہے۔ قوله "استعال ہوتا ہے۔ قوله "عاله عائل کی جمع ہے مطلب یہ ہے کہ وہ ہے اللہ عائل کی جمع ہے معنی فقیر وہتاج کے قوله "ہتکففون "کوت بمعنی تقیل کے مطلب یہ ہے کہ وہ ہھیلیاں کی سال کی جمع ہے معنی فقیر وہتاج کے قوله "ہتکففون "کوت بمعنی تقیل کے مطلب یہ ہے کہ وہ ہھیلیاں کی بھیلا کر مائلیں۔

قسولسه "اعسلف" ای افتی خلفالینی میں اپنی بجرت کوجاری ندر کھ سکوں گااور پیچھے کہ بی میں وفات پاکررہ جاؤں گا؟ یا مطلب میہ کہ آپ سب لوگ مدیند منورہ چلے جائیں گے اور میں یہاں مکہ میں یہ جاؤں سمائ قول م "البائس" بَفِسَ سے ہے خستہ حال بحتاج اور مصیبت زدہ کو کہتے ہیں۔قول م "یرٹی "رمیث المیت مرثیہ نوحہ سرائی کو کہتے ہیں۔

تشریخ:۔اس حدیث کی شرح پہلے گذری ہے۔(ویکھے تشریحات ج: ۲۳۳، ۱۳۳۰، ۱باب ماجاء فی الوصیة بالثلث والربع") یہاں ضروری شرح پیش ہے۔ تر فدی کی روایت میں سفیان بن عُیینہ سے وہم ہوا ہے کیونکہ امام زہری گے باقی تمام شاگر داسے ججة الوداع کا واقعہ قرار دیتے ہیں جیسا کہ سجعین میں ہے۔اور حضرت سعد نے جوفر مایا کہ میری صرف ایک بیٹی ہے تو مطلب سے ہے کہ تعین حصہ صرف بیٹی لے سکتی ہے باقی عصبہ کی نفی مراد نہیں ہے اور چونکہ بیٹی کا نان نفقہ اور سکنی تو شو ہر کے ذمہ ہوتا ہے لہذا کیوں نہ میں ابنا سارا مال اللہ کی راہ میں صدقہ کردوں؟

اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کا مقصدیہ ہے کہ بیر نہ مجھو کہ تواب فقط صدقہ سے ملتا ہے بلکہ دہ تو خرج کرنے سے بھی ملتا ہے خواہ آ دمی اپنی زندگی کے بعد در شد کے پاس چھوڑ سے یا اپنی حیات میں بہنیت ثواب کسی کو کھلا کے حتی کہ اپنی بیوی کو کھلا تا جہاں خواہش کی پھیل بھی ملحوظ ہوتی ہے باعث اجر و ثواب ہے۔

عام طور پرمریفن موت کا تذکرہ کرتے وقت زیادہ خطرہ محسون نہیں کرتا گرجب دوسر ہے لوگ اس کے سامنے موت کا ذکر کریں تو وہ گھبرا جاتا ہے اس لئے جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی وصیت کو منظور فر مالیا تو وہ موت کے بارے میں زیادہ حساس ہو گئے اور ڈر گئے کہ اگر کہ میں موت آگئی تو سنر کی موت اور وہ بھی حرم کی میں تو اپنی جگہ گر ججرت کا مرتب تو کہیں بلند ہے وہ فوت ہوجائے گا اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نہ صرف ان کو تو لی بلکہ خوشخبری بھی سنائی جو سو فیصد درست ثابت ہوئی کہ وہ بعد میں تقریباً ہیں۔ ھتک بقید حیات رہے، کا کی بلکہ خوشخبری بھی سنائی جو سوفیصد درست ثابت ہوئی کہ وہ بعد میں تقریباً ہی وجہ سے دشمنوں کو فیصان اٹھا نا فاتح قاد سیہ کے نام سے مشہور ہوگئے بلکہ فاتح فارس ، ایران وعراق بن گئے ، ان کی وجہ سے دشمنوں کو فیصان اٹھا نا کی خوار کی جب بڑا اور بہت سے لوگ دائر کہ اسلام میں داخل ہوئے اور مسلمانوں کو بہ ثار غزائم ملے ، اس کے بعد ان کا انتقال ہوا اور چار جیٹے چھوڑ کر منزلی مقصود تک جا پہنچ ۔ چنا نچہ باب کی روایت بھی ان کے صاحبز او سے سے مروی ہے۔ جواہ کی ہو یا جز وی جیسا کہ فتی افتیار کریں گے خواہ کی ہو یا جز وی جیسا کہ فتی افتیار کریں گے خواہ کی ہو یا جز وی جیسا کہ فتی اور تمام خلصین صحابہ کرام میں اللہ علیہ وسلم میں انسار وہم اجرین کے طاوہ تھے ۔ ''و ذالک فی غیر الر ھ ط الکریم و الوسط الصحیم کھتے ہیں کہ پیمر تدین العم اور کو اور تمام خلصین صحابہ کرام میں خوالہ ہی کہ پیمر تدین العمار وہم اجرین کے طاوہ و تھے ۔ ''و ذالک فی غیر الر ھ ط الکریم و الوسط الصحیم کھتے ہیں کہ پیمر تدین العمار میں کے علاوہ و تھے ۔ ''و ذالک فی غیر الر ہو ط الکریم و الوسط الصحیم

من المهاجرين والانصار "-

اس مدیث سے ان صحابہ کرام گی رائے کوتقویت ملی جوآ تخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے مابعد والے اعمال پر ثواب ملنے کے قائل متھے جبکہ حضرت عمر کی رائے اس کے خلاف تھی وہ سجھتے تھے کہ ہماری نیکیاں جوآپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد ہم نے کی ہیں اگروہ کوتا ہیوں کے برابر سرابر بوں گی تو بھی زہے قسمت۔

ر ہاوصیت بالنگ کامسکدتویہ پہلے گذراہے۔خلاصہ یہ ہے کہ ثلث کی وصیت بالا تفاق جائزہے، ابن العربی نے اس کی نفی والے قول کو جہل کہاہے البتہ اگر ثلث سے کم کی وصیت کردے تو یہ افضل ہے خاص کر جب ورثہ مختاج ہوں عارضہ میں ہے: ' وقال الشافعی :ان کان ورثته فقراء اَحببتُ ان لایستوعب الثلث ''۔

جبرمتن براييس بكراث سكى ببرمال متحبب:

"قال اى القدورى: ويستحب ان يوصى الانسان بدون الثلث سواء كانت الورثة اغنياء اوفقراء لان في التنقيص صلة القريب بترك ماله عليهم "الخ_

البتدا گرکسی نے ثلث سے زیادہ کی وصیت کی یا وارث کے لئے کی اور باقی ورشاس پرراضی ہوں ان میں بچہ اور مجنون نہ ہویا کوئی وارث اپنے حق سے وتتبر وار ہوکرا جازت دیدے تو وہ بھی نافذ ہوجائے گی متنِ ہرا بیا ور ہدا بیمس ہے:

"ولاتحوزبمازادعلى الثلث إلاان يسيزهاالورثة بعدموته وهم كبارلان الامتناع لحقهم وهم اسقطوه... ولاتحوزلوارثه ... الاان يسيزهاالورثة ولوحاز بعض ورد المحيز بقدر حصته لولايته عليه وبطل في حق الراد" الخرورة بعض تحوزعلى المحيز بقدر حصته لولايته عليه وبطل في حق الراد" الخرورة بعض تحوزعلى المحيز بقدر حصته لولايته عليه وبطل في حق الراد" الخرورة بعض عصن المحيز بقدر حصته لولايته عليه وبطل في حق الراد" المحيز بقدر حصته لولايته عليه وبطل في حق الراد" المحيز بقدر حصته لولايته عليه وبطل في حق الراد" المحيز بقدر حصته لولايته عليه وبطل في حق الراد" المحيز بقدر المحيز بقدر حصته لولايته عليه وبطل في حق الراد" المحيز بقدر حصته لولايته عليه وبطل في حق الراد" المحيز بقدر المحيز بق

اشکال: نوحدسرائی سے توممانعت آئی ہے خصوصاً میت کے مرثیہ کے بارے میں تومنداحمیٰ سروایت ہے: ''نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن المراثی'' یک

جواب: اس کا جواب سے ہے کہ منوع مرثیہ وہ ہے جوموت کاصدمہ دوبارہ بیدار کرے یا اجماعی

ع مسند احمد ص: ٣٤٥ ج: ٥ حديث: ١٨٦٥ ، ايضاً ص: ٥١٨ ج: ٥ حديث: ١٨٩٢٥ ، ايضاً رواه ابن ماجه فى سننه ص: ١١٠ عن ابن ابى اوفى قال نهى رسول الله مَنْكِ عن المواثى "باب ماجاء فى البكاء على الميت" ابواب المجنائز.

واہتمام کے ساتھ ہویا کثرت سے ہو،جیسا کہ محرم الحرام میں شیعہ کرتے ہیں یاعام لوگوں میں بری منانے کارواج فروغ پاچکا ہے، جبکہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم حضرت سعد بن خولہ پرا ظہارافسوں کررہے ہیں تو حہرائی خبیں فرمارہے کیونکہ ان کی وفات ہجرت کے بعد مکہ میں ہوئی تھی جیسا کہ عارضہ میں ہے ''لہ مافاته من النواب فی موته ہمکة التی کان حوج عنها مکرماً'' یعنی بیافسوں ہجرت کے ثواب کے فقد ان پرہے کہ کاش ان کو بی ثواب بھی بورائل جاتا۔

باب ماجاء في الضرار في الوصية

"عسن ابسى هريرة انه حَدَّنَه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهم الموت فيضار ان في الوصية فيحب لهماالناوثم قراً عَلَى ابوهريرة من بعد وصية يوصي بهااو دين غيرمضار وصية من الله الى قوله ... ذالك الفوز العظيم "_ (حسن غريب) شهر بن حوشب فرمات بين كم الوجريره رضى الله عند في ان كورسول الله صلى الله عليه وسلم سے بيه مديث يان فرمائى م كرا بسلى الله عليه وسلم في فرمايا مرديا عورت ما محمال تك الله كى اطاعت وفرما نيروارى كرت بيان فرمائى مي كرا بي عرجب ان كوموت آفى عن تو وه وصيت كرفي مين ضررين الله عندال على الله عند وفرما نيروارى كرفي بين بي بير جب ان كوموت آفى تي تين هو وه وصيت كرفي مين ضررين بيات بين اس طرح ان كرفيجنم واجب بوجاتى هوجاتى هر بي بيرا بريرة في بيات بين هوجاتى من بعدوصية "الخ-

تشری : مارے پاس موجود ترفدی کے نسخوں میں یہاں باب کاعنوان نہیں ہے گرامام ترفدی کے طرزعمل کے مطابق باب ہونا چاہئے جیسا کہ صاحب عارضہ وتخذہ دونوں نے نقل کیا ہے اس کی وجہ پہلے رفع یدین عندالرکوع کے باب میں گذری ہے، نیزان دونوں شروح کے متن پراس مدیث کی تھیج منقول ہے: 'فسسال ابوعیسیٰ ہذا حدیث حسن صحیح غریب''الخ۔

یہاں ساٹھ سال سے اوسط عرم او ہے اورجہنم کا واجب ہونا از قبیل خاصیت المفرد ہے جس کا تذکرہ بار ہاگذرا ہے لیاں مل کی اپنی خاصیت اور تا ثیر یہ ہے کہ ایسا کرنے والا لازمی طور پرجہنمی ہواگر چہ حساب تو تمام اعمال کوسا منے رکھتے ہوئے کیا جائے گا۔ تذہر

وصیت میں ضرر کا مطلب وارث کو کسی طرح حق تلفی کر کے ناراض کرنا ہے جس کی متعدد صورتیں ہو سکتی ہیں مثلاً وارث کو کلی یا جزوی طور پرمحروم کرنا کسی کوفائدہ پہنچانے کی غرض سے جھوٹا اقر اربالمال کرنا وغیرہ۔

باب ماجاء في الحث على الوصية

"عن ابن عمرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ماحق إمريج مسلم ببيت ليلتين وله مايوصي فيه الاووصية مكتوبة عنده" _ لل (حديث حسن صحيح)

حضرت ابن عررضی الله عنها سے مروی ہے فرماتے ہیں کدرسول الله سلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ لائٹ نہیں ہے کسی مسلمان کے لئے کہ وہ دوراتیں گذارے اوراس کے پاس قابل وصیت کوئی چیز موجود ہو گراس کی وصیت اس کے پاس کسی ہوئی ہوئی جائے۔

باب ماجاء في الحث على الوصية

ل الحديث اخرجه البخاري ص: ٣٨٢ ج: 1 كتاب الوصايا، صحيح مسلم ص: ٣٩ ج: ٢ كتاب الوصية، ابوداؤد كتاب الوصايا "باب الكراهية في تاخير الوصية" موطا مالك الموصايا "باب الكراهية في تاخير الوصية" موطا مالك كتاب الوصية "باب الامر بالوصية" سنن دارمي ص: ٢٩ حديث: ٢١ حديث ٢١٥ . ع مورة البقرة آيت: ١٨٠ .

ع صحيح مسلم ص: ٣٩ ج: 1 كتاب الوصية. هم مسورة السنساء آيت: 1 1 . هـ دواه ابن ماجه ص: 190 ا ابواب الوصايا، سنن ابى داؤد ص: ٣٠ ج: ٢ كتاب الوصية، سنن نسائى ص: ١٣١ ج: ٢ "باب ابطال الوصية للوارث" ابواب الوصايا، ايضاً مستداحمد ص: ٢٠١٣ ج: ۵ حديث: • ١٤٢١، اعلاء السنن ص: ٢٠ ٣ ج: ١٨ كتاب الوصايا.

كهامام شافعيٌّ اس حديث كوبا وجود ضعف كے ناتخ مانتے ميں لتعامل الائمة والامة بيد

امام ترندی نے بھی جمہور کے موقف کے مطابق دونوں جگہوں میں ایک ہی طرح باب کا ترجمہ مرتب کیا ہے۔ اوراس میں '' حث' کالفظ لائے ہیں جو ترغیب اور ابھارنے کے لئے آتا ہے نہ کہ وجوب کے لئے ، نیز آ گے باب باندھا ہے۔

باب ماجاء ان النبي عَلَيْتِكُم لم يوص

"عن طلحة بن مصرِّف قال قلت لابن ابى اوفي" الوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله تعالى" (حسن الله تعالى" (حسن صحيح) لله عليه على الله تعالى" (حسن صحيح) لله عليه الله تعالى الله تعال

طلحہ بن مصرف فرماتے ہیں کہ میں نے ابن الی اوفی سے دریافت کیا کہ آیار سول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے وصیت نرمائی تھی؟ انہوں نے کہا کہ ہیں، میں نے پوچھا پھر (قر آن میں) وصیت کیسے فرض کی گئی؟ اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا کہ ہیں دیا ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کتاب اللہ علیہ وسلم نے کتاب اللہ بڑمل کرنے کی وصیت فرمائی تھی۔

تشری : دوسرے سوال یا تو مالی وصیت کے بارے میں تھاجیبا کہ دوسرے سوال کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کیونکہ انہوں نے جودوحوالے دیئے ہیں ان دونوں میں مالی وصیت مراد ہے یا پھر حضرت علی کی خلافت کے متعلق پوچھنا مقصودتھا کیونکہ شیعہ نے یہ بات مشہور کردی تھی کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی کے بارے میں خلافت کی وصیت فرمائی تھی اور ثلث مال کی بھی ، چنا نچہ یہی سوال حضرت علی اور حضرت عائی ہے ہوں ہوا تھا اور دونوں نے نفی میں جواب دیا تھا۔

بہرحال جب حضرت عبداللہ بن ابی اوفی شن نے نفی میں جواب دیا تو اگر چہ بینی والا جواب عام نہیں تھا کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بہت می وسیتیں فرمائی تھیں جیسے یہودونصاری کا جزیرة العرب سے اخراج، وفو دسے سن سلوک بشکراسا مہ کی روائگی،انصار کے ساتھ نیک برتا کو غیرہ وغیرہ مگر بظا ہریدلفظ لیعنی کلمہ

باب ماجاء ان النبي مَلْنِشِهُ لم يوص

ل ايضاً رواه الدارمي ص: ٣٩٢ ج: ٢ حديث: ١٨٠ ٣.

''لا''عموم نفی پردلالت کرتاہے اس لئے انہوں نے پھر سوال کیا کہ قرآن میں جود صیت کا تھم ہے اورآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں کو دوسیت کا جو تھم فرمایا تو کیوں نہ انہوں نے خود ایسا کیا؟

باب ماجاء لاوصيّة لوارث

"عن ابى امامة الباهلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته عام حمحة الوداع: ان الله تبارك و تعالى قداعطى كل ذى حق حقه فلاوصية لوارث الولدللفراش وللعاهر الحجرو حسابهم على الله تعالى ومن ادعى الى غيرابيه وانتمى الى غيرمواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة لاتنفق إمرأة من بيت زوجها إلاباذن زوجها قيل يارسول الله ولاالطعام؟ قال: ذاك افضل اموالنا وقال العارية مؤدّاة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم "_ (هذا حديث حسن)

حضرت ابوامامه بابلى رضى الله عنه سے روایت بے فرماتے ہیں کہ میں نے آنخضرت صلى الله عليه وسلم

ع اخرجه الطبراني في الكبير حديث: ٦٣ ا ٤، والاوسط حديث: ٢٣٢٦ بحواله مجمع الزوائد ص: ٣٦ ج: ١ حديث: ٢٢ ٢، ايضاً واجع للاحاديث جمع الفوائد ص: ٤ تا ٢ ا ج: ١ كتاب الايمان، دارالكتب العلمية بيروت.

کو ججۃ الوداع کے سال فرماتے ہوئے سناہے کہ بے شک اللہ تبارک وتعالی نے ہرصاحب حق کواس کا حق دے دیا پس اب کس وارث کے لئے وصیت نہیں، اور بچہ صاحب فراش (خاوند) کا ہے اور زانی کے لئے پھر ہے اور ان کا حساب اللہ کے باس ہے اور جو شخص اپنی نسبت غیر باپ کی طرف کرے یا کوئی غلام اپناانتساب غیر آقا کول کی جانب کر ہے تو اس پراللہ کی لعنت ہوگی جو قیامت تک اس کے در پے رہے گی، کوئی عورت خرچ نہ کرے اپنے شوہر کے گھر (مال) سے مگر اپنے شوہر کی اجازت سے، دریا فت کیا گیا ''اے اللہ کے رسول کھانا کرے اپنے شوہر کے گھر (مال) سے مگر اپنے شوہر کی اجازت سے، دریا فت کیا گیا ''اے اللہ کے رسول کھانا کھی نہیں دے سے ''؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ تو ہمارے اموال کا بہتر حصہ ہوتا ہے، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ماگلی ہوئی چیز واپس کی جائے گی (یعنی بلا کی بیشی کے) اور دود ھوالے جانو رکو (یا مثلاً درخت وغیرہ) واپس کیا جائے گا اور کھیل ذمہ دار ہے۔

تشری : قوله "ان الله تبارك و تعالی اعطیٰ كل ذی حق حقه فلاوصیه لوارث "قدیم عربول میں وصیت كادستورتها اسلام كے اوائل میں به حكم فرض تھا مگر جب میراث كے احكام نازل ہوئے تو وارث كے لئے وصیت كی كوئلہ جب برآ دی كواس كا حصال گیا تو پھراس كے لئے وصیت كی ضرورت ختم ہوگئ للمذااب مال باپ وغیرہا كے لئے وصیت كی چندال ضرورت نہیں، به حدیث معنی كے اعتبارے حكم ومتواتر ہا گرچسندا اتن تو ئ نہیں، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں: "صحیح اجمعت الامة علی صحة الدہ وهو ناسخ الآیة بالاجماع "ای طرح الم شافعی اس حدیث کے متعلق فرماتے ہیں:

"حـديـث لاوصية لـوارث انـه لايثبته اهل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوابه حتى جعلوه ناسخاً لآية الميراث "_(الممس اليه الحاجة ص:٢٣)

قول ۱۳ الولدللفراش النع لین جس کے فراش پر بچہ پیدا ہوخواہ وہ فراش بیوی ہویا باندی تواس کی نسبت شوہریا آقا کی طرف ہوگی زانی محروم ہوگا۔قول ۱۳ وحسابهم علی الله "بید فع تو ہم ہے کہ اگر چاس میں ولدالزنا ہونے کا احتال ہے مگر وہ تو ایک خفیہ معاملہ ہے ، اس کا حماب اللہ کے پاس ہے۔ جہاں تک ضا بطے کی بات ہے تو وہ یہ ہے کہ تی الا مکان بچکا نسب صاحب فراش سے تابت مانا جائے گا۔قول ۱۳ ومن ادعی کی بات ہے تو وہ یہ ہے کہ تی الا مکان بچکا نسب صاحب فراش سے تابت مانا جائے گا۔قول ۱۳ ومن ادعی اللہ غیر سرایہ ۱۳ النا کی کانسب صاحب فراش سے تابت مانا جائے گا۔قول ۱۳ کی طرف منسوب کرے گاتو وہ ملعون ہوگا۔ الولدللفر اش کی تفصیل پہلے گذری ہے (و کھے تشریحات ج ۲۵ ساس ، باب ماجاء ان الولدللفر اش ، من ابوا ب الرضاع)

قول الا تنفق امراہ من بیت زوجھاالاباذن زوجھا" لینی عورت شوہری اجازت کے بغیرائی مضی سے اورائے من بیندلوگول کوشوہر کے مال میں سے پچھنیں دے سی کیونکہ ملک زوج کی ہے اور کی کی مرضی سے اورائے من بیندلوگول کوشوہر کے مال میں سے پچھنیں دے سی کیونکہ ملک زوج کی ہے اور کی کی ملک میں اس کے اذن کے بغیرتصرف جائز نہیں البتہ اذن، عام ہے خواہ صراحثا ہو یا دلالۂ دونوں صورتوں میں بقد یا ذن دے سی ہوال پوچھا گیا ہے بقد یا ذن دے سی ہے اس میں بکا ہوا کھا نا اور طعام لینی غیر مطبونے چیز جس کے بارے میں سوال پوچھا گیا ہے برابر ہے۔ یہ سیلہ بھی تفصیلا پہلے گذرا ہے اگر چاہیں تو دیکھئے (تشریحات جسام کے ۱۵ مباب ماجاء فی نفقۃ المراۃ من بیت زوجھا، من ابواب الزکوۃ)

قوله "العاریة مؤدّاة" یعنی مستعاراور ما بی جوئی چیز ما لک کووالی دیناضروری ہے۔قوله "والمنحة مسر دودة " مخداور منجہ وہ جانوریا درخت اور قرض پیے وغیرہ بیں جوکی کواپئی ضرورت پوری کرنے کی غرض سے دینے جا کیں مثلاً دودھ کچھ مدت کے لئے حاصل کرلیایا پھل داردرخت دے دیااور جب اس نے دودھ کچھ مدت کے لئے حاصل کرلیا اور درخت کا کھل تو ٹرلیا تو پھراصل کو والی دے دیایہ جائز ہاور مستفید کواس پر قبضہ یادعوی ملک کی اجازت نہیں ہے۔

قوله "والدین مغضی" دین واجب الا داء ہے۔قوله "والزعیم غارم "فیل ذمدداراورضامن ہے حدیث کے بیآ خری تیزوں احکام اتفاقی جی جبکہ "المعاریة مؤدّاة "میں اختلاف ہے کہ آیا بلا تعدی ہلاک ہونے کی صورت میں تاوان ہے یا نہیں؟ جبکہ تعدی میں بالا تفاق تاوان ہے تو شافعیہ وحتا بلہ کے نزدیک دونوں صورت میں تاوان کے کن دیک والی کے خردیک بھی تاوان بحر تاریخ کا جبکہ حفیہ و مالکیہ کے نزدیک بغیر تعدی کی صورت میں تاوان اس کے نہیں ہے کہ یہ امان ہو مالکہ کے حکمہ اس کے حکمہ اس کے نہیں ہے کہ یہ امان ہی پہلے گذری ہے۔ (دیکھے تشریحات ج محکمہ ای العادیة مؤدّاة ، من ابواب الهیوع)

صديث مروئ فارجة: ان النبى صلى الله عليه وسلم عطب على ناقته واناتحت حرانهاوهى تقصع بحرتهاوان لعابها يميل بين كَيْفي فسمعته يقول ان الله عزو حل اعطى كل ذى حق حقه فلاوصية لوارث والولللفراش وللعاهر الحجر "_ل

حضرت عمروبن خارجه رضى الله عند سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے اپنی اوغنی پرخطبہ

باب ماجاء لاوصية لوارث

ل رواه ايضاً احملقي مسئلة ص: ٢٠١٣ جَ: ٥ حليث: ١ ١٤٢١ ، ١٤٢١ ، ١٤٢١ . ١٤٢١ .

ارشاد فرمایا جبکہ میں اس کے گلے کے ینچے تھااس وقت وہ جُگانی کررہی تھی اوراس کالعاب میرے دونوں شانوں کے درمیان فیک رہاتھا پس میں نے آپ صلی الله علیہ وسلم کو یہ ارشاد فرماتے سُنا کہ اللہ عزوجل نے ہر حقد ارکواس کاحق دے دیا ہے پس وارث کے لئے کوئی وصیت نہیں اور پچہ صاحب فراش کا ہے اور زانی کے لئے بچھر ہے۔

قسول میں اور اسعابہ ایسیل "السخ راوی کا اس طرح بیان کرنایا تو تلذذ کے لئے ہوتا ہے کہ وہ منظر کتنا حسین ہوگا کہ جہال رحمۃ للعالمین اور شفیج المذنبین ہول اور جان نثاران مؤمنین کا مجھر من اور حرم پاک کی سرز مین ہویہ نظارہ یقیناً ستاروں کے درمیان ماہتاب کے جلوے سے زیادہ پرنورہوگا جواس میں ایک بارحاضرر ہا آفاب دوعالم کے بعدوہ اس منظر کو کیے بحول سکتا ہے اور اسے یادکر کے کیوں نہ وہ مخطوظ ہوگا ،اور سے بھی ہوسکتا ہے کہ یہ بتلا نامقصود ہوکہ بیروایت مجھے اچھی طرح یاد ہے حتی کہ وہ وقت اور حالت بھی مجھے یا دہے تو کیوں ضروری و بنیادی بات یادنہ ہوگی۔ وغیر ذالک من الوجوہ۔

ا ونٹنی پرخطبہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت ہے درنہ عام لوگوں کے لئے جانور کی پشت بطور منبر استعال کرنا جائز نہیں ہے کیونکہ اس سے جانور کو تکلیف ہوتی ہے۔

باب ماجاء يبدأ بالدين قبل الوصية

"عن عملى ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وأنتم تقرؤن الوصية والتم تقرؤن الوصية والدين" ملى الدين" من المدين المادين المادين

باب ماجاء يبدأ بالدين قبل الوصية

[£] وفي الدارمي: حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عمن سمع ابراهيم قال يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية ص: 4 - 2 ج: ٢ حديث: ٣٢٣٩

حفرت على رضى الله عند سے روایت ہے کہ نبی پاک صلى الله عليه وسلم نے دين كى ادائيگى كافيصله وصيت (رعملدرآمد) سے پہلے فرمایا تقااور تم تووصیت دين سے پہلے روست موء بعنی اس آیت 'من بعدو صية يوصين بهااو دين'' على وغير مايس ۔

تشری : _ بلی قرماتے ہیں یہ اخبار بمعنی انشاء ہے بعنی تم لوگ اس آیت میں وصیت جو پہلے پڑھتے، سنتے اور دیکھتے ہوتو اس کا مطلب سمجھا کروکہ دین مقدم ہے حکما واداء گومؤ خرہے ذکر آ، پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ وصیت کی تقدیم اس کی اہمیت کوا جا گر کرنے کی غرض سے ہے۔ (دیکھئے'' باب ما جاء فی میراث الاخوۃ من الاب والام'' _ نیز وہاں حدیث کی سندے متعلق بھی کلام دیکھا جا سکتا ہے۔

باب ماجاء في الرجل يتصدق او يعتق عندالموت

"عن ابى حبيبة الطائى قال اوصى الى آسى بطائفة من ماله فَلقيتُ اباالدرداء فقلتُ ان الحى الحى الوصى إلى بطائفة من ماله فاين ترى لى وَضْعَه فى الفقراء والمساكين والمحاهدين فى سبيل الله على الله على وسلم الله على الله عليه وسلم يقول: مَثَلُ الذى يُعتى عندالموت كَمثَلِ الذى يهدى اذا شبعَ "_ (حسن صحيح)

تھری :۔ ابوحبیب کے بھائی نے ان کومی تو بنالیا تھا گر کسی مدکا تعین نہیں کیا تھا کہ فلاں جگہ خرج کراو اس لئے انہوں نے بہتر جگہ اورموز وں ترین مدکی تلاش میں حضرت ابودر داٹا سے مشورہ کیا بلکہ استفتاء کیا ، جواب

ع صورة النساء آيت: ١٢.

میں حضرت ابودروا ﷺ نے جو تجیز فرمائی اس سے معلوم ہوا کہ بجائے آخری گھڑی کے حالت صحت میں صدقہ افضل ہے کیونکہ ایسے بیں آدی کے نہا کہ چاہے جبکہ آخری سانسوں میں صدقہ کرنے سے تواپ آپ کو دار توں پر مقدم کرنا ہے جس سے بجائے ایٹار کے حقوق سے فرار کاعند سے ملتا ہے جو سخس نہیں ۔ گویا سے بدی بصورت نیکی ی معلوم ہوتی ہے یا یوں کہنا چاہئے کہ جب اشیاء میں رغبت تھی تو ان کواپنے پاس رکھا اور جب رغبت کم یاختم ہوگئ تب ان کواللہ کی راہ میں چانا کر دیا یہ تو ایسا ہے جسے آدی خود کھا تارہے اور صدقے کی فکر نہ کرے مگر جب نی جب ان کواللہ کی راہ میں چانا کر دیا یہ تو ایسا ہے جسے آدی خود کھا تارہے اور صدقے کی فکر نہ کرے مگر جب کی حسن سے تارہ کے جب میں اس کے اس کے حضرت ابودر دائے نے ایک صورت کی طرح نہیں اس کے اس کے قواب کو بودھانے کی تد ہیر ہونی چاہئے اس کے حضرت ابودر دائے نے ایک بہترین مدی نشاندی فرمائی کہ جب وہ صدقہ جو بذات خودروحانی طاقت میں کمز در ہے اگر اسے جہاد جسے مگل میں لگایا جائے اور اس سے حیا ہے اس ان کی تقویت میں قواس سے صدقہ کی روح بھی طاقت ور ہوجائے گی۔

اس سےمعلوم ہوا کہ احیاء اسلام اور ابقائے دین کے مساوی کوئی معرف نہیں اس لئے مجاہدین کے محور شہیں اس لئے مجاہدین کے محور سے کی لیداور پیٹا پھی ترازوئے اعمال میں تولا جائے گا، طالب علم جب اپنے او پرخرج کرتا ہے تو تو ی امید ہے کہ وہ اس کا صدقہ شار ہوگا اور جولوگ طلبہ پرخرج کرتے ہیں ان کے لئے اس صدیث میں بری خوشخری ہے نبذالك فليفر حوا''۔

بابٌ

"عن عروة عن عائشة الحبرته ان بريرة حاء ت تستعين عائشة في كتابتهاولم تكن قضت من كتابتها شيئة فقالت لهاعائشة إرجعي الى اهلِكِ فان آخُبُواان اقضى عنك كتابتكِ ويكون ولاء كِ لِي فعلتُ فذكرت ذالك بريرة لإهلها فابواو قالوا: ان شاء ت ان تحتسب عليكِ ويكون لنا ولائكِ فيلت فعلتُ فذكرت ذالك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم نقالها رسول الله عليه وسلم فقال: ما بال وسلم: ابتاعي فاعتقى فانما الولاء لِمَن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما بال اقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله همن اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة " _ (حديث حسن صحيح)

حضرت عروه ابنی خالدام المؤمنین حضرت عائشه رضی الله عنها سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت عائشہ

تشری : حضرت بریره رضی الله عنها ایک یبودی کی با ندی تھیں اس نے ان کومکا تبہ بنایا گران کے پاس بدل کتابت کا بندوبست نہ تھاوہ اس غرض سے حضرت عائشہ کی خدمت میں حاضر ہو کیں اور اپنا مسئلہ ان کے سامنے رکھ دیا۔ جب مکا تب اوائے کتابت سے قاصر ہواور عجز کا اظنہار کرے تو اس کی خرید وفروخت جائز ہوجاتی ہوجاتی ہے اس لئے ام المؤمنین نے خرید نے کی ہای بھرلی کہتم جاؤاور اپنے آقاؤں سے بات کروگران لوگوں نے بیشرط لگائی کہ اگرام المؤمنین خرید کر آزاد کرنا چاہیں تو ٹھیک ہے گرولاء پھر بھی ہماری ہوگی۔ آپ سلی الله علیہ وسلم نے اس شرط کوروفر مایا۔ اس حدیث کی جرید وضاحت اسلے باب میں ملاحظہ ہو۔



ابواب الولاء والبيث

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ماجاء ان الولاء لمن اعتق

"عن عائشة انهاارادت ان تستسرى بريرة فاشترطواالوَلاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الولاء لمن اعطى الثمن اولِمن وَلِيَ النعمة"_ لله وسلم: الولاء لمن اعطى الثمن اولِمن وَلِيَ النعمة"_ لله

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ انہوں نے بریرہ کے خرید نے کاارادہ فر مایا تو ان لوگوں (بریرہ کے موالی) نے ولاء اپنے پاس رکھنے کی شرط لگادی تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ ولاء تو اسی ک ہے جو قیمت اداکرے یا فر مایا کہ فعت حاصل کرے۔

تشریخ: دسترت بریره رضی الله عنها (بروزن کریمه) انصار کے ایک قبیلہ والوں کی کنیز تھیں، شخ نے لمعات میں لکھا ہے کہ ان کے موالی یہود تھے، جمع ممکن ہے کہ انصار میں اولاً یہودی تھے۔ یہ حضرت عاکش کی خدمت کیا کرتی تھیں، صاحب فراست تھیں، اس لئے انہوں نے عبدالملک کوعہدہ سنجا لئے سے پہلے ہی خلافت کی خوشخبری سنادی تھی، موالی نے ان کوم کا تبہ بنایا تھا البتہ اس بارے میں روایات میں تھوڑ اسااختلاف ہے کہ عقد کتنے بیسوں کے عوض ہوا تھا لیکن بہر حال وہ ادائیگ سے قاصر تھیں، اس لئے حضرت عاکش کی خدمت میں آئیں جسیا کہ سابقہ باب کی حدیث میں گذراہے، حضرت عاکش نے خرید نے کا ارادہ فرمایا مگران کے موالی نے ولاء کی شرط اپنے لئے لگادی چونکہ یہ ایک باطل شرط تھی کیونکہ بیج مع الشرط جائز نہیں اور سود کے زمرے میں داخل ہے اس لئے آپ سلی الله علیہ وسلم نے اسے تی سے روفر مایا۔ باب کی حدیث میں لفظ '' او' راوی کے شک پرمحمول ہے، عام روایات میں لفظ '' واؤ' یعنی بغیر ہمزہ کے ہے''الولاء لسن اعطی الثمن وَ وَ لِیَ النعمة '' کے مطلب ہے، عام روایات میں لفظ '' واؤ' یعنی بغیر ہمزہ کے ہے''الولاء لسن اعطی الثمن وَ وَ لِیَ النعمة '' کے مطلب

ابواب الولاء والهبة عن دسول اللَّهُ مَلَيْكُ إِ

باب ماجاء ان الولاء لمن اعتق

ل اخرجه ایضاً بخاری ص: ۹۹۹ ج: ۲ کتاب الفرائض، سنن ابی داؤد ص: ۳۸ ج: ۲ "باب فی الولاء" کتاب الفرائض، مسنداحمد ص: ۲۲۷ ج: ۷ حدیث: ۲ ۲۵۰۰. ع کذا فی روایة ابی داؤد حواله بالا. یہ ہے کہ ولاء اس مالک کی ہے جوخرید کرآزاد کردے للذائعمۃ سے مراداعتاق ہے جوولاء کی نعمت وحصول کو متلزم ہے۔ کیکن اس حدیث میں بعض مقامات کو بھنے میں کافی البحن محسوس ہوتی ہے، چنانچہ:

مہلی البحص: ۔ یہ پیش آتی ہے کہ جب حضرت بریرہ مکا تبھیں تو حضرت عائشہ نے ان کو کیے خریدایا جبکہ حنفیہ وشافعیہ کے زو کی بیہ جائز نہیں ، بیا اعتراض مالکیہ وحنابلہ پروار نہیں ہوتا کیونکہ ان کے یہاں بھے الکا تب جائز ہے، اس لئے ہرفریق نے اس کی الگ الگ تشریح کی ہے: مالکیہ وحنابلہ کہتے ہیں کہ مکا تب قابل بھے ہے اور بعدالمبیع بھی کتابت باقی رہے گی لہذا جب وہ مشتری کواقساط اداکر دیگا تو آزاد ہوجائے گا، جبکہ ہمارے یہاں اس کی صورت بیہو کتی ہے کہ مکا تب ادائے بدل کتابت سے قاصر آجائے اور مولی اسے عاجز قرار دیے کرعقد کتابت باہم رضامندی سے خم کردیں تب ہی وہ قن بن کرقابل بھے ہوجا تا ہے، اور یہاں حدیث میں یہی صورت پیش آئی تھی جیسا کہ سابقہ باب کی صدیث سے معلوم ہوتا ہے۔

ووسرى المجھن: _ دوسرى المجھن به پيدا ہوئى كہ بعض روايات يس ہے كہ آخضور صلى الله عليه وسلم نے ان كى اس شرط كى تق سے تر ديوفر مائى جيسا كہ سابقہ باب كى حديث بيں ہے: ' مساب ال اقدوام بشتہ رطون شرو طائيست فى كتاب الله الله كالله على الله عليه الله الله على الله عليه الله عليه وسلم من كرا والله على الله عليه وسلم نے كہ آپ صلى الله عليه وسلم نے دعفرت كوئى حيثيت نبيس جوشر يعت بيس ممنوع ہوں جبہ مسلم على كر وايت بيں ہے كہ آپ صلى الله عليه وسلم نے دعفرت عائش من مائي الله عليه وسلم نے مراف الله عليه وسلم الولاء فان الولاء لمن اعتق 'الى يعنى ولاء تو برحال تيرى ہے مگريه شرط ان كى مان كر تريد لواور آزاد كرلو ۔ بظاہراس پردھوكه دى كا شبه وار دہوتا ہے جيسا كہ حاشيه بيس ہے ۔ اس كا ايك جواب شخ عبد الحق محدث دہلوگ نے دیا ہے كہ بياز قبيل ارضاء العثان كے ہے ۔ دوسر اجواب امام نووئ نے شرح مسلم بيس ديا ہے كہ اگر چه اصول طور پر بيع مع الشرط تو منع ہے مگريہ تفضيه اس سے مشتیٰ ہے اورا يع قبيل ہوتا ہے ليان کہ الله عليه وسلم نے اس بيع کوظاہرى شرط كے ساتھ بطور خاص جائز فرماد يا تا كہ بعد بيس اس کو باطل قرار ديں اور ايسا طرز تعليم زياده موثر ثروتا ہے جيسا كہ آپ صلى الله جائوں كے بعد طال ہونے كا حق على الله عليه وسلم نے صحابہ كرام كو جية الوداع بيس احرام تي كى اجازت دے دى اور پھراسے شخ فرماد يا كہ ان كوعره كل الله عليه وسلم نے صحابہ كرام كو جية الوداع بيس احران كی زمادہ جالميت والى عادت پورى طرح ختم ہوجائے ۔ تو يہال ادائى كی خوادی کرما اور پھراسے ختم فرماد يا گويا خطبہ شراء ہے موشر

م صحيح مسلم ص:٣٩٣ ج: ١ كتاب العتق.

ہ۔

دونوں جوابوں کا مآل ومرجع ایک ہی ہے کہ بیشرط باطل تھی اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے نظر انداز یا بظا ہرجاری فرما دیا اور پھراس کی نہی فرما دی: "وقد تحتمل المفسدة البسیرة لِتحصیل مصلحة عظیمة "-اس سے معلوم ہوا کہ ظیم فا کدے کی خاطر معمولی نوعیت کا نقصان اٹھانا جائز ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ جب اگر عورت ہوشیار ہوتو وہ اپنے مال میں خرید وفروخت وغیرہ کا اختیار رکھتی ہے۔ نیزیہ بھی معلوم ہوا کہ جب معاشرے میں کوئی منکر رونما ہوتو اماس پر تنبیہ کرکے اس سے منع کروے۔ وعظ ونصیحت میں نرمی برتنے اور عام خطاب کی ترغیب بھی معلوم ہوئی وغیرہ۔ بہت سے فوائد کی حامل اس حدیث پرامام نووی نے تفصیل سے بحث فرمائی ہے، چھ مواضع اور تیس فوائد ہیان کے ہیں۔ (جو چاہے تو وہ دیکھے شرح مسلم للنو وی ص: ۲۹۳ فرمائی ہے، چھ مواضع اور تیس فوائد ہیان کئے ہیں۔ (جو چاہے تو وہ دیکھے شرح مسلم للنو وی ص: ۲۹۳ فرمائی ہے، چھ مواضع اور تیس فوائد ایک بات سے ک

باب النهى عن بيع الولاء وهبته

"عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم :نهي عن بيع الولاء وهبته"_ (حسن

صحيح

حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ولاء بیچنے اور ہبہ کرنے سے ممانعت فرمائی ہے۔

تشری :-ایک روایت میں ہے' الولاء کے حمد کلمحة النسب '' کے یعنی جس طرح نسب پھااور ہہنہیں کیا جاسکتا ہے کہ وہ ایک جڑی ہوئی حقیقت ہے اس طرح ولاء بھی ہے اور جس طرح بیٹا باپ کی وجہ سے گویا حیات سے سر فراز ہوجا تا ہے اس طرح آزاد کردہ غلام اپنے آتا کی وجہ سے رقیت جوایک گونہ موت وعدم .
حیات ہے سے چھٹکا رایا تا ہے۔

اس حدیث کے مضمون پراجماع ہے، ابن العربي عارضه میں فرماتے ہیں کہ بعض صحابہ ولاء کی بھ

باب النهى عن بيع الولاء والهبة

ل رواه الستة واحمد ، سنن دارمي ص: ٢٩٠٠ ج: ٢ حديث: ٥٦ ٣٠.

ع رواه الدارمي ص: ٣٩٠ ج: ٢ حديث: ٩٥ ١٥، ايضاً مجمع الزوالد ص: ٢٩٩ ج: ٣ حديث: ١٨١٤.

اور ہیدے جوازے قائل منے مرحدیث الباب ان کے خلاف جمت ہے تاہم آج کل نداس مسلم میں اختلاف ہےاورنہ بی ملی اختلاف کے لئے کوئی محل ومیدان ہے۔

قوله "ويروى عن شعبة قال لوددت ان عبدالله بن دينار "الخ ليني شعب فرمات بيل كميرى خواہش تھی کہ عبداللہ بن دینار ہے صدیث بیان کرتے وقت مجھے اجازت دیتے تو میں اٹھ کر ا ن کے سرکو چومتا کیونکہ بیواحد مخص ہے جن براس مدیث کی تمام اسانید جن کی تعداد پنیتیس (۳۵) تک پہنچی ہے جا کرملتی ہیں اور جنہوں نے بغیران کی وساطت کے نقل کی ہے وہ ان کے وہم پرٹنی ہے جیسے بھی بن سلیم کے طریق میں ب-عارضمين بكرجب صحابي كم كر امرالنبي صلى الله عليه وسلم بكذااونهي عن كذا "تووه روایت بالمعنی ہوتی ہے جو بالا جماع قبول ہے۔

باب ماجاء في من تولى غيرمواليه اوادعي الى غيرابيه

"عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خَطَبَنَاعَلِي فقال:من زعم ان عندناشيئاًنقرؤه الاكتاب الله وهذه الصحيفة صحيفة فيهاأسنان الابل واشياء من الحراحات فقدكذب وقال فيهاقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :المدينة حرم مابين عَيْر الى ثور فمن اَحدث فيها حَدَثاً و اوى مُحْدِثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس احمعين لايقبل الله منه يوم القيمة صرفاً ولاعدلاً ومن ادعىٰ الى غير ابيه او تولى غيرمواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس احمعين لايُقْبَلُ منه صرف ولاعدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بهاادناهم" (حسن صحيح)

حضرت ابراہیم الیمی اپنے والدحضرت یزید بن شریک الیمی تیم الرباب الکوفی سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے فرمایا حضرت علی نے ہمیں خطبہ دیتے ہوئے فرمایا کہ جس شخص کا بیفلط گمان ہوکہ ہمارے (اہل بیت کے) پاس کتاب اللہ اور اس صحیفے کے علاوہ کوئی دستاویز ہے جسے ہم پڑھتے ہیں تو وہ جموٹا ہے۔ اس صحیفے میں تواونٹوں کی عمروں کی بابت اورزخموں کی دیت کے متعلق کچھا حکام ہیں اور فرمایا کہ اس میں پیجی ہے کہ رسول التدصلي التدعليه وسلم نے فرما يا عير سے تو رتك يارة مدينة حرم ہے پس جوفخص اس ميں نتى باتيں گھڑے گايا ابیا کرنے والے کوجگہ (پناہ) دے گاتواس پراللہ کی لعنت ہے اور سارے فرشتوں اور لوگوں کی لعنت ہے تیامت کے دن اللہ نیاس کی فرض عبادت قبول فرما کیں گے اور نیفلی ، (بعض نے اس کا ترجمہ بالعکس بھی کیا ہے) اور جو

شخص اپنانسب غیرباپ کی طرف منسوب کرے یا کوئی موالی (آزادشدہ غلام) اپناانتساب غیرآقا کی جانب کرے تواس پیالند کی لعنت ہے اورسب فرشتوں اور لوگوں کی بھی، نہ تواس کی نفل عباوت قبول ہوگی اور نہ ہی فرض، (والسعہ مهود علی عکسه کمامر) اور سب مسلمانوں کی امان ایک ہی ہے ایک اونی مسلمان بھی امان دینے کاحق رکھتا ہے۔

لغات: قوله "المدينة حرم" مدينه منوره كانام تدن سينبيس بجيس عام شهرول ك ليّ مدينه كا لفظ استعال ہوتا ہے بلکہ تکہ یُن بمعنی اطاعت سے ہے یعنی وہ شہر جہاں اللّٰہ عز وجل کی اطاعت سب سے زیادہ ہوئی ہےاور ہوتی ہےاور ہوتی رہے گی حتی کہ اسلام سانپ کی طرح سمٹ کر ترمین میں واپس آ جائے گا جب آپ صلی الله علیہ وسلم کومکہ والوں نے کما حقہ مقامنہیں دیا وراس کوآ پ صلی الله علیہ وسلم کے لئے تنگ کر دیا تو پیژ پ والوں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں اپناسب کچھ قربان کرنے کے لئے بیش کردیا انہوں نے بے مثال ایثار کا ثبوت دیا۔ پھرآ ب صلی الله علیه وسلم نے ان کے لئے ان کی اولاد، باغات اورآب وہواکی اصلاح کی دعا ئیں فرما ئیں جن کی بدولت مدینہ پٹر بنہیں رہا بلکہ طیبہاور مدینہ منورہ بن گیااوراس کے ساتھ وہ حرم بھی بن گيا، حرم مختين جمعن حرمت واحتر ام والي حبكه ـ قسوله "عير الى ثور" دونول بفتح الاول وسكون الثاني بين، مدينه منورہ کی دو بہاڑیوں کے نام ہیں بعض لوگوں کوغلط نہی ہوئی ہے کہ تورتو مکہ مکرمہ میں ہے مگر بیر صحیح نہیں۔ (كذاقال صاحب القاموس كمابين السطوروحاشية القوت وصاحب النهايه كمافي الحاشية عملى الترمذي) ثوراحد كشال مشرق ميں ہے۔ قبوليه "حَدَثا" بفتنين وه امرجد يدجوخير القرون المشهو دلھا بالخيرية ميں نه خودموجود مواورنه مي اس كاكوئي منشأ استنباط موجود مو، يعني كسي طرح سنت سے ثابت نه مو فسوليه"صيرفاو لاعدلا" ان كےمعنوں ميں تھوڑا سااختلاف ہےجمہور كےنز ديك صرف فرض كوا درعدل نفل كو کہتے ہیں جیسا کداوپر پہلے ترجمہ میں اختیار کیا گیاہے۔حسن بھریؓ نے اس کے برتکس موقف اپنایا ہے جیسا کہ دوسرے ترجمہ میں لیا گیاہے۔ بعض حضرات نے صرف بمعنی تو ہاورعدل بمعنی فدیدلیا ہے۔اس میں مزیدا قوال بھی ہیں۔ابن العرفی فرماتے ہیں کہ مرادالی چیز ہے جس کی وجہ سے عذاب دور ہوجائے۔

تشریج:۔اس ارشاد پاک میں کئی مسائل ہیں،اختصار کے پیش نظریہاں ان کے چیدہ چیدہ مباحث پیش کئے جاتے ہیں:

(۱) بہلی بحث:۔روافض اپنی خصلت کے مطابق میہ پروپیگنڈ اکرتے تھے کہ حضرت علیٰ کے پاس

آنحضور صلی الدعلیہ وسلم کاوصیت نامہ ہے جس میں علم الاسرار، خلافت بلافصل کے لئے ان کا بتخاب اور دیگر بہت ساری اشیاء جواہل بیت کے لیے خصوص ہیں درج ہیں، یہ خض ایک غلط تا تر تھا گراس تشکیک ہے بعض حضرات کے ذہن میں شک نے جنم لیا اور بعض نے چہمہ گوئیاں بھی کیں، اس حوالے سے ''باب ماجاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یوص' میں بھی ایک روایت گذری ہے، حضرت عائشہ سے بھی سوال ہوا تھا چونکہ یہ ایک بے بنیا دبات تھی اس لئے ہر مجیب کی طرف سے سائل کونی میں جواب ملا ہے، حضرت علی کی مذکورہ حدیث بھی صاف بتارہی ہے کہ اہل بیت کے لئے کوئی مخصوص دستاویز آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نہیں تکھوائی ہے، یہ حدیث کی طرق سے مروی ہے، عارضہ میں ہے: ''مروی من طرق محمع علی صحته و نقلہ ''امام بخاری نے بھی کی الب ایعلم میں اس کی تخ تن فرمائی ہے:

"عن ابى حمديفة قال قلتُ لِعَلِى" : هل عندكم كتاب ؟قال "لالِلاكتاب الله اوفهم أعطيه رحلٌ مسلم اومافى هذه المصحيفة "قال قالت ومافى هذه الصحيفة؟ قال العقل وفكاك الاسيرولايقتل مسلم بكافر"_ل

غرض دوورق کے اس صحیفے میں کوئی خاص حکم جوابل بیت نبوت کے لئے مخصوص ہونہیں تھا،اگراس کے جواب میں شیعہ یہ کہیں کہ وہ تقیہ کرتے تھے توجواب یہ ہے کہ پھران کی شجاعت پرآپ نے جوہز دلی کابدنماداغ لگایااس سے آپ کی عقیدت کہاں گئ؟؟ باب کی روایت میں''فقد کذب' صاف تر دیدہے۔

(۲) دومری بحث: اس پراتفاق ہے کہ دیند منورہ مکہ کی طرح حرمت والی جگہ ہے۔ اس کا احترام ہرکلمہ گو پر فرض ہے، گراس میں اختلاف ہے کہ آیا جس طرح مکہ کے احکام ہیں کہ وہاں کے درخت کا شااور شکار کھیانا جائز نہیں ہے تو اس طرح مدینہ کا تھم بھی ہے؟ تو جمہور لیعنی اُئمہ ثلاثہ دونوں کا تھم ایک مانے ہیں البتہ شافعیہ ومالکیہ کے ماہوا کم شہور ند ہب کے مطابق جانی پر تاوان یعنی ضان وجز اءنہ ہوگی کیونکہ یہاں نسک ادانہیں ہوتے اس لئے یہ چراگاہ کی مانند صرف ممنوع ہے، جبکہ بعض حضرات جزاء کے بھی قائل ہیں، ان کا استدلال باب کی حدیث ہے۔

حفیہ کے نزویک اس کی حرمت جمعن تعظیم و تکریم کے ہے جیسے مسجد کی تعظیم ہوتی ہے۔ ہال مدینہ کی

باب ماجاء في من تولي غير مواليه الخ

ل صحيح بخارى ص: ٢١ ج: ١ "باب كتابة العلم" كتاب العلم.

ہریالی اوررونق کی خاطر درخت اور کنوئیں اور درود پوارسب چیزی محفوظ ہونی چاہئیں گرمع ہذااگر کسی نے کوئی شاخ کاٹ دی تواس نامناسب حرکت کی کوئی سزامقر زمیس ہے اس طرح شکار کاظم ہے۔ان کااستدلال "سااباعمیر مافعل النغیر "ملے ہے۔اس کے جواب میں جمہور کی طرف سے بیکہا گیاہے کہ یہ باہر کی بُلبل تھی گریہ جواب کارگرنہیں کیونکہ جب باہر کا پرندہ حرم میں آجائے تواس کا حکم حرم کے جانوروں کی طرح ہوجا تا ہے۔وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ یتح مے سے پہلے کا واقعہ ہے گراس کی کوئی دلیل نہیں ہے۔

(۳) تیسری بحث: صدیث کے الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ جس شخص نے مدینہ منورہ میں بدعت کی یاکوئی جنایت کی یامبتدع کوجگہ دی لیتن اسے روکانہیں اور مدینہ سے باہر نکالانہیں یا کم اپنے مقد در بھر اخراج یاروک تھام کی کوشش نہ کی تو حدیث کے ظاہری الفاظ سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ وہ شخص ہمیشہ کے لئے ملعون ہوگا۔والعیا ذباللہ۔

تویادر کھناچاہے کہ اگر چہ مدینہ میں بدعت گناہ کبیرہ ہے کیونکہ بید مدینہ کی حرمت کے منافی ہے تاہم اگر وہ مدعت مُنافی ہے تاہم اگر وہ مدعت مُنافی ہے بلکہ مطلب بیا کے حصل میں ہے کہ جس طرح قاتل مؤمن کی سزاطویل ہوتی ہے اس طرح اگر بیمبتدع تو بہ نہ کر ہے تو قیامت تک یعنی طویل مدت تک مستحق لعن رہے گا اور یہ بھی ممکن ہے کہ اسے خاتمہ بالخیر کی توفیق نصیب نہ ہو کہ بعض اعمال کی خوست تباہ کن ہوتی ہے ، ابن العر کی ٹے فیلف تو جیہات کے بعد لکھا ہے: ''او فسی شخص یقترن بفعلہ سوء المحاتمہ لانتھاك المحرمة ''اس صورت میں دوام لعن اپنے تھے تی معنی پر ہوگا۔

پھراللہ کی لعنت کا مطلب میہ ہے کہ اسے اپنی رحمت خاصہ یا عامہ سے دور فر مادے۔ فرشتوں کی لعنت کا مطلب ترک استغفاریا اس کے لئے بدد عاکرنا ہے جبیبا کہ لوگوں کی لعنت سے بھی یہی مراد ہے، یالوگوں کی لعنت سے مراد ہجران یعنی ترک تعلق ہے۔

(۳) چوتھی بحث: جوتھ اپنانسب یا کوئی غلام اپنی موالات کی نسبت تبدیل کرد ہے تو وہ بھی ملعون ہے چونکہ زمانۂ جاہلیت میں بیرسم تھی کہ ایک آ دمی کسی کو تبتی ہی اس

ع رواه البخارى ص: ٩ ١٥ ج: ٢ "باب الكنية للصبى الخ" كتاب الادب، صحيح مسلم ص: • ٢ ١ ج: ٢ كتاب الآداب، المضاً سنن ابى داؤد كتاب الادب باب: ٢٣، مسندا حمد ص: ٩٥٩ ج: ٣ حديث: ١١٤٢٤ و ١١٥٨ و ١٠٤٠ عمد حديث: ١١٤٢٤ و ١١٤٨ و ١١٤٨ .

پرداضی ہوتا، پھرسورہ احزاب بیں اس رسم کو باطل قراردے دیا گیالہذااب جوابیا کرے گاوہ اسلام بیں جاہلیت کو پروان پڑھائے گااس لئے وہ کفران نعت کرتا ہے کہ اپنے باپ کے احسان کوفراموش کرتا ہے اور اپنانسب غیر جگہ مقرر کرنے کی کوشش کرتا ہے، اس طرح غلام بھی احسان فراموثی کے ساتھ جھوٹی نسبت ظاہر کرتا ہے، اس طرح فلام بھی احسان فراموثی کے ساتھ جھوٹی نسبت ظاہر کرتا ہے، اس لئے وہ دونوں اللہ کو پندنہیں، اللہ نے مال باپ کاحق مقرد کیا ہے، فرمایا: 'ان اشد کے راسی ولموالدیك '' کے اورمولی کی موالات کو بھی احسان کہا ہے' وافت قول للذی انعم الله علیہ وانعمت علیہ '' می توابیا کرنے والا کفران اور ظلم کرتا ہے کہ 'وضع شکی فی غیرمحلّہ'' کرتا ہے، ' و قبال الله ان لعنة الله علی الظالمین '' فی بید والدی اس کے یہ بھی لعنت کرنے والے بن گئے ۔ واللہ الم وعلمہ اتم

باب ماجاء في الرجل ينتفي من ولده

"عن ابى هريرة قال حاء رحل من فزارة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله الله عليه وسلم فقال: يارسول الله الله الله الله الله الله عليه وسلم: هل لك من ابل؟قال "نعم" قال فحاالوانها؟قال "حمر"قال فهل فيهاأوْرَقَ ؟قال: "نعم ان فيهالَوُرقاً "قال: أنّى اتاهاذالك؟قال "لعل عِرقا نزعها" قال فهذا لَعَلَّ عِرقا نزعه" في المن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک شخص قبیلہ فزارہ کا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا کہ میری ہوی نے کا لے رنگ کا بچہ جنا ہے تو نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے فرمایا: کیا تیرے پاس اونٹ ہیں؟ اس نے کہا ''ہاں'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بوچھاان کے رنگ کیے ہیں؟ اس نے کہا ''سرخ'' رنگ کے ہیں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت فرمایا ان میں کوئی خاکی رنگ کا بھی ہے؟ اس نے کہا ''ہاں' ان میں سیاہی مائل بھی ہیں'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہو کا لارنگ کہاں سے آیا ہے؟ اس نے کہا شاید کی رنگ نے اتا رایا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی رنگ نے اتا رایا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی رنگ نے اتا رایا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی رنگ نے اتا رایا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی رنگ نے اتا رایا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی رنگ نے اتا رایا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی درگ نے اتا رایا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی درگ نے اتا رایا ہو۔ 'آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی درگ نے اتا رایا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی درگ ہوں کے اس کی میں درگ ہوں کی سے آیا ہو۔ ' آپ صلی اللہ والی کی سے کا بھی کسی درگ ہوں کی درگ ہوں کے درگ ہوں کی درگ

لغات: _قولد دحمر "بضم الحاء وسكون الميم احركى جع ب،سرخ رنگ كااونث يعنى اسمر قوله "أورى"

ع سورة لقمان آيت: ١٨. ع سورة الاحزاب آيت: ٣٤. هي سورة الاعراف آيت: ٣٣.

باب ماجاء في الرجل ينتفي من ولده

ل ايضاً رواه ابن ماجه ص: ١٣٣ "باب الرجل يشك في ولده" كتاب النكاح.

بروزن افضل اس کی جمع''ورق''بضم الواؤ وسکون الراء آتی ہے جبیبا کہ الگلے جملے میں جواباند کورہے، گندی اور خاکی رنگ کو کہتے ہیں، گندمی رنگ کے آدمی پر بھی اس کااطلاق ہوتا ہے، اور اس اونٹ کو بھی کہتے ہیں جس کارنگ سیاہی مائل ہو، یہال یہی مراد ہے۔قولہ ''عِرقا''بکسرالعین رگ کو کہتے ہیں' نُزَعَد، جَذَبَه''۔

تشری : بخاری بی کی روایت میں ہے کہ بیآ دی اعرابی تھا اوراس کا نام مضم بن قا وہ تھا، بیاوران کی بیوی دونوں میں کالاکوئی نہیں تھا مگر بیٹا کا لے رنگ کا پیدا ہوا تھا چونکہ عام لوگ ایسے حالات میں بدگانیاں پھیلاتے ہیں اس لئے انہوں نے آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکراس کی وجہ دریافت فرمائی کیونکہ ان کو بذات خود بھی شک لاحق ہوا تھا مگر مع ھذا ہے سوال یا اخبار قذف نہیں، مالکیہ کے نزویک نہ صراحاً قذف ہوا درنہ ہی تعریض جیسا کہ ابن العربی نے عارضہ میں کھا ہے: 'لیسس فی سوال الاعرابی قذف قذف ہوا درنہ ہی تعریض و لا بتصریح ''الخے۔ چونکہ ان کے نزویک تعریض موجب حد ہاس لئے دونوں کی نفی فرمائی جبھور کے نزویک صرف تھری سے قذف مختق ہوتا ہے تعریض سے نہیں اس لئے ان برکی طرح کا اشکال اوراس سے نیجنے کے لئے تکلف کی کوئی ضرورت نہیں۔

آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے انسانوں کواونٹوں پر قیاس کرتے ہوئے اس اعرابی کومثال سے سمجھایا کہ جس طرح سُرخ اونٹوں سے کا لےرنگ کا بچیجنم لے سکتا ہے تو اس طرح سُرخ اونٹوں سے کا لےرنگ کا بچیجنم لے سکتا ہے تو اس طرح انسانوں کا حال بھی ہے کیونکہ 'سے سے شدی در جع المی اصلہ ''،الہٰ ذااگر کسی کے آباء واجداد میں کوئی آدمی کالاگذرا ہوگا تو وہ رنگ اولا دکی کسی پشت میں فلام ہونا غیر معمولی یا غیر فطری اور غیر طبعی نہیں ہے۔

دوسری بات بہے کہ الوان تو علامات ہیں اور علامۃ ذی العلامت سے مختلف بھی ہوسکتی ہے لہذا مال باپ اور اولا دیس کتنی تبدیلی آ چکی باپ اور اولا دیس کتنی تبدیلی آ چکی باپ اور اولا دیس کتنی تبدیلی آ چکی ہوسکت کے علاوہ قد وقامت اور شکلول میں واضح تفرقے موجود ہیں ، الحاصل کسی بچے کو باپ کے رنگ سے مختلف ہونے کی وجہ سے منفی نہیں کیا جاسکتا۔

"قال النووي في شرح مسلم وفي هذاالحديث ان الولديلحق الزوج وان حالف لونه و لونه و حتى لوكان الاب ابيض والولداسودوعكسه لحقه و لايحل له نفيه بمحردالمحالفةفي اللون وكذالوكان الزوحان ابيضين فحاء الولد اسود

٢ صحيح بخارى ص: ١٠١٦ ج: ٢ "باب في التعريض" كتاب المحاربين.

اوعكسه لاحتمال انه نزعه عرق من اسلافه "الخر (كتاب اللعان ص: ۱۹۹ ج: ۱) كهوضاحت الك باب من ملا خظر مو

باب ماجاء في القافة

"عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهامسروراً تبرُق اساريروجهه فقال: السر أن مُعَزِّزاً نظر انفاالي زيدبن حارثه واسامة بن زيدفقال: هذه الاقدام بعضهامن بعض" (حسن صحيح)

حضرت عائشہرضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ان کے پاس اندر (حجرہ) میں تشریف لائے اُس وقت آپ صلی اللہ علیہ وسلم بہت خوش تھے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے چہرہ انور (پیٹانی) کی کلیریں چیک رہی تھیں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تھے نہیں پتہ کہ جوز (قیافہ شناس) نے ابھی زیدین حارثہ اور اسامہ بن زید دونوں کو دیکھا تو کہنے لگا کہ یہ یا وُں ایک دوسرے سے ہیں۔

اگلی روایت کا مطلب ہے کہ ان دونوں حضرات باپ بیٹے نے چا دراوڑ ھر کمی تھی صرف پاؤں نظر آرہے تھے تو قیا فدشناس نے یاؤں کود کیھ کریہ تجزید کیا۔

لغات: فوله "القافة" قائف كى جمع بقاسي به قافيه يا قياف شناس خدوخال سے معلوم كرنے والا كہلاتا ہے فسط سے الماری بنائے ہوئے كے لئے بھى والا كہلاتا ہے فسط سے واحدمؤنث كاصيغه ہم جوجمع كے لئے بھى استعال ہوتا ہے ، بكل اور حيكنے كو كہتے ہيں لينى خوشى كى بناء پر آپ صلى الله عليه وسلم كا چرد مبارك چمك رہاتھا جيسا كه آپ صلى الله عليه وسلم كى عادت شريفتى ۔

قوله "اسارير" جمع الجمع كاصيغه بواحدسرياسررا تا بهاورجمع اسرارواسرة ب، وه لكيري جو پيشانی مين بنت اور جموار بوقى رئتى بين قوله "الم ترى"اصل بين ترين واحدمونث خاطبه كاصيغه بهم جازمه كي وجه سينون كوحذف كرديا بهاى المهم تعلمي ؟ قوله "مجززاً" بضم ألميم وكسر الزاء المعجمة المشددة وبعدها زاة

باب ماجاء في القافة

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ١٠٠١ ج: ٢ "باب القائف" كتاب الفرائض، ايضاً رواه مسلم في كتاب الرضاع، سنن اسى داؤد ص: ٢١ ج: ٤ مسندا حمد ص: ٢٠١ ج: ٤ حديث: ٢٠٠٥ و ٢٥٣٦ و ٢٥٣٦ .

اخری۔اگلی روایت میں راءمہملہ کے ساتھ ہے گرفیجے زاء معجمہ کے ساتھ ہے۔

مجز زبن الاعوارالمُد کجی کاخاندان قیافہ شناسی میں مشہورتھااس لئے لوگ ان کے قول کوز مانۂ جاہلیت میں ججٹ مانتے تھے۔

تشريح : _حضرت زيد بن حار ندرضي الله عنه السابقون الاولون ميں سے تھے اور رسول الله صلى الله عليه وسلم سے والہانہ محبت رکھنے والوں میں سے تھے اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ان کواس وقت متبنیٰ بنالیا جب انہوں نے اپنے والداور چھا کے ساتھ واپس جانے سے انکار فر مایا، یہ اصلاً غلام نہ تھے مگررسم جاہلیت کے مطابق ان کوز بردی غلام بنا کر پیچا گیاتھا ،تفصیل سیرت کی کتابوں میں دیکھی جاسکتی ہے۔دوسری طرف ان کے صاحب زادہ حضرت اسامہ ہرلوگ بہتہمت یا کم از کم بیشک کرتے تھے کہ ان کے والدزیدٌ ابیض یعنی سرخ وسپید ہیں تو یہ کیسے ان کا بیٹا ہوسکتا ہے کیونکہ اسامہ جب النبی صلی اللہ علیہ وسلم کا رنگ کالا ہے البتہ ان کی والدہ ام ایمن کے بارے میں شارعین کی دورائے ہیں کہ وہ کا لے رنگ کی تھیں یا سفید؟ در حقیقت اوراصولی طور پر اسامہ زید ہی كے صاحب زادہ تھے كە 'المولىدللفواش ''كمامر گردوسرى طرف زمانة جابليت كى بيرسم اورعلم القيافه كى گردش ابھی تک ختم نہیں ہوئی تھی، کیونکہ شریعت شریفہ میں اس کی کوئی ممانعت نہیں آئی تھی تو گویا یہاں دوطرح کے دلائل بالهم متعارض مو كئے تتھے، ظاہري رنگ والا قرينة في نسب پر دلالت كرتا تھا اور اصول 'الـولـدلـلـفـراش'' ا ثبات کو مقتضی تھالیکن عام لوگ تو ظاہر کو باسانی جانتے اوراس پراعتماد کرتے ہیں دیکھئے اگرایک آ دمی بہت براولی اللہ ہو گر جب اس کے مقابلے میں اس سے کئ گنا چھوٹے آ دمی سے کرامت ظاہر ہوجائے تو عام لوگ اس صاحب كرامت يرزياده اعتقادكرنے لكتے بين،اس لئے بيا يك مسلمقا جس كى وجه سے آپ سلى الله عليه وسلم پریشان تصفیر جب قائف مجززنے به بات کی تو آپ سلی الله علیه وسلم کواس سے بہت زیادہ خوشی ہوئی کیونکہ وہ غلط تأ ترتكمل طور برختم موا، واضح رب كديد فبدخواص كوبر كزند تا-

اس حدیث سے بید مسلم پیدا ہوا کہ قیافہ شنای جمت ہے؟ اس سے نسب ثابت ہوجاتا ہے یانہیں؟
توامام نو دیؓ شرح مسلم میں لکھتے ہیں ہے کہ حنفیہ امام توریؓ اورامام الحیؓ قیافہ شنای کو جمت نہیں مانتے جبکہ باقی
ائمہ ثلاثہ اس کی جمیت کے قائل ہیں۔ امام مالک ؒ سے اس بارے میں مختلف اقوال اور بھی ہیں۔ شروًا ختلاف یہ
ہوگا کہ اگر کسی باندی سے مختلف لوگ جماع کریں جمیے زمانہ جا بلیت میں لوگ کرایہ پر باندیاں حاصل کرتے تھے
بابائع ومشتری میں اختلاف ہوجائے توان حضرات کے نزدیک فیصلہ قائف کے قول پر ہونا جا ہے۔ تا ہم امام

شافعیؓ زنا ہے نسب کے ثبوت کے قائل نہیں چنانچہ امام نوویؓ نے اسی صفح پر لکھاہے کہ نہ تو زنا سے حرمت مصاہرت ثابت ہوتی ہے اور نہ ہی ہے گرِم نکاح ہے حتی کہ زانی اپنے نطفے سے بیدا شدہ لڑکی سے خود بھی نکاح کامچاز ہے:

"وقال مالك والشافعي وابوثوروغيرهم الااثرلوطي الزنابل للزاني ان يتزوج ام المزنى بهاو بنتهابل زادالشافعي فَحَوَّزَ نكاح البنت المتولدة من ماته بالزنا"_

بہرحال ان حضرات کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے کہ ججز زنے کہا ''اِن هذه الاقدام بعضهامن بعض '' اس کی نصرف سے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تقریر فرمائی بلکہ اس پراظہار مسرت بھی فرمایا۔ (ص: اے میں العالی القائف الولد)

حنفیہ کہتے ہیں کہ قیافہ شناسی ایک ظنی چیز ہے لہذا ہے مداریکم خصوصانسب جیسے نازک مسئلے ہیں ہرگرنہیں ہیں سکتا۔ ویکھے حضرت سودہ رضی اللہ عنہا کو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس لڑے سے پردہ کرنے کا تھم تو دے دیا جس کے بارے ہیں حضرت سعد اور عبد بن زمعہ کے درمیان بھر اہوا تھا، سعد بن الی وقاص کا دعوی ہے تھا کہ یہ میرا بھیجا ہے کہ اس نے مجھے اس کی وصیت کی ہے اور یہ اس (عتبہ بن الی وقاص) کے ساتھ مشابہت بھی رکھتا ہے جبکہ عبد بن زمعہ کہ درہے تھے کہ 'ھ فدان سے بارسول اللہ اول دعلی فراش ابی من ولید ته '' کے ماہم سے جبکہ عبد بن زمعہ کہ درہے تھے کہ 'ھ فدان سے بارسول اللہ اول دعلی فراش ابی من ولید ته '' کے ماس مشابہت کی بناء پر آپ سلی اللہ علیہ و کم مایا ''واحت جبی منه یا سودہ بنت زمعہ '' کمراس مشابہت کی بناء پر سعد گئے حق میں فیصلہ نہیں فرمایا، اس طرح آگر قیاف قابل جمت بات ہوتی تو پھر لعان کا تھم نازل نہ ہوتا بلکہ قیافہ شناس کو بلایا جا تا اورای سے معلوم کیا جا تا، نیز ہے کیسے پہ چلے گاکہ فلاں قیافہ شناس کا ہم ہی خوتی کا سبب بے قیا کہ اور قوی ہے۔ اور مجرز کی بات کواس لئے ردنہیں فرمایا کہ یہاں تر دیز فی نسب کو مسئلزم ہوتی جبہ نفس تر دید صفرت سعد شکے قصے میں ہوئی ہے اور وہ بھی کائی فرمایا کہ یہاں تر دیز فی نسب کو مسئلزم ہوتی جبہ نفس تر دید صفرت سعد شکے قصے میں ہوئی ہے اور وہ بھی کائی ہوئی ہے۔ ہاں حضرت سودہ ' کواحتیا طا پر دے کا تھم بھی درے دیا۔

ع كذا في سنين ابن ماجمه ص: 100 "بياب الولدللفراش واللعاهر الحجر "كتاب النكاح وموطا مالك ص: 101 " "القضاء بالحاق الولد بابيه" كتاب الاقضية ولفظه: فقال احنى وابن وليدة ابي ولد على فراشه الخ.

باب ماجاء في حَثِّ النبي عَلَيْكُ على الهدية

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تهادَوافان الهدية تذهب وحرالصدر ولا تحقرنً حارة لِحارتهاولوشِقً فِرسِنِ شاة" _ (غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ دسلم نے فر مایا کہ ایک دوسرے کو ہدایا دیا کروکہ ہدیہ سینے کی جلن (کینہ) کو دورکر تا ہے اورکوئی پڑوس اپنی پڑوس کوکوئی چیز دینام عمولی نہ سمجھے خواہ وہ بکری کے گھر کا کلڑا ہی ہو۔

لغات: قوله "حث" بفتح الحاء وتشديدالاً عن تغيب دينا اوراً بهارنا واكسانا قوله "تهادوا" بفتح الدال امركا صيغة تهادى بمعنى المها دات سے به جانبين سے بديد ين كو كہتے ہيں۔ قول ه "وَحَر" بفتح الواو والحاء ، دل كميل اور كسى سے نفرت وغيره كو كہتے ہيں۔ قوله "لا تحقرن" كامفعول به مقدر ہے يعنى هدية قوله "فيسرسن" بمسرالفاء والسين و بينهما راء سماكة ، كھر اور شم كو كہتے ہيں۔ (يعنى كھر كے دونوں حصول كے درميان معمولى كوشت كا كلااى كيوں نه بو)

تشری : یعنی باہمی خوش گوار تعلقات کواستوار ناجواسلامی معاشرے اکلیدی عضر ہے آپس میں ایک دوسرے کو ہدید دینے سے مزید متحکم ہوجاتا ہے چونکہ عورتوں میں طبعی طور پر افتخار کا مزاج پایا جاتا ہے اس لئے اندیشہ تھا کہ عورتیں ایک دوسرے کو معمولی ہدید دینا باعث شرم وعار جانیں اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وہم نے فر مایا کہ کوئی دینے والی ،ای طرح لینے والی ہدیہ کو حقیر نہ سمجھا گرچہ وہ کھر کا طزابی کیوں نہ ہو، ظاہر ہے کہ اس سے نیچے درج کی کوئی چیز ہونہیں سکتی اس لئے یہ تمثیل ہوئی کہ اپنے پڑوسیوں کو ضرور دیا کریں مزید تفصیل راقم نے دنقش قدم کا مل 'میں کھی ہے۔ فلا صہ یہ ہے کہ دل میں مال کی محبت ہوتی ہے جب کوئی مال دیتا ہے تو اس مقدار میں اس کے لئے دل نرم ہوجاتا ہے اور لازی بات ہے کہ اس سے ہمدردی پیدا ہوتی ہے اور غصہ محتد اُل

باب ماجاء في حث النبي مُلْكِلِهُ على الهدية

ل وفي السمعجم الاوسط للطبراني: يانساء المؤمنين تهادوا ولو بفرسن شاةٍ فانه يئبت المودة ويذهب الضغائن، ايضاً في الاوسط يسام عشر الانصار تهادوا فإن الهدية تَسلُّ السخيمة وتورث المودّة النخ بسحواله مجمع الزوائد ص:١٨٥ ج: ٣ حديث: ٢٤١٥.

باب ماجاء في كراهية الرجوع في الهبة

"عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:مَثَلُ الذي يعطى العطية ثم يرجع فيهاكالكلب اكل حتى اذاشبع قاء ثم عادفرجع في قيئه" _ لل

حضرت ابن عمرضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشا وفر مایا: اس محض کی مثال جوکوئی مدید دے کر پھراسے واپس لیتا ہے اس کتے کی مانند ہے جو کھائے یہاں تک کہ جب پیٹ بھر جاتا ہے توقعے کر دیتا ہے اور پھر (بھوک لگتے وقت دوبارہ) رجوع کرتا ہے اپنی قے کی طرف۔

تشری : جیسا کہ اوپروالے باب میں گذراہ کہ ہدیہ کامقصدا چھے تعلقات اور قرب حاصل کرناہے جبکہ رجوع سے اس کی عمارت منہدم ہوجاتی ہے، اس لئے رجوع کرنے سے آ دمی کی مثال اتن بُر ب بن جاتی ہے جبکہ رجوع سے اس کی عمارت منہدم ہوجاتی ہے، اس لئے گذری ہے۔ (ویکھئے تشریحات ج ۵ص ۲۲۱" باب ماجاء فی کراھیۃ الرجوع من الھیۃ "من ابواب البیوع)



باب ماجاء في كراهية الرجوع في الهبة

ل رواه اينضاً ابن ماجه عن ابي هريرة ص: ٧٢ ا "باب الرجوع في الهية" ابواب الهبات وابوداؤد في البيوع باب: ١ ٨، والنسائي في الهبة باب: ٢، بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢ ٢ ١ ج: ٣ كتاب البر والصلة.

البي الشكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

''قسدر'' بفتح القاف والدال اورسکون دال بھی جائزہے یعنی بروزن قربھی جائزہ اور بروزن مش بھی ، تقدیراندازے کو بھی کہتے ہیں یعنی ہر چیز کے لئے مقدار مقرر کرناخواہ کیت کے لحاظ سے ہویا کیفیت اوروقت وغیرہ کے لحاظ سے ،اورقدرت کے معنی میں بھی آتا ہے کہ اللہ عزوجل نے اپنی قدرت کا ملہ سے عجیب وغریب اور عظیم نظام کو پیدااور جاری فر مایا ہے۔

جاننا چاہے کہ اللہ تبارک و تعالی کی ذات پاک میں وحدت ہے اس لئے نہ تواس کا ٹائی اور شریک فی الندات ہے اور نہ ہی اس کا کوئی مظہر ہے نہ اس تک رسائی ہو سکتی ہے اور نہ ہی اس کا تصور بالکنہ و بکنہ ممکن ہے کہ وہ فہ نا و خارجا بسیط ہی بسیط ہے البتہ تصور بالوجہ و بوجہہ ہوسکتا ہے بایں طور کہ اس کی ذات پر اس کی صفات وال ہیں اور صفات پر اساء حنی وال ہیں نیز ان صفات کے مظاہر بھی ہیں للبنداذات تک رسائی علم یایوں کہنا چاہئے کہ تصور بالوجہ ان اساء حنی ، صفات اور مظاہر کی وساطت سے ممکن ہے جولوگوں کی استعدادات کے مطابق متفاوت ہے۔

ججۃ اللہ البالغہ میں حضرت شاہ ولی رحمہ اللہ نے لکھا ہے کہ اللہ عزوجل کی صفت ابداع سے عالم بغیر کسی شخے آخر کے معرض وجود میں آیا، پھر صفت تخلیق سے باقی خلقت اور موالید ثلاثہ یعنی حیوانات بشمول انسان کے، نباتات اور معد نیات معرض وجود میں آئے کہ بیا ایک دوسرے سے بیدا ہوتے ہیں اور صفت تدبیر سے ان امور کا انتظام وانصرام جاری وساری ہے جوآج تک محار العقول بنا ہوا ہے۔

بہرحال کا نئات اور مخلوق کی تخلیق سے قبل عالم کا جوعلم یا اس کا نقشہ ہے کہ کیا کیا چیزیں پیدا ہوں گی؟
اور کب اور کیسے پیدا ہوں گی؟ پھران معلومات کولوح محفوظ میں لفظ بلفظ درج کیا کیا ہے اس کا نام ہے ازلی فیصلے
اور تقدیر ہے۔ لفظ قضاء بھی اس کے ہم معنی ہے جبکہ بعض حضرات نے اجمالی تھم ازلی کوقضاء اور اس کی تفاصیل
وجزئیات کوتقذیر سے تعبیر کیا ہے بعض نے اس کے برعس تعبیر کواختیار کیا ہے۔

علم بالمعد وم توجائز ہے گراس کے باوجوداس مسلم بیس عقول جیران ہیں اور شیخ صورت حال بی سختے ہے قاصر ہیں اس لئے بڑے بڑے بڑے ارباب عقل کے قدم یہاں آ کر پیسل جاتے ہیں، قاضی محمد مبارک رحمہ اللہ نے اللہ کے علم ازلی کے بارے بیس تمام ندا ہے نقل کرنے کے بعد لکھا ہے: ''تفکر فی ھذاالمقام فانه من مزلة الله حدام ''۔اس لئے اس مسئلے میں ازروئے قل بحث کرناممنوع بھی ہے اور خطرناک بھی، تجربہ شاہد ہے کہ جس نے اس کی تہدتک جانے کی کوشش کی ہے وہ غرق وہلاک ہوا ہے، کوئی قدری بن گیا یعنی منکر تقدیر اور کوئی جری بن گیا ہے جوانسان کو پھرکی طرح ماننے لگا ہے، حالانکہ تحقیق ان دونوں کے درمیان ہے کہ انسان کا سب ہے گرخالی نہیں ہے۔ تفصیل کے لئے دیکھئے شرح عقائد اور نبراس وغیر ہا۔

حاشیہ کو کب پر مرقات کے حوالے سے قال کیا ہے کہ ایک شخص نے حضرت علی سے تقذیر کے متعلق سوال کیا تو انہوں نے جواب دیا' طریق مظلم لا تسلکہ '' یعنی تاریک راستہ ہے تم اس پر نہیں جاسکتے ہو،اس نے پھر سوال کیا تو فرمایا:''بحر عمیق لا تلجہ '' یعنی گہر اسمندر ہے تم اس میں غوطرز ن نہیں ہوسکتے ہو،اس نے پھر سوال کیا تو فرمایا''سِر اللّٰہ حملی علیك فلا تفتشہ '' لیعنی اللّٰہ کا پوشیدہ راز ہے اس کی تفیش حال مت کرو''۔ایک روایت میں ہے کہ جواللہ کے راز کو افشاء کرنے کی کوشش کرتا ہے وہ رسوا کردیا جاتا ہے۔ کے

ججۃ اللہ البالغہ میں حضرت شاہ صاحبؓ نے اہل سنت والجماعت کی تعریف یہ کی ہے جوظا ہر کتاب وسنت کوتھاہے رکھے اگر چہ وہ عقل کے دائر ہُ کارہے باہر ہولیتنی الی نصوص جن میں عقل جیران یہ واقی ہوان پرکسی تاویل کے بغیرا کمان لاتے ہوں۔

"اختارقوم ظاهرالكتاب والسنة وعضّوابنواجلهم على عقائدالسلف ولم يبالوابموافقتهالِلاصولِ العقلية ولالِمحالفتهالها....وهم اهل السنة "_

(مقدمه ججة الله البالغه)

یعنی اگر چہ شریعت کی کوئی چیزعقل کے منافی نہیں لیکن ایساممکن ہے کہ کوئی مسئلہ کسی کی عقل سے بالاتر ہوا یسے میں صحیح اور صریح نص کے اندر کسی تتم کی تاویل جائز نہیں بلکہ یہ کہاجائے کہ یہ عال عقل تو نہیں لیکن

ابواب القدر عن رسول الله مَنْكُ اللَّهُ مَنْكُ اللَّهُ مَنْكُ اللَّهُ مَنْكُ اللَّهُ مَنْكُ اللَّهُ

ل كنذا في مرقات المفاتيح ص: ٢٥٦ ج: 1 "باب الإيمان بالقدر". 2 ايضاً راجع للروايات مجمع الزوائد ص: ٢٩٢ ج: ٤ كتاب القدر.

محارالعقل ہےاورمیرااس پرایمان ہے۔

تقریب الی الفہم کی غرض سے ایک نظیر پیش کی جاتی ہے،اس سے نقدیر کے مسئلہ کو سجھنے میں کافی حد تک مدد ملے گی۔

جس طرح کوئی فاعل مختارات اختیارت اورارادے ہے، اور پوری بصیرت اور مہارت کے ساتھ

کوئی کام کرتا ہے تواس سے پہلے اس کے ذہن میں یعنی علم میں اس کام کا نقشہ ہوتا ہے، اوراس کام کافا کدہ اور وجہ

بھی ملحوظ ہوتی ہے جس کوعلت عائی کہتے ہیں، پھراگروہ کام بہت بردا ہوتو اس کا نقشہ بھی تیار کرلیا جاتا ہے جیسے

بہت بردی بلڈنگ بن رہی ہویا کوئی کارخانہ تعمیر ہور ہا ہوتو انجینئر اس کا ماڈل تیار کرتا ہے اور جب کام شروئ

ہوجاتا ہے تواس کی تمام کاروائی اور تفصیلات اس نقشے اور ماڈل کے مطابق نظر آتی ہیں، ایسابی (بلاتشبیہ) ازل

میں جو فیصلے ہوئے اور سنتقبل کی تمام تفصیلات جوازل میں کھی گئی ہیں ان کا نام تقدیر ہے جس نے ذرا بھی آگ میں جو فیصلے ہوئے اور سنتقبل کی تمام تفصیلات لوج کوئو ٹر پاتاری گئی ہیں تا کہ اللہ کا ہرکام

ضابطے سے ہوتا ہے اس لئے یہ تفصیلات لوح محفوظ پراتاری گئی ہیں تا کہ اللہ کے لا متابی علم اور بے انہا قدرت کا کوئی امان ہیں اگر چونکہ اللہ کا ہرکام

کا زیادہ سے زیادہ مظاہرہ کیا جائے ، کہ لا متابی اوقات کا علم ازل میں رکھتا ہے اور ازل بی سے ایک نظام
مقرر کیا اب اس میں بھی بھی سر موگر بونمیں ہوتی۔ ' فسب حان اللہ احسن المحالقین ''۔ پچھمز یدوضا حت مقرر کیا اب اس میں بھی بھی سر موگر بونمیں ہوتی۔ ' فسب حان اللہ احسن المحالقین ''۔ پچھمز یدوضا حت الواب کے من میں آئے گی۔

باب ماجاء من التشديدفي الخوض في القدر

"عن ابى هريرة قال حرج علينارسول الله صلى الله عليه وسلم و نحن نتنازع فى القدر فغضب حتى احمر وجه حتى كَانَّمَافُقِيَّ فى وحنتيه الرُّمّان فقال: أبهذا أمِرتُم ؟ ام بهذاارسلتُ اليكم؟ انساهلك من كان قبلكم حين تنازعوافى هذا الامرعزمت عليكم الاتنازعوافيه" لله (مديث غريب يعنى صالح المرى كى وجست)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے یاس باہرتشریف

باب ماجاء من التشديد في الخوض في القدر

ل ايضاً روى بمعناه ابويعلي عن انس مجمع الزوائد ص: ٢٩٥ ج: ٤ حديث: ١١٨٥٣.

لائے جبکہ ہم تقذیر کے بارے میں بحث کررہے تھے تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کو خصر آیا یہاں تک کدان کا چہرہ مرخ ہو گیاا ورا تنازیا دہ سرخ ہو گیا کہ گویا آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے دونوں رخساروں میں انارنچوڑا گیا ہو، پس آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا تمہیں اس کا حکم دیا گیا ہے؟ یا پھر میں اس کے ساتھ تمہارے پاس بھیجا گیا ہوں؟ بے شک تم سے پہلے لوگ اس وقت ہلاک (گراہ) ہوئے جب انہوں نے اس معاملے میں باہمی منازعت اختیار کرلی، میں تمہیں قتم دیتا ہوں کہ اس بارے میں جھگڑے (یعنی مباحثے) مت کروا۔

لغات: قول القرديا المعنى عُصر لين نجور ديا كيا موياتور ديا كيا موياتور ديا كيا موقول وقول المعنى عُصر لين نجور ديا كيا موياتور ديا كيا موقول وقول المعنى عُصر المعنى عُصر المعنى عُصر المعنى عُصب كاغايه وحديد واستنها المعنى احدول المعنى المعنى المعنى الموراتكار المعنى المعنى

تشریخ: صحابہ کرام رضوان اللہ علیم کابی تنازعہ تقدیر کے مانے اور نہ مانے میں تھاہر گزنہیں کیونکہ ایمان بالقدرتو فرض اورایمان کا حصہ ہے بلکہ تقدیر کے اسباب اور حکمتوں کے جانے اوراس حوالے سے مل کی ایمیت کے بارے میں تھا مگریہ مسئلہ اتنا تازک ہے کہ اس میں بحث سے لامحالہ افراط وتفر بطرہنم لیتی ہیں اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے تنی سے منع فرمایا کہ جب پہلے لوگ اس مباحث کے نتیج میں تباہ ہو تھے ، تو پھر ایما تلخ تجربہ کیوں وُہراتے ہو، اس لئے سلامتی اور ایمان کی حفاظت بس اس میں ہے کہ ہر خیراور شرکا خالق ، اللہ بی کو مانیں اور جو اس نے تھم دیا ہے اس پھل کرنے کا التزام کیا جائے ، آگے اللہ کیا کرتا ہے یہ تقذیر سے بحث برخصر نہیں بلکہ اللہ کی مشیت پرموقوف ہے وہ جا ہیں تو اپنی قضل سے جنت دے دیں اور جا ہیں تو دوز خ میں وُرایس کا عدل ہے ، کہ مالک کو اپنی ملک میں تھرف کا اختیار ہے۔

باب

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: احتج ادم وموسى فقال موسى: ياادم انت الذى حلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه أغويتَ الناس وأخرجتَهم من الحنة؟قال فقال ادم انت موسى الذى اصطفاكَ الله بكلامه أتلومنى على عمل عملتُه كتبه الله عَلَى قبل ان يحلق السموات والارض ؟قال فحج ادم موسىٰ" مل وحس عريب)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا آدم وموی علیم اللہ علیہ وسلم نے آپ واپنے علیماالسلام دونوں نے آپ میں مدل بحث کی پس موی نے کہاا ہے ادم! آپ وہی ہیں کہ اللہ نے آپ کواپنے دستِ قدرت سے پیدا کیاا ورآپ کے اندرا پی طرف سے روح ڈالی، آپ نے لوگوں کو بھٹکا دیاا وران کو جنت سے نکال باہر کیا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آدم نے اس کا جواب یوں دیا کہ تو وہی موی ہے کہ تجھے اللہ نے اپنے کلام کے ساتھ مخصوص کیا ہے، کیا تو مجھے ایسے عمل پر ملامت کرتا ہے جو میں نے کیا ہے! گراللہ نے آسانوں اور زمینوں کی تخلیق سے پہلے ہی میر سے لئے لکھ دیا تھا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پس آدم جمت آرپ کی میں موی پر غالب آرم جمت (دلیل) میں موی پر غالب آگے۔

ببرحال حدیث کی صحت کے بعدز مان ومکان کے ابہام سے کوئی فرق نہیں پڑتا، تا ہم اس حدیث کے

باب (بلا ترجمة)

ل رواه اینضاً احتمد فی مسنده ص: ۲۲۷ ج: ۳ حدیث: ۹۲۲۳ و الطبرانی فی الکبیر حدیث: ۱۲۲۳ ، مجمع الزوائد ص: ۲۸۱ ج: ۷ حدیث: ۱۱۸۰ ، ایضاً روی بمعناه بخاری ص: ۳۸۳ ج: ۱ کتاب الانبیاء.

سجھنے کے لئے چند باتیں کمحوظ رکھنا اہم ہیں:

ایک بات: بیک الدعز وجل کی صفات کے مختلف مظاہر ہوتے ہیں کسی پرجلال کا غلبہ ہوتا ہے اور کسی پرجلال کا غلبہ ہوتا ہے اور کسی پرجال کا مظاہر ہ کر بے تو خوب ہوتا ہے پر جمال کا مظاہر ہ کر بے تو خوب ہوتا ہے گوجھی بھی جلال بھی ہونا چا ہے جبکہ حضرت موی علیہ السلام کوفرعون جیسے سرکش سے مباحثے کے لئے مختص کیا جانا تھا جس کا نقاضا تھا کہ جلال کا اظہار ہولیس یوں کہا جائے گا کہ حضرت اوم علیہ السلام پر جمال کا غلبہ تھا اور حضرت موسی علیہ السلام پر جمال کا مادر خصوصاً امور تشریعی کے حوالے ہے۔

ووسری بات: ۔ یہ ہے کہ اس کون یعنی اس عالم میں دوطرح کے امور بیک وقت جاری ہیں ایک تکوینیہ اوردوسر یے اللہ علی اللہ علی علی علی اللہ علی کامل حکمت کے نقاضے سے امور تکوینیہ پر پردہ ڈالا ہے ورنہ نظام دنیا نہ چاتا، جبکہ امور تشریعیہ کو کھل کر بیان فرمایا ہے، انسان امر تکوینی کے آگے مجبور اور بے بس ہے جبکہ امور تشریعیہ میں بااختیار ہے۔

تیسزی بات: بیے کدانسان جس طرح امورتشریعیہ پربذات خود عمل کرنے کا پابندہے اس طرح دوسرے سے عمل کروانے کا بابندہے اس طرح دوسرے سے عمل کروانے کا بھی بفتدروسعت واستطاعت مکلّف ہے۔

چوقی بات: ۔ یہ ہے کہ ہرامروجوب کے لئے نہیں ہوتا بلکہ بعض اوامرار شاد کے لئے اور بعض اوامرار شاد کے لئے اور بعض اوامر کسی اور غرض کے لئے ہوتے ہیں جیسا کہ اصول فقہ میں تفصیل سے بیان ہوا ہے، اسی طرح نواہی میں بھی درجات ہیں۔

اس مدیث سے پہلے اگرہم حضرت موی اور خضرت خضر علیماالسلام کاواقعہ سامنے رکھیں توسیحنے میں بڑی حدتک مدد ملے گی، بایں صورت کہ حضرت خضر علیہ السلام نے تین کام ایسے کئے جن کود مکھ کر حضرت موی علیہ السلام سے صبر نہ ہوسکااور فور آئکیر فرمائی حتی کہ نوبت فراق تک جا پہنچی، حالا نکہ ان کے اندرواز کی باتیں تھیں گر حضرت موی علیہ السلام کومعلوم نتھیں کہ عالم الغیب صرف اللہ ہی ہے۔

پس یہاں بھی حفرت موی علیہ السلام نے اپنی جلالی شان کے مطابق حفرت ادم علیہ السلام سے فرمایا کہ اتنی قدردانی کے باوجود آپ نے لوگوں کو جنت سے نکالا یعنی شجرہ ممنوعہ میں سے کھا کر آپ کو نکالا گیا جس کی وجہ سے آپ کی اولا دونیا میں بیدا ہوئی پس کوئی کا فرومشرک بن گیا اور کوئی فاس ، اگر آپ بی خطا نہ کرتے توسب لوگ جنت ہی میں ہوتے ، جیسے حضرت خضر سے فرمایا تھا 'قوم حصلون ابغیر نول عمدت الی

سفینتهم فعرقتهالنعرق اهلها"؟ کے حضرت آدم علیاللام نے وہی جواب دیا جوحدیث میں ہے پینی یہ تو میرے لئے پہلے سے مقد رتھا میں اس سے کوئر فی سکتا تھا؟ ای بناء پر حضرت ادم علیہ السلام مناظرہ میں عالب رہے، بینی اول تو"و لاتقربا هذه الشعرة " کے دنیا میں آئے سے پہلے کا تھم ہے جبہ ابھی ، تک انسان کا دیر تکلیف کا بو جو نہیں ڈالا گیا تھا اور جنت تو دار الحکلیف نہیں ہے ہاں اس سے پہلے ادم کو جدہ کرنے کا تھم دنیا میں ہواتھ، ٹانیا بیتھم ایک تکویٹی امرے وابستہ کیا گیا تھا البذا اس کی حیثیت ای امر تکویٹی کی ہوگی تھی لینی بیتھی میں ہوئی تھی امور کی خلاف ورزی کی سرائیس محتق ہوتی ہیں اور تکویٹی کی جداگانہ ہوتی ہیں اس لئے اوم علیہ السلام کی اولا دکواگراس کا بوجھ اٹھانا پڑے تو اس میں کسی کا کوئی تصور نہیں ،اگرا کی ہوتی ہیں اس لئے اوم علیہ السلام کی وجہ سے حضرت اوم علیہ السلام پر ہو اٹھانا پڑے تو اس میں کسی کا کوئی تصور نہیں ،اگرا کی الزام اس وقت آتا کہ شجرہ ممنوعہ میں سے کھانے کے بعد ان کی اولا دسیدھی جہنم میں چلی جاتی حالا تکہ الیا نہیں الزام اس وقت آتا کہ شجرہ ممنوعہ میں سے کھانے کے بعد ان کی اولا دسیدھی جہنم میں چلی جاتی حالا تکہ الیا نہیں اور بعد کی ہوا بلکہ اللہ نے ان کو جنت میں دوبارہ جانے کے تعد ان کی اولا دسیدھی جہنم میں جلی کی جنت میں اور بعد کی ہوا بکہ کہ کیا کی جنت میں اور بعد کی ہوت میں ایک واضی فرق ہے کہ اگرانسان یوں ہی جنت میں بیدا ہوتا تو اس سے انسانی صلاحیت کا پہتہ کیے جنت میں ایک واضی فرق ہے کہ اگرانسان یوں ہی جنت میں بیدا ہوتا تو اس سے انسانی صلاحیت کا پہتہ کیے جہن کی گوئی کہ وقت کے خوش نعم البدل ''علم واراد '' بعنی کسب عمل دیا گیا ہے :

والمقصودان الله سبحانه وتعالىٰ لمّااقتضت حكمته ورحمته احراج ادم وذرّيته من الحنة أعاضهم افضل منها"الخ_(ص: ٢٨، دار الكتب العلميه)

بیطویل جواب اس لئے اختیار کیا گیا کہ جوجواب اس موقعے پرمشہورہے کہ حضرت ا دم علیہ السلام کا جواب عالم آئر سے متعلق ہے اس لئے وہاں تقدیر کا حوالہ دینا صحح ہے۔

راقم کواس سے شرح صدرنہیں کیونکہ اگراہیا ہوتا تو قبرادرمحشر میں فساق یہی استدلال کرتے حالا تکہ صرتے نصوص کے مطابق ان کا کوئی عذراور تقزیر کا حوالہ عنداللّٰہ قابل قبول نہیں ہوگا۔واللّٰہ اعلم وعلمہ اتم

٢ رواه البخاري ص: ٣٨٢ ج: ١ "باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام" كتاب الانبياء.

سورة البقرة آيت: ٣٥.

باب ماجاء في الشقاء والسعادة

"سالم بن عبدالله يحديث عن ابيه قال قال عمر نيارسول الله اأرايت مانعمل فيه امرمبت على المسلم بن عبدالله يحديث عن ابيه قال قال عمر نيارسول الله اأرايت مانعمل فيه امرمبت على المسعادة قاله فيماقل فيماقل في منه على المسعادة قاله يعمل للسعادة قاله يعمل للسعادة وامامن كان اهل الشقاء فانه يعمل للشقاء " لل حضرت الممالية والدحفرت ابن عمر سول المن عرائية والدحفرت ابن عمر سوايت كرتے بيل كمانهوں في مرايا حفرت عمر في عرف الله كي رسول اس بارے ميں ارشادفر ماديل كه جوهل بم كرتے بيل وه نيابوتا ہے يافر مايا (شك الراوى) كما بتدائى بوتا ہے يا پروه ايبابوتا ہے كماس سے فراغت عاصل كى جا چكى ہے؟ آپ ملى الله عليه وسلم في مايا كه وه ايباہے جس سے فراغت بوچكى ہے، اے ابن الخطاب! اور برايك كوآسانى دى گئى ہے پس جونيك بختوں ميں سے بوتو وه بلا شبه خوش فيبى كا كام كرتا ہے، اور جوشم بذھيبوں ميں سے بوتو وه بلا شبه برختى كا كام كرتا ہے، اور جوشم بذھيبوں ميں سے بوتو وه بلا شبه برختى كا كام كرتا ہے، اور جوشم بذھيبوں ميں سے بوتو وه بلا شبه برختى

لغات: قول مستدع او مبتدا "لفظ" او "رادی کے شک کے لئے ہے کہ اصل لفظ مبتدع ہے مبتدع ہے مبتدع ہے مبتدع ہے مبتدع ہو امبتدا "لفظ" او "رادی کے شک کے لئے ہے کہ اصل لفظ مبتدع ہے مبتدء مطلب دونوں کا ایک ہی ہے یعنی جو کا مہم کرتے ہیں وہ اس وقت وجود پذیر ہوتا ہے؟ قول استخدے ، آسانی منعول کا صیغہ ہے ، آسانی و ہوات دیا ہوا محض یعنی ہرآ دی کو تقدیر کے مطابق عمل کی آسانی دی گئے ہے۔

تشری : جیسا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ ملم بالمعدوم جائز ہے جیسے قیامت ابھی قائم نہیں ہوئی ہے گر جمیں اس کے متعلق بہت ساری اشیاء سے آگاہ کردیا گیا ہے، اسی طرح ازل میں انسان نہیں تھا گر اللہ تبارک وتعالیٰ کوانسان کی رگ رگ اور اول تا مرگ تمام ہیرونی واندرونی کیفیات، اعمال اور ارادوں کاعلم تھا یہ ایسا ہے جیسے بلاتشبیہ کوئی ڈیم بن رہا ہواور انجینئر پانی کی سطح پہلے سے معلوم کر کے نشانات لگائے تو جب وہ ڈیم تیار ہوجائے تو پانی اس سطح تک پہنے جاتا ہے نہ کم ہوتا ہے اور نہ زیادہ، البتہ یہاں تھوڑی بہت غلطی کا امکان رہتا ہے جبکہ نقد ریس اور مابعد کے واقعات میں غلطی کا کوئی امکان نہیں۔ کما ھوالظا ہر

باب ماجاء في الشقاء والسعادة

ل رواه مقصلاً احمد في مسِّنده، بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٨٥ ج: ٤ حديث: ١١٨١.

اسی بناء پرانسان اپنی زندگی میں جو پچھ کرتا ہے وہ پہلے سے اللہ کو معلوم اور لوح محفوظ میں مکتوب و موجود ہوتا ہے اور چونکہ تقدیر انسانی مزاح اور جا ہتوں کے مطابق ہے اور ہر شخص اپنے مزاح کا کام شوق سے اور آسانی سے کرتا ہے اس لئے یہ اعمال خواہ اچھے ہوں یا بُر ہانسان کے لئے آسان ہوتے ہیں مثلاً اگر کوئی ازلاً علم اللہی میں چور تھا تو اس کے لئے چوری لکھی گئی ہے اور آج اس کا مشاہدہ کیا جا سکتا ہے کہ وہ یہ کام بڑی خوشی سے کرتا ہے، اور اس سے کوئی جربھی لازم نہیں آتا کیونکہ اگر کسی کو معلوم ہوکہ پانی نشیب کی طرف بہتا ہے اور پھر پانی چھوڑ دے تو یہ بیس کہا جا سکتا کہ پانی اس لئے نیچے کی طرف جارہا ہے کہ فلاں آدی نے پہلے معلوم کیا تھا یا چیش گوئی کی تھی۔ تدبر

وومرى حديث: - "عن ابى عبدالرحلن السلمى عن على قال: بينمانحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوينكتُ فى الارض اذرفع رأسه الى السماء ثم قال مامنكم من احد الاقدعُ لِمَ قال وكيع الاقدكُتِ مقعده من النارومقعده من الحنة قالوا: أفلانتكل يارسول الله؟ قال: لااعملوافكل مُيسرلماخلق له" يكم (حسن صحيح)

حفرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ دریں اثنا کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم زمین کریدرہے تھے اچا تک اپناسرآ سان کی طرف اٹھا کر فرمانے لگے تم میں سے کوئی نہیں گرمعلوم کیا گیا ہے، امام وکیخ فرماتے ہیں کہ مقرر کیا (یعن لکھا) گیا ہے اس کا ٹھکا نا دوزخ میں سے اور جنت میں سے محابہ کرام نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! تو کیا ہم اسی پر تکیہ نہ کریں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں! بلکھ کی کرتے رہوکہ ہر محض کواس عمل کی آسانی دی گئی ہے جس کے لئے وہ پیدا کیا گیا ہے۔

تشری : قوله "بنک " وه کریدر ہے تھے، ایک روایت کی میں ہے کہ بیو اقعہ جنت البقیع میں جنازه کے وقت پیش آیا تھا، قبرابھی تیار نہیں ہوئی تھی تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے اردگر دصحابہ کرام بیٹھے تھے، آپ سلی اللہ علیہ وسلم ایک ککڑی سے زمین کو کریدر ہے تھے چونکہ بیٹل عمو ماسوچ و بچار کے دوران ہوتا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کا تعلق اس وقت عالم بالا کے ساتھ تھا اس لئے آسان کی طرف نگاہ اٹھا کر ذکورہ ارشاد فرمایا۔

ع ايضاً رواه البخارى ص: ٩٤٧ ج: ٢ كتاب القدر، ومسلم ص: ٣٣٣ ج: ٢ كتاب القدر. ع كذا في صحيح مسلم : عن على قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله عَلَيْتُ الخ ص: ٣٣٣ ج: ٢ كتاب القدر.

علامہ خطابی فرماتے ہیں کہ صحابہ کرام کا مطلب یہ تھا کہ جنت یا دوزخ میں جانے کے لئے دومو ثر ہیں ایک عمل، یہ فاہری مؤثر ہے اور دوم اللہ تبارک وتعالی کا ارادہ یہ اصل اور حقیقی مؤثر ہے تو ہم بجائے فاہری مؤثر کے حقیقی پر کیوں بھروسہ اور تکیہ نہ کریں؟ اور جواب کا حاصل یہ ہے کہ دنیا دارالا سباب ہے اور فلاہری اسباب حقیقی مؤثر کے ساتھ مربوط ہیں لہٰذا عمل کرتے رہنا کیونکہ اچھے اعمال نیک بختی کی علامات ہیں جبکہ بُرے اعمال برختی کی نشانیاں ہیں اس لئے بُرے اعمال سے بچنا چاہئے، اور نیک اعمال چھوڑ نانہیں چاہئے۔

حافظ ابن ججرٌ فرماتے ہیں کہ صحابہ کرامؓ نے عمل کی مشقت کاسہارالیتے ہوئے عرض کیا کہ ہم تقدیر پر بھروسہ کرلیں گےتو آسانی ہوجائے گی۔

آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا که نیک بختوں کے لئے کیامشکل ہے ان کے لئے تواعمال آسان بنادیئے جاتے ہیں جیسا کہ بزرگوں کے احوال سے نمایاں طور پرمعلوم ہوتا ہے، آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: ''قرة عینی فی الصلوٰة''، '' تدبر۔

اس مدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ ہرآ دمی کے دوٹھکانے ہوتے ہیں اگروہ جنت میں جائے تو دوز خ والی رہائش گاہ خالی رہتی ہے اوردوز خ میں جانے سے جنت والی خالی رہتی ہے۔ حاصل صدیث یہ ہے کہ اگر چہ سب کچھ تقدیر میں تو ہے مگر تو کل ترک اسباب کانا منہیں بلکہ تم تقدیر پر تکیہ یوں کرد کہ خلوص نیت کے ساتھ ممل کر کے تقدیر اور قضاء پر راضی رہو۔

باب ماجاء ان الاعمال بالخواتيم

"عن عبدالله بن مسعودقال حدثنارسول الله صلى الله عليه وسلم وهوالصادق المصدوق ان احدكم يحمع حلقه في بطن امه في اربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذالك ثم يكون مضغة مثل ذالك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ويؤمربار بع يكتب رزقه واحله وعمله

م رواه النسائي ص: ٩٣ ج: ٢ كتاب عشرة النساء، ايضاً مُسنداحمد ص: ١٨٨١ ج: ٢ حديث: ١٨٨٣ ١ .

ہوجا تاہے۔

وشقی او سعید فوالدی لا اِلله غیره ان احد کے لیعمل اهل الحدة حتی مایکون بینه و بینهاالاذراع ثم یسبق علیه الکتاب فیختم له بعمل اهل النارفید خلها الخے ۔ (حسن صحیح)

حضرت عبدالله بن معود اُسے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیہ وہلم نے ہمیں یہ بات بتائی اوروہ سے ہیں اوران کی سیائی مائی ہوئی ہے کہم میں ہا ایک کی خلقت (کے مادہ) کواس کی مال کے پیٹ میں سیائی اور وہ سے ہیں اوران کی سیائی مائی ہوئی ہے کہم میں سے ایک کی خلقت (کے مادہ) کواس کی مال کے پیٹ میں سیائی ایس یوم تک جمع کیا جاتا ہے بھروہ اتی ہی مدت میں گاڑھا خون بن جاتا ہے پھراسی طرح وہ لو تھڑ ابن علی مواس میں روح پھونگا ہے پھراسے جا رباتوں کا تھم دیا جاتا ہے جہراللہ اس کی طرف ایک فرشتہ بھی تبال میں دور کھونگا ہے پھراسے جا رباتوں کا تھم دیا جاتا ہے وہ اس کارزق لکھتا ہے، اس کی اجل، اس کا عمل اور یہ کہ دوہ بد بخت ہے یا نیک بخت، پس اس ذات کی شم جس کے سواکوئی معبوذ ہیں ہے کہ تم میں سے ایک جنتیوں کا عمل کرتار ہتا ہے بیباں تک کہ اس کے اور جنت کے درمیان ایک گزرہ ہوجا تا ہے پس وہ اس میں داخل ہوجا تا ہے۔ اور بے شک تم میں سے ایک دوز نے والوں کا دوز خیول کے عمل کرتار ہتا ہے بیباں تک کہ اس کے اور جہنم کے درمیان ایک ذراع سے زیادہ فاصلہ نہیں رہتا پھراس پر دوز خیول کے عمل کرتار ہتا ہے بیبال تک کہ اس کے اور جہنم کے درمیان ایک ذراع سے زیادہ فاصلہ نہیں رہتا پھراس پر میات ایک دراع سے زیادہ فاصلہ نہیں رہتا پھراس پر ایک کہ اس کے اور جہنم کے درمیان ایک ذراع سے زیادہ فاصلہ نہیں رہتا پھراس پر

(تقدیرکا) کھھاہواغالب آ جا تا ہے تو اس کا خاتمہ جنت والوں کے عمل پرہوتا ہے اس طرح وہ جنت میں داخل

لغات: "و هوالصادق المصدوق "جمله محرضه به صادق كمعنى تو ظاہر بين آ پ صلى الله عليه وسلم كى صدافت ان صفات ميں سے ايك ہے جن كے حوالے سے آپ صلى الله عليه وسلم قبل الله عليه وسلم محل الله عليه وسلم كى صدافت ان صفات ميں سے ايك ہے جن كے حوالے سے آپ صلى الله عليه وسلم كى سچائى تسليم كى گئى ہے جى كه آپ صلى الله عليه وسلم كى سچائى تسليم كى گئى ہے جى كه آپ صلى الله عليه وسلم سے عداوت ابوسفيان نے ہرقل كے دربار ميں اس كا بر طلاقر اركيا حالا نكداس وقت ان كى حضور صلى الله عليه وسلم سے عداوت و مخالفت چل رہى تھى اورخودا بوسفيان فر ماتے ہيں كها گرساتھيوں كا ڈرند ہوتا كه يه بعد ميں ميرى طرف غلط نسبت مشہور كرديں گئو ميں آپ صلى الله عليه وسلم كے خلاف بولتا۔ دوسرا مطلب ميہ ہے كه آپ صلى الله عليه وسلم سے جو من ہم الله عليه وسلم سے بوسرا سر درست اور سوفيصد تي اور جي تي پر بئى ہوتى ہے دوسرا سر درست اور سوفيصد تي اور جي تي پر بئى مراديہ ہے كہ رحم جے حيوان مثناق الى الذكر كتے ہيں جماع كے وقت منه كھولتا ہے اور جماع كے بعد بندكرتا مراديہ ہے كہ رحم جے حيوان مثناق الى الذكر كتے ہيں جماع كے وقت منه كھولتا ہے اور جماع كے بعد بندكرتا ہے ۔ قوله "اد بعين يو ما" بيا وسطا اور عام مدت ہے كونك عام انسانوں ميں چاليس دنوں ميں تغير اور تبديلى آتى الى الذكر كتے ہيں جماع كے وقت منه كھولتا ہے اور جماع كے بعد بندكرتا ہے۔قوله "اد بعين يو ما" بيا وسطا اور عام مدت ہے كونك عام انسانوں ميں چاليس دنوں ميں تغير اور تبديلى آتى

ہے۔ بعض کی استعدادا چھی ہوتی ہے وہ اس سے پہلے اور بعض اس کے بعد تبدیل ہوجاتے ہیں جیسا کہ زندہ انسانوں میں اس کا مشاہرہ آسانی سے کیا جاسکتا ہے۔ قبول معلقہ "ای دما غلیظا جامداً یعنی گاڑھا خون جیلی کی طرح۔ قبول «مصنعه "گوشت کا لوتھڑ ااور ٹکڑا ، مضغ اصل میں چبانے کو کہتے ہیں چونکہ بیلوتھڑ اایک بوٹی کی بقدر ہوتا ہے جس کو چبایا جاسکتا ہے اس کے مضغہ سے تعبیر کیا۔

تشری : حضرت عبدالله بن مسعود فی اس حدیث کے بیان کے وقت ایک منفر دانداز کلام اختیار کیا،
اس کی وجہ سے کہ نیچ کی تخلیق تین اندھیروں میں ہوتی ہے، جس کا مشاہدہ خالی آ کھ سے ممکن نہیں مگر آپ صلی
الله علیہ وسلم چونکہ نبی ہیں اس لئے وہ ہی ایسے معاملات کی خبردے سکتے ہیں، لہذا اس کے ماننے میں تردد کی گنجائش نہیں۔

ا حادیث میں اربعیبیات کے الفاظ اور تعداد میں اختلاف پایا جاتا ہے مگراس کو تعارض نہیں ہجھنا چاہئے کے بہتبدیلی کے ونکہ یہ اختلاف بطفی کی استعداد کے اختلاف برمٹن ہے جیسا کہ اوپر لغات میں عرض کیا جاچکا ہے کہ یہ تبدیلی اکثری واغلمی ہے اور شریعت کے احکام چونکہ اغلب حالات پروار دہوتے ہیں اس لئے حدیث میں اربعینات مثلاثہ کا ذکر بکثرت آیا ہے اگر چاس مدت میں کی بیشی متوقع ہے، چنانچہ ابن رجب صبلی نے شرح الخمسین میں بیر مثلاثہ کا ذکر بکثرت آیا ہے اگر چہ اس مدت میں کی بیشی متوقع ہے، چنانچہ ابن رجب صبلی نے شرح الخمسین میں بیر عمل دوسرے اربعین کے اول میں ہونے کے بارے میں بھی روایت نقل کی ہے:

ففى صحيح مسلم... اذا مر بالنطفة اثنان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكاً فصورها الخ وفيه وحديث مالك بن الحويرث يدل على ان التصوير يكون للنطفة ايضاًفي اليوم السابع (راجع للتفصيل شرح الحمسين من ص: ٢٢ الى 24)

بہر حال ضابطے کے تحت فقہاء نے چار مہینے جو کہ تین اربعینات ہیں،سانس لینے کی حد مقرر کی ہیں۔ (تفکر واتعجل)

اگرچہ کچھ نہ کچھ حیات تو نطفے میں بھی ہوتی ہے مگر یہاں بنے بنائے انسان کی بات ہورہی ہے اس حوالے سے ایک سوہیں دنوں میں پوراڈ ھانچہ تیار ہوکر سانس لیتا ہے، اس دوران ایک فرشتہ جوار ھام پرمقرر ہے اور اللّٰہ کی جانب سے مامور ہوتا ہے آکر اس میں روح پھونکتا ہے اور اس کی زندگی کاریکارڈ بنا کرفائل میں درج کرتا ہے، ابن العرفیؒ نے عارضہ میں بیموقف اختیار فرمایا ہے کہ 'ویو مرباد بع' میں حکمت بیہے کہ اللّٰہ عزوجل کے اوامر پر تنتیخ کا پر دہ آسکتا ہے جبکہ اخبار میں ننخ ممکن نہیں گویار حم مادر میں جو تقدیر ہوتی ہے اس میں تبدیلی ممکن ہے البتہ لوح محفوظ میں تغیر کا امکان نہیں ، یہ مسئلہ تقدیر معلق ومبرم کی طرف راجع ہوجا تا ہے۔

الرابعة قوله "ويومر"هذه الفائدة العظمى : لانه لواخبرفقال : اجله كذاورزقه كذاوهو سقى اوسعيدما تغير خبره ابداً لان خبرالله لا يحوزان يو جدبخلاف مخبره لوجوب الصدق له ولكنه يأمربذالك كله ولله سبحانه ان ينسخ أمره ويقلب ويصرف العبادفيه من وجه الى وجه فافهموا هذفانه نفيس وفيه يقع المحوفى المحووالتبديل وامافى الخبر فلايكون ذالك ابداً وكذالك يقع المحوفى صحائف الملك ويرفع الى مافى ام الكتاب وهوتاً ويل قوله "يمحوالله مايشاء ويثبت " له (عارضة الاحوذى)

المستر شدعرض کرتاہے کہ تقدیر مبرم اور معلق کا مسئلہ بہت پیچیدہ ہے اس طرح امکان کذب کا مسئلہ بھی پہلے سے کم نہیں بیموقعداس کے بیان کانہیں تا ہم عارضہ کی اس عبارت سے بہت ساری روایات میں تطبیق آسان ہوجاتی ہے۔فاغتنہ ھذا

وہ مزید لکھتے ہیں کہ لوگوں کی چارتشمیں ہیں: ایک وہ جوعمر بھر مؤمن رہے۔ دوم اس کے برعکس جوزندگی بھی کا فررہے۔ سوم جو پہلے مؤمن ہوا درموت کے قریب کا فرہوجائے۔ اور چہارم اس کے برعکس جو پہلے کا فرہوا درموت کے قریب مؤمن بن جائے۔اس حدیث میں آخری دونوں قسموں کا بیان ہے۔

محشی نے ملاعلی قاری کی مرقات کی ہے ایک جامع عبارت نقل کی ہے کہ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ کسی کواپنے نیک اعمال کی وجہ سے عجب اور کبروغیرہ میں مبتلانہیں ہونا چاہئے اور گنا ہوں کی بناء پر مایوس نہیں ہونا چاہئے اور نہ نکسی بظاہر نیک آ دمی پرجنتی کا حکم لگایا جائے اور نہ ہی کسی گناہ گارکودوزخی قرار دینا چاہئے کہ اعتبار تو خاتمہ کو ہے نہ معلوم کون آ خرمیں کیسے رہتا ہے؟ غرض بین الخوف والرجاء رہنے کی پابندی کرے۔

باب ماجاء ان الاعمال بالخواتيم

ل سورة الرعد آيت: ٣٩. ٢ قال الملاعلي قارى في المرقاة: اقول في الحديث تنبيه على ان السالك ينبغي ان لايفتر باعساله الحسنة ويجتنب العجب والتكبر والاخلاق السيئة ويكون بين الرجاء والخوف ومسلماً بالرضا تحت حكم القضاء الخ ص:٢٧٤ ج: ١ ، مكتبه جقانيه ملتان

اشکال: بیتوبردامشکل معاملہ ہے کہ انسان کی ساری زندگی عبادت میں اور اللہ کی اطاعت میں گذرجائے اور جب موت قریب ہوجائے توسب نیکیاں نیست ونابود ہوجا ئیں اور آ دی عمل بد (کفر) کی وجہ ہے دوزخ میں چلاجائے؟

حل: _ بد بدانجای صرف ان لوگول کی ہوتی ہے جوابیخ اعمال میں مخلص نہیں ہوتے ہیں ان کے اعمال اگر چہ ظاہری شکل میں بہت اچھاور زیادہ محسوس ہوتے ہیں کین در حقیقت وہ جان سے خالی ہوتے ہیں وہ اللہ کودھوکہ دینا چاہتے ہیں حالانکہ وہ خودوھوکے میں ہوتے ہیں: "قال الله تعالیٰ "یُخدعون الله والذین الله والذین الله مرضاً النہ" کو یا موت المنا وہ مایہ حدعون الاانفسهم ومایشعرون فی قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً النہ" کو یا موت کے وقت ان کی وموت آجاتی ہیں ایک جسمانی اور دوسری روحانی۔

اس کے برعکس جولوگ مخلص اور قضاء پر راضی ہو کڑعمل میں مگن رہتے ہیں وہ اللہ کے فضل کرم سے سوء خاتمہ سے محفوظ ہوتے ہیں ، تا ہم یہاں بیسوال بھی باقی رہتاہے کہ خلوص کی حد کیا ہے؟ اس کے جواب میں ابن قیم ' مفتاح دارالسعادة'' میں لکھتے ہیں:

"ان حواص الامة ولبابهالماشهدت عقولهم حسن هذالدين و حلالته و كماله وشهدت قبح ما حالفه و نقصه ورداء ته خالط الايمان به ومحبته بشاشة قلوبهم فلوخيربين ان يلقى فى الناروبين ان يحتارديناً غيره لاحتاران يقذف فى الناروتقطع اعضاء ه و لايختارديناً غيره و هذاالضرب من الناس هم الذين استقرت اقدامهم فى الايمان وهم ابعدالناس عن الارتدادعنه و احقهم بالثبات عليه الى يوم لقاء الله "الخ_ (ص:٣٣١)

یعنی اگرکسی کا بیان اس حدتک پختہ ہے کہ وہ ایمان کوجان ومال اوراعضاء وابکار ہر چیز سے عزیز ولذیذ سیح سے تو وہ خاتمہ بالسوء سے محفوظ ہے اب ہرآ دمی خود ہی فیصلہ کرے کہ اس کا ایمان اس کے نزدیک کتنافیمتی ہے؟

س سورة البقرة آيت: ٩ . ٩ . ١

باب ماجاء كل مولوديو لدعلى الفطرة

"عن ابى هسريرة قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل مولو ديولدعلى الملة فابواه يُهَوِّدانه ويُنصَّرِانه ويُشرِّكانه،قيل يارسول الله!فمن هلك قبل ذالك؟قال:الله اعلم بماكانواعاملين به" ________ (حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ہر بچہ ملتِ (اسلامیہ کی استعداد) پر پیدا ہوتا ہے بس اس کے والدین اس کو یہودی بناتے ہیں اور نصر انی بنادیتے ہیں اور اسے مشرک بنادیتے ہیں ،عرض کیا گیا اے اللہ کے رسول! جواس (بلوغت) سے پہلے مرجا کیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ خوب جانتا ہے کہ وہ کیا عمل کرنے والے تھے۔

• لغات: "مسلست "صحیحین لی کیروایت میں لفظ" فطرت" آیا ہے، معلوم ہوتا ہے کہ تر فدی کی روایت بالمعنی ہے اور شخین کی بلفظ ہے، فطرت سے مراد طت اسلا میہ ہے یااس کی استعداد، اس میں اختلاف ہے، تفصیل تشریح میں ملاحظہ ہو۔ البتہ لغت میں فطرت بمعنی انشقاق اور تقطیع لیعنی پھٹے اور بھاڑنے کے بھی آتا ہے۔ اور بمعنی ابتداء کے بھی آتا ہے اور یہاں یکی معنی مراد ہے۔ قبولہ "بھو دانه" النح یہ تینوں صینے مضارع کے ہیں اور باب تفعیل سے ہیں یعنی وہ بچے ماں باپ کی تعلیم اوراثر ماحول کی وجہ سے بدرین کردیئے جاتے ہیں۔ ہیں اور باب تفعیل سے ہیں یعنی وہ بچے ماں باپ کی تعلیم اوراثر ماحول کی وجہ سے بدرین کردیئے جاتے ہیں۔ تشریح :۔ اس حدیث شریف میں تین با تیں اہم ہیں: پہلی یہ کہ جیسا کہ فطرت کے لغوی معنی سے معلوم ہوا کہ بیا نسانی تخلیق کی ابتداء کی طرف اشارہ ہے تو وہ کون می ابتداء ہے۔ دوسری یہ کہ انسانی بچے کی یہ حالت کس نوعیت کی مراد ہے آیا اس سے مراد اسلام ہے یا استعداد وغیر ہا۔ تیسری بات یہ ہے کہ کافروں کے حالت کس نوعیت کی مراد ہے آیا اس سے مراد اسلام ہے یا استعداد وغیر ہما۔ تیسری بات یہ ہے کہ کافروں کے نابالغ بیچے کہاں ہوں گے؟

ا)... بہلی بات کے متعلق ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ بیاس کتابت کی طرف اشارہ ہے جب اللہ عزوجل نے قلم پیدافر مایا تھا، یا پھر جب حضرت آ دم علیہ السلام کی پشت سے ان کی اولا دکوذر کی شکل میں

باب ماجاء كل مولود يولد على الفطرة

ل راجع ايضاً مجمع الزوائد ص: ٢ ١٣ ج: ٤ حديث: ١١٩٣٨.

ع صحيح بحاري ص: ٩٤٦ ج: ٢ كتاب القدر، صحيح مسلم ص: ٣٣٦ ج: ٢ كتاب القدر.

بیدافر مایا تھااوران کواللہ کی ربوبیت پرمقراور گواہ بنایا تھا،'و قبال بعضهم من لم یعلم هوالمکتوب علیه و هوفسی السرحم''الخ اس تیسری رائے کوانہوں نے لاعلمی سے تعبیر کیا ہے حالانکہ عام شارحین نے صرف ای کولیا ہے کہ جب انسانی بچہ بیدا ہوتا ہے تو وہ فطرت اور ملت کے مطابق ہوتا ہے اور حدیث میں لفظ''یولد'' بھی اس کی طرف مشیر ہے۔

(۲)...دوسری بات میں اختلاف ہے مگر قابل ذکر اقوال دو ہیں: (۱) امام احمد رحمہ الله وغیرہ بعض حضرات فرماتے ہیں کہ اس فطرت سے مراددین اسلام ہے لیس مطلب یہ ہوگا کہ ہرانسانی بچہ مسلمان لیخی عقا نداسلامیہ پر بیدا ہوتا ہے مگراس کے والدین غلط پرورش کرکے اسے مگراہ کردیتے ہیں، جبکہ بعض دوسر سے حضرات کی رائے یہ ہے کہ فطرت سے مراداسلام قبول کرنے کی صلاحیت ہے۔امام نووی شرح مسلم میں لکھتے ہیں:''والاصح ان معناہ ان کل مولو دیولدم تھیتاً للاسلام'' الخے۔ (ص: ۳۳۷ج۔۲)

عارضة الاحوذي مي ب:

"ومعنى ولادته على ذالك كله يرجع الى انه يولدسليماً عن عيب غير مكتسب لمشتى كماقال الله: "والله احرجكم من بطون امهاتكم لاتعلمون شيئاً" (النحل: ٧٨) ثم يعودالى مااَمَرَ الله به او كتبه من عمله بالتيسيرالى ذالك اماعلى يدى ابوين وهذا الاكثروعنه وقع الخبرواما بقرينٍ وقدا خبرالله عنه فقال: "وقيضنالهم قُرناء" والابوين قرين"_

یعنی انسانی بچه یمبودیت،نصرانیت اورشرک وغیره ہرشم کے عیوب سے پاک پیدا ہوتا ہے جبیا کہ جانورسلیم الاعضاء پیدا ہوتے ہیں گرجس طرح ان کے مالک ان کے کان وغیرہ کاٹ دیتے ہیں اوران کو معیوب بنادیتے ہیں اس طرح انسانی بچے کو ماں باپ معیوب اور گراہ کردیتے ہیں جوحدیث بالا میں بیان ہوایا اس کے ساتھی اور غلط ماحول کے اثر ات گراہ کردیتے ہیں جس کی طرف قرآن میں اشارہ ہے۔

یمی رائے علامہ تورپشتی ،علامہ طبی ، شخ عبدالحق محدث دہلوی رحمہم اللہ اوراس سے ملتے جُلتے معنی کے قائل حضرت شاہ ولی اللّٰہ وغیرہم بہت سے حضرات کی ہے۔

فريق اول كااستدلال سورة روم كى اس آيت سے "فسطرت الله التي فسطرالناس عليها لاتبديل ليخلق الله ذالك الدين القيم" (روم آيت ٣٠) اس ميں گويا فطرت كى تفير دين قيم سے كى گئى ہے۔

ان کا دوسرااستدلال عیاض بن جمار کی مرفوع حدیث ہے ہے، بیحدیث قدی ہے: 'انسی حلقتُ عبادی حُنفاء کلّهم فاجتالهم الشیطان عن دینهم '' علیہ بعض طرق میں 'کونفاء مسلمین ''کالفاظ بیں جوزیادہ صرتے ہیں، نیز حدیث الباب میں بھی لفظ مت آیا ہے، معلوم ہوا کہ فطرت سے مراد ملت اور اسلام ہی ہے۔

فریق فانی کاستدلال سے کہ اگرانسانی بچے مسلمان ہی پیدا ہوتا تو پھر غیر مسلموں کے بیچا ہے ماں باپ کے تابع نہ ہوتے حالا نکہ اس بارے میں روایات تو امرکی حد تک پینچی ہیں کہ ان کے الباوغت وہی ہیں جوان کے بیووں کے ہیں لہذاان کا قبر ستان الگ ہے ، ان کی نماز جنازہ نہیں ہے ، کیا کسی بھی ایک روایت سے فابت ہوسکتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی یہودی بیچ یامشرک بیچ کی نماز پڑھی ہوحالا نکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نماز جنازہ کا بروا اہتمام بلکہ التزام فرماتے ، نیز مسلمان کی نماز جنازہ تو فرض ہے تو اس عہد پاک میں جو بیچ بغیر جنازہ سے وفن ہوئے اور آج تک ہورہ ہیں؟ کیا سب مسلمان جنازہ نہ پڑھنے کی وجہ سے تارک فرض ہوں گے؟ ای طرح وہ بیچ جب ماں باپ کے ساتھ گرفتار ہوجائے تو وہ غلام تصور کئے جاتے ۔ غرض یہ بات انتہائی جل ہے ، کیا سیاسلوک نہیں کیا گیا ہے ، بات انتہائی جل ہے کہ ماتھ مسلمانوں کے بیچوں ساسلوک نہیں کیا گیا ہے ،

فریق اول کے استدلال کا جواب: ۔ ان حضرات کی دونوں دلیلوں کا جواب اور صدیث الباب کا مطلب یہ ہے جیسا کہ ابن العربی نے فرمایا کہ ہرانسانی بچہ کفراور شرک کے عیوب سے پاک اور صاف ستھراپیدا ہوتا ہے ہیں وہ ایک خالی لوح کی طرح ہوتا ہے گردین اسلام چونکہ ایک فطری ند ہب ہانسان فطری طور پراللہ کی ربو بیت، تو حیداور الوہیت کا قائل اور نجاستوں سے تنفر رہتا ہے اس لئے اگراسے کوئی گمراہ کرنے والا نہ ہوتا تو وہ صاف ستھرامو کو مدی بنی جیسا کہ پہلے مسلم النبوت کا حوالہ گذرگیا ہے اور چونکہ یہ صلاحیت انتہائی بہتے اور بالفعل موثر ہے اس لئے اسے ملت سے تعبیر فرمایا ، جیسے ایک گاڑی بالکل زیر ومیٹر ہو مگر اس میں دوسومیل کی بینے مناز وہ اللہ بنہ وہ کرتے ہیں کہ بیکا ٹری دوسومیل کی میٹر رفتار والا میٹر فٹ کیا گیا ہوتو وہ اگر چوا بھی تک روڈ پر چلی نہ ہوگر ہم کہہ سکتے ہیں کہ بیکا ٹری دوسومیل کی رفتار سے چلنے والی ہے ، ہاں اگر اسے ضائع کر دیا جائے تو وہ الگ بات ہے ای طرح اس خالی لوح اور سادہ لوح نے کے دل ود ماغ پر پچھا ور کندہ کیا جائے تو وہ قبول کر لے گا۔

سرواه مسلم ص: ۳۸۵ ج: ۲ کتاب الجنة، ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ۲۲ ا ج: ۵ حديث: ۳۰ - ۱ .

خلاصہ بیہ ہے کہ ان روایات میں اسلام بالقوۃ کوقوت امکان کی وجہ سے اسلام بالفعل سے تعبیر کیا ہے۔ تدبر وتشکر

یہاں یہ بات بھی قابل ذکر ہے کہ بھی کھار ماہیت کے مقتضیٰ سے تخلف بھی ممکن ہے یعنی بعض افراد ماہیت کے اقتضاء سے نکل بھی جاتے ہیں جیسے شہد کی محصوں کا ایک نوعی مزاج ہے کہ وہ پھولوں پر بیٹھتی ہیں لیکن ایک ووقعیاں پیشاپ پر بھی بیٹھتی ہیں اسی طرح کھیرا بعض کڑوا بھی ہوتا ہے چنا نچہ حضرت خصر علیہ السلام نے جس بچے کوئل کیا تھاوہ ماہیت کے اس ضا بطے سے ستھی تھایہ اللہ کی قدرت کا اظہار ہے تا کہ مادہ پرست اور دھری لوگ سجھ جا کیں کہ یہ سب بچھ خود بخو ذہیں ہوتا بلکہ اس کے اندرکوئی تصرف کرنے والا موجود ہے جو محض اپنی مرضی سے تصرف کرتا ہے۔

اعتراض: _ يبال بداشكال پيش آتا ہے كه فطرت سے خواه كوئى بھى معنی لئے جائيں ليكن ندكوره بالا آيت بين تصريح ہے كه: "لا تبديل لمحلق الله" على جبكه بم ديكھتے ہيں كه بي بھى بگر جاتے ہيں بلكه ان كى غالب اكثريت اسلام سے دور بھاگتی ہے۔

جواب: اس کاحل یہ ہاوریے طان کو گول کی طرف سے زیادہ آسان اور بے غبار ہے جوفطرت بھی استعداد لیتے ہیں کہ وہ صلاحیت تبدیل نہیں ہوتی ہے بلکہ ماں باپ اور ماحول اس کو دبالیتے ہیں، یایوں کہنا چاہئے کہ اس کو دوسری جانب موڑ لیتے ہیں جیسے کی پودے کو انتہائی ٹھنڈ ہے یا انتہائی گرم کمرے میں رکھ دیا جائے تو وہ ہو ھنہیں سکے گا اور جوشن اس کو بجائے بلندی کے دائیں بائیں موڑے گا تو وہ اپنا راستہ تبدیل کردے گا ای طرح جیسے ایک ذہین بی کی کہمل چھوڑ دیا جائے تو وہ ہوا آ دمی نہیں بن سکتا حالا نکہ ان تمام صورتوں میں اصل صلاحیت موجود ہوتی ہے گربے اثر ہوجاتی ہے آج بھی اگر سب کھارخواہ صغار ہول یا کبارا گر تعصب کی عینک اتاردیں تو چند دنوں میں ساری دنیا میں ایک خدا اور دین اسلام کے مانے والوں کے سواکوئی بھی نہیں بیچگا۔

(۳) تیسری بات: فیرسلموں کے نابالغ بچوں کے بارے میں کوئی واضح تھم ثابت نہیں بلکہ مختلف موقعوں میں ایک دوسرے سے خدا گاندارشادات واردہوئے ہیں،اس لئے بعض علاء نے اس مسئلہ میں توقف اختیار کیا ہے، ملاعلی قاری مرقات میں لکھتے ہیں کہ بعض نے ان کو ماں باپ کی وجہ سے جہنی قرار دیا ہے۔

ح سورة الروم آيت: ٣٠.

لينى اخيراً علم يهى همراب كدوه جنت مين بول عن المام نووى شرح متلم مين كلهت بين: "الاصبح انه من اهل الحنة والحواب عن حديث :الله اعلم بماكانواعاملين انه ليس فيه تصريح بانهم في النارالخ"_(ص:٣٣٧ح:٢)

المستر شدعرض کرتاہے کہ عام اصول وروایات سے ای کی تائیدہوتی ہے لہذا جوروایات ان کے دوزخی ہونے کی طرف مشیر میں یا توان میں تاویل کی جائے گی یاوہ دوسرے اصول سے ازروئے اجتهاد مستدیط میں گرتر جیح ان روایات النحوہ جو جنت میں جانے پرناطق میں کہ اللہ عزوجل بغیر ممل کے کسی کوعش اپناعلم کی بناء پڑئیں پکڑتا ،اوریہ کہ تکلیف بعد البلوغت ہوتی ہوفیرہ وغیرہ۔

باب ماجاء لايَرُدُّ القدرَالاالدعاء

"عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايُرُدُ القضاءَ الاالدعاء ولايزيدفي العمر الاالبِر" (حسن غريب)

حضرت سلمان فاری رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: که قضاء کونہیں ٹال سکتی مگر دعااور عمر میں زیادتی نہیں کرتی مگر نیکی۔

تشری : اس حدیث سے استدلال کر کے بعض معنز لہ کہتے ہیں کہ اجل میں تقذیم وتا خیر ہو کتی ہے، جبکہ ہمارے نزدیک اس کا مطلب یہ ہے کہ اللہ کوازل میں معلوم تھا کہ فلاں شخص اگر دعانہ ما نگایا فلاں نیکی نہ کرتا تو اس کی عمر مثلاً چالیس سال ہوتی مگر بوجہ دعایا نیکی کے ساٹھ ہوگی لہٰذا یہ کی بیشی اس دعایا طاعت کی طرف منسوب کی گئی اور چونکہ تقدیر میں آگے پیچھے ہونے کا امکان نہیں ہے اس لئے اب جو بھی مرے گاوہ اپنے وقت

صرقاة المفاتيح ص: 121 ج: 1 قال ابن حجر: ولعل هذا كان قبل ما نزل عليه في ولدان المؤمنين والكفار اذ هم في
 الجنة اجماعاً في الاول وعلى الاصح في الثاني. لا راجع للمؤيدات مجمع الزوائد ص: ٣١٨ ج: ٢ كتاب القدر.

مقرره بى پرمرك كاچنانچ عقا كدالنسفيه مين ب: "والمقتول ميت باحله والموت قائم بالميت محلوق الله تعالى والاحل واحد" معتزل كوعلام تقتاز الى في جواب يا ب:

"والمحواب عن الاول (اى استدلال المعتزلة بان بعض الطاعات يزيد فى العمر)
ان الله تعالىٰ كان يعلم انه لولم يفعل هذه الطاعات لكان عمره اربعين سنةً لكنه
علم انه يضعلهاويكون عمره سبعين سنةً فنسب هذه الزيادات الى تلك الطاعة
بناءً على علم الله تعالىٰ انه لولاهالماكانت تلك الزيادة" (شرح عقائد سند)
جيسے نقد اور ادھاركى دومخلف قيمتول بيل سے ايك بى طے بوجائة و ثانى برائ تام رہتى ہے۔

تذبر

باب ماجاء ان القلوب بين اصبعي الرحمان

"عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُكثرُان يقول : يامُقلِّبَ القلوبِ نَبِّت قلبى على دينك افقلتُ يانبى الله المنابِكَ وبماحثَ به فهل تخاف علينا ؟قال: نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يُقلِّبها كيف شاء" له (حسن صحيح)

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم کثرت سے بیہ دعافر ماتے: اے دلوں کو پھیرنے والے میرے دل کواپنے دین پر ٹابت رکھ ۔ پس میں نے عرض کیا: اے اللہ کے نبی! ہم آپ پراور جو پچھآپ لائے ہیں سب پرائیمان لائے ہیں تو کیا آپ ہمارے بارے میں خائف ہیں؟ آپ ملی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ہاں کیونکہ سب دل اللہ کے اصابع میں سے دواصبعین کے درمیان ہیں وہ جس طرف جا ہتا ہے ان کو پھیردیتا ہے، (یعنی بھی طاعت کی طرف اور بھی گناہ کی جانب)۔

تشری : چوکدمحاب کرام رضوان الله علیم علی البقین جانے تھے کہ آپ سلی الله علیه وسلم معموم ہیں اس لئے دورت انس نے کے دورت انس نے دورت نے

باب ماجاء ان القلوب بين اصبعي الرحمن

ل رواه اينضاً ابن مساجسه ص: ٢٧٢ "بساب دعساء رسول اللُّسه عَلَيْتُهُ" ابواب الدعاء، مسنداحمد ص: ٩٤ ا ج: ٥ حديث: ١٤١٨ / ١١، ايضاً روى بمنعاه الطبراني في الاوسط عن عائشة ، مجمع الزوائد ص: ٢٠١ ج: ٤ حديث: ١٩٩١.

پوچھا کہ آپ کو ہمارے بارے میں بےراہ روی کا خطرہ واندیشہ ہے؟ جواب میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہاں الخ، جواب کا مقصدیہ ہے کہ اس بات کی کوئی ضانت نہیں کہ اگر ایک آدی کسی وقت میں ایک کیفیت پرکائن ہے اور کسی حالت سے وقتی طور پر گذر رہا ہے تو وہ ہمیشہ ای حالت پر قائم رہے گا، کیونکہ یہ دل تو اللہ کے دست قدرت میں ہیں وہ لمحہ سے کم آن میں ان کو تبدیل کرسکتا ہے اس لئے ہروقت اللہ کا خوف دل میں رکھ کر ہوی عاجزی سے ہدایت پر استعامت کی دعا کیں ماگئی جا ہے تا کہ اللہ کی توفیق ہروقت شامل حال رہے۔ اصبعین عاجزی سے ہدایت پر استعامت کی دعا کیں ماگئی جا ہے تا کہ اللہ کی توفیق ہروقت شامل حال رہے۔ اصبعین کا اطلاق متشابہات میں ہے ہوئی خور کیا جا ہے جس کے بارے میں عرض کیا جا چکا ہے۔ (دیکھئے تشریحات جس سے میں عرض کیا جا چکا ہے۔ (دیکھئے تشریحات جس سے میں عرض کیا جا چکا ہے۔ (دیکھئے تشریحات جس سے میں موقت نے میں اللہ اللہ ما دالہ نیا کل لیلہ آئیل ایوا بالور)

خلاصہ یہ ہے کہ متقد میں الیہ نصوص میں تزیم الفویض کے قائل ہیں جبکہ متا فرین تزیم الآویل کے۔قال ابن العرقی فی العارضة: ''ان النبی صلی الله علیه و سلم کان یتکلم بالحقیقة والمحاز''۔
المستر شدع ض کرتا ہے کہ افضل یہ ہے کہ متفا بہات میں وہی منصوص الفاظ تقل کئے جا کیں اور کی دوسری زبان میں اس کا ترجمہ نہ کیا جائے کہ اس ہے ذبین جوارح کی طرف جا تا ہے آگر چوام کے سامنے متفا بہات بیان کرنے سے امام مالک نے منع فر مایا اورامام بخاری نے ضبح میں کتاب العلم کے آخر میں دوباب متفا بہات بیان کرنے سے امام مالک نے منع فر مایا اورامام بخاری نے ضبح میں کتاب العلم کے آخر میں دوباب قائم کرکے اس پرزورویا ہے کہ لوگوں سے ان کے فہم کے مطابق بات کرنی چا ہے، اور ابن مسعود فر مات ہیں مقدمتہ فائنت بہ حدیث قوماً حدیث الا تبلغہ عقولہم الاکان لبعضهم فائنة ''۔ (رواہ مسلم فی مقدمتہ ضافرین میں جو کیا ہے کوئلہ یہ وقت روشن خیالی کا ہے لوگ ایمان کے بارے میں بہت زیادہ بے تکلف ہو گئے ہیں جس سے خلیا ہے کوئلہ یہ وقت روشن خیالی کا ہے لوگ ایمان کے بارے میں بہت زیادہ بے تکلف ہو گئے ہیں جس سے علماء کی ذمہ داریوں میں اوراضا فہ ہوا ہے۔

باب ماجاء أن الله كتب كتاباً لاهل الجنةِ والنار

"عن عبدالله بن عمروقال خرج علينارسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال: آتدرُون ماهذان الكتابان ؟قلنا: لايارسول الله إلاان تُخبرنافقال لِلذي في يده البُمنيٰ: هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء اهل الحنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم أحمِلَ على احرهم فلاكتاب من رب العلمين فيه اسماء فلاكرزادفيهم ولاينقص منهم ابداً، ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء

اهل النارواسماء آبائهم وقبائلهم ثم أحمِلَ على احرهم فلايُزاد فيهم ولايُنقص منهم ابداً فقال السحاب فَفِيمَ العملُ ؟ يارسول الله! ان كان امرقدفُرِغَ منه فقال سدِّدُواوقارِبوافان صاحب الحنة يُختَمُ له بعمل اهل الحنة وإن عَمِلَ أَيَّ عَمَلِ وان صاحب النار يُختَمُ له بعمل اهل النار وان عمِل الله عليه وسلم بيده فَنبَذَهماثم قال: فَرَغَ ربَّكم من العِبادفريق في الحنة وفريق في السعير " وحسن صحيح غريب)

حفرت عبداللہ بن عمروبن العاص رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے پاس باہر تشریف لائے جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ (اور مشکلو ق میں تثنیہ کاصیغہ ہے یعنی دونوں ہما ہم میں دو کتا ہیں تھیں پس فرما یا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کیاتم لوگ جانے ہویہ دونوں کتا ہیں کہیں ہیں؟ ہم نے عرض کیا نہیں اے اللہ کے رسول!الا یہ کہ آپ ہمیں آگاہ فرما کیں پس آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کتاب کے متعلق جو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے داہنے ہاتھ میں تھی فرما یا کہ یہ رب الخلمین کی جانب سے ایک کتاب ہے اس میں جنتیوں کے نام ہیں اور ان کے آبا وقبائل کے نام ہیں اور پھر آخر میں ٹوٹل (میزان) ذکر کیا گیا ہے پس نہ تو ان میں ہمی نے ہوگی اور نہ ہی کہی ہوگی۔

پھرآپ سلی اللہ علیہ وسلم نے باکیں ہاتھ والی کتاب کے متعلق فرمایا یہ (بھی)رب الخلمین کی جانب سے ایک کتاب ہے اس میں دوز خیوں کے نام اوران کے آباء اور قبیلوں کے نام ہیں پھران کے آخر میں مجموعہ عدد لکھا گیا ہے پس نہ تو کبھی ان میں زیادتی ہوگی اور نہ ہی کوئی کی ہوگی، تو صحابہ کرام نے فرمایا ہے اللہ کے رسول! پھر کمل کس لئے کیا جائے ؟ کہ جب صورت حال طے شدہ ہے تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مات پر ہواور درمیانی راہ اختیار کروکہ بلاشہ جنتی کا خاتمہ جنت والوں کے کمل پر ہوگا خواہ وہ (پہلے) کوئی کہ بھی عمل کرتار ہے اور بلاشہ جہنی کا خاتمہ دوز نے والوں کے کمل پر ہوتا ہے خواہ وہ کیسائی عمل کرے پھرآپ سلی اللہ علیہ وسلم نے دونوں ہاتھوں سے اشارہ فرما کروہ کتا ہیں (عالم بالا کے) حوالہ کردیں پھر فرمایا تمہارے پر وردگار بندوں سے فارغ ہوگیا ہے ایک فریق جنت میں ہوگا اور دوسراجہنم میں رہے گا۔

لغات: فوله "أحمل" بعینهٔ مجهول میزان اور نوش کو کہتے ہیں جس میں کل عدد کا مجموعہ پیش کیا جاتا ہے۔ فوله "سداد ک ہے۔ فوله "سددوا" سَدَ ادا فراط و تفریط کے درمیانی حالت یعنی اعتدال کو کہتے ہیں۔ فوله "و فاربوا" سداد کے قریب تورمو، قریب درمونی اگر بالکل سیدھا چلنا اور داستے کے پچوں بچے سے گذر تامشکل کے تو کم از کم اس کے قریب تورمو، یامطلب بیہ کداللہ کا قرب حاصل کر وجبکہ علامہ طبیؒ نے اس کو'سد دوا'' کی تاکید قرار دیا ہے جسیا کداوپر ترجمہ میں اس کو اختیار کیا گیا ہے۔ حضرت شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کداعتقادی اعتدال بیہ ہے کہ تناقض فی النصوص سے بچے ادراعمال میں افراط وتفریط سے بچے۔

تشری : آپ علیہ السلام کے ہاتھوں میں جو کتابیں تھیں ان کے بارے میں دوا حمّال ہیں : ایک احمّال ہیں جا تشری : آپ علیہ السلام کے ہاتھوں میں دو کتابیں ہیں چونکہ آپ علیہ السلام پران کتابوں کے بارے میں اور تفصیلات کے متعلق کشف تام حاصل تھا اس لئے اشار ہ حصیح ہوا جیسے ایک ماہر مصنف کتاب کے شروع میں کہتا ہے : همذا کت اب یا هذه رسالة "وغیرہ بلکہ اس سے حصیح ہوا جیسے ایک ماہر مصنف کتاب کے شروع میں کہتا ہے : همذا کت اب یا هذه رسالة "وغیرہ بلکہ اس سے حصیح ہوا جیسے ایک ماہر مطلب میہ ہوسکتا ہے کہ ان کتابوں کا تعلق عالم مثال سے ہوجس کا مشاہدہ آپ علیہ السلام فرمار ہے تھے اور صحابہ کرام "کونظر نہیں آرہی تھی عالم مثال کے بارے میں حضرت شاہ ولی اللہ دہلوی رحمہ اللہ نے ججۃ اللہ البالغہ میں مستقل باب قائم کیا ہے فلیم الحق مثال کے بارے میں حضرت شاہ ولی اللہ دہلوی رحمہ اللہ نے ججۃ اللہ البالغہ میں مستقل باب قائم کیا ہے فلیم الحق

دوسرااحمال میہ کہ یہ کتابیں حسی ہوں اور آج کے دور میں میکوئی نا قابل فہم بات نہیں کہ ایک عام کم بیوٹر میں بھی سارے انسانوں کے اعدادو شار جمع ہو سکتے ہیں تو ان کتابوں کا کیا حال ہوگا، تا ہم آپ سلی اللہ علیہ وسکتے ہیں تو ان کتابوں کا کیا حال ہوگا، تا ہم آپ سلی اللہ علیہ وسکتے ہیں تو ان کی سے سے امور سے پر دہ ہمنہ جاتا حالا نکہ میا اللہ کی حکمت کے منافی ہے۔

اس حدیث شریف میں صحابہ کرام ہے سوال اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے جواب سے متعلق تشریح ''باب ماجاء فی الشفاء والسعادة'' میں عنقریب گذری ہے۔

قول سند ندها "اگریشی کتابین تھیں تو بذکے منی یہاں پھینکنے کے نہیں بلکہ عالم بالا کے حوالے کرنا ہے جس کے لئے ہاتھوں کو کھولنا پڑتا ہے اور دیکھنے والے کو نبذمحسوں مھیں تو مطلب ہاتھوں کو جھاڑ تا ہے جوعمو ماحتی فیصلہ سناتے وقت خاص اشارہ ہوتا ہے۔

صديث أخر: "عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله اذااراد بعبد عيراً استعمله فقيل كيف يستعمله يارسول الله؟قال: يُوَفِقُهُ لعمل صالح قبل الموت "_ لرصحيح)

باب ماجاء ان الله كتاب كتاباً الخ

ل رواه ايضاً احمد في مسئله ص: ٥٣٥ ج: ٣ حديث: ١١٢٦٢٥.

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:
الله جب کسی بندے کی خیر کا ارادہ فرما تا ہے تو اس سے (اچھا) کام لے لیتا ہے، عرض کیا گیا اے الله کے رسول!
کیے کام لیتا ہے؟ آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کوموت سے پہلے نیک عمل کی تو فیق دیتا ہے۔
ایک روایت میں یہ اضافہ ہے ''م مقبِضہ علیہ '' کلے لیمنی پھراسے اس عمل خیر کے دوران موت دے
کر جنت میں داخل کر دیتا ہے۔

باب ماجاء لاعدوى وكاهامة وكاصفر

"عن ابن مسعودقال قام فينارسول الله عليه وسلم فقال: الأيعدى شنى شيئة في من ابن مسعودقال قام فينارسول الله عليه وسلم فقال: الأيعدى شنى شيئة في من اعرابي: يارسول الله البعيراحرب الحشفة نُدينُه في مرب الابّل كلها افقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فمن آحرب الاوّل الاعدوى والمضر على الله كل نفس فكتب حياتها ورزقها ومصائبها الله على الله عليه وسلم المنابها الله عليه وسلم المنابها الله عليه وسلم المنابها الله المنابها المنابها المنابها الله المنابها المنابها المنابعة ال

حضرت عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عنہ ہے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وہلم ہمارے درمیان (خطبے کے لئے) کھڑے ہوئے اور فرمایا کوئی شے (بیاری) کسی چیزی طرف سرایت نہیں کرتی پس ایک اعرابی نے کہاا ہے اللہ کے رسول! جب ہم ایسے اونٹ کو باڑے ہیں داخل کرتے ہیں جس کے موضع پیثاب میں فارش ہوتو وہ سب اونٹوں کو فارشی بنادیتا ہے، اس پرآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پہلے اونٹ کو کس نے فارش زدہ بنایا تھا؟ سرایت نہیں ہمفر (کی خوست) نہیں اللہ نے ہرنفس کو پیدا کیا ہے تو اس کی حیات ورزت اور مصیبتوں کو ککھا ہے۔

لغات: فوله "لا یُعدی" اعدااور عَد وَ کی سے ہے، بیاری کی سرایت اوردوسرے کو لگنے کو کہتے ہیں۔ قوله "احرب الحشفة" بُرُب بروزن قر خارش اور کھلی کے مرض کو کہتے ہیں، جبکہ حثفہ آلہ تناسل کے اسکلے جھے کو کہتے ہیں جوختنہ کے بعد کھلار ہتاہے، یہاں مراد پوراعضوہے کیونکہ خارش پھر پورے کو گئی ہے اگر چہ حشفہ میں

ع كذا في مستداحمد ص: ٥٢٩ ج:٣ حديث: ١١٨٠٣.

باب ماجاء لاعدوى ولاهامة الخ

ل وواه ايضاً احمد في مسنده ص: ١٣ ج: ٢ جديث: ١٨١ ، ايضاً ص: ١٢٨ ج: ٢ حديث: ٨١٣٣ عن ابي هزيرةً.

زیادہ ہوتی ہے۔قولہ "ندبنه" پیلفظ مختلف حروف کے ساتھ محفوظ کیا گیا ہے، فدکورہ لفظ" دبن "بفتح الدال وسکون الباء سے بمعنی باڑے کے آتا ہے اگر چہ اصل لغت میں پیلفظ بکریوں کے باڑے کے لئے استعمال ہوتا ہے گر یہاں بمعنی معطن ہے بینی اونٹوں کا باڑا مراد ہے، پس "ندبینه "بصیغ بمع متکلم او بان سے ہے، ترجمہ وہی ہوگا جواد پر ککھا ہے بینی ہم اسے باڑے میں داخل کرتے ہیں تو وہ سب کو خارثی بنادیتا ہے لہذا "فید ہو ۔ "بضم الیاء باب افعال سے معروف کا صیغہ ہوگا اور" ابل "مفعول ہے" کھا" منصوب برائے تاکید ہے۔

دومرانسخہ:۔''بیدنبہ''ہاس میں باء سبیت کے لئے ہاور''ذنب ''سےمرادوُم یا پھر پھوڑ ہے پھر ان کے سے اور''ذنب سے مرادوُم یا پھر پھوڑ ہے پھنسیاں ہیں بعنی ایک اونٹ بھی وجہ سے یا پئی دم کی بناء پر خارش میں مبتلا ہوجا تاہے پھر باقی اونٹ بھی خارش کے مریض بن جاتے ہیں اس صورت میں''فیحرب''فعل لازی اور''الابل کلھا''فاعل ہوگا۔

تشری : سائل کاسوال یہ ہے کہ آپ تعدی امراض کی نفی فرمار ہے ہیں جبکہ مشاہرہ سے اس کا ثبوت معلوم ہوتا ہے، تو کیا یہ اللہ سے کہ باقی معلوم ہوتا ہے، تو کیا یہ اللہ کے سرسری خیال اور جوائزہ ہے، یا پھر کیا مطلب ہے؟ اور جواب کا مقصد یہ ہے کہ باقی اونٹ کی ذمہ واری قرار وینانہیں جا ہے ورنہ پھر پہلے کوکس نے بیار بنایا؟ بلکہ یہ سب ازخود بیار ہوجاتے ہیں۔

"لاعسدوی "رتفصیلی بحث پہلے گذری ہے۔ (ویکھئے تشریحات ج:۵ص:۲۷ "باب ماجاء فی الطیرَ قِ" من ابواب السیر)اوراسی (جلدنمبر: ۲ میں "باب ماجاء فی الاکل مع الجزوم") میں۔

قوله "و لاهامة" ال كمتعلق بحث گذرى برد كيف ابواب الطب جلد الله مين "باب ما جاءان العين حق والغسل لها تحت قوله ولاشكى فى الهام") جس كا خلاصه يه به كدعر بول مين جوعقيده مشهور تقاكه مقتول كى روح ألوكى شكل مين قبرستان سيرة كرواه يلاكرتى ب كدمير ابدله ليا جائة يه غلط اور من گفرت براس بار ب مين محفى في بيان كيا به كدعر ب بومه يعنى الوكومنوس سجعت سطح يدرات كوجس كر هم كي حجوت برگرتا يا بيشتا تو وه اس كوبر الشكون اور موت كا شاره سجمتا، آب سلى الله عليه وسلم في اس كنفى بلكه ابطال فر مايا -

قوله "ولاصفر" صفر کے دومعنی ہوسکتے ہیں: ایک ماہ صفر اور دوم سانپ یا پھنسی۔ اگر مہینہ مراد ہوتواس نفی کا پس منظر کچھاس طرح ہے کہ عرب ماہ صفر کو منحوں سجھتے تھے جیسے آج کل بہت سے عوام کاعقیدہ ہے کہ اس میں شادی بیاہ کو منحوں سجھتے ہیں، نئے گھر میں منتقل ہونا وغیرہ پُر اشگون ٹہراتے ہیں وغیرہ وغیرہ، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بداعتقادی کی تر دیدفر مائی بعض حضرات نے اس کی وجہ تسمید میں لکھا ہے کہ صفر کے معنی خالی کے ہیں چونکداشہرالحرم کے بعدلوگ جنگی مہم دوبارہ شروع کرتے اس لئے مردگھروں سے نکل کرسب گھران سے خالی ہوجاتے۔والٹداعلم

بعض کہتے ہیں کہ لوگ نسیا کرتے ہیں یعنی صفر کومحرم میں تبدیل کرتے جس کی فعی آگئی۔

پھرجس طرح صفر کے مہینہ کو خوس سمجھنا ہے بنیاد ہے بعینہ ای طرح اس کے آخری بدھ کو خوشی اور سیر وتفری کی تقریبات بھی ہے بنیاد ہیں لوگوں نے جو بیمشہور کیا ہے کہ آخری بدھ کو آپ علیہ السلام نے عنسل صحت فرمایا تھا بید درست نہیں بلکہ اصل بات یہ ہے کہ آخری بدھ کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم جنت البقیع سے رات کو جب تشریف لاکر گھر پنچے تو سر در داور بخارشر دع ہوا۔ اور مسلسل تیرہ (۱۳) ایام بیاری میں گذر ہے تا آ تکہ بارہ ربح الا ول پیر کے دن اختیام پرمنگل کی رات وصال ہوا۔ (اناللہ واٹالیہ راجعون)

چونکہ یہودنے اس دن (بدھ) کوخوثی منائی تھی اسی طرح ایران کے مجوس نے بھی جشن سامنایا تھا پھروہ روایت ہندوستان آگئ اورسادہ لوح مسلمان نیکی کے نام پر بدی اورخوثی کے نام پڑم کے موقع پرخرافات میں دوست گئے لہٰذااس کی حیثیت بھی باتی رسومات کی طرح ایک بے بنیا دروایت پڑئی ہے اس سے بچٹا چاہئے۔
میں دوسن گئے لہٰذااس کی حیثیت بھی باتی رسومات کی طرح ایک بے بنیا دروایت پڑئی ہے اس سے بچٹا چاہئے۔
بعض شارحین کہتے ہیں کہ صفر ایک دانہ بیٹ کے اندر تصور کیا جاتا تھا لوگ اسے عدوی گمان کرتے تھے
یا ایک کیڑ ایا سانپ تصور کیا جاتا جوان کے برعم پیٹ کے اندر مفروضے کے تحت بھوک کے وقت کا فراہے ، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سب چیزوں سے ممانعت فرمادی۔ (باب کی روایت صبح ہے)

باب ماجاء في الايمان بالقدر خيرِه وشرِه

"عن حابربن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايؤمن عبدحتى يؤمن الله عليه وسلم : لايؤمن عبدحتى يؤمن بالقدر حيره و وحتى يعلم ان مااصابه لم يكن ليُحطه وان مااحطاه لم يكن ليُصيبه" _ الماريب)

حضرت جابر بن عبداللدرضي الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد

باب ماجاء في الايمان بالقدرخيره وشره

ل وفي مسند احمد ص: ۳۷۸ ج: ۲ حديث: ۲۲۲ لايؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشوه، ايضاً رواه الطبراني في الاوسط بحواله مجمع الزوائد ص: ۲۸۹ ج: ۷ كتاب القدر.

فر مایا کوئی بندہ اس وقت تک مؤمن نہیں ہوسکتا جب تک کہ تقدیراوراس کے خیر وشر پرایمان نہیں لا تا اور یہاں تک کہ دہ یقین نہ کرے کہ جو پچھا سے لاحق ہوادہ چو کئے والا نہ تھا اور جو پچھ چوک گیاوہ اسے پہنینے والا نہ تھا۔

تشری : یعنی ایمان کے حصول کے لئے بیکھی ضروری مانناپڑتا ہے کہ جو پھی نمت وراحت یا زحمت ومصیبت خواہ جسمانی ہویاروحانی ہو، انفسی ہویا آفاقی جو چیزان میں سے جس بندے کے لئے مقدر ہوتو وہ ضروراس کاسامنا کرے گااورا گرکوئی چیزمقد زنہیں تو کوئی امکان نہیں کہ اسے ممکن بنایا جائے چہ جائے کہ اسے حاصل کیا جائے۔

ووسرى حديث: "عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايؤمن عبدحتى يؤمن بالبعث يشهد ان لااله الله وانى رسول الله بعثنى بالحق، ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعدالموت ويؤمن بالقدر"_

حضرت علی رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کوئی بندہ اس وقت تک مؤمن نہیں ہوسکتا جب تک جارباتوں پرایمان ندلائے(۱) الله کے سواکوئی معبود نہیں اور میں الله کارسول ہوں اس نے مجھے سیچ دین کے ساتھ بھیجا ہے۔ (۲) موت پرایمان لائے۔ (۳) موت کے بعددوبارہ زندہ ہونے پرایمان لائے۔ (۳) اور تقدیر پرایمان لائے۔

تشریخ: باب کی دونوں روایتوں میں 'لا بے من' الخ کا''لا' نفی کمال کے لئے نہیں بلک نفی جنس اور نفی کمال کے لئے نہیں بلک نفی جنس اور نفی ذات کے لئے بینی جس آ دمی کا میعقیدہ نہ ہووہ سرے سے مؤمن اور مسلمان نہیں۔قالہ القاری۔ ایمان بالموت سے مراد قیامت کا یقین اور تصدیق کرتا ہے۔

باب ماجاء ان النفس تموت حيث ماكتب لها

"عن مطربن عُكَامِس قال قال رسو ل الله صلى الله عليه وسلم :اذاقضي الله لعبدان يموت بارض جعل له اليهاحاجة".. لله رحسن غريب)

ع رواه ايضاً ابن ماجه ص: ٩ "باب القدر" مقدمه ومسلم في كتاب الايمان.

باب ماجاء أن النفس تموت حيث ماكتب لها

ل وفي مسنند احدمد عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله عَلَيْهُ اذا قضى الله ميتة عبد بار من جعل له اليها حاجة ص: ٢٩٩ ج: ٢ حديث: ٢١٣٧٤ . حضرت مطربن عکامس رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب الله کسی بندے کے بارے میں کسی جگه موت کا فیصله فرما تا ہے تو اس کو وہاں جانے کی ضرورت در پیش فرما تا ہے۔

تشری : اس باب میں انہی الفاظ سے دوسری روایت بھی ہے جوابوع و قسے مروی ہے، ابن العرقی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ جہال موت مقدر ہوتو اس جگہ کی مٹی انسان کے خمیر میں اس وقت شامل کردی جاتی ہے بسب وہ ابتدائی لو تھڑ ہے کی حالت میں ہو پھر عندالہوت وہ وہیں چلاجا تا ہے قسال اللّٰ : "منها خلقنا کہ وفیہانعید کے موادفس ارض وفیہانعید کے موادفس ارض وفیہانعید کے موادفس ارض اوجنس زمین ہو، اس بارے میں حضرت سلیمان علیہ السلام کے دربار کا واقعہ بھی مشہور ہے جواسرا تیلی روایات کا حصہ ہے۔

باب ماجاء لاتَرُدُ الرُّقيٰ والدواء من قدر الله شيئاً

"عن ابن ابى حزامة عن ابيه ان رحلًا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: اَراًيتَ رُقىً نسترقيها و دواءً نتَدَاوى به وتُقلةً نتقيها هل تَرُدُّ من قدرالله شيئاً ؟قال: هي من قدرالله"_

ملحوظ: اس حدیث کاتر جمه ومطلب اور ضروری تشری ابواب الطب میں گذری ہے۔ (ویکھئے ماجاء فی الرقی والا دویة) البتہ یہاں سائل ایک رجل کوتر اردیا ہے جبکہ وہاں ہے 'سائٹ رسول اللہ صلی الله علیه وسلم ''الخ گرروایات میں ایسا ہونا کوئی اضطراب نہیں کیونکہ راوی بھی خود کوغا عب بھی فرض کرتا ہے، نیزیہاں لفظ ابن کا اضافہ وہم راوی پر بنی ہاسل وایت میں 'عن اسی عزامہ ''الخ ہے جیسا کہ وہاں اس پر تنبیہ کی گئی ہے، اور یہ کہ اس حدیث کا مضمون بالا جماع صبح ہے۔ قالہ ابن العربی فی العارضة

ع سورة طه آيت:٥٥.

باب ماجاء في القدرية

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :صِنفان من امتى ليس لهمافى الاسلام نصيب المرُحِئة والقدَريّة" (حسن غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: میری امت کی دوشمیں (گروہ یا جماعتیں) ایسی ہیں کہ جن کا اسلام میں کوئی حصہ نہیں وہ مرجیہ اور قدر ریہ ہیں۔

لغات: قوله "صنفان" صنف بمسرالصاد کا تثنیہ ہے، نوع اور تم کو کہتے ہیں۔ قوله "مر جنه" ارجاء سے ہمعنی تا خیر کے اور بھی ہمزہ کو یا ہے بھی تبدیل کیا جا تا ہے جیے مرجیہ، یدلوگ کس چیزی تا خیر کے قائل ہیں؟ تو اس بارے میں متعدد اقوال ہیں، کسی نے کہا کہ بیٹل کوایمان ہے الگ کرتے ہیں کہ نفس تصدیق کی صورت میں جتے بھی گناہ کیوں نہ ہوں مگراس سے عذاب مو خریعتی نفی ہوگا، مگر یہاں جو معنی مناسب ہے وہ یہ ہے کہ انہوں نے انسان کو نقد رہے آگے بالکل جماد کی ما نند مجبور مض اور بے اختیار قرار دیا ہے لہذاوہ احکام باری تعالیٰ کی تا خیر کے قائل ہیں کہ بقول ان کے انسان کی نہ کوئی مرضی چلتی ہے اور نہ بی اپنااختیار چلتا ہے بس وہ تقدیر ہے آگے بالس ہے ان ان کو انسان کی نہ کوئی مرضی چلتی ہے اور نہ بی اپنااختیار چلتا ہے بس وہ تقدیر میں زیادہ بحث کی وجہ سے گویا نکار کے قریب ہو گئے آگر چدانہوں نے صریح انکار تو نہیں کیا ہے جیے التزام کفر قرار دے کران پر کفر کا فتو کی لگایا جائے مگر اس کے قریب جانے کی وجہ سے مجاز آبان کو منکرین فدر کہا جاتا ہے، گویا لزوم انکار کو مراز عام خراس کے قریب جانے کی وجہ سے مجاز آبان کو منکرین فدر کہا جاتا ہے، گویا لزوم انکار کو مراز دور انکار کو مراز دیا۔

تشریج: اس مدیث برخشی ترمذی نے تفصیل سے بحث فرمائی ہے اور مختلف اقوال وضع ،تضعیف اور مخدوش تو ثیق کے اقوال نقل کرنے کے بعد لکھا ہے: 'ولاشك ان تحسینَ "تَ" (ترمذی)له مقدم علی

باب ماجاء في القدرية

ل وعن ابى سعيد قال قال رسول الله طَلِيَّة: صنفان من امتى ليس لهما فى الاسلام نصيب، المرجنة والقدرية، ايضاً روى مثله عن جابر وعن واثلة بن الاسقع قال قال: رسول الله طَلِيَّة صفتان من هذه الامة لاتنالهما شفاعتى، المرجنة والقدرية، راجع للروايات مجمع الزوائد ص: ١ ٠٣ ج: ٤ كتاب القدر.

هذه الاشیاء مع مااشارالیه من شواهد عمن ذکرمن الصحابة انتهی ''۔غرض اسبارے بیل علی بن نزار باپ بیٹادونوں، اس طرح سلام بن ابی عمرہ کے ضعف کے باوجودروایت درجہ حسن پرفائز ہے۔ کما قالہ التر مذی۔

بیانِ فداہب: انسان کہاں تک بااضیار ہے اور کہاں تک بے بس ،اس بارے میں کافی اختلاف ہے، یا ختلاف ہے۔

(۱)...د ہر بیاور مادہ پرستوں کا زعم تو اس بارے میں واضح ہے کہ وہ کسی تقدیریا خالق و مالک کے قائل نہیں ہیں، پھران میں بھی بہت سار نظریات ہیں کوئی ڈارون وغیرہ کے بیرو کار ہیں اور عالم کے وجود کی اپنے طور پرتشر تے کرتے ہیں اور انسان کے ارتقائی وعمل کے قائل ہیں۔کوئی اجز ائے دیمقر اطسیہ کو بنمیاد بنا تا ہے وغیرہ وغیرہ مقال کا ایک مستقل کتا بچہ بنام' الصیحة الاولی'' ہے۔

(۲)... مجوں کہتے ہیں کہ خالق وما لک دوہیں: ایک خالق خیر جو بھلائی کا خالق ہے جودوسرا خالق شرجو بُرائی کا خالق ہے جودوسرا خالق شرجو بُرائی کا خالق خیر کویَر وَ النظامی ہور خالق شرکوا ہُرَ مَن بِذِل المُجود دمیں اس کی تعبیر ذرامختلف ہے: 'فسان السمجوس قائد و مسالنورو الظلمة مفتحالق المخیرالنورُو خالق الشرالظلمة ''۔ چنانچای وجہ سے ایرانی زمانہ قدیم ہے آگ کی عبادت کرتے مطے آئے ہیں کہ وہ نور ہے اور نفع رساں ہے، یعنی بقول ان کے۔

(٣)...فرق اسلامیہ میں سے معتزلہ کہتے ہیں انسان اپنے تمام افعال کا خالق ہے، شرح عقا کد میں ہے کدان کے اوائل انسان پرخالق کے بجائے موجد اور مخترع کا اطلاق کرتے تھے گر جبائی اور اس کے اتباع کے بعد والوں نے سوچا کہ یہ سب الفاظ ہم معنی ہیں اس لئے انہوں نے صاف طور سے عبد یعنی انسان کو خالق سے تعبیر کیا۔

(۳)..قدریہ جن کانظریم خضراً او پر لکھاجا چکا ہے ان کے بارے میں دورائے ہیں: ایک یہ کہ قدریہ معتزلہ کی شم اور ذیلی شاخ ہے۔دوسری رائے ان کے بارے میں یہ ہے کہ یہ خوارج کی ایک جماعت وگروہ کا نام ہے۔بہر حال ان کا زعم یہ ہے کہ انسانی افعال دوطرح کے ہیں: ایک اچھے اور دوم بُرے، پس اچھے اعمال کا خالق اللہ ہے اور فتیج کا بندہ خود ہے، تاہم ابوادؤدکی روایت میں ہے: 'الے قدریة محوس هذه الامة ''ک

ح سنسن ابسي داؤد ص: ٢٩٦ "بـاب في الـقـدر" كتـاب السنة، ايضاً روى بمعناه الطبراني في الاوسط، مجمع الزوائد ص: ١ -٣٠ ج: ٤.

تا ہم قدر بیاو پر کی اشٹنائی صورت کے علاوہ باقی تمام مخلوقات خواہ وہ شربی کیوں نہ ہوسب کا خالق اللہ کو مانتے ہیں، بذل الجو دمیں ہے:

"والقدرية كذالك فانهم يقولون ان خالق المخيرهوالله تعالى وحالق السر... وحميع المخلوق لله سبحانه وتعالى لاشريك له غير" (ص:٢١٠ ٢٠ كابالنة)

(۵)...جربیہ جو جُمیہ کے نام سے مشہور ہیں انسان کو مجبور مانتے ہیں ان کا موقف او پر لغات کے تحت مرجد کے حوالے سے بیان ہواہے۔

(۲)..اہل النة والجماعت بین توانسان کوخالق مانے ہیں اور نہ ہی مجبورا ورجماد کی طرح تسلیم کرتے ہیں بلکہ بید حضرات افراط و تفریط کے درمیان درجہ اعتدال کے قائل ہیں کہ بندہ کا سب تو ہے گرخالق نہیں ہے۔

ولائل: ۔ جولوگ وائر ہ اسلام سے خارج ہیں ان کے نظریات کی تشریح ،ان کے استدالا ات اور پھران کے جوابات طویل سلسلہ کی کڑیاں ہیں ،اس لئے ان کو یہاں درج کر تا تطویل مُیل سے خال نہیں کہ اس پر مستقل کتاب کھی جاسمتی ہے۔ جہاں تک باقی جماعات کا تعلق ہے تو ان کے آپس میں اختلاف کا دارومدار دوطرح کے دلائل پر ہے: ایک نقلیہ اور دوم عقلیہ ،نقلیہ میں دوشم کی آیات ہیں ،بعض میں افعال کی نسبت اللہ عزوج ل کی جانب کی گئی ہیں : سیل من یشاء و نہدی من یشاء " کے جبہ بعض عبد کی طرف منسوب کی گئی ہیں : مثلاً ' اعملوا ماشدتم '' '' کے لیس ایک فریق نے اول کو حقیقت اور دوسری کو بجاز پرمحول کیا ہے بیا اللہ والجماعة ہیں ، جبہ معتزلہ وقد ریے نے اس کے برعس موقف اپنایا ہے۔

یدمسکدشرے عقائد میں تفصیل سے بیان ہواہاں لئے جوحفرات تفصیل کے خواہشند ہوں وہ وہیں د کیم لیس، یہاں اختصار کے پیش نظر خلاصۂ اولہ پیش کیا جارہاہے۔

معتزلہ کی بہلی دلیل:۔یہ ہے کہ اگرسب افعال اللہ عزوجل کی تخلیق ہیں تو پھرانسان مجبور ہو گیا کہ وہ اللہ کی تکوین و تخلیق کے آگے اپناا ختیار تو استعال کرنہیں کرسکتا ہے، پھر تکلیف کا فائدہ نہ رہااور ثواب وعقاب کا استحقاق ختم ہوا۔

جواب: اس كاجواب يه ب كه آپ كاستدلال جريه كے خلاف تو چل سكتا ب مر مارے خلاف

ع صورة فاطر آيت: ٨. ع سورة حم سجده آيت: ١٠٠.

نہیں کہ ہم باوجود عدم خالقیت عبد کے اس کے اختیار کے قائل ہیں جیسا کہ آ مے بیان ہوگا۔

ووسرى وليل: ــوه يه بحى كتبت بيس كدا گرالله تبارك وتعالى افعال عباد كا خالق بهوتو پهروه قائم وقاعد،
آكل وشارب وغيره بحى بهوگا،علامة تفتازانى فرمات بيس كديد و برى جهالت كى بات انهول نے كى ہے كيونكدان
افعال سے وہى متصف بهوتا ہے جس كے ساتھ يه صفات قائم بهوں نديدكدوه خالق بهو او لايدرون ان المله تعالىٰ
هوالمعالى للسوداء والبياض و سائرالصغات فى الاحسام و لايتصف بذالك "يعنى اگر آپكى بات محيح
بوتى تو پهرعبد كے افعال غيرافتياريد كے بارے بيس كيا كهو كيا الله كوان سے موصوف ما نو كے؟ والعياذ بالله۔

490

تيمري وليل: "وربىمايت مسك بىقىولىه تىعىالى: فتبارك الله احسن المحالقين، كمان واذتى على من الطين كهيئة الطير " كى والحواب ان الحلق ههنا بمعنى التقدير "...

لعنی اس قتم کی آیات میں خلق کی نسبت مجازی جمعنی تقدیر واندازے کے ہے۔

قدریہ کہتے ہیں کہ اگر اللہ تبارک وتعالی بندے کے بُرے افعال کا خالق مان لیاجائے تو ان قبائے کی نسبت اللہ کی جانب ہوگی، اور اس سے ملائ کہنا استدلال مجوں کا بھی ہے۔

جواب: ۔ اس کا جواب یہ ہے کہ کمی فیجے تعلی کی نسبت کاب کی طرف ہوتی ہے، خالق کی جانب نہیں کی کونکہ خلق تو فیضان الوجود کا نام ہے جو بذات خود حسن ہی حسن ہے۔

ر ہار مسئلہ کہ خلق اور کسب میں کیا فرق ہے؟ توبیآ گے آر ہاہے۔

جربیکتے ہیں کہ اگر اللہ نے کوئی چیز تقدیم میں ہواور عبداس کے خلاف پر قادر ہوجائے تواس سے اللہ تبارک و تعالیٰ کا عاجز ہونالا زم آتا ہے نیزیداللہ کے علم ازلی کے بھی منافی ہے اور ارادے کے بھی خلاف ہے وغیرہ وغیرہ، بہت سارے استحالے لازم آئیں گے، چونکہ یہ سب توالی محال ہیں اس لئے ماننا پڑے گا کہ عبد، اللہ کے علم کے آگے اور تقدیر کے سامنے مجود ہے۔

جواب: اس کاجواب یہ ہے کہ اولاً تو آپ کا موقف مشاہدے اور جس کے خلاف ہے کیونکہ ہم دیکھتے ہیں کہ رعشہ کی حرکت اور پکڑنے کی حرکت میں فرق ہے اول غیراختیاری ہے جبکہ دوم بداہ ادادی واختیاری ہے، ٹانیا پھر تو عبد کی تکلیف بمالایطاق ہوئی جس پرنہ ٹو اب ملتاہے اور نہ گناہ۔ نیزیہ موقف لغوی استعالات اور اصطلاحی محاورات کے بھی خلاف ہے کہ لوگ نماز وغیرہ کی نسبت عبد کی طرف کرتے ہیں اور اسے

هي سورة المؤمنون آيت: ١٠٠. الل سورة المائلة آيت: ١١٠.

حقیقی نسبت گردانتے ہیں۔علاوہ ازیں بیصری نصوص کے بھی خلاف ہے۔

ربی یہ بات کے عبد اللہ کے حکم کی خلاف ورزی نہیں کرسکا تو یہ بات اپنی جگہ ہے جگراس سے جرلازم نہیں آتا کیونکہ اللہ نے اپناارادہ اور علم بندے کے ارادے کے ساتھ متعلق کیا ہے جب ازل میں اللہ نے دیکھا کہ فلاں فلاں کام بندہ فلاں فلاں وقت پرکرے گا تو اللہ کو واقعہ کے مطابق معلوم ہونا جرکو مستزم نہیں ہوا بلکہ اس سے تو انسانی ارادہ اور بھی پختہ ہوا: 'فسلنسایہ علم ویسریدان العبدیفعلہ او یترکہ باحتیارہ فلااشکال ''انے۔ (راجی للمفصیل ان شکت شرح العقائد النافیة)

الل السنة والجماعة يااشاعره وماتريد بيرك استدلالات درج ذيل بير _

(۱).... پہلااستدلال: یہ ہے کہ اگر بندہ کوخالق مانا جائے جیسا کہ معتزلہ وقدریہ مانے ہیں تو پھرتو یہ عقیدہ مجوں سے بھی زیادہ جاہلانہ ہوگا کہ وہ دوخداؤں کے قائل ہیں ادراسلامیین زیادہ کے معتقد ہوں گے۔

(۲)....دوسرااستدلال: بي ہے كه خالق كوا بنى مخلوق كى تفصيل سے آگا ہى لازى ہے جبكه مثلاً كراچى سے لائى سے جبكه مثلاً كراچى سے لاہورتك پيدل چلنے والے كواپنے قدموں كى تعداداورعضلات كى حركات تك كاپية نہيں ہوتا پھريد كيسى خلقت ہوئى ؟

(۳)...تیسرااستدلال: اس بارے میں نصوص صاف بتارہی ہیں کہ بندہ کے افعال کا خالق بھی خدائے ذوالجلال ہے: مثلاً ''والله حلقکم و ما تعملون'' کے وغیر ہا۔

اس کے برعکس اگر بند ہے وجوراور بالکل باختیار مانا جائے تو تکلیف بمالا بطاق لازم آتی ہے،اس لئے نے کا درجہ ماننا پڑے گا کہ عبد کاسب تو ہے گرخالت نہیں یعنی جب وہ اپناارادہ کمی فعل ہے متعلق کرتا ہے تواس کے بعد اللہ تبارک وتعالی کی جانب سے فیضان وجود ہوتا ہے،اور چونکہ ایسے میں عبد اپنے آپ کو قادر جھتا ہے اور تکلیف کے لئے اتن ہی قدرت بھی کافی ہے اس لئے کوئی استحالہ خالقیت کا یا جبر کالازم نہیں آتا ،غرض تعلق ادادہ کسب ہے جبکہ وجود یناخلق خلق اور کسب کے درمیان مزید وجو وفر ق کے لئے شرح عقائدہ کے سے۔

حضرت تھانویؒ بوادرالنوادر میں فرماتے ہیں کہ افعال اختیار یہ میں انسان کابیہ اعتقاد کہ اگر چاہوں تو کرلوں گااور نہ چاہوں تونہیں ہوگا،اییا اختیار ہے جودلیل کامختاج نہیں بلکہ بدیمی ہے اور یہی فعل کے صدور کی

کے سورۃ الصافات آیت: ۹۲.

علت قریبہ ہے، اوراس میں بھی کوئی شک نہیں کہ اس اختیار کی صفت بھی اوراس صفت کا فعل کے ساتھ تعلق بھی دونوں گلوق ہیں حق تعالیٰ کے، اس طرح سے کہ تخلیق حق کے بعدان کاعدم وقوع، قدرت عبد سے خارج ہے اور یہ تخلیق علت بعیدہ ہے صدورِ افعال اختیار یہ کی، جس شخص نے افعال ندکورہ کی صرف علت قریبہ پرنظر کی وہ قدری موگیا اور جس نے صرف علت بعیدہ پرنظر کی وہ جری ہوگیا اور جس نے دونوں پرنظر کی وہ کہ کرکہ 'لا جب سامی محصاً و لا قلس ای محصاً و لکن الامربین بین ''سنی ہوگیا۔ (ص: ۹۲، ادارہ اسلامیات لا ہور)

ارادے کے متعلق ماتریدیہ اوراشاعرہ کے درمیان بھی تھوڑا سااختلاف ہے۔ (راجع للتفصیل کتب العقائد من شرح العقائد وشرح المواقف وغیرها) شاہ ولی اللّٰه قرماتے ہیں کہ ارادے کا سبب خیالات ہیں اور خیالات کے کم از کم پانچ اسباب ہیں۔ (راجع للتفصیل حجۃ اللّٰہ البالغۃ ، باب فی اسواب المخواطرالباعثۃ علی الاعمال)

ا شکال: اگرمعتزله وقدریه خالقیت عبد کے قائل ہیں تو پھرتو وہ مشرک ہوئے حالا تکہ ان پراسلاف نے کفر کافتوی نہیں لگایا ہے ایسا کیوں ہوا؟

جواب: اس کاجواب شرح عقائد میں دیاہے کہ شرک یہ ہے کہ کسی کواللہ کے ساتھ الوہیت بمعنی وجوب الوجودیا استحقاق العبادت میں شریک مانا جائے جبکہ معتزلہ وغیرہ اس کے قائل نہیں بلکہ وہ بندے کی خالقیت کو بھی اللہ کی خالقیت کی طرح نہیں مانتے ہیں کیونکہ وہ بندے کواسباب وآلات کامحتاج تسلیم کرتے ہیں۔ (ص: ۱۲)

على هذا حديث الباب مين 'ليس له مافى الاسلام نصيب '' تغليظ برمحول ب، يهى جمهوراور محققين كاند ب- --

باب

"عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مُثِّلَ ابن ادم والى حنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأ ته المناياوقع في الهرم حتى يموت"_ لل (حسن غريب)

باب (بلاً ترجمة)

ل ايضاً رواه الترمذي في القيامة باب: ٢٢.

حضرت مطرف اپن والدعبدالله بن الشخير رضى الله عنه سے اوروہ نبی پاک صلى الله عليه وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آ دم زادکو بنایا (یعنی پیدا کمیا) جاتا ہے درال حالیکہ اس کے پہلومیں (اردگرد) ننانو سے مہلکات ہوتے ہیں اگر میسب چوک جائیں تو ہالا خروہ بڑھا پے میں بڑجاتا ہے یہاں تک کے مرجاتا ہے۔

لغات: قول "مطرف" بضم الميم وتشديد الراء المكورة بصيغة اسم فاعل قول "الشعير" مسرالشين وكسرالفين وكسرالفين وكسرالفين ويدالى النبى الشخير عامرى "يعَدُّ في البصريين وفيدالى النبى صلى الله عليه وسلم في بني عامر" قوله "مُثل "ضم الميم وكسرال الماء بصيغة مجبول ال صوّرو عُلِقَ، ابن ادم اس كانائب فاعل ہے۔قول "منية" بفتح الميم ، الماكت فيز مصيبت اور بلاكو كمتے بيں جوموت كاسب قوى بواس لئے اس كانائب فاعل ہے۔قول "منية" بقتح الميم ، الماكت فيز مصيبت اور بلاكو كمتے بيں جوموت كاسب قوى بواس لئے اس كانائل قين عوت يربھى كيا جاتا ہے۔قول "الهرم" بروزن فَمُ شديد بردها يوكو كمتے بين۔

تشری : نانوے کاعد دکھیر کے لئے ہا درحدیث کا مطلب یہ ہے کہ انسان کی صورت میں موت سے نی نہیں سکتا کیونکہ پیدا ہوتے ہی وہ امراض وآفات کی لپیٹ میں آجا تا ہے خواہ وہ نیچنے کی جتنی بھی تدابیر کرے گروہ نی نہیں سکتا اس لئے عام لوگ بردھا ہے سے پہلے ہی بیاریوں یا حادثوں کا شکار ہو کر مرجاتے ہیں گربالفرض اور شاذ ونا در جون کی جاتے ہیں تو اسی (۱۰۰) سو (۱۰۰) سال کے بعدوہ شدید بردھا ہے کی آغوش میں خود بخو دخواہی وناخواہی چلے جاتے ہیں اور یہی ان کا آخری مرحلہ ہوتا ہے اس کے بعد کوئی امکان نیخ کانہیں مرحلہ ہوتا ہے اس کے بعد کوئی امکان نیخ کانہیں رہتا کما ھوالمشاھد ،کسی نے خوب کہا ہے ۔ 'لیدوالملہ وت' دنیا میں آنا ہی جانے کا پیغام و پیش خیمہ بلکمشر م

باب ماجاء في الرضاء بالقضاء

حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے

باب ماجاء في الرضاء بالقضاء

ل ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٢٧٣ ج: ١ حديث: ١٣٣٤.

ارشادفر مایا: که آدی کی نیک بختی میں سے ہاس کاراضی ہونااللہ کے فیصلہ پر جواس کے حق میں کیا ہے اور آدی کی بربختی میں سے ہےاللہ سے خیر نہ مانگنااورآ دمی کی اس کے بارے میں اللہ کے فیصلہ برناراضگی ، بدبختی میں

799

تشریح: _حدیث میں دوامرین کا ذکر ہے: ایک اللہ کے فیصلہ برراضی مونا اور دوم راضی نہ ہونا ان کے درمیان بطور جملہ معترضہ طلب خیر چھوڑنے کو بھی بدبختی کی علامت قرار دیا ہے،اس میں حکمت بیہ ہے کہ کوئی راضی ہونے کا مطلب بین نہ لے کر بیٹھے کہ ہوگا تو ویسے بھی وہی جومیرے رب نے لکھاہے پھرطلب ومحنت کی کیا ضرورت ہے چونکہ سابقہ ابواب میں بار ہاگذراہے کہ تقذیر کے ساتھ ساتھ کمل بھی لازمی ہے اس لئے ترک عمل کوبر بختی قرار دیا۔ رضاء بالقضاء میں ایک حکمت وفائدہ یہ ہے کہ آ دمی اللہ کے غضب سے محفوظ ہوجا تا ہے کیونکہ راضی ہونے والا اپنی عبدیت کابربان قال وحال اقرار کرتاہے جبکہ ناراض ہونے والا گویاشرکت کا دعویدار ہے کہ میراحصہ مجھے کیوں نہیں دیاوغیرہ۔

دوسری بات سے ہے کہ وہ جب تقدیر پرراضی ہوگا تواہے ہرحالت میں اطمینان قلبی اورسکون نصیب ہوگاتووہ اپنی عمادت دلجمعی کے ساتھ کر سکے گا۔

اعتراض: _ يهاں بياشكال وارد موتاہے كه ايك طرف رضاء بالقضاء واجب ہے جبيبا كه عقائدكي کتب میں ہے، دوسری طرف کفر پرراضی ہوتا بھی کفرہے۔

جواب: ۔اس کا جواب یہ ہے کہ گفر مقصی ہے جبکہ رضاء تضاء پر واجب ہے مقصی پڑہیں۔ شرح عقائد میں ہے:

"لايـقـال لـوكان الكفربقضاء الله تعالىٰ لوحب الرضاء به لان الرضاء بالقضاء واحسب واللازم باطل، لان الرضاء بالكفر كفر، لانانقول :الكفر مقضى لاقضاء والرضاء انمايحب بالقضاء دون المقضى"_ (ص: ٢٢)

تا ہم اس کے ساتھ بیوضا حت بھی مجوظ ہو کہ اگر چہ قضا اللہ کی صفت ہے اور کفر بندے کا وصف اور فعل ہے گررضاء بالکفری صورت میں اللہ کی صفت بررضا تو مرازی ہو سکتی اس لئے بعض محققین نے کہا کہ مطلب سے م رضاء بالكفرمن حيث انه كفريعني من حيث ذات الكفر، كفر ماور من حيث انمقصى بركفرنيس بلكه رضابا لقصناء ب-تدبرفانه دقيق وبالحفظ يكين

باب

"نافع ان ابن عمر جاء ه رحل فقال: ان فلاناً يقرأ عليك السلام فقال: انه بلغنى انه قداحدَت فان كان قداحدث فلاتقره منى السلام فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون في هذه الامة اوفى امتى الشك منه حسف او مسخ اوقذف في اهل القدر"_ في رحسن صحيح)

حضرت نافع نے بیان کیا ہے کہ ابن عمرضی اللہ عنہما کے پاس ایک شخص آکر کہنے وگا کہ فلاں شخص آپ کوسلام کہتا ہے، توانہوں نے فرمایا (یعنی ابن عمر نے) کہ مجھنے بیخبر ملی ہے کہ اس نے دین میں بدعت نکالی ہے تواکر واقعی اس نے کوئی نئی بات نکالی ہوتو میری طرف سے اس کوسلام نہ کہنا (یعنی جواب سلام مت پہنچاؤ کہ میں اس کاسلام نہیں لیتا) کیونکہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے کہ اس امت میں یا فرمایا کے میری امت میں (راوی کوشک ہے) دھنسنا ہوگایا چہروں کا بگڑنا ہوگایا سنگ باری ہوگی ، بیابل قدر میں ہوگ ۔

لغات: قوله "فی هذه الامة او فی امتی" یہال پر لفظ" او نک من الراوی کے لئے ہے جیبا کہ اس کے بعد تصریح ہے شک کی ،کہ آیا نبی علیہ السلام نے "فی هذه الامة "فرمایایا" فی امتی " قوله "خسف او مسخ او قذف" اس مقام پر" او "میں دونوں احمال ہیں: شک کے لئے بھی ہوسکتا ہے اور تنویع کے لئے بھی۔ دسف زمین میں وہنس جانے کو کہتے ہیں اور من شکل گرنے کو جیسے بندر یا خزیر وغیرہ کی شکل اختیار کرنا اور قذف بھر بر سنے کو کہتے ہیں۔قولہ "فی اهل القدر" فی امتی سے بدل بعض باعادة الجارہے۔

تشری : ۔ یہ آدی جو تقدیر کے متعلق نئ نئ باتیں کرتا تھا کوئی مشر تقدیر نہ تھا گر چونکہ اپنی عقل سے بحث کرتا تھا جومنوع ہے اس لئے یہ بدعت کا مرتکب ہوا۔ حضرت تھا نوی فرماتے ہیں: اس حدیث سے معلوم ہوا کہ بدعتی کوسلام کرنا جا رُنہیں ہے اور چونکہ جواب دینا فرض ہے تو باوجود اس کے جب جواب نہ دینا جا ہے تو سلام کرنا بطریق اولی نہ جا ہے کوئکہ ابتداء بالسلام سنت ہے واجب یا فرض نہیں ہے۔ (المسک الذکی)

باب (بلا ترجمة)

ل روى بسمعناه ابوداؤد كذا في مشكوة المصابيح ص: ٢٦ "باب الايمان" ايضاً رواه احمد بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٩ ٢ ج: ٤.

ابن قیم رحمه الله ذا والمعادیی لکھتے ہیں کہ اہل کتاب کے سلام کا جواب علی الاصح واجب ہے جبکہ مبتدع کاممنوع ہے:

> "و اختلف في الردعليهم (اي على اليهودو النصاري) و الصواب و حوبه و الفرق بينهم وبين اهل البدع انامأمورون بهجرهم " (اي المبتدعة)_

(مخضرز ادالمعادص: ٩٠ أصل في حدية عليه الصلاة والسلام في السلام على الل الكتاب)

سوال: اس مدیث میں اہل قدریعی تقدیر میں بے جابحث کرنے والوں کے بارے میں فر مایا گیا ہے کہ ان پڑھف وغیرہ کا عذاب آئے گا جبکہ دوسری روایات سے ثابت ہے کہ آن خضور علیہ السلام کی امت پراس فتم کاعذاب نہیں آئے گا، پس بیتو بظاہر تعارض معلوم ہوتا ہے؟

جواب: ۔ اس کے متعدد جوابات ہیں ایک یہ کہ منوع عام عذاب ہے جبکہ یہاں حاص فرقے کی بات کی گئی ہے۔

وومراجواب:۔دومراجواب یہ ہے کہ جب تک امت مرحومہ کے لوگ بحلتِ اتباع شریعت رہیں کے تووہ بحفاظت ہوں گے مگر جب وہ گبڑ جائیں گے تو پھران کے چہرے بھی گبڑ سکتے ہیں کہ باطن کااڑ ظاہر یردونماہوتاہے۔

باب کی و و مری حدیث: د صرت عبدالواحد بن شکیم فرماتے ہیں کہ میں مکہ آیا تو عطاء بن ابی ربا ح میری ملاقات ہوئی، میں نے ان سے کہااے ابائی ابائی ابائی مرہ تقدیر کے بارے میں بحث کرتے ہیں (لیمی عقلی انداز سے) تو حضرت عطاء نے فرمایا اے میرے بیٹے! کیاتم قرآن پڑھے ہو (لیمی حافظ ہویا مطلب طاوت کرتے ہو؟) میں نے عرض کیا '' ہاں' آپ نے فرمایا تو پھر' و خرف ''پڑھو، کہتے ہیں میں نے '' فسس والکتاب المبین انا جعلناہ قرآنا عربیاً لعلکم تعقلون و انه فی ام الکتاب لدینالعلی حکیم '' کے سک پڑھا، عطاء نے فرمایا تم جانے ہو کہ '' ام الکتاب 'کیا ہے؟ میں نے عرض کیا '' اللہ ورسولہ اعلم''، انہوں نے فرمایا ہے جس کو اللہ نے آسمان کے پیدا کرنے سے پہلے اور زمین کے پیدا کرنے سے بھی اور زمین کے پیدا کرنے سے بھی اور زمین کے پیدا کرنے سے بھی حضرت عبدا کرنے سے بھی اور من عبدا کرنے سے بھی اور قبن کے بیدا کرنے سے بھی اور خصرت و لیدین عبادہ سے میری حضرت عطاء نے فرمایا کہ عبادہ بین صاحب رض اللہ عنہ کے صاحب زادے حضرت و لیدین عبادہ سے میری

ع مورة الزخرف آيت: ١. ٣ مورة لهب آيت: ١.

ملاقات ہوئی، میں نے ان سے بوچھا کہ آپ کے والد نے وفات کے وقت آپ کو کیا وصیت کی تھی؟ ولید نے کہا کہا نہوں نے مجھے بُلا کرفر مایا اے بیٹے! اللہ سے ڈرتے رہنا اور یقین جانو (حاشیہ کے نسخے کے مطابق) کہ تم اس وقت تک اللہ سے ڈرنے والانہیں بنوگے جب تک اللہ پرائیان نہ لائے اور ساری تقدیر پر،اس میں خیروشر پرائیان نہ لائے اور ساری تقدیر پر،اس میں خیروشر پرائیان نہیں لاتا، پس اگرتم اس کے علاوہ دوسرے عقیدے پرمروگے تو دوزخ میں جاؤگے، بےشک میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے فرماتے ہوئے سنا ہے کہاللہ نے سب سے پہلے قلم کو پیدا فرمایا، پھراس میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے فرماتے ہوئے سنا ہے کہاللہ نے سب سے پہلے قلم کو پیدا فرمایا، پھراس میں اللہ علیہ وسلم کیا کہ کیالکھوں؟ اللہ عز وجل نے فرمایا کہ تقذیر کی کھوجو ہوا اور جو کچھ ہمیشہ یعنی قیا مت سے نہونے والا ہے۔ (حدیث غریب)

تشریخ: اس حدیث میں جوآیت سور و زخرف کی آئی ہے اس میں 'ام الکتاب' سے مرادلوح محفوظ ہے اور آخرِ حدیث میں قلم کا ذکر آیا ہے، لہذا مطلب بیہ ہوا کہ قلم نے جو پچھ کھا ہے وہ لوح محفوظ پر مقش اور مکتوب ہے، تا ہم لفظ' ماکان و ماہو کائن إلى الابد '' سے مرادا گلی پچلی سب کا ئنات یا سب معلومات و مقد ورات وغیرہ نہیں کیونکہ ماکان بھی لا متناہی ہیں کہ اللہ کی صفات اور معلومات ازل میں بھی لا متناہی تھیں اور ماھوکائن الی الابد بھی غیر متناہی ہیں جبہ لوح محفوظ متناہی ہے، اس لئے ماکان سے مراد آنحضور علیہ السلام کے اس ارشاد سے پہلے کا زمانہ مراد ہے اور ماھوکائن سے اس کے بعد آنے والا زمانہ تا قیام قیامت، کیونکہ ابد بمعنی مدت طویلہ بھی آتا ہے جو یہاں مراد ہے۔

بعض حضرات فرماتے ہیں کہ ماکان سے مرادقلم سے پہلے کی مخلوقات ہیں جیسے عرش وکری وغیر ہلی ھذا ''اول ما حلق الله القلم'' سے سے مراد قبلیت اضافی ہوگی یعنی اس محسوس عالم سے قبل ۔

چونکہ اس بارے میں بہت می روایات میں اول کا لفظ وار دہواہے اس لئے کسی چیز کے بارے میں ہیر کہنامشکل ہے کہ وہی حتماً مقدم ہے۔

باب کی روایت سے قلم کی اولیت ثابت ہوتی ہے جبکہ مسلم کھی کی روایت سے عرش اور پانی کی تقدیم

م. رواه رزين كـذا فـي جـمع الفوالد ص:٣٧٧ ج: ٢ "كتاب بدء الخلق وعجائبه" حديث: ١٤٣ و، ايضاً رواه ابويعلى ورجاله ثقات بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٧٩ ج: ٤ كتاب القدر.

وواه البخاري ص: ٣٥٣ ج: 1 كتاب بدء الخلق، ايضاً رواه الترمذي في كتاب التفسير، جمع الفوائد ص: ٣٧٤ ح: ٢، صحيح مسلم ص: ٣٣٥ ج: ٢.

ثابت ہوتی ہے تاہم پانی میں توبی تو جیہ ہو کئی ہے کہ اس سے مراد خُلاء ہے کیونکہ خلاء کو دیکھتے وقت پانی محسوس ہوتا ہے۔ بعض روایات سے آنحضور علیہ السلام کی روح کی اولیت معلوم ہوتی ہے۔ کے

ان روایات میں تطبیق اس طرح ممکن ہے کہ اولیت سے مراداضانی لی جائے چونکہ ہر چیز بالنسبة الی المتأخراول ومقدم کہلاتی ہے اس لئے سب روایات بیک وقت باہم موافق ہیں کہ بعض سب سے پہلے ہیں ادر بعض سموں مقدم ہیں۔ اور بعض سموات والارض پرمقدم ہیں۔

ملح ظ: ـ ترندی کے بعض نسخوں میں یہاں اس مدیث سے پہلے ایک اور مدیث کا اضافہ ہے جیسے متن عارضہ اور متن تخفہ دونوں یرموجودہے، وہ مدیث ہیہ:

"عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سِنة لعنتُهم ولَعَنَهم الله وكل نبى يحاب، الزائدفى كتاب الله عليه والمكذب بقدرالله والمتسلط بالمحبروت لِيُعزّ بذالك من اذله الله ويذل من أعَزّه الله والمستحل لحرم الله والمستحل مِن عترتى ماحرّم الله والتارك لسنتى" _ ك

تا ہم مشکوۃ میں اس روایت کے بعد لکھا ہے: ' رواہ البیہ قبی فبی المد حل ورزین فبی کتابہ ''۔ اس میں ترندی کا کوئی حوالتہیں ہے۔

حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنه فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیه وسلم سے پیار شاد فرماتے ہوں کہ میں اللہ علیہ وسلم سے پیار شاد نے سے بچاس ہزار سال پہلے مقدر (معنین) فرمایا۔

ل اوررزين كاروايت معلوم موتا ب كرسب م يهاعش كوبنايا كيا، عن ابن مسعود رفعه اول ما حلق الله العقل النج جمع الفوائد ص: ٣٤ ج: ٢.

ع رواه ايضاً الطبراني في الكبير حديث: ٢٨٨٣ وصححه ابن حبان بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٩٩ ج: ٧ حديث: ١٨٨٢ . ٨ ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٣٥٨ ج: ٢ حديث: ٢٥٣٣.

لغات: ۔قول ہ "المقادیہ"مقدار کی جمع ہے، پیانے کوبھی کہتے ہیں خواہ وہ کسی بھی چیز کی پیائش کا ہواور قدر کے معنی میں بھی آتا ہے۔

تشری : پیاس ہزارسال کا عدد تکثیر بلکہ لاتناہی کے لئے بھی ہوسکتا ہے اور محدود وقت بھی مرادلیا جاسکتا ہے ہاں اگر جداس وقت شب وروز کا وجود نہ تھا کیونکہ بیتو زمین کی سورج کے گردمحوری حرکت سے پیدا ہوتے ہیں اوروہ بھی صرف اٹھارہ فرتے بینی تقریباً چون میل کی بلندی تک ہیں،اس سے اوپرکوئی دن رات کا فرق نہیں گریقینا از ل میں اور دنیا کے خاتمے کے بعد بھی کوئی نہ کوئی اندازہ تو ہوگا گرچہ ہماری سمجھ سے بالاتر ہے گراللہ عزوجل کے لئے تو کوئی مشکل نہیں۔

متعدوروایات میں تطبیق: بہاں بظاہر بداشکال داردہوتا ہے کہ بعض روایات سے مذکورہ عدد کے علاوہ بھی تقدیر کا لکھنا ثابت ہے مثلاً حضرت ادم اور حضرت موسیٰ علیہاالسلام کے جس مناظرے کا ذکر ترمذی میں گذرا ہے اس کے مسلم شریف والے طریق میں ہے: 'فَبِ کم و حدت الله کتب التوراة قبل ان اُحلَقَ قال موسیٰ باربعین عاماً ''۔ (مشکلوة ص: ۱۹ فَ

حل: اس کاحل ہے ہے کہ اللہ عزوج مل کواگر چہ کی چیز کے لکھنے کی ہر گز ضرورت نہیں گراللہ عزوج کی کا ہر کام ضابطے کے مطابق ہوتا ہے، ایسے امور میں کیا کیا حکمتیں ہو کتی ہیں ہماری عقل ان تک رسائی سے قاصر ہے، تا ہم اپنی قدرت قاہرہ اور حکمت باہرہ کے اظہار کے لئے اور فرشتوں کو نظام چلانے میں سہولت دینے کے لئے تقدیر کا نظام مرتب فرمایا جیسے قیامت کے دن وزن اعمال میں لوگوں کے سامنے ان کے اجھے بُر کے مل میں تمیزی خاطراور یہ کہ اللہ عادل بادشاہ ہے اظہار کے لئے میزان قائم کردی ہے، علی ھذا کہاجائے گا کہ نقدیر میں تمیزی خاطراور یہ کہ اللہ عادل بادشاہ ہے اظہار کے لئے میزان قائم کردی ہے، علی ھذا کہاجائے گا کہ نقدیر مین ایک از لی ہے، پھر آسانوں اور زمینوں سے پہلے زمینوں اور آسانوں و مافیھا کے احوال دوبارہ الگ سے کلھود کے ہیں، پھر جب بچہ ماں کے پیٹ میں سانس لینے کے قابل ہوجا تا ہے تو اس کی زندگ سے متعلق تقدیر مرتب کی جاتی ہیں، و جات ہیں، اور انسان کی روزانہ کی کاروائی بھی جاتی ہیں، و جاتی ہیں، و جاتی ہیں، و جاتی ہیں جوخاص درعام کے زمرے میں کسی جاتی ہیں، جیسے جنس کے اندرانواع اور انواع کے خمن میں افرادہ وتے ہیں۔ تد برونشکر

"عن ابي هريرة قال حاء مشركو قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخاصمون

و صحيح مسلم ص:٣٣٥ ج: ٢ "باب حجاج آدم موسى الخ" كتاب القدر.

في القدرفنزلت هذه الاية: "يوم يُسحبون في النارعلي وحوهم ذوقوامس سقراناكل شئي حلقناه بقدر"_ (حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ قریش کے مشرکین رسول اللہ علی اللہ علیہ وسلم کے پاس آکر تقدیر کے بارے میں بحث کرنے لگے، اس پریہ آیت نازل ہوئی (ترجمہ) جس روزیہ لوگ ایٹ مونہوں کے بل جہنم میں محصیفے جا کیں گے (توان سے کہا جائے گاکہ) دوزخ (کی آگ) کے لگنے کا مزہ چکھوہم نے ہر چیز کواندازے سے پیدا کیا ہے۔ (قرآیت نمبر، ۴۹،۴۸)

تشری : اس آیت کریمی "بفدو" سے بھی تقدیم او ہے جس کے لئے امام تر ذری نے اتن ساری احادیث ذکر فرمائی ہیں، اگر چہ علامہ باجی مالکی نے اس تغییر میں کچھا ختلاف کی طرف اشارہ کیا ہے مگروہ قابل التفات نہیں لہذا کہا جائے گا کہ قرآن وسنت دونوں اثبات تقدیر پرصری ہیں، اس لئے عقیدہ تقدیر ایمان کا حصہ ہے، تاہم جولوگ اس میں بحث کرتے ہیں ان کواحتیا طاکا فرنہیں کہنا چاہئے جیسا کہ سابقہ اوراق میں گذراہے۔



البي الشيني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله "الفتن" فتنة كى جمع بي تقريباً درجن جمم معنى آتے ہيں، اصل لغت ميں سونے، چاندى يا درگرمعدنيات كوجانچنے كے لئے آگ پرتپانے اور بگھلانے كو كہتے ہيں، ديگرمعانى يہ ہيں: آزمائش، گراہى، فسادو ہنگامہ، فریفتگی وگرویدگی، دیوائگی، جنگ وجدال، پریشانی ومصیبت اورعذاب وغیرہ بہاں مرادوہ امور ہيں جن كی وجہ سے آدمی كے ایمان كا امتحان ہوجا تا ہے كيونكہ نامساعد حالات ميں كھرے مؤمن اور كھوٹے كی تميز ہوجاتی ہے، تا ہم توسعاً اس كا اطلاق ہرنا پہنديدہ شے پر جمی ہوتا ہے، لہذا يہاں دونوں قتم كے واقعات اور آنے والے حالات كا تذكرہ كيا جائے گا۔

باب ماجاء لايحل دَمُ امرِئ مسلم الاباحدى ثلاث

"عن ابى امامة بن سهل بن حُنيف ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدارفقال: أنشُدُكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يحل دم امرئى مسلم إلا باحدى ثلاث، زنى بعداحصان او ارتداد بعداسلام او قتل نفس بغير حق فَقُتِلَ به؟ فو الله مازنيتُ في حاهلية ولافى اسلام، ولا ارتددت مُنذبا يعتُ رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا قتلتُ النفس التي حرم الله ! فَبِمَ تقتلوني "ع. (حسن) له

حضرت ابوامامہ بن مہل بن حنیف رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت عثان رضی اللہ عنہ نے ان کے گھرکے محاصرے والے دن او پر سے جھا تک کر فرمایا: میں تنہیں خدا کی قتم دے کر بوچھتا ہوں کہ کیا تنہیں

ابواب الفتن

باب ماجاء لايحل دم امرئ مسلم الخ

ل رواه اینضناً نسالی، این ماجه و حاکم بحواله سنن دارمی ص:۲۲۵ ج:۲، مستفاحمد ص: ۹۹ ج: ۱ حدیث: ۳۳۹ و ۳۵۳ و ۳۵۰۰و ۱۳۰۵ معلوم ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کسی مسلمان کاخون کرناسوائے تین صورتوں کے جائز نہیں؟
(۱) احسان کے بعدز ناکرنا۔ (۲) اسلام قبول کرنے کے بعد مرتد ہونا۔ (۳) یا نا جائز طریقے ہے کسی گوتل کرنا، جس کے بدلے میں اسے قبل (قصاص) کیا جائے گا، پس بخدا میں نے نہ تو جا ہلیت میں بھی زنا کیا ہے اور نہ ہی اسلام میں اور جب سے میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے بیعت کی ہے تب سے میں بھی مرتد بھی نہیں ہوا ہوں اور نہ ہی میں نے کسی ایسے خص کوتل کیا ہے جس کا قبل اللہ نے حرام کیا ہو، تو پھرتم لوگ مجھے کس بناء برقال کرنا چاہے ہو؟؟؟

لغات: قول السرف السرف المنان الماور فاء ميں باندى كمعنى پائے جاتے ہيں يعنى وه گھر كے او پردر يچه ياد بوار سے جما ككر بولے قول الدار الكھر كے حاصرے كے دوران جس كا پس منظر تشرح ميں آر ہا ہے۔قوله "انشد كم"ى اقسمكم ، ميں آمہيں شم ديتا ہوں قوله "اتعلمون" ہمزہ استفہام برائ تقرير ہے يعنى قد تعلمون ، تم تو جائے ہى ہو۔قول المحافظت كى تدبيراور مضبوط و متحكم بنائے كو كہتے تقرير ہے يعنى قد تعلمون ، تم تو جائے ہى ہو۔قول اللہ اللہ عنى معانى پر ہوتا ہے ، آزاد يعنى تر پر ، پاك دامن اور شادى شده پر ، يہاں يمى آخرى معنى مراد ہے۔قول اللہ تعنى معانى پر ہوتا ہے ، آزاد يعنى تر پر ، پاك دامن اور شادى شده پر ، يہاں يمى آخرى معنى مراد ہے۔قول اللہ تقلونى " بتشد يدالنون كونك بعض طرق ميں دونونين كے ساتھ آيا ہے " فيم تقتلوننى " جبكہ امر ء كى راء كى حرك ہميشہ ما بعد حرف يعنى ہمزہ كى تابع رہتى ہے۔

تشريح: _ابوامامه بن سل بن صنيف (بالصغير) صحابي بي مرآب صلى الله عليه وسلم عاع ثابت نبيل _

اس واقع کامخضر پس منظر جوابی خلدون نے (جلداول کے باب اٹھارہ) میں تغصیل سے لکھا ہے:
اس کا خلاصہ بیہ ہے کہ عبداللہ بن (سودا) سبا یہودی امیر المؤمنین حضرت عثان رضی اللہ عنہ کے زمانہ خلافت میں بعلمع مال وزر (بلکہ بدیت فساد) ایمان ظاہر کر کے اہل بیت کی محبت کی آڑ میں لوگوں کو امیر المؤمنین حضرت عثان اور شیخین رضی اللہ عنہ اکے خلاف اُ کسا تا، اور ان کے خلاف بہتان تر اشتا، اس نے بھرہ، کوفہ اور بالآخر مصر میں ان خیالات کا بحر پورانداز اور شاطر انہ طریقے سے پرچار کیا، بہت سے لوگ اس کے خیالات کی جانب مائل ہوگئے اور حضرت عثان کے خلاف خیالات جنم لینے گئے، ان کے الزامات میں سے مِنی میں چارر کھات نماز پڑھنا، مصاحف کو جلانا، اپنے امراء اور عاملوں سے نری کا برتاؤ کرناوغیرہ شامل سے مگر سب سے زیادہ پرویک اگھراؤاور بھرہ کا کامیاب ہوا اور بھرہ وکوفہ اور مصر سے ایک ایک ہزار کا لشکر آکر مدینہ منورہ کا گھیراؤاور

خصوصاً حضرت عثانؓ کے گھر کامحاصرہ کر بیٹھا۔حضرت علی اور محمد بن مسلمہ نے ان بلوائیان مصروغیرہ کونشیب وفراز سمجھا کرواپس لوٹایا مگرراستہ میں مروان کاایک جعلی خط ان کے ہاتھ لگا جس نے جلتی پرتیل کا کام کیااور بلوائیان مصرواپس مدینہ آ کر حضرت عثانؓ کی شہادت کا ذریعہ ہے۔

حضرت تھانویؒ نے المسک الزی میں بحوالہ تاریخ المخلفاء للسیوطیؒ کی مکھاہے کہ مروان حضرت عثانؓ کی خدمت میں رہتے تھے، آپؓ کی مہروغیرہ ان کے پاس رہتی تھی، اس نے حاکم مصرکوایک خط لکھااوراس پرحضرت عثانؓ کی مُہر لگادی، اور یہ خط غلام کودے کرمصرروانہ کردیا، وہ غلام راستہ میں گرفتار ہوااور خط برآمد ہوا، چنانچہ تاریخ ابن خلدون میں ہے کہ جب بلوائیان مصردوبارہ مدینہ کی طرف لوٹے تو محمد بن مسلمہ نے واپسی کا سبب بو چھا، فتنہ پردازوں نے وہ خط دکھایا (جومروان نے جعلی طریقے سے از طرف امیرالمؤمنین کھاتھا) اس خط میں بعض لوگوں کے نام متعین کر کے لکھاتھا کہ ان کوقیداور سراور داڑھیاں مونڈنے کی سزادی جائے اور بعض کوسولی دینے کو لکھاتھا۔

جب خط کا معاملہ حضرت عثان کے سامنے آیا تو انہوں نے سم کھا کراس سے لاعلمی کا اظہار کیا ، محمہ بن مسلمہ نے تقمدیق کرتے ہوئے فر مایا ہے شک بیکام مروان کا ہے ، بہر حال اس واقعے پر بلوائیان مصر مشتعل ہوکروا پس مدینہ آئے تھے اوران کے ساتھ بلوائیان بھرہ وکوفہ بھی آئے تھے۔ باب کی حدیث میں اس محاصرہ ثانیہ کا بیان ہے ، ان لوگوں کا مطالبہ حضرت عثان کی معزولی کا تھا اور دلیل بیپیش کی کہ آپ کا غلام آپ کی مہر شدہ خط لے کرجائے اور آپ کواس کا پیتہ بھی نہیں اس لئے آپ خلافت کے حق دار نہیں ، آپ معزول ہوجا کیں ، ان کوقو بہا نہ درکار تھا۔

المسک الذی میں ہے کہ جس روزحفرت سیّدناعثان شہیدہوئے ہیں اس روزآ پکاروزہ تھااوراس دن کی رات میں آپ نے حضور مقبول صلی اللہ علیہ وسلم کوخواب میں دیکھا تھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں اے عثان! تمہارا کیا حال ہے؟ آپ نے عرض کیا کہ آپ کی امت میری خون ریزی کے در پے ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم میرے پاس آ کردوزہ افطار کرو گے یا دنیا میں؟ عرض کیا کہ آپ کی خدمت میں حاضر ہوکر روزہ افطار کروں گا؟، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا؛ کہم آج میرے پاس آ جاؤگ، پھر آپ بیرارہوئے اور فرمایا کہ آج میں شہیدہوں گا، چنانچہ اسی روز آپ شہیدہوگے، جب آپ شہید ہورے سے بیدارہوئے اور فرمایا کہ آج میں شہیدہوں گا، چنانچہ اسی روز آپ شہیدہوگے، جب آپ شہید ہورے سے

ع تاريخ الخلفاء للسيوطيُّ ص:٢٦١ قديمي كتب خانه كراچي.

تو آپ تلاوت فرمار ہے تھاورخون کا قطرہ اس آیت پر آٹیکا: 'فسید کفیکھم الله و هو السمیع العلیم'' کے اور بھی آئیکا اور بھی آیت آپ ٹاکی زبان پر بھی تھی۔ (بحوالہ تاریخ الخلفاء للسوطی سے وحاشیہ ابن خلدون مترجم) کہتے ہیں کہذا مائد جنگ عظیم میں یہ مصحف جے امام کہتے ہیں لندن کے میوزیم میں پہنچ گیا ہے۔ واللہ اعلم

سوال: حضرت عثان یے جومرفوع صدیث بیان فرمائی ہے اس میں صرف تین آ دمیوں کے تل کا جواز معلوم ہوتا ہے جبکہ بعض دیگر روایات سے ان کے علاوہ بھی بعض لوگ مباح الدم قرار دیئے گئے ہیں مثلاً کوئی مخص حملہ آ ورہوجائے تو اپناد فاع جائز ہے اگر چہاس دفاع میں صائل یعنی حملہ آ ورکی جان چلی جائے ، ہاں دفاع کم از کم حد تک ہونا چا ہے جس سے صرف جان بچانا کھی ظہو، اس کے علاوہ بھی بعض صور تیں جواز کی ہیں۔

جواب: _جنروایات _ اباحت قل معلوم ہوتی ہے تو وہ یاان صورتوں میں ہے جوتعزیراور قل سیاسة پرمحول میں یا تغلیظاً میں یا مرتد کے علم میں میں جیسے باغی ، یا مدافعتاً میں نہ کہ تعمد قبل ، اور یاان میں افظ قبال آیا ہے جس سے مرادار ناہے نہ کہ مارنا ۔ یہ مسئلہ پہلے گذرا ہے۔ (ویکھے تشریحات ص: ۱۳۱۳ج: ۱۹ ابواب الدیات "باب ماجاء لا یک دم امر مسلم الا باحد کی ثلاث")

باب ماجاء في تحريم الدماء والاموال

عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في حجة الوداع للناس الله يوم هذا؟ قالوا: يوم الحج الاكبر، قال فان دماء كم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا آلا لايحنى جان إلا على نفسه آلا لايحنى حان على ولده ولا مولود على والده آلا وان الشيطان قد آيس ان يعبد في بلادكم هذه ابداً ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من اعمالكم فسيرضى به "_ (حسن صحيح)

حضرت سلیمان بن عمروا پنے والد حضرت عمروبن الاحوص رضی الله عنہ سے روایت کرتے ہیں ، فر ماتے ہیں کہ میں نے جیۃ الوداع میں رسول الله علیہ وسلم کو یہ ارشاد فر ماتے ہوئے سنا کہ وہ لوگوں سے فر مار ہے تھے: آج کونسا دن ہے؟ لوگوں نے جواب دیا جج اکبر کا دن ہے آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: بے شک تمہارا خون اور تمہارے اموال اور ناموں ایک دوسرے پرایسے ہی حرام ہیں (یعنی حرمت والے ہیں) جسے تمہارے خون اور تمہارے اموال اور ناموں ایک دوسرے پرایسے ہی حرام ہیں (یعنی حرمت والے ہیں) جسے تمہارے

ع صورة البقره آيت: ١٣٤. ٢ كلافي البداية والنهاية ص: ١٨٠ ج: ٨٠٨ دار الكتب العلميه بيروت.

آئے کے دن کی حرمت آپ کے اس شہریں ، تم آگاہ رہو کہ کوئی مجرم جرم نہیں کرتا مگر صرف اپنے او پر ، خبر دار! کوئی آئ آدمی جنایت نہیں کرتا اپنی اولا د پر اور نہ کوئی اولا داپنے باب پر ، آگاہ ہو کہ شیطان اس سے تو مایوس ہو چکا ہے کہ تمہار سے ان شہروں میں پھر بھی اس کی عبادت کی جائے گی البتہ اس کی فرما نبر داری آپ کے ان اعمال میں ہوگا جن کوتم معمولی سمجھتے ہوں گے بس وہ اس پر راضی ہوجائے گا (کیونکہ بہی چھوٹے اعمال سیلا ب کی شکل اختیار کرکے امت کوغر تی کر دینے کا موجب بنیں کے کما ہوا کمشاہد)۔

لغات: قوله "حدة الوداع" بروزن بنه يعنى الخابي المحارية بعنى الخابي المحالي المحتى الكرج كيا المحلق في كا تعليم المحتى ال

تشریخ: حضور پاک سلی اللہ علیہ وسلم سے جج کے موقعہ پر متعدد خطبات ثابت ہیں گرغالبًا اس حدیث کے خطبے کا تعلق یوم النحر یعنی دس تاریخ سے ہے جو جمرات کے قریب آپ علیہ السلام نے ارشاد فر مایا تھا جمکن ہے کہ کسی اور دن کا خطبہ ہو۔

زمانہ جاہلیت میں بیدستور تھا جو آج تک ہمارے قبائلی نظام میں رائج ہے کہ مقتول والے قاتل کے کئیہ سے جو بھی ملتا اور خصوصاً سرکردہ آدمی کو انتقام کا نشانہ بناتے تھے آگر چہ قبل اس کے بیٹے یاباپ نے کیا ہو آپ علیہ السلام نے اس سے ممانعت فرمادی کہ ایک آدمی (قاتل و مجرم) کے جرم میں دوسرے کو سز انہیں دین چاہئے ہاں اگر اس جرم میں وہ شریک ہویااس کی کوئی کو تاہی ہو تو شریعت کی بتائی ہوئی صدود کے اندر اسے سز اجھ کتنا پڑے گی جیسے قاتل کے عاقلہ پر دیت کا مسئلہ ہے۔

پھرآ پالیال من حرمت میں جے کے دن اور شہر حرام کے ساتھ جو تشیددی ہاں کی وجہ یہ ہے کہ سامعین کے ذہنوں میں ان کی حرمت مسلم اور رائخ ہو چکی تھی پہلے عارضہ کے حوالہ ہے گذرا ہے کہ ایک آ دی مطاف میں اپنے بھائی کے قاتل کے ساتھ طواف میں شریک ہو تا گراس پر ہاتھ اٹھانے کی ہمت نہیں کر سکتا تھا۔

مطاف میں اپنے بھائی کے قاتل کے ساتھ طواف میں شریک ہو تا گراس پر ہاتھ اٹھانے کی ہمت نہیں کر سکتا تھا۔

مدیث کے آخری جملے کا مطلب سے ہے کہ شیطان جزیرۃ العرب میں دوبارہ شرک کے فروغ پانے سے مایوں ہوگیا ہے البتہ باقی گناہ ہوتے رہیں کے بایں طور کہتم ان گناہوں کو معمولی بھو کر کرتے رہو گاور شیطان اس میں سے اپنا کام نکا لے گا کیونکہ جب گناہ چھوٹے ہوں گر جب کثر ت سے ہوں گے تو وہ طوفانی شکل اختیار کریں گے کہ لاصغیرۃ مع الاستمرار اور یہ بھی مطلب ہو سکتا ہے کہ چھوٹے چھوٹے گناہ ہوے گناہ ہو کے گئر کی شکل اختیار کریں گے کہ لاصغیرۃ مع الاستمرار اور یہ بھی مطلب ہو سکتا ہے کہ چھوٹے چھوٹے گناہ ہو کے گئر کو جو تی بہلے معمولی بھی کر کرو گے پھراس کا خوف دلوں سے نگل کرتم ایک قدم آ گے بوھو گے پھر آ ہے مشاہدہ عام کیا جا سکتا ہے ، اور یہی چیز شیطان کی خوتی کے لئے کافی ہے۔

اس كى قدرت تفصيلى بحث اسى جلد ك ابواب البر والصلة بيس گذرى ہے ديكھے "باب ماجاء فى التباغض وفيه: ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون ولكن فى التحريش بينهم-

باب ماجاء لايحل لمسلم أن يُرَوِّعَ مسلماً

عبدالله بن السائب بن يزيد عن ابيه عن حده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاياخذ احدكم عصا احيه لاعباً حادًا فمن احذ عصا احيه فليردها اليه لل (حسن غريب)

حفزت بزید بن سعید بن ثمامہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایاتم میں سے کوئی بھی اپنے بھائی کی لاتھی بطور مذاق یا شجیدگی کے (بغیراجازت کے) نہ لے پس اگر کسی نے اینے بھائی کی چیڑی لی تو تو اسے (فوراً) واپس کردے۔

لغات: قوله "بروع" بابتفعیل سے معروف کا صیند ہے ڈرانے کو کہتے ہیں۔ قوله "لاعباً" بسیخیاسم فاعل لعب سے بمعنی نداق (مزاح)۔قوله "جادا" بیجی اسم فاعل کا صیغہ ہے جد کہ مسرالجیم وتشدید

باب ماجاء لايحل لمسلم ان يروع مسلماً

ل رواه ايضاً ابوداؤد في الادب باب: ٨٥، مسنداحمد ص: ٢٥٨ ج: ٥ حديث: ١ ٢٣٨١ ، ١ ٢٣٨٢.

الدال مقابلِ مذاق کو کہتے ہیں یعنی شجیدگی اور واقعیت ہے کوئی کا م کرنا، اس کا اسم فاعل مسحد ہمی آتا ہے۔
ابودا کو د^{لی} کی روایت میں ''لعباً و لاحداً ''کے الفاظ ہیں لہذا کہا جائے گا کہ ترفذی کی روایت میں تقذیر ہے یعنی ''لاعباً و لاحدا '' بھرید دونوں تول ہیں۔ اگر عطف ''لاعباً و لاحدا آ'' بھرید دونوں تول ہیں۔ اگر عطف کو مقدر نہ مانا جائے تو بھر متداخلہ ہیں جبکہ ابودا کودکی روایت کوسا منے رکھتے ہوئے حالین متر ادفین ہوں گے، متداخلہ کا مطلب یہ ہے کہ جادا کو خمیر لاعبا سے حال بنایا جائے۔

تشری نے ایک مطلب سے ''حسادا''کا کہ کسی کی چز بغیر بتائے لے لے اگر چوالیس کرنے کا ادادہ ہو گراپنا کام کرے ، یا مطلب سے ہے کہ کسی کی اطلاع اوراجازت کے بغیر کوئی چیز نہیں لینا چا ہے نہ بطور خدات اور نہاں دیکھا تو ہفتم کرلوں گا، خدات اور نہاں دیکھا تو ہفتم کرلوں گا، خدات اور نہاں دیکھا تو ہفتم کرلوں گا، اگر بالفرض ارادہ غذات ہی کا ہو پھر بھی ایسا کرنا ممنوع ہے کہ کسی کی چیز لے کر غذات ہیں اسے چھپا کر کہیں رکھ دیا اگر بالفرض ارادہ غذات ہی کا ہو پھر بھی ایسا کرنا ممنوع ہے کہ کسی کی چیز لے کر غذات میں اسے چھپا کر کہیں رکھ دیا اور وہ بے چارہ پریشانِ حال پھر رہا ہو چونکہ اس میں ایڈ ائے مسلم ہے اس لئے بیہ جائز نہیں اور اگر ہقصد چوری کے ہوتو پھر تو خرام ہے ، اور راتھی کا ذکر تھم کی تخصیص کے لئے نہیں بلکہ بیوا قعہ چونکہ بعض روایات کے مطابق سفر میں ایک ساتھی کے ساتھ غذات میں لاتھی ہی کے متعلق پٹی آ یا تھا اس لئے آ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی ممانعت فر مادی چونکہ علیہ میں ویونکہ عنی پریشان اور خوف زدہ کرنا ہے اس لئے بیتھم ہرشے کوشامل ہے ، اور جب لونا نے کی نیت سے بطریق اولی منع ہے۔

قابل غورہے کہ جب اپنے مسلمان بھائی کواتن دیر کے لئے پریشان کرنے کی بھی اجازت نہیں ہے تو نداق سے زیادہ اورطویل مدت کے لئے لائھی سے بڑھ کردوسری اشیاء میں کتنا گناہ ہوگا؟؟؟

باب ماجاء في اشارة الرجل على احيه بِالسِّلاح

"عن ابسى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:من اشارعلى اخيه بحديدة لعنه الملائكة"_ في الملائكة"_ (حسن صحيح)

ع لاياخذن احدكم متاع اخيه لاعباً جاداً وقال سليمان لعباً ولاجداً سن ابي داؤد ص:٣٣٥ ج:٢ كتاب الادب.

باب ماجاء في اشارة الرجل الى اخيه الخ

ل رواه مسلم ص: ٣٢٨ ج: ٢ "كتاب البر والصلة"، ايضاً روى بمعناه مسنداحمد ص: ٥٠٣ ج: ٢ حديث: ٢٣٢٤.

حفرت ابوہریرہ رضی اللہ عندسے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا کہ چوخض اپنے بھائی پراو ہاتان لے فرشتے اس پرلعنت کرتے ہیں۔

تشریخ: لوہے سے اشارے کا مطلب سے ہے کہ بعض ادقات میں کسی پرتلوارا شادی یابندوق کا رُخ اس کی طرف کیااس طرح دیگر کوئی ہتھیاریا دھاروالالو ہاوغیرہ کوئی چیز جہیں سے چوٹ یازخم کھنے کا اندیشہ ہوتو یہ ممنوع ہے اور آ دمی اس سے فرشتوں کی لعنت کا مستحق بن جاتا ہے اور جب ندات کا بیرحال ہے تو جب بارادہ مضرر ہوتو اس کا کیا حال ہوگا؟

بعرابن العربي عارضه من لكية بيل كرياس وقت ب جب اشار عصم ادورانا بو "فهذا قد استحق اللعن بالإشارة فماظنك بالإصابة" الخر

المستر شدعرض کرتاہے کہ ایسے بے شاروا تعے پیش آئے ہیں کہ مذاق میں کی پربندوق خالی سمجھ کرچلائی اورگوئی فکل کرلگ گئی، ہمارے کے قریب گاؤں ایک گاؤں میں ایسابی ایک واقعہ پیش آیا، ایک لڑک نے اپنی بہن کواسی طرح قتل کیا تھا، یہ مذاق جا رُنہیں اس لئے اس روایت کے بعض طرق میں یہ اضافہ ہے:''وان کان احساہ لابیہ وامہ ''۔ ' علامہ طبی قرماتے ہیں کہ یہ ملاعبہ کی تھم کے لئے فرمایا یعن اگر چدوہ اشارہ واقعی مذاق میں ہوکیونکہ اپنے سکے بھائی کوعو ما قتل نہیں کیاجا تا گر جب اس کے ساتھ یہ مذاق منع ہے جس میں یقینا پوری احتیاط کوظ ہوگی تواجا نب کے ساتھ تو بطریق اولی ممنوع ہوا۔

با ب النهي عن تعاطى السيف مسلولاً

"عن حابرقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يُتعاطى السيفُ مسلولاً"_ك (حسن غريب)

حضرت جابرض الله سے روایت ہے کہ رسول الله صلى الله علیہ وسلم نے نگی تکوار کے لینے دینے سے ممانعت فرمائی ہے۔

ع كذا في رواية مسلم حواله بالا.

باب النهي عن تعاطى السيف مسلولاً

ل ايضاً رواه ابوداؤد ص: ٣٥٦: ١ "باب في النهي ان يتعاطى السيف مسلولاً" كتاب الجهاد مسنداحمد ص: ٣٢٩ ج: ٣ حديث: ١٣٢٨، ١٣٣٥٠ .

تشری ارکھلی ہوئی اورنگی تلوارکی کود ہے تو ممکن ہے کہ دوسرا آ دی تھامنے نہ پایا ہواورد ہے والا چھوڑ دے تو وہ گرکر پاؤل برلگ جائے گی، ای طرح دونوں کو یا ایک کوزخم لگ جائے گا، اس لئے آ داب بنا ہوئی دانے داب بندوق دینے کے بھی ہے کہ دیتے ہوئے اس کا رُخ آسان یا زمین کی جانب ہوئی چاہئے کہیں خدانخو استدا گرگولی چل جائے تو کئی کولگ نہ جائے با احتیاطی ہے بہت سے لوگ تھر اجل ہے ہیں۔

کہیں خدانخو استدا گرگولی چل جائے تو کمی کولگ نہ جائے با حتیاطی سے بہت سے لوگ تھر کہ اجل ہے ہیں۔

چاقو، چھری وغیرہ اشیاء میں بھی بہی ضابطہ ہے کہ چاقو وغیرہ یا تو بندکر کے دے دیا جائے یا زمین وغیرہ پر کھ کر دوسرا اٹھا لے، ای طرح کس کے او پر چائے ، پائی ، شربت وغیرہ بھی نہیں دینا چاہئے از ال جملہ یہ بھی ہے کہ کہا ب وغیرہ اشیاء کے او پر پائی یا چائے وغیرہ مالئع چیزیں ہرگر نہیں دینا چاہئے ممکن ہے کہ ایک قطرہ بھی گرجائے کپڑے خراب ہوجا کیں گے، اورا گرکوئی مصنف ہوتو اس کی محنت بھی ضائع ہوجائے گی کہ گھا ہوامضمون دوبارہ ککھنا انتہائی مشکل کام ہوتا ہے۔

غرض تکلیف اور ضرر کے جملہ امور سے بچنا چاہئے ،حضرت تھا نوی بہتی اُن بور میں لکھتے ہیں:

"چاقویا فینی یاسوئی یا کسی اور ایسی چیز سے مت کھیلوشا ید غفلت سے کہیں لگ جائے ، جہاں اور آ دمی بھی بیٹے

ہوں وہاں بیٹھ کرمت تھوکو، تاک مت صاف کرو، اگر ضرورت ہوتو ایک کنار سے پرجا کر فراغت کر آ ؤ۔ جب

کسی کے ہاتھ میں کوئی چیز دینا ہوتا و فتتیکہ وہ دوسرا آ دی اس کواچھی طرح سنجال نہ لے اپنے ہاتھ سے مت

چھوڑ ، بعض دفعہ یوں بی جی میں گر کر نقصان ہوجاتا ہے' ۔ (حصہ: ۱ بعض با تیں سلیقداور آ رام کی)

باب من صلى الصبح فهوفي ذمة الله عزوجل

"عن ابى هريسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:من صلى الصبح فهوفي ذمة الله فلاَيَتْبِعَنَّكُمُ الله بشيَّ من ذمّته"_لِ (حسن غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عندے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: جس نے صبح کی نماز پڑھی وہ اللہ کی ذمہ داری میں داخل ہوگیا، پس اللہ تبہارے در پے نہ ہوجائے اپنی ذمہ داری کے بارے

باب من صلى الصبح فهو في ذمة الله عزو جل

ل رواه ايضاً مسلم في كتاب المساجد، والترمذي في الصلاة باب: ١٥ ، سنن ابن ماجه ٢٨٣ "باب المسلمون في ذمة الله عزوجل"ابواب الفتن، مسندًاحمد ص: ٣٠٨ ج: ٣ حديث: ١٨٣٣٥ .

میں کسی طرح (یعنی بناہ توڑنے کے سبب)

تشریخ: اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جس طرح مسلمان کو کلم تو حید پڑھنے سے امان حاصل ہوتی ہے اس طرح جزوی اعمال سے بھی خصوصی حفاظت ملتی ہے از ال جملہ ایک صبح کی نماز ہے جس سے آدی کو اللہ کی حفاظت وامان ملتی ہے پس جو خص اس آدی سے تعرض کرے گاخواہ اس کی جان و مال کے اعتبار سے ہو یا عزت و آجرو کے حوالے سے ، تو اس سے قیامت کے دن انقام لیا جائے گا، یہاں ایک خفیہ تشیبہ ہے وہ یہ کہ جس طرح ایک شخص کسی سردار کی بناہ حاصل کرتا ہے یا جیسے آج کل لوگ کسی ملک سے سیاسی بناہ لیتے ہیں تو وہ شخص اس مردار اور اس سیاسی بناہ دینے والے ملک کی حفاظت میں ہوتا ہے، وہ اس کے جان و مال وغیرہ کے ذمہ دار ہوتے ہیں، چراگرکوئی دوسر احض اسے نقصان پہنچا تا ہے تو اس کی گرفت ہوتی ہے، اس طرح اللہ تبارک و تعالیٰ نمازی کو پناہ دیتا ہے، حدیث میں ارشاد فر مایا کہ اس کو نقصان پہنچانے کی صورت میں اللہ ضرر پہنچانے والے کے در ہے آزار ہوجا تا ہے لہٰذائم اللہ کی امان اور عہد کومت تو ڑو۔

"عبید: بعض شارمین نے "بتعت م" کومزید سے بناتے ہوئے تاء کومشد دلکھا ہے گر حفرت گنگوئی نے الکوکب میں تصریح فرمائی ہے کہ یہ مجرد سے ہائدا تاء کوساکن پڑھا جائے گا اور تا ہے ہونے کا مطلب مطالبہ کرنا ہے چنانچ مسلم علی کی روایت میں "ف الا یہ طلب تکم" کے الفاظ ہیں۔ آیت کریم میں ہے "شم مطالبہ کرنا ہے چنانچ مسلم علینا به تبیعاً"۔ علی لا تحدوالکم علینا به تبیعاً"۔

باب في لزوم الجماعة

"عن ابن عمرقال خطبناعُمربالحابية فقال: ياايهاالناس انى قمتُ فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينافقال:أوصِيكم باصحابى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم في فشر الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم في فشر الرحل ولايستخلف ويشهدُ الشاهدُ ولايستشهدُ الالايخلُونُ رحل بأمراة إلاكان ثالثُهما الشيطان عليكم بالحماعة واياكم والفُرقة فان الشيطان مع الواحدوهومن الاثنين ابعد عمن ارادبُ حبوحة الحنة فليلزم الحماعة من سَرَّتهُ حَسَنَتُه وَسَاء ته سيّعتُه فذالكم

ع صحیح مسلم کتاب المساجد حدیث: ۲۲۱، ایضاً مجمع. س صورة بنی اسرالیل آیت: ۳۲.

المؤمن"_ في (حسن صحيح غريب)

لغات: قوله "بالحابية" جابي شام مل ومش كا ايك بتى كانام بوقوله "باصحابى" اى باطاعتهم والسراد ألوالامر قوله "بفشو" اى يظهروينتشر لين تحيل جائے گااور عام بوجائے گافون می موجائے گافون میں اولین صيغ معروف كے بيل گافون "يحلف و لايستحلف ويشهدو لائستشهد" بردوجملوں ميں اولين صيغ معروف كے بيل اور آخرين ججول كے مقول كے مقدوله "بحبوحة سفتم البائين، درميان كو كھتے بيں، جنت كورميان سےمرادوسعت اوركشاد كى جونت ميں اچھاوركشاده مقام كو ليندكرتا ہو۔

تشری: اس ارشاد پاک میں متعدد احکام بیان و ئے ہیں تاہم امام ترمذیؓ نے باب صرف ایک تکم یعنی لزوم الجماعت کے لئے باندھا ہے، لہذا یہاں پہلے خمنی احکام کو اسبند کیا جاتا ہے، پھراصل مسئلہ کی طرف آتے ہیں:

(۱)...اس مدیث سے پہلاتھم بیٹا بت ہوا کہآپ سلی اللہ علیہ وسلم نے جوامراءاور وَلا ق مقرر فرمائے تصان کی اطاعت باقی صحابہ کرامؓ پرلازی تھی کیونکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے مخاطب صحابہ کرامؓ متصقو جب ان

باب في لزوم الجماعة

ل ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٣٥ ج: ١ حديث: ١٤٨.

سے کیا گیا کہ 'او صب کے ہا مسح ابی '' تو لا محالہ مرادامراء ہیں، اس طرح تابعین اور پھر تیج تابعین ہیں سے جوولا قہوئے ان کی اطاعت بھی لازمی ہوئی۔ ہاں یہ بھی ہوسکتا ہے کہ صحابہ کرام خاطب ہوں مگر بہ تھم ان کے ساتھ مخصوص نہ ہو بلکہ آئندہ امت کے لئے ایک ضابطہ بیان کرنامرادہ و کہ میرے صحابہ کی پیروی کروجو تھم ان سے نہ ملے تو پھر تابعین اور تیج تابعین کی پیروی کرو، اس مطلب کے مطابق ائمہ جمہتدین کی پیروی واطاعت بھی اس صدیث کی مرادیس شائل ہوگی۔

(۲)...دوسراتھم یہ معلوم ہوا کہ تین زمانے مشہود لھا بالخیریت ہیں ان کے بعد جموف اور فراؤشائع ہوجائے گا، چرصدیث جرئیل کوسائے رکھتے ہوئے کہاجائے گا کہ بچ عیب بن جائے گا اور جموث خوبی، کیونکہ صدیث جرئیل کے متعلق ابن رجب خبلی رحمہ اللہ نے بہی لکھا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے جوعلامات قیامت کی بتلائی ہیں، ان کا خلاصہ یہ ہے کہ قلب الامور والحقائق ہوجائے گا چنانچہ آج ایسا ہی ہواہے کہ جوآ دی بچ بولٹا ہے لوگ اسے سادہ لینی بے وقوف بچھتے ہیں اور سب سے زیادہ ہوشیاروہ سمجھاجا تا ہے جوزیادہ مکار ہواگر آپ اس کی مثال یا نموند دیکھنا چا ہے ہیں توسیاسی لیڈروں کود کھر لیجئے ، اس مسئلہ کے لئے آگے ابواب الفتن میں مستقل ''باب ماجاء فی القرن الثالث ' آرہا ہے۔

(۳) ... تیسراتکم یہ ہے کہ کی غیر محرم عورت کے ساتھ خلوت نینی کی صورت میں شیطان ان کو گناہ برا کسا تا ہے بایں صورت کر شہوت کو اُمجارتا ہے اور جو اُمحا تا ہے اور جو موافع دیگر ہوتے ہیں ان کے بارے میں تیجیج کرتا ہے کہ کچھ نہیں ہوگا بالآخرآ دمی اندھا بن کر ہمت کرتا ہے اور خوف خداوندی کو پس پشت ڈ النا ہے اس کئے سد باب کے لئے فر مایا کہ بس ایسے مواقع میں مبتلا ہونے سے پہلے ہی خود کو بچالیا جائے لیمن خلوت سے بیکے اللہ عزوج ل نے ارشاوفر مایا ہے: "و لاتقرب و اللونا" کی قریب جانا اسباب زنا سے گذرتا ہے۔ بیک اللہ عزوج کی الدخول علی المغیبات" میں گذرا ہے۔ (تشریحات میں: ۲۷ ج)

(٣)... چوتھا تھم بیہ ہے کہ مؤمن وہ ہے جس کو نیک سے خوتی ہواور بدی سے رنج اور دُ کھ ہو، ابن العربی عارضہ بیں کہ بیکا فضیح و بلیغ اور تیج ہے کوئکہ جب ایمان ہوگا تو نیکی کی قدر ہوگی اور قابلِ قدر چیز کے حصول سے خوتی ہوتی ہے اور بدی وگناہ سے ڈر ہوگا کیونکہ اس کا انجام بُر اہوتا ہے گرایمان نہ ہونے یا ناقص ہونے کی صورت بیں اسے نیکی کا خاطر خواہ فا کہ ہ اور گناہ کا نقصان کی ظ خاطر نہ ہوگا، اس لئے کوئی فرق نہیں پڑے

ع سورةالاسراء آيت:32

گاچنانچہ آ گے ترندی میں آ جائے گا کہ مؤمن اپنا گناہ ایسادیکھتا ہے جیسے وہ پہاڑ کے دامن میں گذرر ہا ہواور وہ اس پرگرنے والا ہوجبکہ منافق وغیرہ کے لئے گناہ کی حیثیت اتن ہی ہے جیسے کھی ناک پر بیٹے گئی اور اسے ہاتھ کے اشارے سے اُڑا دیا۔

(۵)..اس باب کامقصودی مسئلہ لزوم الجماعت ہے،اگرکوئی جماعت سے الگ ہوجاتا ہے تووہ شیطان کااس طرح شکار ہوجاتا ہے جیسے رپوڑ سے علیحدہ بمری بھیڑیا کا۔

جماعت سے مراد کون ہیں؟ اس باب میں امام ترندیؒ نے جماعت کے لاوم کے حوالے سے تین احادیث کی تخ تئ کی ہے جس سے لزوم الجماعت کی اہمیت تو معلوم ہوئی مگر سوال بیہ ہے کہ جماعت سے کن لوگوں کی جماعت مراد ہے؟؟؟

اس سوال کا جواب تلاش کرنا آج کل خاصامشکل ہے مگر جواقوال قابل ذکر ہیں،وہ یہاں پیش کئے جارہے ہیں:

(۱)..اس سلسلہ میں ایک قول یہ ہے کہ مرادا جماع امت ہے،باب کی اگلی روایت ہے اس کی تاکی روایت ہے اس کی تاکیہ ہوتی ہے بعنی جب امت اجابت کی غالب اکثریت بشرطیکہ وہ صلحاء پر شمتل ہو یعنی صلحاء اس کے خلاف نہ ہول کمی قول یا عمل پر شفق ہوتو اسے جھوڑ کرالگ راستہ اختیار کرنا جائز نہ ہوگا، ظاہر ہے کہ ایسا اجماع خلاف شریعت نہیں ہوسکتا ہے۔

(٢)...دوسرامطلب بيه كهمراد صحابه كرامٌ بين يعني ان كاراسته اختيار كياجائ_

(۳) ... تیسراقول بیسے کیمراد ہرزمانے کالم علم وسلحاء ہیں اورقر آن میں 'وکسونسواسے السادفین '' کے مرزسے بھی اس کی تائید معلوم ہوتی ہے، عارضہ میں ہے کہ عبداللہ بن مبارک رحمہاللہ ہے سال ہواتو انہوں نے فرمایا کہ ابو بحروعرض اللہ عنہما، سائل نے کہا کہ وہ تو انتقال کر بچے ہیں آپ نے فرمایا فلال وفلال (یعنی سلحاء کے نام لئے) پھر سوال ہوا کہ وہ بھی زندہ نہیں رہے: 'فقال ابو حمزة السکری حماعة و هو محمد بن میمون و کان شیخاصالحاً ''یعنی اب ابو عمر ہماعت ہے ای کے ساتھ د بنا چاہے۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ عبداللہ بن مبارک کا مطلب یہ ہے کہ جہاں اورجس میں ارکانِ دین جمع موں گے بس وی جماعت ہے اور بیامام عادل ہے یا پھر عالم شخص ہے گووہ تنہا ہو کیونکہ 'بداالاسلام غریباً سے سورہ توبد آیت: ۱۱۹

وسيعود غريباً م وحماعته العلم والعدالة ".

امامرازی رحمه الله نظیر کمیر میں اس آیت کے تحت 'اطب عو الله و اطبعو االرسول و اولی الامر من '۔ (الآیة النساء نمبر: ۵۹) ای پرزور دیا ہے کہ اولی الامرے مرادعلاء ہیں کیونکہ حکام اس وقت مقتدیٰ وقابل اطاعت ہیں جب وہ علاء کے فرامین کے تابع ہوں گے گویاعوام حکام کے تابع ہیں اور حکام علاء کے ، نتیجہ یہ کلا کہ اصل طاعت علاء کی ہوگی۔

(٣)... چوتھاقول اس سلسلہ میں ہیہ ہے کہ مراد خلفاء وامراء ہیں چنانچہ ابن العربی عارضہ میں 'علیکم بالجماعة''کے بعد لکھتے ہیں:

"بحتمل معنيين يعنى ان الامة أجمعت على قول فلا يحوزلمن بعدهم ان يحدث قولاً آخر (ياحم) لوى عدواعلى يحدث قولاً آخر (ياحم) لوى عدواعلى امام فلا تحل منازعته ولا خلعه وهذاليس على العموم بل لوعقده بعضهم لحازولم يحل لاحدان يعارض"

لینی جب چندلوگ (قابل مجروسہ) کسی آ دی کے ہاتھ پربیعت کرکے اسے خلیفہ یا امام ہتخب کرلیں تو ہاتی سب لوگ اس کی اطاعت کے پابند ہوں گے اس کے خلاف خروج یا تھم عدولی ان کے لئے جائز نہ ہوگ ۔

یہ تھم اس وقت تو اتفاقی ہے جب امام تھم شری کے مطابق اور نیک وصالح شخص ہولیکن اگروہ فاس یا جائز ہوتو اس میں اختلاف ہے کہ آیا مجر بھی اس کی اطاعت ضروری ہے یانہیں اگر نہیں تو اس کے خلاف خروج بھی ہوگا یانہیں ، میں اختلاف ہے کہ آیا مجر بھی اللہ علیہ وسلم "من ابواب السیم کے تحت گذرا ہے۔ (ویکھئے تشریحات سی سے میں ہوگا یانہیں ؟ یہ مسئلہ "باب ما جاء فی بیعۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم "من ابواب السیم کے تحت گذرا ہے۔ (ویکھئے تشریحات سی سے میں ہوگا یانہیں ؟ یہ مسئلہ "کہ میں ہوگا یانہیں گ

جمہور کے نزدیک پھر بھی خروج جائز نہیں یا کم از کم واجب نہیں، ہاں خلاف شرع علم کی تغیل نہیں کی جائے گی۔

آج كل يه شكل در پيش ب كه سلمانون كاكونى ايك امام يعنى ليدر متعين نبيس بوتا، برملك اور بريار أي

ح رواه مسلم في كتاب الايمان "باب بيان ان الدين نصيحة" ابو داؤد كتاب الادب "باب في النصيحة سنن نسائي كتاب البيعة "باب المنصيحة للامام" عن تميم الدارى، ورواه البزار عن ابن عمر ورجاله رجال الصحيح بحواله سنن دارمي ص: ٢٠٢ ج: ١ حديث: ٢٤٤٥، مسندا حمد ص: ١٥٤ ج: ١ حديث: ٣٤٤٥.

کا لگ الگ لیڈر ہوتا ہے ایسے میں کیا کرنا چاہئے؟ تو جہاں تک مختلف مما لک کا تعلق ہے اس کی تصویر تو آسان ہے کہ جومسلمان جس ملک میں جیں وہ اپنے اپنے ملک کے حکمرانوں کے احکام کی تعمیل کرتے رہیں بشر طبیکہ وہ خلاف شرع نہ ہوں ہاں البتہ حتی الا مکان کفار کے مما لک میں جانے سے پر ہیز کرنا چاہئے۔ (تشریحات ص ۵۸: ۳)

مگرایک ہی ملک کے مختلف لیڈروں کا حکم بخاری شریف (ج:اص:۱۹۱) کی اس حدیث ہے معلوم ہوتا ہے: ''فُدو اہبیعة الاول ''لیخی جو پہلے متحب ہوائی کی حکمر انی ہوگی اور تعمیل اس کی بشروط ہوگی اگر چہ فاس کے مباح احکام میں وہ لزوم نہ ہوگا جوعادل کے احکام میں ہوتا ہے، یہ مسئلہ بھی تفصیل سے گذرا ہے فلانعید ھا۔ (دیکھے تشریحات ص ۵۲۱ ج ۵۲ باب ماجاء لا طاعة کمخلوق فی معصیة الخالق''من ابوا ب الجہاد)

اگرطوائف الملوکی کادور آجائے جیے آج کل اس کے آثار نمودار ہورہے ہیں اور ہرآدی یا ہرگردپ اپنی ڈیڑھ اینٹ کی مجد بنالے تو پھر کیا ہونا چاہئے ؟اس کا جواب سے ہے واللہ اعلم، کرحتی الامکان جماعت کے ساتھ رہنے کی کوشش جاری رکھے گرتمام راہتے مسدود ہونے کی صورت میں پھر علیحد گی اختیار کرکے میسو ہوجائے جیسا کہ بخاری شریف کی ایک طویل روایت میں ہے:

"قلتُ فان لم يكن لهم حماعة ولاامام قال فاعترِل تلك الفرق كلّهاولوان تعضَّ باصل الشحرة حتى يدرك الموت وانت على ذالك"_

(يخارى ص: ٩٠٥ج: ١، باب علامات المنوة في الاسلام)

عزلت اور تہائی اختیار کرنے کے تھم کے لئے دیکھئے تشریحات ص ۳۲۱ج ۴' باب ماجاء نی انھی عن اتبتل''گر پھر بھی صحبتِ صالح تلاش کرتا ہے۔

باب كى دوسرى حديث: - "عن ابن عسران رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ان الله الأي حسّم أُمَّتِى اوقال أمة محمد على ضلالة ويدُالله على الحماعة ومن شدَّ شُدَّ الى النار" _ في المراب من هذا الوحه)

حضرت ابن عمرضی الله عنها سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: الله میری امت کویا فرمایا کہ محمد (صلی الله علیہ وسلم) کی امت کو گمرائی پرجمع نہیں کرے گا اور الله کی مدد جماعت کے ساتھ

وفي سنن ابن ماجه: ان امتى لاتجتمع على ضلالة ص: ٢٨٣ ابواب الفتن.

ہےاور جو خض تنہار ہااس کواکیلائی دوزخ میں ڈالا جائے گا۔

لغات: قوله "ومن شدّ شُدّ الله النار" پہلامعروف اور دوسرا مجبول کا صینہ ہے جبکہ دال دونوں میں مشدد ہے، شذوذ کے معنے الگ تعلگ ہونے کے ہیں۔ قول یہ "بدالی الله مشابهات میں سے ہے، مراد نصرت وحد ہے یعنی جماعت پراللہ کی رحمت ہوتی ہے اور شیطان ان سے دور رہتا ہے، تا ہم ثانی یعنی شُد بعض طرق میں معروف بھی آیا ہے۔

تشری : امام ترفدی نے اس حدیث کوخریب من بذاالوجہ کہا ہے گراس کا مطلب بنہیں کہ بیضعیف ہے جسیا کہ کتاب کے شروع میں عرض کیا جا چکا ہے کو یب بھی صحیح ہے کہ ایک تواس کے شروع میں عرض کیا جا چکا ہے کہ ایک تواس کے راوی ثقات ہیں دوسرے اس کے کی متابع و شواہد ہیں ، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں: 'وان لم یکن لفظه صحیحاً فان معناه صحیح جداً ''۔

امت کی دونتمیں ہیں: ایک امت اجابت، دوم امتِ دعوت، جن لوگوں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی دعوت کو تھیں ہیں: ایک امت اجابت کہلاتے ہیں جبکہ منکرین، امتِ دعوت ہیں شامل ہیں، اس حدیث ہیں امت اجابت کے متعلق فر مایا کہ وہ بھی گراہی پرجع نہیں ہوگ، تا ہم قیامت کے قریب اگر چرسب لوگ کفر پرجمتع ہوں گے گروہ امت اجابت نہیں ہوں گے۔

اس حدیث سے اجماع کی معصومیت عن العمل است بھی معلوم ہوئی مگرسب امت کی نہیں بلکہ اہل علم کی ورنہ فساق تو بہت سارے گنا ہوں اور کمراہی کے کاموں پر شفق ہوجاتے ہیں، مرقاق میں ہے:

"والمراداحماع العلماء منهم ولاعبرة باحماع العوام وفي اضافة الامة الى اسمه الشريف اشارة الى ان هذه الامة هي التي امتاز بهذه الفضيلة من بين سائر الام."

اجماع کی اقسام اوران کے الگ الگ احکام مطوّلات میں دیکھے جاسکتے ہیں، بہر حال اس حدیث سے صاف معلوم ہوا کہ جماعت کورک کرنے والافض قیامت کے روز اہل جنت کی جماعت سے الگ کرکے جہنم میں بھینکا جائے گا، یہ بھی ممکن ہے کہ جنتیوں سے علیحدہ کئے جانے کے ساتھ وہ جہنم میں بھی تنہار کھا جائے جیسا کہ حدیث مبارک کے الفاظ کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے، اس طرح مصیبت و بل ہوجائے گی دوزخی ہونا اور تنہائی کی زندگی بسر کرنا۔والعیاف باللہ، بنابریں ہرآ دی پرلازم ہوجا تا ہے کہ وہ امت کے سواد اعظم کے

ساتھ ہی رہے،اہل حق کے عقائد،اقوال اورافعال پراستقامت کے ساتھ قائم ودائم رہے تا کہ ای پرموت نصیب ہو۔

باب ماجاء في نزول العذاب اذالم يُغيّر المنكرُ

"عن ابى بكرالصديق انه قال: يا ايها الناس انكم تقرء ون هذه الآية: "يا ايها الذين امنواعليكم انفسكم لايضركم من ضَلّ اذا اهتديتم" لله وانى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان الناس اذاراً والطالم فلم يأحذواعلى يديه اوشك ان يَعُمّهُمُ الله بعقاب منه" (حسن صحيح كذا حزم عليه في تفسير سورة المائده)

حضرت الوبكرصديق رضى الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں: اے لوگو! تم بيآیت پڑھتے ہو: ''اے ایمان والو! پی جانوں کی حفاظت کر وجب تم ہدایت پر ہوتو کوئی گمراہ تمبارا کچھ بھی بگا ژنہیں سکتا''۔ (مائدہ آیت نمبرہ ۱۰) (مگراس کوظا ہری مطلب پر حمل کر کے خوش فہی میں نہ پڑھو کیونکہ) میں نے رسول الله سلی الله علیہ وسلم سے بیار شاد فرماتے ہوئے سناہے کہ جب لوگ ظالم کودیکھیں (لیعن ظلم کرتا ہوا) اوراس کا ہاتھ نہ پکڑیں (لیعن اللہ سے نہ دوکیس) قریب ہے کہ اللہ ان پر عام عذاب نازل فرمائیں۔

لغات: قوله "أوشك" بفتح الهمزة وسكون الوادو فتح الشين بمعنى قَارَبَ وَأَسَرَعَ لِينَ قريب ہے اوراييا بہت جلد موگا۔

تشری : حضرت ابو بکرالصدیق رضی الله عند کولوگول کے بارے میں بیاندیشر محسوں ہوا کہ نہیں لوگ اس آیت کے ظاہر کود کیھتے ہوئے امر بالمعروف اور نہی عن المئکر حجوز نہ بیٹھیں ،اس لئے مندرجہ بالا حدیث بیان فرمائی کہ جب لوگ بُرائی کوحسب استطاعت نہیں روکیں گے قوعام عذاب آئے گا۔

عارضہ میں ہے کہ امر بالمعروف اور نی عن المنکر دین کا بنیادی اصول اور مقصوداعظم ہے اس کے لئے تو انبیاء علیم السلام کی بعثت ہوئی ہے: "و هو فرض علی الناس مثنی و فرادی بشرط القدرة علیه و الامن علی النفس والمال معه "وهمزید لکھے ہیں کہ اس صدیث میں جوعذاب کی بات کی گئے ہے اس میں عظیم فقہ ہے علی النفس والمال معه "وهمزید لکھے ہیں کہ اس صدیث میں جوعذاب کی بات کی گئے ہے اس میں عظیم فقہ ہے

باب ماجاء في نزول العذاب الخ

ع سورة المائدة آيت:100.

کیونکہ بعض گناہوں کی عقوبت جلد ملتی ہے، مکرسے ندرو کناان گناہوں میں سے ہے جس برفوری سز امرتب ہوتی ہے۔ (اُنتیٰ مانی ہوتی ہے۔ (اُنتیٰ مانی ہوتی ہے۔ (اُنتیٰ مانی العارضة)

اس میں کوئی شک نہیں کہ آج مسلمان ان تمام جاہیوں کا سامنا کردہا ہے کوئی دن قل وقال کے بغیر نہیں گذرتا، بارشیں یا توہوتی نہیں یا پھر جاہی مچاتی ہیں، دریائے سندھ آج کل خشک پڑا ہوا ہے جو دنیا کے بڑے دریاؤں میں بیسیوں نمبر پر ہے، ظلم کا عالم یہ ہے کہ کوئی مظلوم نہ اپنی داستانِ ظلم تھانے میں جا کر پولیس کو سناسکتا ہے کہ وہ خود پھنس جا تا ہے اور لینے کے دینے پڑتے ہیں اور نہ ہی کی عدالت کا دوراز و کھکھا سکتا ہے کہ عدالتیں تو امیروں اور وزیروں جیسے لوگوں کے لئے ہیں، وکلاء کی فیسیں آسان سے با تیں کرتی ہیں ایک ہزار کی وصولی کے لئے لاکھوں دیتا نہ عقل میں آتا ہے اور نہ غریب کی ریخے وقد رہ میں ہے۔

اعتراض: اس طرح توبظاہراس مدیث اوداس آیت میں تعارض ساہوگیا کہ آیت سے چھوٹ معلوم ہوتا ہے کہ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر ببرصورت لازی ہے ورنہ عذاب بقینی ہے۔ عذاب بقینی ہے۔

جواب:۔اس کا جواب یہ ہے کہ ان دونوں کے الگ الگ محامل بین اس کئے کوئی تعارضِ نہیں آئی۔ کی چارصور تیں ہو عتی ہیں:

(۱)..اس آیت کاتعلق ابتدائے اسلام سے ہے جبکہ صدیث کاتعلق قوت اسلامی کے حصول کے زمانے سے ہے، گویا یہ منسوخ یا از قبیل منسا ہے، منسا کا مطلب ہیہ ہوتا ہے کہ بھی ایک تھم پڑل ہوجب حالات اس کے مطابق ہوں اور بھی دوسرے پڑل ہوجب حالات سازگار نہ ہوں جیسے جہادی آیات اور صبر کی تلقین میں علامہ سیوطی رحمہ الله نے الاقان میں اس طرح کی تطبیق دی ہے۔

(۲)...'مسن ضل' 'سے مراد ذی لوگ ہیں یعنی جب مسلمان اپنے دین پر قائم ہول تو ذمیوں کی الدینیت ان کے لئے نقصان دہ نہیں۔

(m)... من ضل "عمراديبودونساري إلى-

(۳)...امام ترفدی نے سورہ ماکدہ کی تغییر میں ایک صدیث کی تخ تئ کی ہے جس کے مطابق بیاس رائے ہے۔ اس کے مطابق بیاس رائے ہے۔ اس کے مطابق میں دمانے سے متعلق ہے جب لوگ خواہشات میں منہمک ہوکرا حکام شرع پرکان دھرنا چھوڑ دیں سے ایسے میں

امر بالمعروف كالرختم موجائے گاس لئے اس كالزوم ختم موكر صرف أبنا فكروممل كافي موگا۔

ولفظه: "عن ابى امية الشعبانى قال أتيتُ ابا ثعلبة النحسنى فقلتُ له كيف تصنع فى هذه الآية ؟قال أية أية ؟قلت قوله تعالى ياايها الذين امنواعليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا اهتديتم "قال: أمّ اوالله لقدساً لتَ عنها شيئاً سألتُ عنها شيئاً سألتُ عنها شيئاً سألتُ عنها الله عليه وسلم قال: المتمروا بالمعروف و تناهوا عن الممنكر حتى اذارأيتَ شُحّاً مُطاعاً وهوى مُتّبعاً ودُنياً مؤثرة واعجاب كل ذى رأى برأيه فعليك بخاصة نفسك ودَع العوامَ فان مِن ورَائِكم أياماً الصّبرُ فيهن مثل المرخمسين رجُلاً يعملون مثل مثل القبض على المحمر للعامل فيهن مثل احرخمسين رجُلاً يعملون مثل عملكم "الخير (ابواب الفيرص: ١٣١١) الصّام عيد)

ایسے میں سابقہ باب میں بخاری شریف کی حدیث پڑس کا وقت ہوگا کہ ''ف اعترل تبلك الفرق كلها''الخ _ سلى السرى الله الله الله علقہ باب میں آئے گی۔

باب ماجاء في الامربالمعروف والنهى عن المنكر

"عن حذيفة بن اليمان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: والذى نفسى بيده لَتَأْمُرُنَّ بالمعروف وَلَتَنهوُنَّ عن المنكراوليوشِكنَ الله ان يبعث عليكم عذاباًمنه فتدعونه فلايستحيب لكم" _ لحسن)

حضرت حذیفه بن بمان رضی الله عنه نبی کریم صلی الله علیه وسلم سے روایت کرتے ہیں که آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: یا تو تم لوگ امر بالمعروف اور نبی عن المنکر ضرور کرتے رہویا پھر اللہ تم پرا پی طرف سے عذاب نازل کربی لے گا پھرتم اس سے دعائیں ما تکو کے مگر تبہاری دعائیں قبول نہوں گی۔

ع ايضاً رواه ابوداؤد ص: ٢٣٩ ج: ٢ كتاب الملاخم.

س صحيح بخارى ص: ١٠٢٩ ج: ٢ "باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة" كتاب الفتن رواه مسلم في كتاب الامارة، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٦ ابواب الفتن.

باب ماجاء في الامر بالمعروف

ل ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٥٣٤ ج: ٧ حديث: • ٢٢٤٩.

لغات: قوله "بالمعروف" المراغب رحمالله المفروات القرآن يل لكهة بين: "والمعروف اسم لكل فعل يُعرف بالعقل اوالشرع حسنه والمنكر ماينكر بهما قوله "المنكر مفردات القرآن مي بهت المنكر معفردات القرآن مي بهت المنكر على المنكر على المعقول الصحيحة بقبحه او تتوقف في استقباحه واستحسانه المعقول فتحكم بقبحه الشريعة "يعن عقل ليم جس چيز كؤورونوش مي شخن قرارد اورشر يعتاس كاكم المعقول فتحكم بقبحه الشريعة "يعن عقل ليم جس چيز كؤورونوش مي تخن قرارد اورشر يعتاس كاكم كر مياكم ازام اجازت ديد يوه و معروف معروف بهاورجو چيز ان دونول كن ديك بالكل في اورقيج بهوده معرفت سيعن عقل وقل سي ناشناس بيال بيكت بحي قاركين كا كاكم ميك لكاماجا تا به كمعروف معرفت سيجوعم بهافه وقل معرفت من العلم مي المعلم عن العلم والميكن بعرف الله والميكال يعلم والميقال يعلم والميقال يعرف كلما الله يعلم والميقال يعرف كذا".

تشریج: مارضة الاحوذی میں ہے کہ امر بالمعروف اور نبی عن الممكر کے حوالے سے اسلام کی تین حالتیں ہیں: (۱) حالة بلاء وگرب وذا لک بمكة فی الاؤلی یعنی ایک حالت وہ تھی جس میں مصائب کی جرمارتی وہ کی دور ہے۔ (۲) پھر مدنی دور آیا تو صحابہ کرام رضوان الله علیهم اجمعین امرابالمعروف اور نبی عن الممكر پر قادر ہوئے۔ (۳) شم ضعف ذالك المدی الآن حتی صبار فی المعاصی و المطالم کما کان فی المحاهلیة الاول اللی المقادت میں پھر کمزوری آتی ربی تا آئکہ دور حاضر میں وہ سب یا کم از کم بہت کچھ ایسانی ہونے لگا جیسے زمان میا ہلیت میں ہوتا تھا۔

قار کین پہتواس خص نے اپنے زمانے کی بات کی ہے جو ۵۳۳ میں وفات پا بھے ہیں، آج ہمارادوروہ زمانہ ہے جس میں قیامت کی آ مد بہت ہی قریب ہے کہ علامات صغری سب ظاہر ہو بھی ہیں صرف علامات کبری کا آنا باقی ہے، ان مکرات میں سب سے خطرناک چیزیں تین ہیں اور یہی تین امریکہ ویورپ کے اصل اہدا ف ہیں (۱) موسیقی عام کرنا۔ (۲) ہے پردگی وفحاشی کوفروغ دینا اورائیے لوگوں کی حوصلہ افزائی کرنا بلکہ عزت افزائی کرنا جواس کو آگے بوصلہ اورائی کرنا بلکہ عزت افزائی کرنا جاس کو آگے بوصلہ اورائی کرنا بلکہ عزت افزائی کرنا جواس کو آگے بوصلہ ہے ہیں۔ (۳) سود کو ضرورت بنانا، ان شیوں میں سے ایک پر بھی قابو پانا بظاہر نامکن گلاہے۔

حضرت شاہ صاحب عرف شذی میں فرماتے ہیں کہ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر واجب ہے مگراس کے اثر نہ ہونے کے یقین ہوجانے سے ترک جائز ہوجاتا ہے مگرا سے میں بھی عزیمت یہ ہے کہ اس پرعمل

کیاجائے الابیکہ اذیت یامفرت کا اندیشہ ہوتو پھر چھوڑ دے۔ اس کے ساتھ باب سابق کو بھی کمحوظ رکھنا چاہئے۔ بہر حال اس حدیث میں بطور قضیہ شرطیہ منفصلہ تقیقیہ کے احدالا مرین پڑھم لگایا گیا ہے کہ یا تو امر بالمعروف و نہی عن المنکر کروگے یا پھرتم پر عذاب آئے گانہ تو یہ دونوں چیزیں بیک وقت جمع ہوں گی اور نہ ہی رفع ہوں گی بادر نہ ہوگ تو دوسری ہوگا۔ تدبر

ووركا حديث: -عن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: والذى نفسى بيده لاتقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتحتلدو اباسيافكم ويرث دُنياكم اشراركم "- (حسن)

حضرت حذیفه رضی الله عند سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فر مایا: اس ذات کی قسم جس کے قبضے میں میری جان ہے قیامت قائم نہیں ہوگی یہاں تک کہتم قبل کرلو گے اپناامام اور یہ کہتم آپس میں آلمواروں سے لڑپڑو گے اور تمہاری وینا (حکومت وغیرہ) پرتمہارے بدترین لوگ قابض ہوجا کیں گے۔

لغات: فولد "تدخت لدوا" إجلد واباليوف،اس وقت كهاجاتا ب جب لوگ آپس ميس پناكهيل رب اول تا به جب لوگ آپس ميس پناكهيل رب اول اي الوارول سي لارب اول دولده شير او كم "شرير كى جمع به جوشر سي شتق به ،شرك معن فتنه وفساداور بداخلاقی و گناه ك آت بيس ، فنڈ وگردى كرنے والے كو بھی شرير كہتے ہيں ،اشراراورائش بھی جموع آتی ہيں۔

تشری : اس صدیث کربیض شارحین نے سابقد حدیث کے ساتھ جوڑا ہے کہ دونوں کاما خذا یک ہی ہے اور حضرت عثان رضی اللہ عند ہیں مگر حدیث ہے اور حضرت عثان رضی اللہ عند ہیں مگر حدیث میں چونکہ دوامرین کاذکر ہے قتل امام اور تسلط اشرار تو پہلا امرأس زمانے میں آچکا تھا جبکہ اب دوسرے کی آ مدآ مدے۔

مرعام شارعین کہتے ہیں کہ امام سے مراد سلطان ہے اور بید واقعہ حضرت مہدی علیہ السلام کی آمد سے قبل پیش آئے گابی تو جیداس لئے بہتر ہے تا کہ دونوں علامتیں قریب توجا کیں، تاہم اس صورت میں بیا مانتا پڑے گا کہ اس واقعہ قبل اور حضرت مہدی کی آمد کے درمیان کافی وقفہ ہوگا جس میں اشرار شرار توں کی انتہاء

ع وواه اینضاً این ماجه ص: ۲۹۳ ایواب الفتن، مسنداحمد ص: ۵۳۵ ج: ۲ حدیث: ۲۲۷۹ وفیه: یرث دیارکم شرارکم.

کریں گے، یہ بھی ممکن ہے کہ اشرار کا تبلط مابعد نزول عیسیٰ علیہ السلام ووفات مراد ہو یعنی لوگ اپنا سلطان قبل کریں گے، یہ ایک اہم نشانی ہے پھرز مانتہ امن آجائے گا پھر جب وہ دورختم ہوجائے گا اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی وفات ہوجائے گی تو پھر جوحالت اس دنیا کی ہوگی تو اللہ بچائے ،الا مان والحقیظ ،اس میں انسان نماجانور تخت ودولت برقابض ہول کے اوران ہی برقیامت قائم ہوگی۔واللہ اعلم ،اس حدیث کو اہل حرمین کے ساتھ جوڑ نا افعنل ہے۔

بہر حال اس حدیث کوباب ہذامیں لانے کی دووجہ ہیں: ایک بیر کہ جب امر بالمعروف اور نہی عن المحرفطل ہوگا تو انجام ید نظے گا کہ اشرار عالب آجا کیں گے، یا مطلب بیہ کہ آمر ون والناہون اچھے لوگ ہیں گرجولوگ آخری زمانے میں تخت وسلطنت کے مالک ہول گے وہ اچھائی و بھلائی سے محروم ہول گے کہ وہ تو گاناہوں کوفروغ دینے والے ہوں گے نہ کرنے والے۔

تيسرى حديث: - "عن ام سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم: انه ذكر الحيش الذبى ينسف بهم فقالت ام سلمة: لَعَلَّ فيهم المُكرَه ؟قال إنهم يُبعَثُونَ علىٰ نِيّاتهم " - " (حسن غريب) حضرت ام سلمه رضى الله عنها سروايت بكه نبى پاكسلى الله عليه وسلم في اس الشكركا ذكر فرما يا جس كوزيين عن دهندا يا جائي إلى ام سلم "في وچهاشا يدان على سيكوئي ايسا بهي بوجهة زيردتي شامل كيا كيا بو؟ آس سلى الله عليه وسلم في في اين في في اين في في اين في في اين في في الله عليه وجهة الله عليه والله عليه والله عليه والله عليه والله عليه والله عن الله عليه والله عليه والله عليه والله عليه والله عليه والله الله عليه والله عليه والله عليه والله عليه والله عليه والله وا

لغات: فوله "بعدون" بعث كمعنى تيجة ، نيند سے بيداركرنے ، پھيلانے ، آزادكرنے ، آماده كرنے اور موت كے بعد زنده كرنے وغيره كآتے ہيں ، يہال يہى آخرى معنى مراد ہيں۔

تشری : یعنی ایسے اوگ جوشر پیندوں اور مفسدین کے ساتھ شامل ہونے پر مجبور کئے جاتے ہیں وہ نہ چاہتے ہوں وہ نہ چاہتے ہوں کے بعض تخلف نہیں کر سکتے مثلاً نہ جانے کی صورت میں ان کونا قابل برداشت تشدد کا نشانہ بنایا جاتا ہے تو ایسے میں اگر چہ قیامت کے دن ان کی نیت معتبر ہوگی لینی اگر وہ واقعی مجبور تھے اور کسی مسلمان یا مجاہد پر گولی چلانانہیں چاہتے تھے اور نہ بی اپنی بندوق کا رُخ عمد امسلمانوں کی طرف رکھتے بلکہ تی الا مکان ہوا میں گولیاں چلاتے رہے تو وہ نس شرکت جبری پر ما خوذ نہ ہوں گے تاہم جہاں تک دنیوی عذاب کاتعلق ہے تو وہ سب کوشامل ہوگا ''قال الله تعدالیٰ او اتقوافِتنة لا تعریبین الذین ظلمو امِن کم حاصة ''۔ (الآیة نمبر ۲۵ سور ا

ع رواه ايضاًمسلم ص: ٣٨٨ كتاب الفتن، منن ابن ماجه ابوب الفتنَ باب: ٣٠.

انفال) یعنی جب مجرموں کی وجہ سے دنیا میں عذاب آتا ہے تواس میں بچوں سمیت غیر مجرم بھی لپیٹ دیئے جاتے ہیں گر آخرت میں ہرایک کا حماب کتاب الگ ہوگا۔

باب ماجاء في تغيير المنكر باليداو باللسان او بالقلب

"عن طارق بن شهاب قال اوّل من قدّم الخطبة قبل الصلوة مروان فقام رجل فقال لممرون حالفت السنة فقال: يافلان اترك ماهناك فقال ابوسعيد: اماهذافقد قضى ماعليه سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده و من لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلبه و ذالك اضعف الايمان" _ لل (حسن صحيح)

حفرت طارق بن شہاب سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ سب سے پہلے جس شخص نے نماز (عید)
سے پہلے خطبہ دیا وہ مروان تھے چنا نچہ ایک شخص نے اٹھ کر مروان سے کہا: تم نے سنت کی خلاف ورزی کی ہے تو
مروان نے کہا اے فلان! وہ (سنت مطلوبہ) چھوڑ دی گئی ہے، پس ابوسعیہ خدری رضی اللہ عنہ نے فرمایا بلاشباس شخص نے وہ حق ادا کر دیا جو اس کے ذھے تھا میں نے رسول اللہ سلی اللہ علیہ وہلم سے یہ ارشاد فرماتے ہوئے سُنا ہے کہ جو شخص کی مشرکود کھے تو اسے اپنے ہاتھ سے تبدیل کرڈ الے (یعنی روکے) اور جواس کی طاقت ندر کھے وہ اپنی زبان سے روکے اور جواس کی جسی استطاعت نہ رکھتا ہووہ اپنے دل سے (روکنے کا ارادہ رکھے کہ عندالقدرت میں اسے روکول گا اور بیت ہوگا جب فی الوقت اسے) پُر امانے اور یہ درجہ کمزورا کیان کا ہے۔

تشری : ۔ چونکہ حضرت مروان بالا تفاق تابعی ہیں بلکہ بعض نے توان کی صحابیت کا بھی دعوی کیا ہے اورامام بخاری نے ان سے روایات بھی لی ہیں اس لئے ان کے اس جواب اور کلام میں بیتا ویل وقو جیہ ضروری ہے کہ ان کا مقصد بیتھا کہ چونکہ اب لوگ عید کی نماز کے بعد خطبہ ہیں سنتے اوراس میں ہم امر بالمعروف و نہی عن المنکر کرتے ہیں جو واجب اور فرض ہے اس لئے اس کو مقدم کیا تا کہ لوگ س لیں اور ہماری و مہ داری پوری ہوجائے گویا بیرا کی اطاعت سے اعلی کی طرف انقال ہے بالکلیہ ترک نہیں ہے، اگر چہ بید حیلہ ان کے عمل کے جواز کے لئے کافی نہیں لیکن کلام کی تو جیہ کے لئے کافی ہے، اور لوگوں کے نہ شننے کی وجہ سے استکبار عن الحق نہیں جواز کے لئے کافی ہے، اور لوگوں کے نہ شننے کی وجہ سے استکبار عن الحق نہیں

باب ماجاء في تغيير المنكر باليد الخ

ل الحديث اخرجه ايضاً مسلم في الايمان : ٨٨، نسائي ايمان باب: ١/ ، مسندا حمد ص: ٣٩٧ ج: ٣ حديث: ٢٧٧١ ، ايضاً ص: ٣٣٧ ج: ٣ حديث: ٢٨٠ . ١ .

بلکہ بعض بنوامیا ہے خطبوں میں اہل بیت پر نقید کرتے اس کئے لوگ اٹھ کر چلے جاتے۔

اس مدیث پراہن رجب منبلی رحمہ اللہ نے شرح الجسین (جامع العلوم والعلم فی شرح جمسین مدیث من جوامع العلم) میں تفصیل سے بحث کی ہے، اس کا خلاصہ یہ ہے کہ امر بالمعر وف اور نہی عن الممنکر پرعدم قدرت کی صورت میں وجوب بالاتفاق ساقط ہوجاتا ہے تاہم پھر بھی جو تحض اس پرعمل کرے تو وہ عزیمت اور باعث فضیلت ہے کیونکہ معذورین اگر چرترک عمل سے گناہ گارتو نہیں ہوتے ہیں مگران کے مقابلے میں عاملین افضل ہوتے ہیں، اصحاب السبت کوایک جماعت نے روکا اور دوسری نے وعظ میں تا شیرنہ بچھ کرسکوت ما احتیار کیا مگر افضل وعظین متے بھورتیں اگر چہ ماہواری کے ایام میں نماز پڑھنے سے معذور ہوتی ہیں مگر مردوں کے مقابلے میں ان کو بنا بریں ناقصات الدین قررادیا گیا ہے، پھرعدم استطاعت سے مراد کیا ہے تو وہ لکھتے ہیں کہ جے قبل کئے جانے یا مال وغیرہ کا خطرہ لاحق ہوجیسے حکام کے متعلق کوئی مکر ہوتو وہ معذور سمجھا جائے گا جبہ پر ابھلا سنے کی پرواہ نہیں کرے گاہاں البتہ حکام سے قال نہیں کرے گا (یعنی کفرہ قار تارے سے کم درجے میں) البت اگر ہو سکے تو ان کے اقد امات غیر شرعیہ کو ہاتھ سے ختم کروے جسے شراب کے برتن قوٹ زیایا آلات موسیقی وغیرہ تو ٹرنا۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ آئ کل تو یہ کام یعنی تو ڑنے والا انفر ادی طور پرتقر یبانا ممکنات میں سے ہاں کوئی جماعتی شکل میں کر سکے جیسے کوئی مضبوط سیاسی پارٹی کے کارکن ہوں تو وہ الگ بات ہے کین یہ بھی ذہن میں رہے کہ آج کل جمہوریت کاراج ہے اور اس میں فساق کی زیادہ چلتی ہے لہٰذا ہاتھ سے رو کنے کی کوشش شاید کسی بھی جگہ زیادہ نقصان کا باعث بنے ، زبان کا تھم بھی وہی ہے جو ہاتھ سے رو کئے کا ہے یعنی اگر مشر پر اعتراض کی ہمت نہ ہو ہو جہ خطرات کے تو یہ دوسراورج بھی اس کے ذمہ سے ساقط ہوجا تا ہے، اس کے بعد قلبی نفر سے کا درجہ رہتا ہے جو ہر مسلمان پر فرض ہے، آج کل اگر چہ بعض مشکرات پر بعض مقامات میں تقید تو ہو ہو تی ہو کہ مشکرات اب مقامی نہ گر سب کے سب مشکرات اور تمام مقامات میں رو کنایا ان پر ٹو کنا ناممکن ہے، کیونکہ عام مشکرات اب مقامی نہ رہے بلکہ عالمی بن گئے ہیں۔

شرح المسين ميں ہے:

"وكذالك روى عن طائفة من الصحابة في قوله تعالى: "عليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا هتديتم"قالوالم يأت تأويلها انماتاويلها في

آخرالزمان"الخ_

بہرحال بیہ بات اچھی طرح ملحوظ خاطر دتنی چاہئے کہ نہی عن المئکر میں نرمی اور شفقت کاعضر غالب ہونا جا ہئے:

"وكان اصحاب ابن مسعولاً اذامروابقوم يرون منهم مايكرهون، يقولون: مهلاًرحمكم الله مهلاًرحمكم الله"_

پھراجماعی لینی متفقہ منکرات سے روکنابقدرطاقت واجب ہے جبکہ اختلافی مسائل میں غلوسے بچناچاہئے۔(مزید تفصیل کے لئے دیکھئے شرح اٹمسین کی حدیث ص:۳۴)

ہاں اگروہ اختلاف ضعیف ہوجیسے رہا النقدیا نکاح متعہ وغیرہ تو وہ بھی ان منکرات میں شار ہوگا جس کی نکارت پر اتفاق ہے، شرح الخمسین میں اس کی مثالیں دینے کے بعد لکھا ہے کہ اگر ایک شخص لفظ واحد کے ساتھ تین طلاقیں دیدے اور کوئی قاضی بغیر نکاح زوج آخر کے رجوع کا تکم دیدے تو وہ فیصلہ نامنظورا ورایسا کرنے والاسزا کا مستحق ہوگا۔

ول سے بُراسیجھنے کا مطلب: -اس حدیث پاک میں منکر کوفقط دل سے نفرت کرنے اور بُراسیجھنے کواضعف الایمان کہا ہے اورمسلم وغیرہ کی ایک حدیث میں اس کی تصریح ہے کہ اس سے پنچے ایمان کا کوئی درجہ نہیں ہے:''وفیہ:ومن جاہدھم بقلبہ فہومؤمن ولیس وراء ذالك من الایمان حبة حردل''۔

کین سوال سے ہے کہ دل ہے روکنے کا مطلب کیا ہے؟ اس کا جواب ایک تمہید پر ٹئی ہے، وہ سے ہے کہ ایمان کی مثال ایک کسوٹی کی ہے جب اس پراچھائی واردہوتی ہے تو ہے اسے قبول کرتا ہے اوراس پر خوش وطلم مئن ہوجا تا ہے جبکہ بُر ائی کوردونا منظور کرتا ہے، پیچھے گذرا ہے کہ منکروہ ہے جو بنظر عقل فقل بُر اہو یا عقل کواس میں تو قف ہواور شریعت اسے ناپند قرار دیدے مثلاً بعض اشیاء ایسی ہیں جوطبعیت کو پہند ہوتی ہیں جبکہ بعض اشیاء کی قباحت معقول ہوتی ہے مگر بعض میں اخفاء ہوتا ہے ایسے میں ایمان کا تقاضا ہے ہے کہ غیر مشرو روگ خون ایسیند کرے گویا یہ ہوسکتا ہے کہ کوئی چیز طبعی اعتبار سے مرغوب ہولیکن عقلاً وشرعاً ناپند یدہ ہو یا عقل کوئی فیصلہ چیز کونا پہند کرے گویا یہ ہوسکتا ہے کہ کوئی چیز طبعی اعتبار سے مرغوب ہولیکن عقلاً وشرعاً ناپند یدہ ہو یا عقل کوئی فیصلہ کرنے سے قاصر ہواور شریعت نے اسے ممنوع قرار دیا ہو مثال کے طور پر کسی نے موسیقی کے سُر کے ساتھ سُر یلی آواز میں گانا نایا کسی انتہائی خوب صور ت اڑئی پر نظر پڑگئی تو اگر چہ کا ملین تو اس چیز کوطبعاً بھی بُر آ بیصتے ہیں مگر عوام آواز میں گانا نایا کسی انتہائی خوب صور ت اڑئی پر نظر پڑگئی تو اگر چہ کا ملین تو اس چیز کوطبعاً بھی بُر آ بیصتے ہیں مگر عوام یہ معقوظ ہوتے ہیں ، ایسے میں ایمان کا تقاضا ہے ہے کہ وہ اس کے عواقب پر نظر ڈالے اور نفس پر یا وَل

رکھکراس آوازکو بند کردے یا اس سے دور چلا جائے اور اپنی نگاہ پست کردے گواس میں تکلف کرنا پڑے۔

اس تمہید کے بعد سمجھنا چاہئے کہ مؤمن کوا چھے کر سے کی تمیز کرنالاز می ہے، کرائی بظاہر کتنی ہی اچھی گئے اور طبعیت کوکتنی ہی پندہولیکن ببظر عقل وشرع اس کو بُر اجاننا ضروری ہے اس کے بعد اس سے خود پچنا چاہئے اور دوسروں کو بچانا چاہئے لیکن اگروہ دوسروں کو نہیں بچاسکتا تو کم از کم خود تو بچے ، اور اگر کوئی مجبوری ایسی ہے کہ وہ عملی طور پرخود بھی نہیں نچ سکتا مثلاً کسی کا پڑوی او نچی آواز میں گانے سننے کا شوقین ہے اور اس کی آواز دوسر سے گھروں تک بھی پہنچ جاتی ہے اور دو کئے کی قدرت نہیں اور ہجرت کی استطاعت نہیں تو کم از کم اس ممل کو بُر اماننا ایسان کا ادنیٰ درجہ ہے، اس لئے علماء نے لکھا ہے کہ حرام کو حلال سمجھنا کفر ہے۔

شرح عقا كدمع المتن ميس ب

"ويحوز العقاب على الصغيرة والعفوعن الكبيرة اذالم تكن عن استحلال، والاستحلال كفرلمانيه من التكذيب المنافى للتصديق" الخر (ص ٥٠ / مكتبه علوم اسلاميه بيتاور) خلاصه بيه واكدل عن برا مجهنا باعتبار عقل فقل به ندكه طبعًا الوربيك است منوع مجه، جائز وطال نسمجهد

باب منه

"عن النعمان بن بشيرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَثَلُ القائم على حدو دالله والمُدهِن فيها كمثل قوم استهمواعلى سفينة في البحرفاصاب بعضهم اعلاهاو اصاب بعضهم اسفلهافكان الذين في اسفلهايصعدون فيستقون الماء فَيَصُبُّونَ على الذين في اعلاهافقال الذين في اسفلهافانستقى فان في اعلاها: لاندَّ حُكم تصعدون فتؤذو ننافقال الذين في اسفلهافانانقبهافي اسفلهافنستقى فان احذواعلى ايديهم فمنعوهم نحواجميعاًوان تركوهم غرِقواجميعاً" للهراه وحسن صحيح)

حضرت نعمان بن بشررضی الله عنهمات روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا که الله کی صدود کی پابندی کرنے والے اوران میں کوتا ہی کرنے والے کی مثال ان لوگوں کی حالت کی مانند ہے جنہوں نے ایک سمندری کشتی میں بیٹھنے کے لئے قرعه اندازی کی پس بعض کواس کابالائی حصہ (منزل)

باب منه

ل روی بسمعتناه البیخاری ص: ۱۳۳۹ ج: ۱ کتاب الشرکة، وص: ۱۲۹ ج: ۱ کتاب الشهادات، مسنداحمد ص: ۳۳۳ ج: ۵ حدیث: ۱۷۹۷ و ۴۰ ۱۷۹، ۱۷۹۳ .

ملااور بعض کو مجل منزل ملی ، پس وہ لوگ جو مجل منزل میں ہیں بالائی منزل پر چڑھ کر پانی لاتے ہیں تو وہ ان لوگوں پر جواو پر کی منزل میں ہیں پر پانی گراتے ہیں تو او پر والوں نے کہا کہ ہم آپ کواو پر چڑھنے اور ہمیں اذیت دیے نہیں دیں گے تو اس کے تحانی حصے والوں نے جواب دیا کہ پھر ہم اس کی نچلی منزل میں سوراخ کردیتے ہیں اور وہیں سے پانی لیس گے ، پس اگرانہوں نے ان کے ہاتھ پکڑ لئے اور ان کوروکا تو سب چ جا ہمیں گے لیکن اگر انہوں نے ان کوچھوڑ اتو سب کے سب ڈوب جا کمیں گے۔

لغات: قوله "القائم علی حدو دالله" حدکی جمع بے، نغت واصطلاح دونوں میں اس کے بہت سے معانی آتے ہیں مثلاً عَرِّمَ عَلَی اور عَرِّم فی ، یہاں حدشری مراد ہے بینی وہ احکام جن کواللہ نے اوام و نوابی کے ذریعہ مقرر کیا ہے ان پر قائم کے مجنی پابندی کرنے اور تحفظ کرنے ہیں۔ قبوله "المحدهن" اس کومداهن بالالف بھی کہتے ہیں، دونوں اسم فاعل کے صینے ہیں، یہ لفظ گویاد بن بمعنی تیل سے مشتق ہے، مداہمت می پوشی اور چاپلوی کو کہتے ہیں یعنی مشکر کود کھ کرباو جود قدرت کے ندرو کنے والا، گویااس نے باطل پر فاموثی افتیاد کر کے اس پر جواز کا تیل لگا کراس کو چمکیلا بنانے کی کوشش کی ہے۔قولہ "استھ موا" یعنی قرعہ اندازی کے ذریعے اس پر جواز کا تیل لگا کراس کو چمکیلا بنانے کی کوشش کی ہے۔قولہ "استھ موا" یعنی قرعہ اندازی کے ذریعے اس میں بیٹھنے کی ششیں اور منز لیں تقیم کیں۔قولہ "بَصعدون" بفتح الیاء الکریمة "اذ تُصعدون" پڑھنے کے ہے جبکہ اِصعاد باب افعال سے ہموارز مین میں چلے کو کہتے ہیں : ففی الایة الکریمة "اذ تُصعدون" النے الکریمة "اذ تُصعدون" کا صلہ میں آنے کی وجہ سے متعدی کا ترجم کیا ہے۔

تشری : اس حدیث مبارک میں ایک مثال کے ذریعہ آگاہ کیا گیا ہے کہ جولوگ بُرائی کے مرتکب ہونے والوں کے ہاتھ نہیں رکھتے ہیں مرتکب ہونے والوں کے ہاتھ نہیں پکڑتے اوران کواپنے ندموم ارادوں کی تکیل سے باز نہیں رکھتے ہیں وہ یہ نہیں کہ وہ جانیں اوران کا کام جانے کیونکہ جب ان پر عذاب آئے گا تو وہ سب کو تباہ کر کے رکھ دے گا جسے فدکورہ بالامثال میں اگر بالائی منزل والے تحانی منزل والوں کونقب اور سوراخ سے نہیں روکیں گے تو کشتی میں پانی واخل ہوجائے گا اور اس طرح او پر نیچ جتنے سوارلوگ ہیں سب غرق آب ہوجائمیں گے۔

غرض دین اسلام کی مثال ایک مشتی کی طرح ہاس میں سب لوگ بیٹے ہوتے ہیں مگراس کی حفاظت

ع سورة آل عمران آيت:١٥٣.

اس سے مشروط ہے کہ مشتی میں نقب وسوراخ نہ کیا جائے ورندسب غرق ہوں گے لہذا منکرات سے اہل اسلام کی زندگیوں کو خطرہ ہے عقلمندی کا تقاضا ہے کہ اگر قدرت ہوتو انہیں روکا جائے۔

باب افضل الجهاد كلمة عدل عندسلطان جائر

"عن ابى سعيدالحدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: ان من اعظم الحهاد كلمة عدل عندسلطان حائر"_ له (حسن غريب)

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا : کہ ظالم بادشاہ کے سامنے من بات کہنا بڑا جہاد ہے۔

لغات: قوله "كلمة عدل" ايك روايت مين 'أفضل' كالفظ - ك قوله "كلمة عدل" ايك روايت مين افضل كالفظ - ك قوله "كلمة عدل" ايك روايت مين مين لفظ "جورت بمعن ظلم ك ب- وايت مين لفظ "حواله" جورت بمعن ظلم ك بحرب تشريخ: في الم بادشاه كسامن حق كونك وافضل جباداس لئے قرارد یا كه ایسا كرنے والا میدان جنگ ك مجابد سے زیادہ ویڈراورد لیر ہوتا ہے كونكه مجابد ك شهيد ہونے اور نه ہونے كے دونوں امكانات ہوتے ہيں جبكه اس كا بچنا بظام مستجد لگتا ہے، اوراگراس كى بات برعمل كرتا ہوا سلطان جا برظم سے باز آ جائے تو بھى اس كا بولا فائدہ ہوگا جومسلمانوں كونقد ملے گا۔

باب سوال النبي عَلَيْكُم ثلاثاً في امته

"عن عبدالله بن عَبّابِ بن الآرَتِّ عن ابيه قال: صلّىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلوة فاطَالَهافقالوا: يارسول الله اصليت صلوة لم تكن تُصليهاقال آحَل انهاصلوة رغبة ورهبة انى سئلتُ الله فيها ثلاث أفاعطانى اثنتين ومنعنى واحدة سألته ان لايُهلِكَ امتى بسنة فاعطانيها وسالته ان لايُويق بعضهم بأس

باب افضل الجهاد كلمة عدل عندسلطان جائر

ل رواه ابن ماجه ص: ٢٨٩ ابواب الفتن وفيه: افضل الجهاد كلمة عدل الخ مستداحمد ص: ٣٣٢ج: ٢.

ع كذا في رواية ابن ماجه حواله بالإ.

ع كذا في رواية مستداحمد ص:٣٣٣ ج:٢ حديث:٢١ ٢٥٣.

بعض فَمنَعَنِيها"_ لله (حسن صحيح)

حضرت خباب بن الارت رضی الله عنه سے روایت ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے ایک نماز پڑھائی تو اسے طویل فرمایا پس صحابہ کرام نے عرض کیاا ہے اللہ کے رسول! آپ نے ایسی نماز پڑھائی جو پہلے اس طرح آپ نہیں پڑھاتے؟ فرمایا جی ہاں بیا میدو بیم کی نماز تھی کہ میں نے اس میں اللہ سے تین چیزیں مانگی تھیں دوتو مجھ کوعطا کردیں اور تیسری منع کردی، میں نے اللہ سے سوال کیا کہ میری امت کو (عام) قبط (خشک ساتی) سے ہلاک نہ فرماتو اللہ نے قبول فرمایا اور میں نے اس سے یہ بھی سوال کیا کہ مسلط نہ سیجئے ان پران کے علاوہ کوئی (بیرونی) وشمن تو اللہ نے اس کو بھی شرف قبولیت بخشا اور میں نے اللہ سے یہ بھی دعامائی کہ ان کوایک دوسر ہے کے جھگڑے نہ نہوئی۔

مختصرتشر تن است می الله علیه وسلم سے جب بوچھا گیا کہ آپ نے اس مرتبہ اتی کمی نماز پڑھائی جوآپ کی سابقہ عادۃ شریفہ سے مختلف گئی ہے تو آپ سلی الله علیه وسلم نے اثبات میں جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ بیر غبت ورجب یعنی امیدورجااورخوف واندیشے کی نمازشی،امیدوعاء کی قبولیت کی تھی اورخوف عدم قبولیت کا تھامطلب بیہ ہے کہ عام نماز ول میں دعاؤں کا اس قدراہتما منہیں ہوتا تھا جبکہ اس نماز میں اللہ عز وجل سے امت کے لئے تین دعائیں مائیس جن میں دوتو قبول ہو گئیں مگرایک قبول نہ ہوئی جس کی وجہ اگلی روایت میں آربی ہے کہ از ل میں یہ مقدرومقر رشہرا تھا کہ اس امت مرحومہ میں آپس کے جھڑ ہے اورمصائب ہول گے، جس میں اللہ عز وجل کی کوئی حکمت ہوگی جو بظاہر واللہ اعلم یہ علوم ہوتی ہے کہ اگران میں باہمی جھڑ ہے نہ ہوتے تو پر موقوف ہے لہذا آپس کے جھڑ وں اورمشرات کے فروغ سے خیر میں کی ہوگی اوراس کی آمد ہر خیر کے فناہونے پر موقوف ہے لہذا آپس کے جھڑ وں اورمشرات کے فروغ سے خیر میں کی ہوگی ایمان سے وہ مؤ خرنہیں ہوگی درہے گی یہاں تک کہ ایمان پر چلنا دشوار ہوجائے گا اورمشرات کا راج قائم ہوگا اس طرح ہر شخص ایمان سے جمالے گاختی کہ جب ایک بھی مؤمن نہیں نے گاتوان انسان نما جانورصف لوگوں پر قیامت قائم ہوجائے گا۔ تی دوسلم اللہ علیہ و سلم ان اللہ زوّی کی الارض ورمس کی اللہ علیہ و سلم ان اللہ زوّی کی الارض ورمس کی دوسلم ان اللہ ذوّی کی الارض ورمس کی دوسلم ان اللہ ذوّی کی الارض ورمس کی حدیث اللہ دونے کی اللہ دونے کے کا مقال کی اللہ کی دونے کی ان اللہ دونے کی کی الارض ورمس کی دونے کی کی الارض

باب سوال النبي مُلْسِينُهُ ثلاثاً في امته

ل ايضاً روى ابن ماجه ص: ۲۸۳ "باب مايكون من الفتن" ابواب الفتن روى بمعناه احمد في مسنده ص: ۱۳ ج: ۳ خديث: ۱۲۰۷۷.

فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتى سيبلغ ملكها مازُوى لى منها و أعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سألتُ ربى لِأمتى ان لايهلكها بسنة عامة وان لايسلط عليها عدوّاً من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال: يامحمد اانى اذاقضيتُ قضاءً فانه لا يُردُّ وانى أعطيتُكَ لامتِكَ ان لاأهلكهم بسنة عامة ولا أسلِط عليهم عدوّاً من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولواحتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يُهلِكُ بعضاً ويسبى بعضهم بعضها "_ " (هذا حديث حسن صحيح)

حضرت قوبان رضی اللہ عند سے مروی ہے فرماتے ہیں کدرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا : کہ بیشکہ اللہ نے میرے لئے زمین کوسمیٹ دیا پس میں نے اس کے مشر تی ومغر فی حصوں کود کھے لیا اور ہلا شبہ میری امت کی حکومت ان تمام علاقوں تک تھیلے گی جو میرے لئے لپیٹ دیئے گئے تھے ا، اور ہی کہ مجھے دوخز ان سرخ وسپید کے دیئے گئے اور یہ کہ میں نے اپنے رب سے اپنی امت کے لئے سوال کیا کہ وہ میری امت کو عام قط سالی سے ہلاک نہ فرما کیں اور ان کے سوای کوئی (ہیرونی) دشمن ان پر مسلط نہ کریں جوان کی مرکزیت (ہماعت) کو جاہ کردیں، اور بے شک میرے رب نے فرمایا اے محد امیں جب کوئی فیصلہ کرتا ہوں تو وہ در نہیں کیا جاسکا تحقیق میں کھنے اطمینان دلاتا ہوں تیری امت کے حق میں کہ نہ تو میں ان کو عام قبط کے ذریعہ ہلاک کروں گااور نہ ہی ان پر ان کے علاوہ کوئی (ہیرونی) ایسادشن مسلط کروں گاجوان کی اجتماعیت کو منتشر کرے اگر چہ وہ سب لوگ ان کے خلاف اِ کھٹے ہو جا تیں جوز مین کے (چاروں طرف) کناروں پر رہتے ہیں یا فرمایا کہ اطراف کوئی رہے والیک دوسرے کو ہلاک کریں گے اور ایک دوسرے کو ہلاک کریں گے۔

لغات: قول "زوی "زویت کے عنی سیٹے اور لیٹنے کے ہیں بظاہر یہاں شکیر نامرادہیں بلکد دکھانا مراد ہے،اس کی ایک صورت اگر چہ یہ ہوسکتی ہے کہ زمین کوسکیر دیا گیا ہو گر دوسری صورت یہ ہوسکتی ہے کہ جو یہاں بظاہر مراد ہے کہ نظر میں حِد ت وقوت پیدا کردی گئی یہاں تک کہ وہ پوری زمین یا مفتو حیطا قوں تک پہنی گئی یاس زمین کی شبید دکھا دی گئی ہوجیے آج کل کے آلات سے نظر آتی ہے، داقم نے "شعاعی تصویر کی حقیقت

ع اينضاً رواه ابين مساجه حواله بسالاً ، رواه مسسلم في الفتن حديث: ١٩ ، سنن ابي داؤد ص: ٢٣٣ ج: ٢ كتاب الفتن والملاحم.

اورشری حیثیت 'میں نظر کے اصول اور آپ علیہ السلام کی نظر کی قوت تحریر کی ہے، بن شاء الاطلاع فلیرا جع۔
فول مد "مازوی لی منہ "اگر" من "کو بعیض کے لئے مانا جائے تو ترجمہ یہ ہوگا کہ زمین میں سے جتنے جھے
اور مما لک جمھے دکھا دیئے گئے تھے ان سب پرمیری امت کا قبضہ ہوجائے گاجیسے مشاہدہ ہے، اور اگر "من "کو تفصیل کے لئے لیاجائے تو پھر ترجمہ یوں ہوگا کہ زمین کے جتنے جھے جو کہ پوری زمین پر شمتل ہیں جمھے دکھائے گئے ان سب پرمیری امت کی حکومت قائم ہوگی تو پھر یہ حضرت مہدی علیہ السلام کی آ مداور حضرت علیہ السلام کے زول کے بعد ہوگا۔

قوله "الكنزين الاحمروالابيض" دونول كنزين سے بدلين بين اس لئے منصوب پڑھے جائيں گے، بيذ كر خاص بعدالعام ہے كيونكه جب مفتوحه علاقوں پر قبضه ہوگيا تو كنزين پر بھی ہوگيا مگرا بميت كے پيش نظراورا ظہار مجز و كے لئے ارشاد فرمايا كه روم اور فارس اور ان كخز انوں پر بھی ہمارا جھنڈ البرائے گا، احمر سے مراد سونا ہے جو مرخ رنگ والے روميوں كاسكہ تھا جبكہ ابيض سے مراد جاندی ہے جو فاری النسل سفيد رنگ ك حال لوگوں كى كرنى تھی ۔قول ہے "فيستبيت بيضتهم" بيضه سے لغوى معنی انڈ امراز بين بلكہ اجتماعيت ہے كيونكه جب انڈ انوٹ جاتا ہے تو اس كے اندرسب بچھ ہم عنی ساہوجاتا ہے اس طرح جب كسى قوم و ملت كى مركزيت واجتماعيت منتشر كردى جاتى ہے تو اس كے بعد ان كے اثر ات ختم ہوجاتے ہيں، بعض حضرات نے بيضہ كوخود سے كام يہنا ہے جو بمعنی عسرى طاقت ہے ہو، جو حكومت كو از مات بيں سے ہے تو جب فوجى طاقت نہيں رہتی كنا يہ بنايا ہے جو بمعنی عسرى طاقت ہے ہو، جو حكومت كو از مات بيں سے ہے تو جب فوجى طاقت نہيں رہتی تو حكومت بھی نہيں بہتی ۔قول 10 و قال 16 و شكم من الراوى كے اظہار كے لئے ہے۔

تشریخ: ۔ بیحدیث آنحضور سلی الله علیہ وسلم کے مجزات میں سے ایک ہے کیونکہ اس میں جوپیش گوئی آخے سے تقریباً چودہ سوہیں سال پہلے گئی وہ اس پورے عرصہ میں واقعہ کے مین مطابق ربی ہے کہ ہر دور میں کفار نے انفرادی و جماعتی اور بین الاقوامی سطح پر طرح طرح کی بار ہاکوششیں کی ہیں کہ کسی طرح مسلمانوں کفار نے انفرادی و جماعتی ان کو جڑسے اُ کھاڑ دیں گر تادم تحریرہ ہ اس میں کامیاب نہیں ہوئے ہیں اگر کسی محاذیران کو اللی اسلام کے گناہوں کی وجہ سے کامیائی مل جاتی ہے تو کسی اور جگہ مسلمانوں کو فلہ حاصل رہتا ہے جب مسلمانوں میں صلاح اور وحدت تھی تب تو کھاران کے سامنے بیج تھے گر جب گناہوں کوفروغ ملا تب بھی حالت مسلمانوں میں سے سابقہ اسلامی حکومت کے یہ افغانستان پر اس دفت بیالیس ملکوں کے فوجی جن کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی حکومت کے یہ کہ افغانستان پر اس دفت بیالیس ملکوں کے فوجی جن کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی حکومت کے بیے کہ افغانستان پر اس دفت بیالیس ملکوں کے فوجی جن کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی حکومت کے

خلاف مصروف عمل ہیں اور تقریباً نوسال سے ان کوکوئی کامیا بی نہیں ال رہی ہے بلکہ الثانقصان غیر مکی افواج کو اُٹھانا پڑر ہاہے اگر بالفرض وہ کامیاب بھی ہوجاتی ہیں تو اللہ عزوجل اس کے بدیے مسلمانوں کو کہیں اور غلبہ عطا فرمادیں گے۔وماذا لک علی اللہ بھزیز

باب ماجاء في الرجل يكون في الفتنة

عن ام مسالك البهزيّة قسالت: ذكررسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فَقَرَّبَهَا قسالت: قلت: قلت: قلت: يارسول الله! من خيرالناس فيها؟ قال: رجل في ماشيته يُؤدِّى حقهاو يَعبُدُ ربَّه ورجل الحذّ برأس فرسه يحيف العدوّو يُحَوِّفُونه "_ فريب من هذا الوجه)

حضرت ام ما لک بہنریدضی اللہ عنہا سے روایت ہے فرماتی ہیں کدرسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے ایک فتنے کا تذکرہ فرمایا اوراسے (ہمارے خیال میں) بہت قریب کردیا ،فرماتی ہیں کہ میں نے عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول! اس میں لوگوں میں سے کون بہتر ہوگا؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا وہ شخص جواپنے مولیثی کے ساتھ (دورا فقادہ جنگل میں) ہووہ ان جانوروں میں سے حق (واجبی) اداکر تا ہوا دراپنے رب کی عبادت میں مصروف ہوا دروہ شخص (بھی بہتر ہے) جواپنے گھوڑے کا سر (لگام) پکڑے ہوئے ہو بھی وہ شخص دشمن کوؤرائے اور بھی دیمن اس کوڈرائیں۔

لغات: فوله "فقربها" باب تفعیل سے ہشد بدالراء ہے قریب لانے کو کہتے ہیں بینی آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کاذکرا لیے بلیغانه انداز سے فرمایا کہ سامعین کووہ بہت قریب آنے والاجسوس ہوا جسیا کہ قوت واہمہ و خیالی کا تقاضا ہے۔ فوله "فی ما شیته "اگر چه اس کا اطلاق مطلق مویشیوں پر ہوتا ہے گر بخاری شریف و غیرہ کی روایات میں غنم کی تصریح ہے لہذا یہاں بھی بھیڑ ، بحریاں مراد ہیں کیونکہ ان کے پالنے میں مؤنت کم اور منفعت زیادہ ہے ان میں لباس بھی ہے اور طعام بھی اور آدمی جہاں جانا چاہ اپنے ہمراہ لے جاسکتا ہے۔ اور منفعت زیادہ ہے ان میں لباس بھی ہے اور طعام بھی اور آدمی جہاں جانا چاہ اپنے ہمراہ لے جاسکتا ہے۔ قول یہ بینی وہ جہاد میں معروف عمل رہے جو بھی دشمن پرغالب رہتا ہے اور بھی دشمن اس پر اداری مراد ہے۔ غالب آجاتا ہے، یانفس سرحدات کی پہراداری مراد ہے۔

باب ماجاء في الرجل يكون في الفتنة

ل روی بمعناه احمد فی مسنده ص: ۵۲۹ ج: ۷ حدیث: ۲۲۸ ۰ ۲۲۸.

تشری : اس فتنے سے کیا مراد ہے؟ تواس میں دواحمال ہیں : ایک یہ کہ باہمی جھڑ ہے مراد ہوں۔ دوم یہ کہ منظرات کا ہنگا مہ مراد ہو، اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ یہ دونوں بیک وقت مراد ہوں کیونکہ جیسے جیسے عہد پاک سے دوری آتی رہتی ہے توان برکات میں کئی آتی رہتی ہے جو آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کے وجود میمون اور بعد کے صلحاء کی وجہ سے تھیں حتی کہ ان اثر ات کی کئی کے تناسب سے باہمی لڑائیوں اور منظرات کی رفتار میں اضافہ آتار ہتا ہے جو بالآخردات کی تاریکی کی طرح چھاجا کیں گے یا ایسی صورت حال میں لوگوں کو چھوڑ کر اپنادین بی بیانا ہم عمل ہوگا خواہ جنگل میں پناہ گزین بن کر یا محافہ جنگ میں مجاہد بن کر ہو، کیونکہ اس میں لوگوں کی ہمنشین ایمان کے لئے خطرناک ہوگی جنانچہ امام بخاری گئے ہیں:
ایمان کے لئے خطرناک ہوگی اورعز لت نشینی وعلیحدگی دین کی حفاظت کی واصدراہ ہوگی چنانچہ امام بخاری شنے کتاب الایمان اور بدا انجلت میں اس کے لئے مستقل باب قائم کئے ہیں:

"باب مِن الدين الفِرارمن الفتن"وفيه...يوشك ان يكون حيرمال المسلم غنم يتبع بهاشَعَفَ الحبال ومواضع القَطرِ يفرُّ بدينه من الفتن" _ على (ص: 25:1)

رببا نيت اورعز لت نشيني مين فرق: بظاهريها ل بيدا اوتا بكداس حديث ستنها كى ك رببا نيت اورعز لت نشيني مين فرق: بظاهريها ل بيدا اوتا بكداس حديث ستنها كى ترغيب معلوم بوتى ب قال التغييب معلوم بوتى ب قال الله تعالى: "ورهبانية و ابتدعوها ما كتبنها عليهم الآابتغآء رضوان الله فمارعوها حق رعايتها" لله تعالى: "ورهبانية و ابتدعوها ما كتبنها عليهم الآابتغآء رضوان الله فمارعوها حق رعايتها" (الحديد آيت نبر ٢٥)

اس کاجواب ہے ہے کہ بلاشہ رہبانیت مذموم ہے لیکن باب کی حدیث میں جس مقصد کی طرف اشارہ ہے اس تنہائی کو اختیار کرنے اور نصار کی کی رہبانیت میں فرق ہے۔ نصار کی نے جور ہبانیت اختیار کرلی تھی مقصد اعلی کوچھوڑ کر بلاکسی مجبوری کے اپنائی گئی تھی جوخلاف فطرت اور خلاف شریعت ہے، فطرت کے خلاف تواس لئے ہے کہ اللہ تبارک و تعالی نے باتی جانداروں کی طرح انسان میں تناسل و توالد کی نہ صرف صلاحیت و دیعت فرمائی ہے بلکہ اس کے شدید جذبات بھی اس کے اندرر کھے ہیں تو نہ تو آدمی ان جذبات کو ہمیشہ کے لئے دباسکتا ہے اور نہ بی رہبانیت کی صورت میں نوع انسانی کی بقاء ہو سکتی ہے ہیں ایسی رہبانیت بالآخر بلیف دباسکتا ہے اور نہ بی رہبانیت کی صورت میں نوع انسانی کی بقاء ہو سکتی ہے ہیں ایسی رہبانیت بالآخر بلیف کرفساد معاشر سے کا سبب بنتی ہے کیونکہ را جب پر جب قوت شہوانیکا غلبہ ہوجا تا ہے تو وہ اندھا بن کر حلال وحرام کی تمیز سے بے نیاز ہوکر و ہی کرتا ہے جونصار کی کے را جبول نے را جباؤں کے ساتھ کیا کہ گرجوں کی جھاڑیوں کی تمیز سے بے نیاز ہوکر و ہی کرتا ہے جونصار کی کے را جبول نے را جباؤں کے ساتھ کیا کہ گرجوں کی جھاڑیوں

ع ايضاً صحيح بخارى ص: ٢١٦ م ج: ١ "باب خير مال المسلم غنم الخ" كتاب بداء المخلق.

میں جا بجانا جائز نومولود بچے ملاکرتے تھے۔اورخلاف شریعت اس کئے ہے کہ انبیاء کرام علیہم السلام کی تعلیمات کولے کرلوگوں میں پھیلا نااورخود بھی ان پڑمل کرنااوردوسروں ہے بھی ان پڑمل کراناانسانی زندگی کا بنیادی مقصد ہے جومعاشر ہے میں رہ کر ہی کمکن ہے، نیز جس طرح دوسروں پڑمل کی محنت ضروری ہے تو اسی طرح شادی کرکے بچے جنوانا بھی اس نیک سلسلے کی اہم کڑی ہے تا کہ ان کی صحیح پرورش کر کے دوسروں کے لئے را جنما بنایا جا سکے، یہ کام بھی معاشرتی و تندنی زندگی میں ممکن ہے علاوہ ازیں نوعی منفعت شخصی فائدے پرمقدم ہے لہذا خودکولوگوں سے دوررکھ کرصرف اپنی ہی خدمت میں لگار ہنا معیوب ہے۔

لیکن اگریدمقاصد فوت ہوجائیں اور معاشرہ اتنا بگڑجائے کہ انسانیت کا نصب العین ہی تباہ ہوجائے اور صورت حال اس طرح بن جائے کہ معاشرہ میں رہتے ہوئے اس کے وجود سے کسی کوکوئی دینی فائدہ نہ ہو بلکہ الثالی کے دین کو ضرر جینچنے کا قوی اندیشہ ہوتو ایسے میں اگرنوی فائدہ کیم ہواور انفرادی و خصی فائد ہے کو بھی داؤپر لگایا جائے تو یہ شرع شریف میں کوئی کمال یا محمود ومدوح نہیں بلکہ اس حدیث کے مطابق لوگوں سے بقدر ضرورت علیحدگی اختیار کرلینی چاہئے لیعنی یا محدود وقت کے لئے جیسے آپ علیہ السلام کا غارجماء میں قیام کرنا تھایا مستقل طور پر جیسے اصحاب کہف نے کیا تھا اور آیت کریمہ میں نصاری کی رہبانیت کی جو خدمت کی گئی میں اس کی طرف اشارہ ہے کہ ان کے لئے حالات نامساعد نہ تھے بلکہ یہ لوگ نار ال حالات میں اللہ کی رضا جنگلوں اور رہبانیت میں تلاش کرتے تھے جو سراسر غلط بھی اور پھر جو طریقہ انہوں نے خودا یجاد کیا تھا اس کاحق بھی ادائیوں کیا۔

رہایہ سنلہ کہ عزلت نشینی فطرت اور حکمت اللی کے منافی ہے تو یہ کیے جائز ہوسکتی ہے؟ تواس کا جواب یہ کہ مض عبث لوگوں کو جنوا نابایں طور کہ ساری دنیا مہمل لوگوں سے بھرجائے اللہ کی خوشنودی حاصل کرنے کا ذریعے نہیں ہے کیونکہ فرض یہ کیا گیا ہے کہ معاشرہ اپنی برائی کے آخری کنارے کو چھور ہا ہوتو اس میں اگر بیچ پیدا بھی ہوں تو وہ بھی ماحول کے رنگ میں رنگے جا کیں گاس لئے جہنم کا ایندھن بڑھانے کے بجائے بچوں کی پیداوار کے اقد امات سے دورر بہنا ہی منشأ اللی کے مطابق ہونا چاہئے ،اور جہاں تک جذبات کو قابو کرنے کا تعلق ہے تو یہ بھی کوئی نا قابل عمل مسئلہ نہیں ہے کیونکہ جولوگ شادی کرنے پر قادر نہ ہوں ان کے لئے ریاضتیں اور روزے ہیں، گڑے ہوئے معاشرے کی عورتوں سے شادی کرنے پر قادر نہ ہوں ان کے لئے ریاضتیں اور موزے ہیں، گڑے ہوئے معاشرے کی عورتوں سے شادی کی اگر چہ بظاہر مالی قدرت ممکن ہے گراخلا تی جواز ختم ہوجا تا ہے جس سے قدرت حکمی کی نفی ہو سکتی ہے۔واللہ اعلم وعلہ اتم۔اس کی پچھ تفصیل ''باب انہی عن

البتل" میں گذری ہے۔(دیکھئے تشریحات ص:۴۲۱ج:۸)

بابكى ووسرى حديث: - "عن عبدالله بن عسروقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تكون الفتنة تستنظف العرب قتلاهافى الناراللسان فيهااشدمن السيف" - فرغريب)

حفزت عبدالله بن عمروبن العاص رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ ایک فتنہ ہوگا جوعر بوں کو گھیر لے گااس میں مارے جانے والے جہنم میں ہوں گے، زبان اس میں تلوار سے زیادہ خطرناک ہوگی۔

ق ول و "تستنظف" بمعنی تستوعب گیر لے گا ،استظاف کے معنی کسی چیز کو بوارا لینے کو بھی کہتے ہیں اورصاف سخری لینے کو بھی کہتے ہیں اورصاف سخری لینے کو بھی کہتے ہیں جونظافت سے ہے علی بذا مطلب یہ ہوگا کہ عربوں کوصاف کرد ہے گا یعنی این سخے بُر ہے کی تمیز کرد ہے گا ۔ قوله "قتلاها" قتلاجم قتیل کی جمعنی مقتول ہے۔ قوله "فی النار"ای ستکون فی النار کیونکہ ان کا یم بھی دخول نار کا موجب اورسبب ہے کہ اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے نہیں ہے۔

تشریخ: بعض محشین وشارحین کی رائے میں اس فتنے سے مراد جنگ صفین یعنی حضرت علی اور حضرت محاویہ رضی اللہ عنہما کے درمیان ہونے والی لڑائی ہے، مگراس پراشکال وار دہوتا ہے کہ اس میں اکثریت صحابہ کی تھی تو ''فتہ لاھافی النہار'' کا کیا مطلب ہے بھراس کی توجیہات پیش کی تئی ہیں کہ یہ تھم زجر و تغلیظ پرمحمول ہے یا مکورہ تھم خاصیۃ العمل کے قبیل سے ہا یہ تھم صرف ان کا ہے جواس لڑائی میں مارا جائے زیج جانے والوں کانہیں وغیرہ وغیرہ ۔

لیکن رائج قول میہ ہے کہ اس حدیث میں کوئی اشارہ نہیں کہ بیں حابہ کرام کے مابین کسی لڑائی کے بارے میں پیش آنے والی کسی لڑائی کا ذکر ہے جس میں مسلمان باہم لڑ پڑیں میں پیش آنے والی کسی لڑائی کا ذکر ہے جس میں مسلمان باہم لڑ پڑیں گے چونکہ ان کے قل وقال کا مقصداعلاء کلمۃ اللہ نہیں ہوگا بلکہ مال وجاہ اور عصبیت وقو میت ہوگی اس لئے وہ مذموم مقصد میں مرنے کی وجہ سے دوزخی ہوں گے، تاہم حدیث میں خلود کا کوئی ذکریا اشارہ نہیں ہے۔ مہر حال اگر میں حابہ کرام کے مابین لڑائی برمحمول کی جائے تو پھراس میں زبان کو تلوار سے زیادہ سخت

ع اينضاً رواه ابوداؤد ص: ٢٣٦ ج: ٢ "باب في كف اللسان" كتاب الفتن والملاحم، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٥ "باب كف اللسان في الفتنة" ابواب الفتن، مسنداحمه ص: ٣٢٨ ج: ٢ كتاب الفتن. ا ١٩٣٧، جمع الفوائد ص: ٥٥٣ ج: ٢ كتاب الفتن.

کہنے کی وجہ ظاہرہے کیونکہ دورانِ جنگ اڑائی کوہوادینااور جنگ کوبھڑ کا ناجنگ کرنے سے زیادہ بُراہے اور بعد میں صحابہ کرام پرلعن وطعن کرناایمان کاصفایا کردینے کے مترادف ہے اس لئے شرح عقائد میں ہے:

"ويكف عن ذكرالصحابة الابنعيرلماوردمن الاحاديث الصحيحة في مناقبهم ووحوب الكف عن الطعن فيهم كقوله عليه السلام: لاتسبوا اصحابي فلوان احدكم ان أنفق مثل احدذهبامابلغ مُدَّاحَدِهم ولانصيفه....الى ان قال وماوقع بينهم من المنازعات والمحاربات فله محامل وتاويلات فسبهم والطعن فيهم ان كان ممايخالف الادلة القطعية فكفر كقذف عائشة والافبدعة وفسق "الخ_(س:١١)

محشى في حضرت عمر بن عبد العزير كا قول قل كيا ب: "تلك دماء طهر الله منها ايدينا فلا نُلوِّث السنتنا بها".

غرض اہل سنت والجماعت کے نزدیک صحابہ کرام ؓ کے مشاجرات ومنازعات میں گفت وشنید جائز نہیں۔

اورا گریہ صدیث کسی اورلڑائی کی طرف مشیر ہوتو پھر کسی تاویل کی ضرورت نہیں اوراس میں زبان کی تا شیر کوافر شمشیر سے زیادہ سخت کہنے کا مطلب میں ہے کہ زبان سے جنگ کو ہوادینا مسلمانوں کے آل عام کا موجب ہے گاجبکہ تلوار سے آدی زیادہ لوگوں کو آئی نہیں کرسکتا ہے۔

باب ماجاء في رفع الامانة

"عن حديثين قدرايتُ احدهما والله صلى الله عليه وسلم حديثين قدرايتُ احدهما وانانتظرالآ بحر، حدثنا الامانة نزلت في حذرقلوب الرحال ثم نزل القرآن فعلموامن القرآن وعلموامن السنة"_

ثم حدثناعن رفع الامانة فقال: ينام الرحل النومة فَتُقبَضُ الامانة من قلبه فَيَظُلُ الرهامثل الموحدة على رِحلكَ الرهامثل الرامة فتُعبض الامانة فَيظُلُّ الرهامثل الرامحل كحمرد حرجته على رِحلكَ فَنَفَظت فتراه مُنتَبِراً وليس فيه شي ثم اخذ حصاة فَدَحرَجَهاعلى رِحله قال فيصبح الناس يتبايعون

۲۳۵

لايكاد أَحَدَّيؤ دِّى الامانة حتى يقال ان في بنى فلان رحلااميناً وحتى يقال للرحل: ماأجلدَه و أَطْرَفَه واعتقله ومافى قلبه مثقال حَبَّةِ من خردل من ايمان، قال ولقداتي عَلَى زمان وماابالى أيُّكم بايعتُ فيه لئن كان مسلماً لَيُرُدَّنَه عَلَى ساعيه فامااليوم فيه لئن كان مسلماً لَيُرُدَّنَه عَلَى ساعيه فامااليوم فماكنتُ ابايع منكم الافلاناً وفلاناً " في هذا حديث حسن صحيح)

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے منقول ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم ہے دوحدیثیں بیان فرمائی ہیں: ان میں سے ایک تو میں نے دیکھ کی ہے (یعنی ایک کامضمون آ چکاہے) اور دوسری (کے مصداق) کا میں انتظار کرر ماہوں (۱) آپ علیہ السلام نے ہم سے کہا کہ امانت لوگوں کے دلوں کی بتہ میں نازل ہوئی ، چرقر آن نازل ہوا ہی لوگوں نے قر آن میں سے سیکھااور سنت میں سے سیکھا۔ (۲) پھرآ پ علیدالسلام نے ہم سے رفع امانت کے بارے میں بیان فرمایا (بدوہ دوسری حدیث شروع ہوئی) پس آپ علیہ السلام نے فرمایا کہ ایک آ دمی سوئے گاتھوڑ اسا تو امانت اس کے دل سے لیے لی جائے گی تو اس (امانت کی جگہ خیانت لے لی گی جس) کا اثر ملکے نشان (وہے) کی مانندرہ جائے گا،وہ پھردوسری بارسوئے گاتوامانت لے لی جائے گی پس رہ جائے گااس کامنفی اثر آبلہ کی طرح (لیعنی ایساہی) جیسے تم اپنے یا وَں پر چنگاری لڑھادے تو اس ہے چھالا پڑجائے ،تم اس کو پھولا ہواد کھو گے حالانکہ اس میں کچھنیں ہوتا ، پھرآپ علیہ السلام نے ایک کنگری لی اوراسے یاؤل (کی پشت) پراڑھ کایا آپ علیہ السلام نے فرمایا پھر (حالت یہ ہوجائے گی اور) لوگ ایسے ہوجا کیں گے کہ وہ خرید و فروخت کریں گے ایسانہیں لگنا کہ کوئی ایک امانت ادا کرے گایہاں تک کہ کہاجانے کے گا کہ فلاں قبیلے میں ایک امانت دار مخص ہے اور یہاں تک نوبت پہنچے گی کہ ایک آ دمی کے بابت کہاجائے گا کہ: کس قدر چست اور دلیرہے، کس قدر ہوشیارہ اور کس قدر عقلمند ہے، دراں حالیکہ اس کے قلب میں رائی کے دانے کے برابر بھی ایمان نہ ہوگا ،حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ بے شک میرے او پراییاز مانہ آچکا کہاس کے اندر میں تم میں سے خرید وفروخت کی برواہ نہیں کرتا ،اگر وہ مسلمان ہوتا تو اس کا دین اے میرے یاس لوٹا دیتااورا گروہ یہودی یانصرانی ہوتا تواس کا ذ مہدار (ضامن)اس کومیرے یاس لوٹا دیتا، جبکہ آج میں تم

باب ماجاء في رفع الامانة

ل رواه البخاري ص: ١٠٣٩ ج: ٢ "باب اذا بقى فى حثالة من الناس" ابواب الفتن، ايضاً رواه فى الرقاق باب: ٣٥، صحيح مسلم ص: ٨٢ ج: 1 كتاب الايمان حديث: ٢٣٠.

ہے فلاں فلاں کے علاوہ کسی ہے معاملہ نہیں کرتا ہوں۔

ابن العربي عارضه ميں لكھتے ہيں كماس حديث كى صحت برائمكا اتفاق ہے۔

لغات: قبل المسانة "الراسانة" المسانة "الراسانة " كيام الدي مين ورندان كى احاديث كى تعدادتو بهت زياده على المسانة "الراسانة" المسانة "الرادي المسانة "الرادي المسانة "الرادي والمسانة " توالى باري مين بهت ساري اقوال بين: قابل ذكر تين بهلا قول جوزياده مشهور به اورعام حواثى وشروح مين مستور به يه به كدم ادوه قوت استعداد به حس كى بناء پر انسان برنان حال برى ذمد دارى يعنى مكلف بون كا تقاضا كرتا به اورجس كى طرف اس آيت مين اشاره بناء پر انسان برنان حال برى ذمد دارى يعنى مكلف بون و البحبال فاكين أن يَحملنها و أشفقن منها و حملها به الانسان " دالآية (احزاب ٢١) كونكه صلاحت جب الى اصليت پر قائم و دائم موتو و ه ايمان مين تبديل موكر دونوس كهان و متحد موجات بين -

دوسراقول: بي م كدمردايمان م، ابن العربي ككلام م معلوم بوتا م كد بيدونون تولين مالاك بين المالك بين

"الامانة هي معان تحصل في القلب فيأمن بهاالمرء من الردى في الآخرة والدنيا و اصلهاالايمان ويليهاالوفاء بالعهد "الخر (كذافي العارضه)

تيسراقول: تيسر في ول كمطابق المانت سيمرادمقابل خيانت يعني ديانت دارى به المستر شدعرض كرتا به كمان مينوں اقوال ميں كوئى خاص فرق نہيں كوئكہ يہ تينوں بيك وقت انسانى خوبيوں كا حصہ بيں جيسے حياء به پھرجس طرح حياء كے انقاء سے اعمال صالح اور پھرائيان كي نتي ہوجاتى ہائى طرح امانت بمعنى ديانت دارى كا تقاضا بھى ائيان ہى ہے جيسا كه مديث ميں ہے: "لاديسن لسسن لاامسانة له" ع

قول د "خول "بفتح الجيم وسكون الذال بعض في يم كوكمور بهى جائز كها به يمي جيزى جراكو كمته بيل معارضه ميل بين معارضه من حشب او حساب او نبات "فوله" الوكت" بيلفظ فتح الوادوسكون الكاف بروزن مش بيم معمولى اثر ونشان كوكمته بيل جيسے خال جس كارنگ سابقه رنگ سے مختلف

ع وفي رواية احسم لاايمان لمن لا امانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٥٩٣ ج: ٣ حديث: ١٩٧٥ أ، ايضاً ص: ٣٢٢ ج: ٣ حديث: ٢١٥٤ أ.

ہو۔قول۔"المعل" یہ بھی شمس کے وزن پر ہے، ہاتھوں پر مخت طلب کام سے یا پاؤں پر بوٹ کے تنگ ہونے سے جو چھا لے پڑتے ہیں جسے آبلہ بھی کہاجا تا ہے، بہر حال غرض بیہ ہے کہ بددوسرا اثر پہلے اثر سے زیادہ ہوتا ہے کیونکہ آبلہ خال سے زیادہ نمایاں اور بڑا ہوتا ہے۔قولہ "دحر حته" دحری کے معنی لڑھکا نا۔قولہ "فَنَفطت" ضرب وسم دونوں سے آتا ہے مگر بکسر الفاء بعد النون زیادہ رائے ہے نفیطت القِدرُ نطقًا اس وقت بولا جاتا ہے جب ہانڈی سے تیز بھا ہے کی دھارین کلیں، یہاں مطلب پھول جانا ہے۔

قسول سه "مسنتسراً" بصیغهٔ اسم فاعل جمعنی أنجرا بواچنا نچر منبر کوجھی اس لئے منبر کہتے ہیں کہ وہ بلندونمایاں موتا ہے۔ قبول سه "مسا حلده و اطرفه و اعقله" تینوں فعل تعجب کے صیغے ہیں جَلاَ بضم اللام فی الماضی وَجَلد آفتح اللام فی المصدر صابر، باہمت اور جراکت مند کو کہتے ہیں بعادر، جبکہ ظریف ہوشیار کو کہتے ہیں، ظرافة کے معنی فہانت و تیزی طبع کے ہیں۔ قبول ساعیه "ملک اور سردار کو کہتے ہیں جیسا کہ قبائلی نظام میں ہوتا ہے کہ ہر قبیلے فہانت و تیزی طبع کے ہمراداس پر مقرر مسلمان کا ایک بڑا ہوتا ہے کہ مراداس پر مقرر مسلمان والی ونگراں ہو۔

تشری : حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ کا مطلب یہ ہے کہ انسانی خوبیاں جوانسان کااصل سرمایہ ہیں تاپید ہونا شروع ہوئی ہیں جو کی دفت ہیں اپنے عروج پڑھیں چنا نچے انہیں خوبیوں کی وجہ ہے جن میں ہے ایک امانت ہے انسان قرآن وسنت کو بیجھنے کے قابل ہوا اور ان کی تعلیمات پڑمل ہیرار ہا کیونکہ اسلای تعلیمات وہاں جذب ہوتی اور کارگر تابت ہوتی ہیں جہاں ان کے لئے ماحول سازگار ہوجیے بارش سے صرف ذرخیز زمین فائدہ الثقاتی اور نقع پہنچاتی ہے اب حال یہ ہواہے کہ لوگ ان خوبیوں سے اور خصوصاً امانت داری سے دنیا داری کی طرف بڑھر ہے ہیں ان کا مطمح النظر دنیا ہے خواہ اس کے لئے دھوکا دینا پڑے یا خیانت کرنا پڑے ،ان کی نظروں طرف بڑھر دنیا ہی کی قدر کم ہونا شروع ہوئی ہے جی کہ حالت یہ ہوجائے گی کہ جوآ دمی دنیاوی مال ومتاع جمع کرنے میں ماہر ہوتو اندر ہے جواہ انسانی خوبیوں سے کتنائی خالی کیوں نہ ہولوگ اس کی تعریف کریں ومتاع جمع کرنے میں ماہر ہوتو اندر ہے جواہ انسانی خوبیوں سے کتنائی خالی کیوں نہ ہولوگ اس کی تعریف کریں اور کارکنوں میں کے کہو وہ انتاج ٹر رہ کے جیں ملک کاخز اندلوٹ میں اس کامشاہدہ عام کیا جاسکتا ہے ہو م کے یہ ہیروائی مکاری کی وجہ سے ہی تو لیڈرین گئے ہیں، ملک کاخز اندلوٹ کر بیرون ملک ختم کر رہ ہوں اور ہیں کو موز زان پرائی جان فدا کر سے ہیں کہوں اور ہیں کہوکال وہنر ، دلیری اور خالی کی جو دوٹر زان پرائی جان فدا کر سے ہیں کہوں اور ہیں کہوکال وہنر ، دلیری کر ہیرون ملک ختم ہیں ، اس سے بڑا ہگاڑ کیا ہوسکتا ہے؟

عام طور پراعمال نسیان کی وجہ سے زائل ہوجاتے ہیں جگراہن العربی فرماتے ہیں کہ جب اعمال بہت کرورہوجا کیں تو وہ فیندسے بھی ختم وکر ورہوجاتے ہیں چنانچہ زمانے کے مرور کے ساتھ لوگوں کی حالت یہ ہوجائے گی کہ جب آ دمی سوکرا مخے گاتواس کے دل میں فرق آیا ہوگا پہلے مرحلہ میں یہ ہوگا کہ ایمان کا جتنا نورا شعے گاتواس کی جگہ ایک ظلمت وتار کی پکڑلے گی مگراس کی مقدار کم ہوگی جبکہ دوسری بارسونے سے بعنی دوسر سے مرحلے میں اس ظلمت کا اثر مجم اہموجائے گا جیسے چھالہ کی نسبت ہے خال اور نقطہ سے، چنانچہاس کا مشاہدہ آج کل یوں ہوسکتا ہے کہ بنج عام طور پر جھوٹ، دھو کے اور خیانت سے پاک ہوجاتی ہیں ،اگر کسی کوشک ہوتو اس کا تجربہ کرلے کہ شدیل ہوجاتی ہیں ،اگر کسی کوشک ہوتو اس کا تجربہ کرلے کہ شدیل ہوجاتی ہے اور بڑھاں کی خبات کی خبال کی ہوجاتی ہیں ،اگر کسی کوشک ہوتو اس کا تجربہ کرلے کہ لوگوں کو آز مائے خواہ دو کا ندار ہو یا سرکاری ملاز مین یا پھر سیاسی لیڈر شروع میں ان کی طبعیت ہیں جائر آگے جاکر اس کی قباحت دل سے نگل جاتی ہے اور بڑا، بڑا کرتا ہوا ماشاء اللہ و قلیل ماھم

وفت گذرنے کے ساتھ ایمانی وروحانی کیفیت اتنی تیزی سے زائل ہوگی جیسے پاؤں پر چنگاری یا کنگری لڑھک جائے۔

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ کی وفات سیس کے اوائل میں بعد شہادت حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ ہوئی ہے گروہ اپنے وقت میں اس تبدیلی کے آثار دیکھ کر فرماتے ہیں کہ پہلے میں کسی سے معاملہ میں کوئی اندیشہ محسوس نہیں کرتاخواہ وہ کوئی بھی ہوتا اگر مسلمان ہوتا تو اس کا ایمان میراحق دِلانے پراس کو مجبور کرتا اورا گرذی ہوتا تو اس کا ایمان میراحق دِلانے پراس کو مجبور کرتا اورا گرذی ہوتا تو اس کا بڑا میراحق بحفاظت میں بڑی احتیاط محتوان کی احتیاط کرتا ہوں۔

جب اس زمانے کی بیرحالت ان کو پہندنہ آئی حالانکہ وہاں دیانت داروں کی اکثریت تھی تو آج کی حالت کوکون تبلی بخش اور اسلام وانسانیت ہے ہم آ ہنگ قرار دے سکتا ہے؟؟؟

غرض ان کے دور میں خائن لوگ خال خال پائے جاتے تھے مگروہ اس پر بھی تشویش ظاہر فر مارہے ہیں اور **مرفوع حدیث** کی پیش کوئی ذکر فر مارہے ہیں کہ پھرامانت دارلوگ خال خال ملیں گے، یہ پیش کوئی بالکل **صاف آئی** ہے جوآنحصنور صلی اللہ علیہ وسلم کے معجزات میں سے ایک ہے۔

باب لَتَر كَبُنَّ سُنَنَ مَن كان قبلكم

"عن ابسی واقد الدلیشی ان رسول الله صلی الله علیه و سلم لَمّا خَرَجَ الی حُنین مَرَّبشَعَرَةِ لِلله مشرکین یقال لَهَاذات انواط یُعَلِّقُونَ علیهااسلحتهم قالوا: بارسول الله الحجمل لناذات انواط لیم ذات انواط فقال النبی صلی الله علیه و سلم: سبحان الله اهذا کماقال قوم موسیٰ: "اِحعل لناالها کمالهم الیه ته والذی نفسی بیده لَتَر کَبُنَّ سُنَّة من کان قبلکم" لله علیه و سم صحیح) حضرت ابوواقد لیشی رضی الله عند سے روایت ہے کہ رسول الله سلی الله علیه و کم جب نین کی جانب نکلے و مشرکین کے ایک درخت سے گذر ہے اس پیر کوذات الانواط کہاجاتا تھا اور وہ لوگ اس پر اپنا اسلی لاکا نے تھے و مشرکین کے ایک درخت سے گذر ہے اس پیر کوذات الانواط کہاجاتا تھا اور وہ لوگ اس پر اپنا اسلی لاکا نے تھے (پس بیدہ کیوکر) لوگوں نے کہا اے اللہ کے رسول ایمارے لئے بھی ایک ذات الانواط مقرر فرماد بحثے جبیا کہ ان لوگوں کے لئے ہے پس آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا:"سجان اللہ" بیتو ایک ہی بات ہوئی جسے حضرت موئی علیہ السلام کی قوم نے کہا تھا: کہ ہمارے لئے ایک معبود بین جسے ان (مشرکین) کے معبود ہیں جسم علیہ السلام کی قوم نے کہا تھا: کہ ہمارے لئے ایک معبود بنادیں جسے ان (مشرکین) کے معبود ہیں جسم نے ذات کی جس کے قبضے میں میری جان ہے کہ آم لوگ ضروران لوگوں کے طریقوں کی بیروی کرو گے جو آسے پہلے ذات کی جس کے قبضے میں میری جان ہے کہ آم لوگ ضروران لوگوں کے طریقوں کی بیروی کرو گے جو آسے پہلے خطے۔

لغات: قوله "محنین" بروزن زبیر، مکه وطائف کے درمیان ایک مقام کا نام ہے جس کا ذکر قرآن میں بھی آیا ہے: '' ویوم حنین' قبول ه "خات انواط" ای ذات تعلق، نوط کے معنی تعلیق اور لئکانے کے ہیں چونکہ جا ہمیت میں لوگ اس سے اپنے ہتھیا رلئکاتے اس لئے یہ ذات انواط سے معروف ہوگیا یعنی وہ درخت جس پراسلحہ لئکا یا جا تا ہے ، حاشیہ کوکب میں برولیۃ درمنثور وغیرہ کے ہے کہ یہ درخت بیر کا تھا، کے الکوکب الدری میں ہے کہ خوثی اور تہوار کے موقعہ پرلوگ اس کے پاس جمع ہوتے ،اسلحہ اس پرلئکا کرآس پاس کھاتے پیتے اور کھیلتے در ہتے ۔قول ہ "لتر کبن"ای لتنبعن اس میں لام تاکید کے لئے ہے رکوب بمعنی چلنے کے ہے از قبیل ذکر ملز وم والمرادمن الملازم۔

باب لتركبن سنن من كان قبلكم

ل رواه احمد فی مسنده ص: ۲۸۷ ج: ۲ حدیث: ۲۱۳۹۳ وفید: انکم تر کبون سنن الذین من قبلکم. ع منداحد توالد بالا علی بحی بے کدوه بیر کا درخت تھاجس پر کفارا پنااسلی لئکاتے تھا وراس کے گردا عثکا ف کرتے تھے۔

تشری نے بدواقعداس وقت پیش آیاجب آپ علیدالسلام فتح کمد کے بعد طاکف تشریف لے جار ہے سے داستہ میں خین کے مقام پر بید درخت دکھ کرصحابہ کرامؓ نے بیع طن پیش کیا، بظاہر عرض کرنے والے وہ صحابہ کرامؓ ہے جوابھی ابھی فتح کمد کے موقعہ پرمشرف بداسلام ہوئے ہے جن کی تعداد دو ہزارتھی جبکہ مدینہ منورہ سے صحابہ کرامؓ کی تعداد دس ہزارتھی ،ابن خلدون وغیرہ نے اس کی تصریح کی ہے کہ کل بارہ ہزارتھے چونکہ ایک ہفتہ میں تمام تصفیہ طلب امور کاصفایا نہیں ہوسکتا اس لئے بیسوال نوسلموں کی طرف سے اٹھنا کوئی غیرمعمولی بات نہیں کیونکہ ان کا مقصد شرک کرنے کی اجازت طلب کرنانہ تھا بلکہ ایک قومی روایت ہجھ کراس کی اجازت چاہی منہیں ،تا ہم اس تم کی تنظیمات چونکہ مفضی الی الشرک یعنی شرک کی طرف لے جانے والی ہوتی ہیں اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے ختی ہے منع فرمادیا کہ اس تم کی خواہشات کی اسلام میں کوئی گئوائش نہیں ،گرتمام صلی اللہ علیہ والی پوری امت کے دلوں کو اس عضر سے خالی رکھنے کی کوشش سوفیصد کہاں کا میاب ہو سکتی ہوئی کہ ان ان کی بوی حکمت ہے اس لئے فرمایا کہتم لوگ گذر ہے ہوئے لوگون کے داستوں کی خواہشات کی اسلام میں اللہ تبارک و تعالی کی بوری حکمت ہے اس لئے فرمایا کہتم لوگ گذر ہے ہوئے لوگون کے داستوں کر میں ورچلو گے۔

بعض روایات جیے صحیحین وغیر ہما سی میں اس پر یہ اضافہ ہے: ''شہر اً بشِہرو ذراعاً بذراع حتی لو دحلوا حصر ضب لَدَ علتموہ ''یعنی تہاری پیروی واتباع کاعالم یہ ہوگا کہ تہارے اور یہودونساری کے درمیان ایک بالشت کا اورایک ذراع کافرق بھی نہیں رہے گاختی کہ اگروہ لوگ گوہ کے بل وسوراخ میں داخل ہوں تو تم لوگ بھی اس میں داخل ہوں گے اس سے بڑھ کر کمال اتباع کیا ہوسکتا ہے۔

اس مدیث ہے معلوم ہوا کہ بیامت سابقدام کنتش قدم پر چلے گی،اس کے تاجران کے تاجروں کی راہ لیس گے،اس کی عورتیں اُن کی عورتوں کا طور وطریقد اپنائیں گی اوراس کے علاء اُن کے علاء اوراس کے حکم انوں کے چیچے ہوں گے، یہ پیش گوئی بھی جوں کی توں چیچے نکلی ہے جوآپ علیہ السلام کا معجزہ

ہاں البتہ اس میں کفری پیروی کی بات نہیں کی گئے ہے باقی تمام معاصی ونا فرمانیاں مراد ہیں حتی کہ ان

ع صحيح بنخارى ص: ١٩١ ج: ١ "باب ماذكر عن بنى اسرائيل" كتاب الانبياء، ايضاً رواه فى الاعتصام باب: ١٨، صحيح مسلم ص: ٣٠٩ ج: ٣ صحيح مسلم ص: ٣٠٣ ج: ٣ صحيح مسلم ص: ٣٠٢ ج: ٣ صديث: ٣٠٢ ا و ٣٠٠٠ ج: ٣ و ٣٠٠ ج: ٣.

لوگول نے اپنے انبیاء میں ماسلام کوتل کیا اور جب انبیاء نہ ہوتے تو ان کے خلفاء کوتل کردیتے اس امت میں بھی ایسا ہی ہوا کہ انبیاء کیہم السلام کے در نہ خلفاء وعلاء کونہیں بخشا گیا۔

اشکال: اس روایت میں لتر کبن کے لام تا کید ہے معلوم ہوتا ہے کہ اتباع ناگزیہ ہے جبکہ بہت ی روایات میں یہودونصاری کی مشابہت سے ممانعت بھی آئی ہے تو امر لازم سے نہی تو تکلیف بمالا بطاق سی لگتی ہے۔

حل: اس کا جواب شخ الاسلام ابن تیمیدر حمداللہ نے دیا ہے کہ اگر چدامت کی غالب اکثریت تو پیروی کرے گی طراس کے ساتھ ایک طاکفہ منصورہ کی بھی پیش گوئی کی ٹی ہے بلی بندااتباع کی پیش گوئی اکثریت کے حوالے سے ہے جبکہ نمی کا مطلب سے ہے کہ ایک جماعت الی بھی ہوئی چا ہے اور یقینا ہوگی بھی جوان یہود ونصاری کی مشابہت سے گریزاں ہوگی: 'فف سی المنہ ہے عن ذالك (المتشب) تكثیر لهذه الطائفة المنصورة و تثبیته او زیادة ایمانها ''۔ (' قضاء الصراط المستقیم ، مخالفة اصحاب الجحیم' ص : ۴۲) یعنی نمی میں ترغیب ہے کہ طاکفہ منصورہ کے ساتھ رہو چنا نچر آئے عام مسلمانوں کے لباس اور اطوار کو دیکھیں گے تو حدیث باب کا مصدات نظر آئے گا مگر جب کی مدرسہ میں جائیں گے تو آپ کو یا کیزہ ماحول ملے گا۔

باب ماجاء في كلام السِّبَاع

"عن ابى سعيمدالخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:والذى نفسى بيده لاتقوم الساعة حتى تكلّم السباع الانس وحتى يكلم الرحلَ عذبةُ سوطهِ وشِراكُ نعله وتخبرفخِذُه بمااحدث اهله بعده"_له (حسن صحيح غريب)

حضرت ابوسعید خدری رضی الله سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اس ذات کی قتم جس کے قبضے میں میری جان ہے قیامت اس وقت تک قائم نہ ہوگی جب تک کہ باتیں نہ کریں درندے انسان سے اور جب تک بات نہ کرے آ دمی کے کوڑے کا پُھند نااس سے اور اس کے جوتے کا تمہاس سے بات نہ کرے اور اس کی ران خبر نہ دے اس کی جواس کے گھر والوں نے اس کے (گھر سے نکلنے کا تمہاس سے بات نہ کرے اور اس کی ران خبر نہ دے اس کی جواس کے گھر والوں نے اس کے (گھر سے نکلنے

باب ماجاء في كلام السباع

ل الحديث اعرجه ايضاً احمَّلهي مسنده ص: ٣٠٥ ٣ حديث: ١١٣٨٣ .

کے)بعد کیا ہے۔

لغات: قسول السباع " السباع " السباع " السباع كاطرح مرفوع بين كرسب فواعل بين على بذا إنس اور رَجُل قسول السب الم المراح المراح مرفوع بين كرسب فواعل بين على بذا إنس اور رَجُل وونون مفعوليت كى بناء برمنصوب بين ،عذبة بفتح العين وسكون الذال بروزن رحمة ، بعض نے ذال كافته وكسره بهي جائز كہا ہے ،كسى چيز كے كنار كو كہتے بيں اور يهال يهي معنى مراد ہے ،اس كے معنى اس وورى كے بھى آتے بيں جس كے ذريعية راز واٹھائى جاتى ہے مگروہ يهال مراد نہيں ۔قوله "شيراك" بكسرالشين ، تسمد

تشری : صدیث کامطلب یہ ہے کہ بول چال کافن ترقی میں اپنے عروج پر پہنی جائے گاحتی کہ وہ اشیاء بھی ناطق وگویا ہوجا کیں گی جن میں بظاہر بولنے کی صلاحیت نہیں ہے، آج کے دور میں ثابت ہوگیا کہ لوہ بھی بولتا ہے اور پلاسٹک بھی ،اگراس حدیث کامطلب یہ لیاجائے کہ بطور خرق عادت ایسا ہوگا تو پھر تو کوئی اشکال نہیں کہ عالم میں ایسی مثالیں بکٹرت پائی جاتی ہیں تو جس طرح ماضی کے سیح واقعات وروایات سے غیر ناطق کا بولنا ثابت ہے جسے گائے اور بیچ کا گہوارے میں بولنا تو مستقبل میں بھی ایسا ہوسکتا ہے جسے بھیڑیا کا جرواہے سے بات کرنا وغیر وعلی ہٰذا پھر حدیث باب حقیقی کام پرمحمول ہوگی۔

لیکن اگراسے ایک امر مقاد کے طور پرلیا جائے تو پھر معنی بجازی مراد ہو نئے اور یوں کہا جائے گا کہ اس تعییر میں کسی معنی دیگر کی طرف اشارہ ہے کہ مثلاً سائنسی تی اس حدتک پہنے جائے گی کہ نہ کورہ بالا چاراشیاء بھی بولنے گیں گی تو اس صورت میں یہ بھی ممکن ہے کہ بولنے سے مراد صوتی حروف ہوں جسے ہم موبائل فون وغیرہ پر سنتے ہیں اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ مراد کوئی اشارہ و سکتا ہے دیمراد کوئی اشارہ و سکتا ہے اور کسی بھی سڑک کے کنارے کوڑے ہوکر باسانی ہے اور اس سے تار کے ذریعہ منہ اور کا نوں سے رابطہ رہتا ہے اور کسی بھی سڑک کے کنارے کوڑے ہوکر باسانی مشاہدہ کیا جاسکتا ہے کہ لوگ موٹر سائیل چلاتے ہوئے گھرسے باتیں کرتے رہتے ہیں ،مزید بریں آج کل مشاہدہ کیا جاسکتا ہے کہ لوگ موٹر سائیل چلاتے ہوئے گھرسے باتیں کرتے رہتے ہیں ،مزید بریں آج کل مشاہدہ کیا جاسکتا ہے کہ لوگ موٹر سائیل چلاتے ہوئے گھرسے باتیں کرتے رہتے ہیں ،مزید بریں آج کل کو دیوائن میں فیف مشاہدہ کیا جوصوتی وتصویری وغیرہ معلومات حاصل کرنے کی غرض سے جاسوی نظام کے لئے تیاری کے مراصل کیا جائے گا جوصوتی وتصویری وغیرہ معلومات حاصل کرنے کی غرض سے جاسوی نظام کے لئے تیاری کے مراصل میں ہے۔

جہاں تک درندوں کی بات چیت کاتعلق ہے تواگر چہ بیموضوع بھی زیرغورہے مگراس میں کامیابی طاہرمشکل ہے کیونکہ سائنس دانوں کے پیش نظراس دقت یہ بات ہے کہ جانوروں کے خلیوں میں D.N.A

میں تبدیلی کرکے اس میں انسانی D.N.A شامل کرلیاجائے جیسا کہ وہ چوہ پرانسانی کان اُگانے میں کامیاب ہوئے ہیں، اسی طرح ہوسکتا ہے کہ وہ بولنے بھی لگیس مگریدامر خاصا پیچیدہ ہے کیونکہ اس کے لئے نفس گویائی کافی نہیں ہے بلکہ اس کو بمجھنا اور زبان کی ساخت کو تبدیل کرنا وغیرہ بہت مشکل مراحل کو طے کرنا پڑے گامع ہذا ہے کام مع ہذا ہے کام سائنس دان چوری پچھے کرتے ہیں کیونکہ علانہ طور پرکرنے سے ان پر مذہبی طبقے کی طرف سے مضوبہ ترک کرنے کے لئے دباؤ بڑھتا ہے، البتدانسانی جسم میں D.N.A کی تبدیلی سے نبتازیادہ آسانی سے انسان جانوروں کی زبان سمجھنے کے قابل بن سکتا ہے، کیونکہ انسان باصلاحیت ہے جبکہ جانور بات سمجھنے کی صلاحیت سے حجروم ہیں، اس پیراگراف سے یہ بات باسانی سمجھی جاسکتی ہے کہ کوڑے کا کنارہ اور جوتے کا تمہ کس طرح ہولے گا؟؟؟

اورا گرمرادمطلق دلالت کی جائے تو پھرتو مطلب بہت ہی آسان ہوجائے گا کیونکہ آج کل پالتو گئے جن کوخاص تربیت دی جاتی ہے دہ بھی بولتے ہیں۔ تدبر

باب ماجاء في انشقاق القمر

"عن ابن عمرقال إنفَلَقَ القمرُ على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إشهَدُوا"_(حسن صحيح)

حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے مروی ہے فر ماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے زمانہ میں حا جا ند کے دوککڑے ہوئے پس رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا بتم گواہ رہو۔

لغات: قول "إنفكَقَ"اى إنشَق يعنى جاند بجث كيااوردوككرول مين منقسم موكيا قوله القر"كى سيار القر"كى سيار القرائدي القرائدي القرائدي القرائدي القرائدي القرائدي المائدي المائدي

تشریخ: به جمهور کے نزدیک سورہ قمری پہلی آیت: ' اِفْتَرَبَّتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَر'' سے بھی بہی مذکور فی الحدیث کا واقعہ مراد ہے اگر چہ عندالبعض اس سے قیامت کے قیام کے وقت انفلا ق مراد ہے۔ زمانۂ قدیم میں فلاسفہ نے بیغلط نظریہ شہور کردیا تھا کہ چاند نچلے آسان میں ای طرح پیوست ہے جیسے

ربانہ مدر اس میں میں میں میں میں اور رویا ما دی مربیہ ، بار میں میں میں میں میں میں میں میں ہے۔ اور میں میں می حیست میں کوئی کیل ہوتی ہے نیز ان کے نز دیک افلاک میں خرق والتیام کی گنجائش نہیں ہے یعنی یہ ممکن نہیں کہ آسان بھٹ جائیں یا پھر جڑ جائیں ، گرآج کل کی تحقیق سے یہ بات سوفیصد یقین تک پہنچ گئ ہے کہ چاند ہمارے کر اُرض کے گردھو منے والا ایک چھوٹے سائز کا قمر ہے بلکہ آج تو انسان کی رسائی بھی چاند تک ممکن بن گئ ہے بلکہ غالبًا واقع ہو چکی ہے اور اگر ہم امریکہ کا دعویٰ اس حوالے سے جھوٹا قرار دے جیسا کہ ایک رائے ماہرین کی یہی ہے تو آئیند و تو یمکن ہے کہ انسان چاند پر چڑھ میٹھے۔

بہرحال یہ واقعہ خلاف عادت ضرورہ مرائمکن نہیں ہے اوراس چیز کانام مجزہ ہے اور یہاں کفارکو یہی بتانا تھاچنا نچہ جب قریش کی ایک جماعت حضورعلیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوئی اور مطالبہ کیا کہ اگر آپ ساحرہ جادہ گرنہیں تو آپ چا ندگوش کردیں کیونکہ وہ سیجھتے تھے کہ ان کے برعم (جوآپ سلی اللہ علیہ وسلم کو جادہ گرگردانتے تھے) ان کا جادہ آسانوں میں تو چل نہیں سکتا تو ہمارے اس مطالبہ سے آپ لاجواب ہوجا نمیں گے بگر حضور علیہ السلام تو نبی تھے جادہ گرنہیں تھے اس لئے ان کا مطالبہ پورافر مادیا اور ان کو دکھا بھی دیا کہ تم گواہ رہو، چنا نچہ یہ دیکھ کر بعض لوگوں کا مسلمان ہونا ثابت ہے جبیبا کر تفسیر عثانی میں ہے: ''ہجرت سے پیشتر نبی کریم سلی اللہ علیہ وسلم مین میں تشریف فرما تھے کفار کا مجمع تھا انہوں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم مین میں تشریف فرما تھے کفار کا مجمع تھا انہوں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی نشانی طلب کی ... و فیہ ... تاریخ فرشتہ و غیرہ میں اس کا ذکر موجود ہے کہ ہندوستان میں مہاراجہ' مالیبار' کے اسلام کا سبب اسی واقعہ کو لکھتے ہیں۔

بہرحال یہ واقعہ غیرمعمولی ضرورہ کہ مجزہ ہے گرنامکن نہیں اور شیخ اُ خبارہ ٹابت ہونے کی بناء پراس کا ماننا ضروری ہے اور جہاں تک یہ کہنا ہے کہ اگر ایسا ہوتا تو ساری دنیا والے و کیھتے تو یہ سوال ایسا ہی جاہلانہ ہے جسیا کہ فلاسفہ کا پہلا والا اعتراض اور نظر یہ احتقانہ تھا، یہ نظام افقی سے ناوا قفیت پربنی ہے، پھر یہ واقعہ رات کو پیش آیا کیا ضروری ہے کہ ان کھات میں لوگوں کی نگائیں آسان پر بھی ہوئی ہوں اور یہ بھی لازی نہیں کہ ہرجگہ کامطلع صاف ہو، مع ہذا مکہ سے باہر مسافروں کی ایک جماعت کا دیکھنا ثابت ہے کہ جب قریش نے یہ بہانہ کامطلع صاف ہو، مع ہذا مکہ سے باہر مسافروں کی ایک جماعت کا دیکھنا ثابت ہے کہ جب قریش نے یہ بہانہ بنایا کہ اگر یہ جا دونیس تو ہمارے علاوہ دوسروں نے بھی دیکھا ہوگا چنا نچہ معلوم کرنے پر اس کا ثبوت ملا تھا، تا ہم بعض کے اسلام لانے کی وجہ سے عام عذاب نہیں آیا چونکہ سب نے نہیں دیکھا تھا اس لئے بعض کے انکار ایمان پرعذاب نہیں آیا۔

باب ماجاء في الخسف

"عن حديفة بن أسيدقال اشرف علينارسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة ونحن نتذاكرالساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتقوم الساعة حتى تروا عشرايات، طلوع الشمس من مغربها، وياجوج ماجوج، والدابة، وثلاث حسوف، حسف بالمشرق، وحسف بالمشرق، وخسف بالمشرق، ونارتخرج من قعرعدن تسوق الناس او تحضرالناس فَتَبِيتُ معهم حيث باتواو تقيل معهم حيث قالوا"_ لل (حسن صحيح)

حضرت حذیفہ بن اَسِد رضی اللہ عنہ ہے مردی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بالا خانے سے ہماری طرف جھا نکا درال حالیکہ ہم آپس میں قیامت کا تذکرہ کررہے تھے پس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ قیامت اس وقت تک قائم نہیں ہوگی جب تک تم دس نشانیاں ندد کیجلو۔(۱) سورج کا مغرب سے طلوع ہونا(۲) اور یا جوج و ما جوج (کا برآ مدہونا) (۳) اور دابر (کا خروج) اور تین خسوف (۴) ایک خسف مشرق میں (۵) اور ایک خسف مشرق میں (۵) اور ایک بعنی تیسرا جزیرۃ العرب میں (۷) اور ایسی آگ جوعدن کی گرائی (والی جگہ) سے نکلے گی ہا نکے گی لوگوں کو یا فرمایا کہ (اوللشک من الراوی) جمع کرے گی لوگوں کو تا جہاں لوگ رات گذاریں گے وہ بھی ان کے ساتھ و ہیں رات گذارے گی اور و ہیں قبلولہ کرے گی جہاں لوگ رات گذاریں گے۔

اس روایت میں سات علامات کا تذکر و کمل ہوچکا، دوسری سندمیں دھواں ندکورہ اور تیسری سندمیں دخان کے ساتھ دھال کا ذکرہ کو گئیں جبکہ دسویں نشانی یا تو ہواہے جولوگوں کواڑا کر سمندر میں بھینک دے گ یا بھر حضرت عیسیٰ علیوالسلام کا نزول یعنی آسان سے اتر ناہے جیسا کہ ابومویٰ محد بن اُمثنیٰ کی روایت میں ہے۔

لغات: قوله "اشرف" إشراف بلندجگرت تمودار به نااور جها نکنا بسلم علی میں بجائے آشر ف ک " اظلم علین اسلام علین الفاضائی میں بالا خانہ کتے " اظلم علین الفاظ بین قول میں بالا خانہ کتے اللہ علین بلندی پر بنا بوا کمرہ جے فاری میں بالا خانہ کتے اللہ علی میں بالدی بالدی بیا ہو اللہ علی بالدی بالدی بیانہ کے اللہ علی بالدی بال

باب ماجاء في الخسف

ل الحديث اخرجه مسلم ص: ٣٩٣ ج: ٢ كتاب الفتن، سنن ابي داؤد كتاب الفتن والملاحم باب: ٢ ١ ، سنن ابن ماجه ابواب الفتن باب: ٢ ١ ، مسنداحمد ص: ٥٧٣ ج: ٣ حديث: ١ ١٥٤١ .

ع مسلم حواله بالااس مين دونو لفظ مين بهلي روايت من اطلع كالفظ به دوسرى روايت جوالي سريحه بهاس مين فاشرف كالفظ ب

ہیں، قرآن کریم میں اہل جنت کے محلات کے لئے''غرفات' کے لفظ میں اسی بلندی کی طرف اشارہ ہے۔ سی قب اس بر آن کریم میں اہل جنت کے محلات کے لئے''غرفات کے ساتھ پڑھنا جائز ہے الف کی قراُت اکثر ہے، دوقبیلوں کے نام ہیں اس کے لئے آگے متقل باب آر ہاہے۔قبول۔"خسوف"اور'' محمق ''بسکون السین دونوں مصدر ہیں، زمین میں چنس جانے کو کہتے ہیں۔

قول ۱۳۰۰ حزیر العرب جزیره دراصل وه قطعهٔ زیمن کهلاتا ہے جوچاروں اطراف سے پانی میں گر اہواہوگر عرفا وجازا عرب کو بھی جزیره کہتے ہیں اگر چہ رہزیرہ نُما ہے تقیقی جزیرہ نہیں ہے۔قبول ۱۳۰۰ میں اگر چہ رہزیرہ نُما ہے تقیقی جزیرہ نہیں ہے۔قبول ۱۹۰۰ میں اورعدن یمن کامشہور شہراور علاقہ ہے ، بعض نے یمن کاایک جزیره قعرعدن "قعر کے معنی جڑاور گہرائی کے ہیں اورعدن یمن کامشہور شہراور علی جوصو مالیہ اور جو بی مغربی یمن کے درمیان بحر ہنداور بحر احر کے ملنے کی جگہ تیج عدن کے نام سے مشہور ہے جہاں سے تقریباً و نیا بھر کے سمندروں جہاز گذرتے ہیں۔قبول ۱۹ دونوں قبلولہ سے مشتق ہیں ، دو پہرکی استراحت کو کہتے ہیں۔

تشری :۔اس حدیث میں سات علامات قیامت کاذکرہان میں سے اولین یعنی سورج کے مغرب سے طلوع ہونے اور یا جوج و ماجوج کے لئے اس باب کے بعدامام ترفدیؓ نے بالتر تیب دوباب قائم کئے ہیں،اس پر بحث وہیں ہوگی۔

تیسری نشانی دابد کاخر دج ہے، لغوی اعتبار سے تو زمین پر چلنے دالے ہر جانو رکودابہ کہا جاتا ہے مرعرف عام میں وہ چو پایا جوسواری یا مال برداری کے لئے استعمال ہوتا ہے دابہ کہلاتا ہے۔

ال صديث مين مرادوبي دابه ب جس كاذكر قرآن كى الآيت مين ب: "واذاوقع القول عليهم الحر حنالهم دَابَّة" من الارض تكلمهم ان الناس كانوابا يتنالا يوقنون " ـ (سورة مُمُل آيت نمبر : ٨٢)

قیامت اس موجودہ نظام اور محسوس عالم کاسب سے بڑا سانحہ وحادثہ ہے تو جس طرح کوئی بڑا واقعہ پیش آتا ہے اس سے پہلے اس کی نشانیاں ظاہر ہونا شروع ہوجاتی ہیں مثلاً جب طوفان آتا ہے تو اس سے بہت پہلے تیز ہوائیں اور بارش ہونا ایک عام سی بات ہے جس کی شدت کا دارومدار طوفان کے صغرو کبر پر ہوتا ہے، لہذا قیامت سے پہلے علامات کا ظاہر ہونالازی بات ہے۔

پران علامات کودوحصوں میں تقسیم کیا گیاہے: ایک قسم کی علامات صغری بیں اوردوسری قسم کی ممری

ع كماقال الله عزوجل: وهم في الغرافات آمنون سورة سبا آتي:٣٤.

ہیں،علامات صغریٰ کی تعداد ڈیڑھ سو کے لگ بھگ ہے،راقم نے ''راہ معرفت' میں ان کا جمالاً تذکرہ کیا ہے جبکہ اس حدیث میں علامات کبریٰ اس وقت رونماہوں گی جب اس حدیث میں علامات کبریٰ اس وقت رونماہوں گی جب قیامت بہت زیادہ قریب ہوجائے گی جبکہ صغریٰ تو کافی پہلے سے وجود پذیر ہیں ۔پھر باب کی حدیث میں ترتیب ملحوظ نہیں رکھی گئی ہے، بہر حال کبریٰ میں سے ایک خروج دابد ہے جس کے متعلق حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ اپنی تفسیر میں مندرجہ بالا آیت کے تحت لکھتے ہیں:

"هـذه الـدابة تـخرج في آخرالزمان عندفسادالناس وتركهم أو امرالله وتبديلهم الدين الحق يحرج الله لهم دابة من الارض..."_

یعنی جب آخری زمانہ میں لوگ بگڑ جائیں گے اوراحکام خداوندی کوچھوڑ جائیں گے اوردین حق کوتید بل کرجائیں گے اوردین حق کوتبدیل کرجائیں گے تو اللہ تبارک وتعالی ان کے لئے زمین میں سے ایک داب نکال دیں گے پھراس بارے میں متعدداحادیث نقل کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ بیسب علامات لگا تاررونما ہوں گی:' وایتھا کانت قبل صاحبتھا فالا حریٰ علی اثر ها قریباً''۔

ابن کیر آن ابودا و دطیالی کے حوالے سے یہ بھی لکھا ہے کہ اس کے پاس حضرت موئی علیہ السلام کا علیہ السلام کا عاتم (انگوشی) ہوگا ،عصا سے کا فرگی ناک تو ڑے گا اور خاتم (کی مہر) سے مؤمن کا چہرہ روثن ہوگا یعنی چکے گا یہ ال تک کہ لوگ ایک دستر خوان پر بیٹے کرمؤمن و کا فرکی تمیز کرسکیس کے تاہم تر فدی کے حاشیہ میں عصا و خاتم کا عمل و اثر اس کے برعکس بتلایا ہے۔ (کذافی روایۃ احمد و ابن ماجہ علیہ اور اس میں یہ بھی اضافہ ہے کہ مؤمن کے چہرہ پر ''مؤمن' ککھا جائے گا اور کا فر پر مہر لگانے سے کا فر کھے گا، چر ظاہر یہ ہے کہ یہ دابہ کوہ صفا سے برآ مد ہوگا ، اس کی لمبائی ساٹھ گز کے برابر بتائی گئی ہے ، یہ چو پایوں کی طرح چارٹائوں پر چلے گا بدن پر پشم یعنی اُون ہوگی اور مختلف متعدد جا نوروں کے نمونوں پر شمتل ہوگا ، کوئی آ دی اس کو پکر نہیں سکے کہ یہ دابہ کوئی آ دی اس کو پکر نہیں سکے گا اور نہ ہی کوئی اس سے بھا گئے میں کا میا ہوگا۔

صدیث الباب میں تین خسوف کا ذکر ہے حضرت گنگوہی صاحب رحمہ اللہ نے الکوکب میں فرمایا ہے کہ

م سنين ابن ماجه ص: ٢٩٥ ابواب الفتن باب دابة الارض قال تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان بن داؤد وعصا موسى بن عسموان عليه مسندا حمد ص: ٢٧٥ ج: ٣ جن عسموان عليه مما السيلام فتد لمواوجه المؤمن بالعصا وتختم انف الكافر بالناتم النع، مسندا حمد ص: ٢٧٥ ج: ٣ حديث ١٩٨٨ و، ايضاً رواه الترمذي في كتاب التفسير سورة ٢٤٠.

یہ تنوں ایک ہی نشانی ہیں علی ہزاحدیث الباب میں راوی نے دس کا احاطر ہیں کیا ہے۔

بعض شارحین حدیث کی رائے میہ کہ یہ تینوں خسوف واقع ہو چکے ہیں، گر ظاہر میہ ہے کہ ان کا واقع ہونا بھی باقی ہے کیونکہ چھھے عرض کیا جاچکا کہ اس حدیث میں علامات کبری کا ذکر ہے اور میہ کہ علامات لگا تاراور قریب بقیامت رونما ہوں گی، حاشیہ کو کب پر ہے کہ حضرت شاہ رفیع الدین نے اپنے رسالے مسما قابہ "اشراط الساعة" میں میلان ظاہر کیا ہے کہ یہ تینوں حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی وفات کے بعد ہوں گی۔

قوله "و نارتخرج من قعرعدن" الخ ظاہریہ ہے کہ بیآ خری نشانی ہے کیونکہ لوگوں کو محشر کی طرف یعنی شام کی جانب جہاں محشر ہوگا لے جانے سے مرادان کومیدان محشر کی طرف ہانکنا ہے، جن روایات میں ہے کہ: "تخرج من الارض الحجاز" ہے تو دونوں میں کوئی تعارض نہیں کیونکہ ججاز راستہ میں پڑتا ہے اس لئے ظین یوں ہوگ کہ یمن سے آنے والی آگ ججازی آگ سے آسلے گی، آج کل جزیرہ نماعرب تیل کی سیّال دولت اور زیرز مین بلکہ زیر سمندر ذخائر سے لبالب ولبریز ہے ممکن ہے کہ اس میں مزیداضا فدہونے کی وجہ سے بی خطم کی وقت آگ پکڑ لے گراس آگ کا لوگوں کے ساتھ ساتھ ان کی رفتار کے مطابق چلنے سے یوں معلوم ہوتا ہے کہ یہ دابتہ الارض کی طرح اللہ کی طرف سے کوئی زندہ نشانی یا کم از کم دنیاوی آگ سے مختلف شے ہے۔ واللہ اعلم

قوله "وزادفیه الد حان" ظاہریہ ہے کہ یہ وہی دخان ہے جوسور وُدخان میں مذکور ہے: "فار تقب یوم تاتی السماء بد حان مبین، بغشی الناس هذاعذاب الیم "۔ (آیت نمبر: ۱۱۰۱) اگر چہ حضرت عبدالله بن مسعودرضی اللہ عنہ کی رائے اس آیت کے متعلق یہ ہے کہ اس سے مرادوہ خیا کی دھوال ہے جو بھوک کی وجہ سے ضعف بصارت کی بناء پراور فضاء میں خشک سالی کی وجہ سے آلودگی کی بناء پر نظر آتا ہے جو قریش کے بائیکاٹ کے دوران آخصور صلی اللہ علیہ وسلم کی بددعاء کی بدولت قریش مکہ وفضاء میں نظر آتا تا تھا غرض بید هوال گذرا ہے اب یہ آنے والا نہیں ہے۔

گرباب کی حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ بیا علاماتِ قیامت میں سے ہے جس کا آناباتی ہے، بہت سے محققین نے اس رائے کورجے دی ہے اور ابن عباس رضی الله عنهما کی تفییر سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے اور بہت سارے صحابہ کرامؓ نے بھی ان کی موافقت کی ہے جیسا کہ تغییر ابن کثیر میں ہے۔ علاوہ ازیں اس میں کچھ قرائن

ه كذا فني رواية السخاري ص: ١٠٥٣ - ٢ "باب خروج النار" كتاب الفتن وصحيح مسلم ص: ٣٩٣ ج: ٢ كتاب الفتن وصحيح مسلم ص: ٣٩٣ ج: ٢ كتاب الفتن، ان رسول الله منطقة قال لاتقوم الساعة حتى تحرج نار من ارض الحجاز تضيئ اعناق الابل ببصري.

کابھی سبارالیا گیاہے مثلاً آیت میں لفظ'' مبین' سے ظاہراً یہ معلوم ہوتا ہے کہ اس دخان کو ہرایک دیکھے گا جبکہ پہلی تفسیر میں بیصرف بھو کے کوبطور خیال نظر آتا، اس طرح لفظ'' بیغشسی النساس'' سے بھی اس کاعام اور کثیف ہونا معلوم ہوتا ہے بیصرف اہل مکہ کے لئے نہیں ہے نیز'' ھذاعذاب البہ '' سے بھی اس طرف اشارہ ملتا ہے۔ تر ندی کوشی نے لمعات کے حوالے سے قل کیا ہے کہ بید دھوال مشرق تا مغرب ہوگا یعنی بہت زیادہ ہوگا، جالیس دن تک رہے گا ، مؤمن اس سے صرف اثنا سامتاً ثر ہوگا جیسے زکام میں ہوتا ہے لیعنی چھینکیس آتی ہیں جبکہ کافر از خود رفتہ بن جائیں گے ، بظاہر بید دھوال ایٹمی جنگ کے نتیجہ میں پیدا ہونے والی آلودگی و تا بکاری سے مختلف ہے کیونکہ ایٹمی اثر ات سب کے لئے کیسال ہوتے ہیں۔

قوله "والعاشرة اماریح تطرحهم فی البحروامانزول عیسیٰ بن مریم" اس سے مابقدروایت میں دجال کا بھی ذکر ہے جس کے لئے اور حضرت عیسی علیہ السلام کے نزول کے لئے آگے متنقل الگ الگ البارے بیں۔ جہاں تک اس طوفانی ہواکاذکر ہے جولوگوں کو سمندر میں چھیکے گی تو شار حین صدیث سے اس بارے میں تفصیل مروی نہیں ہے البتہ آگے ترفدی میں ' باب ماجاء فی فتنة الدجال' کے تحت ایک طویل حدیث بارے ترمیں اس رج کاذکر آیا ہے جویا جوج و ماجوج کے بعد بچنے والے مسلمانوں کی جانوں کے قبض کا سبب کے آخر میں اس رج کاذکر آیا ہے جویا جوج و ماجوج کے بعد بچنے والے مسلمانوں کی جانوں کے قبض کا سبب بنی اس کے آخر میں اس مجلداول میں کتاب الایمان کے باب فی الرب کالتی فی قرب القیمة' النے اور جلد ثانی صحد کی ، اس طرح مسلم جلداول میں کتاب الایمان کے باب فی الرب کالتی فی قلبه منقال حبة من حردل من ایس مان فیبقی من لاحیر فیہ فیر حعون الی دین ابائهم "جبکہ کتاب الایمان میں ہے کہ یہ ہواریشم سے زیادہ نرم ہوگی ، ایک روایت میں ہے کہ یہ یمن سے کہ یمن سے کہ یہ یمن سے کہ یہ یمن سے کہ یہ یمن سے کہ یمن سے کہ یہ یمن سے کہ یہ یمن سے کہ یمن

"ويحاب عن هذا بو جهين احدهما يحتمل انهماريحان شامية ويمانية ويحتمل ان مبدأهامن أحدِ الاقليمين ثم تصل الآخرو تنتشر عنده، والله اعلم (مملمص: 203: ١)

ممکن ہے کہ حدیث الباب میں ندکورہ ہوااس ری طیبہ سے بھی مؤخر ہوجو کفارکواڑا کرادھرے ادھراور خشکی سے بحرو صحرامیں بیک وے گی کما قال اللہ تعالی: ''یوم یکون الناس کالفراش المبثوث و تکون النجبال کالعهن المنفوش''۔ لیے

صريث آخر: "عن صفية قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لاينتهي الناس عن

ل سورة القارعة آيت: ٥،٣.

غزوه ذالبيت حتى يغزو حيش حتى اذاكانوابالبيداء اوببيدآء من الارض خُسِفَ بِأَوَّلِهم واحرهم والحرهم ولم يَسْبَجُ اوسطهُم قلت يارسول الله فمن كَرِهَ منهم قال: يبعثهم الله على مافى انفسهم" (حسن صحيح)

حضرت صفیہ رضی اللہ عنہا ہے مروی ہے فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا الوگ اس گھر (کعبہ) پر حملے ہے نہیں رکیس کے یہاں تک کہ ایک تشکر حملہ آور ہوگا جب بیٹ کر بیداء مقام یا فرمایا کہ کی اونے میدان تک بین جائے گا تو اس کا گلاحصہ اور بچھلا دصنسادیا جائے گا اور درمیانہ بھی نہیں نیچے گا، میں نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! ان میں جواپنی مرضی ہے نہیں آیا ہوگا؟ (یعنی اس کا کیا ہے گا؟) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ ان کواپنی این نیتوں کے مطابق اللہ عائے گا۔

لغات: فوله "غزو" حمله كرنے كوكتے ہيں فوله "البيداء" بُدُةٌ سے بمعنی ظاہر ہونے كے، وه ميدان جو كھلا اور اونچائى پر ہو، راوى كوشك ہے كه آپ صلى الله عليه وسلم نے لفظ بيداء فرمايا جومبحد ذوالحليفه كے قريب شہور ومعرد ف مقام ہے يا مطلق بيداء فرمايا جو كہيں بھى ہو۔

تشری : جیسا کرافات کے عنوان میں عرض کیا گیا کہ غزوہ تملہ کرنے کو کہتے ہیں الہذا ' لا بستہ سی السناس عن غزو هذالبیت '' سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ کفار و فجار کی طرف سے کعبشر یفہ ذادھا اللہ شرفا و عز آپر متعدد حملے ہوں گے یا کم از کم منصوبے بنائے جا کیں گے۔ نہ کورہ بالا حدیث میں صرف ایک جملہ آور لشکر کا ذکر ہے جو سب زمین میں جنس جائے گا البتہ مسلم کم کی روایت کے مطابق ایک سرکش کو بچالیا جائے گا تا کہ وہ واپس جا کرلوگوں کو اطلاع کر سکے بعض روایات میں ہے کہ دوآ دمی بچیں گے ان میں سے ایک اپنے حکمر انوں کو اطلاع کر سے گا اور دوسرا حضرت مہدی کو خوشخری دے گا۔ پھر ظاہر رہے ہے کہ شکر کعبہ کی طرف جاتے ہوئے راستہ میں نابود ہوجائے گا، تا ہم یہ کہنا مشکل ہے کہ یہ واقعہ کب رونما ہوگا مگر جیسا کہ چیھے عرض کیا جاچکا ہے کہ علامات کم کی لگا تارر ونما ہوں گی علی بندا اگر اس حف کو کبری میں شار کیا جائے تو پھر مطلب یہ ہوگا کہ یہ حضرت مہدی کے زمانہ میں ہوگا۔

آخری حدیث میں ہے کہ جب آنحضو صلی الله علیہ وسلم نے حسف مسخ اور قذف کا تذکرہ فر مایا توام

كي رواه ايضاً ابن ماجه ص: ٢٩٥ ابواب الفتن.

صحيح مسلم ص: ٣٨٨ ج: ٢ كتاب الفتن، ايضاً سنن ابن ماجه حواله بالا.

المؤمنین حضرت عائشہ رضی الله عنهانے پوچھا کہ اے الله کے رسول! کیا اس وقت بھی ہلاک ہوں گے جب ہمارے درمیان نیک لوگ ہوں گے؟ آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا''نعم اذاظ ہر المحبث'' ہاں جب گناہ عام ہوجا کیں گے، خبث بسفتہ بست بھی گندگ ہوجا کیں گے، خبث بسفتہ بست بھی گندگ اور شرارت کو کہتے ہیں اور اگر ہم بضم الخاء وسکون الباء ہوتو خبا شت بھی گندگ اور شرارت کو کہتے ہیں بد باطنی کے ساتھ گندے کام عام ہوں تو بھر سب برعذاب آئے گا۔

اس سے معلوم ہوا کہ کر ہے لوگوں کی معیت ودوئی بھی بدانجا می کا سبب ہے اس لئے حتی الا مکان بُر ائی کی جگہ اور بُر ہے لوگوں سے دور رہنا جا ہے۔

اس مسئله کی کچھوضا حت''باب ماجاء فی الا مربالمعروف والنبی عن المنکر''میں گذری ہے۔فلیراجع

باب ماجاء في طلوع الشمس من مغربها

"عن ابى ذرقال دخلتُ المسحدحين غابت الشمس والنبى صلى الله عليه وسلم حالس فقال: يا اباذرا أتَدوى اين تذهب هذه ؟قال قلتُ: الله ورسوله اعلم قال: فانها تذهب لِتستأذن فى السحودفي وذن لهاوكانها قليل اطلعى من حيث حثتِ فتطلع من مغربها، قال ثم قرأ: وذالك مستقرلها وقال ذالك قراء ة عبدالله بن مسعود "... لل (حسن صحيح)

حضرت الوذررضى الله عنه سے روایت ب فرماتے ہیں کہ میں مجد میں اس وقت داخل ہوا جب سوری اوجل ہور ہاتھا اور نبی کریم صلی الله علیہ وسلم تشریف فرما تھے، پس آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: اے الوذر! کیا تو جانتا ہے کہ یہ کہاں جاتا ہے؟ فرماتے ہیں کہ میں نے عرض کی الله ورسوله اعلم، آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا بیت کہ یہ میں کہ میں نے عرض کی الله ورسوله اعلم، آپ صلی الله علیہ وسلم کے شک بیہ جاتا ہے تا کہ بحدہ کرنے کی اجازت طلب کرے تو اسے اجازت مل جاتی ہے اور گویا اس کو حکم طل کہ وہیں سے طلوع ہوجا جہاں سے تم آ ہے ہو، پس بیم خرب کی جانب سے طلوع ہوگا فرمایا پھر آپ صلی الله علیہ وسلم نے پرھا: 'و ذالك مستقرلها '' (اوربیاس کا ٹھکا تا ہے) اور حضرت الوذر شنے فرمایا: بیعبدالله بن مسعود "کی قراءت ہے۔

باب ماجاء في طلوع الشمس من مغربها

ل اینضاً روی بسمعشاه مستبدا حسد ص: ۱۷۹ ج: ۲ وص: ۲۰۸ ج: ۲ حدیث: ۲۰۹۳۸ عن ابی ذر الغفاری، ورواه الترمذی فی کتاب المتفسیر ایضاً.

لغات: قوله "و كانهاقد قبل لها" علم بلاغت كا قاعده ب كه جب كوئى متقبل كى چيزيقينى بوتواس كوماضى كے صيغه تجير كرتے بين قرآن شريف ميں اس كى مثاليں بكثرت پائى جاتى بيں جيسے: 'اتى أمر الله فكر تست عبد لوه "در نحل آيت نمبرا) چونكه سورج كا مغرب سے طلوع بونا طے شده امر بهاس لئے 'فيل '' ماضى كاصيغه ذكر كيا ہے جبكه " كا تھا " ميں قر ب كى طرف اشاره ب دفوله "مستقرلها" قرار سے ب جائے سكون يعنی شھانا۔

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ مشقر سے مرادیو میہ حرکت کامنتیٰ ہے جبکہ بعض حفرات نے سالانہ حرکت میں انقلاب صفی وشتوی کولیا ہے، تیسراقول سے سے کہ مراداس سے نظام شمسی کامنتیٰ ہے کیونکہ یہ کہکشاں رواں دواں ہے،علاہ ازیں بھی بہت سارے اقوال ہیں۔

تشریخ: _ دواصولی اعتر اضات اوران کے اصولی جوابات: _

(۱)..زمین گول ہے:۔ پہلااعتراض :یہ ہے کہ زمین گول ہے اوروہ اپنے تحور کے گردمحوری حرکت کرتے ہیں گول ہے اوروہ اپنے تحور کے گردمحوری حرکت کرتے ہیں دن رات پیدا ہوتے ہیں ہایں طور کہ اس گردش میں جوحصہ سورج کے سامنے آتا ہے وہاں دن ہوتا ہے اور جواو جھل رہتا ہے وہاں رات ہوتی ہے، علی ہذانہ تو سورج چاتا ہے اور نہ ہی طلوع وغروب کی مخصوص گھڑی میں شخصر ہیں بلکہ ہرآن بیک وقت سورج طالع بھی ہے اور غارب بھی ، پھراس حدیث کا کیا مطلب ہوسکتا ہے؟

جواب: ۔ یہ جواب ایک اصول وتمہید پرمنی ہے، وہ یہ ہے کہ قرآن وحدیث کے خطاب میں عام لوگوں کی فہم کی بہت زیادہ رعایت کی گئی ہے اس لئے عام بات متفاہم الناس کے مطابق کی جاتی ہے اور یہ طرز کلام اُمثال، تذکیر بایام اللہ، صفات باری تعالی اور کا کناتی نظام سب میں اختیار کیا گیا ہے کیونکہ اگر بطور شخیق الحقیقت بات کی جاتی تو بجز خاص الخاص لوگوں کے کوئی بھی اس کا مطلب نہ سجھ پاتا مثلاً اگر طلوع کی نسبت بجائے سورج کے زمین کے افتی یا زمین والوں کی طرف کی جاتی تو یقیناً یہ لوگوں کی سجھ سے بالاتر ہوتی۔

علی ہذاچونکہ عام لوگ یہی سیجھتے ہیں کہ سورج چلتا اور طلوع وغروب ہوتا ہے اس لئے بینبت سورج ہی کی طرف مناسب ہے تاکہ جواصل مطلوب ہے یعنی لوگوں کو اللہ کی اطاعت وفر ما نبر داری پر لا ناوہ پورا ہو سکے اس کے لئے ہرآ دمی اپنی سجھ کی بسایل کے مطابق اللہ جل شانہ پر ایمان کا مکلف ہے جوتفصیلی ایمان سے قاصر ہے اس کے لئے جمل بھی کافی ہے۔ اس اصولی تمہید کے بعد اصل اعترج کا جواب سے ہے کہ مشقر سے مراد ٹہرنے کی جگہیں

جوفقی متعقر ہوتی ہے بلکہ اضافی ہے بعنی سورج جس افق پر ہوتا ہے اس سے بجانب مشرق رہنے والوں کے لئے وہی متعقر ومغرب ہے جبیبا کہ عارضة الاحوذی میں ہے:

"فالمرادبذالك ان كل قوم تغرب عليهم او تطلع فان ذالك استقرارلهابالاضافة اليناوان كانت هي في حركتهاالدائمة الغائبة عنّاوهو استقرارفي المشاهدة عنّافعبّرعن زوال الحركة المشاهدة بالاستقراربالاضافة الينا"الخ_

لینی سورج جن لوگول کے حس ومشاہدہ سے غائب ہوجاتا ہے ان کی بنسبت وہی مغرب سورج کا مشقر ہے آگر چہسورج اس وقت بھی جاری وساری رہتا ہے ، علی ہذا سورج کے بحدہ سے مراد ہروقت اللہ کے حکم سے چلنا ہے کہ جب طلوع وغروب ہرآن میں لازی ہیں تواجازت بھی آ نافآ ناضر وری اور تعمیل بھی لازمی ہے جس کو بحدہ سے تجبیر کیا اور یہی مطلب عرش کے نیچ جانے کا ہے کیونکہ وہ ہروقت عرش کے نیچ ہی ہوتا ہے لہذا ہم کہد سکتے ہیں کہ سورج ہروقت اللہ کے حکم کے ماتحت چلتا ہے ، اس کے ملک وسلطنت میں رواں دواں ہوتا ہے اور اس کے ملک وسلطنت میں رواں دواں ہوتا ہے اور اس کے ملک وسلطنت میں رواں دواں ہوتا ہے اور اس کے ملک وسلطنت میں بڑھ سکے گا بلکہ واپس پلٹ کرمغرب سے غروب ہوگا جو جمعہ کی رات ہوگی لوگوں پر بہت طویل ہوگی اور جب نصف النہار کے دائر ہے تک کرمغرب سے غروب ہوگا جو جمعہ کی رات ہوگی لوگوں پر بہت طویل ہوگی اور جب نصف النہار کے دائر ہے تک مثلاً بارہ گھنٹے واپس چلے گا تب اس کو معمول کے مطابق چلنے کا حکم ہوگا۔

سورج کے واپسی کے ساتھ ہی تو بہ کا دروازہ بند ہوجائے گا البتہ ایک قول کے مطابق اس کے بعد نے گنا ہوں سے تو بہ قبول ہوگی مگر تو بہ کرنے والے کہاں ہوں گے؟ کہلوگ گناہ کو گناہ ہی نہیں سمجھیں گے پھر تو بہ کس چیز سے کریں؟

(۲)... نیوٹن کا اصول: نیوٹن ایک مشہورسائنس دان گذرے ہیں ان کے اصول دنیا میں آج تقریباً استے ہی مقبول ہیں جتے کسی زمانے میں افلاطون وغیرہ کے مقبول عام تھا گرچہ افلاطون والوں کے بہت سے اصول آج غلط ثابت ہوئے ہیں مثلاً فلک الافلاک کی گردش، ستاروں کا چھٹے آسان میں ہونا، سورج کا چوشے اور چا ندکا نچلے آسان میں ہوناوغیرہ وغیرہ گر نیوٹن تا حال سائنس کی دنیا کے ہیروشارہوتے ہیں، ان کا ایک اصول ہے کہ اگر کسی چیز کو حرکت دی جائے تو جب تک کوئی مانع حرکت پیش نہ آئے وہ حرکت دائی ہوگی علی ہو اچونکہ زمین سورج سے ایک دھا کے نتیج میں علیجہ ہوگی تھی تو اس وقت جورفاراس کی محوری حرکت کی تھی جہ اجونکہ زمین سورج سے ایک دھا کے نتیج میں علیجہ ہوگئی تھی تو اس وقت جورفاراس کی محوری حرکت کی تھی جہ اجدالا برتک باقی رہے گی علی ہذا یہاں میاعتر اض وار دہوتا ہے کہ جب دن رات زمین کی محوری گردش کا نتیجہ

ہیں اور بیگردش دائی ہے تو پھرسورج کے مغرب سے طلوع ہونے کا کیا مطلب ہوسکتا ہے؟ کیونکہ اس کے لئے زمین کی حرکت میں تبدیلی جا ہے۔

علم طبیعتیات کے قوانین کا جائزہ: دراصل بیقانون ایک بہت بڑی غلطہی پرجنی ہے اگراس غلط فہمی کا ازالہ ہوجائے تو اصل حقیقت باسانی منکشف ہوجائے گی، غلطہ بہی بیہ ہے کہ جب دو چیزوں کے درمیان سلسل سے معیت دیکھی جائے تو وہاں لزوم کا یقین ساہوجا تا ہے اورلوگ یہ بیجھنے لگتے ہیں کہ ان دونوں کے درمیان تلازم ہے اور یہ نفسیات صرف آج کے انسان کی ہی نہیں بلکہ زمانۂ قدیم سے انسان اس بیاری کاشکار چلا آر ہاہے مثلاً ہزاروں سال پہلے نام نہاو حکماء نے عالم کے قدیم ہونے کا نظریداس لئے چیش کیا تھا کہ انہوں نے اپنی آئھوں سے قیامت ہر پاہوتی ہوئی نہیں دیکھی تھی، مشرکین عرب نے کسی مردے کو قبر سے اٹھتا ہوا میدان محشر کی جانب جا تا ہوانہیں و یکھا تھا تو پہلے فریق نی نے کہا کہ عالم قدیم ہے کیونکہ اگر حادث ہوتا تو اب تک میدان محشر کی جانب جا تا ہوانہیں و یکھا تھا تو پہلے فریق نی کہا کہ عالم قدیم ہے کیونکہ اگر حادث ہوتا تو اب تک شم ہوجا نا چا ہے تھا جبکہ دوسرے نے حشر اجساد کا انکار کیا کیونکہ ان کے بڑعم اگر قیامت کی بات بھی ہوتی تو اب تک آجانی جا ہے بی نی جاتی ہوتی تو اب

علی ہذاالقیاس لوگ جب بھی آگ کاتصور کرتے ہیں تواس کے ساتھ حرارت کا بھی تصور کرتے ہیں اور دونوں کولازم و ملزوم سجھتے ہیں اسی پر باتی اشیاء کوتیاس کرلیا جائے مگر حقیقت پجھاس طرح ہے کہ اجسام طبیعیہ کود کیھتے ہوئے یہ غلط فہمی پیدا ہونا اگر چہ متبادر ہے لیکن یہ قاعدہ اس وقت درست ہوتا جب یہ تقاضے ان اجسام کے ذاتی ہوتے اور ان میں کسی طرح ہیرونی قدرت کا عمل دخل نہ ہوتا ، پس جن لوگوں نے ان مقتضیات کو اجسام طبیعیہ کی ذوات تک محدود رکھا انہوں نے ان قواعد کو کھیات کی حیثیت دیدی اور کلیات بھی ایسی جن سے کسی طرح کبھی بھی تخلف وانفکاک نہ ہوسکے حالانکہ بیضروری ہے کہ ان مقتضیات میں بھی کبھارانفکاک و تخلف بھی آتر ہیں۔

چنانچہ اللہ تبارک وتعالیٰ کی عادت شریفہ تو یہی ہے کہ جب اشیاء پیدافر ماتے ہیں توان کے ساتھ کچھ تا شیرات ضرور پیدافر ماتے ہیں مگریازوم عادی ہے بیہ نہ تو تولیدی ہے جیسے معتز لہ کہتے ہیں اور نہ ہی اعدادی ہے جیسے عکماء کہتے ہیں جس کی وضاحت' باب کراھیۃ البول فی المغتسل' میں گذری ہے۔ (دیکھے تشریحات ترندی جلد: اول ص: ۱۳۸)

الله تبارک وتعالی نے اپنی صفت تدبیرے اشیاء میں ایک ترتیب مقرر فرمائی ہے طعام میں بھوک

مارنے اور پانی میں پیاس بجھانے کی خصوصیت ضرور رکھی ہے جس سے لزوم کا تا ٹرملتا ہے گریہ بھی ہوتا ہے کہ ہرما ہیت میں اس قاعد ہے کچھا شٹناء بھی ہوتی ہے تا کہ لوگ اس تلازم کومادہ اور جسم کی طبیعت کی طرف منسوب نہ کریں بلکہ اللہ عزوجل کواس کا خالق وما لک مانیں جس کی بے ثار مثالیس یائی جاتی ہیں۔

د کیھئے حضرت ابراہیم علیہ السلام جس آگ میں ڈالے گئے تھے تو وہ اس تا ثیر سے خالی تھی ، حضرت خضر علیہ السلام نے جس نچے گوتل کر دیا تھا وہ ماہیتِ انسانی بعنی فطرت سے معرا تھا، لاٹھی غیر جا ندار چیز ہے کیکن حضرت موی علیہ السلام کا عصاا ژدھا بن کر ساحروں کی لاٹھیوں اور رسیوں کو ہڑپ کر گیا ، حضرت عیسیٰ علیہ السلام بغیر باپ کے پیدا ہوئے ، بعض دفعہ آدی بغیر اسباب ظاہر یہ کے ہوا میں معلق ہوتا ہے جس کو ٹیلی پھی کا اصول بھی سلیم کرتا ہے جو برطادیہ و جایان میں جاسوی کے حوالے سے خاصا مقبول ہے۔

غرض الله تبارک وتعالی نے اسباب تو پیدا کئے ہیں گراپنا وجود منوانے کے لئے بعض دفعہ ان کی تا ثیرات کوسلب کرتا ہے اس لئے شہد کی کھیوں میں تا ثیرات کوسلب کرتا ہے اس لئے شہد کی کھیوں میں پھولوں کارس چوسنے کا مزاج ڈالا گربعض پیشاپ پر پیٹھی ہیں بعض کھیراکڑ واہوتا ہے اس طرح ہپتال کے ڈاکٹر جمع ہوجاتے ہیں اور ہر ممکن تد ہیرا فتیار کرتے ہیں گران کے درمیان سے مریض کی جان پر واز کرتی ہاں کا سارانظام فیل ہوجا تا ہے۔

ای طرح ایک روزاییا آئے گاجب دنیا کے معاملات و حقائق الث جائیں گے کمینے اشراف بن جائیں گے کمینے اشراف بن جائیں گے اوراشراف بے قدر کردئے جائیں گے تواللہ عزوجل اس نظام زمان کو پلٹ دے گاتا کہ لوگوں کے لئے درس عبرت ہوگراس وقت صرف بصارت ہوگی بصیرت نام کی کوئی چیز باتی نہ ہوگی ،اگر طول کا ندیشہ نہ ہوتا تو اس موضوع کو تحوز اسااورا جاگر کرتا گر' العاقل تکفیه الاشارة موللحاهل لا تکفی المنارة''۔

باب ماجاء في خروج ياجوج وماجوج

"عن زينب بنت ححش قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم مُحمَرُّوجهُهُ وهويقول: لا إله الاالله يردِّدُها ثلث مرات ويل للعرب من شرِّ قداقترب فتح اليوم من رَدم ياحوج وماحوج مثل هذه وعقدعشراً قالت زينب: قلت: يارسول الله اافنهلك وفينا الصالحون؟ قال:نعم اذاكثر العُبئ "_ في (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ام المؤمنين زينب بنت جحش رضى الله عنها سے مروى ہے فرماتی ہيں كدرسول الله صلى الله عليه وسلم نيند سے بيدارہوئے جبكہ آپ صلى الله عليه وسلم كاچېرہ مرخ تھا اور آپ صلى الله عليه وسلم فرمار ہے تھے: "لاالله الله "تين باراس كود ہراايا، ہلاكت آگئ عربوں كى ايك قريب آنے والے شرسے، آج يا جوج وما جوج كى ديوار ميں اتن جگہ كھل گئى اور (اس كے ساتھ) آپ صلى الله عليه وسلم نے دس كا عقد بناليا، حضرت زينب فرماتی ہيں:
ميں نے عرض كيا: اے الله كے رسول! كيا ہم ہلاك ہوں گے جبكہ ہمار برميان نيك لوگ بھى ہوں گے؟ آپ صلى الله عليه وسلم نے فرمايا: ہاں جب گناہ عام ہوجائيں گے۔

لغات: قوله "محمر" بروزن منظر یعنی بیشد بدالراء إحمارً الشی اس وقت کہتے ہیں جب وہ بقدری مرخ ہوجائے۔قسول۔ "ردم" بروزن منظر یعنی بیشد بدالراء احمارً الشی اس وقت کہتے ہیں جب وہ بقدری مراد ہے یعنی وہ دیوار جس کو ذوالقر نین نے بنایا تھا۔ قسوله "یا حوج و ماحوج" بدائین اور ہمز تین دونوں کے ساتھ پڑھنا جائز ہے، دونوں عجمی نام ہیں بعض نے کرلی کہا ہے اگران کو کر بی مانا جائے تو پھرید دونوں کس سے مشتق ہیں، اس میں اختلاف ہے کسی نے کہا کہ احسیب النار سے ماخوذ ہے، اُجھت النار المحار المحا

تشری : اس مدیث مبارک میں جس قریبی شرکاذکر ہے اس میں دواخال ہیں: ایک میہ کدید یا جوج و ماجوج کے علاوہ کسی دوسرے فتنے کی طرف اشارہ ہو جیسے حضرت عثان رضی اللہ عنہ کوشہید کرنے کی ناپاک جسارت مثلاً ۔ دوسرایہ کداس سے مرادوبی یا جوج و ماجوج کا فقنہ ہواور عربوں کی خصیص ان کے علقہ مقام کی وجہ سے ہے، یہ بھی ممکن ہے کہ اس وقت مجمی و نیا سے اسلام کی بساط لیبیٹ دی گئی ہوگی اور صرف عربوں بلکہ جزیرہ نماعرب تک باقی ہوگی جیسا کہ باقی روایات سے ثابت ہے کہ اسلام سٹ کر تجازی طرف ایسانی آئے گا جیسے سانپ اپنے بل میں، اور جنگلی بکری پہاڑ کی چوٹی میں پناہ لیتی ہے۔

اس روایت میں اور بخاری شریف کی روایت میں بظاہر تعارض سامعلوم ہوتا ہے جس میں ہے: 'د حل

باب ماجاء في خروج ياجوج وماجوج

ل الحليث اخرجه ايضاً البخاري ص: ٢٥٠ ١ ج: ٢ "باب ياجوج وماجوج" كتاب الفتن.

اسی طرح اس روایت کا اس سے بھی تعارض نہیں ہے جس میں ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے سعین لینی نوے کا عقد بنایا تھا سے کیونکہ اصل مقصد عدد بتانا نہیں تھا بلکہ حلقہ اور سُر اخ کا اندازہ بتانا تھا، عارضہ میں ہے ''وفقہ یہ انہ لم یقصد به العدد فیعارض قولہ: ''اناامہ امّیّة ''وانما جاء لبیان صورہ معینہ حاصہ ''۔

اس باب میں تین با تیں قابل ذکر ہیں، ان ہر سہ مسائل پر مولا نامحہ حفظ الرحمٰن سیو ہاروی رحمہ اللہ نے فقص القرآن میں بڑی تفصیل سے بحث فرمائی ہے یہاں اس کا خلاصہ پیش ہے۔ حدیث باب میں اگر چہ فقص القرآن میں بڑی تعنوں مسائل ایک دوسرے سے جڑے ہوئے ہیں اس لئے کھی عرض مناسب فی اللہ تارہ نہیں ہے گریہ تینوں مسائل ایک دوسرے سے جڑے ہوئے ہیں اس لئے کھی عرض مناسب

(۱) فوالقرنین کے نام اورنسب میں بڑااختلاف پایاجا تا ہے،اس اختلاف کی بنیادیہ ہے کہ سکندرنام کی دو شخصیتیں گذری ہیں، بعض مفسرین ومؤخین نے ان کوخلط ملط کر کے پیش کیا ہے، حافظ ابن کیش نے اصل صورت حال اس طرح پیش کی ہے کہ ذوالقر نین کا نام سکندرتھا اور بیسام بن نوح علیہ السلام کی نسل سے تھا، دوسر ایخص اسکندر بن فیلیس (مقدونی) تھالوگ اس دوسر مقدونی کوبھی ذوالقر نین کہنے لگے حالانکہ دونوں کے درمیان دو ہزارسال سے زیادہ عرصہ حائل ہے، مقدونی حضرت سے علیہ السلام سے تقریباً تین سوسال پہلے گذرا ہے اوراس کا وزیرارسطا طالیس (ارسطو) فلسفی تھا، یہ ایک بت پرست، مشرک، ظالم بادشاہ تھا، یہ خض رومی ویونانی تھا جبکہ ذوالقر نین جن کا تذکرہ قرآن میں ہے، عربی سامی مؤ حدعادل بادشاہ تھا ان کا وزیر حضرت خضر علیہ السلام سے تیں کہ یہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے زمانہ میں گذرے ہیں۔ امام بخاری کے طرز سے بھی اس کی طرف اشارہ مقصود ہے۔ واللہ اعلم

حضرت شاہ صاحبٌ فرماتے ہیں کہ ذوالقرنین کے معاملہ میں ظاہر بیمعلوم ہوتا ہے کہ نہ تو اہل مشرق میں سے تھا جیسا کہ بعض کا خیال بعفو رچین کی جانب ہے اور نہ اہل مغرب میں سے تھا اور نہ ہی بین والوں میں سے تھا بلکہ مشرق اور مغرب کے درمیان علاقہ کا باشندہ تھا بلکہ وہ سب سے جدا ایک نیک بادشا ہوں میں سے

ع حواله بالا. ع كذا في رواية البخاري ص: ٣٤٢ ج: اكتاب الانبياء عن ابي هريرة ايضاً ٢٩٨ ج: ٢ "باب الاشارة في الطلاق" كتاب الطلاق، مسنداحمد ص: ١٣ ج:٣ حديث: ٨٢٩٢ وفيه: وعقد وهيب تسعين.

تھاجن کانب قدیم سامی عرب تک پنچاہے۔

یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ کہ خود مولانا حفظ الرحمٰن صاحبؓ نے اس پر بہت زورلگا یا ہے کہ ذوالقر نین کے بارے میں اکر روایات تاریخی اعتبارات سے جو ۵۵ قبل از سے علیہ الرا لئے ان کی اپنی تحقیق یہ ہے کہ ذوالقر نین سے مرادایران کا وہ بادشاہ ہے جو ۵۵ قبل از سے علیہ السلام گذر ہے ہیں جن کا نام خورس (سائرس) ہے ان کو یہود خورس ایونانی سائرس اہل فارس گورش اور عرب مو رضین خسر و کے نام سے یادکر تے ہیں، یہ خص اس دور میں گذر ہے ہیں جب وسیح تر ایران دو حصوں میں منقسم تھا، شائی مغر لی حصہ کومیڈیا (ماہات) اور مغربی حصہ کوفارس کہا جاتا تھا، یہ خض اپنی مقبولیت کی بناء پران دونوں حکومتوں ، بابل اور نیون کو کو بہم ملانے میں کامیاب ہوا، اس نے بخت نصر کے جانشین بیل شاز ارکو شکست دی اور یہود کو دوبارہ بیت المقدس میں آباد کیا اور آسانی نہ جب کو پر وان چڑ صایا، اس کی دلیل مولانا نے بیدی ہونا چاہئے جس سے یہود کے حالات و مفادات وابستہ ہوں اور وہ یہی خورس ہیں کونکہ بخت نصر نے بر وشلم ہونا چاہئے جس سے یہود کے حالات و مفادات وابستہ ہوں اور وہ یہی خورس ہیں کونکہ بخت نصر نے بر وشلم ہونا چاہئے جس سے یہود کے حالات و مفادات وابستہ ہوں اور وہ یہی خورس ہیں کونکہ بخت نصر نے بر وشلم ہونا چاہئے جس سے یہود کے حالات و مفادات وابستہ ہوں اور وہ یہی خورس ہیں کونکہ بخت نصر مرگیا تو ذوالقر نین لیعنی خورس بابل کوفتح کر کے یہود کے خات و ہندہ ٹابت ہوں ہوئے۔

(۲)...دوسراام: ذوالقرنین کی دیوارے متعلق ہے، بقول مولا ناحفظ الرحمٰن صاحبؓ کے خورس (ذوالقرنین) کی مغربی فقو حات کے منتبیٰ سے مراد بحراسود ہے جبکہ مشرق سے مراد کران ہے کہ یہاں کی آبادی ہرطرح کی انسانی سہولیات درختوں اور چھتوں سے خالی تھی، تیسراسفر بجانب ثال کر کے بحرکیسین سے آگے کوہ قاف کے پہاڑی سلسلوں کے ایک درے کے درمیان مضبوط دیوارقائم کر کے مشرقی ایشائی مما لک چین اور منگول کے لوٹ مارکرنے والوں کاراستہ بندکر دیا چونکہ وہ پہاڑی سلسلے انتہائی دشوارگذاراور برف پیش ہیں اس لئے درے کے بند ہونے سے زیمنی رابطہ منقطع ہوجا تا ہے۔

المستر شدعرض كرتاب كه چونكه ايشيا اوريورپ كه درميان حدفاصل كوه قاف جيي "كاوكاس" كيت بين كايبار كى سلسله به جس كى لمبائى شالا وجنوباباره سوكلوميٹر به سيد بحيره كيسين سے آزر بائجان، آرميذيا اور جارجيا كے مغرب ميں اورمغربي روس تا بحراسود كھيلا ہوا به اور اس كے مشرق ميں دوسر اسلسله "اور ال" كا ب یہ انتہائی شال بعنی قطب شالی کے قریب سے شروع ہوتا ہے اور جنوب کی طرف بڑھتا ہوا ماسکو کے مشرق میں قاز قستان کے انتہائی جنوب میں جا کرختم ہوجاتا ہے اس کی لمبائی دو ہزار چارسو (۲۳۰۰) کلومیٹر ہے۔

دوسری طرف چین،افغانستان اورتا جکستان کے سنگم پرپامیرونیا کے بلندترین بہاڑی سلسلول کا مصدروٹنج ہے اس سے کوہ ہمالیہ قراقر م اورکوہ ہندوکش بھی نکتے ہیں جن میں اول الذکر برما تک پہنچتا ہے، یہ بھی دوہزارچار سوکلومیٹر لمباہے، جبکہ قراقر م پاکستان میں اور ہندوکش افغانستان میں جا نکلتے ہیں،ای پامیر سے دواور بہاڑی سلسلے نکلتے ہیں، یہ دونوں چین کے اندر ہیں،ایک بجانب مشرق جاتا ہے اس کو دکولون ' کہتے ہیں، یہ دونوں چین کے اندر ہیں،ایک بجانب مشرق جاتا ہے اس کو دکولون ' کہتے ہیں، یہ تقریباً سولہ سوکلومیٹر ہے، یہ بہلے شال میں کرغیز ستان میں داخل ہوتا ہے اور پھرمشرق کی جانب مرخ جاتا ہے۔

اس کے برعس ''اورال'' کے مشرق جوروس کا مغربی حصہ بنتا ہے ہے بخر ثالی کے ساحلی علاقے لینی شالی مشرقی روس سائیر یا تک پوراعلاقہ میدانی وصحرائی ہے،اس کا مطلب یہ ہوا کہ چین اور منگولیا سے پیدل سفر کرنے والوں کے لئے مشرق وسطی تک رسائی کا آسان راستہ شالی ایشیاء کی ساحلی پٹی اور ماسکو کے راست پہاڑی دروں سے ہوتا ہوا بحر کہ پسین تک ہی تھا بالفاظ دیگر جا نظاور منگولیا کے لوگ ثال میں ساحلی علاقے میں پہلے مغرب کی جانب جا کر پھر جنوب کی طرف مؤکر دروں میں سے ہوتے ہوئے آرمیدیا، آزر با نجان اور دیگر علاقوں کی طرف جا نکتے اور وہاں لوٹ مار کا بازارگرم کرتے،جس کی روک تھام کے لئے ذوالقرنین نے با کلک بند کردیا، اور اس میں کی دیواریں اس زمانے میں تحفظ کا کا میاب ذریعہ تھا چنا نچہ چینیوں نے بھی منگولیوں سے بیخے کے لئے دیوارین اس زمانے میں تحفظ کا کا میاب ذریعہ تھا چنا نچہ چینیوں نے بھی منگولیوں سے بیخے کے لئے دیوار بنائی تھی جو آج تک قائم ہے۔

(٣).... یا جوج و ماجوج کون بی جبتول مولانا حفظ الرحمٰن صاحب کے یہ دراصل ای خطے کے دوقیلے بیں جس کا ذکر ابھی او پر گذر گیا یعنی منگولیا تا تاراور چینی ،ان کے دو بڑے قبیلے بیں ایک کانام "موگ" ہے اور دو برے کانام" یو بی "(یواتی) ہے ،موگ تقریباً چھ سوبری قبل اذہبے یونان میں میک اور میگاگ بنااور عربی میں "ماجوج" ، ہوا جبکہ عالباً ہی یواتی (یو بی) یونانی میں یوگاگ اور عبر انی اور عربی میں جوج اور یا جوج کہلایا۔ (تقص القرآن ص : ٩٥ تا م اجلد: سوم و چہارم ، دارالا شاعت)

المستر شدعرض كرتائ كمولاناموصوف كى يتحقيق انى جگه بهت وقيع سرمايد ہے، ہوسكتائ كه يہ واقعہ كے عين مطابق ہوسكراس ميں جو بردى خامى ره گئ ہے، دو ميہ كه اس ميں ان احادیث كى طرف كوئى

اشارہ تک نہیں کیا گیاہے جو بھے ہے ٹھیک ہیں کہ یاجوج وہ جوج کے بارے میں بہت ساری من گھڑت روایات بھی پائی جاتی ہیں جن میں بہت زیادہ مبالغہ سے کام لیا گیا گر جہاں تک باب کی روایت ہے تو یہ بھی بائی جات ہے ہے۔ شخین نے بھی اس کی تخریج کی ہے اور اہم بات یہ ہے کہ امام دار قطنیؒ نے اپنی اس کتاب ' العلل الواردة فی الله حادیث النہ یہ ' میں جہال امام بخاریؒ کی بہت کی احادیث پراعتر اضات کے ہیں، باب کی حدیث ان میں شامل نہیں۔

بہر حال اگرمولا ناحفظ الرحمٰن صاحب کی تحقیق کوسے مارے مارے بھردہ ہیں، چین، پاکستان کی بہانا شاید بجا ہوکہ دوس اور چین دونوں گرم پانیوں کی تلاش بی عرصہ مارے مارے بھردہ ہیں، چین، پاکستان کو بھر اسے ہار کہ اس کو کرا ہی اور گوادر تک رسائی حاصل ہو گردوسری طرف امریکہ نے پاکستان کواپی آخوش میں دبایا ہوا ہے، مع ہذا بھارت امریکہ کے اشارے پر قراقر م پر قبضہ کرنے کا خواہاں ہے، ممکن ہوگل حالات الیے بنیں کہ چین کے لئے یہ واحدراستہ بند ہوجائے اوروہ روس کے ساتھ مل کرشائی روس کی ساحلی محفوظ پٹی کا راستہ استعمال کر کے اس پاکک کو دوبارہ کھولیں جس کو ذوالقر نین نے بند کیا تھا، چونکہ چین، مشکول اور روس کی اس اس کے منتقبل میں ان نظریا تی اعتبار سے بھی امریکہ و یورپ کے حریف ہیں اس لئے منتقبل میں ان کا تحاد اور گرم پانی تک رسائی کے لئے سد ذوالقر نین کو دوبارہ کھولنا مستبحد نہیں، یہ وہ زمانہ ہوگا جب مشرق وسطی کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے لئے بہت جاذبیت ہوگی مکون اور تو موں کی موت و حیات کا دارو مدارتیل کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے لئے بہت جاذبیت ہوگی مکون اور تو موں کی موت و حیات کا دارو مدارتیل کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے لئے بہت جاذبیت ہوگی مکون اور تو موں کی موت و حیات کا دارو مدارتیل کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے لئے بہت جاذبیت ہوگی مکون اور تو موں کی موت و حیات کا دارو مدارتیل کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے اندام کی میا دولتہ کا دولتہ اس کے لئے ناور مرنا ایک ضروری اقد اس میں جو اور النداع می عملہ انم

سوال:۔رہایہ سوال کہ باب کی روایت کے مطابق یا جوج و ماجوج اس سدیعن و بواریس سُر اخ کر چکے ہیں اور میہ بات تو سابق الذکر کی منظرے مطابقت نہیں رکھتی؟

سامنے تھااس کا یہ مطلب لینا کہ جو پچھ انہوں نے بیان فر مایا، وہ فور آاور بالفعل رونما ہوشا پہتے خے نہ ہوگا، پس مطلب یہ ہوا کہ جب یا جوج و ما جوج اس دیوارکوگرانے کی کوشش کریں گے تو اس میں وہ اپنے آلات کے ذریعہ سوراخ کریں گے مگران کو کامیا بی نہیں ملے گی ، ایک دن وہ ان شاء اللہ کہیں گے خواہ عمد آ ہو یا غیرار ادی طور سے پس وہ اس سوراخ کو بڑا کرنے میں کامیاب ہول کے اور سب قفقاز ، کوہ قاف اور دیگر پہاڑوں سے ہوتے ہوئے مشرق وسطیٰ میں داخل ہول گے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

مگراس حدیث کا ایک مطلب یہ بھی ہوسکتا ہے جس کونظر انداز کرناکسی طرح مناسب نہیں کہ اس سے مرادکوئی ایسی پُر اسرار مخلوق ہو جو اللہ نے اپنے تھم وحکمت سے ہماری نظروں سے اوجھل رکھی ہواور جب تھم ہوگا تو وہ کور پڑے گی، اس لئے قدیم شارحین حدیث نے اس مسئلہ پرزیادہ توجہ بیں دی ہے چنا نچہ امام نوویؓ کی عادت خوب تشریح کرنا ہے مگروہ اس مسئلہ برخاموثی سے گذر ہے ہیں۔

ملحوظ: ۔ اگر کسی کو پہلی تحقیق پیند ہوتو حدیث کی جوشرج راقم نے عالم مثال کے حوالے سے کی ہے اس کے خات کے سال کی حقیقت سمجھنالازی ہے جو ججۃ اللہ البالغہ لِشاہ ولی اللہ اور تحقیق الرؤیالشاہ عبدالعزیز کے دیکھنے اور سمجھنے پر موقوف ہے۔

روایات سے جوامر متر شی ہوجاتا ہے وہ یہ ہے کہ اولا اہل مغرب کے ساتھ مسلمانوں اورخصوصاً عربوں
کی لڑائی ہوگی اور میدان جنگ مشرق وسطی کا علاقہ ہوگا، شروع میں مسلمانوں کو برتری نصیب ہوگی پھر یہود جو کہ
آج کل امریکہ ویورپ پر بڑا اثر ورسوخ رکھتے ہیں اپنے دجال کے ساتھ میدان میں کود پڑیں گے پھروہ حالات
رونما ہوں گے جن کا تذکرہ ان شاء اللہ آگے ابواب میں آر ہاہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام دجال کوئل فرمائیں
گے اور یہود کا خاتمہ فرمائیں گے ٹائیا ہے میں یا جوج و ماجوج کا طوفان اُئم آئے گا، گویا پہلاسیلا ب مغرب سے
آئے گا اور دوسرامشرق سے ۔ والٹد اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في صفة المارقة

"عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحرج في آخرالزمان قوم احداث الاسنان سُفهاء الاحلام، يقرء ون القرآن لا يحاوز تراقيهم يقولون من قول حيرالبرية يمرقون من الدين كمايَمرُق السهمُ من الرمية" _ لل (حسن صحيح)

حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: آخری زمانہ میں ایک ایسی قوم نظے گی جو کہ جواں سال ہو گی خفیف العقل ہو گی وہ لوگ قرآن پڑھیں گے وہ ان کی ہنسلی کی ہڈی سے آگے ہیں بڑھے گا (یعنی گلے سے) وہ خیرالبریہ کے مطابق بات کریں گے (یعنی آیات کو قل کریں گے (یعنی یار ہوجا تا ہے)۔
آیات کو قل کریں گے) تکلیں گے وہ دین سے ایسے جیسے تیرنشا نہ سے گذرتا ہے (یعنی یار ہوجا تا ہے)۔

لغات: قوله "الاسنان" سن کی جمع ہے جمعنی عرکے قوله "سفهاء الاحلام" جمع بالاسنان سن کی جمع ہے جمعنی عرکے قوله "سفهاء الاحلام" جمعی بالاسنان سن کی جمع ہے جمعنی عرکے قید اور حکماء جمع حکیم کی ہے ،سفہ خفت وہ کا پن کو کہتے ہیں ،سفیہ وہ آدی اور سفہاء سفیہ کی جمع ہے جمیعے فقہاء جمع فقید اور حکماء جمع حکیم کی ہے ،سفہ خفت وہ کا پن کو کہتے ہیں ،سفیہ وہ آدی ہوتا ہے جس کی عقل کم اور دائے ناقص ہو جو نفع نفصان کے مواقع نہ جانتا ہو چنا نچہ اسی محتی کے پیش نظر بچوں اور عور تو ال کو سفہاء کہا گیا ہے قال الله لکم قیاما " لی مقال کے مواقع نہ جانتا ہو چنا نچہ اسی محتی الله لکم قیاما" کی قولہ " توقت کی جمع ہے بنیلی کی ہڑی کو کہتے ہیں اور مجازاً حلق و گلے پر بھی اطلاق ہوتا ہے جو یہاں مراد ہے قولہ " ترقوقت کی جمع ہے بنیلی کی ہڑی کو کہتے ہیں اور مجازاً حلق و گلے پر بھی اطلاق ہوتا ہے جو یہاں مراد ہے قولہ " الرمیه" بمعنی مفعول یعنی مرمیة ،نشانے کو کہتے ہیں یعنی جسے تیریا آج کل گولی نشانے کو چیر بھاڑ کر کگئی ہے ۔قولہ " الرمیه" بمعنی مفعول یعنی مرمیة ،نشانے کو کہتے ہیں یعنی جسے تیریا آج کل گولی نشانے کو چیر بھاڑ کر کگئی ہے ۔ قولہ " الرمیه " بمعنی مفعول یعنی مرمیة ،نشانے کو کہتے ہیں یعنی جسے تیریا آج کل گولی نشانے کو چیر بھاڑ کر کگئی گئی سے ۔قولہ " الرمیه " بمعنی مفعول یعنی مرمیة ،نشانے کو کہتے ہیں یعنی جسے تیریا آج کل گولی نشانے کو چیر بھاڑ کر کگئی گئی سے ۔ قولہ " کارمی کی سے یا ہوا عت خلیفہ سے بنا ہرا ختلاف تولین نگلیں گے۔

تشری : چونکہ اس باب میں آگے اس کی تفییر خوارج سے کی گئی ہے جوحروراء کے رہنے والے سے ، بید مقام کوفہ سے تقریباً تین میل کے فاصلے پرہے، بید خوارج کامرکز تھااور مسلم کتاب الزکواۃ کے آخر میں

باب ماجاء في صفة المارقة

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ٣٧٢ ج: ١ كتاب الانبياء، ايضاً في المناقب والمغازى والتوحيد وغيره، ومسلم في كتاب الزكواة، ابو داؤد كتاب السنة باب: ٢٨، سن نسائى زكواة باب: ٤٩، ابن ماجه مقدمه باب: ١ ١ ، مؤطا مالك مس القرآن باب: ١ ١ ، مسنداحمد ص: ٣٤١ ج: ٣ حديث: ١٢٢٥ . ع سورة النساء آيت: ٥.

"باب اعطاء المؤلفة ... و بیان الخوارج" علی بھی متعددروایات بعض اشارة اور بعض صراحة اس پرناطق ہیں کہ اس کا مصداق خوارج ہیں اس لئے آخر الزمان سے مراواس خلافت کا آخری دور لیاجائے گاجو بطرز نبوت تھی، چنانجے تی جان میں ہے:"المنحد لافة بعدی ثلاثون سنة ثم تصیر ملکا" یا حافظ جلال الدین سیوطی تاریخ الخلفاء کے مقدمہ میں اس دوایت کے بارے میں کہتے ہیں:"احدر جده اصداب السنن و صدحه ابن حبان و غیره " ۔ (ص:۸، قدیمی کتب خانه) اور خوارج کا خروج سی میں ہوا ہے۔

خوارج نے حضرت علی اور حضرت معاوید ضی اللہ عنہما کی مصالحت پراعتراض کرتے ہوئے سب سے پہلے یہ جملہ کہا ''ان الحکم الااللہ ''جس کے متعلق مشہور ہے :''کلمة حق و اوید بھاالباطل ''اس کے ساتھ انہوں نے الگ ہوکر متقل ند ہب کی تاسیس کی اور مرتکب کمیرہ کوکا فر کہنے لگے، بعد میں مزید غلو کرتے ہوئے بعض مرتکب صغیرہ کو بھی کا فرشہرانے لگے اس طرح ان کے ہیں فرقے بن گئے۔

جوحفرات ان کی تفرکرتے ہیں وہ ''یسرقون من الدین '' میں دین سے مرادا کان واسلام لیت ہیں، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ '' احتلف العلماء قدیماً (لیخی ان کی تکفیر میں) ... و الصحیح انهم کفار المقول صلی الله علیه و سلم بیمرقون من الدین '' الخ گر جوحفرات ان کو کافرنہیں کہتے ہیں لیخی اصیا طاجو کہ جمہور سلف کا فد ہب وہ یہاں دین سے مرادا طاعت لیتے ہیں لیخی بیلوگ خلیفہ وقت کی طاعت سے ایسے فارج ہوں گے جیسے تیرنشانہ میں داخل ہونے کے بعد فورا نکل جاتا ہے، یہ تثبیہ ہے کہ بیلوگ پہلے داخل ہوں گے گر چو جلدی نکل جا کی ادر قرآن پر حیس کے گروہ ان کے طاق سے آگے تجاوز نہیں کر سے مائی ہوں گے گر کی جلائی نکل جا کی ادر قرآن پر حیس کے گروہ ان کے طاق سے آگے تجاوز نہیں کر سے کا لینی دل میں داخل نہ ہوگا تا کہ اس کو تجھیں یا اس پر عمل کریں یا او پر کی طرف نہیں جائے گا لینی قبولیت کے لئے نہیں جائے گا کہ تم ہوگا تا کہ اس کو تجھیں یا اس پر عمل کریں یا او پر کی طرف نہیں جائے گا گوئی ہول کی مقبول کلمات وعبادات صعود کرتے ہیں قبال الله تعالیٰ:"الیه یصعد الکلم الطیب و العمل الصالح یر فعه '' شعنوارج بحثیت جاءت آج موجود نہیں ہیں۔

باب ماجاء في الأثُرَة

"عن أسيدبن مُحضيران رجلاً من الانصارقال: يارسول الله الستعملتَ فلاناً ولم تستعملنى فقال ولم تستعملنى فقال رسول الله عسلى الله عليه وسلم: انكم سترون بعدى آثرةً فاصبروا حتى تلقونى على الحوض" _ لله رحسن صحيح)

حضرت اسید بن تغیر (دونوں مصغر ہیں) رضی الله عندے مروی ہے کدانصار میں سے ایک شخص نے كباا الله كرسول! آب نے فلال كوعال بنايا اور مجھے مقررنبيس كيا تورسول الله صلى الله عليه وسلم نے فرمايا: بِ شك عنقريب تم مير ب بعدر جيات ديكھو كے پس مبركرتے رہنا يہاں تك كدوض (كور) يرجھ سے آملوا۔ لغات: استعملت، استعمل بمعنى عالى بنايا فوله" اثرة عيفتحات بمعنى ترجي ك، ايثار يبيني آنے والے اکثر امرا مستحقین کوان کا حق نہیں دیں گے بلکہ ستحقین برخود کواورا پے متعلقین کورجے دیں گے۔ تشریخ: ان صحابی کوآپ علیه السلام نے بیرجواب اس لئے دیا کہ دہ تھبرا گئے تھے کہ شائد آپ علیہ السلام نے دوسر نے کو جھ برتر جے دے کر مجھے ناپند کیا، حاصل جواب یہ ہے کہ ایٹار توامور دنیا میں ہوتی ہے جبکہ عامل مقرر کرنا امور سلمین میں سے بیز ہم کی خواہشند یا مطالبہ کرنے والے کوئیس بناتے ہیں مگر جب آپ كواس يربعي صبرتين توبعدي جب مشتر كه حقوق من بهت سارے لوگوں كويا انساركونظر انداز كيا جائے گاان یر کیے صبر ہوگا حالاتکہ ترجیجات کاعلاج صبر بی ہے لہذاجب بعد میں تم کوتمہارے حقوق نہیں ملیں کے توصر کرنا یہاں تک کہ مجھ سے قیامت کے دن آ المو، پھروہاں آپ کے لئے آپ کاحق وصول کیاجائے گایا مطلب یے کہ اس مبریرا تنابر ااجر مقررے کرآب کوڑ اور ساقئ کوڑے شرف ملاقات نصیب ہوتا ہے۔ صريث آخر: ـ "عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: انكم سترون بعدي أثرَةً واموراتنكرونهاقالوافماتأمرنا ؟قال: أدّو االيهم حقهم واسألو االله الذي لكم"_ (حسن صحيح)

باب ماجاء في الاثرة

ع اخرجه ايضاً البخاري ص:١٠٢٥ كتاب الفتن، ايضاً في كتاب المساقبة باب:١٢، المخمس باب: ١١ ا الجزية باب: ٣ وصحيح مسلم كتاب الزكولة حليث:١٣٢ ، سنن نسائي ص:٣٠٣ ج: ٢ كتاب ادب القضاة "باب ترك استعمال من يحرص على القضاء".

حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه سے مروی ہے کہ نبی پاک صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فر مایا: آپ میرے بعد ترجیحات دیکھیں گے اورالی چیزیں دیکھیں گے جوآپ کونا آشنالگیں گی، صحابہ کرامؓ نے عرض کیا آپ ہمیں کیا تک ہمیں کیا تک ہمیں کیا کہ بی ان سے لڑیں یا صبر کریں؟) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ان کوان کے حقوق اوا کرتے رہے اوراپنے لئے اس چیزی دعاما تکیں جوآپ کے لئے ہے۔

تشریخ: یعنی وُ لاق اور حکمرانوں کے خلاف کاروائی سے اجتناب کرتے رہواوران کی اطاعت میں لگے رہواوراللہ سے سوال کرتے رہوکہان کی اصلاح فرمائے یا کوئی متبادل قیادت نصیب فرمائیں، یہ بھی ممکن ہے کہ:''و اسالو الله الذی لکم''سے مراد صبر ہولیعنی اللہ سے صبر واستقامت مانگو۔

یہ مسئلہ پیچھے مکررگذراہے کہ حکومت وقت سے با قاعدہ لڑائی اور جنگ سے اجتناب کرنا چاہئے خصوصاً جب کامیابی کاامکان کم ہو ہاں البتہ اگر خطرہ نہ ہوتوان کے منکرات کو ہزورزبان رو کنا چاہئے پھر خطر ہے کی دوصور تیں ہیں: ایک میہ کہ صرف اپنی حد تک ہو، دوسرا میہ کہ اس کی وجہ سے دوسروں کو بھی نقصان اٹھا نا پڑتا ہو، کہی صورت جائز بلکہ عزیمت ہے جبکہ دوم جائز نہیں چنا نچے ابن رجب صبلی رحمہ اللہ شرح الحسین میں لکھتے ہیں:

"وليس هومن باب قتالهم ولامن الخروج عليهم الذي وردالنهي عنه ...
...واماالخروج عليهم بالسيف فيخشى منه الفتن التي تؤدى الى سفك دماء
المسلمين، نعم ان خشى في الاقدام على الانكارعلى الملوك ان يؤذى اهله
او جيرانه لم ينبغ له التعرض لهم حينئذٍ لمافيه من تعدّى الاذى الى غيره "الخ_

ہاں البتہ اگر حکم انوں کے مشرات ایسے ہیں جورعایا پر لاگوکرنا چاہتے ہیں تواس میں نہان کی اطاعت جا کز ہے اور نہ ہی ان کو قبول کیا جاسکتا ہے ، غرض لڑائی سے گریز کرتے ہوئے اپنا وامن بچا تالازمی ہے ، خواہ اس کے لئے عہدہ چھوڑ ناپڑے یا ہجرت کرنا پڑے ۔ تاہم اگر حالات ایسے آجا کیں کہ علماء متفقہ طور پرخروج کا فتو کی جاری کریں جو بظاہر تاممکن لگتا ہے ، تواس وقت فتو کی پڑمل کیا جانا چاہئے بشر طیکہ اسباب کی رُوسے غلبہ کا قوی ماری کریں جو بظاہر تاممکن لگتا ہے ، تواس وقت فتو کی پڑمل کیا جانا چاہئے بشر طیکہ اسباب جمع کرنا بعید از تصور ہے امکان ہوا وراڑ ائی کا مفید تمرہ ویقنی ہو گریہ شرائط آج کل ناممکن نظر آتی ہیں کہ استے اسباب جمع کرنا بعید از تصور ہے اور تقوی والی جنگ ہی آجی نہیں ہو سکتی اور پھر جنگ کے بعد شرات ومفاوات کی لڑائی بھی تقریباً بقینی ہے۔ واللہ اعلم وعلمہ اہم

باب ماأخبر النبي عَلَيْكُ اصحابه

بماهو كائن الى يوم القيامة

"عن ابسي سعيدالحدري قال:صلّىٰ بنارسول الله يوماصلاة العصربنَهَار ثم قام حطيباً فلم يمدع شيئاً يكون الى يوم الساعة إلّا أخبَرَنَابه حَفِظه من حِفظِه وَنَسِيَه من نسيه فكان فيماقال إن الدنيا عَضِرَةٌ حُلِمَ قُوانِ الله مُستَحلفُكُم فيهافناظر كيف تعملون الآفاتقو االدنياو اتقو االنساء وكان فيما قال: ألَّالاتمنَعَنَّ رحلًا هيبةُ الناس ان يقول بحق اذاعلمه قال فَبَكيْ ابوسعيدفقال:قدوالله رأينا اشياء فَهبنَاو كان فيماقال صلى الله عليه وسلم آلاانه يُنصَبُ لكل غادرلِوَاءٌ يوم القيامة بقدرغَدرَته و لاغَـــدرّة اعنظم من غدرة امام عامة يُركزُ لِواءُ ه عنداستِه وكان فيماحفظنايومئذ آلاان بني ادم نحلقوا على طبقاتِ شتّىٰ فمنهم من يولدمؤمناً ويبحىٰ مؤمناً ويموت مؤمناً ومنهم من يولد كافراً ويمحيلي كافراً ويموت كافراً ومنهم من يولد مؤمناً ويحيلي مؤمناً ويموت كافراً ومنهم من يول د كافراً ويبحي كافراً ويموت مؤمناً ، ألاوان منهم بَطِئي الغضب سريع الفئ ومنهم سريع الغضب سريع الفئي فتلك بتلك آلاوان منهم سريع الغضب بَطِئي الفئي ألاو حيرهم بَطِئي الغضب سريع الفئي وشرهم سريع الغضب بطئي الفئيء آلاوان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيع القضاء حسن الطلب ومنهم حسن القضاء سيئ الطلب فتلك بتلك الاوان منهم سيثي القضاء سيئي الطلب ألاوحيرهم حسن القضاء حسن الطلب ألاوشرهم سيئ القضاء سيئي الطلب آلاوان الغضب جَمرة في قلب ابن ادم،أمّارأيتم إلى حُمرة عينيه وانتفاخ او داجه فمن أَحَسُّ بشبئ من ذالك فليلصق بالارض قال وجعلنانلتفت الى الشمس هل بَقِيَ منهاشئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: آلاانه لم يبق من الدنيافيمامضي منها إلّاكما بَقِيَ من يومكم هذا فيما مضي منه"_(حديث حسن)

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عندے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ایک دن ہم کوعصر کی نماز دن میں (یعنی معمول سے پہلے جلدی) پڑھائی پھر آپ صلی الله علیہ وسلم خطبہ دینے کے لئے

24

کھڑے ہوئے اور قیامت تک آنے والی کوئی چیز نہیں چھوڑی مگر ہمیں اس ہے آگاہ فرمایا (یعنی موٹے موٹے تمام واقعات وحالات کے بارے میں بتلایا) یا در کھااس کوجس نے یاد کیا اور ٹھلا دیا ہے اُس نے جو بھولا پس آپ علیہ السلام نے جو کچھ ارشادفر مایاس میں (ایک فرمان) یہ تھا کہ بے شک دنیا ہری ہری میٹھی میٹھی ہے اور یقینااللہ نے تم کواس کا جانشین بنایا ہے تا کہ دیکھے تم کیے عمل کرتے ہوپس دنیا سے بچواور عور توں سے بچو!اوراس ارشاد میں میجی تھا کہ خبر دارلوگوں کارعب سی شخص کوئق بات کہنے سے ہرگز نہ رو کئے یائے بشرطیکہ وہ اس کا حق ہونا جانتا ہو، راوی کہتا ہے کہ ابوسعیدروئے اور فر مانے لگے بلاشبہ بخُد اہم نے بہت ی چیزیں دیکھے لیں گرہم ہیب زدہ ہو گئے (لینی ان مظرات کوروک نہ سکیں کدان کی پشت پر حکام تھے)اس خطبے میں یہ بات بھی تھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا آگاہ ہو! کہ قیامت کے روز ہربے وفاکے لئے اس کی غداری کے بقدر ایک جھنڈ اگاڑا جائے گا (لیعنی بطورعلامت کے)اور عام سربراہ کی غداری سے بڑاکسی کاغد نہیں اس کاعلم غدر اس كرس ين ك ياس نصب كياجائ كا،اورجم في اس دن جو يحمد يادكيااس ميس بي تهي تها: باخبرر موكد آدم كي اولا دمختلف طبقوں میں (تقسیم کرکے) پیدا کی گئ ہےان میں بعض ایسے ہیں جوایماندار پیدا کئے جاتے ہیں اور مؤمن رہتے ہیں اور بحالت ایمان مرتے ہیں، جبکدان میں ایسے بھی ہیں جو کافر پیدا کردیئے جاتے ہیں، کافر . رہتے ہیں اور حالت کفرمیں مرتے ہیں ،اوران میں سے بعض ایسے ہیں جومؤمن پیدا کئے جاتے ہیں ،ایماندار رہتے ہیں اور کا فربن کرمرتے ہیں جبکہ ان میں بعض ایسے ہیں جو کا فرپیدا ہوتے ہیں، کا فررہتے ہیں (یعنی ای حالت میں زندگی بسر کرتے ہیں)اورایماندار بن کرم جاتے ہیں۔

سب سے اچھے وہ ہیں جودیے اور مانگئے دونوں میں اچھے ہوں،اور باخبررہو! کدان میں بُر ے وہ ہیں جوادا کرنے میں بھی بُر ہے ہوں اور ش مانگئے میں بھی بُرے ہوں۔

خبردارا کہ غصہ آدمی کے دل میں ایک چنگاری (کی مانند) ہے کیاتم نے (دوران غصہ) اس کی آنکھوں کی سرخی اور گردن کی پھولی ہوئی رکیس نہیں دیکھیں پس جو شخص تھوڑ اسا غصہ بھی محسوں کر سے تو وہ زمین سے لگ جائے (مثلاً لیٹ جائے) حضرت ابوسعید خدری فرماتے ہیں کہ ہم سورج کی طرف دیکھنے لگے کہ اس کا پچھ حصہ باتی ہے؟ (بینی ساراغروب ہوایا کنارہ ابھی افق کے اوپہے) تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: باخبررہوکہ دنیا کے گذشتہ زمانے کے مقابلے میں اتن ہی زندگی باتی ہے جتنا تمہارے آج کے دن کا باتی ماندہ حصہ ہے گذرنے والے حصے کے مقابلے میں ا

لغات مع تشریخ: قوله "ان الدنیا عضرة حلوة" الخ خفرة بقتح الخاء و کر الفاد جبکه طوه بضم الحاء وسکو ن اللام وفتح الواو ب،اول کے معنی ہرے اور سبز کے ہیں جودل کشی وجاذبیت سے کنایہ ہے کہ سر سبز منظر حسین لگتا ہے،اور طوق سے مرادلذیذ ہے،مطلب یہ ہے کہ دنیا بظاہر بھی خوب صورت لگتی ہا ورنفس بھی اسے اچھا سمجھتا ہے،ابتم لوگ اس دنیا کے باس اور حکمران بنادیئے گئے ہو مگراس کی لذات میں انہاک سے بچو،اس کی محبت سے دور رہو، بس ضرورت کے تحت اسے حاصل کرو،غرض ومقصد سمجھکراس کے پیچھے مت لگو کہ اس میں آپ کا امتحان لیا جارہ ہے، بھر آپ علیہ السلام نے خاص الخاص فتنے کا ذکر بطور خاص بعد العام کر کے فرمایا کہ عورتوں سے بچو یعنی ان پر دین قربان کرنے سے بچو، کہ اس سے مقصد اصلی فوت ہوجائے گا تفیر خاز ن طبی ہیں ۔

"لان الحمع بين لذات الدنياو الآحرة غيرممكن فمن اشتغل بتحصيل لذات الدنيافاتته لذات الآحرة" (جلانمبراص ١٣ تحت آية "أولتك الذين اشتروا الحياة الدنيابالآحرة" من سورة البقرة)

 "ان النحوف ان كان من إذاية قليلة لم يسقط عندذالك فرض القول،فان كان ضرراً كثيراً تعيّن عليه ترك القول ولزمته حاصة نفسه"_

قوله "بنصب لکل غادرالنے" بیج منڈ ااس کی نشاند ہی اور اعلام کے لئے ہوگا تا کہ لوگ اس کو بحثیت غدار دیکھیں اور یاد کریں اور چونکہ امام عام اور حکر ان کی دھو کہ دہی وغداری بہت ہی شنیج اور وسیع تر ہوتی ہے کہ اس کے ساتھ حقوق ومتعلقات کی زیادہ پا مالی ہوتی ہے اس لئے اس کی تشہیر جُد اگانہ انداز سے ہوگی تا کہ شہرت کذائی کے ساتھ اس کی ذلت بھی ہواور خُلقِ سید کے ساتھ اس کے خلق پوشیدہ کا بھی اظہار ہو۔

قوله"آلاان بنی آدم حلقواعلی طبقات شنی النے"شیت کی جمع ہے جمعنی مختلف کے جیسے مرضی جمع مریض ، آپ علیہ السلام نے لوگوں کے مختلف درجات وطبقات بتائے اور بلاشبہ حقیقت بھی یہی ہے کہ سب لوگ برابز ہیں ہونے ، ہر دور میں دیکھا جا سکتا ہے کہ کوئی آدمی انتہائی خود غرض اور شریہ ہوتا ہے جبکہ ان میں ایسے بھی ہوتے ہیں جو خیر رسانی کے جذبے سے لبریز وسرشار ہوتے ہیں، شاہ ولی اللہ رحمہ اللہ نے ججۃ اللہ البالغہ میں اس برفلسفیانہ بحث فرمائی ہے ، تفصیل تو وہاں دیکھی جا سکتی ہے، تا ہم آسان لفظوں میں اس کا خلاصہ بیہ ہے کہ جس برفلسفیانہ بحث فرمائی ہے ، تفصیل تو وہاں دیکھی جا سکتی ہے ، تا ہم آسان لفظوں میں اس کا خلاصہ بیر ہوئے ۔ افراد بھی طرح سارے درخت یعنی نباتات مساوی نہیں اور نہ بی تمام جا ندارا یک جیسے ہوتے ہیں بلکہ ہر نوع کے افراد بھی کیسال نہیں ہوتے ، ایسابی حال انسانوں کا بھی ہے ، انسانیت کی سطح زمین بلکہ جانوروں سے شروع ہوتی ہے اور درجہ بیدرجہ بیسلسلہ عرش معلی یعنی ملا بالاتک پہنچتا ہے۔ (تد بروتشکر)

اس حدیث میں غصے کوانگارے سے تشبیہ دی گئی ہے کیونکہ غصہ حرارت غریزہ کااثر ہے جب آدی خلاف طبع بات سنتا ہے یا خلاف مرضی کوئی چیز دیکھا ہے تواس حرارت میں ارتعاش پیدا ہوجا تا ہے اس لئے اس کاعلاج پانی سے کیا جا تا ہے خواہ وہ پیئے یا وضوء کرے اور چونکہ بھی غصہ تکبر کی وجہ سے بھی آتا ہے اس لئے زمین پرلیٹنے سے بھی وہ ٹھنڈ اہوجا تا ہے کہ زمین میں تواضع وخا کساری ہے اور صحبت کا اثر تو ہوتا ہی ہے اس لئے ان ہر دوطریقوں سے غصہ ٹھنڈ اہوجا تا ہے ، کہت دنیا اور غصہ کی مزید تفصیل درکار ہوتو راقم نے دنقش قدم 'میں دی ہے۔ فلیرا جح

باب ماجاء في إهل الشام

"عن معاوية بن قُرَّةَ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذافسداهل الشام فلاخيرفيكم لاتزال طائفة من امتى منصورين لايضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة". للرحسن صحيح)

حضرت معاویہ بن قرہ اپنے والدقر ہ بن ایاس المزنی رضی اللہ عند سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلیہ والدوں وسلیہ وسل

لغات: قوله "منصورین" جن کی من جانب الله نیبی مدد کی جاتی رہے گی جس سے ان کے حوصلے بلندر ہیں گے اور مکارہ وآزمائٹوں پر صبر کرتے رہیں گے اس طرح ان کا کام جاری رہے گا گرچہ حالات کتنے ہی نامساعد کیوں نہوں ۔ قبولسه "من حدلهم" جوان کی مددسے ہاتھ سینچ لیس گے اور مدد کرنا بند کردیں گے جیسا کہ موجودہ حالات میں مشاہدہ عام ہے۔

تشری : اس حدیث میں اہل شام کی منقبت کا ذکر ہے اور یہ کہ جنب شام والے بگڑ جا کیں تو پھر ہاتی لوگوں میں بھلائی کی موجود گی ختم ہوجائے گی ،اس کی ایک وجہ یہ بتائی گئی ہے کہ چونکہ شام مجاہدین کی ارض ہے اور مجاہدین کے فساد کے بعد دنیا میں خیر و بھلائی کا ناپید ہونالازی بات ہے ،کس نے کہا کہ شام مرکز حکومت ہے اور حکام کی خرائی رعیت کی تباہی ہے۔

گر جو وجہ ابن خلدون ؓ نے مقدمہ میں لکھی ہے وہ زیادہ مناسب معلوم ہوتی ہے، یہ بنیادی طور پر جغرافیائی تا ثیرات سے تعلق رکھتی ہے، یہاں اس کا انتہائی مخضر خلاصہ پیش ہے:

''علامه عبدالرحمٰن بن خلدون من فلدون مُنت اقليم پرتجره کرتے ہوئے رقم طراز ہیں کہ چوتھی اقلیم تمام آبادعلاقے میں سب سے زیادہ معتدل ہے اورائے گھیرے ہوئے تیسری اور پانچویں اقلیمیں قریب بہاعتدال ہیں... چونکہ

باب ماجاء في اهل الشام

ل رواه ايضاً احمد ص: ٥٩٩ ج: ٣ حديث: ١٥١٥ وفيه: ولم تزال طائفة الخ.

عراق وشام تمام دنیا میں وسط میں ہیں اس لئے بیاعتدال میں سب سے زیادہ برد ھے ہوئے ہیں ...اوران معتدل اقالیم کے باشند سے انتہائی کامل ہوتے ہیں ...انبیاء کرام انہی لوگوں میں بھیجے جاتے ہیں جونوع انسان میں اپنی پیدائش واخلاق کے اعتبار سے انتہائی کامل ہوتے ہیں ...انبیاء کرام اللہ تعالیٰ کے پاس سے جو شریعت لے کر آئیں اسے بیلوگ برضا ورغبت قبول کرتے ہیں۔ (تیسرامقدمه اقالیم معتدلہ وغیر معتدلہ بتقدیم و تاخیر)

غرض بيلوگ فطرت كے بہت قريب بين اى وجه سے ان مين بكثرت انبياء يكبيم السلام بيدا ہوئ كه ان كا حال گويا بجھاس طرح ہے كما قال اللہ تعالى "من شهرة مباركة زيتونة لاشرفية و لاغربية يكاد زيتها يضعى ولولم تمسسه نار، نورعلى نور "ر(النورآيت نمبر:٣٥) پس جب معتدل لوگ باعتدا لى وبكا ثركا شكار ہوں گے تو اندازه لگا كين كه باقى ا قاليم كا حال كيا ہوگا؟ اگر آپ كا ذہن كى اشكال كى طرف جائے تو اس كے جواب كے لئے حوالہ بالا مطالعہ تيجئے۔

ملحوظ: اس سم کی احادیث میں قیامت تک کے الفاظ کا مطلب تا قیام قیامت نہیں لینا چاہئے بلکہ قیامت کا قرب لینا چاہئے بلکہ قیامت کا قرب لینا چاہئے بعثی وہ وہ قت جس کے بعد دوبارہ اصلاح نہ ہوگی بلکہ بیارضی شتی ڈوب ہی جائے گ۔

ر ہایہ مسئلہ کہ بیطا گفہ منصورہ جس کا یہاں ذکر آیا ہے کون ہے؟؟؟ اس سے کون لوگ مرادی تی تو امام ترفی نے امام بخاری سے قل کیا ہے 'فال علی بن المدینی: هم اصحاب الحدیث ''۔ای طرح اور بھی بہت سارے اقوال ہیں کسی نے کہا کہ مراد فقہاء ہیں ،کسی نے مجاہدین کواس کا مصداق بنایا ہے اور کسی نے صوفیاء کرام کو، مگرسب سے اچھی بات یہ ہے کہ اہل حق مراد ہیں خواہ وہ کسی بھی نام سے یاد کئے جا کیں۔

باب لاترجعو ابعدى كفار أيضرب بعضكم رقاب بعض

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لاتر جعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض"_ له (حسن صحيح)

باب لاترجعوا بعدي كفارأ يضرب بعضكم رقاب بعض

ل ايضاً رواه البخارى ص: ١٠٣٨ اج: ٣ "باب قول النبي مَلْتِهُ لاترجعوا بعدى الخ" كتاب الفتن، ايضاً رواه في كتاب العلم باب: ٣٥، وفي المحج باب: ٩٥ مدودباب: ٩، صحيح مسلم وفي المحج باب: ٩٥ مدودباب: ٩، صحيح مسلم كتاب الايممان، سنن تسائى تحريم باب: ٩٥، سنن ابن ماجه باب: ٥ ابواب الفتن، سنن دارمي ص: ٩٥ ج: ٢ حديث: ١٩٢١ عن جوير بن عبدالله، مسنداحمد ص: ١٨٣ ج: ١ حديث: ٢٠٣٥ ، ايضاً ص: ٢٨٣ ج: ١ حديث: ٣٨٠٥.

حضرت ابن عباس رضی الله عنبماسے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: میرے بعد کفارمت بنتا کہ ایک دوسرے کی گردنیں مارنے لگو۔

تشری :- "لاتسر حعوا" معنی لاتسسروا کے ہاور بعدی یعنی میری وفات کے بعد کفار ایعنی کا لکفاریا ایک دوسر ہے کہ وفیل السمواد کا لکفاریا ایک دوسر ہے کہ فیرمت کرو کیونکہ اس سے تم ایک دوسر ہے سے قال میں پڑجا و گے، "و قیل السمواد کے فران النعمة "د (کذافی حافیة البخاری جلداول ص:۲۳۲) یضر بوجود وم پڑھنا بھی جائز ہے کہ جواب نہی ہے باباء اول ثانی میں مرغم ہے، اور رفع بھی جائز ہے کہ جملہ کل صفت میں واقع ہے یا جملہ بدل عن الجملہ ہے۔ (کذافی العارضة) غرض یضر بیا حال وغیرہ بن کر ماقبل سے متعلق ہے یا جملہ متا نفہ ہے۔

خلاصة المرام يہ ہے كه ميرے بعدتم لوگ ايمان واسلام پراستقامت كے ساتھ قائم رہوكفاركى مشابہت خصوصاً مقاتله سے بيجة رہوكہ اس سے دين بھي خراب ہوگا اور دنيا بھی۔

باب ماجاء انه تكون فتنة القاعدفيها خيرمن القائم

"عن بُسربن سعيدان سعدبن ابي وقاص قال عندفتنة عثمان بن عفان اشهدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: انهاستكون فتنة القاعدفيها حيرمن القائم والقائم حيرمن الماشي، والماشي حيرمن الساعي، قال أفراًيتَ ان دخل عَلَى بيتي وبسط يده إلى لِيقتلني ؟ قال كُن كَابن ادم "_ لل رحسن)

بسر بن سعید سے روایت ہے کہ حضرت سعد بن ابی وقاص (رضی اللہ عنہ) نے حضرت عثان بن عفان (رضی اللہ عنہ) کے فتنے کے وقت فر مایا میں گواہی دیتا ہوں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا : بلاشبہ بات میہ ہے کہ عنقریب ایک ایسا (ہولناک) فتنہ ہوگا کہ اس میں بیشار ہے والا کھڑے ہوئے شخص سے بہتر ہوگا اور کھڑ اشخص چلنے والے سے افضل ہوگا اور چلنے والا تیز رَ و سے بہتر ہوگا حضرت سعد ہے خص کیا بتا ہے بہتر ہوگا حضرت سعد ہے خص کیا بتا ہے (لیعنی میری رہنمائی سیجے) اگر کوئی شخص (فتنہ باز) میرے خلاف میرے گھر میں داخل ہوکرا پنا ہا تھ میری طرف

باب ماجاء فتنة القاعد فيها خير من القائم

ل روى بسمعناه البخارى ص: ٥٠٨ ج: 1 كتاب المناقب، وص: ١٠٣٨ ج: ٢ كتاب الفتن، صحيح مسلم ص: ٣٨٩ ج: ٢ كتاب الفتن، سنن ابن ماجه ج: ٢ كتاب الفتن، سنن ابن ماجه ص: ٣٨٥ ابواب الفتن باب: ١٠ . ص: ٣٨٥ ابواب الفتن باب: ١٠ . یڑھائے تا کہ مجھے قل کرڈالے (تو مجھے کیا کرنا جاہئے؟) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ابن اوم (ہابیل) کی طرح بن جاؤ۔

تشریخ: اس حدیث کاایک مطلب توبیہ ہے کہ شروفساد میں جس کا حصہ جتنا کم ہوگاوہ اس شخص کی بنسبت افضل ہوگا جواس میں زیادہ سرگرم ہو کیونکہ ثواب وعقاب بقدراعمال ہوتے ہیں علی ہذا ان سب لوگوں کوشر یک تصور کیا جائے گا مگر قاعد کا حصہ قائم ہے کم اور قائم کا ماشی ہے کم اور ساعی سب سے زیادہ ہے۔

دوسرامطلب جوکہ اظہرہے، یہ ہے کہ فتنے سے جو شخص جتنادور ہوگاوہ اتناہی محفوظ ہوگالیں قاعدتواس لئے بہتر ہے کہ دوہ بالکل لا تعلق ہے جبکہ قائم سے مرادتما شاد کیفے والا ہے اور یہ بھی ایک گوندشر کت ہے تو جس طرح گناہ کر ناجرم ہے اسی طرح گناہ کرنے والوں کا تما شاد کیفنا بھی حسب گناہ جرم وقتیج ہے جبکہ گناہ و فتنے کی طرف آہتہ و پیدل چلنے والا دوڑ کر شامل ہونے والے سے افضل ہے کہ دوڑنے والازیادہ سرگرم ہے۔

اس حدیث سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ اگر فتنہ گھر کے اندر داخل ہوجائے تب بھی آ دمی کو اپناد فاع نہیں کرنا چاہئے بلکہ حضرت ہابیل کی طرح عزیمت پڑمل کرتا ہوا جام شہادت خاموثی سے نوش کر لینا چاہئے جبکہ بعض دیگرروایات سے اور فقہاء کی عبارات سے اپنے دفاع کاحق ثابت ہے، بظاہریہ تعارض ہے۔

اس کا جواب حضرت گنگوہی رحمہ اللہ نے الکوکب الدری میں یوں دیا ہے کہ اگرا پنے دفاع میں کسی بڑے فتنے کا اندیشہ نہ ہوتو پھردفاع کرے اور اگر خطرہ ہوتو پھردفاع کئے بغیرخوثی سے یا ناخوثی سے موت کو گلے لگالے، لہذا دفاع کے جوازگی روایات عدم فتنے کی صورت پرمحمول ہیں جبکہ باب کی روایت فتنے کے ہر پا ہونے کے اندیشے پر،مثلاً اگر آ دمی سجھتا ہے کہ اگر میں اپنے دفاع میں گولی چلاؤں تو حملہ آ ورمیر ہے گھرکو بارود سے کے اندیشے پر،مثلاً اگر آ دمی سجھتا ہے کہ اگر میں اپنے دفاع میں گولی چلاؤں تو حملہ آ ورمیر ہے گھرکو بارود سے اڑادیں گے جس سے میر سے علاوہ اہل خانہ بھی نشانہ بن جائیں گے، یا مجھے قبل کر کے گھروالوں کوقیدی بنالیس گے اس طرح ان کی ایذاء و آ ہروریزی کا سبب میں بن جاؤں گاتو پھرکوئی مزاحمت نہ کر سے مرض اہون البلیتین کو اختیار کر لینا چا ہے۔ والٹداعلم وعلمہ اتم

ع كذا في مسنداحمد ص: ٤٤ ج: حديث: ١٩٥٢١.

باب ماجاء ستكون فتنة كقطع الليل المظلم

"عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:بادروابالاعمال فِتَنا كَقِطَعِ الليل المظلم يُصبِحُ الرحل مومناً ويُمسى كافراً ويُمسى مؤمناً ويُصبح كافراً ، يبيع احدُهم دينَه بعرض من الدنيا"_ لله (حسن صحيح)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اعمال (صالحہ) سرانجام دینے میں جلدی کروایسے فتوں کی آمدسے پہلے جوتار یک رات کی مانند ہوں گے آدی صبح مؤمن الشھے گا اور شام کو کافر بنے گا اور شام کومؤمن ہوگا توضیح کو کافر اٹھے گا ،ان میں سے ایک اپنادین دنیاوی مال ومتاع کے عوض بیچے گا۔

لغات: قوله "بالاعمال"الف لام عهد كو المعالى على المعالى العنى شِتا في وجلدى كرو قوله "بالاعمال"الف لام عهد كو كتاب مرادا عمال صالحه بين العالم الله الاعمال الصالحة قطعة كى جمع م كركمة بين قوله "المطلم" بصيغة اسم فاعل ظلمت اندهير كو كهتم بين قوله "فتنا" بفتح الناء فتنة كى جمع هد

تشری : اس صدیث میں فتنوں کی تشبیہ تاریک اوراندھیری رات کے ساتھ دی گئی ہے اور رات بھی الی جس میں جو ق در جو ق اندھیروں کا ہجوم ہو، ظاہر ہے ایسے میں بصارت کا منہیں کر سکتی ہے ایسا ہی ان فتنوں میں بصیرت فیل اوراندھی ہی ہوجائے گی اور کچھ معلوم نہ ہوگا کہ حق کون سا ہے اور باطل کون سا؟ ایسے میں وہنی انتشار اور پریشانیوں کی بھر مار ہوتی ہے اوراعمال کی طرف توجہ کم یا کم از کم دلجمعی ختم ہوجاتی ہے، مثلاً نماز باجماعت وشوار ہوجائے گی ، حج کرنامشکل بن جائے گاوغیرہ وغیرہ ، لہذا ان حالات کے پیش آنے سے پہلے ہی عمل تیز کرومثلاً ایک آدمی میں وچتا ہے کہ عمر کے اخیر میں حج کرلوں گا تو اول تو زندگی کی کوئی ضانت نہیں ، دوم حالات کا کیا بھروسہ شائد چند سال کے بعد حالات نامساعد بن جائے۔

پھرآپ علیہ السلام نے ان حالات کی ایک جھلک ان الفاظ میں بیان فرمائی کہ ایک آ دمی صبح کومؤمن ہوگا گرشام کو کا فرین جائے گا الخ اس ارشاد کا صبح مطلب تو اللہ ہی بہتر جانتا ہے گرجو کچھ ظاہری مطلب ہوسکتا ہے

باب ماجاء ستكون فتنة كقطع الليل المظلم

[£] ايضاً رواه مسلم ص: 20 ج: 1 "باب الحث على المبادرة بالاعمال الخ" كتاب الايمان ورواه الترمذي في الزهد باب: ٣.

وہ امام تر مذی ؓ نے اس باب مین حضرت حسن بھری رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے کہ صبح وہ اپنے مسلمان بھائی کا خون اور آ برواور مال محتر م سمجھے گا مگر شام کو یہ چیزیں حلال سمجھنے لگے گا یعنی صبح کامل مؤمن ہوگا تو شام کو ایمان کا کمال اثر جائے گا، یا مطلب یہ ہے کہ وہ کا فروں والاعمل شروع کردے گایا کا فروں کی طرح طرز زندگی اپنا لے گا۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ روایت میں کا فر کے لفظ کو معنی حقیقی واصلی پر محمول کرنے میں بھی کوئی زیادہ قباحت نظر نہیں آتی کیونکہ دور حاضر میں ہم نے اپنی آئھوں سے ایسے لوگوں کو دیکھا جن کے نظریات ایک ہی دن میں تبدیل ہوگئے، ورلڈٹریڈسینٹر پر حملے سے پہلے (جونائن الیون کے واقعہ سے مشہور ہے) لوگوں کے ایمانی جذبات اجھے تھے مگر جیسے ہی امر کی صدر کا پاکستانی صدر پرویز مشرف کودھمکی آمیز فون آیاتو پورے ملک کی پالیسی بھی تبدیل ہوگئی اوراکٹریت کاروئیہ بھی کیسر بلیٹ گیا، اس سے اندازہ لگانا آسان ہوجا تا ہے کہ جب د جال کا فتنداور اس سے پہلے دوسر بے فتنے آئیں گے تو یقینا ایس مثالیں و کیسے کوملیس گے۔ بھراس کا مزید بیان کرتے ہوئے آپ علیہ السلام نے فرمایا کہ آدی اپنا ایمان معمولی د نیاوی متاع کے عوض بیجے گا۔

آئ کل ایمان کی جو حالت ہے اور عام لوگوں کے دلوں میں اس کی جو قدر ہے اس کے تناظر میں اس کی جوقدر ہے اس کے تناظر میں اس جملے وظاہر پرمحمول کرنا آسان لگتا ہے اور کسی قتم کی تا ویل کی ضرورت محسول نہیں ہوتی کہ آئے معمولی فیشن کا مقام ایمان کے مقام سے او نچا سمجھا جا تا ہے ، ایک بازاری خورت یا بازاری مرد کے سامنے کوئی ایسی حدیث بیان کرنا جو اس کی خواہش کے منافی ہوخواہ وہ فیشن سے متعلق ہویا مال ونو کری سے کوئی موثر حیثیت نہیں رکھتی بلکہ بہت سے لوگ تو حدیث کو مانتے نہیں اور قرآن میں مرضی کی تاویلات کرتے ہیں جس کے پیچھے دنیوی متائ کالالج ہوتا ہے، بہ شارلوگ ایسے ہیں جو دنیا کے لئے آغا خانی بن گئے ، لا تعداد قادیا نی بن گئے اور بہت سے روشن خیال بن گئے یہاں تک کہ المل علم میں بھی فتوی پیچنے والے پیدا ہوگئے گویا کسی نے پورادین فروخت کیا اور کسی نے اس کے جھے بچد کے ہیں مگر پھر بھی اللہ کاشکر ہے آئ تک اہل حق علماء بھی بڑی تعداد میں موجود ہیں ، اللہ تارک و تعالی اکا برعلائے دیو بند کو جزائے فیرعطافر ما کیں جن کی محنت کے تمرات تا حال باتی موجود ہیں ، اللہ تارک و تعالی اکا برعلائے دیو بند کو جزائے فیرعطافر ما کیں جن کی محنت کے تمرات تا حال باتی ہیں جن کی بدولت ہم محفوظ و مستفید ہور ہے ہیں۔

صديث آخر: "عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم: استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذاانزل الليلة من الفتنة، ماذاأنزل من الخزائن من يُوقِظُ صواحب الححرات يارُب كاسِيةٍ في

الدنيا عارية في الآخرة" _ (حسن صحيح)

حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ایک رات (نیند سے) بیدار ہوئے تو فر مایا سجان اللہ! کس قدر فتنے آج رات نازل کئے گئے اور کس قدر خزانے نازل کئے گئے ہیں کون ہے جوان ججروں والیوں کو جگادے دنیا میں بہت می آراستہ آخرت میں بُر ہنہ ہوں گی۔

لغات: -قوله "ماذاأنزل"الخ بصيغة مجهول اس من ما استفهامي تعجب او حجيم ك لئے ہے -قوله "يارب" منادی محذوف ہے تقدیرہ یا سامعین! جبکہ رُبِّ تکثیر کے لئے ہے۔ فدولیہ سکاسیة مکسیٰ میکسی سے اسم فاعل کا صیغہ ے کاسد لباس پہنے ہوئی کو کہتے ہیں جو"عاربیة" کے مقابل ب،عاربیة کے اعراب میں دواخمال ب،جربھی جائزے کاسیة کے تابع (صفت) ہونے کی وجہ سے ،اورر فع بنابر خبریت بھی صحیح ہے ای می عاریة فی الآعدة-تشريح: يحضورياك صلى الله عليه وسلم كوبذريعه وحى يابواسطة الما كله بتايا كيا كمستنقبل مين فتنول اور خزانوں کانزول ہونے والا ہے بفتوں سے تو مراد ہلا دینے والے واقعات اورنت نئی ایجادات وغیرہ اوزان پر مرتب عذاب ہے جبکہ خزانوں سے مرا درخمتیں بھی ہو بھتی ہیں اور روم وفارس کے خزانے بھی ہوسکتے ہیں، چونکہ فتنوں کے پیش آنے کی صورت میں انابت الی اللہ میں تیزی لانے کی ضرورت اور بھی بڑھ جاتی ہے اور تبلیغ تعلیم اور دفع مضرت میں اینے نفس واہل خانہ اور قرب وجوارہے آغاز کرنا جا ہے اس لئے فرمایا کہ کون ہے؟ جو صواحب حجرات لیتن امهات المؤمنین کو جگاد ، الهذااس کلام کا رُخ امهات المؤمنین کی طرف نہیں ہے۔ اور بیہ جوفرماياكة يسارب كساسية في الدنساعارية في الآخرة "تواكر جديد هم عام مردول كوبعي شامل ب گرعورتیں اس میں پیش پیش رہتی ہیں اس لئے ان کی تخصیص فرمائی کہ عورتوں کے مزاج میں ریا کاری، تفاخر اور نمائش کا تناسب مردوں سے زیادہ ہوتا ہے، ایک روایت میں بیصدیث ان الفاظ کے ساتھ بھی آئی ہے 'نساء كاسيات عاريات ماثلات مميلات رؤسهن كاسنمة البحت " سم اگردونول حديثول كاموردايك مانا جائے تو پھر کہا جائے گا کہ باب کی حدیث مختصر ہے، جبیا کہ او برلغات کے شمن میں عرض کیا گیا کہ کاسیة اورعارية متضادالفاظ بين اس لئے يہاں كاسية كے جوبھى معنى مراد ہوں عاربية سے اس كے خالف معنى مراد موں گے پس یا تواس کا ظاہری مطلب مراد ہے، یا پھرمجازی معنی۔اس لئے یہاں کئی احتمالات ہوسکتے ہیں جومندرجہ

ع رواه البخاري ص: ٢٢ ج: 1 كتاب العلم، ايضاً ص: ٢٠٥٠ ا ج: ٢ كتاب الفتن، ايضاً روى بمعناه المالك في المؤطا ص: ٩ - ٧ كتاب الجامع. ع رواه مسلم ص: ٢٠٥ ج: ٢ كتاب اللباس، مسنداحمد ص: ٣٤ ج: ٣ حديث: ١ ٨٣٥١.

ذیل ہیں۔

(۱)...کاسیة سے مراد کیٹر وں میں ملبوث ہونا ہے مگروہ کیٹر ہے ستر کے مقصد سے خالی ہونے اور زینت کی خاطر زیب تن کرنے کی وجہ سے آخرت میں پردے کا کام نہ دیں گے، پھرمحض زینت موٹے کیٹر وں اور باریک دونوں سے مذموم ہے۔

(۲)... یامرادلباس التقوی ہے مگر حقیقی تقوی نہ ہونے کی بناء پروہ متقی آخرت میں عاری عن التقوی شار ہوگا۔

(۳)...مال ودولت ودیگر نعمتوں سے مالا مال ہوں گی دنیا میں مگر ناشکری کی وجہ ہے آخرت میں شکر کے ثمرات ہےمحروم ہوں گی۔

(۳)...بظاہراز دواج کے لباس میں مستور ہول گی مگر اغیار کی یار کی اور شوہر کے ساتھ مکاری وعیاری کی وجہ سے آخرت میں سب مکر وفریب اور زناسے پردہ اُٹھ جائے گا۔

پھرجس روایت میں مائلات ممیلات النے کا اضافہ ہے اس کی تشریح میں ابن العربی نے عارضہ میں متعددا حمالات ذکر کئے ہیں مثلاً چلنے میں دائیں بائیں جھکا وَ، یا چا دراور دو پٹہ کو چبرے سے ہٹانا، یا پنی باتوں میں مشاس ظاہر کرناوغیرہ جس سے دوسرے کے دل ان کی طرف مائل ہوں تا ہم اپنے گھر میں شوہر کا دل جیتنے اور کیھانے کے لئے بیجا کڑ ہے، عارضہ میں ہے: 'و معناہ ان الدراة اذا کانت فی بیتھامع زو جھافلیس شیع من ھذامذموماً علی الاطلاق ''الخ۔

بابكى آخرى حديث: "عن علقمة بن وائل بن حجرعن ابيه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يسأله فقال: أرَأيتَ ان كان علينا أمراء يمنعونا حقنا ويسألونا حقهم؟ فقال رسول الله عليه وسلم: اسمعوا واطيعوا فانما عليه م احُمِّلتم" _ (حسن صحيح)

حضرت واکل بن جمررضی الله عند فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے سُنا دراں حالیکہ ایک شخص آپ صلی الله علیہ وسلم سے دریافت کررہاتھا، پس اس شخص نے عرض کیا بتائے گا کہ اگر جمارے او پرایسے اُمراء ہوں جو ہم سے تو جماراحق روکیس اورا پناحق ہم سے مانگیں؟ (لیعنی ایسے میں جمارے لئے کیا تھم ہے؟) تورسول الله علیہ وسلم نے فرمایا سُنا کرواور فرما نبرداری کیا کرد بے شک ان پروہ لازم ہے جوان پرلادا

گیا ہے (مینی عدل وانصاف اورامن وامان وغیرہ کی ذمہ داری) اورتم پروہ لازم ہے جوتم پرلا دا گیا ہے (مینی اطاعت ومعاونت)۔

تشری : _ بیضمون پیچیے بار ہا گذراہے کہ اولوالا مرکی اطاعت سے ہاتھ کینے لینا شریعت کی نگاہ میں ناپندیدہ امرہے اس کی ایک اہم وجہ یہ بھی ہے کہ اگرچھوٹی چھوٹی باتوں برنافرمانی وبغاوت اورخروج کی اجازت دیدی جائے تواس طرح ہمیشہ کے لئے طوائف الملو کی کاراج قائم رہے گااورمسلمان چھوٹی چھوٹی ریاستوں بلکہ ٹولیوں تک محدود ہوکررہ جائیں گے اس لئے امام کی اطاعت کو والدین کی فرمانبر داری سے زیادہ مؤ كد قرار ديا، اور بردي حدتك ان كي زياد تيول كوبر داشت كرنے كى تلقين كي گئي، تا ہم جس طرح مسلمان ماں باب اور کا فرماں باپ کی تھیل میساں واجب نہیں ای طرح عادل اور فاس حکر انوں میں بھی فرق ہے کہ عادل کی اطاعت موافق شربیت واجب ہے حتی کہ بعض علاء نے توان کے مباخ احکام کوبھی واجب التعمیل قرار دیا گر فاست حکمرانوں کی اطاعت کاحکم ماننا گوواجب تونہیں خاص کر جب وہ شریعت کے خلاف ہومگران کے خلاف خروج بھی واجب نہیں بلکہ آج کل توبیہ کہنا جا ہے کہ جائز ہی نہیں کیونکہ آج بار د کا دور ہے اور خروج کی صورت میں نہ صرف مرد، حکومت کے ظلم کا شکار بن جاتے ہیں بلکہ عورتیں اور بیچ بھی اس کی ز دمیں آتے ہیں جیسا کہ ان اسے اور کا تجربہ سب نے ویکھا کہ حکومت یا کتان کے ہاتھوں بے شارلوگ لقمداجل بن گئے یا غائب ہو گئے یا فروخت کئے گئے ، بنابریں جب تک کفریق اے نہ ہوتو صبر کا دامن تھا منا ،ی عقلندی ہے تا کہ بیمقولہ صادق نه آئے: ''کے من بناقصرا و هذم مصراً '' مزید تفصیل پہلے گذری ہاں ہے بھی زیادہ درکار ہوتو''المسائرہ اورالسام و'وغيره ديکھيں۔

باب ماجاء في الهَرْج

"عن ابي موسى قال قال رسول صلى الله عليه وسلم:ان مِن وراثكم ايّامايُرفع فيهاالعلمُ ويكثرفيهاالهرج قالوا:يارسول الله!ماالهرج؟قال:القتل"_^ل (حسن صحيح)

باب ماجاء في الهرج

ل ايضاً رواه البخارى ص: ٢٩٣ ج: ٢ كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٣٣٠ ج: ٢ "باب رفع العلم وقبضه الخ" كتاب العلم، سنن ابن ماجه ص: ٢٩٣ ج: ١ حديث: ١٣٨٨، صنن ابن ماجه ص: ٢٩٣ ج: ١ حديث: ١٣٨٨، ص: ٢٥٣ م ج: ٢ حديث: ١ ٢٨٨٣، ص: ٢٩٣ م).

حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: تمہمارے بعدایسے دن ہوں گے جن میں علم اٹھالیا جائے گا اور ہرج (قتل یا فجور) بڑھ جائے گا ہوجا ہے کہ مرام ہے خرمایا ''قتل''۔

لغات: قوله "الهرج"اس كي تغيير ومرادوبي هي جوخودبي صديث مين آئي هي يعني بالبهي قبل وقال، تا بهم بعض روايات مين برج كااطلاق فتق و فجور پر بھي بواہ جيسا كه تر خدى" باب ماجاء في فتنة الدجال، كي ايك لمي حديث كے من مين آربا ہے: "ويسقى سائر الناس يتهار جون كمايتهار جالحمر فعليهم تقوم الك لمي حديث كي من من آربا ہے: "ويسقى سائر الناس يتهار جون كمايتهار جالحمر فعليهم تقوم السساعة "- عن (ص ٢٩٠) غرض لغت ميں اضطراب كو كت بين قبل اس كا كامل فرد ہے، حافظ جال الدين سيوطي رحمہ الله نے دونوں روايتوں ميں تطبيق يوں دى ہے كه اگر باره ائمه سے مراد تو ت اسلام كاز ما نه ليا جائے تو كير مطلب يہ ہے كه اسلام كي توت وشوكت كي كمزوري كي صورت ميں با بهي قبل وقيال عام بوجائے گا: "فعلى هذا التاويل يكون المراد بقوله" ثم يكون الهرج" يعني القتل الناشي عن الفتن و قوعاً ناشياً ويستمر و يزداد و كذا كان" -

اوراگرباره ائمست مرادنش اسلام کے پھیلے ہوئے زمانے پر منقسم وَ وَرلیا جائے تو علی هذا فالمراد بقول به الله به ا بقوله "شم یکون الهرج"ای الفتن المؤذنة بقیام الساعة من النحروج الدحال و مابعده "انتهیٰ ای کلام ابن حجر۔ (تاریخ الخلفاء ص: ۹: ص: ۱۰)

تشریخ: بعض نسخوں میں ترجمۃ الباب اس طرح ہے: 'باب الحر ج والعبادۃ فیہ' یہ حدیث بھی استحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے جیسائی فرمایا تھا ویہائی ہوا کہ علم گھٹ گیا اور قل وغارت کا بازار خوب گرم ہے، علم کے رفع کی صورت تو یہ ہے کہ جب بھی کوئی عالم وفات باتا ہے تو اس کے پیچھے رہ جانے والے خلاء پُرکرنے کے لئے کوئی نہیں ہوتا اس طرح مسلسل گراوٹ ہمارے مشاہدے میں ہے اور جب علم ندرہ اور اس پھل نہ ہوگا تو لا زی بات ہے کہ جہل بوسھے گا اور زمانہ جا ہلیت کا دَوَردو بارہ شروع ہوگا کیونکہ جا ہلیت زمانے کے کئی خصوص وقفے کا نام نہیں بلکہ دہنی ود ماغی فطور کا نام ہے کہ جب وہ معیار قائم نہیں رہے گا جودین اسلام نے قائم کررکھا تھا تو کہا جائے گا کہ جا ہلیت کا دور آ گیا ، اور انسانی سوچ پھر جا ہلیت کا دور آ گیا ، اور انسانی سوچ پھر جا ہلیت کی تاریکی میں ڈوب گئی۔

ع ايضاً رواه ابن ماجه ص: ٢٩٤ "ابواب الفتن" وفيه: كما تتهارج الحمر الخ.

ابن العربيُّ عارضه ميں لکھتے ہيں كہ بيامت قتل وغارت كيرى سے معصوم و مامون تھى مگر جب اس كے امام حضرت عثمان بن عفان رضى اللہ عنہ كوشہيد كرديا كيا تو فتنوں كا بند درواز ه كھول ديا كيا: 'و قد قدال لهم عبد الله بن سلام: لا تسلّواسيف الفتنة المغمود عنكم''۔

الیی صورت حال میں کہ جب اصلاح ممکن نہ ہوکیا کرناچاہئے اس کواگلی حدیث میں بیان کیا گیا ہے: ''العبادة فی المهرج کھجرة إلیّ ''۔ 'لی (حسن می کے)'' فتوں میں عبادت الی ہی ہے جیسے میری طرف ہجرت کرنا''۔ابن العربی اس شبید کی وجہ بتاتے ہوئے رقم طراز ہیں کہ پہلے لوگ دین کی حفاظت کی خاطر ہجرت کرنا''۔ابن العربی اس شبید کی وجہ بتاتے ہوئے مگر جب فتنے ہوں (یعنی کوئی جگہ محفوظ نہ رہے) تواس کر کے دارالکفر سے دارالا یمان کی طرف جاتے تھے مگر جب فتنے ہوں (یعنی کوئی جگہ محفوظ نہ رہے) تواس وقت شحفظ دین کی خاطر لوگوں سے الگ ہوکر عبادت کرنام تعین ہوجاتی ہے جو ہجرت کی ایک شم ہے،سند میں ''ردّ ہون کہ بعنی نئی ہے جو ہجرت کی ایک شم ہے،سند میں ''ردّ ہون کہ بعنی نئی ہوئی اس کومنسوب کیا۔

حديث آخر: "عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذاوضع السيف في امتى لم يرفع عنهاالى يوم القيامة" _ (صحيح)

جب میری امت کے درمیان تکوار رکھ دی جائے گی (یعنی چلنے لگے گی) تو قیامت تک اٹھائی نہیں جائے گی۔

تشریخ: کونکہ ہرگناہ کا بیضابطہ ہے کہ آدمی جب تک اس سے دورر ہتا ہے تواس کی شناعت، بُرائی اور ہونا کی شناعت، بُرائی اور ہوننا کی وبدانجامی کا تصور ذہن پر غالب رہتا ہے مگرایک دود فعہ اس کے ارتکاب سے اس کاخوف ختم ہوجاتا ہے اور وہ عام معمولات زندگی کی طرح زندگی کا ایک حصہ بن جاتا ہے علی ہذا جب قل کا اقدام کیا جاتا ہے تواس کے بعداس علاقے یا توم میں قروغ پاتا ہے۔ والعیاذ باللہ

س ايضاً رواه مسلم ص: ٢٠٣ ج: ٢ ابواب الفتن، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٧ "باب الوقوف عندالشبهات" ابواب الفتن، مسنداحمد ص: ٢٢٠ ج: ٥ حديث: ٩٧٨٧ ولفظه: العمل في الهرج كهجرة اليّ.

م رواه ايضاً ابوداؤد ص: ٢٣٣ ج: ٢ كتاب الفتن والملاحم، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٣ ابواب الفتن: واذا وضع السيف في امتى فلم يرفع عنهم الى يوم القيامة، مسنداحمد ص: ١٠٠٠ ج: ٥ حديث: ٢٢٢٢ ا عن شداد بن اوس.

باب ماجاء في اتخاذالسيف من خشب

"عن عُديسة بنت أهبان بن صيفى الغِفارى قالت حاء على بن طالب إلى أبى فدعاه الى الخروج معه فقال له ابى:ان خليلى وابن عمك عهدالي اذااختلف الناس ان آتيخذ سيفاً من حشب فقدات خدتُه فان شيت خرجتُ به معك ؟قالت فَتَركه" في الحسن غريب)

حضرت عُدیسہ (بالصغیر) فرماتی ہیں کہ حضرت علی (رضی اللہ عنہ) میر ہے والد (یعنی أهبان بن صفی رضی اللہ عنہ) کی دعوت دی تو میر ہے والد نے ان رضی اللہ عنہ) کی دعوت دی تو میر ہے والد نے ان سے کہا کہ میر ہے دوست اور آپ کے چپازاد بھائی نے مجھے وصیت فرمائی تھی کہ جب لوگ آپس میں اختلاف کرنے کہا کہ میر تو میں لکزی کی تلوار بنالوں ، پس میں نے وہی بنائی ہے پس اگر آپ چاہیں تو اس کو لیئے آپ کے ساتھ نکلوں؟ فرماتی ہیں کہ انہوں (حضرت علی ایک نے ان کو (میرے والد کو) جھوڑ دیا۔

تشریخ: دحفرت اُصبان (برزن نعمان) رضی الله عند نے اس حدیث کے ظاہر پڑمل کرتے ہوئے لکڑی کی تلوار بنائی تھی جبکہ حدیث کااصل مطلب یہ ہے کہ قال سے اجتناب کیا جائے مگر بھی بھاراییا جاتا ہے کہ داوی حدیث کے ظاہری مطلب کو بھی شامل مراد کر لیتا ہے جیسا کہ ابوداؤد ک^{لے} میں حضرت ابوسعیدالحذریؓ کی روایت ہے:

"انه لمّاحَضَرَه الموتُ دعابثياب جُدُدِ فَلَبِسَهائم قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:"الميت يُبعثُ في ثيابه التي يموت فيها"- حالانكم محققين كنزد يك حديث بالامين ثياب عمل سے كنابي ج-

غرض فتنے کے زمانہ میں اگر چہ ہتھیارر کھنا دفاع و تحفظ کی غرض ہے جائز ہے گراس کے غلط استعمال کا حتمال مروقت رہتا ہے اس لئے عزیمت و بہتریہ ہے کہ آدمی بالکل خالی ہاتھ رہے کہ مظلوم بنے میں و کوئی حرب نہیں مرطالم بنا آخرت کی بربادی کا سبب ہے۔

باب ماجاء في اتخاذ السيف من خشب

لُ ايضاً رواه ابن ماجه ص: ۲۸۳ ابواب الفتن، مسنداحمد ص: ۱۳ ج: ۲ حديث: ۲۰۱۳٪. ٢ ص: ۸۸ ج: ۲ "بابَ مايستحب من تطهير ثياب المبيت عندالموت" كتاب الجنائز.

ووسرى حديث: - "عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم: انه قال في الفتنة كسّروافيها قِسِيّد كم وقطّعُوافيها أو تاركم والزِمُوافيها احواف بيوتكم وكونواكابن ادم" - (هذا حديث حسن غريب)

حضرت ابومویٰ اشعری رضی الله عنه ہے مروی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: کہ فتنے میں اپنی کمانوں کوتو ژدواورا پنے تانت اس میں کاٹ دواورگھروں کے اندرون کولازم پکژواورابن ا دم (ہابیل) کی طرح بن جاؤ۔

لغات: قوله "فی الفتنة"ای فی ایسامهاو زمنها ،یا گلے افعال کے لئے ظرف ہے۔ قوله "کسروا" تکسیرے ہے یعنی تو ژوو۔ فوله "قسیکم "تی بکسرالقاف والسین وتشدیدالیاء، توس کی جمع ہے معنی کمان کے ۔فوله "وقطعوا" یہ بھی تفعیل ہے ہے، دونوں صیغے مبالغے کے لئے ہیں لیمی ضرور تو ژواور ضرور کا ٹویا مطلب یہ ہے کدریزہ ریزہ کردو۔ فوله "او تاریم" و ترکی جمع ہے، کمان کے تانت کو کہتے ہیں۔

تشریخ:۔اس اشاد پاک کامطلب ہے کہ فتنے سے گریزاں رہوبایں صورت کہ اپنے گھروں کے اندرہی رہوکہ وہی نبتاسب سے محفوظ جگہ ہے،اورا گرکوئی شخص آپ پر ہاتھ اٹھائے تو تم بجائے دفاع ومزاحمت کے ہابیل کی مانندعز بیت پڑمل پیرارہو، کیونکہ مظلوم بنتا آسان اور محفوظ ترین راستہ ہے، عارضة الاحوذی میں ہے کہ بعض شامی لوگ یوم الحرق میں ایک عاریس ابوسعید خدریؓ کے تعاقب میں گھس گئے اوران سے کہا کہ نکلوتو ابوسعید خدریؓ اپنی تلواران کی طرف بھینکتے ہوئے نکلے، پھراس شخص نے ابوسعید خدریؓ ہے بو چھاتم ابوسعید موری نہوں نے کہا ''تو وہ شخص ان کے تل سے رک گیا۔

اوپرعرض کیاجاچکاہے کہ آدمی کودفاع کاحق ہے گرعارضہ میں ہے کہ ایسے میں قضائے باری تعالی پرمبرکرنا چاہئے۔

المستر شدعرض کرتاہے کہ نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے جن فتنوں کی پیش گوئی فرمائی تھی وہ آج ای رنگ میں سامنے آگئے اوراسلامی دنیامیں وقفے وقفے سے یاباری باری مسلسل گردش کرتے رہتے ہیں، آج کل ہمارا ملک پاکستان شدیدفتنوں کی لپیٹ میں ہے، حدیہ ہوگئی کہ ایک موبائل فون کے حصول کے لئے بھرے بازار

ح روى بسمعتناه ابتوداؤد ص: ٢٣٥ ج: ٢ "باب النهى عن الفتنة" كتاب الفتن، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٥ ابواب الفتن، مستداحمد ص: ٥٥٩ ج: ٥ حديث: ٢٣ ا ١ ١ ا ، ص: ٥٤٠ ج: ٥ حديث: ١ ٩٢٣ أ . حفيظ الرحمن الحنفي عفي عنه

میں آ دمی کوئل کیاجا تا ہے اور بھی کسی گھریاد و کان وغیرہ میں گھس کر حقیر چیز چھیننے میں بھی جان لینے سے گریز نہیں کیا جاتا، سیاسی اغراض ومقاصد کے حصول یا قومیت وعصبیت کی خاطرقتل وقبال کوتو عبادت سمجھا جاتا ہے بعض لوگ شو قیہ طور پر بھی گولیاں چلا کر بے گناہ کا خون کرتے ہیں۔

ایسے میں اپنادفاع کیسے مکن ہے نہ دشمن کا تعین ہوسکتا ہے جس سے بچاجائے اور نہ ہی وضاحت کرنے کاموقعہ ملتا ہے،اس کئے جاہے کہ ہم ہروفت تو ہتا ئب رہیں،عبادت میں سرگرم ہوجا کیں اور موت کے لئے تيارر بين تاكمنا كمهاني موت، كناه مين نه آئے وفقني الله واياكم، وجعل الحنة مثواي ومثواكم





تَالِيفَ العَلَّامِة المُحَكِّتُ شَخِلِيلُ احْمَلِ السَّهَارَنِفُورِيُّ وولدسنة ١٢١٩ وتوفي سنة ١٣٤١هـ)

مَع تَعِيقات العَلَّامَةِ المُحَدِّبِ ثِ الشَّيخِ هُعَنَّلَ زَكِريًّا الكَانِدِ هِلْوِي المَدَنِيَّ

أعجتع الأولست

المحتوك :

كناب لنظمارة

قَرْنِينَ الْمُنْجُانِينَ وَلَيْنِ الْمُنْجُانِينَ الْمُنْجُلِّانِينَ الْمُنْجُلِّانِينَ الْمُنْجُلِّةِ فَي الْمُنْجُلِّةِ فِي الْمُنْجُلِقِ فَي الْمُنْجُلِقِ فِي الْمُنْجُلِقِ فَي الْمُنْجُلِقِ فِي الْمُنْجُلِقِ الْمُنْجُلِقِ فَي الْمُنْجُلِقِ فِي الْمُنْعِلِقِ فِي الْمُنْجُلِقِ فِي الْمُنْعِلِقِ فِي الْمُنْعِلِقِ لْمُنْعِلِقِ مِنْ الْمُنْعِلِقِ فِي الْمُنْعِلِقِ مِنْ الْمُنْعِلِقِ مِنْ الْمُنْعِلِقِ مِنْ الْمُنْعِلِقِ مِنْ الْمُنْعِلِقِ مِنْعِلِقِ مِنْ الْمُنْعِلِقِ مِنْ الْمُنْعِلِقِي مِنْ الْمُنْعِلِقِي الْمُنْعِلِقِي الْمُنْعِلِقِي الْمُنْعِلِقِي الْمُنْعِلِقِي الْمُنْعِلِ

الجنالاول و المحالاول و المحال

للإمام الحافظ عمل مكالم في المباركفوري

الرمن المح البرمن إن ي

وكفتئ

شفاء العلل في شرح كتاب العِلَل والتمايُل المحريّة والتمايُل المحريّة والخصائص المضطفويّة للإمام أبي عسى الترمذي نفسه

حَقَّقَهَا وَ وَضَعَ حَوَاشِيهَا عَلِي هِمِي معوض ﴿ عَادِل احمد عبد الموجود

مستاري كتب خائد آمام باع كراجي مل